التراث العربي

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء السابع عشر

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعه

عبد الستار احمد فراج

باشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رمـــوز القـــاموس

ع = مـوضع
د = بلـد
ة = قريـة
ج = الجمـع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رمـوز التحقيـق وإشـاراتـه

(١) وضع نجمة (*) بجوار راس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة فى اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقيد بمـادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها فى المادة نفسها التي يشرحها الزبيدى .

(٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل الواو مع السين

[و ج س] *

(الوَجْسُ، كالوَعْدِ : الفَزَعُ يَقَعُ فى القَلْبِ، أو) فى (السَّمْعِ من صَوْتٍ، أو غَيْرِه)، قالَهُ اللَّيْثُ، (كالوَجَسَانِ)، مُحَرَّكَةً.

(و) قالَ أبو عُبَيْدٍ : الوَجْسُ : (الصَّوْتُ الخَفِىُّ)، ومنه الحَدِيثُ : «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسَمِعْتُ فى جَانِبِهَا وَجْساً، فَقِيلَ : هٰذا بِلالٌ».

(و) منه أَيْضاً ما جاءَ فى الحَدِيثِ أَنَّه نَهَى عن الوَجْسِ، هُوَ : (أَنْ يَكُونَ مع جارِيَتِهِ) أو امْرَأَتِه (والأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ). الأَوْلَى «حِسَّهُما» وقد سُئِلَ عنه الحَسَنُ فقالَ : «كَانُوا يَكْرَهُونَ الوَجْسَ».

(والأَوْجَسُ)، كأَحْمَدَ : (الدَّهْرُ، وقد تُضَمُّ الجِيمُ)، عن يَعْقُوبَ، نقله الجَوْهَرِىُّ، والفَتْحُ أَفْصَحُ، ومنه قولُهم الآنَ : لا أَفْعَلُه سَجِيسَ الأَوْجَسِ، وقد رُوِىَ بالوَجْهَيْنِ.

(و) الأَوْجَسُ : (القَلِيلُ من الطَّعَامِ والشَّرَابِ)، يَقُولُون : ما ذُقْتُ عِنْدَه أَوْجَسَ، أَى : طَعَاماً، عن الأُمَوِىِّ، وما فِى سِقَائِه أَوْجَسُ، أَىْ قَطْرَةٌ، هٰكذا ذَكَرُوه، ولم يَذْكُرُوا الشَّرَابَ، قالوا : ولا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ فى النَّفْى.

(والوَاجِسُ : الهَاجِسُ)، وهو الخَاطِرُ، كما سَيَأْتِى.

(ومِيجَاسٌ)، كمِحْرَاب : (عَلَمٌ)، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ.

(وقَوْلُه تَعالَى : ﴿فأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ [1] وكذا قَوْلُه تَعالَى : ﴿فأَوْجَسَ (فى نَفْسِه) خِيفَةً﴾ [2] (أَىْ أَحَسَّ وأَضْمَرَ)، وقال أبو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ فأَضْمَرَ منهم خَوْفاً، وقالَ فى مَوْضِعٍ آخَرَ : معنَى أَوْجَسَ : وَقَعَ فى نَفْسِه الخَوْفُ.

(١) سورة الذاريات، الآية ٢٨.
(٢) سورة طه، الآية ٦٧.

(وتَوَجَّسَ) الرَّجُلُ: (تَسَمَّعَ إلى) الوَجْسِ، هو (الصَّوْت الخَفِيّ)، قال ذُو الرُّمَّة، يَصِفُ صائِدًا:

إذا تَوَجَّسَ رِكْزًا من سَنَابِكِهَا
أَوْكَانَ صاحِبَ أَرْضٍ أَوبِهِ المُومُ[1]

وقِيلَ: إذا أَحَسَّ بِهِ فسَمِعَهُ، وهو خائِفٌ، ومنه قَوْلُه:

* فغَدَا صَبِيحَةَ صَوْتِهَا مُتَوَجِّساً[2] *

(و) تَوَجَّسَ (الطَّعَامَ والشَّرَابَ)، إذا (تَذَوَّقَه قَلِيلاً قَلِيلاً).

(و) قَوْلُهُم: (لا أَفْعَلُه سَجِيسَ الأَوْجَسِ)، يُرْوَى بفَتْحِ الجِيمِ وضَمِّها، أَى (أَبَدًا)، عن ابنِ السِّكِّيتِ، وحَكَى الفارِسِيُّ: سَجِيسَ عُجَيْسِ الأَوْجَسِ، أَى لا أَفْعَلُه طُولَ الدَّهْرِ.

قالَ الصَّاغَانِيُّ: والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على إحْسَاسٍ بشَيْءٍ وتَسَمُّعٍ له. ومِمَّا شَذَّ عن هٰذا التَّرْكِيبِ: لا أَفْعَلُه سَجِيسَ الأَوْجَسِ، وما ذُقْتُ عِنْدَكَ أَوْجَسَ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الوَجْسُ: إضْمارُ الخَوْفِ.

وأَوْجَسَتِ[1] الأُذُنُ، وتَوَجَّسَت: سَمِعَتْ حِسًّا.

والوَجّاسُ فى قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ:

حَتّى أُتِيحَ له يَوْماً بِمُحْدَلَةٍ
ذُو مِرَّةٍ بِدِوارِ الصَّيْدِ وَجّاسُ[2]

قالَ ابنُ سِيدَه: إنّه عِنْدِى على النَّسَبِ؛ إذْ لا نَعْرِفُ له فِعْلاً، وقالَ السُّكَّرِيُّ: وَجّاسٌ، أَى يَتَوَجَّسُ.

وقالَ ابنُ القَطّاعِ: وَجَسَ الشَّيْءُ وَجْساً، أَى خَفِىَ.

وقالَ الصَّاغَانِيُّ: ما فِى سِقَائِهِ أَوْجَسُ، أَى قَطْرَةُ ماءٍ.

ومِيجاسٌ، كمِحْرَابٍ: مَوْضِعٌ

(١) ديوانه ٨٧ه. واللسان والصحاح والعباب.
(٢) اللسان.

(١) فى مطبوع التاج «ووجست» والمثبت من اللسان.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٢٨ و٤٤٠، واللسان والصحاح ويروى لمالك بن خالد، وفى هامش مطبوع التاج: قوله: حتى الخ. هكذا فى اللسان هنا وأنشده فيه فى مادة (ح د ل) «لها رام» بدل «له يوما» وفى مادة (دور) «بمرقبة» بدل «بمحدلة».

بالأَهْوَازِ ، وكانَ بـه وَقْعَةٌ للخَوَارِجِ ، وأَمِيرُهُم أَبـو بِـلالٍ مِرْداسٌ ، قالَ عِمْرَانُ بنُ حِطّانَ

واللهِ ما تَرَكُوا مِن مَتْبَـعٍ لِهُدًى
ولا رَضُوا بالهُوَيْنَى يَوْمَ مِيجَاسِ[1]

[و د س] *

(وَدَسَ) عَلَيَّ الشَّيْءُ ، (كوَعَـدَ) ، وَدْساً : (خَفِـيَ) ، نقلَه الجَوْهَـرِيّ ، (كوَدَّسَ) تَوْدِيساً ، عن ابن فَارِس .

(و) وَدَسَ (به : خَبَأَه ، و) يُقَال : أَيْنَ وَدَسْتَ بِه ، أَى أَيْنَ خَبَأْتَه .

ومـا أَدْرِى أَيْنَ وَدَسَ ، أَىْ أَيْـنَ (ذَهَبَ) .

(و) وَدَسَت (الأَرْضُ) وَدْساً : (ظَهَرَ نَبْتُهَـا) وكثُـرَ حَتَّى تَغَطَّتْ بـه . (و) قِيـل : وَدَسَت ، إِذَا (لَمْ يَكْثُرْ) نَبَاتُهَا ، إِنَّمَـا ذٰلك فى أَوّل إِنْبَاتِهـا ، عـن ابن دُرَيْـد ، كمـا فى النِّهايـة والصّحاح ، (كوَدَّسَت) تَوْدِيساً ، قاله الأَصْمَعِـيُّ . قال : وهى أَرْضٌ مُوَدَّسَة : أَوَّلَ ما يَظْهَرُ نَباتُهَا ، (والنَبْتُ وَادِسٌ) ، وهـو الـّذِى غَطَّـى وَجْـهَ الأَرْضِ ، (والأَرْضُ مَوْدُوسَةٌ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : وَدَسَ (إِليه ؟ بكَلَامٍ : طَرَحَه ولم يَسْتَكْمِلْه) .

(والوَدِيسُ) ، كأَمِيـرٍ : (النَّبَـاتُ الجافُّ) ، هٰكذا بالجيم فى سائر النُّسَخِ ، ويَصِـحّ بالحَـاءِ المُهْمَلة ، ومعنـاه المُغَطِّى للأَرْضِ ، ويَدُلّ لِذٰلِكَ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ ، وذَكَرَ السَّنَةَ ، فقال : «وأَيْبَسَت الوَدِيسَ» .

(والتَّـوَدُّسُ : رَعْـىُ الوِدَاسِ) من النَّبَاتِ ، (ككِتَابٍ : وهو ما غَطَّى وَجْهَ الأَرْضِ) ، عـن اللَّـيْثِ . وقالـوا : التَّوْدِيسُ : رعْىُ الوِدَاسِ من النَّبَاتِ .

وظَهَـرَ من مجمـوع كَـلامِهم أَنَّ الـوَدَسَ ، والـوَدِيـسَ ، والـوَادِسَ ، والوِدَاسَ بمعنًى وَاحِدٍ ، وهو : ما أَخْرَجَت الأَرْضُ مـن النَّبَاتِ (ولَمَّـا تَتَشَعَّبْ شُعَبُـه بَعْدُ ، إِلاّ أَنّـه فـى ذٰلِكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ) ، يُغَطِّى وَجْهَ الأَرْضِ.

(١) معجم البلدان (ميجاس) وفى مطبوع التاج جاء العجز هكذا « ولارض بالهوينى ذات ميجاس » والمثبت من معجم البلدان وفيه « من منبع » .

[[وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

تَوَدَّسَت الأَرْضُ ، وأَوْدَسَت بمَعْنَى : أَنْبَتَتْ ما غَطَّى وَجْهَها ، قالَه أَبُوعُبَيْدٍ .

وأَرضٌ وَدِسَةٌ : مُتودِّسَةٌ ، ليس على الفِعْلِ ، ولٰكِنْ على النَّسَبِ .

ودُخَانٌ مُوَدَّسٌ .

ووَدِسَت الأَرضُ وَدَساً ، كفَرِح ، لغةٌ فى وَدَسَت ، نقله ابنُ القَطّاع .

وأَوْدَسَت الماشِيَةُ : رَعَتْ ، وقال ابنُ زِيَادٍ : أَوْدَسَت الأَرضُ :وَضَعَت الماشِيَةُ رُءُوسها تَرْعَى النَّبْتَ .

والوَدِيسُ : الرَّقِيقُ من العَسَل .

والوَدَسُ : العَيْبُ ، يُقَالُ : إِنَّمَا يأْخُذُ السُّلْطَانُ مَنْ به وَدَسٌ ، أَى عَيْبٌ . وإِنّى وَدَّسْتُ به تَوْدِيساً : لغة فى وَدَسَ ، عن ابنِ فارِسٍ ، وكذا : ما أَدْرِى أَيْنَ وَدَّسَ ، أَىْ أَيْنَ ذَهَبَ ، بالتشديد أَيضاً .

[ت ن ى س]

(وَرْتَنِيسُ، كخَنْدَرِيسٍ : د ، بنَواحِى أَفْرِيقِيَّةَ) ، فى نَوَاحِى الجَنُوبِ من بِلادِ البَرْبَرِ ، على شُعْبَةٍ من النِّيلِ ، بيْنَهَا وبَيْنَ كُوكُو من السُّودانِ عَشْرُ[1] مَراحِلَ ، ومنها أُمَّةٌ من صنْهَاجَةَ ، بَعْضُهُم مُسْلمون ، وبعضُهم كُفّار ، وأَكثرُهم هَمَجٌ ، نقلَه ياقُوت ،وذَكَره الصّاغَانِىّ فى الَّتِى تَأْتِى بَعْدَها ، وقال : إِنّه حِصْنٌ ببلاد الرُّومِ ، وقِيلَ : هو من حَرّانَ .

قلتُ : وقيلَ : من سُمَيْسَاطَ ، كانت به وَقْعَةٌ لسَيْفِ الدَّوْلَةِ بن حَمْدَانَ ، قال أَبو فِرَاسٍ :

وأَوْطَأَ حِصْنَىْ وَرْتَنِيسَ خُيُولَه
وقَبْلَهُمَا لم يَقْرَعِ النَّجْمَ حافِرُ[2]

فهٰذا مُسْتَدْرَكٌ على المُصَنِّف ، رَحِمَه الله تَعَالَى . آمين .

[و ر س] *

(الوَرْسُ : نَبَاتٌ ، كالسِّمْسِمِ) ،

(١) فى مطبوع التاج : «وبين كولون ولوزان» ، والمثبت من معجم البلدان والنقل عنه .

(٢) ديوانه ٢/١١٥ ، ومعجم البلدان (ورتنيس) وفى مطبوع التاج «حصن ... ومن قبلها لم ...» والمثبت من الديوان ومعجم البلدان .

يُصْبَغُ به ، فإذا جَفَّ عند إدْراكِه تفتَّقَت خَرَائِطُه فيُنْفَضُ فيَنْتَفِضُ منه ، قاله أبو حَنِيفةَ ، رَحِمَه الله ، (لَيْسَ إلاّ باليَمَنِ) ، تُتَّخَذُ منه الغُمْرَةُ لِلْوَجْهِ ، كَذَا فى الصّحاح ، وقال أبوحَنِيفَةَ : الوَرْسُ ليس ببَرِّىٍّ ، (يُزْرَعُ) سنةً (فيَبْقَى) ، ونَصُّ أَبِى حَنِيفَةَ ،رَحِمَه اللهُ ، فيَجْلِسُ (عِشْرِينَ سَنَةً) ، أَى يُقِيمُ فى الأَرْضِ ولا يَتَعَطَّلُ ، (نَافِعٌ للكَلَفِ طِلاءً ، وللبَهَقِ شُرْباً ، ولُبْسُ الثَّوْبِ المُوَرَّسِ مُقَوٍّ عَلَى الباهِ) ،عَن تَجْرِبَةٍ .

وقيل : الوَرْسُ شَيْءٌ أَصْفَرُ مثلُ اللَّطْخِ ، يَخْرُج على الرِّمْثِ بين آخِرِ الصَّيْفِ وأَوّلِ الشِّتَاءِ ، إذا أَصابَ الثَّوْبَ لَوَّثَه ، (وقد يكونُ للعَرْعَرِ والرِّمْثِ وغيرِهما من الأَشْجَارِ ، لا سِيَّما بالحَبَشَةِ ، لٰكِنَّه دُونَ الأَوّل) فى القُوَّة والخاصِّيّة والتَّفْرِيحِ . وأَمّا العَرْعَرُ فيُوجَد بين لِحَائِه والصَّمِيمِ إذا جَفَّ، فإذا فُرِكَ انْفَرَكَ، ولا خَيْرَ فيه ، ولٰكِنْ يُغَشُّ به الوَرْسُ . وأَمّا الرِّمْثُ فإذا كان آخِرَ الصَّيْفِ وانْتَهَى مُنْتَهَاهُ اصْفَرَّ صُفْرَةً شَدِيدةً حتَّى يَصْفَرَّ ما لاَبَسَهُ ، ويُغَشُّ به أَيْضاً ، قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ .

(ووَرَّسَه تَوْرِيساً : صَبَغَه بِه) .

(ومِلْحَفَةٌ وَرِيسَةٌ) ، هٰكذَا فى النُّسخ ، ومِثْلُه فى الصّحاح ، وفى بعض النُّسَخ : وَرْسِيَّة ، أَى (مُوَرَّسَةٌ) :صُبِغَت بالوَرْسِ، ومنه الحديث «وعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ».

(ووَرْسُ : اسمُ عَنْزٍ) ، وفى التكملة عُنَيْزٍ كانَت[1] (غَزِيرَةً ، م) معروفَة ، وأَنشَدَ شَمِرٌ :

* يَا وَرْسُ ذاتَ الجُدِّ والحَفِيلِ[2] *

(وإسحاقُ بنُ) إبْرَاهِيمَ بنِ (أَبِى الوَرْسِ) ، الغَزِّىُّ : (مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ أَبِى السَّرِىِّ ، وعنه الطَّبَرانِىّ .

(والوَرْسِىُّ : ضَرْبٌ من الحَمَام ، إلى حُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ) ، أَوْ مَا كَانَ أَحْمَرَ إلى صُفْرَةٍ .

(١) الذى فى التكملة وورسة اسم عنز كانت غزيرة .
(٢) فى مطبوع التاج : « ذات الجدد الحفيل » والمثبت من مادة (حفل) .

(و) قال اللَّيْث: الوَرْسِيُّ: (من أَجْوَدِ أَقْدَاحِ النُّضَارِ)، ومنه حديثُ الحُسَيْنِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه، «أَنّه اسْتَسْقَى فأُخْرِجَ إِلَيْهِ قَدَحٌ وَرْسِيٌّ مُفَضَّضٌ»، وهو المَعْمُول من خَشَبِ النُّضَارِ الأَصْفَر، فشُبِّه به لصُفْرَتِه.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: (وَرِسَت الصَّخْرَةُ فى الماءِ، كوَجِلَ: رَكِبَهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَارَّ وتَمْلاَسَّ)، وأنشد لامْرِئِ القَيْسِ:

ويَخْطُو على صُمٍّ صِلاَبٍ كأَنَّهَا
حِجَارَةُ غَيْلٍ وَارِسَاتٌ بطُحْلُبِ (١)

(وَأَوْرَسَ الرِّمْثُ، وهو وَارِسٌ، ومُورِسٌ قليلٌ جِدًّا)، وقد جاءَ فى شِعْرِ ابن هَرْمَةَ:

وكأَنَّمَا خُضِبَتْ بحَمْضٍ مُورِسٍ
آبَاطُهَا مِنْ ذِى قُرُونِ أَيَابِلِ (٢)

كَذَا زَعَمَهُ بعضُ الرُّواةِ الثِّقَاتِ، وهٰذا غَيْرُ مَعْرُوف، (وإِن كانَ القِيَاسَ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ)، ونَصُّه: فهُوَ وَارِسٌ، ولا تَقُل مُورِس، وهُوَ من النَّوادِرِ، وفى بعضِ نُسَخِه: ولا يُقَال مُورِسٌ، فكأَنَّ الوَهَمَ إِنكارُه مُوْرِساً، والقِيَاسُ يَقْتَضِيه، وأَنّه لا يُقَالُ مِثْل هٰذا فى شَيْءٍ، وهو مُخَالِفٌ للقِياس: (اصْفَرَّ وَرَقُه) بَعْدَ الإِدْرَاكِ (فصارَ عَلَيْهِ مِثْلُ المُلاَءِ الصُّفْرِ).

وكَذا أَوْرَسَ المَكَانُ، فهو وَارِسٌ وقال شَمِرٌ: يُقَال: أَحْنَطَ الرِّمْثُ، فهو حانِطٌ ومُحْنِطٌ: ابْيَضَّ، قال الدِّينَوَرِيّ: كأَنَّ المُرَادَ بوَارِسٍ أَنّه ذو وَرْسٍ، كتَامِرٍ فى ذِى التَّمْرِ.

وقال الأَصْمَعِيّ: أَبْقَلَ المَوْضِعُ، فهو باقِلٌ، (و) أَوْرَسَ (الشَّجَرُ) فهو وَارِسٌ، إِذا (أَوْرَقَ)؛ ولَمْ يُعْرَف غيرُهما، ورُوِى ذٰلِكَ عن الثِّقَةِ. وقَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: بَلَدٌ عاشِبٌ لا يقولون إِلاّ أَعْشَبَ، فيقولونَ فى النعْتِ على فَاعِلٍ، وفى الفِعْلِ على أَفْعَلَ، هٰكَذَا تَكَلَّمَت به العربُ، كما فى العُبَاب.

(١) ديوانه / ٤٧، واللسان، والأساس، والتكملة والعباب، والجمهرة ٢ /١٦٧ و ٣٣٩.
(٢) ديوانه ١٧٢ واللسان.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه .

وَرَسَ النَّبْتُ وُرُوساً : اخْضَرَّ ، حكاه أبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وأنشد :

* فى وَارِسٍ من النَّجِيلِ قد ذَفِرْ[1] *

ذَفِرَ ، أى كَثُر ، قال ابنُ سِيدَه : لمْ أَسْمَعْه إلاّ ها هنا ، قال : ولا فَسَّره غيرُ أَبِي حَنِيفَة ، رحمه الله .

ووَرِسَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ ، لغةٌ فى أَوْرَسَ ، نقله ابنُ القَطّاع .

وثَوْبٌ وَرِسٌ ، ككَتِفٍ ، ووَارِسٌ ، ومُورِسٌ ، ووَرِيسٌ : مَصْبُوغٌ بالوَرْسِ .

وأَصْفَرُ وَارِسٌ ، أَىّ شَدِيدُ الصُّفْرَة ، بالَغُوا فيه ، كماقالوا : أَصْفَرُ فاقِعٌ .

وجَمَلٌ وَارِسُ الحُمْرَةِ ، أى شَدِيدُهَا ، وهٰذِهِ عن الصّاغانىّ .

ورِمْثٌ[2] وَرِيسٌ : ذُو وَرْسٍ ، قال عبدُ اللهِ بنُ سُلَيْم :

فى مُرْتَعَاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةٍ
بنَوَاضِحٍ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيسِ[1]

[و س س] *

(الوَسُّ : العِوَضُ) ، نَقَلَه الصّاغانىّ ، وكأَنّ الواوَ مُنْقَلِبَةٌ عن الهَمزة ، وقد تَقَدَّم عن ابن الأَعْرَابِىّ أَنّ الأَسِيسَ ، كأَمِيرٍ ، هو العِوَضُ ، وكذٰلكَ الحَدِيثُ «رَبِّ أَسْنِى لِمَا أَمْضَيْت» ، أَىْ عَوِّضْنِى ، مِن الأَوْسِ وهو التَّعْوِيضُ ، فراجِعْه .

(والوَسْوَاسُ) : اسْمُ (الشَّيْطَان) ، كَذا فى الصّحاح ، وبه فُسِّر قولُه تعالَى ﴿مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ﴾[2] وقِيلَ : أَرادَ ذا الوَسْواس ، وهو الشَّيْطَانُ ﴿الَّذِى يُوَسْوِسُ فى صُدُورِ النَّاسِ﴾[3] وقِيلَ فى التَّفْسِير : إنَّ له رَأْساً كرَأْسِ الحَيَّةِ يَجْثُمُ على القَلْبِ ، فإذا ذَكَرَ العَبْدُ اللهَ خَنَسَ ، وإذا تَرَكَ

(١) اللسان ومادة (ذفر) . وفى مطبوع التاج واللسان هنا « النخيل » والمثبت بالجيم من مادة (ذفر)

(٢) فى مطبوع التاج « رمس » والتصحيح من الجمهرة ٢ / ٣٣٩ ومن شرح المفضليات ١٩٣ .

(١) العباب وشرح المفضليات لابن الأنبارى ١٩٢ والشاعر يقال له أيضا عبد الله بن سلمة وعبد الله بن سُلَيمة هذا وفى مطبوع التاج « ... صفرية نواضح يقطرن غير درّس . وفى المفضليات والعباب « فى مربلات »

(٢) سورة الناس الآية ٤ .

(٣) سورة الناس الآية ٥ .

ذِكْرَ اللهِ رَجَعَ إلى القَلْبِ يُوَسْوِسُ .

(و) الوَسْواسُ : (هَمْسُ الصائدِ والكلابِ) ، وهُوَ الصَّوْتُ الخَفِيّ ، قال ذُو الرُّمَّة :

فَبَاتَ يُشْئِزُه ثَأْدٌ ويُسْهِرُه
تَذَؤُّبُ الرِّيحِ والوَسْوَاسُ والهِضَبُ[1]

يعنى بالوَسْواسِ هَمْسَ الصائدِ وكَلامَه الخَفِيّ ، (و) من ذٰلكَ سُمِّيَ (صَوْتُ الحَلْيِ)[2] والقَصَبِ وَسْوَاساً ، وهو مَجَازٌ ، قالَ الأَعْشَى :

تَسْمَعُ للحَلْيِ وَسْوَاساً إذا انْصَرَفَتْ
كما اسْتَعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ[3]

(و) فى الحديث : « الحَمْدُ للهِ الَّذِى رَدَّ كَيْدَه إلى (الوَسْوَسَة ») ، هى : (حَدِيثُ النَّفْسِ) والأَفْكَارُ ، (و) حَدِيثُ (الشَّيْطَانِ بما لا نَفْعَ فيه ولا خَيْرَ ، كالوِسْوَاسِ) ، قال الفَرَّاءُ : هُوَ (بالكَسْرِ) مَصْدرٌ ، (والاسْمُ بالفَتْحِ) ، مثل الزِّلْزال والزَّلْزالِ .

(وقد وَسْوَسَ) الشَّيْطَانُ والنَّفْسُ (لَهُ وإلَيْهِ) ، وفيه : حَدَّثَاهُ ، وقولُه تَعالَى ﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ[1]﴾ يريدُ إلَيْهِمَا ، قال الجَوْهَرِيّ : ولٰكِنّ العربَ تُوصِلُ بهٰذِه الحُرُوف كُلَّهَا للفِعْلِ .

(ووَسْوَسٌ) ، كجَعْفَرٍ (: وَادٍ بالقَبَلِيَّةِ) ، نقلَه الزَّمَخْشَرِيّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه

قال أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ يقولُ : الوَسْوَسَةُ : الكَلامُ الخَفِيُّ فى اخْتِلاطٍ ، ويُرْوَى بالشِّينِ ، كما سيأْتِى . ووُسْوِسَ به ، بالضَّمِّ : اخْتَلَطَ كَلامُه ودُهِشَ .

والمُوَسْوِسُ : الذِى تَعْتَرِيهِ الوَسَاوِسُ ، قال ابنُ الأَعْرَابِىّ : ولا يُقَال مُوَسْوَس .

ووَسْوَسَ ، إذا تَكَلمَ بكَلامٍ لم يُبَيِّنْه ، قال رُؤْبَةُ يَصِف الصَّيَّادَ :

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس : ٦/٧٦ .
(٢) فى القاموس بعد قوله – صوت الحلى – : « وجَنْبَلٌ » ونبه عليه فى هامش مطبوع التاج .
(٣) الصبح المنير ٤٢ ، واللسان والصحاح والعباب .

(١) سورة الأعراف الآية ٢٠ .

وطس

* وَسْوَسَ يَدْعُو مُخْلِصاً رَبَّ الفَلَقْ[1] *

ووَسْوَسَه : كَلَّمَه كَلاَماً خَفِيًّا .

ووَسْوَاسٌ ، بالفَتْح ، مَوْضِعٌ ، أو جَبَلٌ ، نقله الصاغَانِيّ ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى .

[و ط س] *

(الوَطْسُ ، كالوَعْدِ ، : الضَّرْبُ الشَّدِيدُ بالخُفِّ) ، قاله الأَصْمَعِيُّ ، وكَذٰلِك الوَطْثُ ، والوَهْسُ ، وقال أَبُو الغَوْثِ : هو بالخُفِّ (وغيْرِه) .

(و) الوَطْسُ : الدَّقُّ و(الكَسْرُ) ، يُقَال : وَطَسَتِ الرِّكابُ اليَرْمَعَ ، إذا كَسَرَتْه ، وقالَ عَنْتَرَةُ :

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى مَوَّارَةٌ
تَطِسُ الإِكَامَ بوَقْعِ خُفٍّ مِيثَمِ[2]

ويُرْوَى : « بِذَاتِ خُفٍّ » ، أَى تَكْسِرُ ما تَطَؤُه ، وأَصْلُ الوَطْسِ فى وَطْأَةِ الخَيْلِ ، ثمَّ استُعْمِلَ فى الإِبِلِ كَمَا هُنَا .

(والوَطِيسُ : التَّنُّورُ) ، قالَه الجَوْهَرِيُّ ، وأَنكرَه أَبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ ، وقيل : هو تَنُّورٌ من حَدِيد ، وقِيلَ : هو شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِثْلَ التَّنُّور يُخْتَبَزُ فيه .

وقال الأَصْمَعِيّ : الوَطِيسُ : حِجارَةٌ مُدَوَّرَةٌ ، فإذا حَمِيَتْ لم يُمْكِنْ أَحَدًا الوَطْءُ عليهَا .

وقال زَيْدُ بنُ كَثْوَةَ : الوَطِيسُ يُحْتَفَرُ فى الأَرْضِ ويُصَغَّرُ رَأْسُهُ ويُخْرَقُ فيه خَرْقٌ للدُّخانِ ثُمَّ يُوقَدُ فيه حَتَّى يَحْمَى ، ثُمَّ يُوضَعُ فيه اللَّحْمُ ويُسَدُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى من الغَدِ واللَّحْمُ [عاتٍ][1] لم يَحْتَرِقْ ، ورُوِىَ عَن الأَخْفَشِ نَحْوُه .

(و) من المَجَازِ قولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فى حُنَيْن (« الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ ») ، وهى كَلِمَةٌ لم تُسْمَع إلاَّ منه ، وهو من فَصِيحِ الكَلامِ ، ويُرْوَى أَنَّه قالَه حِينَ رُفِعَتْ له يَوْمُ مُؤْتَةَ ، فرَأَى مُعْتَرَكَ القَوْمِ . ونَسَبَه

(١) ديوان رؤبة ١٠٨ ، واللسان ، والأساس ، والعباب وقبله مشطوران وبعده مشطور وفى هامش مطبوع التاج ، « يقول لما أحس بالصيد ، وأراد رميه ، وسوس نفسه بالدعاء حذر الخيبة كذا فى اللسان » .

(٢) ديوانه ١٤٦ من معلقته ، واللسان ، والصحاح ، والتكملة والعباب .

(١) زيادة من اللسان ، والنقل عنه .

أبو سَعِيدٍ إلى عَلِيٍّ كرَّمَ الله تَعَالَى وَجْهَه : (أَى اشْتَدتِ الحَرْبُ) وجَدَّتْ ، وحَمِيَ الضِّرَابُ ، عَبَّر به عن اشْتِبَاكِ الحَرْبِ ، وقِيَامِهَا على ساقٍ ، وقال الأَصْمَعِيّ : يُضْرَب مَثَلاً لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ .

(و) الوَطِيسَةُ ، (بِهَاءٍ : شِدَّةُ الأَمْرِ) ، نقله الصَّاغَانِيُّ .

(وأَوْطَاسٌ : وَادٍ بديارِ هَوَازِنَ) ، قال بِشْرُ بنُ أَبِي خَازِمٍ :

قَطَعْنَاهُمُ فباليَمَامَةِ فِرْقَةٌ
وأُخْرَى بأَوْطَاسٍ يَهِرُّ كَلِيبُهَا[1]

(و) الوَطَّاسُ ، (كَكَتَّانٍ : الرَّاعِي) ، يَطِسُ عَلَيْهَا ويَعْدُو .

(و) يُقَال : (تَوَاطَسُوا عَلَيَّ) ، أَى (تَوَاطَحُوا) ، نَقَلَه الصاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّاد .

(و) من المَجَازِ : تَوَاطَسَ (المَوْجُ) ، إِذا (تَلاطَمَ) ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ .

(١) ديوانه ١٨ والعباب « تهر كليبها » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه .

الوَطِيسُ : المَعْرَكَة ؛ لأَنَّ الخَيْلَ تَطِسُهَا بحَوَافِرِهَا .

ووَطَسْتُ الأَرْضَ : هَزَمْتُ فِيهَا ، ويُقَال : طِسِ الشَّيْءَ ، أَىْ أَحْمِ الحِجَارةَ ، وضَعْهَا عليه .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الوَطِيسُ : البَلاءُ الذِى يَطِسُ النَّاسَ ويَدُقُّهُم ويَقْتُلُهم ، قال ابنُ سِيدَه : وليس ذٰلكَ بقَوِيٍّ ، وجَمْعُ الوَطِيسِ : أَوْطِسَةٌ ووُطُسٌ .

ومُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ يُوسُفَ بنِ زَبَّان الوَطَّاسِيُّ ، بالتشْدِيد : وَزِيرُ صاحِبِ فاسَ بالمَغْرِبِ .

[و ع س] *

(الوَعْسُ - كالوَعْدِ - : شَجَرٌ تُعْمَلُ منه البَرَابِطُ والأَعْوَادُ) ، الَّتِى يُضْرَبُ بها ، قال ابنُ مُقْبِل :

رَهَاوِيَّةٌ مُنْزَعٌ دَفُّهَا
تُرَجِّعُ فى عُودِ وَعْسٍ مَرَنْ[1]

(١) ديوانه ٢٩٦ ، واللسان والعباب وانظر اختلاف الرواية فى الديوان .

(و) الوَعْسُ: (الأَثَرُ)، نقلَهُ الصّاغَانِيُّ، وفى بعضِ النُّسَخِ: الأَشَرُ، بالشّين، وهو غَلَط.

(و) الوَعْسُ: شِدَّةُ (الوَطْء) على الأَرْضِ، عن ابنِ عَبّاد، والمَوْعُوس كالْمَدْعُوس.

(و) قال ابنُ دُرَيْد: الوَعْسُ: (الرَّمْلُ السَّهْلُ) اللَّيِّنُ (يَصْعُبُ فيه المَشْيُ)، وقيل: هو الرَّمْلُ تَغِيبُ فيه الأَرجُلُ. وفى العَيْنِ: تَسُوخُ فيه القَوَائمُ، كالوَعْسَةِ، والأَوْعَسِ، والوَعْسَاء.

(وأَوْعَسَ) الرجُلُ: (رَكِبَه)، أى الوَعْسَ من الرَّمْلِ.

(و) قِيل: (الوَعْسَاءُ: رَابِيَةٌ من رَمْل لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ أَحْرَارَ البُقُولِ).

وقيل: وَعْساءُ الرَّمْلِ، وأَوْعَسُه: ما انْدَكَّ منه وسَهُلَ.

(و) الوَعْسَاءُ: (مَوْضِعٌ م) مَعْرُوفٌ (بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ والخُزَيْمِيَّةِ)، على جَادَّةِ الحاجِّ، وهى شَقَائِقُ رَمْلٍ مُتَّصِلةٌ، وقال ذو الرُّمَّة:

هَيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلاَحِلٍ
وبَيْنَ النَّقَا آأَنْتِ أَمْ أُمُّ سالِمِ (1)

(ومَكَانٌ أَوْعَسُ): سَهْلٌ لَيِّنٌ (وأَمْكِنَةٌ) أَوْعُسٌ و(وُعْسٌ)، بالضّم (وأَوَاعِسُ)، الأَخِيرَةُ جَمْعُ الجَمْعِ.

وقِيلَ: الأَوْعَسُ: أَعْظَمُ من الوَعْسَاء قال:

* أُلْبِسْنَ دِعْصاً بَيْنَ ظَهْرَىْ أَوْعَسَا (2) *

وقِيل: الأَوَاعِسُ: ما تَنَكَّبَ عن الغِلَظِ، وهو اللَّيِّنُ عن الرَّمْلِ.

(والمِيعَاسُ)، كمِحْرَابٍ: (ما) سَهُلَ من الرَّمْلِ، و(تَنَكَّبَ عن الغِلَظِ).

(و) قيل: المِيعَاسُ: (الأَرْضُ) الَّتى (لم تُوطَأْ)، قاله أبو عَمْرٍو.

(و) قيل: هو (الرَّمْلُ اللَّيِّنُ) تَغِيبُ فيه الأَرْجُلُ، كالوَعْسِ، قاله اللَّيْثُ.

(و) قال ابنُ بُزُرْج: المِيعاسُ: (الطَّرِيقُ)، وأَنْشَد:

(1) ديوانه ٦٢٢ والعباب برواية «جلاجل» بالجيم وعادة (جلل) ومعجم البلدان (الوعساء) و(جلاجل) و(حلاحل).

(2) اللسان. والعباب ونسبه للعجاج «ألبس دعصا»

وَاعَسْنَ مِيعَاساً وجُمْهُورَاتِ
من الكَثِيبِ مُتَعَرِّضَاتِ [1]

(كأنه ضِدٌّ)، فإنّ من شَأْنِ الطَّرِيقِ أَنْ يكونَ مَوْطُوءًا.

(وذَاتُ المَوَاعِيسِ: ع) قال جَرِيرٌ:

حَيِّ الهِدَمْلَةَ من ذاتِ المَوَاعِيسِ
فالحِنْو أَصْبَحَ قَفْراً غَيْرَ مَأْنُوسِ [2]

(والمُوَاعَسَةُ: ضَرْبٌ من سَيْرِ الإِبِلِ) فى مَدِّ أعناقٍ وسَعَةِ خُطاً فى سُرْعَةٍ.

(و) قيل: المُوَاعَسَةُ: (مُوَاطَأَةُ الوَعْسِ)، وهو شِدَّةُ وَطْئِهَا على الأَرْضِ.

(و) المُوَاعَسَةُ: (المُبَاراةُ فى السيْرِ)، وهو المُوَاضَخَةُ، (أولا تكونُ) المُوَاعَسَة (إلاّ لَيْلاً).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

المَوْعِسُ كالوَعْسِ، وأنشد ابنُ الأَعرَابِيّ:

لا تَرْتَعِى المَوْعِسَ من عَدَابِهَا
ولا تُبَالِى الجَدْبَ من جَنَابِهَا [3]

(1) اللسان والعباب.
(2) ديوانه ٣٢١، واللسان، والتكملة والعباب ومعجم البلدان (الهدملة).
(3) اللسان.

ووَعْسَةُ الحَوْمَانِ: مَوْضِع، أنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ:

* أَلْقَت طَلاً بِوَعْسَةِ الحَوْمَانِ [1] *

ووَعَسَهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَه وأَحْكَمَه.

والإِيعَاسُ، فى سَيْرِ الإِبِلِ، كالمُوَاعَسَةِ، قال:

كَم اجْتَبْنَ من لَيْلٍ إِلَيْكَ وأَعَسَتْ
بِنَا البِيدَ أَعْنَاقُ المَهارِى الشَّعَاشِعِ [2]

البِيدَ مَنْصُوبٌ على الظَّرْفِ، أو على السَّعَةِ. وأَوْعَسْنَ بالأَعْنَاقِ، إذا مَدَدْنَهَا فى سَعَةِ الخَطْوِ.

وأَوْعَسْنَا: أَدْلَجْنَا.

والأَوْعَاسُ: الأَرَاضِى ذاتُ الرَّمْلِ.

[و ق س] *

(وَقَسَه، كوَعَدَه)، وَقْساً، أى (قَرَفَه، وإنَّ بالبَعِير لوَقْساً، إذا قَارَفَهُ شىءٌ من الجَرَبِ، وهو) بَعِيرٌ

(1) اللسان.
(2) اللسان والعباب «إليك وواعَسَتْ..» والأساس ونسب فيه لذى الرّمّة.

(مَوْقُوسٌ)، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ للعَجّاج :

وحـاصِنٍ مِنْ حاصِنَاتٍ مُلْسِ
من الأَذَى ومِن قِرَافِ الوَقْسِ[1]

هٰذِه عِبَارة الصّحاح.

(و) قال اللَّيْث : الوَقْسُ : (الفَاحِشَةُ والذِّكْرُ لَهَا)، وعِبَارَةُ العَيْن :وذِكْرُها.

(و) الوَقْسُ : الجَرَبُ، ومن أَمثالِهِم :

الـوَقْسُ يُعْـدِى فتَعَدَّ الوَقْسَا
مَنْ يَدْنُ للوَقْسِ يُلاقِ العسَّا[2]

يُضْرَب لتَجَنُّبِ مَنْ تُكْرَه صُحْبَتُه.

وقال ابنُ دُرَيْد : الوَقْسُ : (انْتِشَار الجَـرَبِ فى البَـدَنِ)[3] وقيـل : هو أَوَّلُه (قَبْلَ اسْتِحْكامه).

(و) يُقَال : (أَتانَا أَوْقَاسٌ من بَنِـى فُلانٍ)، أَى (جَمَاعَةٌ) وفِرْقَةٌ، نَقَلَه الصّاغانىُّ عـن ابنِ عبّادٍ، (أَو سُقّاطٌ وعَبِيـدٌ)، عـن كُرَاع، (أَو قَلِيلُون مُتَفَرِّقُونَ)، وهُمُ الأَخْلاطُ، (لا وَاحِدَ لها)، وقال كُرَاع : وَاحِدُهَـا الوَقْسُ

(والتَّوْقِيسُ : الإِجْـرَابُ)، وقَـدْ وَقَّسَه، (و) منه قَوْلُهم : (إِبِلٌ مُوَقَّسَةٌ)، أَىْ جُرْبٌ، قـال الأَزْهَـرِىّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيّـةً مـن بَنِـى نُمَيْـرٍ كـانَت اسْتُرْعِيَتْ إِبِـلاً جُرْباً، فلَما أَراحَتْهَا سَأَلَتْ صاحِبَ النَّعَمِ، فقالَتْ : أَيْنَ آوِى هٰذِه المُوَقَّسَةَ ؟.

(وواقِيسُ[1] : ع، بنَجْدٍ)، عـن ابن دُرَيْد.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الأَوْقَـاسُ من النّاسِ : المُتَّهَمُـون المُشَبَّهون بالجَرْبَى، تقول العَرَبُ : لا مِسَـاسَ لا مِسَـاس، ولا خَيْـرَ فى الأَوْقَاس[2].

وصَارَ القَوْمُ أَوْقَاسـاً : أَىأَخْلاطاً، وقال الصّاغَانىّ : أَى شـلالاً.

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/١٦٥ و٣/٤٤ وملحقات ديوانه ٧٩ ومادة (حصن).
(٢) اللسان والعباب وروايته « يلاق تَعْسَا »
(٣) فى مطبوع التاج « بالبدن »، والمثبت لفظ القاموس المطبوع ويؤيده نص اللسان.

(١) فى الجمهرة ٣/٤٤ « واقس » ولفظ ابن دريد : « وواقس : موضع زعموا، وأحسبه بنجد ».
(٢) فى الأساس (مسس) ولفظه: « لا مساس، لا خير فى الأوقاس ».

وقال ابنُ القَطّاع : وَقَسْتُ الإنْسَانَ بالمَكْرُوه ، إذا قَذَفْتَهُ به .

[و ك س] *

(الوَكْسُ ـ كالوَعْدِ ـ : النُّقْصَانُ) ، ومنه حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْه «لَهَا مَهْرُ مِثْلِهَا لا وَكْسَ ولا شَطَطَ» ، أَى لا نُقْصانَ ولازِيَادَةَ .

(و) الوَكْسُ أَيْضاً : (التنْقِيصُ) ، يُقَال : وَكَسْتُ فُلاناً ، أَىْ نَقَّصْتُه ، وقال ابنُ القَطّاع : أَىْ غَبَنْتُه ، (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الوَكْسُ : (دُخُولُ القَمَرِ فى نَجْمٍ يُكْرَه) وأَنشد :

* هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيالِى الوَكْسِ[1] *

وقال الزَّمَخْشَرِىّ : فى نَجْمٍ مَنْحُوس ، وقال غَيْرُه : هو دُخُولُه فيه غُدْوَةً .

(و) قال أَبو عَمْرو : الوَكْسُ : (مَنْزِلُ القَمَرِ الذى يُكْسَفُ فيه) .

(و) الوَكْسُ أَيْضاً : (أَنْ يَقَعَ فى أُمِّ الرأْسِ دَمٌ أَو عَظْمٌ) ، عن ابن عَبّاد .

(و) الوَكْسُ : اتِّضاعُ الثَّمَن فى المَبِيع[1] ، يُقَال : (وُكِسَ الرَّجُلُ فى تِجَارَتِهِ ، وأُوكِسَ ، مَجْهُولَيْنِ) ، نحو وُضِعَ وأُوضِعَ ، أَى خَسِرَ ، كوَكَسَ ، كوَعَدَ) ، وَكْساً ، وإيكاساً ، قال :

بِثَمَنٍ من ذاكَ غَيْرِ وَكْسِ
دُونَ الغَلاءِ وفُوَيْقَ الرُّخْصِ[2]

أَىْ غَيْرِ ذِى وَكْسٍ .

وأَوْكَسَ البَيْعَتَيْن : أَنْقَصُهُمَا .

(وأَوْكَسَ مالُه : ذَهَبَ) ، عن ابنِ عبّاد ، (لازِمٌ) ، ويُقَال : أُوكِسَ ، مَجْهُولاً ، إذا ذَهَبَ مالُه .

(والتَّوْكِيسُ : التَّوْبِيخُ) ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) التَّوْكِيسُ : (النَّقْصُ) ، قال رُؤْبَةُ :

وَشَانِئٍ أَرْأَمْتُه التَّوْكِيسَا
صَلَمْتُه أَوْ أَجْدَعُ الفِنْطِيسَا[3]

(١) اللسان والأساس والتكملة والعباب والجمهرة ٣ / ٤٩ .

(١) فى اللسان : « فى البيع » .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ٦٩ والتكملة والعباب .

أَرْأَمْتُه : أَلْزَمْتُه .

(ورجُلٌ أَوْكَسُ : خَسِيسٌ)، نقله ابنُ عبّاد .

وقال الزَّمَخْشَرِيّ : رَجُلٌ أَوْكَسُ : قَلِيلُ الحَظِّ .

(و) يُقَال : (بَرَأَت الشَّجَّةُ على وَكْسٍ ، أَىْ فِيهَا بَقِيَّةٌ) من المِدَّةِ ، ويُقَال للطَّبِيبِ : انْظُرْ إِنْ كانَ فيها وَكْسٌ فأَخْرِجْه ، كذا فى الأَسَاس .

[و ل س] *

(الوَلُوسُ)، كصَبُور : (النّاقةُ تَلِسُ فى سَيْرِهَا ، أَى تُعْنِق ، وَلْساً)، بالفتح ، (ووَلَسَاناً)، بالتحريك .

وقِيلَ الوَلَسانُ : سَيْرٌ فَوْقَ العَنَقِ .

وقِيل : الوَلُوسُ : السَّرِيعَةُ من الإِبِل .

(والوَلْسُ : الخِيَانَةُ ، والخَدِيعَةُ) ، ومنه قولُهم : مالِى فى هٰذا الأَمْرِ وَلْسٌ ولا دَلْسٌ .

(و) الوَلاَّسُ ، (ككَتّانٍ : الذِّئْبُ) ، من الوَلْسِ بمعْنَى السُّرْعَةِ ، أَو بمعنَى الخَدِيعَةِ ، ـ أَوْ لأَنّه يَلِسُ فى الدِّماءِ ، أَىْ يَلِغُ فيها .

(ووَلَسَ الحَدِيثَ ، وأَوْلَسَ بهِ ، ووَالَسَ به)، إِذا (عَرَّضَ به ولم يُصَرِّحْ)، نقله الصاغانىُّ .

(والمُوَالَسَةُ : الخِدَاعُ)، قاله ابنُ شُمَيْل : يُقَال : فُلانٌ لا يُدَالِسُ ولا يُوَالِس .

(و) المُوَالَسَةُ : شِبْهُ (المُدَاهَنَةِ) فى الأَمْرِ .

(و) يُقَال : (تَوَالَسُوا) عليه ، وتَرَافَدُوا[1] أَىْ (تَنَاصَرُوا) عليه ، (فى خِبٍّ وخَدِيعَةٍ) .

ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

المُوَالَسَةُ : سَيْرٌ فَوْقَ العَنَقِ ، يُقَال : الإِبِلُ يُوَالِس[2] بَعْضُهَا بعضاً فى السَّيْرِ . كذا فى التَّهْذِيب .

والوَلْس : السُّرْعَة .

(١) ما فى اللسان ومطبوع التاج « تراقدوا » والمعنى مع ما أثبتنا انظر مادة (رفد) .

(٢) فى مطبوع التاج « توالس » والمثبت من اللسان .

والْوَلْس : الوَلْـغ .

ووَالِسُ : قَـرْيَةٌ مـن أعمـال أَصْبَهَانَ ، منها أبو العَبَّاس محمّدُ بنُ القاسِم بنِ محمّد الثّعَالِبِـيّ الوَالِسِيّ .

[و م س] *

(الوَمْسُ ، ـ كالـوَعْدِ ـ : احْتِكَاكُ الشَّيْء بالشَّيْء حتّى يَنْجَرِدَ) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ :

يَكَادُالمِرَاحُ الغَرْبُ يَمْسِي غُرُوضَهَا
وقَدْ جَرَّدَ الأَكْتَافَ وَمْسُ الحَوَارِكِ (٣)

يَمْسِي ، أي يُسِيل ، قال الصّاغَانِي : وهُوَ لِذِي الرُّمَّـة ، وقد أَنشَـدَ عَجُـزَ البَيْت ، ، والرِّوَايَةُ «مَوْرُ المَوَارِكِ» ، وهٰكذا قالَه الأَزْهَـرِيّ ، وزاد : ولَـمْ أَسْمَعِ الوَمْسَ لِغَيْرِه .

(و) فى الصّحاح : (المُـومِسَةُ : الفَاجِرَةُ) ، أى الزّانِيَـة الَّتِـى تَلِينُ لِمُرِيدِهَا ، كالمُومِسِ ، سُمِّيَت بهـا كما تُسَمّى خَرِيعاً ، من التَّخَرُّعِ ، وهُوَ

(١) ديوان ذى الرمة ٤٢٤ ، واللسان والتكملة والعباب ، والجمهرة ٣/٥٣ .

اللِّيـنُ والضَّعْفُ ، (والجَمْـعُ المُومِسَاتُ) ، ومنه حَدِيـثُ جُرَيْـجٍ «حَتَّى يَنْظُرَ فى وُجُوهِ المُومِسَاتِ» أى الفَوَاجِرِ مُجَاهَرَةً ، ويُجْمَع أَيْضـاً على مَيَـامِسَ ، (والمَوَامِيسُ) ، بإِشْبَـاعِ الكَسْرَة لِتَصِير ياءً ، كمُطْفِلٍ ومَطَافِلَ ومَطَافِيـلَ ، وفى حَدِيـثِ [أَبِـى وَائِلٍ] (١) «أَكْثَرُ أَتْبَاعِ الدَّجَّـالِ أَوْلَادُ المَيَامِسِ» وفى رواية «أَولادُ المَوَامِسِ» قـال ابنُ الأَثِيـر : وقـد اختُلِف فى أَصْلِ هٰذه اللَّفْظَة ، فبعضُهُم يجعَلُه من الهَمْزَة ، وبعضُهُم يَجْعَلُه من الواو ، وكُلٌّ منهمـا تَكَلَّف لهُ اشتِقَاقاً فيه بُعْدٌ ، وذَكَرَها هو فى حَرْف الميم ؛ لِظَاهِرِ لفْظِهَا ، ولاخْتِلافهم فى لفظِهَا .

قلتُ : وذَكَـرَهُ ابنُ سِيـدَه فى (م ى س) ، وقال : وإِنَّمَـا اخْتَـرْتُ وَضْعَه فى «ميس» ـ بالياء ـ وخَالَفْتُ ترتِيبَ اللُّغَوِيِّينَ فى ذٰلك ؛ لأَنَّهَا صِفَةُ فاعِلٍ ، قال : ولـم أَجِدْ لَهَا فِعْلاً الْبَتَّةَ يجوزُ أَنْ يـكونَ هٰـذا الاسْمُ عليه ، إِلاّ أَنْ يَكُـونَ مـن قَوْلِهـمْ : أَمَاسَتْ

(١) زيادة من اللسان (ومس) والنهاية (مومس) .

جِلْدَهَا ، كما قالُوا فيها : خَرِيعٌ ، من التَّخَرُّعِ ، وهو التَّثَنِّى ، قال : فَكَانَ يجب على هٰذا مُمِيسٌ ومُمِيسَةٌ ، لٰكِنَّهُمْ قَلَبُوا العَيْنَ إلى الفاء ، فكان أَيْمَسَتْ ، ثمّ صِيغَ اسم الفَاعِل على هٰذا ، وقد يَكُونُ مُفْعِلاً من أَوْمَس العِنَبُ ، إذا لانَ . انْتَهَى .

(وأَوْمَسَت) المَرْأَةُ : (أَمْكَنَتْ) نَفْسَهَا ، (من الوَمْسِ) ، وهو (الاحْتِكَاكُ) ، هٰكذا نقله الزَّمَخْشَرِىّ فى الأَساس[1] .

(و) المُوَمَّسُ ، (كمُعَظَّمٍ : الَّذِى لم يُرَضْ من الإِبِلِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىّ عن ابنِ عَبَّاد .

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَوْمَسَ العِنَبُ ، إذا لانَ للنُّضْجِ ، قِيل : ومنه المُومِسُ ، كما تَقَدَّم عن ابنِ سِيدَه .

قال ابنُ جِنِّى : المُومِسَاتُ : الإِمَاءُ الَّلاتِى للخِدْمَة .

(١) لفظ الأساس «كأنها التى تمكن من الومس» .

[و هـ س] *

(الوَهْسُ ـ كالوَعْدِ ـ) : السَّيْرُ ، وقيل : (شِدَّةُ السَّيْرِ) .

(و) الوَهْسُ : (الإِسْرَاعُ فيه) . ويُوصَف به فيُقَال : سَيْرٌ وَهْسٌ ، (كالتَّوَهُّسِ ، والتَّوَاهُسِ ، والمُوَاهَسَةِ) .

(و) الوَهْسُ : (الشَّرُّ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ بالشِّين المُعْجَمَة ، وصَوَابُه : السِّرّ ، بكَسْرِ السِّين المُهْمَلَة[1] ، كما فى الصِّحاح .

(و) الوَهْسُ : (التَّطَاوُلُ على العَشِيرَةِ) .

(و) الوَهْسُ : (الاخْتِيَالُ) ، هو بالخَاء المُعْجَمة على الصَّواب ، ويُوجَد فى سائر النُّسخ بإِهْمَال الحاء ، وبِهٰذَيْنِ الأَخِيرَيْن فُسِّر قَولُ حُمَيْدِ بن ثَوْر :

إنّ امْرَأَيْنِ من العَشِيرَةِ أُولِعَا
بِتَنَقُّصِ الأَعْرَاضِ والوَهْسِ[2]

(و) الوَهْسُ : (النَّمِيمَةُ) .

(١) وكذا هو بالمهملة فى القاموس المطبوع .

(٢) ديوانه ٩٩ «عجزه» وكذا اللسان والصحاح والمقاييس ٦/١٤٨ .
وجاء البيت كاملا كالأصل فى التكملة والعباب .

(و) الوَهْسُ : (الدَّقُّ)، وَهَسَه وهو مَوْهُوسٌ ووَهِيسٌ .

(و) الوَهْسُ : (الكَسْرُ) عامّةً ، وقيل : هو كَسْرُكَ الشّيْءَ وبَيْنَه وبينَ الأَرْضِ وِقَايَةً ؛ لئلاّ تُبَاشِرَ به الأَرْضَ .

(و) الوَهْسُ : (الوَطْءُ)، وَهَسَه وَهْساً : وَطِئَه وَطْأً شَدِيداً .

(و) الوَهّاسُ ، ككَتّانٍ : الأَسَدُ)، قال رُؤْبَة :

كَأَنَّهُ لَيْثُ عَرِينٍ دِرْبَاسْ
بالعَثَّرَيْنِ ضَيْغَمِيٌّ وَهّاسْ[1]

(و) وَهّاسٌ : (عَلَمٌ)، منهم بَنُو وَهّاسٍ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّين بالحِجَاز واليَمَن .

(و) قال ابن السِّكِّيت : (الوَهِيسَةُ : أَنْ يُطْبَخ الجَرَادُ ويُجَفَّفَ ويُدَقَّ[2] و) يُقْمَحَ أَو يُبْكَلَ ، أَى (يُخْلَطَ بدَسَمٍ) ، هٰذا نصّ الجَوْهَرِيّ .

(ومَرّ يَتَوَهَّسُ الأَرْضَ فى مِشْيَتِه)، أَى (يَغْمِزُهَا غَمْزًا شَدِيدًا)، وكذٰلك يَتَوَهَّزُ ، قالَه شَمِرٌ .

(و) تَوَهَّسَتِ (الإِبِلُ : جَعَلَت تَمْشِى أَحْسَنَ مِشْيَةٍ)، وهو من ذٰلك .

(و)[1] فى الصّحاح : (التَّوَهُّسُ : مَشْىُ المُثْقَلِ) فى الأَرْضِ، عن أَبِى عُبَيْد، كالتَّوَهُّزِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الوَهْسُ : شِدَّةُ الغَمْزِ .

ورَجُلٌ وَهْسٌ : مَوْطُوءٌ ذَلِيلٌ .

وتَوَاهَسَ القَوْمُ : سارُوا سَيْرًا وَهْساً .

والوَهْسُ : شِدَّةُ الأَكْلِ وشِدَّةُ البِضَاعِ ، وقد وَهَسَ وَهْساً ووَهِيساً : اشْتَدَّ أَكْلُه وبَضْعُه .

والوَهْسَة من الطُّرُقِ : المَمْلُوكَةُ المَوْطُوءَةُ .

والمُوَاهَسَة : المُسَارَّةُ[2] .

[و ى س] *

(وَيْسُ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَل فى مَوْضِعِ رَأْفَةٍ واسْتِمْلاحٍ للصَّبِىّ)، تقولُ له : وَيْسَهُ ، ما أَمْلَحَه .

(١) ديوانه ٦٧ برواية « ضيغمى هواس » ، واللسان والتكملة والعباب وفيهما وفى الديوان « درواس » بدل « درباس » .
(٢) فى اللسان « ويدق » أما الأصل فكالصحاح والقاموس .

(١) لفظ القاموس « أو » .
(٢) فى اللسان : المشارة .

وقيل : الوَيْسُ والوَيْحُ ، بمَنْزِلَةِ الوَيْلِ ، ووَيْسٌ له ، أَى وَيْلٌ ، وقيل : وَيْسٌ تَصْغِيرٌ وتَحْقِيرٌ ، اسْتَغْنَوْا عن اسْتِعْمَالِ الفِعْلِ من الوَيْسِ ؛ لأَنَّ القِيَاسَ نَفاهُ ، ومَنَع منه ، نَقَلَه ابنُ جِنِّى .

وقال أَبو حاتِمٍ فى كِتَابه : أَمّا وَيْسَكَ فإنَّه لا يُقَال إلاّ للصِّبْيَان ، وأَمّا وَيْلَكَ فكَلامٌ فيه غِلَظٌ وشَتْمٌ ، وأَمّا وَيْح فكَلامٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ . (وذُكِرَ) البَحْثُ فيه (فى وى ح) ، فراجِعْه .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيت ، فى الأَلْفَاظ إنْ صَحَّ [له] [1] يُقَالُ : وَيْسٌ له : فَقْرٌ لَهُ . و(الوَيْسُ :الفَقْرُ) ، يقال : أُسْهُ أَوْساً : أَىْ سُدَّ[2] فَقْرَه .

(و) الوَيْسُ : (ما يُرِيدُه الإنْسانُ) ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرَابِىّ :

عَصَتْ سَجَاحِ شَبَثاً وقَيْسَا
ولَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيْسَا[3]

قالَ الأَزْهَرِىّ : معناهُ أَنَّهَا لَقِيَت منه ما شَاءَتْ ، (ضِدٌّ) . أَقولُ : لايَظْهَرُ وَجْهُ الضِّدِّيّة ، وكأَنّ فى العِبَارَةِ سَقْطاً ، (و) ذٰلِك لأَنّ الأَزْهَرِىّ رَوَى ، (قَدْ لَقِىَ) فُلانٌ (وَيْساً ، أَى لَقِىَ مَايُرِيدُ) . وقال مَرَّةً : لَقِىَ فُلانٌ وَيْساً : أَى ما لا يُرِيدُ ، وفَسَّر به ما أَنْشَده ابنُ الأَعْرَابِىّ أَيْضاً ، فعَلَى هٰذا تَصِحُّ الضِّدِّيّة ، فتَأَمَّل .

وقال أَبو تُرابٍ : سَمِعْتُ أَبا السَّمَيْدَعِ يقولُ - فى وَيْس ووَيْح ووَيْل - : إنَّهَا بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(فصل الهاء) مع السين

[ه ب ر س]

(التَّهَبْرُس) ، أَهملَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال الصَّاغَانِىّ : هُوَ (التَّبَخْتُرُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وقد مَرَّ يَتَهَبْرَسُ) ، ويَتَبَهْرَسُ ، بتَقْدِيمِ المُوَحَّدَة على الهَاءِ ، كما تقَدَّمَ ذِكْرُه فى مَوْضعه ، ومثْله : يَتَبَيْهَسُ ، ويَتَفَيْحَسُ ، ويَتَفَيَّحُ .

(١) زيادة من اللسان .
(٢) فى اللسان : شُدَّ .
(٣) اللسان والعباب ومادة (سجح) ومادة (حيس) .

[ه ب س]

(الهَبَسُ، مُحَرَّكَةً)، أهملَه الجَوْهَرِيّ، وهو اسم (الخِبرِيّ)، فيما يُقَال، (ويُقَال له: المَنْثُورُ والنَّمّامُ)، أيضاً، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ فى العُبَابِ.

[ه ب ل س]

(مابِها هِبْلِسٌ، وهِبْلِيسٌ، بكسرِهِمَا)، أَىّ (أَحَدٌ) يُسْتَأْنَسُ به، وقد أَهمَلَه الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسَان، وأَوْرَدَه الصّاغَانِيّ عن ابنِ عبّاد، وهومقلوبُ هَلْبَسٍ وهَلْبِيسٍ، بفتحهما، الذى ذكره الجَوْهَرِيّ، وسيأْتِى الكلامُ عليه إن شاءَ اللهُ تعَالَى.

[ه ج ب س] *

(الهَيْجَبُوس - كحَيْزَبُون -) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقال أبو عَمْرٍو هُوَ (الرَّجُلُ الأَهْوَجُ الجافِي) وأَنْشَدَ:

أَحَقٌّ ما يُبَلِّغُنِى ابْنُ تُرْنَى
من الأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجَبُوسُ[1]

(١) اللسان والتكملة والعباب وفى الجمهرة ٣/٤٠٣ هَيْجَبُوس: خسيس دنيء، وقد جاء فى الشعر الفصيح.

كذا فى التَّهْذِيب، ونقَلَه هٰكذا الصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان.

[ه ج ر س] *

(الهِجْرِسُ - بالكَسْرِ -: القِرْدُ)، بلُغَةِ أَهل الحِجَاز، قالَه أَبو مالك. (و) فى العُبَاب: أَبو زَيْد، قال: وبَنُوتَمِيم يَجْعَلُونَه (الثَّعْلَب)، ونقله الجَوْهَرِيُّ عن أَبى عَمْرٍو، (أَو وَلَدُه)، نقَلَه اللَّيْث.

قال: (و) يُوصَفُ به (اللَّئِيمُ).

(و) الهِجْرِس: (الدُّبُّ)، ومنه المَثَلُ الآتِى. (أَو) الهِجْرِس من السِّبَاعِ: (كُلُّ ما يُعَسْعِسُ باللَّيْل مِمّا كانَ دُونَ الثَّعْلَبِ وفَوْقَ اليَرْبُوعِ)، والجَمْع هَجارِسُ، نقله الجَوْهَرِيّ، وأَنشَدَ قولَ الشّاعِر، قيل: هو حُمَيْدُ بنُ ثَوْر، ولم يُوجَدْ فى شِعْرِهِ:

بعَيْنَىْ قَطَامِيٍّ نَمَا فوقَ مَرْقَبٍ
غَدَا شَبِماً يَنْقَضُّ فوقَ الهَجَارِسِ[1]

(وفى المَثَل: «أَزْنَى من هِجْرِسٍ»

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والعباب.

أى الـدُّبِّ ، أو القِـرْدِ) ، وكلاهُمَـا مَشْهُوران بذٰلك ، («وأَغْلَمُ من هِجْرِس» أى القِـرْدِ) خاصّـةً ، (والهَجَـارِسُ الجَمْـعُ) لمَا ذُكِرَ .

(و) الهَجَارِسُ : (شَدَائِدُ الأَيّامِ) ، يُقال : رَمَتْنِـى الأَيّامُ عن هَجَارِسِهَا ، نقله اللَّيْث .

(و) الهَجَارِسُ : (القِطْقِطُ الَّذِى فى البَرْدِ مثْلُ الصَّقِيـعِ) والرَّذَاذِ ، عن ابن عَبّاد .

(وكزِبْرِج ، عَلَمٌ) ، ولو قـال : وعَلَمٌ ، لأَصَاب ؛ لأَنّ تَقْيِيدَه بزِبْرِجٍ غيرُ مُحْتَاجٍ إليه ، كما هو ظاهـر ، وكأَنّه يَعْنِـى بذٰلك هِجْرِسَ بنَ كُلَيْبِ ابنِ وَائِلٍ . ومِنْ أَمْثالِهم : « أَجْبَنُ من هِجْرِس » ، أى وَلَد الثَّعْلَبِ ، أوالقِرْدِ ؛ لأَنّه لا يَنَامُ إلاّ وفى يَدِه حَجَرٌ مَخَافَةَ الذِّئبِ أَنْ يَأْكُلَه ، ذكرَه القُمِّىّ فى أَمْثَاله .

[هـ ج س] *

(هَجَسَ الشَّىْءُ فى صَدْرِه يَهْجِسُ) ، مِنْ حَدّ ضَرَب ، هَجْساً : (خَطَرَ بِبَالِه) ووَقَع فى خَلَدِه ، ومنه حَدِيث قَبَاث : «وما هُوَ إلاّ شَىْءٌ هَجَسَ فِى نَفْسِى» ، (أَو هُوَ) ، أى الهَجْسُ : (أَنْ يُحَدِّثَ نَفْسَه فى صَدْرِه ، مِثْلَ الوَسْوَاسِ) ، ومنه الحَدِيث : «ومَا يَهْجِسُ فى الضَّمَائِرِ» ، أى يَخطِـرُ بهـا ، ويَدُورُ فيهـا من الأَحَادِيثِ والأَفْكَارِ .

وهَجَسَ فى صَدْرِى شىءٌ يَهْجِسُ ، أى حَدَسَ .

(والهَجْسُ) ، بالفَتْـح : (النَّبْـأَةُ) من صَوْتٍ (تَسْمَعُهَا ولا تَفْهَمُهَـا) ، نَقَلَه الجوهَرِىّ .

(وكُلُّ مَا وَقَـعَ فى خَلَـدِك) فهـو الهَجْسُ ، عن اللَّيْثِ .

(والهُجَيْسِىّ [1] ، كنُمَيْـرِىّ : فَرَسٌ لبَنِـى تَغْلِبَ) ، قالَ أَبوعُبَيْدَةَ : هو ابنُ زَادِ الرَّكْـبِ .

قلت : وزَادُ الرَّكْبِ : فَرَسُ الأَزْدِ ، الَّذِى دفَعَه إليهـم سُلَيْمَانُ النَّبِـىُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم ، وهو أَبُـو الدِّينارِىّ ، وجَدُّ ذِى العُقَّالِ .

(١) فى أنساب الخيل : « الهُجَيْس » .

(و) الهَجّاسُ (ككَتّانٍ: الأَسَدُ)، نقلَه الصّاغَانِيّ، وزاد المُؤَلِّف (المُتَسَمِّعُ)، صِفَة.

(و) فى النّوَادِر: (هَجَسَهُ: رَدَّه عن الأَمْرِ)، وقيل: عاقَه، (فانْهَجَسَ) فارتَدَّ.

(و) يُقَال: (وَقَعُوا فى مَهْجُوسٍ من الأَمْرِ)، أَى فى (ارْتِبَاكٍ واخْتِلاطٍ) وعَمَاءٍ منه، والّذِى فى نصّ ابنِ الأَعْرَابِيّ: فى مَهْجُوسَةٍ، وقال غَيْرُه: فى مَرْجُوسَةٍ، وهو الأَعْرَفُ، وقد ذُكِر فى مَوضعه.

(والهَجِيسَةُ) - كسَفِينَةٍ -: الغَرِيضُ، وهو (اللَّبَنُ المُتَغَيِّرُ فى السِّقَاءِ) والخامِطُ والسّامِطُ مِثْلُه، وهو أَوّلُ تَغَيُّرِه، قال الأَزْهَرِيّ: والّذِى عَرَفْتُه بهٰذا المَعْنَى الهَجِيمَةُ، وأَظُنّ الهَجِيسَةَ تَصْحِيفاً، قال الصّاغَانِيُّ: والّذِى يَدُلُّ على صِحّةِ قولِ أَبِى زَيْدٍ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه، «أَنّ السائِبَ بنَ الأَقْرَعِ قال: حَضَرْتُ طَعَامَه فدَعا بلَحْمٍ عَبِيطٍ، (وخُبْزٍ مُتَهَجِّسٍ)»، أَى (فَطِيرٍ لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينُه)، أَصْلُه من الهَجِيسَةِ، ثمّ اسْتُعْمِلَ فى غيره، ورَوَاه بعضُهم مُتَهَجِّش، بالشين المعجمة. قال ابنُ الأَثِير: وهو غَلَطٌ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الهَاجِسُ: الخَاطِرُ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةَ الأَسماءِ، والجَمْعُ الهَوَاجِسُ.

[هـ ج ف س]، [هـ ج ن س]

(الهِجَنْسُ، كهِزَبْرٍ)، أهملَه الجَوْهَرِيّ، وصاحبُ اللِّسَانِ، وأَوردَهُ الصّاغَانِيُّ، وهو هٰكذا فى سائر النُّسَخِ، بالنُّون بعد الجيمِ، ومثلُه فى العُبَاب، والصّوابُ الهِجَفْسُ، بالفَاءِ بعد الجِيمِ، كما فى التَّكْمِلَةِ مُجَوَّدًا مَضْبُوطاً، قال: وهو (الثَّقِيلُ).

[هـ د ب س]*

(الهَدَبَّسُ، كعَمَلَّسٍ)، أهملَه الجَوْهَرِيّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: هو (البَبْرُ الذَّكَرُ، أَو وَلَدُه)، وأَنشدَ المُبَرِّد:

ولقَدْ رَأَيْتُ هَدَبَّساً وفَزَارَةً
والفِزْرُ يَتْبَعُ فِزْرَه كالضَّيْوَنِ (1)

[هـ د ر س]

(الهَدَارِيسُ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيّ (و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ: (الدَّهارِيسُ) والهَدَارِيسُ، والدَّرَاهِيسُ: (الدَّواهِي) والشَّدَائِدُ، وتَقَدَّم عن ابن سِيدَه أَنَّ وَاحِدَ الدَّهارِيسِ دِهْرِسٌ، ودِهْرِسٌ (1)، فلَمْ أَدْرِلِمَ ثَبَتَت اليَاءُ فى الدَّهارِيسِ.

[هـ د س] *

(الهَدَسُ، مُحَرَّكَةً)، أهمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقال الأَزْهَرِيّ: هو شَجَر (الآس)، قال الصَّاغانِيّ: فى (لُغَةِ أَهْلِ اليَمَن قاطِبَةً).

وهَدَسَه يَهْدِسُه هَدْساً: طَرَدَه وزَجَرَه، يَمَانِيَة مُماتَة.

[هـ ر ج س] *

(الهِرْجَاسُ، بالكَسْر: للجَسِيمِ)، قالَه الصَّاغَانِيُّ، وهو (غَلَطٌ للجَوْهَرِيّ وغَيْرِه)، يَعْنِى به ابنَ فارِسٍ، وقد انْقَلَبَ عليهما، (وإِنَّمَا هُو الجِرْهاسُ، بِتَقْدِيمِ الجِيمِ) على الراء، وقد ذَكَرَه فى مَوْضِعِه، وقد ذَكَرَه ابنُ دُرَيْد واللَّيْثُ والأَزْهَرِيّ على الصِّحَّة.

[هـ ر س] *

(الهَرْسُ: الأَكْلُ الشَّدِيدُ)، عن ابنِ دُرَيْد.

(و) الهَرْسُ، أَيْضاً: (الدَّقُّ العَنِيفُ) والكَسْرُ، يُقَال: هَرَسَه يَهْرُسُه هَرْساً، إِذا دَقَّه وكَسَرَه. وقِيلَ: هو دَقُّكَ الشيءَ وبَيْنَه وبَيْنَ الأَرض وِقَايَةً. وقيل: هو دَقُّك إِيَّاه بالشَّيْءِ العَرِيضِ، (ومنه الهَرِيسُ والهَرِيسَةُ).

وقِيلَ: الهَرِيسُ: هو الحَبُّ المَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخ، فإِذا طُبِخَ فهو الهَرِيسَةُ، وسُمِّيَت الهَرِيسَةُ هَرِيسَةً لأَنَّ البُرَّ الَّذى هى منه يُدَقُّ ثمّ يُطْبَخ.

(والهَرَّاسُ)، ككَتَّانٍ: (مُتَّخِذُه)، وصانِعُه.

(والمِهْرَاسُ): آلَةُ الهَرْسِ، وهو (الهَاوُونُ) يُهْرَسُ به وفيه الحَبّ.

(1) اللسان والتكملة والعباب ومادة (فزر) هذا وفى التكملة والعباب «فزرة كالضيون».

(2) هى بضم الدال والراء ويفتحان أيضا.

(و) من المَجَاز : المِهْرَاسُ : (حَجَرٌ) مُسْتَطِيلٌ (مَنْقُورٌ يُتَوَضَّأُ مِنْه)، وهو حَجَرٌ ضَخْمٌ لا يُقِلُّه الرِّجَالُ ولا يُحَرِّكُونَه لِثِقَلِه، يَسَعُ ماءً كَثِيرًا، شُبِّه بِمِهْرَاسِ الحَبِّ، ومنه الحَدِيثُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، رضى الله تَعَالَى عنه، رَفَعَه، «إِذا أَرادَ أَحَدُكُم الوُضُوءَ فَلْيُفْرِغْ على يَدَيْه من إِنائِه ثَلاثاً. فقال له قَيْسٌ الأَشْجَعِيّ: فإِذا جِئْنَا إِلى مِهْرَاسِكُم كيفَ نَصْنَع؟» وفى حديث أَنَس: «فقُمْتُ إِلى مِهْرَاسٍ لنا فضَرَبْتُهَا بأَسْفَلِه حتّى تَكَسَّرَتْ» عَنَى به الصَّخْرَةَ المَنْقُورَةَ» (و) المِهْرَاسُ: (ماءٌ بأُحُد)، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ: «أَنَّه عَطِشَ يومَ أُحُدٍ فجاءَه عَلِيٌّ، رضى الله تعالَى عنه، فى دَرَقَةٍ بماءٍ من المِهْرَاس فَعافَه وغَسَلَ به الدَّمَ عن وَجْهِه»، وقال سُدَيْفُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بن مَيْمُونٍ:

اذْكُرُوا مَصْرَعَ الحُسَيْنِ وزَيْدٍ
وقَتِيلاً بِجَانِبِ المِهْرَاسِ[1]

(١) اللسان، والتكملة، والعباب، ومعجم البلدان (المهراس).

هكذا أَنْشَدَه الصَّاغَانِيّ، والرِّواية «واذْكُرَنْ مَصْرَعَ الحُسَيْن»، وأَوَّلَه:

لا تُقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عِثَارًا
واقْطَعَنْ كُلَّ رَقْلَةٍ وغِرَاسِ[1]

أَقْصِهِم أَيُّهَا الخَلِيفَةُ واحْسِمْ
عَنْكَ فى الدَّهْرِ شَأْفَةَ الأَرْجَاسِ

واذْكُرَنْ إِلى آخِره.

وقد عَنَى به حَمْزَةَ بنَ عَبْدالمُطَّلِب، رضِىَ الله تَعَالَى عنه.

(و) مِهْرَاسٌ: (ع باليَمَامَةِ، نَزَلَه الأَعْشَى) وقال فيه:

فَرُكْنُ مِهْرَاسٍ إِلى مَارِدٍ
فقَاعُ مَنْفُوحَةَ ذِى الحائِرِ[2]

وأَوَّله:

شَاقَكَ مِنْ قَتْلَةَ أَطْلالُهَا
بالشَّطِّ فالوُتْرِ إِلى حاجِرِ[3]

(و) من المَجَاز: المِهْرَاسُ:

(١) فى مطبوع التاج: «وعراس» صوابه من معجم البلدان
(٢) الصبح المنير ١٠٤، واللسان والعباب ومعجم البلدان (المهراس) وفى مطبوع التاج: (منفوخة)، والتصحيح مما سبق.
(٣) الديوان ١٠٤ والعباب ومعجم البلدان (المهراس) و(الوتر) وفى مطبوع التاج «قيلة».

(الشَّدِيدُ الأَكْلِ من الإِبِلِ) تَهْرِسُ ما تَأْكُلُه بشِدَّة، والجَمْع المَهَارِيسُ، وقال أَبو عُبَيْد: المَهَارِيسُ من الإِبِلِ: الَّتِي تَقْضَمُّ العِيدانَ إِذا قَلَّ الكَلأُ وأَجْدَبَت البِلادُ، فتَتَبَلَّغُ بها كأَنَّهَا تَهْرِسُها بأَفْوَاهِها هَرْساً، أَيْ تَدُقُّهَا، قال الحُطَيْئَة، يصفُ إِبلَه:

مَهَارِيسُ يُرْوِي رِسْلُهَا ضَيْفَ أَهْلِهَا
إِذا النَّارُ أَبْدَتْ أَوْجُهَ الخَفِرَاتِ[1]

(و) قِيلَ: المِهْرَاسُ: (الجَسِيمُ) الشَّدِيدُ (الثَّقِيلُ منهَا)، وهو مَجَازٌ أَيْضاً؛ سُمِّيَت لأَنَّهَا تَهْرِسُ الأَرْضَ بشِدَّةِ وَطْئِهَا.

(و) مِنَ المَجَاز: المِهْرَاسُ: (الرَّجُلُ لايَتَهَيَّبُهُ لَيْلٌ ولا سُرًى)، نقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ عن ابن عَبَّادٍ.

(و) الهِرَاسُ، (كغُرَابٍ، وكَتَّانٍ، وكَتِفٍ: الأَسَدُ الشَّدِيدُ، الكَثِيرُ الأَكْلِ). وفي بعض النُّسَخ الشَّدِيدُ الكَسْرِ[2] والأَكْلِ.

(1) ديوانه: ١١٤، واللسان، والصحاح، والعباب، والأساس، والجمهرة ٢/٣٤٠.

(2) وهي عبارة نسخة القاموس المطبوع بمصر. وبهامشه أن هذه العبارة مضروب عليها بخط المؤلف وبدلها بهامشه: «الكثير الأكل» كما هو في متن نسخة الشارح.

ويُقَال: أَسَدٌ هَرَّاسٌ: يَهْرِسُ كلَّ شَيْءٍ، وأَسَدٌ هَرِيسٌ، أَيْ شَدِيدٌ، وهو من الدَّقِّ، قال الشاعر:

شَدِيدَ السَّاعِدَيْنِ أَخَا وِثَابٍ
شَدِيدًا أَسْرُه هَرِساً هَمُوسَا[1]

(و) الهَرَاسُ، (كسَحَاب: شَجَرٌ شَائِكٌ)، شَوْكُه كأَنَّهُ حَسَكٌ، (ثَمَرُه كالنَّبِق، الواحِدَةُ بهاءٍ) قال النابِغَةُ:

فبِتُّ كأَنَّ العائِدَاتِ فَرَشْنَنِي
هَرَاساً بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي ويُقْشَبُ[2]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للنَّابِغَةِ:

وخَيْلٍ يُطَابِقْنَ بالدَّارِعِينَ
طِبَاقَ الكِلاَبِ يَطَأْنَ الهَرَاسَا[3]

ومثلُه قولُ قُعَيْن:

إِنَّا إِذا الخَيْلُ غَدَتْ أَكْدَاسَا
مِثْلُ الكِلاَبِ تَتَّقِي الهَرَاسَا[4]

(وأَرْضٌ هَرِسَةٌ: أَنْبَتَتْهَا)، وقال

(1) اللسان، والصحاح والعباب، والمقاييس ٦/٤٦.

(2) ديوان النابغة الذبياني ٥٦، واللسان والعباب ومادة (قشب). وفي مطبوع التاج واللسان «العائدات»، والمثبت من الديوان ومادة (قشب).

(3) اللسان، والصحاح والعباب والمقاييس ٦/٤٦، والجمهرة ١/٣٠٧ و ٢/٣٤٠ النابغة الجعدي كالعباب.

(4) اللسان، والصحاح، وفي اللسان «عدت».

أَبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَه اللهُ ، الهَرَاسُ : من أَحْرَارِ البُقُولِ ، وَاحِدَتُه هَرَاسَةٌ ، (وبه سَمَّوْا) رجُلاً ، وفى حَدِيث عَمْرِو بنِ العَاصِ : « كأَنّ فى جَوْفِى شَوْكَةَ الهَرَاسِ » . قال ابنُ الأَثِير : وهو شَجَرٌ ، أَو بَقْلٌ ، أَوشَوْكٌ ، من أَحْرَارِ البُقُولِ .

(ومنه إبراهِيمُ بنُ هَرَاسَةَ) الشَّيْبَانِىّ الكُوفِىّ ، رَوَى عن الثَّوْرِىّ ، (وهو مَتْرُوكُ الحَدِيثِ) ، تَرَكَه الجَمَاعَةُ ، قال الذَّهَبِىّ فى الدِّيوَانِ : تَكَلَّمَ فيه أَبو عُبَيْدَةَ وغيرُه .

(و) الهَرِسُ ، (ككَتِفٍ : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، و) ضَبَطَه بعضُهم (بالفَتْحِ) ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

صِفْرِ المَبَاءَةِ ذِى هَرْسَيْنِ مُنْعَجِفٍ
إذا نَظَرْتَ إليهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا[1]

ورَوَى الصَّاغَانِىُّ عن الجُمَحِىّ : الثَّوْبُ الخَلَقُ هو الهِرْسُ ، بالكَسْر ، كالدِّرْسِ ، فهو مُسْتَدْرَكٌ على المُصَنِّف .

(و) الهَرِسُ (ككَتِفٍ : السِّنَّوْرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغانِىُّ عن ابن عَبَّادٍ ، ومنه المَثَلُ : « أَزْنَى من الهَرِسِ » وأَغْلَمُ منها ، ورُوِىَ عن ابنِ عَبَّاد : الهَرْس ،بالفَتح ، والمَثَلُ المَذْكُور كأَنّه مُصَحَّف من « : أَزْنَى مِن الهِجْرِس » ، وقد تَقَدَّم .

(وهَرِسَ الرَّجُلُ ، كفَرِحَ : اشْتَدَّ أَكْلُه) ، عن ابن الأَعْرَابِىّ .

وقيل : هَرِسَ يَهْرَسُ هَرَساً : أَخْفَى أَكْلَه ، وقيل : بَالَغَ فيه ، فكأَنّه ضِدٌّ ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المصنِّف .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ مِهْرَسٌ ، كمِنْبَرٍ : الشَّدِيدُ الأَكْلِ .

والأَهْرَسُ : الشَّدِيدُ الثَّقِيلُ ، يُقَال : هو هَرِسٌ أَهْرَسُ ، للّذى يَدُقُّ كلَّ شَىْءٍ .

والفَحْلُ يَهْرَسُ القِرْنَ بكَلْكَلِه ، وهو مَجَاز .

والأَهْرَسُ : الأَسَدُ الشَّدِيدُ المِرَاسِ .

(١) شرح أشعارا لهذليين ١١٧٢ واللسان .

ولِبَنِـي فُـلانٍ هَرَاسَةٌ ؛ أَي عِزٌّ وقَهْرٌ يَهْرُسون بـه أَعـداءَهم ، وهو مَجَاز ، نَقَلَه الزمخشريّ .

والكِيَا الهَرّاسِيّ : من أَئمّة الشّافعيّة .

وأَبو الحَسَن بن القاسِم الوَاسِطِيّ ، المعروف بغُلام الهَرّاس : مُقْرِئٌ .

والزَّيْنُ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ محمّد بنِ أَبـي بَكْرِ بن عِيسَى القَاهِرِيّ ، عُرِفَ بالهَرَسانِـيّ ، مُحَرَّكَة : مـن شُيـوخ الحافظِ ابـنِ حَجَر ، ووَلَـدُه الشَّمْسُ محمّدٌ ، سَمِـعَ على جَدِّه والحَافِظَيْن : العِرَاقِـيّ والهَيْتَمِـيّ .

والهَرّاسُ ، ككَتّانٍ : لَقَبُ خالِد بن سَعِيدِ بن مالِكِ بن مجدلٍ الّذِي كان عَلَى شُرْطَة هِشَام .

والهَرَاسُ ، كسَحَاب : الخَشِن من الأَمَاكِنِ ، قالَه ابنُ عَبّاد ، قال : وهَرَاسَةُ القومِ : عِزُّهُم .

[هـ ر د س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هِرْدِيس ، بالكَسْر : اسمُ ذِي القَرْنَيْنِ ، نقله السُّهَيْلِيّ عن ابن هِشـام .

[هـ ر ك س]

(الهَرَنْكَس) ، كَعَضَنْفَرٍ ، أَهملَـه الجَوْهَرِيّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقـال الصّاغَانِـيّ : هو (نَعْتٌ لـكُلّ جائِحَةٍ مُهْـلِكَةٍ مُسْتَأْصِلَةٍ) ، تَسْتَأْصِلُ الشيءَ وتُهْلِـكُه ، عن ابنِ عَبّادٍ .

قُلْتُ : وكأَنَّـهُ مَأْخُوذٌ مـن هَرَسَ ونَكَسَ .

[هـ ر م س] *

(الهِرْماسُ ، بالكَسْرِ ،) مـن أَسْمَاءِ (الأَسَد) ، كما حَقَّقَه بعضُ الصَّرْفِيِّين ، وهو عَلَى مَذْهَب الخَلِيـل : فِعْمَـالٌ من الهَرْس ، فالمِيمُ زائدةٌ ، وهٰـكذا نُقِـلَ عن الأَصْمَعِـيّ ، وقالَ : هو صِفَةُ الأَسَدِ ، واختـار ابنُ عُصْفُور أَصالَةَ المِيم ؛ إِذ لادَلِيلَ قاطِـعٌ عـلى الزِّيَادَة ، وزِيَادَتُهَـا غَيْرَ أُولَى قَلِيلَةٌ ، وقِيـلَ : هو (الشَّدِيدُ) مـن السِّبَاع ، وقـال الـكِسَائِـيّ : هـو الجَـرِيءُ الشَّدِيد ، وقِيـلَ : هـو الأَسَدُ (العَادِي عَلَى النّاسِ ، كالهِرْمِيس) ، بالكَسْر ،

(والهُرَامِس)، بالضَّمِّ، الأَخِيرُ عن الكِسَائِيِّ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* يَعْدُو بأَشْبَالٍ أَبُوها الهِرْمَاسْ[1] *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الهِرْمَاسُ: (وَلَدُ النَّمِرِ).

(و) هِرْماسُ (بنُ زِيَاد) بنِ مالِكٍ الباهِلِيُّ (الصَّحَابِيُّ) أَبو حُدَيْر، (أَو هو)، أَي الهِرْماس، (لَقَبٌ) له، (واسْمُه شُرَيْحٌ): له رُؤْيَةٌ ورِوَايَةٌ.

(والهِرْمِيسُ)، بالكَسْر: (الكَرْكَدَنُ)، عن ابن الأَعْرَابِيِّ.

وهو أَكْبَرُ من الفِيلِ، قال الشَّاعِرُ:

* والفِيلُ لا يَبْقَى ولا الهِرْمِيسُ[2] *

(والهَرْمَسَةُ: العُبُوسُ)، عن ابن عَبَّاد.

(و) الهَرْمَسَةُ: (ضَجِيجُ النَّاسِ وصَخَبُهم) وكَلامُهم، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن الفرّاء.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

هِرْمَاسٌ: مَوْضِعٌ بالمَعَرَّة، أَو نَهرٌ، قال ابنُ أَبِي حَصِينَةَ المَعَرِّيُّ:

وزَمَانٍ لَهْوٍ بالمَعَرَّةِ مُونِقٍ
بسِيَاثِها[1] وبجَانِبَيْ هِرْمَاسِها[1]

والهِرْمَوْسُ، كفِرْدَوْسٍ: الصُّلْبُ الرَّأْيِ، المُجَرَّبُ، الدّاهِيَة، كما في العُبَاب.

وهِرْمِس، كزِبْرِجٍ: اسمُ عَلَمٍ سُرْيانِيٍّ.

وهِرْمِسُ الهَرَامِسَةِ، يَعْنُونَ به سَيِّدَنا إِدْرِيسَ عليه السلامُ، وهو النَّبِيُّ المُثَلَّث.

وهِرْماسُ بنُ حَبِيبٍ: مُحَدِّثٌ تُكُلِّمَ فيه.

وأَبو هِرْمِيس: قَرْيَةٌ بالجِيزَة، وهي المعروفةُ الآنَ ببِهِرْمِس، قال ابنُ عَبْدِ الحَكَم، رَحِمَهُ الله: لمّا ماتَ بَيْصَرُ بنُ حامٍ دُفِنَ في مَوْضِعِ أَبِي هِرْمِيس، قال فهي أَوّلُ مَقْبَرَةٍ قُبِرَ فيها بأَرْضِ مصرَ، قاله ياقوت.

(١) اللسان والعباب والرجز لرؤبة كما في ديوانه ٦٧ والعباب
(٢) اللسان والتكملة والعباب وأورد ستة مشاطير سادسها هو

(١) في مطبوع التاج: بسياسها، وفي معجم البلدان (هرماس) «بسيابها» بالباء الموحدة، والمثبت من معجم البلدان (سياث) حيث نص بأن بعد الألف ثاء مثله.
(٢) البيت في معجم البلدان (هرماس)، وأنشد بيتين قبله.

قلتُ : والمعروفَةُ ببِهِرْمِس من القُرَى بـأَرْضِ مِصرَ ثلاثةٌ غيرهَـا : منهـا وَاحِدَةٌ فى الدَّقَهْلِيّة ، وتُعْـرَفُ بمُنْيَةِ النَّصَـارَى ، والثانية فى الأَبْوانِيَّـة ، والثالثَة فى الغَرْبِيّة ، وأَصلُ كلِّ ذٰلك أَبو هِرْمِيس ، فلِذَا ذَكَرْتُهَا هُنَا .

وهُرْمُس ، بالضَّمِّ : اسمُ ذِى القَرْنَيْنِ ، عـلى أَحَدِ الأَقْوَال الَّتى نَقَلَهَا ابـنُ هِشَام ، كذا فى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِـىّ .

والْهِرْمِيسَة : الأُنْثَى من الحَيْقُطَانِ ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ عن ابنِ عَبّاد .

[هـ س س] *

(هَسَّه) هَسًّا : (دَقَّه وكَسَرَه)[1] ، ومنه الهَسِيسُ للمَدْقُوقِ .

قال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : الهَسُّ : زَجْرُ الغَنَمِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : (هُسْ ، بالضَّمِّ : زَجْـرٌ لِلْغَنَم) ، قال : (ولا يُكْسَرُ) ، وجَوَّزَه غيرُه ؛ ففى التَّهْذيب : وهُسْ وهِسْ : زَجْرٌ للشَّاةِ . وقال ابنُ عبّاد : إذا زَجَرْتَ الشـاةَ قلتَ : هِسْ هِسْ .

(والهَسِيسُ) ، كأَمِير : (الفَتِيتُ) المَدْقُوق مـن كلِّ شـىْءٍ ، عـن ابن الأَعْرَابِـىّ .

(و) الهَسِيسُ : (الكَلامُ الخَفِـىُّ) الَّذى لا يُفْهَم ، وهو الهَمْسُ . وَقـدْ هَسَّ الـكَلامَ هَسِيساً : أَخْفَاه .

(والهَسْهَاسُ) ، بالفَتْح : (الرَّاعِـى يَـرْعَى الغَنَمَ لَيْلَـه كُلَّـه) ، نقلـه الجَوْهَرِىّ ، يُقَال : رَاعٍ هَسْهَاسٌ ، وهو من الهَسْهَسَةِ ، وهو دُؤُوبُ السَّيْرِ .

(أَو) الهَسْهَاسُ : (الَّـذِى لا يَنَـامُ لَيْلَهُ) كلَّه (عَمَلاً) واجْتِهَـادًا .

(و) عن ابن الأَعْرَابِـىّ : الهَسْهَاسُ : (القَصّابُ) ، من الهَسِّ ، وهو الـدَّقُّ والـكَسْر .

(وقَـرَبٌ هَسْهَـاسٌ : سَـرِيـعٌ) ، كحَشْحَـاثٍ .

(والهَسْهَسَةُ : تَسَلْسُلُ المـاءِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ .

(١) فى القاموس المطبوع – بعد قوله : وكسره – « والرجل يَهِسُّ : حدّث نفسه » ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

(و) الهَسْهَسَةُ : (صَوْتُ حَرَكَةِ الدِّرْعِ والحَلْيِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ. وقال أَبو عَمْرو: هو التَّهَسْهُس.

(و) الهَسْهَسَةُ : صَوْتُ (حَرَكَةِ الرِّجلِ)، بكسر الراءِ وسُكُونِ الجِيم، وبفتحِ الرّاءِ وضمّ الجيمِ معاً، هكذا وَقَعَ مَضْبوطاً فى نُسَخِ الصّحاح، والأَخيرُ بخَطّ الجَوْهَرِيّ، كما زَعَمَه بعضُ المُحَشِّينَ، (باللَّيْلِ ونَحْوِه)، أَىْ كهَسْهَسَةِ الإِبِلِ فى سَيْرِها، وأَنشد الجَوْهَرِيُّ :

ولِلّهِ فُرْسَانٌ وخَيْلٌ مُغِيرَةٌ
لَهُنَّ بشُبّاكِ الحَدِيدِ هَسَاهِسُ[1]

(و) قِيلَ: الهَسْهَسَة عامٌّ فى (كُلِّ ما لَهُ صَوْتٌ خَفِىٌّ، كالتَّهَسْهُسِ)، وأَنشد أَبو عَمْرٍو :

لَبِسْنَ مِنْ حُرِّ الثِّيَابِ مَلْبَسَا
ومُذْهَبِ الحَلْيِ إِذَا تَهَسْهَسَا[2]

(وهَسَاهِسُ الجِنِّ: عَزِيفُهَا) فى القَفْرِ، ونَصَّ الجَوْهَرِيّ : عَزِيفُهُم.

(١) اللسان والصحاح والعباب.
(٢) اللسان والصحاح والعباب.

(و) الهَسَاهِسُ (من النّاسِ: الكَلامُ الخَفِىُّ المُجَمْجَمُ)، تقول: سَمِعْتُ من القَوْمِ هَسَاهِسَ من نَجِيٍّ لم أَفْهَمْها، وكذلِكَ: وَسَاوِسَ من قَوْلٍ.

(و) فى النَّوادِرِ: الهَسَاهِسُ : (المَشْىُ باللَّيْلِ)، يُقَال: بِتْنَا نُهَسْهِسُ حَتَّى أَصْبَحْنَا.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَسْهَسَ الحَدِيثَ: أَخْفَاه.

والهَسْهَاسُ: الكَلامُ لا يُفْهَم.

والهَسَاهِسُ: الوَسَاوِس، قال الأَخْطَل :

وطَوَيْتَ ثَوْبَ بَشَاشَةٍ أَلْبَسْتَه
فَلَهُنَّ مِنْكَ هَسَاهِسٌ وهُمُومُ[1]

والهَسَاهِسُ: صَوْتُ أَخْفَافِ الإِبِل، قال :

إِذا عَلَوْنَ الظَّهْرَ ذَا الضَّمَاضِمِ
هَسَاهِساً كالهَدِّ بالجَمَاجِمِ[2]

وهَسِيسُ الجِنِّ: عَزِيفُهَا.

(١) ديوانه ٨٣ وروايته: «وطوين ثوب بشاشة أَبْلَيْتَه»، واللسان وفى العباب عجزه «فلهن منه».
(٢) اللسان والعباب.

والهَسِيسُ: ضَرْبٌ من المَشْيِ، كالهَسْهَسَةِ، قال:

* إنْ هَسْهَسَتْ لَيْلَ التَّمامِ هَسْهَسَا *(1)

وهَسْهَسَ لَيْلَتَه كُلَّها، وقَسْقَسَ؛ إذا أَدْأَبَ السَّيْرَ.

والهُسَاهِسُ(2) بالضَّمِّ: حَدِيثُ النَّفْسِ.

والمُهَسْهِسَةُ: الحاذِقَةُ بسَوْقِ الغَنَمِ، وهٰذانِ عن الصّاغَانِيّ.

[هـ ط ر س]

(التَّهَطْرُسُ)، أهملَه الجَوْهَرِيّ والجَمَاعَةُ، وقال الصّاغَانِيُّ فى التَّكْمِلَة: هو (التَّمَايُلُ فى المَشْيِ، والتَّبَخْتُرُ فيه)، عن ابنِ عَبّاد.

[هـ ط س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الهَطْسُ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْد: هَطَسَ الشيءَ يَهْطِسُه هَطْساً: كَسَرَه، قال: ولَيْسَ بثَبتٍ، نقله هٰكذا الصاغَانيّ وصاحِبُ اللّسَان، والعَجَب من المصنِّف كَيْف أَغْفَلَه:

[هـ ط ل س] *

(الهَطلَسُ، كجَعْفَرٍ وعَمَلَّسٍ)، الأَخِيرُ عن ابنِ دُرَيْد، وقال الأَزْهَرِيُّ: (اللِّصُّ القاطِعُ) يُهَطْلِسُ كُلَّ مَا وَجَدَه، أَى يَأْخُذُه، هٰكذا نَقَلَه عنه الصاغَانِيّ، وهو فى الجَمْهَرة لابن دُرَيْد، ولم يَذْكُر صاحِبُ اللِّسَانِ هٰذا المَعْنَى هُنَا، وإنّمَا ذكرَه فى هلطس.

(و) الهَطلَسُ أَيضاً: (الذِّئْبُ)، لكَوْنه يُهَطْلِس فى طَلَبِ الصَّيْدِ، أَىْ يُهَرْوِلِ.

(وتَهَطْلَسَ اللِّصُّ: احْتَالَ فى الطَّلَبِ)، عن ابن عَبّادٍ، ونَصّ التَّكْمِلَة: «تَهَطْلَسَ: هَرْوَلَ، واحْتَالَ فى طَلَبِ اللِّصّ.

(و) قَال ابنُ الأَعْرَابِيّ: تَهَطْلَسَ الرَّجلُ (مِنْ عِلَّتِه)، إذا (أَفاقَ وأَبَلَّ)، وفى بعضِ النُّسَخ: فأَبَلَّ، ولَيْسَ فى

(1) اللسان.
(2) ضبط فى اللسان بالفتحة فوق الهاء الأولى أما التكملة فقد نص فيها على الضم كما قال الزبيدى.

نَصّ ابنِ الأَعْرَابِـيّ إِلاّ أَفاقَ ، وزادَ فى العُبَابِ : وأَقْبَلَ . وكَأَنَّه تَصْحِيف .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الهَطْلَسَةُ : الأَخْذُ ، وبه سُمِّىَ اللِّصُّ .

والهَطْلَسَة : الهَرْوَلَة ، وبه سُمِّىَ الذِّئْبُ .

والهَطْلَسُ ، والهَطَلَّسُ ، : العَسْكَـرُ الـكبيرُ ، كذا فى اللِّسَان .

والهَطَالِيسُ : الخُلْقَانُ ، وهٰذه عن ابنِ عَبَّاد ، رَحِمَه الله تَعَالَى .

[هـ ق ل س] *

(الهَقَلَّسُ ، كعَمَلَّس : السَّيِّئُ الخُلُقِ) ، نقله الصّاغانِـيُّ عـن ابنِ عَبّـاد ، ولٰكن ضَبَطَه كِـزِبْرِجٍ مُجَـوَّدًا ، ومثلُه اللِّسَان .

(و) فى العُبَـاب : الهَقَلَّسُ ، كعَمَلَّس : (الذِّئْبُ) ، فى ضر [1] ، وأَنشَدَ للـكُمَيْتِ :

وتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الفَرَاعِلِ حَوْلَـه
يُعَاوِينَ أَوْلَادَ الذِّئَابِ الهَقَالِسَا [2]

(١) كذا اللسان ولعلها « فى ضراء » .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

يعنى حَوْلَ المـاءِ الَّذِى وَرَدَه .

وقال ابنُ عَبّاد : الهَقالِسُ : الذِّئابُ الَّتِى فى لَوْنِهَا غُبْرَة ، وَاحِدُها هِقْلِسٌ ، بالكَسْر .

(و) الهَقَلَّسُ (الثَّعْلَـبُ ، ج : هَقَالِسُ) ، وكذٰلك الهَجَارِس ، عـن المُفَضَّل .

[هـ ك ر س]

(الهَـكَارِسُ : الضَّفَادِعُ) ، أهمله الجَوْهَـرِيُّ والجماعةُ ، واسْتَـدْرَكَـه الصاغَانِـيّ هٰكذا فى التَّكْمِلَة ، وهـو فى العُبَاب عن ابنِ عَبّاد .

[هـ ك ل س] *

(الهَكَلَّسُ ، كعَمَلَّس) ، أهملـه الجَوْهَـرِيُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هـو (الشَّدِيدُ) ، هٰكذا نقلَه عنه الصّاغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَان ، وفى المُحِيط لابنِ عَبّاد : الهِكْلِسُ ، كزِبْرِجٍ : الدَّنِـىءُ الأَخْلاَق .

[هـ ل ب س] *

(ما فى الـدّارِ هَلْبَسٌ وهَلْبَسِيسٌ) ،

بفَتْحِهما ، أَيْ (أَحَدٌ يُسْتَأْنَسُ بِه) ، وضَبَطَه الصّاغَانِيُّ بكَسْرِهما .

(و) يُقَال : جَاءَ و(ما عَلَيْهِ هَلْبَسِيسٌ وهَلْبَسِيسَةٌ) ، أَي (ثَوْبٌ) . وعِبَارَةُ الجَوْهَرِيّ : يُقَال : ما عَلَيْهَا هَلْبَسِيسَةٌ ولا خَرْبَصِيصَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ من الحَلْيِ ، قال : ولا يُتَكَلَّمُ به إلاّ بالنَّفْيِ .

(و) الهَلْبَسِيسُ : الشَّيْءُ اليَسِيرُ ، يُقَال : (مَا أَصَبْتُ هَلْبَسِيساً) ، أَي (شَيْئاً يَسِيرًا) .

وما عِنْدَه هَلْبَسِيسَةٌ ، إذا لَم يَكُن عندَه شيءٌ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

مَا فِي السَّمَاءِ هَلْبَسِيسَةٌ ، أَيْ شَيْءٌ من سَحَابٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

[ه ل س] *

(الهَلْسُ) ، بالفَتْح : (الخَيْرُ الكَثِيرُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيّ عن ابن فارِس .

(و) الهَلْسُ : (الدِّقَّةُ والضُّمُورُ) فى الجِسْم .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : الهَلْسُ : (مَرَضُ السِّلِّ ، كالهُلاَسِ ، بالضَّمِّ) .

وفى التَّهْذِيب : الهَلْسُ والهُلاَسُ : شِدَّةُ السُّلاَلِ من الهُزَالِ .

(هُلِسَ ، كعُنِيَ) ، هُلاَساً : سُلَّ ، (فهو مَهْلُوسٌ) : مَسْلُولٌ ، وقِيلَ : المَهْلُوسُ من الرِّجَالِ : الَّذِى يَأْكُلُ ولا يُرَى أَثَرُ ذٰلِكَ فى جِسْمه . (و) قد (هَلَسَه المَرَضُ يَهْلِسُه) هَلْساً وهُلاَساً : (هَزَلَه) وضَمَّرَهُ ، وقال ابنُ القَطّاع : أَذَابَه ، وفى الحديث : «نَوَازِعُ تَقْرَعُ العَظْمَ ، وتَهْلِسُ اللَّحْمَ» .

(والهَوَالِسُ : الخِفَافُ الأَجْسَامِ) من الهُزَالِ ، قال الكُمَيْتُ :

ضَوَامِرِ أَمْثَالَ القِدَاحِ كَأَنَّمَا
يُعَالِجْنَ أَدْوَاءَ السُّلاَلِ الهَوَالِسَا[1]

(وامْرَأَةٌ مَهْلُوسَةٌ : ذاتُ رَكَبٍ) ، أَي حِرٍ ، (مَهْلُوسٍ ، كأَنَّمَا جُفِلَ لَحْمُه) جَفْلاً ، وذٰلِكَ إذا قَلَّ لَحْمُه ولَزِقَ على

(١) اللسان ، واقتصر على عجزه ، والبيت فى العباب وقبله بيت وهو :

غَدا وعِدا من آل هسر مُكَلَّب
أبو ولدةٍ يشلِى الضراء الدَّوَاخِسَا

العَظْمِ ويَبِسَ، وقد هُلِسَ هَلْساً.

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ: (الهُلُسُ، بضمَّتَيْن: النُّقَّهُ) من الرِّجال، (و) أَيضاً (الضَّعْفَى، وإِنْ لَمْ يَكُونُوا نُقَّهاً.

والإِهْلاَسُ: ضَحِكٌ فى)، ونصّ الجوهَرِيّ: فِيه، (فُتُور).

وأَهْلَسَ فى الضَّحك: أَخْفَاهُ، وعبارةُ ابنِ القَطّاع: أَهْلَسَ الضَّحِكَ: أَخْفَاهُ، قال الرّاجِز:

* تَضْحَكُ مِنّى ضَحِكاً إِهْلاسَا *[1]

أَرادَ ذَا إِهْلاسٍ، وإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَه بَدَلاً من ضَحِكٍ.

(و) الإِهْلاسُ أَيْضاً: (إِسْرَارُ الحَدِيثِ وإِخْفَاؤُه)، يُقَال: أَهْلَسَ إِليه: إِذا أَسَرَّ إِليه حَدِيثاً، قاله الجَوْهَرِيُّ، وابنُ القَطّاعِ.

(والتَّهْلِيسُ)، هكذا فى سائر النُّسَخِ، وفى بعْضٍ، والتَّهَلُّسُ[1] (الهُزَالُ)، قال المَرّار::

قَرِدٍ تَرَبَّعَها رَبِيعاً كُلَّه
وشُهُورَ ذَاكَ الصَّيْفِ غيرَ مُهَلَّسِ[1]

وقد تَهَلَّسَ، إِذا هُزِلَ.

(و) رَجُلٌ (مُهْتَلَسُ العَقْلِ)، ومَهْلُوسُه: (مَسْلُوبُه) وقِيلَ: ذَاهِبُه.

وقد هُلِسَ عَقْلُه، وقال الجَوْهَرِيُّ: ويُقَال: السُّلاَسُ فى العَقْلِ، والهُلاَسُ فى البَدَنِ.

(وهَالَسَه) مُهَالَسَةً: (سَارَّهُ)، نقله الجوهرِيُّ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر:

مُهَالَسَةً والسِّتْرُ بَيْنِى وبَيْنَه
بِدَاراً كتَكْحِيلِ القَطَاجازَ بالضَّحْلِ[2]

قالَ الصّاغَانِيّ: والتَّرْكِيبُ يدلُّ على إِخْفَاءِ شَيْءٍ من كَلامٍ وغيرِه، وقد شَذَّ عنه الهَلْسُ: الخَيْرُ الكَثِير.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

هَلَسَه الدَّاءُ يَهْلِسُه هَلْساً: خَامَرَه.

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦/٦١ والأساس زاد بعده:

سِرّاً ولم تَعْلَمْ علينا باسَا
إِلاّ كلالا خالَطَ النعاسَا

(١) فى القاموس والعباب «والتَّهْلِيسُ».

(٢) العباب. وفى مطبوع التاج «وشهود ذاك الصف»

(٣) ديوانه ١٢٧ جعلها «كتحليل» واللسان

وانْهَلَسَتِ النّاقَةُ : فَحَلَت[1]

وهُلِسَ الشَّيخُ هَلْساً : يَبِسَ من الكِبَرِ .

ومن المَجَاز : ظَلامٌ مُهْلِسٌ ، أى ضَعِيفٌ ، قال المَرَّارُ بن سَعِيد :

طَرَقَ الخَيالُ فهاجَنِى من مَهْجَعِى
رَجْعُ التَّحِيَّةِ فى الظَّلامِ المُهْلِسِ[2]

ويُرْوَى : كالحَدِيثِ المُهْلِسِ .

وأَهْلَسَه المَرَضُ : أَذَابَه ، عن ابنِ القَطّاع .

وهُلَّسُ[3] ، كسُكَّر : مَدِينَةٌ فى طَرَف الجَزِيرةِ ، مِمّا يَلِى الرُّومَ ، نَقله الصّاغَانِىُّ ، وزاد ياقوت : وأَهْلُهَا أَرْمَن .

والْهَلْسُ - بالفَتْح - من الكَلامِ : الخُرَافَاتُ ، هٰكذا يَسْتَعْمِلُونَه ، وكأَنّه مَهْزُولُ الكَلامِ ، بضَرْبٍ من المَجَازِ .

ومُحَمَّدُ بنُ عَلِىّ بنِ أَحْمَدَ بنِ إبراهيمَ السَّلْسِيلِىّ ، عُرِفَ بابن الهِلِيس ، بالكَسْرِ ، كَتَب عنه ابنُ فَهْدٍ والبِقَاعِىُّ .

[هـ ل ط س] *

(الهِلْطَوْسُ ، كفِرْدَوْسٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال شَمِرٌ : هو (الخَفِىُّ الشَّخْصِ منَ الذِّئابِ) ، قال الراجِزُ :

قد تَرَكَ الذِّئْبَ شَدِيدَ العَوْلَةِ
أَطْلَسَ هِلْطَوْساً كَثِيرَ العَسَّةِ[1]

وفى بَعْض النُّسخ : « الخَفِىّ الصَّوْتِ » وهو غَلَط .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الهَلْطَسَة : الأَخْذُ ، عن ابنِ القَطّاع ، وقال الأَزْهَرِىّ[2] : لِصٌّ هَطْلَسٌ ، وهَطَلَّسٌ : قَطّاع كلّ ما وَجَده .

[هـ ل ق س] *

(الهِلَّقْسُ ، كجِرْدَحْلٍ) ، مُلْحَقٌ به ،

(1) كذا ولعلها نَحلَتْ .
(2) اللسان والتكملة والعباب .
(3) ضبطت فى معجم البلدان بكسر الهاء واللام بدون تشديد وضبطت فى التكملة بكسر الهاء وكسر اللام مشددة .

(1) اللسان والعباب والتكملة ، وروايته فيها « قد تَتْرك » .
(2) فى هامش مطبوع التاج « قوله وقال الأزهرىّ الخ : كذا فى اللسان ، وحقه أن يذكر في مادة (هـ ط ل س) وهو مقتضى قول الشارح السابق فيها : ولم يذكر صاحب اللسان الخ » .

كما نَصّ عليه الجَوْهَرِىُّ : (الشَّدِيدُ من الجُوعِ) . قال أَبو عَمْرٍو : جُوعٌ هُنْبُغٌ وهِنْبَاغٌ وهِلَّقْسٌ وهِلَّقْتٌ ، أَىْ شَدِيدٌ .

(و) قِيلَ : هو الشَّدِيدُ من (غَيْرِه) أَيْضاً : يُقَالُ : بَعِيرٌ هِلَّقْسٌ ، أَى شَدِيدٌ .

(و) الهِلَّقْسُ (:الرَّجُلُ) الشَّدِيدُ ، والرَّجُلُ (الكَثِيرُ اللَّحْمِ) ، وهٰذه عن ابن عَبّاد ، وأَنشد الجَوْهَرِىّ :

أَنْصَبُ الأُذْنَيْنِ فى حَدِّ القَفَا
مائِلُ الضَّبْعَيْنِ هِلَّقْسٌ حَنِقْ[1]

وهِيلاقُوس : مدينة ببلادِ اليُونان ، نقله ياقُوت .

[هـ ل ك س] *

(الهِلْكْسُ) ، كجِرْدَحْلٍ ، أَهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْثُ (: الهِلَّقْسُ) .

والهِلَّكْسُ : البَعِيرُ الشَّدِيدُ ، وأَنشد :

* والبازِلَ الهِلَّكْسَا[2] *

(و) عن ابنِ دُرَيْد : الهِلَّكْسُ : (الدَّنِىءُ الرَّدِىءُ الأَخْلاَقِ) .

وقال غَيْرُه : (كالهِلْكِسِ ، كزِبْرِجٍ) .

ووَقَع فى المُحِيط : الهَكَلَّسُ ، بِتَقْدِيم الكاف ، وقد أَشَرْنَا إِليه آنِفاً .

[هـ ل و ر س]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

هَلُورَس : مَوْضِعٌ عند مَخْرَجِ دِجْلَةَ ، بَيْنَه وبين آمِدَ يَوْمانِ ونِصْف ، نَقَلَهُ ياقُوت .

[هـ م س] *

(الهَمْسُ : الصَّوتُ الخَفِىُّ) ، وبِهِ فُسِّر قولُه عزّ وجَلّ ﴿فلا تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً﴾[1] ، أَى صَوْتاً خَفِيًّا ، من نَقْلِ أَقْدَامِهِم إِلَى المَحْشَر ، وقال الأَزهرىّ : يَعْنِى به – والله أَعلم – خَفْقَ الأَقْدَامِ على الأَرْض .

(وكُلُّ خَفِىٍّ) مِنْ كَلامٍ ونَحْوِه فهو هَمْسٌ ، وقد هَمَسَ الكَلامَ هَمْساً : أَخْفَاه .

وقيل : الهَمْسُ : الكَلامُ الخَفِىُّ لا يَكَادُ يُفْهَم ، ومنه الحَدِيث

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) كذا أيضا فى اللسان والتكملة والعباب .

(١) سورة طه الآية ١٠٨ .

« فجَعَل بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ »
وفى حديث آخَر: « كان إذا صَلَّى العَصْرَ هَمَسَ بشَيْءٍ لا نَفْهَمُه » ، رواه صُهَيْبٌ ، رَضِيَ الله تعالَى عنه .

وقَال أَبو الهَيْثَمِ : إذا أَسَرَّ الكَلامَ أَو أَخْفَاه فذٰلك الهَمْسُ من الكَلامِ .

(أَو) الهَمْسُ : (أَخْفَى ما يَكُونُ من صَوْتِ) وَطْءِ (القَدَمِ) على الأَرْضِ ، ورُوِيَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قال : ويُقَال : اهْمِسْ وصَهْ ، أَى امْشِ خَفِيًّا واسْكُتْ .

ويُقَال : هَمْساً وصَهْ ، قال : وهٰذا سارِقٌ يقول لِصَاحِبِه ، وبه فسَّرَ الجَوْهَرِيُّ قولَ الله تعالَى السابِقَ ذِكْرُه ، وهو قَرِيبٌ من قَوْلِ الأَزْهَرِيِّ والفَرَّاءِ .

(و) الهَمْسُ : (العَصْرُ) ، وقد هَمَسَه ، إذا عَصَرَه ، ويقال : أَخَذَه أَخْذًا هَمْساً ، إذا عَصَرَه .

(و) الهَمْسُ : الدَّقُّ . و(الكَسْرُ) ، وبه سُمِّيَ الأَسَدُ هَمُوساً وهَمّاساً فى قَوْلٍ .

(و) الهَمْسُ : (مَضْغُ) الرَّجُلِ (الطَّعَامَ والفَمُ مُنْضَمٌّ) ، عن أَبى زَيْدٍ ، وأَنْشَد فى نَوَادِرِه :

« يَأْكُلْنَ ما فِى رَحْلِهِنَّ هَمْسَا »(1)

ومنه أَكْلُ العَجُوزِ الدَّرْدَاءِ سُمِّيَ هَمْساً ، عن أَبِى الهَيْثَمِ ، وقيل : الهَمْسُ : المَضْغُ الَّذِى لا يُفْغَر به الفَمُ .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : الهَمْسُ : (السَّيْرُ باللَّيْلِ) ، أَى (بلا فُتُورٍ) .

(أَو) هو (قِلَّةُ الفُتُورِ باللَّيْلِ والنَّهَارِ) ، قالَهُ أَبو السَّمَيْدَعِ .

(و) قِيلَ : الهَمْسُ : (حِسُّ الصَّوتِ فى الفَمِ ، مِمَّا لا إِشْرَابَ لهُ من صَوْتِ الصَّدْرِ ولا جَهَارَةَ فى المَنْطِقِ) ، ولٰكِنَّه كَلامٌ مَهْمُوسٌ فى الفَمِ كالسِّرِّ ، قالَه اللَّيْثُ .

(1) اللسان والعباب وأورد :
لقد رأيت عجبا منذ أمسا
عجائزا مثل الأفاعى خمسا
يأكلن ما فى رحلهن همسا
لا ترك الله لهن ضرسا
فيهم عجوز لا تساوى فلسا
لا تأكل الزبدة إلا نهسا
وانظر مادة (أمس) والجمهرة ٣ / ٥٤ .

(والحُـرُوفُ المَهْمُوسَةُ) عَشْـرة، يَجْمَعُهَا قولُكَ (: حَثَّه شَخْصٌ فسكَتَ) وإنمـا سُمِّيَ الحَـرْفُ مَهْمُوسـاً لأَنـه أُضْعِفَ الاعتمادُ فى مَوْضِعِهِ حتّى جَرَى معه النَّفَسُ[1] ، نقله الجَوْهَرِىّ .

قلتُ : وهٰكذا علَّلَه بـه سِيبَوَيْه، وقال ابنُ جِنِّى : فأَمَّا حُـرُوفُ الهَمْسِ فـإنَّ[2] الصَوْتَ الّذى يَخْـرُجُ معه نَفَسٌ، ولَيْسَ من صَوْتِ الصَّدْرِ، إنّما يَخْرُج مُنْسَلاً .

قُلْتُ : وقـد جَمَعَه بعضُ القُرّاء فى هٰذِه الأَبْيَات :

شُـهُـودُ حُـزْنِـى خـافِتِـى
هَجَـرْ تُمُـونِـى سَـادَتِـى

تَـرَكْتُـمُـونِـى كُلُّـكُـم
ثُمَّـتَ خُنْتُـم صُحْبَتِـى[3]

(والهَمُوسُ)، كصَبُـور (: السَّيَّارُ باللَّيْلِ)، عن هِشامٍ ، وأَنشـدَ قـول أَبى زُبَيْدٍ :

* بَصِيرٌ بالدُّجَى هادٍ هَمُوسُ[1] *

يُقَالُ : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَـعَ .

(و) الهَمُـوسُ : (الأَسَـدُ الـكَسَّارُ لفَـرِيسَتِه)، وقيـل : الشَّدِيدُ الغَمْـزِ بضِرْسِه ، (كالهَمَّـاسِ)، ككَتَّـانٍ ، وقِيلَ : سُمِّىَ الأَسَدُ هَمُـوساً، لأَنَّـه يَهْمِسُ فى الظُّلْمَةِ ، وقال أَبو الهَيْثَم : لأَنّه يَمْشِى مَشْيـاً بخُفْيَةٍ فلا يُسْمَع صَوْتُ وَطْئِـه .

وأَسَـدٌ هَمُـوسٌ : يَمْشِـى قَلِيـلاً قَلِيلاً ، وهـو مَعْنَى قَـولِ الجَوْهَرِىّ : الأَسَدُ الهَمُوسُ : الخَفِـىُّ الوَطْءِ ، قال رُؤْبَةُ يَصِف نَفْسَه بالشِّدَّةِ :

لَيْثٌ يَـدُقُّ الأَسَـدَ الهَمُوسَـا
والأَقْهَبَيْنِ الفِيلَ والجَامُوسَا[2]

(والهَمِيسُ)، كأَمِيـر (: صَـوْتُ

(١) لأنه أضعف .. الخ هذه عبارة الجوهرى فى الصحاح ، ولفظه فى اللسان عن سيبويه « وأما المهموس فحرف ضعف الاعتماد من موضعه حتى جرى معه النفس » .

(٢) في مطبوع التاج «فإنّه» والمثبت من اللسان

(٣) لعل الشعر «ثمت فتم صحبتى» لتدخل الفاء فى جملة الحروف وقد جعل أول كل كلمة إشارة للحرف.

(١) اللسان وفى العباب صدره فيه :
* فباتوا يدلجون وبات يَسرِى *
وقال : ويروى غموس .

(٢) ديوانه ٦٩ ، واللسان والصحاح والعباب ومادة (قهب)

نَقْلِ أَخْفافِ الإِبِلِ)، وبه فُسِّرما رُوِيَ عن ابنِ عبّاس، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنهما، أنّه تَمَثَّلَ فأَنْشَد:

وهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا
إنْ يَصْدُقِ الطَّيْرُ نَنِكْ لَمِيسَا[1]

وفى اللّسَان: أنَّ الهَمُوسَ والهَمِيسَ جَمِيعاً كالهَمْسِ فى جَمِيعِ ماذُكِر من المَعَانِى.

(والمُهَامَسَةُ: المُسَارَّةُ، كالتَّهَامُسِ)، قال الشّاعِر:

فتَهَامَسُوا سِرًّا وقالُوا عَرِّسُوا
فى غَيْرِ تَمْنِينَةٍ بغيرِ مُعَرِّسِ[2]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الهَمْسُ: الشِّدَّة، وأَخَذَه أَخْذًا هَمْساً، أى شَدِيدًا، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ

وهَمَسَ الشَّيْطَانُ فى الصَّدْرِ: وَسْوَسَ، ومنه الحَدِيثُ «أَنَّه كانَ يَتَعَوَّذُ من هَمْزِ الشَّيْطَانِ ولَمْزِهِ وهَمْسِه.

(١) اللسان والصحاح والعباب، وانظر مادة (رفث) والجمهرة ٣/٥٤.
(٢) اللسان ومادة (مأن): ونسب للمرار الفقعسى.

والهَمِيسُ: المَشْىُ الخَفِىُّ الحِسِّ.

والهَمُوسُ، كصَبُورٍ: النّاقَةُ، قال الكُمَيْتُ:

غُرَيْرِيَّةَ الأَنْسَابِ أو شَدْقَمِيَّةً
هَمُوساً تُبَارِى اليَعْمَلاتِ الهَوَامِسَا[1]

وذِئْبٌ هَامِسٌ: شَدِيدٌ.

ويقال: عَضٌّ هَمَّاسٌ، قال رُؤْبَة:

فى نَمِرَاتٍ لِبْدُهُنَّ أَحْلاسْ
عَادَتُهَا خَبْطٌ وعَضٌّ هَمَّاسْ[2]

والهَمْسُ: القَبْرُ، عن ابنِ عبّاد.

وهَمَسَهُ: مَضَغَه.

والمُهامَسَةُ: المُضَارَّة.

وقد سَمَّوْا هَمَّاساً، وهُمَيْساً، ككَتَّانٍ وزُبَيْرٍ.

[هـ م ل س] *

(الهَمَلَّسُ، كعَمَلَّسٍ)، أَهْمَلَه

(١) اللسان والتكملة والعباب وفيه قبله بيت هو:
فهذا لهذا واقر همّك لم أجد
قرى الهمّ إلاّ الواخدات العرامسا
ومادة (غرر) مع عجز آخر هو:
يَصِلْنَ إلى البيد الفدافد فَدْفَدَا
(٢) ديوانه ٦٩، والتكملة والعباب والمقاييس ٦/٦٦.

الجَوْهَرِيُّ ، وقال اللَّيْث : هو (القَوِيُّ السَّاقَيْنِ ، الشَّدِيدُ المَشْيِ) .

قال الأَزهريّ : ولَمْ يُلْفَ إلاّ فى كِتَاب العَيْن ، والمعرُوفُ فى المُصَنَّف وغَيْرِه: العَمَلَّسُ، ولعَلّ الهَاءَ بَدَلٌ من العَيْنِ ، لا تَصِحُّ إلاّ على ذٰلِكَ .

[هـ ن س]

(أَهْنَاسُ، كأَجْنَاس) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجماعة ، وهُمَا(: بَلْدَتَان ، كُبْرَى وصُغْرَى) ، والأُولَى تُعْرَفُ بأَهْنَاسِ المَدِينَةِ ، وكِلاَهُمَا(بالصَّعِيدِ من بِلادِ مِصْر ، بكُورَةِ البَهْنَسَا) ، وقد نُسِبَ إليهما جَماعةٌ ، منهم : أَبو مُحَمَّدٍ إبْرَاهِيمُ الأَهْنَاسِيّ المُقْرِئُ ، من أَصحاب وَرْش ، رَحِمَهم الله .

[هـ ن ب س] *

(الهَنْبَسَةُ والتَّهَنْبُسُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ القَطّاع : هُوَ (التَّحَسُّسُ عَن الأَخْبَارِ) ، وقد تَهَنْبَس. هٰكذا بالحاء فى الأُصُول ، ويُرْوَى التَّجَسُّس ، بالجيم .

ويُقَال : مَرَّ يتَهَنْبَسُ أَخبارَ الناسِ ، وأَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَان ، ولَمْ يَعْزِياه ، وهو فى الجَمْهَرَةِ لِابْنِ دُرَيْد .

[هـ ن ج ب س] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرك علَيْه :

الهَنْجَبُوسُ ، كعَضْرَفُوط : الخَسِيسُ ، هٰكذا أَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ إنْ لم يَكُنْ ما ذَكَرَه المُصَنّف أَوّلاً[1] مُصَحّفاً من هٰذا .

[هـ ن د س] *

(الهِنْدِسُ ، بالكَسْرِ : الجَرِيءُ من الأُسُودِ) ، قالَه ابنُ الأَعرابيّ ، قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِيّ :

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَماً ويَلْحَسُ
شِدْقَيْهِ هَوّاسٌ هِزَبْرٌ هِنْدِسُ[2]

(و) الهِنْدِسُ (من الرِّجَالِ : المُجَرَّبُ الجَيِّدُ النَّظَرِ) ، وقال الصّاغَانِيّ : هو الهِنْدَوْسُ ، كفِرْدَوْس .

(١) يعنى « الهَيْجَبُوس » المتقدم فى (هجبس)
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب .

(و) يُقَال: رَجُلٌ (هُنْدُوسٌ) هٰذا (الأَمْرِ، بالضَّمِّ)، أَى (العَالِمُ بِه)، وضَبَطه الصّاغَانِىّ كفِرْدَوْس، (ج هَنَادِسَةٌ)، ويُقَال: هُمْ هَنَادِسَةُ هٰذا الأَمْرِ، أَى العُلَمَاءُ بِهِ.

(والمُهَنْدِسُ مُقَدَّرُ مَجَارِى) الماءِ و(القُنِىِّ) واحْتِفارِهَا (حَيْثُ تُحْفَر، والاسْمُ الهَنْدَسَةُ)، وهو (مُشْتَقٌّ من الهِنْدَازِ)، فارسِيّة (مُعَرَّب[1] آب أَنْداز، فأُبْدِلَت[2] الزاىُ سِيناً؛ لأَنّهُ ليسَ لهم دالٌ بَعْدَه زَاىٌ) وهو حَاصِلُ كلامِ الجَوْهَرِىّ، وأَنْداز: التَّقْدِير، وآب: هُو الماء.

وأَبو الهندس: قَبِيلَة باليَمَنِ فيهم عُلَمَاءُ.

[هـ و س] *

(الهَوْس: الدَّقُّ). كالهَيْسِ والهَوَسِ، يُقَال: هُسْتُ الشّىءَ أَهُوسُه هَوْساً، حَكَاه أَبو عُبَيْدٍ عن الأَصْمَعِىّ.

(و) الهَوْس: (الكَسْرُ) ومِنْه سُمِّىَ الأَسَدُ هَوّاساً، لكَسْرِه فَرِيسَتَه

(و) الهَوْس: (الطَّوْفُ باللَّيْلِ)، والطَّلَبُ بِجَراءَةٍ، هاسَ يَهُوسُ هَوْساً: طافَ باللَّيْلِ فى جَراءَةٍ، وبه سُمِّىَ الأَسَدُ هَوّاساً.

(و) الهَوْس: (شِدَّةُ الأَكْلِ)، أَو الأَكْلُ الشَّدِيدُ.

(و) الهَوْس: (السَّوْقُ اللَّيِّنُ)، يُقَال: هُسْتُ الإِبِلَ فهاسَتْ، أَىْ تَرْعَى وتَسِير، وإِنّمَا شُبِّه هَوَسَانُ النّاقةِ بهَوَسانِ الأَسَدِ. لأَنّهَا تَمْشِى خُطْوَةً خُطْوَةً وهى تَرْعَى، قاله الجَوْهَرِىّ.

(و) الهَوْس: (المَشْىُ الَّذِى يَعْتَمِدُ فيه صاحبُه على الأَرْضِ) اعْتِمَادًا شَدِيدًا. قاله الجَوْهَرِىّ، قِيل: وبِه سُمِّىَ الأَسَدُ هَوّاساً.

(و) الهَوْس (الإِفْسَادُ)، تقولُ: (هَاسَ الذِّئبُ فى الغَنَمِ)، يَهُوسُ هَوْساً، إِذا أَفْسَدَ فِيها. نقلَه ابنُ دُرَيْد.

(و) الهَوْس: (الدَّوَرَانُ)، يُقَال: هو يَهُوسُ، أَىْ يَدُور، نَقَلَه الصّاغَانِىّ.

(١) فى اللسان: آو أنداز. وفى هامشه: قوله: آو كذا بالأصل وفى القاموس: آب، وهما بمعنى. اهـ.
(٢) فى اللسان: فصيرّت.

(و) الهَوَسُ، (بالتَّحْرِيك: طَرَفٌ من الجُنُونِ)، قالَه الجَوْهَرِيّ، وقال الزَّمَخْشَرِيّ: وبرَأْسِه هَوَسٌ، أَيْ دَوَرَانٌ، أَو دَوِيٌّ، (وهو مُهَوَّسٌ: كمُعَظَّم)، عن ابنِ عَبّاد. وقد يُطْلَق على الَّذِي به الماليخُولْيا والوَسَاوِس، وعَلَى من يَشْتَغِلُ بعِلْمِ الكِيمياءِ، والعامّة تَسْتَعْمِل الهَوَسَ بمعنَى الأَمَل، وهو من ذَلِكَ.

(والهَوَّاسَةُ - مشَدَّدَة -: الأَسَدُ الهَصُورُ) الكَاسِرُ، قال رُؤْبَة:

إِنَّ لنا هَوَّاسَةً عِرَبْضَا
نَعْلُو بِه ومَخْبِطا مِهَضَّا[1]

العِرَبْضُ، كسِبَحْلٍ: الفَحْلُ العَرِيضُ المَبْرَك، (كالهَوَّاس)، كشَدَّاد، وأَنشد الجَوْهَرِيّ للكُمَيْت:

هُوَ الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةً
وفِيمَنْ يُعَادِيهِ الهِجَفُّ المُثَقَّلُ[2]

(والهَاءُ)، فى الهَوَّاسَةِ، (للمُبَالَغَةِ) لا للتَّأْنِيث.

(و) الهَوَّاسَةُ (: الشُّجَاعُ) المُجَرَّبُ، كالهَوَّاس.

(و) تقولُ العَرَب.

(* النَّاسُ هَوْسَى والزَّمَانُ أَهْوَسُ *)

(أَى) النَّاسُ (يَأْكُلُونَ طَيِّبَاتِ الزَّمَانِ والزَّمَانُ يَأْكُلُهُمْ بالمَوْتِ). هٰكذا فسره ابنُ الأَعْرَابِيّ.

(والهَوِيسُ)، كأَمِيرٍ: النَّظَرُ و(الفِكْرُ)، قال رُؤْبَة:

إِذَا البَخِيلُ آمَرَ الخَنُوسَا
شَيْطَانَه وأَكْثَرَ الهَوِيسَا[1]

(و) قال الصَّاغَانِيُّ: هو (مَاتُخْفِيه فى صَدْرِكَ)، والعَامّة يَقُولُون بالتَّحْرِيك.

(والهَوِسُ، ككَتِفٍ: الفَحْلُ المُغْتَلِمُ) الهَائِجُ، (كالهَوَّاسِ، ككَتَّان)، قال زيدُ بن تُرْكِيّ:

* مِنْهَا هَدِيمُ ضَبَعٍ هَوَّاسِ[2] *

(و) قال الفَرَّاءُ: الهَوِسَةُ، (بِهَاءٍ):

(١) ديوانه ٨١، واللسان والتكملة والعباب وتحرف فى اللسان إلى «عريضا» وانظر مادة (عربض) وفى التكملة
* نَرْدِى به ومِنْحَطًّا مِهَضًّا *

(٢) الهاشميات ١٢٠، واللسان، والصحاح والعباب وفى مطبوع التاج «هو الأخبط».

(١) ديوانه / ٧٢، والتكملة، والعباب.

(٢) اللسان والعباب وانظر مادتى (لسس) و (هدم).

النّاقَةُ الضَّبِعَةُ)، وقد هَوِسَت هَوَساً، إذا اشتَدّت ضَبَعَتُهَا، وقيل: تَرَدَّدَت[1] للضَّبَعَةِ، (والاسمُ) الهِوَاسُ، (ككِتَاب)، ويُرْوَى قولُ زَيْدبن تُرْكِيّ أَيضاً على أَحَدِ الأَوْجُه فى الرِّوَايَة، وسَيَأْتِى تَفْصِيل ذٰلك فى «هـ د م».

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

نَمِرٌ هَوّاسٌ: يَدُورُ باللَّيْلِ.

وضَبُعٌ هَوّاسٌ: شَدِيدٌ.

وهَوِسَ النّاسُ هَوَساً: وَقَعُوا فى اخْتِلاطٍ وفَسَادٍ.

والتَّهَوُّسُ: المَشْىُ الثَّقِيلُ فى الأَرضِ اللَّيِّنَة.

والهَوّاسُ: الأَكُولُ.

[هـ ى س] *

(الهَيْسُ: أَخْذُكَ الشَّىْءَ بِكُرْهٍ)، هٰكذا فى سَائِرِ النُّسَخ، والصَّوابُ بكَثْرَةٍ، وقد هَاسَ من الشَّىْءِ هَيْساً.

(و) الهَيْسُ: (الفَدَّانُ، أَو أَدَاتُه كُلُّهَا). الأَخِيرُ نقله الجَوْهَرِىُّ، وقال غيره: عُمَانِيَّة، وفى العُبَاب: يَمَانِية.

(و) قال الأُمَوِىّ: الهَيْسُ: (السَّيْرُ، أَىَّ ضَرْبٍ كانَ)، وأَنشد الجَوْهَرِىُّ، للأَسْوَدِ بنِ عِفَار:

إِحْدَى لَيَالِيكِ فَهِيسِى هِيسِى
لا تَنْعَمِى اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيسِ[1]

ورواه أَبو عُبَيْدٍ أَيْضاً، وقال: هاسَ يَهِيسُ هَيْساً: سارَ أَىَّ سَيْرٍ كان، ويُقَال: مازِلْنَا نَهِيسُ لَيْلَتَنَا، أَى نَسْرِى.

(وهَيْسِ هَيْسِ)، مَكْسُور الآخِرِ (كَلِمَةٌ تُقَالُ) للرَّجُلِ (عندَ إِمْكَانِ الأَمْرِ، والإِغْرَاءِ بِهِ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقيل: تُقَالُ فى الغَارَةِ إِذا استُبِيحَتْ قَرْيَةٌ أَوْ قَبِيلَةٌ فاسْتُؤْصِلَتْ، أَى لم يَبْقَ[2] منهم أَحدٌ، فيقولون:

(١) عبارة اللسان: «ترددت فيها الضبعة».

(١) اللسان والصحاح، وفى العباب نُسب إلى آباق الدبيرى وقبلهما فيه:

يا ليلة ما ليلة العروس
يا طعم ما لقيت من جديس

والجمهرة ٣/٥٥، والمقاييس ٦/٢٤، وفى الصبح المنير ٨٠ فى مشاطو منسوبة إلى رجل من جديس.

(٢) فى اللسان: «لا بقى منهم».

هَيْسِ هَيْسِ[1] ، وقدهِيسَ القَوْمُ هَيْساً .

(و) قال الأَصْمَعِيّ : يُقَال : حَمَلَ فُلانٌ على العَسْكَرِ فَ(هاسَهُم ، أَى (دَاسَهُم) ، مثْل حَاسَهُم .

(والأَهْيَسُ : الشُّجَاعُ) ، مثْل الأَحْوَس ، قاله الجَوْهَرِيّ ، يُقال : فُلانٌ أَهْيَسُ أَلْيَسُ ، الأَهْيَسُ : الذى يَهُوسُ ، أَى يَدُور فى طَلَبِ مَا يَأْكُلُه ، فإذا حَصَّلَه جَلَس فلم يَبْرَحْ ، والأَصلُ فيه الواو ، وإنّمَا قيل بالياء لِيُزَاوِجَ أَلْيَس .

(و) الأَهْيَسُ (مِنَ الإِبِلِ : الجَرِىءُ) الذى (لا يَنْقَبِضُ عن شَىءٍ) ، عن ابن عَبّاد .

(وهَيْسَانُ : ة ، بأَصْفَهَانَ)[2] ، نقله ياقُوت ، ومنها أَبو علىّ الحَسَنُ بنُ محمّدِ بنِ حَمْزَةَ الهَيْسَانِىّ ، عن يَحْيَى بنِ أَكْثَمَ القاضِى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه :

الهَيْسُ من الكَيْلِ : الجُزَافُ .

(١) فى مطبوع التاج : « هيسى هيسى » والمثبت من اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج ومعجم البلدان (هيسان) : بأصبهان ، والمثبت لفظ القاموس ، وهما سواء .

والهَيْسَةُ : أُمُّ حُبَيْنٍ ، عن كُرَاع .

والأَهْيَسُ : الذى يَدُقُّ كُلَّ شَىءٍ ، قال الأَصْمَعِىّ : هُسْتُه هَوْساً ، و[هسْتُه][1] هَيْساً ، وهو الكَسْرُ والدَّقُّ .

وعن أَبى عَمرو : هَاسَاهُ إذا سَخِر منه ، فقال : هَيْسِ هَيْسِ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : إنّ لُقْمَانَبنَ عاد قال - فى صِفَةِ النَّمْلِ - : أَقْبَلَتْ مَيْسًا ، وأَدْبَرَتْ هَيْسًا . قال : تَهيسُ الأَرْضَ هَيْساً : تَدُقُّهَا .

والأَهْيَسُ : الكَثِيرُ الأَكْلِ .

وهَاسَى : مدينَةٌ بالهِنْدِ ، فيها قَلْعَة صَعْبَةُ المُسْتَفْتَح .

وهَيْسُ بنُ سُلَيمانَ بنِ عَمْرِو بنِ نافِعٍ الشَّراحِلِىّ الحَكَمِىّ أَبو العُلَيْفِ بنُ هَيْسٍ : بَطْن من اليَمَن ، منهم الجَمَالُ محمّدُ بنُ الحَسَن ، وعِيسَى العُلَيْفِىّ ، سَمِع على العِزِّ بنِ جَمَاعَة ، ومات بمكّة .

(١) زيادة من اللسان (هوس) ، والنص فيه عن الأصمعى .

(فصل الياء)

مع السين

[ى أ س] *

(اليَأْسُ واليَآسَةُ)، وهٰذا عن ابنِ عَبّادٍ، واليَأَسُ، مُحَرَّكة: (القُنُوطُ)، وهو (ضِدُّ الرَّجاءِ).

(أو) هو (قَطْعُ الأَمَلِ) عن الشَّيْءِ، وهٰذِه عن ابنِ فارِسٍ، كما صَرَّحَ به المُصَنِّفُ فى البَصَائِرِ.

قلتُ. وقالَه ابنُ القَطّاعِ هٰكذا، قال: ولَيْس فى كَلامِ العَرَبِ ياءٌ فى صَدْرِ الكلامِ بعدَها هَمْزَةٌ إلاّ هٰذِه.

يُقَال: (يَئِسَ) من الشَّيْءِ (يَيْأَسُ)، بالكَسْرِ فى الماضى، والفَتْحِ فى المُضَارِعِ، وقولُ المصنِّف، (كيَمْنَعُ) فيه تَسَامُحٌ؛ لأَنَّه حينَئِذٍ يكونُ بفَتْحِ العَيْنِ فى الماضِى والمُضَارِعِ، فلو قالَ كيَعْلَمُ لأَصَابَ.

وقال الجوْهَرِىّ: فيه لُغَةٌ أُخْرَى: يَئِسَ يَيْئِسُ، فيهما، فقولُ المُصَنِّفِ (ويَضْرِبُ) مَحَلُّ تأَمُّلٍ أَيْضاً، (والأَخِيرُ شاذٌّ)، قالَه سِيبَوَيْه، قال الجَوْهَرِىّ: قال الأَصْمَعِىّ: يُقَال: يَئِسَ يَيْئِسُ، وحَسِبَ يَحْسِبُ، ونَعِمَ يَنْعِمُ، بالكَسْرِ فيهِنَّ.

وقال أَبو زَيْدٍ: عَلْيَاءُ مُضَرَ يَقُولُون: يَحْسِبُ ويَنْعِمُ ويَيْئَس، بالكَسْر، وسُفْلاهَا بالفَتْحِ، وقال سِيبَوَيْه: وهٰذا عندَ أَصحابِنَا إِنَّمَا يَجِىءُ على لُغَتَيْنِ، يعنى يَئِسَ يَيْأَسُ، ويَأَسَ يَيْئَسُ، لُغَتَان، ثمّ رُكِّبَ منهما لُغَةٌ، وأَما وَمِقَ يَمِقُ، ووَفِقَ، يَفِقُ، ووَرِمَ يَرِمُ، ووَلِىَ يَلِى، ووَثِقَ يَثِقُ، ووَرِثَ يَرِثُ، فلا يَجُوز فِيهِنّ إلاّ الكَسْرُ، لُغة وَاحِدَة.

وقال المُبَرِّدُ: ومنهم من يُبْدِلُ فى المُسْتَقْبَل من الياءِ الثانِيَة أَلِفاً، فيقول: يَئِسَ ويَاءَسُ، (وهو يَؤُسُ ويَؤُوسُ، (كَنَدُسٍ وصَبُورٍ)، أَى (قَنِطَ، كاسْتَيْأَسَ واتَّأَسَ)، وهو افْتَعَل، فأُدْغِمَ.

(ويَئِسَ أَيْضاً : عَلِمَ) ، فى لُغَةِ النَّخَعِ ، كما فى الصّحاح ، وهٰكذا قاله ابنُ عبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنهما ، فى تفسيرِ الآيَة ، وقَالَ ابنُ الكَلْبِىّ : هى لُغَةُ وَهْبِيلَ : حَىّ من النَّخَعِ ، وهم رَهْطُ شَرِيكٍ ، وقال القَاسِمُ بنُ مَعْنٍ : هى لُغَةُ هَوَازِنَ ، (ومِنْه) قولُه عزّ وَجَلّ ﴿(أَفَلَمْ يَيْأَسِ الّذِينَ آمَنُوا) أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللهُ لَهَدَى النّاسَ جَمِيعاً﴾ [1] أى أَفَلَم يَعْلَم ، وقالَ أَهلُ اللُّغَة : مَعناهُ أَفَلَمْ يَعْلَمِ الَّذِينَ آمَنُوا عِلْماً يَئِسُوا معه أَن يَكُونَ غَيْرَ ما عَلِمُوه ، وقِيلَ : مَعْناه أَفلم يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا من إيمَانِ هٰؤلاءِ الَّذِين وَصَفَهُم اللهُ تَعالى بأَنَّهُم لا يُؤْمِنُون . وكانَ عَلِىٌّ وابنُ عبّاسٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم ، ومُجَاهِدٌ ، وأَبو جَعْفَر ، والجَحْدَرِىّ ، وابنُ كَثِيرٍ وابنُ عامِرٍ ، يَقْرَءُون « أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الَّذِينَ آمَنُوا » ، قيلَ لابنِ عَبّاس : إِنَّهَا يَيْأَس ، فقال : أَظُنّ الكاتِبَ كَتَبَهَا وهو ناعِسٌ [1] ، وقال سُحَيْم بنُ وَثِيلٍ اليَرْبُوعِىُّ الرِّياحِىُّ :

أَقُولُ لَهُمْ بالشِّعْب إِذْ يَيْسِرُونَنِى
أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّى ابنُ فارِسِ زَهْدَمِ [2]

يَقُول : أَلَمْ تَعْلَمُوا ، وقولُه : يَيْسِرُونَنِى ، من أَيْسَارِ الجَزُور ، أَىْ يَقْتَسِمُونَنِى ، ويُرْوَى يَأْسِرُونَنِى ، من الأَسْرِ ، وزَهْدَم : اسمُ فَرَسِ بِشْرِبن عَمْرٍو أَخِى عَوْفِ بن عَمْرٍو ، وعَوْفٌ جَدُّ سُحَيْم بن وَثِيلٍ ، قالَه أَبو محمّد الأَعْرَابِىّ ، ويُرْوَى :

« أَنِّى ابنُ قاتِلِ زَهْدَمِ » .

وهو رَجُلٌ من عَبْسٍ ، فعلَى هٰذا يَصِحّ أَن يكونَ الشَّعْرُ لِسُحَيْمٍ ، ويُرْوَى هٰذا البيتُ أَيضاً فى قصيدَةٍ أُخْرَى علَى هٰذا الرَّوِىّ :

أَقُولُ لأَهْلِ الشِّعْبِ إِذْ يَيْسِرُونَنِى
أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّى ابنُ فارِسِ لازِمِ [3]

(١) سورة الرعد الآية ٣١ .

(١) كذا ورد ، وهو مدخول على ابن عباس ، وانظر المحتسب ١ /٣٥٧ فقد حكى القراءة ولم يذكر ظن ابن عباس كما نقله المصنف .
(٢) اللسان والعباب والأساس والمقاييس ٦ /١٥٤ ، ومادة (يسر) ومادة (رهن) .
(٣) اللسان وانظر مادتى (يسر) و(زهدم) وأنساب الخيل ١٧

وصاحِبِ أَصْحَابِ الكَنِيفِ كأَنَّمَا
سَقَاهُمْ بِكَفَّيْهِ سِمَامَ الأَرَاقِمِ

وعَلَى هٰذه الرِّوَايَةِ أَيْضاً يكونُ الشَّعْرُ له دُونَ وَلَدِه، لِعَدَمِ ذِكْرِ زَهْدَم فى البَيْت.

(و) فى حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ الخُزَاعِيَّة، رضى الله تعالَى عنها، (فى صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «لا يَأْسَ[1] مِنْ طُولٍ» أَى قَامَتُه لا تُؤْيِسُ مِنْ طُولِهِ؛ لأَنَّه كانَ إلى الطُّولِ أَقْرَبَ) منه إلى القِصَرِ، واليَأْسُ: ضِدُّ الرَّجَاءِ، وهو فى الحَدِيثِ اسمٌ نَكِرَةٌ مفتوحٌ بِلا النَّافِيةِ، (ويُرْوَى: لا يَائِسٌ مِنْ طُولٍ)، هٰكذا رَوَاه ابنُ الأَنْبَارِيِّ فى كِتَابِه، وقال: (لا مَيْؤُوسٌ منه، أَىْ مِنْ أَجْلِ طُولِه، أَى لا يَيْأَسُ مُطَاوِلُهُ مِنْهُ؛ لإِفْرَاطِ طُولِهِ)، فيائِسٌ هُنَا بِمَعْنَى مَيْؤُوسٍ، كماءٍ دافِقٍ، بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ.

(واليَأْسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزَارٍ) أَخُو النَّاسِ، واللَّامُ فيهِمَا كَهِىَ فى الفَضْلِ والعَبَّاسِ، وحَكَى السُّهَيْلِىُّ عن ابنِ الأَنْبَارِىِّ أَنَّه بِكَسْرِ الهَمْزَة، وقد تَقَدَّم البَحْثُ فيه، يُقَال: (أَوَّلُ مَنْ أَصابَهُ اليَأَسُ، مُحَرَّكَةً، أَى السُّلُّ). وقال السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ: ويُقَال: إِنَّمَا سُمِّىَ السُّلُّ داءَ يَأَسٍ، أَو داءَ اليَأَسِ لأَنَّ اليَأَسَ بنَ مُضَرَ ماتَ مِنْه، وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَ أَبِى العَاصِيَةِ السُّلَمِىِّ:

فَلَوْ أَنَّ داءَ اليَاسِ بِى فأَعَانَنِى
طَبِيبٌ بِأَرْوَاحِ العَقِيقِ شَفانِيَا[1]

(وأَيْأَسْتُه، وآيَسْتُه)، الأَخِيرُ بالمَدِّ (: قَنَّطْتُه)، والمَصْدَرُ الإِيئَاسُ، على مِثال الإِيعَاسِ، قال رُؤْبَةُ:

كَأَنَّهُنَّ دَارِسَاتُ أَطْلاسْ
من صُحُفٍ أَو بالِيَاتُ أَطْرَاسْ

فِيهِنَّ من عَهْدِ التَّهَجِّى أَنْقَاسْ
إِذْ فى الغَوَانِى طَمَعٌ وإِيئَاسْ[2]

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

(١) فى القاموس «لا يأسٌ» بالرفع والتنوين، والمثبت من اللسان والنهاية.

(١) اللسان مادة (يوس).
(٢) ديوانه ٦٦ والتكملة والعباب.

وأيْأَسَنِـى من كُـلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُه
كأَنّا وضَعْنَاهُ إلى رَمْسِ مُلْحَدِ[1]

(وقَرَأَ ابنُ عَبّاسٍ)، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنهما: ﴿لا يِيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ﴾[2] على لُغَةِ من يَكْسِرُ أَوّلَ المُسْتَقْبَلِ إلاّ مـا كانَ بالياءِ)، وهى لُغَةُ تَمِيمٍ وهُذَيْلٍ وقَيْسٍ وأَسَدٍ، كـذا ذَكَـرَه اللِّحْيَانِىّ فى نوادِرِه، عن الكِسَائِىّ، وقالَ سِيبَوَيْه: وإنّمَا اسْتَثْنَوْا اليـاءَ؛ لأَنّ الـكَسْرَ فى الياءِ ثَقِيلٌ، وحـكَى الفَرّاءُ أَنّ بَعْضَ بَنِـى كَلْبٍ يَكْسِرُون الياءَ أَيْضـاً، قال: وهى شاذَّةٌ، كما فى بُغْيَةِ الآمَالِ لأَبِى جَعْفَرٍ اللَّبْلِىّ، (وإنّمَـا كَسَرُوا فى يِيْـأَسُ ويِيْجَـلُ لِتَقَوِّى إحْدَى اليـاءَيْنِ بالأُخْرَى)، وسيـأْتِى البَحْثُ فيـه فى: و ج ل، إن شاءَ اللهُ تَعَالَى.

بَقِـىَ أَنّ الزَّمَخْشَرِىَّ لَمّا صَرّحَ فى الأَسَاسِ أَنَّ يَئِـسَ بمَعْنَى عَلِمَ مَجَازٌ فإنّه قال: يُقَال: قـد يَئِـسْتُ أَنّكَ رَجُلُ صِدْقٍ، بمَعْنَى عَلِمْتُ؛ لأَنَّ مَـعَ الطَّمَـعِ القَلَقَ، ومع انْقِطَاعِه السُّكُونَ والطُّمَأْنِينَةَ [كَمَـا مَـعَ العِلْمِ[1]]، ولذلك قِيـلَ: «اليَـأْسُ إحْـدَى الرّاحَتَيْنِ».

[ى ب س] *

(يَبِسَ، بالكَسْرِ، يَيْبَسُ، بالفَتْحِ)، أى مِـن حَدِّ عَلِمَ، (ويَابَسُ)، بقَلْبِ اليَـاءِ أَلِفاً، (ويَيْبِسُ، كيَضْرِبُ)، أى بالكَسْرِ فيهما، وهٰذا (شاذٌّ)، فهو كيَئِـسَ يَيْئِـسُ الَّذِى تَقَـدَّم فى الشُّذُوذِ، صَرَّحَ به الجَوْهَرِىّ وغيـرُه مِـن أَئِمّةِ الصَّرْفِ، يَبْساً، بالفَتْحِ، ويُبْساً، بالضَّمّ، (فهو يَابِسٌ، ويَبِسٌ)، ككَتِـفٍ، (ويَبِيسٌ)، كـأَمِيـرٍ، (ويَبْسٌ)، بفتـحٍ فسُكُون: (كـانَ رَطْبـاً فجَفَّ، كاتَّبَسَ)، على افْتَعَـلَ فأُدْغِـمَ، قال ابنُ السَّرّاجِ: هـو مُطَاوِعُ يَبَّسْتُه فاتَّبَسَ، وهو مُتَّبِسٌ.

(و) قِيلَ: (ما أَصْلُه اليُبُوسَةُ ولَمْ يُعْهَـدْ رَطْبـاً) قـطُّ (فيَبَـسٌ، بالتَّحْرِيكِ)، يُقَال: هٰذا شَىْءٌ يَبَسٌ،

(١) ديوانه ٣٣.
(٢) فى سورة يوسف ٨٧ الآيه.

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه.

فإنْ كان عُهِدَ رَطْباً ثمّ يَبِسَ فيَبْسٌ، بالسُّكُون، يُقَال: هٰـذا حَطَبٌ يَبْسٌ قـال ثَعْلَبُ: كأَنّـه خُلِـقَ يَبْسـاً، ومَوْضِـعٌ يَبْسٌ، أَى كانَا رَطْبَيْنِ ثمّ يَبِسَا، هٰـكذا تَقُولُه العربُ.

(وأَما طَرِيقُ مُوسَى)، عليه السَّلام، الَّذِى ضَرَبَه اللهُ لـه ولأَصْحَابِه (فى البَحْرِ فإنَّه لم يُعْهَد قطُّ طَرِيقاً لارَطْباً ولا يَابِساً، إِنَّمَـا أَظْهَرَه الله تعـالَى لَهُـمْ حِينَئِـذٍ مَخْلُوقاً عَلَـى ذٰلِكَ) لِتَعْظِيمِ الآيَةِ وإِيضـاحِهَا، (وتُسَكَّنُ البـاءُ أَيْضـاً) فى قِـرَاءَةِ الحَـسَنِ البَصْرِىّ، (ذَهَاباً إِلَى أَنّه وإِنْ لَمْ يَكُنْ طَرِيقاً فإِنَّه مَوْضِعٌ) قد (كانَ فيه ماءٌ فيَبِسَ). وقَرَأَ الأَعْمَشُ: يَبِساً، بكَسْرِ البـاءِ.

ويُقَالُ: اليَبْسُ فى قَوْلِ عَلْقَمَةَ:

تَخَشْخَشُـــ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ
كَمَاخَشْخَشَتْ يَبْسَ الحَصَادِ جَنُوبُ[1]

جَمْعُ يَابِسٍ، كرَاكِبٍ ورَكْبٍ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيت، وحَرَّكَ

(١) ديوانه ١٣٢، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (خ ش ش).

العَجّاجُ البـاءَ للضَّرُورَةِ فِى قَوْلِه:

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ إِذَا ما وَسْوَسَـا
والْتَـجَّ فى أَجْيَادِهَـا وأَجْرَسَا
زَفْزَفَةَ الرِّيحِ الحَصَادَ اليَبَسَا[1]

(وامْرَأَةٌ يَبَسٌ، مُحَرَّكَةً: لا خَيْـرَ فِيهَا)، وهو مَجازٌ، وكَذٰلك امْـرَأَةٌ يَـابِسَةٌ ويَبِيسٌ[2]، كمـا نَقَلَـه الزَّمَخْشَرِىُّ، ونَصّ الصّحاح: لاتُنِيلُ خَيْرًا، وأَنْشَدَ لِلرّاجِزِ:

* إِلى عَجُوزٍ شَنَّةِ الرَّأْسِ يَبَسْ *[3]

(و) يُقَالُ أَيضـاً: (شَاةٌ يَبَسٌ بِلا لَبَنٍ)، أَى انْقَطَـع لَبَنُهَا فيَبِسَ ضَرْعُهَا، (وتُسَكَّنُ)، عن ابن الأَعْرَابِىّ، والفَتْحُ عن ثَعْلَبٍ، حكاهما أَبو عُبَيْدَة.

وفى المُحِيط: اليَبَسَة: التى لا لَبَنَ لهَا

(١) ديوانه ٣١ والعباب واللسان (جرس)، والجمهرة ١/١٥٢ وفى مطبوع التاج: «زفرة الريح» والتصحيح من المراجع السابقة.

(٢) كذا فى مطبوع التاج، وعبارة الأساس: ورجـل يابِسٌ ويَبَسٌ: قليل الخير، وامرأة يابِسَة ويَبَس:

(٣) اللسان والصحـاح والعباب والمقاييس ٦/١٥٤، والرواية: شَنَّة الوجه. وأشار إلى ذلك فى هامش مطبوع التاج، هذا وفى مطبوع التاج «وأنشد الراجز».

من الشّاء، والجَمْع اليَبَسَاتُ واليِبَاسُ[1] والأَيْبَاسُ.

(والأَيْبَسُ: اليَابِسُ).

(و) من المَجَازِ: الأَيْبَسُ: (ظُنْبوبٌ فى) وَسَطِ (السّاقِ) الَّذِى (إِذَا غَمَزْتَه آلَمَكَ)، وإِذا كُسِرَ فقد ذَهَبَ السّاقُ، قاله أَبو الهَيْثَمِ، قالَ: وهو اسمٌ لَيْسَ بنَعْتٍ، (و) كذلِكَ قِيلَ: (الأَيَابِسُ: الجَمْعُ).

وقيل: الأَيْبَسَانِ[2]: عَظْمَا الوَظِيفَيْنِ من اليَدِ والرِّجْلِ، وقيل: ما ظَهَر منهما؛ وذلِك لِيُبْسِهِمَا.

والأَيَابِسُ: ما كَانَ مثل عُرْقُوبٍ وسَاقٍ؛ وفى الصّحاح: الأَيْبَسَانِ: ما لا لَحْمَ عَلَيْهِ من السّاقَيْنِ، وقال أَبو عُبَيْدَة: فى ساقِ الفَرَسِ أَيْبَسَانِ، وهُمَا مايَبِسَ عليه اللّحْمُ من السَّاقَيْنِ، وقال الرّاعِى:

فقُلْتُ له أَلْصِقْ بأَيْبَسِ سَاقِهَا
فإِنْ تَجْبُرِ العُرْقُوبَ لاتَجْبُرِ النَّسَا[1]

(و) الأَيَابِسُ: (مَا تُجَرَّبُ عليهِ السُّيُوفُ وهى صُلْبَةٌ).

(و) عن أَبى عَمْرٍو: (يَبِيسُ الماءِ) كأَمِيرٍ (: العَرَقُ)، وهو مَجَاز، وقيل: العَرَقُ إِذَا جَفَّ، قال بِشْرُ بنُ أَبى خازِمٍ يَصِفُ الخَيْلَ:

تَرَاهَا مِن يَبِيسِ الماءِ شُهْباً
مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ[2]

الغِرَارُ: انقِطَاعُ الدِّرَّةِ، يقول: تُعْطِى أَحْيَاناً وتَمْنَع أَحْيَاناً، وإِنَّمَا قالَ شُهْباً؛ لأَنّ العَرَقَ يَجِفُّ عَلَيْهَا فيَبْيَضُّ، كذا فى الصّحاح.

(و) اليَبِيسُ (مِنَ البُقُولِ: اليَابِسَةُ من أَحْرَارِهَا) وذُكُورِهَا، كالجَفِيفِ والقَفِيفِ، قاله الأَصْمَعِىُّ، قال: وأَمّا يَبِيسُ البُهْمَى فهو العُرْقُوبُ والصُّفَارُ.

(أَو) لا يُقَالُ لِمَا يَبِسَ من الحَلِىِّ

(١) فى مطبوع التاج «واليابس» والصواب من العباب وبهذا يسقط تعليق هامش مطبوع التاج على كلمة الأيباس بقوله «لعله اليباس».

(٢) فى مطبوع التاج: اليبسان، والمثبت من اللسان، ونقل الشارح منه.

(١) اللسان. والعباب وفيه: فان يجبر العرقوب لايرقإ النسا

(٢) ديوانه ٧٥ واللسان والصحاح والعباب والأساس. وفى مطبوع التاج «تخالط درة».

والصِّلِّيَانِ والحَلَمَةِ يَبِيسٌ ، وإنَّمَا اليَبِيسُ : (مَا يَبِسَ من العُشْبِ والبُقُولِ التى تَتَناثَرُ إذَا يَبِسَتْ) ، كاليُبْسِ ، قاله الجَوْهَرِىّ ، وأنشَد قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

ولَمْ يَبْقَ بالخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ
من الرُّطْبِ إلاَّ يُبْسُهَا وهَجِيرُهَا[1]

ويُرْوَى يَبْسُهَا ، بالفَتْح ، وهُمَا لُغَتَان ، (أو) هو (عامٌّ فى كُلِّ نَبَاتٍ يَابِسٍ) ، يقال : (يَبِسَ فهو يَبِيسٌ ، كسَلِمَ فهو سَلِيمٌ) ، كذا فى الصِّحَاح .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ يَبَاسٍ ، (كقَطَامِ) هى : السَّوْأَةُ أو الفُنْدُورَةُ) ، أى ، الاسْتُ .

(ويَبُوسُ ، بالضَّمِّ ، كصَبُور) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، ولَعَلَّ قولَه كصَبُورٍ غَلَطٌ ، والصَّوَاب فى ضَبْطِه الضَّمُّ ، كما قَيَّدَه الصَّاغَانِىُّ ، أو سَقَطَ من بَيْنِهما واو العَطْفِ ، ففيه الوَجْهَان : الضَّمُّ والفَتْح ، وعلَى الأَخِير اقتصَرَ ياقوت ، أو المُرَاد من قَوْلِ المُصَنِّف من الضَّمِّ مَبْنِيًّا على الضَّمِّ ، وأَمَّا ما ضَبَطَه الصَّاغَانِىُّ بضَمِّ الياءِ غَلَطاً فهو يَفْعُل من بَأَسَ بُؤْساً ، بمعنى الشِّدَّةِ (: ع ، من أَرْضِ شَنُوءَةَ) ، بوَادِى التَّيْمِ[1] ، قالَ عبدُ الله بن سَلِيمَةَ الغَامِدِىُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بِتَوْلَعٍ فيَبُوسِ
فبَيَاضِ رَيْطَةَ غَيْرَ ذَاتِ أَنِيسِ[2]

(و : اليابِسُ : سَيْفُ حَكِيمِ بنِ جَبَلَةَ العَبْدِىِّ) ، وفيه يَقُولُ يومَ الجَمَلِ ، وكانَ معَ علىٍّ رَضِى الله تعالى عنه :

أَضْرِبُهُمُ باليَابِسِ
ضَرْبَ غُلامٍ عابِسِ
مِن الْحَيَاةِ آيِسِ
فى الغُرُفَاتِ نَاعِسِ[3]

(وجَزِيرَةُ[4] يَابِسَةَ ، فى بَحْرِ

(١) ديوانه ٣٠٥ واللسان والصحاح والعباب .

(١) فى مطبوع التاج : « أنيم » ، والمثبت من معجم البلدان (يبوس) .
(٢) المفضلية ١٩ البيت ١ والتكملة والعباب ومعجم البلدان (يبوس) و(تولع) وفيهما صدر البيت .
(٣) العباب وفى مطبوع التاج «من الحياة أليس» وفى العباب «من الحياة يانس» وفى العباب أيضا فى الغرفات نافس »
(٤) فى القاموس المطبوع « وجزيرةٌ يابسةٌ » بالتنوين فيهما ، ولو جعله على الإضافة لوافق قول الحافظ المذكور .

الرُّوم) ، وقال الحَافظ : يابِسَةُ : جَزِيرَةٌ من جَزائرِ الأَنْدَلُس .

قلتُ : فى طريق من يَبْلُغُ من دَانِيَةَ يُرِيدُ مَيُورْقَةَ ، فيَلْقاها قبلَها ، (ثَلاثُونَ ميلاً فى عِشْرِينَ) ميلاً . (وبِهَا بَلْدَةٌ حَسَنَةٌ) كثيرَةُ الزَّبِيب ، وفيها تُنْشَأُ المَرَاكِبُ ، لِجَوْدَةِ خَشَبِهَا ، وإليها نُسِب أبو عَلِيٍّ إدْرِيسُ بن اليَمَانِ اليابِسِىّ الشاعِرُ المُفْلِق ، فى حُدُودِ الأَرْبَعِين وأَرْبَعِمائَةٍ كانَ بالأَنْدَلُس .

(و) من المَجَاز : (أَيْبِسْ) يارَجُلُ ، (كأَكْرِمْ) ، أَى (اسْكُتْ) .

(وأَيْبَسَتِ الأَرْضُ : يَبِسَ بَقْلُهَا) ، فهى مُوبِسَةٌ ، نقله الجَوْهَرِىّ عن يَعْقُوب .

(و) أَيْبَسَ (الشَّىْءَ : جَفَّفَه ، كيَبَّسَهُ) فايْتَبَس[1] ، الأَخِيرُ عن ابنِ السَّرَّاجِ ، وشاهِدُ الأَوَّل فى قولِ جَرِير :

فلا تُوبِسُوا بَيْنِى وبَيْنَكُمُ الثَّرَى
فإنَّ الَّذِى بينِى وبَيْنَكُمُ مُثْرِى[2]

(١) فى اللسان عنه «فاتبَسَ» وهو افتعل مدغما.
(٢) ديوانه ٢٧٧ والعباب والأساس .

وهو مَجَاز ، كما صَرَّح به الزَّمَخْشَرِىّ .

(و) أَيْبَسَ (القَوْمُ : صَارُوا) ، وفى بعض النُّسَخ سارُوا ، (فى الأَرْضِ) اليَابِسَة ، كما يُقَال : أَجْرَزُوا : إذا سَارُوا فى الأَرْضِ الجُرُزِ ، كما فى الصِّحَاحِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

شَىْءٌ يَبُوسٌ ، كصَبُورٍ : أَى يَابِسٌ ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

أَمَّا إذا اسْتَقْبَلْتَهَا فكَأَنَّهَا
ذَبُلَتْ مِنَ الهِنْدِىِّ غَيْرَ يَبُوسِ[1]

أَرادَ قَنَاةً ذَبُلَت ، فحَذَفَ المَوْصُوف .

وكذلِكَ شَىْءٌ يَبَاسٌ ، أَى يَابِسٌ ، ومِنه قَوْلُهُم : «أَرَطْبٌ أَمْ يَبَاسٌ» فى قِصَّةٍ تَقَدَّم ذِكْرها .

وجَمْع اليابِس يُبَّس ، قال :

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ علىَّ مُخْمِسَا
بِئْرًا عَضُوضاً وشِنَاناً يُبَّسَا[2]

(١) ديوانه ٧٩ واللسان .
(٢) اللسان ، وانظر مادة (عضض) وفى مطبوع التاج «بيرا» والمثبت من اللسان . والبئر العضوض : البعيدة القعر .

وأَتْبَسَ يَأْتَبِسُ كيَبِسَ واتَّبَس[1] .

ويقال : أَرْضٌ يَبْسٌ ، بالفتح : يَبِسَ مَاؤُهَا وكَلَؤُهَا ، ويَبَسٌ ، بالتَّحْرِيك : صُلْبَةٌ شَدِيدة .

وطَرِيقٌ يَبَسٌ : لا نُدُوَّةَ فيه ولا بَلَل ، ومنه :

* إنّ السَّفِينَةَ لا تَجْرِي على اليَبَسِ *

والشَّعرُ اليَابِسُ : أَرْدَؤُه ، لا يُؤَثِّر فيه دُهْنٌ ولا مَاءٌ ، وهو مَجَاز .

ووَجْهٌ يَابِسٌ : قَلِيلُ الخَيْرِ ، وهو مَجاز .

وأَتَانٌ يَبْسَةٌ ويَبَسَةٌ : يَابِسَةٌ ضَامِرَة .

وكَلأٌ يَابِسٌ .

ويَبِسَ ما بَيْنَهما : تَقَاطَعَا ، وهو مَجازٌ ، ومنه قَولُهُم : لا تُوبِسِ الثَّرَى بَيْنِي وبَيْنَكَ .

وأُعِيذُكَ باللهِ أَن تُيَبِّسَ رَحِماً مَبْلُولَةً .

(١) عبارة اللسان : « واتَّبَس يتَّبِس — أبدلوا التاء من الياء — ويأتبس كله كيَبِس » ، وهى أوضح .

وبَيْنَهما ثَدْىٌ[1] أَيْبَسُ ، أى تَقَاطُعٌ .

والعِرْق اليَبِيسُ :[2] الذَّكَرُ ، حكاه اللِّحْيَانِىّ .

ويَبِسَتْ الأَرْضُ : ذَهَب ماؤُهَا ونَدَاهَا .

وأَيْبَسَتْ : كَثُرَ يَبَسُهَا[3] .

وحَجَرٌ يَابِسٌ ، أى صُلْبٌ .

ورَجُل يَابِسٌ ويَبِيسٌ : قَلِيلُ الخَيْرِ ، وهو مَجاز .

ويقال : سَكْرانُ يَابِسٌ : لا يَتَكَلَّم من شِدَّةِ السُّكْر ؛ كأَنَّ الخَمْرَ أَسْكَتَتْه لحَرارَتِهَا ، وحَكَى أبو حنيفةَ ، رَحِمَه الله : رجُلٌ يَابِسٌ من السُّكْر . قال ابنُ سِيدَه : وعندى أَنَّهُ سَكِرَ جِدًّا حتَّى كأَنَّه ماتَ فجَفَّ .

وأَبُو مُحَمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحمٰن

(١) فى مطبوع التاج ، ثرى ، والمثبت من الأساس ، والنصّ فيه ، وأنشد عليه قول العباس بن مرداس :

تَدْعو هَوَازِنُ بالإخاءِ وبَيْنَنا
ثَدْىٌ تَمُدُّ بِهِ هَوَازِنُ أَيْبَسُ

(٢) فى مطبوع التاج : « اليبس » والمثبت من اللسان . وعبارة اللحيانى فيه : « إن نساء العرب يقلن فى الأخذ : أخذته بالدردبيس ، تدرّ العرق اليبيس » .

(٣) كذا فى مطبوع التاج ، وفى اللسان : « يبيسها » .

العُثْمَانِـىّ الإسْكِنْدَرَانِـىّ، يُعْـرَفُ بابن أَبِـى اليَابِس: مُحَدِّثٌ مشهورٌ.

ووَادِى اليَابِس: مَوضعٌ، قيل إن منه يَخْرُجُ السُّفْيَانِىّ فى آخِرِ الزَّمَانِ.

[ى ر س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

يَرِيس، كأَمِيـر: لغة فى أَرِيسَ، البِئْرِ المَأْثُورة، السابِقَـة فى أَرس، نَقَلَه شيخُنَا هٰـكذا.

[ى د س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه:

أَبو يَدّاس، كشَدّاد: كُنْيَة جَـدِّ البِرْزَالِـىّ الحافِظِ المَشْهُور، ضَبَطَه الحافِظُ ابنُ حَجَر هٰكذا.

[ى ر ن س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه:

يَرْنَاس، بالفتـح: قَبِيلَةٌ مـن البَرْبَرِ فى المَغْرِب، منهم عبدُالرَّحِيم ابنُ إبرَاهِيمَ اليَرْنَاسِىّ، قاضِى فاس، تَرْجَمَه السَّخَاوِىّ فى الضَّوْءِ اللّامع.

[ى ط س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه:

يَاطِسُ، كصاحِب: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، من أَعْمَال البُحَيْرة، وقد دَخَلْتُهَـا.

[ى ن ج ل س]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عليـه:

يَنْجَلُوس: اسمُ الجَبَل الذى كانَ فيه أَصحابُ الكَهْفِ، أَوْ هُم[1] فيه، نَقَلَه ياقُوت.

[ى و س]*

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه:

يـوس: ذَكَـرَ فيـه صـاحِبُ اللِّسَانِ اليَاسَ، وهو داءُ السِّلِّ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّف فى «ى أ س»: فإنّ صَوَابَه بالهَمْزِ.

ويَوْسانُ، بالفَتْح: من قُرَى صَنْعَاءِ اليَمَنِ، ويُضافُ إليه ذو، فيُقَال: ذُو يَوْسَانَ، نَقَلَه ياقُوت.

(١) كذا فى مطبوع التاج، وعبارة ياقوت فى معجمـه (ينجلوس): «وهم فيه».

ويُوسُ، بالضَّمّ: قَبِيلَةٌ من البَرْبَرِ بالمَغْرِب، منهم عَلاّمة الدُّنْيَا، أَبُو الوفاءِ الحَسَنُ بن مَسْعُودٍ اليُوسِيُّ، تُوُفِّيَ سنة ١١١١ حَدَّثَ عن عَبْدِ القَادِرِ الفَاسِيّ وغيرِه، وعَنْه شُيُوخُنَا رَحِمَهم الله تَعَالى.

[ى س س]

(يَسَّ يَيِسُّ يَسًّا)، إذا (سَارَ)، هٰكذا، نَقَلَه الصّاغَانيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ، وقد أَهْمَلَه الجَوهَرِيّ والجَمَاعَة.

قلتُ: وسَيَأْتِي له أَيضاً دَشَّ، وذَشَّ، إذا سارَ.

وبه خُتِم حَرْفُ السِّينِ المُهْمَلة، والحَمْدُ للهِ الَّذِي بنِعْمَتِه تَتِمّ الصَّالحاتُ، وصَلَّى الله على سَيِّدِنا محمّدٍ وآله ما هَبَّتْ نَسَمَات، وتُلِيَت الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبات، اللّٰهُمَّ أَعِنِّي ويَسِّر ياكَرِيمُ.

(بـــاب الشين)

المعجمة

وهـــو مـــن الحُرُوفِ المَهْمُوسَة ، والمَهْمُوس ـ كما تَقَدَّم ـ : حَرْفٌ لاَنَ فى مَخْرَجِه ، دُونَ المَجْهُورِ ، وجَرَى مع النَّفَسِ ، فـــكان دُون المَجْهُورِ فى رَفْـــعِ الصَّوْتِ ، وهو مـــن الحُرُوف الشَّجْرِيَّةِ أَيْضـــاً ، قال شَيْخُنا : وقَدْ أُبْدِلَ من كافِ المُؤَنَّث ، كرَأَيْتُش ، أَىْ رَأَيْتُكِ ، وأَنْشَد :

فعَيْنَاش عَيْناهَا وجِيدُش جِيدُهَا
ولٰكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْش دَقِيقُ[1]

أَىْ عَيْناكِ ، وجِيدُكِ ، ومِنْكِ . ومن كاف الدِّيك المَكْسُورة ، قالُوا دِيش كما فى الشِّعْرِ[2] ، ومن الجِيم فى مُدْمَج قالوا : مُدْمَش ، ومِن السِّين قالوا فى جُعْسُوسٍ جُعْشُوش[3] ، وإبدالُـــه من

(١) مادة (كشش)
(٢) انظر مادة كشش :
* حتَّى تَنَقَّى كنقيق الدِّيشِ *
(٣) فى مطبوع التاج : جعوس جعوش ، والمثبت من اللسان (جعس) فقد حكاه فيه عن ابن السكيت .

كاف الخِطاب[1] لُغَةُ بنى عَمْرٍو[2] وتَمِيم ، وهٰذا الإِبْدالُ مُطْلَقٌ ، ومن قَيَّده بالوَقْفِ فَقَدْ وَهِمَ ، كمـــا يَدُلُّ له البَيْتُ ، انْتهى .

قلتُ : وأَنشدَ الأَزْهَرِىّ :

تَضْحَكُ مِنِّى أَنْ رَأَتْنِى أَحْتَرِشْ
ولَوْ حَرَشْتُ لَكَشَفْتُ عَنْ حِرِشْ[3]

قال : أَرادَ عن حِرِكِ ، يَقْلِبُوْن كافَ المُخَاطَبَة للتَّأْنِيثِ شِيناً .

(فصل الهمزة) مـــع الشين

[أبش] *

(الأَبْشُ) ، أهمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو مِثْلُ الهَبْشِ ، بمعنَى (الجَمْـــع) ، يُقَال : أَبَشْتُه وهَبَشْتُه ، إذا جَمَعْتَـــه ، (كالتَّأْبِيشِ) ، شُدِّد للـــكَثْرَة ، قاله الصَّاغَانِـــىّ .

(١) مع المؤنث كما فى اللسان (كشش) .
(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى شرح شواهد الشافية للبغدادى ٤/٤١٩ : وهى لغة بنى عمرو بن تميم .
(٣) اللسان(حرش) ومادة (كشش) ورواية المشطور الثانى فى مطبوع التاج هنا :
ولو حرشت كشفت لى عن حرش . والمثبت مماسبق وشرح شواهد الشافية ٣/١٩٩ و ٤/٤١٩ .

(والأُبَاشَةُ ، كثُمَامَة : الجَمَاعَةُ من النَّاسِ) ، كالهُبَاشَةِ والأُشاشَةِ ، يُقَال : ما عِنْدَه إلاّ أُبَاشَةٌ ، أى أخْلاطٌ ، نقله الزَّمَخْشَرِىّ عن ابنِ عبّاد .

(وأَبَّشْتُ كَلاماً تَأْبِيشاً : أخَذْتُه أخْلاطاً) ، كهَبَّشْت .

(والآبِشُ : الذى يُزَيِّنُ فِناءَ الرَّجُلِ وبابَ دَارِه بِطَعَامِه وشَرَابِهِ) ، نقله الصَّاغَانِىّ . قلْت : وهو الأَحْبَش ، كما سَيَأْتى .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ أَبَّاشٌ ، كشَدَّاد : مُكْتَسِبٌ .

وقد أَبَشَ لأَهْلِه يَأْبِشُ أَبْشاً : كَسَبَ .

ويُقَال : تَأَبَّشَ القَوْمُ ، وتَهَبَّشُوا ، إذا تَجَيَّشُوا وتَجَمَّعُوا ، كذا فى اللِّسَان والتَّكْمِلَة .

وأَبْشَايْ[1] - بالفَتْح - : من قُرَى الصَّعِيدِ الأَدْنَى .

(١) فى مطبوع التاج : البشايا والمثبت من معجم البلدان (أبشاىْ) وضبطه بقوله : بالفتح ثم السكون وشين معجمة وألف وياء ساكنتان . من قرى الصعيد الأدنى بمصر .

وأَبْشِيشُ : من قُرَى مِصْرَ من ناحِيَة السَّمَنُّودِيَّة .

[أ ت ش]

(أَتَشٌ ، مُحَرَّكَةً) ، أهمله الجَوهَرِىّ ، وصاحبُ اللِّسَان ، وهو ، (جَدُّ مُحَمَّدٍ وعَلِىٍّ ابنَىْ الحَسَنِ) بنِ أَتَش (الصَّغَانِىّ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، ومثلُه فى العُباب ، وصَوَابُه الصَّنْعَانِىّ بالنُّون والعَيْن المُهْمَلَة ، (الأَنْبَارِىّ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، ومثلُه فى العُبَاب وصَوَابُه الأَبْنَاوِىّ[1] ، (من المُحَدِّثِينَ) ، فمُحَمَّد من أَقْرَانِ عَبْد الرَّزَّاق ، ووَقَع فى رِوَاية القَابِسِىّ ، فى مُحَمَّد بن أَنَس ، الَّذى عَلَّقَ له البُخَارِىّ عن الأَعْمَش ، أنَّه بالتّاء المُثَنّاة والشِّين المُعْجَمة ، وليس بشَىْءٍ ، والصَّواب أنَّه بالنُّون والسِّين المهملة ، حَقَّقَه الحافظ .

(و) فى نَوَادِرِ الأَعْرَاب : (يُقَالُ

(١) فى مطبوع التاج : الأتباوى ، والمثبت من التبصير ٣٥ ومن هامش القاموس المطبوع نقلا عن الشارح مقيدا بالعبارة فقال بتقديم الموحدة على النون ، وبالواو بدل الراء . ولعلها بقطت من مطبوع التاج أوزادها المعلق توضيحاً للمكتوب .

أرش

لِلحارِضِ من القَوْمِ الضَّعِيفِ : أُتَيْشَةٌ ، كجُهَيْنَة) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغانِيّ ، رَحِمَهُ الله ، وسَيَأْتِي لَه أَيْضاً فى « و ت ش » أَنَّهُ يُقَال له وَتَشَةٌ أَيْضاً .

[أ ر ش] *

(الأَرْشُ : الدِّيَةُ) ، أى دِيَةُ الجِرَاحَات ، سُمِّيَ أَرْشاً ؛ لأَنَّه من أَسْبَابِ النِّزَاعِ ، وقيل : إن أَصْلَه الهَرْشُ ، نقله ابنُ فارِس ، ومنه قولُ ابنِ الأَعْرَابِيّ : يقولُ انتظرنى[1] حَتّى تَعْقِل ، فليسَ لكَ عِنْدَنا أَرْشٌ إلاّ الأَسِنَّة ، أَى لا نَقْتُلُ[2] إنْسَاناً فنَدِيَه أَبَدًا .

(و) قال أبو مَنْصُور : أَصْلُ الأَرْشِ (الخَدْشُ) ، ثمّ يُقالُ لما يُؤْخَذُ دِيَةً لها : أَرْشٌ ، وأَهْلُ الحِجاز يُسمُّونَه النَّذْر ، وقد أَرَشْتُه أَرْشاً : خَدَشْتُه ، قال رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشِ
أَصْبِحْ فما مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ[3]

المَحْنُوشُ : المَلْدُوغُ ، أَى فَقُلْ لِذاكَ الَّذِى أَزْعَجَهُ الحَسَدُ ، وبِهِ مِثْلُ ما باللَّدِيغِ . وقوله : أَصْبِح ، أَى ارْفُقْ بنَفْسِك فإنّ عِرْضِى صَحِيحٌ لا عَيْبَ فيه ، ولا خَدْشَ ، والمَأْرُوشُ : المَخْدُوشُ .

(و) الأَرْشُ : (طَلَبُ الأَرْشِ) ، وقد أُرِشَ الرَّجُلُ ، كعُنِيَ : طُلِبَ[1] بأَرْشِ الجِرَاحَةِ . قاله الصّاغانِيُّ .

(و) عن أَبى نَهْشَل : الأَرْشُ : (الرِّشْوَةُ) ، رَوَاه عنه شَمِر ، ولم يَعْرِفْه فى أَرْشِ الجِرَاحَاتِ .

(و) قد تَكَرَّرَ ذِكْرُ الأَرْشِ المَشْرُوعِ فى الحُكُومَات ، وهو (مَا نَقَصَ العَيْبُ من الثَّوْبِ) ، سُمِّيَ (لأَنَّه سَبَبٌ للأَرْشِ والخُصُومَةِ) والنِّزاعِ ، يُقال : (بَيْنَهُمَا أَرْشٌ ، أَى اخْتِلافٌ وخُصُومَةٌ .

(و) قال القُتَيْبِيّ : الأَرْشُ :

(١) كذا فى مطبوع التاج وعبارة اللسان والتكملة : « انتظر حتى تعقل » .
(٢) فى التكملة « لا تقتل » أما اللسان فكالأصل .
(٣) ديوانه ٧٧ واللسان والتكملة والعباب . وانظر = مادة (صبح) ومادة (حنش) ، وفى مطبوع التاج « اصح » وكذلك فى شرح الرجز ، والمثبت من التكملة واللسان .
(١) فى مطبوع التاج « طالب » والمثبت من التكملة .

(ما يُدْفَعُ بينَ السَّلامَةِ والعَيْبِ فى السِّلْعَةِ)، لأَنّ المُبْتَاعَ للثَّوْبِ على أَنَّه صَحِيحٌ إذا وَقَفَ فيه على خَرْقٍ أو عَيْبٍ وَقَعَ بيْنه وبين البائعِ أَرْشٌ، أَىْ خُصُومَةٌ واخْتِلاف، (و) هو من الأَرْشِ بمَعْنَى (الإِغْرَاء)، تقول: أَرَّشْتُ بين الرَّجُلَيْن، إذا أَغْرَيْتَ أَحَدَهما بالآخَر وأَوْقَعْتَ بينَهما الشَّرَّ، فسُمِّىَ ما نَقَصَ العَيْبُ من الثَّوْبِ أَرْشاً؛ إذْ كان سَبَباً للأَرْشِ.

(و) الأَرْشُ (: الإِعْطاءُ)، وقد أَرَشَه أَرْشاً: أَعْطاه أَرْشَ الجِرَاحَةِ.

(و) قال ابنُ عبّادٍ: الأَرْشُ (: الخَلْقُ)، بمَنْزِلة الطَّمْشِ، يقال: (ما أَدْرِى أَىَّ الأَرْشِ هُوَ)، أَى الخَلْقِ. (و) منه (المَأْرُوشُ: المَخْلُوق).

(وآرِشٌ، كصاحِبٍ: جَبَلٌ)، نقله الصّاغانىّ فى العُبَاب.

(وتَأْرِيشُ النّارِ: تأْرِيثُها[1])، وكذلك تأْرِيشُ الحَرْبِ، نقله الجَوْهَرِىّ.

(و) قال ابنُ شُمَيْل: يُقال: (ائْتَرِشْ منه خُمَاشَتَكَ) يا فُلانُ، أَىْ (خُذْ أَرْشَها، وقد ائْتَرَشَ للخُمَاشَةِ، كاسْتَسْلَمَ للقِصَاصِ).

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليه:

التَّأْرِيشُ: التَّحْرِيشُ والإِفْسَادُ.

وأَرَشُوه أَرْشاً: بَاعُوا أَلْبَانَ إِبِلِهِمْ بماءٍ قَلِيبِهِ، نقله الصّاغانىّ.

وإِرَاشَةُ، بالكَسْرِ: أَبو قَبِيلَةٍ من بَلِىّ، وهو إِراشَةُ بنُ عامِرِ بنِ عَبِيلَةَ بن قِسْمِيلِ بن قرّان بنِ عَمْرِو بنِ بَلِىّ.

وأُرَيْشٌ، كزُبَيْرٍ: بَطْنٌ، وقال ابنُ حَبِيبَ: فى[1] لَخْمٍ جَدَسُ بنُ أُرَيْشِ بنِ إِراشٍ، بالكسْر، وإِراشٌ هو ابنُ لِحْيَان بنِ الغَوْثِ، وقيل إِرَاشٌ: هو ابنُ عَمْرِو بنِ الغَوْثِ، وهو وَالِدُ أَنْمَارٍ، أَبُو بَجِيلَةَ من خَثْعَمٍ.

وإِرَاشَةُ: بَطْنٌ من خَثْعَم.

(١) فى مطبوع التاج «تأريتها» والمثبت من القاموس واللسان، وهما سواء، وانظر القاموس (أرر، أرى، أرث).

(١) فى مطبوع التاج: «من»، والمثبت من التكملة وعنها النقل.

وإرَاشَةُ : أَيْضـاً : من العَمَالِيـقِ مَذكور فى نسب فِرْعَوْنَ صاحِبِ مِصْر ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِـىّ .

قلتُ : وأَبُو الحَرَامِ بنُ العمَرَّطِ بنِ غَنْمِ بن أَرِيشٍ ، كأَمِيرٍ ، هٰكذا ضبطه الحافِظُ :

قـال : وأَبـو مُحَمَّـدٍ الإِرَاشِىُّ ، بالـكَسر : راجزٌ حكَى عنه أَبو علىٍّ القالِىّ فى أَمالِيه ، وبالضَّمِّ فى أَزْدٍ ، وفى قُضاعَةَ .

[] ومِمّا يُستَدرَك عليـه :

أَرِيش ، كأَمِير ، بلـدٌ ، عـن الخَارزنجـىّ[1]

[أَش ش] *

(الأَشّ : الخُبْزُ اليابِسُ) ، الهَشُّ ، عن ابن الأَعرَابِـىّ .

(و) عن ابنِ دُرَيْدٍ : الأَشُّ : (القِيَامُ والتَّحَرُّكُ للشَّرِّ) .

(والأَشَاشُ ، والأَشَـاشَةُ : الهَشَاشُ والهَشَاشَةُ) ، وهو النَّشاطُ والارتِيَاحُ ، وقِيل : هو الإِقْبَالُ على الشّىءِ بنَشَاط ، ومنه قولُهُم

* كَيْفَ يُؤَاتِيـهِ ولا يَؤُشُّـهُ *[1]

وفى الحَدِيث « أَنّ عَلْقَمَةَ بنَ قَيسٍ كـان إِذا رَأَى مـن أَصْحَابِه بَعْضَ الأَشَاشِ وَعَظَهُـمْ » ، أَىْ إِقْبَـالاً بِنَشَاطٍ .

(وقَد أَشَّ) عَلَى غَنَمِه ، (يَأَشُّ ، كيَهَشُّ) ، قال ابنُ دُرَيد : أَحْسَبُهم قالوا : [أَشَّ على غـنَمِه يَؤُشُّ أَشاًّمثل هَش هَشًّـا[2]] قالَ : ولا أَقِفُ على حَقِيقَتِـه .

(و) قـالَ ابنُ عَبّـاد : قَولُهُم : (أَلْحِقِ الحِشَّ بالإِشِّ) ، أَى الشَّـىْءَ بالشَّىْءِ ، (لُغَـةٌ فى السِّينِ) المُهْمَلَة ، (و) قد (ذُكِرَ) فى مَوضِعِه .

(١) هذا الاستدراك جاء متأخرا بعد مادة (أقش) وقبل مادة (ألش) فقدمناه .

(١) اللسان والصحاح ، وفى العباب قبله ثلاثة مشاطير هى :

نحن ولينـاه فـلا تفشـه
وابن مضاض قائم يمشـه
يأخـذ ما يُهـدَى له يَقُشّهُ
كيف يواتيـه ولا يؤشّـهُ

(٢) زيادة من اللسان ومثله العباب .

[] ومِمّا يُستدرَك عَلَيه :

الأَشُّ : الطَّلاقَةُ مثلُ الهَشِّ .

وقال شَمِرٌ ، عن بعضِ الكِلابِيِّينَ : أَشَّت الشَّحمَةُ ونَشَّتْ ، قال : أَشَّتْ ، إذا أَخذَت تَحَلَّبُ ، ونَشَّتْ إذا قَطَرَتْ .

وإشّ ، بالكَسْرِ وتَشْدِيد الشِّينِ : من قُرَى أَرْضِ أَرْزَن[2] .

[أ ق ش] *

(أُقَيْشٌ ، كزُبَيرٍ) ، أهمله الجَوْهَرِيّ هُنَا ، وأَوْرَدَه فى «وق ش» ، وقال ثَعْلَبٌ : بَنُو أُقَيْشٍ : قَوْمٌ من العَرَبِ .

وقال الصّاغَانِيُّ : بَنُو زُهَيْرِ بنِ أُقَيْشٍ : (أَبُو حَيٍّ من عُكْلٍ) ، كَتَبَ لهم رَسولُ اللهِ صَلَّى الله عليه وسَلَّم كِتَاباً ، وفى «مُنْتَهَى الطَّلَبِ فى أَنْسَابِ العَرَب» : هم بَنُو أُقَيْشِ بنِ عُبَيْدِ بن وَائِلِ بن كَعْبِ بنِ الحارِثِ بنِ عَوْفٍ ، كما نَقَلَه شيخُنَا .

قلتُ : والصَّوابُ أَنَّهم بَنُو أُقَيْشِ

(١) فى مطبوع التاج « الحشى » .
(٢) فى معجم البلدان « من قرى خوارزم » .

ابنِ عَبْدِ بنِ كَعْبِ بنِ عَوْفِ بنِ الحارِثِ ، ومنهم النَّمِرُ بنُ تَوْلَب بنِ أُقَيْشٍ ، كما ذَكَره ابنُ الكَلْبِيّ .

(والحارِثُ بنُ أُقَيْشٍ . أَو وُقَيْشٍ) العُكْلِيّ (: صَحَابِيٌّ) ، حَلِيفُ الأَنْصَارِ ، رَوَى عنه عبدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ .

(وجِمَالُ بَنِى أُقَيْشٍ غَيْرُ عِتَاقٍ ، تَنْفِرُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ) ، مَنْسُوبَةٌ إلى حَيٍّ من الجِنِّ ، يُقَالُ لَهُم : بَنُو أُقَيْش ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْه :

كأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بِشَنِّ[1]

قُلْتُ : وهو قَوْلُ النّابِغَةِ الذبيانِيّ[2] يُخَاطِبُ عُيَيْنَةَ بنَ حِصْنٍ الفَزَارِيّ ، فى قَطْعِ حِلْفِ بنى أَسَدٍ ، وزُعِمَ أَنّ القِطْعَةَ الَّذِى منها هٰذا البَيْتَ مَصْنُوعَةٌ .

وقال السُّهَيْلِيّ فى الرَّوْضِ : وقد وَقَعَ ذِكْرُ بنى أُقَيْشٍ فى السِّيرَةِ فى حَدِيث

(١) هو النابغة الذبيانى : ديوانه ٨٥ ، واللسان والعباب والمواد (وقش ، قعع ، شنن) والصحاح (وقش) : والكتاب لسيبويه ١ / ٣٧٥ .
(٢) فى مطبوع التاج « الجعدى » وهو سبق قلم والصواب ما أثبتنا عن العباب .

البَيْعَة ، وهُمْ حُلَفَاءُ الأَنْصَارِ ، من الجِنّ ، وسَيَأْتِي فى « و ق ش » .

وأُقَيْشُ بنُ ذُهْلٍ : من شُعَرَائِهم ، ذَكَرَه اللِّحْيَانِيّ[1] .

[أ ل ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

آلِشُ ، بالمَدّ وكَسْرِ اللاّم : مَدِينَة بالأَنْدَلُس ، بَيْنَهَا وبين بطَلْيَوْس يومٌ وَاحِدٌ. نقَلَه ياقُوت .

[أ ن ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

أَنُوش[2] ، كصَبُور ، ابنُ شِيثِ بنِ آدَمَ عليه السلام ، وهو أَبو قَيْنَانَ ، وقد ذَكَره المصنّف فى « ق ى ن » ، ومعناه الصّادِقُ ، ويُقَال يَانَشُ ، كصاحِب وآدَم ، ويقال إِنُوش ، بِكسر الهَمْزَة ، بمعنى إِنْسان .

[أ و ش]

(أُوشُ ، بضَمَّةٍ غيرِ مُشْبَعَة) ، أَهمله الجَوْهَرِيّ ، وهو : اسمٌ (د ، بفَرْغَانَةَ) بتُرْكِسْتَانَ ، (منها المُحدِّثُونَ : مَسْعُودُ ابنُ مَنْصُورٍ) الفَقِيه ، حَدَّث عن أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ علىّ السَّمْنَانِىّ ، ومات سنة ٥١٩ ، ذكره ابنُ السِّمْعَانِىّ .

(ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَلِىّ) بن خالِد الحَنَفِىّ الفَقِيه ببَلْدَةِ كَجّ ، حَدَّثَ عن عَمْرِو[1] بنِ مُحَمَّدٍ الزَّرَنْجَرِىّ ، وعنه ابنُ الدُّبَيْثِىّ ، ومات سنة ٦١٣[2] (و) سِرَاجُ الدِّين (علىُّ بنُ عُثْمَانَ الشَّهِيدِىّ . والقُدْوَةُ) شَرَفُ الدِّينِ (عَلِىُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ) الوَاعِظ ، نَزِيلُ خُجَنْدَ[3] :

(الأُوشِيُّونَ) ، ذكرَهم أَبو عَلِىّ الفَرَضِىّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

(١) هنا كان استدراك ونصه « ومما يستدرك عليه : أريش كأمير بلد عن الخارزنجى » .
وقدمناه فى موضعه المناسب .

(٢) فى القاموس (قين) ضبطه بالقلم « أُنُوش » بضم الهمزة .

(١) فى التبصير ٥٢ « عُمَر » .

(٢) فى مطبوع التاج « ابن الدبيثى ومات سنة ٥١٣ » والمثبت من التبصير » ٥٢ .

(٣) فى معجم البلدان فى مادتها : خُجَنْدة بزيادة تاء فى آخرها .

وَادِى آش ، بالمَدّ : وَادٍ بالأَنْدَلُس ، من كُورَة أَلْبِيرَةَ ، وبَيْنَهَا وبين غَرْنَاطَةَ أَرْبَعُون فَرْسَخاً .

وقَصْرُ آش : مَوْضِعٌ آخَرُ بِهَا .

وإلى وَادِى آش يُنْسَب العَلاّمَةُ أَبو عَبْدِ الله مُحَمَّدُ بنُ جابرٍ الأَنْدَلُسِيّ الوَادِى آشِيّ ، من المُحَدِّثِينَ .

[أ ى ش]

[] ومِمّا يُستدرَك عليه :

إيش ، بالكسر ، وذكر السُّهَيْلِيّ فى الرَّوض فى حَدِيثِ أَبى جَعْفَرٍ العُقَيْلِيّ من الصحابَةِ ، رَضِى الله تعَالىَ عَنْهُم ، من حَدِيثِ خَطَرِ بنِ مالِكٍ الكاهِن ، « فقُلْنا له : ياخَطَرُ ، ومِمَّن هو ؟ فقال : والحَيَاةِ والعَيْشِ ، إنّه مِنْ قُرَيْش ، يكونُ فى جَيْشٍ وأَىّ جَيْشٍ ، من آل قَحْطانَ وآل أَيْش » قال : آل أَيْش : يُحْتَمل أَنْ تكُونَ قَبِيلةً من المُؤْمِنين يُنْسَبُون إلى أَيْش ، وأَحْسَبُه أَرادَ بآل أَيْش بَنِى أُقَيْش ، وهُمْ حُلَفاءُ الأَنْصَارِ من الجِنّ ، فحَذفَ من الاسْمِ حَرفاً ، وقد تَفْعَلُ العَرَبُ هٰذا . انتهى .

وفى الأَنسابِ أُدَدُ بن إيشا ، بالكَسر .

(فصل الباء)

مع الشين

[ب أ ش]

(بَأَشَه ، كمَنَعَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقال الصّاغَانِىّ : (صَرَعَه غَفْلَةً) .

(و) قالَ الضَّبِّىُّ : (المُبَاءَشَةُ : أَنْ تَأْخُذَ صَاحِبَكَ فتَصْرَعَه ، ولا يَصْنَعُ هُوَ شَيْئاً) .

قُلْت : وهٰذا لا يَكُونُ إلاّ إذَا أَخَذَه غَفْلَةً ، قال : (و) يُقالُ : (ما بَأَشْتُه بشَىْءٍ : ما دَفَعْتُه) عَنّى بَشْىءٍ .

(و) يُقالُ : (ما بَأَشَ مِنّى) ، أَى (ما امْتَنَعَ) ، قالَه الطّائِىّ .

(وبِئْشَةُ ، بالهَمْزِ وتَرْكِه : مُؤْسَدَةٌ باليَمَنِ) ، ونقَلَه الجوْهرِىّ عن القاسِمِ ابن مَعْنٍ : بِئْشَةُ وزِئْنَةُ مَهْمُوزتان ، وهُما

أَرْضــانِ ، وسيــأْتِــى ذِكْــره فى «ب ى ش» .

[ب ب ش]

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليــه :

بابِش ، كصاحِب .

وإبْراهِــيم بــن مُحَمّــدٍ البَابِشِىّ البُخارِىّ ، حَدَّث عن أَحمَد بنِ إسْحاق السُّرْمارِىّ ، قال الحافِظ : وكان ابــنُ مسدس الحافِظُ يُعْرَف بابنِ البابِشِى[1]

قلتُ : والَّذِى ذَكرَه ياقوت أَنَّ بابِشَ من قُرَى بُخارَا ، فى ظنِّ أَبِــى سعْدٍ ، وإبْراهِــيمُ الَّذِى يُنْسَب إلَيْه مــات سنة ٣٠٣ .

وأَبو القاسِم يُوسفُ بنُ محمّدِ بن أَحْمدَ بنِ بابِش ، المُقْرِئُ ، عن أَبى بَكْرٍ الأَصَمِّ .

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليْه :

ببشى ، مقصــور ممــال ، بَلَدٌ فى كُورَةِ الأَسْيُوطِيّة [بمصر][2]

[ب ب غ ش]

[]ومِمّا يُسْتدْرك عَلَيْه :

بَابَغِيش ، والغَيْن مُعْجَمة : ناحِيةٌ بين أَذْرِبِيجان وأَرْدَبِيل[2] ، نَقَلَه ياقوت .

[ب ت ش]

[]ومِمّا يُسْتدْرك عليــه :

بتش ، بالمَثناة الفَوْقِيَّة ، ومنــه بَيْتُوش ، فَيْعُول : قَرْيَةٌ قُرْبَ خِلاَطَ .

[ب ح ش]

(بَحَشُوا ، كمَنَعُوا : اجْتَمَعُوا) ، أَهمله الجوْهرِىُّ . (قاله اللَّيْثُ) فى العَيْنِ ، ونَصُّه : بَهَشُوا وبَحَشُوا ، جَمِيعــاً : اجْتَمَعُوا ، (وخُطِّــئَ ، أَو الصَّوابُ : تَحَبَّشُوا) وتَهَبَّشُوا[3] ، كما سَيَأْتِى قَرِيباً ، قالهُ الأَزْهَرِىّ ، قال : ولا أَعْرِفُ بَحَشَ فى الكلامِ ، وأَوْرده الصّاغانِىّ وصــاحِبُ اللِّســانِ فى «ب هـ ش»

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظ الذهبى فى المشتبه ٦٦٤ : وكان المحدث ابن مُسْدِى يعرف بابن البابش .

(١) هذا الاستدراك جاء بعد مادة (ببش) وقبل مادة (بتش) فقدمناه . وزيادة « بمصر » . من معجم البلدان .

(٢) فى مطبوع التاج « اربل » والتصحيح من معجم البلدان والنقل عنه .

(٣) فى مطبوع التاج « وتهيغوا » .

استِطْرادًا ، ولا يَخْفَى أَنّ مِثْلَ هٰذا لا يكونُ مُسْتَدْرَكاً به على الجوَهرِيّ[1] .

[ب ذ ش]

(البَاذِشُ ، كصاحِب ، والذّالُ مُعْجَمَةٌ) ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ ، والصّاغانيُّ وصاحبُ اللِّسانِ ، و (هُو أَبُو عَبْدِ اللهِ) مُحَمَّدُ (بنُ البَاذِشِ ، من نُحَاةِ المغْرِبِ) . وأَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَلَفِ ابنِ الباذِشِ الأَنْصارِيُّ الغَرْناطِيُّ ، مؤلّف الإِقْناعِ فى القِراءاتِ ، توفِّى سنة ٥٤٠[2] .

[ب ذ خ ش]

[] ومِمّا يُسْتدْرك عليه :

بَذَخْشَانُ ، ويقال : بَذَخْشُ ، وهى : بَلْدَةٌ فى أَعْلَى طُخَارِسْتانَ ، والعامّةُ يُسَمُّونها بَلَخْشانَ ، بينها وبينَ بَلْخ ثَلاثَ عشرةَ مَرْحَلَةً ، ومثلُها بينها وبينَ تِرْمِذَ ، وبها حِصْنٌ عَجِيبٌ ورِباطٌ بَنَتْه زُبَيْدَةُ العَبّاسِيّةُ ، وفى جِبالِها مَعادِنُ البَلَخْشِ واللّازَوَرْدِ وحَجَرِ الفَتِيلَةِ[1] وغَيْرِها ، وقد نُسِبَ إليها خَلْق من المُحَدِّثِين .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

بَذَشُ ، بالتَّحْرِيك والذال معجمة : قَرْيَةٌ على فَرْسَخَيْنِ من بِسْطَامَ من أَرْض قُومَس[2] .

[ب د ر ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَدْرَش ، كجَعْفَر ، ويُقَال : بَدْرَشِين : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من أَعمال الجِيزَةِ ، منها الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ علىّ بنِ محمَّدِ بنِ علىٍّ بنِ عُثْمَانَ البَدْرَشِيّ ، وُلِد سنة ٧٨٨ ، رَوَى عن العِزِّ بنِ جَمَاعَة ، والزَّيْنِ العِرَاقِيّ توفِّى سنة ٨٤٣

[ب ر خ ش]

(البِرْخاشُ ، بالكسرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللِّسَان ، وقال الصّاغَانِيُّ : هو (مِنْ قَوْلِهِمْ : وَقَعُوا

(١) انظر (بدرش) مستدركة بعد (بذخش) .
(٢) انظر بقية (بذش) قبل (بدرش) .

(١) فى معجم البلدان : « وهو شىء يشبه البردىّ والعامة تقانه ريش طائر يقال له الطَّلَّق لا تحرقه النار يوضع فى الدهن ثم يشعل بالنار فيقد كما تقد الفتيلة فإذا اشتعل الدهن بقى على ما كان لم يتغير شىء من صفته .
(٢) فى الأصل (قونس) والتصحيح من معجم البلدان .

فى خِرْبَاشٍ وبِرْبَاشٍ)، أى (اختِلاطٍ وصَخَبٍ)، عن ابن عَبّاد، وسيأْتى خِرْباشٌ، وهٰذا مَقْلُوبه.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

بَرْخُشَانُ، بضَمِّ الخاء: من قُرَى ما وَرَاءَ النَّهْرِ، منها عبدُ اللهِ بنُ عَلِيٍّ البَرْخُشَانِىّ، المَرْغِينانِى[1]، وُلِدَ ببَرْخُشَانَ، قاله ياقوت.

[ب ر ش] *

(البَرَشُ، محرَّكَةً، والبُرْشَةُ، بالضَّمِّ، فى شَعرِ الفَرَسِ: نُكَتٌ صِغَارٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِه)، كما فى الصِّحَاح، وقِيلَ: هو من اللَّوْن نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ وأُخْرَى سَوْدَاءُ أَوْ غبراءُ، أَو نَحْوُ ذٰلِكَ، (والفَرَسُ أَبْرَشُ: وبَرِيشٌ)، كأَمِيرٍ، قال رُؤْبَةُ:

وتَرَكَتْ صاحِبَتِى تَفْرِيشِى
وأَسْقَطَتْ مِنْ مُبْرَمٍ بَرِيشِ[2]

(١) فى معجم البلدان «الفَرْغانى المرغينانى».

(٢) ديوانه ٧٩ واللسان والتكملة والعباب؛ وفيه «من ميزم بريش» وزاد فى شرحه هنا وفى التكملة قوله «يريد أنها صارت لا تفرش لـه ولا تقربه لهوانه عليها وألقته على بجاد استخفافاً. هذا وفى مادة (حترش) أورده كما فى الأصل وزاد حلساً على مطلنفى حترويش.

وخَصَّ اللِّحْيَانِىُّ به البِرْذَوْنَ.

(و) البَرَشُ: (بَيَاضٌ يَظْهَرُ على الأَظْفَارِ)، عن إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِىِّ، وهو من ذٰلِكَ.

(وجَذِيمَةُ) بنُ مالِكِ بنِ فَهْمٍ، الأَزْدِىُّ، (الأَبْرَش: مَلِكُ) العَرَبِ، (وكانَ أَبْرَصَ، فهابَت العَرَبُ أَنْ تَقُولَ) (لَه) الأَبْرَص، (فَقَالَت: الأَبْرَشُ)، فكَنَوْا بِه عَنْهُ، كما فى الصِّحَاح، وفى التَّهْذِيب: فلَقَّبَتْه العَرَبُ الأَبْرَشَ؛ وقيل: سُمِّىَ بذٰلك لأَنّه أَصابَه حَرْقٌ فبَقِىَ فيه من أَثَرِ الحَرْقِ نُقَطٌ سُودٌ أَو حُمْرٌ، وهٰذا عن الخَلِيلِ، وقال الطِّرِمّاح: رَأَيْتُ جَذِيمَةَ الأَبْرَشَ قَصِيرًا أُبَيْرِشَ على فَرَسٍ أَحْوَى ذَنُوبٍ، يَسِيرُ بَيْنَ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ، فقيل له: أَيَسُرُّكَ أَنّه سَمِعَ هٰذا منكَ ولكَ حُمْرُ النَّعَم؟ قال: لا واللهِ ولا سُودُهَا.

(ومَكَانٌ أَبْرَشُ: مُخْتَلِفُ الأَلْوَانِ، كَثِيرُ النَّبَاتِ، والأَرْضُ بَرْشَاءُ) كَذٰلِك.

(وسَنَةٌ بَرْشَاءُ)، ورَبْشَاءُ، ورَمْشَاءُ (: كَثِيرَةُ العُشْبِ) مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُ نَبتِهَا، عن الكِسَائِيّ، وأَرْضٌ رَمْشَاءُ رَبْشَاءُ كَذَلِكَ.

(والبَرْشَاءُ: النَّاسُ)، قال ابنُ السِّكِّيتِ: ما أَدْرِي أَيُّ البَرْشَاءِ هُوَ؟، أَيْ أَيُّ النَّاسِ هُوَ.

(أَو) البَرْشَاءُ (جَمَاعَتُهُم)، ومنه قولهم: دَخَلْنَا فِي البَرْشَاءِ، أَي فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ، قاله الجَوْهَرِيُّ.

(و) البَرْشَاءُ (: لَقَبُ أُمِّ ذُهْلٍ وشَيْبَانَ وقَيْسٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ)، ويعرف بالْحِصْنِ، وهو ابنُ عُكَابَةَ[1] بنِ صَعْبِ بن عَلِيِّ بن بَكْرِ بنِ وَائِلٍ، والصَّوَاب ذِكْرُ الحارِث بَدَلَ ذُهْلٍ، فإنّه ثالِثُ الإِخْوَة، وأَمَّا ذُهْلٌ فإنّه وَلَدَ شَيْبَانَ، كما حَقَّقه ابن الكَلْبِيّ، لُقِّبَت (لبَرَشٍ أَصَابَهَا)، قالَه ابنُ دُرَيْد، (أَوْ لِمَا جَرَى بَيْنَهَا وبَيْنَ ضَرَّتِهَا، وهُمْ بَنُو البَرْشَاءِ)، واسمُهَا رَقَاشِ بنتُ الحارِثِ بنِ عُبَيْدِ بن غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ، وقال النابِغَةُ الذُّبْيَانِيّ:

وربِّ بَنِي البَرْشَاءِ ذُهْلٍ وقَيْسِهَا
وشَيْبَانَ حَيْثُ اسْتَنْهَلَتْهَا المَنَاهِلُ[1]

ويروى: «فَعَمْرُ بَنِي البَرْشَاءِ» و... «حَيْثُ اسْتَبْهَلَتْهَا السَّوَاحِلُ»[2]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

ابْرَشَّ الفَرَسُ ابْرِشَاشاً، ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ.

وشَاةٌ بَرْشَاءُ: فِي لَوْنِهَا نُقَطٌ مختَلِفة.

وحَيَّةٌ بَرْشَاءُ، أَيْ رَقْطَاءُ.

وبُرْشَانُ: اسْمٌ.

والأَبْرَشِيَّةُ: مَوْضِعٌ، أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيّ:

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الأَبْرَشِيَّةِ نَظْرَةً
وطَرْفِي وَرَاءَ النَّاظِرِينَ قَصِيرُ[3]

قُلْت: وهو قَوْل الأُحَيْمِرِ السَّعْدِيّ،

(١) فِي مطبوع التاج عكاتة والتصحيح من القاموس (عكب)

(١) ديوانه ٨١ واللسان، وانظر مادة (بهل) وروايته فيها وفي الديوان «استبهلتها».

(٢) العباب وفي مطبوع التاج «استبلتها» والتصحيح من العباب ومن اللسان (بهل) والديوان ٨١ وفي الديوان «المناهل» مكان «السواحل».

(٣) اللسان، ومعجم البلدان في رسمه، وروايته «بصير» مكان «قصير».

والمَوْضِع مَنسوب إلى الأَبْرَشِ .

وبَرَاش[1] ، وبُرَيْش ، كسَحَاب وزُبَيْر : حِصْنَان من حُصُون صَنْعَاءِ اليَمَنِ ، نقله الصّاغَانِيّ .

قلتُ : وبَرَاشٌ هٰذا على جَبَلِ نُقَم[2] مُطِلٌّ على صَنْعَاء ، وبرَاش أَيْضاً : حِصْنٌ آخَرُ من نَوَاحِي أَبْيَنَ لابن العُكَيْم[3] .

وبَرْشانَةُ ، بالفَتْح : من قُرَى إِشْبِيلِيَةَ ، بالأَنْدلُس ، منها أَبو عَمْرو أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ هِشَامِ بن جَهْوَر[4] البَرْشَانِيّ ، روى عن أَبِيه وعَمِّه ، وعنه محمَّدُ بنُ عبدِ الله الخَوْلانِيّ .

والأَبْرَشُ : لَقَبُ سَعِيدِ بنِ الوَلِيدِ الكَلْبِيّ ، صاحِب هِشَام ، وهو من وَلَدِ عَمْرِو بنِ جَبَلَةَ ، الَّذِي وَفَدَ على النَّبِيّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عليه وسلَّم .

(١) فى معجم البلدان بكسر الباء ضبط قلم .
(٢) قال ياقوت فى ضبطه : « يروى بفتحتين ، وبضمتين ، وكعَضُد » .
(٣) كذا فى مطبوع التاج والذى فى ياقوت « لابن العُلَيم »
(٤) فى معجم البلدان (برشانة) : « جمْهُور » .

والشَّمْسُ محمّدُ بنُ محمَّدِ بنِ بُرَيْش ، كزُبَيْرٍ ، البَعْلِيّ الخُضْرِيّ ، حَدَّث .

وبَرَّشُو ، بالفَتْح ثُمَّ الكَسْر والتَّشديد ، اسمُ نَهْرٍ بين المَوْصِل وإِرْبِل .

وبُرْشانُ ، بالضّمّ : بلد أَو قَبِيلَة ، وسيأْتى للمصَنِّفِ فى النون .

[ب ر ط ش]

(المُبَرْطِشُ) ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو : (الدَّلاَّلُ ، أَو السّاعِي بين البائِعِ والمُشْتَرِي ، و) وَرَدَ فى الحَدِيث « (كانَ عُمَرُ رضِىَ اللهُ تَعالَى عنه فى الجَاهِلِيَّةِ مُبَرْطِشاً) » أَىْ كان يَكْتَرِى للنّاسِ الإِبِلَ والحَمِيرَ ، وَيَأْخُذُ عليه جُعْلاً ، (أَوْ هُوَ بالسِّينِ المُهْمَلَةِ) ، كما ذَهَب إِلَيْه ابنُ دُرَيْدٍ ، وقد تَقَدَّم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

البُرْطُوشُ ، بالضّمّ : اسْمُ النَّعْلِ ،

هٰكذا يَسْتَعْمِلَه العَوَامُّ ، ولا أَدْرِى كيفَ ذٰلِك ، فليُنْظَر .

[ب ر ذ ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

بَرْذِيش ، بالفَتْح وكَسْرِ الذال المُعْجَمَة ، من مُدُن قَرْمُونِيَة[1] بالأَنْدلُس .

[ب رع ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

برْعَش ، كجَعْفَرٍ ، والعيْنُ مهملة : قَرْيَة قُرْبَ طُلَيْطِلَةَ بالأَنْدَلُس ، قالَ ابنُ بَشْكُوَال : سَكَنَهَا صادقُ بنُ خَلَفٍ الأَنصارِىّ الطُّلَيْطِلِىّ ، لَهُ رِحْلَةٌ إِلَى المَشْرِق ، وسَمِعَ ، ورَوَى ، ومات بعد سنة ٤٧٠ .

وبَرْعَشُ أَيْضاً فى نَسَب حَسّانَ بنِ كُرَيْبٍ الرُّعَيْنِىّ ، وفى نَسَبِ عاصِمِ ابنِ كُلَيْبٍ القِتْبانِىّ .

(١) فى مطبوع التاج : «قرمونة» والتصحيح من معجم البلدان (قرمونية) .

[ب ر غ ش] *

(البَرْغَشُ ، كجَعْفَرٍ) ، والغَيْنُ معجمةٌ ، أهمله الجَوْهَرِىّ ، وقالَ ابنُ فارِس : هو (البَعُوضُ) يَلْكَعُ الناسَ ؛ وأنشد :

لَقَدْ لَقِينَا بالبِلَادِ شَرّا
وبَرْغَشاً يَلْسَعُ لَسْعاً مُرّا[1]

ومنه قَوْلُ بعضِهِم :

ثَلاثُ بَاءَاتٍ بُلِينَا بِهَا
البَقُّ والبُرْغُوثُ والبَرْغَشُ

(و) قال أَبو زَيْد : (ابْرَغَشَّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ ، إِذا بَرَأَ وانْدَمَلَ ، وقَامَ ومَشَى) وكَذٰلِك اطْرَغَشَّ ، قالَهُ الأَزْهرِىّ ، رَحِمَه الله تَعَالَى .

[ب ر ق ش] *

(أَبُو بَرَاقِش : طائِرٌ صغيرٌ بَرِّىٌّ كالقُنْفُذ ، أَعْلَى رِيشِهِ أَغْبَرُ)[2] ، وأَوْسَطُه أَحْمَرُ ، وأَسْفَلُه أَسْوَدُ ، فإذا هِيجَ انْتَفَشَ ، فتَغَيَّرَ لَوْنُه أَلْوَاناً

(١) العباب .
(٢) كذا الأصل واللسان والعباب . وفى القاموس المطبوع (أغبرُ) .

شَتَّى) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشد الجَوْهَرِيّ للأَسَدِيّ :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ لَوْ
نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ[1]

وفي رِوَايَةٍ « كُلَّ يَوْمٍ ». قال ابنُ بَرِّيّ :

وقال ابنُ خَالَوَيْهِ : أَبو بَرَاقِشَ : طائِرٌ يكون في العِضَاهِ ، ولَوْنُه بين السَّوَادِ والبَيَاضِ ، وله سِتُّ قَوَائِمَ ، ثَلاثٌ من جَانِبٍ ، وثَلاثٌ من جانِبٍ ، وهو ثَقِيلُ العَجُزِ ، تَسْمَعُ له حَفِيفاً إذا طارَ ، وهو يَتَلَوَّنُ أَلْواناً .

(والبِرْقِشُ ، بالكَسْرِ : طائِرٌ آخَرُ) صَغِيرٌ مُتَلَوِّنٌ ، من الحُمَّرِ ، مثلُ العُصْفُور ، (يُسَمَّى الشُّرْشُورُ) ، بلُغَةِ الحِجَازِ ، نقلَه الجَوْهَرِيُّ ، قال الأَزْهَرِيّ : وسَمِعتُ صِبْيَانَ الأَعْرَابِ يُسَمُّونَه أَبا بَرَاقِشَ .

(و) بِرْقِشٌ : (شاعِرٌ تَيْمِيٌّ ،) من شُعَرَاءِ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيّ .

(والبَرْقَشَةُ : التَّفَرُّقُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِي .

(و) البَرْقَشَةُ : (خَلْطُ الكَلامِ) ، مَأْخُوذ من أَبِي بَرَاقِشَ .

(و) البَرْقَشَةُ(: الإِقْبَالُ عَلَى الأَكْلِ) .

(وبَرَاقِشُ :) اسْمُ (كَلْبَةٍ) ، ولَهَا حَدِيثٌ ، وفي المَثَلِ : « عَلَى أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَاقِشُ » ، لأَنَّهَا (سَمِعَتْ وَقْعَ حَوَافِرِ دَوَابَّ ، فنَبَحَتْ ، فاسْتَدَلُّوا بِنُبَاحِهَا عَلَى القَبِيلَةِ ، فاسْتَبَاحُوهُم) ، فذَهَبَ مَثَلاً ، هٰكذانَقَلَه الجَوْهرِيُّ ، وحَكَاه أَبو عُبَيْدٍ عن أَبِي عُبَيْدَةَ مثل ما ذَكَرَه الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ هانِئٍ : زَعَمَ يُونُس عن أَبِي عمْرٍو أَنَّه قال : هٰذا المَثَلُ « على أَهْلِهَا تَجْنِي بَرَاقِشُ » فصارَتْ مَثَلاً ، وعليه قولُ حَمْزَةَ بنِ بِيض :

(١) اللسان والصحاح والأساس ، والعباب وزاد قبله بيتين هما :

إن يبخلوا ويغدروا
أويجبنوا لايحفلوا
يغدوا عليك مرجّلين
كأنهم لم يفعلوا
كأبي براقش كل لوْنٍ لونه يتحوّل

لَمْ يَكُنْ عن جِنَايَةٍ لَحِقَتْنِي
لا يَسَارِى ولا يَمِينِي جَنَتْنِي
بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ
وعَلَى أَهْلِهَا بَرَاقِشُ تَجْنِي (١)

(أو اسْمُ امْرَأَةٍ (٢) لُقْمَانَ بنِ عادٍ)، هٰذا نصُّ قَوْلِ الشَّرْقِيِّ بنِ القُطَامِيِّ، وتَمَامُه هو القَوْلُ الَّذِى يَأْتِى فيما بَعْدُ، كما سَيُنَبِّهُ عليه، وأَمَّا الَّذِى سَيَذْكُرُه المصنِّف الآن فهوَ من سِيَاقِ قَوْلِ أَبِى عُبَيْدَةَ، ونَصُّه: بَرَاقِشُ: اسمُ امْرَأَةٍ، وهِى ابْنَةُ مَلِكٍ قَدِيمٍ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ مَغَازِيه، و(اسْتَخْلَفَهَا زَوْجُهَا) على مُلْكه، فأَشَارَ عَلَيْهَا بعضُ وُزَرَائِهَا أَنْ تَبْنِىَ بِنَاءً تُذْكَرُ به، فبنَتْ موضعينَ [يقال لهما] (٣): بَرَاقِشُ ومَعِينٌ، فلَمَّا قَدِمَ أَبُوهَا قال: أَرَدْتِ أَنْ يَكُونَ الذِّكْرُ لَكِ دُونِى، فأَمَرَ الصُّنَّاعَ الَّذِين بَنَوْهُمَا أَنْ يَهْدِموهما، فقالت العَرَبُ «على أَهْلِها تَجْنِى بَرَاقِشُ».

وقال أَبو عَمْرٍو: بَرَاقِشُ كانَتْ امرأَةً لِبَعْضِ المُلُوكِ، فسافَرَ المَلِكُ واسْتَخْلَفَهَا، (وكَانَ لَهُمْ مَوْضِعٌ إِذا فَزِعُوا دَخَنُوا فِيهِ، فيَجْتَمِعُ الجُنْدُ) إِذا أَبْصَرُوه، (وإِنَّ جَوَارِيَهَا عَبِثْنَ لَيْلَةً، فدَخَّنَّ، فاجْتَمَعُوا، فقِيلَ لَهَا، إِنْ رَدَدْتِيهم (١)، ولم تَسْتَعْمِلِيهِم فى شَىْءٍ) فدَخَّنْتِ (لَمْ يَأْتِكِ أَحَدٌ مَرَّةً أُخْرَى، فأَمَرَتْهُم فبَنَوْا بِنَاءً) دُونَ دَارِهَا، (فلمَّا جاءَ) المَلِكُ (سَأَلَ عن البِنَاءِ، فأُخْبِرَ) بالقِصَّة، (فقالَ: على أَهْلِها تَجْنِى بَرَاقِشُ)، فصارَتْ مَثَلاً (يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلاً يَرْجِعُ ضَرَرُه عَلَيْه)، هٰكذا نَقَلَه الصَّاغانِىُّ.

(أَو) بَرَاقِشُ: امرأَةُ لُقْمانَ بنِ عادٍ، وكان لُقْمانُ من بَنِى صُدَاءٍ، و(كانَ قَوْمُهُم لا يَأْكُلُونَ) لُحُومَ (الإِبِلِ، فأَصابَ لُقْمَانُ مِنْ بَرَاقِشَ

(١) اللسان والتكملة، والعباب وحرف فيه اسم الشاعر حميد بن بيض.
(٢) فى الجمهرة ٣/٣٠٦ «زعموا أنها بنت لقمان بن عاد» وما هنا كما فى العباب والمستقصى ٢/١٦٥.
(٣) زيادة من اللسان والنص فيه.

(١) كذا فى نسخة القاموس أيضا، وهذه الياء للإشباع. وفى التكملة: رَدَدْتُهم.

غُلاَماً ، فَنَزل مع لُقْمَانَ فى بَنِى أَبِيهَا) ، فأَوْلَمَوا ، ونَحَرُوا جَزُورًا إكراماً له ، (فَراحَ ابنُ بَرَاقِشَ إلى أَبِيهِ) بِعرْقٍ منْ جَزُورٍ (ونص ابن القُطامِىّ : فرَاحتْ بَراقِشُ بِعَرْقٍ من الجَزُورِ ، فدَفعتْهُ لزوجِها ، (فأَكَلَ لُقْمانُ ، فقالَ : ما هٰذَا ، فَما تَعَرَّقْتُ طَيِّباً مِثْلَه) قَطُّ ؟ (فقالَ : جَزُورٌ نَحَرَها أَخْوالِى) ، ونصُّ ابنِ القُطَامِىّ : فقالت بَرَاقِشُ : هٰذا من لحْمِ جَزُورٍ ، قال : أَو لُحُومُ الإِبِلِ كُلِّها هٰكذا فى الطِّيبِ ؟ قالت : نَعَم ، (فَقالَتْ : جَمِّلُوا) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوَابُ [1] «جَمِّلْنَا (واجْتَمِلْ») ، فأَرْسلتْهَا مَثَلاً ، (أَى أَطْعِمْنَا الجَمَلَ واطْعمْ أَنْتَ مِنْهُ ، وكَانَتْ بَرَاقِشُ أَكْثَرَ قوْمِهَا بَعِيرًا ، فأَقْبَلَ لُقْمَانُ على إِبِلِهَا) وإِبِلِ أَهْلِهَا ، (فَأَشْرَعَ فِيهَا ، وفَعَلَ ذٰلِكَ بنُو أَبِيهِ لمّا أَكَلُوا لَحْمَ الجَزُورِ) ، هٰكذا فى النُّسخ ، والصَّوَابُ لُحُومَ [2]

(١) فى مطبوع التاج : «والصوب» .
(٢) وكذا هى فى التكملة .

الجَزُورِ ، (فقِيلَ : «عَلَى أَهْلِهَا تَجْنِى بَراقِشُ») ، فصارَتْ مَثَلاً .

(وبَراقِشُ وهَيْلانُ : جبَلانِ) ، عن أَبِى عَمْرٍو ، (أَو وَادِيَانِ) ، عن الأَصْمَعِىّ ، (أَو مدِينَتَانِ عادِيَّتَانِ باليَمنِ خَرِبَتَا) ، وهٰذا الأَخِيرُ هُو قَوْلُ أَبِى حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِىّ ، قال : زَعَمُوا . وقال النَّابِغَةُ الجعْدِىّ يَذكر امْرأَةً :

يُسَنُّ بالضِّرْوِ من بَرَاقِشَ أَو
هَيْلانَ أَو ضَامِرٍ من العُتُمِ [1]

أَىْ يُسَوِّكُ ، ويُرْوَى «نَاضِر» كذا فى التَّكْمِلَةِ ، وفى المُعْجَم : يَسْتَنّ ، وقال : يَصِفُ بَقَرًا ، قال : والضِّرْوُ : شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِه ، والعُتُمُ : شَجَرُ الزَّيْتُونِ ، قال الصَّاغانىّ : ورَوَاه الجاحِظُ :

* ويَرْتَعِى الضِّرْوَ مِنْ بَرَاقِشَ ... *

إلى آخره ، قال : وليستْ رِوَايَتُه بشَىْءٍ .

(وبَرْقَشَ عَلَىَّ فى الكَلاَمِ : خَلَّطَهُ .

(١) اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (عتم) ومادة (ضرو) ومعجم البلدان (براقش) .

(و) بَرْقَشَ (فى الأَكْلِ : أَقْبَلَ عَلَيْه)، وهٰذان قد ذَكَرَ مَصْدَرَيْهِمَا آنِفاً، وتفريقُ المَصَادِرِ من الأَفْعَالِ غيرُ مُنَاسِب.

(و) [1] كَذا قولُه (البَرْقَشَةُ)، وفى بَعْضِ النُّسَخ، أَو البَرْقَشَةُ (: التَّفَرُّقُ)، قد تقدَّمَ بِعَيْنِه قريباً، فهو تَكْرَارٌ مَحْضٌ.

(و) البَرْقَشَةُ (: اخْتِلافُ لَوْنِ الأَرْقَشِ.

(و) يُقَال: (تَبَرْقَشَ لَنَا)، أَى (تَزَيَّنَ بِأَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ) مِنْ كُلّ لونٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

بَرْقَشَ الرَّجُلُ بَرْقَشَةً: وَلَّى هارِباً.

والبَرْقَشَةُ: شِبْهُ تَنْقِيشٍ بِأَلْوَانٍ شَتَّى، وبَرْقَشَهُ: نَقَشَه.

وتَبَرْقَشَ النَّبْتُ: تَلَوَّنَ، وتَبَرْقَشَتِ البِلادُ: تَزَيَّنَت، وتَلَوَّنَتْ، وأَصلُه من أَبِى بَرَاقِش.

ويُقَال: تَرَكْتُ البِلادَ بَرَاقِشَ، أَى مُمتَلِئَةً زَهْرًا مُخْتَلِفَةً مِنْ كلّ لَوْنٍ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ، وأَنشَدَ للْخَنْسَاءِ تَرْثِى أَخَاهَا:

تَطَيَّرَ حَوْلِى والبِلادُ بَرَاقِشٌ
لِأَرْوَعَ طَلاّبِ التِّرَاتِ مُطَلَّبِ [1]

ويُرْوَى: تُطَيِّرُ، أَى تُسْرِع وتَعْدُو.

وقِيل: بلادٌ بَرَاقِشُ: أَىْ مُجْدِبَةٌ خَلاءٌ، كبَلاقِعَ: سَوَاءٌ، فإِنْ كَانَ كذٰلِكَ فهُوَ من الأَضْداد.

والمُبْرَنْقِشُ: الفَرِحُ المَسْرورُ كالمُبْرَنْتِقِ.

وابْرَنْقَشَت العِضَاهُ: حَسُنَت.

وابرَنْقَشَت الأَرْضُ: اخْضَرَّتْ.

وابْرَنْقَشَ المَكَانُ: انْقَطَعَ عن غَيْرِه.

وحَكَى أَبُو حاتِمٍ عن الأَصْمَعِىّ، عن أَبِى عَمْرِو بن العَلاءِ أَنّ بَرَاقِشَ ومَعِينَ مَدِينَتَان بُنِيَتَا فى سَبْعِينَ أَو ثَمَانِينَ سَنَةً، وقد فَسَّرَهما الأَصْمَعِىُّ

(١) فى القاموس (أو) وسيأتى قول المصنف أنها رواية بعض النسخ.

(١) ديوانها ١٣، واللسان (باختلاف فى صدره فيهما) والعباب والتكملة وفى مطبوع التاج واللسان: «بأروع» والمثبت من التكملة والعباب.

فى شِعْرِ عَمْرِو بنِ مَعْدِيكَرِب ، وهُمَا مَوْضِعَان ، وهو :

دَعانَا من بَراقِشَ أَوْ مَعِينٍ
فأَسْرَعَ واتْلأَبَّ بِنَا مَلِيعُ[1]

وفسرَ أَتْلأَبَّ باسْتَقَامَ ، والمَلِيعَ بالمُسْتَوِى من الأَرْض ، وزاد فى المعجَم : كان بعضُ التَّبَابِعَةِ أَمَرَ ببِنَاء سَلْحِينَ فبُنِىَ فى ثَمَانِينَ عاماً ، وبُنِى بَرَاقِشُ ومَعِينُ بغُسَالَةِ أَيْدِى صُنَّاعِ سَلْحِينَ ، ولا تَرَى لِسَلْحِينَ أَثَرًا ، وهَاتَانِ قائِمَتَانِ .

قلتُ : والظَّاهِرُ أَنَّهما غَيْرُ اللَّتَيْنِ ذَكَرهُمَا المُصَنِّف ، من وُجُوهٍ ، فتَأَمَّلْ .

قال الزَّمَخْشَرِىّ : ويُقَالُ للمُتَلَوِّنِ : أَبُو بَرَاقِشَ .

وبُرْقَاشُ ، بالضَّمِّ : من القُرَى المِصْرِيَّة .

[ب ر ق ل ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

بُرْقُولِشُ ، بالضَّمِّ وكَسْرِ اللَّام : حِصْنٌ من أَعْمَالِ سَرَقُسْطَةَ بالأَنْدَلُس .

(١) اللسان ، وفى معجم البلدان (براقش) : « ينادى من براقش ... فأسمع واتلأب » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

[ب ر م ن ش]

بَرْمِنَّش ، بالفَتْح وتَشْدِيد النُّون المَكْسُورة : من أَعْمَالِ بَطَلْيَوْس ، من نَوَاحِى الأَنْدَلُس ، نَقَلَه ياقُوتُ ، رَحِمَه الله تَعَالى .

[ب ر ن ش] *

(البَرَنْشَاءُ) ، مَمْدُودٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىّ : أَى (النَّاسُ) . وقال أَبو زَيْدٍ والكِسَائِىُّ (ما أَدْرِى أَىُّ البَرَنْشَاءِ هُوَ ؟ أَىْ أَىُّ النَّاسِ) ، وكَذٰلِكَ أَىُّ البَرَنْسَاءِ هُوَ ، بالسِّين المُهْمَلَة ، وقد تَقَدَّم .

[ب ز غ ش]

[] ومِمَّا يُستدرك عليه :

بُزْغَش ، كجُنْدَب ، بالزَّاى والغَيْن المُعْجَمَة : اسمٌ ، مِنْهُ فى المَوَالِى : بُزْغَشُ عَتِيقُ أَحْمَدَ بنِ شافِعٍ ، عن أَبِى الوَقْتِ .

وبُزْغَشُ الرُّومِىّ عن ابنِ الطَّلاَبَةِ[1] مات سنة ٦١٥ .

(١) فى التبصير ١٤٨٩ : الطلاية ، بالياء المثناة من تحت .

[ب ش ش] *

(البَشُّ والبَشَاشَةُ : طَلاَقَةُ الوَجْهِ) .

ورَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ ، وبَشَّاشٌ : طَلْقُ الوَجْهِ طَيِّبٌ .

وقد (بَشِشْتُ ، بالكَسْرِ ، أَبَشُّ) ، بالفَتْحِ ، وأَمّا بيتُ ذِي الرُّمَّةِ :

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنّا نَبِشُّ إذا دَنَتْ
لأَهْلِكِ مِنّا طِيَّةٌ وحُلُولُ[1]

فإنّه رُوِيَ هٰكذا بكسر الباء ، فإمّا أَنْ تكونَ بَشَشْتُ مَقْلُوبَةً ، وإمّا أَنْ يكونَ مِمّا جاءَ على فَعِلَ يَفْعِلُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : البَشُّ : (اللُّطْفُ فِي المَسْأَلَةِ) .

(و) البَشُّ : (الإِقْبَالُ عَلَى أَخِيكَ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الضَّحِكُ إِلَيْهِ) والانْبِسَاطُ ، وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عنه : «إِذا اجْتَمَعَ المُسْلِمَانِ فتَذَاكَرا غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لِأَبَشِّهِمَا بِصَاحِبِهِ» .

(و) البَشُّ : (فَرَحُ الصَّدِيقِ بالصَّدِيقِ) عِنْدَ اللِّقَاءِ ، عن اللَّيْثِ .

(والأَبَشُّ : الآبِشُ) ، كلاهُمَا عن ابنِ عَبّادٍ ، وهو الَّذِي يُزَيِّنُ فِنَاءَ الرَّجُلِ وبابَ دارِه بطَعَامِهِ وشَرَابِه ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ وقد تَقَدَّمَ .

(والبَشِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (الوَجْهُ) ، يُقَالُ : فُلانٌ مُضِيءُ البَشِيشِ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، قال رُؤْبَةُ :

تَكَرُّماً والهَشُّ للتَّهْشِيشِ
وَارِي الزِّنادِ مُسْفِرُ البَشِيشِ
طَلْقٌ إِذا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ[1]

(و) يُقَالُ : (أَخْرَجْتُ له بَشِيشِي[2] : أَيْ مِلْكَ يَدِي) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(وأَبشَّتِ الأَرْضُ) وأَجَشَّت : (الْتَفَّ نَبْتُهَا) ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ ، (أَو أَنْبَتَتْ أَوَّلَ نَبَاتِهَا) ، وهو مَجَازٌ .

(و) عن يَعْقُوبَ : (تَبَشْبَشَ بِهِ) ، أَيْ (آنَسَهُ وواصَلَه) .

(١) ملحقات ديوانه ٦٧١ واللسان برواية «بأهلك» .

(١) ديوانه ٧٨ مع اختلاف في ترتيب الأشطار ، وفي اللسان (الأول والثاني) وفي التكملة والعباب (الثاني والثالث)

(٢) في نسخة من القاموس بَشِيشَتِي .

قال : وأَصْلُه تبَشَّش ، فأَبْدَلُوا الشِّينَ الوُسْطَى باءً ، كما قالُوا : تَجَفْجَفَ ؛ لأَنّ الجَمْعَ بيْنَ ثَلاَثِ شِينَاتٍ مُسْتَثْقَل. (وهُوَ) ، أَى التَّبَشْبُشُ ،(من اللهِ تَعالَى : الرِّضَا والإِكْرَامُ) وتَلَقِّيه بالبِرِّ ، وتَقْرِيبه إيّاه ، عن ابنِ الأَنْبَارِىّ ، وهو مَجَازٌ ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : « لا يُوطِنُ الرَّجُلُ المسَاجِدَ للصَّلاةِ والذِّكْرِ إلاّ تَبَشْبَشَ اللهُ به ، كما يَتَبَشْبَشُ الرِّجالُ[1] بغائِبِهِم إذا قَدِمَ علَيْهم » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

البَشِيشُ ، كأَمِيرٍ : البَشَاشَةُ .

وقال أَبو زَيْد : يُقَال : جاءَ بالمالِ مِنْ عَشِّه وبَشِّه ، وعَسِّه وبَسِّه[2] : أَى من حيْثُ شَاءَ ، وقِيلَ : من جَهْدِه وطاقَتِه .

وبَشَّ له بخَيْرٍ : أَعْطَاهُ ، وهو مَجَاز .

وبنُو بَشَّةَ : بَطْنٌ من بَلْعَنْبَر ، كما فى العُبَاب .

وبِشْبِيش ، بالكَسْر : قَرْيَةٌ بالقُرْب من المَحلَّة ، منها : الشَّمْس محمَّدُبنُ عُبَيْدِ بنِ سَلْمَانَ بنِ أَحْمَدَ البِشْبِيشِىّ ، الشّافِعِىّ ، نَزِيلُ مكّةَ ، ولد سنة ٨٣٧ ، وأَخَذَ العِلْم عن البُلْقِينِىِّ وغيرِه ، وسافَرَ اليَمَنَ والحَبَشَةَ ، وحَدَّثَ .

ومن المُتَأَخِّرِين : شَيْخُ مَشَايِخِ بَعْضِ شُيُوخِنَا الشِّهَابُ أَحمَد بن عَبْد اللَّطِيف البِشْبِيشِىّ ، أَحَدُ المُكْثِرِينَ من الحَدِيثِ ، حَدَّث عن الشَّمْسِ البَابِلِىِّ ، وغيرِه ، رَحِمَهم اللهُ تَعالَى .

[ب ط ش] *

(بَطَشَ بِهِ يَبْطِشُ) ، وبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ قَوْلَه تَعالَى ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ[1]﴾ (ويَبْطُشُ) بالضّمِّ ، وبه قَرَأَ الحَسَنُ البَصْرِىّ ، وأَبو جَعْفَرٍ المَدَنِىّ : (أَخَذَهُ بالعُنْفِ والسَّطْوَةِ) ، وتَنَاوَلَه بشدَّة عِنْدَ الصَّوْلَة ، (كأَبْطَشَهُ) ، وهِىَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، ومنه قِرَاءَةُ الحَسن وابنِ رَجَاءٍ ﴿يَوْمَ نُبْطِشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى﴾

(١) فى اللسان والنهاية والفائق ، أهل البيت » ، ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

(٢) الضبط من التكملة ، وفى اللسان (عشش) ضبطت بالكسر .

(١) سورة الدخان الآية ١٦

قال أبو حَاتِمٍ : مَعناه نُسَلِّطُ عَلَيْهِم من يَبْطِشُ بِهِم .

(والبَطْشُ : الأَخْذُ الشَّدِيدُ) القوِىّ (فى كُلِّ شَىْءٍ)، عن اللَّيْثِ . ومِنْهُ الحَدِيث : «فإذا مُوسَى بَاطِشٌ بجانِبِ العَرْشِ» أَىْ مُتَعَلِّقٌ به بقُوَّةٍ .

(و) البَطْشُ : (البَأْسُ) والأَخْذُ .

(والبَطِيشُ) : الرَّجُلُ (الشَّدِيدُ البَطْشِ)، كالبَطَّاشِ .

(و) من المَجَازِ : (بَطَشَ مِنَ الحُمَّى)، إذا (أَفَاقَ مِنْهَا وهُوَ ضَعِيفٌ)، قاله أبو مالِكٍ .

(وبِطَاشٌ)، ككِتَابٍ، (ومُبَاطِشٌ : اسْمانِ .

(و) العِمَادُ أَبوالجَهْمِ (إسْمَاعِيلُ بنُ) أَبِى البَرَكاتِ (هِبَةِ اللهِ) بن أَبِى الرِّضَا، سَعِيدِ بنِ هِبَةِ اللهِ بنِ محمَّد، المَوْصِلِىّ الشَّهِير بـ (ابنِ بَاطِيشٍ) : مُؤَلِّف غَرِيبِ المُهَذَّب، (فَقِيهٌ شافِعِىٌّ)، وُلِدَ سنة ٥٧٠ وتُوُفِّىَ سنة ٦٥٥ .

(والمُبَاطَشَةُ : المُعَالَجَةُ)، وقد بَاطَشَه مُبَاطَشَةً وبِطَاشاً .

(و) المُبَاطَشَةُ : (أَنْ يَمُدَّ كُلٌّ مِنْهُمَا يَدَهُ إلَى صاحِبِه لِيَبْطِشَ بِهِ) .

وبَطَشَ عَلَيْهِ : سَطَا بسُرْعَةٍ .

(و) من المَجَازِ : (الرِّكَابُ تَبَطَّشُ بأَحْمَالِهَا تَبَطُّشاً)؛ أَى (تَزْحَفُ بِهَا، لا تَكَادُ تَتَحَرَّكُ)، نقله الصاغانِىُّ عن ابنِ عبّادٍ والزَّمَخْشَرِىِّ .

[] ومِمَّا يُسْتدْرك عَلَيْه :

فُلانٌ يَبْطِشُ فى العِلْمِ بباعٍ بَسِيطٍ، وهُوَ مجَازٌ، قَال :

ويَبْطِشُ فى العِلْمِ السَّمَاوِىِّ بَطْشَةً
أَرادَ بهَا يَسْطُو على ثَبَجِ البَحْرِ

ويُقَال : بَطَشَتْهُم [1] أَهْوالُ الدُّنْيَا.

وسَلَكُوا أَرْضاً بَعِيدَةَ المَسالِكِ، قَرِيبَةَ المَهالِكِ، وُقِذُوا بمَبَاطِشِها، وما أُنْقِذُوا من مَعَاطِشِها . وهو مَجَازٌ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىّ .

(١) لفظه فى الأساس « بطشت بهم » .

[ب غ ش] *

(البَغْشَةُ : المَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ)، وهى فَوْقَ الطَّشَّةِ، قاله الجَوْهَرِىّ، (وقد بَغَشَت السَّمَاءُ) بَغْشاً، (كمَنَعَ)، وقِيلَ : البَغْشُ والبَغْشَةُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ الصَّغِيرُ القَطْرِ، وقِيلَ : هُمَا السَّحابَةُ الَّتِى تَدْفَعُ [1] مَطَرَها دَفْعَةً وَاحِدَة، (ومَطَرٌ باغِشٌ).

وقال الأَصْمَعِىُّ : أَخَفُّ المَطَرِ وأَضْعَفُه الطَّلُّ، ثمّ الرَّذَاذُ، ثمّ البَغْشُ، ومنه الحَدِيث : «فأَصَابَنا بَغْشٌ» ويُرْوَى : بُغَيْشٌ، بالتصغير.

(و) قال ابنُ عَبّاد : (الصَّبِىُّ يَبْغَشُ [وذٰلِكَ] [2] إذا أَجْهَشَ إِلَيْكَ)، نَقَلَه الصَّاغَانِىّ.

(و) قال أَيْضاً : (ما يَدْخُلُ فى الكُوَّةِ مِن الهَبَاءِ يَبْغَشُ أَيْضاً).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بُغِشَتِ الأَرْضُ، كعُنِىَ، فهِىَ مَبْغُوشَةٌ : أَصَابَهَا بَغْشٌ من المَطَر.

والبَغْشَة : السَّحَابَةُ.

والبُغَاشُ، كغُرَابٍ : أُمَّةٌ من الأُمَمِ، من وَلَدِ برناطِلِ أَخِى سام.

وباغِش، كصاحِبٍ [1] من قُرَى جُرْجَانَ، نَقَلَه أَبو سَعِيد [2]، ومنها أَبُو العَبّاس أَحمدُ بنُ مُوسَى بن باغيش [3] الجُرْجانِىُّ عن أَبِى نُعَيْمٍ الأَسْتَرَابَاذِىّ.

[ب ق ش]

(البَقْشُ)، أَهملَه الجَوْهَرِىّ، وصاحِبُ اللِّسَان، وقال الصَّاغَانِىّ : هو شَجَرٌ (يُقَالُ له بالفَارِسِيّة : خُوشْ سايْ)، أَى الطَّيِّبُ الظِّلِّ، وقد تقدّم أَيضاً فى السين المُهْمَلَة، ويُحْتَمَل أَنْ يكونَ هُوَ هٰذا، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البَقْشُ ليسَ من كَلامِ العَرَبِ الصَّحِيحِ بَلْ هُوَ مُوَلَّدٌ.

(١) فى مطبوع التاج «يدفع» والمثبت من اللسان، والنص فيه.
(٢) زيادة من القاموس.

(١) فى معجم البلدان (باغش) ضبطت الغين بفتحة فوقها.
(٢) فى معجم البلدان : أبو سعد.
(٣) لفظه : بن موسى بن عمران المُسْتَمْلِى الباغِشِىّ الجُرْجَانِىّ يروى عن أبى نُعَيم.

[ب ق ب ش]

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

بَقْبِيش ، بفَتْح المُوَحَّدة الأُولَى ، وكَسْرِ المُوَحَّدَة الثانِيَة : أَصِيلُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ السَّمَّنُّودِيّ الأَصْلِ ، الدِّمْيَاطِيّ ، عُرِفَ بَابنِ بَقْبِيش : شَيْخٌ مُعْتَقَدٌ ، صاحبُ كَرَامَاتٍ ، ماتَ بدِمْيَاط سنة ٨٨٣ ، رحِمَه الله تَعَالَى .

[ب ك ش]

(بَكَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، ونَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عن الفَرَّاءِ ، قال : يُقال : بَكَشَ (عِقَالَ بَعِيرِه) يَبْكُشُه بَكْشاً ، إِذا (حَلَّه) ، كَمَا فى العُبَابِ .

[ب ل ط ش]

(بَلاَطُنُشُ ، بفَتْح البَاءِ وضَمّ الطاءِ والنّونِ) ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو : (د ، صَغِيرٌ بالشَّامِ [1] له حِصْنٌ وأَشْجَارٌ وأَنْهُرٌ وأَعْيُنٌ) . وضَبَطَه السَّخَاوِيُّ بالسين المهملة [2] فى كتابِه الضَّوء اللَّامِعِ ، ونُسِبَ إِلَيْه الشَّمْسُ مُحمَّدُ بنُ عبدِ الله ابن خَلِيلِ بنِ أَحْمَدَ بنِ علىّ البَلاَطُنُشِيّ ، وُلِدَ بها سنة ٨٩٨ ، ولازَمَ العَلاءَ النَّجَّارِيَّ ، وسَمِعَ الحَدِيثَ منه ومن غَيْرِه .

[ب ل ش]

[] ومما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

البَلَشُونُ ، بفَتْحَتَيْن وضَمٍّ : طائرٌ مَعرُوفٌ ، وقد أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وأَظُنُّه البَلَصُوصُ ، الَّذى ذكرَه المصنّف فى « ب ل ص » .

وقَرْيَةٌ بمِصْرَ أَيضاً ، تُعْرَف ببَلَشُونَ .

وبَلَّشُ ، كبَقَّم : حِصْنٌ بالمَغْرِب ، إِليه يُنْسَب قَاضِيه مُحَمَّدُ بنُ الصَّعْتَر ، الشاعر ، نَقَلَ عنه أَثِيرُ الدِّينِ أَبو

(١) فى معجم البلدان : مقابل اللاذقية من أعمال حلب .
(٢) وكذلك ضبطه ياقوت فى معجم البلدان (بلاطنس) .

حَيَّانَ شيْئاً من شِعْرِه، بالمَوْضِع المَذْكُور، كَذَا فى وَفَيات الصَّفَدِىّ، رَحِمَهُ الله تَعَالَى.

[ب ن ش]

(بَنَشَ فى الأَمْرِ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقال أبو تُرَاب: بَنَشَ فى الأَمْرِ (و) كذا (بَنَّشَ تَبْنِيشاً - وهٰذِه أَكْثَرُ - : اسْتَرْخَى فيه)، وكَذٰلِكَ فَنَّشَ فيه، وأَنْشَدَ اللِّحْيَانِىّ:

* إنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِى فبَنِّشِ[1] *

ويُرْوَى: فبَنِّسِ[2]، أَى اقْعُدْ، وهٰكذا حَكَاه كُرَاع بالأَمْرِ، قال: والسِّينُ لُغَةٌ فيه، وقد تَقَدَّم ما فِيه من الكَلَامِ هُنَاك.

(وعَبْدُ المُنْعِم[3] البُنَّشِىُّ، كسُكَّرِىّ: شامِىٌّ مُتَأَخِّرٌ)، حَدَّثَ عنه الحَافِظُ الذَّهَبِىّ، رَحِمَهما اللهُ تَعَالَى.

[ب و ش]*

(البَوْشُ: الجَمَاعَةُ المُخْتَلِطَةُ) مِنَ النَّاسِ، (أَوْ) جَمَاعَةُ القَوْمِ، (لا يَكُونُونَ إلاَّ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى، أَو الكَثْرَةُ من النَّاسِ)، ويُقَالُ: جَاءَ من النَّاسِ الهَوْشُ والبَوْشُ، أَىْ الكَثْرَةُ، عن أَبِى زَيْد؛ أَو الجَمَاعَةُ والعِيَالُ، نَقَلَهُ ابنُ سِيدَه، (ويُضَمُّ فِيهِنَّ، ومنه) قَوْلُهم: (بَوْشٌ بَائِشٌ)، قال ابنُ فارِس: لَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا من صَمِيمِ كَلامِ العَرَب.

والأَوْبَاشُ: جمعٌ مَقْلُوبٌ منه، كما فى الصِّحاح.

(و) البَوْشُ: (بَنُو الأَبِ إذا اجْتَمَعُوا)، وهٰذا القَوْلُ مَعَ ما تَقَدَّم أَنَّهم لا يَكُونونَ إلاَّ من قَبَائِلَ شَتَّى يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ بالضِّدِّيَّةِ، ولِذَا قالَ فى العُبَاب: ولا يُقَالُ لِبَنِى الأَبِ إذا اجْتَمَعُوا: بَوْشٌ، فتَأَمَّلْ.

(و) البَوْشُ (: طَعَامٌ بمِصْرَ من حِنْطَةٍ وعَدَسٍ، يُجْمَعُ ويُغْسَلُ فى

(١) اللسان، والتكملة والعباب وانظر مادتى (بنس) و(فنش).
(٢) وكذا فى اللسان والعباب، وفى التكملة: فقنش (بالفاء والشين المعجمة).
(٣) فى مطبوع التاج: عبد الكريم، والمثبت عن نسخة القاموس المطبوع، وعن التبصير ١٥١.

زِنْبِيلٍ، ويُجْعَلُ فى جَرَّةٍ، ويُطَيَّنُ، ويُجْعَلُ فى التَّنُّورِ) ويُؤْكَل؛ كَأَنَّه سُمِّىَ به لِاخْتِلاطِه.

(و) البَوْشُ: (ضَجِيجُ الأَخْلاطِ من النّاسِ)، وهُمُ الغَوْغَاءُ (وقَدْ بَاشُوا) بَوْشاً.

(و) يُقَالُ: (تَرَكْتُهُم هَوْشاً بَوْشاً)، أَىْ (مُخْتَلِطِينَ) فى بَعْضِهِم.

(و) أَبُو القَاسِمِ (يَحْيَى بنُ أَسْعَدَ) ابنِ يَحْيَى (بْنِ بَوْشٍ البَوْشِىُّ)، نِسْبَةً إِلى جَدِّه: (مُحَدِّثٌ).

(والبَوْشِىُّ: الفَقِيرُ المُعِيلُ): الكَثِيرُ العِيَالِ.

ورَجُلٌ بَوْشِىٌّ: كثيرُ البَوْشِ، وأَنْشَد الجَوْهَرِىُّ لأَبِى ذُؤَيْبٍ:

وأَشْعَثَ بَوْشِىٍّ شَفَيْنَا أُحَاحَهُ
غَدَاتَئِذٍ ذى جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ[1]

قَالَ أَبوسَعِيد: بَوْشِىٌّ: ذُو بَوْشٍ وعِيَالٍ.

(و) البُوْشِىُّ: (مَنْ هُوَ مِنْ خُمَّانِ النّاسِ ودَهْمائِهِم)، كَأَنَّهُ لكَثْرَةِ بَوْشِهِم، أَى صَخَبِهِم، (ويُضَمُّ)، وهٰكذا رواه بَعْضُهُم فى قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ.

(وبَاشَ فُلاناً)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ، والَّذِى فى التَّكْمِلَة: بَاوَشَهُ، إِذا (أَهْوَى لَهُ بِشَىْءٍ)، عن ابنِ عَبَّادٍ، وكَذٰلِك تَبَاهَشَ، كَمَا سَيَأْتِى.

(وتَبَاوَشَا: تَنَاوَشَا)، بِمَعْنًى.

(ولا يَنْبَاشُ) مِنْ شَىْءٍ، أَى (لا يَنْحاشُ)، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ.

(و) قيل: (لا ينْقَبِضُ) مِنْ شَىْءٍ.

(وبَوَّشُوا تَبْوِيشاً، وتَبَوَّشُوا:) كَثُرُوا، و(اخْتَلَطُوا)، نَقَلَه ابن دُرَيْدٍ.

(وبُوشُ، بالضّمّ: ة، بِمِصْرَ) من أَعْمَالِ البَهْنَسَا، (يُنْسَبُ إِلَيْهَا ثِيَابٌ) بُوشِيَّةٌ تُجْلَب إِلَى مِصْرَ وأَعْمَالِهَا.

(وعَلِىُّ بنُ إِبْرَاهِيمَ) البُوشِىُّ، (المُحَدِّثُ)، عن مُحَمَّد بنِ عبدالرَّحْمٰنِ الحَضْرَمِىّ، وعَنْهُ ابنُ نُقْطَةَ.

وفَاتَه: عَوَضُ بنُ مَحْمُودٍ البُوشِىّ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٦٠، واللسان والصحاح والعباب، وانظر مادة (محل).

ذَكَرَه ابنُ نُقْطَة ، وحمودى[1] بن وَشْوَاشٍ البُوشِيّ سَمِعَ منه المُنْذِرِيّ ، ونُسِب إليها أيضاً جَمَاعَةٌ تَأَخَّرُوا ، من أَهْلِ مِصْر .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

باشَ يَبُوشُ بَوْشاً ، إذا خَلَطَ ، قاله الفَرّاءُ .

وبَاشَ يَبُوشُ بَوْشاً ، إذا صَحِبَ البَوْشَ ،وهُم الغَوْغَاءُ ،عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

وجاءَ بالبَوْشِ البَائِشِ : الكثير .

ويَحْيَى بنُ أَسْعَدَ بنِ مَمّاتِيّ بن بَوْش ، بالفَتْح ، أَبُو القَاسِم ،الخَبّازُ البَوْشِيّ .

[ب هـ ش] *

(البَهْشُ : المُقْلُ مَا دَامَ رَطْباً ، فإذا يَبِسَ فخَشْلٌ) ، هٰكذا نقله الجَوْهَرِيُّ ، وهو قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، وزادَ : والمُلْجُ نَوَاه ، والحتِيُّ سوِيقُه . والسِّينُ المُهْمَلَة لُغَةٌ فيه . وقال اللَّيْثُ[1] : البَهْشُ : رَدِيءُ المُقْلِ ويُقَال : ما قَدْ أُكِلَ قِرْفُهُ[2] ، قاله الأَزْهَرِيّ ، والقَوْل ما قالَهُ أَبو زيْد .

(ورَجُلٌ بَهْشٌ) ، أَيْ (هَشٌّ بَشٌّ) ، قاله اللَّيْثُ .

(وبِلادُ البَهْشِ : الحِجَازُ ؛ لأَنَّ البَهْشَ يَنْبُتُ بها) ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ تعالَى عنه ، وقد بَلَغَه أَنَّ أَبا مُوسَى ، رَضِيَ الله تَعَالَى عنه ، يَقْرأُ حَرْفاً بلُغَتِه ، قالَ : « إنَّ أَبا مُوسَى لم يَكُنْ من أَهْلِ البَهْشِ » ، يقولُ : لَيْسَ هُوَ من أَهْلِ الحِجَاز .

(وبَهَشَ عَنْهُ ، كمَنَعَ : بَحَثَ) ، نقَلَه الصّاغَانِيّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) بَهَشَ (إليْه) يَبْهَشُ بَهْشاً ، إذا (ارْتَاحَ) لَهُ ، (وخَفَّ بارْتِيَاحٍ) إلَيْه .

(و) بَهَشَ الرَّجُلُ إلى شَيْءٍ بَهْشاً : (تَنَاولَ الشَّيْءَ) لِيَأْخُذَه (ولَمْ يَأْخُذْه) .

(١) فى التبصير ١٨٠ : « حمود » .

(١) فى مطبوع التاج « أبو زيد » والتصحيح من اللسان والنص فيه .

(٢) فى مطبوع التاج « قرقه » وهو تحريف ، والتصحيح من اللسان والقاموس (قرف) والقِرْف : قشر المقل .

(و) بَهَشَ الرَّجُلُ، إذا (تَهَيَّأَ للبُكَاءِ وَحْدَه)، قالَه أَبو عَمْرٍو.

وبَهَشْتُ إِلى الرَّجُلِ، وبَهَشَ إِلَيَّ: تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ، وَتَهَيَّأَ لَهُ.

(و) بَهَشَ؛ إِذَا تَهَيَّأَ (للضَّحِكِ أَيْضاً)، فأَصْلُ البَهْشِ: الإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ.

(و) بَهَشَ (بِيَدِه إِلَيْه) يَبْهَشُ بَهْشاً، وبَهَشَه بِهَا: (مَدَّهَا لِيَتَنَاوَلَه)، نالَتْهُ أَو قَصُرَتْ عنه.

(و) قالَ اللَّيْث: بَهَشَ (القَوْمُ) وبَحَشُوا: (اجْتَمعُوا، كتَبَهَّشُوا)، قالَ الأَزْهرِيّ: وهٰذا وهَمٌ، والصَّوَابُ: تَهَبَّشُوا وتَحَبَّشُوا، إِذا اجْتَمَعُوا، ولا أَعْرِفُ بَحَشَ فِي كَلَامِ العَرَبِ. وقد تَقَدَّم.

(وبُهَيْشٌ، كزُبَيْرٍ: جَدُّ ذِي الرُّمَّة)، الشاعِر، وهو غَيْلانُ بنُ عُقْبَةَ بن بُهَيْشٍ العَدَوِيّ، ويُقَالُ فيه: نَهْشَلٌ.

(وعَلِيُّ بنُ بُهَيْشٍ) الكُوفِيّ: (مُحَدِّثٌ)، عن مُصْعَبِ بن سَلَام، وَعَنْهُ يَحْيَى بنُ زَكَرِيّا بنِ شَيْبَانَ.

(وسَمَّوْا بَهْوَشاً، كجَرْوَلٍ)، ومنه بَهْوَشُ بنُ جَذِيمَةَ بنِ سَعْدِ بن عِجْلِ بن لُجَيْمٍ، وأُمُّه مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، قالَه ابنُ الكَلْبِيّ.

(وسَيْرٌ مُبَهْشٌ)، كمُعَظَّمٍ، أَيْ (سَرِيعٌ).

(وبَاهشَا بَينهُمَا الشَّيْءَ)، هٰكذا فِي سائِر النُّسَخ، وفِي التَّكْمِلَة بشَيْءٍ: (أَهْوَى كُلٌّ) وَاحِدٍ (مِنْهما إِلَى الآخَرِ بشَيْءٍ)، عن ابنِ عَبَّادٍ.

وفِي المُحْكَم: تَبَاهَشَا، إِذا تَنَاصَبَا برُءُوسِهِمَا.

وقد بَهَشَ الرَّجُلَ، كأَنَّهُ يَتَنَاوَلَهُ لِيَنْصُوَه، عن ابن عبَّاد، يُقَال: نَصَوْتُ الرَّجُلَ نَصْواً، إِذا أَخَذْتَ بِرَأْسِه، ولِفُلَانٍ رَأْسٌ طَوِيلٌ، أَيْ شَعرٌ طَوِيلٌ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

البَهْشُ: المُسَارَعَةُ إِلَى أَخْذِ الشَّيْءِ، ورَجُلٌ بَاهِشٌ وبَهُوشٌ.

وقال أَبو عُبَيْد: يُقَال للإِنْسَان إِذا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ فأَعْجَبَه واشْتَهَاه،

فتَنَاولَه وأَسْرَع نَحْوَهُ وفَرِحَ به : بَهَشَ إِلَيْهِ . وقَالَ المُغِيرَةُ بنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيُّ :

سَبَقْتَ الرِّجَالَ البَاهِشِينَ إِلى النَّدَى
فَعَـالاً ومَجْدًا والفَعَالُ سِبَـاقُ[1]

وبَهَشَ القَوْمُ إِلَى بَعْضٍ بَهْشـاً ، وهُو مِنْ أَدْنَـى القِتَال .

وبَهْشُ الصَّقْرِ الصَّيْدَ : تَفَلُّتُه عليه .

وبَهَشَتْه ، وبَهَشَتْ إِلَيْكَ الحَيَّـةُ : أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ تُرِيـدُكَ[2] .

وابْتَهَشَ ابْتِهَاشاً : ابْتَهَجَ وفَرِحَ .

ورَجُلٌ بَهِشٌ ، ككَتِفٍ : حَنُونٌ .

وبَهَشَ بِهِ : فَرِحَ ، عن ثَعْلَب .

وفى الصِّحاح : ويُقال : إِذا كانُـوا سُودَ الوُجوهِ قِبَاحاً : وُجُـوهُ البَهْش . انتهـى .

قُلْتُ : ومنـه حَـدِيثُ العُـرَنِيِّين « اجْتَوَيْنَا المَدِينَةَ ، وانْبَهَشَتْ لُحُومُنَا » .

(١) اللسان والعباب .

(٢) سياقـه فى اللسان : « وفى الحـديث أنّ رجُلا سأل ابن عباس عن حيّة قتلها وهو محرم فقال : هل بهشت إليك ؟ أراد : هل أقبلت إليك تريدك ؟ » .

وبَهْوَاشُ : بمصر ، قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ المُنُوفِيَّة .

[ب ى ش] *

(بَيْشٌ) ، بالفَتْح : (ع) ، عن ابنِ دُرَيْد ، وقالَ غَيْرُه : (فيه عِدَّةُ مَعَادِنَ) ، وهُوَ مِخْلافٌ من مَخَالِيفِ اليَمَنِ[1] .

(وبِيشٌ ، وبِيشَةُ ، بكَسْرِهِمَا — : وَادٍ بطَرِيقِ اليَمَامَةِ مَأْسَدَةٌ ، وتُهْمَزُ الثَّانِيَةُ) ، كمـا تَقَدَّم عن القَاسِمِ بنِ مَعْـنٍ ، ووَجَدْتُ فى هَامِشِ الصِّحَاحِ ما نَصُّه : وَجَدْتُ بخَطِّ ابنِ القَصَّار عـلَى حاشِيَةِ ديوانِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ : بِيشَةُ : وَادٍ من أَوْدِيَةِ اليَمَن ، ومَدْفَـعُ بِيشَةَ ورَنْبَةَ[2] وتُرَبَةَ نَحْوَ مَطْلِعِ الشَّمْسِ ، أَهْلُهَا خَثْعَمُ وكَلْبٌ . انْتَهَى . وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

سَقَى جَدَثاً أَعْرَاضُ بِيشَـةَ دُونَه
وغَمْرَةَ وَسْمِيُّ الرَّبِيـعِ ووَابِلُهْ[3]

وسَأَلَ النَّبِـيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ

(١) فى مطبوع التاج : مكة ، والمثبت من معجم البلدان (بيش) ، وهو الصواب .

(٢) فى اللسان والصحاح ومعجم البلدان (بيشة) : « زئنة » وفى معجم البلدان (زينة) قال ياقوت : واشتقاقه من الزينة ، وفى باب الراء من معجم البلدان (رنية) كما هنا .

(٣) اللسان ، والصحاح والعباب ، وفى معجم البلدان (غمرة) نسب البيت إلى الشمردل بن شريك باختلاف فى بعض الكلمات .

جَرِيرَ بنَ عبدِ اللهِ البَجَلِـيّ عَنْ مَنْزِلِه ببِيشَةَ ، فقَال : «سَهْلٌ ودَكْدَاك ، وسَلَمٌ وأَراك ، وحُمُوضٌ وعَلاك ، بين نَخْلَـةٍ ونَخْلَة ، مَاؤُهَا يَنْبُوع ، وجَنَابُهَا مَرِيع ، وشِتَاؤُهَا رَبِيـع » قال له : « يا جَرِيرُ ، إِيَّاكَ وسَجْـعَ الـكُهَانِ » وفى رِوَايَة : قـال لِرَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ « إِنَّ خَيْـرَ الماءِ الشَّبِم ، وخَيْـرَ المالِ الغَنَم ، وخيرَ المَرْعَى الأَرَاكُ والسَّلَم ، إذا أَخْلَف كانَ لَجِينا ، وإذا سَقَط كان دَرِينَا ، وإذا أُكِلَ كان لَبِينا »[1] .

(والبِيشُ ، بالكَسر : نَبَاتٌ) ببلادِ الهِنْد ، (كالزَّنْجَبِيلِ رَطْبـاً ويَابِساً) ، وأَصْلَحُـه العَرَبِـىّ ، وهـوَ فى غَايَـةِ الحَرَارَةِ واليُبْسِ والحِـدَّة ، يُـذْهِبُ البرَصَ طِلاءً ، ويَنْفعُ من الجُذَامِ ، مع أَدْوِيةٍ أُخَر ، وأَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَل منـه مَع أَدْوِيةٍ أُخَرَ علَى ما ذَكَره وقَـدَّره إِسْحاقُ إِلَى قَدْرٍ دَانِقٍ ، وقَال صاحِبُ المِنْهَاج : وأَظُنّ أَنَّ هٰذَا القَدْرَ خَطـرٌ جِدًّا . وربَّمَا نَبَتَ فِيـه سَمٌّ قَتَّالٌ لكُلِّ حَيَـوَانٍ) ، وأَشَدُّ مَضَرَّتِه بالدِّمـاغ ،

(١) فى مطبوع التاج « لينا » والصواب من العباب .

ويَعْرِضُ عنـه وَرَمُ الشَّفَتَيْن واللِّسَان ، وجُحُـوظُ العَيْنَيْن ، ودُوارٌ وغَشْـىٌ ، وريحُـهُ قَـدْ يُصَـدِّع ، وإِذا سُقِـىَ عَصِيرَه النَّشَّابُ قَتَـل مـنْ يُصِيبُه فى الحالِ ، (وتِرْياقُه فَأْرَةُ البِيشِ) ، ويُقَال لهَـا : بِيش يُـوس ، وهـو حَيـوان كالفَأْرِ ، يسْكُنُ فى أَصْلِ البِيشِ ، وهُوَ تِرْياقٌ منه ، يُقَال : إِنَّهَا (تَتَغَذَّى به ، والسُّمَانَى تَتَغَذَّى به أَيْضـاً) ، عـلى ما يُقَالُ (ولا تموتُ) ؛ ومنـه المَثَلُ : « أَعْجبُ منْ فَأْرَةِ البِيشِ ، تَتَغـذَّى بالسُّمُـوم وتَعِيشُ » . (ودواءُ المِسْكِ يُقَاوِمُه) ، مِنْ بَيْنِ المَعْجُونَات ، يُؤْخذ منْه مع قِيراطِ مِسْكٍ ، ويُدَاوَى بِـهِ مَنْ سُقِـىَ منـه أَيْضاً بالقِىْءِ بسَمْنِ البَقَرِ ، وبزْرِ السَّلْجَمِ ، ثُمَّ البَادزَهْر ، أَو المِسْك مع البَادزَهْر .

(و) قـال أَبو زَيْـدٍ : (بَيَّشَ اللهُ وَجْهَهُ) وسَرَّجه ، بالجِيم ، أَىْ (بَيَّضَهُ وحَسَّنَهُ) ، وأَنشـد :

لَمَّا رأَيْـتُ الأَزْرَقَيْـنِ أَرَشَـا
لا حَسَنَ الوجْـهِ ولا مُبَيَّشَـا[1]

(١) اللسان والتكملة والعباب .

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليه :

بِيش، بالكَسْر : بَلَدٌ باليَمَنِ قُرْبَ دَهْلَكَ .

وجاء أَيْضاً فى شِعْرِ عَمْرِو بن الأَيْهَمِ ، فى قَتْلِ عُمَيْرِ بنِ الحُبَابِ ، وهو قُتِل بالجَزِيرة ، فيَقْتَضِى أَنْ يكونَ أَيْضاً مَوْضِعاً بالجَزِيرَة ، فتأَمَّلْ .

وبِيش مُوسَى ، أَيْضاً : حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ مع البِيش ، وهو أَعْظَمُ تِرْيَاقِ البِيش ، مع أَنَّ له جميعَ مَنَافِعِ البِيش فى البَرَصِ والجُذَامِ ، وهو تِرْيَاقٌ لِكُلِّ سُمٍّ ،ولِلأَفَاعِى ، ذكرَه صاحبُ المِنْهَاج.

والشَّمْسُ محمّدُ بنُ محمّدِ بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ البِيشِىّ ، سَمِعَ على الزَّيْنِ العِرَاقِىّ ، مات سنة ٨٥٤ .

(فصل التاء)

مع الشين

هٰذا الفَصْلُ برُمَّته ساقطٌ من الصِّحَاح ؛ لِكَوْنِ مَا ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ مُسْتَدْرَكاً بِهِ علَيْه لم يَثْبُتْ عِنْدَ الجَوْهَرِىّ ، وهُوَ قَدْ شَرَطَ فى كِتَابِه أَن لا يَذْكُرَ إلاَّ ما صَحَّ عِنْدَه .

[ت ر ش] *

(التَّرْشُ ، بالفَتْحِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (بالتَّحْرِيك :: خِفَّةٌ ونَزَقٌ) ، هٰكذا نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عنه ، وقال : هٰذا مُنْكَرٌ .

(أَو)[1] التَرَشُ : (سُوءُ خُلُقٍ وضِنَّةٌ) ، أَى بُخْلٌ ، وقَدْ (تَرِشَ ، كفَرِحَ) ، يَتْرَشُ تَرَشاً ، (فَهُو تَرِشٌ ، وتَارِشٌ) ، ونَقَلَه ابنُ فارِسٍ ، وقد تَقَدَّم أَنَّ الأَزْهَرِىَّ أَنْكَرَه .

(والتِّرْشاءُ[2] ، للْحَبْلِ) ، ذكرَهُ ابنُ عبّادٍ فى المُحيط فى هٰذا التَّرْكِيب ، (موضِعُه «رشأ») فى الهَمْزِ ؛ إذ وَزْنُه تِفْعَال ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضعه ، ويُقَالُ فى رُقْيَةٍ لَهُمْ : «أَخَذْتُه بدُبَّاء[3] ، مُمْتَلِئٍ من ماء ، مُعَلَّقٍ بتِرْشاء» .

---

(١) فى مطبوع التاج : (و) ، والمثبت من القاموس المطبوع .
(٢) فى القاموس المطبوع ، والتكملة ، ضبطت التاء – ضبط قلم – بالفتح ، والمثبت من القاموس (رشو) حيث نص على أنه بالكسر ، ومثله فى اللسان (دبى ، رشو) .
(٣) فى مطبوع التاج «وبوباء» ، والتصحيح من اللسان (دبى ، رشو) وفيه : (ممتلئاً من الماء) بدل (ممتلئ)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

إتْرِيش، بالكَسْر : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس.

[ت ل ش]

(تَالِش[1] ، كصاحِب) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، والصّاغَانِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهو اسمُ (كُورَة من أَعْمَالِ جِيلانَ) ، وهٰكذا ضَبَطَه الحَافِظُ فى التَّبْصِير ، وقال : ما عَلِمْتُ منها أَحَدًا .

[ت م ش]

(تَمَشَه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَمَشَ الشَّيْءَ تَمْشاً : (جَمَعَه) . وقالَ الأَزْهَرِيّ : هٰذا مُنْكَرٌ جِدًّا ، وقال الصّاغَانِيُّ : لم أَجِدْهُ فى كِتَابِ الجَمْهَرَةِ لابنِ دُرَيْدٍ[2] .

(فصل الثاء)

مع الشين

سَقَط هٰذا الفَصْلُ أَيضاً من الصّحاح.

[ث ب ش] *

(ثُبَاشٌ ، بالضّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : ثِبَاش ، بالكَسْر : (من الأَعْلامِ وكَأَنَّه مَقْلُوبُ شُبَاث) ، وضَبَطَه الصاغَانِيُّ أَيضاً بالكَسْر .

[ث ش ش]

(ثَشَّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال أَبو عمْرٍو : ثَشَّ (سِقَاءَهُ ، وفَشَّه : أَىْ أَخْرَجَ مِنْهُ الرِّيحَ) ، هٰكذا نَقَلَه عنه الصّاغَانِيُّ ، وكَأَنَّ الثاءَ بَدَلٌ من الفاءِ .

(فصل الجيم)

مع الشين

[ج أ ش] *

(الجَأْشُ : رُوَاعُ القَلْبِ إذا اضْطَرَب عِنْدَ الفَزَعِ) ، كما فى الصّحَاح ، وهو قَوْلُ اللَّيْثِ ، قالَ : يُقَالُ : إنَّهُ لَوَاهِى الجَأْشِ ، فإذا ثَبَتَ قِيلَ : إنَّه لَرَابِطُ الجَأْشِ .

(١) الذى فى المعجم : « تالشان » باللام المفتوحة والشين المعجمة من أعمال جيلان » .

(٢) لم ترد مادة (تمش) فى الجمهرة المطبوعة .

(و) الجَأْشُ : (نَفْسُ الإِنْسَانِ)، عن ابنِ دُرَيْد، قِيلَ : ومِنْهُ، رَابِطُ الجَأْشِ، أَيْ يَرْبِطُ نَفْسَه عن الفِرَارِ؛ لِشَجَاعَتِه، وفى العَيْنِ : لِشَنَاعَتِه.

وقِيلَ : الجَأْشُ : قَلْبُ الإِنْسَانِ، وقِيلَ : رِبَاطُه، وقِيلَ : شِدَّتُه عند الشَّيْءِ يَسْمَعُه لا يَدْرِى ما هُوَ، (وقد لا يُهمَزُ). قال ابنُ السِّكِّيت : رَبَطْتُ لِذٰلك الأَمْرِ جَأْشاً : لا غَيْر. (ج[1] جُؤُوشٌ).

(و) جَأْشٌ (ع)، قالَ السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكَة :

أَمُعْتَقِلِى رَيْبُ المَنُونِ ولَمْ أَرُعْ
عَصَافِيرَ وَادٍ بينَ جَأْشٍ ومَأْرِبِ[2]

(وجَأَشَ إِلَيْه، كمَنَع : أَقْبَلَ)، كَذَا فى نَوَادِرِ الأَعْرَاب.

(و) جَأَشَتْ (نَفْسُه : ارْتَفَعَتْ مِنْ حُزْنٍ، أَوْ فَزَعٍ)، قالَه الأَصْمَعِىُّ، وهُوَ لُغَةٌ فى جَاشَتْ تَجِيشُ، كما سَيَأْتِى.

(والجُؤْشُوشُ)، بالضَّمِّ : (الصَّدْرُ)، كما فى الصِّحاح، وزادَ الزَّمَخْشَرِىّ : كالجَأْشِ، (أَو حَيْزُومُهُ)، عن ابن عبّادٍ.

(و) الجُؤْشُوشُ أَيْضاً : (الرَّجُلُ الغَلِيظُ)، أَيْضاً عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) الجُؤْشُوشُ (مِنَ اللَّيْلِ والنَّاسِ : قِطْعَةٌ مِنْهُمَا)، يُقَال : مَضَى مِنَ اللَّيْلِ جُؤْشُوشٌ، أَيْ صَدْرٌ، أَوْ قِطْعَةٌ منه، قاله اللِّحْيَانِىّ، وقِيلَ : جُؤْشُوشُ اللَّيْلِ : ما بَيْنَ أَوَّلِه إِلى ثُلُثِه، وقِيلَ : هُوَ ساعةٌ منه، وعَلَى الأَوَّلِ يَكُونُ من المَجَازِ.

[ج ب ش] *

(جَبَشَ)، أَهْمَلَه الجَوهَرِىُّ، وقالَ ابنُ المُفَضَّلِ : جَبَشَ (الشَّعْرَ يَجْبِشُه : حَلَقَهُ، و) منه (الجَبِيشُ)، كأَمِيرٍ : (الرَّكَبُ المَحْلُوقُ)، كالجَمِيشِ بالمِيمِ.

(ومُحَمَّدُ بنُ عَلِىٍّ بنِ طَرْخانَ ابنِ عَبْدِ اللهِ (بنِ جَبّاشٍ[1])،

(1) فى القاموس « جمعه » بدلا من الرمز (ج).
(2) اللسان.

(1) وكذا فى التبصير مقيّدا بقوله : بجيم مفتوحة، وموحّدة ثقيلة، وآخره شين معجمة، =

ككَتَّانٍ) البِيكَنْدِيّ، ثُمَّ البلْخِيّ: (مُحَدِّثٌ)، بَلْ حافظٌ كَمَا وَصَفَه فى «ج ى ش»، (رَوَى عنه ابنُه الحافظُ عَبْدُ اللهِ) بنِ مُحَمَّد.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

جُبْشَانُ، بالضَّمّ: قَبِيلَةٌ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ.

[ج ح ر ش] *

(فَرَسٌ جَحْرَشٌ، كجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ، وهو مَقْلُوبُ جَحْشَرٍ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: أَيْ (غَلِيظٌ مُجْتَمِعُ الخَلْقِ)، الحَادِرُ العَظِيمُ الجِسْمِ، العَظِيمُ المَفَاصِلِ، وكَذٰلِكَ الجُحَاشِرُ، وقد ذُكِرَ فى ترجَمَة «جحشر».

[ج ح ش] *

(الجَحْشُ، كالمَنْعِ: سَحْجُ الجِلْدِ وقَشْرُهُ من شَيْءٍ يُصِيبُه)، يُقَال: أَصَابَه شَيْءٌ فجَحَشَ وَجْهَه، وبه جَحْشٌ، كما فى الصِّحَاحِ، وقِيلَ: لايَكُونُ الجَحْشُ فى الوَجْهِ، ولا فى البَدَنِ، كما سيأْتى، (أَو كالخَدْشِ)، عن الكِسَائِيِّ، (أَو دُونَه)، عن اللَّيْثِ، (أَو فَوْقَه)، قاله الكِسَائِيّ أَيضاً، وقد جَحَشَه جَحْشاً، إِذا خَدَشَه، وفى الحَدِيث «أَنَّه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم سَقَطَ من فَرَسٍ فجُحِشَ شِقُّه» أَى انْخَدَشَ جِلْدُه، وقالَ الكِسَائِيُّ فى جُحِشَ: هو أَن يُصِيبَه شَيْءٌ فيَنْسَحِجَ منه جِلْدُه، وهو كالخَدْشِ، أَو أَكْبَرُ من ذٰلِك.

(و) الجَحْشُ: (وَلَدُ الحِمَارِ) الوَحْشِيّ والأَهْلِيّ، وقِيلَ: إِنَّمَا ذٰلِكَ قبلَ أَنْ يُفْطَم، (ج: جِحَاشٌ وجِحْشَانٌ)، بِكَسْرِهما، (وهى بهاءٍ)، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: الجَحْشُ مِنْ أَوْلَادِ الحَمِيرِ، حِينَ تَضَعُه أُمُّه إِلى أَن يُفْطَمَ من الرَّضاعِ، فإِذَا اسْتَكْمَلَ الحَوْلَ فهو تَوْلَبٌ. وزادَ فى الجُمُوعِ: جِحَشَة.

(و) وربَمَا سُمِّىَ (مُهْرُ الفَرَسِ) جَحْشاً: تَشْبِيهاً بِوَلَدِ الحِمَارِ.

= وأورده المجد فى مادة (جيش) جيّاش بالياء، ككتان، وفى (حبش) حبّاش بالحاء المهملة، والباء الموحدة: وسيأتى فيهما.

(و) الجَحْشُ : (الجَفَاءُ والغِلَظُ) .

(و) الجَحْشُ : (الجِهَادُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، قالَ : وقد تُحَوَّل الشِّين سِيناً وأَنشدَ :

يَوْماً تَرَانَا فى عِرَاكِ الجَحْسِ
تَنْبُو بأَجْلادِ الأُمُورِ الرُّبْسِ[1]

وقد تَقَدَّم .

(و) الجَحْشُ (: الظَّبْيُ)، فى لُغَة هُذَيْلٍ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) جَحْشٌ : (صَحَابِيٌّ جُهَنِيٌّ) ، مَجْهُولٌ ، بل مَعْدُومٌ ، رَوَى ابنُه عَبْدُ الله عنه ، وحَدِيثُ[2] الصَّحِيح مَجِيئُه عن ابنِ عَبْدِ اللهِ بن أُنَيْس عن أَبِيه ، كما فى مُعْجَم ابن فَهْدٍ .

(وزَيْنَبُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ وأَخَواها عَبْدُ الله وعَبْدٌ)، وأُخْتاهَا : حَمْنَةُ وأُمُّ حَبِيبَةَ ، (بَنُو جَحْشِ بن رِئَاب)، الأَسَدِيُّون مِنْ بَنِى غَنْمِ بنِ دُودَان بنِ أَسَد ، أَمّا عبدُ الله فكُنْيَتُه أَبو مُحَمّد ، وأُمُّه وأُمُّ أُخْتِه زَيْنَبَ أُمَيْمَةُ عَمَّةُ النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم ، من السّابِقِينَ ، هَاجَرَ الهِجرَتَيْنِ ، وشهِدَ بَدْرًا ، وأَخُوهُ عَبْدٌ يُكْنَى أَبا أَحْمَدَ ، حَلِيفُ بَنِى أُمَيَّةَ ، (رَضِىَ اللهُ) تَعَالَى (عَنْهُمْ) . وأَمّا أَخُوهُمْ عُبَيْدُ اللهِ بنُ جَحْشٍ فَقَد كان أَسْلَم ثُمَّ تَنَصَّرَ بأَرْضِ الحَبَشَة ، وفى كِتاب المُؤْتَلِف والمُخْتَلِف للدّارَقُطْنِيِّ : وكان اسمُ جَحْشِ بن رِئاب بُرَة ، بالضَّمّ ، فقالت زَيْنَبُ لِرَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَليه وسَلَّم : يا رَسُولَ الله لو غَيَّرْتَ اسْمَه ؛ فإنّ البُرَةَ صَغِيرَةٌ ، فقِيل : إنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَليه وسَلَّم قال لها : لوْ كانَ أَبوكِ مُسْلِماً لسمَّيتُه باسم من أَسماءِ أَهْلِ البَيْتِ ، ولٰكِنْ قد سَمَّيْتُه جَحْشاً ، والجَحْشُ أَكْبَرُ من البُرَةِ . كذا فى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ .

(و) الجَحْشُ : (ة، بالخابُورِ) ، كذا فى العُبَاب ، والَّذى ضَبَطَه فى التَّكْمِلَةِ وجَوَّدَه أَنّها الجَحْشِيَّةُ .

(١) اللسان وأنشده بالشين المعجمة فيهما ، وانظر (جحس) بالمهملة وبرواية أجلال بدلا من أجلاد .

(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : وحديث الصحيح .. الخ ، كذا فى النسخ» .

(والجَحْشَةُ : صُوفٌ يُجْعَلُ كحَلْقَةٍ ، يَجْعَلُه الرّاعِي فى ذِرَاعِه ، ويَغْزِلُه) ، عن ابن دُرَيد وعِبَارَةُ الصّحاح : صُوفَةٌ يَلُفُّهَا الرّاعِي على يَدِه يَغْزِلُها ، وقال غيرُه : حَلْقَةٌ من صُوفٍ أو وَبَرٍ .

(والجَحْوَشُ ، كجَرْوَلٍ : الصَّبِيُّ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ) ، كما فى الصّحاح ، وأَنْشدَ للمُعْتَرِضِ السُّلَمِيِّ :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وابْنَىْ حُرَاقٍ
وآخَرَ جَحْوَشاً فَوْقَ الفَطِيمِ [1]

وقال غيره : الجَحْوَشُ : الغُلامُ السَّمِينُ ، وقِيلَ : هُوَ فَوقَ الجَفْرِ ، والجَفْرُ : فَوْقَ الفَطِيمِ وقال ابنُ فارِسٍ : وإنّمَا زِيدَ فى بِنائه لِئَلاّ يُسَمَّى بالجَحْشِ ، وإلاّ فالمَعنَى وَاحِدٌ .

(والجَحِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (الشِّقُّ والنّاحِيَة) ، عن شَمِر ، ويُقال : نَزَلَ فُلانٌ الجَحِيشَ . (ورَجُلٌ جَحِيشُ المَحَلِّ ، إذا نَزَلَ ناحِيَةً عن النّاسِ ، ولَمْ يَخْتَلِطْ بِهِمْ) ، عن ابنِ دُرَيد ، وقال الأَعْشَى يَصِفُ رَجُلاً غَيُورًا عَلَى امرأَتِه :

إذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحِيشَ
حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورَا
لَهَا مالِكٌ كانَ يَخْشَى القِرَافَ
إذَا خَالَطَ الظَّنُّ مِنْه الضَّمِيرَا [1]

قال ابنُ بَرِّىّ : مَنْ رَوَاه : الجَحِيشُ ، بالرَّفْعِ ، رَفَعَه بحَلَّ [2] ، ومَنْ رَوَاه مَنْصوباً نَصَبَه على الظَّرْف ، كأَنَّه قالَ : ناحِيَةً مُنْفَرِدَةً ، وقال أَبُو حَنِيفَةَ : الجَحِيشُ : الفَرِيدُ الَّذِى لا يُزاحِمُه فى دَارِه مُزاحِمٌ ، يُقال : نَزَلَ فُلانٌ جَحِيشاً ، إذا نزل حَرِيدًا فَرِيدًا .

(والمَجْحُوشُ : مَنْ أُصِيبَ) جَحِيشُه ، أَى (شِفَّتُهُ) ، ولا يَكُون الجَحْشُ فى الوَجْهِ ، ولا فى البَدَنِ ، أَنشد شَمِر :

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٧٨ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ٥٦ والمقاييس : ١ / ٤٢٧ .

(١) الصبح المنير ٦٨ بتقديم الثانى على الأول واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ٥٦ وفى المقاييس ١ / ٤٢٧ صدر البيت الأول .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : وقال فى اللسان : ويجوز أن يكون خبر مبتدإ مضمر من باب مررت به المسكين ، أى هو المسكين ، أو المسكين هو . اهـ .

لجَارَتِنا الجَنْبُ الجَحِيشُ ولا يُرَى
لِجَارَتِنا مِنّا أَخٌ وصَدِيقُ[1]

(و) جِحَاشٌ، (ككِتَاب: ابنُ ثَعْلَبَةَ، أَبُو حَيٍّ مِنْ غَطَفَانَ)، وهو ابنُ ثَعْلَبَةَ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ بنِ رَيْثِ ابنِ غَطَفَانَ، قال الجَوْهَرِيّ: وهُمْ قَوْمُ الشَّمَّاخِ بن ضِرَار، قال الشاعِر:

وجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضّها بقَضِيضِها
وجَمْعُ عُوَالٍ ما أَدَقَّ وأَلْأَمَا[2]

(و) يُقال: (هُوَ جُحَيْشُ وَحْدِه، كزُبَيْر)، أَي (مُسْتَبِدٌّ برَأْيِه)، مستَأْثِرٌ بكَيْسه (لا يُشاوِرُ النّاسَ ولا يُخالِطُهُمْ)، وكذلك عُيَيْرُ وَحْدِه. وهُوَ مَجَازٌ، يُشَبِّهُونه فى ذلك بالجَحْشِ والعَيْرِ، وهُوَ ذمٌّ.

(وجَاحَشَه) جِحَاشاً: (دَافَعَهُ)، قال اللَّيْث: الجِحَاشُ: مُدَافَعَةُ الإِنْسَانِ الشَّيْءَ عَنْ نفْسه، وعن غَيْرِه، وقال غَيْرُه: هو الجِحَاشُ والجِحَاسُ، وقد جَاحَشَهُ وجَاحَسَهُ: دافَعَهُ وقَاتَلَهُ، ومِنْهُ حَدِيثُ شَهادَةِ الأَعضاءِ يَوْمَ القِيَامَة «بُعْدًا لَكُنَّ وسُحْقاً، فعَنْكُنَّ كُنْتُ أُجَاحِشُ» أَى أُحامِى وأُدافِعُ

(وَاجْحَنْشَشَ بَطْنُ الصَّبِيّ: عَظُمَ)، عن ابنِ عَبّاد، والأَوْلَى أَنْ يَقُول: وأَجْحَنْشَشَ الصَّبِيُّ: عَظُمَ بَطْنُه، وقِيلَ: قَارَبَ الاحتِلامَ، كمَافى التَّكْمِلَة، وقِيل: إِذا احْتَلَمَ، وقيل: إِذا شكّ فيه.

[] ومِمّا يُسْتدرَك عليه:

الجَحْشُ: وَلَدُ الظَّبْيَة، هُذَلِيّة، وهو مَجَاز، قال أَبو ذُؤَيْب:

بأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّيْرِ أُفْرِدَ جَحْشُها
فقد وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهْىَ خَلُوجُ[1]

قلتُ: ويُرْوَى: خِشْفُها.

(١) اللسان والتكملة.

(٢) اللسان والصحاح وفى العباب نسبه إلى الحصين بن الحمام المرى وهو فى المفضليات له القصيدة ١٢ وانظر مادة (عول) وفى مادة (قضض) بيت لأوس بن حجر مع عجز مغاير هو «بأكثر ما كانوا عديداً وأوكعوا» هذا وكتب فى نسخة العباب: الحسين بن الحمام وهو خطأ.

(١) اللسان وفى شرح أشعار الهذليين ١٣٦ رواية «أفرد خِشْفُهَا» وقال السكرى رواه الأصمعى «أفرد جَحْشُهَا» وقال: الجحش فى لغة هذيل: الخِشف.

وبَيتٌ جَاحِشٌ : مُنْفرِدٌ عن الحَيّ .

والجِحَاشُ والمُجَاحَشَة : المُـزَاوَلَة فى الأَمرِ ، والمُزاحَمَة .

والجِحَاشُ : القِتَالُ .

وقَـد سَمَّـوْا مُجَاحِشـاً وجُحَيْشـاً

ومـن المَجَازِ : جَاحَشَ عـن خَيْطِ رَقبَتِه ، أى عن نَفْسِه .

ومِنْ أَمْثالهـم :

* الجَحْشَ لَمّا بَذَّكَ الأَعْيَارُ[1] *

أى سَبَـقَك الأَعـيَـارُ فعَلَيْـكَ بالجَحْشِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الأَمْرَ الـكَثِيـرَ فيَفُوتُه ، فيُقالُ له : اطْلُبْ دونَ ذَلِكَ .

[ج ح م ر ش] *

(الجَحْمَرِشُ) ، بفَتْـح ، فسُكُون ، ففَتْـح فكَسْرٍ (:العَجُـوزُ الكَبِيرَةُ) ، قاله الجَوْهَرِيُّ : وزادَ غيرُه : الغَلِيظَة .

(و) الجَحْمَرِشُ(:المَرْأَةُ السَّمِجَةُ) ، الثَّقِيلَة .

(و) الجَحْـمَـرِشُ : (الأَرْنَـبُ الضَّخْمَـةُ ، وهـى أَيضـاً الأَرْنَـبُ المُرْضِـعُ)

(و) الجَحْمَرِشُ (مِـن الأَفاعِـى : الخَشْنَاءُ) الغَلِيظَةُ ، ولا نَظِيرَ لهَـا إلاّ امْـرَأَةٌ صَهْصَلِـقٌ ، وهِـىَ الشَّدِيـدَةُ الصَّوْتِ ، كلُّ ذَلِكَ عن اللَّيْثِ ، (ج جَحَامِرُ ، والتَّصغِيرُ جُحَيْمِرٌ) ، تَحْذِفُ مِنْـهُ آخِرَ الحَرْف[1] ، وكذَلِك إذا أَرَدْتَ جَمْـعَ اسْمٍ على خَمْسَةِ أَحْرُفٍ كلّها من الأَصْلِ ، وليس فيهـا زائدٌ ، فأَمَّا إذا كانَ فِيها زائدٌ فالزّائدُ أَوْلَى بالحَذْفِ ، قالَهُ الجَوهَرِىّ . وفى حَدِيث عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ تعَالى عَنْه « أَيُّمَا امرَأَةٍ جُحَيمِرٍ » أى عَجُوزٍ كَبِيرَة .

[] ومِمّا يُستَدْرَك عَلَيه :

الجَحْمَرِشُ من الإِبِلِ : الـكَبِيرَةُ السِّنِّ .

والجَحْمَـرِشُ : العُنُـقُ ، نَقَلَـه الصّاغانـىّ .

(١) اللسان ومجمع الأمثال حرف الجيم .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وفى هامشه كتب مصححه : « كذا فى الصحاح واللسان ، ولعـل المراد بالحرف الكلمة أو المراد بالحرف الحروف » أوهى حرف .

[ج ح م ش] *

(الجَحْمَشُ، كجَعْفَرَ، وعُصْفُورٍ)، أهمله الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هي (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ). وقالَ غَيْرُه: الجَحْمَشُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

[ج ح ن ش] *

(الجَحْنَشُ، كجَعْفَرٍ)، أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الغَلِيظُ)، وقال غيرُه: هو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

(وجَحْنَشَ بَطْنُ الصَّبِيِّ، واجْحَنْشَشَ: عَظُمَ)، وهٰذا قد تَقَدَّم ذِكْرُهُ فى «ج ح ش»، ولو قال كاجْحَنْشَشَ، لأَصَابَ، فتأَمَّلْ.

[ج د ش]

(جَدَشَ يَجْدِشُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، إذا أَرادَ الشَّيْءَ لِيَأْخُذَه.

والجَدَشُ، مُحَرَّكَةً: الأَرضُ الغَلِيظَةُ، ج أَجْدَاشٌ)، كسَبَبٍ وأَسْبَابٍ، وهٰذا الحَرْفُ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، والصَّاغانِيُّ، وصاحِبُ اللِّسَانِ، و(حَكاهُ ابنُ القَطّاعِ) عَلِيُّ بنُ جَعفَرِ بنِ علىٍّ السَّعدِيّ، فى تهْذِيبِ الأَبْنِيَةِ والأَفْعَالِ.

[ج ر د ش]

(جَرْدَشٌ)، كجَعْفَرٍ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ، والصَّاغَانِيّ فى التَّكْمِلَة، وصاحِبُ اللِّسَانِ. وجَرْدَشٌ (ابنُ حَرَامٍ) ويُقَالُ: ابنُ حِزَامٍ، بالزّاى، ككِتَابٍ: (أَبُو بَطْنٍ) من العَرَب، ونَقَلَه فى العُبَابِ عن ابنِ الكَلْبِيّ، قال: وهُمْ من بَنِى عُذْرَةَ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدٍ، وهُوَ أَخُو رَبِيعَةَ، وهِنْد، وجُلْهُمَةَ، وزِقْزِقَةَ وجُلَحَ، وأُمُّهُم جُهَيْنَةُ، وهِيَ ابْنَةُ حُبَيْشِ بنِ عامِرِ بن مَوْزُوعَة.

[ج ر ش] *

(جَرَشَهُ يَجْرِشُه)، بالكَسْرِ، (ويَجْرُشُه)، بالضّمّ، جَرْشاً (: حَكَّهُ) كما تَجْرِشُ الأَفْعَى أَنْيَابَهَا[1] إذا

(١) فى مطبوع التاج: «أنثاها»، والمثبت من اللسان: «أنيابها» وسيأتى «وكذا صوت أنيابها إذا جرشت أى حكت» هذا وفى اللسان (فعا) «الأفعى حية عريضة على الأرض إذا مشت مشية بثنتين أو ثلاثة تمشى بأثنائها تلك خشناء يجرش بعضها بعضا، والجرش: الحك والدلك. فلعل الكلمة أيضا أثناءها.

احْتَكَّتْ أَطْوَاؤُهَا، تَسْمَعُ لِذٰلِكَ صَوْتاً وجَرْشاً .

(و) جَرَشَ (الشَّيْءَ: قَشَرَه) ، فهو مَجْرُوشٌ . (و) جَرَشَ (الجِلْدَ: دَلَكَه لِيَمْلاَسَّ) ، قال رُؤْبَةُ :

* لا يَتَّقِي بالدَّرَقِ المَجْرُوشِ [1] *

أى المَدْلُوكِ لِيَمْلاَسَّ وَيلِينَ .

(و) جَرَشَ (الشَّيْءَ: لم يُنْعِمْ دَقَّه ، فهو جَرِيشٌ) ، لَمْ يُطَيَّب ، كما فى الصّحاح .

(و) جَرَشَ (رَأْسَه) ، وجَرَّشَه : (حَكَّه بالمُشْطِ حتّى أَثارَ هِبْرِيَتَهُ) . وما سَقَطَ من الرأْسِ يُسَمَّى جُرَاشَةً ، كالمُشَاطةِ والنُّحَاتَةِ .

(و) جَرَشَ جَرْشاً ، إذا (عَدَا عَدْواً بَطِيئاً) .

(وجَرْشُ الأَفْعَى : صَوْتُ خُرُوجِهَا من الجِلْدِ إذا حَكَّتْ بَعْضَهَا ببَعْضٍ) ، وكذا صَوْتُ أَنْيَابِهَا إذا جَرَشَتْ ، أَىْ حَكَّتْ .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعباب والجمهرة ١ / ٥٢ .

(و) يُقَالُ (:أَتَيْتُهُ بَعْدَ جَرْشٍ من اللَّيْلِ ، بالفَتْحِ وبالضَّمِّ وبالكَسْرِ) ، ولو قال : مُثَلَّثَةً (وبالتَّحْرِيكِ ، وكصُرَدٍ) لأَصَابَ فى الاقْتصار ، التَّحْرِيكُ عن ثَعْلَب ، قَالَ ابنُ سِيده : ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ :(أَىْ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِه) ، وقِيلَ : هو ساعَةٌ منه ، والجَمْع أَجْرَاشٌ وجُرُوشٌ ، والسين المهملة فى جَرْش لُغَةٌ ، حكاهَا يَعْقُوبُ فى البَدَل ، وقالَ أَبو زَيْد والفَرّاءُ : مَضَى جَرْشٌ من اللَّيْلِ : أَىْ هَوِىٌّ من اللَّيْلِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) يُقَالُ : (أَتَاهُ بِجَرْشٍ مِنْه ، بالفَتْح) ، أَى (بآخِرٍ منه) .

(و) جَرْشٌ ، (بالفَتْح : ع) .

(و) جَرَشُ ، (بالتَّحْرِيك : د ، بالأَرْدُنِّ) ، من فُتُوحِ شُرَحْبِيلَ بنِ حَسَنَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، ومِنْه حِمَى جَرَشَ .

(و) جُرَشُ ، (كزُفَرَ : مِخْلاَفٌ باليَمَنِ) ، نُسِب إلى جُرَشَ ، وهو لَقَبُ مُنَبِّهِ بنِ أَسْلَمَ بنِ زَيْدِ بنِ الغَوْث

بن حِمْيَر ، (منه الأَدِيمُ والإِبِلُ) ، يُقَال : أَدِيمٌ جُرَشِيٌّ ، وناقَةٌ جُرَشِيَّةٌ ، قال لَبِيد :

* بَكَرَتْ به جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ[1] *

قالَ ابنُ بَرِّيّ : أَرادَ مَنْسُوبَةً إِلى جُرَش، وهو مَوْضِعٌ باليَمَن [ومَقْطُورة][2] : أَى مَطْلِيَّة بالقَطِران ، قال : وجُرَشُ إِنْ جَعَلْتَهُ اسمَ بُقْعَةٍ لَمْ تَصْرِفْه ؛ للتَّأْنِيث والتَّعْرِيف، وإِنْ جَعَلْتَه اسمَ مَوْضِعٍ فيحْتَمِل أَنْ يَكُونَ مَعْدُولاً فيَمْتَنِع أَيْضاً من الصَّرْف ؛للْعَدْل والتَّعْرِيف، ويحتمل أن لا يَكُونَ مَعْدُولاً فيَنْصَرِف؛ لامتناعِ وُجُودِ العلَّتَيْنِ ، قالَ : وعَلَى كُلِّ حالٍ تَرْكُ الصَّرْفِ أَسْلَمُ من الصَّرْف .

(وجَمَاعَةٌ مُحَدِّثُون) نُسِبُوا إِلى الجُرَش ، وهُوَ الجَدّ الَّذِى نُسِبَ إِلَيْه المخْلاف ، باليَمَن ، فمِنْهُم : رَبِيعَةُ ابنُ عَمْرِو بنِ عَوْفٍ الجُرَشِيّ ، يُقَال : لَهُ صُحْبَةٌ ، وابنُه الغَازُ بنُ رَبِيعَةَ ، وحَفِيدُه هِشَامُ بنُ الغَازِ ، مَشْهُورٌ ، وقد تقَدم ذِكْرُهُمْ فى الزاى، ونافِعُ بنُ[1] الجُرَشِيّ ، ويَزِيدُ بن الأَسْوَدِ عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَيُّوبُ بنُ حَسَّانَ الجُرَشِيّ عن الوضين بن عَطَاءٍ ، وسُلَيْمَان بنأَحْمَد الجُرَشِيّ ، وأَبُو سُفْيَانَ الجُرَشِيّ ، وقَتَادَةُ بنُ الفَضْلِ الجُرَشِيّ ، نَزِيل حَرَّانَ . وغَيْرهم مِمَّنْ هُمْ مَذْكُورُون فى مَحَلِّهِم .

(وجَرَشِيٌّ وحَرَشِيٌّ ، مُحَرَّكتان) بالجِيمِ والحاءِ والشينِ فيهما .(:ابْنا عَبْدِ اللهِ بنِ عُلَيْمِ بن جَنَابٍ) ، فى قُضَاعَةَ ، وأُمُّهما سُعْدَى ، وبها يُعْرفانِ .

(و) الجِرِشَّى ، (كالزِّمِكَّى : النَّفْسُ) ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، قال الشَّاعِرُ :

بَكَى جَزَعاً مِنْ أَنْ يَمُوتَ وأَجْهَشَتْ
إِلَيْهِ الجِرِشَّى وارْمَعَنَّ خَنِينُهَا[2]

(١) شرح ديوانه ١٢٢ واللسان وعجزه :
« تُرْوِى المحاجرَ بازِلٌ عُلْكُومُ »
(٢) زيادة عن اللسان والنص فيه .

(١) فى التبصير ٣١٧ : نافع الجُرَشِيّ .
(٢) اللسان والعباب ومادة (رمعل)، ومادة (خنن) : والجمهرة ٣/٤٤٩ و ٤٥٠ ، والمقاييس ١/٤٤٣ والبيت « لمدرك بن حصن الأسدى ، كما فى العباب ومادة (خنن) ومادة (رمعل)

(و) الجَرِيشُ، (كأَمِيرٍ: الرَّجُلُ الصّارِمُ النّافِذُ)، كما تَقُول: جَشٌ[1] عن اللَّيْثِ.

(و) الجَرِيشُ (من المِلْحِ: ما لَمْ يُطَيَّبْ)، وهو المُتَفَتِّتُ، كأَنَّهُ قد حَكَّ بعْضُه بعضاً.

(و) جَرِيش (: اسمُ عَنْز).

(وعَبْدُ قَيْسِ بنُ خُفَافِ بنِ عَبْدِ جَرِيش) بن مُرَّةَ من عَمْرِو بن حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيّ؛ (شَاعِرٌ) وابنُه جُبَيْلة ابن عَبْدِ قيْس، له ذِكْر.

(وجُرَيْش، كزُبَيْرٍ: صَنَمٌ كانَ فى الجاهِلِيَّةِ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخ، وهو غَلَط، والصَّوَابُ أَنّه كأَمِيرٍ، كما ضَبَطَه الصّاغَانِىُّ والحَافِظُ، وزاد الأَخِير: وإِليه نُسِبَ عَبْدُ جَرِيش المَذْكُور، وَالِدُ عَبْدِ قَيْسٍ، فتَأَمَّلْ.

(وتَمِيمُ بْنُ جُرَاشَةَ)، الثَّقَفِىّ، بالضَّمّ (: صَحَابِىٌّ)، له وِفَادَةٌ مع ثَقِيفٍ، قاله ابنُ مَاكُولاَ.

(وأَسَدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ) بنِ مُحَمَّدِبن مَرْوانَ بنِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ (بن جُرَاشَةَ)، أَبو مُحَمَّد الخَطِيب الرَّقِّىُّ: (مُحَدِّثٌ).

(والجُرَّاشُ، كرُمَّانٍ: الجُنَاةُ، جَمْعُ جَارِشٍ)، وهو الجانِى، عن ابنِ عَبّادٍ، وكَأَنَّه لُغَةٌ فى السين المهملة.

(و) قال أَبو الهُذَيْلِ: (اجْرَأَشَّ: ثَابَ جِسْمُه بَعْدَ هُزَال)، وقال أَبو الدُّقَيْش: هو الَّذِى هُزِلَ وظَهَرَتْ عِظَامُه، (كاجْرَوَّشَ)، وهٰذِه عن ابنِ عبّادٍ.

(و) اجْرَأَشَّتِ (الإِبِلُ: امْتَلأَتْ بُطُونُهَا وسَمِنَتْ، فهى مُجْرَأَشَّة، بالفَتْح)، أَى بفَتْح الهَمْزَة، وهو (شاذٌّ، كأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ)، وأَلْفَجَ، [فهو مُلْفَجٌ،] وأَسْهَبَ فهو مُسْهَبٌ، قالهُ ابنُ خَالَوَيْه فى «كتابِ لَيْس» قال: وَجَدْتُ هٰذه اللَّفْظَة - يعنى فهى مُجْرَأَشَّة - بعدَ سَبْعِينَ سَنَةً، قال الصّاغَانِىّ: وأَنا وَجَدْتُ هٰذه اللَّفْظَةَ بعدَ سَبْعِينَ سَنَةً، والحمد لله على

(١) فى مطبوع التاج «جش» والمثبت من العباب.

طُول الأَعْمار ، وتَرَدُّد الآثار ، ومُصَاحَبَة الأَخْيَار ، ومُجَانَبَة الأَشْرار ، والإِكثار من الازْدِيار ، والحَجّ والاعْتِمَار ، جَعَلَنِي اللهُ تَعَالَى من أَوليائه الأَبْرَار ، [المستغفرين بالأَسحار ، الذاكرين الله بالعَشِي والإِبْكار] ، فإذا عَرَفَتَ ذٰلِكَ فقولُ شَيْخِنَا : مُرَادُه بالفَتْح صِيغَةُ اسْمِ المَفْعُول . ولَيْسَ بصَوَابٍ فى إِطْلاقِه ، لِمَا فيه من الإِيهام ، ولو قال : كمُكْرَمة ، لَكَانَ أَظْهَر ، انْتَهَى. فيه تَأَمَّل ، وكأَنَّه ظَنّ أَنّه من أَجْرَشَت الإِبِلُ ، كأَكْرَم ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ .

(والمُجْرَئِشُّ) ، على صِيغَةِ الفَاعِلِ : (الغَلِيظُ الجَنْبِ) الجافى ، قالَه الأَصْمعِيُّ ، وقيل : مُجْتَمِعُه . قاله ابنُ الأَعْرَابِيّ ، وقيل : مُنْتَفِخُ[1] الوَسَطِ من ظاهِرٍ وباصِنٍ ، قالَه اللَّيْثُ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

إِنَّكَ يا جَهْضَمُ مَاهِى القَلْبِ
جافٍ عَرِيضٌ مُجْرَئِشُّ الجَنْبِ[2]

وقال ابنُ السِّكِّيتِ : فَرَسٌ مُجْفَرُ الجَنْبَيْنِ ، ومُجْرَئِشُّ الجَنْبَيْنِ ، وحَوْشَبٌ ، كلُّ ذٰلك انْتِفَاخُ الجَنْبَيْنِ .

(واجْتَرَشَ لِعِيَالِه : كَسَبَ) ، والسِّين لُغَةٌ فيه ، قاله أَبو سَعِيدٍ .

(و) اجْتَرَشَ (الشَّىْءَ : اخْتَلَسَه) ، نقله ابنُ عَبّادٍ .

(والمُجْرَوَّشُ) ، هٰكذا بتَشْدِيدِ الواو المَفْتُوحَة (:أَوْسَطُ الجَنْبِ) ، عن ابنِ عَبّاد . (والجُرَائِشُ ، كعُلابِطٍ : الضَّخْمُ) .

قال الصّاغَانِىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلّ على ما يَدِقّ ولا يُضَمّ ، وقد شَذّ عنه مَعْنَى جَرْشِ من اللَّيْلِ ، والجِرِشَّى : النَّفْسُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

جُرَاشَةُ الشَّىْءِ : مَا سَقَطَ منه جَرِيشاً إِذا أُخِذَ ما دَقَّ منه .

والجَرِيشُ : دَقِيقٌ فيه غِلَظٌ ، يَصْلُح للخَبِيصِ المُرَمَّلِ .

والجَرْشُ : صَوْتٌ يَحْصُلُ من أَكْلِ

(١) فى التكملة « المنتفج » .
(٢) اللسان ، وفى التكملة والعباب الثانى .

جرش

الشَّـيْءِ الخَشِنِ، وقيل: هو بالسِّـينِ المُهْمَلَةِ.

والتَّجْرِيشُ: الجُوعُ والهُزالُ، عـن كُرَاع.

والجَرْشُ: الإِصَابَةُ، يقال: ما جَرَشَ مـنـه شَيْئـاً، ومـا اجْتَـرَشَ، أَيْ ما أَصابَ.

وجُرَشِيَّة: بِئْـرٌ[1] معروفَةٌ، قـال بِشْرُ بنُ أَبِـي خازِمٍ:

تَحَدُّرَ ماءِ البِئْـرِ عَنْ جُرَشِيَّـةٍ
عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدِّبارَ غُرُوبُهَا[2]

وقِيـلَ: هى هُنَا دَلْـوٌ مَنْسُوبَةٌ إِلى جُرَشَ، وقـال الجَـوْهَرِيّ: يقـولُ: دُمُـوعى تَتَحَـدَّرُ كتَحَـدُّرِ مـاءِ البِئْـرِ عن دَلْوٍ تَسْتَقِـى بهـا ناقَـةٌ جُرَشِيَّةٌ، لِأَنَّ أَهْلَ جُرَشَ يَسْتَقُون عَلَى الإِبِلِ.

ونَاقَةٌ جُرَشِيَّةٌ، أَى حَمْرَاءُ.

والجُـرَشِيُّ: ضَرْبٌ مـن العِنَبِ، أَبْيَضُ إِلى الخُضْرَة، رَقِيـقٌ صغِيـرُ الحَبَّةِ، وهُـوَ أَسْرَعُ العِنَبِ إِدْراكـاً، وزَعَمَ أَبو حَنِيفَةَ أَنَّ عَناقِيدَه طِوَالٌ، وحَبّـه مُتَفَرِّقٌ، قـال: وزَعَمُـوا أَنَّ العُنْقُودَ منـه يـكونُ ذِرَاعاً، يُنْسَـبُ إِلى جُرَشَ..

والجَرْشُ: الأَكْلُ، قال الأَزْهَرِيّ: والصَّوابُ بالسِّينِ.

والجُرَشِيَّةُ: ضَرْبٌ من الشَّعِيرِ أَوالبُرّ.

ومُجْرَئِشُّ الأَرْضِ: أَعالِيهَـا.

وأَجْرَأَشَّ: ارْتَفَـعَ.

وقال ابنُ عَبّادٍ: اجْرَوَّشَ فُـلانٌ: كانَ مَهْزُولاً ثـمّ سَمِنَ.

وجَرِيشَةُ الجَبَـلِ: مِثْـلُ حَرِيسَتِه، نقله الصّاغَانـىّ عن ابنِ عَبّادٍ، قال: وهُوَ تَصْحِيفٌ.

(١) في هامش مطبوع التاج: قوله: جرشية: بئر...»، عبارة الصحاح وياقوت: وناقة جُرَشِيّة قال بشر... الخ، ويدل له عبارة الشارح التى نقلها عن الجوهرىّ»

(٢) ديوانه ١٤، البيت ٤ من المفضلية ٩٦ واللسان والصحاح والعباب وضبط فى اللسان والعباب «تَحَدَّرَ ماءُ البئرِ» والمثبت من ديوانه والمفضليات.

وجُرَشُ بنُ عَبْدَةَ، كزُفَرَ: مُحَدِّثٌ، رَوَى عنه الهَيْثَم بنُ سَهْل.

وفى حِمْيَر جُرَشُ بنُ أَسْلَمَ، واسمهُ مُنَبِّه الَّذِى نُسِبَ إِلَيْه المِخْلاف.

ومُحَمَّد بنُ أَحْمَدَ بنِ أَقوش الدِّمَشْقِىّ، عُرِفَ بابنِ جَوَارِشَ، بالفَتْح، سَمِعَ من المُحِبِّ الصّامِتِ، مات سنة ٨٦٠.

والجَارُوشَةُ: رَحَى اليَدِ.

[ج ر ف ش] *

(الجَرَنْفَشُ، كسَمَنْدَل: العَظِيمُ من الرِّجال)، نقلَه الأَزْهَرِىّ فى الخُمَاسِىّ، عن أَبِي عَمْرٍو، وفى بَعْضِ النُّسَخ: العَظِيمُ البَطْنِ، (أَو) هو (العَظِيمُ الجَنْبَيْنِ)، كما نَقَلَه الأَزْهَرِىّ، (كالجُرَافِشِ)، بالضَّمِّ. (فِيهِمَا). قال ابنُ بَرِّىّ: هٰذانِ الحَرْفان ذَكَرَهُمَا سِيبَوَيْهِ ومَنْ تَبِعَه من البَصْرِيِّين بالسِّين المُهْمَلَة، وقال أَبو سَعِيدٍ السِّيرَافِىُّ: هُمَا لُغَتَان.

(وإِنَّه لَجَرَنْفَشُ اللِّحْيَةِ)، أَىْ (ضَخْمُها)، عن ابنِ عبّاد، ويُرْوَى بالسِّينِ.

[ج ش ش] *

(جَشَّهُ) يَجُشُّه جَشًّا (: دَقَّهُ وكَسَرَهُ)، وقِيلَ: طَحَنَه طَحْناً غَلِيظاً جَرِيشاً، (كأَجَشَّهُ)، وهٰذِه عن أَبِى زَيْدٍ.

(و) أَجَشَّهُ (بالعَصَا: ضَرَبَه بِهَا)، وكذٰلك جَثَّه جَثًّا، قالَهُ ابنُ شُمَيْل.

(و) جَشَّ (المَكَانَ: كَنَسَه)، ونَظَّفَه.

(و) جَشَّ (البِئْرَ: نَقَّاهَا) من الوَحَلِ.

(و) جَشَّ (الباكِى دَمْعَهُ: امْتَراهُ واسْتَخْرَجَه)، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) جَشَّ (البِئْرَ: كَنَسَهَا ونَقَّاها)، قاله الجَوْهَرِىُّ، وأَنشد لأَبِى ذُؤَيْبٍ:

يَقُولُونَ لَمّا جُشَّتِ البِئْرُ أَوْرِدُوا
ولَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدِ[1]

قال: يَعْنِى به القَبْرَ، ولا يَخْفَى أَنّ ذِكْرَ البِئْرِ ثانِياً تَكْرَار، ولَوْ قَالَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٤ واللسان والصحاح، والعباب والجمهرة ١/٥٢ والمقاييس ١/٤١٥.

بعد قَوْله : والبِئْرَ نَقَّاهَا (كجَشْجَشَها) لأَصابَ ، قال ابنُ دُرَيْد : الجَشْجَشَةُ : اسْتِخْرَاجُكَ ما فِى البِئْرِ من تُرَابٍ وغيرِه ، مثل الجَشِّ .

(وهاشِمُ بنُ عَبْدِ الواحِدِ الجَشّاشُ الكُوفِىّ) ، يَرْوِى عنه جَعْفَرُ بنُ محمّدِ بنِ شاكِرٍ . (وإبْرَاهِيمُ بنُ الوَلِيدِ الجَشّاشُ) ، يَرْوِى عن أَبِى بَكْرٍ الرَّمَادِىّ : (مُحَدِّثان) .

والجَشِيشَةُ : ما جُشَّ من بُرٍّ ونَحْوِه) ، كالجَشِيشِ ، وقِيلَ : الجَشِيشُ : الحَبُّ ، حينَ يُدَقُّ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخ ، فإِذا طُبِخَ فهُوَ جَشِيشَةٌ . قال ابنُ سِيدَه : وهٰذا فَرْقٌ لَيْسَ بقَوِىٍّ ، وفى الحَدِيثِ « أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِه بجُشِيشَةٍ » .

(والمِجَشُّ والمِجَشَّةُ : الرَّحَى) الَّتِى يُطْحَنُ بها الجَشِيشُ .

(والجَشِيشُ : السَّوِيقُ) ، وقال الفَارِسِىّ : الجَشِيشَةُ : وَاحِدُ الجَشِيشِ ، كالسَّوِيقَةِ وَاحِدَةُ السَّوِيقِ ، وقالَ غَيْرُه : ولا يُقَالُ للسَّوِيقِ جَشِيشَةٌ ، ولٰكِنْ يُقَال جَذِيذَة .

(و) قال شَمِرٌ ، رَحِمَه اللهُ : الجَشِيشُ (: حِنْطَةٌ تُطْحَنُ) طَحْناً (جَلِيلاً ، فتُجْعَلُ فى قِدْرٍ ، ويُلْقَى فِيهَا لَحْمٌ أَو تَمْرٌ فيُطْبَخُ) ، فهٰذا الجَشِيشُ ، ويُقَالُ لَهَا : دَشِيشَةٌ ، بالدال .

(وكأَمِيرٍ : اسمٌ) ، ولا يَخْفَى أَنَّهُ لا يَحْتَاجُ إِلى ضَبْطِه كأَمِيرٍ ؛ لِعَدَمِ مُخَالَفَتِه مع السَّابِقِ .

(وكزُبَيْرٍ) جُشَيْشُ (بنُ الدَّيْلَمِىّ) : صَحَابِىٌّ (مِمَّنْ أَعَانَ على قَتْلِ الأَسْوَدِ العَنْسِىِّ) ، وكان باليَمَنِ ، قاله ابنُ ماكُولاَ .

(و) جُشَيْشُ (بنُ مالِكٍ ،فى تَمِيمٍ) ، وهو ابنُ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مالِكِ ابنِ زَيْدِ مَنَاةَ ، وأُمُّه حُظَّى بنتُ رَبِيعَةَ ابنِ مالك بن زَيْدِ مَنَاةَ ، إليها يُنْسَبُون .

(و) جُشَيْشُ (بنُ مُرٍّ ، فى مَذْحِجٍ) ، ومُرٌّ هُوَ ابنُ صُدَاءٍ .

(و) جُشَيْشُ (بنُ عَوْف) بن حَيْوَةَ ابنِ لَيْثِ بنِ بَكْرٍ ، (فى كِنَانَةَ) ،هٰكذا نَقَلَهُم الحافِظُ فى التَّبْصِير .

(والجَشُّ: المَوْضِعُ الخَشِنُ الحِجارَةِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وقال غيرُه: الجَشُّ: ما ارْتَفَعَ من الأَرضِ، ولَمْ يَبْلُغ أَنْ يَكُونَ جَبَلاً.

(و) الجَشُّ (من الدَّابَّةِ والقَفْرِ: وَسَطُهُمَا، كالجُشَّانِ، بالضَّمِّ).

(و) قال ابنُ فارِس: الجُشُّ (بالضَّمِّ: الجَبَلُ، والجَمْعُ جِشَاشٌ)، بالكسر، وقد خَالَفَ قاعِدَتَه هُنَا؛ حيث لَمْ يُشِرْ لِلْجَمْعِ بالجِيمِ، وسُبْحَانَ من لا يَسْهُو.

(و) يُقَالُ: مَضَى جُشٌّ (مِنَ اللَّيْلِ)، أَيْ (سَاعَةٌ مِنْه)، وقيل: هو ما بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلى ثُلُثِه.

(و) الجُشُّ: النَّجَفَةُ[1] (شِبْهُ شَفَةٍ) - وفي بعض النُّسخ: شِبْهُ نَسْفَةٍ - (فيه غِلَظٌ وارْتِفَاعٌ).

(و) جُشٌّ (: د، بَيْنَ صُورَ وطَبَرِيَّةَ)، على سَمْتِ البَحْرِ.

(و) جُشٌّ: (جَبَلٌ صَغِيرٌ بالحِجَازِ لجُشَمَ) بنِ بَكْرٍ.

(و) جُشٌّ إِرَمَ: (جَبَلٌ عندَ أَجَأَ) أَمْلَسُ الأَعْلَى، سَهْلٌ يَرْعَاه الإِبِلُ والحَمِيرُ، كَثِيرُ الكَلإِ، (بذِرْوَتِه)، أَي أَعْلاَه، (مَسَاكِنُ عادٍ) وإِرَمَ، (وعَجَائِبُ) من صُوَرٍ مَنْحُوتَةٍ في الصُّخُورِ.

(وجُشُّ أَعْيَارٍ: ع)، قال بَدْرٌ المازِنِيُّ:

ما اضْطَرَّكَ الحِرْزُ من لَيْلَى إلى بَرَدٍ
تَخْتَارُه مَعْقِلاً عن جُشِّ أَعْيَارِ[1]

(أَو) هو (ماءٌ مِلْحٌ، بأَكْنَافِ شَرَبَّةَ)، بعَدَنَةَ، لبَنِي فَزَارَةَ.

(والجَشَّةُ)، بالفَتْحِ: (جَمَاعَةُ النَّاسِ يُقْبِلُونَ معاً) في نَهْضَةٍ أَو ثَوْرَةٍ، قاله اللَّيْثُ، (ويُضَمُّ)، يُقَالُ: دَخَلَتْ جَشَّةٌ مِن النَّاسِ.

(١) في مطبوع التاج «النجعة» والتصحيح من اللسان: والنص فيه:

(١) اللسان والعباب ومعجم البلدان (برد) و (جش). وفي اللسان «قال النابغة» وفي العباب «قال بدر بن حزاز بن ربيعه المازني» وفي معجم البلدان (جش): بدر بن حزان الفزاري يخاطب النابغة.

(و) قال أبو مالك : الجَشَّةُ (:نَهْضَةُ القَوْمِ) ، يُقَال : شَهِدْتُ جَشَّتَهُم ، أَىْ نَهْضَتَهم .

(و) أُمّ يَحْيَى (جَشَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الجَبّارِ) بنِ وَائِلٍ (مُحَدِّثَةٌ) ، رَوَتْ عَنْهَا مَيْمُونَةُ بِنْتُ حُجْر .

(و) الجُشَّةُ ، (بالضّم) : شِدَّةُ الصَّوْتِ) ، كالجَشَشِ ، مُحَرَّكَةً .

(و) الجُشَّةُ ، والجَشَشُ (:صَوْتٌ غَلِيظٌ) ، يَخْرُج (من الخَيَاشِيمِ ، فيه بُحَّةٌ) وغِلَظٌ .

(والأَجَشُّ : الغَلِيظُ الصَّوْتِ من الإِنْسَانِ) ، ومنه الحَدِيث «أَنّه سَمِعَ تكْبِيرَ رَجُلٍ أَجَشَّ الصَّوْت» . (ومن الخَيْلِ) ، يُقَال : فَرَسٌ أَجَشُّ الصَّوْتِ : فى صَهِيلِهِ جَشَشٌ ، قالَ لَبِيدٌ :

بِأَجَشَّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ إِذا
صَرَقَ الحَىَّ مِنَ الغَزْوِ صَهَلْ[1]

قال ابنُ دُرَيْد : وهُوَ مِمَّا يُحْمَد فى الخَيْلِ ، قال النَّجَاشِىُّ :

ونَجَّى ابنَ حَرْبٍ سَابِحٌ ذُو عُلَالَةٍ
أَجَشُّ هَزِيمٌ والرِّمَاحُ دَوَانِى[2]

(ومِنَ الرَّعْدِ وغيرِه) . قال الأَصْمَعِىُّ : من السحَابِ : الأَجَشُّ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، صَوْتِ الرَّعْدِ ، ويُقَال : رَعْدٌ أَجَشُّ : شَدِيدُ الصَّوْتِ ، قالَ صَخْرُ الغَىِّ :

أَجَشُّ رِبَحْلاً لَهُ هَيْدَبٌ
يُكَشِّفُ لِلْخَالِ رَيْطاً كَثِيفَا[3]

(و) الأَجَشُّ (:أَحَدُ الأَصْواتِ الَّتِى تُصَاغُ مِنْهَا) ، وفى بَعْضِ الأُصُول الصَّحِيحَة عَلَيْهَا (الأَلْحَانُ ، و) كانَ الخَلِيلُ يَقُول : الأَصْواتُ الَّتِى تُصَاغُ بِهَا الأَلْحَانُ ثَلاثَةٌ : مِنْهَا الأَجَشُّ ، وهو : صَوْتٌ مِنَ الرَّأْسِ (يَخْرُجُ مِنَ الخَيَاشِيمِ ، فِيهِ غِلْظَةٌ وبُحَّةٌ) ، فيُتْبَعُ بِخَدِرٍ مَوْضُوعٍ عَلَى ذَلِك الصَّوْتِ بِعَيْنِه ، ثُمَّ يُتْبَعُ بِوَشْىٍ مِثْلِ الأَوَّلِ ، فَهِىَ صِيَاغَتُه ، فهذا الصَّوْتُ الأَجَشُّ .

(١) شرح ديوانه ١٨٦ واللسان والعباب والمقاييس ١/٤١٥ .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١/٥٢ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٩٤ ، واللسان وفى مطبوع التاج واللسان : «الحال» والمثبت من شرح أشعار الهذليين ، والخال: المخيلة .

(والجَشّاءُ: الغَلِيظَةُ الإِرْنَانِ مِنَ القِسِيِّ). قال أبو حَنِيفَةَ: هي التي فى صَوْتِهَا جُشَّةٌ عِنْدَ الرَّمْى، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

ونَمِيمَةٍ مِنْ قانِصٍ مُتَلَبِّبٍ
فى كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْطُعُ[1]

قال: أَجَشّ، فذَكَّرَ وإِنْ كَانَ صِفَةً للجَشْءِ، وهُوَ مُؤَنَّث، لأَنَّهُ أَرادَ العُودَ، وقال السُّكَّرِيّ: النَّمِيمَةُ: صَوْتُ الوَتَرِ، والجَشْءُ: قَضِيبٌ خَفِيفٌ؛ والأَجَشُّ: الغَلِيظُ الصَّوْتِ.

(و) الجَشّاءُ (: السَّهْلَةُ ذاتُ الحَصْبَاءِ مِنَ الأَرَاضِي الصَّالِحَةِ للنَّخْلِ)، قال:

مِنْ ماءِ مَحْنِيَةٍ جَاشَتْ بجَمَّتِهَا
جَشّاءُ خَالَطَتِ البَطْحَاءَ والجَبَلاَ[2]

ولَوْ قَالَ: السَّهْلَةُ ذاتُ حَصْبَاءَ تُسْتَصْلَحُ لِلنَّخْلِ، لَكَانَ أَصَابَ فى الاخْتِصارِ.

(و) قال الأَصْمَعِيّ: (أَجَشَّت الأَرْضُ) وأَبَشَّت، إِذا (الْتَفَّ نَبْتُهَا وحَشِيشُهَا)، ولَيْسَ فى نَصِّ الأَصْمَعِي هٰذِه اللَّفْظَةُ، وقِيل: أَنْبَتَت أَوَّلَ نَبَاتِهَا.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

جَشَّ القَوْمُ: نَفَرُوا واجْتَمَعُوا، قال العَجّاج:

* بجَشَّةٍ جَشُّوا بِهَا مِمَّن نَفَرْ[1] *

وجُشَيْشٌ، كزُبَيْرٍ: لَقَبُ الوَازِعِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بن مُرٍّ الشاعِرِ، نقله الحَافِظُ.

وحُصَيْنُ بنُ تَمِيمٍ الجُشَيْشِيّ، كانَ عَلَى شُرْطَةِ ابنِ زِيَاد.

وأَجَشُّ: أُطُمٌ مِن آطامِ المَدِينَةِ.

[ج ع ش] *

(الجُعْشُوشُ، بالضَّمِّ: الطَّوِيلُ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ عن الأَصْمَعِيّ، قالَ: والسِّينُ لُغَةٌ فيه.

(و) قِيلَ: هُوَ (القَصِيرُ) الذَّرِيءُ القَمِيءُ، مَنْسُوبٌ إِلى قَمْأَةٍ وصِغَرٍ وقِلَّةٍ، عن يعقوب، قالَ: والسِّينُ لُغَةٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢١، واللسان وانظر المواد (جشأ) و (لبب) و (قطع) و (نمم)، والجمهرة ٢/٩٨.

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(١) ديوانه ١٧ وضبط فيه جشة، بضم الجيم. واللسان والتكملة والعباب.

فيه ، (ضِدٌّ ، و) قِيلَ : هو (الدَّمِيمُ) الحَقِيرُ ، (و) قال شَمِرٌ : هُوَ (الدَّقِيقُ النَّحِيفُ) ، وكَذٰلك بِالسِّين ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ النَّحِيفُ (الضَّامِرُ) ، وأَنشد :

يارُبَّ قَرْمٍ سَرِسٍ عَنَطْنَطِ
لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ ولا بِأَذْوَطِ (١)

والجَمْعُ الجَعَاشِيشُ ، قالَ ابنُ حِلِّزَةَ :

* بَنُولَجُيْمٍ وجَعَاشِيشُ مُضَرْ (٢) *

كُلّ ذٰلكَ يُقَالُ بالسِّين ؛ لِأَنَّ السِّينَ أَعَمُّ تَصَرُّفاً ، وذٰلكَ لِدُخُولِهَا فِي الوَاحِدِ والجَمْعِ جَمِيعاً ، فضِيقُ الشِّينِ مع سَعَةِ السِّينِ يُؤْذِن بِأَنَّ (٣) الشِّينَ بَدَلٌ من السِّين .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الجُعْشُوش : اللَّئِيمُ .

والجِعْشُ : أَصْلُ النَّبَات ، وقِيلَ : أَصْلُ الصِّلِّيَانِ خَاصَّةً ، ومِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ «ويَبِسَ الجِعْشُ» .

[ج ف ش] *

(جَفَشَه يَجْفِشُه) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الجَفْشُ : الجَمْعُ ، يَمَانِيَةٌ .

وقيل : جَفَشَه جَفْشاً : (عَصَرَه يَسِيراً) .

(أَو) الجَفْشُ : سُرْعَةُ الحَلْبِ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيّ ، (هُوَ الحَلْبُ بِأَطْرَافِ الأَصابِعِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وإِنَّمَا يُقَالُ : هو الجَمْشُ .

(والجَفْشِيشُ) ، إِطْلاقُه يُوهِمُ أَنْ يَكُونَ بالفَتْح ، وقد ضَبَطَه الصَّاغَانِيّ بالضَّمّ ، وهُوَ بالحاءِ والخَاء والجِيم ، ذَكَرَه ابنُ عبْدِ البَرّ بالحاءِ المُهْمَلَة ، قال الصَّاغَانِيّ وهو بالجِيم أَصَحُّ . قُلْتُ : وهٰكذا أَوْرَدَه ابنُ شاهِينَ ، وقال ابنُ فَهْدٍ : وكُلُّ حَرْفٍ بالحَرَكَاتِ الثَّلاث ، ففي ضَبْطِ الصَّاغَانِيّ وإِطْلاقِ المصنِّف نَظَرٌ ظاهِرٌ : (لَقَبُ أَبِي الخَيْرِ مَعْدَانَ بنِ

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) فى مطبوع التاج « على أن » والمثبت من اللسان

الأَسْوَدِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ) الكِنْدِيّ (الصَّحابِيّ)، مذكورٌ فى المَعَاجِم.

قلتُ: وهُوَ من بَنِي الشَّيْطَان بنِ الحارِثِ الوَلاَّدَة، وهو القائلُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم: أَلَسْتَ مِنّا، مرَّتَيْن، ثمّ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ «نَحْنُ من النَّضْرِ بنِ كِنَانَة لا نَقْفُو أُمَّنَا، ولا نَنْتَفِي مِن أَبِينَا»

[ج م ش] *

(جَمَشَ رَأْسَه) يَجْمِشُه ويَجْمُشُه جَمْشاً (: حَلَقَه)، وجَمَشَتِ النُّورَةُ الشَّعرَ جَمْشاً: حَلَقَتْه

(و) مِنْهُ (الجَمِيشُ): كأَمِيرٍ: (الرَّكَبُ)، مُحَرَّكَةً، أَى الفَرْجُ (المَحْلُوقُ) بالنُّورَةِ، وقَدْ جَمَشَه جَمْشاً، قال:

قد عَلِمَتْ ذاتُ جَمِيشٍ أَبْرَدُهْ
أَحْمَى من التَّنُّورِ أَحْمَى مُوقِدُهْ[1]

وقالَ أَبو النَّجْمِ:

إذا ما أَقْبَلَتْ أَحْوَى جَمِيشاً
أَتَيْتُ على حِيَالِكِ فانْثَنَيْنَا[1]

(و) الجَمِيشُ: (المَكَانُ لا نَبْتَ فيه)، كَأَنَّه جُمِشَ نَبْتُه، أَى حُلِقَ.

(و) خَبْتُ الجَمِيشِ: (صَحْرَاءُ بناحِيَةِ مَكَّةَ)، شَرَّفها اللهُ تعالى، والخَبْتُ: المَفَازَةُ، وإنما قِيل له: جَمِيشٌ؛ لأَنَّه لا نَبَاتَ فيه، كأَنَّه حَلِيقٌ، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث

(والجَمُوشُ)، كصَبُور، (من النُّورَةِ: الحالِقَةُ، كالجَمِيشِ)، كأَمِيرٍ، يُقَالُ: نُورَةٌ جَمُوشٌ، وجَمِيشٌ، وفِعْلُهَا الجَمْشُ، قال:

* حَلْقاً كحَلْقِ [النُّورَةِ] الجَمِيشِ[2] *

وقالَ رُؤْبَة:

* أَو كاخْتِلاقِ النُّورَةِ الجَمُوشِ[3] *

(و) الجَمُوشُ (مِنَ الآبَارِ: مايَخْرُجُ مَاؤُهَا من نَوَاحِيهَا). نَقَلَه الصَّاغَانِيّ عن ابنِ عبّادٍ.

(١) اللسان.

(١) اللسان
(٢) اللسان والزيادة منا
(٣) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٩٧ والمقاييس ١/٤٧٩.

(و) الجَمُوشُ (من السِّنِينَ: المُحْرِقَةُ للنَّبَاتِ)، وفى الصِّحَاح سَنَةٌ جَمُوشٌ، إذا احْتَلَقَت النَّبَاتَ.

(والجَمْشُ: الصَّوتُ الخَفِىُّ)، عن أَبِى عُبَيْدَة.

(و) الجَمْشُ: ضَرْبٌ من (الحَلْب بأَطْرَافِ الأَصابِعِ).

(و) عن الليث الجَمْش (: المُغَازَلَةُ والمُلاعَبَةُ)، وهُوَ ضَرْبٌ منها بقَرْصٍ ولَعِبٍ، (كالتَّجْمِيشِ)، عن ثَعْلَب، وقد جَمَشْتَه وهُوَ يَجْمُشُهَا؛ أَىْ يَقْرُصُهَا ويُلاعِبُهَا، وقال أبو العَبَّاس: قِيلَ لِلمُغَازَلَةِ: تَجْمِيشٌ، من الجَمْش، وهُوَ الكَلامُ الخَفِىّ، وهُوَ أَنْ يَقُول لِهَواهُ: هَىْ هَىْ.

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىّ (: رَجُلٌ جَمَّاشٌ)، كشَدَّاد، أَى (مُتَعَرِّضٌ للنِّسَاءِ، كأَنَّهُ يَطْلُبُ الرَّكَبَ الجَمِيشَ)، أَى المَحْلُوقَ.

(والجَمْشَاءُ: العَصِيمَةُ الرَّكَبِ)، أَى الفَرْجِ.

(و) عَنْ أَبِى عَمْرٍو: الجِمَاشُ، (ككِتَابٍ)، وضَبَطَه الصَّاغَانِىّ، بالضَّمِّ (: ما يُجْعَلُ بَيْنَ الطَّىِّ والجَالِ فى القَلِيبِ إذا طُوِىَ بالحِجَارَةِ)، وفى التَّكْمِلَة: إذا طُوِيَتْ، (وقَدْ جَمَشَها) يَجْمُشُها، قالَهُ الأَزْهَرِىّ، وقال غَيْرُه: هُوَ النِّخَاسُ والأَعْقَابُ.

(و) جَمَّاشٌ، (ككَتَّانٍ: اسْمٌ)، قِيل كانَ يَطْلُبُ الرَّكَبَ الجَمِيشَ، كَذا فى العُبَاب.

(و) قالَ أبو عُبَيْدة: (لا يَسْمَعُ فُلانٌ أُذُناً جَمْشاً)، بالفَتْح، (أَى أَدْنَى صَوْتٍ، أَى لا يَقْبَلُ نُصْحاً) ولا رُشْدًا، (أَوْ مَعْنَاهُ مُتَصامٌّ عَنْكَ وعمّا لا يَلْزَمُه)، هٰكذا فى التَّهْذِيب، ويُقَال للمُتَغابِى المُتَعَامِى عَنْكَ وعَمّا يَلْزَمُه، قالَ: وقالَ الكِلابِىّ: لا تَسْمَع أُذُنٌ جَمْشاً، أَىْ هُمْ فى شَىْءٍ يُصِمُّهم، مُشْتَغِلُون عن الاسْتِماعِ إلَيْكَ، وهو من الجَمْش، وهُوَ الصَّوْتُ الخَفِىُّ، قال الصَّاغَانِى: والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ علَى شَىْءٍ من الحَلْقِ، وقَدْ شَذَّ

عَنْه الجَمْشُ : الحَلْبُ بأَطْرَافِ الأَصَابِعِ ، والجَمْشُ : الصَّوْتُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ جَمَّاشٌ : غِزِّيلٌ ، وامْرَأَةٌ جَمَّاشَةٌ كَذٰلِك .

[ج ن ش] *

(الجَنْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو (نَزْحُ البِئْرِ) .

(و) قالَ أَبو الفَرَجِ السُّلَمِيّ : الجَنْش (: إِقْبَالُ القَوْمِ إِلى القَوْمِ) ، يُقَال : جَنَشَ القَوْمُ للقَوْمِ ، وجَهَشوا[1] لَهُمْ ، أَى أَقْبَلوا إِلَيْهِم ، وأَنْشَدَ لأَخِي العَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيّ :

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وقَدْ جَنَشَتْ لَنَا
حُبَىً وأَفْلَتْنَا فُوَيْتَ الأَظافِرِ [2]

(و) فى النَّوادر : الجَنْشُ (: الغِلَظُ) .

(و) قِيلَ : الجَنْشُ (: التَّوَقَانُ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(١) هذا كالتكملة وفى اللسان : جَنَشَ القَوْمُ القَوْمَ وجَمَشُوا لهم

(٢) اللسان والتكملة والعباب وفى مطبوع التاج « فليت الأظافر » .

(و) قال الصَّاغَانِيّ : الجَنْشُ (: الفَزَعُ) ، وضَبَطَهُ ، بالتَّحْرِيك ، عن ابنِ عبَّادٍ .

(و) الجَنْشُ : (القَرِيبُ مِنَ الأَمْكِنَةِ) ، وضَبَطَه الصَّاغَانِيّ ، ككَتِفٍ ، (كالجَانِشِ) ، يُقَال : مَكَانٌ جَنِشٌ[1] ، وجَانِشٌ .

(و) الجَنْش : (قَبْلَ الصُّبْحِ) ، وضَبَطَهُ الصَّاغَانِيّ بالتَّحْرِيك (و) الجَنْش : (آخِرُ السَّحَرِ) ، وضَبَطَه الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً بالتَّحْرِيك .

(وبِئْرٌ جَنَشَةٌ) ، إِطْلاقُه يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْح ، وضَبَطَه الصَّاغَانِيّ بكَسْرِ النُّون : (فِيهَا حَصْباءُ) ، ولَوْ قَالَ : ذاتُ حَصًى ، لأَصَابَ فى التَّعْبِيرِ .

(وجَنَشَ المَكَانُ يَجْنِشُ) ، من حَدِّ ضَرَبَ (: أَجْدَبَ) ، وضَبَطَهُ الصَّاغَانِيّ من حَدِّ فَرِحَ .

(و) جَنَشَتْ (نَفْسُه للمَوْتِ : جَاشَتْ) ، وارْتَفَعَت ، مِن الخَوْفِ .

(١) فى مطبوع التاج « جنيش » والمثبت من التكملة .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

* يَوْماً مُؤامَرَات يَوْماً للجَنَش[1] *

بالتّحْرِيكِ، قال الأَزْهَرِيّ: وهُوَ عِيدٌ لهم .

[ج و ش] *

(الجَوْشُ : الصَّدْرُ) ، كالجُوْشوشِ، والجَوْشَنِ، كَذا فى الصّحاح .

(و) الجَوْشُ (: القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ اللَّيْلِ)، يُقَال : مَضَى جَوْشٌ من اللَّيْلِ ، قالَه ابنُ دُرَيْد، (أَو) القِطْعَةُ (من آخِرِه) ، وفى التَّهْذِيب : جَوْشُ اللَّيْلِ : من لَدُنْ رُبعِه إلى ثُلُثِه .

(و) الجَوْشُ (: وَسَطُ الإِنْسَانِ ، و) وَسَطُ (اللَّيْلِ)، كجَوْزِه ، عن أَبى عَمْرٍو .

(و) الجَوْشُ: (سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّه) ، وقد جَاشَ يَجُوشُ جَوْشاً ، قالَه ابنُ الأَعْرَابِيّ .

(و) جَوْشٌ (: جَبَلٌ بِبِلادِ بَلْقَيْنِ ابنِ جَسْرٍ) ، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ . لأَبِى الطَّمَحَانِ القَيْنِيّ :

تَرُضُّ حَصَى مَعْزَاءِ جَوْشٍ وأَكْمَهُ
بأَخْفَافِهَا رَضَّ النَّوَى بالمَرَاضِحِ[1]

(وقَدْ يُمْنَع) من الصَّرفِ ، وهٰكذا هُوَ مَضْبُوطٌ فى الصّحاح بالوَجْهَيْن

(و) جَوْش : (ع) آخَرُ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيّ

(و) الجُوشُ ، (بالضَّمِّ : صَدْرُ الإِنْسَانِ) واللَّيْلِ ، (ويُفْتَح) ؛ يُقَال ؛ مَضَى جُوشٌ من اللَّيْلِ : أَى صَدْرٌ منه ، مِثْل جَزْشٍ ، وأَنشد الجَوْهَرِيُّ لِرَبِيعَةَ بنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ :

وفِتْيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحْتُ سُلافَةً
إِذَا الدِّيكُ فى جَوْشٍ من اللَّيْلِ طَرَّبَا[2]

(و) جُوشٌ : (قَبِيلَةٌ ، أَو) هو (: ع)

(١) اللسان .
وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : يوما.. الخ، كذا فى اللسان والتاء من مؤامرات بلا تنوين للوزن» .
هذا وفى التكملة والعباب :
وقالوا يَوْمَا مُرَامِرَاتٍ يَوْمَا الجَنَشِ .
قال الأزهرى وهو عيد لهم» .

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (جوش) هذا وفى اللسان والصحاح «بالمراضخ» وله شعر على قافية الحاء المهملة فى الأغانى ترجمته .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمفضلية ١١٣ البيت ١١

(و) جُوشُ : (ة ، بِطُوسَ)

(و) جُوَشُ (كزُفَر : ة ، بِأَسْفِرَايِنَ) ، نقله الصّاغانِـيّ

(وتَجَوَّشَ اللَّيْلُ : مَضَى منه (جَوْشٌ ، أى (قِطْعَةٌ)

(و) تَجَـوَّشَ (فى الأَرْضِ) ، إذا (جَشَّ فِيهَا) ، وفى التّكْمِلَـة : خَشَّ فيهـا ، بالخَاءِ المُعْجَمَـة

(والمُتَجَوِّشُ : المَهْزُولُ لا شَدِيدًا) ، وكَذٰلك المُتَخَوِّشُ ، بالخَاءِ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليـه :

جاشٌ ، بغَيْرِ هَمْزٍ : بَلَـدٌ ، نقَلَـه الصّاغَانِـيّ :

والجوشى [1] : العَظِيم الجَنْبَيْنِ

(١) هذه الكلمـة جاءت عرضـا فى اللسان مفسرة لبيت شعر ، وتحرفت على الشارح فحذف منها النون فقال : والجوشى العظيم الجنبين . وفى اللسان :

تركنا كل جِلف جَوْشَنِىّ
عظيم الجَوْش مُنْتَفخ الصفاق

قال : الجوش : الوسط ، والجوشنى : العظيم الجنبين والبطن .

[ج هـ ش] *

(جَهَشَ إِلَيْه ، كسَمِـعَ ومَنَعَ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : والكَسرُ أَكثَرُ ، (جَهْشاً) ، بالفَتْـح ، (وجُهُوشـاً) ، بالضّـم ، (وجَهَشَاناً) ، بالتّحْرِيك (: فَزِعَ إليهِ ، وهو) مع ذٰلك (يُرِيدُ البُكَاءَ ، كالصَّبِيِّ يَفْزَعُ إلى أُمِّهِ) وأَبِيـه وقـد تَهَيَّـأَ للبُكَاءِ . قاله الأَصمعـىّ ، وفى حديـث الحُدَيْبِيَةِ : « أَصابَنَا عَطَشٌ فجَهِشْنَـا إلى رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم » ، (كأَجْهَشَ) إجْهَاشـاً ، وهٰـذه عن أَبى عُبَيْد ، قالَ : ومن ذٰلِك قَوْلُ لَبِيـدٍ :

باتَـتْ تَشَكَّى إلىّ النَّفْسُ مُجْهِشَةً
وقَدْ حَمَلْتُكِ سَبْعاً بعْدَ سَبْعِينَا [1]

(و) جَهَشَ (مِنَ الشَّىْءِ جَهَشَاناً) ، بالتَّحْرِيك : (خَافَ أَوْ هَرَبَ) ، الأَخيرُ نَقَلَه الصّاغَانـىُّ ، ونَصُّ أَبِـى عَمْرٍو : جَهَشَ من الشَّىْءِ ، إذا فَرِقَ منه وخَافَ ، يَجْهَشُ جَهَشَاناً .

(والجَهْشَةُ) ، بالفَتْـح : (العَبْرَةُ)

(١) ديوانه ٣٥٢ وانظر تخريجه فيه فى ٤٠٢ والشاهد فى اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢٥ / ٩٨ والمقاييس ١ / ٤٨٩ .

تَتَساقَطُ عِنْدَ الجَهْشِ، ويُقَال: ما كَانَتْ بَهْشَةٌ إلاَّ وبَعْدَهَا جَهْشَةٌ

(و) الجَهْشَةُ: (الجَمَاعَةُ من النَّاسِ)، كَذا فى النَّوادر، (كالجَاهِشَةِ)، كَذَا فى المُحِيط، قال: يُقَال: رَأَيْتُ من النَّاس جَاهِشَةً، أَىْ فِرْقَةً وكَثْرَةً

(و) الجَهُوشُ، (كصَبُورٍ: السَّرِيعُ الَّذى يَجْهَشُ من أَرْضٍ إلى أَرْضٍ، أَى يَتَقَلَّعُ ويُسْرِعُ)، قال رُؤْبة:

جاءُوا فِـرَارَ الهَـرَبِ الجَهُـوشِ
شَلاًّ كَشَلِّ الطَّرَدِ المَكْـدُوشِ[1]

(وأَجْهَشَ فُلاناً: أَعْجَلَه)، عن ابنِ عَبَّاد

(و) قال الأُمَوِىّ: أَجْهَشَ (بالبُكاءِ: تَهَيَّأَ لَهُ)، ومِنْـهُ حَدِيـثُ المَوْلِـد «فسَابَّنِـى فأَجْهَشْتُ بالبُكَاءِ»، أَى حَنَقَنِـى فتَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه:

جَهَشَـت إِلَيْـهِ نَفْسُه جُهُوشـاً، وأَجْهَشَتْ: نَهَضَتْ وفاظَتْ

وجَهَشَ لِلشَّوْقِ والحُزْنِ جَمِيعـاً: تَهَيَّأَ، عن ابنِ دُرَيْد

وجَهَشَ إِلَى القَوْمِ: أَتَاهُم

والجَهْشُ: الصَّوْتُ، عن كُرَاع، والَّذِى رَوَاهُ أَبـو عُبَيْـد: الجَمْشُ، بالمِيمِ.

وجُهَيْشُ بـنُ يَزِيـدَ النَّخَعِـىّ، كزُبَيْرٍ: صَحَابِـىّ، وقد تَقَدَّمَ البحثُ فيه فى السِّينِ المهملة.

[ج ى ش] *

(جَاشَ البَحْرُ) بالأَمْـوَاجِ، فلَـمْ يُسْتَطَعْ رُكُوبُه، وهو مَجازٌ، (و) جَاشَ (القِـدْرُ وغَيْـرُهمـا يَجِيشُ جَيْشاً، وجُيُوشاً، وجَيَشاناً)، مُحَرَّكَةً: (غَلَى) وفى التَّهْذِيـب: والجَيَشَانُ: جَيَشَانُ القِدْرِ، وكـلُّ شَىْءٍ يَغْلِـى فهُـوَ يَجِيشُ، حَتَّى الهَمُّ والغُصَّةُ فى الصَّدْرِ، قال ابنُ بَرِّىٍّ: وذَكَرَ غَيْرُ الجَوْهَـرِىّ أَنَّ الصَّحِيـحَ جَاشَتِ القِـدْرُ، إِذا بَدَأَتْ[1] أَن تَغْلِـىَ ولم تَغْلِ بَعْدُ.

(١) ديوانه ٧٨ والعباب ومادة (كدش).

(١) فى مطبوع التاج: «بدت» والتصحيح من اللسان.

(و) جَاشَتِ (العَيْنُ: فَاضَتْ) بالدُّمُوعِ.

(و) جَاشَ (الوَادِي) يَجِيشُ جَيْشاً: (زَخَرَ) وامتَدَّ جِدًّا.

(و) من المَجَاز: جَاشَتِ (النَّفْسُ: غَثَتْ، أو دَارَتْ للغَثَيَانِ، كتَجَيَّشَتْ)، وفى الحَدِيث «جاءُوا بِلَحْمٍ فتَجَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِه» أَيْ غَثَتْ، وهُوَ من الارْتِفَاعِ، كَأَنَّ ما فى بُطُونِهِم ارْتَفَعَ إِلَى حُلُوقِهِم، فحَصَلَ الغَثَى، ويُرْوَى بالحاءِ أَيْضاً: أَى فَزِعَتْ ونَفَرَتْ، (و) قال الجَوْهَرِيّ: فإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا (ارْتَفَعَتْ من حُزْنٍ أَو فَزَعٍ) قلتَ: جَشَأَتْ.

(والجَائِشَةُ: النَّفْسُ)، ومِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهَ فى الهَمْز.

(والجَيْشُ)، وَاحِدُ الجُيُوشِ: (الجُنْد). وقيل: جَماعةُ الناسِ فى الحَرْبِ (أَو السَّائِرُونَ لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِها)، كما فى التَّهْذِيب.

(وأَبُو الجَيْشِ: ماجِدُ بنُ عَلِيٍّ، ومحمَّدُ بنُ جَيْشٍ: مُحَدِّثَانِ)، الأَخِيرُ سَمِعَ أَبا جَعْفَرٍ الطَّحَاوِيَّ.

(وعبدُ الصَّمَدِ بْنُ) أَحْمَدَ بنِ (أَبِى الجَيْشِ: مُقْرِئُ العِراقِ، سمع أَبُوه أحمَدُ من ابنِ كُلَيْبٍ.

(وجَيْشُ بنُ مُحَمَّدٍ: مُقْرِئٌ نافِعِيٌّ)، مَنْسُوبٌ إِلى قِرَاءَةِ نافِعٍ، قال الحافِظُ: وقَدْ أَقْرَأَ بمِصْرَ.

(وذاتُ الجَيْشِ، أَوْ أُولاَتُ الجَيْشِ: وَادٍ قُرْبَ المَدِينَةِ)، على سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام، (وفِيه انْقَطَعَ عِقْدُ عائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)، فى حَدِيثٍ طَوِيلٍ، أَخْرَجَه الشَّيْخَانِ، وقال أَبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ:

لِلَيْلَى بذَاتِ البَيْنِ دارٌ عَرَفْتُهَا
وأُخْرَى بِذَاتِ الجَيْشِ آيَاتُهَا سَفْرُ[1]

(و) الجِيشُ: (بالكَسْرِ: نَبَاتٌ طَوِيلٌ، لَهُ) قُضْبَانٌ خُضْرٌ طِوَالٌ، ولَهُ (سَنَفَةٌ) كَثِيرَةٌ (طِوَالٌ مَمْلُوءَةٌ حَبًّا) صِغَارًا، والسَّنَفَةُ هِيَ الخَرَائِطُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٥٦ برواية: آياتها عفر، واللسان وانظر مادة (سفر).

الطِّوَالُ ، قال أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِيُّ: أَرانيه بَعْضُ الأَعْرَابِ ، فإذا هُوَ النَّبْتُ الَّذِى يُقَالُ (فارِسِيَّتُهُ شِلِّمِيز) ، بِكَسْرٍ فتَشْدِيدِ لامٍ مَكْسُورَةٍ[1] ، قالَ : وهو من الأَعْشَابِ .

(وجَيْشَانُ: خِطَّةٌ بالفُسْطَاطِ) عُرِفَتْ بالجَيْشانِيِّينَ من حِمْيَر، وهى الآنَ خَرابٌ .

(و) جَيْشَانُ : (مِخْلافٌ باليَمَنِ) ، نُسِبَ إلى بَنِى جَيْشَانَ ، من آلِ ذى رُعَيْن ، وقالَ ابنُ الكَلْبِيِّ : هو رَجُلٌ من حِمْيَر ، لَيْسَ بِمُمْتَنِعٍ ، كما أَنَّ خَوْلانَ اسمٌ لِرَجُلٍ ، ثمّ غَلَبَ على مَرْحَلَةٍ من اليَمَن .

(و) جَيْشَان : (لَقَبُ عَبْدانَ)[2] ، بالباءِ ، (ابنِ حَجْرِ بنِ ذِى رُعَيْنٍ ، وإليه يُنْسَبُ الجَيْشَانِيُّونَ) باليَمَنِ وبزَبِيد ، منهم بَقِيَّةٌ إلَى الآنَ .

(وأَبُو تَمِيمٍ) عبدُ اللهِ بنُ مالِكٍ (الجَيْشَانِيُّ : تابِعِيٌّ) كَبِيرٌ (من أَهْلِ اليَمَنِ) ، هاجَرَ من اليَمَن زَمَنَ عُمَرَ ، وسَمِعَ منه ، ومِنْ عَلِيٍّ ، وتَلاَ على مُعَاذ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهم ، وعَنْه بَكْرُ بنُ سَوَادَةَ ، وكَعْبُ بنُ عَلْقَمَةَ ، وعبدُ اللهِ بنُ هُبَيْرَةَ ، وكانَ من العَابِدِينَ ، مات سنة ٧٧ ، قالَه الذَّهَبِيُّ فى الكاشِفِ .

وفاتَه : أبو سالِمٍ سُفْيَانُ بنُ هانِئٍ الجَيْشَانِيُّ : تابِعِيٌّ ، رَوَى عن أَبِى ذَرٍّ ، وعُقْبَةَ بنِ عَمْرٍو ، وعَنْهُ ابنُه سالِمٌ ، ماتَ بالإِسْكَنْدَرِيَّة ، وابنُه ماتَ بدَمَنْهُورَ ، وقَد أَلَّفْتُ فى تَحْقِيقِ حَالِه رِسَالَةً صغِيرةً .

(والجَيَّاشُ) ، ككَتَّانٍ (: الفَرَسُ الَّذِى إذا حَرَّكْتَهُ بِعَقِبِكَ جَاشَ) ، أى ارْتَفَعَ وهَاجَ ، قالَ امرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ فَرَساً :

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إذا جَاشَ فِيهِ حَمْيُهُ غَلْىُ مِرْجَلِ[1]

(و) جَيَّاشٌ (: جَدٌّ لمُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ

(١) جاء ضبطه ورسمه فى التكملة هكذا « شِلِّمز » .
(٢) فى التكملة « عِدان » وفوق الياء ياء هكذا « ى » .

(١) ديوانه ٢٠ ، والعباب واللسان مادة (ذبل) ومادة (هزم) .

ابنِ طَرْخَانَ) بنِ عَبْدِ اللهِ ، أَبِى مُحَمَّدٍ (الحافظِ البِيكَنْدِىّ) البَلْخِىّ ، وهٰذا تَصْحِيفٌ من المُصَنِّف، والصوابُ أَنّه بالجِيمِ والمُوَحّدة ، كما سَبَق . والعَجَبُ أَنّه وَصَفَه أَوّلاً بالمُحَدِّث ، وهُنَا بالحَافِظ ، وسَيَأْتِى له أَيْضاً مِثْلُ ذٰلك فى « ح ب ش » ، فليُتَنبّهْ لذٰلِكَ

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

جَاشَت الحَرْبُ بَيْنَهُم إذا بَدَأَتْ[1] أَنْ تَغْلِىَ ، وهو مَجَاز .

وجاشَ المِيزَابُ : تَدَفَّقَ وجَرَى بالماء .

وجَيْشَاتُ الأَباطِيل : جَمْعُ جَيْشَةٍ ، وهى المَرّةُ مِنْ جَاشَ ، إذا ارْتَفع .

وجَاشَ الهَمُّ فى صَدْرِه ، وجَاشَ صَدْرُهُ ، إذا غَلَى غَيْظاً .

وجَاشَتْ نَفْسُ الجَبَانِ ، وجَأْشَت : إذا هَمّت بالفِرَارِ ، وقِيلَ : ارْتاعَتْ.

(١) فى مطبوع التاج : « بدت » والتصحيح من اللسان والنص فيه.

وجَيَّشَ فُلانٌ : جَمَعَ الجُيُوشَ .

واسْتَجَاشَه : طَلَبَ منه جَيْشاً .

وقد أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىّ :

* قامَتْ تَبَدَّى لَكَ فى جَيْشَانِهَا[1] *

أَىْ قُوَّتِهَا وشَبَابِهَا ، سكّنَ للضَّرُورةِ ، قالَهُ ابنُ سِيدَه .

وجَيْشَانُ أَيْضاً : مَلاّحَةٌ باليَمَن ، ذَكَرَه الصّاغَانِىّ بَعْد ذِكْرِ المِخْلاف .

(فصل الحاء)

مع الشين

[ح ب ر ش]

(الحِبْرِشُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وأَوردَه الصّاغَانِىُّ ، ولٰكنَّه ضَبَطَه كعَمَلِّس ، وقال : هو (الحَقُودُ) .

قلتُ : ولَعَلَّه مَقْلُوبُ حِرْبِش ، كما سَيَأْتِى ، فقد ضَبَطُوه بالكَسْرِ ،

(١) اللسان .

وكعَمَلَّسٍ أيْضاً، وهُوَ قَرِيبٌ منه فى المَعْنَى، فتَأَمَّلْ.

[ح ب ر ق ش]

(الحَبَرْقَشُ، كسَفَرْجَلٍ)، أهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وصاحبُ اللِّسَان، وهُو: (الجَمَلُ الصَّغِيرُ)، وقال الصَّاغَانِيُّ: وهُوَ الحَبَرْقَصُ، بالصاد، كما سَيَأْتِى.

[ح ب ش] *

(الحَبَشُ، والحَبَشَةُ، مُحَرَّكَتَيْنِ، والأَحْبُشُ، بضمِّ الباء: جِنْسٌ من السُّودانِ). قالَ شَيْخُنَا: وفِيهِ أَنَّ الأَحْبُشَ الَّذِى ذَكَرَهُ المُصَنِّف إِنَّمَا هو جَمْع حُبْشٍ، بالضَّمِّ، وظاهِرُه أَنَّ الثَّلاثَةَ بمَعْنًى، وأَنَّهَا مُفْرَدات، وفيه نَظَر، وقَال جماعةٌ: إِنَّهَا جُمُوعٌ على غَيْرِ قِيَاسٍ، وأَوْرَدَها ابنُ دُرَيْدٍ وغَيْرُه.

قُلْتُ: والَّذِى قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ: وقَدْ جَمَعُوا الحَبَشَ حُبْشَاناً، وقالُوا الأَحْبُشَ، فى مَعْنَى الحَبَشِ، وأَنشد:

* سُودًا تَعَادَى أَحْبُشاً أَو زَنْجَا[1] *

(ج حُبْشَانٌ)، مثلُ أَحْمُلٍ وحُمْلانٍ، (وأَحَابِشُ)، كَأَنَّه جَمْعُ أَحْبُشٍ، وفَاتَه من الجُمُوعِ الحُبْشُ، بالضَّمِّ، والحَبِيشُ، كأَمِيرٍ، قالَ ابنُ سِيدَه: وقَدْ قالُوا: الحَبَشَةُ، على بِنَاءِ سَفَرَةٍ، ولَيْسَ بِصَحِيحٍ فى القِيَاس؛ لأَنَّه لا وَاحِدَ لَهُ على مِثَال فَاعِلٍ، فيَكُون مُكَسَّرًا عَلَى فَعَلَة، وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الحَبَشَةُ خَطَأٌ فى القِيَاسِ؛ لأَنَّكَ لا تَقُولُ لِلْواحِدِ حَابِشٌ، مِثْل فاسِقٍ وفَسَقَه، ولَكِنْ لَمَّا تُكُلِّمَ به سارَ فى اللُّغَاتِ، وهُوَ فى اضْطِرارِ الشِّعْرِ جائزٌ.

(و) أَبو بَكْرٍ، (مُحَمَّدُ بنُ حَبَشٍ)، القاضِى[1]، عن سَعِيدِ بن يَحْيَى الأُمَوِىِّ، (و) عَنْ (وَالِدِه) حَبَشٍ.

(و) مُقْرِئُ الدِّينَوَرِىِّ[2] أَبو عَلِىٍّ (الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبَشٍ)، وله جُزْءٌ مَرْوِىٌّ، (مُحَدِّثُون).

وفَاتَهُ: حَبَشُ بنُ مُوسَى، عن الهَيْثَمِ بن عَدِىٍّ.

(١) العباب وفى الجمهرة ١ / ٢٢٢ روايته «... تَغَادَى أَحْبُشا».

(١) فى التبصير ٤٦٧: القاصّ.

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى التبصير: «مقرئ الدينور».

وحَبَشُ بنُ أَبِي الوَرْدِ، يُعَدُّ فى الزُّهّادِ.

وحَبَشُ بنُ سَعِيدٍ، مَوْلَى الصَّدِفِ.

ومُحَمَّدُ بنُ حَبَشٍ، المَأْمونِىّ، عن سَلاّمٍ المَدائِنِىّ.

ومُحَمَّدُ بن حَبَشِ بنِ مَسْعُودٍ، عن لُوَيْنٍ.

ومُحَمَّدُ بنُ حَبَشِ بنِ صالِحٍ، أَبو بكرٍ الوَرّاقُ، عن مُوسَى بن الحَسَنِ النَّسَائِىّ.

وهِبَةُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ حَبَشٍ الفَرّاءُ، عن أَبِي أَيّوبَ أَحْمَدَ بنِ بِشْرٍ الطَّيَالِسِىّ.

وعبدُ اللهِ بنُ حَبَشٍ، رَوَى عنه أَبو زُرْعَةَ، أَحْمَدُ بنُ عِمْرَانَ.

وحَبَشُ بنُ السَّبّاقِ النَّخَعِىّ الشاعِرُ، ذَكَرَه القُطْب فى تارِيخ مِصْر.

وحَبَشُ بنُ محمّدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِى يَعْلَى، ذكرَه المُنْذِرِىّ.

وحبَشُ بن عَادِيَةَ بنِ صَعْصَعَةَ، فى الهُذَلِيِّينَ.

والحَارِثُ بنُ حَبَشٍ السُّلَمِىّ: شَاعِرٌ جاهِلِىّ، وهو أَخُو هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافٍ لأُمِّه.

وحَبَشُ بنُ عَوْفِ بنِ ذُهْلٍ[1] من بَنِى سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ، وقيل هُوَ بالنُّون.

أَوردَهم الحافظُ هٰكذا فى التَّبْصِير، واقْتصارُ المصَنِّف، رَحِمَه اللهُ تَعالَى، على الثّلاثَةِ الَّذِينَ ذَكَرَهم فِيهِ نَظَرٌ.

(والحَبَشَةُ)، مُحَرَّكَةً: (بِلادُ الحُبْشَانِ)، عَلَمٌ عليها، ومنه فُلانٌ مِنْ مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ.

(والحُبْشَانُ، بالضّمِّ: ضَرْبٌ من الجَرَادِ)، وهُوَ الَّذِى صارَ كأَنَّه النَّمْلُ سَوَادًا، الوَاحِدَةُ حَبَشِيَّةٌ، هٰذا قولُ أَبِى حَنِيفَةَ، وإِنَّمَا قِيَاسُه أَنْ تَكُونَ وَاحِدَته حُبْشَانَةً، أَو حُبْشٌ، أَو غيرُ ذٰلِكَ مِمَّا يَصْلُح أَنْ يَكُونَ فُعْلانٌ جَمْعَه.

(و) الحُبَاشَةُ، (كثُمَامَةٍ: الجَمَاعَةُ مِنَ النّاسِ لَيْسُوا من قَبِيلَةٍ) وَاحِدَةٌ، كالهُبَاشَةِ، والجَمْعُ حُبَاشَاتٌ وهُبَاشَاتٌ

(١) فى مطبوع التاج: «نهشل» والمثبت من التبصير ٤٦٨ والإكمال ١٨٣، وسيأتى فى (حنش) كما أثبتناه.

(كالأُحْبُوشَةِ)، بالضَّمِّ، والجَمْعُ الأَحَابِيشُ.

(و) حُبَاشَةُ: (ة).

(و) حُبَاشَةُ: (سُوقُ تِهَامَةَ القَدِيمَةُ)، ومنه الحَدِيثُ، رَوَى الزُّهْرِيّ أَنَّه «لَمَّا بَلَغَ رسولُ الله، صَلَّى الله عليه وسَلَّم، أَشُدَّهُ، ولَيْسَ له كَثِيرُ مالٍ اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنها، إِلَى سُوقِ حُبَاشَةَ» (و) حُبَاشَةُ أَيْضاً: (سُوقٌ أُخْرَى، كانَتْ لِبَنِي قَيْنُقَاعَ)، فى الجَاهِلِيّة.

قُلْتُ: وعلى لَفْظِ حُبَاشَةَ كان سَبَبُ تَأْلِيفِ ياقُوت، رَحِمَهُ اللهُ، كِتَابَهُ المُعْجَمَ فى أَسماءِ البُلْدانِ والبِقَاع، فقد قَرَأْتُ فى أَوّلِ كتابِه ما نَصُّهُ: و كانَ [من][1] أَوَّلِ البَوَاعِثِ لِجَمْعِ هٰذا الكِتَابِ أَنِّى سُئِلْتُ بمَرْوِ الشّاهِجَان، فى سَنَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ وسِتّمِائَةٍ - فى مَجْلِسِ شَيْخِنَا الإِمَامِ السَّعِيدِ الشَّهِيدِ فَخْرِ الدِّينِ بنِ المُظَفَّرِ، عَبْدِ الرَّحِيمِ ابنِ الإِمَامِ الحَافِظِ تاجِ الإِسْلامِ[1]، أَبِى سَعْدِ بن عَبْدِ الكَرِيمِ بن أَبِى بَكْرٍ السَّمْعَانِى، تَغَمَّدَهُم اللهُ تَعَالَى برَحْمَتِه ورِضْوَانِه، وقد فعل إِنْ شَاءَ الله[2] تَعَالَى - عن حُبَاشَةَ: اسْمِ مَوْضِعٍ جَاءَ فى الحَدِيثِ النَّبَوِيّ، وهو سُوقٌ من أَسْوَاقِ العَرَبِ فى الجَاهِلِيّة، فقلْتُ: أَرَى أَنَّه حُبَاشَةُ، بضم الحاءِ قِياساً على أَصْلِ هٰذه اللُّغَة، لأَنَّ الحُبَاشَةَ: الجَمَاعَةُ من النَّاسِ من قَبَائِلَ شَتَّى، وحَبَشْتُ لَهُ حُبَاشَةً، أَى جَمَعْتُ لَهُ شَيْئاً. فانْبَرَى لِى رَجُلٌ من المُحَدِّثِينَ، وقالَ: إِنَّمَا هو حَبَاشَة، بالفَتْح، وضَمَّم عَلَى ذٰلِك، وكابَرَ، وجَاهَم[3] بالعِنَادِ، من غَيْرِ حُجّة، ونَاظَر، فأَرَدْتُ قَطْعَ الاحْتِجَاجِ بالنَّقْلِ؛ إِذْ لا مُعَوَّل فى مِثْل هٰذا على اشْتِقَاقٍ ولا عَقْل، فاستَقْصَيْتُ كَشْفَه فى كُتُبِ غَرَائِبِ الأَحَادِيثِ، ودَوَاوِينِ

(١) زيادة عن معجم البلدان فى المقدمة.

(١) فى مطبوع التاج: «بن سعد» والتصحيح عن معجم البلدان (المقدمة).

(٢) فى معجم البلدان «وقد فعل الدعاء ان شاء الله».

(٣) كذا فى مطبوع التاج، ومن معانيه فى الأساس: الإغلاظ فى القول، والذى فى معجم البلدان «وجاهر»

حبش

اللُّغَات ، مَعَ سَعَة الكُتُب كانَتْ بمَرْوَ يَوْمَئذ ، وكَثْرَة وُجُودِهَا فى الوُقُوف ، وسُهُولَة تَنَاوُلِهَا ، فلَمْ أَظْفَرْ به إلاَّ بَعْدَ انْقضَاء ذٰلك الشَّغْب والمِرَاء ، ويَأْس مَعَ وُجُود بَحْث واقْتراء[1] ، فكانَ مُوَافقا - والحمدُ لله - لمَا قُلْتُه ، ومَكيلاً بالصَّاع الَّذى كلْتُه ، فأُلْقِىَ حِينَئذ فى رُوعى افْتقَارُ العَالَم إلَى كتاب[2] فى هٰذا الشَّأْن مَضْبُوطاً ، وبالإتْقَان وتَصْحِيح الأَلْفَاظ بالتَّقْييد مَحُوطاً ، لِيَكُونَ فى مِثْل هٰذه الظُّلْمَة هَادِياً ، وإلَى ضَوْء الصَّواب دَاعِياً ، وشَرَحَ صَدْرِى لِنَيْل هٰذه المَنْقَبَة الَّتى غَفَلَ عنها الأَوَّلُونَ ، ولَمْ يَهْتَدِ لَهَا الغابِرُون . إلَى آخِر ما قَالَ .

(و) حُبَاشَةُ : (جَدُّ حَارِثَةَ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، بالحَاء[3] والمُثَلَّثَة ، والصَّوَابُ جَارِيَةَ (بنِ كُلْثُومٍ التُّجِيبِىّ) ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وأَخُوهُ قَيْسَبَةُ[1] بنُ كُلْثُومِ بنِ حُبَاشَةَ ، وكَانَ أَكْبَرَ منه ، ذَكَرَه ابن يُونُسَ . قُلْتُ : ولَهُ وِفَادَةٌ ، وشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ كأَخِيه ، عِدَادُه فى كِنْدَةَ ، وكان شَرِيفاً .

(وكزُبَيْرٍ) : حُبَيْشُ (بنُ خَالِدٍ) الأَشْعَرِىّ بنِ خُلَيْفِ بنِ مُنْقِذِ بنِ أَصْرَمَ بنِ حُبَيْشِ بن حَرَامِ بنِ حُبْشِيَّةَ ابنِ سَلُول الخُزَاعِىّ ، (صاحِبُ خَبَرِ أُمِّ مَعْبَد) الخُزَاعِيَّة ، رَوَى عنه ابنُهُ هِشَامٌ . (وعبدُ الله بنُ حُبَيْشٍ) الحَنَفِىّ ، نَزِيلُ مكَّة ، رَوَى عنه مُحَمَّدُ بنُ جُبَيْرٍ ، وعُبَيْدُ بنُ عُمَيْرٍ .

(وفَاطِمَةُ بنتُ أَبِى حُبَيْش) ابنِ أَسَد ، الأَسَدِيَّةُ ، التى سأَلَتْ عن الاسْتِحَاضَة .

(وحُبْشِىٌّ بنُ جُنَادَةَ ، بالضَّمِّ) فسُكُون ، والياءُ مُشَدَّدَة ، (صحَابِيُّونَ) رَضِىَ الله تَعَالَى عنهم .

(١) فى مطبوع التاج : (وامتراء) والتصحيح من معجم البلدان ، والاقتراء : الاستقراء والتتبع .

(٢) فى مطبوع التاج : (الكتاب) ، والتصحيح من معجم البلدان .

(٣) وكذا هو فى التبصير ٣٩٨ .

(١) فى مطبوع التاج : «قبسة» بالباء الموحدة بعد القاف والمثبت من التبصير ٣٩٨ وأسد الغابة ٤٤١١ وفى الإصابة : قال الحافظ : قيسبة بتحتانية مثناة ساكنه ، ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة .

وفاتَه : سَلَمَةُ بنُ حُبَيْشٍ ، له وِفَادَةٌ ، ذكرَه أبو مُوسَى .

(وحُبَيْشٌ غيرُ مَنْسُوبٍ) يَرْوِى عن علىٍّ رضى اللهُ تعالى عنه .

(وحُبَيْشٌ الحَبَشِىّ)، عن عُبَادَةَ بن الصّامِت .

(و) حُبَيْشُ (بنُ سُرَيْجٍ) الحَبَشِىّ الشامِىّ أبو حَفْصَةَ ، رَوَى عن عُبَادَةَ بنِ الصّامِتِ ، وعنه [1] إبراهِيمُ بنِ أبى عَبْلَةَ ، ذكرَه المِزِّىُّ فى التّهْذِيب . قلت : وهُوَ مع ما قَبْلَه تَكْرَارٌ ، فإنّهما وَاحدٌ ، فتأَمّل .

(و) حُبَيْشُ (بنُ دِينَارٍ) ، عن زَيْدِ ابن أَرْقَمَ ، (تَابِعِيُّونَ) . وقال الذَّهَبِىُّ فى الدِّيوان : حُبَيْشُ بنُ دِينَارٍ ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ ، قال الأَزْدِىّ : مَتْرُوكٌ . قلت : وكأَنّه غيرُ الّذِى يَرْوِى عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ سُلَيْمَانَ) المِصْرِىُّ : حَدَّثَ عن [2] يَحْيَى بن عُثْمَانَ بنِ صالِحٍ ، ماتَ سنة ٢٤٥ .

(١) فى مطبوع التاج « عن » .
(٢) فى التبصير ٥٣٨ : « عنه » .

(و) حُبَيْشُ (بنُ سَعِيدٍ) الخَوْلانِىّ ، عن اللَّيْثِ مات سنة ٢٠٨ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ مُبَشِّرٍ)، من شُيُوخِ ابنِ صاعِدٍ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ عَبْدِاللهِ) الطَّرَازِىّ ، عن مُحَمَّدِ بنِ حَرْبٍ النَّشَائِىّ [1] .

(و) حُبَيْشُ (بنُ مُوسَى) : شَيْخٌ للخَرَائِطِىّ .

(و) حُبَيْشُ (بنُ دُلْجَةَ) [2] القَيْنِىّ الذى قَتَلَه الحَنْتَف [3] بنُ السِّجْفِ التَّمِيمِىّ .

قلتُ : وإيرَادُه بين رُواة الحَدِيث غير مُنَاسب ، فإنّه يَظْهَرُ بأَدْنَى بَدِيهَةٍ للنَّاظِرِ فيه أنّه [ليس] [4] مِنْ رُوَاةِ الحَدِيثِ ، فتَأَمّل .

(و) حُبَيْشُ (بنُ مُحَمَّدِ بنِ حُبَيْشٍ) ، المَوْصِلِىّ : شَيْخٌ لابنِ طاهِرٍ .

(١) فى مطبوع التاج : النسائى (بسين مهملة) والمثبت من التبصير ٥٣٨ : النشائى (بشين معجمة) ، وفى ١٤٣٨ منه قال : « وبمعجمة وكسر أوله نسبة إلى عمل النشا : محمد بن حرب النشائى » .
(٢) ضبط فى التبصير ٥٣٩ « دَلَجَة » .
(٣) فى مطبوع التاج « الحتيف » .
(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(وأبو حُبَيْش) : مُعَاوِيَةُ ، (أو) هو (مُعَاوِيَةُ بنُ أبـى حُبَيْش) ، عن عَطِيَّة العَوْفِـىّ .

(ورَاشِدٌ وزِرٌّ : ابْنَا حُبَيْش) الأَسَدِىّ ، هٰذا غَلَطٌ ، والصوابُ أنّ أخا زِرٍّ هُوَ الحـارِثُ ، رَوَى الحارِثُ هٰـذا عـن عَلِـىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، كمـا سَيَأْتِـى ، وأمّـا رَاشِدٌ الَّذِى ذَكَـرَه المُصَنِّفُ فإنّه يَـرْوِى عن عُبَـادَةَ ابـنِ الصّامِتِ ، وكِلاهُمَا تابِعِيّان ، فَلَوْ ذَكَرَهُمَا فى التّابِعِينَ كانَ أصابَ .

(ورَبِيعَةُ بنُ حُبَيْش) ، ممَّن أَلَّبَ على عُثْمَانَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَـالَى عَنْهُ ، بمِصْرَ ، وحَفِيـدُه خالِدُ بنُ سَعِيـدِ بنِ رَبِيعَـةَ ، حَـدَّثَ عـن[1] يَحْيَى بـن أيُّوب ، وابنـه عِمْرانُ بنُ رَبِيعَةَ حَدَّثَ عنـه ابـنُ لَهِيعَةَ .

(والقَاسِمُ بـنُ حُبَيْش) التُّجِيبِىّ ، عن هَارونَ الأَيْلِـىّ ، وابنُه عبدالرَّحْمٰنِ ، عـن أَبِـى غَسّانَ مالِكِ بـن يَحْيَى ، مات سنة ٣٢٥ .

(١) فى التبصير ٥٣٩ : « عنه » .

(ومُحَمَّدُ بـنُ جامِـعِ بنِ حُبَيْش) المَوْصِلِـىّ ، شَيْخٌ للبَاغَنْدِىّ .

(ومحمَّدُ بنُ إبراهِيمَ بنِ حُبَيْش) ، عن عَبّاس الدُّورِىّ ، ضُعِّف .

(وإبْرَاهِيمُ بنُ حُبَيْش) ، عن إبراهِيمَ الحَرْبِـىّ .

(ومحمّدُ بنُ عَلِـىّ بـنِ حُبَيْش) ، شَيْـخٌ لأَبِـى علىّ بنِ شَاذَانَ .

(والحَارِثُ بنُ حُبَيْش) ، أَخُو زِرّ بنِ حُبَيْش ، عَلَى الصـواب ، وقـد وَهِمَ المُصَنِّف فجَعَل رَاشِدًا أخـاهُ ، كمـا تَقَدّم ، يَرْوِى عَنْ علىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنـه .

(والسَّائِبُ بنُ حُبَيْش) الكَلاَعِـىّ ، عـن مَعْدَانَ ، وعنـه زَائِـدَةُ ، وقـد صَحَّفَه ابن مَهْدِىّ فقال : ابن حَنَش .

(والحُسَيْنُ بنُ عُمَرَ بن حُبَيْش) : شيـخٌ للجُورِىّ[1] .

(و) أبو البَرَكات (عَبْدُ الرَّحْمٰنِ

(١) فى التبصير ٥٣٩ : الجوهرى .

ابنُ يَحْيَى بنِ حُبَيْشٍ) الفَارِقِيُّ مات سنة ٥٢٥ [1].

(والمُبَارَكُ بنُ كامِلِ بنِ حُبَيْشٍ) الدلّال، عَنْ عَلِيِّ بنِ البشْرِيّ [2].

(وخَطِيبُ دِمَشْقَ المُوَفَّقُ بنُ حُبَيْشٍ) الحَمَوِيّ، سَمِعَ منه الذَّهَبِيُّ، (من رُوَاةِ الحَدِيثِ).

(و) اخْتُلِفَ فِي (مُعَاذَةَ بِنْتِ حُبَيْشٍ)، فقِيلَ: هٰكذا، و(قيل: هِيَ بنتُ حَنَشٍ بالنُّون) المَفْتُوحَة بغَيْرِ ياءٍ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

وقد فاتَه ذِكْرُ جَمَاعَة منهم.

زِرُّ بنُ حُبَيْشِ بنِ حُبَاشَةَ الأَسَدِيّ إمامٌ شَهِيرٌ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ، ورَوَى عن عُمَرَ، رَضِيَ الله عنهُمَا.

وحُبَيْشُ بنُ عُمَرَ: طَبّاخُ المَهْدِيّ، رَوَى عن الأَوْزَاعِيّ.

وأَبُو حُبَيْش، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ الله عنه، وعَنْهُ عَطَاءُ بن السَّائِبِ.

وعَبّادُ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَدِيّ بنِ حاتِمٍ.

■ والقَاسِمُ بنُ حُبَيْشٍ.

وحُبَيْشُ بنُ مُرَقِّشٍ الضَّبِّيّ. فارِسٌ.

وحُبَيْشُ بنُ أَبِي المُحَاضِرِ الغافِقِيّ.

وحُبَيْشُ بنُ سُلَيْمَانَ: مَوْلَى ابنِ لَهِيعَةَ، روى عنه مُحَمَّدُ بن الرَّبِيعِ الأَنْدَلُسِيّ.

وحُبَيْشُ بنُ دُلَفَ الضَّبِّيُّ: فارِسٌ.

قُلْتُ: وهٰذا الَّذِي افْتَخَرَ به الفَرَزْدَقُ، وهُوَ من بَنِي السِّيدِ بنِ مالِكِ بنِ ضَبَّةَ.

وجَمَاعَةٌ آخَرُونَ، ذَكَرَهُم ابنُ نُقْطَةَ.

(و) حَبِيشٌ، (كأَمِيرٍ، هو أَخُو أَحْبَشَ، ابْنَا الحارِثِ بنِ أَسَدِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بن الحَضْرَمِيِّ الأَصْغَرِ)، ابنِ عَمْرِو بنِ شَبِيبِ بنِ عَمْرِو بنِ سَبُعِ بنِ الحَارِثِ بن زَيْدِ

(١) فى التبصير ٥٣٩ : سنة ٥٢٩.
(٢) فى التبصير ٥٣٩ : البُسْرِيّ.

ابن حَضْرَمَوْتَ، ذَكَرَه ابنُ حَبِيب، وذَكَر ابنُ الكَلْبِيّ أَحْبَشَ هٰذا، وأَخَوَيْه رَبِيعَةَ وخَالِدًا.

(و) أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ ابنِ يُوسُفَ بنِ الحَسَنِ بنِ يُونُسَ (بن حَبِيش)، اللَّخْمِيُّ (التُّونسِيُّ الشّاعِرُ المُحْسِنُ)، وُلِد سنة ٦١٥ وكان مُتْقِناً[1] فى العُلُومِ، مُتَقَدِّماً فى النَّظْمِ والنَّثْرِ والحِفْظِ، وأَكْثَرَ عنه أَبو عَبْدِ اللهِ بنُ رُشَيْدٍ فى رحلته؛ ونَظِيرُه أَبو الحُسَيْنِ يُوسُفُ بنُ الحَسَنِ ابنِ يُوسُفَ اللَّخْمِيّ بن حَبِيشٍ، سمع أَبا الحَسَنِ بنَ قُطْرال وغيرَه، وكانَ فى وَسط المائةِ السّابِعَة، ذكرَه الحافظُ.

(وحُبْشِيٌّ، بالضّمّ)، وتَشْدِيد الياءِ التَّحْتِيَّة: (جَبَلٌ بأَسْفَلِ مَكَّةَ)، عَلَى سِتَّة أَميال منها، (ومنه) حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبِى بَكْرٍ «أَنَّهُ ماتَ بالحُبْشِيِّ» يُقَال: منه (أَحَابِيشُ قُرَيْشٍ)؛ وذٰلِكَ (لأَنَّهُمْ) أَى بَنِى المُصْطَلِق، وبَنِى الهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعُوا عِنْدَه، فحَالَفُوا قُرَيْشاً و(تَحَالَفُوا باللهِ إِنَّهم لَيَدٌ عَلَى غَيْرِهم ما سَجَا لَيْلٌ، ووَضَحَ نَهارٌ، وما رَسَا حُبْشِيٌّ) مَكَانَهُ، وفى بعض نُسَخِ الصّحاح: وما أَرْسَى، فسُمُّوا أَحَابِيشَ قُرَيْشٍ، باسْمِ الجَبَلِ؛ وفى حَدِيث الحُدَيْبِيَة «إِنَّ قُرَيْشاً جَمَعُوا لَكَ الأَحَابِيشَ» يقال: هُمْ أَحْيَاءٌ من القَارَةِ انضَمُّوا إِلَى بَنِى لَيْثٍ فى الحَرْب الَّتِى وَقَعَتْ بَيْنَهم وبَيْنَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الإِسْلامِ، فقالَ إِبْلِيسُ لقُرَيْشٍ: إِنِّى جارٌ لَكُمْ من بَنِى لَيْثٍ، فوَاقَعُوا[1] دَماً. سُمّوا بِذٰلِكَ لاسْوِدَادِهِمْ، قال الشّاعر:

لَيْثٌ وديلٌ وكَعْبٌ والذى ظَأَرَتْ
جَمْعُ الأَحَابِيشِ لمّا احْمَرَّتِ الحَدَقُ

فلَمّا سُمِّيَتْ تلْكَ الأَحْيَاءُ بالأَحَابِيشِ من قِبَل تَجَمُّعِهَا صارَ التَّحْبِيشُ فى الكَلامِ كالتَّجْمِيع. وقال ابنُ إِسْحَاق: إِنَّ الأَحَابِيشَ هُمْ بَنُو

(١) فى التبصير ٥٤٠: مُتَفَنِّناً.

(١) فى مطبوع التاج «فواقعوا وما سموا» والمثبت من اللسان.

الهُـونِ وبَنُو الحارِثِ مـن كِنَانَةَ ، وبَنُو المُصْطَلِقِ من خُزَاعَةَ ، تَحَبَّشُوا : أَىْ تَجَمَّعُـوا ، فسُمُّوا بذٰلِكَ . نَقَلَـه السُّهَيْلِـىُّ فى الرَّوْضِ .

(و) حُبْشِىٌّ (بنُ جُنَادَةَ الصَّحابِىُّ) رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنـه ، وهٰـذا قَـدْ تَقَدَّم ذِكْرُه فى أَوَّل المـادَّة ، وهٰـذا مَحَلُّ ذِكْرِه ، وهُوَ تَكْرَارٌ مُخِلّ .

(وعَمرُو بنُ الرَّبِيـعِ)[1] ، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَـخ ، والصَّوابُ وأَبُـو عَمْـرِو بنُ الرَّبِيـعِ (بـنِ طـارِق) المِصْرِىّ هٰـكذا قَيَّدَه الدارَقُطْنِىّ ، بالضَّمّ ، (أَوْ هُوَ بفَتْحَتَيْنِ كحَبَشِىّ بنِ إِسْمَاعِيـلَ) بنِ عبْدِ الـرَّحْمٰنِ بنِ وَرْدَانَ مَـوْلَى عَبْدِ اللهِ بنِ سَعْـدِ بنِ سَرْحٍ ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِـى مَرْيَم .

(وأَمّا حَبْشِـىُّ بنُ مُحَمَّـد) بـنِ شُعَيْـبٍ ، أَبُـو الغَنَائِـم الشَّيْبَانِـىُّ الضَّرِيرُ ، تِلمِيـذُ ابنِ الجَوَالِيقِـىّ ، (وعَلِـىُّ بـنُ محمَّـدِ بنِ حَبْـشِىٌّ) الأَزَجِـىّ من شُيُـوخِ يُـوسُفَ بنِ خَـلِيـلٍ ، سَمِـعَ مـن أَبِـى سَعْـد البَغْدَادِىّ ، (و) أَبو الفَضْـلِ (مُحَمَّدُ ابـنُ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَطَّافِ بنِ حَبْـشِىٌّ) المَـوْصِلِىّ ، عـن مـالِك البَانِيَـاسِىّ ، وعَنْهُ محمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ ابنِ كامِلٍ وابنُه سَعِيـدُ بنُ محمَّدٍ ، سَمِـع من قاضِى المارِسْتَان ، (فبالفَتْحِ) فسُكُـونِ الموحَّـدةِ ، أَى مَـعَ تَشْدِيدِ التَّحْتِيَّة .

قُـلْتُ : ويُلْحَق بِهِم عَبْدُ اللهِ بـنُ مَنْصُـورِ بنِ عَبْـدِ اللهِ بن حَبْشِـىّ المَـوْصِلِـىّ ، عن أَبِـى الحُسَيْنِ بنِ الطُّيُـورِىّ ، مات سنة ٥٦٧ ، ذَكَـرَه الحافِـظُ .

(وحُبْشِيَّةُ بنُ سَلُولَ) بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ حارِثَةَ بنِ عَمْرِو بن عامِرِ بن رَبِيعَةَ ، وهُوَ لُحَىٌّ (جَدٌّ لِعِمْرَانَ ابنِ الحُصَيْنِ) الصَّحابِـىّ ، رَضِىَ اللهُ تعَالَى عنـه ، وهُوَ من بَنِـى غاضِرَةَ بنِ حُبْشِيَّةَ ، (بالضَّـمّ) ، وضَبَطَه بَعْضُهُم بِفَتْـحِ الحـاءِ وسُكُـون المُوَحَّدَة ، نَقَلَه الحَافِظُ .

(١) فى التبصير : وبفتحتين : حَبَشِـىّ بن عَمْرو بن الربيـع .

(والحَبَشِيُّ، بالتَّحْرِيكِ)، أَيْ مع تَشْدِيدِ التَّحْتِيَّة: (جَبَلٌ شَرْقِيَّ سَمِيرَاءَ).

(وجَبَلٌ) آخَرُ (ببِلادِ بَنِي أَسَد)، يُقَال: هو بعُمَانَ، أَو هُوَ جَبَلٌ آخَرُ.

(ودَرْبُ الحَبَشِ بالبَصْرَةِ) فى خِطَّة هُذَيْلٍ، نُسِبَ إِلَى حَبَشٍ أَسْكَنَهم عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْه، البَصْرَةَ، يَلِي هٰذا الدَّرْبَ مَسْجِدُ أَبِي بَكْرٍ الهُذَلِيِّ،(وقَصْرُهُ بتَكْرِيتَ)، مَوْضِعٌ بالقُرْبِ منه، فِيهِ مَزَارِعُ، شُرْبُهَا من الإِسْحَاقِيِّ، (وبِرْكَتُه بمِصْرَ)، خَلْفَ القَرَافَةِ، مُشْرِفَةٌ على النِّيلِ، ولَيْسَت ببِرْكَةٍ لِلْمَاءِ، وإِنَّمَا شُبِّهَت بهَا، وكَانَتْ تُعْرَف ببِرْكَةِ المَعَافِرِ. وبِرْكَةِ حِمْيَرَ، وعِنْدَهابَسَاتِينُ تُعْرَفُ بالحَبَشِ، والبِرْكَةُ منسوبةٌ إِليهَا، وهى الآنَ وَقْفٌ على الأَشْرَافِ، تُزْرَع فتكونُ نَزِهَةً خَضِرَةً[1]؛ لِزَكاءِ أَرْضِها وريِّهَا،

(١) فى مطبوع التاج: خضراء، والمثبت من معجم البلدان (بركة الحبش).

وهِيَ مِنْ أَجَلِّ مُتَنَزَّهاتِ مِصْرَ كانَتْ، وفيها يَقُولُ أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْتِ المَغْرِبِيُّ يَصِفُهَا وَيَتَشَوَّقُهَا:

لِلّهِ يَوْمِي بِبِرْكَةِ الحَبَشِ
والأُفْقُ بَيْنَ الضِّيَاءِ والغَبَشِ

والنِّيلُ تَحْتَ الرِّيَاضِ مُضْطَرِبٌ
كَصَارِمٍ فى يَمِينِ مُرْتَعِشِ

ونَحْنُ فى رَوْضَةٍ مُفَوَّفَةٍ
دُبِّجَ بالنَّوْرِ عِطْفُهَا ووُشِي

قَدْ نَسَجَتْهَا يَدُ الغَمَامِ لَنَا
فَنَحْنُ من نَسْجِهَا على الفُرُشِ

فَعَاطِنِي الرَّاحَ إِنَّ تَارِكَهَا
مِن سَوْرَةِ الهَمِّ غَيْرُ مُنْتَعِشِ

وأَثْقَلُ النَّاسِ كُلِّهِمْ رَجُلٌ
دَعَاهُ دَاعِي الهَوَى فَلَمْ يَطِشِ[1]

(والحَبَشِيَّةُ من الإِبِلِ: الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ)، كَأَنَّهَا نُسِبَت إِلى الحَبَشِ، (وتُضَمُّ).

(١) الأبيات فى معجم البلدان (بركة الحبش) وهى متفقة مع الوارد هنا رواية وترتيبا.

(و) الحَبَشِيَّةُ : (البُهْمَى إذا كَثُرَتْ والْتَفَّتْ)، كَأَنَّهَا تَضْرِب إِلَى السَّوَادِ، قال امْرُؤُ القَيْسِ يَصِف حُمُرًا :

ويَأْكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً
ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ فى السَّبَرات (١)

(و) الحُبْشِيَّةُ ، (بالضَّمِّ : ضَرْبٌ من النَّمْلِ سُودٌ عِظَامٌ)، قال اللَّيْث : لَمَّا جُعِلَ ذٰلِكَ اسْماً لَهَا غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُون فَرْقاً بين النِّسْبَةِ والاسْمِ ، فالاسْمُ حُبْشِيّة، والنِّسْبَة حَبَشِيَّة .

(والحُبَاشِيَّة ، بالضَّمِّ : العُقَابُ) ، وكذٰلِكَ النُّسَارِيَّة ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ

(وحَبُّوشٌ ، كتَنُّورٍ ، ابنُ رِزْقِ اللهِ) مُحَمَّد المِصْرِىّ : (مُحَدِّثٌ) ثِقَةٌ ، وهُوَ مِنْ شُيوخِ الطَّبَرَانِىّ .

(و) حُبَاشٌ ، (كغُرَابٍ : اسمٌ) .

(و) حَبَشَانُ (كرَمَضَانَ : جَدٌّ لِمُحَمَّدِ بنِ علىٍّ بنِ جَعْفَر) بنِ القَاسِمِ ابن حَبَشَانَ بنِ يَعْلَى (الوَاسِطِىِّ الفَقِيهِ المُحَدِّث) الدَّاوُودِىّ ، يَرْوِى عن أَبِى مُحَمَّدِ بنِ السَّقَّاءِ .

(١) الديوان ٨٠ ، واللسان والعباب .

(و) يُقَالُ : (حَبَشْتُ لَهُ حَبْشاً)، بالفَتْحِ ، (وحُبَاشَةً ، بالضَّمِّ ، و) كَذا (حَبَّشْتُ تَحْبِيشاً) ، إذا (جَمَعْتَ لَهُ شَيْئاً) .

وحَبَشْتُ لِعيَالِى ، وهَبَشْتُ ، أَىْ كَسَبْتُ وجَمَعْتُ ، وهِى الحُبَاشَةُ والهُبَاشَةُ .

(و) حَبَّاشٌ ، (ككَتَّانٍ : جَدُّ وَالِدِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىِّ بنِ طَرْخَانَ البِيكَنْدِىِّ) البَلْخِىِّ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُه مرَّتَيْنِ (١) ، وقد صَحَّفَه المُصَنِّف ، والصَّوَابُ أَنَّهُ بالجِيمِ والمُوَحَّدَة .

(وأَحْبَشُ بنُ قَلْعٍ ، شاعِرٌ) مِنْ تَمِيمٍ ، ذَكَرَه ابنُ الكَلْبِىّ .

(وكغُرَاب حُبَاشٌ الصُّورِىُّ) ، رَوَى (٢) الحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ ، عن الحَسَنِ بنِ آدَمَ ، عنه .

(١) يعنى فى (جبش) و (جيش) .

(٢) فى التبصير ٣٩٥ : روى عبد الحسن بن رشيق ، وفى نسخة بهامشه كما هنا ، وفى هامشه أيضاً عن الاكمال ١٨١ : حدث عن أبى الهيثم عن هشام بن عودة عن أبيه عن عائشة ... رواه الحسن بن رشيق عن الحسن بن آدم عنه .

(والحَسَنُ بنُ حُبَاشٍ الكُوفِيُّ): شَيْخٌ لابنِ نافِعٍ[1]: (مُحَدِّثانِ).

وفاتَه: إبراهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفِ ابنِ خَضِرِ بنِ حُبَاشِيٍّ البُخَارِيُّ، ذَكَرَه ابنُ مَاكُولاَ.

ومحمّدُ بنُ هارُونَ بنِ حُبَاشٍ الكَرَابِيسِيّ: شَيْخٌ لخَلَفٍ الخَيَّامِ، مات سنة ٣٢٣.

(وحَبْشُونُ، بالفَتْح، البَصَلانِيّ)، واسمُه أَحْمَدُ بنُ نَصْرٍ، يَرْوِي عن[2] مُوسَى القَطَّانِ.

(و) حَبْشُونُ (بنُ يُوسُفَ النَّصِيبِيُّ)، عن خالِدِ بنِ يَزِيدَ العُمَرِيّ، وعنه مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الهَرَوِيُّ.

(و) حَبْشُونُ (بنُ مُوسَى الخَلاَّلُ)، عن الحَسَنِ بن عَرَفَةَ، وعنهما الدَّارَقُطْنِيُّ.

(وعَلِيُّ بنُ حَبْشُونَ) الصِّلْحِيُّ، عن أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ بنِ ناصِحٍ: (مُحَدِّثُونَ).

(١) فى التبصير ٣٩٥: لابن قانع.
(٢) فى التبصير ٤٠٠: عن يوسف بن موسى القطّان.

(ويَحْيَى بنُ أَبِي مَنْصُور) بن الصَّيْرَفِيّ (الحُبَيْشِيُّ، كزُبَيْرِيٍّ: إمامٌ) رَوَى عن ابنِ طَبَرْزَد، والرُّهاوِيّ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الأُحْبُوشُ، بالضّم: جَمَاعَةُ الحَبَشِ، قال العَجّاجُ:

كأَنَّ صِيرَانَ المَهَا الأَخْلاطِ
بالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ من الأَنْباطِ[1]

وقِيلَ: هُمْ الجَمَاعَةُ أَيًّا كانُوا؛ لأَنّهم إِذَا تَجَمَّعُوا اسْوَدُّوا.

وأَحْبَشَتِ المَرْأَةُ بوَلَدِهَا، إِذاجاءَت بِه حَبَشِيَّ اللَّوْنِ.

والتَّحَبُّشُ: التَّجَمُّعُ.

وتَحَبَّشَه، واحْتَبَشَهُ: جَمَعَه.

والحَبْشُ والاِحْتِبَاشُ: الكَسْبُ.

وتَحَبَّشُوا عَلَيْهِ، وتَهَبَّشُوا: اجْتَمَعُوا.

وحَبَّشَهم تَحْبِيشاً: جَمَعَهم.

والأَحْبَشُ: الَّذِي يَأْكُلُ طَعَامَ الرَّجُلِ ويَجْلِسُ على مائِدَتِه ويُزَيِّنُه.

(١) ديوانه ٣٦، واللسان والعباب.

والحَبَشِيُّ : ضَرْبٌ من العِنَبِ ،قال أَبو حَنِيفَةَ : لَمْ يُنْعَتْ لنا .

والحَبَشِيُّ : ضَرْبٌ من الشَّعِير ، سُنْبُلُه حرفان ، وهو حَرِشٌ لايُؤْكَلُ ؛ لِخُشُونَتِه ، ولَكِنَّه يَصْلُح للعَلَف .

وحَبَشِيَّةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ كانَ يَزِيدُبنُ الطَّثَرِيَّةِ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا .

وحُبَيْشٌ ، كزُبَيْرٍ : طائرٌ معروفٌ جاءَ مُصَغَّرًا ، مِثْل الكُمَيْتِ ، والكُعَيْتِ ، كذَا فى الصِّحاح ، والعَجَبُ من المُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَه .

والحَبَشِيُّ : المَنْسُوبُ إِلَى الحَبَشَةِ ، وأَمَّا أَبو سَلاَّمٍ مَمْطُورٌ[1] الحَبَشِيّ وآلُ بَيْتِه فإِلَى بَطْنٍ مِنْ حِمْيَر .

وحُبْشَةُ[2] بن كَعْبٍ ، بالضَّمِّ ، فى مُزَيْنَةَ ، ذَكَرَهُ ابنُ حَبِيب .

وأَحْبَشُ ، من أَجْدَادِ أَبى الفَضْلِ مُحَمَّدِ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عُقْبَةَ الزّاهِدُ البُخَارِيُّ ، رَوَى عن أَبِى نُعَيْمٍ وطَبَقَتِه ؛ نقله الحافِظُ .

ومُنْيَةُ حُبَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ ، من قُرَى مصر ، بالمَنُوفِيَّة ، وقد دَخَلْتُهَا .

والحُبَيْشُ : مَوْضِعٌ آخَرُ .

وشَقِيقُ بنُ سُلَيْكِ بنِ حُبَيْشٍ ، ابنُ أَخِى زِرٍّ ، من بَنِى أَسَدٍ ، ثُمَّ من بَنِى غَاضِرَةَ منهم .

[ح ت ر ش] *

(الحُتْرُوشُ) ، بالضَّمِّ ، (كعُصْفُورٍ : الصَّغِيرُ الجِسْمِ) .

(و) قِيلَ : الحُتْرُوشُ (: القَصِيرُ) ، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، (كالحِتْرِشِ ، بالكَسْرِ فِيهما) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الحُتْرُوشُ (: الغُلامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ) .

(و) قالَ غَيْرُه : الحُتْرُوشُ : (النَّزِقُ) الخَفِيفُ مَعَ صَلابَةٍ ، (أَوْ) هُوَ (الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) ، قاله الخَلِيلُ ، (أَوْ) هُوَ (القَلِيلُ اللَّحْمِ) مَعَ صِغَرِ الجِسْمِ ، قالَه ابنُ شُمَيْلٍ .

(١) ذكره صاحب القاموس فى مادة (مطر) فقال : « ممطور أبو سلاّم الأعرج الحبشىّ الدمشقىّ » وعدّه من التابعين .

(٢) فى التبصير ٤٨٦ : حُبْشِيّة بن كعب.

(و) قَوْلُهم : (مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ ، أَيْ حَرَكَاتِه) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(وحَتْرَشَةُ الجَرَادِ : صَوْتُ أَكْلِه) ، عن أَبِي سَعِيدٍ .

(و) يُقَال : (تَحَتْرَشُوا) ، أَيْ (اجْتَمَعُوا) ، مِثْلُ حَشَدُوا وحَشَكُوا ، (و) يُقَالُ : سَعَى بَيْنَ القَوْمِ فتَحَتْرَشُوا (عَلَيْهِ ، فلَمْ يُدْرِكُوه) ، أَيْ (سَعَوْا عَلَيْه) وعَدَوْا (وجَدُّوا لِيَأْخُذُوه) ، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(وبَنُو[1] حِتْرِش ، بالكَسْرِ : بَطْنٌ من بَنِي عُقَيْلٍ) مِنْ بَنِي مُضَرَ مِنهم ، (وهُم الحَتَارِشَةُ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

قَال الفَرَّاءُ : رَأَيْتُه مُتَحَتْرِشاً لزِيارَتِكم ، يُرِيدُ مُحْتَلِطاً ، هٰكذا نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

وأَبو حُتْرُوشٍ : كُنْيَةُ شَمْلَةَ بنِ هَزَّالٍ المُحَدِّث .

(١) ضبط في التكملة : بنو حَتْرَش .

[ح ت ش] *

(حَتَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال الأَزْهَرِيُّ : حَتَشَ (القَوْمُ) وتَحَتْرَشُوا (: احْتَشَدُوا) .

(و) قال اللَّيْثُ فِي كتابه : حَتَشَ يَنْظُرُ فيه ، وقالَ غَيْرُه : حَتَشَ (النَّظَرَ إِلَيْه) ، إِذا (أَدَامَه) .

(و) حَتِشٌ ، (ككَتِفٍ : ع ، بسَمَرْقَنْدَ ، منه : أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الجَلِيلِ الحَتَشِيّ) ، عن عليّ بنِ عُثْمَانَ الخَرَّاطِ ، وعَنْه أَبو سَعْدٍ السَّمْعَانِيّ .

(و) حُتِشَ الرَّجُلُ ، (كعُنِيَ : هُيِّجَ بالنَّشَاطِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .

(وحُتِّشَ ، بالضَّمِّ ، تَحْتِيشاً فاحْتَتَشَ : حُرِّشَ) تَحْرِيشاً (فاحْتَرَشَ) ، عن اللَّيْثِ ، قالَ : ولا يُقَالُ إِلاَّ للسِّبَاعِ ، كهُتِّشَ تَهْتِيشاً ، وسيَأْتِي .

[ح د ر ش]

(حَدْرَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَان ، وقال

ابنُ دُرَيْد : (اسمٌ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيّ ، رَحِمَهُ اللهُ .

[ح ر ب ش] *

(الحِرْبِشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال الفَرَّاء : الحِرْبِشُ (والحِرْبِشَةُ بِكَسْرِهِمَا) ، قال : (وقَدْ تُشَدَّدُ باؤُهما ، فيُقَالُ : حِرِبُّشٌ وحِرِبَّشَةٌ : الأَفْعَى) ، وهٰكذا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيّ والصَّاغَانِيُّ ، (، أَو الكَبِيرَةُ منها) . ونَصُّ أَبِي عَمْرٍو : الكَثِيرَةُ السُّمّ منها ، (أَو) هِيَ (الخَشْنَاءُ فِي صَوْتِ مَشْيِهَا) ، عَن أَبِي عَمْرٍو ، وقال أَبو خَيْرَة : مِنَ الأَفَاعِي الحِرْفِشُ والحُرَافِشُ ، وقَدْ يَقُولُ بعضُ العَرَبِ الحِرْبِشُ ، قال : ومن ثَمَّ قالوا :

* هَلْ تَلِدُ الحِرْبِشُ إِلاّ حِرْبِشَا[1] *

وهُوَ كقَوْلِهِم :

* هَلْ تَلِدُ الحَيَّةُ إِلاّ حَيَّهْ[2] *

(وحِرْبِشُ بنُ نُمَيْر) بنِ وَالِبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَان ،

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) العباب .

(بالكَسْرِ) . ـ قُلْتُ : لا يُحْتَاج إِلَى هٰذا الضَّبْطِ ؛ فإِنّ الكَسْرَ مَفْهُوم من سِيَاقِ العِبَارَة ـ (فِي بَنِي أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ) بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الياسِ بنِ مُضَرَ ، قالَه ابنُ حَبِيب .

(و) حِرْبِشٌ : رجلٌ (آخَرُ فِي بَنِي العَنْبَرِ) من بَنِي تَمِيمٍ .

(وعَجُوزٌ حِرْبِشٌ : خَشِنَة) المَسِّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (الحِرْبِيشُ ، كقِنْدِيلٍ : الخَشِنُ) ، يقال : أَفْعَى حِرْبِيشٌ ، قال رُؤْبَةُ يخاطب عَاذِلَتَه :

أَصْبَحْتِ من حِرْصٍ على التَّأْرِيشِ
غَضْبَى كأَفْعَى الرِّمْثَةِ الحِرْبِيشِ[1]

وقال غيره : أَفْعَى حِرْبِشٌ ، وحِرْبِيشٌ : كثيرةُ السُّمّ ، شَدِيدةُ صَوْتِ الجَسَدِ إِذا حَكَّتْ بَعْضَها ببعضٍ مُتَحَرِّشَةً ، وقيل : الحِرْبِيشُ : حَيَّةٌ كالأَفْعَى ذاتُ قَرْنَيْنِ ، وبه فُسِّر قولُ رُؤْبَةَ .

[ح ر ش] *

(حَرَشَ الضَّبَّ يَحْرِشُه) ، من حَدَّ

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والتكملة والعباب .

ضَرَب ، (حَرْشاً ، وتَحْراشاً) ، بفتحهما : (صادَه ، كاحْتَرَشَه) ، فهُوَ حارِشُ[1] الضِّبَابِ . قالَ ابن هَرْمَةَ :

إنّى أُرِيحُ عى المَوْلَى بشَاجِنَتِى
حِلْمِى ويَنْزِعُ منه الضَّبَّ تَحْرَاشِى[2]

(وذٰلك بأَنْ) ، ولو قال : وهو أَنْ (يُحَرِّكَ يَدَه) ، لأَصَابَ فى الاختصار ، (على بابِ جُحْرِه) ، ولَيْسَ فى نصّ الصّحاح ذِكْرُ البابِ ، وهُوَ يُسْتَغْنَى عنه ؛ (لِيَظُنَّه حَيَّةً ، فيُخْرِجَ ذَنَبَهُ لِيَضْرِبَهَا ، فيَأْخُذَه) . كَمَا فى الصّحَاح .

وقِيلَ : حَرَشَ الضَّبَّ ، واحْتَرَشَه ، وتَحَرَّشَه ، وتَحَرَّشَ بِهِ ، أَىْ قَفَا جُحْرَه ، فقَعْقَعَ بعَصَاه عَلَيْه ، وأَتْلَجَ طَرَفَهَا فى جُحْرِه ، فإذا سَمِعَ الصَّوْتَ حَسِبَه دَابَّةً ، تُرِيدُ أَن تَدْخُلَ عليه ، فجاءَ يَزْحَلُ على رِجْلَيْه وعَجُزِه مُقَاتِلاً ، ويَضْرِبُ بِذَنَبِه ، فناهَزَهُ الرَّجُلُ ، أَىْ بَادَرَه ، فأَخَذ بِذَنَبِهِ فضَبَّ عَلَيْهِ ، أَى شَدَّ القَبْضَ ، فلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَفِيصَه ، أَىْ يُفْلِتَ منه ، (ومِنْهُ المَثَلُ « هٰذا أَجَلُّ مِنَ الحَرْشِ ») ، بالفَتْحِ ، (مِنْ أَكاذِيبِهم أَنَّه إذا وَلَدَ) الضَّبُّ (وَلَدًا حَذَّرَه الحَرْشَ) . أَحْسَنُ من ذٰلكَ أَنْ يَقُول - بعد أَكاذِيبِهم ، كَمَا هُوَ نَصّ المُحْكَم - : قال الضَّبُّ لوَلَدِه : يا بُنَىَّ احْذَرِ الحَرْشَ ، (فبَيْنَمَا[1] هُووَلَدُه فى تَلْعَةٍ سَمِعَ وَقْعَ مِحْفَارٍ عَلَى فَمِ الجُحْرِ ، فقال : يا أَبَتِ الْحَرْشُ هٰذا) ؟ ونصّ المُحْكَم : فسَمِعَ يوماً وَقْعَ مِحْفَارٍ على فَمِ الجُحْرِ ، فقال : يا أَبَتِ أَهٰذا الحَرْشُ ؟ (فقال : يا بُنَىَّ « هٰذا أَجَلُّ) من الحَرْشِ » فذَهَب مثلاً ؛ يُضْرب لِمَنْ يَخَافُ شَيْئاً فَيَقَعُ فِى أَشَدَّ منه .

(و) حَرَشَ (فُلاناً) وخَرَشَه ، بالحَاء والخَاء : (خَدَشَه) ، نقله الجَوْهَرِىّ .

(و) حَرَشَ (جَارِيَتَه : جَامَعَهَا مُسْتَلْقِيَةً) على قَفَاهَا ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(١) لفظه فى الأساس « فهو حارِشٌ من حَرَشَة الضِّبَاب » .

(٢) العباب .

(١) فى نسخة بهامش القاموس المطبوع : « فبينا » .

(والحَرْشُ : الأَثَرُ) ، وخَصّ بَعْضُهم به الأَثَرَ فى الظَّهْرِ .

وقِيلَ : الحِرَاشُ : أَثَرُ الضَّرْبِ فى البَعِيرِ يَبْرَأُ فلا يَنْبُت له شَعَرٌ ولا وَبَرٌ .

(و) الحَرْشُ : (الجَمَاعَةُ) من النّاس ، والصَّوَابُ فيه : الحَرِشُ ، ككَتِفٍ ، قال الصّاغَانِىّ : يُقَال : حَرِشٌ من العِيَالِ ، وكَرِشٌ ، أَىْ جَمَاعَةٌ ، هٰكذا ضَبَطَه مُجَوَّدًا ، (ج حِرَاشٌ) ، بالكَسْر ، وبه سُمِّى ، الرَّجُلُ حِرَاشاً ، قال الجَوْهَرِىُّ ، ولا تَقُلْ : خِرَاش .

(وربْعِىٌّ والرَّبِيعُ ، ومَسْعُودٌ : بَنُو حِرَاشٍ ، ككِتَاب) الغَطَفَانِىّ : (تابِعِيُّونَ) ، رَوَى مَسْعُودٌ ، وهو الأَكْبَر ، عن حُذَيْفَةَ ، وأَخُوه رَبِيعٌ ، وهُوَ الأَوْسطُ ، هوالَّذِى تكَلَّمَ بعدَ المَوْت .

(و) حِرَاشُ (بنُ مالِكٍ : عَاصِرَ شُعْبَةَ) بنَ الحَجّاجِ العَتَكِىّ .

(والحَرِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (دُوَيْبَّةٌ) أَكْبَرُ من الدُّودَةِ علَى (قَدْرِ الإِصْبَعِ ، بأَرْجُلٍ كَثِيرَةٍ ، أَو هِىَ) الَّتِى تُسَمَّى (دَخَّالَ الأُذُنِ) ، قالَه أَبُو حَاتِمٍ ، وتُعْرَفُ عند العامّةِ بأُمِّ أَرْبَعَةٍ وأَرْبَعِين .

(و) حَرِيشُ (بنُ هِلَالٍ القُرَيْعِىّ) التَّمِيمِىّ (الشّاعِرُ) .

(و) حَرِيشُ (بنُ كَعْبٍ ، فى قَيْسٍ) ، وهو الحَرِيشُ بنُ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، منهم رَبِيعَةُ بنُ شَكَلِ بنِ كَعْبِ بنِ الحَرِيش ، الَّذِى عَقَد الحِلْفَ بَيْنَ بَنِى عامِرٍ وبين بَنِى عَبْسٍ ، وذُو الغُصَّةِ[1] عامِرُ بن مَالِك ، ومُطَرِّفُ بنُ عبدِ اللهِ [بن][2] الشِّخِّيرِ ، بالفَتْحِ[3] ، وسَعِيدُ بنُ عَمْرٍو ، وغَيْرُهم .

(و) حَرِيشُ (بنُ جَذِيمَةَ) بنِ زَهْرَانَ بن الحَجْرِ بنِ عِمْرَانَ ، (فى الأَزْدِ) .

(و) حَرِيشُ (بنُ عبدِ اللهِ) بنِ عُلَيْمٍ

(١) فى مطبوع التاج : « الغضة مكتوب بالضاد المعجمة ، والمثبت من القاموس (غصص) .
(٢) زيادة من القاموس فى مادتى (شخر ، طرف) .
(٣) كذا قال فى مطبوع التاج ، وضبطه صاحب القاموس فى (شخر) « كسكيت » .

ابنِ جَنَـابٍ ، وأَخُـوه جَـرِيش[1] ، بالجِيم ، (فى كَلْبٍ .

و) حَرِيشُ (بـنُ جَحْجَبِـىّ[2] ابنِ كُلْفَـةَ) بنِ عَمْرِو بنِ عَوْف (فى الأَنْصَـارِ ، وليسَ فيهِمْ بالمُعْجَمَـةِ غيرُه ، ومَـنْ سِوَاهُ بالمُهْمَلَة) ، هٰـذا قوْلُ الأَميـر ابنِ ماكُولاَ ، نَقْلاً عـن الزُّبَيْرِ بن بَكّـار ، ، ونَصُّـه : كـلُّ مَنْ فى الأَنْصَارِ حَرِيسٌ ، بالمهملتين ، إلاّ حَرِيشَ بنَ جَحْجَبِى فإنّهُ بالحَاء والشين المُعْجَمَة ، (هُوَ جَدُّ أَنَسِ بنِ مالِك) الصَّحَابِـىّ المَشْهُور ، رَضِىَ اللهُ تعـالَى عنـه .

(وأُحَيْحَـةُ بـنُ الجُـلاَحِ) بنِ الحَرِيشِ ، من وَلَده المُنْذِرُ بنُ محمّدِ ابـنِ عُقْبَـةَ بنِ أُحَيْحَـةَ ، شَهِـد

(١) تقدم فى (جرش) خلاف هذا ، وعبارة القاموس « وجَرَشِيٌّ ، وحَرَشِيٌّ — محركتان — : ابنا عبد الله بن عُلَيْم بن جَنَاب » ولم يذكر المصنف فيهما خلافا.

(٢) كذا ضبط فى القاموس « جَحْجَبِىّ » بكسر الباء وتشديد اليـاء الأخيرة . والذى فى مادة (جحجب) ضبطه اللسان « جَحْجَبَى » بفتح الباء وألف مقصورة بعدها . وكذلك فى الاشتقاق ٤٤١ .

بَدْرًا ، وقُتِل يـومَ بِـئْـرِ مَعُونَة ، وعبدُ الرَّحمٰنِ بنُ أُبَىِّ بنِ بِلاَلِ بن أُحَيْحَةَ وغَيْرهمـا ، (ووَهِمَ الذَّهَبِـىُّ فى تَقْيِيـده بالإِهْمَال) ، فإنَّه عَكْسُ ما قَالَه الزُّبَيْرُ بنُ بَـكّـار ، وعليـه المُعَوَّل فى ضَبْـطِ الأَنْسَاب .

(و) الحَـرِيشُ : (الأَكُـولُ مِـن الجِمَـال) ، وكذٰلِكَ بالجِيم .

(و) الحَرِيشُ أَيضـاً : (المُتَدَلِّعُ الشَّفَتَيْنِ من خَرْطِ الشَّوْكِ) ، نقلهمـا الصَّاغَانِـىّ (ج حُرُشٌ) ، بضَمَّتَيْن .

(و) الحَرِيشُ : دَابَّةٌ لهَا مَخَالِـبُ كمَخَالِـبِ الأَسَدِ ، قالـه إبراهِـيمُ الحَرْبِـىّ ، وقَـال اللَّيْـثُ : ولهـا قَـرْنٌ وَاحِـدٌ فى وَسَـطِ هَامَتِهَـا ، تُسَمِّيها النـاس (الكَرْكَدَّن) ، كمـا فى الصِّحاح ، (و) قِيلَ : هى (دَابَّـةٌ بَحْرِيَّةٌ) ، ورَوَى الأَزْهَرِىّ عن أَشْيَاخِه : الهِرْمِيسُ : الكَرْكَدَّنُ أَعْظَمُ من الفِيلِ ، لَهُ قَرْنٌ ، يـكونُ فى البَحْرِ ، أَو عَلَى شَاطِئِـه ، قال : وكأَنَّ الحَـرِيشَ والهِرْمِيسَ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، فظَهَر مِنْ هٰذَا

أَنّ القَوْلَيْنِ وَاحِدٌ، فقَوْلُ المُصَنِّف: ودَابَّةٌ بَحْرِيّة، يَقْتَضِي أَنّه غَيْرُ الكَرْكَدَنِ، فتَأَمَّل.

(و) يُقَال: (أَخْرَجْتُ لَهُ حَرِيشَتِي، أَي مِلْكَ يَدِي)، نَقَلَه الصّاغَانِيّ عن ابْنِ عبّادٍ.

(والحُرْشَةُ، بالضَّمّ): شِبْهُ الحَمَاطَةِ، وهِي (الخُشُونَةُ)، كالحَرَشِ، (و) مِنْهُ (دِينارٌ أَحْرَشُ)، أَيْ (خَشِنٌ، لِجدَّتِه)، والجَمْعُ حُرْشٌ، ومنه الحَدِيث «أَنّ رَجُلاً أَخَذَ من رَجُلٍ آخَرَ دَنَانِيرَ حُرْشاً» وهِيَ الجِيَادُ الخُشْنُ، الحَدِيثَةُ العَهْد بالسِّكَّة، الَّتِي عليها خُشُونَةُ النَّقْش. (وكَذَا ضَبٌّ أَحْرَشُ)، أَي خَشِنُ الجِلْدِ، كأَنّه مُحَزَّزٌ[1].

وقِيلَ: كُلُّ شَيْءٍ خَشِنٍ أَحْرَشُ، وحَرِشٌ، الأَخِيرَةُ عن أَبِي حَنِيفَةَ، قال الأَزْهَرِيّ: وأُراهَا عَلَى النَّسَب؛ لأَنّي لَمْ أَسْمَعْ له فِعْلاً.

(والحَرّاشُ، ككَتّانٍ: الأَسْوَدُ السّالِخُ لأَنّهُ يَحْرِشُ الضِّبَابَ)، ويُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي جُحْرِهَا.

(و) الحَرّاشُ (ابنُ مالِكٍ)، مُحَدِّث، (سَمِعَ يَحْيَى بنَ عُبَيْدٍ)، وحَكَى ابنُ مَا كُولاَ فيه الخِلافَ: هَلْ هُوَ هٰكذا كما ضَبَطَه المُصَنِّف؟ أَو بالمُهْمَلَة والتَّخْفِيف، أَيْ ككِتَابٍ؟ أَو بالمُهْمَلَة والتَّشْدِيد، ككَتّانٍ؟ قال الحافِظُ: فصَحَّ أَنّ حَرّاشَ بنَ مالِكٍ وَاحِدٌ لا اثْنَان.

قُلْتُ والعَجَبُ من المُصَنِّف، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، نَبَّه فِي الحَرِيشِ على وَهَمِ الذّهَبِيّ، وتَبِعَه فِي الحَرّاشِ مُقَلِّدًا له من غَيْرِ تَنْبِيهٍ عَلَيْه، أَيْ ذَكَرَ حِرَاشَ بن مالكٍ الَّذِي عاصَرَ شُعْبَةَ أَوّلاً، ثم ذَكَرَه ثانياً، وقال فيه: إِنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بن عُبَيْدٍ، تَقْلِيدًا للذَّهَبِيّ، وهُمَا وَاحِدٌ، وإِنَّمَا الاخْتِلاَف فِي الضَّبْطِ، فتَأَمَّلْ. واللهُ تعَالَى أَعْلَم.

(وحَيَّةٌ حَرْشاءُ بَيِّنَةُ الحَرَشِ،

(١) فِي مطبوع التاج: «مخرّز» والمثبت من اللسان والنص فيه.

حرش

مُحَرَّكَةً : خَشِنَة) الجِلْدِ ، قال الشّاعِر :

بحَرْشَاءَ مطْحَانٍ كأَنَّ فَحِيحَهَا
إذا فَزِعَتْ ماءٌ هُرِيقَ علَى الجَمْرِ (١)

وقال الجَوْهَرِيّ بعد إنْشَاد هٰذا البيت : والحَرِيشُ : نَوعٌ من الحَيّاتِ أَرْقَطُ ، وقال الصّاغَانِيّ : وهو تصحيفٌ ، والصواب : حِرْبِشٌ كهِجْرِسٍ .

قلت : وقد سَبَقه إلى ذٰلك أَبو زَكَرِيّا ، وقال : المَحْفُوظ حِرْبِشٌ ، وكأَنَّ الصّاغانيَّ قلَّدَه ، مع أَنَّ أَبا زكريّا لمْ يُوَهِّمْه ، والعَجَبُ من المُصَنِّفِ كيْف أَغْفل عن هٰذا التَّوْهِيمِ للجَوْهَرِيّ ، مع أَنّه غايَة مُناه .

وأَنا أَقُولُ : إنّ الصّوَابَ مع الجَوْهَرِيّ ؛ فإنّ هٰذا النَّوْعَ من الحَيّات ـ الَّذِي يَكُونُ أَرْقطَ ـ من شَأْنِه خُشُونَةُ الجِلْدِ دائماً ، وقدْ جَوَّزُوا وَصْفَ الحَيَّة بالحَرْشاء اتفاقاً ، وتقدم عن ابنِ دُرَيْد قَوله : أَفْعَى حِرْبِيشٌ : خَشِنٌ ، فجازَ وَصْفُهَا بالحَرِيشِ كالحِرْبِيشِ ، هٰذا مَا يَقْتَضِيهُ الاشْتِقاقُ ، وأَما الحفْظُ والنَّقْلُ فنَاهِيكَ بالجَوْهَرِيّ ، وشَرْطُهُ فِي كِتَابِهِ أَن لا يَذْكُرَ فيه إلاّ ماصَحَّ وسُمِع من الثِّقَاتِ ، فتأَمَّلْ .

(والحَرْشَاءُ : نَبْتٌ) سُهْلِيٌّ كالصَّفراءِ والغَبْرَاءِ ، وهي أَعْشَابٌ معروفةٌ تَسْتَطِيبُهَا الرّاعِيةُ ، قاله الأَزهريّ ، وقيلَ : الحَرْشَاءُ : ضَرْبٌ من السُّطّاحِ ، أَخْضَرُ ، يَنْبُتُ مُتَسَطِّحاً على وَجْهِ الأَرْضِ ، وفيه خُشُونَةٌ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* والخَضِرُ السُّطّاحُ من حَرْشائِهِ (١) *

(أَو) هُوَ (خَرْدَلُ البَرِّ) ، قالَهُ أَبو نَصْرٍ ، وأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لأَبِي النَّجْمِ :

وانْحَتَّ مِنْ حَرْشَاءَ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ
وأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهْ (٢)

قالَ الصّاغَانِيُّ : وقدسَقَطَ بَيْنَ المَشْطُورَيْنِ مَشْطُورانِ (٣) ، والرِّوَايَة : « واخْتَلَفَ النَّمْلُ » .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٩ .

(١) اللسان . والعباب وفى هامش مطبوع التاج : قوله : «السطاح ، قال المجد : السطاح – كالرمان – نبت » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١ /١٦٢ و٢ /١٣٣ والمقاييس ٢ /٣٩ واقتصر على الأول .

(٣) المشطوران الساقطان هما كما فى التكملة والعباب :

وانشقّ من فُطح سَواء عُنْصلُهْ
وانتغَضَ البَرْوَقُ سُوداً فُلْفُلُهْ

(و) الحَرْشاءُ : (الجَرْباءُ مِنَ النُّوقِ) الَّتِى لم تُطْلَ، قالَه أَبو عَمْرٍو[1] ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ: سُمِّيَت [حَرْشاءَ][2] لخُشُونةِ جِلْدِها .

(والحَرَشُونُ كحَلَزُون) ، ورأَيْتُه فى نُسْخَةِ الصّحاح مَضْبُوطاً بالضّمّ[3] مُجَوَّداً (: حَسَكَةٌ صَغِيرةٌ صُلْبَةٌ ، تَتَعَلَّقُ بصُوفِ الشاءِ) ، قال الشّاعِر :

* كمَا تَطايَرَ مَنْدُوفُ الحَرَاشِينِ[4] *

ويُقَال : إِنّه شَيْءٌ من القُطْنِ لا تَدْمَغُه المَطَارِقُ ، ولا يكونُ ذلِكَ إِلاَّ لخُشُونَةٍ فيه .

(و) الحَرِشُ ، (ككَتِفٍ) ، بالحاءِ والخاءِ (: مَنْ لا يَنَامُ) ، قالَهُ الأُمَوِىّ ، (وقِيلَ : جُوعاً) ، ونَقَلَه الأَزهرىُّ وقال : أَظُنّ .

(و) الحَرْشُ و(التَّحْرِيشُ : الإِغْرَاءُ بينَ القَوْمِ ، أَو الكِلاَبِ) ، وقِيلَ : الحَرْشُ والتَّحْرِيشُ : إِغراؤُك الإِنسانَ والأَسَدَ لِيَقَعَ بقِرْنِه .

وحَرَّشَ بَيْنَهُم : أَفْسَدَ وأَغْرَى بَعْضَهُمْ ببَعْضٍ ، وفى الحَدِيث «أَنَّهُ نَهَى عن التَّحْرِيشِ بَيْنَ البَهَائِمِ» ، هُوَ الإِغْرَاءُ وتَهْيِيجُ بَعْضِهَا على بَعْضٍ ، كما يُفْعَل بينَ الجِمَالِ ، والكِبَاشِ ، والدُّيُوكِ ، وغَيْرِهَا .

(واحْتَرَشَ لِعِيَالِه :) جَمَعَ لَهُم ، و(اكْتَسَبَ) ، وأَنْشَد :

لَوْ كُنْتَ ذَالُبٌّ تَعِيشُ بِه
لفَعَلْتَ فِعْلَ المَرْءِ ذِى اللُّبِّ

لَجَعَلْتَ صَالِحَ ما احْتَرَشْتَ ومَا
جَمَّعْتَ من نَهْبٍ إِلَى نَهْبِ[1]

(وَأَحْرَشَ الهِنَاءُ البَعِيرَ : بَثَرَهُ) ، أَى قَشَرَهُ وأَدْمَاه ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وحَرَشَه ، وخَرَشَه ، بالحَاءِ والخَاءِ ، إِذا حَكَّه حَتَّى يُقَشِّرَ الجِلْدُ الأَعْلَى ، فيَدْمَى ، فيُطْلَى حِينَئِذٍ بالهِنَاءِ .

(ومحمّدُ بنُ مُوسَى الحَرَشِىُّ

(١) فى مطبوع التاج « قال أبو عمرو » والمثبت من اللسان ويؤيده العباب .
(٢) زيادة من عبارة الأزهرى فى اللسان يقتضيها السياق .
(٣) اقتصر فى اللسان على الضم ، وأورده فى (حرشن) .
(٤) اللسان (حرشن) والصحاح والعباب (حرش) والمقاييس ٢ / ٤٠ .

(١) اللسان .

مُحَرَّكَةً : مُحَدِّثٌ) شَهِيرٌ ، وآخَرُونَ بنَيْسَابُورَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الاحْتِرَاشُ : الخِدَاعُ .

والتَّحْرِيشُ : ذِكْرُ ما يُوجِبُ العِتَابَ .

وتَحَرَّشَ الضَّبُّ ، وتَحَرَّشَ به : احْتَرَشَه .

وقَال الفَارِسِيُّ : قال أَبو زَيْد : يُقَالُ : لَهُوَ أَخْبَثُ مِنْ ضَبٍّ حَرَشْتَه . وذٰلك أَنّ الضَّبَّ رُبَّمَا اسْتَرْوَحَ فخَدَعَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْه .

وقال الأَزْهَرِيّ : قال أَبو عُبَيْد : ومن أَمْثَالِهِم فى مُخَاطَبَة العالِم بالشَّيْءِ مَنْ يُرِيدُ تَعْلِيمَه : « أَتُعَلِّمُنِى بضَبٍّ أَنا حَرَشْتُه ؟ : ونَحْوٌ منه قولُهم : « كمُعَلِّمَةِ أُمَّهَا البِضَاعَ » .

ومن المَجَازِ : احْتَرَشَ ضَبَّ العَدَاوةِ ، ومنه قَوْل كُثَيِّرٍ ، أَنشده الفارِسِيّ :

ومُحْتَرِش ضَبَّ العَداوَةِ مِنْهُمُ
بحُلْوِ الخَلَى حَرْشَ الضِّبَابِ الخَوادِعِ [1]

(١) ديوانه ٢ / ١٢ واللسان .

وَضَعَ الحَرْشَ مَوضِعَ الاحْتِرَاشِ ؛ لأَنّه إِذَا احْتَرَشَه فقَدْ حَرَشَه ، ويُقَالُ : إِنّه لحُلْوُ الخَلَى ، أَى حُلْوُ الكَلامِ .

والحَرْشُ : الخَدِيعَة ، وحَرِشَ كعَلِمَ ، إِذا خَدَعَ ، نَقَلَه الصاغَانِيُّ ، وفى حَدِيثِ المِسْوَرِ « مَا رَأَيْتُ رَجُلاً يَنْفِرُ من الحَرْشِ مِثْلَه » يَعْنِى مُعَاوِيَةَ ، يُرِيدُ بالحَرْشِ الخَدِيعَةَ .

وحَارَشَ الضَّبُّ الأَفْعَى ، إِذا أَرادَتْ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ ، فقَاتَلَهَا .

وحَرَشَ البَعِيرَ بالعَصَا : حَكَّ فى غَارِبِه ليَمْشِيَ .

قال الأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ من الأَعْرَابِ يقولُ لِلْبَعِيرِ الذِى أَجْلَب دَبَرُهُ فى ظَهْرِه : هٰذا بَعِيرٌ أَحْرَشُ ، وبِهِ حَرَشٌ ، قال الشاعِرُ :

فَطارَ بِكَفِّى ذُو حِرَاشٍ مُشَمِّرٌ
أَحَذُّ ذَلاَذِيلِ العَسِيبِ قَصِيرُ [1]

أَرادَ به جَمَلاً به آثارُ الدَّبَرِ .

ونُقْبَةٌ حَرْشَاءُ : وهى البَاثِرَةُ ، الَّتى

(١) اللسان .

لمْ تُطْلَ ، وأنشد الجَوْهَرِىّ :

وحَتّى كَأَنِّى يَتَّقِى بِى مُعَبَّدٌ
بِهِ نُقْبَةٌ حَرْشَاءُ لم تَلْقَ طالِيَا[1]

والحَارِشُ : بُثُورٌ تَخْرُجُ فى أَلْسِنَةِ النّاسِ والإِبِلِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

واحْتَرَشَ القَوْمُ : احْتَشَدُوا .

وحَرِيشٌ ، كأَمِيرٍ : قَبِيلَةٌ من بَنِى عَامِرٍ .

وقد سَمَّوْا حَرْشَاءَ ، بالمَدِّ ، ومُحَرِّشاً ، كمُحَدِّث ، ومِنْهُ مُحَرِّشُ الكَعْبِىّ ، هٰكذا ضَبَطَهُ ابنُ مَاكُولاَ ، وضَبَطَهُ غَيْرُه بالسِّينِ المُهْمَلَة ، وقال الزَّمَخْشَرِىّ : الصَّوَابُ أَنّه بالخَاء المعجمة ، كَمَا سَيَأْتى ، وهُوَ صَحَابِىٌّ ، له حَدِيث فى التِّرْمِذِىّ .

وحُرَيْشٌ ، كزُبَيْر : قَبِيلَةٌ بالمَغْرِب من البَرْبَر ومِنْهُم الإِمَامُ المُعَمَّرُ المُحَدِّثُ أَبو الحَسَنِ عَلِىُّ بنُ أَحْمَدَ ابنِ عَبْدِ اللهِ الخَيّاط الفاسِىّ الحُرَيْشِىّ ، حَدَّث عَن الإِمَام عَبدِ القَادِرِ بنِ علىٍّ وغيره ، وعَنْهُ شُيُوخُنَا : إِسْمَاعِيلُ بنُ عبدِ الله ، وعُمَرُ بن يَحْيَى بنِ مُصْطَفَى ، ومُحَمَّدُ بنُ الطّالب بن سودَةَ ، ومُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَيُّوب ، ومُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّد بنِ مَسْعُودٍ الوَرانىّ ، شَرَحَ الشِّفَاءَ والمُوَطَّأَ والشَّمائِلَ ، ومات ، بالمَدِينَةِ المُشَرَّفة ، عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ .

والحُرْشَان ، بالضَّمّ : جَبَلانِ بِأَعْيَانِهما ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىّ .

قُلْتُ : وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والصوَابُ بالسِّين المُهْمَلَة ، وقد تَقَدّم .

والحَرِيشُ ، كأَمِيرٍ : قَرْيَةٌ من أَعمالِ المَوْصِلِ ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ أَيْضاً .

والمِحْرَاشُ : المِحْجَنُ .

[ح ر ف ش] *

(الحَرَنْفَشُ ، كَغَضَنْفَر : الجَافِى الغَلِيظُ) ، عن ابن دُرَيْد ، (أَو العَظِيمُ) ، عن ابنِ عَبّاد . وقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ القَوِىُّ المُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/ ٤٠ . والأساس وضبط « يتقى » بالبناء للمجهول .

(والمُحْرَنْفِشُ: المُنْتفِخُ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قيل: هو (المُتَغَضِّبُ)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخ، وقيل: هو المُنْقَبِضُ (الغَضْبَانُ)، عن أَبِى عُبَيْدٍ.

(و) المُحْرَنْفِشُ: (المُتهيِّئُ للشَّرِّ)، وقال الجَوْهَرِيُّ: قال الأَصْمَعِيّ: احْرَنْفَشَ، إذا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ والشَّرِّ، حَكاهُ عنه أَبوعُبَيْدٍ، ورُبمَا جاءَ بالخاءِ، انْتَهَى.

وفى المُحْكَم: احْرَنْفَشَ الدِّيكُ، إذا تَهَيَّأَ لِلْقِتالِ، وأَقامَ رِيشَ عُنُقِه، وكذٰلكَ الرَّجُلُ إذا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ والغَضَبِ والشَّرِّ، ويُرْوَى بالخَاءِ.

وقالَ هَرِمُ بن زَيْدٍ الكَلْبِيّ[1] إذا أَخْصَبَ النّاسُ قُلْنَا: قَدْ أَكْلأَت الأَرْضُ، واحْرَنْفَشَتِ العَنْزُ لأُخْتِهَا، أَى ازْبَأَرَّت ونَصَبَتْ شَعرَهَا، وزَيَفانُها[2] فى أَحَدِ شِقَّيْهَا لِتَنْطَحَ

(١) فى المحكم(٤/٤٣)الكلبى وما هنا يوافق ما فى اللسان.

(٢) كذا فى مطبوع التاج، وحقّه «وزافت فى أحد شقيها» ولفظه فى اللسان والمحكم (٤/ ٤٣) عنه «واحرنفاش العنز: ازبئرارها وتنصّب شعرها، وزيفانها فى أحد شقّيها ... الخ».

صاحِبَتَها، وإنَّمَا ذٰلكَ من الأَشَرِ، حِينَ ازْدَهَت، وأَعْجَبَتْهَا نَفْسُهَا.

واحْرَنْفَشَتِ الرِّجَالُ: صَرَعَ بَعْضُهُم بَعْضاً.

(و) عن أَبِى خَيْرَةَ: الحِرْفِشُ، والحُرَافِشُ، (كزِبْرِجٍ، وعُلابِطٍ: الأَفْعَى)، نقله الأَزهرِيُّ، والصاغانيّ

[ح ش ش] *

(حَشَّ النّارَ) يَحُشُّهَا حَشًّا: (أَوْقَدَها)، كذا نَصُّ الصّحَاح، وقال غيرُه: جَمَع إلَيْهَا ما تَفَرَّقَ من الحَطَبِ، وقال الأَزهرِيّ: حَشَشْتُ النّارَ بالحَطَبِ. فزادَ: بالحَطَب، وقال الزَّمَخْشَرِيّ: حَشَّ النّارَ: أَشَبَّهَا[1] وأَطْعَمَهَا الحَطَبَ كما تُحَشُّ الدَّابَّةُ. وقال: هُوَ مَجاز.

(و) حَشَّ (الوَلَدُ فى البَطْنِ) يَحِشُّ حَشًّا: جُووِز به وَقْتَ الوِلادَةِ فيَبِيسَ فى البَطْنِ، وقال أَبو عُبَيْدٍ: وبَعْضُهُم يَقُول: حُشَّ، بِضَمِّ الحَاءِ،

(١) لفظة فى الأساس المطبوع «أثقبها وأطعمها..الخ».

وفى الحَدِيث «فلَمَّا ماتَ حَشَّ وَلَدُهَا فى بَطْنِهَا» قال أبو عُبَيْد: حَشَّ[1] وَلَدُهَا فى بَطْنِهَا، أَىْ (يَبِسَ).

(و) حَشَّتِ (اليَدُ: شَلَّتْ) ويَبِسَتْ، كما قاله الجَوْهَرِىُّ، وهو الأَكْثَر، وقيلَ: دَقَّت وصَغُرَت، وحُكِىَ عن يُونُسَ: حُشَّتْ، بضَمِّ الحاء، (كأَحَشَّتْ)، فهى مُحَشَّة، (واسْتَحَشَّتْ) مِثْلُه، الأَخِيرَةُ عن يُونُس.

(و) حَشَّ (الوَدِىُّ مِنَ النَّخْلِ: يَبِسَ)، ومنه الحَدِيثُ «أَنَّ رَجُلاً أَرادَ الخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ، فقَالَتْ لَهُ أُمُّه، أَو امرأَتُه: كَيْفَ بالوَدِىِّ؟ فقال: الغَزْوُ أَنْمَى لِلْوَدِىِّ، فما ماتَتْ مِنْهُ وَدِيَّةٌ ولاحَشَّتْ»، أَىْ يَبِسَتْ.

(و) حَشَّ (الفَرَسُ) يَحُشُّ حَشًّا، إِذا (أَسْرَعَ)، ومِثْلُه أَلْهَبَ، كأَنَّه يَتَوَقَّد فى عَدْوِه، قالَ أَبودُوَادٍ الإِيَادِىُّ:

مُلْهِبٌ حَشُّهُ كحَشِّ حَرِيقٍ
وَسْطَ غابٍ وذاكَ مِنْه حِضَارُ[2]

(و) حَشَّ (الحَشِيشَ) يَحُشُّه حَشًّا: (قَطَعَهُ) وجَمَعَه، كاحْتَشَّهُ.

(و) من المَجَازِ: حَشَّ (فُلاناً) يَحُشُّه حَشًّا: (أَصْلَحَ مِنْ حالِه)، وفى العُبَاب: مِنْ مالِه.

(و) حَشَّ (المَالَ)[1] بِمَالِ غَيْرِه، إِذا (كَثَّرَه) به، وهو مَجاز أَيْضاً، قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ:

فى المُزَنِىِّ الَّذِى حَشَشْتُ لَه
مالَ ضَرِيكٍ تِلادُه نَكِدُ[2]

قال السُّكَّرِىُّ: حَشَشْتُ لَهُ: جَعَلْتُه فى ماله، وقالَ الباهِلِىُّ: حَشَشْتُ[3] له: قَوَّيْتُه بِه.

(و) حَشَّ (زَيْدًا بَعِيرًا، و) حَشَّهُ (بِبَعِيرٍ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ) يَرْكَبُه، الأَخِيرُ عن ابنِ حَبِيب.

(١) فى مطبوع التاج: أحَشَّ والمثبت من اللسان عنه
(٢) اللسان، والتكملة والعباب.

(١) وكذا فى اللسان، وعبارة الأساس: «وحَشَّ مالَه من مال غيرِه: كثَّرَه به».
(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٦٠ (برواية: «حَشَشْتُ به» واللسان، والتكملة والعباب وفيهما أيضا «حششت به» والمقاييس ٢/١١
(٣) فى شرح أشعار الهذليين: (به)، وهى رواية التكملة وأشبه أيضا بالتفسير بعده.

(و) حَشَّ (الصَّيْدَ : ضَمَّهُ من جانِبَيْه)، وقال اللَّيْثُ : يُقَال : حُشَّ عَلَيَّ الصَّيْدَ، جاءَ به فى بابِ المُضَاعَف، قال الأَزْهَرِيّ : كَلامُ العَرَبِ الصَّحِيحُ : حُشْ عَلَيَّ الصَّيْدَ، بالتَّخْفِيف، من حاشَ يَحُوشُ، ومَنْ قال : حَشَشْتُ الصَّيْدَ، يَعْنِى[1] حُشْتُهُ، فإنِّى لَمْ أَسْمَعْه لِغَيْرِاللَّيْثِ، ولَسْتُ أُبْعِدُه مع ذٰلِك من الجَوَازِ، ومعناه : ضُمَّ الصَّيْدَ من جَانِبَيْه، كمَا يُقال : حُشَّ هٰذا البَعِيرُ بجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْن، أى ضُمَّ، غير أَنَّ المعروفَ فى الصَّيْدِ الحَوْشُ .

(و) حَشَّ (الفَرَسَ) يَحُشُّه حَشًّا (: أَلْقَى له حَشِيشاً) وعَلَفَه به، قال الأَزْهَرِيّ : وسَمِعْتُ العَرَبَ تقُولُ للرجُلِ : حُشَّ فَرَسَك، (ومِنْهُ المَثَلُ : «أَحُشُّكَ وتَرُوثُنِى»)، يَعْنِى فَرَسَه، ومَعْنَى أَحُشُّكَ : أَعْلِفُكَ الحَشِيشَ، قال الجَوْهَرِيّ : ولوْ قِيلَ بالسِّينِ لم يَبْعُد، (يُضْرَبُ لِمَنْ أَساءَ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِليه)، كَذا قالَه الأَزْهَرِيّ، وقال غَيْرُه : يُضْرَبُ لِكُلِّ مَن اصْطَنَع[1] عندَه مَعْرُوفا فكافَأَه بضِدِّه أَوْ لَمْ يَشْكُرْه ولانَفَعَه، ثمّ إِنّ لَفْظَ المَثَلِ هٰكذا هو فى الصّحاح والتّهْذِيب والأَسَاسِ والمُحْكَمِ، ورأَيْتُ فى هامِشِ الصّحاحِ مانَصُّه : والذى قَرَأْتُه بخَطّ عبدِ السّلامِ البَصْرِيّ فى كتابِ الأَمْثالِ لأَبِى زَيْد : أَحُشُّكِ وتَرُوثِينِى[2]، وقد صُحِّح عليه .

(والمِحَشُّ)، بالكَسْرِ (: حَدِيدَةٌ تُحَشُّ[3] بِهَا النارُ، أَىْ تُحَرَّكُ، كالمِحَشَّة)، بالكَسْر أَيْضاً، (و) منه قِيل للرَّجُلِ (الشُّجاع) : نِعْمَ مِحَشُّ الكَتِيبَةِ، وهو مَجَازٌ .

(و) المِحَشُّ (: ما يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ، كالمِحَشَّةِ، وفتحُ مِيمِه[4])، وفى بَعْضِ النُّسَخِ، مِيمِهما، (أَفْصَحُ).

(١) فى اللسان والتكملة : بمعنى .

(١) فى اللسان (اصْطُنِعَ عنده معروفٌ) ببناء اصطنع للمفعول .

(٢) كذا فى مطبوع التاج . وفى هامش اللسان نقلا عن التاج «وتروثين» ولعلها «وتروثينى» .

(٣) فى الأصل «يحش» والمثبت من القاموس .

(٤) فى القاموس المطبوع (ميمهما) كما أشار الشارح إلى أنه رواية بعض النسخ .

وقال أبو عُبَيْد: المِحَشّ: ما حُشَّ بـه، والمَحَشُّ: الذى يُجْعَل فيـه الحَشِيشُ، وقد تُكْسَرُ مِيمُه أَيْضـاً.

(و) المِحَـشُّ (: مِنْجَـلٌ سَـاذَجٌ يُحَـشُّ بـه) الحَشِيـشُ، (وكَسْرُه أَفْـصَـحُ)، وفى اللّسَـان: والفَتْـحُ أَجـودُ.

(و) المِحَشّ: (الأَرْضُ الـكَثِيرَةُ الحَشِيشِ، كالمِحَشَّة)، يقـال: هٰـذا مِحَشُّ صِدْقٍ: لِلْبَلَدِ الَّـذِى يَكْثُرُ[1] فِيه الحَشِيشُ.

(و) المَحَـشُّ: الحُـشُّ، كأَنَّـهُ (مُجْتَمَعُ العَذِرَةِ، ويُكْسَر).

(و) من المَجَازِ: يُقَال: (هو مِحَشُّ حَرْبٍ، بالكَسْرِ)، أَى (مُوقِـدٌ لَهَا)، أَى لِنَارِهَـا ومُؤَرِّثُهَا (طَبِـنٌ بهـا)، ككَتِفٍ، وهُوَ العَارِفُ بأُمُورِهَا.

(و) مِـنَ المَجَـازِ: (الـحَـشُّ، مَثَلَّثَـةً)، الفتْـحُ والضَّـمُّ نَقَلَهُـما الجـوهَرِىّ: (المَخْرَجُ) والمُتَوَضَّأُ، سُمِّـىَ بـه، (لأَنَّهـم كانُوا يَقْضُون حَوَائجَهُم)، أَى يَذْهَبُون عِنْدَ قَضَـاءِ الحاجَةِ (فى البَسَاتِين)، وقِيـلَ: إِلى النَّخْلِ المُجْتَمِـع، يتَغَوَّطُونَ فِيهَا، على نَحْوِ تَسْمِيَتِهِم لِلْفِنـاء عَـذِرَةً، (ج: حُشُوشٌ)، ومنـه الحَدِيـث: «إِنّ هٰذِه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ» يعنى الـكُنُفَ ومَوَاضِـعَ قَضَـاءِ الحَاجَةِ، (وحُشُّونَ)، عن ابنِ عبّادٍ.

(و) الحَشُّ، (بالفَتْـحِ: النَّخْـلُ النـاقِصُ)، هٰكـذا فى النُّسَخ، وفى بَعْضِهَـا النّافِضُ، بالفَاءِ والضـاد، (القَصِيـرُ) الَّـذِى (لَيْسَ بمَسْقِىٍّ ولا مَعْمُـورٍ)، وقِيـلَ: هـو جَماعـةُ النَّخْـلِ، وقال ابنُ دُرَيْد: الحَـشُّ، بالفَتْـحِ والضَّمِّ: النَّخْلُ المُجْتَمِع، (ج حِشَّـانٌ، بالكَـسْرِ، كضَيْف وضِيفَانٍ)، هٰـكذا مَثَّلَه به الجَوْهَرِىّ، وقـولُه: بالكَسْرِ، مُسْتَدْرَكٌ، وفَاتَـهُ حُشَّـانٌ، بالضَّـمِّ أَيْضـاً، وحَشَاشِينُ جَمْـعُ الجَمْعِ، كِلاهُمَا عن سِيبَوَيْهِ.

(و) الحُشُّ، (بالضَّمِّ): الوَلَدُ الهَالِكُ

(١) فى مطبوع التاج «يجعل» والمثبت من اللسان.

حشش

فى بَطْنِ أُمِّه)، ونصُّ ابنِ شُمَيْل : فى بَطْنِ الحامِلَةِ، قال : يُقَال إنّفى بَطْنِهَا لَحُشًّا، وهُوَ الوَلَدُ الهَالِكُ تَنْطَوِى عَلَيْه، وتُهرَاقُ دَماً عليه، أىْ يَبْقَى فلا يَخْرُج، قال ابنُ مُقْبِل :

ولقَدْ غَدَوْتُ على التُّجَارِ بجَسْرَةٍ
قَلِقٍ حُشُوشُ جَنِينِهَا أو حَائِلِ[1]

(وحُشُّ كَوْكَبٍ، وحُشُّ طَلْحَةَ : مَوْضِعَانِ بالمَدِينَة)، ظاهِرُ ضَبْطِهما أنّهما بالضَّمِّ، والصواب أنّهما بالفتح[2]، كما ضَبَطه الصاغانىّ وأبو عُبَيْد البَكْرِىّ، أما حشُّ كَوْكَبٍ فإنّه بُسْتانٌ بظاهِرِ المَدِينَة، خارِجَ البَقِيعِ، اشْتَرَاه سَيِّدُنَا عُثْمَان، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه، وزادَهُ فى البَقِيعِ، وبه دُفِنَ.

(وابنُ حُشَّةَ الجُهَنِىّ : بالضَّمِّ : تابِعِىٌّ)، عن أَبِى هُرَيْرَة، رَضِىَ اللهُ تَعَالى عنه، وعَنْهُ ابنُ أَبِى ذُؤَيْبٍ (ومُحَمَّدُ ابنُ عَبْدِ اللهِ) بن القاسِمِ (الحَشَّاشُ)، ككَتَّان : (مُحَدِّثٌ) يَرْوِى عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

(وزُبَيْنَةُ) بنُ مازِنِ (بنِ مالِك، وعَبْدُ الله، وحشّانُ، والحِرْمازُ) واسْمُه الحارِثُ : (بَنُو مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، وكَعْبُ بنُ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، يُقَال لِهٰذِهِ القَبَائِلِ : الحِشّانُ، بالكَسْرِ)، والَّذِى ذَكَرَه أَبو عُبَيْدٍ وغيرُه عن أَئمّةِ النَّسَبِ أنّه يُقَالُ لِبَنِى رَبِيعَةَ ودَارِمٍ وكَعْبِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ : الحشّانُ، ولِبَنِى طُهَيَّةَ وبَنِى العَدَوِيَّةِ : الجُمَان، فتَأَمَّل.

(و) الحُشَّانُ، (بالضَّمِّ : أُطُمٌ بالمَدِينَة)، عَلَى طَرِيقِ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ، نقله ابنُ الأَثِيرِ، وقال الصّاغَانِىّ : وهُوَ من آطامِ اليَهُودِ. وضَبَطَه بالكَسْرِ.

(و) من المَجَازِ : (المَحَشَّةُ : الدُّبُرُ)، كالحُشِّ، (ج مَحَاشُّ)، وحُشُوشٌ، وفى الحَدِيث «أَنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم نَهَى عن إِتْيَانِ النِّسَاءِ فى مَحَاشِّهِنّ»

(١) ديوانه ٢١٩ وصدره فيه «ولقد تعسَّفْتُ الفلاة...» واللسان، والتكملة والعباب.

(٢) فى معجم البلدان (حش كوكب) : بفتح أوّله وتشديد ثانية، ويضمّ أوّله أيضا.

وقد رُوِى بالسِّينِ أَيْضاً ، وفى رِوَايَةٍ فى حُشُوشِهِنّ ، أَىْ أَدْبارِهِنّ ، وفى حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنه : «مَحاشُّ النِّساءِ عَلَيْكُم حَرَامٌ» قال الأَزْهَرِىُّ : كَنَى عن الأَدْبارِ بالمَحاشِّ ، كما يُكْنَى بالحُشُوشِ عن مَوَاضِعِ الغَائِطِ .

(والمَحَشَّاةُ[1] : أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطَّعامِ المُؤَدِّى إِلَى المَذْهَبِ) .

(و) هِىَ (مِنَ الدَّوابِّ : المَبْعَرُ) ، هٰذِهِ العِبَارة - من قَوْله : والمَحَشّاة - أَوْرَدَهَا الصّاغانىّ ، ولٰكنّه بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ : ويُرْوَى : مَحَاشِى النِّسَاءِ عَلَيْكُم حَرامٌ ، ثم قال والمَحْشَاة إِلَى آخِره ، وظَنَّ المُصَنِّف ، رَحِمَهُ الله ، أَنَّهَا فى هٰذه المادَّة ، وإِنَّمَا هُوَ بَيانٌ لِلرِّوَايَة ، ومَوْضِعُ ذِكْرِه فى المُعْتَلِّ ، كما لا يَخْفَى ، فتَأَمَّل .

(والحَشِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (الكَلأُ اليابِسُ) ، ولا يُقَالُ ، وهُوَ رَطْبٌ : حَشِيشٌ ، زادَهُ الجَوْهَرِىّ ، والأَزْهَرِىّ ؛ وزادَالأَخِيرُ : والطّاقَةُ مِنْهُ حَشِيشَةٌ ، والعُشْبُ يَعُمّ الرَّطْبَ واليَابِسَ ، وقَالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا قَوْلُ جُمْهُورِ أَهْلِ اللُّغَة ، وقال بَعْضُهم : الحَشِيشُ : أَخْضَرُ الكَلإِ ويابِسُه ، قال : وهٰذا لَيْسَ بصَحِيحٍ ؛ لِأَنَّ مَوْضُوعَ هٰذِه الكَلِمَة فى اللُّغَة اليُبْسُ والتَّقَبُّضُ ، وقالَ الأَزْهَرِىّ : العَرَبُ إِذا أَطْلَقُوا اسْمَ الحَشِيشِ عَنَوْا بِهِ الخَلَى خاصَّةً ، وهُوَ أَجْوَدُ عَلَفٍ تَصْلُح الخَيْلُ عَلَيْه ، وهُوَ من خَيْرِ مَرَاعِى النَّعَمِ ، وهُوَ عُرْوَةٌ فى الجَدْبِ ، وعُقْدَةٌ فى الأَزْمَات ، وقال ابنُ شُمَيْلٍ : البَقْلُ أَجْمَعُ ، رَطْباً ويَابِساً ، حَشِيشٌ وعَلَفٌ وخَلًى .

(و) حَشِيشٌ : (الزّاهِدُ المَوْصِلِىُّ الكَبِيرُ) فى[1] طَبَقَةِ فَتْحٍ المَوْصَلِىّ ، وسالِمٍ الحَدّادِ المَوْصِلِىّ .

(و) مُعِينُ الدِّينِ (هِبَةُ اللهِ بنُ حَشِيشٍ ناظِرُ الجُيُوشِ) بالشّامِ ، (كَانَ بطَرَابُلُسَ ، (حَدَّثَ) .

(١) كذا ضبطه فى القاموس بفتح الحاء وتشديد الشين ، وفى هامشه عن بعض النسخ بسكون الحاء وتخفيف الشين مفتوحة .

(١) فى التبصير ٥٣٢ : من طبقة . . .

(و) حُشَيْشٌ، (كزُبَيْرٍ: ابنُ عِمْرَانَ، فى تَمِيمٍ)، هٰكَذَا فى النُّسَخِ، والصَّوَابُ: بن نِمْرَان بن سَيْفِ بنِ عُمَيْرِ بنِ رِيَاحِ بنِ يَرْبُوع.

(و) حُشَيْشُ (بنُ هِلَالٍ فى بَجِيلَةَ)، وهو الحارِثُ بن رِيَاح.

(و) حُشَيْشُ (بنُ عَدِىّ) بنِ عامِرِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحارِثِ بن مالِكٍ، (فى كِنَانَةَ).

(و) حُشَيْشُ (بنُ حُرْقُوصٍ، فى تمِيمٍ، أَيْضاً)، وهُوَ ابنُ حُرْقُوصِ ابنِ مازِنِ بنِ مالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ تمِيمٍ، ومِنْهُمْ قَطَرِىُّ بنُ الفُجاءَةِ، واخْتُلِفَ فى جَدِّ مَالِكِ بنِ الحارِثِ، ومالِكِ بن الحُوَيْرِث الصَّحابِيَّيْنِ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمَا، فقِيلَ هٰكذا، وقِيلَ: كأَمِيرٍ، حَكَى ذٰلِكَ الأَمِيرُ.

(والمَحَشُّ [1]: المَكَانُ الكَثِيرُ الكَلَإِ والخَيْرِ)[2]، ومِنْهُ قَوْلُهُم: إِنَّكَ بِمَحَشٍّ صِدْقٍ فلا تَبْرَحْه، أَى بِمَوْضِعٍ كَثِيرِ الحَشِيشِ، كَذَا فى نُسَخِ الصِّحَاحِ، وفى بَعْضِهَا: كَثِير الخَيْرِ، وصُحِّح عليه، وفى الأَخِيرِ مَجَازٌ.

(والحُشَاشُ، والحُشَاشَةُ بضَمِّهما: بَقِيَّةُ الرُّوحِ) فى القَلْبِ، وهو الرَّمَقُ (فى المَرِيضِ والجَرِيحِ)، قال الشّاعِرُ:

وما المَرْءُ ما دَامَتْ حُشَاشَةُ نَفْسِه
بِمُدْرِكِ أَطْرَافِ الخُطُوبِ ولا آلِ [1]

وكُلُّ بَقِيَّةٍ: حُشَاشَةٌ، وقال الفَرَزْدَقُ:

إِذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَفَّسَتْ
حُشَاشَتُهَا فى غَيْرِ لَحْمٍ ولادَمِ [2]

(وحُشَاشَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، بالضَّمِّ)، وكَذا غُنَامَاكَ وحُمَادَاكَ، أَى (قُصَارَاكَ)، وقال اللِّحْيَانِىّ: أَىْ مَبْلَغُ جُهْدِك، كأَنَّه مُشْتَقٌّ مِنَ الحُشَاشَةِ.

(ويَوْمُ حُشَاشٍ من أَيَّامِهِم)، قال عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ:

أَأُمَيْمِ هَلْ تَدْرِينَ أَنْ رُبَّ صاحِبٍ
فَارَقْتُ يومَ حُشَاشَ غَيْرِ ضَعِيفِ

(١) ضبط فى القاموس - ضبط قلم - بكسر الميم وفتح الحاء، والمثبت هو ضبط اللسان والأساس

(٢) فى مطبوع التاج «والخير» والمثبت من القاموس ويؤيدها ما سيجىء عن الصحاح شرحاً للكلمة.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

يَسَرٍ إذا هَبَّ الشِّتَاءُ ومُطْعِمٍ
لِلَّحْمِ غيرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ (١)

(و) الحِشَاشُ، (بالكَسْرِ: الجُوَالِقُ فيه الحَشِيشُ)، قال الشّاعِرُ:

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الجَرِّ
بَيْنَ حِشَاشَيْ بَازِلٍ جِوَرِّ (٢)

(وحِشاشَا كُلِّ شَيْءٍ: جانِبَاه)، نَقَلَه الصّاغانِيّ.

(والحُشَّةُ، بالضَّمِّ: القُبَّةُ العَظِيمَةُ)، هٰكذا فى سائر النُّسخ: القُبَّةُ بالمُوَحَّدَة، والصَّوابُ القُنَّة بالنُّون، كما ضبَطه الصّاغانِيّ، عن ابنِ عَبّاد، (ج حُشَشٌ)، بضَمٍّ ففَتْحٍ.

(وأَحْشَشْتُه عَنْ حاجَتِه: أَعْجَلْتُه عَنْها)، نَقَلَه الصّاغانِيّ، كأَنَّه لُغَةٌ فى أَعْشَشْتُه، بالعَيْنِ.

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٦٣ والعباب ومادة (علف) و(كبن) وفى معجم البلدان (حشاش) البيت الأول ومعه بيت قبله وآخر بعده وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: كبنة، قال المجد: ورجل كبُنٌ كعتلٌ وكبنّة: كزّ لئيمٌ، ولا يرفع طرفه بخلا. والعلفوف، كعصفور: الجافى المسنّ ..إلخ ما فيه».

(٢) اللسان والتكملة وانظر مادة (جرر) ومادة (جوز) والمقاييس ٢/١٠.

(و) أَحْشَشْتُ (فُلاناً: حَشَشْتُ مَعَهُ) الحَشِيشَ، أَىْ جَمَعْتُه وقَطَعْتُه، فكَأَنَّهُ أَعانَه فى الحَشِّ.

(و) أَحَشَّ (الكلأُ: أَمْكَنَ لأَنْ يُحَشَّ) ويُجْمَع، ولا يُقَال: أَجَزَّ، وقال ابنُ شُمَيْل: يُقَال: هٰذه لُمْعَةٌ قد أَحَشَّتْ، أَىْ أَمْكَنَتْ لأَن تُحَشَّ، وذٰلِكَ إذا يَبِسَتْ، واللُّمْعَةُ من الحَلِيِّ[1] هُوَ المَوْضِع الذى يَكْثُرُ فيه الحَلِيّ، ولا يُقَالُ لَهُ لُمْعَة حَتّى يَصْفَرَّ أَو يَبْيَضَّ.

(و) أَحَشَّتْ (المَرْأَةُ)، والنّاقَةُ، تُحِشُّ، أَى (يَبِسَ الوَلَدُ فى بَطْنِهَا، وهى مُحِشٌّ)، وقد أَلْقَتْهُ حَشًّا.

(واحْتَشَّ الحَشِيشَ: طَلَبَه، وجَمَعَه).

وأَمّا حَشَّه فبِمَعْنَى قَطَعَه.

(وتَحَشْحَشُوا: تَفَرَّقُوا، و) أَيْضاً (تَحَرَّكُوا) للنُّهُوضِ، (كحَشْحَشُوا)، يُقَالُ: سَمِعْتُ له حَشْحَشَةً، بالحَاء والخَاء، أَىْ حَرَكَةً، عن ابنِ دُرَيْد.

(١) فى اللسان «الخَلَى» والأصل كالتكملة. وفى مادة لمع فى اللسان ما يؤيد «الحلى».

ويُقَال : الحَشْحَشَة : دُخُولُ القَوْمِ بَعْضِهِم فى بَعْضٍ ، فيكونُ ضِدَّ التَّفَرُّق ، فتَأَمَّل ، وفى حَدِيثِ عَلِيٍّ وفَاطِمَة ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنهما ، « دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم ، وعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ ، فلمّا رَأَيْنَاهُ تَحَشْحَشْنَا ، فَقَال : مَكَانَكُما » أى تَحَرَّكْنَا .

(والمُسْتَحِشَّةُ من النُّوقِ : الَّتِى دَقَّتْ أَوْظِفَتُهَا من عِظَمِهَا وكَثْرَةِ شَحْمِهَا) ، وحَمُشَتْ سَفِلَتُهَا فى رَأْىِ العَيْن .

(وقَدْ اسْتَحَشَّهَا الشَّحْمُ ، وأَحَشَّهَا) فاسْتَحَشَّ ، أَىْ أَدَقَّ عَظْمَها فاسْتَدَقَّ . عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنشد :

سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أَكْرُعُهَا
لا النِّسىُّ نِىٌّ ولا السَّنَامُ سَنَامُ[1]

وقِيلَ : لَيْسَ ذٰلِك ؛ لأَنَّ العِظَام تَدِقُّ بالشَّحْمِ ، ولٰكِنْ إذا سَمِنَتْ دَقَّتْ عِنْدَ ذٰلِكَ فيما يُرَى .

(١) اللسان .

(واسْتَحَشَّ : عَطِشَ) ، يُقَال : جاءَت الخَيْلُ مُسْتَحِشَّةً ، أَى عِطَاشاً ، عن ابن عَبَّاد . (و) اسْتَحَشَّ (الغُصْنُ : (طَالَ) .

(و) اسْتَحَشَّ (سَاعِدُها كَفَّهَا) ، إذا (عَصُمَ حَتَّى صَغُرَت الكَفُّ عِنْدَه) ، وهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَ فُلانٌ إلى فُلانٍ فاسْتَحَشَّه ، أَىْ صَغُرَ معه .

(و) قالَ الفَرَّاءُ : سَمِعْتُ بعضَ بَنِى أَسَدٍ يَقُول : (أَلْحِق الحِشَّ بالإِشِّ) ، قَال : كَأَنَّه يَقُول : أَلْحِق الشَّىْءَ بالشَّىْءِ أَى إذا جاءَكَ شَىْءٌ مِنْ ناحِيَةٍ فافْعَلْ مِثْلَهُ[1] ذَكَرَهُ أَبو تُرَاب (فى) باب (السِّينِ) والشِّينِ ، وتَعَاقُبِهِما ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُه هُنَاكَ ، قالَ الصَّاغَانِىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على نَبَاتٍ أَو غَيْرِه يَجِفُّ ثمّ يُسْتَعَارُ هٰذا [فى غيره][2] وقد شَذَّ عَنْ هٰذا التَّرْكِيبِ : الحُشَاشَة : بَقِيَّةُ النَّفْسِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

حَشَّ عَلَى غَنَمِه ، كهَشَّ ، أَىْ

(١) الذى فى اللسان عنه « فافعل به » وما هنا عبارة التكملة .
(٢) فى مطبوع التاج « على مناسبة شىء مع غيره يجىء ثم يستعاد » والمثبت من العباب .

ضَرَبَ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ حَتَّى نَثَرَ وَرَقَهَا ، ومنه المِحَشَّةُ للعَصَا ، وقِيلَ : القَضِيب .

وحَشَّ عَلَى دَابَّتِه : قَطَعَ لَهَا الحَشِيشَ .

والحُشَّاشُ ، كرُمَّان : الَّذِين يَحْتَشُّونَ الحَشِيشَ .

والحُشَاشُ ، كغُرَاب ، خاصَّةً : ما يُوضَعُ فيه الحَشِيشُ ، وجَمْعُه أَحِشَّة [1] .

والمِحَشُّ ، بالكَسْرِ والفَتْح : كِسَاءٌ من صُوف يُوضَعُ فِيهِ الحَشِيشُ ، نقَلَهُ ابنُ الأَثِير .

وأَحَشَّ اللهُ يَدَه : دُعَاءٌ للعَرَبِ .

واسْتَحَشَّ الوَلَدُ فى الرَّحِمِ : يَبِسَ .

والحَشِيشُ ، والمَحْشُوشُ ، والأُحْشُوشُ : الحُشُّ ، وهو الوَلَدُ الَّذى يَبِسَ فى بَطْنِ أُمِّه ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : حَشَّ وَلَدُ النَّاقَةِ [يَحِشُّ] [1] حُشُوشاً ، وأَحَشَّتْه أُمُّه .

وحَشَّ [2] الحَرْبَ يَحُشُّها حَشًّا : أَسْعَرَها وهَيَّجَهَا ، وهو مَجَازٌ تَشْبِيهاً باسْتِعَارِ النَّار ، قال زُهَيْرٌ :

يَحُشُّونَهَا بالمَشْرَفِيَّةِ والقَنَا
وفِتْيَانِ صِدْقٍ لاضِعَافٍ ولانُكْلِ [3]

وحَشَّ النابِلُ سَهْمَه يَحُشُّه حَشًّا ؛ إذا رَاشَه ، كَمَا فى العُبَابِ ، وأَلْزَقَ بِهِ القُذَذَ من نَوَاحِيه ، كما فى الصِّحاحُ ، أَوْ رَكَّبَهَا عَلَيْه . قال :

أَو كَمَرِّيخٍ على شَرْيَانَةٍ
حَشَّهُ الرَّامِى بِظُهْرَانِ حُشُرْ [4]

وهو مَجازٌ ، وقال الأَزْهرِىُّ : إذا كان البَعِيرُ والفَرَسُ مُجْفَرَ الجَنْبَيْن يُقَال : حُشَّ ظَهْرُه بجَنْبَيْنِ وَاسِعَيْن ، فهُوَ مَحْشُوشٌ .

(١) ضبطها اللسان ضبط قلم « الحشاش » بكسر الحاء . هذا وفى مطبوع التاج « وجمعه أحش » والمثبت من اللسان .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(٢) فى مطبوع التاج : (وأحشّ) والتصحيح من اللسان ، ومن مصدر الفعل .

(٣) ديوانه ١٠٦ واللسان .

(٤) هو للمرارين منقذ كما فى المفضليات المفضلية ١٦ بيت ٢٤ والشاهد فى اللسان والعباب وانظر مادة (مرخ) .

وحَشَّ الدَّابَّةَ يَحُشُّهَا حَشًّا : حَمَلَهَا فى السَّيْرِ ، قال :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بعَصْلَبِيٍّ
مُهَاجِرٍ لَيْسَ بأَعْرَابِيٍّ (١)

قال الأَزْهَرِىّ : قَدْ حَشَّهَا ، أَىْ ضَمَّهَا ، وكُلُّ ما قُوِّىَ بشَىْءٍ أَو أُعِينَ به فَقَدْ حُشَّ به ، كالحَادِى للإِبِلِ ، والسِّلاحِ للحَرْبِ ، والحَطَبِ للنارِ ، قال الرَّاعِى :

هُوَ الطِّرْفُ لَمْ تُحْشَشْ مَطِىٌّ بمِثْلِهِ
ولا أَنَسٌ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خائِفُ (٢)

أَىْ لم تُرْمَ مَطِى بمِثْلِهِ ، ولا أُعِينَ بمِثْلِهِ قَوْمٌ عند الاحْتِياجِ إِلَى المَعُونَة .

والحُشَاشَةُ ، كرُمَّانَة : القُنَّةُ (٣) العَظِيمَة ، عن ابنِ عَبَّاد .

وحَشْحَشَتْه النارُ : أَحْرَقَتْه .

ويُقَال : أَنْبَطُوا بِبُرَهُم فى حَشَّاءَ ، أَى حِجَارَةٍ رِخْوَةٍ وحَصْبَاءَ ، ويُقَال : خَشَّاءَ ، بالخاء مُعْجَمَة ، نقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

وغِبُّ الحَشِيشِ : من أَغْبَابِ بَحْرِ اليَمَنِ .

وحَشْحَشْتُه : خَضْخَضْتُه .

واسْتَحَشُّوا : قَلُّوا .

ومن المَجَاز : ما بَقِىَ من المُرُوءَةِ إِلاَّ حُشَاشَةٌ تَتَرَدَّدُ فى أَحْشَاءِ مُحْتَضَرٍ . وجِئْتُ وما بَقِىَ من الشَّمْسِ إِلا حُشَاشَةُ نازِعٍ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

والحَشَّاءُ : فَرَسُ عَمْرِو بنِ عَمْرٍو ، كانَ لَهَا ما لِلْفَحْلِ وما لِلْأُنْثَى ، وكانَتْ لا تُجَارَى ، وكَانَتْ ضَبُوباً (١) .

واحْتَشَّ بَلَدُ كَذَا : لَمْ يُعْرَفْ خَبَرُه .

وحَشَّ الوَدِىُّ : يَبِسَ .

والحُشَّاشُ ، كرُمَّانٍ : الَّذِى يُقْطَعُ به الحَشِيشُ . و[أَبو] حَشِيشَةَ : مُحَمَّدُ بنُ عَلِىٍّ بنِ أَبِى أُمَيَّةَ (٢)

(١) اللسان والجمهرة ٣ / ٣١١ ومادة (عصلب)
(٢) اللسان وفى شرح أشعار الهذليين ١١٥٣ لساعدة بن جؤية.
(٣) كذا وانظر ما تقدم من قول صاحب القاموس : (والحشة القبة العظيمة) وما عقب عليه شارحه .

(١) فى مطبوع التاج : « جنوبا » والمثبت من أنساب الخيل لابن الكلبى ٤٠ والضبوب : التى تبول وهى تعدو .
(٢) فى الأغانى ترجمته «محمد بن على بن أمية » وفى نهاية الأرب ٥ / ٣٥ « وهو محمد بن أبى أمية » هذا والزيادة فى كنيته « أبو » حشيشة ، من ترجمته .

الطُّنْبُورِىّ، كانَ نَدِيمَ الخُلَفَاء، ولَه كِتَابٌ فى أَخْبَارِ الطُّنْبُورِيِّين، أَجَادَ فِيــه .

[ح ف ش] *

(الحَفْــشُ، كالضَّرْبِ: القَشْرُ)، وبــه فُسِّرَ قَوْلُ الكُمَيْتِ يَصِفُ غَيْثاً:

بِــكُلِّ مُلَثٍّ يَحْفِشُ الأُكْمَ وَدْقُه
كَأَنَّ التِّجَارَ اسْتَبْضَعَتْهُ الطَّيَالِسَا[1]

(و) الحَفْــشُ (: الاسْتِخْــرَاجُ)، وأَنشــد ابنُ دُرَيْدٍ:

يَا مَــنْ لِعَيْــنٍ ثَــرَّةِ المَدَامِــعِ
يَحْفِشُهَــا الوَجْــدُ بِمــاءٍ هَامِــعِ[2]

ثمّ فَسَرَه فقال: أَى يَسْتَخْرِجُ كُــلَّ ما فِيهــا .

(و) الحَفْشُ: (الجِدُّ)، يُقَــالُ: حَفَشَت المَــرْأَةُ لِزَوْجِهَــا الــوُدَّ، إِذا اجْتَهَدَت فِيــه .

(و) الحَفْشُ: (الجَمْــعُ، وجَرَيَانُ السَّيْلِ)، يُقَال: حَفَشَ السَّيْلُ حَفْشاً، إِذا جَمَــعَ المــاءَ مِنْ كُلِّ جانِبٍ (إِلى مُسْتَنْقَــعٍ وَاحِدٍ)، وحَفَشَتِ الأَوْدِيَةُ: سالَتْ كُلُّهَــا .

(و) الحَفْــشُ: (جَــرْىُ الفَــرَسِ جَرْياً بعدَ جَرْيٍ)، فلم يَزْدَدْ إِلاَّ جَوْدَةً .

(و) الحَفْشُ: (اجْتِمَاعُ القَوْمِ)، يُقَــال: هُــمْ يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ، أَى يَجْتَمِعُونَ وَيَتَأَلَّبُونَ .

(و) الحَفْشُ: (الطَّرْدُ).

(و) الحِفْــشُ، (بالكَسْرِ: وِعَــاءُ المَغَــازِلِ، و) قِيــلَ: هــو (السَّفَطُ) يَكُونُ فِيه البَخُور .

(و) الحِفْشُ: (البَيْــتُ الصَّغِيــرُ جِدًّا)، وهُــوَ القَرِيــبُ السَّمْكِ مِــنَ الأَرْضِ، سُمِّىَ بــه لِضِيقِه، ويُرْوَى أَيْضــاً بالفَتْحِ والتَّحرِيك، ومنــه حَدِيــثُ المُعْتَدَّة: «دَخَلَت حِفْشــاً، ولَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا»، وبــه فَسَّر أَبــو عُبَيْد الحِفْشَ الَّــذِى فى الحَدِيــث، قَالَهُ الجَوْهَرِىّ .

قُلْتُ: والحَدِيــثُ المَذْكُــورُ «أَنَّ النَّبِــىَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، بَعَثَ

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ١/٤٥ .

رَجُلاً من أَصْحَابِه ساعِياً فقَدِمَ بِمالٍ فقالَ : أَمَّا كَذا وكَذَا فهُوَ من الصَّدَقَاتِ ، وأَمَّا كَذا وكَذَا فإِنَّهُ مِمَّا أُهْدِيَ إِلَيَّ . فقال النبيُّ ، صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم : هَلاَّ جَلَسَ فى حِفْشِ أُمِّه فيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَه » وذَكَرَ ابنُ الأَثِير أَنّ هٰذا هو ابنُ اللُّتَبِيَّة[1] .

(أَو) هُوَ البَيْتُ (مِنْ شَعرٍ) مِنْ بُيُوتِ الأَعْرَابِ ، صَغِيرٌ جِدًّا ، قَالَه الخَلِيلُ .

(و) الحِفْشُ : (السَّنَامُ .

(و) الحِفْشُ : (الفَرْجُ) ، وبِه فَسَّرَ بَعْضُهُم حَدِيثَ ابنِ اللُّتَبِيَّة ، والمَعْنَى : هَلاَّ قَعَدَ عِنْدَ حِفْشِ أُمِّه .

(و) الحِفْشُ : (الدُّرْجُ) ، وبِه فُسِّرَ البَيتُ الصَّغِيرُ ، عَن ابنِ الأَثِير .

(و) الحِفْشُ (: الشَّيْءُ البالِى) الَّذِى لا يُنْتَفَعُ بِه .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الحِفْشُ : (مَا كَانَ مِن أَسْقَاطِ الآنِيَةِ) الَّتِى تَكُونُ أَوْعِيَةً فى البَيْتِ لِلطِّيبِ ونَحْوِه (كالقَوَارِيرِ وغَيْرِهَا) .

(و) الحِفْشُ أَيْضاً : (الجُوَالِقُ العَظِيمُ البالِى) ، يَكُونُ من الشَّعر ، (ج) ، أَى جَمْعُ الكُلِّ (أَحْفَاشٌ) ، وحِفَاشٌ .

(أَو أَحْفَاشُ البَيْتِ : قُمَاشُهُ ، ورُذَالُ مَتَاعِه) ، قاله أَبو سِنَانٍ .

(و) قِيلَ : الأَحْفَاشُ (من الأَرْضِ : ضِبَابُهَا وقَنَافِذُهَا) ويَرَابِيعُهَا ، ولَيْسَت بالأَحْنَاشِ ، قالَه أَبو زِيادٍ .

(وحَفِشَ السَّنَامُ ، كفَرِحَ) ، حَفَشاً ، بالتَّحْرِيك (: أَخَذَتْهُ الدَّبَرَةُ فى مُقَدَّمِهِ فأَكَلَتْهُ من أَسْفَلِهِ إِلى أَعْلاَه ، وبَقِىَ مُؤَخَّرُهُ) مِمَّا يَلِى عَجُزَه (صَحِيحاً) قائِماً ، وذَهَب مُقَدَّمُه مِمّا يَلِى غَارِبَه .

(وبَعِيرٌ حَفِشُ السَّنَامِ ، وجَمَلٌ أَحْفَشُ ، وناقَةٌ حَفْشَاءُ ، وحَفِشَةٌ) ، قالهُ ابنُ شُمَيْل .

(١) فى التبصير ١٢٣١ : بالضم والفتح معا ثم مثناة مفتوحة ثم موحّدة مكسورة ، ثم ياء مشددة ، عبد الله الأزدى ، له صحبة قصة .

(و) حَفَشَتِ (المَرْأَةُ لِزَوْجِهَا الوُدَّ: اجْتَهَدَتْ فيهِ.

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: حَفَشَت (السَّمَاءُ: جَادَتْ بمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً) ثُمَّ أَقْلَعَتْ، وقالَ أَبو زَيْدٍ: حَفَشَتِ السَّمَاءُ حَفْشاً، وحَشَكَتْ حَشْكاً، وأَغْبَتْ إِغْبَاءً، فهِيَ مُغْبِيَةٌ، وهِيَ الغَبْيَةُ، والحَفْشَةُ، والحَشْكَةُ مِنَ المَطَرِ، بمَعْنًى وَاحِدٍ.

(والإِحْفاشُ: الإِعْجَالُ)، عن ابنِ عَبَّادٍ. قُلْتُ: وهُوَ لُغَةٌ فى الإِحْفازِ.

(والتَّحْفِيشُ، والتَّحَفُّشُ:) الاجْتِمَاعُ والانْضِمَام، و(لُزُومُ) الحِفْشِ، أَى (البَيْتِ الصَّغِيرِ)، أَنشدَ ابنُ دُرَيْدٍ لرُؤْبَةَ:

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّحْفِيشِ[1] *

ويُرْوَى: بالخاء، أَىْ ضَعْفِ الأَمْرِ.

وتَحَفَّشَتِ المَرْأَةُ فى بَيْتِهَا: لَزِمَتْه فلَمْ تَبْرَحْه. وعَلَى زَوْجِهَا أَو وَلَدِها: أَقامَتْ.

(1) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والعباب.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

حَفَشَ السَّيْلُ الوَادِيَ: مَلَأَه.

والحَافِشَةُ: المَسِيلُ، وأُنِّثَ عَلَى إِرادَةِ التَّلْعَة أَو الشُّعْبَةِ، وهِيَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ، لَهَا كَهَيْئَةِ البَطْنِ، يَسْتَجْمِعُ ماؤُهَا فيَسِيلُ إِلى الوَادِي.

وحَفَشَتِ الأَرْضُ الماءَ من كُلِّ جانِبٍ: أَسالَتْه.

وحَفَشَ السَّيْلُ الأَكَمَةَ: أَسالَهَا.

وقِيلَ: الحَوَافِشُ: هِيَ المَسَايِلُ الَّتِي تَنْصَبُّ إِلَى المَسِيلِ الأَعْظَمِ.

وحَفْشُ الإِدَاوَةِ: سَيَلانُهَا، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وحَفَشَ الشَّيْءَ يَحْفِشُه: أَخْرَجَهُ.

وحَفَشَ لَكَ الوُدَّ: أَخْرَجَ لَكَ كلَّ ما عِنْدَه.

وحَفَشَ المَطَرُ الأَرْضَ: أَظْهَرَ نَبَاتَهَا.

والحَفُوشُ، كصَبُورٍ: المُتَحَفِّي، وقِيلَ: المُبَالِغُ فى التَّحَفِّي والوُدِّ، وخَصَّ بَعْضُهم بِهِ النِّسَاءَ إِذا بالَغْنَ فى وُدِّ البُعُولَةِ والتَّحَفِّي بِهِمْ.

وقالَ شُجَاعٌ الأَعْرَابِيّ : حَفَزُوا عَلَيْنَا الخَيْلَ والرِّكَابَ ، وحَفَشُوها ، إذا صَبُّوهَا عَلَيْهِم .

وتَحَفَّشَتِ المَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : أَكَبَّتْ عليهِ .

والتَّحْفِيشُ : التَّحْبِيشُ .

وحُفَاشٌ ، كغُرَابٍ : جَبَلٌ عظِيمٌ باليَمَنِ ، ويُنْسَبُ إليه المِخْلاف .

[ح ك ش]

(الحَكْشُ) ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الجَمْعُ والتَّقَبُّضُ) .

(و) يُقَال : (رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ ، ككَتِفٍ : مُلْتَوٍ عَلَى خَصْمِه .

(و) منْهُ (حَوْكَشٌ) ، كجَوْهَرٍ : اسمُ (رَجُلٍ مِنْ مَهْرَةَ ، تُنْسَبُ إِلَيْهِ الإِبِلُ الحَوْكَشِيَّةُ) ، قال : والوَاوُ زَائِدَةٌ .

(وحَنْكَشٌ) ، كجَعْفَرٍ : (اسْمٌ ، والنُّونُ زَائِدَةٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

الحَكْشُ : الظُّلْم ، ورَجُلٌ حَاكِشٌ : ظَالِمٌ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أُراهُ عَلَى النَّسَب .

وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ حَكِشٌ ، مِثْلُ حَكِرٍ ، وهُوَ اللَّجُوجُ ، ومثلُه لابنِ دُرَيْد .

[ح ك ن ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

حَكْنَشٌ ، كجَعْفَرٍ : اسم ، أَهمله الجَوْهَرِيّ ، والصّاغَانِيّ ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ هٰكذا ، وكأَنَّ النُّونَ زائدَةٌ ، فيَنْبَغِي إِلْحَاقُهَا بالَّتِي فوْقَهَا .

[ح م ش] *

(حَمَشَهُ : جَمَعَهُ ، كحَمَّشَهُ) تَحْمِيشاً ، أَنشد ابنُ دُرَيْدٍ رَجَزَ رُؤْبَةَ :

أُولَاكَ حَمَّشْتُ لَهُمْ تَحْمِيشِي
قَرْضِي وما جَمَّعْتُ من خُرُوشِي [1]

أَيْ كَسْبِي ، ويَرْوَى تَحْبِيشِي ، وتَحْفِيشِي .

(و) حَمَشَهُ حَمْشاً (:أَغْضَبَه) ، عن

(١) ديوانه ٧٨ والتكملة والعباب . والجمهرة ١٠ /٢٢٢ : ٢ /١٦٠ :

الزَّجّاجِ ، (كأَحْمَشَهُ) ، فاسْتَحْمَشَ : غَضِبَ ، والاسْمُ الحَمْشَة[1] ، مِثْلُ الحَشْمَةِ ، مَقْلُوبٌ منه ، وكَذٰلِكَ التَّحْمِيشُ ، قاله الجَوْهَرِيّ ، رَحِمَهُ الله تَعَالَى ، وهو مَجَازٌ .

(و) حَمَشَ (القَوْمَ : ساقَهُم بغَضَبٍ.

(وحَمِشَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ ، حَمَشاً)[2] بالتَّحْرِيكِ ، (وحَمْشَةً) ، بالفَتْح : (غَضِبَ ، كتَحَمَّشَ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ للرَّجُلِ إذا اشْتَدَّ غَضَبُه : قد (اسْتَحْمَشَ) غَضَباً ، وقالَ ابنُ فَارِسٍ : اسْتَحْمَشَ الرَّجُلُ ، إذا اتَّقَدَ غَضَباً ، وكَذٰلِكَ احْتَمَشَ .

(و) حَمِشَ (الشَّرُّ : اشْتَدَّ) ، وأَحْمَشْتُه أَنَا .

(و) حَمِشَ (الرَّجُلُ حَمْشاً) ، بالفَتْح ، (وحَمَشاً) ، بالتَّحْرِيك : (صارَ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ ، فهو أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ) ، وكذَا الذِّراعَيْنِ ، (وحَمْشُهُمَا ، بالفَتْح) ، وحَمِيشُهُمَا : دَقِيقُهُمَا ، (وسُوقٌ حِمَاشٌ) ، وحُمْشٌ ، وفي حَدِيثِ المُلاَعَنَة «إن جاءَتْ بِهِ حَمْشَ السَّاقَيْن فهُوَ لشَرِيكٍ» . وقال الشاعِرُ يَصِفُ بَرَاغِيثَ :

وحُمْشِ القَوَائِمِ حُدْبِ الظُّهورِ
طَرَقْنَ بِلَيْلٍ فأَرَّقْنَنِي[1]

وقالَ غَيْرُه :

كَأَنَّ الذُّبابَ الأَزْرَقَ الحَمْشَ وَسْطَها
إذا مَا تَغَنَّى بالعَشِيّاتِ شَارِبُ[2]

(وقَدْ حَمِشَتِ السَّاقُ) ، وكَذَا القَوَائِمُ ، (كضَرَبَ ، وكَرُمَ) ، الأَخِيرُ عن اللِّحْيَانِيّ ، (حُمُوشَةً) ، بالضَّمِّ ، وحَمَاشَةً ، بالفَتْحِ ، أَيْ دَقَّت ، وقَدْ اسْتُعِيرَ من الساقِ للْبَدَنِ كلِّه ، ومنه حَدِيثُ حَدِّ الزِّنَا «فإِذَا رَجُلٌ حَمْشُ الخِلْقَةِ» أَيْ دَقِيقُهَا .

(وحِمَاشٌ ، ككِتَابٍ : ابنُ الأَبْرَشِ الكلابِيّ ، المُقْعَدُ : شاعِرٌ) ، ذكَرَه الزُّبَيْرُ بنُ بَكّار ، في كتابِ النَّسَب

(١) في اللسان: والاسم: الحَمْشَة والحُمْشَةُ.

(٢) ضبطه في القاموس ضبط قلم .. بفتح الحاء وسكون الميم .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(ولِثَــةٌ حَمِشَةٌ ، كزَنِخَــة : قَليلَةُ اللَّحْمِ) ، وقِيلَ : دَقِيقَةٌ حَسَنَةٌ .

(ووَتَــرٌ حَمِــشٌ) ، كــكَتِــفٍ ، (وحَمْشٌ) ، بالفَتْحِ ، (ومُسْتَحْمِشٌ) : رَقِيق ، الأَخِيرُ عن إبراهِيمَ الحَرْبِيّ ، (وأَوْتَارٌ حَمِشَةٌ ، وحَمْشَةٌ ومُسْتَحْمِشَةٌ) والجَمْع حِمَاشٌ ، وحُمْشٌ ، والاسْتِحْمَاشُ فى الوَتَرِ أَحسَنُ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّمَــا ضُرِبَتْ قُــدّامَ أَعْيُنِهَــا
قُطْنٌ لِمُسْتَحْمِشِ الأَوْتَارِ مَحْلُوجِ (١)

ورَواهُ الفَرّاءُ : «قُطْناً بمُسْتَحْصِدٍ».

(والحَمِيشُ) ، كأَمِيــرٍ (:الشَّحْمُ) المُذَابُ .

(وقــد أَحْمَشَ القِــدْرَ ، و) أَحْمَشَ (بهَا) : أَحْمَاهَا بدُقَاقِ الحَطَبِ حَتَّــى غَلَتْ شَدِيدًا ، هٰــذا أَصْلُه ، ثمّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فى مَعْنَى (أَشْبَعَ وَقُودَها) ، قالَ ذُو الرُّمَّة :

كَسَاهُنَّ لَوْنَ الجَــوْنِ بَعْدَ تَغَبُّسٍ
لِوَهْبِينَ إِحْمَاشَ الوَلِيدَةِ بالقِدْرِ (١)

(و) أَحْمَشَ (النّارَ : قَوَّاهَا بالحَطَبِ) ، كحَشَّهَا ، نقَلَــه أَبــو عُبَيْد ، وأَنْشَدَ قَــولَ ذِى الرُّمَّةِ هٰذا ، وقالَ غَيْــرُهُ : أَلْهَبَهــا .

(و) أَحْمَــشَ (القَــوْمَ : حَرَّضَهُمْ) علَــى القِتَــال ، وأَغْضَبَهُمْ ، ومنــه حَدِيــثُ ابنِ عبّاس ، رَضِىَ اللهُ تعالَى عنهما «رأَيْتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وهو يُحْمِشُ أَصْحَابَه» ، وانظرْ بَقِيَّتَه فى العُبَابِ فإِنَّهُ نَفِيسٌ جدًّا .

(واحْتَمَــشَ الدِّيكَــانِ : اقْتَتَــلاَ) وهاجَــا ، كاحْتَمَسَا ، بالسِّــين ، قالَــهُ يعْقُوب ، وهُوَ مَجاز .

[] ومِمّا يُسْتُدْرك عَلَيْه :

ذِراعٌ حَمْشَــةٌ ، وحَمِيشَةٌ وحَمْشَاءُ ، وكَذٰلكَ السّاقُ والقَوَائِمُ .

واحْتَمَشَ القِرْنَانِ : اقْتَتَلاَ .

(١) ديوانه ٧٥ برواية «لمستحصد الأوتار» ، واللسان والعباب برواية «بمستحمش الأوتار» وفى مطبوع التاج «كمستحمش» قال : وفى شعره : قطنا بمستحصد .

(١) ديوانه ٢٦١ ، واللسان والعباب ، والرواية فيها كلها «بعد تعيس» وقد نبه عليه بهامش مطبوع التاج

واحْتَمَشَ : الْتَهَبَ غَضَباً .

والحَمِيشُ ، كأَمِيرٍ : التَّنُّورُ ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ ، والسِّين لُغَة فيه .

وأَحْمَشَ الشَّحْمَ وحَمَّشَه : أَذابَه [بالنار] [1] حَتّى كادَ يُحْرِقُه ، قال :

كَأَنَّهُ حِينَ وَهَى سِقَاؤُهُ
وانْحَلَّ مِن كُلِّ سَمَاءٍ مَاؤُهُ
حَمَّ إِذَا أَحْمَشَهُ قَلَّاؤُهُ [2]

كَذَا رَوَاه ابنُ الأَعْرَابِيّ ، ويُرْوَى : حَمَّشَه .

ومَحْمِشٌ ، كمَجْلِسٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ من أَهْلِ نَيْسَابُور ، أَشْهَرُهم : الإِمَامُ أَبو طَاهِرٍ ، محمّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَحْمِشٍ الزِّيادِيُّ الفَقِيهُ النَّيْسَابُورِيُّ ، رَوَى عَن أَبِي بَكْرٍ القَطَّانِ وغَيْرِه ، تُوُفِّيَ سنة ٤١٠ ، وهو رَاوِي حَدِيثِ الرَّحْمَة عن أَبِي حامدٍ البَزّازِ وغيرِه .

وأَبُو حَمِيشٍ ، كأَمِيرٍ : كُنْيَةُ قَاضِي عَدَنَ ، جَمَالِ الدِّينِ محمّدِ بنِ أَحمَدَ بن

(١) زيادة من اللسان .
(٢) اللسان .

عَبدِ اللهِ ، شارِحِ الحَاوِي ، مات سنة ٦٦١ .

وتَحَمَّشَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ ، إِذا غَضِبُوا لَهُ أَجْمَع .

والأَحْمَشُ : الأَغْضَبُ .

[ح ن ب ش]

(حَنْبَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : أَيْ (رَقَصَ ووَثَبَ) ، (و) قِيلَ : (صَفَّقَ ونَزَا ومَشَى ولَعِبَ [1] .

(و) حَنْبَشَ (الجَوَارِي : لَعِبْنَ) ، وفي النَّوادر : الحَنْبَشَةُ : لَعِبُ الجَوَارِي بالبَادِيَةِ .

(و) حَنْبَشَ (فُلاناً : آنَسَه بالحَدِيثِ) ، عن ابنِ عَبّاد ، يُقَال : حَنْبِشْنَا بحَدِيثِكَ يا فُلان ، أَي آنِسْنَا ، وحَنْبَشَ هُوَ : حَدَّثَ وضَحِكَ ، قالَهُ الصّاغَانِيّ .

(١) في القاموس المطبوع زيادة « وحَدَّثَ وضَحِك » وقد استدركهما الشارح بعد ذلك .

(وحَنْبَشٌ : اسْم) رجلٍ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ :وأحسبُ النُّون زائِدَةً ، قال لَبِيدٌ :

ونَحْنُ أَتَيْنَا حَنْبَشاً بِابْنِ عَمِّهِ
أَبِي الحِصْنِ إِذْعافَ الشَّرَابَ وأَقْسَمَا (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَنْبَشَ الرَّجُلُ ، إِذا حَدَّثَ وضَحِك ، عن ابنِ عَبّاد .

وحُنْبَشٌ ، كجُنْدَبٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بنِ محمَّدٍ (٢) بنِ خَلَفٍ البَنْدَنِيجِيِّ ، مات سنة ٥٣٨ ، قال ابنُ شَافِعٍ : لُقِّبَ به لأَنّه كان حَنْبَلِيًّا ، ثمّ صارَ حَنِفِيًّا ، ثم صارَ شافِعِيًّا ، ذكرَه الحافِظُ فى التَّبْصِيرِ .

[ح ن ش] *

(الحَنَشُ ، مُحَرَّكَةً : الذُّبَابُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) فى الصّحاح قيل : الحَنَشُ : (الحَيَّةُ) ، وقيل : الأَفْعَى ، وبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنَشاً ، وقال غيرُه : الحَنَشُ : حَيَّةٌ أَبيضُ غَلِيظٌ مثلُ الثُّعْبَانِ أَو أَعْظَم ، وقِيلَ : هو الأَسْوَدُ منها .

(و) قال الجَوْهَرِيّ : الحَنَشُ (: كُلُّ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ والهَوَامِّ) . وقال كُراع : هُوَ كلُّ شَيْءٍ من الدَّوابِّ والطَّيرِ ، وقال الكُمَيْتُ :

فلا تَرْأَمُ الحِيتَانُ أَحْنَاشَ قَفْرَةٍ
ولا تَحْسَبُ النِّيبُ الجِحَاشَ فِصَالَهَا (١)

فجَعَلَ الحَنَشَ دَوَابَّ الأَرْضِ من الحَيّاتِ وغَيْرِها ، (و) هِيَ ، (حَشَرَاتُ الأَرْضِ) ، كالقُنْفُذِ والضَّبِّ ، والوَرَلِ ، واليَرْبُوعِ ، والجُرْذَانِ ، والفَأْرِ ، والحَيَّةِ .

(أَو) الحَنَشُ : (مَا أَشْبَهَ رَأْسُه رَأْسَ الحَيّاتِ) من الحَرَابِيِّ وسَوَامٍّ (٢) أَبْرَصَ ونَحْوِها ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَد :

تَرَى قِطَعاً من الأَحْنَاشِ فيه
جَمَاجِمُهُنَّ كالخَشَلِ النَّزِيعِ (٣)

(١) ديوانه ٢٨٥ وروايته « . . أبا الحصن » جعله بدلا من « حَنْبَشا » . واللسان .

(٢) فى التبصير ٥٤١ : حمد .

(١) اللسان والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : « و سام أبرص » ، والمثبت من اللسان .

(٣) اللسان والعباب ونسبه للشماخ وكذلك فى مادة (خشل) .

(ج أَحْنَاشٌ) .

(و) أبو الحسنِ (مَعْشَرُ بنُ منْصُورٍ) الرَّبَعِـيّ ، أَخَذَ عن الرِّياشِيّ ، (وعطَاءُ ابـنُ عَبْسٍ ، الحَنَشِيّانِ ، مُحَـرَّكَةً : شاعِرَانِ) .

(و) عـن ابـنِ الأَعْـرَابِـيّ (: المَحْنُـوشُ : مَـلْـدُوغُ الحَنَشِ) ، قال رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَـجِ المحْنُوشِ
أَصْبِـحْ فَمَا مِنْ بَشَرٍ مَأْرُوشِ (1)

أى قُلْ لِذاكَ الذى أَزْعَجَه الحَسَدُ وبه مثلُ ما باللَّدِيـغ . (و) عنه أيضاً : المَحْنُوشُ : (المَسُوقُ كَرْهـاً) ، جِئتَ بـهِ تَحْنِشُه ، أى تَسُوقُه مُكْرَهاً .

(و) قـال أبو عَمْـرو : المَحْنُوشُ (: المَغْمُوزُ الحَسَبِ) ، وقد حُنِشَ ، إذا غُمِزَ فى حَسَبِه .

(ورَجُلٌ مَحْنُوشٌ : مُغْـرًى) ، وقـد حَنَشَه ، إذا أَغْرَاه ، نقلَه الصّاغَانىّ .

(1) ديوانـه ٧٧ ، واللسان والتكملة والعباب ومادة (أرش) .

(وحَنَشَه يَحْنِشُه) ، من حَـدِّ ضَرَبَ (: طَرَدَهُ) ونَحّاه من مكَانٍ إلى آخَرَ ، كعَنَجَه ، فأَبدلت العينُ حاءً ، والجيمُ شِيناً .

(و) حَنَشَه (عن الأَمْـرِ : عَطَفَهُ) ، لغـة فى عَنَشَه ، (كأَحْنَشَهُ) .

(و) حَنَشَ (الصَّيْـدَ) يَحْنِشُهُ : (صَادَهُ) ، كأَحْنَشَهُ .

(ورَجُلٌ مِحْنَشٌ ، كمِنْبَرٍ : مُعْتَمِـلٌ كَسُوبٌ) ، نقله الصّاغانىّ . (وأَحْنَشَهُ) عن الأَمْرِ (: أَعْجلهُ) ، عن ابن عَبّاد .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليـه :

يقـال للضِّبَابِ واليرَابِيـعِ قـد أَحْنَـشَت فى الظَّلَـم ، أى اطَّـرَدَتْ وذَهبَتْ بـهِ ، قاله شَمِرٌ .

وحَنَشَهُ : أَغْضَبَهُ ، كعَنَشَه .

والحَنَشُ : مَوْضِعٌ ، نقلَه الصّاغانىّ .

وأبو حَنَـشٍ : كُنْيَة عُصْـمِ بـنِ النُّعْمَانِ ، وفيه يقول غَلْفَاءُ بنُ الحارِثِ :

أَلاَ أَبْلِـغْ أَبـا حَنَـشٍ رَسُـولاً
فمَا لَكَ لا تَجِـىءُ إلى الثَّوابِ (1)

(1) انظر مادة (جعس) وفى معجم الشعراء ١٢٢ أن القائل سلمة بن الحارث

وله قِصَّة، وبَقِيَّتُه ذُكِرفى «ج ع س».

وأَبُو حَنَشٍ : رَجلٌ آخرُ، ذَكَرَه ابنُ أَحْمَرَ فى شعره :

أَبُو حَنَشٍ يُنَعِّمُنا وطَلْقٌ
وعَمَّارٌ وَآوِنَةً أُثَالاَ[1]

وبَنُو حَنَشٍ : بطْن .

وحَنَشُ بنُ عَوْفِ بنِ ذُهْلٍ ، من بَنِى سامَةَ بنِ لُؤَىٍّ ، وقيل : هو بالمُوحَّدة ، وقد تَقَدَّم .

ويُجْمَعُ الحَنَشُ - أَيْضاً - على حِنْشَانٍ.

ويُقَال : حَنَشَتْهُ الحَيَّةُ : ضَرَبَتْه .

[ح ن ف ش] *

(الحِنْفِشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، (و) قال شَمِرٌ : أَبُو خَيْرَةَ (:الحِنْفِيشُ ، بكَسْرِهِمَا : الأَفْعَى) ، والجَمْعُ : حَنَافِيشُ .

(أَو حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ، ضَخْمَةُ الرَّأْسِ ، رَقْشاءُ ، كَدْراءُ[2] ، إِذا حَوَيْتَها) ،

(1) اللسان وفى هامش مطبوع التاج : «قوله : ينعمنا ، كذا فى اللسان أ ، ويروى فى شواهد النحو «يؤرقنى» .

(2) فى القاموس ع «وكداء» ، وما هنا يوافق لفظه فى اللسان زهرى ومثله فى التكملة .

هٰكذا فى النُّسخ ، وفى بَعْضِها : إِذا حَرَّبْتَهَا[1] (انْتَفَخَ وَرِيدُها) ، قالَهُ شَمِرٌ ، وعَمَّ كُرَاع به الحَيَّة ، (أَو الحُفَّاثُ بعَيْنِه) ، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ ، رَحِمَه اللهُ .

[ح و ش] *

(حاشَ الصَّيْد) ،يحُوشُهُ حَوْشاً وحِيَاشاً : (جاءَهُ مِنْ حَوَالَيْهِ ؛ لِيَصْرِفَهُ إِلى الحِبَالَةِ ، كأَحَاشَهُ ، وأَحْوَشَهُ) إِحَاشَةً وإِحْوَاشاً ، ويُقَالُ : حاشَ عَلَيْه الصَّيْدَ ، وأَحَاشَه ، إِذَا نَفَّرَهُ نَحْوَه ، وساقَهُ إِلَيْهِ ، وجَمَعَه عَلَيْه .

(و) حاشَ (الإِبِلَ : جَمَعَهَا وسَاقَها) ، نقلَه الجَوْهَرِىّ .

(والحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، عِراقِيَّةٌ) ، نقلَهُ الصَّاغَانِىُّ ، ويُطْلِقُه أَهْلُ مِصْرَ على فِنَاءِ الدَّارِ .

(و) الحَوْشُ : (ة ، بإِسْفَرَايِنَ) ، نَقَلَه الصَّاغانىُّ .

قلتُ : وقد تَقَدَّم له أَيْضاً فى

(1) وهى عبارة اللسان أيضا وفى التكملة : «أحربتها» .

« ج و ش » أَنّهَا كصُرَدَ : قَرْيَةٌ بإِسْفَرايِنَ ، تَقْلِيدًا للصّاغَانِيّ هُنَاك ، وإِحْدَاهما تَصْحِيفٌ عن الأُخْرَى ، فتَأَمَّل .

(و) الحَوْشُ (: أَنْ يَأْكُلَ من جَوَانِبِ الطَّعَامِ حتّى يَنْهَكَه) ، نَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ .

(والحُوَاشَةُ ، بالضّمّ : مَا يُسْتَحْيَا مِنْه) ، كمَا فى الصّحَاح .

(و) قيل : الحُوَاشَةُ : (القَرَابَةُ والرَّحِمُ .

(و) الحُوَاشَةُ (: الحَاجَةُ) ، بالسِّين والشِّين .

(و) الحُوَاشَةُ (: الأَمْرُ) الَّذِى : (يَكُونُ فيه الإِثْمُ والقَطِيعَةُ ، عن ابنِ فَارِسٍ ، ويُقَال : لا تَغْشَ الحُوَاشَةَ ، وقال الشاعِرُ :

غَشِيتَ حُوَاشَةً وجَهِلْتَ حَقًّا
وآثَرْتَ الغَوَايَةَ غَيْرَ رَاضِى [1]

(والحَائِشُ : جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، لا وَاحِدَ لَهُ) ، كما قالُوا لجَمَاعَةِ البَقَرِ : رَبْرَبٌ ، قَالَ الأَخْطَلُ :

وكَأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ حائِشُ قَرْيَةٍ
دَانٍ جَنَاهُ طَيِّبُ الأَثْمَارِ [1]

نَقَلَهُ الجَوْهَرِىّ ، قال : وأَصْلُ الحَائِشِ : المُجْتَمِع من الشَّجَرِ ، نَخْلاً كانَ أَو غَيْرَه ، يقال حَائِشُ الطَّرْفاءِ ، وقال شَمِرٌ : الحَائِشُ : جَمَاعَةُ كُلِّ شَجَرٍ من الطَّرْفاءِ والنَّخْلِ وغَيْرِهما .

قُلْتُ : وإِنّمَا سُمِّىَ الحائِشَ جَمَاعَةُ النَّخْلِ المُلْتَفِّ المُجْتَمِعِ ، كَأَنَّه لِالْتِفافِه يَحُوشُ بَعْضُه إِلى بَعْضٍ .

وقال ابنُ جِنِّى : الحائِشُ : اسْمٌ لا صِفَةٌ ولا هو جَارٍ عَلَى فِعْلٍ ، فأَعَلُّوا عَيْنَه ، وهِىَ فى الأَصْل وَاوٌ من الحَوْشِ [2] .

(١) اللسان والعباب .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) فى هامش مطبوع التاج « قال : فإن قلت : فلعله جار على حائش جريان قائم على قام ، قيل : لم نرهم أجروه صفة ، ولا أعملوه عمل الفعل ، وإنما الحائش البستان بمنزلة الصور ، وهى الجماعة من النخل ، وبمنزلة الحديقة » وتمامه فى اللسان : « فإن قلت : فإن فيه معنى الفعل لأنه يحوش ما فيه من النخل وغيره ، وهذا يؤكد كونه فى الأصل صفة وإن كان قد استعمل استعمال الأسماء كصاحب ووارد . قيل : ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة ، ألا ترى إلى قولهم : الكاهل ، والغارب ، وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهال والغروب فإنهما اسمان ، وكذلك الحائش ، لا يستنكر أن يجىء مهموزا وإن لم يكن اسم فاعل لا لشىء غير مجيئه على ما يلزم إعلال عينه نحو قائم وبائع وصائم » .

(والحِيشَةُ، بالكَسْرِ: الحُرْمَةُ والحِشْمَةُ)، لأَنّه مِمَّا يُسْتَحْيَا مِنْهَا، وأَصْلُهَا حِوْشَةٌ، قُلِبت الواوُ ياءً لانْكِسارِ ما قَبْلَهَا.

(و) يُقَال: (حاشَ لِلّهِ، أَيْ تَنْزِيهاً لِلّهِ، ولا تَقُل: حاشَ لَكَ)، قِياساً علَيْه، (بَلْ) يُقَال: (حَاشَاكَ، وحاشَى لَكَ)، كَما فى الصّحاح.

(و) من المَجازِ (الحُوشِىُّ، بالضَّمِّ: الغَامِضُ) المُشْكِلُ (من الكَلامِ،) وغَرِيبُهُ ووَحْشِيُّهُ، ويُقَالُ: فلانٌ يَتَتَبَّعُ حُوشِىَّ الكَلامِ، وعُقْمِىَّ الكَلامِ. بمَعْنًى وَاحِدٍ، وكانَ زُهَيْرٌ لا يَتَتَبَّعُ حُوشِىَّ الكَلامِ.

(و) من المَجازِ: الحُوشِىُّ (: المُظْلِمُ) الهَائِلُ (من اللَّيالِى)، قالَ العَجّاجُ:

حتّى إذا ما قَصَّرَ العَشِىُّ
عَنْهُ وقد قابلَهُ حُوشِىُّ[1]

أَىْ لَيْلٌ حُوشِىٌّ، أَى عَظِيمٌ[2] هائلٌ.

(و) من المَجازِ: الحُوشِىُّ (: الوَحْشِىُّ من الإِبِلِ وغَيْرِها) يُقَال: إِنَّه (مَنْسُوبٌ إِلى الحُوشِ)، بالضّمّ، (وهُو بِلادُ الجِنِّ)، منْ وراءِ رَمْلِ يَبْرِينَ، لا يَمُرُّ بها أَحَدٌ من الناسِ، وقِيلَ: هُمْ من بَنِى الجِنِّ، قال رُؤْبَةُ:

* إِلَيْكَ سَارَتْ من بِلادِ الحُوشِ[1] *

وقيل: الحُوشِيَّةُ: إِبِلُ الجِنِّ.

وقيل: هى الإِبِلُ المُتَوَحِّشَةُ.

(أَو) الحُوشِيَّةُ: منسوبةٌ إِلى الحُوشِ وهى (فُحُولُ جِنٍّ)[2]، تَزْعُم العَرَبُ أَنّهَا (ضَرَبَتْ فى نَعَمٍ) بَنِى (مَهْرَةَ) بن حَيْدانَ، فنَتَجَت النّجائبُ المَهْرِيَّةُ من تِلْكَ الفُحُولِ الوَحْشِيَّةِ (فنُسِبَتْ إِلَيْهَا)، فهىَ لا تكادُ يُدْرِكُهَا التَّعَب، ومثلُه قَوْلُ أَبى الهَيْثَمِ، قالَ: وذَكَرَ أَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ: أَنّهُ رَأَى أَرْبَعَ فِقَرٍ من مَهْرِيَّةٍ عَظْماً وَاحِداً.

(1) ديوانه ٦٩ واللسان والعباب ومادة (قصر).
(2) كذا فى مطبوع التاج والعباب وفى التكملة واللسان «مظلم».

(1) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب والأساس، والمقاييس ٢ / ١١٩، والرواية فيها عدا اللسان: جرّت رحانا من بلاد..
(2) فى إحدى نسخ القاموس: «الجنّ».

وقِيلَ : إِبِلٌ حُوشِيَّةٌ : مُحَرَّماتٌ ، بِعِزَّةِ نُفُوسِهَا .

(و) من المَجَاز : (رَجُلٌ حُوشُ الفُؤَادِ) ، أَيْ (حَدِيدُه) وذَكِيُّهُ ، قال أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ :

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الفُؤَادِ مُبَطَّناً
سُهُدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ[1]

كَذا فى الصّحاح .

(والمَحَاشُ : أَثاثُ البَيْتِ) ، وأَصْلُه الحَوْشُ ، وهُوَ جَمْعُ الشَّىْءِ وضَمُّه .

(و) قال اللَّيْثُ : المَحَاشُ كأَنَّه مَفْعَلٌ من الحَوْشِ ، وهم (القَوْمُ اللَّفِيفُ الأُشَابَةُ) ، وأَنشد بيتَ النّابِغَةِ :

جَمِّعْ مَحَاشَكَ يا يَزِيدُ فإِنَّنِى
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وتَمِيمَا[2]

(أَو هُوَ بكَسْرِ المِيمِ ، من مَحَشَتْهُ النَّارُ) ، أَى أَحْرَقَتْهُ ؛ لامِن الحَوْشِ ، وسيأْتى فى « محش » أَنَّهم يَتَحَالَفُونَ عندَ النَّارِ ، قالَه الأَزْهَرِيّ ، وصَوَّبَه ، وقالَ : غَلِطَ اللَّيْثُ ، فى المَحَاشِ ، من وَجْهَيْن : أَحَدُهما فَتْحُ الميم ، وجَعْلُه إِيَّاه مَفْعَلاً من الحَوْشِ ، والوَجْهُ الثّانِى : ما قال فى تَفْسِيرِه ، وإِنَّمَا المَحَاشُ أَثَاثُ البَيْتِ ، ولا يُقَال للَفِيفِ النَّاسِ مَحَاشٌ ، والرِّوايَةُ ، فى قَولِ النّابِغَةِ ، بكسرِ الميمِ ، كذا أَنشدَه أَبو عُبَيْدَةَ عَلَى الصَّوابِ ، ورَواه عنه أَبو عُبَيْدٍ وابنُ الأَعْرَابِيّ .

(والتَّحْوِيشُ : التَّجْمِيعُ) ، وقد حَوَّشَ ، إِذا جَمَّع .

قال الأَزْهَرِيُّ : (واحْتَوَشَ القَوْمُ الصَّيْدَ) ، إِذا (أَنْفَرَهُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) ، وإِنَّمَا ظَهَرَت فِيهِ الواوُ كما ظَهَرَتْ فى اجْتَوَرُوا .

(و) احْتَوَشُوا (عَلَى فُلانٍ : جَعَلُوه وَسَطَهُم ، كتَحَاوَشُوهُ) بَيْنَهُم ، وكَذَلِك احْتَوَشُوا فُلاناً .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٣ واللسان والعباب والصحاح والمقاييس ٦/٣٧ .

(٢) ديوانه ٧٣ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/١٦٠ ، والمقاييس ٥/٢٩٩ . ومادة (محش) ومادة (حشو) .

(وتَحَوَّشَ) عَنِ القَوْمِ : (تَنَحَّى)

(و) تَحَوَّشَ : (اسْتَحْيَا) ، وهٰذِه فى النَّوادِرِ لِأَبِى عَمْرٍو .

(و) تَحَوَّشَتِ (المَرْأَةُ من زَوْجِها) ، إذا (تَأَيَّمَتْ) . نَقَلَه الصَّاغَانِىّ .

(وانْحَاشَ عَنْهُ : نَفَرَ وتَقَبَّضَ) ، وفَزِعَ له ، وأَكْتَرَثَ ، وهُوَ مُطَاوِعُ الحَوْشِ : النِّفَار ، قالَ ابنُ الأَثير : وذَكَرَهُ الهَرَوِىُّ فى الياءِ ، وإنَّمَا هُو من الواوِ ، ويُقَال : زَجَرَ الذِّئبَ وغَيْرَه فمَا انْحاشَ لزَجْرِه ، قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَيْضَةَ نَعَامةٍ :

وبَيْضَاءَ لا تَنْحَاشُ مِنَّا وأُمُّهَا
إذَا مَا رَأَتْنَا زِيلَ منْهَا زَوِيلُهَا[1]

(وحَاوَشْتُه عَلَيْهِ : حَرَّضْتُهُ) ، نقله الصَّاغَانِىّ عن ابن عَبَّادٍ .

(و) حَاوَشْتُ (البَرْقَ) : دَاوَرْتُه ، وذٰلِكَ أَنِّى (انْحَرَفْتُ عن مَوْقِعِ مَطَرِهِ حَيْثُمَا دَارَ) ، عن ابن عبّادٍ ،

(١) ديوانه ٥٥٤ واللسان والعباب والمقاييس ٢/١١٩ ومادة (زول) ومادة (زيل) .

ومنْهُ المُحَاوَشَةُ ، لِمُدَاوَرَةِ النَّاسِ فى الحَرْبِ والخُصُومَةِ .

(والحَاشَا : نَبَاتٌ تَجْرُسُه النَّحْلُ) ، له زَهْرٌ أَبيضُ إلى الحُمْرةِ ، مُسْتَدِيرٌ ، وقُضُبٌ دِقَاقٌ ، ووَرَقُه صِغَارٌ رِقاقٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حُشْتُ عليه الصَّيْدَ ، وأَحَشْتُه عَلَيْه ، وأَحْوَشْتُه عَلَيْه ، وأَحْوَشْتُه إياه - عن ثَعْلَبٍ - : أَعَنْتُه عَلَى صَيْدِه .

والحَوْشُ : الجَمْعُ والنِّفَارُ .

وقَلَّ انْحِيَاشُه ، أَىْ حَرَكَتُه وتَصَرُّفُه فى الأُمُورِ .

والتَّحْوِيشُ : التَّحْوِيلُ .

وحاشَ الذِّئْبُ الغَنَمَ : سَاقَهَا .

والتَّحَوُّشُ[1] : التَّأَهُّبُ والتَّشَجُّعُ .

والحائِشُ : شِقٌّ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ القَدَمِ مِمَّا يَلِى الأَخْمَصَ .

ومَا يَتَحَاشَى لشَىْءٍ : ما يَكْتَرِثُ .

وفُلانٌ ما يَتَحَاشَى من فُلانٍ ؛ أَىْ ما يَكْتَرِثُ منه .

(١) فى مطبوع التاج « التحويش » صوابه من اللسان .

ومُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَوْشِ[1] الحَوْشِيُّ : محدِّثٌ، ذكره أبو منصور[2] فى الذَّيْلِ .

وحَوْشُ الأَمِيرِ عِيسَى : موضعٌ ببُحَيْرَةِ مِصْر .

وأبو مَنْصُورٍ سعيدُ بنُ عُمَرَ[3] ابنِ أَحمَدَ بنِ مَحَاوِش بالفَتْح ، سَمِعَ المَقَامَاتِ من ابنِ الحَرِيرِيِّ عن أَبِيهِ ، رَحِمَهما اللهُ تَعَالَى ، مات سنَةَ ٦١٧ .

[ح ى ش]

(حاشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : حاشَ (يَحِيشُ) حَيْشاً ، إذا (فَزِعَ) ، وأنشد للمُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ :

ذٰلِكَ بَزِّى وسَلِيهِمْ إِذا
ما كَفَتَ الحَيْشُ عن الأَرْجُلِ[4]

قلْتُ : وهو قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ أيضاً ، وفى حديثِ عُمَرَ ، رَضِىَ اللهُ عنه ، أَنَّهُ قَالَ لأَخِيهِ زَيْدٍ ، حينَ نُدِبَ لقِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ فتَثَاقَلَ : «مَا هٰذا الحَيْشُ والقِلُّ» ، والقِلُّ : الرِّعْدَةُ ، أَى ما هٰذا الفَزَعُ والرِّعْدَةُ والنُّفُورُ .

(و) حاشَ (فُلاناً : أَفْزَعَه ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(و) حَاشَ الرَّجُلُ : (انْكَمَشَ) من الفَزَعِ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) حاشَ : (أَسْرَعَ) إِسْرَاعَ المَذْعُورِ ، عن ابنِ عبَّادٍ .

(و) حَاشَ (الوَادِى : امْتَدَّ) ، مثل جَاشَ .

(وتَحَيَّشَتْ نَفْسُه : نَفَرَتْ وفَزِعَتْ) ، ومنه الحَدِيثُ « أَنَّ قَوْماً أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِه ، صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، فقَدِمُوا بلَحْمٍ إِلَى المَدِينَة ، فتَحَيَّشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِه ، وقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسَمُّوا ، فسَأَلُوه فقالَ : سَمُّوا أَنْتُمْ وكُلُوا » ، ويُرْوَى ، تَجَيَّشَتْ ، بالجِيمِ ، أَى جاشَتْ ودارَتْ للْغَثَيانِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه .

(١) فى التبصير ٥٥٤ : بفتح المهملة . .
(٢) فى التبصير ٥٥٤ « ذكره منصور » .
(٣) فى التبصير ١٢٦٦ : أبو منصور سعيد بن على بن أحمد بن محاوش . . الخ .
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠ والضبط منه ، واللسان والتكملة والعباب والجمهرة : ٢ / ٢٦١ و ٣ / ٢٣٣ .

(والحَيْشَانُ : الكَثِيرُ الفَزَعِ) مِنَ الرِّجَالِ (، أو المَذْعُورُ من الرِّيبَةِ ، وهِىَ) حَيْشَانَةٌ ، (بهاءٍ) .

(وككَتَّانٍ : حَيَّاشُ بنُ وَهْب) بنِ سَعْدِ بنِ شَطَن : (جاهِلِىٌّ ، من بَنِى سَامَةَ بنِ لُؤَىٍّ) بنِ غالِبٍ .

(وأَبُو رُقَادٍ[1] شُوَيْشُ بنُ حَيَّاشٍ ، رَوَى عَنْ عُتْبَةَ بن غَزْوَانَ) ، رَضِىَ اللهُ عنه ، (خُطْبَتَه تِلْكَ) المَشْهُورةَ .

وفَاتَهُ : حَبِيبُ بنُ حَيَّاشٍ الغَنَوِىُّ : شاعِرٌ ، كان بخُراسَانَ مع قُتَيْبَةَ بن مُسْلِمٍ ، ذَكَرَه الحافِظُ .

(وحَيُّوشٌ ، كَتَنُّورٍ ، ابنُ رِزْقِ اللهِ : شَيْخُ الطَّبَرَانِىِّ) .

قُلْت : وهٰذا تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ أنّه بالمُوَحَّدَة ، وقد تقدَّم للمُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى فى « ح ب ش » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

(١) فى التبصير ٣٩٦ : « أبو الرُّقَاد شُوَيْس » بالسين المهملة فى آخره .

حَيَّاش[1] ، ككِتَابٍ ، ابنُ قَيْسِ ابنِ الأَعْوَرِ بنِ قُشَيْرٍ : شَهِدَ اليَرْمُوكَ ، وقَتَلَ بِيَدِه أَلْفَ رَجُلٍ ، وقُطِعَتْ رِجْلُهُ يَوْمَئِذٍ فلم يَشْعُرْ بها حَتَّى رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فرَجَعَ يَنْشُدُها ، فلُقِّبَ نَاشِدَ رِجْلِه ، ذَكَرَهُ ابنُ الكَلْبِىِّ ، ضَبَطَه أَبو عُثْمَانَ بنُ جِنِّى ، هٰكَذا وقال : هو مَصْدَرُ حاشَهُ يَحُوشُهُ ، وضَبَطَهُ الرَّضِىُّ الشَّاطِبِىُّ كَذٰلك ، إلاَّ أَنَّ الشِّينَ عندَه مُهْمَلَةٌ ، وقد أَشَرْنَا إِلَيْهِ فى مَوْضِعِهِ ، ومَحَلُّ ذِكْرِه فى الوَاوِ ، أَى فى الَّتِى قَبْلَهَا .

والحَيْشُ : الجَمَاعَةُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(فصل الخاء)

مع الشين

[خ ب ش] *

(خَبَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسَانِ : خَبَشَ (الأَشْيَاءَ من

(١) فى التبصير : ٣٩٧ : « خُنَاش » وقد ذكره بعد قوله ، وبخاء معجمة ، ثم أورد عبارة ابن جنى من قوله « هو مصدر حاشه يحوشه . . » .

ها هنا وهـا هنا : جَمَعَهَا وتَنَاوَلَهَا) ، مِثْل حَبَشَ ، (كتَخَبَّشَهَا) ، وهٰذِه عن اللَّيْثِ .

وقـال ابنُ فارِس : رُبَّما قالُـوا : خَبَشَ الشَّيْءَ : جَمَعَه . ولَيْسَ بشَيْءٍ .

وقـالَ ابنُ دُرَيْد : الخَبْشُ مِثْـلُ الهَبْشِ سَوَاء ، وهو جَمْـعُ الشَّيْءِ .

(وخَبَـشٌ ، مُحَـرَّكَةً : بَطْـنٌ) فى المَعَافِـر ، (مِنْهُـمْ : عَبْـدُ اللهِ بنُ شَهْـرٍ ، وخالِدُ بنُ نُعَيْمٍ ، الخَبَشِيَّانِ) المَعَافِرِيَّانِ ، رَوَى عَنْهُما أَبو قَبِيلٍ .

(وكسَحَابٍ) ، وضَبَطَهُ الصَّـاغَانِيّ مثـل قَطَامٍ : (نَخْلٌ لبَنِـى يَشْكُرَ ، باليَمَامَةِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيّ .

(وخَبُـوشَانُ) ، بالفَـتْـح وضَـمٌّ المُوَحَّدَة : (د ، بنَيْسَابُور) ، ومِـنْهُ : النَّجْمُ مُحَمَّدُ بنُ المُوَفَّـقِ الخَبُوشَانِيّ ، نزيلُ مصر ، وُلِدَ سنة ٥١٠ ، وتَفَقَّه عَلَـى مُحَمَّـدِ بنِ يحـيى[1] تلْمِيـذِ الغَزَالِـيّ ، وقَـدِمَ مِصْرَ سَنَة ٥٦٥ ، فأَقَام بسُوقَةِ الإِمَام الشَّافِعِـيّ ، وتَصَدَّى لِعِمارَتِهَا ، ولَهُ تَصـانِيفُ ، منهـا : تَحْقِيـقُ المُحِيـط ، فى ستَّـةَ عَشَـرَ مجَلَّدًا ، وحَدَّثَ بالقَاهِرَة عن القُشَيْرِيّ ، وكـانَ أَمَّـارًا بالمَعْرُوف نَاهِياً عـن المُنْكَـر ، أَزالَ خُطْبَةَ العُبَيْدِيِّينَ مـن مِصْرَ ، وبَنَى له السُّلْطَانُ صَلاحُ الدينِ المَدْرَسَةَ بجِوَارِ الإِمَـامِ الشَّافِعِـيّ ، ودَرَّسَ فِيهَـا ، تُوُفِّـى سنـة ٥٨٧ ، ودُفِن فى كِسَائِه ، تَحْتَ رِجْل الإِمام ، وقَبْرُه معـرُوفٌ .

(وخُبَاشَاتُ العَيْش) ، بالضَّمّ ، كمـا ضَبَطَـهُ الصَّاغَانِـيّ ، وظاهِـرُ سِيَاقِه يُوهِمُ أَنَّه بالفَتْـح : (ما يُتَنَاوَلُ مـن طَعَـامٍ ونَحْـوِه) يُخَبَّشُ مِنْ ها هنـا وها هنا ، عن اللَّيْثِ .

والخَبْشُ مِثْلُ الهَبْشِ ، سَوَاء ، وهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ .

(و) الخُبَـاشَاتُ (مِـنَ النَّـاسِ : الجَمَـاعَـةُ مـن قَبَـائِـلَ شَتَّـى) ، كالهُبَاشَاتِ ، عن اللِّحْيَانِـيّ ، وقـال الأَزْهَرِيُّ : هُوَ بالحَاء المُهْمَلَة .

(١) فى مطبوع التاج « سمى » والصواب من ابن خلكان ترجمته .

(وقَاعُ الأَخْبَاشِ : ع ، باليَمَنِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيّ .

(و) خُبَاشَة ، (كثُمَامَةَ : جَدُّ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ) الأَسَدِيّ .

(و) خُبَاشَةُ (: وَالِدُ شَرِيكٍ المُحَدِّثِ) الَّذِي رَوَى عنه إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي عَبْلَةَ ، (أَو هو) ، أَيْ هذا الأَخِيرُ (بالسِّينِ) المُهْمَلَة .

وأَمّا خَنْبَشٌ ، كجَعْفَرٍ ، فسَيَأْتِي ذِكْرُه فى النُّون ، وهُنَا ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ وغَيْرُه ؛ لأَنَّهُ فَنْعَلٌ[1] من الخَبْشِ .

[خ ت ر ش]

(خَتْرَشَةُ الجَرَادِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللّسَان ، وقال أَبو سَعِيدٍ : هُوَ (صوتُ أَكْلِهِ) ، ويُرْوَى بالحاءِ ، أَيْضاً .

(و) يُقَال : ما أَحْسَنَ خَتَارِشَ الصَّبِيِّ) وحَتَارِشَه[2] ، أَيْ (حَرَكَاته) ، وقد ذُكِرَ فى الحاءِ أَيْضاً .

(١) فى مطبوع التاج : « مفعل » وصوابه ما أثبتناه كما فى اللسان عن الأزهرى .

(٢) فى مطبوع التاج : « وختارشه » ، وقد تقدم فى (حترش) بالحاء المهملة .

[خ ت ش]

(خُتَّشُ ، بضمّ الخاءِ ، وفتْح التاء المُشَدَّدَة) ، أَهمله الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللّسَان ، ولو قَال : كسُكَّرٍ لأَصَابَ ، وهٰكذا ضَبَطَه الحافظُ ، وخَالَفَهُمَا الصّاغَانِيُّ ، فقَالَ : هُوَ بضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَة التاء : (جَدُّ) أَبِي الفَضْلِ رُسْتُمَ بنِ عَبْدِ الله الأَشْرُوسَنِيِّ عن مُحَمَّدِ بنِ غالِبٍ الأَنْطَاكِيِّ ، سَمِعَ منه أَبو مُحَمَّدٍ[1] الضَّرّابُ ، والأُشْرُوسَنِيُّ هٰكذا بزِيَادَة النُّونِ قَبْلَ ياءِ النِّسْبَة ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَة ، وفى التَّبْصِير : الأُشْرُوسِيُّ[2] من غَيْرِ نُون ، وقَالَ : هُوَ منسوبٌ إِلى أُشْرُوسَانَ ، فُرْضَةِ مَن جاءَ مِن

(١) فى التبصير ٤٥ و٤٦٩ : أبو محمد بن الضرّاب .

(٢) فى التبصير المطبوع ٤٦٩ : الأشروسىّ أما فى ص ٤٥ فقد ذكر « الأُشروسى بالضم وسكون الشين المعجمة وضم الراء بعدها سين مهملة نسبة إلى أشروسان فرضة من جاء من خراسان يريد السند . منهم :
أبو الفضل رستم بن عبد الرحمن بن خُتُّش الأشروسى شيخ لأبى محمد بن الضرّاب .

خُراسانَ يريدُ السِّنْدَ، وأمّا بالنُّونِ فمِنْ بِلادِ الرُّومِ، فتأمَّل.

(وأَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ خَتّاشٍ، ككَتّانٍ، البُخارِيّ، من المُحَدِّثِينَ)، قال الحافظُ: هكذا ضَبَطَه الذَّهَبِيُّ وهُوَ تَصْحِيفٌ، والَّذِي فِي الإِكْمَالِ بالنُّونِ لا بالمُثَنّاةِ، فلْيُتَأَمَّلْ.

[خ د ش] *

(خَدَشَه يَخْدِشُه: خَمَشَه)، قالَ الأَزْهَرِيّ: الخَدْشُ والخَمْشُ بالأَظافِرِ، يُقَال: خَدَشَت المَرْأَةُ وَجْهَها عِنْدَ المُصِيبَةِ، وخَمَشَت: إِذا ظَفَّرَتْ فِي أَعالِي حُرِّ وَجْهِها، أَدْمَتْه أَوْ لَمْ تُدْمِه.

(و) خَدَشَ (الجِلْدَ: مَزَّقَهُ قَلَّ أَو كَثُرَ، أَوْ) خَدَشَه (: قَشَرَهُ بعُودٍ ونَحْوِه، ومنْه قِيلَ لأَطْرافِ السَّفَا)، من سُنْبُلِ البُرِّ أَو الشَّعِيرِ أَو البُهْمَى: (الخَادِشَةُ)، وهُوَ من الخَدْشِ. (والخَدْشُ: اسمٌ لِذلك الأَثَرِ أَيضاً، ج خُدُوشٌ)، ومنه الحَدِيثُ «من سَأَلَ وهُوَ غَنِيٌّ جاءَتْ مَسْأَلَتُه يومَ القِيامَةِ خُدُوشاً أَو خُمُوشاً فِي وَجْهِهِ».

والخُدُوشُ: الآثَارُ والكُدُوحُ، وهِيَ جَمْعُ الخَدْشِ؛ لأَنّه سُمِّيَ به الأَثَرُ وإِنْ كَانَ مَصْدَرًا، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(والخَدُوشُ)، كصَبُورٍ: (الذُّبَابُ)

(و) الخَدُوشُ: (البُرْغُوثُ).

والخَمُوشُ: البَقُّ.

(و) خِدَاشٌ، (ككِتَابٍ): اسمُ رَجُلٍ، وهُوَ مِنْ قولهم: خَادَشْتُ الرَّجُلَ، إِذا خَدَشْتَ وَجْهَه، وخَدَشَ هو وَجْهَكَ، مِنْهُم: خِدَاشُ (بنُ سَلامَةَ) السَّلامِيُّ، (أَو) هُوَ ابنُ (أَبِي سَلامَةَ)، هكذا فِي النُّسَخِ[1]: (صَحابِيٌّ) سلَمِيٌّ، والصَّواب أَنَّ أَبا خِدَاشٍ كُنْيَةُ سَلامَةَ بنَفْسِه، كَذَا صَرَّحَ به ابنُ المُهَنْدِسِ فِي كِتَابِ الكُنَى، وابنُ فَهْدٍ فِي مُعْجَمِه، قَالَ: وله حَدِيثٌ.

قُلْت: وهو «أوصِى امْرأً بأُمِّه»

(١) وكذا فى أسد الغابة رقم ١٤٢٢.

الحَـديث ، وقَـدْ رَفَعَـه ، رَوَى عَـنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَلِـىٍّ .

(و) خِدَاشُ (بنُ زُهَيْرٍ) بنِ رَبِيعَةَبنِ عَمْرِو بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بن عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ.

(و) خِدَاشُ (بنُ حُمَيْد) بنِ بَكْرٍ ، أَحدُ بنِـى بَكْر بنِ وَائِلٍ .

(و) خِدَاشُ (بنُ بِشْر) بنِ خالدِ بنِ بَيْبَةَ[1] بن قُرْطِ بنِ سُفْيَانَ بن مُجَاشِعِ ابن دَارِمٍ ، ولَقَبُ خِدَاشِ البَعِيـثُ بنُ مالِكٍ :(شُعَرَاءُ) .

(و) المِخْـدَشُ ، والمُـخَـدَّشُ ، (كمِنْبَرٍ ، ومُحَدِّثٍ : كَاهِلُ البَعِيرِ) ، هٰكذا كان يُسَمِّيـه أَهْـلُ الجَاهِلِيَّة ؛ لأَنَّـه يَخْدِشُ الفَمَ إذا أُكِـلَ لِقِلَّةِ لَحْـمِـهِ ، قـالَـهُ الأَزْهَـرِىّ ، وزادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : ويُرْوَى بالفَتْح أَيْضـاً ، كمُعَظَّمٍ ، وعَلَّلَه بقَوْله : لقلَّةِ لَحْمِه ،

(١) فى مطبوع التاج : بثينة (بمثلثة بعد الباء ونون قبل آخره) والمثبت من المؤتلف والمختلف للآمدى ١٥٣ وفيه : «بَيْبَة بباءين معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها » .

ويُقَال : شَدَّ فُلانٌ الرَّحْلَ على مُخَدَّشِ بَعِيرِه ، يُرْوَى بالوَجْهَيْنِ ، قالَـه ابنُ شُمَيْل .

(والمُخَادِشُ ، والمُخَدَّشُ كمُحَدِّثٍ : الهِرُّ) ، مَأْخُوذٌ من الخَدْشِ .

(وسَمَّوْا مُخَادِشاً) ومُخَدَّشاً ، وقـد سَبَقَ تَعْلِيلُه فى خِدَاشٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

خَـادَشْتُ الرَّجُـلَ مُخَـادَشَةً ، إذا خَدَشْتَ وَجْهَهُ ، وخَدَشَ هو وَجْهَكَ .

وخَدَّشَهُ تَخْدِيشاً ، شُدِّد للمُبَالَغَةِ ، أَوْ للْكَثْرَةِ ، كمـا فى الصِّحاحِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : وابْنَا مُخَدَّش[1] طَرَفَا الـكَتِفَيْنِ من البَعِيـرِ .

والخَادِشَةُ : من مَسَايِلِ المِيَاهِ ، اسمٌ كالعَافِية والعَاقِبَةِ .

(١) هذا ضبط اللسان والتكملة ، وفى الجمهرة ٢/ ٢٠٠ والأساس (خـدش) ضبط « مخدش » بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الدال وسبق أن كاهل البعير يقال له مِخْدَش ومُخَدَّش .

ومن المَجَاز : وَقَعَ فى الأَرْضِ تَخْدِيشٌ ؛ أَىْ قَلِيلُ مَطَرٍ .

وبقَلْبِهِ خَدْشَةٌ : وهِىَ[1] الشىءُ من الأَذَى .

وأَبو خِدَاشٍ الشَّرْعَبِىُّ اسْمُه حِبَّانُ ابنُ زَيْدٍ ، رَوَى عن عَبْدِ اللهِ بن عَمْرِو بن العاصِ ، وعَنْهُ جَرِيرُ بنِ عُثْمَان ، كَذا فى تَهْذِيبِ المِزِّىِّ .

وأَبُو خِدَاشٍ اللَّخْمِىُّ الشامِىُّ ، له صُحْبَةٌ .

ومُخَادِشٌ ، فى نَسَب عَلِىِّ بن حَجَرٍ السَّعْدِىِّ .

والمُغِيرَةُ بنُ مُخَادِشٍ رَوَى عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعالَى .

[خ ر ب ش] *

(خَرْبَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : خَرْبَشَ (الكِتَابَ) خَرْبَشَةً (: أَفْسَدَهُ) ، وكَذلِكَ خَرْبَشَةُ العَمَلِ : إِفسادُهُ ، ومِنْهُ يُقَال : كَتَبَ كِتَاباً مُخَرْبَشاً ؛ أَى فاسِدًا ، وكَذلِكَ الخَرْمَشَةُ .

(والخِرْبَاشُ) بالكَسْرِ (فى ب ر خ ش) يُقَال : وَقَعَ فى خِرْبَاشٍ وبِرْخَاشٍ ؛ أَى اخْتِلاطٍ[1] .

(و) قال الدِّينَوَرِىُّ : (الخُرَنْبَاشُ ، بالضَّمِّ) ، أَى مع فَتْحِ الراءِ ، وظاهِرُ سِيَاقِه يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ بضَمِّهما : (المَرْماحُوزُ) ، وهُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ المَرْوِ الدِّقاقِ الوَرَقِ ، ووَرْدُه أَبْيَضُ ، (وهو أَجْوَدُ أَصْنافِ المَرْوِ) ، ويُعَدُّ من رَيَاحِينِ البَرِّ ، (مُزِيلٌ فَسَادَ المِزَاجِ ، مُذْهِبٌ لِلرِّيَاحِ جِدًّا ولِلصُّداعِ البَارِدِ ، مُصْلِحٌ للمَعِدَةِ ، مُفَتِّحٌ للسُّدَدِ البَارِدَةِ ، عَظِيمُ المَنَافِعِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ) ، يُوضَعُ فى أَضْعافِ الثِّيَابِ لِطِيبِ رِيحِه ، وأَنشد أَبو حَنِيفَةَ :

أَتَتْنَا رِيَاحُ الغَوْرِ من طِيبِ أَرْضِهَا
بِرِيحِ خُرَنْبَاشِ الصَّرائِمِ والمُقْلِ[2]

(١) فى مطبوع التاج « وهو » والمثبت من الاساس والنقل عنه .

(١) زاد ابن دريد فى الجمهرة ٣/٣٠٢ بعد قوله اختلاط « وصخب » وقال : « لغة يمانية » .

(٢) التكملة والعباب برواية « من نحو أرضها .. الصرائم والحقل » وفسرها : الصريمة : الأرض المحصود زرعها . والحقل : القراح .

(وفَقْعَةٌ خِرْبَاشٌ، بالكَسْرِ)، أَيْ (عَظِيمَةٌ)، كشِرْباخٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

خَرَابِيشُ الخَطِّ: ما أُفْسِدَ منه، كأَنَّهُ جَمْعُ خِرْبَاشٍ، أَوخُرْبُوشٍ.

وخَرْبَشٌ، كجَعْفَرٍ: اسْمٌ.

[خ ر ش] *

(خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ: خَدَشَه)، قال اللَّيْثُ: الخَرْشُ بالأَظْفَارِ فى الجَسَدِ كُلِّه.

(و) خَرَشَ (لِعِيَالِهِ) خَرْشاً: (كَسَبَ لَهُم)، وجَمَعَ واحْتَالَ، (وطَلَبَ لهم الرِّزْقَ، كاخْتَرَشَ فيهِمَا)، أَى فى مَعْنَى الخَدْشِ والكَسْبِ، يُقَال: اخْتَرَشَه بظُفُرِه؛ إِذا خَدَشَه، واخْتَرَشَ لعِيالِه: كَسَبَ لَهُم.

وجَمْعُ الخَرْشِ خُرُوشٌ، قال رُؤْبَةُ:

* قَرْضِى وما جَمَّعْتُ من خُرُوشِى (1) *

(و) خَرَشَ (البَعِيرَ) يَخْرِشُه خَرْشاً: ضَرَبَه، ثُمَّ (اجْتَذَبَه بالمِخْرَاشِ) إِلَيْه، يُرِيدُ بذلِك تَحْرِيكَه للإِسْرَاعِ، وهُوَ شَبِيهٌ بالخَدْشِ والنَّخْسِ، قالَهُ الأَصْمَعِىّ، (وهُوَ) أَى المِخْرَاشُ: (المِحْجَنُ)، ورُبَّمَا جاءَ بالحَاء، يُقَالُ خَرَشَ البَعِيرَ بالمِحْجَنِ: ضَرَبَه بطَرَفِهِ فى عَرْضِ رَقَبَتِه، أَو فى جِلْدِه حَتَّى يُحَتَّ عَنْهُ وَبَرُه.

(و) المِخْرَاشُ: (خَشَبَةٌ يَخِيطُ بها الخَرَّازُ)، هٰكذا فى سائر النُّسَخِ، من الخِيَاطَةِ، قال شَيْخُنا، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: وصَوَّبَه بَعْضٌ بإِسْنَادِه إِلى الخَرَّازِ، والَّذِى فى النِّهَايَة والصحاح وغَيْرِهما: يُخَطُّ بها، من الخَطِّ، وهو الكِتَابَةُ أَو النَّقْشُ، زادَ فى النِّهَايَة: أَو يُنْقَشُ بِهَا الجِلْدُ، (كالمِخْرَشِ)، كمِنْبَرٍ، ويُسَمَّى المِخَطَّ أَيْضاً، وكَذٰلِك المِخْرَشَة، بِهَاءٍ.

(وبَعِيرٌ مَخْرُوشٌ: وُسِمَ سِمَةَ الخِرَاشِ، ككِتَابٍ)، وهى سِمَةٌ

(1) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب والجمهرة ١ / ٢٢٢

(مُسْتَطِيلَةٌ)، كاللَّدْغَةِ الخَفِيَّةِ، تكونُ فى جَوْفِ البَعِيرِ، والجَمْعُ أَخْرِشَةٌ.

(وأَبُو خِرَاشٍ: خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ، ومِثْلُه فى العُبَاب، قال: ومُرَّةُ هٰذا يُعْرَف بالقِرْدِيّ، وقِرْدٌ هُوَ عَمْرُو بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلٍ، قال: وبَنُو مُرَّةَ عَشَرَةُ رَهْطٍ: أَبُو جُنْدَب، وأَبُوخِرَاشٍ، والأَسْوَدُ، وأَبُو الأَسْوَدِ، وعَمْرٌو، وزُهَيْرٌ، وجُنَادَةُ، والأَبَحُّ، وسُفْيَانُ، وعُرْوَةُ، وكانُوا دُهَاةً شُعَرَاءَ يَعْدُونَ عَدْوًا شَدِيدًا.

قلتُ: والصَّوَابُ أَنَّهُ خُوَيْلِدُ[1] بنُ خالِدِ بنِ مُحَرِّثِ بنِ زُبَيْدِ بنِ مَخْزُومِ ابنِ صاهِلَةَ[2] بنِ كاهِلٍ (الهُذَلِيّ) أَخُو بَنِي مازِنِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ تَمِيمِ ابنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ، كما ساقَهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيّ[1] فى شَرْحِ الدِّيوانِ: (شاعِرٌ) معروف.

(وكَلْبُ خِرَاشٍ، مُضافاً، كهِرَاشٍ) وسَيَأْتِى فى الهاء، وقالَ ابنُ فارِسٍ: هُوَ عِنْدَنَا من بابِ الإِبْدَالِ، وإِنَّمَا هُوَ هِرَاشٌ.

(وخِرَاش) بنُ عَبْدِ اللهِ، (عَنْ أَنَسٍ) رَضِىَ اللهُ عنه، (كَذَّابٌ)، لا يَجُوزُ كِتَابَةُ حَدِيثِهِ، ومَا رَوَى عنه إِلاَّ أَبُو سَعِيدٍ العَدَوِيُّ وحَفِيدُه خِرَاشُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خِرَاشٍ، قالَ الأَزْدِيُّ: مَتْرُوكٌ أَيْضاً، كَذا فى دِيوانِ الذَّهَبِيّ.

(وعبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ محمَّدِ بنِ خِرَاشٍ: حافِظٌ)، كان قَبْلَ الثَّلاثمائة.

(وأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ بنِ خِرَاشٍ: شَيْخُ مُسْلِمٍ)، خُرَاسانِىّ، نَزَلَ

(١) كذا فى مطبوع التاج، وهو خطأ؛ إذ المعروف أن خويلد بن خالد بن محرّث هو أبو ذؤيب الهذلى لا أبو خراش، وقد تقدم ذكر نسبه فى (ذأب) وانظر شرح أشعار الهذليين ٣

(٢) فى مطبوع التاج: صاصلة (بصادين)، والمثبت من أسد الغابة ١٤٩٦ وغيره.

(١) فى شرح أشعار الهذليين ١١٨٩: فى غير رواية السكرى نسبه هكذا: «أبوخراش» واسمه، خويلدبن مرة، أحد بنى قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل، ومات فى زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه، نهشته حيه» وانظر قول المصنف: «وقرد هو عمرو..» فعل «بن» بين قردو عمرو زائدة.

بَغْدَادَ ، وَرَوَى عن ابنِ مَهْدِيٍّ والعقدىّ ، وَعَنْهُ ابنُ المُجَنِّر السَّرَّاج مات ، سنة ٢٤٤ ، كَذا فى الكاشف لِلذَّهَبِىّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

(و) يقال (: لِى عِنْدَهُ خُرَاشَةٌ) . وخُمَاشَةٌ ، (بالضّم) ، أَىْ (حَقٌّ صَغِيرٌ) ، قال أَبُو تُرابٍ : سَمِعْتُ وَاقِدًا[1] يقولُ ذٰلِكَ .

(والخُرَاشَةُ) ، كقُمَامَةٍ : (ما سَقَطَ من الشَّىْءِ إذا خَرَشْتَه بحَدِيدَةٍ ونَحْوِها) ، على القِيَاسِ كالنُّجَارَةِ والنُّحَاتَةِ .

(وَأَبُو خُرَاشَةَ : خُفَافُ بنُ عُمَيْر) ابنِ الحارِثِ بن عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ[2] (السُّلَمِىّ) أَحَدُ فُرسانِ قَيْسٍ وشُعَرَائِهَا ، شَهِد الفَتْحَ ، رضى الله تعالى عَنْه ، وله يَقُولُ العَبَّاسُ بنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِىُّ ، رضى الله تعالى عنه :

أَبا خُرَاشَةَ أَمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ
فإنَّ قَوْمِى لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ[1]

أَىْ إنْ كنتَ ذا عَدَدٍ قَلِيلٍ فإنّ قَوْمِى عَدَدٌ كَثِيرٌ لَمْ تَأْكُلْهُم السَّنَةُ المُجْدِبَةُ ، ورَوَى هٰذا البَيْتَ سِيبَوَيْهِ : أَمَّا أَنْتَ ذا نَفَرٍ .

(والخَرْشُ ، مُحَرَّكَةً : سَقَطُ مَتَاعِ البَيْتِ ، ج خُرُوشٌ) .

وقالَ اللَّيْثُ : خُرُوشُ البَيْتِ : سُعُوفُه من جُوَالِقٍ خَلَقٍ وغيرِه[2] ، الوَاحد خَرْشٌ وسَعْفٌ .

(و) الخَرَشَةُ ، (بِهَاءٍ : الذُّبَابَةُ)[3] ، قاله ابنُ دُرَيْد ، هٰكذا زَعَمَهُ قَوْمٌ ولا أَعْرِفُ صِحَّتَهَا ، ورأَيْتُ فى هامِشِ الصِّحاحِ : قال أَبو حاتِمٍ : لا يُقَال

(١) فى اللسان : رافعا .
(٢) فى المؤتلف والمختلف للآمدى ١٥٣ : الحارث بن الشريد ، والشريد عمرو بن رياح .

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (ضبع) وفى هامش مطبوع التاج نقلا عن اللسان : « وبعد البيت » .
وكلّ قَوْمك يُخْشَى منه بائقةٌ
فارْعُدْ قَلِيلاً وأبصِرْهابمَنْ تَقَعُ
إنْ تك جُلمودَ بِصْرٍ لا أُوَبِّسُه
أوقِدْ عليه فأَحْمِيه فينْصَدِعُ »
(٢) كذا فى التكملة ، وفى اللسان : « أو ثوب خَلَق » .
(٣) فى المقاييس : ٢ / ١٦٨ : ضَرْبٌ من الذُّباب .

ذُبَابَةٌ ، بالهَاءِ ، وإنّمَا يُقَال ذُبَابٌ .

(و) أَبو دُجَانَةَ (سِمَاكُ بنُ خَرَشَةَ بنِ لَوْذَانَ) الخَزْرَجِيُّ السّاعِدِيّ : (صَحَابِيٌّ) ، وقِيل : هو سِمَاكُ بنُ أَوْسِ بنِ خَرَشَةَ .

(والخِرْشاءُ بالكَسْرِ : جِلْدُ الحَيَّةِ) بقِشْرِهَا ، وهو سَلْخُها ، زادَ أَبو زَيْد : وكَذلكَ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضاً فيه انْتِفَاخٌ وتَفَتُّقٌ ، ويَقُولُونَ : رَأَيْتُ عَلَيْه قَمِيصاً كخِرْشاءِ الحَيَّةِ رِقَّةً وصَفَاءً .

(و) الخِرْشاءُ ، أَيْضاً : (قِشْرُ البَيْضَةِ العُلْيَا) اليابِسَة ، وإنَّمَا يُقَال لهُ ذَلِكَ بعدَ مَا يُنْقَفُ فيُخْرَج ما فِيهِ من البَلَل .

وفى التَّهْذِيب : الخِرْشَاءُ : جِلْدَةُ البَيْضَةِ الدّاخِلَةُ ، وجَمْعُه خَرَاشِيُّ ، وهو الغِرْقِيُّ ، ومِثْلُه فى الأَسَاسِ .

(و) خِرْشَاءُ الثُّمَالَةِ : (الجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ تَرْكَبُ اللَّبَنَ) ، فإذا أَرادَ الشارِبُ شُرْبَهُ ثَنَى مِشْفَرَه حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ اللَّبَنُ ، وفيه يقولُ مُزَرِّدٌ :

إذا مَسَّ خِرْشَاءَ الثُّمَالَةِ أَنْفُه
ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا[1]

يَعْنِي الرَّغْوَةَ فِيهَا انْتِفاخٌ وتَفَتُّقٌ وخُرُوقٌ .

(و) من المَجَاز : الخِرْشاءُ (البَلْغَمُ) اللَّزِجُ فى الصَّدْرِ ، والنُّخَامَةُ .

(و) من المَجَاز : الخِرْشاءُ : (الغَبَرَةُ) ، يقال : طَلَعَت الشَّمْسُ فى خِرْشاءَ ، أَى فى غَبَرَةٍ .

(و) يُقَالُ : (أَلْقَى من صَدْرِه خَرَاشِيَّ ، كزَرَابِيَّ ، أَىْ بُصَاقاً خَاثِراً) . وقَال الأَزْهَرِيُّ : أَرادَ النُّخامَةَ .

(ورَجُلٌ خَرْشٌ ، بالفَتْحِ ، و) خَرِشٌ ، (كَكَتِف) ، والَّذِي فى نَصّ الأُمَوِيّ : رَجُلٌ حَرِشٌ وخَرِشٌ ، بالحاء والخَاء ، وهُوَ الَّذِى (لا يَنَامُ) . ولَمْ يَعْرِفْه شَمِرٌ ، وقالَ الأَزْهَرِيّ : أَظُنُّهُ مَعَ الجُوعِ ، فالأَئِمَّةُ كُلُّهم ضَبَطُوه ككَتِفٍ ، وقد اشْتَبَه عَلَى المُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ ، فضَبَطَه بالفَتْحِ ، وهُوَ

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس وفيه : قال جبيهاء الأشجعى . والمقاييس ٢ / ١٦٨ ومادة (ثمل) .

تَصْحِيفٌ ، قال أَبو حِزامٍ العُكْلِيُّ :

لُوسُهُ الطَّمْشُ إِنْ أَرادَ شَمَاجاً
خَرِشَ الدَّمْسِ سَنْدَرِيًّا هَمُوسَا[1]

(وكَلْبٌ نَخْوَرِشٌ ، كَنَفْوَعِلٍ ، وهُوَ مِن أَبْنِيَةٍ أَغْفَلَهَا سِيبَوَيْه) ، كما قالَهُ أَبو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى العَطّارُ : (كَثِيرُ الخَرْشِ) ، أَى الخَدْشِ ، ويُقَالُ : جَرْوٌ نَخْوَرِشٌ : قَدْ تَحَرَّكَ وخَرَشَ ، وقالَ ابن سِيدَه : ولَيْس فى الكَلام نَفْوَعِلٌ غيره .

(وسَمَّوْا مُخَارِشاً ، ومُخْتَرِشاً) ، وخِرَاشاً ، وخَرَشَةَ .

(وخَرَّشَ الزَّرْعُ تَخْرِيشاً : خَرَجَ أَوَّلُ طَرَفِهِ من السُّنْبُلِ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) أَبُو شُرَيْحٍ (خُوَيْلِدُ بنُ صَخْرِ ابنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ المُخْتَرِشِ)[2] ، الخُزَاعِيُّ الكَعْبِيُّ : (صَحَابِيٌّ) ، هٰكذا فى سائر النُّسَخ ، والصَّواب : خُوَيْلِدُ بنُ عَمْرِو بنِ صَخْرِ بنِ عَبْدِ العُزَّى ، وهُوَ أَصَحُّ ما جَاءَ فى اسْمِه ، وقِيلَ : هو عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرٍو ، ويُقَالُ : هانِئُ ابنُ عَمْرٍو ، وقِيلَ : عَمْرُو بنُ خُوَيْلِد ، وقيل : كَعْبُ بنُ عَمْرٍو ، حَمَلَ لِوَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ الفَتْحِ ، وكانَ من العُقَلاء ، نَزَلَ المَدِينَةَ ، رَوَى عنه سَعِيدُ بنُ أَبى سَعِيدٍ المَقْبُرِيّ .

قُلْتُ : والمُخْتَرِش هٰذا هو ابنُ حُلَيْلِ[1] بنِ حُبْشِيَّةَ[2] بنِ سَلُول ابنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرٍو ، وهو خُزَاعَةُ .

(وبَنُو السَّفّاحِ سَلَمَةَ بنِ خالِدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَعْمُرَ بنِ المُخْتَرِشِ ، لهم نَجْدَةٌ وشَرَفٌ وعَدَدٌ) .

(١) التكملة والعباب .
(٢) فى أسد الغابة رقم ١٥٠٠ : « المحترش» .

(١) فى مطبوع التاج : خليل ، والمثبت من التبصير ٥٣٧ قال : وبمهملة مضمومة بعدها فتحة : حُلَيل بن حُبْشِيّة بن سلول ، رأس من خزاعة .
(٢) فى مطبوع التاج : «حبيشة » والمثبت عن (حبش) وعن التبصير ٥٣٧ و٥٤٦ ففيه : وبضم المهملة وإسكان الموحّدة وكسر الشين المعجمة وتثقيل الياء : حُبْشِيّة بن سَلول جد لعمران بن حُصين وغيره من خزاعة .

وتَخَارَشَتِ الكِلاَبُ : تَهارَشَتْ) ومَزَّقَ بَعْضُهَا بَعْضاً ، وكَذٰلِكَ السَّنَانِيرُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

خَارَشَهُ مُخَارَشَةً وخِرَاشاً ، وخَرَّشَهُ تَخْرِيشاً .

والمِخْرَشُ والمِخْرَاشُ : عَصاً مُعْوَجَّةُ الرَّأْسِ ، كالصَّوْلَجَانِ .

وخَرَشَه الذُّبَابُ ، وخَرَّشَهُ : عَضَّهُ .

وفُلانٌ يَخْتَرِشُ من فُلانٍ الشَّيْءَ ، أَى يَأْخُذُه ويُحَصِّلُه ، وهو مَجاز ، وكَذَا : ما خَرَشَ شيْئاً ، أَىْ ما أَخَذَه .

والمُخَارَشَةُ : الأَخْذُ عَلَى كُرْهٍ .

والخَرِشُ ، ككَتِفٍ : الَّذِى يُهِيجُ ويُحَرِّكُ .

وخِرْشاءُ العَسَلِ : شَمْعُهُ وما فِيه من مَيِّتِ نَحْلِه .

وأَلْقَى فُلانٌ خَرَاشِيَّ صَدْرِه ، أَىْ ما أَضْمَرَه مِنْ إِحَنٍ وبَثٍّ ، وهُوَ مَجَازٌ ، أَيْضاً .

واسْتَعارَ أَبُو حَنِيفَةَ الخَرَاشِيَّ للحَشَرَاتِ كُلِّهَا .

وخَرْشَانُ ، بالفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عن الصَّاغَانِيّ .

وخِرَاشُ بنُ أُمَيَّةَ الخُزَاعِيُّ : حَلِيفُ بنى مَخْزُومٍ ، وهو الَّذى حَجَمَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ .

وخُرَاشَةُ بنُ عَمْرٍو العَبْسِيُّ : شاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

وبالكَسْرِ مُحَمَّدُ بنُ خِرَاشَةَ : شامِيٌّ ، عن عُرْوَةَ السَّعْدِيِّ ، وعنه الأَوْزَاعِيُّ .

وأَبُو خِرَاشٍ : صَحَابِيَّان ، أَحدُهما : الرُّعَيْنِيُّ ، رَوَى عنه أَبُو وَهْبٍ الحُبْشَانِيّ ، وأَبو الخَيْرِ مَرْثَدٌ ، وقد رَوَى هُوَ أَيْضاً عن الدَّيْلَمِيّ ، والثانى : الأَسْلَمِيُّ[1] ، اسمُه حَدْرَدُ بنُ أَبى حَدْرَدٍ ، رَوَى عنه عِمْرَانُ ابن أَبِى أَنَس .

وأَبُو خَرَاشٍ ، كسَحَابٍ : قَرِيَةٌ بالبُحَيْرَة من أَعْمَالِ مِصْرَ ، ومنها من المتأَخِّرِين شَيْخُ مَشايِخِنا أَبُو عَبْدِ اللهِ

(١) فى أسد الغابة رقم ٥٨٣٧ : السُّلَمِيّ وقيل الأسلمىّ .

مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الخَرَاشِيُّ الإِمَام ، شارحُ مُخْتَصَرِ الشَّيْخِ خَلِيلٍ ، رَحِمَهُمَا اللهُ تَعالَى ، أَخَذَ عن وَالِدِه وعن البُرْهانِ اللَّقانِيِّ ، وأَجازَ الهَيْتَنُوكِيَّ وصاحِبَ المِنَحِ ، وهُمَا من شُيُوخِ مَشايخِنَا ، وعبد اللهِ[1] محمّد بن عامِرٍ القاهِرِيّ ، أَجازَه سنةَ وَفَاته ، وهى سنة ١١١٠ وهو من شُيُوخِنَا .

[خ ر ف ش]

(المُخَرْفَشُ) ، أَى بفتْح الفاءِ ، أَهمله الجوْهَرِيّ ، وقال الصّاغَانِيّ : هو (المُخَلَّطُ) ، نقله ابنُ عبّادٍ .

وقد خَرْفَشَهُ خَرْفَشَةً : خَلَّطَهُ .

وخِرْفَاشٌ ، بالكَسْر : مَوضع ، كذا فى اللِّسَان .

والخُرَنْفِشُ كقُذَعْمِلٍ[2] : خِطَّةٌ بمِصْر .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وعبد الله محمد ، كذا فى النسخ ولعل الصواب وأبا عبد الله محمد ، أو « عبد الله بن محمد » .

(٢) العامة تقوله اليم وبضم الخاء والراء .

[خ ر م ش]

(خَرْمَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقال اللَّيْثُ : خَرْمَشَ (الكِتَابَ) والعَمَلَ : (أَفْسَدَهُ) وشَوَّشَه ، وكَذَلِكَ الخَرْبَشَةُ ، والباءُ والمِيمُ يَتَعَاقَبَان .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : خَرْمَشَ الكِتَابَ . كَلَامٌ عَرَبِيٌّ معروفٌ .

وإِنْ كانَ مُبْتَذَلاً[1]

[خ ش ش]

(الخِشَاشُ ، بالكَسْر : ما يُدْخَلُ فى عَظْمِ أَنْفِ البَعِيرِ) وهو (مِنْ خَشَبٍ) يُشَدُّ به الزِّمَامُ ، لِيَكُونَ ذا إِسْرَاعٍ فى انْقِيَادِه .

والبُرَةُ من صُفْرٍ أَو فِضَّةٍ .

والخِزَامَةُ من شَعرٍ ، والواحِدَةُ خِشَاشَةٌ ، كَذَا فى الصّحاح .

وقال اللِّحْيَانِيّ : الخِشَاشُ : ما وُضِعَ فى الأَنْفِ ، وأَمَّا ما وُضِعَ فى اللَّحْمِ فهى البُرَةُ .

(١) فى الجمهرة ٣/٣٣٢ : « وخرمش الكتاب : كلام عربى صحيح معروف » ولا توجد جملة « وإن كان مبتذلا » .

وقال الأَصْمَعِيّ : الخشَاشُ : ما كان فى العَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا ، والعِرَانُ ما كَانَ فى اللَّحْمِ فوقَ الأَنْفِ .

(و) الخِشَاشُ : (الجُوَالِقُ) ، قال :

بَيْنَ خِشَاشٍ بازِلٍ جَوَرٍّ
ثمّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرّ (١)

ورواه أَبو مالك «بينَ خِشَاشَيْ» قال : وخِشَاشَا كُلِّ شىءٍ : جَنْبَاهُ .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِيّ : الخِشَاشُ : (الغَضَبُ) ، يُقَالُ : قد حَرَّكَ خِشَاشَهُ ، إِذا أَغْضَبَه .

(و) الخِشَاشُ : (الجَانِبُ) ، والصَّوابُ أَنّه بِهٰذَا المَعْنَى بالحَاءِ المُهْمَلَة ، كما تَقَدَّم فى مَوْضِعِه .

(و) الخِشَاشُ : (المَاضِى مِنَ الرِّجالِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِى عَمْرٍو ، (ويُثَلَّثُ) ، الكَسْرُ نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عن اللَّيْثِ ، وأَمّا الفَتْحُ والضَّمُّ فقَدْ نَقَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه ، وغَيْرُهما ، وعِبَارَةُ اللَّيْثِ : رَجُلٌ خَشَاشُ الرَّأْسِ ، فإِذا لَمْ تَذْكُرِ الرَّأْسَ فقُل رَجُلٌ خِشَاشٌ ، بالكَسْرِ ، وفى حَدِيثِ عائشَةَ ، ووَصَفَتْ أَباهَا ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنهما ، فقالَت : «خَشَاشُ المَرْآةِ والمَخْبَرِ» ، تُرِيدُ أَنَّه لَطِيفُ الجِسْمِ . والمَعْنَى ، يُقَال : رَجُلٌ خِشَاشٌ وخَشَاشٌ ، إِذا كانَ حادَّ الرَّأْسِ ، لَطِيفاً مَاضِياً ، لَطِيفَ المَدْخَلِ ، وقال ابنُ سِيدَه : رَجُلٌ خِشَاشٌ وخَشَاشٌ : لَطِيفُ الرَّأْسِ ، ضَرْبُ الجِسْمِ ، خَفِيفٌ وَقّادٌ ، وأَنْشَد هو والجَوْهَرِيُّ لطَرَفَةَ :

أَنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِى تَعْرِفُونَهُ
خَشَاشٌ كرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ (١)

وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : الخَشَاشُ الخَفِيفُ الرُّوحِ والذَّكِيّ (٢) ، رواه شَمِرٌ عنه ، قالَ : وإِنّمَا سُمِّىَ به خَشَاشُ الرَّأْسِ منَ العِظَامِ ، وهو ما رَقَّ مِنْه ، وكلُّ شَىْءٍ رقَّ ولَطُفَ فهو

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب ، والمقاييس ١/٤١٣ و ٢/ ١٠ وانظر مادة (حشش) ومادة (مرر) .

(١) ديوانه ٣٨ وهو من المعلقة ، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/١٥٢ .

(٢) فى اللسان : « الخفيف الروح الذكى » .

خَشَاشٌ ، وأَفْصَحُ هٰذِه اللُّغَاتِ الثَّلاثَةِ الفَتْحُ .

(و) الخِشَاشُ : (حَيَّةُ الجَبَلِ ، والأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ) ، وهُمَا (لاتُطْنِيَانِ) وهُوَ مَأْخُوذٌ من قَوْلِ الفَقْعَسِيِّ ، ونَصُّه : الخِشَاشُ : حَيَّةُ الجبَلِ لاتُطْنِي ، قال : والأَفْعَى : حَيَّةُ السَّهْلِ ، وأَنْشَد :

* قَدْ سَالَمَ الأَفْعَى مَعَ الخِشَاشِ[1] *

وقال غَيْرُه : الخِشَاشُ : الثُّعْبَانُ العَظِيمُ المُنْكَرُ ، وقيل : هو حَيَّةٌ مثْل الأَرْقَمِ ، أَصْغَرُ منه ، وقيل : هِيَ مِنَ الحَيَّاتِ الخَفِيفَةُ الصَّغِيرَةُ الرَّأْسِ ، وقِيلَ : الحَيَّةُ ، ولَمْ يُقَيِّدْ ، وقِيلَ : هي حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمْرَاءُ ، أَصْغَرُ من الأَرْقَمِ ، وقال : أَبو خَيْرَةَ : الخِشَاشُ : حَيَّةٌ بَيْضَاءُ قَلَمَّا تُؤْذِي ، وهِيَ من[2] الحُفَّاثِ والأَرْقَمِ ، والجَمْعُ الخِشَّاءُ .

(و) قيل : الخِشَاشُ : (مَا لاَ دِمَاغَ لَه مِنْ) جَمِيعِ (دَوَابِّ الأَرْضِ ، ومن الطَّيْرِ) ، كالنَّعَامَةِ ، والحُبَارى ، والكَرَوَانِ ، ومُلاعِبِ ظِلِّهِ ، والحَيَّةِ .

وقال أَبو مُسْلِمٍ : الخِشَاشُ من الدَّوَابِّ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ ، اللَّطِيفُ ، قال : والحِدَأَةُ ومُلاعِبُ ظِلِّهِ خِشَاشٌ .

(و) الخِشَاشُ : (جَبَلانِ قُرْبَ المَدِينَة) من نَاحِيَةِ الفُرْعِ قَرِيبَان من العَمْقِ ، (وهُمَا الخِشَاشَان) ، قالت أَعْرَابِيَّةٌ من أَهْلِ الخِشَاشَيْنِ - وقد جَلَتْ[1] إلى دِيارِ مُضَر :-

أَقُولُ لِعَيُّوقِ الثُّرَيَّا وقَدْ بَدَا
لَنَا بَدْوَةً بالشَّامِ من جانِبِ الشَّرْقِ

جَلَوْتَ مع الجَالِينَ أَمْ لَسْتَ بالَّذِي
تَبَدَّى لَنا بَيْنَ الخِشَاشَيْنِ من عَمْقِ[2]

(و) الخِشَاشُ ، (مُثَلَّثَةً : حَشَرَاتُ الأَرْضِ) ، هُوَ بالكَسْرِ ، وقَد يُفْتَح ، كَما فى الصِّحاح ، وهُوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الكَسْرَ أَفْصَحُ اللُّغاتِ فيه ، وفى

(١) اللسان والعباب .
(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى هامشه : كذا فى النسخ ، والذى فى اللسان : وهى بين الحفاث والأرقم . وهو ظاهر » .

(١) فى مطبوع التاج : جليت ، والمثبت من والعباب ومعجم البلدان (عمق) .
(٢) العباب . ومعجم البلدان (عمق) وفى مطبوع التاج « لناسدرة بالشام » « الخشاشين من عنق » .

شَرْحِ شَيْخِنَا أَنَّ الفَتْحَ أَفْصَحُ ، قال : كَمَا صَرَّحَ به غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَئمةِ اللُّغَةِ والغَرِيبِ ، ونَقَلَ ابنُ سِيدَه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ الخِشَاشُ ، بالكَسْرِ ، قال فخَالَفَ جَمَاعَةَ اللُّغَوِيِّين ، وقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ به لانْخِشَاشِه فى الأَرْضِ واسْتِتَارِه ، قال : ولَيْسَ بِقَوِىٍّ ، وفى الحَدِيثِ «أَنَّ امْرَأَةً رَبَطَتْ هِرَّةً فلَمْ تُطْعِمْهَا ، ولَمْ تَدَعْهَا تَأْكُل من خَشَاشِ الأَرْضِ » ، قال أَبو عُبَيْدٍ : يَعْنِى من هَوامِّ الأَرْضِ وحَشَرَاتِهَا ، (و) دَوَابِّهَا ، مِثْل (العَصَافِيرِ ونَحْوِها) ، وفى رِوَايَةٍ «مِنْ خَشِيشِها» ، وهُوَ بمَعْنَاه ، ويُرْوَى بالحَاءِ المُهْمَلَة ، وهُوَ يابِسُ النَّبَاتِ ، وهُوَ وَهَمٌ ، وقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ خُشَيْشٌ ، بالضَّمِّ ، تَصْغِيرِ خَشَاشٍ عَلَى الحَذْفِ ، أَو خُشَّيْشٌ مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ .

(و) الخُشَاشُ ، (بالضَّمِّ : الرَّدِىءُ) مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، عن ابنِ عبَّادٍ .

(و) الخُشَاشُ (: المُغْتَلِمُ من الإِبِلِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وخَشَشْتُ فيهِ) أَخُشُّ خَشًّا : (دَخَلْتُ) ، نقله الجَوْهَرِىُّ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : قال زُهَيْرٌ :

* ظَمْأَى فخَشَّ بِهَا خِلالَ الفَدْفَدِ[1] *

ومِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بنِ أُنَيْسٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه : «فخَرَجَ رَجُلٌ يَمْشِى حَتَّى خَشَّ فِيهِم» أَىْ دَخَلَ .

(و) خَشَشْتُ (البَعِيرَ : جَعَلْتُ فى أَنْفِهِ الخِشَاشَ) ، فهُوَ بَعِيرٌ مَخْشُوشٌ ، ومِنْه حَدِيثُ جابِرٍ «فانْقادَتْ مَعَهُ الشَّجَرَةُ كالبَعِيرِ المَخْشُوشِ» ، وهُوَ مُشْتَقٌّ من خَشَّ فى الشَّىْءِ إِذا دَخَلَ فيه ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «خُشُّوا بَيْنَ كَلامِكُمْ لاإِلَه إِلاَّ الله» ، أَىْ أَدْخِلُوا . (كَأَخْشَشْتُ) : لُغَةٌ فى خَشَشْتُ ، وهٰذِهِ عن الزَّجَّاجِ .

(و) خَشَشْتُ (فُلاناً : شَنَأْتُهُ ، ولُمْتُه) ، والَّذى فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ : خَشَشْتُ فُلاناً شَيْئاً : نَاوَلْتُه (فى خَفَاءٍ) ، فصَحَّفَهُ المُصَنِّفُ .

(١) ديوان زهير بن أبى سلمى ٢٧٣ والصحاح وفى اللسان جزء من البيت . وصدره :
ورأى العُيُونَ وقد وَنَى تَقْرِيبُهَا

(والخَشّاءُ)، بالفَتْح: (أَرْضٌ غَلِيظَةٌ (فِيهَا طِينٌ وحَصًى)، هٰكذا فى النُّسَخِ، وفى بَعْضِهَا: وحَصْبَاءُ، والحاءُ لُغَةٌ فيه، وقد أَغْفَلَه المصنِّفُ هُنَاك، وأَشَرْنَا إِلَيْه، وقِيلَ: هِىَ الأَرْضُ الَّتِى فِيهَا رَمْلٌ، وقِيلَ طِينٌ، وقَالَ ثَعْلَبٌ: هِىَ الأَرْضُ الخَشِنَةُ، والجَمْعُ خَشّاوَاتٌ وخَشَاشِىّ.

(و) الخَشّاءُ، أَيْضاً: (مَوْضِعُ النَّحْلِ والدَّبْرِ)، قال ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانِىّ يَصِفُ نَبْلاً:

قَوَّمَ أَفْوَاقَهَا وتَرَّصَهَا
أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلَّهَا صَنَعَا

إِمَّا تَرَى نَبْلَهُ فخَشْرَمُ خَشَّـ
ـاءٍ إِذا مُسَّ دَبْرُه لَكَعَا[1]

قال ابنُ بَرِّىّ[2]: ويُرْوَى:

فنَبْلُه صِيغَةٌ كخَشْرَمِ خَشَّاءٍ..

(و) الخِشّاءُ، (بالكَسْرِ: التَّخْوِيفُ).

(و) الخُشَّاءُ، (بالضَّمِّ: العَظْمُ) الدَّقِيقُ العارِى مِنَ الشَّعَرِ، (الناتِىءُ خَلْفَ الأُذُنِ، وأَصْلُهَا)، وفى الصِّحاح: وأَصْلُه (الخُشَشَاءُ)، على فُعَلاءَ، فأُدْغِم، (وهُمَا خُشَشَاوَانِ)، ونَظِيرُه من الكَلامِ القُوباءُ، وأَصْله القُوَبَاءُ، بالتَّحْرِيك، فسُكِّنَت اسْتِثْقالاً للْحَرَكَة على الواوِ؛ لأَنَّ فُعَلاءَ بالتَّسْكِينِ لَيْسَ من أَبْنِيَتِهِم، كما فى الصِّحاح، وهُوَ وَزْنٌ قَلِيلٌ فى العَرَبِيَّة.

(والمِخَشُّ، بالكَسْرِ: الذَّكَرُ) الَّذِى يَهْتِكُ كُلَّ شَىْءٍ، قالَه ابنُ عَبّادٍ، وقِيلَ: لمُضِيِّه فى الفَرْجِ.

(و) المِخَشُّ (: الجَرِىءُ على العَمَلِ فى اللَّيْلِ)، يُقَال: رجُلٌ مِخَشٌّ، أَىْ ماضٍ جَرِىءٌ عَلَى هَوْلِ اللَّيْلِ، واشْتَقَّهُ ابنُ دُرَيْدٍ من قولك: خَشَّ فِى الشَّىْءِ: دَخَلَ فيه، وفى الأَسَاس: هو مِخَشٌّ لَيْلٍ: دَخّالٌ فى ظُلْمَتِه.

(و) المِخَشُّ: (الفَرَسُ الجَسُورُ)، وهُوَ من ذٰلِكَ.

(١) اللسان واقتصر فى الصحاح والعباب على بيت الشاهد ومثله فى المقاييس ٢/١٥٢ وانظر مادة (ترص) و(نبل) و(لكع).

(٢) فى اللسان عنه. «الذى فى شعره مكان أما ترى - فنبله صيغة ... الخ.

(والخَشُّ)، بالفَتْحِ: (الشَّيْءُ الأَخْشَنُ)، عن أَبي عُبَيْدٍ.

(و) قِيلَ: هو الشَّيْءُ (الأَسْوَدُ).

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: الخَشُّ: (الرَّجّالَةُ)، وكَذلِكَ الحَشُّ، والصَّفُّ والبَثُّ، (الوَاحِدُ خاشٌّ).

(و) الخَشُّ (: البَعِيرُ المَخْشُوشُ)[1]، عن ابنِ عَبّادٍ، وهُوَ الَّذِي جُعِلَ فِي أَنْفِهِ الخِشَاشُ.

(و) الخَشُّ (: القَلِيلُ من المَطَرِ)، عن أَبي عَمْرٍو، وأَنشد:

يُسائِلُنِي بالمُنْحَنَى عَنْ بِلادِهِ
فقُلْتُ أَصابَ النّاسَ خَشٌّ من القَطْرِ[2]

(وخَشَّ السَّحابُ: جاءَ بِهِ)، أَي بالخَشِّ.

(و) الخُشُّ، (بالضَّمِّ: التَّلُّ)، وتَصْغِيرُه خُشَيْشٌ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(وخَشّانُ بنُ لأْيِ بنِ عُصْمٍ)[3] بنِ شَمْخِ بنِ فَزَارَةَ، بفَتْحِ الخاء، فِي قَيْسِ عَيْلانَ، وفِي مَذْحِجٍ خَشّانُ بنُ عَمْرِو بنِ صُدَاء، (و) مِنْهُمْ (جَدُّ جَدِّ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ بَدْرِ بنِ زَيْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ) الرَّبَعِيُّ، القُضَاعِيُّ المَذْحِجِيُّ الخَشّانِيُّ الصَّحابِيُّ، وهو خَشّانُ بنُ أَسْوَدَ[1] بنِ رَبِيعَةَ[2] ابنِ مَبْذُولِ بن مَهْدِيّ بن عَتْمِ بنِ الرَّبْعَةِ[3]، وضَبَطَه الحافِظُ بالكَسْرِ، وقالَ الصّاغَانِيُّ: وفِي مَذْحِجٍ خِشّانُ بنُ عَمْرٍو، بالكَسْرِ، (وكانَ اسْمُهُ عَبْدَ العُزَّى فغَيَّرَه النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم)، وسَمّاه عَبْدَالعَزِيزِ، ولَهُ وِفادَة، قالَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ.

(والخُشَيْشُ، كزُبَيْرٍ: الغَزالُ الصَّغِيرُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، (كالخَشَشِ، مُحَرَّكَةً)، وضَبَطَهُ الصّاغَانِيُّ، كأُدَدٍ، وهُوَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(١) فِي القاموس المطبوع بعد قوله: «المخشوش» زيادة «والشَّقّ فِي الشيء
(٢) اللسان والتكملة والعباب.
(٣) فِي التبصير ٤٣٨: عُصَيْم، وفيه أيضا ٥٠١: والذى عند الرشاطى ونقله عن ابن حبيب بالضمّ وصيغة التصغير.

(١) فِي أسد الغابة رقم ٣٤١١: أسعد، وكذا فِي تاج العروس (خشن).
(٢) فِي أسد الغابة رقم ٣٤١١: وديعة.
(٣) فِي مطبوع التاج: الربعية، والمثبت من القاموس (عثم).

(و) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ خُشَيْشِ بنِ خُشَيَّةَ بضَمِّهِمَا) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ ابنُ أَبِى خُشَّة ، [1] يَرْوِى عن يَحْيَى بن مَعِين ، مات سنة ٢٧٢ ، وعَنْهُ ابنُ مخلد .

(وكَذَا خُشَّةُ بِنْتُ مَرْزُوقٍ ، من الرُّوَاةِ) ، رَوَتْ عَن غَالِبٍ القَطَّانِ .

(وأَبُو خُشَّةَ الغِفَارِىّ : تَابِعِىٌّ) ، وَفَدَ علَى سَيِّدنا عُثْمَانَ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه .

(ومُحَمَّدُ بنُ أَسَدٍ الخُشَّىُّ ، بالضَّمِّ ، ويُقَال : الخُوشِىُّ) ، وهو الأَصَحّ [2] : (مُحَدِّث) نَيْسابُورَ ، عن ابنِ عُيَيْنَةَ وغَيْرِه ، ولَهُ مُسْنَدٌ ، وابنُه بَدَلُ بن مُحَمَّد عن أَبيهِ وغَيْرِه ، وعنه أَبُو عَوَانَةَ الأَسْفَرَايِنِىّ .

(والخَشْخَاشُ) ، بالفَتْحِ ، (م) ، مَعْرُوف ، وهو (أَصْنَافٌ) أَرْبَعَةٌ : (بُسْتَانِىٌّ ومَنْثُورٌ ، ومُقَرَّنٌ [3] وزَبَدِىٌّ) ، والأَخِير يُعْرَفُ ببَلْبَس ، والمُقَرَّنُ هو الذى ثَمَرَتُه مقعفة [1] كقَرْنِ الثَّوْرِ ، والبُسْتَانِىّ هو الأَبْيَضُ ، وهو أَصْلَحُ الخَشْخَاشِ للأَكْلِ ، وأَجْوَدُه الحَدِيثُ الرَّزِينُ ، والمَنْثُور هو البَرِّىُّ المصْرِىّ ، (والكُلُّ مُنَوِّمٌ مُخَدِّرٌ مُبَرِّدٌ) ، يُحْتَمَلُ فى فَتِيلَةٍ فيُنَوِّمُ (وقِشْرُه) أَشَدُّ تَنْوِيماً مِنْ بَزْرِه ، وإذا أُخِذَ (من) قِشْرِه (نِصْف دِرْهَمٍ غَدْوَةً ، ومِثْلُه عِنْدَ النَّوْمِ ، سَقْياً بماءٍ بارِدٍ ، عَجِيبٌ جِدًّا لِقَطْعِ الإِسْهَالِ الخِلْطِىّ والدَّمَوِىّ إذا كانَ مع حَرَارَةٍ والْتِهَابٍ) ، والعَجَبُ أَنْ جِرْمَه يَحْبِسُ ، وماءَهُ [2] يُطْلِق ، وإذا أُخِذَ أَصلُ المُقَرَّنِ منه بالماءِ حتى يَنْتَصِفَ الماءُ نَفَعَ من عِلَلِ الكَبِدِ من خِلْطٍ غليظٍ ، قالَهُ صاحِبُ المِنْهَاج .

(والخَشْخَاشُ) ، أَيْضاً : (الجَمَاعَةُ) ، وعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابنُ سِيدَه ، وزادَ الأَزْهَرِىُّ : الكَثِيرَةُ من النَّاسِ ، وقال غَيْرُه : الجَمَاعَةُ (فِى) ، وفى

(١) كذا ذكره الذهبى فى المشتبه ٢٣٧ وابن حجر فى التبصير ٤٤١ .

(٢) وكذا ذكره فى التبصير ٥٥٤ .

(٣) فى مطبوع التاج : « ومقر » والمثبت من القاموس المطبوع .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ولعله تحريف صوابه (معقفة) بتقديم العين على القاف .

(٢) فى مطبوع التاج : « وماؤه » وتصح أيضا .

الصّحـــاح : عَلَيْهِـــم (سِـــلاَح ودُرُوع)، وأنشـدَ لِلْكُمَيْتِ يَمْـدَحُ خالِدًا القَسْرِيَّ :

فى حَوْمَةِ الفَيْلَقِ الجَأْوَاءِ إِذْ رَكِبَتْ
قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا[1]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيّ، وفى غَرِيبِ المُصَنَّـف لأَبِـى عُبَيْـد «إِذْ نَزَلَتْ قَيْسٌ». وهٰكذا أنشده الأَزْهَرِيّ أَيْضاً، وقد رُدَّ عَلَيْهِمـا .

(و) الخَشْخـاشُ (بنُ الحـارِث، أَو) هو (ابنُ مالِكِ بنِ الحارِث، أَوْ) هُوَ (ابنُ جَنابِ[2] بنِ الحارِث) بنِ خَلَفِ بنِ مِجْلَزِ بنِ كَعْبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عَمْـرِو بـنِ تَمِيمٍ، هٰـكذا بالجِيمِ والنُّون، وفى المُعْجَـم: ابن خَبَّـاب، بالخاءِ المُعْجَمَة والمُوَحَّدَة المُشَدَّدَة، التَّمِيمِـيّ العَنْبَـرِيّ، (صَحَابِـيٌّ)، كانَ كَثِيـرَ المالِ، وَفَدَ هُـوَ وابْنُـه مالِكٌ، ولَهُ رِوَايَةٌ.

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/١٥٢ ومادة (هضل).

(٢) فى نسخة مـن القامـوس: «حُبَّاب» وما هنا كما فى التبصير ٥٠١ و٥٢٣ وهو أصح.

قلْتُ: وكَذَا ابْنَاه الأَخِيرَان، عُبَيْدٌ وقَيْسٌ لَهُمَا وِفَادَةٌ أَيضـاً، ومِنْ وَلَدِه الخَشْخَاشُ بنُ جَنابِ الخَشْخَاشِيُّ الّذى رَوَى عَنْهُ الأَصْمَعِـيُّ.

(وأَبُو الخَشْخَاشِ: شاعِرٌ) من بنى تَغْلِب.

(وخُشَـاخِشٌ[1]، بالضَّمّ: أَعْظَـمُ جَبَلٍ)، هٰـكذا فى النُّسَخ، وصَوَابُه: حَبْلٌ[2]، بفَتْـحِ الحـاءِ وسُكُـونِ المُوَحَّدَة، (بالدَّهْنَـاءِ)، وفى التَّكْمِلَة: أَوَّل حَبْلٍ من الدَّهْنَاءِ، وفى التَّهْذِيب: رَمْلٌ بالدَّهْنَاءِ، قال جَرِيـرٌ:

أَوْقَدْتَ نَارَكَ واسْتَضَأْتَ بحَزْنَةٍ
ومِنَ الشُّهُودِ خَشَاخِشٌ والأَجْرَعُ[3]

هٰـكذا يُـرْوَى بفَتْـحِ الخـاءِ، وضَبَطَه الصّاغَانِـيّ أَيْضـاً هٰكذا.

(وتَخَشْخَشَ: صَـوَّتَ)، مُطَـاوِع خَشْخَشْتُه.

(١) فى معجم البلـدان (خشاخش): ضبط ضبط حركات بفتح الخاء فى أوّله وكذلك فى التكملة.

(٢) انظر فى معجم البلدان رسم (الدهناء).

(٣) ديوانه ٣٥٠، واللسان، وفيه ضبط خشاخش — ضبط حركات — بضم الخاء والعباب ورواية الديوان: «واستضأت بحزية» وفى العباب «واستضأت لحزية».

(و) تَخَشْخَشَ (فى الشَّجَرِ)، وكَذٰلِكَ فى القَوْمِ : (دَخَلَ وغابَ)، ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ : تَخَشْخَشَ فى الشّىءِ، إذا دَخَلَ فيه حَتَّى يَغِيبَ، وكَذٰلِكَ خَشْخَشَ .

(والخَشْخَشَةُ : صَوْتُ السِّلاحِ)، وفى لغةٍ ضَعِيفَةٍ : شَخْشَخَة، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : يُقَال لِصَوْتِ الثَّوْبِ الجَدِيدِ إذا حُرِّكَ : الخَشْخَشَةُ والنَّشْنَشَةُ، وفى الحَدِيثِ أَنَّه قالَ لبِلالٍ : «ما دَخَلْتُ الجَنَّةَ إلاَّ وسَمِعْتُ خَشْخَشَةً، فقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ فقالُوا : بِلالٌ» الخَشْخَشَةُ : حَرَكَةٌ لهَا صَوْتٌ كصَوْتِ السِّلاحِ، وقالَ عَلْقَمَةُ :

تَخَشْخَشُ أَبْدَانُ الحَدِيدِ عَلَيْهِمُ
كَمَاخَشْخَشَتْ يَبْسَ الحصَادِجَنُوبُ (١)

(وكُلُّ شَىْءٍ يَابِسٍ إذا حُكَّ بَعْضُه بِبَعْضٍ) فهُوَ خَشْخاشٌ، عن ابنِ دُرَيْد .

(و) الخَشْخَشَةُ : (الدُّخُولُ فى الشَّىْءِ)، كالشَّجَرِ والقَوْمِ، (كالانْخِشاشِ)، يُقَال : خَشَّ فى الشَّىْءِ وانْخَشَّ، وخَشْخَشَ : دَخَلَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

خَشَّه يَخُشُّه خَشًّا : طَعَنَه .

وخَشَّ الرَّجُلُ : مَضَى ونَفَذَ .

وخَشٌّ : اسمُ رَجُلٍ، مُشْتَقٌّ منه .

وخَشْخَشَهُ : أَدْخَلَه، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

وخَشْخَشْتُ بالعِيسِ فى قَفْرَةٍ
مَقِيلِ ظِبَاءِ الصَّرِيمِ الحُرُنْ (١)

أَىْ أَدْخَلْتُ .

وقالَ الأَصْمَعِىُّ : الخَشَاشُ : شِرَارُ الطَّيْرِ، قال : هٰذا وَحْدَه بالفَتْحِ

وخَشِيشُ الأَرْضِ، كأَمِيرٍ : خَشَاشُهَا .

واخْتَشَّ من الأَرْضِ : أَكَلَ مِنْ خَشَاشِها .

والخَشُّ، بالفَتْحِ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ .

والخُشَاشُ، بالضَّمِّ : الشُّجَاعُ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(١) ديوانه : ١٣٢ واللسان والصحاح والعباب .

(١) ديوانه ٢٩٢ وفيه «بالعَنْسِ» وضبط «مقيل» بالنصب على الظرفية، والشاهد فى اللسان والعباب .

والخَشَاشُ ، كسَحَابٍ : البُرْدَةُ الخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ .

وككَتَّانٍ : الجَدِيدَةُ المَصْقُولَة .

والمِخَشُّ ، بالكَسْرِ : الَّذِى يُخَالِطُ النَّاسَ ، ويَأْكُلُ مَعَهُمْ ، ويَتَحَدَّثُ ، وبِه فُسِّرَ قولُ عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه : « كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مِخَشًّا » . نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ .

وخُشٌّ ، بالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بأَسْفَرَايِنَ ، منها : مُحَمَّدُ بنُ أَسَدٍ ، الَّذِى ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ ، وتُعْرَفُ أَيْضاً بخُوشَ ، كما سَيَأْتِى له .

وخُشْ ، بإِسْكَانِ الشِّين ، مَعْنَاهُ : الطَّيِّبُ ، فارِسِيَّةٌ عرَّبَتْهَا العَرَبُ .

وسَيَأْتِى للمُصَنِّف فى « خ وش » ، وقَالُوا فى المَرْأَةِ خُشَّةٌ كأَنَّه اسْمٌ لَهَا ، قال ابنُ سِيدَهْ : وأَنْشَدَنِى بَعْضُ من لَقِيتُه لمُطِيعِ بنِ إِيَاسٍ يَهْجُو حَمَّادًا الرَّاوِيَةَ[1] :

نَحَّ السَّوْأَةَ السَّوْآ
ءَ يا حَمَّادُ من خُشَّهْ
عَنِ التُّفَّاحَةِ الصَّفْـ
ـرا ءِ والأُتْرُجَّةِ الهَشَّهْ[1]

والخَشَاشَةُ ، بالفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، عن الصَّاغَانِىِّ .

والخَشْخَاشُ : صَحابِىٌّ يَرْوِى عَنْهُ يُونُسُ بنُ زَهْرَانَ ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الخَشْخَاشِ ، يَرْوِى عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ ، قالَ الحافِظُ : وقد صَحَّفَه الحَضْرَمِىُّ ، فقَالَ : عبد الرَّحْمٰنِ بنُ الحَسحاسِ ، بمُهْمَلَتَيْنِ ، حَكاه الأَمِيرُ .

ويُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُشَّانَ الرَّيْحَانِىُّ[2] المُقْرِئُ الوَرَّاقُ ، بالضَّمِّ : حَدَّث عن أَبِى سَهْلٍ أَحمدَ بنِ محمَّدٍ الرَّازِىِّ ، وعنه أَبو خازِمٍ[3] أَحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ علِىٍّ الطَّرِيفِىُّ .

(١) الخبر والشعر أيضا فى الأغانى ١٣ / ٢٨١ .

(١) اللسان وفى الأغانى « وار السوأه » وفى هامش مطبوع التاج كتب مصححه « قوله : نح . : » كذا بالنسخ ، وقد دخله الخرم ، وهو هنا حذف الميم من « مفاعيلن » وفى اللسان والأغانى (١٣ / ٢٨١) « عن خشه » ، ورواية الأغانى للثانى .

عن الأُتْرُجَّةِ الغَضَّـ
ـةِ والتفاحَةِ الهَشَّهْ

وما هنا يوافق رواية اللسان .

(٢) فى التبصير ٤٣٨ : الزنجانى (بالزاى والنون والجيم) .

(٣) فى مطبوع التاج : أبو حازم (بالحاء المهملة) والمثبت بالخاء المعجمة من التبصير ٤٣٨ و ٣٩١ .

وخُشَّةُ بنتُ عبدِ الله، بالضَّمِّ: رَوَتْ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ.

وعبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحمَدَ بنِ خُشَيْشٍ، بالضَّمِّ، عن ابنِ الأَشْعَثِ، وعَنْهُ الدَّارَ قُطْنِيّ.

ومِنَ المَجَازِ: جَعَلَ الخِشَاشَ فى أَنْفِه، وقادَهُ إلى الطَّاعَةِ بِعُنْفِهِ.

واخْتَشَّ بَلَدَ كَذَا: وَطِئَه فعَرَفَ خَبَرَه، لُغَةٌ فى الحاء [1].

[خ ف ش] *

(الخُفَّاشُ، كرُمَّانٍ: الوَطْواطُ)، الَّذِى يَطِيرُ باللَّيْلِ، (سُمِّىَ) بِهِ، (لصِغَرِ عَيْنَيْهِ) خِلْقَةً (وضَعْفِ بَصَرِه) بالنَّهَار، (و) من الخَواصّ أَنَّ (دِمَاغَه إِنْ مُسِحَ بالأَخْمَصَيْنِ هَيَّجَ الباهَ [2] أَى شَبَقَ النِّكَاحِ، (وإِنْ أُحْرِقَ واكْتُحِلَ به قَلَعَ البَيَاضَ من العَيْنِ)، وأَحَدَّ البَصَرَ، (ودَمُه إِنْ طُلِىَ به عَلَى عَانَاتِ المُرَاهِقِينَ مَنَعَ) نَبَاتَ (الشَّعر)، وفى المِنْهَاجِ: فِيمَا قِيلَ، ولَيْسَ بِصَحِيحٍ، (ومَرَارَتُه إِنْ مُسِحَ بِهَا فَرْجُ المُنْهَكَّةِ)، وهِىَ الَّتِى عَسُرَ وِلادُهَا، (ولَدَتْ فى سَاعَتِهَا، ج: خَفَافِيشُ).

(والخَفَشُ، مُحَرَّكَةً: صِغَرُ العَيْنِ)، وفى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ: صِغَرٌ فى العَيْنِ، (وضَعْفٌ) فى (البَصَرِ خِلْقَةً)، وقِيلَ: ضِيقُ العَيْنِ خِلْقَةً.

(أَو) الخَفَشُ (: فَسَادٌ فى الجُفُونِ). واحْمِرارٌ تَضِيقُ له العُيُونُ، (بلا وَجَعٍ) ولا قُرْحٍ، قالَه الخَلِيل.

(أَو) الخَفَشُ يَكُونُ عِلَّةً، وهُو (أَنْ يُبْصِرَ باللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ، وفى يَوْمٍ غَيْمٍ دُونَ صَحْوٍ)، قالَه الجَوْهَرِىّ.

(و) قال النَّضْرُ: الخَفَشُ: (أَنْ يَصْغُرَ مُقَدَّمُ سَنَامِ البَعِيرِ ويَنْضَمَّ فلا يَطُولَ، وهو أَخْفَشُ، وهِىَ خَفْشَاءُ)، وقد خَفِشَ خَفَشًا.

(١) فى هامش مطبوع التاج: قوله: لغة فى الحاء، الذى تقدم له فى الحاء: احتش بلد كذا لم يعرف خبره، ولعل ما هنا هو الصواب. فليحرر.

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى القاموس المطبوع: الباءة، وهما بمعنى.

(وَخَفَشَ بِهِ)، وخُشِفَ[1]، كعُنِى، أَىْ (رَمَى) فِيهِ وبِهِ، كَذَا فى النَّوادِرِ.

(و) خَفِشَ الرجُلُ فى أَمْرِه (كفَرِحَ: ضَعُفَ).

(وخَفَّشَهُ تَخْفِيشاً: هَدَمَه) عن ابنِ عَبَّادٍ، والَّذى فى التَّكْمِلَة: وخَفَشْتُ البِنَاءَ خَفْشاً: هَدَمْتُه.

(و) خَفَّشَ (فُلاناً: صَرَعَهُ ووَطِئَهُ)، عن ابنِ عبَّادٍ، ونَقَلَه الصَّاغَانِىّ أَيْضاً، بالتَّخْفِيف.

(و) خَفَّشَ (البَدَنُ) تَخْفِيشاً (ضَعُفَ)، وقيل: التَّخْفِيشُ: الضَّعْفُ فى الأَمْرِ، وبِه فُسِّر قولُ رُؤْبَةَ:

* وكُنْتُ لا أُوبَنُ بالتَّخْفِيشِ[2] *

(و) خَفَّشَ (بالأَرْضِ) تَخْفِيشاً: (لَبَدَ)، عن أَبِى عَمْرٍو.

(و) الخَفُوشُ، (كصَبُورٍ)، عِنْدَ أَهْلِ اليَمَنِ: (نَوْعٌ من خُبْزِ الذُّرَةِ) مُحَمَّضٌ تَخْمِيراً، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىّ.

(والأَخافِشُ فى النُّحاةِ ثَلاثَةٌ): شَيْخُ سيبَوَيْهِ، وتِلْمِيذُه، وأَبُو الحَسَنِ، وكأَنَّه أَرادَ المَشَاهِيرَ؛ فالأَخَافِشَةُ اثْنَا عَشَر، كما فى طَبَقَاتِ النُّحَاةِ، نقلَه شَيْخُنَا.

قُلْتُ: وأَمَّا الأَخْفَشُ الأَكْبَرُ، فهُوَ أبو الخَطَّابِ، عبدُ الحَمِيدِ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ، من أَهْلِ هَجَرَ ومَوَ اليهم، أَخَذَ عنه أبو عُبَيْدَةَ وسِيبَوَيْه. وغيرُهما.

والأَوْسَطُ هُوَ: أَبُوالحَسَنِ، سَعِيدُ بنُ مَسْعَدَةَ، المُجَاشِعِىُّ بالوَلاَءِ، النَّحْوِىّ البَلْخِىّ، أَحَدُ نُحَاةِ البَصْرَةِ، وهو صاحِبُ سِيبَوَيْه، وكانَ أَكْبَرَ منه، وهو الَّذِى زادَ فى العَرُوضِ بَحْرَ الخَبَبِ.

والأَصْغَرُ هُوَ عَلِىُّ بنُ سُلَيْمَانَ بن الفَضْلِ النَّحْوِىّ، رَوَى عن المُبَرِّدِ وثَعْلَب وغَيْرِهما، تُوُفِّىَ سنة ٣٥٣ ببَغْدَادَ. وأَبُو عبدِ اللهِ[1]، هارُونُ

(١) فى مادة (خشف) هَبِيَة المعلوم.
(٢) ديوانه ٧٨، واللسان والعباب وانظر مادة (حفش).

(١) كذا فى مطبوع التاج، وفى هامشه: قال مصححه: هو كذلك فى النسخ.

ابنُ مُوسَى . وشُرَيك الدِّمَشْقِيّ المَعْرُوفُ بالأَخْفَشِ : ثِقَةٌ نَحْوِيٌّ مُقْرِئٌ إمامٌ فى قِرَاءَةِ ابنِ ذَكْوان ، تُوُفِّىَ بدِمَشْق سنة ٢٩٢ عن ٩٣ .

والأَخْفَشُ : الَّذى يُغَمِّضُ إذانَظَرَ ، وقال أبو زَيْد : رجلٌ خَفِشٌ[1] إذا كانَ فى عَيْنَيْهِ غَمَصٌ[2] ، أى قَذًى .

ومن الأَمْثَال « كأَنَّهُم مِعْزَى مَطِيرَةٌ فى خَفْش » ، يُضْرَب لِمَنْ وَقَعَ فى عَمًى وحَيْرَةٍ أو ظُلْمَةِ لَيلٍ ، وأَصله قول السَّيِّدةِ عائِشةَ ، رَضِىَ اللهُ عنها ، وضَرَبَت المِعْزَى مَثَلاً ؛ لأَنَّها من أَضْعَفِ الغَنَم فى المَطَرِ والبَرْدِ .

والحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ الأَخْفَشُ ، من أَوْلادِ الأَئِمَّة ، بِكَوْكَبانَ ، أُعْجُوبَةُ الزَّمَنِ ، تُوُفِّىَ بها سنة ١١٠٣ .

[خ م ش] *

(خَمَشَ وَجْهَهُ ، يَخْمِشُهُ ويَخْمُشُهُ) ، مِن حَدِّ ضَرَبَ ونَصَرَ : (خَدَشَهُ) فى وَجْهِه ، وقد يُسْتَعْمَلُ فى سائِرِ الجَسَد ، والخُمُوشُ : الخُدُوشُ ، قاله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنشَدَ :

هَاشِمٌ جَدُّنَا فإِنْ كُنْتِ غَضْبَى
فامْلَئِى وَجْهَكِ الجَمِيلَ خُمُوشَا[1]

قالَ الصَّاغَانِىّ : والبَيْتُ للفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبِى لَهَبٍ ، والرِّوايَةُ :

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِى فإِنْ كُنْتِ غَضْبَى
فامْلَئِى وَجْهَكِ الجَمِيلَ خُدُوشَا

وأَبِى هاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِى
قَوْمَسٌ مَنْصِبِى ولَمْ يَكُ خَيْشَا[2]

القَوْمَسُ : الأَمِيرُ ، بلُغَةِ الرُّومِ ، والخَيْشُ من الرِّجال : الدَّنِىءُ .

(و) قِيلَ : خَمَشَهُ : (لَطَمَه ، و) قيل : (ضَرَبَهُ) بعَصاً ، (و) قِيلَ : (قَطَعَ عُضْوًا منه) .

(و) قال اللَّيْثُ : (الخَامِشَةُ :

(١) فى مطبوع التاج « أخفش » والمثبت من اللسان والعباب عنه .

(٢) فى مطبوع التاج : (غمض) والتصحيح بالمهملة من اللسان ، وزاد بعده : « وأما الرمص فهو مثل العمش » .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والأساس والمقاييس ٢ / ٢١٩ .

(٢) التكملة . وفى العباب مادة (خدش) الأول منهما .

المَسِيلُ الصَّغِيرُ، ج خَوَامِشُ)، وهِيَ صِغَارُ المَسَايِلِ والدَّوَافِعِ، قَالَ الأَزهرِيّ: والَّذِي أَعْرِفُه بِهٰذا المَعْنَى الخَافِشَةُ والخَوَافِشُ، ولَعَلَّ الخامِشَةَ جائِزَةٌ؛ لأَنَّها تَخْمِشُ الأَرْضَ بسَيْلِها.

(وأَبُو الخامُوشِ: رجُلٌ) يُقَالُ (مِنْ بَلْعَنْبَرِ)، وفِيهِ يَقُولُ رُؤْبَةُ:

أَقْحَمَنِي جارُ أَبِي الخامُوشِ
كالنَّسْرِ فِي جَيْشٍ من الجُيُوشِ[1]

أَيْ أَقْحَمَنِي ذٰلِكَ الزَّمانُ من البَادِيَةِ جارًا لأَبِي الخامُوشِ، وقَوْلُه: كالنَّسْرِ، أَيْ كأَنِّي نَسْرٌ فِي جَيْشٍ، أَي فِي عِيالٍ كَثِيرةٍ.

(و) الخَمُوشُ، (كصَبُورٍ: البَعُوضُ)، فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ، وَاحِدَتُه خَمُوشَةٌ، وقِيلَ: لا وَاحِدَ لَه، قالَ المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

كأَنَّ وَغَى الخَمُوشِ بِجَانِبَيْهِ
وَغَى رَكْبٍ أُمِيمَ ذَوِي هِيَاطِ[1]

وقد أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ هُنَا وفِي وَغَى مُغَيِّرًا عَجُزَ البَيْتِ، وهو:

* مَآتِمُ يَلْتَدِمْنَ على قَتِيلِ[2] *

وكذا فِي التَّهْذِيبِ، والصَّوابُ ما قَدَّمْنَا؛ لأَنَّ القَافِيَةَ طائِيَّةٌ.

(والخُمَاشَةُ، بالضَّمِّ: ما لَيْسَ لَهُ أَرْشٌ مَعْلُومٌ من الجِرَاحَاتِ)، نقلَه الجَوْهَرِيُّ، (أَو ما هُوَ دُونَ الدِّيَةِ، كقَطْعِ يَدٍ أَو أُذُنٍ أَو نَحْوِه)، أَي جُرْحٍ أَو ضَرْبٍ أَو نَهْبٍ أَو نَحْوِ ذٰلِكَ من أَنْوَاعِ الأَذَى، وقد أَخَذْتُ خُمَاشَتِي من فُلانٍ، أَي اقْتَصَصْتُ[3] منه، وفِي حَدِيثِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ: «أَنَّه جَمَعَ بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِه»، وقال:

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والتكملة والعباب.

(١) شرح أشعار الهذليين: ١٢٧٢ واللسان والعباب والتكملة وانظر مادة (وغى)، وفى الصحاح مغير العجز كما أشار المصنف، وفى التكملة والعباب كما هنا، والمقاييس ٢/٢١٩.
وفى هامش مطبوع التاج: «ويروى زياط، بالزاى، والزياط: الصياح والجلبة. كذا فى التكملة، اهـ ومثله فى اللسان.

(٢) اللسان، والصحاح، ونسبه للهذلى من غير تعيين.

(٣) فى مطبوع التاج: اقتصيت.

كانَ بَيْنِـى وبينَ فُلانٍ خُمَاشَاتٌ فى الجاهِلِيَّةِ :» أى جِرَاحَاتٌ وجِنَايَاتٌ . وهِىَ كُلُّ ما كَانَ دُونَ القَتْلِ والدِّيَةِ ، وقال الجَوْهَرِىُّ أَيْضاً : والخُمَاشَاتُ : بَقَايَا الذَّحْلِ .

قُلْتُ : ومنـه قَـولُ ذِى الرُّمَّـةِ يَصِفُ عَيْرًا وأُتُنَه وسِفادَهُنّ :

رَبَاعٌ لَهَا مُذْ أَوْرَقَ العُودُ عِنْـدَه
خُمَاشَاتُ ذَحْلٍ ما يُرَادُ امْتِثالُهَا[1]

والامْتِثَالُ : الاقْتِصاصُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

خَمَّشَ وَجْهَهُ تَخْمِيشاً : خَدَشَه .

وحَكَى اللِّحْيَانِـىُّ : لا تَفْعَلْ ذٰلكَ أُمُّكَ خَمْشَى ، قالَ ابنُ سِيدَه : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ فخَمَشَتْ عَلَيْكَ وَجْهَها ، قالَ : وكذٰلِكَ فى الجَمِيـعِ .

وقولُهُم : خَمْشاً ، فى الدّعـاءِ ، كَما يُقَال : جَدْعاً ، وقَطْعـاً .

والخُمُوشُ أَيْضـاً ، جَمْعُ خَمْشٍ ، كالخُدُوشِ ، يَكُونُ مَصْدَرًا وجَمْعـاً .

(١) ديوانه ٥٣٣ ، واللسان ، والأساس ومادة (مثل) .

والخَمَشُ : وَلَـدُ الوَبْـرِ الذَّكَـرُ ، والجَمْـع خُمْشَـانٌ .

وتَخَمَّشَ القَوْمُ : كَثُرَت حَرَكَتُهُم .

وخامُوش ، بالفارِسِيَّة : السّاكِـت ، واسْكُتْ أَيْضاً ، نَقَلَه الصّاغانىّ .

والخامُوشُ : لَقَبُ أَبِـى حاتِـمٍ ، أحمَدَ بنِ الحَسَنِ الرّازِىّ الحافِظِ ، بَقِىَ إِلَى بَعْد الأَرْبَعِينَ[1] وأَرْبَعِمِائَةٍ .

[خ ن ب ش] *

(الخَنْبَشُ) ، كجَعْفَرٍ ، (ويُكْسَر) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْـد : هُوَ الرَّجُـلُ (الـكَثِيـرُ الحَرَكَـة) ، رَجُلٌ خَنْبَشٌ ، وكَذٰلِكَ امْرَأَةٌ خَنْبَشٌ ، وقَدْ سَمَّوْا خَنْبَشاً ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقد رَأَيْتُ بالبَادِيَة غُلاماً أَسْوَدَ يُسَمُّونَـه خَنْبَشـاً .

(ووَهْـبُ بنُ خَنْبَشٍ الطّائِـىُّ) ، رَوَى عنـه الشَّعْبِـىُّ ، وقَدْ صَحَّفَـه داوودُ الأَوْدِىّ ، فقـالَ : هَـرِمُ بـنُ خَنْبَش .

(١) فى التبصير ٥٢٤ : بقى إلى بعد سنة ٤٠٤ [كتبت فيه بالأرقام]

(وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ خَنْبَشٍ، التَّمِيمِيُّ)، طالَ عُمْرُهُ، وحَدِيثُه فى مُسْنَد أَحْمَدَ: (صَحَابِيَّانِ)، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمَا.

(وخَنْبَشُ بنُ يَزِيدَ الحِمْصِىُّ): شَيْخٌ لِأَبِى المُغِيرَةِ الكَلاَعِىِّ.

(ومُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ أَبِى خَنْبَشٍ البَعْلِىُّ) قاضِيها[1].

(وعَبْدُ الصَّمَدِ) بنُ أَحْمَدَ (بن خَنْبَشٍ) الخَوْلانِىُّ أَبو القاسِم، قَدِم بَغْدَاد، وحَدَّثَ عن خَيْثَمَةَ بنِ سُلَيْمَانَ وغيرِه، وآخِرُ من حَدَّثَ عنه ابنُ وِشَاحٍ.

(وعَبْدُ[2] اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ خَنْبَش) بنِ القاسِمِ الحِمْصِىُّ (الخَنْبَشِىُّ: مُحَدِّثُونَ).

(1) فى مطبوع التاج: قاضيهما. والصواب ما أثبتناه كما فى التبصير ٥٤١ ولفظه: قاضى بعلبك.

(2) كذا فى مطبوع التاج ومتن القاموس، والذى فى التبصير ٥٢١:
وعبد الصمد بن خنبش، شيخ لعبد الغنى ثم قال بعده: وعبد الصمد بن أحمد بن خنبش الخولانى، قدم بغداد وحدث عن خيثمة وغيره، وآخر من حدث عنه ابن وشاح فلعل عبد الصمد تصحف إلى عبدالله فى المتن عند المجد.

وفَاتَهُ: أَبو الخَنْبَشِ، يَحْيَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِى فَرْوَةَ.

وأَبُو رُحَىٍّ أَحْمَدُ بنُ خَنْبَشٍ[1] عن عَمِّه مُحَمَّدِ بنِ عبدِ العَزِيزِ.

وزِيَادُ بنُ خَنْبَش، ذَكَرَه أَبوعُمَرَ الكِنْدِىُّ فى المَوَالِى.

[خ ن ش]

(الخُنْشُوشُ، كعُصْفُورٍ: بَقِيَّةُ المَالِ، والقِطْعَةُ من الإِبِلِ)، وبِهِما فُسِّرَ قولُهُم: بَقِىَ لَهُمْ خُنْشُوشٌ مِنْ مالٍ.

(وأَبُو خُنَاشٍ، كغُرَابٍ: خالِدُ بنُ عَبْدِ العُزَّى) بنِ سَلامَةَ الخُزَاعِىُّ: (صَحَابِىٌّ)، رَوَى عَنْهُ ابنُه مسْعُودٌ.

(و) قالَ اللَّيْثُ (: امْرَأَةٌ مُخَنَّشَةٌ، كمُعَظَّمَةٍ، ومُتَخَنِّشَةٌ: فِيهَا بَقِيَّةٌ من شَبَابِهَا، و) كَذٰلِك (نِسَاءٌ مُخَنَّشَاتٌ، ومُتَخَنِّشَاتٌ).

(1) فى التبصير ٥٩٧: خُنَيس «بخاء معجمة مضمومة ثم نون مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة وسين مهملة».

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يُقَالُ : مالَهُ خُنْشُوشٌ ، أَى مالَهُ شَيْءٌ .

وقولُ رُؤْبَةَ :

* جاءُوا بِأُخْرَاهُم على خُنْشُوشِ[1] *

كقَوْلِهِم : جاءُوا عَنْ آخِرِهم .

وخُنْشُوشٌ : اسْمُ مَوْضِع .

وخُنْشُوشٌ : اسْمُ رَجُلٍ من بَنِى دارِمٍ ، يُقَال له خُنْشُوشُ بنُ مُدٍّ ، يَقُول له خالِدُ بنُ عَلْقَمَةَ الدّارِمِىّ :

جَزَى اللهُ خُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ مَلاَمَةً
إذا زَيَّنَ الفَحْشاءَ للنَّفْسِ مُوقُها[2]

[خ و ش] *

(الخَوْشُ : الخاصِرَةُ) ، رَواه أَبو العَبّاسِ عن ابنِ الأَعْرَابِىّ ، وعَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيه ، (وللإِنْسَانِ خَوْشَانِ) ، ولغَيْرِ الإِنْسَانِ أَيْضاً ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ قَوْلُ الفَرّاءِ ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : أَحْسَبُهَا : الحَوْشانِ ، بالحاءِ ، قال الأَزْهَرِىُّ : والصَّوابُ ما رُوِىَ عن الفَرّاءِ .

(و) الخَوْشُ : مِثْلُ (الطَّعْن)[1] .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : الخَوْشُ : (النِّكَاحُ) ، وقد خاشَ جارِيَتَه بأَيْرِهِ .

(و) الخَوْشُ : (الأَخْذُ) ، يُقَال : خُشْتُ منه كَذا ، أَىْ أَخَذْتُ . عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الخَوْشُ : (الحَشْىُ فى الوِعاءِ) ، وقد خاشَ فِيهِ ، إِذا حَشَا فِيهِ .

كَذَا فى سَائِرِ النُّسَخ ، ومِثْلُه فى التَّكْمِلَة ، والَّذِى فى اللِّسَانِ : خاشَ الشَّىْءَ خَوْشاً : حَشَاهُ فى الوِعَاءِ .

(والخَوْشَانُ) : نَبْتٌ مِثْلُ البَقْلَةِ الَّتِى تُسَمَّى القَطَفَ ، وهُوَ (كالسَّرْمَقِ ، إِلاّ أَنّه أَلْطَفُ وَرَقاً ، وفِيهِ حُمُوضَةٌ ، ويُؤْكَلُ) ، قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ ، وأَنشَدَ لِرَجُلٍ من الفَزَارِيِّينَ[2] :

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .

(١) فى نسخة من القاموس : « والطَّعْمُ » وما هنا مثل عبارة التكملة .
(٢) العباب ، والتكملة وفيها : من أهل القَرّار ، وما هنا كما فى اللسان وفى العباب « من القراريين » .

ولا تَأْكُلُ الخَوْشَانَ خَوْدٌ كَرِيمَةٌ
ولاالضَّجْعَ إلاَّ من أَضَرَّ بِهِ الهَزْلُ[1]

(وخاشِ ماشَ، بفَتْحِ شِينِهما، وكَسْرِها: قُمَاشُ) النّاسِ، وقِيلَ: [قماشُ][2] (البَيْتِ، وسَقَطُ مَتَاعِه). البِنَاءُ على الكَسْرِ حَكاه ثَعْلَبٌ عن سَلَمَةَ عن الفَرّاءِ، وأَنْشَدَ أبو زيدٍ لأَبِي[3] المُهَاصِر الدَّارِمِيّ:

صَبَحْنَ أَثْمَارَ بَنِي مِنْقَاشِ
خُوصَ العُيُونِ يُبَّسَ المُشَاشِ
يَرْضَيْنَ دُونَ الرِّيِّ بالغِشَاشِ
يَحْمِلْنَ صِبْياناً وخَاشِ مَاشِ[4]

قالَ: سَمِعَ فارِسِيَّتَه فأَعْرَبَها.

(وخُوشُ، بالضمِّ: ة، بأَسْفِرَايِنَ)، منها أَسَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الخُوشِيُّ، ويُقَال: إنَّ اسْمَهَا خُش، كما تَقَدَّم، وقد ذَكَرَ المصنّفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، هٰذِه القَرْيَةَ فى ثَلاثِ مَوَاضِعَ فى «ج و س» وفى «ح و ش» وفى «خ و ش» والأَوَّلان تَصْحِيفٌ قَلَّدَ فيه الصّاغانِيّ، والصَّوابُ أَنَّهَا بالخَاءِ والشِّينِ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ.

(وخُوَاشُ، كغُرَاب: د، بسِجِسْتَانَ)

(وخُشْ - فى قَوْلِ الأَعْشَى)، يَصِف الخَمْرَ:

إذا فُتِحَتْ خَطَرَتْ رِيحُهَا
وإنْ سِيلَ بائِعُهَا قالَ خُشْ[1]

- : (مُعَرَّبُ خُوشْ) بإسْكَان الواوِ والشِّين، (أَى الطَّيِّبُ)، فارِسِيَّة، هٰكذا سَمِعَ العَجَمَ يقولونَ، فغَيَّر بِنَاءَه، وأَسْقَطَ الوَاوَ لحاجَتِه.

(والتَّخْوِيشُ: النَّقْصُ)، وفى التَّهْذِيب: التَّنْقِيصُ، قالَ: ومنه أُخِذ الخَوْشُ بمعنى الخَاصِرَةِ، وقال رُؤْبَةُ:

يا عَجَباً والدَّهْرُ ذُو تَخْوِيشِ
لا يُتَّقَى بالدَّرَقِ المَخْرُوشِ[2]

(1) اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (ضجع).
(2) زيادة من اللسان، والنص فيه.
(3) فى النوادر لأبى زيد ١٠٥: المهاصر بدون أبى
(4) اللسان والتكملة والعباب ونوادر أبى زيد ١٠٥ وفى مطبوع التاج: «أثمار» والمثبت من النوادر ١٠٥ (بالثاء المثلثة والراء) وفيه: ويروى أثماد (بالمثلثة والدال المهملة) وهى عبارة التكملة «أثمادأبى منقاش».

(1) الصحيح المنير ٢٤٦ (ما نسب إلى الأعشى) والعباب.
(2) ديوانه ٧٧ وفى اللسان المشطور الأول، والتكملة والعباب وفى مطبوع التاج «بالورق المخروش».

(وتَخَوَّشَ الشَّيْءَ : نَقَصَه) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) تَخَوَّشَ (فُلانٌ : هُزِلَ) بَعْدَ سِمَنٍ ، فهُوَ مُتَخَوِّشٌ .

(وخَاوَشَ جَنْبَهُ عن الفِرَاشِ : جَافَاهُ) عنه ، قالَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِنَاساً ، ويُجَافِي صَدْرَهُ[1] عن عُرُوقِ الأَرْطَى :

يُخَاوِشُ البَرْكَ عَنْ عِرْقٍ أَضَرَّ بِهِ
تَجافِياً كتَجَافِي القَرْمِ ذِي السَّرَرِ[2]

أَيْ يَرْفَع صَدْرَهُ عن عُرُوقِ الأَرْطَى .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخَوَشُ : صِغَرُ[3] البَطْنِ ، وكذلِكَ التَّخْوِيشُ .

والمُتَخَوِّشُ ، والمُتَخَاوِشُ[4] : الضَّامِرُ البَطْنِ المُتَخَدِّدُ اللَّحْمِ .

وخَاشَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي غُمَارِ النَّاسِ .

(١) فى مطبوع التاج «صدره» وجاءت صحيحة بعد البيت في الشرح .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) فى اللسان «صفر البطن» .
(٤) في الأصل «والمتخامش» والتصحيح من اللسان والنقل عنه .

وخاشَ : رَجَعَ . أَنشَد ثَعْلَب :

* بَيْنَ الوخَاءَيْنِ وخَاشَ القَهْقَرَى[1] *

والمُخاوَشَةُ : مُدَاوَمَةُ السَّيْرِ ، عن الصَّاغَانِيّ .

[خ ى ش] *

(الخَيْشُ : ثِيَابٌ فِي نَسْجِهَا رِقَّةٌ ، وخُيُوطُهَا غِلاظٌ) ، تُتَّخَذُ (مِنْ مُشَاقَةِ الكَتَّانِ) ، ومِنْ أَرْدَئِه ، (أَوْ مِنْ أَغْلَظِ العَصْبِ) ، قالَه اللَّيْثُ ، (وإِلَيْهِ يُنْسَبُ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ دَلاَّنَ)[2] شيخُ حَمْزَةَ الكِنَانِيّ .

(و) أَبو الحَسَنِ (مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى النَّحْوِيّ) أَحَدُ الأُدَبَاءِ مات سنة ٤٣٨ أَخَذَ عن عَبْدِ اللهِ النُّمَيْرِيّ[3] (الخَيْشِيَانِ . ج أَخْيَاشٌ ، وخُيُوشٌ) ، قال الشاعِر ، وأَنشدَهُ اللَّيْثُ :

وأَبْصَرْتُ لَيْلَى بَيْنَ بُرْدَيْ مَرَاجِلٍ
وأَخْيَاشِ عَصْبٍ مِنْ مُهَلْهَلَةِ اليَمَنْ[4]

(١) اللسان .
(٢) فى نسخة من القاموس «دَلاّل» ، والمثبت هنا كما فى التبصير ٤٨٧ .
(٣) فى المشتبه ٢١٧ : النَّمَرِيّ .
(٤) اللسان والعباب .

(و) الخَيْشُ : (الرَّجُلُ الدَّنِيءُ) ، قال الفَضْلُ بنُ العَبّاسِ اللَّهَبِيّ :

وأَبِي هاشِمٌ هُمَا وَلَدَانِي
قَوْمَسٌ مَنْصِبِي ولَمْ يَكُ خَيْشَا[1]

(و) خَيْشٌ : (جَبَلٌ) .

(وخَيْشَانُ : ة ، بِخُراسانَ ، منها أَبُو الحَسَنِ الخَيْشانِيّ) السَّمَرْقَنْدِيّ ، رَوَى جامِعَ[2] الترمذِيّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، أَحْمَدَ بنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ عامِرٍ السَّمَرْقَنْدِيّ ، (أَو مَنْسُوبٌ إِلى جَدٍّ لَهُ) اسْمُه خَيْشَانُ ، وهو الصَّحِيحُ .

(و) قال الصّاغَانِيّ : (ذُو الخَيْشَةِ : زَاهِدٌ كانَ بمَكَّةَ) ، شَرَّفَها اللهُ تعالى ، (مُقْتَصِراً على إِزارٍ يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ) ولا يَرْتَدِي ، وكانَ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ بحَرَمِ اللهِ تَعالَى (سَاكِناً بالحَجُونِ إِلى أَنْ مات ، كان أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، خَشُنَ جِلْدُه حتّى صارَ كأَنَّهُ خَيْشٌ خَشِنٌ ، فلُقِّبَ بِهِ) لِذٰلِكَ ، وقَبْرُه بالحَجُون ، رَحِمَنَا اللهُ تَعالَى وإِيّاهُ .

(و) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَلَمَةَ الخَيّاشُ ، ككَتّانٍ : مُحَدِّثٌ) ، عن المَنْجَنِيقِيّ وغيرِه ، (له جُزْءٌ) فى الحَدِيثِ (رَوَيْنَاهُ) عن الشُّيُوخِ .

(ورَجُلٌ خَيْشُ العَمَلِ : سَرِيعُه) وخَفِيفُه .

(وفِيهِ خُيُوشَةٌ : دِقَّةٌ) ، هٰكذا بالدالِ فى سائِرِ النُّسَخِ ، وفى اللِّسَان والتَّكْمِلَة : رِقَّةٌ ، بالراء .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

خَاشَ ما فِي الوِعَاءِ خَيْشاً : أَخْرَجَهُ :

ودِينَارٌ[1] مُخَيَّشٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُغَطًّى بالذَّهَبِ وحَشْوُه غِشٌّ ، نَقَلَه الصّاغَانِيّ .

وأَبُو بَكْرٍ أَحمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ[2] أَحْمَدَ الخَيْشِيُّ عن النّسائِيّ وغيرِه ،

(1) العباب وتقدم مع بيت قبله فى مادة (خمش) .
(2) فى مطبوع التاج : روى عن صانع الزندى ، والمثبت عن التبصير ٣٨٣ ومعجم البلدان (خيشان) .

(1) فى مطبوع التاج « ويقال مخيش » والصواب من التكملة .
(2) فى التبصير ٢٩٣ : « أبو بكر أحمد بن جعفر بن الخياش » .

ويقال فيه : الخَيَّاشُ أيضاً، نقلَه الحافظُ .

وأَبُو الخِيشِ : كُنْيَةُ المَلِكِ الصالِحِ عِمَادِ الدِّينِ إِسْمَاعِيل بن المَلِك العادِلِ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوب ، مَلِكِ دِمَشْق .

(فصل الدال)

مع الشين

[د ب ش] *

(الدَّبْشُ) ، بالفَتْحِ : (القَشْرُ ، والأَكْلُ) ، قالَهُ اللَّيْثُ ، يُقَالُ : دَبَشَ الجَرَادُ فى الأَرْضِ[1] دَبْشاً : أَكَلَ كَلأَهَا ، قال رُؤْبَةُ :

جَاءُوا بِأُخْرَاهُم على خُنْشُوشِ
مِنْ مُهْوَئِنٍّ بالدَّبَى مَدْبُوشِ[2]

المُهْوَئِنُّ : ما اتَّسَعَ من الأَرْضِ ، والمَدْبُوش : المَأْكُولُ نَبْتُه .

(و) الدَّبَشُ ، (بالتَّحْرِيكِ : أَثَاثُ البَيْتِ ، وسَقَطُ المَتَاعِ) ، جَمْعُه أَدْبَاشٌ .

وأَرْضٌ مَدْبُوشَةٌ : أَكَلَ الجَرَادُ نَبْتَهَا .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

سَيْلٌ دُبَاشٌ ، بالضَّمِّ : عَظِيمٌ ، يَجْرُفُ كلَّ شىءٍ .

[د خ ر ش]

(دَخْرَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : زَعَمُوا أَنَّهُ (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الجِنِّ) ، وكَذَلِكَ دَهْرَشٌ .

[د خ ب ش] *

(رَجُلٌ دَخْبَشٌ ، كجَعْفَرٍ ، وعُلابِطٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصَّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ أَىْ (عَظِيمُ البَطْنِ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، كَمَا فى العُبَابِ .

[د خ ر ش]

(دَخْرَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (اسمٌ) ، قال : وأَحْسِبُهُ مِنَ الغَلَطِ ، (ولَعَلَّه تَصْحِيفُ دَحْرَشٍ) ، بالحاء .

(١) لعلها « الجراد الأرض » لقول اللسان : يدبشها .
(٢) ديوانه ٧٨ ، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ / ٣٢٦ ومادة (خنش) .

[د خ ش] *

(دَخِشَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الدَّخَشُ ، فِعْلٌ مُمَاتٌ ، يُقَال : دَخِشَ دَخَشاً ، (كفَرِحَ) ، إذا (امْتَلأَ لَحْماً) ، قالَ : (وكَأَنَّه أُخِذَ مِنْهُ الدَّخْشَمُ) ، والمِيمُ زائِدَةٌ ، كزِيَادَتِهَا فى شَدْقَمٍ وزَرْقَمٍ ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : الدَّخْشَمُ ، (كجَعْفَرٍ وعُصْفُرٍ ، لِلْغَلِيظِ ، وكَذلِكَ الدَّخْشَنُ ، والمِيمُ والنُّونُ زائِدَتَانِ) ، كزِيَادَتِهما فى ضَيْفَنٍ ورَعْشَنٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الدَّخْشَمُ : الضَّخْمُ الأَسْوَدُ ، والمِيمُ زائِدَةٌ ، وقالَ يُونُسُ : رَجُلٌ دَخْشَنٌ : غَلِيظٌ خَشِنٌ ، وأَنْشد :

أَصْبَحْتُ يا عَمْرُو كَمِثْلِ الشَّنِّ
مَرْأً خَرُوساً كعَصَا الدَّخْشَنِّ(١)

نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

[د خ ف ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الدَّخْفَشُ ، كجَعْفَرٍ : الغَلِيظُ ، أَوْرَدَه الصَّاغَانِيُّ ، وأَهْمَلَه الجَمَاعَة .

[د خ ن ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

أَيْضاً الدَّخْنَشُ ، والدُّخَانِشُ ، كجَعْفَرٍ ، وعُلابِطٍ : العَظِيمُ البَطْنِ ، أَوْرَدَه الصَّاغَانِيُّ ، وأَهْمَلَه الجَمَاعَة .

[د ر ش] *

(الدُّرْشَةُ : بالضَّمِّ : اللَّجَاجَةُ)(١) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

قُلْتُ : ومنه اشْتِقَاقُ الدَّرْوِيش ، فَعْلِيل ، منهُ إنْ كان عَرَبِيًّا ، بمَعْنَى الفَقِيرِ الشَّحَّاذ السائِلِ ، وقَدْتَلاعَبَتْ باسْتِعْمَالِه العَرَبُ أَخِيراً ، وغالِبُ ظَنِّى أَنَّهَا فارسِيَّة ، وقد سَبَقَ لِى فيها تأْلِيفُ رِسَالة مُسْتَقِلَّة ، إذْ سُئِلْتُ عنها .

(والدَّارِشُ : جِلْدٌ ، م) ، مَعْرُوف ،

(١) التكملة والعباب وروايتهما « أَمْرِى ضَرُوسا ... » ومثلهما فى الجمهرة ٣ / ٤٦٠ .

(١) فى نسخة من القاموس « الحاجة » .

كما فى الصّحاح ، وزادَ فى اللِّسَانِ (أَسْوَدُ) ، قالَ المُصَنِّف: (كَأَنَّهُ فارِسِيُّ الأَصْلِ) ، وهو ظَنُّ ابنِ دُرَيْدٍ أَيْضاً .

[د ر ع ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَعِيرٌ دِرْعَوْشٌ ، والعَيْنُ مُهْمَلة كفِرْدَوْس ، أَيْ شَدِيدٌ ، نقله صاحبُ اللِّسَانِ ، وأَهْمَلَه الجَمَاعَة .

قُلْتُ : وكَأَنَّهُ لُغَةٌ فى السِّينِ ، فقَدْ تقَدَّمَ عن الأَزْهَرِيّ عَنْ ابنِ الأَعْرَابِيّ : بَعِيرٌ دِرْعَوْسٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ ، والشِّينُ لُغَةٌ فيه ، وقال الصّاغَانِيّ هُنَاكَ : أَيْ حَسَنُ الخَلْقِ : فتَأَمَّلْ .

[د ر غ ش] *

(ادْرَغَشَّ[1] مِنْ مَرَضِه) ، والغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة : أَى (انْدَمَلَ وبَرَأَ) كاطْرَغَشَّ .

(ودَرْغَشٌ ، كجَعْفَرٍ : د ، بكُورَةِ الدَّوَارِ من كُوَرِ سِجِسْتَانَ) .

[د ش ش] *

(الدَّشُّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : هو (السَّيْرُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الدَّشُّ : (اتِّخَاذُ الدَّشِيشَةِ ، وهُوَ[1] حَسْوٌ يُتَّخَذُ[2] مِنْ بُرٍّ مَرْضُوضٍ) ، لُغَةٌ فى الجَشِيشَةِ ، كمَا فى حَدِيث عائشَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنها[3] ، وقَالَ الأَزْهَرِيّ : ليست بِلُغَةٍ ، ولٰكِنَّها لُكْنَةٌ .

(١) فى القاموس المطبوع ورد خطأ بعين مهملة فى هذه وفى كلمة « درغش » الآتية والصواب بالغين كما فى التكملة واللسان .

(١) فى نسخة من القاموس : « وهى » .

(٢) كذا ضبط القاموس وفى التكملة « حَسُوٌّ » ولعلها هى الصحيحة ففى مادة (حسا) « الحَسُوُّ » على فَعُول . طعام معروف وكذلك الحساء بالفتح والمد تقول شربت حَسَاءً وحَسُوّاً أما الحسْو فهو مصدر وليس المراد هنا إلا الطعام .

(٣) فى هامش مطبوع التاج « قوله : كما فى حديث عائشة : هو مذكور فى اللسان بطوله فراجعه » هذا وفى اللسان والتكملة واللفظ منها : يا عائشة أطعمينا ، فجاءت بدَشيشة » قال الراوى : « فأكلنا ثم جاءت بحَيْسَة مثل القطاة فأكلنا ، ثم جاءت بعُسّ عظيم فشربنا ثم انطلقنا إلى المسجد » .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

الدَّشُّ : كَثْرَةُ الكَلامِ ، يُقَالُ : فلانٌ يَدشُّ ، وهو كِنايةٌ .

والدَّشَّاشُ : من يَرُضُّ الحُبُوبَ ، ويُقَالُ : حَبٌّ مَدْشُوشٌ .

[د ر د ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليْه :

الدَّرْدَشَةُ : وهو اخْتِلاَطُ الكَلامِ وكَثْرتُه ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وهومُسْتَعْمَل فى كَلامِهِم كَثِيرًا ، فَلْيُنْظَر .

[د ر ف ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الدَّرْفَشُ والدِّرَفْشُ ، كجَعْفَرٍ وحِضَجْر : اللَّمْعَانُ ، جَاءَ فى حِكايَةِ الضحَّاكِ مَلِكِ العَجَم ، وهى فارِسِيَّة ، ويُطْلِقُونَهُ على العَلَمِ الكَبِيرِ ، فيكون لغةً فى السين المهملة ، فانظره .

[د ع ف ش] (١)

[د غ ش] *

(دَغَشَ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وفى

(١) انظر مادة (دغفش) الآتية .

لُغَةِ اليَمَنِ : دَغَشَ (عَلَيْهِم ، كمَنَعَ ، بالمُعْجَمةِ) ، إذا (هَجَمَ) ، نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ فى المُجْمَلِ ، وقالَ فى المَقَاييس : الدَّالُ والغَيْنُ والشِّينُ ، لَيْسَ بشَيْءٍ .

(و) دَغَشَ (فِى الظَّلامِ : دَخَلَ ، كأَدْغَشَ) ، عن ابْنِ عَبَّادٍ .

(والدَّغَشُ ، مُحَرَّكَةً : الظُّلْمَةُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وهى الدُّغْشَةُ ، بالضَّمِّ ، والدَّغِيشَةُ .

(ودَغْوَشُوا ، وتَدَاغَشُوا : اخْتَلَطُوا فى حَرْبٍ أَوْ صَخَبٍ) ، ومَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، الأُولَى عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، والثَّانِيَةُ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والمُدَاغَشَةُ : المُزَاحَمَةُ) عَلَى الشَّيْءِ ، (و) قال ابنُ السِّكِّيتِ : هُوَ (الحَوَمَانُ حَوْلَ الماءِ عَطَشاً) ، وأَنْشد :

بِأَلَذَّ مِنكَ مُقَبَّلاً لِمُحَلَّإٍ
عَطْشَانَ دَاغَشَ ثُمَّ عادَ يَلُوبُ (١)

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : المُدَاغَشَةُ :

(١) اللسان والتكملة والعباب ومادة (لوب) .

(الإرَاغَةُ فى حِرْصٍ ومَنْعٍ)، نَقَلَه الصّاغَانِىّ.

(و) المُدَاغَشَةُ: (الشُّرْبُ عَلَى عَجَلَةٍ) من الزِّحام، (و) قِيلَ: هو (الشُّرْبُ القَلِيلُ)، وهُوَ مِنْ ذٰلِكَ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

دَغْشٌ: اسمُ رَجُلٍ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأَحْسِبُ العَرَبَ سَمَّتْه[1] دَغْوَشاً، وقال ابنُ حَبِيبٍ: فى طَيِّئٍ الضَّبَابُ بنُ دَغْشِ بنِ عَمْرِو بنِ سِلْسِلَة بنِ عَمْرِو.

والتَّدَاغُشُ: التَّدَافُعُ.

وفُلانٌ يُدَاغِشُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ، أى يَخْبِطُهَا بلا فُتُورٍ، قال الراجِزُ:

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يُدَاغِشْنَ السُّرَى
وقَدْ مَضَى من لَيْلِهِنَّ ما مَضَى[2]

ومُحَمَّدُ بنُ ناصِرِ بنِ دُغَيْشٍ الغشمىّ، تولّى القَضَاءَ باليَمَن.

(١) لفظ ابن دريد فى الجمهرة ٢/ ٢٦٨: «وأحسب أن العرب قد سمّت دَغْوَشاً»

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

[د غ ف ش]

(دَغْفَشٌ، كجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ، وقال ابنُ عَبّادٍ: هو (اسْمٌ)، ولٰكِنَّه ضَبَطَه الصّاغَانِىُّ بالعَيْنِ المُهْمَلَة.

[د غ م ش]*

(دَغْمَشَ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وفى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ: دَغْمَشَ (فى المَشْىِ: أَسْرَعَ)، وكَذٰلِكَ دَهْمَقَ، ودَمْشَقَ، ودَهْتَمَ.

[د ق ش]*

(الدَّقْشَةُ)، هٰكَذا فى النُّسَخِ بالحُمْرَة، وهُوَ مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصِّحاحِ كُلِّها، فالصَّواب كتَابَتُه بالأَسْوَدِ، قالَ أَبُو حَاتِمٍ: الدَّقْشَةُ، (بالفَتْحِ: دُوَيْبَّةٌ رَقْطَاءُ أَصْغَرُ من القَطَاةِ)، هٰكَذا فى النُّسَخِ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ أَصْغَرُ من العَظَاءَة، وقِيلَ: هِىَ دُوَيْبَّةٌ رَقْشَاءُ. وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ

(أَو طَائِرٌ أَرْقَشُ) أَغْبَرُ أُرَيْقِطُ،

وتَصْغِيرُهُ ، الدُّقَيْشُ ، وبِهِ كَنَّوْا ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ غُلامٌ من العَرَبِ - أَنْشَدَه يُونُس - :

يا أُمَّتَاهُ أَخْصِبِي العَشِيَّهْ
قَدْ صِدْتُ دَقْشاً ثُمَّ سَنْدَرِيَّهْ [1]

(والدَّقْشُ ، كالنَّقْشِ) ، عن أَبِي حاتِم ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وردَّ قَومٌ من أَهْلِ اللُّغَةِ هٰذا الحَرْفَ ، فَقَالُوا : لَيْسَ بِمَعْرُوف ، وهُوَ غَلَطٌ ، لأَنَّ العَرَبَ سَمَّتْ دَنْقَشاً ، فإِنْ كانَ من الدَّقْشَةِ فالنُّونُ زَائِدَةٌ ، ولم يَبْنُوا منْهُ هٰذا البِنَاءَ إِلاَّ ولَهُ أَصْلٌ . (وسَأَلَ يُونُسُ أَبَا الدُّقَيْشِ) الأَعْرَابِيَّ : (ما الدُّقَيْشُ ؟ فقال : لا أَدْرِي ، إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ نَسْمَعُهَا فنَتَسَمَّى بِهَا) : كَذا نَصَّ الجَوْهَرِيّ ، وفي التَّهْذِيبِ : قالَ يُونُسُ : سَأَلْتُ أَبَاالدُّقَيْشِ : ما الدَّقْشُ [2] ؟ فقالَ : لاأَدْرِي ، قُلْتُ : وما الدُّقَيْشُ ؟ قال : ولاهٰذا : قُلْتُ : فاكْتَنَيْتَ بما لا تَعْرِفُ ما هُوَ ؟ قالَ : إِنَّمَا الكُنَى والأَسْمَاءُ عَلاَمَاتٌ . انْتَهَى . قال ابنُ فارِس : وما أَقْرَبَ هٰذا الكلامَ من الصِّدْقِ [1] .

قلت : وقد تَقَدَّم عن ابنِ دُرَيْدٍ أَنَّه كُنِّيَ بالطَّائِر ، قال ابنُ بَرِّيّ : قال أَبو القاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ : إِنّ ابنَ دُرَيدٍ سُئِلَ عن الدُّقَيْشِ [2] ، فقال : قد سَمَّت العَرَب دَقشاً ، فصَغَّرُوه ، وقالُوا : دُقَيْش ، وصَيَّرَتْ من فَعْلٍ [3] فَنْعَلاً ، فقالُوا دَنْقَش . وقال أَبُو زَيْد : دَخَلْتُ على أَبِي الدُّقَيْشِ الأَعْرَابِيّ وهو مَرِيضٌ فقلت له : كيف تَجِدُكَ يا أَبا الدُّقَيْشِ ؟ قال : أَجِدُ ما لا أَشْتَهِي وأَشْتَهِي ما لا أَجِدُ ، وأَنَا في زَمَانِ سَوْءٍ ، زَمَان مَنْ وَجَدَ لم يَجُدْ ، ومَنْ جادَ لم يَجِدْ .

قلتُ : كيف لو أَدْرَكَ أَبو الدُّقَيْشِ

(١) اللسان .
(٢) ضبط في اللسان بفتح القاف ، وفي هامشه قال مصححه : هكذا ضبط في الأصل وحرّره . والمثبت هنا عن الجمهرة .

(١) استنكر ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٦٩ هذا وجعله ادعاء على أبي الدقيش ونزهه عن مثله وكذا في الاشتقاق ص ٤ .
(٢) في اللسان : الدقش (بدون ياء بعد القاف) مع فتح القاف والمثبت هنا عن الجمهرة والاشتقاق .
(٣) ضبط في اللسان فعل (بالتحريك) وفي الجمهرة والاشتقاق بسكون العين .

زَمَانَنَا هٰذا ؟ ! فَلْنَسْأَلِ اللهَ العَظِيمَ أَنْ يَعْفُوَ عنّا ، ويُسَامِحَنا بفَضْلِه وكَرَمِه . آمين .

[د م ش] *

(الدَّمَشُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الهَيْجَانُ والثَّوَرَانُ ، مِنْ حَرَارَةٍ أَوْ شُرْبِ دَوَاءٍ) ثارَ إِلَى رَأْسِه ، يُقَالُ : (دَمِشَ ، كفَرِحَ) ، دَمَشاً ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وهٰذا عِنْدِي دَخِيلٌ أُعْرِبَ .

(والمُدَمَّشُ ، كمُعَظَّمٍ : المُدَمَّجُ) ، عن ابنِ عَبَّاد ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، والَّذِى فى التَّكْمِلَة والعُبَاب : المُدْمَشُ : المُدْمَجُ المُمَرُّ . وضَبَطَهُمَا كمُكْرَمٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدَّمَشُ ، مُحَرَّكَةً : ضَعْفُ البَصَرِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ[1] ، قال : وأَحسبه مَقْلُوباً من مَدِشَ .

(١) لفظه فى الجمهرة ٢/ ٢٦٩ : «مَدِشَت عينُ الرجلِ تمدَشُ مَدَشاً ، إذا أظلمت من جوع أو حرّ شمس ، وأحسبه مقلوبا من دَمِش ، والرجل مَدِشٌ» .

ودِمِنِّش ، بكَسْرِ الدَّالِ والمِيمِ [والنون] [1] المُشَدَّدَة المَكْسُورَة : من مُدُنِ صِقِلِّيَة المَشْهُورَة ، عن الصَّاغَانِيّ .

والدُّمُوشِيَّة ، بالضَّمّ : قَرْيَتَان بمِصْرَ ، إحداهُمَا بالغَرْبِيَّةِ ، والثانِيَةُ بالفَيُّومِيَّة .

ودِمْشَاد ، [2] بالكَسْرِ : قَرْيَتَان بالأَشْمُونِينَ إِحْدَاهُمَا تُعْرَفُ بدِمْشَادِ هاشِمٍ .

[دندش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

دَنْدَشٌ ، كجَعْفَرٍ : من الأَعلامِ .

[د ن ف ش] *

(دَنْفَشَ) ، بالفَاءِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، ورَوَاه شَمِرٌ هٰكذا ، وقالَ : أَيْ (نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْه) .

قُلْتُ : ورَوَاه أَبو عَمْرٍو بالقاف ، كما سَيَأْتِى ، ورَوَاه سَلَمَةُ عن الفَرَّاءِ بالفَاءِ .

(١) زيادة منا لتتفق مع ضبط الصّاغانى لها فى التكملة .

(٢) حق هذه أن تكون مستدركة فى مادة (دمشد) التى لم يذكرها .

[د ن ق ش] *

(دَنْقَشَ)، بالقَاف، مِثْلُ (دَنْفَشَ)، بالفَاء، وذٰلِكَ إِذَا نَظَرَ فكَسَرَ عَيْنَيْهِ، وقالَ أَبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيّ: الدَّنْقَشَةُ: خَفْضُ البَصَرِ، مِثْلُ الطَّرْفَشَةِ، وأَنْشَدَ لِأَبَّاقٍ الدُّبَيْرِيِّ:

يُدَنْقِشُ العَيْنَ إِذا ما نَظَرَا
تَحْسَبُه وَهْوَ صَحِيحٌ أَعْوَرَا[1]

(و) دَنْقَشَ (بَيْنَهُم) دَنْقَشَةً: (أَفْسَدَ)، قال الجَوْهَرِيّ: ورُبما جاء بالسِّينِ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

قُلْتُ: وكَذٰلِكَ حَكَاهُ الأُمَوِيّ وأَبُو الهَيْثَمِ وشَمِرٌ فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْه.

(و) دَنْقَشٌ، (كجَعْفَرٍ: عَلَم) رَجُلٍ؛ نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: والنُّونُ زائِدَةٌ.

[دوش] *

(الدَّوَشُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو (ظُلْمَةُ البَصَرِ)، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: هُو ضَعْفُ البَصَرِ، (وضِيقُ العَيْنِ أَو) ضِيقُ ما (حَوْلها)[1].

(ودَوِشَتْ عَيْنُه، كفَرِحَ) دَوَشاً: (فَسَدَتْ من دَاءٍ أَصابَهَا)، قالَهُ ابنُ دُرَيْد، (وهو أَدْوَشُ، وهي دَوْشَاءُ،) بَيِّنَةُ الدَّوَشِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

دَاشَ الرَّجُلُ دَوْشاً: أَخَذَتْه الشَّبْكَرَةُ، قالَهُ الفَرَّاءُ.

ورَجُلٌ مَدُوشٌ: مُتَحَيِّرٌ.

والدَّوَشُ، مُحَرَّكَةً: حَوَلُ إِحْدَى العَيْنَيْنِ: عن ابنِ عَبَّادٍ.

[د ه ر ش] *

(دَهْرَشٌ، كجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيّ، وقال صاحِبُ اللِّسَانِ: هُوَ[2] (اسمُ أَبِي

(١) اللسان.

(١) الذى فى القاموس: «ضيقُ العين أو حَوَلُهَا» وضبطه بفتح الحاء والواو، وضم اللام مرفوعا معطوفا على ضيق، ولعله الصواب. وقد نبه مصحح مطبوع التاج على ذلك فى هامشه.

(٢) فى هامش مطبوع التاج قوله «وقال صاحب اللسان... الخ». حكاه فيه بلفظ قيل، وعبارته: «دَهْرَشٌ: اسم، وقيل: قبيلة من الجن».

قَبِيلَةٍ من الجِنِّ) . وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ دَحْرَشٌ ، بالحاء ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

[د ه ش] *

(دَهِشَ ، كفَرِحَ) ، دَهَشاً ، (فهُو دَهِشٌ : تَحَيَّرَ ، أو ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ ذَهَلٍ أَوْ وَلَهٍ) ، وقِيلَ : مِنَ الفَزَعِ ونَحْوِه .

(ودُهِشَ) أَيْضاً (كعُنِىَ ، فهو مَدْهُوشٌ) ، كشُدِهَ فهو مَشْدُوهٌ ، وقِيلَ : هو مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، وأَبَاهُ الأَزْهَرِىُّ ،قالَ : واللُّغَةُ العالِيَةُ : دَهِشَ ، كفَرِحَ ، فهُوَ دَهِشٌ ، وما أَدْهَشَه ، بِسُكُونِ الدّالِ .

(ودَهَّشَ تَدْهِيشاً) : مِثْلُ دَهِشَ دَهَشاً قال رُؤْبَةُ :

لَمَّا رَأَتْنِى نَزِقَ التَّفْحِيشِ
ذا رَثَيَاتٍ دَهِشَ التَّدْهِيشِ[1]

يُرِيدُ أَنَّهُ كَبِرَ فساءَ خُلُقُه .

(وأَدْهَشَهُ غَيْرُهُ) ، يُقَالُ : أَدْهَشَهُ اللهُ ، وأَدْهَشَهُ الأَمْرُ ، والحَيَاءُ ، ويُقَالُ : أَصابَتْهُ الدَّهْشَةُ ، وهو دَهْشَانُ .

[د ه ف ش] *

(الدَّهْفَشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ : هُوَ (بالفَاءِ : الخَدِيعَةُ ، ومُغَازَلَةُ الرَّجُلِ المَرْأَةَ) ، وهُوَ التَّجْمِيشُ ، وقَدْ دَهْفَشَهَا ، إذا جَمَّشَها ، قالَهُ ثَعْلَبٌ ، وكذلِكَ رُوِىَ عن الفَرَّاءِ ، وقالَ ابنُ أَبِى عَتِيقٍ لِعُمَرَ بنِ أَبِى رَبِيعَةَ لَمَّا أَنْشَدَه :

لَمْ تَدَعْ لِلنِّسَاءِ عِنْدِى نَصِيبًا
غَيْرَ مَا قُلْتُ مَازِحاً بِلِسَانِى[1]

: رَضِيتُ لَكَ المَوَدَّةَ وللنِّساءِ الدَّهْفَشَةَ[2] .

[د ه ق ش] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الدَّهْقَشَةُ ، بالقَافِ : لُغَةٌ فى الفَاءِ ، أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَهْمَلَه الجَمَاعَةُ .

(١) ديوانه ٧٩ ، وفيه « نزق التحفيش » ، والتكملة والعباب .

(١) ديوانه ١٠٠ واللسان والتكملة والعباب .
(٢) ضبط الأغانى ونصه .
« رَضِيتَ لها بالمودّة وللنساء بالدَّهْفَشَة »
أما العباب والتكملة فكالأصل .

[د ه م ش]

(دَهْمَشٌ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصَّاغَانِيّ : هُوَ (عَلَم) رَجُلٍ .

قُلْتُ : ودَهْمَشَا ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ شَرْقِيَّ مِصْرَ ، ويُعْرَفُ بِدَهْمَشَا الحَمَّامِ .

[د ى ش] *

(الدِّيشُ ، بالكَسْرِ : الدِّيك) ، لُغَةٌ فيه ، عِنْدَ مَنْ يَقْلِبُ الكَافَ شِيناً ، شَبَّه كافَه بكافِ المؤنّث لِكَسْرَتِهَا ، وأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وإنْ تَكَلَّمْتِ حَشَتْ فى فِيشِ
حَتَّى تَنِقِّى كنَقِيقِ الدِّيشِ[1]

وسَيَأْتِى بَقِيَّةُ ذٰلِكَ فى «ك ش ك ش»

(و) الدِّيشُ (ابنُ الْهُونِ بنِ خُزَيْمَةَ) بنِ مُدْرِكَةَ وهُوَ أَحَدُ القَارَةِ ، (وقَدْ يُفْتَحُ) ، والآخَرُ : عَضَلُ بنُ الهُونِ ، يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعاً : القَارَةُ ، كمَا فى الصِّحاح .

قُلْتُ : والَّذِى فى أَنْسَابِ ابنِ الكَلْبِيّ : وَلَدَ الهُونُ بْنُ خُزَيْمَةَ مُلَيْحَ بنَ الهُونِ ، مِنْ وَلَدِه حُلْمَةُ والدِّيشُ أَوْلادُ مُحَلِّم بنِ غالِبِ بنِ عائِذَةَ ، فَيُقَالُ لِبَنِى خُزَيْمَةَ : الأَبْنَاء ، وبَنُو الدِّيشِ يُقَالُ لهم : القَارَة ، ووَلَدُ الدِّيشُ بن مُحَلِّم عَضَلَ بنَ الدِّيش والأَيْسَرَ بنَ الدِّيشِ .

(ودَائِشٌ : من أَعْلامِ النَّصارَى) ، وقال الصَّاغَانِيّ : عَلَمٌ ، واقْتَصَرَ عَلَيْه .

(فصل الذال)

المعجمة مع الشين

[ذ ش ش]

(ذَشَّ الرَّجُلُ) ، أَهمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَةُ ، ونَقَلَ الصَّاغَانِيّ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ ، أَى (سَارَ ، لُغَةٌ فى دَشَّ) ، بالدّالِ ، وقد مَرَّ عنه أَيْضاً يَسّ ، بالسِّينِ بمَعْنَاه ، واللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(١) مادة (كشش) . وأنشد قبله خمسة مشاطير ، وهما فى شرح ديوان حسان ١٠٠ فى ستة مشاطير قافيتها كافية.

(فصل الـراء)

مـع الشيـن

[ر أ ش] *

[] مِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

رُؤْشُوشٌ : كَثِيرُ شَعرِ الأُذُنِ ،أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسانِ ، وأَهْمَلَه الجَمَاعَة .

[ر ب ش] *

(الـرَّبَشُ ، مُحَـرَّكَـةً) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وقـال الصّاغَانِـيُّ : هـو الفُوفَةُ ، وهُوَ (بَيَاضٌ يَبْدُو فِى أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ) ، كالرَّمَشِ والوَبَشِ .

(و) قـالَ الـكِسَائِـيّ : (أَرْضٌ رَبْشَاءُ) ، وبَرْشَـاءُ (: كَثِيرَةُ العُشْبِ) مُخْتَـلِفٌ أَلْوَانُهَـا ، وكَـذٰلِكَ أَرْضٌ رَمْشَاءُ .

(ورَجُلٌ أَرْبَشُ ، وأَرْمَشُ : مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ) ، نُقْطَةٌحَمْرَاءُ ، وأُخْرَى سَوْدَاءُ أَو غَبْرَاءُ ، أَوْ نَحْوُ ذٰلِك .

وفَرَسٌ أَبْرَشُ : ذُوبَرَشٍ ، مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ ، وخَصَّ اللِّحْيَانِـيُّ بِهِ البِرْذَوْنَ .

(وأَرْبَشَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ) ، وقِيلَ : أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كَأَنَّه حِمَّصٌ . عن ابنِ الأَعْرَابِـيّ ، وعَنْـهُ أَيْضـاً : أَرْمَشَ الشَّجَرُ : أَرْبَشَ ، وأَنْقَدَ ، إِذا أَوْرَقَ ، (وتَفَطَّرَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

سَنَـةٌ رَبْشَاءُ ، ورَمْشَاءُ ، وَبَرْشَـاءُ : كَثِيـرَةُ العُشْبِ .

[ر ج ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

سُوَيْقَةُ مَرْجُوش : مَحَلَّـةٌ بِمِصْرَ ، وهُوَ فِى الأَصْلِ سُوَيْقَةُ أَمِيرِ الجُيُوش ، واشْتَهَـر بِمَرْجُوش اخْتِصَارًا ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا الجَلالُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْـدِ الرَّزَّاقِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ المَرْجُوشِيّ ، الشافِعِـيّ ، المُقْرِئُ ، تَلاَ للسَّبْع ، وحَدَّثَ ، ماتَ سنة ٨٦٢ .

وأَرْجِيـشُ ، بالفَتْـحِ : مَـدِينَـةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ نَوَاحِي إِرْمِينِيَةَ الكُبْـرَى ، ومِنْهَا : أَبُو الحَسَنِ عَلِـيُّ بنُ مُحَمَّدِبنِ مَنْصُـورِ بنِ دَاوُود الأَرْجِيشِيُّ ، لَقِيَه ياقُوتٌ بِحَلَبَ ، وأَثْنَى عَلَيْه .

وبُحَيْرَةُ أَرْجِيشَ : هِيَ بُحَيْرَةُ خِلَاطَ

وإِرْجَنُّوشُ[1] ، بالكَسْرِ وفَتْحِ الجِيمِ وتَشْدِيد النُّون المَضْمُومة : قَرْيَةٌ بالصَّعِيدِ ، من كُورِ البَهْنَسا .

[ر خ ش]

(إِسْمَاعِيلُ بنُ رَخْشٍ) ، بالفَتْح ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعَة ، وقال الصَّاغَانِيُّ : هو (مُحَدِّثٌ) .

قُلْتُ : وقَدْ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ أَحمَدَ بنِ خَرُوف ، كَذَا نَقَلَه الحافِظُ .

(وتَرَخَّشَ : تَحَرَّكَ) ، عَن ابنِ عَبَّاد ، قالَ (والاسْمُ الرَّخْشَةُ) ، وهِيَ الحَرَكَةُ ، هُوَ بفَتْحِ الرَّاءِ ، كما ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيّ ، ويُوجَد فى بَعْضِ النُّسَخِ[2] بِضَمِّها .

(وارْتَخَشَ : اضْطَرَبَ) ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وتَحَرَّكَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

(١) ضبطها ياقوت بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وسكون الواو ، وسين مهملة هكذا : إِرْجَنَّوْسُ .

(٢) هو ضبط القاموس المطبوع

خانُ رَخْشٍ ، بِنَيْسَابُورَ : سِكَّة .

وأَبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ [بنُ][1] أَحمَدَ بنِ عَمْرَوَيْه الرَّخْشِيُّ ، ذَكَرَه ابنُ السَّمْعَانِيّ ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ خُزَيْمَة [وأَبِي العَبَّاس السراج] ومات سنة ٣٥٨[2] .

[ر ش ش] *

(الرَّشُّ : نَفْضُ الماءِ والدَّمِ والدَّمْعِ) ، وقَدْ رَشَشْتُ المَكَانَ رَشًّا .

ورَشَّه بالماءِ : نَضَحَهُ ، (كالتَّرْشَاشِ) ، بالفَتْح ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

حَتَّى أَنَاخَ بِهِم قَصْرًا بِذِي أُنُفٍ
بَاتَتْ عَلَيْهِ سَمَاءٌ ذاتُ تَرْشَاشِ[3]

(و) الرَّشُّ : (المَطَرُ القَلِيلُ) ، يقال : أَصابَنَا رَشٌّ من مَطَرٍ ، أَيْ قَلِيلٌ مِنْهُ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الرَّشُّ : أَوَّلُ المَطَرِ ، (ج رِشَاشٌ) ، بالكَسْرِ .

(١) هذه الزيادة والزيادة الآتية : من معجم البلدان (رخش) ، وقال ياقوت : « كان يسكن هذا الخان . فنسب اليه » .

(٢) فى معجم البلدان سنة ٣٥٣ .

(٣) العباب .

(و) الرَّشُّ : (الضَّرْبُ المُوجِعُ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيّ .

(و) الرَّشَاشُ ، (كسَحَابٍ : ما تَرَشَّش من الدَّمِ والدَّمْعِ ونَحْوِه) .

ومِن المَجَازِ : مَنْ لَمْ يَدْخُلْ فى الشَّرِّ أَصابَهُ مِنْ رَشَاشِه ، وكَذَا قَوْلُهم : ما نِلْنَا[1] منك إلاّ الرَّشَاشَ.

(والرَّشْرَاشُ) ، بالفَتْح : (الرَّخْوُ مِنَ العِظَامِ) ، عن ابنِ دُرَيْد .

(و) الرَّشْراشُ : (السَّمِينُ من الشِّوَاءِ) ، يُقَالُ : شِوَاءٌ رَشْرَاشٌ ، أَىْ خَضِلٌ نَدٍ ، يَقْطُر ماؤُه ، وقِيلَ : يَقْطُرُ دَسَمُهُ ، عن أَبى سَعِيدٍ .

(و) الرَّشْراشُ : (اليابِسُ الرَّخْوُ مِنَ الخُبْزِ ، كالرَّشْرَشِ) ، كجَعْفَرٍ ، عن ابنِ دُرَيْد. (و) يُقَال : (خُبْزَةٌ رَشْرَشَةٌ ، ورَشْرَاشَةٌ) : رِخْوَةٌ يَابِسَةٌ ، عن ابن دُرَيْد .

(١) عبارة الأساس : « وتقول : قد ألحّ بنا العُطَاش ، وما لنا منك إلا الرَّشاش » ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج .

(وأَرَشَّتِ السَّمَاءُ ، كرَشَّتْ) ، جاءَتْ بالرَّشِّ ، كما فى الصِّحاح ، أَوْ أَمْطَرَتْ[1] ، كما فى الأَسَاسِ .

(و) أَرَشَّتِ (الطَّعْنَةُ) فهى مُرِشَّةٌ : (اتَّسَعَتْ فتَفَرَّقَ دَمُهَا) ، قال أَبو كَبِيرٍ يَصِفُ طَعْنَةً تُرِشُّ الدَّمَ :

مُسْتَنَّةٍ سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّةٍ
تَنْفِى التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ[2]

(و) أَرَشَّ (الفَرَسَ : عَرَّقَهُ بالرَّكْضِ) ، قال أَبو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَساً :

طَوَاهُ القَنِيصُ وتَعْدَاوُهُ
وإِرْشَاشُ عِطْفَيْهِ حتى شَسَبْ[3]

أَرادَ تَعْرِيقَه إِيَّاه حَتَّى ضَمُرَ ، لِمَا سَالَ من عَرَقِه بالحِنَاذِ ، واشْتَدَّ لَحْمُه بَعْدَ رَهَلِه .

(١) لا توجد فى هذه المادة فى الأساس المطبوع .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٨ ، واللسان والعباب والمواد (قحز) و (عرف) و (سنن) و(فلو) وفى مطبوع التاج « سنن الفلو » .

(٣) اللسان والتكملة والعباب وفى المقاييس ٢ /٣٧٣ قال ابن فارس : « وهو فى شعر أبى دُواد » ، ولم يذكر البيت .

(و) عن ابنِ عَبّاد: أَرَشَّ (الفَصِيلَ) إِرْشاشاً (: حَكَّ ذَنَبَهُ لِيَرْتَضِعَ، فاسْتَرَشَّ هُوَ للرَّضَاعِ، أَيْ مَدَّ عُنُقَهُ بَيْنَ فَخِذَيْ أُمِّه)، وفى التَّكْمِلَة: أَرْشَشْتُ البَعِيرَ مِثْلُ أَرْشَيْتُه.

(و) عن ابنِ دُرَيْدٍ: (الرَّشْرَشَةُ: الرَّخَاوَةُ):

(و) قال غَيْرُه: الرَّشْرَشَةُ (: الإِطَافَةُ بِمَنْ تَخَافُهُ)، كالزَّحْزَحَةِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

أَرْضٌ مَرْشُوشَةٌ: أَصابَهَا الرَّشُّ.

وتَرَشْرَشَ: سالَ.

وشِوَاءٌ مُرِشٌّ، كرَشْرَاشٍ. وقَدْ تَرَشْرَشَ.

ورَشَّ الحائكُ النَّسْجَ بالمِرَشَّةِ، وهِيَ ما يُرَشُّ بِها، عن ابنِ عَبّادٍ.

ورَشْرَشَ البَعِيرُ: بَرَكَ ثُمَّ فَحَصَ[1] بِصَدْرِه فى الأَرْضِ لِيَتَمَكَّنَ.

ورَشَّهُ: غَسَلَه، نَقَلَه شَيْخُنَا عَنْ شُرُوحِ المُوَطَّإِ.

(١) فى مطبوع التاج: «نهض» والمثبت من اللسان.

[ر ع ش]*

(رَعَشَ، كفَرِحَ، ومَنَعَ)، وعَلَى الأَوَّلِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ وأَئِمَّةُ اللُّغَة، (رَعَشاً)، مُحَرَّكَةً، (ورَعْشاً)، بالفَتْح: (أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ).

وأَرْعَشَهُ اللهُ تَعالَى.

(و) يُقَال: (نَاقَةٌ رَعُوشٌ)، مِثْلُ رَعُوسٍ، (كصَبُورٍ)، لِلَّتِي (يَرْجُفُ رأْسُهَا كِبَرًا)، كما فى الصِّحاحِ، أَو نَشاطاً، كَمَا مَرَّ له فى السِّين.

(والرَّعِشُ، ككَتِفٍ، والرِّعْشِيشُ، بالكَسْرِ: الجَبَانُ)، وهُوَ الَّذِى يَرْعَشُ فى الحَرْبِ جُبْناً، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ الكِلابَ:

بَلَّتْ بِهِ غَيْرَ طَيَّاشٍ ولا رَعِشٍ
إِذْ جُلْنَ فى مَعْرَكٍ يُخْشَى بِهِ العَطَبُ[1]

وقالَ آخَرُ:

ولَيْسَ برِعْشِيشٍ تَطِيشُ سِهَامُهُ
ولا طائِشٍ رَعْشِ السِّنَانِ ولا اليَدِ[2]

(١) ديوانه ٢٥ والعباب.
(٢) العباب.

(و) مِنَ المَجَازِ : الرَّعِشُ : هُوَ (السَّرِيعُ إِلَى القِتَالِ وإِلَى المَعْرُوفِ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَرَعِشٌ إِلَى القِتَالِ والمَعْرُوفِ ، أَيْ سَرِيعٌ إِلَيْهِ ، قالَهُ النَّضْرُ ، وهُوَ (ضِدٌّ) ، وفِيهِ نَظَرٌ .

(و) الرَّعِشُ ، (ككَتِفٍ : فَرَسٌ لِجُعْفِيٍّ) ، هٰكَذا فِى العُبَابِ[1] وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ فِيهِ الرَّعْشَنُ[2] ، كجَعْفَرٍ ، كما ضَبَطَه غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ ، وهُوَ فَرَسُ لسَلَمَةَ ابنِ يَزِيدَ بنِ مالِكِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الذُّؤَيْبِ بن سُلَيْمَةَ الجُعْفِيِّ ، وهُوَ الَّذِى وَفَدَ أَخُوهُ لأُمِّهِ ، قَيْسُ بنُ سَلَمَةَ ، عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، وأُمُّهُم مِنْ بَنِى خُرَيْمِ بنِ جُعْفِيٍّ أَيْضاً ، وابْنُه كُرَيْبُ بنُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ ، كَانَ شَرِيفاً .

(والرَّعْشَاءُ مِنَ النَّعَامِ) : الطَّوِيلَةُ ، وقِيلَ : (السَّرِيعَةُ) ، قالَهُ الخَلِيلُ .

(و) الرَّعْشَاءُ (من النُّوقِ : مالَها اهْتِزازٌ فِى السَّيْرِ سُرْعَةً) ، وكَذٰلِكَ جَمَلٌ رَعْشَنٌ . وناقَةٌ رَعْشَنَةٌ ، وقِيلَ الرَّعْشَاءُ من النُّوقِ : الطَّوِيلَةُ العُنُقِ ، قال الشاعِرُ :

* مِنْ كُلِّ رَعْشَاءَ ونَاجٍ رَعْشَنِ[1] *

(و) الرَّعْشَاءُ : (فَرَسُ مالِكِ بنِ جَعْفَرٍ ، جَدِّ لَبِيدٍ) بنِ رَبِيعَةَ ، قال لَبِيدٌ :

وجَدِّىَ فارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُم
رَئِيسٌ لا أَلَفٌّ ولا سَنِيدُ[2]

(و) الرَّعْشَاءُ : (د ، بالشَّامِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

(ومَرْعَشٌ ، كمَقْعَدٍ : د ، بالشَّامِ قُرْبَ أَنْطَاكِيَةَ) ، وفى الصِّحاحِ : بَلَدٌ فى الثُّغُورِ ، من كُوَرِ الجَزِيرَةِ ، هٰكذا ذكره ، والصَّواب أَنَّه من الشَّامِ لا مِنَ الجَزِيرَةِ ، مُتَاخِمٌ الرُّومَ .

(وذُو مَرْعَشٍ) الحِمْيَرِىُّ : من الأَقْيَالِ ، كانَ بِه ارْتِعَاشٌ ، فسُمِّىَ بِذٰلِكَ ، يُقَالُ : إِنَّهُ (بَلَغَ بَيْتَ المَقْدِسِ

(١) وكذا فى اللسان .
(٢) فى التكملة : الرعش : فرس من خيل جعفى .

(١) الرجز لرؤبة ديوانه ١٦٢ وروايته « كل .. » والشاهد فى اللسان والعباب .
(٢) ديوانه ٣٩ واللسان والتكملة والعباب ومادة (سند)

فكَتَبَ عَلَيْـه : باسْمِكَ اللّٰـهُمَّ إِلـهَ حِمْيَرَ ، أنا ذُو مَرْعَشِ المَلِكُ ، بَلَغْتُ هٰذا المَوْضِعَ ولم يَبْلُغْه أَحَدٌ قَبْلِـى ، ولا يَبْلُغُه أَحَـدٌ بَعْدِى .

(و) المرْعَشُ ، (كمُكْـرَمٍ ومَقْعَدٍ : جِنْسٌ مـن الحَمَامِ) ، هُـوَ الَّـذِى (يُحَلِّقُ فى الهَوَاءِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىّ .

(وارْتَعَـشَ) الرَّجُـلُ : (ارْتَعَدَ) ، وكَـذٰلِكَ ارْتَعَـشَتْ يَـدُه وأَنَامِلُـه ومَفَاصِلُه .

(والـرَّعْشَنُ ، فى النُّـونِ) ، يَأْتِـى ذِكْـرُه هُنَـاكَ ، (وإِنْ كانَت النُّـونُ زائِدَةً) كزِيَادَتِهَـا فى ضَيْفَن وخَلْبَن وصَيْدَن ، (ولٰـكِنِّى ذَكَرْتُهَا عَـلَى اللَّـفْظِ ، وبَيَّنْتُ الزِّيـادَةَ) ، فرُبَّمَـا يُرَاجِـعُ مَنْ لا مَعْرِفَةَ لَـهُ بزِيادَتِهَـا فـلا يَجِدُ المَطْلُوبَ ، هٰـذا مـع أَنَّ بَعْضَهم ذَهَبَ إِلَى أَنَّـه بِنَاءٌ رُبَاعِـىٌّ على حِدَةٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الرُّعَاشُ ، بالضَّمِّ : الرِّعْدَةُ تَعْتَـرِى الإِنْسانَ من دَاءٍ يُصِيبُه لا يَسْكُن عَنْهُ .

وقال الزَّجَّاج : رَعِـشَت يَدُه ، مِثْلُ أَرْعَشَتْ .

وارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ : رَجَفَ من الكِبَرِ .

ورَجُـلٌ رَعِشٌ : مُرْتَعِشٌ ، قـال أَبو كَبِيـرٍ :

ثُـمَّ انْصَرَفْتُ ولا أُبِثُّكِ حِيبَتِـى
رَعِشَ البَنانِ أُطِيشُ مَشْىَ الأَصْوَرِ (١)

ورَجُلٌ رَعِيشٌ : مُرْتَعِشٌ .

والرِّعْشَةُ ، بالكَسْر : العَجَلَةُ .

وأَرْعَشَهُ : أَعْجَزَهُ ، وهو مَجَازٌ قال :

* والمُرْعَشِينَ بالقَنَا المُقَـوَّمِ (٢) *

والرَّعْشَنُ : المُرْتَعِشُ .

وظَلِيمٌ رَعِشٌ ، ككَتِفٍ : سَرِيعٌ . عن الخَلِيـلِ .

والرَّعْشُ ، كالمَنْـعِ : هَزُّ الرأْسِ فى السَّيْرِ والنَّوْمِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٢ واللسان والعباب « وعش الجنان » والمواد (حوب) (بثث) (طيش) وفى مطبوع التاج « ولا أبثك عيبتى » .
(٢) اللسان .

ورَعِشُ اليَدَيْنِ ، أى جَبَان، وهومَجَاز.

والرَّعْشَةُ[1] : رَكِيَّةٌ .

وَرَعْشَنٌ ، كجَعْفَرٍ : فَرَسٌ لمُـرَاد ، وفيـه يقـول سَلَمَـةُ بـنُ يَـزِيـدَ الجُعْفِيّ :

وخَيْـل قَـدْ وزَعْـتُ بِرَعْشَنِـيٍّ
شَدِيدِ الأَسْرِ يَسْتَوْفِـى الحِزَامَا[2]

ويَـرْعِشُ ، كيَضْـرِبُ ، فى نَسَب حَسّـانَ بـنِ كُرَيْب الرُّعَيْنِـيّ ، وفى نَسَبِ عاصِم بنِ كُلَيْبٍ القِتْبَانِـيّ[3] . ضبطه الحافظُ هٰـكذا .

قُلْتُ : هو شِمْرُ بنُ مَرْعَش ، مَلِكٌ مـن مُلُوك حِمْيَرَ ، كـانَ بهِ ارْتِعَاشٌ فسُمِّىَ مَرْعَشـاً ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ[4] .

والرَّعْشَنَةُ[1] مـاءٌ لبـنى عَمْرِو بنِ قُرَيظ وسَعِيدِ بنِ قُرَيْظ بن أَبِـى بَكْرِ ابنِ كلاب ، وسيـأْتِـى فى النون إنْ شاءَ اللهُ تَعـالى .

[ر غ ش]

(المُـرَغِّـشُ ، بـكَـسْرِ الغَـيْـنِ المُشَـدَّدَة) ، ولَوْ قَـالَ : كمُحَـدِّث ، لأَصَـابَ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقَالَ الصَّاغَانِـىّ : هُـوَ (مَـنْ يُنَعِّمُ نَفْسَه ، لُغَـةٌ فى السِّينِ) المهملة ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وقد تَقَدَّم له هُنَـاكَ ضَبْطُـه كمُحْسِنٍ ، وأَصْـلُ الرَّغْسَةِ : السَّعَةُ فى النِّعْمَةِ ، كما سَبَقَ ذٰلِكَ .

(و) يُقَـال : (لا تَرْغَشْ عَلَيْنَـا ، كلاَ تَمْنَعْ) ، أى (لا تَشْغَـبْ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِـىُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

[ر ف ش] *

(الرَّفْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ وقَـالَ

(١) الذى في التكملة الرَّعْشَنَة (بزيادة نون) .

(٢) العباب « شديد الدوء يتصبر الحزاما »
وبعده بيت :
إذا ما الخيـل طال بهـا مَدَاهَـا
وجَـدّ جِـراء رَعْلَتِهـا أَمَاما

(٣) فى مطبوع التاج : « العتبانى » والمثبت من التبصير ١٤٨٩ و١١٥٩ .

(٤) الذى فى الجمهرة ٢/ ٣٤٢ : « وشِمْرُ يَرْعِش : ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمى يَرْعِش » .

(١) فى مطبوع التاج : « الرعشة » والمثبت من العباب ومعجم البلدان ، وهو الصواب ويؤيده قوله : وسيأتى فى النون .

اللَّيْثُ : هو (بالفَتْحِ ، والضَّمِّ) ، لُغَتَانِ ، سَوَادِيَّةٌ ، وهى (المِجْرَفَةُ) يُرْفَشُ بها البُرُّ رَفْشاً ، (كالمِرْفَشَةِ) ، يُسَمِّيها بَعْضُهم هٰكذا .

(وقَوْلُهُم) للرَّجُلِ يَشْرُفُ بَعْدَ خُمُولِه أَوْ يَعِزُّ بَعْدَ ذِلَّةٍ (: مِنَ الرَّفْشِ إلى العَرْشِ . أَىْ) قَعَدَ عَلَى العَرْشِ بَعْدَ ضَرْبِه بالرَّفْشِ ، كَنَّاساً أَو مَلاَّحاً ، وفى التَّهْذِيب : أَى (جَلَسَ عَلَى سَرِيرِ المُلْكِ بَعْدَمَا كَانَ يَعْمَلُ بالمِجْرَفَةِ) ، وهٰذا من أَمْثَالِ أَهْلِ العِرَاقِ .

(والرَّفْشُ : الدَّقُّ) ، لُغَةٌ فى السِّينِ المُهْمَلَةِ ، (و) الرَّفْشُ : (الهَرْشُ) ، هٰكذا بالشِّينِ المُعْجَمَةِ فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوَابُ : الهَرْسُ بالسِّينِ ، كما قَيَّدَه الصاغَانِىُّ بخَطِّه ، (و) هو (الأَكْلُ الجَيِّدُ) ، يُقَالُ للَّذِى يُجِيدُ الأَكْلَ : إِنَّهُ لَيَرْفُشُ الطَّعَامَ رَفْشاً ، ويَهْرُسُهُ هَرْساً ، قال رُؤْبَةُ :

دَقَّا كدَقِّ الوَضَمِ المَرْفُوشِ
أَو كاخْتِلاقِ النُّورَةِ الجَمُوشِ [1]

(و) قِيلَ : الرَّفْشُ : الأَكْلُ و(الشُّرْبُ فى النِّعْمَةِ) والأَمْنِ .

(والرَّفَّاشُ) ، ككَتَّانٍ (: هَائِلُ الطَّعَامِ بالمِجْرَفَةِ إلى يَدِ الكَيَّالِ .

ورَفَشَ فى الشَّىْءِ رُفُوشاً : اتَّسَعَ .

(ورَفِشَ ، كفَرِحَ) ، رَفَشاً : (عَظُمَتْ أُذُنُهُ وكَبُرَتْ) ، شُبِّه بالرَّفْشِ ، وهِىَ المِجْرَفَةُ من الخَشَبِ يُجْرَفُ بِهَا الطَّعَامُ ، (و) مِنْهُ الحَدِيثُ « (كانَ سَلْمَانُ) رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه (أَرْفَشَ الأُذُنَيْنِ) ، » قالَ شَمِرٌ : أَىْ عَرِيضَهُمَا .

(و) يُقَال : (أَرْفَشَ) فُلانٌ ، إذا (وَقَعَ فى الأَهْيَغَيْنِ ، أَى الرَّفْشِ والقَفْشِ ، وهُمَا : الأَكْلُ) والشُّرْبُ فى نِعْمَةٍ ، (والنِّكَاحُ) .

(و) أَرْفَشَ (بالبَلَدِ : أَلَحَّ فلا يَبْرَحُ ولا يَرِيمُهُ) ، كَأَنَّهُ وَقَعَ فى النِّعْمَةِ .

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة ٢ /٩٧ . وانظر مادة (جمش) .

(وتَرْفِيشُ اللِّحْيَةِ : تَسْرِيحُهَا حَتَّى تَصِيرَ كَأَنَّهَا رَفْشٌ) ، أَى مِجْرَفَةٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الرَّفْشُ : مِجْرَافُ السَّفِينَةِ .

والمَرْفُوشُ : المَدْقُوقُ جَيِّدًا ، أَو المَأْكُولُ المُسْتَأْصَلُ .

ورَفَشَ البُرَّ : جَرَفَهُ .

وعُمَرُ بنُ يُوسُفَ بنِ رُفَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ ، الحَمَوِىُّ ، من شُيُوخِ يُوسُفَ بنِ خَلِيلٍ .

[ر ق ش] *

(الرَّقْشُ كالنَّقْشِ) .

(و) الرَّقَاشُ ، (كسَحَابٍ : الحَيَّةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىّ ، وكأَنَّهُ لِمَا عَلَى ظَهْرِه من الرُّقْشَةِ .

(و) رَقَاشِ ، (كقَطَامِ) ، وحَذَامِ ، وغَلَابِ (: عَلَمٌ للنِّساءِ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : أَهْلُ الحِجَازِ يَبْنُونَه عَلَى الكَسْرِ فى كُلِّ حالٍ ، وكَذٰلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى فَعَالِ ، بفَتْحٍ ، مَعْدُولٍ عَنْ فَاعِلَةٍ ، ولَاتَدْخُلُه الأَلِفُ واللامُ ، ولا يُجْمَع ، قالَ امرؤُ القَيْسِ :

قامَتْ رَقَاشِ وأَصْحَابِى عَلَى عَجَلٍ
تُبْدِى لَكَ النَّحْرَ واللَّبَّاتِ والجِيدَا [1]

(وقَدْ يُجْرَى) مُجْرَى مالا يَنْصَرِف ، نَحْو عُمَرَ ، وإِلَيْه مَالَ أَهْلُ نَجْدٍ ، يَقُولُون : هٰذِه رَقَاشُ بالرَّفْع ، وهو القِيَاسُ ، لِأَنَّه اسْمٌ عَلَمٌ ، ولَيْسَ فِيه إِلَّا العَدْلُ والتَّأْنِيثُ غَيْرَ أَنَّ الأَشْعَارَ جَاءَتْ على لُغَةِ أَهلِ الحِجَازِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ فى آخِرِه راءٌ مِثْل جَعَارِ : اسْم للضَّبُعِ ، وحَضَارِ ، اسْم لِكَوْكَبٍ ، وسَفَارِ ؛ اسْم بِئْرٍ ، ووَبَارِ : اسْم أَرْضٍ ، فيُوَافِقُونَ أَهْلَ الحِجَازِ فى البِنَاءِ عَلَى الكَسْرِ ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(وبَنُو رَقَاشٍ : فى بَكْرِ بنِ وائِلٍ) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : (وفى كَلْبٍ) رَقَاشٍ ، قالَ : (و) أَحْسِبُ أَنَّ (فى كِنْدَةَ) بَطْناً يُقَالُ لَهُمْ بنو رَقَاشٍ ، وهٰؤُلاءِ (مَنْسُوبُونَ إِلَى أُمَّهاتِهِمْ) .

(١) ديوانه ٢٠٢ واللسان والصحاح والعباب .

قُلْتُ : أما فى بَكْرِ بنِ وَائلٍ فمِنْهُمْ أَوْلادُ شَيْبَانَ ، وذُهْلٍ ، والحارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِىٍّ ابنِ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ ، وأُمُّهم رَقَاشِ بنتُ الحارِثِ بنِ عُبَيْدِ بن غَنْمِ بنِ تَغْلِبَ ، وهى البَرْشاءُ ، ولِذٰلك يُقَالُ لَهُمْ بَنُو البَرْشَاءِ ، وقد تَقَدَّم ذٰلك فى «ب ر ش» .

وفى بَنِى رَبِيعَةَ قَبِيلَةٌ أُخْرَى يُعْرَفُون ببَنِى رَقَاشٍ أَيْضاً ، وهُمْ بَنُو مالك وزيدِ مَنَاةَ ابْنَىْ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلٍ ، أُمُّهُما رَقَاشِ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، بها يُعْرَفُون، ذَكَرَهُ الكَلْبِىُّ .

ورَقَاشِ بنتُ رُكْبَةَ ، هى أُمُّ عَدِىٍّ [1] بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىِّ بنِ غالِبٍ ، ذَكَرَهَا المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى اسْتِطْرادًا فى «ركب» ، وأَهْمَلَهَا هُنَا .

ورَقَاشِ بِنْتُ عامِرٍ ، هى النَّاقِمِيَّةُ ، ذَكَرها المُصَنِّف فى «ن ق م» .

(والرَّقَاشَانِ) ، بالفَتْح : (جَبَلان بأَعْلَى الشُّرَيْفِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ .

(والرَّقْشَاءُ مِنَ الحَيَّات : المُنَقَّطَةُ بِسَوَادٍ وبَيَاضٍ) ، ومِنْهُ قولُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنها : «لَوْ ذَكَّرْتُكِ قَوْلاً تَعْرِفِينَه نَهَشْتِنِى نَهْشَ الرَّقْشَاءِ المُطْرِق» . قال ابنُ الأَثِير : الرَّقْشَاءُ : الأَفْعَى ، سُمِّيَتْ بِذٰلك لِتَرْقِيشٍ فى ظَهْرِها ، وهِىَ خُطُوط ونُقَطٌ ، وإِنَّمَا قالَت : المُطْرِق ؛ لأَنَّ الحَيَّةَ تَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى .

(و) ربما كانَتْ (شِقْشِقَةُ البَعِيرِ) رَقْشَاءَ ، لِمَا فِيهَا مِن اخْتِلاطِ الأَلْوَانِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ [1] .

(و) الرَّقْشَاءُ : (دُوَيْبَّةٌ) تَكُونُ فى العُشْبِ ، وهِىَ دُودَةٌ مَنْقُوشَةٌ مَلِيحَة ، (كالحُمْطُوط) ، فيها نُقَطٌ حُمْرٌ وصُفْر ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وصَحَّفَ الصَّاغَانِىُّ الحُمْطُوطَ بالخُطُوطِ ، وكأَنَّهُ مِنَ النَّاسِخِ .

(ورُقَيْشٌ) : تَصْغِيرُ رَقَشٍ ، وهُوَ تَنْقِيطُ الخُطُوطِ والكِتَابِ ، قالَه

(١) لفظه فى القاموس (ركب) :
«وبِنْتُ رُكْبَةَ : رَقَاشِ أُمُّ كَعْبِ ابنِ لُؤَىّ» .

(١) فى مطبوع التاج «قال ابن دريد» والصواب من التكملة

الأَصْمَعِيّ، قال أَبو حاتِم: رُقَيْشٌ، (و) يَجُوزُ (أُرَيْقِشٌ تَصْغِيرَا أَرْقَشَ) مِثْلُ أَبْلَقَ وبُلَيْق.

والرُّقْشَةُ: لَوْنٌ فيه كُدْرَةٌ وسَوَادٌ ونَحْوُهما؛ جُنْدَبٌ أَرْقَشُ، وحَيَّةٌ رَقْشاءُ، قالَه الأَزْهَرِيّ.

(ورَقَّشَ كلامَه تَرْقِيشاً: زَوَّرَهُ وزَخْرَفَهُ)، قال رُؤْبَةُ:

عاذِلَ قَدْ أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ
إِلَيَّ سِرًّا فاطْرُقِي ومِيشِي[1]

كَمَا فى الصّحاحِ، وقِيلَ: التَّرْقِيشُ: تَحْسِينُ الكَلامِ وتَزْوِيقُه.

(والمُرَقِّشُ الأَكْبَرُ: عَمْرُو بنُ سَعْد) بنِ مالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ بنِ صَعْبِ بنِ عَلِيِّ بنِ وَائِلٍ. كَذَا قالَهُ ابنُ الكَلْبِيّ، وخالَفَهُ الجَوْهَرِيُّ، فقالَ: إِنَّه من بَنِي سَدُوسِ بنِ شَيْبَانَ بنِ ذُهْلٍ، قال: وسُمِّيَ مُرَقِّشاً لقولِه:

الدَّارُ قَفْرٌ والرُّسُومُ كَمَا
رَقَّشَ فى ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ[1]

وقبله:

هل بالدِّيارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ
لو كَانَ رَسْمٌ ناطِقاً بِكِلَمْ[2]

(والمُرَقِّشُ الأَصْغَرُ)[3] من بنى سَعْدِ بنِ مالِكٍ، عن أَبى عُبَيْدَةَ، كما فى الصّحاحِ، واسمُه (رَبِيعَةُ بنُ حَرْمَلَةَ) بنِ سُفْيَانَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكٍ. قاله الأُمَوِيُّ، وقال ابنُ الكَلْبِيّ: هو رَبِيعَةُ بنُ سُفْيَانَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ بنِ ضُبَيْعَةَ. وهو عَمُّ طَرَفَةَ بنِ العَبْدِ، قال: وكان المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ عَمَّ المُرَقِّشِ الأَصْغَرِ: (شاعِرَان)، وإِذا عَرَفْتَ ما ذَكَرْنَا ظَهَرَ لَكَ أَن لا مُخَالَفَةَ بينَ كَلامِ الجَوْهَرِيِّ عن أَبى عُبَيْدَةَ، وبينَ كلامِ ابنِ الكَلْبِيّ كما زَعَمَهُ بعضُ المُحَشِّينَ على الصّحاح، إِلاَّ فى جَعْلِه المُرَقِّشَ الأَكْبَرَ من بَنِى

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة: ٢/٣٤٥، والمقاييس ٢/٤٢٨ ومادة (نمش) ومادة (مش).

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة ٢/٣٤٦.
(٢) اللسان. ورواية المفضلية ٥٤ ناطقاً كَلَّمْ.
(٣) انظر الاختلاف فى اسم كل من المرقشين فى معجم الشعراء ٤.

سَدُوسٍ ، وسَدُوسٌ وسَعْدٌ يَجْتَمِعَانِ فى ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ ، فهُمَا ابْنَا عَمٍّ ، فتَأَمَّلْ .

(وتَرَقَّشَ : تَزَيَّنَ) ، قال الجَعْدِىُّ :

فَلاَ تَحْسَبِي جَرْىَ الجِيَادِ تَرَقُّشاً
ورَيْطاً وإعْطَاءَ الحَقِينِ مُجَلَّلاَ[1]

(وارْتَقَشُوا : اخْتَلَطُوا فى القِتَالِ)[2] والسِّبَابِ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جَدْىٌ أَرْقَشُ الأُذُنَيْنِ ، أَىْ أَذْرَأُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

والرَّقْشَاءُ مِنَ المَعْزِ : الَّتِى فيها نُقَطٌ مِنْ سَوادٍ وبَيَاضٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

والرَّقْشُ : الخَطُّ الحَسَنُ .

ورَقَاشِ : اسمُ امْرَأَةٍ ، مِنْه .

والرَّقْشُ والتَّرْقِيشُ : الكِتَابَةُ والتَّنْقِيطُ ، وبه سُمِّىَ المُرَقِّشُ .

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج : « عن السباب » والتصحيح من التكملة والعباب واللسان فيهما .

والتَّرْقِيشُ أَيْضاً : الكِتَابَةُ فى الصُّحُفِ .

والتَّرْقِيشُ : المُعَاتَبَةُ ، والنَّمُّ ، والسَّقَتُ ، والتَّحْرِيشُ ، وتَبْلِيغُ النَّمِيمَةِ . وهو مَجَازٌ ، لأَنَّ النَّمَّامَ يُزَيِّنُ كَلامَهُ ويُزَخْرِفُه ، وهُوَ مَذْكُورٌ فى الصِّحاحِ ، والعَجَبُ من المصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَه .

وقال الأَزْهَرِىُّ : التَّرْقِيشُ : التَّسْطِيرُ فى الصُّحُفِ ، والمُعَاتَبَةُ ، وأَنْشَدَ رَجَزَ رُؤْبَةَ .

وفى الأَسَاسِ : وانْظُرْ إِلَيْه كَيْفَ يَرْتَقِشُ ؟ : أَى يُظْهِرُ حُسْنَه . [وزِينَتَه[1]] .

[ر م ش] *

(الرَّمْشُ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هو (الطَّاقَةُ مِنَ) الحَمَاحِمِ ، وهُوَ (الرَّيْحَانُ ، ونَحْوُه) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرَّمْشُ : (الرَّمْىُ بالحَجَرِ ، وغَيْرِه) ، وأَنشَدَ :

(١) زيادة من الأساس والنقل عنه .

* قالَتْ نَعَمْ وأُغْرِيَتْ بالرَّمْشِ[1] *

(و) قال ابنُ دُرَيْد : الرَّمْشُ : (أَنْ تَرْعَى الإِبِلُ[2] شَيْئاً يَسِيرًا) . قال :

* قد رَمَشَتْ شَيْئاً يَسِيرًا فاعْجَلِ[3] *

(و) عنه أيضا : الرَّمْشُ : (اللَّمْسُ باليَدِ .

(و) قِيلَ : الرَّمْشُ : (التَّنَاوُلُ بأَطْرَافِ الأَصابِعِ) ، كالمَرْشِ[4] ، (يَرْمِشُ ، ويَرْمُشُ) ، بالكَسْرِ والضَّمِّ (فى الكُلِّ) .

(و) الرَّمَشُ ، (بالتَّحْرِيكِ : الرَّبَشُ) ، أى البَيَاضُ فى أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ ، وكَذٰلِكَ الرُّمْشُ ، بالضَّمِّ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) عَنْهُ أَيْضاً : الرَّمَشُ : (تَفَتُّلٌ فِى الشَّعَرِ)[5] هٰكَذا فى النُّسَخ بالعَيْنِ ، وصَوَابُه فى الشُّفْرِ ، بالفاء ، (وحُمْرَةٌ فى الجُفُونِ مع ماءٍ يَسِيلُ ، وهو أَرْمَشُ) وهى رَمْشَاءُ ، وعَيْنٌ رَمْشَاءُ .

(والمِرْماشُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : (الرَّأْرَاءُ ، و) هُوَ (مَنْ يُحَرِّكُ عَيْنَيْهِ عِندَ النَّظَرِ) تَحْرِيكاً (كَثِيرًا) ، والجَمْع مَرَامِشُ ، وأَنْشَد ابنُ الفَرَجِ :

لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوِى يَكَادُ يُزِيلُنِى
وأَبْصَارُهم نحوَ العَدُوِّ مَرَامِشُ[1]

أَى غَضِيضَةٌ ، مِنَ العَدَاوَةِ .

(وأَرْضٌ رَمْشَاءُ) ، كَمَرْشَاءَ (: رَبْشَاءُ) ، كَثِيرَةُ العُشْبِ ، مُخْتَلِفٌ أَلوانُهَا ، عن الكِسَائِىِّ .

(و) أَرضٌ رَمْشَاءُ : (جَدْبَةٌ) ، نقله ابنُ فارِسٍ ، (كَأَنَّهُ ضِدٌّ) .

ورَجُلٌ أَرْمَشُ : أَرْبَشُ) ، أَىْ مُخْتَلِفُ اللَّوْنِ .

(و) المُرَمَّشُ ، (كمُعَظَّمٍ : الفاسِدُ العَيْنَيْنِ لا يَبْرَأُ جَفْنُه) من الدَّاءِ .

---

(١) التباب والمخصص ١٠ / ١٠٠ وفى مطبوع التاج « اغربت » .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى القاموس « أن ترعى الغنم » ومثله فى اللسان والتكملة والعباب .

(٣) اللسان والتكملة والعباب

(٤) لفظه فى الجمهرة ٢ / ٣٤٩ « كالقرص »

(٥) فى التكملة : فى الأشفار . وفى اللسان والعباب فى الشُّفْر .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيّ :(أَرْمَشَ الشَّجَرُ) وأَرْبَشَ (: أَوْرَقَ وتَفَطَّر).

(و) قال ابنُ عَبَّاد : أَرْمَشَ (الرَّجُلُ) بِعَيْنِهِ ، إذا (طَرَفَ كَثِيرًا بضَعْف). ورَجُلٌ مُرَمَّشٌ :فَاسِدُ العَيْنَيْنِ لا يَبْرَأُ جَفْنُه .

(و) أَرْمَشَ (فى الدَّمْعِ : أَرَشَّ قَلِيلاً) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

بِرْذَوْنٌ أَرْمَشُ ، كأَرْبَشَ ، وبِهِ رَمَشٌ ، أَى بَرَشٌ .

وأَرْمَشَ الشَّجَرُ ، وأَرْشَمَ : أَخْرَجَ ثَمَرَه كالحِمَّصِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

وأَرْضٌ رَمْشَاءُ : اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُ عُشْبِهَا ، عن اللِّحْيَانِيّ عن ابن الأَعْرَابِيّ .

ورِمْشُ العَيْنِ : جَفْنُهَا .

وقالَ الكِسَائِيّ : سَنَةٌ رَمْشَاءُ : كَثِيرَةُ العُشْبِ .

ورَامِشٌ كصاحِبٍ : عَلَمٌ .

والأَرْمَشُ : الحَسَنُ الخَلْقِ .

[ر ن ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أُرْنِيشُ ، بالضَّمّ وكَسْرِ النُّون : ناحِيَةٌ من أَعْمَالِ طُلَيْطِلَةَ بالأَنْدَلُس.

[ر و ش] *

(الرَّوْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : هُوَ (الأَكْلُ الكَثِيرُ).

(و) الرَّوْشُ أَيضاً : (الأَكْلُ القَلِيلُ . ضِدٌّ) .

قُلْتُ : هٰذا خَطَأٌ عَظِيمٌ وَقَعَ فيه المُصَنِّفُ ، فإنّ الَّذى نَقَلَهُ ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ أَنَّ الرَّوْشَ : الأَكْلُ الكَثِيرُ ، والوَرْشَ : الأَكْلُ القَلِيلُ ، فهُوَ ذَكَرَ الرَّوْشَ ومَقْلُوبَه ؛ فَلْيُتَنَبَّه لذٰلكَ ، وقد تَقَدَّم فى السِّينِ عَن ابنِ الأَعْرَابِيّ أَيْضاً : رَاسَ رَوْساً : أَكَلَ كَثِيرًا وجَوَّدَ ، فإمّا أَنَّهُمَا لُغَتَانِ ، أَو أَحَدُهُمَا تَصْحِيفٌ عن الآخَر .

(وجَمَلٌ رَاشٌ : كَثِيرُ) الزَّبَبِ ،

وهُوَ كَثْرَةُ (الشَّعرِ فى الأُذُنِ) [1] . عن ابنِ عَبّاد .

(و) [2] جَمَلٌ رَاشٌ : (ضَعِيفُ الصُّلْبِ ، وكَذَا رُمْحٌ رَاشٌ) ورَائِشٌ ؛ أَىْ خَوّارٌ ضَعِيفٌ ، ورَجُلٌ رَاشٌ : ضَعِيفٌ . (وهِىَ بِهَاءٍ) ، نَاقَةٌ رَاشَةٌ .

(ورَاشَهُ المَرَضُ : ضَعَّفَهُ) وخَوَّرَه .

(ورَجُلٌ رَوُوشٌ ، كصَبُورٍ) ، وأَرْيَشُ ورَاشٌ ، (كجَمَلٍ رَاشٍ) ، أَى فى مَعْنَيَيْهِ : كَثِيرُ شَعرِ الأُذُنِ ، أَوْ ضَعِيفٌ ، ثُمَّ إِنّ قَوْلَه : وجَمَلٌ إِلَى آخِرِه ، حَقُّه أَنْ يُذْكَر فى «ري ش» ؛ لأَنّ أَلِفَه مُنْقَلِبَةٌ عَن ياءٍ ، كما ذَكَرَه غَيْرُ وَاحِدٍ من الأَئِمَّة هُنَاكَ كالجَوْهَرِىّ ، وصاحِبِ اللِّسَانِ ، فالَّذِى يُسْتَدْرَكُ به عَلَى الجَوْهَرِىّ هُنَا هُوَ الَّذِى ذَكَرَه عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ من الرَّوْشِ بمَعْنَى الأَكْلِ الكَثِيرِ .

واسْتَدْرَكَ الصّاغَانِىُّ هُنَا : رُوشَانُ بالضَّمِّ : اسْمُ عَيْنٍ . وظَنِّى الغالبُ أَنَّهَا فارِسِيَّة .

قُلْتُ : والرَّوَشُ ، مُحَرَّكَةً : خِفَّةٌ فى العَقْلِ ، وهُوَ أَرْوَشُ ، وهِىَ رَوْشاءُ .

[ر هـ ش] *

(الرَّهِيشُ) ، كأَمِيرٍ ، كَذا فى سَائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوَابُ كَمَا فى العَيْن : الرَّهَشُ ، مُحَرَّكَةً (:ارْتِهَاشٌ) ، أَى اضْطِرَابٌ (يَكُونُ فى الدّابَّةِ ، وهُوَ اصْطِكاكُ يَدَيْهَا فى مَشْيِهَا ، فتُعْقِرُ رَوَاهِشُهَا) ، وهِىَ عَصَبُ يَدَيْهَا ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وهو نَصّ العَيْنِ هٰكذا .

وقَالَ الجَوْهَرِىُّ : الارْتِهَاشُ : أَنْ تَصُكَّ الدّابَّةُ بعَرْضِ حافِرِهَا عَرْضَ عُجَايَتِهَا مِنَ اليَدِ الأُخْرَى ، فرُبَّمَا أَدْمَاهَا ، وذٰلِكَ لضَعْفِ يَدِهَا .

(والرّاهِشَانِ : عِرْقَانِ فى باطِنِ الذِّراعَيْنِ ، أَوْ الرَّوَاهِشُ : عُرُوق) باطِنِ الذِّراعِ ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، ونَقَلَه عنه الجَوْهَرِىُّ ، وَاحدتها رَاهِشَةٌ ورَاهِشٌ ، بغير هاء ، قال :

(١) ولفظه فى القاموس : «كثير شعر الأذن» .
ولفظ الصاغانى فى التكملة «كثرة الشعر فى الأذنين» .
(٢) فى القاموس «أو»

وأَعْدَدْتُ للحَرْبِ فَضْفَاضَةً
دِلاَصاً تَثَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ [1]

وقِيلَ : الرَّوَاهِشُ : عَصَبٌ وعُرُوقٌ فى بَاطِنِ الذِّرَاعِ ، والنَّوَاشِرُ : عُرُوقٌ فى (ظَاهِرِ الكَفِّ) .

وقِيلَ : النَّوَاشِرُ : عُرُوقُ ظَاهِرِ الذِّرَاعِ ، والرَّوَاهِش[2] : عَصَبُ بَاطِنِ يَدَيِ الدَّابَّةِ ، وقَالَ إِبْرَاهِيمُ الحَرْبِىّ : أَخْبَرَنِى أَبو نَصْرٍ عن الأَصْمَعِىّ ، قال : الرَّاهِشُ : عَصَبٌ فى بَاطِنِ الذِّرَاعِ . ونَقَلَ الأَزْهَرِىّ عن أَبِى عَمْرٍو : النَّوَاشِرُ والرَّوَاهِشُ : عُرُوقُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ ، والأَشَاجِعُ : عُرُوقُ ظَاهِرِ الكَفِّ ، فقَوْلُ المُصَنِّفِ فى تَفْسِيرِ الرَّوَاهِشِ عُرُوقُ ظَاهِرِ الكَفِّ ، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ ظاهِرٍ ، ثُمَّ رأَيْتُ الصَّاغَانِىَّ فى العُبَابِ نَقَلَ عن ابنِ فارِسٍ مانَصُّه : الرَّوَاهِشُ : عُرُوقُ ظاهِرِ الكَفِّ وبَاطِنِهَا ، ثمّ قالَ : وفى الحَدِيثِ أَنَّ قُزْمَانَ المُنَافِقَ خَرَجَ يومَ أُحُدٍ فأَخَذَ سَهْماً فقَطَعَ به رَوَاهِشَ يَدَيْهِ فقَتَلَ نَفْسَه » .

(ورَجُلٌ رُهْشُوشٌ بَيِّنُ الرُّهْشُوشَةِ) ، كَذا فى النُّسَخ ، وصَوابُه الرُّهْشُوشِيَّةِ ، (والرُّهْشَةِ ، بِضَمِّهِنَّ) ، أَى (سَخِىٌّ حَيِىٌّ) ، كَرِيمٌ رَقِيقُ الوَجْهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وقِيلَ : عَطُوفٌ رَحِيمٌ لايَمْنَعُ شَيْئاً ، قال رُؤْبَةُ :

أَنْتَ الجَوادُ رِقَّةَ الرُّهْشُوشِ
المانِعُ العِرْضَ مِنَ التَّخْدِيشِ [1]

(و) الرَّهِيشُ ، (كأَمِيرٍ : النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

وخَوَّارَةٍ مِنْهَا رَهِيشٍ كَأَنَّمَا
بَرَى لَحْمَ مَتْنَيْهَا عنِ الصُّلْبِ لاَحِبُ [2]

(كالرَّهِيشَةِ ، والرُّهْشُوشِ) ، بالضَّمِّ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ رُهْشُوشٌ : غَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، والاِسْمُ الرُّهْشَةُ ، وقد تَرَهْشَشَتْ ، قالَ ابنُ سِيدَه : ولا أَحُقُّهَا .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٢ / ٣٥٠ وفيها أنه لعمرو بن معد يكرب .
(٢) فى مطبوع التاج « النواشر » والتصحيح من اللسان ، والنص فيه .

(١) ديوانه ٧٨ واللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة ٣ / ٤٤٥ وفى اللسان « رقة الهشوش » وهو سبق قلم نبه عليه بهامشه .
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب .

(أو) الرَّهِيشُ من الإِبِلِ(: القَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ؛ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقِيلَ : المَهْزُولَةُ ، وقِيلَ : الضَّعِيفَةُ ، قال رُؤْبَةُ :

* نَتْفَ الحُبَارَى عَنْ قَرًا رَهِيشِ[1] *

وقَال أَبُو سَعِيد السُّكَّرِيّ : إذا كَانَت الناقَةُ غَزِيرَةً كَانَتْ خَفِيفَةَ لَحْمِ المَتْنِ ، وأَنْشَد :

وخَوّارَة مِنْهَا رَهِيشٌ كَأَنَّمَا
بَرَى لَحْمَ مَتْنَيْهَا عَنِ الصُّلْبِ لاحِبُ[2]

(و) الرَّهِيشُ : (المُنْهَالُ من التُّرَابِ الَّذِي لا يَتَماسَكُ) ، مِنَ الارْتِهَاشِ ، وهو الاضْطِرابُ .

(و) الرَّهِيشُ : (الضَّعِيفُ) .

وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الدَّقِيقُ القَلِيلُ اللَّحْمِ) ، المَهْزُولُ ، وقِيلَ : هو الدَّقِيقُ مِنْ كُلِّ الأَشْيَاءِ .

(و) عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الرَّهِيشُ : (النَّصْلُ الرَّقِيقُ) ، هٰكذا بالرّاء فى سائِرِ النُّسَخِ ، ومِثْلُه فى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاح ، وصَوَابُه : الدَّقِيقُ ، بالدّال .

(و) الرَّهِيشُ (: السَّهْمُ الضّامِرُ الخَفِيفُ الَّذِى سَحَجَتْهُ الأَرْضُ) ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

فرَمَاهَا فى فَرَائِصِهَا
بإِزاءِ الحَوْضِ أَو عُقُرِهْ

بِرَهِيشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ
كتَلَظِّى الجَمْرِ فى شَرَرِه[1]

(و) الرَّهِيشُ (: القَوْسُ الدَّقِيقَةُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقال الأَصْمَعِيُّ : هِيَ الَّتِى (يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفَهَا) ، والطَّائِفُ : مَا بَيْنَ الأَبْهَرِ والسِّيَةِ ، وقِيلَ : هُو ما دُونَ السِّيَةِ فيُؤَثِّرُ فيهَا ، والسِّيَةُ ما اعْوَجَّ مِنْ رَأْسِهَا .

(وقَدْ ارْتَهَشَتِ القَوْسُ) ، فهِيَ مُرْتَهِشَةٌ ، وهِيَ الَّتِى إذا رُمِيَ عَلَيْهَا اهتَزَّتْ فضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا ،

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) تقدم فى المادة .

(١) ديوانه ١٢٤ - ١٢٥ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٢ / ٣٥١ ومادة (عقر) .

والصَّوَابُ طائِفَها ، كما قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : ذٰلِكَ إِذا بُرِيَتْ بَرْياً سَخِيفاً ، فجاءَتْ ضَعِيفَةً ، ولَيْسَ ذٰلِكَ بِقَوِيّ .

(والارْتِهاشُ : الارْتِعاشُ) والاضْطِرَابُ ، قَالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

(و) الارْتِهاشُ : (الاصْطِلامُ) ، هٰكذا فِي النُّسَخِ ، والصَّوابُ الاصْطِدامُ ، وهُوَ أَنْ يَصُكَّ الفَرَسُ بعَرْضِ حافِرِه عَرْضَ عُجايَتِه مِنَ اليَدِ الأُخْرَى ، فرُبَّما أَدْمَاها ، وذٰلِكَ لِضَعْفِ يَدِه ، ومِنْهُ حَدِيثُ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه : «وجَرَائِمُ العَرَبِ تَرْتَهِشُ» ، أَيْ تَصْطَكُّ قَبَائِلُهُم بالفِتَنِ ، قَالَهُ ابن الأَثِير .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الارْتِهاشُ : (ضَرْبٌ من الطَّعْنِ فِي عَرْضٍ) ، وأَنشد :

أَبا خَالِدٍ لَوْلا انْتِظَارِي نَصْرَكُمْ
أَخَذْتُ سِنَانِي فارْتَهَشْتُ بِهِ عَرْضَا [1]

قالَ الأَزْهَرِيّ : مَعْنَاهُ : أَيْ قَطَعْتُ به رَوَاهِشِي حَتّى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ ولايَرْقَأُ ، فأَمُوت . (وارْتَهَشُوا : وَقَعَتِ الحَرْبُ بَيْنَهُم) ، وبِهِ فَسَّر ابنُ الأَثِيرِ أَيْضاً حَدِيثَ عُبَادَةَ ، المُتَقَدِّمَ ، قَالَ : وهُمَا مُتَقَارِبانِ فِي المَعْنَى ، ويُرْوَى بالسِّينِ ، وفِي أُخْرَى تَرْتَكِسُ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فِي مَوْضِعِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

ارْتَهَشَ الجَرَادُ : رَكِبَ بَعْضُه بَعْضاً . لُغَةٌ فِي السِّينِ .

وارْتَهَشَ القَوْمُ : ازْدَحَمُوا . لُغَةٌ فِي السِّينِ ، عن أَبِي شُجَاعٍ .

وامْرَأَةٌ رُهْشُوشَةٌ : مَاجِدَةٌ .

وتَرَهَّشَ الرَّجُلُ : تَسَخَّى وتَكَرَّمَ .

والنَّاقَةُ : غَزُرَ لَبَنُهَا .

[ر ى ش] *

(الرِّيشُ ، بالكَسْرِ ، لِلطَّائِرِ كالرَّاشِ) ، قالَ القُتَيْبِيّ : هُوَ ما سَتَرَه اللهُ تَعَالَى به ، وقد جاءَ فِي الشِّعر ، قالَ ابنُ هَرْمَةَ :

فاحْتَثَّ أَجْمَالَهُمْ حَادٍ لَه زَجِلٌ
مُشَمِّرٌ أَشِرٌ كالقِدْحِ ذِي الرَّاشِ [1]

(١) اللسان ، والتكملة والعباب والمقاييس ٢/٤٤٨.

(١) العباب .

(ج أَرْيَاشٌ)، كحِلْس وأَحْلاَس، ونَاب وأَنْيَاب، (ورِيَاشٌ) كلِهْب ولِهَاب، قالَهُ ابنُ جِنِّى [1]، وقد قُرِئَ به.

قلتُ: وهُوَ قراءةُ عُثْمَانَ، رَضِىَ اللهُ عنه، وابنِ عَبَّاس، والحَسَنِ، والسُّدِّىّ، وعاصِمٍ فى رواية المُفَضَّل ﴿يُوَارِى سَوْآتِكُمْ ورِيَاشاً﴾ [2].

(و) من المَجَاز: الرِّيشُ (: اللِّبَاسُ الفاخِرُ، كالرِّيَاش، كاللِّبْس واللِّبَاس) والدِّبْغ والدِّباغ والحِلّ والحِلال والحِرْم والحِرَام، مُسْتَعَارٌ من الرِّيش الَّذِى هُوَ كُسْوَةٌ وزِينَةٌ لِلطائرِ.

(و) الرِّيشُ والرِّيَاشُ: (الخِصْبُ والمَعَاشُ)، والمالُ المُسْتَفَادُ، والأَثَاثُ.

وقال القُتَيْبِىُّ: الرِّيشُ والرِّيَاشُ وَاحِدٌ، وهُمَا ما ظَهَرَ من اللِّباس.

(١) لفظه فى المحتسب ١/ ٢٤٦ »قال أبو الفتح: يحتمل رياشٌ شيئين: أن يكون جمع ريش، فيكون كشِعْب وشِعَاب، ولِهْب ولِهَاب، ولِصْب ولِصاب، وشِقْب وشِقاب؛ والآخر أن يكونا لغتين فِعْلٌ وفِعَال...».

(٢) فى سورة الأعراف من الآية ٢٦.

وقَالَ ابنُ السِّكِّيتِ: قالَتْ بَنُو كِلاَبٍ: الرِّيَاشُ: هو الأَثَاثُ من المَتَاعِ ما كَانَ مِنْ لِبَاسٍ أَوْ حَشْوٍ مِنْ فِرَاشٍ أَودِثَارٍ، والرِّيشُ: المَتَاعُ والأَمْوَالُ، وقَدْ يَكُونُ فى الثِّيَابِ دُونَ الأَمْوَالِ، وإِنَّهُ لَحَسَنُ الرِّيشِ، أَى الثِّيَابِ. وهو مَجَازٌ.

وفى البَصَائِر: ويَكُونُ الرِّيشُ للطَّائِرِ كالثِّيَابِ للإِنْسَانِ، اسْتُعِيرَ للثِّيَاب، قالَ تَعالى ﴿لِبَاساً يُوَارِى سَوْآتِكُمْ وريشاً﴾.

(و) من المَجَاز: (أَعْطَاهُ)، أَى النُّعْمَانُ النابِغَةَ (مائَةً) مِنْ عَصَافِيرِه (بِرِيشِهَا، أَىْ بِلِبَاسِهَا وأَحْلاسِهَا)؛ وذٰلِكَ لِأَنَّ الرِّحَالَ لَهَا كالرِّيشِ، أَوْ لأَنَّ المُلُوكَ كانَتْ إِذا حَبَتْ حِبَاءً [1] جَعَلُوا فى أَسْنِمَةِ الإِبِلِ) رِيشاً، وقِيلَ: (رِيشَ النَّعَامَةِ لِيُعْرَفَ أَنَّهُ) مِنْ (حِبَاءِ المَلِكِ).

(وذُو الرِّيشِ: فَرَسُ السَّمْحِ بنِ

(١) فى القاموس المطبوع »كانوا إذا حبَوْا حِبَاءً« والأصل كاللسان.

هِنْدٍ الخَوْلانِـيّ)، وفيه يَقُول :

لَعَمْرِى لَقَدْ أَبْقَتْ لِذِى الرِّيشِ بالعِدَا
مَوَاسِمَ خِزْيٍ لَيْسَ تَبْلَى مع الدَّهْرِ
يَكُرُّ عَلَيْهِم فى خَمِيسٍ عَرَمْرَمٍ
بِلَيْثٍ هَصُورٍ من ضَرَاغِمَةِ غُبْرِ (١)

(وذَاتُ الـرِّيش : نَبَـاتٌ) مـن الحَمْضِ (كالقَيْصُـوم) وَرَقـاً ووَرْداً، يَنْبُتُ خِيطاناً من أَصْلٍ واحدٍ، وهُوَ كَثِيرُ الماءِ جِدًّا، يَسِيلُ من أَفْوَاهِ الإِبِـلِ سَيْـلاً، والنـاسُ أَيْضـاً يَأْكُلُونَه، قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ.

(وريشَةُ : أَبُو قَبِيلَةٍ)، مِنَ العَرَبِ، مِنْهُم بَقِيَّةٌ بالحِجَازِ، أَهْـلُ صِـدْقٍ وأَمَانَةٍ. (أَوْ هِيَ) رِيشَةُ (بِنْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنِ بَكْرٍ) بنِ عامِرِ بنِ عَوْفٍ، (أُمّ مَالِكٍ الوَحِيدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ هُبَلَ) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ ابنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ اللَّاتِ، وهُوَ الَّذِى أَسَرَهُ جِذْلُ الطِّعَانِ(٢)، فافْتَدَتْهُ مِنْهُ أُمُّه بأُخْتِه، رُهْمَ، فوَلَدَتْ فِيهِم.

(١) أنساب الخيل ١٠٦ وفى العباب الأول منهما.

(٢) فى مطبوع التاج «جزل الطعان» والصواب من مادة (جـذل).

(وراشَ السَّهْـمَ يَرِيشُـه) رَيْشـاً، بالفَتْـح: (أَلْـزَقَ عَلَيْـه الرِّيشَ)، ورَكَّبَه عَلَيْه، (كـرَيَّشَهُ) تَرْيِيشاً، (فهُوَ) سَهْمٌ (مَرِيشٌ ومُرَيَّشٌ)، قـال لَبِيدٌ(١) يَصِفُ السَّهْمَ :

ولَئِـنْ كَبِرْتُ لَقَدْ عَمِرْتُ كأَنَّنِى
غُصْنٌ تُفَيِّئُـهُ الرِّيَـاحُ رَطِيـبُ
وكَذاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرْ يُبْلِـهِ
كَـرُّ الزَّمَانِ عَلَيْـهِ والتَّقْلِيـبُ
حَتَّـى يَعُـودَ من البَلاءِ كأَنَّـهُ
فى الـكَفِّ أَفْوَقُ نَاصِلٌ مَعْصُوبُ
مُرُطُ القِذَاذِ فَلَيْسَ فيـه مَصْنَعٌ
لا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ ولا التَّعْقِيبُ(٢)

هٰكـذا أَنشَـدَ الجَوْهَـرِيُّ البَيْتَ الأَخِيـرَ، ونَسَبَه للَبِيـد، وقـالَ ابنُ بَرِّىٍّ: لَمْ أَجِدْه فى دِيوَانِه وإِنَّمَا هُـو لِنافِـعِ بـن لَقِيطٍ الأَسَدِىّ، وقـالَ الصَّاغَانِـىّ: نُوَيْفِـعُ بنُ لَقِيـطٍ، يَصِفُ الهَرَمَ والشَّيْبَ. ومُرُطُ القِذَاذِ: لَمْ يَكُنْ عَلَيه الرِّيشُ، والتَّعْقِيـبُ:

(١) القائل هو نويفع بن لقيط كما سيذكر بعد.

(٢) الأبيات فى اللسان (مرط) ومعها أبيات أخر وبعضها فى الصحاح والتكملة والعباب.

شَدُّ الأَوْتَارِ عَلَيْهِ ، والأَفْوَقُ : السَّهْمُ المَكْسُورُ الفُوقِ ، والفُوقُ مَوْضِعُ الوَتَرِ مِنَ السَّهْمِ ، والنَّاصِلُ : الَّذِى لا نَصْلَ فِيهِ ، والمَعْصُوبُ : الَّذِى عُصِبَ بِعِصَابَةٍ بَعْدَ انْكِسارِه .

(و) راشَ يَرِيشُ رَيْشاً : (جَمَعَ) الرِّيشَ ، وهُوَ (المَال والأَثَاث) .

(و) رَاشَ (الصَّدِيقَ) يَرِيشُه رَيْشاً : (أَطْعَمَه وسَقَاهُ ، وكَسَاهُ) ومِنْهُ حَدِيثُ عائشَةَ ، تَصِفُ أَباهَا ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْه : « يَفُكُّ عَانِيَهَا ويَرِيشُ مُمْلِقَها » ، أَى يَكْسُوه ويُعِينُه ، وأَصْلُه من الرِّيشِ ، كأَنَّ الفَقِيرَ المُمْلِقَ لانُهُوضَ لَهُ كالمقصُوصِ مِنْهُ الجَنَاح ، وكُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ خَيْراً فَقَدْ رِشْتَه ، ومِنْهُ الحَدِيثُ « أَنَّ رَجُلاً رَاشَهُ اللهُ مالاً » ، أَىْ أَعْطَاه ، وفى حَدِيثِ أَبِى بَكْرٍ والنَّسَّابَةِ :

الرَّائِشِينَ ولَيْسَ يُعْرَفُ رائِشُ
والقَائِلِينَ هَلُمَّ للأَضْيَافِ [1]

(و) مِنَ المَجَاز : راشَ فُلاناً ، إِذا قَوَّاهُ وأَعانَه عَلَى مَعَاشِه ، و(أَصْلَحَ حالَه ونَفَعَه) ، قال سُوَيْدٌ الأَنْصَارِىّ [1] :

فرِشْنِى بخَيْرٍ طَالَما قَدْ بَرَيْتَنِى
وخَيْرُ المَوَالِى مَنْ يَرِيشُ ولا يَبْرِى [2]

وقَد وُجِدَ هٰذا المِصْرَاعُ الأَخِيرُ أَيْضاً فى قَوْلِ الخَطِيمِ بنِ مُحْرِزٍ ، أَحَدِ اللُّصُوص .

(والرَّائِشُ) ، فى قَوْلِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ « لَعَنَ اللهُ الرَّاشِىَ والمُرْتَشِىَ والرَّائِشَ » (: السَّفِير بَيْنَ الرَّاشِى والمُرْتَشِى) لِيَقْضِىَ بَيْنَهُمَا ، وهُوَ مَجازٌ ، كَأَنَّهُ يَرِيشُ هٰذا من مَالِ هٰذا .

(و) الرَّائِشُ : (السَّهْمُ ذُوالرِّيشِ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ قالَ لِجَرِير بنِ عَبْدِ اللهِ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهما ، وقَدْ جاءَ مِنَ الكُوفَةِ : « أَخْبِرْنِى عَنِ النَّاسِ ؟ فقالَ : هُمْ كسِهَامِ الجَعْبَةِ ، مِنْهَا القَائِمُ الرَّائِشُ » أَىْ ذُو الرِّيشِ

(١) اللسان ، وروايته : الرائشون . . القائلون » ومثله فى النهاية ونبه عليه مصحح مطبوع التاج فى هامشه .

(١) فى اللسان : عمير بن الحباب .
(٢) اللسان والعباب والأساس ، والمقاييس ٢ / ٤٦٦ وانظر مادة (نشر) .

إشارَةً إلى كَمالِه واسْتِقامَتِه، أَيْ فهُوَ كالماءِ الدّافِقِ، والعِيشَةِ الرّاضِيَةِ.

(و) من المَجَازِ: (كَلأٌ رَيِّشٌ، كهَيِّنٍ وهَيْنٍ: كَثِيرُ الوَرَقِ) كَذَا فى النُّسَخ، والصَّوَابُ إذا كَثُرَ الوَرَقُ، وكَذلِكَ كَلأٌ له رِيشٌ، كَمَا فى التَّكْمِلَةِ، والَّذِى فى اللِّسَانِ: فُلانٌ رَيِّشُ ورَيْشٌ، ولَهُ رِيشٌ، وذَلِكَ إذا كَبُرَ ورَفَّ، فتَأَمَّل.

(ورَيْشانُ)، بالفَتْحِ: (حِصْنٌ) باليَمَنِ، (من عَمَلِ أَبْيَنَ، وجَبَلٌ) آخَرُ (مُطِلٌّ على المَهْجَمِ)، باليَمَنِ أَيْضاً.

(و) قال نُصَيْرٌ (: الرَّيْشُ مُحَرَّكَةً): الزَّبَبُ، وهُوَ (كَثْرَةُ الشَّعرِ فى الأُذُنَيْنِ) خاصَّةً، (و) قِيلَ: (الوَجْهِ) كَذلِكَ، (ونَاقَةٌ رَيَّاشٌ، كسَحَابٍ)، قالَ: ويَعْتَرِى الأَزَبَّ النِّفَارُ وأَنْشَد:

أَنْشُدُ من خَوَّارَةٍ رَيَّاشِ
أَخْطَأَهَا فى الرَّعْلَةِ الغَوَاشِى
ذُو شَمْلَةٍ تَعْثُرُ بالإِنْفَاشِ[1]

(١) اللسان، والتكملة والعباب والرواية فيهما «العواشى».
و «تَعْثُرُ بالإنفاش»، ونبه إليه بهامش مطبوع التاج

(وجَمَلٌ) رَاشٌ و(ذُورَاشٍ): كَثِيرُ شَعرِ الوَجْهِ، هُنَا مَحَلُّ ذِكْرِه، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ أَيْضاً، فى روش.

(ورَجُلٌ أَرْيَشُ. وأَراشَ ورَوَّشَ)، كذا فى النُّسَخ، والصواب [رَاشَّ و] رَوُّشَ[1]، كما هو نصّ ابنُ عبّاد: أَى كثيرُ شَعرِ الأُذُنِ، وكَذلِك رَاشٌ.

(ورُمْحٌ رَاشٌ) ورَائِشٌ: (خَوَّارٌ) ضَعِيفٌ عن ابنِ فارِسٍ، وهو مَجَازٌ، (شُبِّه بالرِّيشِ ضَعْفاً)، أَو لِخِفَّتِه، قال الزَّمَخْشَرِىُّ: فَعْلٌ[2] أَو فاعِل، كشَاكٍ.

(والمُرَيَّشُ، كمُعَظَّم: البَعِيرُ الأَزَبُّ)، أَىْ كَثِيرُ شَعرِ الأُذُنِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: بَعِيرٌ مُرَيَّشٌ: وهو المُرْهَفُ السَّنَامِ، (القَلِيلُ اللَّحْمِ) الخَفِيفُه من الهُزالِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَخَفُّ من الرِّيشَةِ، قالَ الزَّمَخْشَرِىّ: وهُوَ من المَجازِ اللَّطِيفِ المَسْلَكِ.

(١) زيادة من العباب وفيه «ورؤشوش»
(٢) فى مطبوع التاج «فعيل»، والتصحيح من الأساس

(و) المُرَيَّشُ: (البُرْدُ المُوَشَّى)، عن اللِّحْيَانِيِّ: خُطُوطُ وَشْيِهِ على أَشْكَالِ الرِّيشِ، قالَ الزَّمَخْشَرِيّ: وهٰذا كقَوْلِهِم: بُرْدٌ مُسَهَّمٌ، وهُوَ مَجَازٌ.

(و) من المَجاز: المُرَيَّشُ: (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الصُّلْبِ)، وقد رَاشَهُ السُّقْمُ: أَضْعَفَه.

(و) المُرَيَّشُ أَيْضاً (: الهَوْدَجُ المُصْلَحُ بالقِدِّ)، وهو الجِلْدُ اليابِسُ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً، وقد رَيَّشْتُ هَوْدَجِي، وذٰلِكَ أَنْ تُلَطِّفَ وتُحَسِّنَ أَمْرَه، قالَهُ أَبو عَمْرو.

(ونَاقَةٌ مُرَيَّشَةُ اللَّحْمِ: قَلِيلَتُه) مِن الهُزَال، وهو مَجَازٌ أَيْضاً، كما تقَدَّمَ قَرِيباً.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

طائِرٌ رَاشٌ: نَبَتَ رِيشُه.

وارْتَاشَ السَّهْمَ، كرَاشَهُ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْه لِابْنِ مَيَّادَةَ:

وارْتَشْنَ حِينَ أَرَدْنَ أَنْ يَرْمِينَنَا
نَبْلاً بِلاَ رِيشٍ ولا بقِدَاحِ [1]

(1) اللسان.

ومِنْ أَمْثَالِهِم: «فُلانٌ لا يَرِيشُ ولا يَبْرِي»، أَيْ لا يَنْفَعُ ولا يَضُرُّ.

و«مَالَهُ أَقَذٌّ ولا مَرِيشٌ»، أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ، وهٰذِه عن الجَوْهَرِيِّ.

ورَاشَهُ اللهُ رَيْشاً: نَعَشَهُ.

وتَرَيَّشَ الرَّجُلُ، وارْتَاشَ: أَصابَ خَيْرًا فرُئِيَ عَلَيْه أَثَرُ ذٰلِكَ.

وارْتَاشَ فُلانٌ: حَسُنَتْ حالُه.

والرِّيشُ: الزِّينَةُ، قالَهُ أَبو مُنْذِرٍ القارِيُّ، وهو مَجازٌ. والرِّيشُ: الحالُ وهُوَ مَجازٌ أَيْضاً.

والرِّيَاشُ: حُسْنُ الحالِ، وهو مَجازٌ أَيْضاً.

ورَجُلٌ أَرْيَشُ ورَاشٌ: ذو مَالٍ وكُسْوَةٍ.

والرِّيَاشُ: القِشْر.

ورَاشَ الطَّائِرُ: كَثُرَ نُسَالُه.

وقالَ الفرَّاءُ: راشَ الرَّجُلُ: اسْتَغْنَى.

وجَمَلٌ رَاشُ الظَّهْرِ: ضَعِيفٌ، وناقَةٌ رَاشَةٌ: ضَعِيفَةٌ، وفي قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

* راشَ الغُصُونَ شَكِيرُهَا [1] *

قِيلَ : كَسَا ، وقِيلَ : طَالَ ، الأَخِيرَةُ عن أَبِي عَمْرٍو ، والأَوَّلُ أَعْرَفُ .

والرَّائِشُ الحِمْيَرِيُّ : مَلِكٌ كان غَزَا قَوْماً فغَنِمَ غَنَائِمَ كَثِيرةً ، ورَاشَ أَهْلَ بَيْتِه ، وفى الصِّحاح ، والحَارِثُ الرَّائِشُ : مِنْ مُلُوكِ اليَمَنِ .

وأَبُو رِيَاشٍ اللُّغَوِيُّ ككِتَابٍ : مَشْهُورٌ .

وأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّد بنُ الحَسَنِ الرِّيَّاشُ [2] ، بالتَّشْدِيد .

والرَّائِشُ بنُ الحارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ مُرتِعٍ [3] : بَطْنٌ من كِنْدَةَ .

والرَّائِشُ بنُ قَيْسِ بنِ صَيْفِيّ ذى الأَذْعَارِ ، بنِ أَبْرَهَةَ ذى المَنَار [1] .

ورِيشَةُ ، بالكَسْرِ : لَقَبُ أَبِى القَاسِمِ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ نمى [2] التَّاهَرْتِيّ ، حكى عَنْهُ السِّلَفِيّ .

وأَبو الرِّيشِ ، بالكَسْرِ : كُنْيَةُ بَعْضِ المتأَخِّرِين .

(فصل الزاى) مع الشين

[ز و ش] *

(الزَّوْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال الكِسَائِيّ : هو (العَبْدُ اللَّئِيمُ ، والعامَّةُ تَضُمُّ الزَّاىَ) .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (الأَزْوَشُ : المُتَكَبِّرُ) ، مِثْلُ الأَشْوَسِ ، وقِيلَ : هو الرافِعُ رَأْسَه تَكَبُّرًا .

[ز غ ل ش] [3]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

---

(١) ديوانه ٣٠٤ . واللسان ، والأساس وتمامه فيه وفى الديوان .

ألا هَلْ تَرَى أَظْعَانَ مَىٍّ كأَنَّهَا
ذُرَا أَثْأَبٍ رَاشَ الغُصُونَ شَكِيرُهَا

(٢) فى مطبوع التاج : الرياشىّ ، والمثبت من التبصير ٦١٤ وفيه : وبالفتح وتشديد الياء : أبو الطيب الحسن بن محمد الرِّيَّاش .

(٣) ضبطه القاموس فى (رتع) فقال « كمُحْسِن ، أو مُحَدِّث : لقب عمرو بن معاوية بن ثور ، جدّ لامرئ القيس بن حجر » .

(١) انظر القاموس (نور) ففيه « وذو المنار : أبْرَهَةُ تُبَّع بن الرايش . . » .

(٢) فى التبصير ٦٠٣ : يمن .

(٣) انظر اختلاف ترتيب المواد المستدركة الآتية وتقدم بعضها على ما يستحق التأخير .

زَغْلَشٌ ، كجَعْفَرٍ : عَلَمٌ ، وبه عُرِفَ بعض المُحَدِّثين مِمَّنْ أَجازَ الجَمَالَ محمدَ بنَ مُحَمَّد البِيغَاوِيَّ المَكِّيَّ الزَّمْزَمِيَّ .

[ز ر ك ش]

[] واسْتَدْرَكَ شيخُنا فى هٰذا الفَصْل.

زَرْكَش ، كجَعْفَرٍ : الَّذِى يُنْسَب إِلَيْه الزَّرْكَشِيُّونَ من العُلَمَاء ونَسَبَه إلى الإِغْفَالِ والتَّقْصِيرِ ، ولم يَدْرِ أَنَّ اللَّفْظَةَ عَجَمِيَّة ، ولٰكِنْ حَيْثُ إِنَّ المصنِّفَ يُورِدُ الأَلْفَاظَ العَجَمِيَّةَ غَالِباً ، عَلَى عادَته ، كانَ يَنْبَغِى الإِشَارَةُ إِلَيْهِ . فمِنَ الَّذى نُسِبَ إلى صَنْعَتِه الجَلالُ عبدُ اللهِ بنُ الشَّمْس مُحَمَّد المِصْرِيُّ الحَنْبَلِيُّ الزَّرْكَشِيُّ ، وحَفِيدُه أَبُو ذَرٍّ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ مُحَمَّد ، وُلِدَ سنة ٧٥٨ ، وأَسْمَعَ على الشَّمْس مُحَمَّدِ بنِ إبراهيمَ البَيانِيِّ الخَزْرَجِيِّ ، وأَلْحَق الأَحْفَادَ بالأَجْدَادِ وتُوُفِّىَ سنة ٨٤٦ .

[ز ر د ك ش]

قُلْتُ : ومن هٰذا الفَصْل أَيْضاً : الزَّرْدَكَاشُ ، وهُوَ قَرِيبٌ من الزَّرْكَشِ ، فِى المَعْنَى ، وقد اشْتَهَر به صَلاحُ الدِّينِ أَبو البَقَاءِ مُحَمَّدُ بنُ خَلِيلِ بنِ إبراهِيمَ بنِ عبد الله ، الصَّالِحِىُّ ، الحَنَفِىُّ ، النَّاسِخُ ، وعُرِفَ قَدِيماً بابْنِ الزَّرْدَكَاشِ ، سَمِعَ على الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ فى الأَمَالِى ، ودارَ عَلَى الشُّيُوخِ ، وكَتَبَ الطِّبَاقَ ، وضَبَطَ الأَسْمَاءَ عِنْدَ العَلَم البُلْقِينِيِّ ، والمَنَاوِىِّ وغَيْرِهما .

[ز ر خ ش] (١)

وأَبُو داوُود سُلَيْمَانُ بنُ سَهْلِ بنِ ظَفَرٍ (٢) الزَّرَخْشِىُّ البُخَارِىُّ ، بفَتْحِ الزاى وسُكُونِ الخاء : مُحَدِّثٌ ، مات سنة ٣٢٨ .

[س د ر ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه

(١) أورده المصنف هكذا عقب « الزردكاش » المتقدم ، والصواب تمييزه عنه ، وكان ، حقه أن يقول – كعادته – : « زرخش – بفتح أوله وثانيه وخاء معجمة ساكنة وشين معجمة : – من قرى بخارى ، ينسب إليها أبو داود . . الخ » كذا ذكرها ياقوت فى معجم البلدان .

(٢) فى مطبوع التاج : « زفر » بالزاى المعجمة ، والمثبت بالظاء المعجمة من التبصير ٦٥٨ ، ومعجم البلدان (زرخش) .

من فَصـــل السين مع الشين .

سِدْرِش ، كزِبْرِج ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وهى : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من البُحَيْرَةِ ، مِنْهَا السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بنُ محمدِ بنِ أَبِـى بكْرِ ابـنِ خالِـدٍ ، القَاهِـرِىُّ ، الحَنْبَلِـىُّ السَّعْدِىُّ ، رَوَى عن الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ ، والعَلَمِ البُلْقِينِـىِّ .

(فصـــل الشيـــن)

مـــع الشيـــن

[ش خ ش]

(الشَّخْشُ) ، أَهْمَلَه الجَمَاعَة ، وهُوَ (: فُتاتُ اليَرْمَعِ ، عن ابنِ القَطَّاعِ) ، وراجَعْتُ فى تَهْذِيب الأَبْنِيَة لَـهُ فلَمْ أَجِدْه فِيه ، ولَعَلَّه فى كِتَابٍ آخَرَ له .

[ش ر ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

شَرِيشٌ ، كأَمِيـر ، من مُـدُنِ الأَنْدَلُس ، مَشْهُورةٌ ، قال : مؤرِّخُـو الأَنْدَلُس : هِىَ بِنْتُ إِشْبِيلِيَةَ ، ووَادِيهَا ابنُ وَادِيهـا ، مِنْهَا شارِحُ المَقَامَاتِ : الشُّرُوح الثَّلاثَة ، أَبو العَبَّاسِ أَحْمَـدُ ابنُ عبدِ المُؤْمِنِ الشَّرِيشِىُّ ، وغَيْـرُه ، قالـه شَيْخُنـا .

قُلْت : وجَمَالُ الدِّينِ ، مُحَمَّـدُ بنُ أَحمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سجمان ابنِ أَبِـى بَكْرٍ الشَّرِيشِىُّ الأَنْدَلُسِىُّ ، وُلِدَ بهَـا سنة ٦٠١ ، وسَمِـع بِهَـا وبالمَشْرِق ، ودَخَلَ مِصْـرَ ، وأَجـازَ الحافِظَ الذَّهَبِـىُّ مَرْوِيّاته ، تُوُفِّـى سنـة ٦٨٨ [1] .

[ش ر ب ش]

(الشَّرْبَشُـس) ، كجَعْفَـرٍ ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ والجَمَاعَةُ ، وهُوَ : (هُـدْبُ الثَّوْبِ) ، جَمْعُه شَرَابِيشُ ، (مُوَلَّـدٌ) ، وقَدْ ذَكَرَه ابنُ دِحْيَةَ أَيْضـاً اسْتِطْرَادًا فى تَفْسِيـرِ حَدِيثٍ .

وتَاجُ الدِّين أَبـو الفَتْـح محمَّدُ ابنُ عُمَرَ بنِ أَبِـى بَكْرِ بنِ محمَّدِ بنِ علىٍّ الشَّـرابِيشِىُّ ، وُلِـدَ سنة ٧٥٥ ، لازَمَ السِّرَاجَ بنَ المُلَقِّنِ وأَكْثَر عـلى

(١) وردت هنا مادة شلطش فأخرناها إلى ما قبل مادة (شنش) .

الـزَّيْنِ العِرَاقِـيّ ، وهو مـن كِبـارِ المُكْثِرِينَ شُيُوخـاً ومَسْمُوعاً ، مـات سنة ٨٩٣ .

[ش ر ق ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

شارِنْقَاش : بلْدَة بغَرْبِيَّةِ مِصْرَ ، منها الشَّمْسُ محمَّدُ بنُ عـلِيِّ بنِ محمَّدِ بنِ أحمَـدَ بنِ محمَّـدِ بـنِ محمَّدِ بـنِ حَمْدُود ، الغَزِّيُّ الأَصْلِ ، الشافعِـيّ ، ولد سنة ٨٥٠ ، وحَدَّث عن الشَّادِي ، والدِّيمِـيّ ، والجَلال القمصيّ وهاجَر ، وأُمِّ هـانِـئٌ الهُـورِينِيَّـة ، مـات سنة ٨٩٧ .

[ش ع ش]

(شَعْـش) ، بالفَـتْـح ، والعيـنُ مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحـبُ اللِّسَـانِ ، وقـال ابـنُ الكَلْبِـيِّ . فى أَنسابِه : شَعْشُ (اللاتِ بنِ رُفَيْدَةَ بنِ ثَوْرِ بنِ كِلاَبٍ) ، هُوَ : (أَخُـو تَيْمِ اللاّتِ) بنِ رُفَيْدَةَ

[ش غ ش] *

(الشَّغُـوشُ ، كصَبُـورٍ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيّ ، وقـال الأَصْمَعِـيّ ، هُـوَ (بُرٌّ ذُو شَيْلَمٍ ، رَدِيءٌ) ، كانَ يَكُونُ بالبَصْرَةِ ، قالَ : وهُوَ فارِسِيٌّ مُعَرَّب ، (كالشَّغُوشِيِّ مَنْسُوباً ، وقد تُضَمُّ الشِّينُ) منـه ، قال رُؤْبَةُ :

قَـدْ كانَ يُغْنِيهِمْ عـن الشَّغُوشِ
والخَشْلِ مِـنْ تَساقُطِ القُرُوشِ
شَحْمٌ ومَحْضٌ لَيْسَ بالمَغْشُوشِ[1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

[ش ك ش]

أَشْكِيشَـانُ ، بالفَتْـح : قَـرْيَـةٌ بـأَصْبَهَانَ ، ومنهَا أَبُو مُحَمَّدٍ مَحْمُودُ بنُ محمَّدِبنِ الحَسَنِ بن حامِدٍ ، الأَشْكِيشانِيُّ ، حَدَّثَ عن ابنِ رُبْذَة ، ذكره ياقوتُ .

[ش ن ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليـه :

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والتكملة والعباب . وفى مطبوع التاج « والخشل » والمثبت من اللسان والتكملة والعباب وفسر فى الأخيرين بما تكسر من الحلى . وفى مطبوع التاج واللسان « العروش » والمثبت من التكملة والعباب وفسر فيهما بما جمعوه من ها هنا وها هنا

شِنْش ، بالكَسْرِ وسُكُونِ النون : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، منها أَبُو الجُودِ مُحَمَّدُ ابنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى ، القاهِرِيُّ ، الحَنَفِيُّ ، وُلِدَ سنة ٨١٩ ، من شُيُوخِه أَبو العَبَّاسِ السَّرسِيّ ، والأَمِينُ الأُقْصُرِيّ ، رَحِمَهُمَا اللهُ تَعَالَى ، مات سنة (١) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

شليطش ، مدينة بالأَندلس ، من كُورَةِ لَبْلَةَ (٢) .

[ش و ش] *

(شاشُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ : (د ، بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ) ، مَصْرُوفٌ ، (وقَدْ يُمْنَعُ) كَمَاه ، وجُور ، ومِنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الهَيْثَمُ بنُ كُلَيْب بنِ شُرَيْحِ بنِ مَعْقِلٍ ، الشَّاشِيُّ ، صاحِبُ المُسْنَدِ الكَبِيرِ ، قَالَ الصَّاغَانِيُّ : مُسْنَدُه عِنْدِي ، وهُوَ سَمَاعِي ، ولَمْ أَجِدْ ببَغْدَادَ نُسْخَةً سِوَى ما عِنْدِي .

وأَبُو بَكْرٍ ، مُحَمَّدُ بنُ عَلِيّ بنِ إِسْمَاعِيلَ ، الشَّاشِيُّ ، صاحِبُ التَّصانِيفِ المَشْهُورَةِ .

(وناقَةٌ شَوْشَاءُ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، وهُوَ خَطَأٌ ، وقِيلَ فَعْلالٌ (و) قالَ الأَزْهَرِيُّ : وسَمَاعِي مِنَ العَرَبِ (شَوْشَاةٌ ، بالهاءِ)(١) ، وقَصْرِ الأَلِف ، أَيْ (خَفِيفَةٌ) وكَذلِك وَشْوَاشَةٌ ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِحُمَيْدٍ :

مِنَ العِيسِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا
نُدُوباً مِنَ الأَنْساعِ قَدًّا وتَوْأَمَا (٢)

قال الصَّاغَانِيّ : هٰكَذا أَنْشَدَه ، والرِّواية :

* فَجَاءَ بِشَوْشَاةٍ مِزَاقٍ (٣) *

(١) بياض نبه عليه مصحح مطبوع التاج فى هامشه وقال إنه وجد هكذا فى نسخة المصنف .

(٢) هذا المستدرك جاء بعد مادة شخص فنقلناه إلى ما بعد مادة (شنش) هذا والذى أورده ياقوت هو شَلَطِيشُ بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الطاء وآخره شين وقال : بلدة بالأندلس صغيرة فى غربى إشبيلية على البحر .

(١) فى هامش نسخة القاموس المطبوع : قوله ، بالهاء يعنى التاء التى تصير فى الوقف هاء .

(٢) ديوانه ٢١ ، واللسان والعباب وانظر مادة (مزق) .

(٣) العباب وهى رواية اللسان (مزق) زاد العباب : وقبله :
دعون بعجلى واعترتنى صبابة
وقد طلع النجدين أحداج مريما

وأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

واعْجَلْ لَهَا بِنَاضِحٍ لَغُوبِ
شَوَاشِيٌّ مُخْتَلِفُ النُّيُوبِ [1]

قالَ أَبو عَمْرٍو : فهَمَزَ شَوَاشِيٌّ للضَّرُورَةِ ، وأَصْلُه من الشَّوْشاةِ ، وهِيَ النَّاقَةُ الخَفِيفَةُ ، قالَ : والمَرْأَةُ تُعَابُ بذٰلِكَ ، فيُقَالُ : امْرَأَةٌ شَوْشَاةٌ ، وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : الشَّوْشَاةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

(وشُوشُ ، بالضَّمِّ : ع ، قُرْبَ جَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ) .

(و) شُوشُ ، أَيْضاً : (مَحَلَّةٌ بجُرْجانَ) ، قُرْبَ بابِ الطَّاقِ .

(و) شُوشُ ، أَيْضاً : (قَلْعَةٌ) عالِيَةٌ (شَرْقِيَّ دِجْلَةَ المَوْصِلِ ، منها حَبُّ الرُّمَّانِ ، والحَبْحَبُ (المَشْهُورَانِ ، (و) منْهَا أَيضاً (أَبُو العَلاءِ إِدْرِيسُ ابنُ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ) بنِ محمّدِ بنِ عَرِيبٍ [2] (عَفِيفُ الدِّينِ العامِرِيُّ الشُّوشِيُّ المُحَدِّثُ) ، العالِمُ العامِلُ ، (إِمامُ النِّظَامِيَّةِ ببَغْدَادَ) ، سَمِعَ من الحافِظِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الرَّسْعَنِيِّ .

(و) الشُّوشُ : (اسمُ السُّوسِ الَّتِي بخُوزِسْتَانَ ، عُرِّبَتْ بقَلْبِ المُعْجَمَةِ مُهْمَلَةً) ، وقَدْ تَقَدَّم فى السِّين أَنَّهَا كُورَةٌ بالأَهْوَازِ ، فتَأَمَّل .

(وشُوشَةُ : ع) ، وفى التكمِلَة قَرْيَةٌ (بأَرْضِ بَابِلَ) ، أَسْفَلَ من الحِلَّةِ [1] ، (بقُرْبِهَا قَبْرُ ذِى الكِفْلِ ، عَلَيْه السَّلامُ) .

قُلْتُ : وبهٰذه القَرْيَةِ قَبْرُ القَاسِمِ بنِ مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ بنِ مُوسَى ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُم ، مِنْ آلِ البَيْتِ ، ويُتَبَرَّكُ به .

(و) يُقَالُ : (أَبْطَالٌ شُوشٌ) ، أَى (شُوسٌ) ، بالسِّين ، بمَعْنَاه .

قالَ ابنُ عَبَّادٍ : (و) يُقَال : (بَيْنَهُم شَوَاشٌ) ، أَىْ (اخْتِلافٌ) والعامَّة تَقُولُ : التَّشْوِيشُ ، كَمَا فى العُبَاب .

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) فى التبصير ٧٥٩ : غريب .

(١) فى معجم البلدان (شوشة) : حلّة بنى مزيد .

(والتَّشْوِيشُ والمُشَوَّشُ والتَّشَوُّشُ، كُلُّهَا لَحْنٌ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ، والصَّوابُ التَّهْوِيشُ والمُهَوَّشُ والتَّهَوُّشُ).

قُلْتُ: عِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ فى «ش ى ش» التَّشْوِيشُ: التَّخْلِيطُ، وقَدْ تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الأَمْرُ.

وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَمَّا التَّشْوِيش فإِنَّه لا أَصْلَ له، وإِنَّهُ مِنْ كَلامِ المُوَلَّدِينَ، وأَصْلُه التَّهْوِيشُ، وهُوَ التَّخْلِيطُ.

وقالَ الصَّاغَانِيُّ: التَّشْوِيشُ، والتَّشَوُّشُ فى تركيب «ش ى ش»، وهٰذا التَّرْكِيبُ مَوْضِعُ ذِكْرِه إِيَّاهُمَا فيه، وقالَ فى الَّتِى بَعْدَها: ولَوْ كانَ التَّشْوِيشُ مِنْ كَلامِ العَرَبِ لَكَانَ مَوْضِعُه تَرْكِيب «ش و ش». عَلَى أَنَّ المُصَنِّفَ سَبَقَه فى التَّوْهِيمِ الحَرِيرِيُّ فى الدُّرَّةِ، قالَ شَيْخُنَا: وتَعَقَّبُوه، وردُّوا عَلَيْه ذٰلِكَ، وأَثْبَتَه العَلَّامَة حُسَيْنٌ الزَّوْزَنِيُّ فى مَصَادِرِه، وغَيْرِه.

(والتَّشَاوُشُ: التَّهاوُشُ).

وقال الصَّاغَانِيُّ: تَشاوَشَ القَوْمُ مثل تَشَوَّشُوا.

(وماءٌ مُشَاوِشٌ)، بضَمِّ المِيمِ: (لا) يَكَادُ (يُرَى بُعْدًا، أَوْ قِلَّةً)، لُغَةٌ فى السِّينِ، كما تقدم.

[ش ى ش] *

(الشِّيشُ، والشِّيشاءُ، بكَسْرِهِمَا: التَّمْرُ) الَّذِى (لا يَعْقِدُ)، أَىْ (لايَشْتَدُّ (نَوًى)، قالَه الفَرَّاءُ، وأَنْشَدَ:

يَا لَكَ من تَمْرٍ ومِنْ شِيشاءِ
يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ واللَّهَاءِ[1]

وقَال الجَوْهَرِيُّ: هُوَ لُغَةٌ فى الشِّيصِ والشِّيصاءِ، وزادَ غيرُ الفَرَّاءِ: (وإِنْ أَنْوَى) الشِّيشاءُ (لَمْ يَشْتَدَّ، وإِذا جَفَّ كانَ حَشَفاً[2] غَيْرَ حُلْوٍ)، وقَال أَبو حَنِيفَةَ: وأَصْلُه فارِسِيٌّ، وهو الكِيكاءُ.

(وقَدْ أَشَاشَتِ النَّخْلَةُ): صَارَ حَمْلُهَا شِيشاً، قالَه الصَّاغَانِيُّ.

(١) اللسان، والصحاح والعباب.

(٢) فى مطبوع التاج: «حفشا» بتقديم الفاء، والتصحيح من القاموس.

(والنَّفِيسُ بنُ عبدِ الجَبّارِ بنِ شِيشَوَيْه) الحَرْبِيّ : (مُحَدِّثٌ)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بن أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ ، مات سنة ٥٩٢ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

شِيشِين الكُوم : قَرْيَةٌ بالغَرْبِيّة بالقُرْبِ من المَحَلَّةِ الكُبْرَى، مِنْهَا الجَمَالُ محمّدُ بنُ وَجِيهِ بنِ مَخْلُوفِ ابنِ صالِحِ بن جِبْرِيلَ بنِ عبدِ اللهِ ، القاهِرِيُّ الشافعِيُّ ، حَدَّثَ عن أَبِي حَيّان ، ووَلَدُه السِّراجُ عُمَرُ ، حَدَّثَ عن التَّقِيِّ السُّبْكِيِّ ، وحَفِيدُه القُطْبُ أبو البَرَكَاتِ ، مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ محمّد ، وُلِدَ سنة ٧٢٣ ، رافقَ الحَافِظ ابنَ حَجَرٍ فى سَفَرِه إلى اليَمَنِ ، واجْتَمَع مَعَهُ بالمَجْدِ مُصَنِّفِ هٰذا الكِتَابِ ، حَدَّثَ عن السَّخَاوِيّ ، ماتَ سنة ٨٥٥ .

وأَبُو اليُمْنِ مُحَمَّدُ بنُ قاسِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ مُحَمَّدِبنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ القَادِرِ الشِّيشِينِيُّ المَحَلِّيّ حَدَّثَ بمصر سنة ٨٥٣ ، وقد يُخْتَصَر فى النِّسْبَة بحَذْفِ النُّونِ .

(فصل الطاء)

المهملة مع الشين

[ط ب ش] *

(الطَّبْشُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، والصّاغَانِيُّ عن ابنِ دُرَيْد : وهُمُ (النّاسُ ، كالطَّمْشِ) ، بالمِيمِ ، لُغَةٌ فيه ، (يُقَال : ما فِي الطَّبْشِ مِثْلُهُ) ، ويُقَال أَيْضاً : ما أَدْرِى أَىّ الطَّبْشِ هُوَ .

[ط ب ر ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

طَبْرِيشُ ، بالفَتْح : مِنْ أَوْدِيَةِ الأَنْدَلُسِ ، ذَكَرَهُ المَقَّرِيُّ فى نَفْحِ الطِّيبِ ، ونَقَلَهُ شَيْخُنا ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى .

[ط خ ش] *

(طَخَشَتْ عَيْنُهُ ، كفَرِحَ)، والخَاءُ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وفى

التَّكْمِلَة واللِّسَان : يُقَالُ : طَخِشَتْ عَيْنُه (طَخْشًا)، بالفَتْحِ ، (وطَخَشًا)، بالتَّحْرِيكِ : (أَظْلَمَتْ)، كَذَا فى بَعْضِ اللُّغَاتِ .

[ط ر ب ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَطْرابِنْشُ ، بكَسْرِ المُوَحَّدَة وسُكُونِ النُّونِ : مَدِينَةٌ على ساحِلِ جَزِيرَةِ صِقِلِّيَةَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، مِنْهَا يُقْلَعُ ، نَقَلَهُ ياقُوتٌ .

[ط ر ش] *

(الطَّرَشُ)، مُحَرَّكَةً : (أَهْوَنُ الصَّمَمِ)، وقِيلَ : هُوَ الصَّمَمُ ، (أَوْ هُوَ مُوَلَّدٌ)، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وابْنُ دُرَيْدٍ قال : وقَالَ أَبو حَاتِمٍ : لَمْ يَرْضَوْا باللُّكْنَةِ حَتَّى صَرَّفُوا لَهُ فِعْلاً ، فقالُوا (طَرِشَ ، كفَرِحَ) ، طَرَشاً .

قالَ ابنُ عَبَّادٍ : (وبِهِ طُرْشَةٌ ، بالضَّمِّ ، وقَوْمٌ طُرْشٌ) .

(و) قالَ غَيْرُه : (الأُطْرُوشُ) ، بالضَّمِّ (: الأَصَمُّ) .

(و) قالَ الصاغَانِيُّ : (تَطَارَشَ : تَصامَّ) .

(وتَطَرَّشَ) الناقِهُ من المَرَضِ ، إِذا قامَ وقَعَدَ ، مِثْلُ (ابْرَغَشَّ) .

(و) تَطَرَّشَ (بالبَهْمِ : اخْتَلَفَ بِهَا) .

قال شَيْخُنَا : أَنْكَرَ أَبو حاتِمٍ هٰذِه المادَّة ، ووَافَقَه جَماعَةٌ ، وقالُوا : لا أَصْلَ لِلْأُطْرُوشِ ، ولا لِلطَّرَشِ فى كَلامِ العَرَبِ ، وقَالَ المَعَرِّيُّ فى عَبَثِ الوَلِيدِ : الأُطْرُوشُ يَقُولُ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : لا أَصْلَ لَهُ فى العَرَبِيَّةِ ، قَالَ : وقَدْ كَثُرَ فى كَلامِ العامَّةِ جِدًّا ، وصَرَّفُوا مِنْهُ الفِعْلَ ، فقالُوا : طَرِشَ إِلخ ، ثُمَّ قال : وأُطْرُوشٌ : كَلِمَةٌ عَرَبِيَّة ، ويُمْكِنُ أَنَّ مَنْ أَنكَرَه لَمْ تَقَعْ إِلَيْه هٰذِهِ اللُّغَةُ ، وأَطالَ فى ذٰلِكَ ، ونَقَلَ كَلامَ ابنِ دُرُسْتَوَيْه : أَنَّ ، كَلامَ العَرَبِ وَاسِعٌ ، وأَنَّ العَرَبِيَّةَ لا يُحِيطُ بِهَا إِلاَّ نَبِيٌّ . قَالَ شَيْخُنَا :

قُلْتُ والصَّوابُ ثُبُوتُهـا فى الكَلامِ ، وما نَسَبَه لابنِ دُرُسْتَوَيْه قَـدْ قَالَـهُ الإمَامُ الشافِعِيُّ ، ونَقَلَهُ ابنُ فارِسٍ وغَيْرُهُ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الأُطْرُشُ بالضَّمِّ : الأَصَمُّ ، هٰـكذا وَقَعَ فى بَعْضِ نُسَـخِ يَعْقُوبَ .

وطُرَيْشٌ ، كزُبَيْر : عَلَمٌ نُسِب إلَيْهِ بَعْضُ العَصْرِيِّينَ .

وقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : رَجُلٌ أَطْرَش[1] : دَقِيقُ الحاجِبَيْنِ .

[ط ر ب ش]

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

طربش ، ومنـه أَطْرابِنْشُ ، بِكَسْرِ المُوَحَّدَة وسُكُونِ النُّونِ : ، بَلْدَةٌ عَلَى ساحِلِ جَزِيرَةِ صِقِلِّيَةَ [ومنهايُقْلع[2]] إلى إفْرِيقِيَّةَ ، وقد تقـدم[3] .

(١) الذى ذكره الزمخشرى فى الأساس : هو أطْرط : رقيق الحاجبين ، وهو من مادة (ط ر ط) ويبدو أن هذه المادة لوقوعها فى الأساس بعد (ط ر ش) تداخلت فيها عند نقل المصنف عبارات الأساس .

(٢) زيادة فى معجم البلدان (أطرابنش) .

(٣) فى هامش مطبوع التاج : قوله : وقد تقدم، كان الأولى إسقاطه فيما تقدم والاقتصار عليه هنا .

[ط ر ط ش]

(طُرْطُوشَـة ، بالضَّمِّ ، ويُفْتَـح) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِـبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ : (د ، بالأَنْدَلُس) ، منـه الإمامُ أَبُو بَكْرٍ الطُّرْطُوشِيُّ ، مؤلِّـف سِرَاجِ المُلُوكِ ، وهُوَ نَزِيلُ إسْكَنْدَرِيَّة .

(وطَرْطُوَانِشُ ، بالفَتْـحِ) وضَمِّ الطاء الثانِيَة : (د ، من أعمالِ بَاجَـةَ) بالأَنْدَلُسِ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِـيُّ .

[ط ر غ ش] *

(اطْرَغَشَّ) المَـرِيضُ اطْرِغْشَاشاً : انْدَمَلَ ، كَمَا فى الصِّحاح ، أَىْ بَرَأَ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أى (تَمَايَلَ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ تَمَايَل بالتَّحْتِيَّة ، والصَّوَابُ تَمَـائَلَ[1] ، بالمُثَلَّثَة (مِـنْ مَرَضِه) وأَفَـاقَ ، (وتَحَـرَّكَ وقَـامَ ومَشَى ، كطَرْغَشَ) .

(و) فى التَّكْمِلَة : اطْرَغَشَّ (القَوْمُ : غِيثُـوا[2] وأَخْصَبُوا بَعْـدَ الجَهْـدِ) والهُزَالِ ، عن أَبِـى زَيْدٍ .

(١) فى نسخة من القاموس « تمائل » .

(٢) عبارة التكملة : أصابهم المطر فانتعشوا .

(و) اطرَغَشَّ (الفَـرْخُ: تَحَرَّكَ فى الوَكْرِ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(والطَّرْغَشَةُ: ماءٌ لبَنِـى العَنْبَرِ)، مِنْ تَمِيمٍ، (باليَمَامَةِ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه.

مُهْـرٌ مُطْرَغِشٌّ: ضَعِيفٌ تَضْطَرِبُ قَوَائِمُـه.

والمُطْرَغِشُّ: الناقِهُ مـن المَرَضِ، غَيْرَ أَنَّ كَلامَه وفُؤادَه ضَعِيفٌ.

[ط ر ف ش] *

(طَـرْفَـشَ، بالفَـاءِ)، أَهْمَـلَـه الجَوْهَرِيُّ، وهـو مِثْـلُ (طَـرْغَشَ)، بالغَيْنِ.

(و) قالَ النَّضْرُ: طَرْفَشَتْ (عَيْنُه: أَظْلَمَتْ وضَعُفَتْ)، كمِثْلِ طَغْمَشَتْ، وقال ابنُ فارِسٍ: الشِّينُ زائِدَةٌ، وأَصْلُه طَـرَفَتْ؛ إذا أَصابَهَا طَـرَفُ شَـىْءٍ فاغْرَوْرَقَت، فعِنْدَ ذٰلِكَ أَظْلَمَتْ.

(و) قالَ أَبـو عَمْـرٍو: طَـرْفَشَ طَرْفَشَةً؛ إذا (نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْهِ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (الطُّرَافِشُ، كعُلاَبِـطٍ: السَّيِّـئُ الخُلُقِ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

تَطَرْفَشَتْ عَيْنُه، إذا عَشَتْ.

[ط ر م ش] *

(طَرْمَشَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة: طَـرْمَشَ (اللَّيْـلُ: أَظْلَمَ)، وطَـرْشَمَ، عـن ابنِ دُرَيْدٍ، والسِّينُ أَعْلَى.

[ط ش ش] *

(الطَّـشُّ، والطَّشِيـشُ: المَطَـرُ الضَّعِيفُ، وهُـوَ فَـوْقَ الرَّذَاذِ)، قال رُؤْبَةُ:

* ولاَ جَدَا وَبْلِكَ بالطَّشِيشِ[1] *

كَمَـا فى الصِّحـاحِ، وقِيـلَ: الطَّشُّ مـن المَطَرِ: فَوْقَ الرَّكِّ ودُونَ القِطْقِطِ، وقِيلَ: هُوَ أَوَّلُ المَطَرِ.

(طَشَّتِ السَّمَاءُ تَطُشُّ)، بالضَّمِّ،

(١) ديوانه ٧٨ برواية: «وما جدا غيثك بالطشوش» واللسان والصحاح والعباب والمقاييس: ٣/٤١٠.

(وتَطِشُّ) ، بالكَسْرِ، وهٰذِه عن إبراهيمَ الحَرْبِيِّ ، (وأَطَشَّتْ) ، كرَشَّتْ وأَرَشَّتْ، وأَرْضٌ مَطْشُوشَة ، ومَطْلُولَةٌ ، ومِنَ الرَّذاذِ مَرْذُوذَة ، وقالَ الأَصْمَعِيّ : لا يُقَالُ مُرَذَّةٌ ولا مَرْذُوذَةٌ ، ولٰكِنْ يُقَالُ : مُرَذٌّ عَلَيْهَا.

(والطَّشَاشُ) مِنَ المَطَرِ (كالرَّشَاشِ).

(و) الطُّشَاش ، (بالضَّمِّ : دَاءٌ) من الأَدْواءِ ،(كالزُّكَام) ، يُصِيبُ الناسَ ، (كالطُّشَّة) ، بالضَّمِّ ، قال القُتَبِيّ : سُمِّيَتْ لأَنَّه إذا اسْتَنْثَرَ صاحِبُهَا طَشَّ كَمَا يَطِشُّ المَطَرُ ، وهُوَ الضَّعِيفُ القَلِيلُ منه ، (وقد طُشَّ الرَّجُلُ ، بالضَّمِّ) ، فهُوَ مَطْشُوشٌ ، كأَنَّهُ زُكِمَ ، قال الأَزْهَرِيّ : والمَعْرُوف طُشِيَّ .

(والطَّشَّةُ ، بالكَسْرِ : الصَّغِيرُ من الصِّبْيَانِ) ، جاءَ ذٰلِكَ فى حَدِيثِ بعضِهِم ، ونَصُّه : الحَزَّاةُ يَشْرَبُهَا أَكايِسُ الصِّبْيَانِ للطَّشَّة ، قالَ ابنُ سِيدَه : أُرَى ذٰلِكَ لأَنَّ أُنُوفَهُم تَطِشُّ مِنْ هٰذا الدَّاءِ ، قال : وحَكَاهُ الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ عن ابنِ قُتَيْبَةَ ، والمَعْرُوفُ الطَّشَاءَة مثْل الجَرَاءَةِ ، وكَأَنَّ المُصَنِّفَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، فَهِمَ من قَوْلِ ابنِ سِيدَه هٰذا أَنَّ الطَّشَّةَ اسمٌ لأَكَايِسِ الصِّبْيَانِ ،ويَرُدُّه ما فى رِوَايَةٍ أُخْرَى الحَزَّاةُ يَشْرَبُهَا أَكايِسُ النِّسَاءِ للطَّشَّة ، فتَأَمَّلْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الطَّشَاشُ ، بالفَتْح : ضَعْفُ البَصَرِ ،وكَأَنَّهُ مَجَازٌ ، مَأْخُوذٌ من طَشَاشِ المَطَرِ إذا كانَ ضَعِيفاً ، ومِنْهُ المَثَلُ « الطَّشَاشُ ولا العَمَى » .

[ط غ م ش] *

(الطَّغْمَشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال النَّضْرُ : هُوَ (ضَعْفُ البَصَرِ) ، كالطَّرْفَشَة ، (و) منه (المُطَغْمِشُ) : هُوَ (مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ نَظَرًا خَفِيًّا) ، بكَسْرِ الجَفْنِ ، (لِفَسَادِ عَيْنَيْه) من الضَّعْفِ ، قالَه ابنُ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى

[ط غ ر ش] [ط ف ر ش]

(المُطَغْرِشُ) ، [1] أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ

(١) كذا ورد فى مطبوع التاج بالغين المعجمة ، وهو مقتضى قول المصنف « مقلوب المطرغش » والذى فى نسخ القاموس « المطفرش » بالفاء ، وقد نبه إليه مصحح مطبوع التاج فى هامشه وكذا هو أيضاً بالفاء فى التكملة والعباب .

وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ مَقْلُوبُ المُطَرْغِشِّ ، وهو (المُطَغْمِشُ) الَّذِى يَنْظُرُ إِلَيْكَ بشَيْءٍ قَلِيلٍ مِنْ بَصَرِه ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

[ط ف ش] *

(الطَّفْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِى ، وقال اللَّيْثُ : هُوَ (النِّكَاحُ) ، يُقَالُ : مَا زَالَ فُلانٌ فى رَفْشٍ وطَفْشٍ ، أَىْ أَكْلٍ ونِكَاحٍ ، ومِثْلُه للزَّمَخْشَرِىِّ ، قال أَبُو زُرْعَةَ التَّمِيمِىُّ :

قُلْتُ لَهَا وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ
هَلْ لَكِ يا حَلِيلَتِى فى الطَّفْشِ[1]

قالَ ابنُ سِيدَه : وأُرَى السِّينَ لُغَةً عن كُرَاع .

(و) الطَّفْشُ : (القَذَرُ ، كالتَّطَفُّشِ) ، وهٰذا بالسِّين أَشْبَهُ مِنْهُ بالشِّين ، وقَدْ تَقَدَّم أَنَّهُ بالتَّحْرِيك ، كالتَّطْفِيش .

(والطَّفَاشَاءُ) ، هٰكذا فى النُّسَخ ومِثْلُه فى العُبَاب ، وقِيل : الطَّفَاشَاةُ : (المَهْزُولَة) مِنَ الغَنَمِ وغَيْرِهَا ، والجَمْعُ الطَّفَاشَاتُ ، كَمَا فى التَّهْذِيبِ والتَّكْمِلَة .

وفى المُحْكَمِ الطَّفْشاءُ : المَهْزُولة من الغَنَم .

وقال الصَّاغَانِىُّ : والطَّفْشُ : الهُزَالُ (والطَّفَنْشَأُ) : الضَّعِيفُ البَدَنِ ، فِيمَنْ جَعَلَ النُّونَ والهَمْزَةَ زائِدَتَيْنِ ، وقد ذُكِرَ (فى الهَمْزِ) البَحْثُ فى ذٰلِكَ وفى بَعْضِ النُّسَخِ الطَّفَيْشَأُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

ما هُوَ المَشْهُور عَلَى أَلْسِنَةِ العامَّة : طَفَشَ طَفشاً ، إِذا خَرَجَ هائِماً عَلَى وَجْهِه ، فانْظُرْهُ .

[ط ف ن ش] *

(الطَّفَنْشُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هُو مِثْلُ عَمَلَّسٍ ، ومِثْلُه فى كِتَابِ السَّبْعَة أَبْحُرٍ : (الواسعُ صُدُورِ القَدَمَيْنِ) .

(والطَّفَنْشَأُ) ، كسَفَرْجَلٍ : (الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجالِ ، عن أَبِى عُبَيْدٍ .

(١) اللسان والتكملة والعباب في مطبوع التاج « في النمش » .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : هُوَ (الجَبَانُ) ، وقَدْ ذُكِرَ فى الهَمْزِ .

[ط ل ش]

(الطَّلْشُ) ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وفى العُبَاب : هُوَ (السِّكِّينُ) ، كأَنَّهُ (قَلْبُ الشَّلْطِ) ، كما سَيَأْتِى ، لُغَةٌ يَمَانِيَةٌ .

[ط م ش] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الطَّمْشُ ، بالمِيمِ ، وهُوَ مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصِّحَاحِ كُلِّهَا ، وأَشَارَ إِلَيْه المُصَنِّف أَيْضاً فى «ط ب ش» قَرِيباً ، فإِغْفَالُه لَيْسَ إِلاَّ مِنْ قَلَمِ النَّاسِخِ ، ومَعْنَاهُ النَّاسُ ، تَقُولُ : ما أَدْرِى أَىّ الطَّمْشِ هُوَ ، أَىْ أَىُّ الناسِ ، وجَمْعُهُ طُمُوشٌ ، قالَ الأَزْهَرِىّ : وقد اسْتُعْمِلَ غَيْرَ مَنْفِىٍّ الأَوَّل ، قال رُؤْبَةُ :

ومَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا المَحْشُوشِ[1]
وَحْشٌ ولا طَمْشٌ مِنَ الطُّمُوشِ

قالَ ابنُ بَرِّىّ : أَىْ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ هٰذِهِ السَّنَةِ وَحْشِىٌّ ولا إِنْسِىٌّ ، وزادَ الصَّاغَانِىُّ : أَىّ الطَّمَشِ ، بالتَّحْرِيك : لُغَةٌ فى الطَّمْشِ ، بالفَتْحِ ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

مُهَفْهَفَةٌ لا تَرَى مِثْلَهَا
من الجِنِّ أُنْثَى ولا فى الطَّمَشْ[1]

وقِيلَ : إِنَّه حَرَّكَ المِيمَ ضَرُورَةً .

قُلْتُ : ويُقَال : طُمُوشُ النَّاسِ : الأَسْقَاطُ الأَرْذَالُ ، عامِّيَّة .

[ط م ب ش] ، [ط ن ب ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

طَمْبَشَا ، ويُقَالُ أَيْضاً بالنُّونِ بَدَلَ المِيمِ : قَرْيَتَانِ بمِصْرَ ، إِحداهُمَا بالغَرْبِيَّةِ وقَدْ دَخَلْتُهَا ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ المُحَدِّثِين ، وهِىَ مَنَازِلُ بَنِى الضُّبَيْبِ من جُذَام ، والثانِيَةُ من أَعْمَالِ أَسْيُوط .

[ط ن ف ش] *

(الطَّنْفَشُ ، والطَّنْفَشِيُّ) ، أَهْمَلَهُ

(١) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب والمقاييس ٣ / ٤٢٥ .

(١) الصبح المنير ٢٤٦ فيما ينسب إلى الأعشى والعباب وأورد قبله :
شَهِدْتُ وبيضاء مكورة
إذا افترشتْ رخْصَةَ المفْتَرَشْ

الجَوْهَرِيُّ ، وهُوَ (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ البَصَرِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الطَّنْفَشَةُ : تَحْمِيجُ النَّظَرِ ، و) قَدْ (طَنْفَشَ عَيْنَهُ) ، إذا (صَغَّرَهَا) عِنْدَ النَّظَرِ .

[ط و ش] *

(الطَّوْشُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (خِفَّةُ العَقْلِ) .

(و) قال الفَرّاء : يقال : (طَوَّشَ تَطْوِيشاً :) ، إذا (مَطَلَ غَرِيمَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ما هُوَ المَشْهُورُ عند العَامَّة :

التَّطْوِيشُ : جَبُّ الذَّكَرِ ، وهُوَ مُطَوَّشٌ .

والطَّوَاشِيُّ : الخَصِيُّ ، وهُوَ مُوَلَّدٌ لَمْ يُوجَدْ فى كَلامِ العَرَب ، وإنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا للتَّنْبِيهِ ، وقَدْ لُقِّبَ بِهِ أَحَدُ أَولِيَاءِ اليَمَنِ أَبُوالحَسَنِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الطَّوَاشِيّ لِصَاحِبِ حَلْيٍ ، وهُوَ أَحَدُ العَشْرَةِ المَشْهُورِين .

[ط هـ ش] *

(الطَّهْشُ ، كالمَنْعِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ فارِسٍ : يُقَالُ : هُوَ (إفْسَادُ العَمَلِ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّهْشُ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وأَصْلُ الطَّهْشِ : (اخْتِلاطُ الرَّجُلِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِن عَمَلٍ ، وإفْسَادُه إيّاهُ بيَدِه) ، أَوْ نَحْوُ ذَلِك قَالَ : (و) منه بِنَاء (طَهْوَش) كجَرْوَلٍ (اسْمُ) رجل[1] .

[ط ى ش] *

(الطَّيْشُ : النَّزَقُ والخِفَّةُ) ، كَمَا فى الصِّحاح ، وقِيلَ : خِفَّةُ العَقْلِ ، وقد (طَاشَ يَطِيشُ) طَيْشاً (فهُوَ طَائِشٌ وطَيَّاشٌ) : خَفَّ بَعْدَ رَزَانَتِهِ ، من قَوْمٍ طَاشَةٍ وطَيَّاشَةٍ .

(و) قالَ شَمِرٌ : الطَّيْشُ : (ذَهَابُ

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظ ابن دريد فى الجمهرة ٣/٥٩ : «الطَّهْش فعل مماتٌ ، ومنه بناءُ طَهْوَشٍ ، وهو اسمٌ ، وأصل الطهش اختلاط الرجل فيما أخذ فيه من عمل بيده فأفسده ، ونحو ذلك» .

العَقْلِ) حَتَّى يَجْهَلَ صاحِبُه ما يُحَاوِلُ .

(و) الطَّيْشُ : (جَوَازُ السَّهْمِ الهَدَفَ) ، وقد طاشَ عَنْهُ ، إذا عَدَلَ ولَمْ يَقْصِد الرَّمِيَّةَ .

(وأَطاشَهُ) الرَّامِي (:أَمالَهُ عَنْهُ) .

(و) قالَ أَبُو مَالِك : (الأَطْيَشُ : طائِرٌ) وكَأَنَّهُ لِخِفَّتِهِ وكَثْرَةِ اضْطِرابِه .

(والطَّيَّاشُ : مَن لا يَقْصِدُ وَجْهاً وَاحِدًا) ، أَى لخِفَّةِ عَقْلِه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

طاشَتْ يَدُه فى الصَّحْفَةِ : خَفَّت وتَنَاوَلَتْ من كلِّ جانبٍ .

وطاشَتْ رِجْلاهُ : اضطَرَبَتْ[1] .

وطاشَتْ عن الأُمِّ رجلُه : زاغَتْ وعَدَلَت ، وهو فى قولِ أَبى سَهْمٍ الهُذَلِيّ[2] ، وكانَت رِجْلُه قد قُطِعَتْ .

(١) كذا ولعلها « اضطربتا » .

(١) البيت المشار اليه هو — كما فى اللسان ، ونبه إليه بهامش مطبوع التاج .

أخالدُ قد طاشت عن الأمِّ رِجْلُه
فكيف إذا لم يَهْدِ بالخُفِّ مَنْسِمُ

والطَّيَشَانُ ، محركةً : الطَّيْش .

ويَزْدادُ بنُ مُوسَى بنِ جَمِيلِ بن طَيْشَةَ الطَّيْشِيُّ . بالفَتْح : محدِّثٌ مشهور ، ذكره ابنُ السَّمْعَانِى ، وهو منسوبٌ إلى جَدِّه .

(فصل الظاء) مع الشين

[ظ ش ش]

(الظَّشُّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو (المَوْضِعُ الخَشِنُ ، مِثْلُ الشَّظَفِ) ، هٰكذا نَقَلَه عَنْهُ الصَّاغَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فى كِتَابَيْه .

(فصل العين) مع الشين

[ع ب ش] *

(العَبْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، (و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العَبْشُ ، وذَكَرَه فى مَوْضِعٍ آخَرَ ، (العَمْشُ) ،

بالميم : (الصَّلاحُ فى كُلِّ شَىْءٍ) قالَ : (يُقَال : الخِتَانُ عَبْشٌ لِلصَّبِىِّ) ، أى صَلاحٌ ، (و) يَقُولُون : (الخِتَانُ صَلاَحٌ لِلصَّبِىِّ ، فاعْبُشُوهُ واعْمُشُوهُ) ، قالَ اللَّيْثُ : وكِلْتَا اللُّغَتَيْنِ صَحِيحَتَانِ .

(و) العَبْشُ : (الغَبَاوَةُ ، ويُحَرَّكُ) ، هٰذِه عن ابنِ دُرَيْد ، قال الصّاغَانىّ : وهو بخَطِّ الأَرَزْنِىِّ فى الجَمْهَرَةِ بِسُكُونِ البَاءِ ، وبخَطِّ أبى سَهْلٍ الهَرَوِىِّ بتَحْرِيكِهَا .

(و) رَجُلٌ (بِهِ عَبْشَةٌ وعَبَشَةٌ) ، أَىْ بالفَتْحِ والتَّحْرِيك ، أَىْ (غَفْلَةٌ) ، والَّذِى فى الجَمْهَرَةِ : رَجُلٌ به عُبْشَةٌ ، بالضَّمِّ ، هٰكذا ضَبَطَهُ مُجَوَّدًا ، قَالَ : وهُوَ عَرَبِىٌّ صَحِيحٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَعَبَّشَنِى بِدَعْوَى بَاطِلٍ : ادَّعاهَا عَلَىَّ ، عن الأَصْمَعِىِّ ، قالَ : والغَيْنُ لُغَةٌ فيه .

[ع ب د ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

عَبد شُوَيه ، وإِلَيْه نُسِبَ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ سَلَمَةَ العَبْدَشِىّ النَّيْسَابُورِىّ ، وكانَ يُعْرَفُ بابنِ عَبْدِ شُوَيه ، فنُسِبَ إِلَيْه ، سَمِعَ إِسْحَاقَ ابنَ رَاهَوَيْه ، نَقَلَه الحافِظُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

[ع ت ش] *

(عَتَشَه يَعْتِشُه) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : أَىْ (عَطَفَهُ) ، قَالَ : ولَيْسَ بثَبتٍ . قُلْتُ : وكَأَنَّهُ تَصْحِيفٌ مِنْ عَنَشَه ، بالنُّونِ ، كما سَيَأْتِى .

[ع د ش] *

(العَيْدَشُونُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : (دُوَيْبَّةٌ) . قال : وهى (لُغَةٌ مَصْنُوعَةٌ) ، ذَكَرَه الصّاغَانِىُّ هُنَا ، وصاحِبُ اللِّسَان بَعْد تَرْكِيب « ع ى ش » .

[ع ر ش] *

(العَرْشُ : عَرْشُ اللهِ تَعالَى ، ولا يُحَدُّ) ، ورُوِىَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ

قالَ : الكُرْسِيُّ مَوْضِعُ القَدَمَيْنِ ، والعَرْشُ لا يُقْدَرُ قَدْرُه ، وفى المُفْرَدات للرّاغِبِ : وعَرْشُ اللهِ مِمّا لا يَعْلَمُه البَشَرُ إلاّ بالاسْمِ [لا][1] علَى الحَقِيقَة ، ولَيْسَ كَمَا تَذْهَبُ إلَيْه أَوْهامُ العامّة ؛ فإنّه لَوْ كانَ كَذلكَ لَكانَ حامِلاً لَهُ تَعالَى لا مَحْمُولاً ، وقالَ اللهُ تَعالَى ﴿إنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمٰوات والأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ ولَئِنْ زَالَتَا إنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِه﴾[2] وقالَ قَوْمٌ : هُوَ الفَلَكُ الأَعْلَى ، والكُرْسِيُّ : فَلَكُ الكَوَاكِبِ ، وَاسْتَدَلُّوا بمَا رُوِىَ عنه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم «ومَا السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ والأَرَضُونَ السَّبْعُ فى جَنْبِ الكُرْسِيِّ إلاَّ كحَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ فى أَرْضٍ فَلاةٍ» . والكُرْسِيّ عِنْدَ العَرْشِ كَذلِكَ .

قُلْتُ : وقد نَقَلَ المُصَنِّفُ ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى هٰذا القَوْلَ فى البَصَائِرِ هٰكَذا ، ولم يَرْتَضِه .

(أو) العَرْشُ : (ياقُوتٌ أَحْمَرُ يَتَلأْلأُ من نُورِ الجَبّارِ تَعالَى) ، كَمَا وَرَدَ فى بَعْضِ الآثَارِ .

(و) فى الصّحاحِ : العَرْشُ (: سَرِيرُ المَلِكِ) .

قُلْتُ : وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُه تَعالَى ﴿وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ[1]﴾ وفى حَدِيثِ بَدْءِ الوَحْيِ «فَرَفَعْتُ رَأْسِى فإذا هُوَ قاعِدٌ عَلَى عَرْشٍ فى الهَوَاءِ» وفى رِوَايَةٍ «بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ» يَعْنِى جِبْرِيلَ ، عَلَيْه السَّلامُ ، علَى سَرِيرٍ ، وقالَ الراغِبُ : وسُمِّىَ مَجْلِسُ السُّلْطَانِ عَرْشاً اعْتِبَارًا بِعُلُوِّه ، وقالَ عَزَّ وجلَّ ﴿أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بعَرْشِهَا[2]﴾ وقالَ ﴿نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا[3]﴾ (وقالَ : ﴿أَهٰكذا عَرْشُكِ[4]﴾) .

(و) كُنِىَ به عن (العِزّ) والسُّلْطَانِ والمَمْلَكَةِ . (وقِوَامُ الأَمْرِ ، ومِنْهُ) قَوْلُهم : (ثُلَّ عَرْشُهُ) ، أَى عُدِمَ مَا هُوَ

(١) فى مطبوع التاج : « بالاسم على الحقيقة » وقال مصححه فى هامشه : هكذا فى النسخ ، والصواب « لا على الحقيقة » كما هو ظاهر .
(٢) سورة فاطر الآية ٤١ .

(١) سورة النمل الآية ٢٣ .
(٢) سورة النمل الآية ٣٨ .
(٣) سورة النمل الآية ٤١ .
(٤) سورة النمل الآية ٤٢ .

عَلَيْهِ من قِوَامِ أَمْرِهِ، وقِيلَ: وَهَى أَمْرُهُ، وقِيلَ: ذَهَبَ عِزُّه، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ «أنه رُئِيَ فى المَنَامِ فقِيلَ لَهُ: مَا فَعَلَ بِكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَدَارَكَنِى لَثُلَّ عَرْشِى» وقَالَ زُهَيْرٌ:

تَدَارَكْتُمَا الأَحْلاَفَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا
وذُبْيَانَ إِذْ زَلَّتْ بِأَحْلاَمِهَا النَّعْلُ (١)

(و) العَرْشُ: (رُكْنُ الشَّىْءِ)، قَالَهُ الزَّجَّاجُ والكِسَائِىُّ، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تَعَالَى ﴿وهِىَ خاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِها﴾ (٢) أَىْ خَلَتْ وخَرِبَتْ عَلَى أَرْكَانِهَا.

(و) العَرْشُ (مِنَ البَيْتِ: سَقْفُهُ)، ومنه الحَدِيثُ «أَو كالقِنْدِيلِ المُعَلَّقِ بالعَرْشِ»، يَعْنِى السَّقْفَ، وفى حَدِيثٍ آخَرَ «كُنْتُ أَسْمَعُ قراءَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ عَلَى عَرْشِى» أَىْ سَقْفِ بَيْتِى، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُه تَعَالَى ﴿خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ (٢) أَىْ صارَتْ على سُقُوفِهَا، كمَا قالَ عَزَّ مِنْ قائلٍ ﴿فَجَعَلْنَا عالِيَهَا سافِلَهَا﴾ (١) أَرادَ أَنَّ حِيطَانَهَا قائمَةٌ، وقَدْ تَهَدَّمَتْ سُقُوفُهَا، فصارَتْ فى قَرَارِهَا، وانْقَعَرَت الحِيطانُ من قَوَاعِدِها، فتَساقَطَتْ على السُّقُوفِ المُتَهَدِّمَةِ قَبْلَهَا، ومَعْنَى الخاوِيَةِ والمُنْقَعِرَةِ وَاحِدٌ، وهى المُنْقَلِعَةُ مِنْ أُصُولِهَا، وجَعَلَ بَعْضُهُم «عَلَى» بمَعْنَى «عَنْ»، وقالَ: أَى خاوِيَةً عَنْ عُرُوشِهَا؛ لِتَهَدُّمِهَا، وعُرُوشُها: سُقُوفُهَا، يَعْنِى سَقَطَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يَسْقُطَ السَّقْفُ، ثمَّ تَسْقُطَ الحِيطَانُ عَلَيْهَا.

(و) العَرْشُ: (الخَيْمَةُ) مِنْ خَشَبٍ وثُمَامٍ.

(و) العَرْشُ: (البَيْتُ الَّذِى يُسْتَظَلُّ به، كالعَرِيشِ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ «قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ: أَلاَ نَبْنِى لَكَ عَرِيشاً تَسْتَظِلُّ بِهِ، فقَالَ: بَلْ عَرْشٌ كعَرْشِ مُوسَى»، (ج) أَى جَمْعُ الكُلِّ (عُرُوشٌ وعُرُشٌ)،

(١) ديوانه ١٠٩ واللسان والصحاح والعباب والأساس والمقاييس ٤/٢٦٥.
ورواية الديوان: «تداركتما عبسا وقد... إذ زلت بأقدامها...

(٢) سورة البقرة الآية ٢٥٩ وسورة الكهف الآية ٤٢.

(١) سورة الحجر الآية ٧٤.

بضَمَّتَيْنِ، (وأَعْرَاشٌ وعِرَشَةٌ)، بِكَسْرٍ ففَتْحٍ، وقالَ ابنُ سِيدَه: وعِنْدِى أَنّ عُرُوشاً جَمْعُ عَرْشٍ، وعُرُشاً جَمْعُ عَرِيشٍ، ولَيْسَ جَمْعَ عَرْشٍ؛ لأَنَّ بابَ فَعْلٍ وفُعُلٍ كرَهْنٍ ورُهُنٍ، وسَحْلٍ وسُحُلٍ لا يَتَّسِعُ.

(و) العَرْشُ (مِنَ القَوْمِ: رَئِيسُهُم المُدَبِّرُ لأَمْرِهِم)، عَلَى التَّشْبِيهِ بِعَرْشِ البَيْتِ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الخَنْسَاء:

كانَ أَبُو حَسَّانَ عَرْشاً خَوَى
مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانٍ ظَلِيلْ[1]

أَيْ كانَ يُظِلُّنَا بتَدْبِيرِه فى أُمورِه.

(و) العَرْشُ: (القَصْرُ)، وقالَ كُراع: هُوَ البَيْتُ والمَنْزِلُ.

(و) العَرْشُ: كَوَاكِبُ قُدّامَ السِّمَاكِ الأَعْزَلِ، وقال الجَوْهَرِىُّ: هِىَ (أَرْبَعَةُ كَوَاكِبَ صِغَارٌ، أَسْفَلَ مِنَ العَوّاءِ، ويُقَالُ لَهَا: عَرْشُ السِّمَاكِ، وعَجُزُ الأَسَدِ).

(١) ديوانها ١٩١ باختلاف فى بعض ألفاظ عجزه، واللسان والعباب والأساس، وفيه كان أبو غسان والمقاييس ٤/٢٦٥. ومادة (خوى) وفى مطبوع التاج «حوى» والتصحيح من الأساس واللسان.

وفى التَّهْذِيبِ: عَرْشُ الثُّرَيَّا: كَوَاكِبُ قَرِيبَةٌ منهَا.

(و) العَرْشُ: (الجَنَازَةُ)، وهُوَ سَرِيرُ المَيِّتِ، (قِيلَ: ومنه) الحَدِيثُ («اهتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ» واهْتِزَازُه: فَرَحُهُ) بِحَمْلِ سَعْدٍ عَلَيْهِ إِلَى مَدْفَنِه، وقِيلَ: إِنَّه عَرْشُ اللهِ تَعَالَى؛ لأَنَّه قد جَاءَ فى رِوَايَةٍ، أُخْرَى «اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ لِمَوْتِ سَعْدٍ»، وهُوَ كِنَايَةٌ عَن ارْتِيَاحِه بِرُوحِهِ حِينَ صُعِدَ بِه؛ لِكَرَامَتِهِ عَلَى رَبِّهِ، وقِيلَ: هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ، وقد تَقَدَّمَ البَحْثُ فى ذٰلِكَ مَبْسُوطاً فى «ه ز ز»، فراجِعْهُ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: العَرْشُ: (المُلْكُ)، بضَمِّ المِيمِ، وهُوَ كِنَايَةٌ، كمَا تَقَدَّمَ، عن الرَّاغِبِ.

(و) العَرْشُ: (الخَشَبُ تُطْوَى بِهِ البِئْرُ بَعْدَ أَنْ تُطْوَى)، أَى يُطْوَى أَسْفَلُهَا، (بِالحِجَارَةِ قَدْرَ قَامَةٍ)، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ، وقد عَرَشَهَا يَعْرِشُهَا، ويَعْرُشُهَا، فَأَمَّا الطَّىُّ فبالحِجَارَةِ

خاصَّةً ، وإذا كانَتْ كُلُّهَا بالحِجارَةِ فَهِيَ مَطْوِيَّةٌ ولَيْسَتْ مَعْرُوشةً .

(و) العَرْشُ (مِنَ القَدَمِ : ما نَتَأَ مِنْ ظَهْرِ القَدَمِ) ، وفِيهِ الأَصَابِعُ ؛ ويُضَمُّ ، والجَمْعُ أَعْرَاشٌ وعِرَشَةٌ .

(و) العَرْشُ : (المِظَلَّةُ ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ مِنْ قَصَبٍ) ، وقَدْ تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، ويُطْرَحُ فَوْقَهَا الثُّمامُ ، كمَا نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ عَنِ العَرَبِ .

(و) العَرْشُ : (الخَشَبُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْه المُسْتَقِي) ، وهُوَ بِنَاءٌ يُبْنَى مِنْ خَشَبٍ عَلَى رَأْسِ البِئْرِ يَكُونُ ظِلالاً ، فإذا نُزِعَت القَوَائِمُ سَقَطَتِ العُرُوشُ ، قالَه ابنُ بَرِّيٍّ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

وما لِمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ
إذا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعَائِمُ (1)

قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ القُطَامِيِّ عُمَيْرِ بنِ شُيَيْمٍ ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : والمَثَابَةُ أَعْلَى البِئْرِ حَيْثُ يَقُومُ السَّاقِي ،وقَالَ آخَرُ :

* أَكُلَّ يَوْمٍ عَرْشُهَا مَقِيلِي (2) *

(و) العَرْشُ (للطَّائِرِ : عُشُّهُ) الَّذِي يَأْوِي إِلَيْه .

(و) العُرْشَانِ ، (بالضَّمِّ : لَحْمَتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ فِي ناحِيَتَيِ العُنُقِ) ، بَيْنَهُمَا الفَقَارُ ، قالَ العَجَّاجُ :

* وامْتَدَّ عُرْشَا عُنُقِه لِلُقْمَتِهْ (3) *

(أَوْ) هُمَا (فِي أَصْلِهَا) ، أَيِ العُنُقِ ، قالَهُ أَبو العَبَّاس : وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : أَصْلِهِمَا ، وهُوَ غَلَطٌ ، (أَوْ) هُمَا الأَخْدَعَانِ ،وهُما(مَوْضِعَا المِحْجَمَتَيْنِ) ، قالَه ابنُ عَبَّادٍ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ فِيما أَنْشَدَهُ الأَصْمَعِيُّ :

وعَبْدُ يَغُوثَ يَحْجِلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ
قد احْتَزَّ عُرْشَيْهِ الحُسَامُ المُذَكَّرُ (4)

يَعْنِي عَبْدَ يَغُوثَ بنَ وَقَّاصٍ المُحَارِبِيَّ ، وكانَ رَئِيسَ مَذْحِجَ يَوْمَ الكُلَابِ ، ولَمْ يُقْتَلْ ذٰلِكَ اليَوْمَ ، وإِنَّمَا أُسِرَ وقُتِلَ بَعْدَ ذٰلِكَ .

(1) ديوان القطامي ٤٨ ، واللسان ، وفيه بيتان بعده والصحاح والعباب والأساس ، والمقاييس ٤ / ٢٦٦ ومادة (ثوب) .

(1) اللسان .
(2) اللسان .
(3) ديوانه ٢٣٦ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤ / ٢٦٧ .

(و) قال ابنُ عَبّاد : والعُرْشان : (عَظْمان فى اللَّهَاة يُقِيمان اللِّسَانَ) ، ومنْهُ حَدِيثُ مَقْتَلِ أَبى جَهْلٍ ، لَعَنَه اللهُ تَعَالَى ، قالَ لابْنِ مَسْعُودٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : « سَيْفُكَ كَهَامٌ ، فَخُذْ سَيْفِى فاحْتَزَّ بِهِ رَأْسِى مِنْ عُرْشَىَّ »[1] .

(و) العُرْشُ : (آخِرُ شَعرِ العُرْفِ من الفَرَسِ) ، وهُمَا عُرْشَانِ فَوْقَ العِلْبَاوَيْنِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) العُرْشُ : (الأُذُنُ) . وقالَ الأَصْمَعِىُّ : العُرْشَانِ : الأُذُنان ، سُمِّيَا عُرْشَيْنِ لِمُجَاوَرَتِهما عُرْشَ العُنُقِ ، ويُقَالُ : أَرادَ فُلانٌ الإِقْرَارَ بحَقِّى فنَفَثَ فلانٌ فى عُرْشَيْهِ ، إذا سَارَّه ، وإذا سَارَّهُ فى أُذُنَيْه فقَدْ دَنَا من عُرْشَيْهِ نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ والصاغانىُّ .

(و) العُرْشُ (: الضَّخْمَةُ من النُّوقِ

(١) ضبط فى اللسان – ضبط حركات – (عُرْشِى) مفردا مضافا لياء المتكلم ، وإيراده شاهدا على قوله : والعُرْشان يقتضى أن يكون مثنّى مضافا لياء المتكلم فيضبط بفتح الشين وتشديد الياء .

كَأَنَّهَا مَعْرُوشَةُ الزَّوْرِ) ، قَالَ عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ :

عُرْشٌ تُشِيرُ بِقِنْوَانٍ إِذا زُجِرَتْ
من خَصْبَةٍ بَقِيَتْ منها شَمَالِيلُ[1]

(و) العُرْشُ : (مَكَّةُ) المُشَرَّفَةُ ؛ نَفْسُهَا (أَوْ بُيُوتُهَا القَدِيمَةُ ، ويُفْتَحُ) ، كالعُرُوشِ ، بالضَّمِّ ، نَقَلَهُ المُصَنِّفُ فى البَصَائِرِ ، وقِيلَ : هُو جَمْعٌ ، وَاحِدُه عَرْشٌ وعَرِيشٌ ، وعَنْ أَبِى عُبَيْدٍ : عُرُوشُ مَكَّةَ : بُيُوتُهَا ؛ لأَنَّهَا كانَت عِيدَاناً تُنْصَبُ ، ويُظَلَّلُ عَلَيْهَا .

(أَو) العَرْشُ ، (بالفَتْحِ ، مَكَّةُ) ، شَرَّفَها اللهُ تَعَالَى ، (كالعَرِيشِ) ، نَقَلَه الأَزْهَرِىّ ، (وبالضَّمِّ : بُيُوتُهَا ، كالعُرُوشِ) ، ويُقَالُ : إِنَّ العُرُوشَ جَمْعُ عَرْشٍ ، والعُرُشُ : جَمْعُ عَرِيشٍ ، كقَلِيبٍ وقُلُبٍ ، فالعُرُوشُ حِينَئِذٍ جَمْعُ الجَمْعِ ، فصارَ المَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرَهُ من أَسماءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى خَمْسَةً : العُرْشُ ، والعُرُوش ، بضَمِّهِمَا ،

(١) اللسان ، وفى المفضليات ٢٦ : ١٠ برواية « عَنَسٍ . . . بقيت فيها .

والعَرْشُ بالفَتْحِ ، والعَرِيشُ ، كأَمِيرٍ ، والعُرُش ، بضَمَّتَيْن ، فتأَمَّل .

(و) العُرْشُ : (مَا بَيْنَ العَيْرِ والأَصَابِعِ مِنْ ظَهْرِ القَدَمِ) مِنْ ظَاهِرٍ ، عن ابنِ عَبّاد ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ : ظَهْرُ القَدَمِ : العُرْشُ ، وبَاطِنُه : الأَخْمَصُ ، (ويُفْتَحُ ، ج : عِرَشَةٌ) ، بكَسْرٍ ففَتْحٍ ، (وأَعْرَاشٌ) .

(وقَوْلُ سَعْد) ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنهُ ، حينَ بَلَغَهُ أَنَّ مُعاوِيَةَ يَنْهَى عَنْ مُتْعَةِ الحَجِّ ، فقالَ : تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم (وفُلانٌ كافِرٌ بالعُرُش . يَعْنِي مُعَاوِيَةَ) ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه ، وأَرادَ بالعُرُش بُيُوتَ مَكَّةَ ، يَعْنِي وهُوَ (مُقِيمٌ بِمَكَّةَ) ، أَي ببُيُوتِهَا فى حالِ كُفْرِه قَبْلَ إِسْلامِه ، وقِيلَ : أَرادَ بِهِ أَنَّهُ كانَ مُخْتَفِياً فى بُيُوتِ مَكَّةَ ، فَمَنْ قالَ عُرُشٌ فوَاحِدُهَا عَرِيشٌ ، مِثْلُ قَلِيبٍ وقُلُبٍ ، ومَنْ قالَ عُرُوشٌ فوَاحِدُهَا عَرْشٌ ، مِثْلُ فَلْسٍ وفُلُوسٍ .

(وبَعِيرٌ مَعْرُوشُ الجَنْبَيْنِ) ، أَيْ (عَظِيمُهُمَا) ، كما تُعْرَشُ البِئْرُ إِذا طُوِيَت .

(وعُرِشَ الوَقُودُ ، وعُرِّشَ) تَعْرِيشاً (مَجْهُولَيْنِ) ، إِذا (أُوقِدَ وأُدِيمَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والعَرِيشُ ، كالهَوْدَجِ) تَقْعُدُ المَرْأَةُ فِيهِ على بَعِيرٍ ، ولَيْسَ به ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الرّاغِبُ : تَشْبِيهاً فى الهَيْئَةِ بعَرْشِ الكَرْمِ .

(و) العَرِيشُ : (ما عُرِّشَ لِلْكَرْمِ) مِنْ عِيدَانٍ تُجْعَلُ كهَيْئَةِ السَّقْفِ ، فتُجْعَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ الكَرْمِ .

(و) العَرِيشُ : (خَيْمَةٌ من خَشَبٍ وثُمَامٍ) ، وأَحْيَاناً تُسَوَّى مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، ويُطْرَحُ فَوْقَهَا الثُّمَامُ ، (ج عُرُشٌ) ، كقَلْبٍ وقُلُبٍ ، ومنه عُرُشُ مَكَّةَ ؛ لأَنَّهَا تَكُونُ عِيدَاناً تُنْصَبُ ويُظَلَّلُ عَلَيْهَا ، قالَه أَبو عُبَيْدَةَ .

(و) العَرِيشُ : (د ، فى) أَوَّلِ (أَعْمَالِ مِصْرَ) فى نَاحِيَةِ الشَّامِ (خَرِبَتْ) ، كَذَا فى النُّسَخِ ، وكَانَ

الأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : خَرِبَ ، وأَمَّا الصَّاغَانِيُّ فَقَالَ : مَدِينَةٌ ، وهِيَ الآنَ خَرَابٌ .

قُلْتُ : ولَهَا قَلْعَةٌ مَتِينَةٌ وقَدْ عَمِرَت بَعْدَ زَمَنِ المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، وهِيَ الآنَ آهِلَةٌ ، بَيْنَهَا وبَيْنَ غَزَّةَ مَسافَةٌ قَرِيبَةٌ .

(و) العَرِيشُ : (أَنْ يَكُونَ فِى الأَصْلِ الوَاحِدِ أَرْبَعُ نَخَلاتٍ أَوْ خَمْسٌ) ، وهٰكذا فِى التَّكْمِلَةِ أَيْضاً ، وقَدْ قَلَّدَهُ المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ ، والَّذِى فِى التَّهْذِيبِ يُخَالِفُهُ ، فإِنَّهُ قَالَ : والعَرْشُ : الأَصْلُ يَكُونُ فِيهِ أَرْبَعُ نَخَلاتٍ أَوْ خَمْسٌ ، حَكَاه أَبو حَنِيفَةَ عَن أَبِى عَمْرٍو ، وإِذَا نَبَتَتْ رَوَاكِيبُ أَرْبَعٌ أَو خَمْسٌ عَلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ فهو العَرِيشُ .

(وعَرَشَ) الرَّجُلُ (يَعْرِشُ) ، بالكَسْرِ ، (ويَعْرُشُ) ، بالضَّمِّ : (بَنَى عَرِيشاً) ، قَرَأَ ابنُ عامِرٍ وأَبُو بَكْرٍ فِى الأَعْرَافِ وفِى النَّحْلِ ﴿يَعْرِشُونَ﴾ (١) بالضَّمِّ ، والباقُونَ بالكَسْرِ ، (كأَعْرَشَ) ، عَن الزَّجَّاجِ ، (وعَرَّشَ) تَعْرِيشاً .

(و) عَرَشَ (الكَلْبُ) ، إِذا (خَرِقَ ولَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ) .

(و) عَرَشَ (الرَّجُلُ : بَطِرَ وبُهِتَ ، كعَرِشَ ، بالكَسْرِ ، عَرَشاً) ، مُحَرَّكَةً ، (وعَرْشاً) ، بالفَتْحِ .

قُلْتُ : كَلامُ المصَنِّفِ هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ؛ فإِنَّ الَّذِى نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ عَن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ما نَصُّه : يُقَالُ لِلْكَلْبِ إِذا خَرِقَ ولَمْ يَدْنُ لِلصَّيْدِ : عَرِسَ وعَرِشَ بالكَسْرِ ، أَىْ بالسِّينِ والشِّين ، وكِلاهُمَا من بابِ فَرِحَ ، وقَالَ شَمِرٌ : وعَرِشَ فُلانٌ وعَرِسَ عَرَشاً وعَرَساً : بَطِرَ وبُهِتَ ، كُلٌّ بمَعْنًى ، فصَحَّفَ المُصَنِّفُ أَحَدَهُمَا ، وظَنَّ أَنَّهُمَا بالشِّينِ ، وجَعَلَ الاخْتِلافَ فِى الأَبْوَابِ ، وتَقَدَّمَ لَهُ فِى السِّينِ أَيْضاً أَنَّ العَرَسَ ، مُحَرَّكَةً : الدَّهَشُ ، وقَدْ عَرِسَ كفَرِحَ ، ولَمْ يَذْكُرْ هُنَاكَ البَابَ الثَّانِىَ ، وقَالَ أَيْضاً فِى السِّين : عَرِسَ ، كفَرِحَ :

(١) سورة النحل الآية / ٦٨ .

بَطِـرَ ، فظَهَرَ بِذٰلِكَ أَنْ عَرِشَ وعَرِسَ بالشِّينِ والسِّينِ كِلاَهُمَـا كفَـرِحَ ، بمَعْنَـى خَـرِقَ الـكَلْبِ والبُهْتَـةِ ، فتَأَمَّـل . وراجِـعْ فى مستَدْرَكَـاتِ حَـرْفِ السِّين ؛ فَقَدْ اسْتَدْلَلْنَا هُنَـاكَ بقَوْلِ أَبِـى ذُؤَيْبٍ وغَيْرِه .

(و) عَرَشَ (البَيْتَ) يَعْرِشُهُ عَرْشاً وعُرُوشاً : (بَناهُ) ، وبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ تَعالَى ﴿وما كَانُوا يَعْرِشُون﴾ [1] أَىْ يَبْنُونَ ، كَما نَقَلَه عَنْهُ الراغِبُ .

(و) عَرَشَ (الـكَرْمَ) يَعْرِشُه (عَرْشاً وعُرُوشاً :) عَمِلَ لَهُ عَرْشاً ، و(رَفَـعَ دَوَالِيَـهُ عَلَـى الخَشَبِ ، كعَـرَّشَهُ) تَعْـرِيشاً ، وقِيـلَ : عَرَّشَه تَعْرِيشاً ، إذا عَطَفَ العِيدانَ الَّتِـى تُرْسَلُ عَلَيْهَـا قُضْبَانُ الـكَرْمِ .

(و) عَـرَشَ (البِئْـرَ) يَعْـرِشُه [2] ويَعْرُشُه عَرْشاً : (طَوَاهَا بالحِجَارَةِ) عَلَى (قَـدْرِ قامَـةٍ من أَسْفَلِهَا ، و) طَـوَى (سَائرَهَا بالخَشَبِ) ، فَهِـىَ مَعْرُوشَةٌ .

(و) عَرَشَ (فُلاناً) يَعْرِشُه عَرْشـاً : (ضَرَبَه فى عُرْشِ رَقَبَتِه) ، أَىْ أَصْلِهَا .

(و) عَـرَشَ (بالمَكَـانِ) يَعْـرِشُ عُرُوشاً (: أَقامَ) .

(وعَرِشَ بغَرِيمِه ، كسَمِـعَ) ، عَرْشاً : (لَزِمَهُ) . ونَقَلَ ابنُ القَطّاع عن ابنِ الأَعْرَابِـىّ : عَرَشَ بغَرِيمِه ، مِنْ حَـدِّ ضَرَبَ .

(و) عَرِشَ (عَنِّى : عَدَلَ) ، وتَقَدَّم أَنَّ ذٰلِكَ فى السِّين ، وجَعَلَهُ هُنَاكَ مـن بابِ ضَرَبَ ، فتَأَمَّلْ .

(و) عَرِشَ (عَـلَىَّ ما عِنْدَ فلان : امْتَنَعَ) ، وهٰـذا عن ابـنِ الأَعْرَابِـىِّ بالسِّين المُهْمَلَة .

(وعَرَّشَ الحِمَارُ برَأْسِهِ) ، هٰـكذا فى النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، والصَّوابُ بعَانَتِهِ ، كَمَا فى الصِّحاحِ ، (تَعْرِيشاً : حُمِـلَ عَلَيْهِ) ، والصَّوَابُ عَلَيْهَا (فرَفَعَ رَأْسَهُ) ، وقِيلَ : صَوْتَه ، وفَتَح فَمَه ، (و) قيل : إذا (شَحَا فاهُ) بَعْدَ الكَرْفِ ، ونَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ هٰكَذَا ، وجَعَلَهُ من حَدِّ ضَرَبَ .

(١) سورة الأعراف الآية ١٣٧ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله : يعرشه ويعرشه ، الأولى تأنيث الضمير كما فى المتن .

(و) عَرَّشَ (البَيْتَ) تَعْرِيشاً : (سَقَفَهُ) وَرَفَع بِناءَهُ .

(و) عَرَّشَ عَنِّى (الأَمْرُ) تَعْرِيشاً : (أَبْطَأَ) . هٰذا هُوَ الصَّوابُ ، كما هو نَصُّ أَبِى زَيْدٍ ، فقَوْلُهُ : (بِهِ) لا حَاجَةَ إِلَيْه ، وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ بَيْتَ الشَّمّاخِ :

ولَمّا رَأَيْتُ الأَمْرَ عَرَّشَ هَوْنُه
تَسَلَّيْتُ حاجَاتِ الفُؤادِ بِشَمَّرَا[1]

يَصِفُ فَوْتَ الأَمْرِ وصُعُوبَتَه بقَوْله : عَرَّشَ هَوْنُه ، ويُرْوَى عَرْشَ هَوِيَّةٍ ، مِنْ عَرَشَ الْبِئْرَ .

(وتَعَرَّشَ بالبَلَدِ : ثَبَتَ) ، عن أَبِى زَيْدٍ .

(و) تَعَرَّشَ (بالأَمْرِ : تَعَلَّقَ) بِهِ ، (كتَعَرْوَشَ) ، عن الصّاغَانِىّ .

(واعْتَرَشَ العِنَبُ) ، إِذا (عَلاَ عَلَى العَرِيشِ) . وفى المُفْرداتِ : رَكِبَ عَرِيشَه ، وفى المُفْرَدات[1] : اعْتَرَشَ العِنَبُ العَرِيشَ اعْتِرَاشاً : عَلاَهُ عَلَى العِرَاشِ .

وفى الأَسَاسِ : اعْتَرَشَتِ القُضْبَانُ عَلَى العَرِيشِ : عَلَتْ واسْتَرْسَلَت ، وهُوَ مُطَاوِعُ عَرَشَ ، كرَفَعَ وارْتَفَعَ .

(و) اعْتَرَشَ (فُلاَنٌ : اتَّخَذَ عَرِيشاً) .

(و) اعْتَرَشَ (الدَّابَّةَ : رَكِبَهَا ، كاعْتَرَسَها) ، بالسِّينِ المُهْمَلَة ، وَقَدْ أَهْمَلَه هُنَاكَ ، واسْتَدْرَكْنَاهُ عَلَيْه ، ولٰكِنّ الّذِى صَرَّحَ بِهِ أَئِمَّةُ اللُّغَة : اعْتَرَسَ الفَحْلُ النَّاقَةَ ؛ إِذَا بَرَّكَهَا لِلضِّرَابِ ، وقِيلَ أَكْرَهَها للبُرُوكِ ، ولَمْ يَذْكُرُوا الاعْتِرَاسَ بمَعْنَى الرُّكُوبِ ، فتَأَمَّلْ ، وكَذَا قَالَ الأَزْهَرِىُّ وابنُ سِيدَه وغيرُهُمَا : اعْتَرَسَ الدَّابَّةَ ، (واعْرَوَّشَها وتَعَرْوَشَهَا) ، أَى رَكِبَها ، ولَمْ يَذْكُر اعْتَرَشَ بِهٰذا المَعْنَى أَصْلاً ، فقَدْ خالَفَ المُصَنِّفَ ، وأَحالَ على مالَمْ يُذْكر ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ كاعْتَرَشَهَا ، بالشِّينِ المُعْجَمَة ، هٰكذا هُوَ فى غالِبِ النُّسَخِ ، وهُوَ خَطَأٌ ظاهِرٌ .

(والمُعَرْوِشُ) ، أَىْ كمُدَحْرِجٍ ،

(١) ديوانه ١٣٢ ، واللسان والصحاح والتكملة والعباب والمقاييس ٤ / ٢٦٦ وانظر مادة (شمر) ومادة (هوا).

(٢) في هامش مطبوع التاج ، قوله ، وفى المفردات ، كان مقتضى الظاهر أن يقول : وفيها .

هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوَابُ المُتَعَرْوِشُ : (المُسْتَظِلُّ بشَجَرَةٍ ونَحْوِها) ، وقَدْ تَعَرْوَشَ بِهَا ، كَمَا فى اللِّسَانِ وفى التَّكْمِلَة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

العَرْشُ : البَيْتُ ، عن كُرَاع ، والجَمْعُ عُرُوشٌ .

وعَرَّشَ الطائرُ تَعْرِيشاً : ارْتَفَعَ وظَلَّلَ بجَنَاحَيْهِ مَنْ تَحْتَه .

وعَرَشَ العَرْشَ : عَمِلَه .

وعَرْشُ الكَرْمِ : مَا يُدْعَمُ بِه من الخَشَبِ .

وأَعْرَشَ الكَرْمَ ، لُغَةٌ فى عَرَشَه ، عن الزَّجَّاجِ .

والعُرُوشَاتُ : الكُرُوم .

وعَرَشَ عَرْشاً : بَنَى بِنَاءً مِن خَشَبٍ .

والعَرِيشُ : الحَظِيرَةُ تُسَوَّى لِلْمَاشِيَةِ تَكُنُّها من البَرْدِ .

والعَرَائِشُ : الهَوَادِجُ ، عن ابنِ شُمَيْلٍ .

والإِعْرَاشُ : أَنْ تَمْنَعَ الغَنَمَ أَنْ تَرْتَعَ قالَ :

* يُمْحَى بِهِ المَحْلُ وإِعْرَاشُ الرِّمَمْ[1] *

ولَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ : كَثِيرَةُ المَطَرِ ، كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلى نَوْءِ الثُّرَيَّا ، ويُحَرَّكُ ، أَى غَيْرُ مُطْمَئِنَّة ، وبِهِمَا رُوِىَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ أَحْمَرَ الباهِلِىِّ يَصِفُ ثَوْرًا :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرْشِيَّةٌ
شَرِيَتْ وبَاتَ على نَقاً مُتَلَبِّدِ[2]

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : عُرْشَانُ ، بالضَّمِّ : اسْمُ رَجُلٍ .

وعَرْشَانُ ، بالفَتْحِ : بَلَدٌ تَحْتَ جَبَلِ التَّعْكَرِ ، باليَمَنِ ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

(١) اللسان والعباب والتكملة ومنها ضبط « الرمم » أما ضبط اللسان فهو بضم الراء وضم الميم .

(٢) اللسان وانظر مادة (شرى) والصحاح والرواية فيها جميعا « على نقاً متهدم » بالميم وهو تحريف عقب عليه الصاغانى فى التكملة بأن الرواية الصحيحة « متهدد » وقال إن القافية دالية ، وأورد بيتا قبله وبيتا بعده . وفى العباب برواية « إلى نقا متلبد » وقبله بيت فيه . والبيت فى الأساس ، « نقا يتهدد » وفى المقاييس ٤ /٢٦٧ « نقا متهدد » .
وفى مطبوع التاج « شربت » والتصحيح من مادة (شرى) ومن التكملة .

قُلْتُ : ومنه القاضِي صَفِيُّ الدِّينِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ علِيِّ بنِ أَبِي بَكْرٍ العَرْشانِيُّ ، ولِيَ القَضاءَ باليَمَن :

والعُرَيْشَان : مَوْضِعٌ ، قال القَتَّالُ الكِلابِيُّ[1] :

عَفَا النَّجْدُ بَعْدِي فالعُرَيْشان فالبُتْرُ

وعَوْرَشٌ ، كجَوْهَرٍ : مَوْضِعٌ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

واسْتَوَى عَلَى عَرْشِه ، إِذَا مَلَكَ .

والعُرُشُ ، بضَمَّتَيْنِ : على[2] ساحِلِ اليَمَنِ .

وأَبُو عَرِيش : مَدِينَةٌ باليَمَنِ مِنْ عَمَلِ حَرَضَ ، وحَرَضُ ، آخِرُ بِلادِ اليَمَنِ مِنْ جِهَةِ الحِجَازِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حل[3] مَفَازَةٌ .

(١) معجم البلدان (البتر) وروايته « عفا النَّجْبُ . . » وأورده أيضا فى (النَّجْب) وعجز البيت .
* فبُرْقُ نِعَاجٍ من أُمَيْمَةَ فالحِجْرُ *

(٢) كذا فى مطبوع التاج وفى معجم البلدان « مدينة باليمن على الساحل وضبطه بالقلم بضم فسكون .

(٣) كذا فى مَطْبوع التاج ولعله تحريف صوابه (حَلْى) وهى مدينة باليمن على ساحل البحر .

وابنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ[1] بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَشْعَرِيُّ العَرِيشِيُّ : مُحَدِّثٌ .

وأَبُو القاسِمِ بنُ المَهْدِيِّ الحَكَمِيُّ العَرِيشِيُّ : من أُدَباءِ الدَّهْرِ ، نَشَأَ بِأَبِي عَرِيش ، واخْتَصَّ بالسيِّدِ جَمَالِ الإِسلامِ ، مُحَمَّدِ بن صَلاَحٍ ، ولَهُ شِعْرٌ رائِقٌ .

وأَبُو جَعْفَرٍ ، مُحَمَّدُ بنُ عَرْشٍ الوَاسِطِيُّ ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ البَغْدَادِيِّ ، نَقَلَه ابنُ الطَّحَّانِ .

ومُحَمَّدُ بنُ حِصْنٍ العُرَيْشِيُّ مُصَغَّرًا ، رَوَى عن الشَّاذْكُونِيِّ . ذَكَرَه المالِينِيُّ .

وتَعَرَّشْنَا : تَخَيَّمْنَا .

والعَرَائِشُ : مَدِينَةٌ بالمَغْرِب .

وعَرْوَشٌ ، كجَوْهَر : مَوْضِعٌ ، قال عمرو ذُو الكَلْبِ :

وأُمِّي قَيْنَةٌ إِنْ لَمْ تَرَوْنِي
بعَرْوَشَ وَسْطَ عَرْعَرِهَا الطِّوَالِ[2]

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله وابن عبد الرحمن الخ كذا بالأصل ، وحرره .

(٢) فى معجم البلدان « عَوْرَش » بتقديم الواو على الراء ، وكذلك ورد فى شرح أشعار الهذليين ٥٧٢

[ع ر ن ش]

(عِرْنِشٌ ،بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِــيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهُــوَ اسْــمُ رَجُلٍ يُقَالُ له : عِرْنِشُ (بــنُ سَعْــدِ) بنِ سَعْــدِ (بنِ خَوْلاَنَ) بــنِ عَمْــرِو بــنِ حــافٍ ، (الخَوْلانــيّ) وإخْوَتُه : رَبِيعَةُ ، وعبدُ الله ، وغَيْلانُ ، وهُمْ بَنُو سَعْدِ الأَصْغَرِ ، وإخْــوَتُــه : عَمْــرٌو ، وبَكْرٌ ، وحَبِيبٌ بَنُــو سَعْــدِ الأَكْبَرِ بنِ خَوْلاَنَ . قَالَهُ ابنُ الكَلْبِــيّ .

[ع ش ش]*

(العَشَّةُ : النَّخْلَــةُ إذا قَــلَّ سَعَفُهَا ، ودَقَّ أَسْفَلُهَا) ، وصَغُر رَأْسُهَا .

(وقــد عَشَّتْ ، وعَشَّــشَتْ) ، إذا كانَتْ كَذٰلِكَ .

وقِيلَ لِرَجُلٍ : مَا فَعَلَ نَخْلُ[1] بَنِي فلانٍ؟ فَقَال : عَشَّشَ أَعْلاَهُ ، وصَنْبَرَ أَسْفَلُه .

والاسْمُ العَشَشُ .

(و) العَشَّــةُ : (الشَّجَــرَةُ اللَّئِيمَــةُ

(١) فى مطبوع التاج «بنخل» ، والتصحيح من اللسان والنص فيه .

المَنْبِتِ ، الدَّقِيقَةُ القُضْبَانِ) ، قــال جَرِيــرٌ :

فَمَــا شَجَرَاتُ عِيصِكَ فى قُرَيْشٍ
بِعَشَّاتِ الفُرُوعِ ولاضَوَاحِي [1]

(و) العَشَّةُ (:المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ) ، وكَذٰلِكَ الرَّجُل ، وأَطْلَــقَ بَعْضُهُم العَشَّةَ مِنَ النِّساء فقال ؛ هِــيَ القَلِيلَةُ اللَّحْمِ ، (أو الدَّقِيقَةُ عِظَــامِ اليَدِ والرِّجْلِ) ، وقِيلَ : عِظَامُ الذِّراعَيْنِ والسَّاقَيْنِ ، وكَذٰلِكَ الرَّجُل ، قال :

لَعَمْرُكَ مــا لَيْلَى بَوَرْهَاءَ عِنْفِصٍ
ولا عَشَّةٍ خَلْخَالُهَــا يَتَقَعْقَــعُ [2]

(وهُــوَ عَشٌّ) : مَهْــزُولٌ ضَئِــيلُ الخَلْقِ ، أَنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

تَضْحَكُ مِنِّى أَنْ رَأَتْنِــى عَشَّــا
لَبِسْتُ عَصْرَىْ عُصُرٍ فامْتَشَّا [3]

(وعَــشَّ بَدَنُــه) ، أى الإِنْسَــانِ ، (عَشَاشَةً) ، بالفَتْــحِ ، (وعُشُوشَةً) ،

(١) ديوانه ٩٩ واللسان والعباب والجمهرة ٣/١٩٤ والمقاييس ٤/٤٥ .
(٢) اللسان والعباب والمقاييس ٤/٤٤ ومادة (عنفص) .
(٣) اللسان والعباب .

بالضَّمِّ ، (وعَشَشاً) ، بالتَّحْرِيك : (نَحِلَ وضَمُرَ) .

(والعَشُّ) ، بالفَتْحِ : (الفَحْلُ يُبْصِرُ ضَبْعَةَ النّاقَةِ ، ولا يَظْلِمُها ، عن أَبِي عَمْرٍو ، وأَنشد :

عَشٌّ بِرِيحِ البَوْلِ غَيْرِ ظَلَّامْ[1]
بِرِزٍّ رَقْطَاءَ كَثِيرِ التَّنْآمْ

(و) العَشُّ : (الطَّلَبُ) ، لُغَةٌ فى السِّين .

(و) العَشُّ : (الجَمْعُ والكَسْبُ) .

(و) العَشُّ : (الضَّرْبُ) ، يُقَال : عَشَّهُ بالقَضِيبِ عَشًّا ، إِذا ضَرَبَهُ به ضَرَبَاتٍ .

(و) العَشُّ : (تَرْقِيعُ القَمِيصِ) ، وقَدْ عَشَّهُ فانْعَشَّ .

(و) العَشُّ : (إِقْلالُ العَطَاءِ) ، يقال : عَشَّ المَعْرُوفَ يَعُشُّهُ عَشًّا ، إِذا قَلَّلَه ، قالَ رُؤْبَةُ :

* حَجَّاجُ مَا سَجْلُكَ بالمَعْشُوشِ[2] *

(و) العَشُّ أَيضاً : (العَطَاءُ القَلِيلُ) ، يُقَال : سَقَى سَجْلاً عَشًّا ، أَى قَلِيلاً نَزْرًا ، وقال :

* يُسْقَيْنَ لاعَشًّا ولا مُصَرَّدَا[3] *

(و) العَشُّ : (لُزُومُ الطّائِرِ عُشَّهُ .)

(و) هُوَ (بالضَّمِّ : مَوْضِعُ الطّائِرِ) ، الَّذِى (يَجْمَعُهُ من دُقاقِ الحَطَبِ) وغَيْرِها ، (فى أَفْنَانِ الشَّجَرِ) فيَبِيضُ فيه ، فإِذا كانَ فى جَبَلٍ أَوْ جِدَارٍ أَوْ نَحْوِهِمَا ، فهو وَكْرٌ ، ووَكْنٌ ، وإِذا كانَ فى الأَرْضِ فهُوَ أُفْحُوصٌ وأُدْحِيٌّ ، كَذَا فى الصِّحاح ، (ويُفْتَحُ) . وفى التَّهْذِيب : العُشُّ ، للغُرَابِ وغَيْرِه على الشَّجَرِ إِذا كَثُفَ وضَخُمَ .

(و) فى المَثَلِ فى خُطْبَةِ الحَجّاج : (« لَيسَ) هٰذا (بِعُشِّكِ فادْرُجِى ») ، أَرادَ بعُشِّ الطّائِرِ ، (أَى لَيْسَ لَكِ

(١) كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني (ورقة ١٦٤ أ) وأورده بسين مهملة وما هنا كما في التكملة (نسخة عارف والعباب فى خمسة مشاطير وفى مطبوع التاج : يرز رقطاء) بالياء المثناة مضارع رز ، والمثبت من المرجعين المذكورين بباء الجر .

(٢) ديوانه ٧٨ و١٧٦ ، واللسان والصحاح والعباب والتكملة وعقّب الصاغانى= بقوله : وقوله : « حجّاج » سهو ، والرواية « حارث » .
وهى كما وردت فى العباب وهو يمدح بهذه الأرجوزة الحارث بن سُلَيْم الهُجَيْمِىّ ويروى : بالتعطيش .

(٣) اللسان والمقاييس ٤/٤٥ .

فيه حَقٌّ فامْضِ)، يُضْرَبُ لمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَه فَوْقَ قَدْرِه، ولِمَنْ يَتَعَرَّضُ إلَى شَيْءٍ لَيْسَ منه، وللمُطْمَئِنِّ فى غَيْرِ وَقْتِه، فيُؤْمَرُ بالجِدِّ والحَرَكَة، وفى الأَسَاس: يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْزِلُ مَنْزِلاً لا يَصْلُحُ له.

(وعُشُّ بنُ لَبِيدِ بنِ عَدَّاء) بنِ لبيد[1] بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ رِزَاح بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَرَامِ بنِ ضِنَّةَ بنِ [عَبْدِ بن كَبِيرِ بن عُذْرَةَ بن][2] سَعْدِ هُذَيْمٍ (شاعِرٌ)[3]. وسَعْدُ بنُ قُضَاعِيٍّ، مِنْ وَلَدِه أَبو العَبَّاسِ العُشِّىّ الشاعِرُ.

(وذُو العُشِّ: ع، بِبِلادِ بَنِى مُرَّةَ).

(وأَعْشَاشٌ)، كَأَنَّهُ جَمْعُ عُشٍّ (: ع، بِبِلادِ بَنِى سَعْدٍ)، هٰكذا فى النُّسَخِ، وقالَ ياقُوت: هو مَوْضِعٌ فى بِلادِ بَنِى تَمِيمٍ لِبَنِى يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ، قالَ الفَرَزْدَقُ:

عَرَفْتَ بِأَعْشَاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ
وأَنْكَرْتَ مِنْ حَدْرَاءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

(١) فى معجم الشعراء للمرزبانى ١٧١ : بن أمية.
(٢) زيادة من جمهرة أنساب العرب وغيره وفى مطبوع التاج «بن حزام بن ضبة» والصواب من غيره.
(٣) فى التبصير : شاعر جاهلى وكتب فيه : عش بن لبيب العذرى وانظر المرزبانى : ١٧١.

ولَجَّ بكَ الهِجْرَانُ حَتَّى كَأَنَّمَا
تَرَى المَوْتَ فى البَيْتِ الَّذِى كُنْتَ تَأْلَفُ[1]

وقالَ ابنُ بَعْجَاءَ الضَّبِّىُّ:

أَيا أَبْرَقَىْ أَعْشَاشَ لا زَالَ مُدْجِنٌ
يَجُودُكُمَا حَتَّى يُرَوِّىَ ثَرَاكُمَا

أَرانِى رَبِّى حِينَ تَحْضُرُ مِيتَتِى
وفى عِيشَةِ الدُّنْيَا كما قَدْ أَرَاكُمَا[2]

وقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ بالبَادِيَة (قُرْبَ طَمِيَّةَ)، مقابِلٌ لها، بالقُرْبِ من مَكَّةَ، شَرَّفَها اللهُ تَعَالَى، قال الصَّاغَانِىّ: وقَدْ وَرَدْتُه.

قُلْتُ: ورُوِىَ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ «بِإِعْشَاشِ»، بالكَسْرِ، أَى عَرَفْتَ بكُرْهٍ، يَقُول: عَرَفْتَ بكُرْهِكَ عمَّن كُنتَ تُحِبُّ، وقِيلَ: الإِعْشَاشُ: الكِبَرُ، أَى عَرَفْتَ بكِبَرِكَ عَمَّنْ تُحِبّ. وهٰذه عن الصَّاغَانِىّ.

(و) من أَمثالِهِمْ: «(تَلَمَّسْ أَعْشَاشَكَ»، أَىْ تَلَمَّس العِلَلَ والتَّجَنِّىَ

(١) ديوانه ٥٥١، واللسان والعباب والمقاييس ٤/٤٧. ومعجم البلدان (أعشاش) ومادة (حدر) ومادة (عزف).
(٢) معجم البلدان (أعشاش).

فى أَهْلِكَ) وذَوِيكَ، وهو قَرِيبٌ من قَوْلِهِم: «لَيْسَ بِعُشِّكِ فادْرُجِى».

(والعَشْعَشُ)، بالفَتْحِ، كما ضَبَطَه الصّاغَانِيّ، (ويُضَمُّ)، كَمَا ضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ، وحَكَاه عن ابن الأَعْرَابِيّ كالعَصْعَصِ والعُصْعُصِ، قالَ: هُوَ (العُشُّ المُتَرَاكِبُ بَعْضُه فِى بَعْضٍ) أَىْ عَلَى بَعْضٍ.

(والمَعَشُّ: المَطْلَبُ)، قالَهُ الخَلِيلُ، وقَالَ ابنُ سِيدَه نَقْلاً عن غَيْرِ الخَلِيلِ: هُوَ المَعَسُّ، بالسِّين، وقد تَقَدَّم.

(وبِهَاءٍ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ)، كالعَشَّةِ، عن الأَزْهَرِيّ.

(و) قال أَبو زَيْدٍ: (جَاءَ بِهِ) أَىْ بالمالِ (من عِشِّه وبِشِّه)، وعِسِّه وبِسِّه، أَىْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ، (لُغَةٌ فِى السِّينِ) المُهْمَلَةِ، وقَدْ تَقَدَّم.

(وأَعَشَّ) الرَّجُلُ: (وَقَعَ فى أَرْضٍ عَشَّةٍ)، أَىْ غَلِيظَةٍ، قالَهُ أَبُو خَيْرَةَ.

(و) أَعَشَّ (فُلاناً عَنْ حاجَتِه: صَدَّهُ) ومَنَعَهُ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقِيلَ: أَعْجَلَه، كأَحَشَّه، وكَذَا أَعَشَّ به.

(و) أَعَشَّ (الظَّبْىَ) مِنْ كِنَاسِه: (أَزْعَجَهُ)، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) أَعَشَّ (القَوْمَ: نَزَلَ مَنْزِلاً قَدْ نَزَلُوهُ) مِنْ قَبْلِهِ على كُرْهٍ (فآذاهُمْ حَتَّى تَحَوَّلُوا) من أَجْلِهِ وأَذِيَّتِه، قالَ الفَرَزْدَقُ يَصِفُ قَطَاةً:

وصادِقَةٍ ما خَبَّرَتْ قَدْ بَعَثْتُهَا
طَرُوقاً وباقِى اللَّيْلِ فى الأَرْضِ مُسْدِفُ

وَلَوْ تُرِكَتْ نامَتْ ولٰكِنْ أَعَشَّهَا
أَذًى مِن قِلاصٍ كالحَنِيِّ المُعَطَّفِ[1]

كَذَا رواهُ اللَّيْثُ بالعَيْنِ، واسْتَدْرَكَ عَلَيْه تَوْبَةُ وأَبُو الهَيْثَمِ، وقالاَ: هُوَ بالغَيْنِ المُعْجَمَة.

(و) أَعَشَّ (اللهُ تَعَالَى بَدَنَه: أَنْحَلَهُ)، دُعَاءً عَلَيْه.

(وعَشَّشَ الطّائِرُ تَعْشِيشاً: اتَّخَذَ عُشًّا، كاعْتَشَّ) اعْتِشَاشاً، قالَ أَبو

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٤٧، والبيتان فيهما إقواء وانظر الحيوان ٥/٢٨٧ و٥٧٨. وفى نسخة منه «كالحنى يعطف» فلاإقواء.

مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيّ[1] يَصِفُ ناقَةً :

* بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الغُرَابُ البَائِضُ[2] *

(و) عَشَّشَ (الكَلأُ والأَرْضُ : يَبِسَا)، ويُقَالُ : كَلأٌ عَشٌّ، وأَرْضٌ عَشَّةٌ .

(و) عَشَّشَ (الخُبْزُ) يَبِسَ و(تَكَرَّجَ) فهُوَ مُعَشَّشٌ، (وفى الحَدِيثِ) الَّذِى أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيّ وغَيْرُه، فى قِصَّةِ أُمِّ زَرْعٍ (: «ولا تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشاً» أَىْ لا تَخُونُ فى طَعَامِنَا فتَخْبَأُ) مِنْهُ (فى كُلِّ زَاوِيَةٍ شَيْئاً، فيَصِيرُ كمُعَشَّشِ الطُّيورِ). إذا عَشَّشَتْ فى مَوَاضِعَ شَتَّى، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ :

وفى الأَشَاءِ النَّابِتِ الأَصَاغِرِ
مُعَشَّشُ الدُّخَّلِ والتَّمَامِرِ[3]

وقِيلَ : أَرادَتْ : لا تَمْلأُ بَيْتَنَا بالمَزَابِلِ، كأَنَّهُ عُشُّ طائِرٍ، وهٰذِه رَوَاهَا ابنُ الأَنْبَارِيّ عن ابنِ أَرِيسٍ عَنْ أَبِيهِ، ويُرْوَى بالغَيْنِ المُعْجَمَة .

(واعْتَشُّوا : امْتَارُوا مِيرَةً قَلِيلَةً) لَيْسَتْ بالكَثِيرَةِ، رواه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيّ .

(وانْعَشَّ القَمِيصُ : تَرَقَّعَ)، وهُوَ مُطَاوِعُ عَشَشْتُه، كَمَا تَقَدَّم .

قَالَ الصَّاغَانِيّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةٍ ودِقَّةٍ ثمّ تَرْجِعُ إِلَيْهِ فُرُوعُه[1] بقِيَاسٍ صَحِيحٍ، وقَدْ شَذَّ مِنْ هٰذا التَّرْكِيبِ : أَعْشَشْتُ القَوْمَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

يُجْمَعُ عُشُّ الطَّائِرِ على أَعْشَاشٍ، وعِشَاشٍ، وعُشُوشٍ، وعِشَّةٍ، قَالَ رُؤْبَةُ - فى العُشُوشِ - :

لَوْلا حُبَاشَاتٌ مِنَ التَّحْبِيشِ
لِصِبْيَةٍ كأَفْرُخِ العُشُوشِ[2]

والعَشَّةُ من الأَشْجَارِ : المُفْتَرِقَةُ

(١) فى مطبوع التاج : الفقيه والمثبت من اللسان (جرض)
(٢) اللسان والعباب ومادة (بيض) والمقاييس ٤/٤٦، وانظر مادة (جرض) .
(٣) العباب والمقاييس ٤/٤٦ .

(١) فى مطبوع التاج « يدل على قلة وقته ثم ترفع إليه فروع بقياس صحيح » . هذا والتصحيح من المقاييس ٤/٤٤ .
(٢) ديوانه ٧٨ وروايته . « لولا هُبَاشَاتٌ من التَّهْبِيشِ » . واللسان انظر مادة (هبش) .

مـن[1] الأَغْصَـانِ الـتى لا تُـوَارِى ما وَرَاءَهَا ، والجَمْـعُ عِشَاشٌ .

(و) أَرْضٌ عَشَّةٌ : قَلِيلَةُ الشَّجَرِ فى جَلَدٍ عَزَازٍ ، ولَيْسَتْ بجَبَلٍ ولا رَمْلٍ ، وهـى لَيِّنَة فى ذٰلِك .

ونَاقَـةٌ عَشَّةٌ بَيِّنَةُ العَشَشِ والعَشَاشَةِ والعُشُوشَةِ ، وفَـرَسٌ عَشُّ القَـوَائِمِ : دَقِيـقٌ .

وأَعَشَّ بالقَوْمِ ، وعَشَّ بهِم ، الأَخِيرَةُ عن اللَّيْثِ : نَزَلَ بِهِمْ عَلَى كُرْهٍ .

والإِعْشَاشُ : الـكِبَرُ[2] .

وجَاؤُا مُعَاشِّينَ الصُّبْحَ ، أَىْ مُبَادِرِينَ .

وأَعَشَّنِـى الأَمْرُ : أَعْجَل[3] فيهِ .

وبَعِيـرٌ عَشُـوشٌ : ضَعِيفٌ مـن الضِّرَابِ أَو السَّيْرِ .

وأَعْشَاشٌ وأَنْصَابٌ : ماءَان لبَنِـى يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ ،

وذاتُ العُشِّ : مَوْضِعٌ بَيْنَ صَنْعَـاءَ ومَكَّةَ عَلَى النَّجْدِ دُونَ طَرِيقِ تِهَامَةَ بَيْنَ قُبُـورِ الشُّهَدَاءِ ، رَحِمَهُم اللهُ تَعَالَى ، وبَيْنَ كُتْنَةَ .

[ع ط ش] *

(العَطَـشُ ، مُحَـرَّكَةً :) : خِـلافُ الرِّىِّ ، (م) ، مَعْرُوفٌ .

(عَطِشَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ ، يَعْطَشُ عَطَشـاً (فهُـوَ عَطِـشٌ) ، وعَـاطِشٌ ، (وعَطُشٌ) ، كنَدُسٍ . (و) قال اللِّحْيَانِىُّ : هُـوَ (عَطْشَانٌ الآنَ) ، يُرِيدُ الحَـالَ ، (و) هـو (عَاطِشٌ غَدًا) ، ومـا هُـوَ بِعَاطِشٍ بعـدَ هٰـذا اليَوْمِ ، (وهُـم عَطْشَى ، وعَطَاشَى) ، وعُطَاشٌ ، بالضَّمِّ ، (وعِطَاشٌ) ، وهٰذِه بالكَسْرِ ، وعَطِشُونَ وعَطُشُون ، (وهـى عَطِشَةٌ ، وعَطُشَةٌ ، وعَطْشَى ، وعَطْشَانَةٌ) ، الأَخِيـرَةُ عَـنِ اللَّيْثِ ، (وهُنَّ عَطِشَاتٌ وعَطُشَاتٌ ، وعِطَاشٌ) ، بالكَسْرِ ، (وعَطْشَانَاتٌ) .

وقـال ابـنُ السِّكِّيتِ ، فى كِتَـابِ التَّصْغِيـرِ مـن تَأْلِيفِه : ويُصَغِّـرُونَ العَطِشَ عُطَيْشان ، يَـذْهَبُونَ بِـهِ إلى

(١) ولفظه فى اللسان « المفترقة الأغصان » .

(٢) كذا ضبط فى اللسان بفتح الباء والذى فى التكملة (نسخة عارف) بسكونها .

(٣) الذى فى التكملة « وأعشَّنِى الأمـرُ أى أعْجَلَنى .

عَطْشَان ، ويُصَغِّرُونَه أَيْضا على لَفْظِه ، فَيقُولُون : عُطَيْشٌ ، والأَوّلُ أَجْوَدُ ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : قالَ محمّدُ بنُ السَّرِيِّ السَّرَّاج : أَصْل عَطْشَان عَطْشَاءُ ، مثْل صَحْرَاءَ ، والنُّونُ بَدَلٌ من أَلف التَّانِيث ، يَدُلُّ عَلَى ذٰلكَ أَنّه يُجْمَعُ عَلَى عَطَاشَى ، مثْلُ صَحَارَى .

(والعَطْشَانُ : المُشْتَاقُ) ، وهو مَجَازٌ ، وقَدْ عَطِشَ إِلى لِقَائه ، كَمَا يَقُولُونَ : ظَمِىءَ ، قَالَهُ ابن دُرَيْد ، وَقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : إِنِّي إِلَيْكَ لَعطْشَانُ ، وإِنِّي إِلَيْك لأُجادُ ، وإِنِّي لَجَائِع إِلَيْكَ ، وإِنِّي لمُلْتاحٌ إِلَيْك ، مَعْنَاه كُلُّه : مُشْتاقٌ ، وأَنْشَد :

وإِنِّي لأُمْضِي الهَمَّ عَنْهَا تَجَمُّلاً
وإِنِّي إِلى أَسْمَاءَ عَطْشَانُ جائِعُ [1]

وكَذٰلك إِنِّي لأَصْوَرُ إِلَيْكَ .

(و) العَطْشَانُ : (سَيْفُ عَبْدِ المُطَّلبُ ابن هاشِم) بن عَبْد مَنَافٍ ، نَقَلَه ابنُ الكَلْبِيّ قالَ : وفيه يَقُول :

مَنْ خانَهُ سَيْفُه فى يَوْمِ مَلْحَمَةٍ
فإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ ولَمْ يَخُنِ [1]

وفى سَجَعَات الأَسَاس : إِنّك إِلى الدَّمِ عَطْشَانُ ، كَأَنَّك عَطْشَانُ ، بمَعْنَى السَّيْفِ [2] .

(و) العُطَاشُ ، (كغُرَاب : داءٌ) يُصيب الصَّبِيَّ فَلا يَرْوَى ، وقِيلَ : يُصيبُ الإِنْسانَ يَشْرَبُ و(لا يَرْوَى صاحِبُه) ، ومِنْهُ الحَدِيث « إِنّه رَخَّصَ لِصَاحِب العُطَاش واللَّهَثِ أَنْ يُفْطِرَا ويُطْعِمَا » وقِيلَ : العُطَاشُ : شِدَّةُ العَطَشِ ، ومِنْهُ « من أَصَابَه العُطَاشُ أَفْطَر » .

(ورَجُلٌ مِعْطَاشٌ : ذُو إِبلٍ عِطَاشٍ ، والأُنْثَى كَذٰلكَ) .

(والمَعَاطِشُ : مَوَاقِيتُ الأَظْمَاءِ) ، وفى الصّحاح : مَوَاقِيتُ الظِّمْءِ ، ويقَال : تَطَاوَلَتْ عَلَيْنَا المَعَاطِشُ ، (الوَاحِدُ) مَعْطَشٌ ، (كمَقْعَد) ، وقد يَكُونُ المَعْطَشُ مَصْدَرًا لعَطِشَ يَعْطَشُ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان والتكملة والعباب والأساس .
(٢) عبارة الأساس المطبوع : بعد قوله : كأنك عطشان : هُوَ سَيْفٌ عبد المطلب بن هاشم وهو القائل فيه . وأورد البيت .

(و) المَعَاطِشُ : (الأَراضِى الَّتِى لا مَاءَ بِهَا ، الوَاحِدَةُ مَعْطَشَةٌ) . ويُقَالُ : نَزَلْنَا بأَرْضٍ مَعْطَشَةٍ ، ويَقُولُونَ : إذا كَانَتِ الإِبِلُ بأَرْضٍ مَعْطَشَةٍ كانَتْ أَصْبَرَ على العَطَشِ ، كمَا فى الأَسَاس[1] .

(وسَمَّوْا مَعْطُوشاً) ، عِرَاقِيّاً ، ومِنْهُ : أَبُوطَاهِرٍ المُبَارَكُ بنُ المُبَارِكِ بن هِبَةِ اللهِ بنِ المَعْطُوشِ الحَرِيمِىّ ، عَنْ أَبِى عَلِىِّ بنِ المَهْدِىّ ، وعَنْهُ جَمَاعَةٌ آخِرُهُم بالسَّماعِ النَّجِيبُ الحَرَّانِىّ .

(و) قَالَ الصَّاغَانِىُّ : (عَطِشَ لازِمٌ ، كأَنَّهُمْ نَوَوْا فِيهِ الحَرْفَ المُعَدَّى ، وهو إلى ، أى مَعْطُوشٌ إِلَيْهِ) كما يُقَال : مُشْتَاقٌ إِلَيْه (أو) من بابِ المُغَالَبَةِ ، (عَلَى تَقْدِيرِ عاطَشْتُه فعَطَشْتُه ، فهُوَ مَعْطُوشٌ) .

(وأَعْطَشَ) الرَّجُلُ : (عَطِشَتْ مَوَاشِيهِ) ، وإِنَّه لمُعْطِشٌ ، كَذَا فى الصِّحَاح والتَّهْذِيبِ والمُحْكَم ، وأَنْشَدَ قَولَ الحُطَيْئَةِ :

(١) العبارة فى الأساس المطبوع : ونزلنا بأرض مَعْطَشَة ، وإذا كانت الابلُ بأرض عَطِشَةٍ . . .

ويَحْلِفُ حِلْفَةً لِبَنِى بَنِيهِ
لَأَنْتُم مُعْطِشُون وهُمْ رِوَاءُ[1]

(و) أَعْطَشَ (فُلاناً : أَظْمَأَهُ) ، أَىْ حَمَلَه عَلَى العَطَشِ .

(و) أَعْطَشَ (الإِبِلَ : : زادَ فى أَظْمائِها وحَبَسَهَا عَنِ) الماءِ يَوْمَ (الوُرُودِ ، فإِنْ بالَغَ فيه فقُل : عَطَّشَهَا تَعْطِيشاً) ، وذَلِكَ أَنَّه كانَ نَوْبَتُهَا فى اليومِ الثَّالِثِ أَو الرَّابِعِ فسَقَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ بيَوْمٍ ، قال :

* أَعْطَشَهَا لأَقْرَبِ الوَقْتَيْنْ[2] *

فالإِعْطَاشُ أَقلُّ من التَّعْطِيشِ ، قال رُؤْبَةُ يَمْدَحُ الحارِثَ بنَ سُلَيْمٍ الهُجَيْمِىَّ :

* حَارِثُ مَا وَبْلُكَ بالتَّعْطِيشِ[3] *

ويُرْوَى : بالتَّغْطِيشِ ، بالغين

(١) ديوانه ٢٩ والرواية فيه « لأَمْسَوْا مُعْطِشِينَ . . » واللسان .
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ٧٨ وروايته :
* حارِثُ ما سَجْلُكَ بالتَّغْطِيشِ *
وانظر مادة (عشش) واختلاف روايته فيها .

المُعْجَمَة ، كما سيأْتِـى فى مَوضعه[1] .

(و) المُعَـطَّـشُ ، (كمُـعَظَّـم : المَحْبُوسُ) عن الماءِ عَمْدًا .

(وتَعَطَّشَ : تَكَلَّفَ العَطَشَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليْه :

رَجُـلٌ مِعْطَاشٌ : كَثِيرُ العَطَشِ. عن اللِّحْيَانِـىّ ، وامْرَأَةٌ مِعْطاشٌ كَذٰلِكَ .

ورَجُلٌ[2] مُعَطَّشٌ : لَمْ يُسْقَ .

ومَكَانٌ عَطِشٌ ، وعَطُشٌ : قَلِيلُ الماءِ .

وفُلانَةُ عَطْشَى الوِشَاحِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

والعُطَيْشَـانُ : تَصْغِيـرُ العَطِـشِ ، ككَتِـف ، ويُقَالُ أَيْضـاً : عُطَيْشٌ ، والأَوَّلُ أَجْوَدُ ، قالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ .

وعَطْشَانُ نَطْشَانُ ، إِتْبَاعٌ لَهُ لا يُفْرَد .

[ع ف ج ش] *

(العَفَنْجَشُ ، كسَمَنْدَل) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ : هُوَ (الجَافِـى) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

[ع ف ش] *

(عَفَشَهُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : عَفَشَهُ (يَعْفِشُهُ) ، مِنْ حَـدِّ ضَرَبَ ، عَفْشاً : (جَمَعَهُ) ، زَعَمُوا .

(و) فى نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : (هٰـؤلاءِ عُفَاشَةٌ من النَّاسِ ، بالضَّمِّ ، وهُمْ مَنْ لا خَيْـرَ فِيهِمْ) ، وكَذٰلِكَ نُخَاعَـةٌ ، ولُفَاظَةٌ .

(والأَعْفَشُ : الأَعْمَشُ) .

وسَمَّوْا عُفَاشَةَ ، وقَـدْ رَأَيْتُ رَجُلاً بصَعِيدِ مِصْرَ يُسَمَّى بذٰلِكَ .

ويَقُولُونَ : هُوَ من العَفَشِ النَّفَشِ ، لِرُذَالِ المَتَاعِ .

[ع ف ن ش]

(العَفَنَّـشُ ، كعَمَلَّـس) ، أَهملـه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقـال الصَّاغَانِـىُّ : هـو (الشَّيْخُ الكَبِيرُ) .

(و) يُقَالُ : (إِنَّه لَعَفَنَّشُ اللِّحْيَةِ ، وعُفَـانِشُهَا ، بالضَّـمِّ) ، أَى (ضَخْمُهَا

(١) لم يورد المصنف هذا الشاهد فى مادة (عطش) .
(٢) الذى فى اللسان « وزرعٌ مُعَطَّشٌ : لم يُسْقَ » .

وَافِرُهَا)، عن ابنِ عَبّادٍ، وكأَنَّهُ مَقْلُوبُ عُنَافِشٍ، وسيَأْتِي.

(و) رَجُلٌ (عَفَنَّشُ العَيْنَيْنِ)، إذا كانَ (ضَخْمَ الحَاجِبَيْنِ).

(و) يُقَال: (عَفْنَشَتْ لِحْيَتُه)، بِتَقْدِيم الفاءِ على النُّون، (وعَنْفَشَتْ)، بِتَقْدِيم النُّونِ على الفاءِ (: ضَخُمَتْ)، وقِيلَ: طالَتْ، وسيَأْتِي عَيْنُ هٰذِه المادَّةِ فِي تَرْكِيبِ «ع ن ف ش» قَرِيباً.

[ع ق ش] *

(عَقَشَ)، بالقَافِ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، ونَقَلَ الصّاغَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِم: عَقَشَ (العُودَ) عَقْشاً: (عَطَفَه) وأَمَالَه.

(و) فِي اللِّسَانِ: العَقْشُ: الجَمْعُ، يُقَال: عَقَشَ (المالَ) عَقْشاً، إذا (جَمَعَه)، وكَذٰلِكَ قَعَشَه، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

(والعَقْشُ)، بالفَتْحِ (ويُحَرَّكُ)، كِلاهُمَا عن ابنِ فارِسٍ: (بَقْلَةٌ) تَنْبُتُ فِي الثُّمَام والمَرْخِ تَتَلَوَّى[1] كالعَصْبَةِ على فَرْعِ الثُّمَام، ولَهَا ثَمَرَةٌ خَمْرِيَّةٌ إلَى الحُمْرَة.

(و) القَعْشُ والعَقْشُ: (أَطْرَافُ قُضْبانِ الكَرْمِ)[1].

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: العَقَشُ، بالتَّحْرِيكِ (: ثَمَرُ الأَرَاكِ)، وهُوَ الحَتَرُ، والجَهَاضُ والجَهَادُ، والعثلة[2] والكَبَاثُ.

[ع ك ب ش] *

(العِكْبَاشُ، بالكَسْرِ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ: هُوَ (مِنَ الظِّبَاءِ: ما يَطْلُعُ قَرْنُه أَوّلاً قَبْلَ أَنْ يَطُولَ)، أَوْ أَوْ يَتَعَقَّف، والجَمْعُ العَكَابِيشُ.

(و) قالَ الفَرّاءُ (: العَكْبَشَةُ: الشَّدُّ الوَثِيقُ)، وقالَ يُونُس: عَكْبَشَهُ، وعَكْشَبَهُ: شَدَّهُ وَثَاقاً، وفِي اللِّسَان: العَكْبَشَةُ والكَرْبَشَةُ: أَخْذُ الشَّيْءِ

(١) فِي مطبوع التاج «تتلوّن»، والمثبت من اللسان، والنص فيه.

(١) فِي نسخة من القاموس: «الكروم».
(٢) كذا فِي مطبوع التاج، وفي اللسان من غير نقط، وكتب مصححه أنه كذا وجد بالأصل من غير نقط وأنه فِي شرح القاموس العثلة بالمثلثة».

ورَبْطُه ، يُقَالُ : عَكْبَشَهُ[1] وكَرْبَشَه ، إذا فَعَلَ به ذٰلِكَ .

(و) يُقَال : (تَعَكْبَشَ فيه الغُصْنُ) إذا (نَشِبَ فيه بشَوْكِه) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ ، رَحِمَهُمَاالله تَعَالَى ، آمِين .

[ع ك ر ش] .

(العِكْرِشُ ، بالكَسْرِ : نَبَاتٌ مِنَ الحَمْضِ) ، يُشْبِهُ الثِّيلَ ، ولٰكِنَّهُ أَشَدُّ خُشُونَةً ، قَالَ أَبُو نَصْر : وأَخْبَرَنِي بَعْضُ البَصْرِيِّين أَنَّه (آفَةٌ للنَّخْلِ ، يَنْبُتُ فى أَصْلِه فيُهْلِكُه ، أَوْ هُوَ الثِّيلُ بعَيْنِه) ، كما نَقَلَهُ أَبو حَنِيفَةَ عن بَعْضِ الأَعْرَابِ ، ويُسَمَّى نَجْمَةً ، بَارِدٌ يَابِسٌ ، وقِيلَ : مُعْتَدِلٌ ، وأَصْلُه وبَزْرُه يَقْطَعَانِ القَيْءَ ، وطَبِيخُه يَمْنَعُ من قُرُوحِ المَثَانَةِ ، (أَو) هو (نَوْعٌ من الحَرْشَفِ ، أَوْ) هِيَ (العُشْبَةُ المُقَدَّسَةُ ، أَو) هُوَ (البَلْسَكَى ، أَوْ نَبَاتٌ مُنْبَسِطٌ عَلَى) وَجْهِ (الأَرْضِ ، لَهُ زَهْرٌ دَقِيقٌ ، وبَزْرٌ كالجَاوَرْسِ ، وطَعْمٌ كالبَقْلِ) ، قالَ الأَزهرىُّ : العِكْرِشُ مَنْبِتُه نُزُوزُ الأَرَضِينَ الرَّقِيقة ، فى أَطْرافِ[1] وَرَقِه شَوْكٌ إذا تَوَطَّأَه الإِنْسَانُ بقَدَمَيْهِ شَاكَهُما حَتَّى أَدْمَاهُمَا ، وأَنْشَد أَعْرَابِيٌّ من بَنِي سَعْدٍ ، يُكْنَى أَبا صَبِرَةَ :

اعْلِفْ حِمَارَكَ عِكْرِشَا
حَتَّى يَجِدَّ ويَكْمُشَا[2]

(و) العِكْرِشَةُ ، (بِهَاءٍ : الأُرْنَبَةُ الضَّخْمَةُ) ، والذَّكَرُ مِنْهَا خُزَزٌ ، قَالَ ابنُ سِيدَه : سُمِّيَت بِذٰلِك لأَنَّهَا تَأْكُلُ هٰذِه البَقْلَةَ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰذا غَلَطٌ ؛ الأَرانِبُ تَسْكُنُ البِلادَ النائِيَةَ مِنَ الرِّيفِ والماءِ ، ولا تَشْرَبُ الماءَ ، ومَرَاعِيهَا الحَلَمَةُ والنَّصِيُّ وقَمِيمُ الرُّطَبِ إذا هَاجَ ، والصَّوَابُ أَنَّهَا سُمِّيَت [عِكْرِشَةً][3] لِكَثْرَةِ وَبَرِهَا والْتِفَافِه ، شُبِّهَتْ بِالْعِكْرِشِ لالْتِفَافِه فى مَنَابِتِه .

(١) فى مَطْبُوع التاج كَعَبْشَه ، ومثله فى اللسان (عكبش) ، وفى (كربش) حكاه « عَكْبَشَه وكَرْبَشَه » وهو الموجب لإيراده هنا .

(١) فى اللسان والتكملة والعباب « وفى أطراف ورقه » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) زيادة من اللسان والنص فيه .

(و) العِكْرِشَةُ : (مَاءٌ لِبَنِى عَدِىّ) ابنِ عَبْدِ مَنَاةَ (بالْيَمَامَةِ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىّ .

(و) العِكْرِشَةُ (:ة ، بالحِلَّةِ المَزْيَدِيَّةِ) مِنْ سَوادِ العِرَاقِ .

(و) العِكْرِشَةُ : (العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ)، وقال الأَزْهَرِىُّ : عَجُوزٌ عِكْرِشَةٌ وعِجْرِمَةٌ ، أَىْ لَئِيمَة قَصِيرَة .

(وعِكْرِشَةُ بِنْتُ عَدْوَانَ) القَيْسِيَّةُ ، واسمُ عَدْوَانَ الحَارِثُ ، وهُوَ ابنُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ عَيْلانَ ، وقال ابنُ الأَثِيرِ : هِىَ عاتِكَةُ بِنْتُ عَدْوانَ ، ولَقَبُهَا عِكْرِشَةُ ، وهِىَ (أُمُّ مَالِكٍ ومَخْلَد) ، هٰكذا فى النُّسَخ ، وكَذا فى العُبَاب ، والصَّوَابُ يَخْلُد ؛ كَيَنْصُر (ابْنَيِ النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ) ، والنَّضْرُ اسمُه قَيْسٌ ، وهُوَ الجَدُّ الثالِثَ عَشَرَ لِسَيِّدنا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، ووَلَدُه مَالِكٌ ويُكْنَى أَبا الحارِث ، وهُوَ جَدُّ قُرَيْش ، ولا فَخِذَ لَهُ إلاَّ فِهْرٌ لا غَيْرُ ؛ إذْ لَمْ يَلِدْ غَيْرَه ، وأَمَّا يَخْلُدُ فلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ باقٍ ، وكَانَ مِنْهُ بَدْرُ ابنُ الحارِثِ بنِ يَخْلُدَ الَّذِى سُمِّيَتْ بَدْرٌ بِه ، ولَمْ يُعْقِبْ ، ولا عَقِبَ للنَّضْرِ إلاَّ مِن مالِك لا غَيْرُ ، كَمَا حَقَّقَهُ الشَّرِيفُ بنُ الجَوَّانِىّ النَّسَّابَة .

(وأَبُو الصَّهْبَاءِ عِكْرَاشُ بنُ ذُؤَيْب) ابنِ حُرْقُوصِ بنِ جَعْدَةَ بنِ عَمْرِو بنِ النَّزَّالِ بنِ مُرَّةَ بنِ عُبَيْدِ بن مُقَاعِسٍ ، التَّمِيمِىُّ ، المِنْقَرِىُّ[1] ، (الصَّحابِىُّ) ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْه ، أَتَى النَّبِىَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، بِصَدَقاتِ قَوْمِه بَنِى مُرَّةَ ، و(كَانَ أَرْمَى أَهْلِ زَمَانِهِ) ، صاحِبَ قِفَارٍ وقِفَافٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُه عُبَيْدُ اللهِ ، ولَهُ يَقُولُ نَهْشَلُ بنُ عَبْدِ اللهِ العَنْبَرِىّ :

إِذْ كَانَ عِكْرَاشٌ فَتَى حُدْرِيَّا
سَمَّحَ واجْتَابَ فَلاةً قِيَّا[2]

(١) قال ابن الأثير فى أسد الغابة ، قول ابن منده إنه منقرىّ وَهَمٌ منه . إنما هو من ولد مرّة بن عبيد أخى منقر بن عبيد . ودليله أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بصدقة قومه بنى مرة بن عبيد وكل إنسان كان يحمل صدقة قومه .

(٢) العباب وفى مطبوع التاج « سمح وأحاب » وانظر مادة (سمح) .

[ع ك ش] *

(عَكَشَ الشَّعرُ، كفَرِحَ: الْتَوَى وتَلَبَّدَ، كتَعَكَّشَ[1]، وكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بَعْضُه بَعْضاً فَقَدْ تَعَكَّشَ).

(و) عَكَشَ (النَّبْتُ: كَثُرَ[2] والْتَفَّ)، كتَعَكَّشَ أَيْضاً.

(والعَكِشُ من الشَّعرِ)، ككَتِفٍ: (الجَعْدُ) المُتَلَبِّدُ الأَطْرَافِ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ، كالمُتَعَكِّشِ.

(و) من المَجَازِ: العَكِشُ: (الرَّجُلُ لا يُخْرِجُ مِنْ نَفْسِه خَيْرًا)، وقَدْ عَكِشَ، إِذا قَلَّ خَيْرُه.

(وشَجَرَةٌ عَكِشَةٌ: كَثِيرَةُ الفُرُوعِ مُلْتَفَّة) الأَغْصَانِ مُتَشَنِّجَةٌ.

(وعَكَشَ عَلَيْهِمْ يَعْكِشُ)، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ، عَكْشاً: (عَطَفَ أَوْ حَمَلَ).

(و) عَكَشَت (العَنْكَبُوتُ: نَسَجَتْ).

(و) عَكَشَ (الشَّيْءَ) عَكْشاً: (جَمَعَهُ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، (والجَامِعُ عَكِشٌ)، ككَتِفٍ، والقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ عَاكِشاً، (وذاكَ المَجْمُوعُ (مَعْكُوشٌ).

(و) عَكَشَتِ (الكِلابُ بالثَّوْرِ: أَحاطَتْ بِهِ).

(و) عَكَشَ (فُلاناً: شَدَّ وَثَاقَهُ)، والمَعْرُوفُ فيه عَكْبَشَ، بزِيَادَةِ المُوَحَّدَة، كَمَا تَقَدَّم.

(و) العُكَّاشُ، والعُكَّاشَةُ، (كرُمَّانٍ ورُمَّانَةٍ: العَنْكَبُوتُ)، وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ، (أَو ذُكُورُهَا) عُكَّاشَةٌ، عن ابنِ عَبَّادٍ، وعَكْشُهَا: نَسْجُهَا، (أَوْ بَيْتُهَا) عُكَّاشَةٌ، عن أَبِي عَمْرٍو.

(و) عُكَّاشٌ، (كرُمَّانٍ: جَبَلٌ يُنَاوِحُ طَمِيَّةَ)، بالقُرْبِ من مَكَّةَ، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى، قالَ الصَّاغَانِيُّ: (ومِنْ خُرافَاتِهِمْ: عُكَّاشٌ زَوْجُ طَمِيَّةَ)، قال الرَّاعِي:

(١) وأنشد عليه فى المقاييس ٤/١٠٨ قول دريد (وهو من قصيدة له فى الأصمعيات).
تَمَنَّيْتَنِي قيسَ بنَ سعدٍ سفاهَةً
وأَنت امرؤٌ لا تحتويكَ المقانِبُ
وأنت امرؤٌ جَعْدُ القفا متعكِّشٌ
من الأقطِ الحَوْلِيِّ شبعانُ كانِبُ

(٢) وفى نسخة من القاموس «كَبِرَ».

وكُنّا بِعُكّاشٍ كجارَىْ جَنابَـــةٍ
كَرِيمَيْنِ حُمًّا بَعْدَ قُرْبٍ تَنائِيَا[1]

(و) العُكّاشُ: (اللِّوَاءُ)، هٰـكذا بكَسْرِ اللّامِ فى سَائِـرِ النُّسَـخِ، والصّوابُ اللِّوَاءُ، ككَتّانٍ: (الّـذى (يَلْتَوِى على الشَّجَرِ ويَنْتَشِرُ) وفى المُحْكَم والتَّكْمِلَة: الّذى يَتَفَشَّـغُ على الشَّجَرِ، ويَلْتَوِى عَلَيْه.

(وكرُمّانَـة ويُخَفَّفُ)، وهٰذِه عَنْ ثَعْلَبٍ، (عُكّاشَةُ الغَنَوِىُّ)، أَوْرَدَه ابنُ شاهِينَ فى الصّحابَةِ من طَرِيقِ حَفْصِ ابنِ مَيْسَرَةَ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عنـه، وحَدِيثُه فى سُنَنِ النَّسَائِـىّ.

(و) عُكّاشَةُ (بنُ ثَوْر) بنِ أَصْغَرَ، كانَ عامِلَ النَّبِىّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، عَلَى السَّكَاسِكِ، فِيمَا قِيـلَ، وقَـالَ الحَافِظُ هُوَ الغَوْثِىّ، بالغَيْنِ والمُثَلَّثَةِ.

(و) عُكّاشَةُ[1] (بنُ مِحْصَنٍ) بنِ حُرْثَانَ بنِ قَيْسِ بنِ مُرَّةَ الأَسَدِىُّ: أَحَدُ السّابِقِينَ، كانَ من أَجْمَـلِ الرِّجـالِ وأَشْجَعِهِم: (الصّحابِيُّونَ)، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم.

(وعَكَّشَ الخُبْـزُ تَعْكِيشاً): يَبِسَ و(تَكَرَّجَ)، عن ابنِ عَبّادٍ، مِثْلُ عَشَّشَ تَعْشِيشاً.

(وتَعَكَّشَ) الأَمْرُ (: تَعَسَّرَ).

(و) تَعَكَّشَت (العَنْكَبُوتُ: قَبَضَتْ قَوَائِمَهَا) كَأَنَّها (تَنْسِـجُ)، قال ابنُ دُرَيْدٍ: ومِنْهُ اشْتِقَاقُ عُكّاشَـة[1].

(و) تَعَكَّشَ (الشَّىْءُ: تَقَبَّضَ وتَدَاخَلَ) بَعْضُه فى بَعْضٍ.

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ: (العَوْكَشَةُ: أَدَاةٌ للحَرّاثِينَ تُذَرَّى بِها الأَكْدَاسُ) المَدُوسَةُ، وهِىَ الحِفْراةُ أَيْضـاً.

(وككَتّانٍ، وزُبَيْرٍ: اسْمَانِ).

(١) معجم البلدان (عكاش) وأنشد معه بيتاً قبله والرواية «كجارى كفاتٍ».

(٢) فى مطبوع التاج «عـكاش» وهـو فى اللسان «عُـكّاشَة بن مِحْصَن: من الصحابة، وقد يخفّفُ».

(١) لفظ ابـن دريد فى الجمهـرة ٣ / ٦١ «وأحسب أن عُـكّاشَة من تعكّشَ العنكبوتُ؛ إذا قبّض قوائمه كأنه ينسج» وانظر أيضا فى الجمهرة ٣ / ٣٤٤ و٤٦٠ فقد جعل اشتقاقه فيهما من التجمع والشد.

[] وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

يُقَالُ : شَدّ مـا عَكِشَ رَأْسُه ، أَىْ لَزِم بَعْضُـه بَعْضـاً .

والعَكْشَةُ : شَجَرَةٌ تَلَوَّى بالشَّجَرِ ، وهِىَ طَيِّبَةٌ تُباع بمَكَّةَ وجُدَّةَ ، دَقِيقَةٌ لا وَرَقَ لهـا .

وأَعْكُش ، بضَمّ الـكاف : مَوْضِـعٌ قُربَ الـكُوفَةِ فِـى قَوْلِ المُتَنَبِّـى :

فَيَالَـكَ لَيْـلٌ عَلَـى أَعْكُـش
أَحَـمّ البـلادِ خَفِـىّ الصُّـوَى

وَرَدْنَ الرُّهَيْمَـةَ فى حَـوْزِه
وباقِيـهِ أَكْثَـرُ مِمّـا مَضَـى[1]

نقله ياقوت .

وعَكَّاش ، كسَحَّـاب : موضـع ، وكرُمّان أَبو عُكّاشَةَ الهَمْدانِـىّ ، روى عنه أَبو لَيْلَى الخُرَاسانِـىّ .

وعُكّاشَةُ بنُ أَبـى مَسْعَدَة : شاعر .

(١) ضبطه فى معجم البلدان (إعكش) برفع « لَيْل » وهو فى الديوان ١ / ٢٧ منصوب على التمييز ، وأحم وخفى : صفتان لليل ، وكذلك أنشده ياقوت فى رسم (الرهيمة) . وفى مطبوع التاج « خفيف الصوى » والتصحيح من معجم البلدان والديوان .

واسمُ ماءٍ لبنى نُمَيْرٍ ، كما فى الصّحاح .

وعَكَشْتُك : سَبَقْتُك ، مَأْخُـوذٌ من حَدِيث « سَبَقَكَ بِهَا[1] عُكّاشَة » كما فى الأَسَاس .

[ع ك م ش] *

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

العُكَـامِشُ[2] بالضـمّ : لغـة فى العُكَامِسِ[2] بالسين ، هٰكـذا نَقَلَـهُ الصّاغَانِـىُّ وصاحِبُ اللِّسَان : وهُـوَ القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإِبِلِ ، كالعُكَمِش ، والسِّينُ أَعْلَى ، وأَهْمَلَه فى العُبَـاب .

[ع ل ش] *

(العِلَّـوْشُ ، كسِنَّوْرٍ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِـىّ : هو (ابنُ آوَى) .

(و) قـال اللَّيْـثُ : العِلَّـوْشُ : (الذِّئْبُ) ، حِمْيَرِيّة .

(و) قال ابنُ دُرَيْـد : العَلْشُ منـه

(١) فى الأساس « إليها » مكان « بها » .

(٢) فى مطبـوع التاج « العـكاش . . فى العكاس » وهو تحريف وانظـر اللسان (عكمش) واللسان والقاموس (عكمس) .

اشْتِقَاقُ العِلَّوْش، وهو: (دُوَيْبَّةٌ، و) قِيلَ: (ضَرْبٌ من السِّبَاعِ).

(و) قال ابنُ عَبَّاد: العِلَّوْشُ: (الخَفِيفُ الحَرِيصُ. [مُشْتَقٌّ من العَلَشِ])[1].

وقال ابنُ فارِسٍ: العَيْنُ واللَّامُ والشِّينُ لَيْسَ بِشَيءٍ، عَلَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: العِلَّوْشُ: الذِّئْبُ، قال: ولَيْسَ قياسُه صَحِيحاً؛ لأَنَّ الشِّينَ لا تَكُونُ بَعْدَ لامٍ، (و) قالَ الخَلِيلُ: (لَيْسَ فى كَلامِهِمْ شِينٌ بَعْدَ لامٍ)، ولٰكِنْ كُلُّهَا قَبْلَ اللَّامِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: (غَيْرُهَا، و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: وغَيْرُ (اللَّشِّ)، بِمَعْنَى الطَّرْدِ، (واللَّشْلَشَةِ)، وهٰذِه عن اللَّيْثِ، (واللَّشْلاشِ)، وهٰذِه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ أَيْضاً، وسَيُذْكَرُ فِيمَا بَعْد.

قُلْت: وقَدْ سَمَّوْا عَلُّوشاً، كَتَنُّورٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

[ع ل ك ش]

العَلَنْكَشُ، قال الصَّاغَانِيُّ فى التَّكْمِلَة: العَلَنْكَشُ، والأَلَنْكَشُ: الكَثِيرُ؛ ولٰكِنْ أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ، رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى.

[ع م ش] *

(العَمَشُ، مُحَرَّكَةً: ضَعْفُ البَصَرِ)، وفى بَعْضِ النُّسَخِ: ضَعْفُ الرُّؤْيَةِ (مَعَ سَيَلانِ الدَّمْعِ فى أَكْثَرِ الأَوْقَاتِ)، ومِثْلُه فى الصِّحاحِ، ورَجُلٌ أَعْمَشُ، وهِىَ عَمْشَاءُ، بَيِّنُ العَمَشِ، وقَدْ عَمِشَ يَعْمَشُ عَمَشاً، ويُقَالُ: الأَعْمَشُ: الفاسِدُ العَيْنِ الَّذِى تَغْسَقُ عَيْنَاه، ومِثْلُهُ الأَرْمَصُ، واسْتَعْمَلَه قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ فى الإِبِلِ فقالَ:

فأُقْسِمُ مَا عُمْشُ العُيُونِ شَوَارِفٌ
رَوَائِمُ بَوٍّ حَانِيَاتٌ على سَقْبِ[1]

(والعَمْشُ: العَبْشُ)، عن الخَلِيلِ، أَى الصَّلاحُ للبَدَنِ، يُقَالُ: الخِتَانُ عَمْشٌ؛ لأَنَّهُ يُرَى فيه بَعْدَ ذٰلِكَ زِيَادَةَ [يقال: الخِتَان صَلاَح الوَلَدِ][2]

(١) زيادة من القاموس المطبوع.

(١) اللسان.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق، وقد أوردها صاحب القاموس بلفظها فى (عبش).

فاعْمُشُوه واعْبُشُوه ، وكلتَا اللُّغَتَيْنِ صحيحةٌ ، أَى طَهِّرُوه ، عن اللَّيْثِ .

(و) عن ابنِ عَبّادٍ : العَمْشُ : (الضَّرْبُ) بالعَصَا فى اسْتِعْرَاضٍ (بِلا تَعَمُّدٍ) .

(و) العَمْشُ : (الشَّيْءُ المُوَافِقُ) ، يقال : طَعَامٌ عَمْشٌ لَكَ ، أَىْ مُوَافِقٌ ، عن اللَّيْثِ .

(وعَمِشَ فيه الكَلامُ ، كفَرِحَ : نَجَعَ) ، وفُلانٌ لا تَعْمَشُ فيه المَوْعِظَةُ : أَى لا تَنْجَعُ [وقد عَمِشَ فيه قولُك] [1] قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : وهٰذا من فَصِيحِ الكَلامِ ، لأَنَّ [2] المَوْعِظَةَ لَمّا عَمِلَت فيه بَقِيَتْ لا تُبْصِرُ فيه مُسْتَدْرَكاً ، فكأَنَّهَا عَمْشَاءُ .

(و) عَمِشَ (جِسْمُ المَرِيضِ : ثَابَ إِلَيْهِ) .

(و) قَدْ (عَمَّشَهُ اللهُ تَعْمِيشاً) ، أَىْ أَثَابَ إِلَيْهِ جِسْمَه .

(١) زيادة من الأساس والتكملة يقتضيها تعليل الزمخشرى المذكور بعدها .

(٢) فى الأساس « كأن » .

(و) عَن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : (العُمْشُوشُ) ، بالضَّمِّ (: العُنْقُودُ يُؤْكَلُ بَعْضُ ما عَلَيْهِ) ويُتْرَكُ بَعْضُ ، وهُوَ العُمْشُوقُ أَيْضاً .

والتَّعْمِيشُ : [1] التَّغافُلُ عَن الشَّىْءِ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ (كالتَّعَامُشِ) ، يُقَال : تَعَامَشْتُ أَمْرَ كَذَا ، وتَعَامَسْتُه ، وتَعامَصْتُه ، وتَعَاطَسْتُه [2] ، وتَغَاطَشْتُه ، وتَغَاشَيْتُه ، كله بمعنى تَغَابَيْتُه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقَال أَبو أُسَامَة : المَعْرُوفُ الصحيح أَنَّ التَّغافُلَ هو التَّعَامُسُ ، وهو بالسينِ المهملة .

(و) التَّعْمِيشُ : (إِزالَةُ العَمَشِ) .

(واسْتَعْمَشَه : اسْتَحْمَقَه) ، وفى التكملة : استَجْهَلَه ، قال : وهى كلمة مولَّدَة .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

العَمْشُ : خَبْطُ الوَرَقِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج التعمش . وفى القاموس « التَّعْمِيشُ » ومثله فى الجمهرة ٣/٦١ والتكملة وهو ما أثبتناه .

(٢) فى اللسان « وتغامصته وتغاطسته » بالغين فيهما ، وفى القاموس (غطس) « تغاطس : تغافل » .

وأَمْرٌ عَمَاشٌ[1] : لا يُهْتَدَى لِوَجْهِه .

والأَعْمَشُ : لَقَبُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّدِ ابن مِهْرانَ ، الكاهِلِيّ ، الكُوفِيّ ، مَشْهُورٌ .

[ع ن ج ش] *

(العُنْجُشُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هو (الشَّيْخُ الفَانِي) ، كما نَقَلَه الأَزْهرِيُّ والصاغانِيُّ ، (أَوْ) هُوَ (المُنْقَبِضُ[2] الجِلْدِ) ، وهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ أَيْضاً ، وأَنْشَدَ :

* وشَيْخٌ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجُشُ[3] *

قال : ويُقَالُ لِلشَّيْخِ إذا انْحَنَى : قَدْ رَقَعَ الشَّنَّ ، وساقَ العَنْزَ وأَخَذَ رُمَيْحَ أَبِي[4] سَعْدٍ ، قال : ولا أَعْرِفُ زِيَادَةَ النُّون فى عُنْجُش ، لأَنَّ الاشْتِقاقَ لا يُوجِبُه ، ولا أَعْرِفُ فى كلامهم عَجَش[1] .

[ع ن ش] *

(عَنَشَهُ) ، أى العُودَ أو القَضِيبَ ، يَعْنِشُه عَنْشاً : (عَطَفَه) .

(و) عَنَشَ (فُلاناً : أَزْعَجَهُ ، واسْتَفَزَّهُ ، وساقَه وطَرَدَه) ، وهٰذه عن ابنِ عَبَّادٍ ، ورَوَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ قولَ رُؤْبَةَ :

* فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَعْنُوشِ[2] *

أى المُسْتَفَزِّ المَسُوقِ . ويُرْوَى : المَحْنُوش ، وقد[3] تقدَّمَ .

(والعُنْشُوشُ) ، بالضَّمِّ : (بَقِيَّةُ المالِ ، و) قالَ اللِّحْيَانِيُّ : (مَا لَهُ عُنْشُوشٌ ، أى) ما لَهُ (شَيْءٌ) ، وقَدْ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ فى ترجمة «ح ن ش» .

(و) يقال إنّ (الأَعْنَش : مَنْ لَه سِتُّ أَصابِعَ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيّ .

(١) كذا أورده المصنف بالشين ، وهو سهو ؛ فقد ذكره الزمخشرى بالسين المهملة فى (عنس) .
(٢) لفظ ابن دريد فى الجمهرة ٣ / ٣٢٥ : « الشيخ المتقبض الجلد » .
(٣) اللسان ، وفى التكملة والعباب والجمهرة ٣ / ٣٢٥ برواية : وهِمٌّ كبير ... الخ .
(٤) فى مطبوع التاج : (ابن سعد) والتصحيح من الجمهرة ٣ / ٣٢٦ والنقل عنها .

(١) فى مطبوع التاج : (عفجش) والمثبت من الجمهرة ٣ / ٣٢٦ والتكملة .
(٢) ديوانه ٧٧ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٣) انظر مادة (حنش) .

(والعَنَشْنَشُ) ، كسَفَرْجَلٍ : (الطَّوِيلُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، (و) قالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ (الخَفِيفُ السَّرِيعُ) فى شَبَابِه (منَّا ومِنَ الخَيْلِ . وهِى بِهَاءٍ) ، يُقَالُ : فَرَسٌ عَنَشْنَشَةٌ ، أَى سَرِيعَةٌ ، قال :

عَنَشْنَشٌ تَعْدُو بِهِ عَنَشْنَشَهْ
لِلدِّرْعِ فوقَ ساعِدَيْه خَشْخَشَهْ[1]

(وعُنُقٌ مَعْنُوشَةٌ : طَوِيلَةٌ ، و) مِنْهُ اشْتِقَاقُ (العِنْوَاشِ ، بالكَسْرِ) ، وهِىَ (الطَّوِيلَةُ فى السَّمَاءِ من النُّوقِ) ، نَقَلَه الصاغانِىُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) العِنَاشُ ، (ككِتَابٍ : مَنْ يُقَاتِلُ خَصْمَهُ) ، كَمَا يُقَال : لِزَازُ خَصْمٍ ، قالَهُ ابنُ حَبِيب ، وقال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

عِنَاشُ عَدُوٍّ لا يَزَالُ مُشَمِّرًا
بِرَجْلٍ إِذا ما الحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا[2]

(وعَانَشَه) مُعَانَشَةً ، وعِنَاشاً : (عَانَقَه) ، قالَهُ أَبو عُبَيْدَةَ ، وقِيلَ : المُعَانَشَةُ : المُعَانَقَةُ فى الحَرْبِ ، وقِيلَ : فُلانٌ صَدِيقُ العِنَاشِ ، أَى العِنَاقِ فى الحَرْبِ ، وأَسَدٌ عِنَاشٌ : مُعَانِشٌ ، وَصْفٌ بالمَصْدَرِ ، ومنه الحَدِيثُ « كُونُوا أُسْدًا عِنَاشاً » ، أَى ذاتَ عِنَاشٍ ، والمَصْدَرُ يُوصَفُ بِه الواحِدُ والجَمْعُ .

(واعْتَنَشَه : اعْتَنَقَهُ فى القِتَالِ) . وقالَ ابنُ فارِسٍ : هٰذَا إِذا لَمْ يَكُنْ من بابِ الإِبْدَالِ ، وأَنْ تَكُونَ الشينُ بَدَلاً مِنَ القافِ ، فمَا أَدْرِى كَيْفَ هُوَ ، ونَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحاً إِنْ شَاءَ اللهُ تَعالَى .

(و) اعْتَنَشَ (فُلاناً : ظَلَمَه) ودَايَنَه فى غَيْرِ حَقٍّ ، لُغَةٌ نَجْدِيَّةٌ ، نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ ، وأَنْشَدَ لِرَجُلٍ من بَنِى أَسَد :

ومَا قَوْلُ عَبْسٍ وَائِلٌ هو ثَأْرُنَا
وقَاتِلُنَا إِلاَّ اعْتِنَاشٌ بِبَاطِلِ[1]

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١/١٠٠ و ٣/٣٧١ ، والقائل هو غيلان بن حريث الربعى كما فى العباب والجمهرة ١/١٠٠ ورواية العباب والجمهرة هنا « للدرع فوق منكبيه نشنشه .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٧٨ واللسان والعباب والمقاييس ٤/١٥٧ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

أَىْ ظُلْمٌ بباطِلٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

عَنَشَ النّاقَةَ ، إذا جَذَبَها إلَيْه بِالزِّمامِ ، كعَنَجَها .

وعَنَشَ : دَخَل .

وعَنَشَه . عَنْشاً : أَغْضَبَه .

والمُعَانَشَةُ : المُفاخَرَةُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وتَعَنَّشَ المالَ : جَمَعَه مِنْ كُلِّ وَجْهٍ .

وعُنَيْشٌ ، وعَنِيشٌ ، كزُبَيْرٍ وحَبِيبٍ : اسْمَانِ .

والعَنْشُ : الشَّلُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[ع ن ف ش] *

(رَجُلٌ عَنْفَشُ اللِّحْيَةِ ، بالفَتْحِ ، وعُنَافِشُهَا ، بالضَّمِّ ، وعَنْفَشِيشُها) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ . والَّذى فى النَّوادِر : رَجُلٌ عِنْفاشُ اللِّحْيَةِ وعَنْفَشِيشُهَا ، إذا كانَ (طَوِيلها) ، وكَذٰلِكَ قِسْبَارُهَا ، (و) قِيلَ : (كَثُّها) ، ولَيْسَ هٰذا فى النَّوادِر ، ويُقَال : أَتانَا فُلانٌ مُعَنْفِشاً بِلِحْيَتِه ومُقَنْفِشاً ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ ، فقولُ المصَنِّف وعَنْفَشِيشُها مَحَلُّ نَظَرٍ ، وكَذَا قَوْلُه عَنْفَش ، بالفَتْحِ ، وإنَّمَا اللُّغَةُ الجَيِّدَةُ عِنْفاشٌ ، وعَنْفَشِىٌّ ، وعُنَافِشٌ . فتَأَمَّلْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

العِنْفِشُ : اللَّئِيمُ القَصِيرُ .

[ع ن ق ش] *

(العِنْقَاشُ ، بالكَسْر) ، أَهملَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هُوَ (اللَّئِيمُ الوَغْدُ) ، قالَ أَبو نُخَيْلَةَ :

لَمّا رَمَانِى القَوْمُ بابْنَىْ عَمِّى
بالقِرْدِ عِنْقاشٍ وبالأَصَمِّ
قُلْتُ لَهَا يا نَفْسُ لا تَهْتَمِّى[1]

(و) العِنْقَاشُ : (الَّذِى يَطُوفُ فى القُرَى يَبِيعُ الأَشْيَاءَ) ، نَقَلَه ابنُ فَارِسٍ .

(والعَنْقَشَةُ : التَّعَلُّقُ بالشَّىْءِ) .

(١) اللسان والتكملة والعباب وفى اللسان « الناس » بدلا من « القوم » .

(و) العَنْقَشُ، (بلا هاء: الهُزَالُ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِـيُّ.

(وتَعَنْقَشَ: تَلَوَّى وتَشَدَّدَ).

(و) قالَ ابنُ دُرَيْـد: عَنْقَشٌ، (كجَعْفَرٍ: اسْمٌ)، والنُّونُ فِيهِ زائدَةٌ، عن ابنِ دُرَيْدٍ.

[ع ن ك ش] *

(العَنْكَشُ)، كجَعْفَرٍ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الصّاغَانِـيُّ - عن ابنِ عَبّادٍ -: هُوَ الرَّجُلُ (الَّذِي لا يُبَالِـي أَنْ لا يَدَّهِنَ ولا يَتَزَيَّنَ).

(و) قالَ ابنُ فارِس: (عَنْكَشَ العُشْبُ: هَاجَ)، وكَثُرَ والْتَفَّ، والنُّونُ زائدَةٌ.

(وتَعَنْكَشَ) الشَّيْءُ: (تَعَكَّشَ)، أَيْ تَجَمَّـع وتَقَبَّضَ، عَن ابنِ عَبّادٍ.

والعَنْكَشَةُ: التَّجَمُّعُ، كَمَا فِي اللِّسَان.

[(وعَنْكَشٌ: اسْمٌ)] (1)

[ع و ش]

(المَعُوشَةُ)، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِيُّ،

(1) زيادة من القاموس.

وقال المُؤَرِّجُ: هِيَ (لُغَةٌ فِي المَعِيشَةِ، أَزْدِيَّةٌ)، وأَنْشَدَ لِحَاجِزِ بنِ الجُعَيْدِ:

مِنَ الخَفِـرَاتِ لا يُتِمُّ غَذَاهَـا
ولاكَدُّ المَعُوشَـةِ والعِـلاجِ (1)

هٰكَذَا نَقَلَهُ الصّاغَانِـيُّ، وذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فِي الَّتِـي بَعْدَه.

[ع ى ش] *

(العَيْشُ: الحَيَاةُ)، وقَـد (عاشَ) الرَّجُلُ (يَعِيشُ عَيْشـاً، ومَعَـاشاً، ومَعِيشاً، ومَعِيشَةً، وعِيشَـةً بالكَسْرِ، وعَيْشُوشَةً)، وفَاتَـهُ مِنَ المَصَـادِرِ: المَعُوشَةُ، بلُغَةِ الأَزْدِ، وقَدْ أَفْرَدَ لَهَـا تَرْجَمَةً، وقال الجَوْهَرِيُّ: كلُّ وَاحِـدٍ من المَعَاشِ والمَعِيشِ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا، وأَنْ يكونَ اسْماً، مِثْلُ مَعَابٍ ومَعِيبٍ، ومَمَالٍ ومَمِيلٍ، وقالَ رُؤْبَةُ:

أَشْكُـو إِلَيْـكَ شِـدَّةَ المَعِيشِ
وجَهْـدَ أَعْوَامٍ بَرَيْنَ رِيشِي (2)

(وأَعاشَهُ) اللهُ عِيشَةً راضِيَةً، قالَ

(1) اللسان والتكملة (عيش) والعباب (عوش) وفى اللسان «حاجر بن الجعد» أما الأصل فكالتكملة والعباب.

(2) ديوانه ٧٨ و ٧٩ والعباب.

أبو دُوَادٍ، وقد سَأَلَهُ أَبُوه: ما الَّذِى أَعاشَكَ بَعْدِى؟ فأَجَابَه:

آعَاشَنِى بَعْدَكَ وَادٍ مُبْقِلُ
آكُلُ من حَوْذانِه وأَنْسِلُ[1]

(وكَذٰلِكَ (عَيَّشَهُ) تَعْيِيشاً.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: العَيْشُ: (الطَّعَامُ)، يَمَانِيَةٌ[2].

(و) العَيْشُ: (مَا يُعَاشُ بِهِ)، يُقَال: آلُ فُلانٍ عَيْشُهُم التَّمْرُ، (و) رُبَّمَا سَمَّوا (الخُبْزَ) عَيْشاً، وهِىَ مُضَرِيَّة.

(والمَعِيشَةُ: الَّتِى تَعِيشُ بِهَا من المَطْعَمِ والمَشْرَبِ)، قالَهُ اللَّيْثُ.

(و) العَيْشُ، والمَعِيشَةُ: (مَاتَكُونُ بِهِ الحَيَاةُ).

(و) المَعَاشُ والمَعِيشُ والمَعِيشَةُ: (ما يُعَاشُ بِهِ، أَو فِيهِ)، فالنَّهارُ مَعَاشٌ، والأَرْضُ مَعَاشٌ للخَلْقِ يَلْتَمِسُونَ فيها مَعَايِشَهُمْ. (ج) أَى جَمْعُ المَعِيشَة: (مَعَايِشُ)، بلا هَمْزٍ إذا جَمَعْتَهَا على الأَصْلِ، وأَصْلُهَا مَعْيَشَةٌ، وَتَقْدِيرُهَا مَفْعَلَة، واليَاءُ أَصْلِيَّة متحَرِّكَة، فلا تُقْلَبُ فى الجَمْعِ همزَةً، وكَذٰلِكَ: مَكَايِلُ، ومَبَايِعُ، ونحوُهَا، وإن جَمَعْتَهَا على الفَرْعِ هَمَزْتَ، وشَبَّهْتَ مَفْعَلَةً بفَعِيلَةٍ، كما هُمِزَت المَصَائِبُ؛ لأَنَّ الياءَ ساكِنَةٌ، ومن النَّحْوِيِّين مَنْ يَرَى الهَمْزَ لَحْناً، كَما قالَهُ الجَوْهَرِىُّ، وقد قُرِئَ بِهِمَا قولُه تَعَالَى ﴿وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعَايِشَ﴾[1] وأَكثَرُ القُرَّاءِ على تَرْكِ الهَمْزِ، إلاّ ما رُوِىَ عن نافِعٍ فإنّه هَمَزَها، وجَمِيعُ النَّحْوِيِّين البَصْرِيِّين يَزْعُمُون أَنّ هَمْزَهَا خَطَأٌ.

قُلْتُ: والَّذِى قرأَ بالهَمْزِ زَيْدُ بن عَلِىّ والأَعْرَجُ وحُمَيْدُ بن عُمَيْرٍ عَنْ نافِعٍ، وأَمّا تَفْسِيرُهَا فى هٰذِهِ الآيَةِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ما يَتَعَيَّشُونَ[2]

(١) اللسان، وانظر مادة (حوذ)، وفى مادة (نسل) نسب الرجز لأبى ذؤيب، وفى مادة (بقل) «قال دواد بن أبى دواد حين سأله أبوه ...» وانظر شرح أشعار الهذليين ١٣١٢.

(٢) الجمهرة ٣/٦٣ والتكملة، وتمامه «.. يقولون: هلُمّ العَيْش، أى الطعام».

(١) سورة الأعراف الآية ١٠، وسورة الحجر الآية ٢٠.

(٢) فى اللسان عنه «ما يعيشون به» وكذلك الآتية بعدها.

به ، ويَحْتَمِلُ أَن يَكُونَ الوُصْلَةَ إلى ما يَتَعَيَّشُونَ به ، وأُسْنِدَ هٰذا القَوْلُ إلى أَبِي إِسْحَاقَ ، (و) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فإنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً﴾ (١) قالَ : وَأَكْثَرُ المُفَسِّرِينَ أَنَّ (المَعِيشَةَ الضَّنْك : عَذَابُ القَبْرِ) ، وقِيلَ : إنَّ هٰذِه المَعِيشَةَ الضَّنْكَ فى نارِ جَهَنَّم .

(ورَجُلٌ عايِشٌ : لَهُ حالَةٌ حَسَنَةٌ) .

(وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عايِشٍ ، الحَضْرَمِيّ) ، شامِيٌّ مُخْتَلَفٌ فى صُحْبَتِه ، لَهُ حَدِيثٌ لَمْ يَقُلْ فِيهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلم ، جاءَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بن أَبِى كَثِير ، عَنْ زَيْدِ بنِ سَلاّمٍ ، عن أَبِى سلاّم عن عَبْدِالرَّحْمٰنِ ابنِ عائِشٍ عَنْ مالِكِ بن يُحامِر .

(وزَيْدُ (٢) بن عايِشٍ المُزَنِىُّ (٣) ، وأَبُو عَيّاشٍ : زَيْدُ بنُ الصّامِتِ أَو ابنُ النُّعْمَانِ ، وعَيّاشُ بن أَبِى رَبِيعَةَ ، وابنُ أَبِى ثَوْرٍ : صحابِيُّون .

(١) سورة طه الآية ١٢٤ .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : وزيد بن عايش إلى قوله : وعيشان : ة ، ببخارا ، ساقط من نسخ الشارح التى بأيدينا » .

(٣) فى الاصابة : المرّى . وما هنا كما فى التبصير / ٨٨٩ .

وعَيّاشُ بنُ أَبِى مُسْلِم ، وابنُ عَبْدِ اللهِ ، وابنُ مُونَّسٍ (١) ، وابنُ أَبِى سِنَانٍ ، وابنُ عَبْدِ اللهِ اليَشْكُرِىُّ ، وابنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِى مُعَلَّى ، وابنُ عُقْبَةَ ، وابنُ عَبّاسٍ القِتْبانِىُّ ، وابنُ الوَلِيدِ (٢) ، وابنُ الفَضْلِ ، وابنُ عَمْرٍو (٣) ، وأَبُو بَكْرٍ (٤) وحَسَنٌ وعُمَرُ أَبْنَاءُ عَيّاشٍ ، واسْمَاعِيلُ بنُ عَيّاشٍ (٥) ، ومُحَمَّدُ بنُ عَلِىٍّ بنِ عَيّاشٍ الدَّبّاسُ ، ومُحَمَّدُ بنُ علىٍّ بنِ عَيّاشِ بنِ شَمّامٍ (٦) ، وإبْرَاهِيمُ بنُ مَسْعُودِ بنِ عَيّاشٍ : مُحَدِّثُونَ) .

(وعَايِشُ بنُ أَنَسٍ : حَدَّثَ عن عَطَاءٍ .

وبَنُو عايِشِ بنِ مالِكِ بنِ تَيْمِ اللهِ ، إليه يُنْسَبُ الصَّعْقُ بنُ حَزْنٍ العَايِشِىّ ، وغيرُه من العَايِشِيِّينَ) .

(١) كذا ضبطه فى القاموس بالتشديد وفى نسخة منه « مُونِس » وصحّح الدارقطنى التّخْفِيف .

(٢) فى التبصير : ٨٩٧ : بن الوليد الرقّام .

(٣) فى التبصير : ٨٩٧ : عمرو العامرىّ .

(٤) فى التبصير : ٨٩٧ : بن عياش المقرئ .

(٥) فى التبصير : ٨٩٧ : الحمصىّ .

(٦) فى التبصير : ٨٩٨ شمام الذهبىّ .

(وعِيشُ ، بالكَسْرِ ، ابنُ حَرامٍ وابنُ أَسِيد ، كِلاهُمَا فى قُضاعَةَ ، وابنُ ثَعْلَبَةَ فى بَنِى الحارِثِ بنِ سَعْدٍ[1] ، وابنُ عَبْدِ بنِ ثَوْرٍ فى مُزَيْنَةَ ، وابنُ خَلاوَةَ فى غَطَفانَ[2]) .

(وعائِشَةُ : عَلَمٌ للرِّجَالِ وللنِّسَاءِ ، منهم : ابنُ نُمَيْرِ بنِ وَاقِفٍ ، وله بِئْرُ عائِشَةَ بقُرْبِ المَدِينَةِ ، وابنُ عَمٍّ ، ومِنْهُ المَثَلُ : « أَضْبَطُ من عائِشَةَ » وسَيَأْتِى ، أو هو بالسِّينِ ، من العُبُوسِ) .

(وعَيْشَانُ : ة ، بِبُخارَا) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ .

(والمُتَعَيِّشُ : مَنْ لَهُ بُلْغَةٌ مِنَ العَيْشِ) ، قاله اللَّيْثُ ، ويُقَال : إِنَّهُمْ لَيَتَعَيَّشُونَ ، وقِيلَ : المُتَعَيِّشُ : المُتَكَلِّفُ لِأَسْبَابِ المَعِيشَةِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

عَايَشَهُ مُعَايَشَةً : عَاشَ مَعَهُ ، كقَوْلِهِمْ عَاشَرَهُ ، قالَ قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحِبٍ :

وقد عَلِمْتُ على أَنِّى أُعَايِشُهُمْ
لا تَبْرَحُ الدَّهْرَ إِلاَّ بَيْنَنا إِحَنُ[1]

والعِيشَةُ ، بالكَسْرِ : ضَرْبٌ من العَيْشِ ، يُقَال : عَاشَ عِيشَةَ صِدْقٍ ، وعِيشَةَ سُوءٍ ، ويَقُولُون : الأَرْضُ مَعَاشُ الخَلْقِ ، والمَعَاشُ : مَظِنَّةُ المَعِيشَةِ . وقولُه تَعالَى ﴿وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشاً﴾[2] أَى مُلْتَمَساً للعَيْشِ . وفى مَثَلٍ : « أَنْتَ مَرَّةً عَيْشٌ ، ومَرَّةً جَيْشٌ » أَىْ تَنْفَعُ مَرَّةً وتَضُرُّ أُخْرَى ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : مَعْنَاهُ أَنْتَ مَرَّةً فى عَيْشٍ رَخِىٍّ ، ومَرَّةً فى جَيْشٍ غَزِىٍّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ لِرَجُلٍ : كَيْفَ فُلانٌ ؟ قالَ : عَيْشٌ وجَيْشٌ ، أَىْ مَرَّةً مَعِى ومَرَّةً عَلَىَّ .

وبَنُو عَائِشَةَ : بَطْنٌ ، والنِّسْبَةُ إِلَيْهِم العَائِشِىُّ ، ولا تَقُل : العَيْشِىُّ ، قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشَد :

* عَبْدَ بَنِى عائِشَةَ الهُلاَبِعَا[3] *

(1) فى التبصير ٩١١ : معد هُذَيْم .
(2) فى التبصير ٩١١ : من أشجع .

(1) اللسان .
(2) سورة النبأ الآية ١١ .
(3) اللسان والعباب وانظر مادة (هلبع) وفيها وفى العباب قبله : وقلت لا آتى زريقا طائعا . هذا وفى مطبوع التاج : « عند بنى » ، والمثبت من اللسان .

وَسَمَّوْا عَيْشاً، بالفَتْحِ، ومُعَيِّشاً، كمُحَدِّثٍ.

والعَيْشُ: الزَّرْعُ، بلُغَةِ الحِجَازِ، نقله الزَّمَخْشَرِيُّ.

وتَعَايَشُوا بأُلْفَةٍ ومَوَدَّةٍ.

وعَايِشُ بنُ الظَّرِبِ بنِ الحارِثِ بنِ فِهْرٍ، جاهِلِيٌّ، وبِنْتُه مَجْدُ[1] هي أُمُّ أَولادِ كَعْبِ بنِ ضَمْرَةَ بنِ بَكْرِ ابنِ عَبْدِ مَناةَ بنِ كِنَانَةَ.

وعَايِشٌ: جَدُّ عُوَيمِرِ[2] بنِ ساعِدَةَ البَدْرِيِّ.

وعَيْشُون، عَلَمُ جَمَاعَةٍ.

وأَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَيَّاشٍ العَيَّاشِيُّ، عن جَدِّهِ، عن ابنِ المَناوِيِّ[3]، ذكره أبو سَعْدٍ الماليني.

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ حَفْصٍ العَيْشِيُّ نسبة إلى جَدَّتِه عائِشَةَ، سَمِعَ حَمّادَ بنَ سَلَمَةَ.

(1) في القاموس (مجد): مجد بنت تميم بن غالب بن فهر.
(2) في التبصير ٨٨٩، وأسد الغابة «عُوَيْم».
(3) في التبصير ٩٨٣: المنادي.

وأَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بنُ مُنْذِرٍ[1] العَيْشِيُّ الأَسْتَرَابَاذِيُّ، كَتَبَ عنه أَبُو القاسِمِ، مات سنة ٣٨٢.

ومحمّدُ بنُ نَسِيمٍ العَيْشُونِيُّ، حَدَّثَ عن العَلّافِ وغَيْرِه.

وآيَةُ عَيّاشٍ: مَدِينَةٌ بالمَغْرِبِ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا أَجِلَّةُ أَهْلِ العِلْمِ، من المُتَأَخِّرِينَ الإِمَامُ المُحَدِّثُ الرِّحْلَةُ أَبُوسالِمٍ عبدُ اللهِ بنُ محمّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ العَيّاشِيُّ، قرأ بالمَغْرِبِ على الإِمامِ عبدِ القادِرِ بنِ عَلِيٍّ الفاسِيِّ، وأَحْمَدَ بنِ مُوسَى الأَبّارِ وغَيْرِهِمَا، وبالمشرِقِ عَلَى الحافِظِ البَابِلِيِّ والشَّبْرَامَلِسِيِّ. والخَفَاجِيِّ والمَزّاحِيِّ والثَّعالِبِيِّ والكُرْدِيِّ، حَدَّثَ عنه شُيُوخُ مَشَايِخِنَا.

وأَبو العَيْشِ: كُنْيَةُ أَحمَدَ بنِ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ القَاسِمِ بن إِدْرِيس الحَسَنِيِّ، بالمَغْرِبِ.

وأَبو العَرَبِ إِسماعِيلُ بنُ مَفْرُوحِ ابنِ عبدِ المَلِكِ الكِنَانِيُّ السَّبْتِيُّ،

(1) في التبصير ٩٨٧: بُندار.

يُعْرَفُ بابْنِ مَعِيشَة ، قَدِمَ العِـرَاقَ ، ومَدَحَ الظَّاهِرَ غازِىَ بنَ صَلاَح الدِّين فأَكْرَمَهُ وأَجازَهُ ، ومات بمصر سنة ٥٨٧

(فصـل الغيـن)

المعجمـة مـع الشيـن

[غ ب ش] *

(الغَبَشُ ، مُحَرَّكَةً) : شِدَّةُ الظُّلْمَة ، وقِيـلَ : هُـوَ (بَقِيَّةُ اللَّيْلِ ، أَو ظُلْمَةُ آخِرِه) ، قِيلَ : مِمَّا يَلِـى الصُّبْـحَ ، وقِيلَ : هُوَ حِينَ يُصْبِـح ، قال :

* فى غَبَشِ الصُّبْـحِ أَو التَّجَلِّى[1] *

وفى الحَدِيث «عن رَافِـعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبا هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ تعَالَى عَنْهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاةِ ، فقالَ : صَلِّ الفَجْرَ بغَلَسٍ ، وقالَ ابنُ بُكَيْرٍ : فى حَـدِيثِه «بغَبَشٍ» . فَقَـالَ ابـنُ بُكَيْرٍ : قَـالَ مالِكٌ : غَبَشٌ وغَلَسٌ وغَبَسٌ وَاحِدٌ . قالَ الأَزْهَرِىّ : ومَعْنَاهَا : بَقِيَّةُ الظُّلْمَة يُخَالِطُهَا بَيَاضُ الفَجْرِ ، فيَبِيـنُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِـنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ ، قالَ : ورَوَاه جَمَاعَةٌ ، فِـى المُوَطَّإِ ، بالسِّينِ المُهْمَلَة .(كالغُبْشَة ، بالضَّمِّ) ، وهِىَ ظَلاَمُ آخِرِ اللَّيْلِ ، وقَدْ (غَبِشَ ، كفَرِحَ ، وأَغْبَشَ) اللَّيْـلُ : أَظْلَمَ ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : غَبِشَ وأَغْبَشَ ، إذا أَظْلَمَ ، أَىْ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، كَـذَا ضَبَطَه الصَّاغَانِـىّ .

(ج أَغْبَاشٌ) ، كسَبَبٍ وأَسْبَـابٍ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تِمَامٍ كَانَ طارَقَـهُ
تَطَخْطُخُ الغَيْمِ حَتّى مالَهُ جُوَبُ[1]

وأَغْبَاشُ اللَّيْلِ : : بَقَاياهُ . والسِّينُ لُغَةٌ فيـه : عن يَعْقُوبَ ، وذَكَرَ شَمِرٌ الـكَلِمَاتِ الَّتِـى جـاءَتْ بالشِّيـن والسِّين ، وهِـىَ تِسْعَةٌ ، وزادَ الصَّاغَانِىّ ثمَانِى [عشرة] كلمـة[2] أُخْـرَى ، فلْيُرَاجَعْ فى العُبَابِ فى هٰذِهِ المـادَّةِ[3] .

(١) اللسان .

(١) ديوانه ٢٢ واللسان والصحاح والعباب ومادة (طرق) ومادة (قلق) .

(٢) فى مطبوع التاج «ثمانى كلمات» والزيادة والتغيير منا تبعا للعدد الذى أورده صاحب العباب وسيأتى فى الهامش التالى.

(٣) فى العباب جاء ما يأتى :

قال شمر : جاءت حروف كثيرة بالسين والشين فى معنى واحد، قالوا للكلاب =

(والغَابِشُ : الغَاشُّ) والخَادِعُ ، يُقَال غَبَشَنِي يَغْبِشُنِي ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : خَدَعَنِي . وغَبَشَه عن حَاجَتِهِ خَدَعَهُ عَنْها ، كَمَا نَقَلَه اللِّحْيَانِيّ .

(و) الغَابِشُ : (الغَامِشُ) ، هٰكذا فِي النُّسَخِ ، والصَّوَابُ : الغَاشِمُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ما أَنا بِغَابِشِ النَّاسِ ، أَيْ ما أَنَا بغاشِمِهِمْ ، أَوغَاشِّهِمْ . وقَال أَبُو مالِكٍ : غَبَشَهُ وغَشَمَهُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ .

(وتَغَبَّشَه : ظَلَمَه) ، أَوْ رَكِبَهُ بالظُّلْمِ ؛ لأَنَّ الظُّلْمَ ظُلْمَةٌ ، وفِي الحَدِيثِ : « الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ القِيَامَةِ » قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحْتَ ذا بَغْيٍ وذَا تَغَبُّشِ
وذا أَضالِيلَ وذا تَأَرُّشِ (١)

(أَوْ) تَغَبَّشَهُ ، إِذا (ادَّعَى قِبَلَه دَعْوَى بَاطِلَةً) ، قالَهُ الأَصْمَعِيّ ، والعَيْنُ لُغَةٌ فيه .

(ولَيْلٌ أَغْبَشُ ، وغَبِشٌ) ، ككَتِفٍ : أَيْ (مُظْلِمٌ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(وغُبْشَانُ ، بالضَّمِّ : اسْمٌ) ، هُوَ مِنْ ذٰلِك .

(وأَبُو غَبْشَانَ) ، بالفَتْحِ ، (ويُضَمُّ) ، وهُوَ المَشْهُورُ : (خُزَاعِيٌّ) ، وهُوَ المُحْتَرِشُ بن حُلَيْلِ بن حُبْشِيَّةَ بنِ

= إذا خَرِقَتْ فلم تدن للصيد : عَرِمت وعَرِشَت . وجاءنا بسَرَاة إبله وشراتها . وجَاحَسَ عنه وجاحَشَ عنه . وسُدْفة من الليل وشُدْفة منه . ورَوْثم ورَوْثم . وتَسْمِيت العاطس وتَشْمِيته . وسَنَاسِنُ وشَنَاشِنُ لرؤوس العظام . وسَوْذق وشَوْذَق ، للصَّقْر ، وسمّرت وشمّرت . قال : وذلك لأن العرب لا تعرف الهجاء ، فإذا قربت مخارج الحروف أدخلوها عليها وأبدلوها منها . وزاد الصغاني مؤلف هذا الكتاب ، رحمه الله تعالى كلمات وهي : سباط وشباط . والسطرنج والشطرنج . والبرساء والبرشاء . والجعسوس والجعشوش . والبرنساء والبرنشاء . والحق الحسّ بالإس ، والحس بالإش . والدنقسة والدنقشة . والرعوس والرعوش . والقدعوس والقدعوش . والنخس والنخش . والنهس والنهش . والإرعاس والارتعاس والإرعاش والارتعاش . وانتسف لونه وانتشف ، وحمس الرجل وحمش . وتنسّمت منه علما وتنشّمت . وتسعسع الشهرُ وتشعشع . ومنبر مسكوك ومشكوك . وارتسم وارتشم أي خَتَم » .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

سَلُول بنِ كَعْبِ بن عَمْرٍو ،(كَان يَلِى سِدَانَةَ الكَعْبَةِ قَبْلَ قُرَيْش ، فاجْتَمَعَ مَعَ قُصَىّ) بنِ كِلاَب (فى شُرْب) ، أَىْ مَجْلِسِ شُرْبٍ (بالطَّائِف ، فَأَسْكَرَهُ قُصَىٌّ ، ثُمَّ اشْتَرَى المَفَاتِيحَ منهُ بِزِقِّ خَمْرٍ ، وأَشْهَدَ عَلَيْه ، ودَفَعَها لابْنِهِ عَبْدِ الدَّارِ) ، جَدِّ بَنِى شَيْبَةَ ، (وطَيَّرَ بِهِ إِلَى مَكَّةَ ، فأَفَاقَ أَبوغَبْشَانَ) من سَكْرَتِهِ (أَنْدَمَ من الكُسَعِىِّ) ، لَمَّا اسْتَبَانَ النَّهَارَ ، (فضُرِبَتْ بِهِ الأَمْثَالُ فى الحُمْقِ ، والنَّدَامَةِ ، وخَسَارَةِ الصَّفْقَةِ) ، فقِيلَ : « أَحْمَقُ من أَبِى غَبْشَانَ » ، و « أَنْدَمُ مِنْ أَبِى غَبْشَانَ » ، و « أَخْسَرُ من أَبِى غَبْشَانَ » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الغُبْشَةُ :مِثْلُ الدُّلْمَةِ فى أَلْوَانِ الدَّوَابِّ ، وهُوَ أَغْبَشُ ، وهِىَ غَبْشَاءُ ، ويَكُونُ الغَبَشُ ، مُحَرَّكَةً ، فى أَوَّلِ اللَّيْلِ[1] .

(١) قوله : « والغبشة مثل الدلمة .. الخ » لفظه فى اللسان « والغُبْشَة : مثل الدُّلْمَة فى ألوان الدواب ، والغَبَش : مثل الغَبَس ، والغَبَس بعد الغَلَس قال وهى كلها فى آخر الليل ، ويكون الغَبَس فى أول الليل » ويبدو أن فيما نقله المصنف سقطا وتمامه ماتقدم.

والغُبَاشِيُّونَ ، بالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ بَنِى الحَسَنِ .

وبَنُو المُغَبِّش ، كمُحَدِّث ، مِنْهُم شَيْخُنَا الصَّالِحُ الصُّوفِىُّ العمالجِىّ بن المُغَبِّش .

[غ ر ش] *

(الغَرْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هُوَ (ثَمَرُ شَجَرٍ) ، يَمَانِيَة ؛ قالَ : ولا أَحُقُّهُ ، ونَقَلَه فى العُبَابِ ، عن العَزِيزِىِّ .

[غ ش ش] *

(غَشَّهُ) يَغُشُّه غَشًّا[1] : (لَمْ يَمْحَضْهُ النُّصْحَ ، وأَظْهَرَ لَهُ خِلافَ ما أَضْمَرَهُ) ، وهُوَ بعَيْنِه عَدَمُ الإِمْحاضِ فى النَّصِيحَة ، فلا حاجَةَ إِلَى إِيرَادِهِ ، (كغَشَّشَهُ) تَغْشِيشاً ، وهو مُبَالَغَةٌ فى الغِشِّ ، مَأْخُوذٌ من الغَشَش ، وهُوَ المَشْرَبُ الكَدِرُ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا» ، أَىْ لَيْسَ مِنْ أَخْلاقِنَا ولا عَلَى سُنَّتِنَا ،

(١) ضبط فى اللسان « غِشًّا » والمثبت عن الجمهرة ١/ ٩٧ ، وسيأتى قول المصنف والغِشُّ بالكسر : اسم منه .

وفى حَـديثِ أُمِّ زَرْعٍ « ولا تَمْـلأُ بَيْتَنـا تَغْشِيشاً » قَـال ابنُ الأَثِيـرِ : هٰـكذا جاءَ فى رِوَايَةٍ ، وقِيل : هُوَ من الغِشِّ ، وقيـل : [هو] (١) من النَّمِيمَةِ ، والـرِّوَايَةُ بالمُهْمَلَةِ ، وقـد ذُكِـرَ فى مَوْضِعِه ، وهُوَ غاشٌّ ، وشَىءٌ مَغْشُوشٌ .

(والغِشُّ : بالكَسْرِ : اسْمٌ مِنْهُ) .

(و) الغِـشُّ ، أَيْـضـاً : (الغِـلُّ والحِقْدُ) ، وقد غَشَّ صَدْرُه يَغِشُّ إذا غَلَّ .

(ورَجُلٌ غَشٌّ ، بالفَتْـحِ : عَظِـيمُ السُّرَّةِ) ، هٰـكذا فى النُّسَـخِ ، بضَـمِّ السِّين المُهْمَلَـة وتَشْدِيد الـراءِ ، وفى بَعْضِهـا بـكَسْرِ الشِّـين المُعْجَمَـةِ ، وكلاهُمَـا غَلَطٌ ، والصَّوَابُ : الشَّرَه ، مُحَرَّكَةً ، قالَ الراجـزُ :

* لَيْسَ بِغَشٍّ هَمُّهُ فِيمَا أَكَلْ (٢) *

وهُوَ يَجُوزُ أَنْ يَكُـونَ فَعْلاً ، وأَنْ يَـكُونَ كما ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوَيْه فى طَبٍّ وبَرٍّ ، مِنْ أَنَّهما فَعِلٌ .

(١) زيادة من اللسان والنهاية والنص فيهما .
(٢) اللسان .

(و) الغُشُّ ، (بالضَّمِّ) : الغاشُّ ، ج : غُشُّونَ) ، قال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ :

مُخَلَّفُونَ ويَقْضِى النّاسُ أَمْرَهُـمُ
غُشُّو الأَمَانَةِ صُنْبُورٌ فصُنْبُورُ (١)

قال الأَزْهَرِىُّ : ولا أَعْرِفُ لَهُ جَمْعاً مُكَسَّرًا ، والرِّوايَـةُ المَشْهُـورَةُ « غُشُّو الأَمَانَةِ » بالسِّينِ المُهْمَلَة . وقَدْ تَقَدَّم .

(و) الغُشُّ : (ع ، م) ، أَىْ مَوْضِـعٌ معـروفٌ ، ولَمْ أَرَهُ فى كِتَابٍ إِنْ لَـمْ يَكُنْ تَصْحِيفاً ، فانظُرْهُ . (و) الشَّىْءُ (المَغْشُوشُ) ، أَى (الغَيْرُ الخَالِصِ) ، مِن الغِشِّ .

(والغَشَـشُ ، مُحَـرَّكَةً : الـكَـدِرُ المَشُوبُ) ، هٰـكذا فى النُّسَـخِ ، أَو هـو المَشْـرَبُ الكَـدِرُ ، كما هُوَ نَصُّ ابـنِ الأَنْبَـارِىِّ ، ونَقَلَه هٰكـذا الأَزْهَرِىُّ والصَّاغَانِـىُّ ، قِيلَ : ومنـه أُخِذَ الغِشُّ نَقِيضِ النُّصْـحِ ، وأَنشد ابنُ الأَعْرَابِـىِّ :

* ومَنْهَلٍ تَرْوَى بِهِ غَيْرِ غَشَشْ (٢) *

(١) ديوانه ٤٥ واللسان ومادة (صنبر) وفى مطبوع التاج « لصنبور » والصواب مما سبق .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

أَيْ غَيْرِ كَدِرٍ ولا قَلِيلٍ .

(ولَقِيتُه غَشَاشاً ، بالكَسْرِ ، والفَتْحِ ،) ، أَيْ (عَلَى عَجَلَةٍ) . وكذا لقِيتُه على غِشَاشٍ ، حَكاهَا قُطْرُب ، وهِيَ كِنَانِيَّة ، وأَنْشَدَت مَحْمُودَةُ الكِلابِيَّةُ :

وما أَنْسَى مَقَالَتَهَا غَشَاشاً
لَنَا واللَّيْلُ قَدْ طَرَدَ النَّهَارَا

وَصَاتَكَ بالعُهُودِ وقد رَأَيْنَا
غُرَابَ البَيْنِ أَوْكَبَ ثُمَّ طَارَا[1]

(أَوْ عِنْدَ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ) ، حَكاهُ اللَّيْثُ ، وقد أَنْكَرَه الأَزْهَرِيُّ ، وقالَ : هٰذا بَاطِلٌ ، وإِنَّمَا يُقَالُ : لَقِيتُه[2] عَشَاشاً وعَلَى عَشَاشٍ[2] ، إِذا لَقِيتَه عَلَى عَجَلَةٍ ، (أَوْ) لَقِيَه غَشَاشاً ، أَيْ (لَيْلاً) ، وهُوَ قَرِيبٌ من قَوْلِ اللَّيْثِ .

والغِشَاشُ ، بالكَسْرِ وَحْدَهُ : أَوَّلُ الظُّلْمَةِ وآخِرُهَا .

(و) يُقَالُ : (شُرْبٌ[3] غِشَاشٌ ، بالكَسْرِ) ، أَي (قَلِيلٌ) ، لكَدَرِه ، وكذٰلك يَوْمٌ غِشَاشٌ ، (أَو) شُرْبٌ غِشَاشٌ : (عَجِلٌ ، أَو) شُرْبٌ غِشَاشٌ : (غَيْرُ مَرِيءٍ) ، لأَنَّ المَاءَ لَيْسَ بِصَافٍ ولا يَسْتَمْرِئُه شارِبُه ، وهٰذا عن الأَزْهَرِيِّ .

(وأَغْشَشْتُه عن حَاجَتِهِ : أَعْجَلْتُه) ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاعِ .

(وجَاءُوا مُغَاشِّينَ لِلصُّبْحِ : مُبَادِرِينَ) ، هُنَا نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ ، وقَلَّدَهُ المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، والصَّوابُ أَنَّه بالعَيْنِ المُهْمَلَةِ ، وقَدْ أَشَرْنَا إِلَيْه ، ثُمَّ رَأَيْتُ الزَّمَخْشَرِيَّ ذَكَرَه هُنَا ، وكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي العَيْنِ .

(واغْتَشَّهُ واسْتَغَشَّهُ : ضِدُّ انْتَصَحَه واسْتَنْصَحَه ، أَو ظَنَّ بِه الغِشَّ) ، أَوْ عَدَّه غَاشًّا ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

فَقُلْتُ وأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لَيْتَنِي
وكُنْتُ امْرَءًا أَغْتَشُّ كُلَّ عَذُولِ[1]

وقال غيرُه :

أَيارُبَّ مَنْ تَغْتَشُّه لَكَ نَاصِحٌ
ومُنْتَصِحٍ بالغَيْبِ غَيْرُ أَمِينِ[2]

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) كذا فى مطبوع التاج بمهملة فيهما ، وهو فى اللسان عنه بالغين المعجمة .
(٣) ضبطه فى القاموس بكسر الشين والضبط هنا عن اللسان وعن التكملة بضمة فوق الشين .

(١) ديوانه ٢ / ٢٥٠ ، واللسان وأنشد بيتا بعده .
(٢) اللسان ، والأساس وفيه : « ألا ربّ . . » وفيه « مُؤْتَمَنٍ » بدلا من « ومنتصح » .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَغَشَّهُ إِغْشَاشاً : أَوْقَعَه فى الغِشِّ .

وجَمْعُ الغاشِّ غَشَشَةٌ وغَشَّاشَةٌ .

وفِضَّةٌ مَغْشُوشَةٌ : مَخْلُوطَةٌ بالنُّحَاسِ .

[غ ط ر ش] *

(غَطْرَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ[1] : غَطْرَشَ (اللَّيْلُ بَصَرَهُ) ، أَىْ (أَظْلَمَ عَلَيْه) . وقال الأَزْهَرِىُّ : (فغَطْرَشَ بَصَرُه) : أَظْلَمَ (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) ، فالمُتَعَدِّى عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، واللَّازِمُ عن الأَزْهَرِىِّ .

(والتَّغَطْرُشُ : التَّعامِى عَنِ الشَّىْءِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وكَذَلِكَ الغَطْرَشَةُ .

وفُلانٌ آذَانُه عن الحَقِّ مُغَطْرِشَةٌ ، مِنْ ذَلِكَ ، لا تُذْعِنُ لِلْحَقِّ .

[غ ط ش] *

(غَطَشَ اللَّيْلُ يَغْطِشُ ، أَظْلَمَ) ، عن الزَّجَّاجِ ، (كأَغْطَشَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ولَيْلٌ غَاطِشٌ : مُظْلِمٌ .

(١) فى التكملة : وقال الأزهرىّ .

وقال الأَصْمَعِىُّ : الغَطْشُ : السَّدَفُ : يقالُ : أَتَيْتُه غَطْشاً ، وقَدْ أَغْطَشَ اللَّيْلُ .

وجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ[1] الغَطْشَ مُعَاقِباً لِلْغَبَشِ .

(وأَغْطَشَه اللهُ تَعَالَى) : أَظْلَمَه ، قالَهُ الفَرَّاءُ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ .

(و) غَطَشَ (فُلانٌ) يَغْطِشُ ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، (غَطْشاً) ، بالفَتْحِ ، (وغَطَشَاناً) ، بالتَّحْرِيكِ ، إذا (مَشَى رُوَيْدًا مِنْ مَرَضٍ) بعَيْنِه ، (أَو كِبَرٍ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والغَطَشُ) فى العَيْنِ ، (مُحَرَّكَةً) : شِبْهُ (الغَمَشِ) ، وقَد غَطِشَ غَطَشاً ، وهو أَغْطَشُ ، وغَطِشٌ ، وامْرَأَةٌ غَطْشَى ، بَيِّنَا الغَطَشِ .

(وفَلاَةٌ غَطْشاءُ : لا يُهْتَدَى لَهَا) ، والَّذِى حَكاه كُرَاع : فَلاةٌ غَطْشَى ، مَقْصُورٌ ، أَى مُظْلِمَةٌ ، حَكاهَا مع

(١) فى اللسان : « أبو تُراب » وقد نبّه أيضا عليه مصحح مطبوع التاج .

غطش

ظَمْأَى ، وغَرْثَى ، ونَحْوِهما مِمَّا قَدْ عُرِفَ أَنَّه مَقْصُورٌ ، ومِثْلُه فى الصِّحاح ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

ويَهْمَاءَ باللَّيْلِ غَطْشَى الفَلا
ةِ يُؤْنِسُنِى صَوْتُ فَيَّادِهَا[1]

وحَكَى أَبُو عُبَيْد عن الأَصْمَعِىّ : فَلاةٌ غَطْشَى : غَمَّةُ[2] المَسَالِك ، لا يُهْتَدَى فِيهَا ، وقال الأَصْمَعِىُّ فى باب الفَلَوَات : الأَرْضُ اليَهْماءُ : الَّتِى لا يُهْتَدَى فِيهَا لطَرِيقٍ ، والغَطْشَى مِثْلُه ، فاقْتِصارُ المُصَنِّفِ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَى المَمْدُودِ قُصورٌ ، وفى العُبَاب : إِنْ أَخَذْتَ الغَطْشَى من غَطْشَاءِ اللَّيْلِ كَتَبْتَه بالأَلِف ، والأَصْلُ غَطْشَاءُ كعَمْيَاءَ فصُرِف[3] للضَّرُورَة ، ولَوْ كانَ قَدْ جاءَ غَطْشانُ لِلْمُظْلِمِ كانَت أَلِفَ تَأْنِيثٍ وكُتِبَتْ بالياءِ .

(وغَطِّشْ لِى شَيْئاً) حَتَّى أَذْكُرَ ، أَى (افْتَحْ لِى) ، وقَالَ اللِّحْيَانِىّ : غَطِّشْ لِى شَيْئاً ، ووَطِّشْ لِى شَيْئاً ، أَى افْتَحْ لِى (شَيْئاً ووَجْهاً) ، واسْمِتْ لِى سَمْتاً .

وغَطِّشْ لِى (و) وَطِّشْ لِى ، أَىْ (هَيِّئْ لِى وَجْهَ العَمَلِ والرَّأْىِ والكَلامِ) ، من لُغَةِ أَبِى ثَرْوَانَ .

(وتَغَاطَشَ) عَنِ الأَمْرِ : (تَغافَلَ) عَنْهُ ، وكَذَلِكَ تَغاطَسَ ، نَقَلَه أَبُو سَعِيد الضَّرِيرُ .

وقَالَ الجَوْهَرِىُّ : التَّغاطُشُ : التَّعَامِى عَن الشَّىْءِ (وتَغَطَّشَتْ عَيْنُه : أَظْلَمَتْ) وضَعُفَ بَصَرُهَا ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اغْطاشَّ البَصَرُ ، كاحْمارَّ : مِثْلُ غَطِشَ .

والتَّغْطِيشُ[1] : المُظْلِمُ ، وَصْفٌ

(١) (الصبح المنير) ٥٤ ، واللسان ، والصحاح والعباب . والأساس ، والمقاييس ، ٤/٤٣٠ .

(٢) هكذا أيضا فى اللسان ، وفى الأساس : غَمِيَّة » .

(٣) كذا فى مطبوع التاج ، ولعل الصواب « فقصر » وقد نبه أيضا عليه مصححه .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى التكملة بعد إنشاد البيت التالى هو : « أراد : بالنظر المظلم ، أقام المصدر مقام اسم الفاعل ، كقولهم : رجل عدل ، وضيف ، بمعنى عادل وضائف » .

بالمَصْدَرِ قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ كِبَرَهُ :

أَرْمِيهِمُ بالنَّظَرِ التَّغْطِيشِ
وهَزِّ رَأْسِي رَعْشَةَ التَّرْعِيشِ (١)

والغُطَاشُ ، بالضَّمِّ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ واخْتِلاطُه .

ولَيْلٌ غَطِشٌ ، وأَغْطَشُ : مُظْلِمٌ ، قال الأَعْشَى :

نَحَرْتُ لَهُمْ مَوْهِناً نَاقَتِي
وغَامَرَهُمْ مُوهِمٌ أَغْطَشُ (٢)

ومِيَاهُ غُطَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ : من أَسْمَاءِ السَّرَابِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قالَ ، أَبو عَلِيٍّ : وهو تَصْغِيرُ الأَغْطَشِ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ ، وذلكَ لأَنَّ شِدَّةَ الحَرِّ تَسْمَدِرُّ فيه الأَبْصَارُ ، فتَكُونُ كالظُّلْمَةِ ، ونَظِيرُه صَكَّةُ عُمَيٍّ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فى تَقْوِيَةِ ذلكَ :

ظَلِلْنَا نَخْبِطُ الظَّلْمَاءَ ظُهْرًا
لَدَيْهِ والمَطِيُّ لَهُ أُوارُ (٣)

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والعباب والتكملة وفى مطبوع التاج واللسان : « أريهم بالنظر » والمثبت من الديوان والتكملة .

(٢) الصبح المنير ٢٤٧ أورده ناشره مفردا فيما ينسب إلى الأعشى .

(٣) اللسان .

وأَغْطَشُوا : دَخَلُوا فى الظَّلامِ .

وأَبُو المُغَطِّشِ الحَنَفِيُّ ، كمُحَدِّثٍ : شاعِرٌ ، كَذا ضَبَطَهُ ابنُ جِنِّى .

[غ ط م ش] *

(الغَطَمَّشُ ، كعَمَلَّسٍ : الكَلِيلُ البَصَرِ) من الرِّجَالِ .

وعَيْنٌ غَطَمَّشٌ : كَلِيلَةُ النَّظَرِ ، قال الأَخْفَشُ : وهُوَ من بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ مِثْلُ عَدَبَّسٍ ، ولَوْ كانَ من بَنَاتِ الخَمْسَةِ وكانَتِ الأُولَى نُوناً لأُظْهِرَتْ ؛ لئَلاَّ يَلْتَبِسَ بمِثْلِ عَدَبَّسٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الغَطَمَّشُ : (الظَّلُومُ الجافِي) ، كَذا فى التَّكْمِلَةِ ، وفى اللِّسَانِ : الظَّالِمُ الجائِرُ ، وقالَ أَبو سعيد : تَغَطْمَشَ عَلَيْنَا تَغَطْمُشاً ، أَيْ ظَلَمَنَا ، (و) بِهِ سُمِّيَ (الأَسَدُ) غَطَمَّشاً ، (لأَنَّه يَظْلِمُ ويَجُورُ ، ويَكْسِرُ ما نَالَه) . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : لأَنَّه يَتَغَطْمَشُ ، أَيْ يَكْسِرُ كُلَّ ما أَصَابَتْه يَدَاه ، والأَوَّلُ قَوْلُ أَبِي (١) سَهْلٍ الهَرَوِيِّ ، قِيلَ : وبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ غَطَمَّشاً .

(١) فى مطبوع التاج «ابن أبى سهل» والمثبت من العباب .

(وأَبُو الغَطَمَّشِ : شاعِرٌ أَسَدِيٌّ) .

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1] : (غَطْمَشَهُ) غَطْمَشَةً ، (أَخَذَه قَهْرًا) . وقَالَ ابنُ فارِسٍ: الغَطْمَشُ مِمَّا زِيدَتْ فيه المِيمُ ، والأَصْلُ الغَطَشُ ، وهُوَ الظُّلْمَةُ .

والجائِرُ يَتَغَاطَشُ عَنِ الظُّلْمِ ، أَيْ يَتَعَامَى .

وفَاتَهُ : الغَطَمَّشُ الشَّاعِرُ الضَّبِّيُّ ، وهُوَ الغَطَمَّشُ بنُ عَمْرِو بنِ عَطِيَّةَ ، وهُوَ مِنْ بَنِي شَقِرَةَ بنِ كَعْبِ بنِ ضَبَّةَ ، وقال ابنُ الكَلْبِيِّ : هو من بَنِي مُعَاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ بنِ ضَبَّةَ .

وأَبو الغَطَمَّش بن زَنْمِرْدَةَ الحَنَفِيُّ : آخِرُ مَرَّ ذِكْرُه فى كَنْدَشَ ، وهُوَ فى آخِرِ الحَمَاسَة[2] .

(١) فى الجمهرة ٣ / ٣٤٤ : « الغَطْمَشَة : الأخذ قهرًا ، وبه سمى غَطَمَّش » وانظر أيضا الجمهرة ٣ / ٣٧٠ و٤٦٢ .

(٢) الصواب أن يقول : « يأتى ذكره » لأنه يرد فى فصل الكاف من باب الشين ، هذا والشعر المروى له فى الحماسة بشرح المرزوقى « لأبى الغطمش » وفى شرح التبريزى « لأبى الغطمش الحنفى » فى هجاء « زنمردة » ونستبعد أن تكون أمه ، وقد أورد الشارح بعضه فى (كندش) .

[غ ف ش]

(الغَفَشُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (غَمَصٌ[1] فِي العَيْنِ) ، عن ابن عَبَّادٍ .

[غ م ش] *

(غَمِشَ ، كَفَرِحَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَى (أَظْلَمَ بَصَرُهُ من جُوعٍ أَو عَطَشٍ) ، فهو غَمِشٌ ، والعَيْنُ لُغَةٌ فيه ، وزَعَم يَعْقُوب أَنَّهَا بَدَلٌ .

(أَو) العَمَشُ (بالمُهْمَلَة : سُوءُ بَصَرٍ أَصْلِيٌّ ، و) الغَمَشُ (بالمُعْجَمَةِ : عارِضٌ ثُمَّ يَذْهَبُ) .

وتَغَمَّشَ[2] بِدَعْوَى باطِلٍ : ادَّعَاهَا ، لُغَةٌ فى العَيْنِ .

[غ ن ش]

(أَبو غُنَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ) ، بالنُّونِ ،

(١) فى مطبوع التاج «عمص» والمثبت من القاموس والتكملة .

(٢) لفظه فى اللسان « وتغمّشنى بدعوى باطل ادّعاها علىّ » .

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِيُّ : هُوَ اسْمُ (شاعِرٍ) جاهِلِيٍّ ، قالَ الصّاغَانيُّ : هُوَ (أَحَدُ بَنِي مَبْذُول بن لُؤَيّ) بنِ عامِرِ بنِ عُلَيْمِ بنِ دُهْمانَ .

(و) يُقَال : (ما بَقِيَ من إبِلِه غُنْشُوشٌ) ، بالضَّمّ ، أَى (بَقِيَّةٌ) .

(ومَالَهُ غُنْشُوشٌ) ، أَىْ (شَىْءٌ) ، هٰكَذا نَقَلَه الخارْزَنْجِيُّ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، (أَو الصَّوابُ بالعَيْنِ) المُهْمَلَةِ ، وقَدْ أَخْطَأَ الخارْزَنْجِيُّ فى إيرادِه فى الغَيْنِ المُعْجَمَة ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقد ذَكَرَهُ هُوَ عَلَى الصِّحَّةِ فى العَيْنِ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

غَنُّوشٌ ، كتَنُّورٍ : اسْمٌ .

[غ ن ب ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ علَيْه :

غَنْبَشٌ ، كجَعْفَرٍ : اسْمٌ ، أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ .

(فصل الفاء مع الشين)

[ف ت ش] *

(الفَتْشُ ، كالضَّرْبِ ، والتَّفْتِيشُ : طَلَبٌ فى بَحْثٍ) ، قالَهُ اللَّيْثُ وابنُ فارِسٍ ، ويُقَالُ : فَتِّشْ ولا تُفَتِّشْ ، أَى ابْحَثْ ولا تَسْتَرْخِ .

وقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التاءُ والشِّينُ مَعَ الفاءِ ، أُهْمِلَتْ ، وكَذٰلِكَ حالُهما مع القافِ والكافِ واللّامِ .

[ف ج ش] *

(فَجَشَهُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : أَىْ (شَدَخَهُ) يَمَانِيَة ، وفَجَشْتُ الشَّىْءَ بيَدِى .

(و) فَجَشَ (الشَّىْءَ : وَسَّعَهُ) ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ فى الرُّبَاعِيِّ ، كَما سَيَأْتِى إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فى «ف ن ج ش» .

[ف ح ش] *

(الفَاحِشَةُ : الزِّنَا) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وابنُ الأَثِيرِ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُه تَعَالى

﴿ إلاّ أَنْ يَأْتِينَ بفاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ [1] ﴾ قالُوا : هُوَ أَنْ تَزْنِيَ فَتُخْرَجَ للْحَدِّ ، وقيلَ: هُوَ خُرُوجُها من بَيْتِهَا بغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا ، وقَالَ الشّافِعِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى : هُوَ أَنْ تَبْذُوَ عَلَى أَحْمَائِهَا بذَرَابَةِ لِسَانِهَا فتُؤْذِيَهُم . (و) قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الفُحْشِ والفاحِشَةِ والفاحِشِ فى الحَدِيثِ ، وهُوَ كُلُّ (ما يَشْتَدُّ قُبْحُه مِنَ الذُّنُوبِ) والمَعَاصِي .

(و) قِيلَ : كُلُّ ما نَهَى اللهُ عَزَّ وجَلَّ عَنْهُ) فَاحِشَةٌ ، وقيلَ : كُلُّ خَصْلَةٍ قَبيحَةٍ فهِيَ فَاحِشَةٌ مِنَ الأَقْوَالِ والأَفْعَالِ ، وقِيلَ : كُلُّ أَمْرٍ لا يَكُونُ مُوَافِقاً للْحَقِّ والقَدْرِ ، فهو فَاحِشٌ ، وأَمَّا قولُ اللهِ تَعالَى ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُم الفَقْرَ ويَأْمُرُكُمْ بالفَحْشَاءِ ﴾ [2] قال المُفَسِّرُون : أَيْ يَأْمُرُكُم بأَن لا تَتَصَدَّقُوا ، (و) قِيلَ : (الفَحْشَاءُ) ها هنا (البُخْلُ فى أَداءِ الزَّكَاةِ ، و) مِنْهُ (الفَاحِشُ : البَخِيلُ) ، وقالَ طَرَفَةُ :

أَرَى المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ ويَصْطَفِي
عَقِيلَةَ مالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ [1]

وقيلَ : الفَاحِشُ : هوالبَخِيلُ (جِدًّا) .

(و) قَدْ يَكُونُ الفَاحِشُ بِمَعْنَى (الكَثِيرِ الغَالِبِ) ، ومنه حَدِيثُ بَعْضِهِم ، وقَدْ سُئِلَ عن دَمِ البَرَاغِيثِ ، فقالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً فَلاَ بَأْسَ بِهِ ، وكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قَدْرَه وحَدَّهُ فَهُوَ فَاحِشٌ ، (وقَدْ فَحُشَ) الأَمْرُ ، (ككَرُمَ ، فُحْشاً) ، بالضَّمِّ ، وتَفَاحَشَ .

(و) قَدْ يَكُونُ (الفُحْشُ) بمَعْنَى (عُدْوَانِ الجَوَابِ) ، أَيِ التَّعَدِّى فيه ، وفى القَوْلِ ، (ومنه) الحَدِيثُ («لا تَكُونِى فَاحِشَةً») وفى رِوَايَةٍ «لا تَقُولِى ذٰلِكَ فإِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفَاحُشَ» قَالَهُ (لِعَائِشَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْها) ، فلَيْسَ الفُحْشُ هُنَا مِنْ قَذَعِ الكَلاَمِ ورَدِيئِهِ ، والتَّفاحُشُ : تَفاعُلٌ منه .

(١) سورة النساء الآية ١٩ .
(٢) سورة البقرة الآية ٢٢٨ .

(١) ديوانه ٣١ ، واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٤/٤٧٨ .

(ورَجُلٌ فَاحِشٌ) ذُو فُحْشٍ وخَنًا من قَوْلٍ وفِعْلٍ.

(وفَحّاشٌ)، كشَدّادٍ: كَثِيرُ الفُحْشِ.

(وأَفْحَشَ) الرَّجُلُ إفْحَاشاً وفُحْشاً، عَن كُرَاع واللِّحْيَانِيّ: (قَالَ الفُحْشَ). والصَّحِيحُ أَنَّ الفُحْشَ الاسْمُ، وكَذَا فَحَّشَ عَلَيْهِ فِي المَنْطِق: إذا قَالَ قَوْلاً فاحِشاً.

(وتَفَاحَشَ: أَتَى بِهِ)، أَيْ بالفُحْشِ مِنَ القَوْلِ (وأَظْهَرَه)، ومِنْه: «إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفُحْشَ ولا التَّفاحُشَ».

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الفَوَاحِشُ: جَمْعُ الفَاحِشَةِ.

والفَحْشَاءُ: اسْمُ الفَاحِشَة، وقد فَحَشَ، كمَنَعَ، كَمَا فِي خُلاصَة المُحْكَم تَبَعاً لأَصْلِه، وذَكَرَهُ شُرّاحُ الفَصِيح، وأَفْحَشَ.

والمُتَفَحِّشُ: الَّذِي يَتَكَلَّفُ سَبَّ النَّاسِ ويَتَعَمَّدُه، والَّذِي يَأْتِي بالفَاحِشَةِ المَنْهِيِّ عَنْهَا.

والفَحَاشَةُ: مَصْدَرُ فَحُشَ ككَرُمَ.

وتَفاحَشَ الأَمْرُ: مِثْلُ فَحُشَ.

وتَفَحَّشَ فِي كَلامِه، وتَفَحَّشَ عَلَيْهِم بلِسانِه، إذا بَذَا.

وتَفَحَّشَ بالشَّيْءِ تَفَحُّشاً: شَنَّعَ[1].

وقالَ ابنُ بَرِّيّ: الفَاحِشُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ طَرَفَةَ، وفُسِّرَ المُتَشَدِّدُ بالبَخِيلِ.

وقَالَ ابنُ جِنِّي: وقالُوا فَاحِشٌ وفُحَشَاءُ، كجاهِلٍ وجُهَلاءَ، حِينَ كانَ الفُحْشُ ضَرْباً من ضُرُوبِ الجَهْلِ، ونَقِيضاً للحِلْمِ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

* وهَلْ عَلِمْتِ فُحَشَاءَ جَهَلَهْ[2] *

وفَحُشَتِ المَرْأَةُ: قَبُحَتْ، وكَبِرَتْ، حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ، وأَنْشَدَ:

وعَلِقْتَ تُجْرِيهِمْ عَجُوزَكَ بَعْدَمَا
فَحُشَتْ مَحَاسِنُهَا عَلَى الخُطَّابِ[3]

(١) لفظه فى اللسان: «وفحّش بالشيء: شنّع».
(٢) اللسان.
(٣) اللسان.

[ف خ ش]

(فَخَشَ الأَمرَ، كمَنَعَ)، بالخاء، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ، وقالَ الصّاغَانِيُّ: أَيْ (ضَيَّعَه)، عن ابنِ عَبّادٍ.

قُلْتُ: وكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ فَشَخَه.

[ف د ش] *

(فَدَشَ رَأْسَهُ) بِالحَجَرِ فَدْشاً، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: أَيْ (شَدَخَهُ).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (رَجُلٌ فَدْشٌ مَدْشٌ)، أَي بالفَتْحِ فِيهِمَا، كَمَا يَقْتَضِيه سِياقُهُ، وضَبَطَه الصّاغَانِيُّ ككَتِفٍ[1] فِيهِما، وهُوَ الصَّوابُ، أَي (أَخْرَقُ).

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

امْرَأَةٌ فَدْشَاءُ، كَمَدْشاءَ: لا لَحْمَ عَلَى بَدَنِهَا.

والفَدْشُ: أُنْثَى العَنَاكِبِ عَنْ كُرَاعٍ، وكَأَنَّه لُغَةٌ فِي السِّينِ، وقَدْ ذُكِرَ.

[ف ر ش] *

(فَرَشَ)[1] الشَّيْءَ يَفْرُشُهُ، بالضَّمِّ (فَرْشاً وفِرَاشاً: بَسَطَه).

(و) قال الجَوْهَرِيُّ: يُقَال: (فَرَشَه أَمْرًا)، إِذا (أَوْسَعَهُ إِيّاهُ) وبَسَطَهُ لَهُ كُلَّهُ، وهُوَ مَجَازٌ، وبه فَسّر ابنُ أَبِي الحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ البَلاغَةِ قَوْلَ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه «وفَرَشْتُكُم المَعْرُوفَ» يُقَال: فَرَشْتُه كَذَا، أَيْ أَوْسَعْتُه إِيّاه واسْتَقْرَبَه[2] شَيْخُنَا.

(و) من المَجَازِ: (هُوَ كَرِيمُ المَفَارِشِ)، إِذا كانَ (يَتَزَوَّجُ الكَرَائِمَ) من النِّسَاءِ.

(والفَرْشُ: المَفْرُوشُ مِنْ مَتَاعِ البَيْتِ).

(٤) هو مضبوط فى اللسان ضبط قلم بفتح فكسر أيضا.

(١) فى نسخة من القاموس «فَرَشَه».

(٢) لعلها «واستغربه».

فرش

(و) الفَرْشُ : (الزَّرْعُ إذا فُرِشَ) عَلَى الأَرْضِ ، هٰكَذا فى النُّسَخِ كعُنِىَ ، والصَّوَابُ إذا فَرَّشَ ، بالتَّشْدِيدِ ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ فى نُسَخِ الصِّحاحِ ، وهُوَ مجازٌ . وقِيلَ : الفَرْشُ : الزَّرْعُ إذا صارَتْ لَهُ ثَلاثُ وَرَقَاتٍ وأَرْبَعٌ .

(و) الفَرْشُ : (الفَضَاءُ الوَاسِعُ) مِنَ الأَرْضِ . وقِيلَ : هِىَ أَرْضٌ تَسْتَوِى وتَلِينُ وتَنْفَسِحُ عَنْهَا الجِبَالُ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الفَرْشُ : الغَمْضُ مِنَ الأَرْضِ فِيهِ العُرْفُطُ والسَّلَمُ .

(و) الفَرْشُ : (المَوْضِعُ) الَّذِى (يَكْثُرُ فِيهِ النَّبَاتُ) .

(و) من المَجَازِ : الفَرْشُ : (صِغَارُ الإِبِلِ ، ومِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ومِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وفَرْشاً﴾ (١) ، قالَ الفَرَّاءُ : الحَمُولَةُ : ما أَطاقَ العَمَلَ والحَمْلَ ، والفَرْشُ : صِغَارُهَا ، وقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ الفَرْشَ : صِغَارُ الإِبِلِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ أُذَيْنَةَ : « فى الظُّفُرِ فَرْشٌ من الإِبِلِ » (و) قَالَ اللَّيْثُ : الفَرْشُ : (الدِّقُّ والصِّغارُ[1] من الشَّجَرِ والحَطَبِ) ويقال : ما بِهَا إِلاَّ فَرْشٌ من الشَّجَرِ ، وهو مَجاز .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : فَرْشٌ من عُرْفُطٍ ، وقَصِيمَةٌ من غَضًى ، وأَيْكَةٌ من أَثْلٍ ، وغالٌّ من سَلَمٍ ، وسَلِيلٌ من سَمُرٍ ، وأنشد :

* كمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الفَرْشَا[2] *

ثمَّ فَسَّرَه فقال : إنَّ الإِبِلَ إذا أَكَلَت العُرْفُطَ والسَّلَم اسْتَرْخَتْ أَفْوَاهُهَا ، (كُلّ ذٰلِكَ لا وَاحِدَ لَهُ) أى الواحِدُ والجَمِيعُ فى ذٰلِكَ سَوَاءٌ ، وبِهِ يُجْمَعُ بَيْنَهُ وبَيْنَ قَوْلِ الفَرَّاءِ الَّذِى نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ : لَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِجَمْعٍ . فإِنَّ شَيْخَنَا كانَ اسْتَشْكَلَه ، وقال : قَضِيَّة قَولِ المصنِّف أَنَّه جَمْعٌ لَيْسَ لَهُ مُفْرَدٌ ،

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٢ .

(١) فى القاموس « والدِّقُّ الصِّغَارُ » من غير واو العطف ، وفى اللسان : « وفَرْشُ الحطب والشجر : دقه وصغاره » .

(٢) اللسان : وأنشد مشطورين قبله . والتكملة والعباب .

وقَضِيَّةُ قَوْلِ الفَرّاءِ إنَّهُ مُفْرَدٌ لَيْسَ لَهُ جَمْعٌ ، فتَأَمَّل .

(و) الفَرْشُ : (البَثُّ) ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : ويُحْتَمل أَنْ يَكُونَ الفَرْشُ فى الآيَةِ مَصْدَرًا ، سُمِّيَ بِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَشَهَا اللهُ فَرْشاً ، أَىْ بَثَّها بَثًّا .

(و) قَالَ بَعْضُ المُفَسِّرِينَ : إنَّ (البَقَرَ والغَنَم) من الفَرْشِ ، واسْتَدَلَّ بقولِه تَعالَى ﴿ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ ومِنَ المَعْزِ اثْنَيْنِ[1]﴾ فلَمَّا جاءَ هٰذا بَدَلاً مِنْ قَوْلِه حَمُولَةً وفَرْشاً جَعَلَهُ للبَقَرِ والغَنَمِ مَعَ الإبِلِ ، قَالَ أَبو مَنْصُورٍ ، وأَنْشَدَ عَنْ بَعْضِهِمْ ما يُحَقِّقُ قَوْلَ أَهلِ التَّفْسِيرِ :

ولَنَا الحامِلُ الحَمُولَةُ والفَرْ
شُ مِنَ الضَّأْنِ والحُصُونُ الشُّيُوفُ[2]

(و) قِيلَ : هُوَ من الإبِلِ والبَقَرِ والغَنَمِ (الَّتِى لا تَصْلُحُ إلاَّ لِلذَّبْحِ) .

(و) الفَرْشُ : (اتِّسَاعٌ قَلِيلٌ فى رِجْلِ البَعِيرِ ، وهُوَ مَحْمُودٌ) ، وإذا كَثُرَ وأَفْرَطَ الرَّوَحُ حَتَّى اصْطَكَّ العُرْقُوبانِ فهُوَ العَقَلُ ، وهُوَ مَذْمُومٌ .

ونَاقَةٌ مَفْرُوشَةُ الرِّجْلِ ، إذا كانَ فِيهَا انْحِنَاءٌ ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَد الجَعْدِيُّ :

مَطْوِيَّةَ الزَّوْرِ طَيَّ البِئْرِ دَوْسَرَةً
مَفْرُوشَةَ الرِّجْلِ فَرْشاً لَم يَكُنْ عَقَلاَ[1]

ويُقَالُ : الفَرْشُ فى الرِّجْلِ : هُوَ أَن لا يَكُونَ فِيهَا انْتِصَابٌ ولا إقْعَادٌ ، قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، أَيْضاً .

(و) مِنَ المَجَازِ : الفَرْشُ : (الكَذِبُ ، وقد فَرَشَ) ، إذا كَذَبَ ، ويُقَال : كَمْ تَفْرُشُ ، أَى كَمْ تَكْذِبُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وهو مِنْ حَدِّنَصَرَ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(١) سورة الأنعام الآية ١٤٣ .
(٢) اللسان وفية « وأنشدنى غيره ما يحقق .. » .

(١) اللسان والصحاح وفى مادة (عقل) :
« قال الجعدى يصف ناقة » والبيت فى ديوان النابغة الجعدى ١٩٥ .
وفى العباب : قال النابغة الجعدى رضى الله تعالى عنه ، وهو موجود فى شعره وأنشده ابن الكلبى فى كتاب افتراق العرب من معد لنهد بن زيد :
وحاجةٍ مثل حرّ النار داخلة
سلّيتها بكَناز ذمّرت جملا
فاقرِ الهموم إذا ضاقت مقتلة
ذات انتباذٍ من الحادى إذا رَمَلا
مطوية الزور . . . إلخ .

(و) الفَـرْشُ: (وَادٍ بَيْنَ عَمِيسٍ[1] الحَمَـائِمِ وصُخَيْـرَاتِ اليَمَامَـةِ)، هٰـكذا بالياء فى سائـر النُّسَـخِ، والصَّـوابُ الثُّمَـامَةِ[2] بضَـمِّ الثـاء المُثَلَّثَةِ، هٰـكذا نَقَلَه الصّاغَانِـىّ.

قُلْتُ: وهُـوَ بالقُرْبِ من مَلَلٍ، قُـرْبَ المَدِينَةِ، عَلَى ساكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ، ويُقَالُ له أَيْضـاً: فَرْشُ مَلَلٍ، هٰكَذَا فى كَلامِ المُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللهُ حِينَ تَعْرِيفِه بَعْضَ المَوَاضِعِ الَّتِى بَيْنَ الحَرَمَيْنِ، (نَزَلَه رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ) حِينَ مَسِيرِه إلى بَدْرٍ، وقَدْ ذَكَرَهُ أَهْلُ السِّيَرِ وعَرَّفُـوه بِمَا ذَكَرْنا، وكَذٰلِكَ عَمِيسُ الحَمَائِمِ: أَحَـدُ مَنازِلِه، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم، حِينَ سَارَ إِلَى بَدْرٍ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ.

(وفَرْشُ الجَبَا: ع[3]، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

أَهاجَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيْلِ وَاصِـبُ
تَضَمَّنَه فَرْشُ الجَبَا فالمَسَارِبُ[1]

(والفَرَاشَةُ)، بالفَتْحِ: (الَّـتِى) تَطِيـرُ، و(تَهـافَتُ فِـى السِّـرَاجِ) لإِحْـرَاقِ نَفْسِهَا، ومِنْهُ المَثَلُ «أَطْيَشُ مِـنْ فَرَاشَةٍ» (ج: فَرَاشٌ)، قـالَ اللهُ تعالَى ﴿كالفَرَاشِ المَبْثُوثِ﴾[2] قـالَ الزَّجَّاجُ: هُوَ مَا تَرَاهُ كصِغَارِ البَـقِّ يَتَهَافَتُ فى النّارِ، وقَالَ الفَرّاءُ: يُرِيدُ كالغَـوْغاءِ مِنَ الجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُـه بَعْضـاً، كَذٰلِكَ النَاسُ يَجُولُ يَوْمَئِـذٍ بَعْضُهـم فى بَعْضٍ، وأَنْشَـدَ اللَّيْثُ فى الفَرَاشِ:

أَرْدَى بِحِلْمِهِمُ الفِيَاشُ فحِلْمُهُـمْ
حِلْمُ الفَرَاشِ غَشِينَ نَارَ المُصْطَلِى[3]

(و) الفَرَاشَةُ (من القُفْلِ: ما يَنْشَبُ فيهِ)، يُقَال: أَقْفَلَ فَأَفْرَشَ، كَذَا فى الصِّحـاح، وقِيلَ: فَـرَاشُ القُفْلِ:

(١) كذا فى مطبوع التاج بالعين المهملة، ومثله فى القاموس هنا وفى (عمس) وفى معجم البلدان (غميس) بالغين المعجمة، وذكره أيضا فى رسم (عميس).

(٢) فى معجم البلدان (الفرش، وصخيرات) «وصخيرات الشمام وقيل الثمامة» وفى القاموس (صخر) «صخرات اليمام»، وفى (ثمم) صخيرات الشمام.

(٣) فى القاموس المطبوع ومطبوع التاج: (الحيا) بالحاء المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت والمثبت من اللسان ومعجم البلدان (فرش) بالجيم والباء الموحدة

(١) ديوانه ٢٠٦، واللسان والعباب ومعجم البلدان (فرش) و(جبا) وفى مطبوع التاج «فرش الحيا».

(٢) سورة القارعة الآية ٤.

(٣) ديوان جرير ٤٤٧، واللسان وانظر مادة (فيش) وفى اللسان وفى مادة (فيش): «أودى» وفى ديوانه: أزرى بحلمكم».

مَناشِبُه ، وَاحِدَتُهَا فَرَاشَةٌ ، حَكَاهَا أَبو عُبَيْد ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : لا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً .

وفَرَاشُ الرَّأْسِ : عِظَامٌ رِقَاقٌ تَلِي القَحْفَ ، كما قالَهُ الجَوْهَرِيُّ : وقِيلَ : الفَرَاشُ : عَظْمُ الحَاجِبِ ، وقِيلَ : هُوَ مارَقَّ مِنْ عَظْمِ الهَامَةِ ، وقِيلَ : كُلُّ عَظْمٍ ضُرِبَ فطَارَتْ مِنْهُ عِظَامٌ رِقَاقٌ فهِيَ الفَرَاشُ ، وقِيلَ : كُلُّ قُشُورٍ تَكُونُ على العَظْمِ دونَ اللَّحْمِ ، وقِيلَ : هِيَ العِظَامُ الَّتِي تَخْرُجُ من رَأْسِ الإِنْسَانِ إِذا شُجَّ وكُسِرَ . (و) قِيلَ : (كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ) فَرَاشَةٌ ، وبِهِ سُمِّيَتْ فَرَاشَةُ القَفْلِ ؛ لِرِقَّتِهَا ، ويُقَالُ : ضَرَبَه فأَطارَ فَرَاشَةَ رَأْسِهِ ، وذٰلِكَ إِذا طَارَتِ العِظَامُ رِقَاقاً مِنْ رَأْسِه ، وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه ، « ضَرْبٌ يَطِيرُ مِنْهُ فَرَاشُ الهَامِ » .

(و) مِنَ المَجَازِ : الفَرَاشَةُ : (المَاءُ القَلِيلُ) يَبْقَى فِي الغُدْرَانِ ، تُرَى أَرَضُ الحَوْضِ مِنْ وَرَائِه ، مِنْ صَفَائِه ، يُقَالُ : لَمْ يَبْقَ فِي الإِنَاءِ إِلاَّ فَرَاشَةٌ ، وقِيلَ : الفَرَاشَةُ : مَنْقَعُ الماءِ فِي الصَّفَاةِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : الفَرَاشَةُ (: الرَّجُلُ الخَفِيفُ) الرَّأْسِ الطَّيَّاشَةُ ، يُشَبَّه بفَرَاشَةِ السِّرَاجِ فِي الخِفَّةِ والحَقَارَةِ

(و) فَرَاشَةُ (: ة ، بَيْنَ بَغْدادَ والحِلَّةِ) ، عَلَى عَشَرَةِ فَرَاسِخَ مِنْ بَغْدَادَ .

(و) فَرَاشَةُ : (ع ، بالبَادِيَةِ) ، وهُوَ غَيْرُ الأُولَى ، قال الأَخْطَلُ :

وأَقْفَرَتِ الفَرَاشَةُ والحُبَيَّا
وأَقْفَرَ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقِيرُ[1]

(و) فَرَاشَةُ (: عَلَمٌ) .

(وذَرْبُ فَرَاشَةَ : مَحَلَّةٌ ببَغْدَادَ) .

(وفَرَاشاءُ : ع) .

(والفَرَاشُ ، كسَحَابٍ : ما يَبِسَ بَعْدَ الماءِ مِنَ الطِّينِ عَلَى) وَجْهِ (الأَرْضِ)

(١) ديوانه ٢٠٣ واللسان والعباب ومعجم البلدان (الفراشة) و(الشفير) . وروايته « الشَّفِيرُ » أما اللسان فكالأصل وكذلك مادة (شقر) .

قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ أَقَلُّ مِنَ الضَّحْضاحِ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الحُمُرَ:

وأَبْصَرْنَ أَنَّ القِنْعَ صارَتْ نِطَافُهُ
فَرَاشاً وأَنَّ البَقْلَ ذَاوٍ ويَابِسُ[1]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ، ووَجَدْتُ فى هامشه ما نَصُّه: إنّ المُرَادَ بالفَرَاشِ فى قَوْلِ ذِى الرُّمَّةِ القَلِيلُ مِنَ الماءِ يَبْقَى فى الغُدْرَانِ، وَاحِدَتُه فَرَاشَةٌ، أَى لا فَرَاشُ القَاعِ والطِّينِ، كَمَا استَشْهَدَ بِهِ الجَوْهَرِيُّ، فتأَمَّل.

(و) الفَرَاشُ (مِنَ النَّبِيذِ: الحَبَبُ الَّذِى يَبْقَى عَلَيْهِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِى عَمْرٍو، قال: وكَذٰلِكَ من العَرَقِ، وأَنْشَدَ للَبِيد:

عَلاَ المِسْكَ والدِّيباجُ فَوْقَ نُحُورِهِمْ
فَرَاشُ المَسِيحِ كالجُمانِ المُحَبَّبِ[2]

قالَ: مَنْ رَفَعَ الفَرَاشَ ونَصَبَ المِسْكَ رَفَعَ الدِّيباجَ عَلَى أَنَّ الواوَ واوُ الحالِ، ومن نَصَبَ الفَرَاشَ رَفَعَهُمَا.

قُلْتُ: وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ:

* فَرَاشُ المَسِيحِ فَوْقَه يَتَصَبَّبُ[1] *

وفَسَّرَه فقالَ: الفَرَاشُ: حَبَبُ الماءِ مِنَ العَرَقِ، وقِيلَ: هُوَ القَلِيلُ من العَرَقِ، وأَنْكَرَه ابنُ سِيدَهْ، وقالَ: لا أَعْرِفُ هٰذَا البَيْتَ، وإِنَّمَا المَعْرُوفُ بَيْتُ لَبِيد، وأَنْشَدَه كَمَا أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ إِلاَّ أَنَّهُ قال: «كالجُمَانِ المُثَقَّبِ» قَالَ: وأُرَى ابنَ الأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا أَرَادَ هٰذَا البَيْتَ فَأَحَالَ الرِّوَايَةَ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَبِيدٌ قَدْ أَقْوَى؛ لأَنَّ رَوِيَّ هٰذِهِ القَصِيدَةِ مَجْرُورٌ، وأَوَّلُهَا:

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِى رَجَاءٍ مُكَذَّبِ
وقَدْ جَرَّبَتْ لو تَقْتَدِى بالمُجَرَّبِ[2]

(و) قالَ النَّضْرُ: الفَرَاشَانِ (: عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ تَحْتَ اللِّسَانِ)، وأَنْشَدَ يَصِفُ فَرَساً:

خَفِيفُ النَّعَامَةِ ذُو مَيْعَةٍ
كَثِيفُ الفَرَاشَةِ ذَاتِى الصُّرَدْ[3]

(١) ديوانه ٣١٣، واللسان والصحاح وانظر مادة (قنع) واللسان مادة (ذوا).
(٢) ديوانه ١٩، واللسان والصحاح والعباب.
(١) اللسان.
(٢) ديوانه ٣، واللسان.
(٣) اللسان والعباب وانظر مادة (صرد).

(و) قالَ أَيْضاً : الفَرَاشَانِ (: الحَدِيدَتَانِ) اللَّتَانِ (يُرْبَطُ بِهِما العِذَارَانِ فِى اللِّجَامِ) ، والعِذَارَانِ : السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُجْمَعَانِ عِنْدَ القَفَا .

(و) الفِرَاشُ ، (بالكسر : ما يُفْرَشُ) ، ويُقَال : الأَرْضُ فِرَاشُ الأَنَامِ ، وقَالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿ الَّذِى جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشاً[1] ﴾ أَىْ وِطَاءً ، لَمْ يَجْعَلْهَا حَزْنَةً غَلِيظَةً لا يُمْكِنُ الاسْتِقْرَارُ عليها ، (ج) : أَفْرِشَةٌ ، و(فُرُشٌ) ، بضَمَّتَيْن ، وقالَ سِيبَوَيْه : وإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ ، فى لُغَةِ بَنِى تَمِيمٍ .

(و) من المَجَازِ : الفِرَاشُ : (زَوْجَةُ الرَّجُلِ) ، ويُقَالُ لامْرَأَةِ الرَّجُلِ : هِىَ فِرَاشُهُ وإِزَارُه ، ولِحَافُه ، وإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِك لأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا ، (قِيلَ : ومِنْه) قَوْلُه تَعالَى ﴿ وفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ[2] ﴾ أَرادَ بِهَا نِسَاءَ أَهْلِ الجَنَّةِ ذَوَاتِ الفُرُشِ[3] * ، وقَولُه : مَرْفُوعَةٌ ؛ أَىْ رُفِعْنَ بالجَمَالِ عَنْ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ ، ومِنْ ذَلِك قَوْلُه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ . « الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ولِلْعَاهِرِ الحَجَرُ » مَعْنَاه : أَنَّهُ لِمَالِك الفِرَاشِ ، وهُوَ الزَّوْجُ ، والمَوْلَى ؛ لأَنَّهُ يَفْتَرِشُهَا ، وهٰذا مِنْ مُخْتَصَرِ الكَلامِ ، كقَوْلِه عَزَّ وجَلَّ ﴿ واسْأَلِ القَرْيَةَ ﴾[1] يُرِيدُ أَهْلَ القَرْيَةِ

قُلْتُ : وذَكَرَ الرَّاغِبُ فى المُفْرداتِ وَجْهاً آخَرَ ، فقَالَ : ويُكْنَى بالفِرَاشِ عَنْ كلِّ وَاحِدٍ من الزَّوْجَيْنِ .

قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ أَبِى عَمْرٍو ، فإِنَّه قَالَ : الفِرَاشُ : الزَّوْجُ ، والفِرَاشُ : الزَّوْجَةُ ، والفِرَاشُ : ما يَنَامانِ عَلَيْهِ ، وعَلَيْه خُرِّجَ قَوْلُه صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم « الوَلَدُ للفِرَاشِ » فعَلَى هٰذا لا يَكُونُ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ فتَأَمَّل .

(و) الفِرَاشُ : (عُشُّ الطَّائِرِ) ، أَىْ وَكْرُه ، قالَ أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كالمِخْصَفِ[2]

(١) سورة البقرة الآية ٢٢ .
(٢) سورة الواقعة الآية ٣٤ .
(٣) فى هامش مطبوع التاج : قوله : ذوات الفرش ، مقتضاه أنه على تقدير مضاف ولا حاجة إليه كما سينبه الشارح عليه فى عبارة الراغب الآتية .

(١) سورة يوسف الآية ٨٢ .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ ، واللسان ، والتكملة والعباب ومادة (عزز) .

يَعْنِي : وَكْرَ عُقَاب ، كَأَنَّ أَنْفَهَا طَرَفُ مِخْصَفٍ ، فاللَّفْظُ لِلْعُقَابِ ، والمَعْنَى لِلْجَارِيَةِ ، أَيْ هِيَ مَنِيعَةٌ كالعُقَابِ ، وقَالَ أبو نَصْرٍ : إِنَّمَا أَرادَ : لَمْ أَزَلْ أَعْلُو حَتَّى بَلَغْتُ وَكْرَ الطَّائِرِ فى الجَبَلِ ، ويُرْوَى « حَتَّى انْتَمَيْتُ » أَى ارْتَفَعْتُ ، وقد تَقَدَّم البَحْثُ فيه فى « ع ز ز » .

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : الفِرَاشُ[1] : (مَوْقِعُ اللِّسَانِ فى قَعْرِ الفَمِ) ، وقِيلَ فى أَسْفَلِ الحَنَكِ ، وقِيلَ : فِرَاشُ اللِّسَانِ : الجِلْدَةُ الخَشْنَاءُ الَّتِى تَكُونُ أُصُولاً لِلْأَسْنَانِ العُلْيَا .

(والفَرِيشُ) ، كأَمِيرٍ : (الفَرَسُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بِسَبْعَةِ أَيَّامٍ)[2] ، يُقَالُ : فَرَسٌ فَرِيشٌ ، وهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وقَالَ الجَوْهَرِىُّ : وكَذَا كُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ (وهُوَ خَيْرُ أَوْقَاتِ الحَمْلِ عَلَيْهَا ، و) قَالَ القُتَيْبِىُّ : هِىَ (الَّتِى وَضَعَتْ حَدِيثاً) كالنُّفَسَاءِ من النِّسَاءِ إِذا طَهُرَتْ ، وقالَ غَيْرُه : وكالعُوذِ من النُّوقِ ، قالَ : (ومِنْهُ) حَدِيثُ طَهْفَةَ النَّهْدِىِّ « (لَكُمُ العارِضُ والفَرِيشُ » . ج : فَرَائِشُ) ، قَالَ الشَّمَّاخُ :

راحَتْ يُقَحِّمُهَا ذُو أَزْمَلٍ وَسَقَتْ
لَهُ الفَرائِشُ والسُّلْبُ القَيَادِيدُ[1]

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الفَرِيشُ : (الجارِيَةُ الَّتِى) قَد (افْتَرَشَهَا الرَّجُلُ) فَعِيلٌ جَاءَ مِن افْتَعَلَ ، يُقَالُ : جارِيَةٌ فَرِيشٌ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : ولَمْ أَسْمَع : جارِيَةٌ فَرِيشٌ ، لِغَيْرِه .

(ووَرْدَانُ بنُ مُجَالِدِ بنِ عُلَّفَةَ بنِ الفَرِيشِ) ، التَّيْمِىُّ ، كأَمِيرٍ ، (شارَكَ ابنَ مُلْجَمٍ فى دَمِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ) عَلِىٍّ - رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه - قَالُوا : كانَ مَعَهُ لَيْلَةَ قُتِلَ

(١) هذه كضبط التكملة ومقتضى عطف القاموس لها على المكسورة . أما اللسان فضبطت فيه بالفتح وعطف عليها الشارح قوله : « وقيل فى أسفل الحنك ، وقيل فراش اللسان . . » وهذان المعطوفان مضبوطان فى اللسان بالفتح أيضا .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظ القاموس المطبوع (بسَبْع لَيَالٍ) .

(١) هو لذى الرمة ديوانه ١٣٧ ، واللسان والعباب والجمهرة ٢ / ٣٤٥ وانظر (قود) و(زمل) وليس للشماخ .

سيِّدُنَا عَلِـىٌّ ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ، وكانَ خارِجِيًّا ، وعَمُّـه المُسْتَوْرِدُ بن عُلَّفَـةَ بـنِ الفَرِيشِ ، كانَ خارِجِيًّا أَيْضاً ، قَتَلَه مَعْقِلُ بنُ قَيْسٍ صاحِبُ عَلِـىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْه .

(و) الفِـرِّيـشُ (كسكِّيتٍ : د ، قُرْبَ قُرْطُبَةَ) ، ومِنْهُ خَلَفُ بنُ بَسِيلٍ الفِرِّيشِىُّ القُرْطُبِـىُّ .

(و) فَرّاش ، (كشَدّاد : ة ، قُرْبَ الطّائِفِ) .

(والمِفْرَشُ ، كمِنْبَرٍ : شَىْءٌ) يَكُونُ (كالشّاذَكُونَةِ) ، وهُـوَ الوِطَاءُ الَّـذِى يُجْعَلُ فوقَ الصُّفَّةِ .

(والمِفْرَشَةُ : أَصْغَرُ مِنْهُ ، تكونُ على الرَّحْـلِ ، يَقْعُدُ[1] عَلَيْهَا) الرَّجُـلُ ، ويَقُولون : اجعَلْ على رَحْلِكَ مِفْرَشَةً ، أَىْ وِطَاءً .

(وهُـوَ حَسَنُ الفِرْشَةِ ، بالكَسْرِ ، أَى الهَيْئَةِ) .

(١) ضبطت فى القاموس المطبوع بالبناء للمفعول وهنا جعلها الشارح مبنية للفاعل بذكره كلمة « الرجل » .

(و) مِنَ المَجَـازِ : ضَرَبَه فـ (مَا أَفْرَشَ عَنْهُ) حَتَّى قَتَلَه ، أَىْ (ما أَقْلَعَ) عَنْهُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (أَفْرَشَهُ) ، إذا (أَساءَ القَوْلَ فِيهِ واغْتَابَهُ) ، ويَقُولُونَ : أَفْرَشْتَ فى عِرْضِى .

(و) يُقَالُ : أَفْرَشَهُ ، إذا (أَعْطَـاهُ فَرْشاً مِنَ الإِبِلِ) صِغَارًا أَو كِبَارًا .

(و) أَفْرَشَ (السَّيْفَ : رَقَّقَهُ ، وأَرْهَفَه) ، قال يَزِيدُ بنُ عَمْـرِو بـنِ الصَّعِقِ :

نَعْلُـوهُـمُ بِقُضُبٍ مُنْتَخَلَـهْ
لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَهْ[1]

(١) اللسان والصحـاح ، والأساس ، والجمهـرة ٣/٤٤١ والمقاييس ٤/٤٨٧ المشطـور الثـانى ومعجم البلدان (جبلة) وفى هامش مطبوع التاج : « قوله : نعلوهم إلخ ، قبله فى اللسان :

نحن رءوس القوم بين جبلـه
يـوم أتتنـا أسـدٌ وحنظلـه

والذى فى ياقوت وأمثال الميدانى :

لم أر يومـا مثـل يـوم جبـلـه
لمـا أتتنـا أسـد وحنظلـه
وغطفـان والملـوك أرْفلَـه

نعلوهم ... إلخ . هـذا وفى العبـاب المشاطير كلها وفيه بعد قوله : عنهـا الصقلة :

* حتى حَدوناهم حُدَاءَ الزَّوْمَلَهْ *

وذكـر أنه أيضا للسنفرى بن يزيـد بن شريح بن عمرو بن الأحوص ، كما نسب لرجل من بنى عامر . ثم قال : والـه صحيح أنه للسنفرى .

قالَ الجَوْهَرِيُّ : أَيْ أَنَّهَا جُدُدٌ ، أَيْ قَرِيبَةُ العَهْدِ بالصَّقْلِ ، ومَعْنَى مُنْتَخَلَة : مُتَخَيَّرَة .

(و) أَفْرَشَ (فُلاناً بِسَاطاً : بَسَطَه لَهُ) فى ضِيَافَتِه ، (كفَرَشَه) بِسَاطاً (فَرْشاً ، وفَرَّشَه) بِسَاطاً (تَفْرِيشاً) ، كُلُّ ذٰلِكَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

(و) أَفْرَشَ (المَكَانُ : كَثُرَ فِرَاشُه) ، أَيْ زَرْعُهُ .

(وتَفْرِيشُ الدَّارِ : تَبْلِيطُهَا) . قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : وكَذٰلِكَ إِذا بَسَطَ فِيهَا الآجُرَّ والصَّفِيحَ فقَدْ فَرَشَهَا .

(والمُفَرَّشَةُ ، مُشَدَّدَةً) ، أَى كمُحَدَّثَةٍ : (الشَّجَّةُ) الَّتِى تَبْلُغُ الفِرَاشَ ، وقِيلَ : هِىَ الَّتِى (تَصْدَعُ العَظْمَ ولا تَهْشِمُ) .

(والمُفَرَّشُ) ، كمُحَدَّثٍ : (الزَّرْعُ إِذا) فرَشَ ، أَيْ (انْبَسَطَ) عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، وقَدْ فَرَّشَ تَفْرِيشاً .

(و) من المَجَازِ : (جَمَلٌ مُفَرَّشٌ ، كمُعَظَّمٍ) ، أَيْ (لا سَنامَ لَهُ) ، كما نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، والَّذِى فى التَّهذِيبِ : جَمَلٌ مُفْتَرِشُ الأَرْضِ ، وفى الأَسَاسِ : مُفْتَرَشُ[1] الظَّهْرِ : لا سَنامَ لَهُ .

(وفَرَّشَ الطَّائِرُ تَفْرِيشاً : رَفْرَفَ على الشَّىْءِ) بجَنَاحَيْه وبَسَطَهُمَا ولَمْ يَقَعْ . وهُوَ مَجَازٌ ، وهِىَ الشَّرْشَرَةُ ، والرَّفْرَفَةُ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «فَجَاءَتِ الحُمَّرَةُ فجَعَلَتْ تَفَرَّشُ» أَى تَقْرُبُ من الأَرْضِ وتَفْرُشُ جَنَاحَيْهَا وتُرَفْرِفُ ، (كتَفَرَّشَ) ، وهٰذِهِ عنِ ابنِ عَبَّادٍ ، قالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ رَبِيئَةً :

فأَتَانَا يَسْعَى تَفَرُّشَ أُمِّ الـ
ـبَيْضِ شَدًّا وقَدْ تَعَالَى النَّهَارُ[2]

(و) من المَجَازِ : (افْتَرَشَهُ) ، إِذا (وَطِئَهُ) ، افْتِعَالٌ من الفَرْشِ والفِرَاشِ .

(و) افْتَرَشَ (ذِرَاعَيْهِ : بَسَطَهُما عَلَى

(١) عبارة الأساس المطبوع : «جَمَل مُفَرَّش الظَّهْر .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١/٢٦ و٤/٤٨٦ .

الأَرْضِ)، وفى الحَدِيث: «نَهَى فى الصَّلاة عن افْتِراشِ السَّبُعِ» وهو أَن يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ فى السُّجُودِ ولا يُقِلُّهُمَا [ويرفَعُهما][1] عن الأَرْضِ إذا سَجَدَ كَما يَفْتَرِشُ الذِّئْبُ والكَلْبُ ذِرَاعَيْه ويَبْسُطُهُمَا. ويُقَالُ: افْتَرَشَ الأَسَدُ ذِرَاعَيْه: إذا رَبَضَ عَلَيْهِمَا ومَدَّهُمَا، وكَذَلِكَ الذِّئْبُ، قال:

تَرَى السِّرْحَانَ مُفْتَرِشاً يَدَيْه
كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَّتِه الصَّدِيعُ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ: افْتَرَشَ (فُلاناً)، إذا (غَلَبَه وصَرَعَهُ)، ورَكِبَه.

(و) من المَجَازِ أَيْضاً: افْتَرَشَ (عِرْضَهُ)، إذا (اسْتَبَاحَهُ بالوَقِيعَةِ فيه)، وحَقِيقَتُه جَعَله لِنَفْسِه فِرَاشاً يَطَؤُه.

(و) افْتَرَشَ (الشَّيْءُ: انْبَسَطَ)، كما فى الصِّحاح، يُقَال: أَكَمَةٌ مفْتَرِشَةُ الظَّهْرِ، إذا كانَتْ دَكَّاءَ.

(و) من المَجَاز: افْتَرَشَ (أَثَرَه: قَفَاه[1])، وتَبِعَه، عَنِ ابنِ عَبَّاد.

(و) من المَجَاز: افْتَرَشَ (لِسَانَهُ: تَكَلَّمَ كَيْفَ شَاءَ)، أَى بَسَطَه.

(و) مِنَ المَجَازِ: افْتَرَشَ (المَالَ: اغْتَصَبَهُ)، ومالٌ مُفْتَرَشٌ، أَىْ مُغْتَصَبٌ مُسْتَوْلًى عَلَيْه، ومِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَبنِ عبدِ العَزِيزِ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه، كَتَبَ فى عَطَايَا مُحَمَّد بنِ مَرْوَانَ لِبَنِيه: «أَنْ تُحَازَلَهُم إلاَّ أَنْ يَكُونَ مالاً مُفْتَرَشاً» أَىْ مَغْصُوباً قَد انْبَسَطَتْ فيه الأَيْدِى، قال الصَّاغَانِىّ: والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على تَمْهِيدِ الشَّىْءِ، وبَسْطِه، وقَدْ شَذَّ عَنْ هٰذَا التَّرْكِيبِ الفَرِيشُ: الفَرْشُ بَعْدَ نَتَاجِهَا بسَبْعِ لَيَالٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

فَرَّشَ الثَّوْبَ تَفْرِيشاً، وافْتَرَشَه فانْفَرَشَ.

وافْتَرَشَ تُرَاباً أَوْ ثَوْباً تَحْتَه، وتَقُولُ: كُنْتُ أَفْتَرِشُ الرَّمْلَ وأَتَوَسَّدُ الحَجَرَ.

(١) زيادة من اللسان، والنهاية، والنقل عنهما.
(٢) اللسان وهو لعمرو بن معد يكرب كما فى العباب ومادة (صدع) والأصمعية ٦١ بيت ٣٠.

(١) فى الأساس: «وافترش أثره إذا بغاه».

وأَفْرَشَتِ الفَرَسُ ، إذا اسْتَأْتَتْ ، أَيْ طَلَبَتْ أَن تُؤْتَى .

وقَد كُنِيَ بالفَرْشِ عَنِ المَرْأَةِ ، كَذا فى الصِّحاحِ .

وفى اللِّسَانِ : وجَمَلٌ مُفْتَرِشُ الأَرْضِ : لاسَنَامَ له ، وأَكَمَةٌ مُفْتَرِشَةُ الأَرضِ ، كَذٰلِكَ ، وهو مَجَازٌ ، وكُلُّه مِنَ الفَرْشِ .

ومِنْ ذٰلِكَ أَيْضاً : الفَرِيشُ ، كأَمِيرٍ : الثَّوْرُ العَرَبِيُّ الَّذِى لا سَنَامَ لَهُ ، قال طُرَيْحٌ :

غُبْسٌ خَنَابِسُ كُلُّهُنَّ مُصَدَّرٌ
نَهْدُ الزُّبُنَّةِ كالفَرِيشِ شَتِيمُ (١)

وفَرَشَه فِرَاشاً ، وأَفْرَشَه : فَرَشَهُ لَهُ ، وقال اللَّيْثُ : فَرَشْتُ فُلاناً ، أَيْ فَرَشْتُ لَهُ .

والمَفَارِشُ : النِّسَاءُ ؛ لأَنَّهُنَّ يُفْتَرَشْنَ ، قالَ أَبو كَبِيرٍ الهُذَلِيُّ :

سُجَرَاءَ نَفْسِى غَيْرَ جَمْعِ أُشَابَةٍ
حُشُدًا ولا هُلُكِ المَفَارِشِ عُزَّلِ (٢)

(١) اللسان ومادة (زبن) .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٧١ واللسان والأساس .

يُرِيدُ : لَيْسَتْ نِسَاؤُهُم اللاتِى يَأْوُونَ إِلَيْهِنَّ نِسَاءَ سَوْءٍ ، ولٰكِنَّهُنَّ (عَفَائِفُ ، ويُقَالُ : أَرادَ بِهُلُكِ) المَفَارِش : الَّذِينَ لا يَمُوتُونَ عَلَى فُرُشِهِم ، ولا يَمُوتُون إلاَّ قَتْلاً ، وأَيْضاً يُقَالُ للرَّجُلِ إذا لَمْ يَتَزَوَّجْ دَهْرَه : إِنَّهُ لَهَالِكُ المَفْرَشِ ، أَيْ ذَهَبَ عُمْرُه ضَلالاً .

وافْتَرَشَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ : جامَعَهَا .

والفِرَاشُ : العَيْبُ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

وافْتَرَشَ القَوْمُ الطَّرِيقَ ، إذا سَلَكُوه ، وهُوَ مَجازٌ .

وافْتَرَشَ كَرِيمَةَ بَنِى فُلانٍ ، إذا تَزَوَّجَهَا .

وفُلانٌ كَرِيمٌ مُتَفَرِّشٌ لأَصْحَابِه : إذا كَانَ يَفْرُشُ نَفْسَه لَهُمْ ، وهُوَمجازٌ .

وفَرَّشَ الزَّرْعُ تَفْرِيشاً ، مِثْلُ فَرَّخَ ، وهُوَ مَجازٌ .

والفَرَاشَتَانِ : غُرْضُوفَانِ عِنْدَ اللَّهَاةِ .

والمُفْتَرِشَةُ مِنَ الشِّجَاج : التى تَبْلُغ الفِرَاشَ .

والفِرَاشَةُ : مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ الكَتِفَيْنِ[1] ، قَالَه أَبو عُبَيْدَة .

والفِرَاشَانِ : طَرَفَا الوَرِكَيْنِ فى النُّقْرَةِ .

وفِرَاشُ الظَّهْر : مَشَكٌّ أَعالِى الضُّلُوعِ فيه .

وفَرْشُ الإِبِلِ ، كِبَارُها ، عن ثَعْلَب ، وأَنشد :

لَهُ إِبِلٌ فَرْشٌ وذَاتُ أَسِنَّةٍ
صُهَابِيَّةٌ حَانَتْ عَلَيْهِ حُقُوقُهَا[2]

والفَرِيشُ ، كأَمِيرٍ : صِغَارُ الإِبِلِ ، وبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ يَذْكُرُ السَّنَةَ «وتَرَكَتِ الفَرِيشَ مُسْحَنْكِكاً »[3] أَىْ شَدِيدَ السَّوَادِ مِنَ الاحْتِرَاقِ ، وقالَ أَبُو بَكْرٍ : هٰذا غَيْرُ صَحِيحٍ ؛ لأَنَّ الصِّغارَ من الإِبِلِ لا يُقَالُ لَهَا إِلاَّ الفَرْشُ .

وفَرْشُ العِضَاهِ : جَمَاعَتُها .

والفَرْشُ : الدَّارَةُ من الطَّلْحِ .

والفَرِيشُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، ولَمْ يَقُمْ عَلَى ساقٍ ، وبِهِ فَسَّر بَعْضُهُم حَدِيثَ طَهْفَةَ «لَكُمْ العَارِضُ والفَرِيشُ » .

وقال أَبو حَنِيفَة : الفَرْشَةُ : الطَّرِيقَةُ المُطْمَئِنَّة من الأَرْضِ شَيْئاً يَقُودُ اليَوْمَ واللَّيْلَةَ ، ونَحْوَ ذٰلِكَ ، قالَ : ولا يَكُونُ إِلاَّ فِيمَا اتَّسَعَ من الأَرْضِ واسْتَوَى وأَصْحَرَ ، والجَمْعُ : فُرُوشٌ .

والفَرَاشَةُ : حِجَارَةٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ الأَرْحاءِ ، تُوضَعُ أَوّلاً ، ثُمَّ يُبْنَى عَلَيْهَا الرَّكِيبُ ، وهُوَ حائِطُ النَّخْلِ .

وأَفْرَشَ عَنْهُم المَوْتُ : أَى ارْتَفَع ، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ .

وفَرَشَ[1] : أَرادَ وتَهَيَّأَ ، عنه .

(١) زاد فى اللسان بعده : « فيما بين أصل العنق ومستوى الظهر ، وهما فراشتا الظهر » .
(٢) اللسان .
(٣) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى اللسان ، قال أيضا فى (سحك) : فى حديث خزيمة والعضاه مُسْحَنْكِكا » والذى فى النهاية مستحلكا ، وهما بمعنى .

(١) لفظه فى اللسان : « وفَرَش عنه : أراده وتهيأ له » .

وأَفْرَشَ الشَّجَرُ : أَغْصَنَ .

وافْتَرَشَتْنَا السَّمَاءُ بالمَطَرِ : أَخَذَتْنَا[1] ، وهُوَ مَجَازٌ .

وأَفْرَشَ الرَّجُلُ : صَارَ لَهُ فَرْشٌ ، نقَلَه ابنُ القَطّاعِ .

وفَرَشْتُه فَرْشاً ، إذا ابْتَنَى عِنْدَك ، عَنْهُ أيضاً .

وأَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ أَحمَدَ بنِ مَحَمَّد بنِ فَرَاشَةَ بن مُسْلِم[2] المَرْوَزِيُّ الفَرَاشِيّ ، بالفَتح ، عن أَبى رَجَاء مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَوَيْهِ ، وعنه أبو الحَسَن بنُ رِزْقَوَيْه .

وأَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ بنُ علىّ الفُرْشانِيّ بالضّمّ ، سَمِعَ أَبا الطّاهِرِ إسْمَاعِيلَ ابنَ خَلَفٍ المُقْرِئَ .

وأَبُو الحَسَن علىٌّ بنُ إسماعِيلَ ، الكِنْدِيّ ، الفُرْشانِيّ ، عن أَصْبَغَ بنِ الفَرَجِ ، ماتَ بأَعْمالِ سَرْمَقَ[3] سنة ٢٦٣ ضبطه الرُّشَاطِيّ هكذا .

(١) فى التكملة والعباب أخذتنا به .
(٢) فى التبصير ١١٠٠ : سلم .
(٣) فى التبصير ١١٠٤ : بَرْقَة .

وأَبُو طاهِرٍ بَرَكَاتُ بنُ إبراهيم الخُشُوعِيّ الفُرْشِيّ[1] نُسِبَ إلى بَيْعِ الفُرْشِ ، قاله ابنُ الأَنْمَاطِيّ .

وأَبُو مُحَمَّدٍ الحَسَنُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَتِيقٍ الفُرْشِيُّ ، عن أَحمدَ بنِ الحَسَن المُقْرِئُ ، وعنه سعدُ بنُ علىٍّ الزكتيانِيّ[2] ، ذكره الأَمِيرُ .

[ف ر خ ش][3]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

فرخش ، ومِنْه أَفْرَخْشُ ، بفَتْحٍ فسُكُونٍ ، ثمّ فَتْحٍ وسُكُون : قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ بُخَارَى ، نَقَلَه ياقُوت ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

[ف ر ط ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

(١) فى التبصير ١١٦٥ : الفُرْشى نسبة إلى بيع الفُرْش . وفى هامشه عن اللباب ضبطه بالعبارة فقال : بضم الفاء وسكون الراء وفى آخره شين معجمة .
(٢) فى التبصير ١١٦٦ : الزنجانى .
ولم نقف على الزكتيانى ، فإن لم يكن مصحفا عن الزنجانى فلعله محرف عن الزكانى وورد فى التبصير ٦٣٢ .
(٣) هذه كانت بعد المادة (ف ر ط ش) فقدمناها .

فَرْطَشَت النّاقَةُ لِلْبَوْل ، إذا تَفَحّجَت ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰكذا قَرَأْتُه فى كِتَابِه ، والصَّوَابُ : فَطْرَشَتْ ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ مَقْلُوباً ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ[1] .

[ف ش ش] *

(فَشَّ الوَطْبَ) يَفُشُّه فَشًّا : (أَخْرَجَ مَا فِيهِ من الرِّيحِ) ، فانْفَشَّ ، وذٰلِكَ إذا حَلَّ وِكَاءَه .

(و) رُبَّمَا قالُوا : فَشَّ (الرَّجُلُ) ، إذا (تَجَشَّأَ) ، كَمَا فى الصِّحاحِ .

(و) فَشَّ (النّاقَةَ) يَفُشُّهَا فَشًّا : (حَلَبَهَا بسُرْعَةٍ) .

وفَشَّ الضَّرْعَ فَشًّا : حَلَبَ جَمِيعَ ما فِيهِ .

(والفَشُّ : حَمْلُ الينْبُوت) ، وَاحِدَتُه فَشَّةٌ ، والجَمْعُ فِشَاشٌ ، ولَمْ يَذْكُرْهُ أبو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فى كِتَابِ النَّبَاتِ .

(١) لم يهمله صاحب اللسان بل أورد ما ذكره المصنف هنا وزاد عليه « فرطش الرجلُ : قعد ففتح ما بين رجليه» هذا وجاءت مادة (ف ر ش خ) بعدها فقدمناها

(و) الفَشُّ : (النَّمِيمَةُ) ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، هٰكذا قالَهُ بالفَاء ، كما نقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الفَشُّ : (تَتَبُّعُ السَّرِقَةِ الدُّونِ) ، وأَنشَدَ :

نَحْنُ وَلِينَاهُ فلا نَفُشُّهُ
وابنُ مُفَاضٍ قائِمٌ يَمُشُّهُ
يَأْخُذُ ما يُهْدَى لَهُ يَقُشُّه
كَيْفَ يُؤاتِيهِ ولا يَؤُشُّهُ[1]

(و) الفَشُّ : (الأَحْمَقُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ

(و) الفَشُّ : (الخَرُوبُ) ، عَنْهُ أيضاً ، (كالفَشُوشِ) - كصَبُورٍ - والفَشْفَشَةِ ، الأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصّاغَانِيُّ .

(و) الفَشُّ : (مَنَاقِعُ الماءِ وقَرَارَتُه) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هَجْلٌ فَشٌّ : لَيْسَ بِعَمِيقٍ جِدًّا ولا مُتَطامِنٍ[2] .

(١) اللسان والعباب وفيه « وابن مصاص » والتكملة وفيها « وابنُ مُضاضٍ » بدلا من « وابن مفاض » وانظر مادة (أشش) .

(٢) لفظه فى اللسان : « والفَشُّ من الأرض : الهَجْلُ الذى ليس بجُدٍّ عميق ، ولا متطامن جداً » وما هُنَا عبارة التكملة ولعل صحة عبارة اللسان « ليس بجِدٍّ عميقٍ » .

(و) الفَشُّ : (الكِساءُ الغَلِيظُ النَّسْجِ ، (الرَّقِيقُ الغَزْلِ ، كالفَشُوشِ) ، كصَبُورٍ ،(والفَشْفَاشِ) ، بالفَتْحِ ، كما يَقْتَضِيه سِياقُه ، وضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ بالكَسْرِ ، قالَ : وهُوَ الَّذِى تُسَمِّيه العامَّةُ فِشَّاشاً ، أَى بكَسْرٍ [1] فتَشْدِيدٍ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَصلُه فِشْفَاشٌ .

وقيل : الفِشَّاشُ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ ، والفَشُوشُ : الكِسَاءُ السَّخِيفُ .

(والفَشُوشُ) ، كصَبُورٍ : النّاقَةُ الوَاسِعَةُ الإِحْلِيلِ (المُنْتَشِرَةُ الشَّخْبِ) ، وهِيَ الَّتِى يَنْفَشُّ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ ، أَىْ يَجْرِى ، لِسَعَةِ الإِحْلِيلِ ، ومِثْلُه الفَتُوحُ ، والثَّرُورُ ،وقيلَ : مَعْنَى مُنْتَشِرَةِ الشَّخْبِ ، أَىْ يَتَشَعَّبُ إِحْلِيلُها مِثْلَ شُعَاعِ قَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ يَطْلُعُ ، أَىْ يَتَفَرَّقُ شَخْبُهَا فِى الإِناءِ فَلا يُرَغِّى ، بَيِّنَةُ الفَشَاشِ ، وكَذٰلِكَ شاةٌ فَشُوشٌ .

(١) في الجمهرة ١/١٥٣ – بضبط القلم – : « فَشّاشًا ... أصلُه فَشْفَاس » . والمثبت بالكسر ضبط التكملة .

(و) الفَشُوشُ : (السِّقَاءُ) الَّذِى (يَتَحَلَّبُ) .

(و) الفَشُوشُ : (المَرْأَةُ الحَلاّبَةُ) ، هٰكذا بالحاءِ ، وفى بَعْضِهَا بالجِيمِ ، والصَّوابُ بالخاءِ المُعْجَمَةِ ، كَما فى التَّكْمِلَةِ .

(و) الفَشُوشُ : (الَّتِى يُسْمَعُ خَقِيقُ فَرْجِهَا عِنْدَ الجِمَاعِ ، أَو) الَّتِى (يَخْرُجُ مِنْهَا رِيحٌ عِنْدَهُ) ، أَىْ عِنْدَ الجِمَاعِ ، وهٰذه عن ابن دُرَيْدٍ ، وأَمّا المَعْنَى الأَوّلُ الَّذِى ذَكَرَهُ فإِنّه تَفْسِير للنَّجّاخَةِ لاَ للْفَشُوشِ ، وإِنّمَا غَيّره ، والصّاغَانِيُّ ذَكَرَهُ اسْتِطْرادًا فى مَعْنَى رَجَزِ رُؤْبَةَ ، فتَأَمَّلْ ، وهِيَ الضَّرُوطُ ، وقيلَ : هِيَ الرِّخْوَةُ المَتَاعِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

وازْجُرْ بَنِى النَّجّاخَةِ الفَشُوشِ
عن مُسْمَهِرٍّ لَيْسَ بالفَيُوشِ [1]

(و) الفَشُوشُ : (الرَّجُلُ يَفْتَخِرُ بالبَاطِلِ) .

(١) الديوان ٧٧ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١/٩٧ . ومادة (فيش) .

قُلْتُ : وهٰذا غَلَطٌ أَيْضاً من المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، فإنَّ هٰذا تَفْسِيرُ الفَيُوشِ الَّذِى فى رَجَزِ رُؤْبَةَ ، كما فَسَّرَه الصَّاغَانِىّ هٰكذا ، فإنَّه بَعْدَ ما أَنْشَدَ الرَّجَزَ قالَ : النَّجّاخَةُ : الَّتِى تَنْجَخُ ببَوْلِها ، وقِيلَ : الَّتِى يُسْمَعُ خَقِيقُ فَرْجِهَا عِنْدَ الجِمَاعِ ، والفَيُوشُ : مَنْ يَفْخَرُ بالباطِلِ . ولَيْسَ عِنْدَه طائِلٌ ، فظَنَّ المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، أَنَّه مَعْنًى آخَرُ لِلْفَشُوشِ ، فأَوْرَدَهُ ، وهُوَ غَرِيبٌ ، وسَيَأْتِى فى «ف ى ش» ذٰلِكَ ، فتَأَمَّلْ.

(وفَشَاشِ ، كقَطَامِ : المَرْأَةُ الفَاشَّةُ) ، أَى الضَّرُوطُ عِنْدَ الجِمَاعِ (و) يُقَالُ للرَّجُلِ إذا [غَضِبَ ف] (١) لم يَقْدِرْ على التَّغْيِيرِ : (فَشَاشِ فُشِّيه ، مِن اسْتِهِ إلى فِيه ، أَى افْعَلْ بِه ما شِئْتَ فمَا بِهِ انْتِصَارٌ) ولاقُدْرَةٌ على تَغْيِيرِه .

(وفَشْفَشَ : ضَعُفَ رَأْيُه) ، عن الفَرَّاءِ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وأَصْلُه فَشَّ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

(و) فَشْفَشَ فِى قَوْلِه إذا (أَفْرَطَ فى الكَذِبِ) ، عن ابن دُرَيْدٍ (١) .

(و) فَشْفَشَ (ببَوْلِهِ : أَنْضَحَه) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : نَضَحَه ، كشَفْشَفَهُ (٢) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) أَبُو يَعْقُوبَ (يُوسُفُ بنُ فُشٍّ) بنِ أَبِى مُحْرِزٍ ، (بالضَّمِّ : مُحَدِّثٌ بُخَارِىٌّ) ، حَدَّثَ عن خَلَفٍ الخَيَّام .

(وابنُ الفُشِّ : زاهِدٌ بَغْدَادِىٌّ) قَتَلَه هُلاكُو ، فى تِلْكَ الوَقْعَةِ .

قلت : وصَرَّح الحافظُ وغيرُه أَنَّ المُحَدِّثَ والزَّاهِدَ كلاهُمَا بالقافِ والشِّينِ . ولم أَرَ أَحَدًا من المُحَدِّثِينَ ضَبَطَهُمَا بالفَاءِ ، فهو تَصحِيفٌ مُنْكَرٌ تُنُبِّه له ، فليُتَأَمَّل .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

(١) لفظه فى الجمهرة ١/١٥٣ « فى بعض اللغات : فشفش الرجل ، إذا أفرط فى الكذب » .

(٢) فى مطبوع التاج : كفشفشه » وما أثبتناه من التكملة يقول الصاغانى « الفشفشة والشفشفة واحد ويقال فشفش ببوله وشفشف به إذا نضحه » وانظر مادة (شفف) .

انْفَشَّتِ الرِّياحُ: خَرَجَت عن الزِّقِّ ونَحْوِه .

وانْفَشَّ الرَّجُلُ عن الأَمْرِ : فَتَرَ وكَسِلَ .

وانْفَشَّ الجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمُه ، عن ابنِ السِّكِّيت . كُلُّ ذٰلكَ فى الصِّحاحِ ، وأَغْفَلَه المُصَنِّفُ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى قُصُورًا .

والفَشُّ : الطَّحْرَبَةُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

وفَشَّ الوَطْبَ فَشًّا : أَخْرَجَ زُبْدَهُ .

وفى بعضِ الأَمْثال : « لأَفُشَّنَّكَ فَشَّ الوَطْبِ » ، أى لأُزِيلَنَّ نَفْخَكَ . وقالَ كُرَاع : أَىْ لأَحْلُبَنَّكَ ، وذٰلكَ أَنْ يُنْفَخَ ثُمَّ يُحَلَّ وِكَاؤُه ويُتْرَكَ مَفْتُوحاً ، ثُمَّ يُمْلأَ لَبَناً . وقالَ ثَعْلَب : لأَذْهَبَنَّ بكِبْرِكَ وتِيهِكَ ، وفى التَّهْذِيبِ : لأُخْرِجَنَّ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ . وهُو يُقَال للغَضْبانِ .

والفَشُّ : النَّفْخُ الضَّعِيفُ ، ومنه الحديثُ « إنَّ الشَّيْطَانَ يَفُشُّ بينَ أَلْيَتَىْ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُخَيَّلَ إليه أَنَّه قد أَحْدَثَ » .

والفَشُّ : الفَسْوُ ، وفَشِيشُه : صَوْتُه .

وفَشِيشُ الأَفْعَى : صَوْتُ جِلْدِهَا إذا مَشَتْ فى اليَبَسِ .

والفَشُوشُ : الأَمَةُ الفَشَّاءُ ، كالمُطَحْرِبَةِ والمُقَصَّعَةِ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

ورَجُلٌ مُنْفَشُّ المَنْخِرَيْنِ ، أَىْ مُنْتَفِخُهما ، مَعَ قُصورِ المارِنِ وانْطِباقِه ، وهُوَ من صِفاتِ الزِّنْجِ فى أُنُوفِهم .

والفَشُوشُ : المرأَةُ تَقْعُدُ عَلَى الجُرْدانِ

وفَشَّهَا يَفُشُّها فَشًّا : نَكَحَهَا ، نَقَلَه ابنُ القَطَّاع .

وفَشَّ القُفْلَ فَشًّا : فَتَحَه بِغَيْرِ مِفْتَاحٍ ، كما فى اللِّسَانِ ، ونَقَلَهُ ابنُ القَطَّاع ، أَيْضاً . والانْفِشَاشُ : الفَشَلُ [1] .

(١) فى اللسان « الانفشاش : الانكسارُ عن الشىء والفَشَل » .

والفَشُّ : الأَكْلُ، قال جَرِيـــرٌ :

فبِتُّم تَفُشُّونَ الخَزِيـــرَ كَأَنَّكُمْ
مُطَلَّقَةٌ يَوْماً ويَـوْماً تُرَاجَـــعُ[1]

وفَشَّ القَوْمُ فُشُوشاً : أَحْيَوْا بَعْـدَ هُـزَالٍ، هٰذَا ذَكَـرَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ، وسَيَأْتِـى فى القافِ .

وأَفَشُّوا : انْطَلَقُوا فجَفَلُوا، والقافُ لُغَةٌ فِيـــه .

وفَشِيشَةُ، بالفَتْـح : بِئْـرٌ لِبَعْضِ العَرَبِ، وقَدْ وُجِدَت هٰـذه فى بَعْضِ هَوامِشِ الصِّحاحِ مِنَ الزِّيادات، قال ابـنُ الأَعْرَابِـىِّ : هُـوَ لَقَبٌ لِبَنِـى تميم وأَنشـد :

ذَهَبَتْ فَشِيشَةُ بالأَبَاعِرِ حَـوْلَنَـا
سَرَقاً فصُبَّ عَلَى فَشِيشَةَ أَبْجَرُ[2]

قُلْتُ : والشِّعْرُ لأَبِى مُهَوِّشٍ الأَسَدِىِّ، وأَبْجَرُ هُـوَ ابنُ حابِسٍ[3] العِجْلِىُّ .

ورَجُلٌ فَشْفاشٌ : يَتَنَفَّـجُ بالكَذِبِ ويَنْتَحِلُ ما لِغَيْرِه .

وسَيْفٌ فَشْفَاشٌ : لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُه، والسِّينُ لُغَةٌ فِيـــهِ .

والفَشْفاشُ : عُشْبَة نَحْو البَسْباسِ، وَاحِـدَتُه فَشْفَاشَةٌ، نَقَلَـهُ صـاحِبُ اللِّسَانِ، وتَقَدَّم فى السِّينِ المُهْمَلَةِ .

[ف ط ش]

(انْفَطَـشَ)، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقـال ابنُ دُرَيْدٍ : انْفَطَـشَ (الـعُـودُ)، إذا (انْفَضَخَ، ولا يَكُـونُ إلاَّ رَطْباً)، هٰكـذا نَقَلَـه الصَّاغَانِـىُّ، وفِـى بَعْضِ النُّسَـخ : انْفَسَخَ، بَدَلَ انْفَضَخ .

[ف ط ر ش] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

فَطْـرَشَتِ النَّـاقَـةُ لِلْبَـوْلِ، إذا تَفَحَّجَت، هٰـكذَا نَقَلَهُ الأَزْهَـرِىُّ، وأَوْرَدَه صـاحِبُ اللِّسَـان، وأَغْفَلَـه الجَوْهَرِىُّ والصَّاغَانِـىُّ .

(١) اللسان، ورواية ديوانه ٣٧٢ .
وبتّـم تَعَشّـوْن . . .
مطلّقةٌ حينا وحينا تراجَـعُ .

(٢) اللسان وضبط « فصَبّ » بفتح الصاد، وفى التكملة والعباب والجمهرة ١ /٩٧ بضمها كما أثبتنا .

(٣) كذا فى التاج المطبوع وفى التكملة والجمهرة ١ /٩٧ . « أبجر بن جابر العجلى » .

قُلْتُ وقَدْ سَبَق فِـى «فرطش».

[ف ق ش]

(فَقَشَ البَيْضَـةَ) يَفْقِشُهَا فَقْشاً، أهملـه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان، وقالَ الصَّاغَانِـىّ، عن ابن دُرَيْد: أَىْ (قَضَخَها، وكَسَرَها بيَدِه)، لُغَـةٌ فى فَقَسَهَا، بالسِّين.

قُلْتُ: وتَقَـدَّم أَنَّ الصـادَ أَعْـلَى اللُّغَاتِ.

[ف ن ج ش] *

(الفَنْجَشُ، كجَنْـدَل)، أَهْمَلَـهُ الجَـوْهَرِىُّ، ونَقَلَـهُ الأَزْهَـرِىُّ، فى الـرُّبَاعِـىّ، عـن ابنِ دُرَيْـد، أَى (الـوَاسِـعُ)، وأَحْسَبُ اشْتِقَاقَه مـن فَجَشْتُ الشَّـىْءَ، إذا وَسَّعْتَه. وأَوْرَدَه الصَّاغَانِـىُّ فى «ف ج ش» بِنَاءً على أَنَّ النُّونَ زائِدَة.

[ف ن دش] *

(فَنْدَشَهُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقال ابـنُ الأَعْرَابِـىّ: (غَلَبَـهُ)، وأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَـنِى نُمَيْرٍ:

قَدْ دَمَصَتْ زَهْرَاءُ بِابْنِ فَنْدَشِ
يُفَنْدِشُ الناسَ ولَمْ يُفَنْدَشِ[1]

دَمَصَت: أَى رَمَتْهُ بزَحْرَةٍ واحدة.

(و) فى التَّهْذِيب: (غُلامٌ فَنْدَشٌ)، أَىْ (ضابِطٌ)، وأَوْرَدَهُ الصَّاغَانِـىُّ فى «ف د ش».

(وفَنْـدَشُ بنُ حَيَّانَ) بـنِ وَهْبٍ (الهَمْدانِـىُّ) مِنْ بَنِـى الخِبْـذِع[2] ابنِ مالِكِ بن ذِى بارِقِ بنِ مالك بـن جُشَمَ بنِ حاشِد، وهُو الَّذِى قَتَلَه ابنُ الأَشْعَثِ، (ورَثَاهُ أَعْشَـى هَمْدانَ) ـ واسْمُـه عبدُ الرَّحْمنِ بـنُ الحارِثِ،

(١) اللسان مادة (فندش) والتكملة والعباب مادة (فدش).

(٢) فى مطبوع التاج «من بنى الجدع» والصواب من حاشية للأمير على الاشتقاق ص ٤٢٣ وفى الاشتقاق «الخذع» بضم الخاء وسكون النون وضم الذال. وفى جمهرة أنساب العرب ٣٩٣ «الجندعى» فكأنه يريد منسوب إلى جندع. فهـذه ثلاثة ضبوط مختلفـة والله أعلم بالصواب منهـا إلا أن الأمـير نص باللفظ عـلى «خبذع» هذا وفى العباب «الجبْذَع» وفى القاموس ما يؤيد الأمير لكنه يختلف فى الضبط. ففى مادة (خبذع) قال «خبذع كجعفر أبو قبيلة من همدان وهو ابن مالك بن ذى بارق. «وكذلك فى مختصر جمهرة النسب ص ٣٢٤ قال الخَبْذَع، وعلق عليه بهامشه فقال: كذا كتب المختصر الخبذع بفتح الخاء والذال وبينهما باء ثانى الحروف وهو غلط، قال الأمير بن ما كولا رحمه الله تعالى: أما خبذع ـ كتبت بالجيم ـ بكسر الخاء والذال المعجمتين وبينهما باء معجمة بواحدة فهو خبذع بن مالك.

من بَنِـى مالِكِ بنِ جُشَمَ بنِ حاشِدٍ ـ فقال :

وبَاكِيَـةٍ تَبْكِـى عَلَى قَبْرِ فَنْدَشِ
فقُلْنَا لَهَا أَذْرِى دُمُوعَكِ واخْمِشِى

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بالعُودِ لَمْ يَدْمَ كَلْمُها
ضَرَبْتَ بِمَصْقُولٍ عُلاَوَةَ فَنْدَشِ (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الفَنْدَشَةُ : الذَّهَابُ فى الأَرْضِ ، عن ابـنِ الأَعْرَابِـىّ ، وقَدْ تَقَدّم فى السِّين أَيْضـاً .

وفَنْدَشٌ أَيْضـاً : من أَتْبَاعِ لُؤْلُؤ ، شادِّ حَلَب ، ماتَ سنة ٧٣٣ .

[ف ن ش] *

(فَنَّشَ فى الأَمْـرِ تَفْنِيشاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ أَبُو تُـرابٍ : أَى (اسْتَرْخَى) فِيهِ ، وكَذٰلِكَ بَنَّشَ فِيهِ ، قَالَ : هٰكَذَا سَمِعْتُ السُّلَمِىَّ يَقُولُ ، كَذَا فى التَّهْذِيبِ .

(١) العباب وفى الصبح المنير ٣٣٢ باختلاف فى الترتيب ، وفى اللسان (البيت الثانى) ، هـذا وفى ديوانـه «واحمشى» والبيت الأول فى مختصر جمهرة ابن الـكلبى ٣٢٤ وفيه «واخمشى» .

وقَالَ أَبو تُرَابٍ ، أَيْضـاً : سَمِعْتُ القَيْسِيِّينَ يَقُولُون : فَنَّشَ الرَّجُلُ عَنِ الأَمْرِ ، وفَيَّشَ ، إِذا خامَ عَنْهُ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

إِفْنِيش بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من نَوَاحِـى مُنْيَةِ عَبّادٍ ، بالغَرْبِيَّة ، مِنْهـا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُوسَى ، الإِفْنِيشِىُّ ، العَبّادِىُّ ، الشافِعِـىّ ، عَنِ أَبِـى القاسِمِ النُّوَيْرِىِّ وغَيْرِه .

[ف ى ش] *

(فاشَ الحِمَارُ الأَتَانَ ، يَفِيشُها) فَيْشاً : (عَلاَهَا) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، قالَ يُونُس : فَاشَهَا (كَأَنَّهُ مِنَ الفَيْشَةِ) ، أَى الذَّكَرِ .

(و) فـاشَ (الرَّجُلُ) يَفِيشُ فَيْشـاً (: افْتَخَرَ وتَكَبَّرَ وأَرَى (١) ما لَيْسَ عِنْدَه) ، كفَشّ يَفُشُّ ، كَمَا يُقَالُ : ذَامَ يَذِيمُ ، وذَمَّ يَذُمُّ ، (وهُوَ فَيّاشٌ) ، كشَدّادٍ ، أَىْ نَفّاجٌ بالبَاطِلِ ولَيْسَ عِنْدَهُ طائِـلٌ ، والفَيْشُ : النَّفْـجُ ، يُرِى الرَّجُـلُ أَنّ عِنْدَه شَيْئـاً ولَيْسَ على ما يُرِى .

(١) فى القاموس ومطبوع التاج «ورأى» .

(وفَائِشٌ : وَادٍ) باليَمَنِ، (كانَ يَحْمِيه ذُو فَائِشٍ، سَلامَةُ بنُ يَزِيدَ) ابنِ مُرَّةَ بنِ عَرِيبِ بن مَرْثَدِ بنِ بَرِيمِ بنِ يَحْصُبَ (اليَحْصُبِيُّ)، مِنْ بَنِي يَحْصُبَ بنِ مالِكٍ أَخِي ذِي أَصْبَحَ، (وكانَ يَظْهَرُ لِقَوْمِه فِي العامِ مَرَّةً مُبَرْقَعاً)، وهُوَ أَحَدُ مُلُوكِ اليَمَنِ، مَدَحَه الأَعْشَى فقال :

تَؤُمُّ سَلامَةَ ذَا فَائِشٍ
هُوَ اليَوْمَ جَمٌّ لِمِيعَادِهَا[1]

وقَالَ هِشَامُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَلْبِيُّ : الأَعْشَى مَدَحَ سَلامَةَ الأَصْغَرَ، وهُوَ سلامَةُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَلامَةَ ذِي فائِشٍ.

(وفَاشَانُ : ة، بمَرْوَ)، منها : أَبُو نَصْرٍ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ يُوسُفَ المَرْوَزِيُّ الفاشَانِيُّ الفَقِيهُ المُفْتِي، سمع منه السَّمْعَانِيُّ[2]، مات سنة ٥٢٩. ومِنْ وَلَدِه الإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ، أَبُو الفَتْحِ إِسْمَاعِيلُ بنُ محمَّدٍ، الفاشَانِيُّ، المُحَدِّثُ، خَطِيبُ مَرْوَ،

(١) الصبح المنبر واللسان وفى الصبح: «حَمٌّ»
(٢) فى نسخة من التبصير ١١٤٨ : ابن السمعانى .

سَمِعَ أَبَاهُ، مات سنة ٥٩٩. وأَبُو طَاهِرٍ عُمَرُ بنُ عبدِ العَزِيزِ بنِ أَحْمَدَ الفاشَانِيُّ المَرْوَزِيُّ، تَفَقَّه ببَغْدَادَ على أَبِي حَامِدٍ الأَسْفَرايِنِيِّ، وأَخَذَ علمَ الكلامِ عن أَبِي جَعْفَرٍ السِّمْنانِيِّ، وسَمِعَ بالبَصْرَةِ من أَبِي عُمَرَ الهَاشِمِيِّ، مات سنة ٤٦٤[1] وروى عنه مُحْيِي السُّنَّةِ. وموسَى بنُ حاتمٍ الفَاشَانِيُّ، عن أَبِي عبدِ الرَّحْمٰنِ المُقْرِئِ، وابنُه محمَّدُ بنُ مُوسَى، عن[2] عَبدان، وَاهٍ، وعُثْمَانُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ الفاشانيُّ، شَيْخٌ[3] مُحْيِي السُّنَّةِ البَغَوِيِّ، مَاتسنة٤٥٦، وآخَرُون.

(وفَيْشانُ :ة، باليَمَامَةِ) لِبَنِي حَنِيفَةَ.

(وفَاشُونُ : ع، ببُخارَى[4] نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ.

(١) فى التبصير ١١٤٨ : سنة ٤٦٣ .
(٢) فى مطبوع التاج : بن عبدان ، والمثبت من التبصير ١١٤٨ .
(٣) فى التبصير ١١٤٩ : عن فاروق الخطابى، وعنه شيخ الإسلام الهروىّ والحسين صاحب الإسماعيلى .
(٤) فى القاموس المطبوع بعد قوله : ببخارى « وفَيْشون : نَهْرٌ » وقد استدركه الشارح بعد ، ونبه عليه . وبهامش مطبوع التاج تنبيه إليه أيضا .

(والفَيّاشُ) ككَتّانٍ: (السَّيِّدُالمِفْضَالُ) المُفَاخِرُ، عن ابنِ عبّادٍ (و) أَيْضاً (المُكاثِرُ بما لَيْسَ عندَه، ضِدٌّ).

(والفَيْشُ والفَيْشَةُ: رَأْسُ الذَّكَرِ) قالَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقِيلَ: الذَّكَرُالمُنْتَفِخُ، وقال الشّاعِر:

* وفَيْشَة لَيْسَتْ كهٰذِى الفَيْشِ[1] *

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرادَ الجَمْعَ وأَنْ يَكُونَ أَرادَ الوَاحِدَةَ فحَذَف الهاءَ.

(والفَيْشُوشَةُ: الضَّعْفُ والرَّخاوَةُ)، ومِنْهُ رَجُلٌ فَاشُوشٌ، وسَمَّى الجَلالُ الحافِظُ السُّيُوطِيُّ رحمه اللهُ تعالى إِحْدَى رسائِلِه بالفَاشُوشِ ولا أَدرِى لأَىِّ شَىْءٍ.

(والمُفايَشَةُ المُفاخَرَةُ، كالفِيَاشِ)، بالكَسْرِ، وقد فايَشَهُ فِيَاشاً ومُفَايَشَةً، ويُقَال: هُوَ صاحِبُ فِيَاشٍ ومُفَايَشَةٍ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ قولَ جَرِيرٍ:

أَيُفايِشُونَ وقَدْ رَأَوْا حُفَّاتُهُم
قَدْ عَضَّه فقَضَى عَلَيْهِ الأَشْجَعُ[2]

(و) المُفَايَشَةُ (: كَثْرَةُ الوَعِيدِ فى القِتَالِ، ثمّ يُكَذِّبُ)، عن ابنِ عَبّادٍ، وهُوَ مِنْ ذٰلِكَ.

(والتَّفَيُّشُ: ادِّعاءُ الشَّىْءِ باطِلاً) مِنْ غَيْرِ طائِلٍ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) التَّفَيُّشُ: (الانْقِلابُ عَنِ الشَّىْءِ) ضَعْفاً وعَجْزاً، عن ابنِ عَبّادٍ، كالانْفِشاشِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه:

الفَيْشَةُ: أَعْلَى الهَامَةِ.

والفَيْشَلَةُ كالفَيْشَةِ، اللّامُ فيها عِنْدَ بَعْضِهم زائدةٌ كزِيادَتِها فى عَبْدَلٍ وزَيْدَلٍ، وقِيلَ: أَصْلِيَّةٌ، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى، فى اللّامِ.

وقال اللَّيْثُ: الفَيْشُ: الفَيْشَلَةُ الضَّعِيفَةُ.

والفِيَاشُ، بالكَسْرِ: الرَّخاوَةُ والضَّعْفُ، قالَ جَرِيرٌ:

أَوْدَى بِحِلْمِهِمُ الفِيَاشُ فحِلْمُهُمْ
حِلْمُ الفَرَاشِ غَشِينَ نَارَالمُصْطَلِى[1]

(١) اللسان.
(٢) ديوانه ٣٤٤، واللسان، والصحاح والعباب ومادة (حفث).

(١) ديوانه ٤٤٧، واللسان وفى «العباب والديوان» أذرى بحلمكم الفياش وأنتم * مثل الفراش . . . وانظر مادة (فرش).

ورجلٌ فَيُوشٌ، كصَبُورٍ : جَبانٌ ضَعِيفٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* عَن مُسْمَهِرٍّ ليسَ بالفَيُوشِ[1] *

وقِيلَ : رَجُلٌ فَيُوشٌ : يُرِى أَنَّ عِنْدَه شَيْئاً ولَيْسَ على ما يُرِى .

والفَيُوشُ : المُطَرْمِذُ .

وفَاشَانُ : مِنْ قُرَى هَرَاةَ ، وفَاؤُهَا بَيْن الفاءِ والباءِ ، ولِهَذَا يُقَال : باشَانُ أَيْضاً ، مِنْهَا أَبُو عُبَيْدٍ الهَرَوِىُّ صاحِبُ الغَرِيبَيْنِ، وغَيْرُه .

وفَيْشُونُ : نَهْرٌ .

وفِيشَةُ، بالكَسْر: بُلَيْدَةٌ بمِصْر ، من كُوَرِ الغَرْبِيَّة، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

قُلْتُ : وهى المَشْهُورَة بالمَنَارَة ، وتُعْرَف أَيْضاً بِفِيشَةِ سَلِيم، وقَدْ دَخَلْتُهَا ، ولَهُمْ فِيشَتانِ بالمُنُوفِيَّة الكُبْرَى والصُّغْرَى ، إِحْداهُمَا تُعْرَفُ بالنَّصارَى، وقَدْ دَخَلْتُهَا، والثانِيَةُ بالحَمْرَاءِ ومِنْهَا عَبْدُ المُؤْمِنِ بنُ عُثْمَانَ ابنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ المُؤْمِنِ، الفِيشِىُّ الشَّافِعِىُّ ، نزيلُ طَنْتَدَا[1] ، سَمِعَ الحديثَ عَلَى الحافظِ السَّخَاوِىِّ ، ثم غَلَبَ عليه الزُّهْدُ بآخِرِ عُمْرِه فانْقَطَعَ لِلْعِبادَةِ .

وفى الشَّرْقِيَّةِ قَرْيَةٌ تُعْرَفُ بِفِيشَةِ بِنّا ، وفى البُحَيْرَةِ فِيشَةُ بَلْخَا .

(فصل القاف)

مع الشين

[ق أ ش]

(القَأْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان، وقال الصّاغَانِىُّ : هو (القَلْشُ ، لُغَةٌ عِرَاقِيَّةٌ)، نَقَلَه العُزَيزِىُّ ، قال الصّاغَانِىُّ : ولَسْتُ منه على ثِقَةٍ .

[ق ب ل ش]

(القَبْلَشُ) ، كجَعْفَرٍ ، أَهْمَلَه الجوهرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسَان، وقال الصّاغَانِىُّ : هو (اسْمُ الكَمَرَةِ) ،

(١) ديوانه ٧٧ « من مسمهر » واللسان والعباب والتكملة وانظر مادة (فشش) .

(١) تعرف الآن باسم طنطا .

ولٰكنَّهُ ضَبَطَهُ كعَمَلِّس، نقلَه العُزَيْزِيّ، وقالَ الصّاغَانِيُّ : لست منه على ثِقَةٍ .

[ق ر ب ش]

(القَرْبَشُوشُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ (قُمَاشُ البَيْتِ) .

[ق ح ش]

(الاقْتِحاشُ) ـ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَان، قال الفَرّاء : ونَصُّهُ الانْقِحاشُ ـ : هو(التَّفْتِيشُ ، يُقَالُ : لأَقْتَحِشَنَّهُ)، هٰكذا فى النُّسَخِ والصَّوَابُ : لأَنْقَحِشَنَّه، كما هُوَ نَصُّ الفَرّاءِ (فلأَنْظُرَنَّ أَسَخِيٌّ هو أَم لا ، ، وهٰذا أَحَدُ ما جَاءَ على الافْتِعَالِ) ، هٰكذا فى النُّسخِ (مُتَعَدِّياً ، وهو نادِرٌ) .

[] قُلْتُ : قَلَّدَ المُصَنِّفُ فيه الصّاغَانيَّ وصَحَّفَ عِبَارَتَه ، والصَّوَابُ أَنّ هٰذه المادةَ أَصْلُهَا نَقْحَشَ النُّونُ تكونُ أَصْلِيَّةً ، مثل : نهْمَس، وأَمْرٌ مُنْهَمِسٌ ، وقد سَبَقَ له ذٰلكَ، وبابُ فَعْلَلَ يَأْتِى مُتَعَدِّياً فَيُقَالُ حِينَئذٍ : لأُنَقْحِشَنَّهُ كأُدَحْرِجَنَّهُ فحِينَئِذٍ يَكُونُ لانْدَرَةَ فِيهِ ، فَلْيُتَأَمَّلْ .

[ق رش] *

(قَرَشَه يَقْرِشُه) قَرْشاً ، من حَدِّ ضَرَبَ ، (ويَقْرُشُهُ)، أَيْضاً ، من حَدِّ نَصَر (: قَطَعَه) .

(و) قَرَشَهُ : (جَمَعَه من ها هنا وها هنا ، وضَمَّ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ)، قال الفَرّاءُ : (ومنه قُرَيْشٌ) القَبِيلَةُ ، وأَبُوهُمُ النَّضْرُ بنُ كِنَانَةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ الْيَاسِ بنِ مُضَرَ، فكُلُّ مَنْ كانَ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ فهُوَ قُرَشِيٌّ دُونَ وَلَدِ كِنَانَةَ وَمَنْ فَوْقَه ، كذا فى الصِّحاح .

قُلْتُ : وعِنْدَ أَئِمَّةِ النَّسَبِ كُلُّ مَنْ لَمْ يَلِدْهُ فِهْرٌ فلَيْسَ بقُرَشِيٍّ ، قالَه ابنُ الكَلْبِيِّ ، وهوالمَرْجُوعُ إِلَيْهِ فى هٰذَا الشَّأْنِ ، (لتَجَمُّعِهِمْ فى الحَرَمِ) مِنْ حَوَالَىْ مَكَّةَ بَعْدَ تَفَرُّقِهِم فى البِلادِ ، حينَ غَلَبَ عليها قُصَيُّ بنُ كِلابٍ .

ويُقَال: تَقَرَّشَ القَوْمُ، إذا اجْتَمَعُوا، قالُوا: وبِه سُمِّيَ قُصَيٌّ مُجَمِّعاً.

قُلْتُ: وقِيلَ: إنَّمَا لُقِّبَ قُصَيٌّ مُجَمِّعاً لِجَمْعِه [قبائل][1] قُرَيْشٍ بالرِّحْلَتَيْنِ، ولِكَوْنِه أَوّلَ مَنْ جَمَّعَ يومَ الجُمُعَةِ فخَطَبَ، وفيه يَقُولُ مَطْرُودُ[2] بنُ كَعْبٍ الخُزاعِيُّ:

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كَانَ يُدْعَى مُجَمِّعاً
بِهِ جَمَّعَ اللهُ القَبائِلَ مِنْ فِهْرِ[3]

(أو لأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَرَّشُونَ البِيَاعَاتِ فيَشْتَرُونَهَا، أَوْ لأَنَّ النَّضْرَ ابنَ كِنَانَةَ اجْتَمَعَ فِي ثَوْبِهِ يَوْماً، فقالوا تَقَرَّشَ)، فغَلَبَ عليه اللَّقَبُ، (أَوْ لأَنَّه جاءَ إلى قَوْمِه) يَوْماً (فقالُوا: كأَنَّهُ جَمَلٌ قَرِيشٌ، أَيْ شَدِيدٌ) فلُقِّبَ به، (أَوْ لأَنَّ قُصَيًّا كان يُقَالُ له: القُرَشِيُّ)، وهُوَ الَّذِي سَمَّاهم بِهٰذا الاسْمِ، قالَهُ المُبَرِّدُ ونَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ

(1) زيادة من اللسان (جمع).
(2) في مطبوع التاج «مطرد» والصواب من الطبري ١/١٠٩٥.
(3) في الجمهرة ٢/٣٤٧: والعباب نسب إلى الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب وفي مختصر جمهرة ابن الكلبي ص ٥ والتاج (جمع) والأغاني ترجمة جميلة ينسب إلى حذافة بن غانم وكذلك الطبري ١/١٠٩٥

فِي مُبْهِمِ القُرْآنِ، (أَوْ لأَنَّهُمْ كَانُوا يُفَتِّشُونَ الحاجَ)، بالتَّخْفِيفِ، جَمْعُ: حاجَةٍ (فيَسُدُّونَ خَلَّتَها)، فمَنْ كان مُحْتَاجاً أَغْنَوْهُ، ومَنْ كان عارِياً كَسَوْه، ومَنْ كان مُعْدِماً وَاسَوْهُ ومَنْ كانَ طَرِيداً آوَوْه، ومَنْ كان خائِفاً حَمَوْه، ومَنْ كان ضالاً هَدَوْهُ، وهٰذا قَوْلُ مَعْرُوفِ ابنِ خَرَّبُوذَ، (أَوْ سُمِّيَتْ بمُصَغَّرِ القِرْشِ، وهِيَ دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ تَخَافُهَا دَوَابُّ البَحْرِ كُلُّها)، وقِيلَ: إنَّهَا سَيِّدَةُ الدَّوابِّ، إذا دَنَتْ وَقَفَت الدَّوابُّ، وإذا مَشَتْ مَشَتْ، وكَذٰلِكَ قُرَيْشٌ ساداتُ النَّاسِ جاهِلِيَّةً وإسْلاماً، وهٰذا القَوْلُ نَقَلَه الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ بسَنَدِه عن ابنِ عَبَّاسٍ، وأَنْشَدَ قَوْلَ المُشَمْرِجِ الحِمْيَرِيِّ:

وقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ البَحْـ
ـرَ بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشَا[1]

(1) اللسان، والتكملة، والعباب والمقاييس ٥/٧١ وفي الجمهرة ٢/٣٤٧ نسب بيتا للفضل بن العباس ابن عتبة بن أبي لهب هو:

نحن كنّا سكّانها من قريش
وبنا سمّيت قريش قريشا

(أو سُمِّيَتْ بقُرَيْش بنِ مَخْلَد[1] ابنِ غالبِ بنِ فِهْرٍ، وكانَ صاحبَ عِيرِهم، فكانُوا يَقُولُون: قَدِمَتْ عِيرُ قُرَيْش، وخَرَجَتْ عِيرُ قُرَيْش)، فَلُقِّبُوا بِذٰلِكَ.

وقال السُّهَيْلِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- فى مُبْهَمِ القُرْآن، فى آل عِمْران، عِنْدَ ذِكْرِ بَدْرٍ-: هُوَ أَبُو بَدْرٍ، وهُوَ ابنُ قُرَيْش بنِ الحَارِث بن يَخْلُدَ بنِ النَّضْرِ، وكَانَ قُرَيْشٌ أَبُوهُ دَلِيلاً بَينَ[2] فِهْرِ بنِ مالكٍ فى الجاهلية، فكانت عِيرُهم إذا وَرَدَتْ بَدْرًا يقال: قد جاءت عِيرُ قُرَيْش، يُضِيفُونَهَا إلى الرَّجُلِ، حَتَّى ماتَ وبَقِىَ الاِسْمُ، فهٰذِهِ ثَمانِيَةُ أَوْجُهٍ ذَكَرها فى سَبَبِ تَلْقِيبِ النَّضْرِ قُرَيْشاً، سَبْعَةٌ مِنْهَا نَقَلَها

(1) كذا فى مطبوع التاج، ومثله فى القاموس المطبوع وفى نسخة منه «يخلد» وهى كنص العباب.

(2) كذا فى مطبوع التاج والروض الأنف ١/٧٠ عند الكلام على قريش.
يذكر بعض الأقوال فيقول «وأما بنو يخلد بن النضر فذكر فى بنى عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة. ومنهم قريش بن بدر بن يخلد بن النضر، وكان دليل بنى كنانة فى تجاراتهم فكان يقال: قدمت عير قريش فسمت قريش به وأبوه بدر بن يخلد صاحب بدر الموضع الذى لقى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا».

إبراهِيمُ الحَرْبِىُّ فى غَرِيبِ الحَدِيث مِنْ تَأْلِيفِه، وفاتَهُ ما نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ وغيرُه: سُمِّيَتْ بِذٰلِكَ لِتَبَحُّرِهَا وتَكَسُّبِهَا وضَرْبِهَا فى البِلاَدِ تَبْتَغِى الرِّزْقَ، وقِيلَ: لأَنَّهُم كانُوا أَهْلَ تِجَارَةٍ ولَمْ يَكُونوا أَصْحَابَ ضَرْعٍ وزَرْعٍ، من قَوْلِهم: فُلانٌ يَتَقَرَّشُ المالَ، أَىْ يَجْمَعُه، فَهٰذِه عَشَرَةُ أَوْجُه، والمَشْهُورُ من ذٰلِكَ الوَجْهُ الأَوَّلُ الَّذى نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عَنِ الفرّاء، ثُمَّ مَا ذَكَرَه الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ، نَسَّابَةُ العَرَبِ، وحُكِىَ لِبَعْضِهِم فى تَسْمِيَتِهِم بقُرَيْش عِشْرُونَ قَوْلاً.

وهُم اثْنَانِ: قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ، وقُرَيْشُ البِطَاحِ، وقد ذُكِرَ فى «ظ ه ر»، فراجِعْهُ.

قال الجَوْهَرِىُّ: فإِنْ أَرَدْتَ بقُرَيْش الحَىَّ صَرَفْتَه، وإِنْ أَرَدْتَ بِه القَبِيلَةَ لَمْ تَصْرِفْه، قالَ الشاعرُ فى تَرْكِ الصَّرْفِ:

غَلَبَ المَسامِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً
وكَفَى قُرَيْشَ المُعْضِلاتِ وسَادَهَا[1]

(1) الطرائف الأدبية ٩٠ واللسان والصحاح العباب.

قُلْتُ : هُوَ لِعَدِيِّ بنِ الرِّقَاعِ ، يَمْدَحُ الوَلِيدَ بنَ عَبْدِ المَلِكِ وبعدَهُ :

وإذا نَشَرْتَ لَهُ الثَّنَاءَ وَجَدْتَهُ
وَرِثَ المَكَارِمَ طُرْفَهَا وتِلَادَهَا (١)

قالَ ابنُ بَرِّى : ومِنَ المُسْتَحْسَنِ لَهُ فى هٰذه القَصيدَةِ ، ولَمْ يُسْبَقْ إلَيْهِ فى صِفَةِ وَلَدِ الظَّبْيَةِ :

تُزْجِى أَغَنَّ كَأَنَّ إبْرَةَ رَوْقِهِ
قَلَمٌ أَصابَ من الدَّوَاةِ مِدَادَهَا (١)

(والنِّسْبَةُ) إلى قُرَيْش : (قُرَشِىٌّ ، وقُرَيْشِىٌّ) نادِرٌ ، عن الخَلِيلِ ، قالَ الشّاعر:

بِكُلِّ قُرَيْشِىٍّ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ
سَرِيع إلَى دَاعِى النَّدَى والتَّكَرُّمِ (٢)

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىّ والخَلِيلُ ، ونَقَلَه ابنُ دِحْيَةَ فى التَّنْوِير ، والبيتُ من شَوَاهِدِ كتَابِ سِيبَوَيْه من جُمْلَةِ ثَلاثَةِ أَبياتٍ وهى :

ولَسْتُ بِشَاوِىٍّ عليه دَمامَةٌ
إذا ما غَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وأَسْهُمِ

ولٰكِنَّما أَغْدُو عَلَىَّ مُفاضَةٌ
دِلاَصٌ كأَعْيَانِ الجَرَادِ المُنَظَّمِ (١)

بكل قُرَيْشِىٍّ ... إلى آخره .

ففى الأَوّل شاهِدٌ فى قَوْلِهِم : شاوِىٌّ فى النَّسَب إلى الشَّاءِ . وفى الثّانِى شاهِدٌ عَلَى جَمْعِ عَيْنٍ عَلَى أَعْيَان ، وفى الثّالِث شاهِدٌ عَلَى قَوْلِهِم قُرَيْشِىٌّ ، بإثْبَاتِ اليَاءِ فى النَّسَبِ إلَى قُرَيْش ، قالَه ابنُ بَرِّىٍّ .

وقال شَيْخُنَا : وقالَ قَوْمٌ : القِيَاسُ هُوَ الأَوَّلُ ، يَعْنِى حَذْفَ (٢) اليَاء فى النَّسَبِ . قُلْتُ : وهُوَ المَشْهُورُ المُسْتَعْمَلُ .

وفى التَّهْذِيبِ : إذا نَسَبُوا إلى قُرَيْش قالُوا : قُرَشِىٌّ ، بحَذْفِ الزِّيادَةِ ، قالَ : وللشّاعِرِ أَنْ يَقُولَ قُرَيْشِىٌّ إذا اضْطُرَّ .

(والقَرْوَشُ ، كجَرْوَلٍ : ما يُجْمَعُ من ها هنَا وها هُنَا) ، هٰكَذا فى سائر النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ شَنِيعٌ ، والصَّوَابُ القُرُوشُ ، بالضَّمِّ ، جَمْعُ قَرْش ،

(١) اللسان ، والكتاب ٢ / ٧٠ و ٨٤ و ١٨٦ .
(٢) هذه مسألة خلافية بين الصرفيين ، وانظر فى تحريرها الكتاب ٢ / ٧٠ وشرح الشافية ٢ / ٢٠ ومابعدها .

(١) اللسان والطرائف الأدبية ٩٠ .
(٢) الكتاب ٢ / ٧٠ واللسان والصحاح والعباب .

بالفَتْحِ : ما يُجْمَع من ها هُنَا وها هُنَا ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ :

قَدْ كانَ يُغْنِيهِمْ عن الشُّغُوشِ
والخَشْلِ مِنْ تَسَاقُطِ القُرُوشِ

سَمْنٌ ومَحْضٌ لَيْسَ بالمَغْشُوشِ[1]

فتأَمَّلْ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : (القِرْواشُ ، بالكَسْرِ) ، والحَضِرُ ، و (الطُّفَيْلِيُّ) وهو الوَاغِلُ ، والشَّوْلَقِيُّ .

(و) القِرْوَاشُ : (العَظِيمُ الرَّأْسِ) ، عَنِ ابنِ خالَوَيْه .

(وقِرْواشُ بنُ حَوْطٍ الضَّبِّيُّ ، وشُرَيْحُ بنُ قِرْواشٍ العَبْسِيُّ ، شاعِرَانِ) .

(والقَارِشَةُ مِن الشِّجَاجِ : شِبْهُ البَاضِعَةِ) مِنْهَا .

(والقُرَيْشِيَّةُ : ة ، بجَزِيرَةِ ابنِ عُمَرَ ، منهَا التُّفَّاحُ الجَيِّدُ) .

(ونَهْرُقُرَيْشٍ : بوَاسِطَ ، وأَبُو قُرَيْشٍ : ة ، بِهَا) ، على فَرْسَخٍ مِنْهَا .

(١) ديوانه ٧٨ وفى مادة (شغش) « من تساقط العروش» هذا والمشاطير فى العباب أيضا كرواية الديوان «شحم ومحض ليس بالمغشوش » .

(وأَقْرَشَ بِهِ) إِقْرَاشاً : (سَعَى بِهِ ووَقَعَ فِيهِ)[1] ، حَكَاه يَعْقُوبُ .

(و) أَقْرَشَت (الشَّجَّةُ) فهِيَ مُقْرِشَةٌ (صَدَعَتِ العَظْمَ ولَمْ تَهْشِمْهُ) ، وكَذٰلِكَ المُقَرَّشَةُ ، كمُحَدَّثَةٍ ، لُغَةٌ فى الفاءِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(والتَّقْرِيشُ) : مِثْلُ (التَّحْرِيشِ) ، عن أَبِي عُبَيْدٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) التَّقْرِيشُ ، أَيْضاً : (الإِغْرَاءُ) والإِفْسَادُ ، يُقَالَ : قَرَّشَ بِهِ ، إِذا وَشَى وحَرَّشَ وأَفْسَدَ ، وهُوَ مَجَازٌ ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

أَيُّهَا النَّاطِقُ المُقَرِّشُ عَنَّا
عِنْدَ عَمْرٍو وهَلْ لِذاكَ بَقَاءُ[2]

عَدّاه بِعَنْ : لأَنَّ فيه مَعْنَى الناقِلِ عَنَّا ، وكَذٰلِكَ أَقْرَشَ بِهِ ، إِذا سَعَى .

(١) فى هامش الجمهرة ٣/٢٧٣ : « الذى فى كتاب الهمز لأبى زيد : أفرشت – بالفاء – وهو الأكثر ، وكلاهما صحيح .

(٢) المعلقة البيت رقم ٢١ ، واللسان والعباب وفى المعلقة وشرح الزوزنى : « المرقش » . بتقدم الراء على القاف بمعنى المزيّن القول بالباطل .

(و) التَّقْرِيشُ : (الاكْتِسَابُ). ووَقَعَ فى بَعْضِ نُسَخِ الصِّحاح : التَّقَرُّشُ ، بَدَلَ التَّقْرِيشِ .

(والمُقَرِّشَةُ) ، كمُحَدِّثَة : السَّنَةُ (المَحْلُ) الشَّدِيدَةُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وكَذٰلِكَ مَقْرُوشَة ، (لأَنَّ النَّاسَ تَجْتَمِعُ عامَ المَحْلِ) فتَنْضَمُّ حَوَاشِيهم وقَوَاصِيهم ، قالَ :

* مُقَرِّشَاتِ الزَّمَنِ المَحْذُورِ [1] *

(وتَقَرَّشُوا : تَجَمَّعُوا) ، ومِنْهُ سُمِّيَت قُرَيْشٌ ، كما تقدَّم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّشَ (زَيْدٌ) ، إذا (تَنَزَّه عن مَدَانِسِ الأُمُورِ) .

(و) تَقَرَّشَ فُلانٌ (الشَّىْءَ) ، إذا (أَخَذَهُ أَوَّلاً فأَوَّلاً) ، عَنِ اللِّحْيَانِىِّ

(وتَقَارَشَت الرِّمَاحُ : تَدَاخَلَتْ فى الحَرْبِ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وكَذٰلِكَ تَقَرَّشَت ، إذا تَشَاجَرَتْ وتَدَاخَلَتْ ،

(ورِماحٌ قَوَارِشُ) ، قالَ القُطَامِىُّ :

قَوَارِشُ بالرِّمَاحِ كأَنَّ فِيهَا
شَوَاطِنَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزاعَا [1]

(وقَدْ قَرَشُوا بالرِّمَاحِ) ، إذا طَعَنُوا بِهَا ، والقَرْشُ : الطَّعْنُ بالرِّمَاح .

وتَقَرَّشَتْ وتَقَارَشَتْ : تَطاعَنُوا بِهَا فَصَكَّ بَعْضُها بَعْضاً .

(واقْتَرَشَتْ : وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ) ، فسَمِعْتَ لَهَا صَوْتاً .

(ومُقَارِشٌ : اسمٌ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

القَرْشُ : الكَسْبُ ، كالاقْتِراشِ .

وقَرِشَ ، كعَلِمَ : لُغَةٌ فى قَرَشَ ، كضَرَبَ ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ :

وجَمْعُ القَرْشِ : القُرُوشُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* قَرْضِى ومَا جَمَّعْتُ من قُرُوشِى [2] *

(1) اللسان والعباب .

(1) ديوانه ٣٨ ، واللسان والعباب .

(2) ديوانه ٧٨ برواية « قرضى وما جمعت من خروشى وتقدم للمصنف إنشاده — كرواية الديوان — فى (خرش) ، ومثله فى اللسان والجمهرة ١ / ٢٢٢ و ٢ / ١٦٠ .

وقِيلَ : إنَّمَا يُقَال : تَقَرَّشَ واقْتَرَشَ لأَهْلِه ، يُقَال : قَرَشَ لأَهْلِه وتَقَرَّشَ واقْتَرَشَ ، وهُوَ يُقَرِّشُ لأَهْلِه ، ويَتَقَرَّشُ ، أَيْ يَكْتَسِبُ ، وقَرَشَ فى مَعِيشَتِه [مخفف] (١) مِنْ حَدّ ضَرَبَ

وتَقَرَّشَ : دَبِقَ ولَزِقَ .

وقَرَشَ يَقْرُشُ قَرْشاً : أَخَذَ شَيْئاً .

وقَرَشَ مِنَ الطَّعَامِ : أَصابَ مِنْهُ قَلِيلاً .

وأَقْرَشَ بِالرَّجُلِ : أَخْبَرَه بِعُيُوبِه .

وأَقْرَشَ بِهِ : حَرَّشَ .

واقْتَرَشَ فُلانٌ بِفُلانٍ : سَعَى بِه وبَغَاهُ سُوءًا ، ويُقَالُ : واللهِ ما اقْتَرَشْتُ بكَ ، أَيْ ما وَشَيْتُ بِكَ .

وقَرْشُ الشَّىءِ : صَوْتُه ، وسَمِعْتُ قَرْشَةً ، أَيْ وَقَعَ حَوَافِرِ الخَيْلِ ، وهُوَ أَيْضاً صَوْتٌ نَحْو صَوْتِ الجَوْزِ والشَّنِّ إذا حَرَّكْتَهُمَا .

وقَرَشَ قَرْشاً : سَكَتَ ، نَقَلَه ابنُ القَطّاعِ ، وكعَلِمَ قَرَشاً وقُرْشَةً : تَسَلَّخَ وَجْهُه مِنْ شِدَّةِ شُقْرَتِه . نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ ، أَيْضاً .

وتَقَارَشَ القَوْمُ : تَطاعَنُوا .

وجُبْنٌ قَرِيشٌ ، كأَمِيرٍ ، أى يَابِسٌ شَدِيدٌ .

والقُرَشِيَّةُ ، بضَمٍّ وفَتْح : قَرْيَةٌ بساحِلِ حِمْصَ ، وهِىَ آخِرُ أَعْمَالِها مِمَّا يَلِى حَلَبَ وأَنْطَاكِيَةَ .

والقُرَشِيَّةُ ، بالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بالغَرْبِيَّةِ مِنْهَا عُبَيْدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِىُّ ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مِمَّنْ أَخَذَ عَنْ أَبِى العَبَّاسِ الزَّاهِدِ ، وابن النَّقَّاشِ ، مات سنة ٨٦٧ .

والقُرَشِيَّةُ أيضاً : قَرْيَةٌ باليَمَنِ من أَعْمَال زَبِيد ، مِنْهَا القُطْبُ أَبو الحَسَنِ عَلِىُّ بنُ عُمَرَ الشّاذِلِىُّ ، صاحِب مخَا ، وحَفِيدُه عبدُ المُغْنِى بنُ أَبى الفَتْحِ ، وإخوتُه : الصِّدّيقُ [و] عُمَرُ ، وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، وعمّاه : عبدُ الرَّحْمٰنِ ،

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .

وعَبْدُ المُحْسِنِ ، بيتُ عِلْمٍ وصَلاحٍ ، رضى اللهُ تَعَالَى عنهم ، ماتعبدُ المُغْنِى هٰذا بِجُدَّةَ سنة ٨٨٩ .

وقُرَيْشُ بنُ أَنَسٍ ثِقَةٌ .

وأَبُو قُرَيْشٍ مُحَمَّدُ بنُ جُمْعَةَ الحافظُ .

وأَبو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ القُرَيْشِىُّ : مُحَدِّثٌ . هٰكذا نُسِبَ عَلَى الأَصْلِ .

وقُرَيْشُ بنُ سَبُعِ بنِ المُهَنَّا ابنِ سَبُعٍ ، المُهَنَّا ، الحُسَيْنِىُّ الشَّرِيفُ ، العَالِمُ النَّسَّابَةُ ، أَبُو مُحَمَّدٍ المَدَنِىُّ ، سَمِعَ ببَغْدَادَ مِنْ أَبِى الفَتْحِ بن البَطِّىِّ ، وابنِ النَّقُّورِ وغَيْرِهما ، وتُوُفِّىَ بالمَشْهَدِ سنة ٤٦٠ ذكَرَه أَبو حامِدٍ العابِدِىّ فى تَتِمَّةِ الإِكْمَالِ ، وقد أَجازَه .

والقِرْواشُ : لَقَبُ إِسْمَاعِيلَ بنِ عَلِىِّ بنِ الحَسَنِ الحُسَيْنِىِّ ، وهُوَ جَدُّ القَرَاوِشَةِ بالمَحَلَّةِ الكُبْرَى .

ومِنْ أَمْثَالِهِم : «وَجْهُ المُقَرَّشِ أَقْبَحُ» أَى المُفْسِد .

وقِيلَ لِبَعْضِهِم ، وهوَ كُرْدُوسُ بنُ مُزَيْنَةَ : فُلانٌ كَرِيمٌ لَوْ كانَ قُرَشِيًّا ، فقَالَ : تُقَرِّشُه أَفْعَالُه . وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ : هُوَ قِرْشٌ من القُرُوشِ ، لِلْغَالِبِ القاهِرِ ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً .

وقِرْوَاشُ بنُ عَوْفٍ اليَرْبُوعِىُّ : فارِسُ جَلْوَى الكُبْرَى .

[ق ر ط ش]

(أَقْرِيطِشُ ، بفَتْحِ أَوّلِه) ويُكْسَرُ أَيْضاً ، كما نقلَه ياقُوتُ ، (وكَسْرِ الرّاءِ والطّاءِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، والصّاغَانِىُّ ، وقال ياقُوت : اسْمُ (جَزِيرَةٍ مَشْهُورَةٍ بِبَحْرِ الرُّومِ) ، أَى ببَحْرِ المَغْرِبِ ، كما قالَهُ ياقُوت ، فِيها مُدُنٌ وقُرًى ، يُقَابِلُها مِنْ برِّ إِفْرِيقِيَّةَ بُونَةُ[1] ، (دَوْرُهَا ثلاثُمائَةٍ وخَمْسُونَ مِيلاً ، أَو مَسِيرَةُ

(١) الذى فى معجم البلدان « لوبيا » بدل « بونة » . وبُونَةُ — بضم فسكون — : مدينة بإفريقية بين مرسى الخرز وجزيرة بنى مَزْغَنّاى .

خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً)، قالَ شَيْخُنَا: فإنْ أرادَ بِلَيالِيهَا فهِيَ سَبْعُمائَةٍ وعِشْرُونَ مِيلاً، وإنْ أرادَ الأَيّامَ فَقَط، كما هُوَ الظّاهِرُ، فَثَلاثُمائَة وستُّونَ مِيلاً، فهُوَ يُقَارِبُ القَوْلَ الأَوَّلَ، قال البَلاذُرِيُّ: أَوَّلُ مَنْ غَزَاها جُنَادَةُ بنُ أُمَيَّةَ الأَزْدِيُّ، فى سَنَةِ أَرْبَعٍ وخَمْسِينَ فى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْه، ثمَّ غَزاهَا حُمَيْدُبنُ مَعْيُوفٍ الهَمَدانِيُّ، فى خِلافَةِ الرَّشِيدِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى، ثُمَّ غَزَاهَا فى خِلافَةِ المَأْمُونِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عِيسَى الأَنْدَلُسِيُّ، فمَلَكَها وخَرَّبَ حُصُونَهَا، وذلكَ فى سنة ٢١٢، إلَى أَنْ مُلِكَتْ فى خِلافَةِ المُطِيعِ، تَمَلَّكَهَا أَرْمانُوسُ بنُ قُسْطَنْطِينَ فى سنة ٣٤٩، قال: وهِيَ الآنَ بِيَدِ الإِفْرِنْجِ، لَعَنَهُم اللهُ تَعَالَى.

قُلْتُ: وقَدْ يَسَّرَ اللهُ فَتْحَها فِى الزَّمَنِ الأَخِيرِ لِمُلوكِ آلِ عُثْمَانَ، أَيَّدَ اللهُ تَعَالَى دَوْلَتَهُم العَظِيمَةَ الشَّانِ، فأَزَالُوا عَنْهَا دَوْلَةَ الكُفْرِ، وعَمَرُوا حُصُونَهَا، وشَيَّدُوا أَرْكَانَها، فهِيَ الآنَ بِيَدِ المُسْلِمِينَ، لا زالَتْ كَذلِكَ إلَى يَوْمِ الدِّينِ.

(و) إقْرِيطِشَةُ، (بهاءٍ: د، يُجْلَبُ منه الجُبْنُ والعَسَلُ إلى مِصْرَ).

قُلْتُ: وكَلامُه هٰذا يَقْتَضِى أَنَّ إقْرِيطِشَةَ غَيْرُ إقْرِيطِشَ، ولَيْسَ كَذلِكَ، بَلْ هُمَا وَاحِدٌ، وتُعْرَفُ الآنَ بِكَرِيد، وهِيَ الجَزِيرَةُ بِعَيْنِهَا، وهٰذا الاسْمُ يُطْلَقُ عَلَى جَمِيعِهَا، وأَعْظَمُ قُرَاها وأَشْهَرُهَا حانِيَةُ، وهِيَ مَقَرُّ دارِ الإِمَارَةِ فِيهَا، ومِنْ هٰذِه الجَزِيرَةِ يُجْلَبُ الجُبْنُ الفائِقُ، والعَسَلُ الجَيِّدُ الأَحْمَرُ والأَبْيَضُ إلَى مِصْرَ وأَطْرَافِهَا، وغَيْرُهُمَا مِن الفَوَاكِه، كَمَا هُو مَعْلُومٌ مُشَاهَدٌ، وقد نُسِبَ إلى هٰذِه الجَزِيرةِ فاتِحُهَا شُعَيْبُ ابنُ عُمَرَ بنِ عِيسَى الإِقْرِيطِشِيّ: سَمِعَ مِن يُونُسَ بنِ عَبْدِ الأَعْلَى وغيرِه بمصر، وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى الإِقْرِيطِشِيّ: حَدَّثَ بِدِمَشْقَ عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ القاسِمِ المالِكِيّ، وعنه عَبْدُ اللهِ ابنُ محمَّدٍ النَّسَائِيّ، قالهُ أَبو القاسِمِ ابنُ عَسَاكِرَ فِى التارِيخ.

[ق ر ع ش] *

(القرْعوشُ، كزُنْبُورٍ، وفِرْدَوْسٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ (الجَمَلُ لَهُ سَنامَانِ). والسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ، ونَصُّ أَبِي عَمْرٍو: القِرْعَوْشُ والقِرْعَوْس، أَيْ مِثَالُ فِرْدَوْس، بالشِّينِ والسِّينِ، فعُلِمَ من ذَلِكَ أَنَّ الاخْتِلافَ إِنَّمَا هُوَلِبَيَانِ الشِّينِ والسِّينِ، والضَّبْطُ وَاحِدٌ، وقد تَقَدَّم لَهُ فِي السِّين مِثْلُ ذَلِكَ، ونَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاك، فراجِعه.

(و) القِرْعَوْشُ كفِرْدَوْس (: وَلَدُ الأَسَدِ)، نقله الصّاغَانِيُّ وضَبَطَه.

[ق ر ف ش]

(القَرَنْفَشُ، كسَمَنْدَل)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقَالَ الصّاغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ: هُوَ (الضَّخْمُ).

[ق ر م ش] *

(قَرْمَشَهُ) قَرْمَشَةً، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ: أَيْ (أَفْسَدَه).

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: قَرْمَشَ (الشَّيْءَ)، إِذا (جَمَعَهُ)، وكَذَلِك قَرْشَمَهُ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ والفَرّاءُ: يُقَالُ: (فِي الدّارِ قِرْمِشٌ مِنَ النّاسِ، كجَعْفَرٍ، وزِبْرِجٍ)، الأُولَى عَنِ ابْنِ الأَعرابِيِّ، والثانِيَةُ عَنِ الفَرّاءِ (و) زادَ غَيْرُهما مِثْلَ (قِنْدِيلٍ، أَيْ أَخْلاطٌ) مِنْهُم.

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو: القَرَمَّشُ، (كعَمَلَّسٍ: الَّذِي يَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ)، وأَنْشَد:

إِنِّي نَذِيرٌ لَكَ مِنْ عَطِيَّهْ
قَرَمَّشٌ لِزادِه وَعِيَّهْ[1]

قالَ ابنُ سِيدَه: لَمْ يُفَسِّر الوَعِيَّةَ، وعِنْدِي أَنَّه مِنْ وَعَى الجُرْحُ، إِذا أَمَدَّ وأَنْتَنَ، كَأَنَّه يُبْقِي زادَه حَتَّى يُنْتِنَ[2]

(١) اللسان، ومادة (وعى).
(٢) زاد فى اللسان بعد ذلك: «فوَعِيَّة على هذا اسم، ويجوز أن تكون فَعِيلة من وَعَيْت، أى حفظت، كأنه حافظ لزاده، والهاء للمبالغة، فوعيّة حينئذ صفة» ونقل صاحب اللسان أيضا — فى وعى — عن ابن سيده تعليقا على هذا البيت بعبارة مشابهة.

قشش

(و) القَـرَمَّشُ أَيْضـاً (: الَّـذِينَ لا خَيْرَ فِيهِمْ) ، وهُمُ الأَوْخاشُ ، قالَـهُ الفَرّاءُ ، ونَقَلَه ابنُ عبّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

عَقَبَـة القرمشانِ : مَـوْضِعٌ ما بَيْنَ القُدْسِ والـكَثِيبِ الأَحْمَرِ .

[ق ش ش] *

(قَشَّ القَـوْمُ) يَقُشُّـونَ ويَقِشُّـونَ (قُشُوشاً) ، والضَّمُّ أَعْلَى : (صَلَحُوا) ، وفى الصّحـاح : حَيُـوا ، وفى بَعْضِ نُسَخِه : أَحْيَوْا (بَعْـدَ الهُـزالِ) ، وفى بَعْضِهَا : حَيُوا فى أَنْفُسِهم ، وأَحْيَوْا فى مَوَاشِيهِم . والفاء لُغَةٌ فيـه .

(و) قَشَّ (الرَّجُلُ : أَكَلَ مِنْ ها هنا وها هُنَا ، كقَشَّشَ) تَقْشِيشاً ، واقْتَشَّ ، وتَقَشَّشَ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : وهٰـذا إِنْ صَحّ فلَعَلَّه مِنْ بَاب الإِبْدَالِ ، والسِّينُ لُغَةٌ فيـه .

(و) قَشَّ أَيْضـاً ، إِذا (لَفَّ مَا قَدَرَ عَلَيْه مِمّا عَلَى الخِوَانِ) ، واسْتَوْعَبَه ، كقَشَّـشَ ، وتَقَـشْقَـش ، وَاقْتَـشَّ ، والاِسْـمُ مِـنْ ذٰلِكَ كُلِّـه : القَشِيشُ والقُشَاشُ ، كـأَمِيرٍ وغُرَابٍ ، والنَّعْتُ قَشّاشٌ وقَشُوشٌ ، كَذَا فى العَيْنِ .

(و) قَشَّ (الشَّيْءَ) يَقُشُّه : (جَمَعَهُ) ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهُوَ يَقُشُّ الأَمْـوَالَ ، أَىْ يَجْمَعُهَـا .

(و) قَشَّ (النّاقَةَ : أَسْرَعَ حَلْبَها) ، ويُقَالُ : هُوَ بالفَاءِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَشَّ (الشَّيْءَ) قَشًّا ، إِذا (حَكَّهُ بيَدِه حَتَّى يَتَحاتَّ) ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ وابنُ عَبّادٍ .

(و) قَشَّ الرَّجُلُ ، إِذا (مَشَى مَشْىَ المَهْزُولِ)[1] .

(و) قَشَّ (: أَكَلَ مِمّا يُلْقِيهِ النّاسُ على المَزَابِلِ ، أَو) قَشَّ : (أَكَلَ كِسَرَ) السُّؤّالِ مِنَ (الصَّدَقَةِ) .

(و) قَشَّ (النَّبَاتُ : يَبِسَ) .

(و) قَـشَّ (القَـوْمُ : انْطَـلَقُـوا فجَفَلُوا) ، وفى بَعْضِ نُسَخِ الصّحاح :

(١) فى بعض نسـخ القامـوس : « مَشْى المُهَرْوِلِ » .

وجَفَلُوا (كَانْقَشُّوا)، وزادَ الجَوْهَرِيّ: وأَقَشُّوا، فهُم مُقِشُّونَ، لا يُقَالُ ذٰلكَ إلاّ للْجَمِيعِ فَقَطْ، قالَ ابنُ سِيدَه: الفاءُ لُغَةٌ فيه، وقَدْ تَقَدَّمَ، وقِيلَ: انْقَشُّوا: تَفَرَّقُوا.

(والقَشُّ)، بالفَتْح: (رَدِيءُ التَّمْرِ[1]، كالدَّقَلِ ونَحْوِه)، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وهي عُمَانِيّة[2]، والجَمْعُ قُشُوشٌ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: هو الدَّمَالُ من التَّمْرِ.

(و) الذَّنُوبُ القَشُّ: (الدَّلْوُ الضَّخْمُ)، كَذَا في الأُصول، والصواب: الضَّخْمَةُ، كما في التَّكْمِلَةِ وغيرِهَا.

(والقِشَّةُ، بالكَسْرِ: القِرْدَةُ)، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ، وزاد الصَّاغَانِيُّ: الَّتِي لا تَكَادُ تَثْبُتُ، (أَوْ وَلَدُهَا الأُنْثَى)، عن ابن دُرَيْدٍ، وقِيلَ: هي كلُّ أُنْثَى مِنْهَا، يَمَانِيَة، والذَّكَرُ رُبَّاحٌ، والجَمْعُ قِشَشٌ، وفي حَدِيثِ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عنه «كُونُوا قِشَشاً».

(و) في الصِّحاحِ: القِشَّةُ: (الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الجُثَّة)، وزادَ غَيْرُه: الَّتِي لا تَكادُ تَثْبُتُ[1] ولا تَنْمِي.

(و) القِشَّةُ: (دُوَيْبَّةٌ كالخُنْفَساءِ)، أَوْ كالجُعَلِ، وبِهِ فُسِّر حَدِيثُ جَعْفَرٍ الصَّادِقِ.

(و) القِشَّةُ: (صُوفَةٌ كالهِنَاءِ)، هٰكذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ صُوفَةُ الهِنَاءِ (المُسْتَعْمَلَة المُلْقاة)، وعِبَارَةُ العَيْنِ: ويُقَالُ لِصُوفَةِ الهِنَاءِ إذا عَلِقَ بِهَا الهِنَاءُ ودُلِكَ بِهَا البَعِيرُ وأُلْقِيَتْ: هي قِشَّةٌ، بالكَسْرِ.

(والقَشِيشُ، كأَمِيرٍ: اللُّقَاطَةُ، كالقُشَاشِ، بالضَّمِّ)، وهُوَ ما أَقْتَشَشْتَه، قالَ اللَّيْثُ: هُمَا اسْمَانِ مِنْ قَشَّ وقَشَّشَ وتَقَشْقَشَ.

(١) لفظه في القاموس «رَدِيءُ النخل» وهو أيضا لفظ ابن دريد في الجمهرة ١/٩٨، وما هنا يوافق اللسان.

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان وفي الجمهرة ١/٩٨: يمانية.

(١) لفظه في اللسان «الصغيرة الجثة، القصيرة الجُبَّة، التي لا تكاد تنبت ولا تنمي» ولعله «تشبّ».

(و) القَشِيشُ: (صَوْتُ جِلْدِ الحَيَّةِ تَحُكُّ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ)، نَقَلَه الصَّاغَانِيّ عن ابنِ عَبَّادٍ، والفَاءُ لُغَةٌ فيه.

(و) قَشِيشٌ: (جَدُّ وَالِدِ) أَبِي الحَسَنِ (عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ) أَبِي (عَلِيٍّ) الحَسَنِ بنِ قَشِيشٍ، الحَرْبِيُّ (المالِكِيُّ)، مات سنة ٤٣٥، وَثَقَّلَ الشِّينَ الأُولَى ابنُ ناصِرٍ، قالَ ابنُ نَقْطَةَ: الصَّوَابُ التَّخْفِيفُ

(وأَقَشَّ) الرَّجُلُ (مِنَ الجُدَرِيِّ)، إذا (بَرَأَ مِنْهُ، كتَقَشْقَشَ)، قالَ ابنُ السِّكِّيتِ: يُقَالُ للقَرْحِ والجُدَرِيِّ إذا يَبِسَ وتَقَرَّفَ وللجَرَبِ فى الإِبِلِ إذا قَفَلَ: قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُه، وتَقَشَّرَ جِلْدُه، وتَقَشْقَشَ جِلْدُه، نقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَقَشَّتِ (البِلادُ)، إذا (كَثُرَ يُبْسُها)، هكذا فى النُّسَخِ والصَّوابُ يَبِيسُها.

(والمُقَشْقِشَتانِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾، «والإِخْلاصُ»، أَى المُبَرِّئَتَانِ من النِّفَاقِ) والشِّرْكِ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ، أَىْ كإِبْراءِ المَرِيضِ من عِلَّتِه، (أَو تُبْرِئَانِ كَما يُقَشْقِشُ الهِنَاءُ الجَرَبَ) فيُبْرِئُه، قاله أَبو عُبَيْدَةَ،[1] وفى بَعْضِ الرِّوايَاتِ: هُمَا ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾[2] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[3] لأَنَّهما كانا يُبْرَأُ بِهِمَا مِنَ النِّفَاقِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

القَشُّ: ما يُكْنَسُ من المَنَازِلِ أَو غَيْرِها.

والمِقَشَّةُ: المِكْنَسَةُ.

ورَجُلٌ قَشَّانٌ وقَشَّاشٌ وقَشُوشٌ ومِقَشٌّ.

وقَشَّ الماءُ قَشِيشاً: صَوَّتَ.

وقَشَّشَهُم بِكَلامِه: سَبَعَهُمْ وآذَاهُم.

والقَشْقَشَةُ: تَهَيُّؤٌ للبُرْءِ[4].

والقَشْقَشَةُ: الكَشْكَشَةُ، ونَشِيشُ اللَّحْمِ فى النَّارِ[5].

(١) فى اللسان «أبو عبيد» أما العباب فكالأصل.
(٢) سورة الاخلاص الآية ١.
(٣) سورة الناس الآية ١.
(٤) فى اللسان: «تَهَيُّؤُ البُرْءِ».
(٥) لفظه فى اللسان: «قال الأزهرى: الذى قاله الليث فى القشقشة إنه الصوت قبل الهدير فهو الكشكشة، بالكاف وهو الكشيش، فاذا ارتفع قليلا فهو الكتيت، والقشقشة: نشيش اللحم فى النار».

والقِشْقِشَةُ، بالكَسْرِ: ثَمَرَةُ أُمِّ غَيْلاَنَ، والجَمْعُ قِشْقِشٌ.

ويُقَال: أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةٍ، أَىْ قُرَيْدَةٍ صَغِيرَةٍ.

وانْقَشَّ القَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

وقَالَ ابنُ عَبَّادٍ: جاءَ يَقِشُّه أَى يَطْرُده مُرْهِقاً لَهُ.

وقَالَ غَيْرُه: القَشُوشُ، كصَبُورٍ: اللَّقَّاطُ.

والشَّيْخُ أَبو الغَيْث القَشَّاشُ، كشَدَّاد، العُثْمَانِىّ التُّونُسِىُّ، وأَخُوهُ أَبُو الحَسَن عَلِىٌّ، من أَكَابِرِ الصُّوفِيَّة والمُحَدِّثِين بتُونس، أَدْرَكَهُمَا بَعْضُ شُيُوخِ مَشَايِخِنَا.

والقُطْبُ الصَّفِىّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد ابنِ عَبْدِ النَّبِىِّ الدِّجانِىّ القُدْسِىّ الأَصْلِ، المَدَنِىّ الدَّارِ والوَفَاةِ، الشَّهِيرُ بالقُشاشِىِّ بالضَّمِّ، يَرْوِى بالإِجَازَةِ العامَّةِ عن الشَّمْسِ الرَّمْلِىّ، وقد حَدَّثَ عَنْ شُيُوخِ مَشَايِخِنَا، كالبُرْهَانِ إِبراهِيمَ بن حَسَن الكُورانِىّ، وبه تَخَرَّجَ، وأَبو[1] البَقَاءِ حَسَن ابن عَلِىِّ بنِ يَحْيَى المَكِّىّ وغيرهما، وتُوُفِّى بالمَدِينَة سنة[2]

[ق ط ش] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

القُطَاشُ، كغُرَابٍ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والمُصَنِّفُ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: هو غُثَاءُ السَّيْلِ، كَذَا نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ: لا أَعرِفُ القُطَاشَ لغيرِه.

قُلْتُ: والأَقْطَشُ بمَعْنَى المَقْطُوعِ الأُذُنَيْن، هٰكذا تَسْتَعْمِلُه العَوامُّ والخَواصُّ، ولا أَدْرِى أَعرَبِيَّة أَمْ لا، فلْيُنْظَر.

[ق ع ش] *

(القَعْشُ، كالمَنْعِ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (الجَمْعُ)، كالعَقْشِ، بتقديم العَيْنِ.

(١) كذا فى الأصل وحقه: «وأبى البقاء».

(٢) فى مطبوع التاج بياض فى موضع سنة الوفاة، وقد نبه مصححه إلى أنه وجد كذلك فى أصله.

قال : (و) القَعْشُ ، أَيْضاً : (عَطْفُكَ رَأْسَ الخَشَبَةِ إِلَيْكَ) .وخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الغَضَى مِنَ الشَّجَرِ .

(و) القَعْشُ : (مَرْكَبٌ) مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ ، (كالهَوْدَجِ ، ج قُعُوشٌ) ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ السَّنَةَ المُجْدِبَةَ :

كَمْ ساقَ من دارِ امْرِئٍ جَحِيشِ
إِلَيْكَ نَأْشُ القَدَرِ النَّؤُوشِ

وطُولُ مَحْشِ السَّنَةِ المَحُوشِ
حَدْبَاءَ فَكَّتْ أُسَرَ القُعُوشِ[1]

يُرِيدُ أَنَّهَا ذَهَبَت بإِبِلِهِمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ ما يَحْتَمِلُونَ عليه ، ففَكُّوا الهَوَادِجَ واسْتَوْقَدُوا بحَطَبِهَا ، مِنَ الجَهْدِ .

(و) القَعْشُ : (هَدْمُ البِنَاءِ وغَيْرِه) ، وقد قَعَشَهُ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والقَعْوَشُ كجَرْوَلٍ : الخَفِيفُ) .

(و) القَعْوَشُ : (البَعِيرُ الغَلِيظُ) .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ فى ـ باب فَوْعَل ـ : القَوْعَشُ : البَعِيرُ[1] الغَلِيظُ ، هٰكذا هُوَ بخَطِّ أَبِى سَهْلٍ الهَرَوِىّ ، وبخَطِّ الأَرْزَنِىّ بالسِّينِ ، والشِّينُ لُغَةٌ فيه .

(والقَعْشَاءُ : الرافِعَةُ رَأْسَها) .

(وقَعْوَشَهُ) قَعْوَشَةً : (صَرَعَهُ) .

والبِنَاءَ : قَوَّضَه .

(وتَقَعْوَشَ) البَيْتُ والبِنَاءُ (: تَهَدَّمَ) .

(و) تَقَعْوَشَ (الشَّيْخُ : كَبِرَ) ، وانْحَنَى ظَهْرُه .

(وانْقَعَشَ القَوْمُ) ، إِذا (انْقَلَعُوا) ، هٰكذا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ ، وفى اللِّسَان : إِذا انْقَطَعُوا ، (فَذَهَبُوا) ، وفى العُبَابِ : تَقَلَّعُوا .

(و) انْقَعَشَ (الحائِطُ : انْهَدَمَ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَعْوَشَ البِنَاءَ : قَوَّضَه .

وتَقَعْوَشَ الجِذْعُ : انْحَنَى .

(١) ديوانه ٧٧ ، والعباب والتكملة وفيهما يقال لكل حال شديدة حدباء أى لا يطمأن فيها ، يعنى السنة ، والأسر : ما يشد به من القِدّ يريد » . هذا ومشطور الشاهد فى اللسان وفى الديوان « جدباء » .

(١) الذى فى الجمهرة ٣/٣٦٣ « وقَوْعَش ـ مثل بَوْجَش ، وكَوْذَب ـ : موضع ، والبَوْجَش : البعير الغليظ » .

[ق ف ش] *

(القَفْشُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ، وقالَ اللَّيْثُ: هُوَ (ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ شَدِيدٌ).

(و) قال غَيْرُه: القَفْشُ: (كَثْرَةُ النِّكَاحِ)، ومِنْهُ يُقَال: وقَعَ فُلانٌ فى القَفْشِ والرَّفْشِ، وقَدْ تَقَدَّم بَيانُ ذٰلك.

(و) عن ابن الأَعْرَابِيّ: القَفْشُ: (الخُفُّ القَصِيرُ)، ومنه قَوْلُ ثَابِتٍ البُنَانِيّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْه، فى خَبَرِ عِيسَى عَلَيْه السَّلامُ «أَنَّه لَمْ يُخَلِّفْ إِلاَّ مِدْرَعَةَ صُوفٍ وقَفْشَيْنِ ومِخْذَفَةً. أَىْ خُفَّيْن قَصِيرَيْنِ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ: هُوَ دَخِيلٌ (مُعَرَّب)، وهُوَ المَقْطُوع الَّذِى لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُه، وأَصْلُهُ بالفَارِسِيَّةِ (كَفْش)[1].

(و) قالَ أَبو حاتِمٍ: القَفْشُ فى الحَلْبِ: سُرْعَةُ الحَلْبِ، وسُرْعَةُ نَفْضِ ما فِى الضَّرْعِ)، وكَذٰلِكَ الهَمْرُ، يُقَالُ: قَفَشَ ما فِى الضَّرْعِ أَجْمَعَ، وهَمَرَ.

(و) القَفْشُ: (أَخْذُ الشَّىْءِ وجَمْعُه)، وكَذٰلِكَ القَنْفَشَةُ، عن ابنِ دُرَيْد، وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ فِى تَرْجَمَةٍ مُسْتَقِلَّة.

(و) القَفْشُ: (النَّشَاطُ) فى الأَكْلِ والنِّكَاحِ.

(و) القَفْشُ: (الضَّرْبُ بالعَصَا والسَّيْفِ)، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: القَفْشُ، (بالتَّحْرِيكِ: اللُّصُوصُ الدَّعّارُونَ).

(و) قالَ اللَّيْثُ: (انْقَفَشَ العَنْكَبُوتُ، وغَيْرُه) مِنْ سَائِرِ الخَلْقِ، (انْجَحَرَ، وضَمَّ) إِلَيْه (جَرَامِيزَه وقَوَائِمَه)، وأَنشد:

* كالعَنْكَبُوتِ انْقَفَشَتْ فى الجُحْرِ[1] *

(١) فى اللسان: كَفْج، ومثله فى المعرب للجواليقى صفحة ٢٦٨، وما هنا يوافق النهاية.

(١) اللسان وروايته فيه: اقتفشت، وما هنا يوافق التكملة والعباب.

ويُرْوَى «اقْفَنْشَشَت»[1] .

قال : والقَفْشُ لا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ فى افْتِعَالٍ خاصَّة ، وفى التَّكْمِلَة : إلاَّ فى انْفِعَال .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَفَشَ الدَّابَّةَ : كَسَعَهَا .

وقَفَشَ قَفْشاً وقُفُوشاً : ماتَ ، كَفَقَشَ ،[2] وهٰذِه عن ابنِ القَطّاعِ .

[ق ل ش] *

(القَلاَشُ ، كسَحَاب) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ ، وقالَ الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّاد : هُوَ (الصَّغِيرُ المُنْقَبِضُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(والقَلاَشَةُ ، كسَحَابَة) ، ولَوْ قال بهاءٍ كانَ أَخْصَر : (الصِّغَرُ والقِصَرُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ أَيضاً .

(وأُقْلِيشُ ، بالضَّمِّ : د ، بالأَنْدَلُس) ، مِن أَعْمَال شَنْتَمَرِيَّةَ ، هِيَ اليَوْمَ للفِرِنْجِ ، وقالَ الحُمَيْدِيّ : هِيَ مِنْ أَعْمَالِ طُلَيْطِلَةَ ، (منه) أَبُو العَبّاس (أَحْمَدُ بنُ مَعَدٍّ[1] بنِ عِيسَى) بنِ وَكِيلٍ التُّجِيبِيُّ الأُقْلِيشِيُّ الأَنْدَلُسِيّ . قالَ أَبو طاهِرٍ السِّلَفِيّ فى مُعْجَم السَّفَر : كانَ من أَهْلِ المَعْرِفَة باللُّغات والأَنْحَاء والعُلُوم الشَّرْعِيَّة ، ومِنْ مَشَايخه أَبو مُحَمَّد بنُ السيد البَطَلْيَوْسِيّ ، وأَبو الحَسَن بن بسيطة[2] الدّانِيّ ، ولَهُ شِعْرٌ جَيِّدٌ ، قَدِم عَلَيْنَا الإِسْكَنْدَرِيَّة سنة ٥٤٦ ، وقَرَأَ عَلَيّ كثيرًا ، وتَوَجَّه للحِجَازِ ، وبَلَغَنا أَنَّهُ تُوفِّيَ بمكَّةَ . انتهى . قال الصّاغَانِيُّ :وهوشَيْخُ شَيْخِنا .

قُلت : ومنه أَيضاً أَبو العَبّاس ، أَحْمَدُ بنُ القَاسِمِ المُقْرِئُ الأُقْلِيشِيُّ .

وعَبْدُ الله بنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ الأُقْلِيشِيُّ ، أَبو مُحَمَّدٍ ، يُعْرَفُ بابْنِ

(١) فى التكملة والعباب ويروى: اقتفشت ، وما هنا كما فى اللسان .

(٢) الذى فى أفعال ابن القطاع ٣/٤٣ بهذا المعنى هو «قَفَسَ قَفْساً وقُفُوساً: مات ، مثل فقس» ولم يذكر فى(قفش) إلا «قفش المرأة قفشاً: جامعها».

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى القاموس ، وفى معجم البلدان (أقليش) : «أحمد بن معروف بن عيسى..الخ».

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، وفى معجم البلدان : «ابن سَبيطة» .

الوَحْشِيّ ، سَمِعَ الحَدِيثَ بطُلَيْطِلَةَ ، تُوفِّي سنة ٥٠٣ .

(وأُقْلُوش ، كأُسْلُوب : د ، من أَعْمَال غَرْنَاطَةَ) ، بالأَنْدَلُس ، قالَهُ السِّلَفِيُّ ، ومِنْهُ أَحْمَدُ بنُ القاسِمِ بنِ عِيسَى الأُقْلُوشِيُّ ، أَبو العَبّاسِ المُقْرِئُ ، رَحَلَ[1] إلى المَشْرِقِ ، وحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الوَهّابِ بنِ الحَسَنِ الكلابِيِّ الدِّمَشْقِيّ ، رَوَى عَنْه مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الخَوْلانِيُّ ، ووَصَفَه بالصَّلاحِ . نَقَلَه ياقُوت .

(وقَلْيُوشَةُ : د ، بالأَنْدَلُس) ، وفي العُبَاب : قَيْلُوشَةُ .

(وقَلْشَانَةُ) ، بالفَتْح (: د ، بإفْرِيقِيَّةَ) أَو ما يُقَارِبُهَا ، نَقَلَه الصّاغَانِيّ .

قُلْتُ : ويُقَالُ أَيْضاً بالتَّحْرِيك ، وبالجِيم بَدَلَ الشِّينِ ، ومنه أَبو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ محمّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّد ، القَلْشَانِيُّ التُّونسِيّ ، قاضِي الجَمَاعَة بتُونسَ ، وُلِدَ سنة ٨١٨ ، وأَخَذَ عن أَبِيه وعَمِّه ، وأَبِي القَاسِمِ البِرْزَالِيّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الأَقْلَشُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ) ، وهُوَ دَخِيلٌ ؛ لأَنَّه لَيْسَ فِي كلامِ العَرَبِ شِينٌ بَعْدَ لامٍ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَحْضَة ، والشِّيناتُ كُلُّهَا فِي كَلامِ العَرَبِ قَبْلَ اللّامات (وكَذٰلِكَ القَلاّشُ) لَيْسَ بعَرَبِيٍّ أَيْضاً .

قُلْتُ : ويَعْنُونَ بِهِ المُلاعِب ، والَّذِي لا يَمْلِكُ شَيْئاً ، أَوْلا يَثْبُتُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ .

وقَلِيشَانُ : قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ مِصْر ، مِنْ كُورَةِ حَوْفِ رَمْسِيس .

[ق م ش] *

(القَمْشُ : جَمْعُ القُمَاشِ) مِنْها هنا وهَا هُنَا (وهو : ما) كانَ (عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الأَشْيَاءِ) ، وقَدْ قَمَشَه يَقْمِشُه[1] قَمْشاً ، ومِنْهُ قَمْشُ الرِّيحِ

(١) فى مطبوع التاج : « دَخل » والمثبت من معجم البلدان (أقلوش) .

(١) الضبط من اللسان ، وفى هامشه كتب مصححه«ضبط فى الأصل يَقْمِشُه بكسر الميم ، وصنيع القاموس يقتضى الضمّ» .

قمش

التُّرَابَ ، (حَتَّى يُقَالَ لِرُذالَةِ النَّاسِ قُمَاشٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـيّ .

وقُمَاشُ كُلِّ شيْءٍ أو قُمَاشَتُه[1] : فُتَاتُه ، وكذلِكَ القُشَامَةُ ، نَقَلَه ابـنُ القَطّاعِ .

(وما أَعْطَانِـي إلاَّ قُمَاشاً ، أَيْ أَرْدَأَ ما وَجَدْتُـه) .

(وقَامِشَةُ بنُ وَائِلَةَ) بنِ عَمْرِو بنِ عَبْدِاللهِ بنِ لُؤَيِّ بنِ الحارِثِ بنِ تَيْمِ ابنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وهُوَ الرَّبَابُ (: جَـدٌّ لجُخْدَبٍ النَّسَابَةِ) وهُـوَ ابنُ جَرْعَبِ ابنِ أُبَيٍّ بنِ قِرْفَةَ بنِ زَاهِرِ بنِ عامِرِبنِ وَاهِبِ بن قَامِشَةَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (القَمِيشَةُ : طَعَامٌ مـن اللَّبَنِ وحَبِّ الحَنْظَلِ ونَحْـوِه) ، نقَلَه الصّاغَانِـيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(وتَقَمَّـشَ) القُمَـاشَ ، واقْتَمَـشَه (:أَكَلَ ما وَجَدَ) مِنْ ها هُنَا وها هُنَـا (وإِنْ كانَ دُوناً) .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى اللسان « وقُماشته » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

التَّقْمِيشُ : جَمْـعُ الشَّيْءِ مِن ها هُنَا وهَا هُنَا . نقَله الجَوْهَرِيُّ .

وقُمَاشُ البَيْتِ : مَتَاعُـه ، نَقَلَـه الجَوْهَرِيُّ .

والقَمْشُ : الرَّدِيءُ من كُلِّ شَـيْءٍ ، والـجَمْـع قُمَـاشٌ ، ونَظِيـرُه عَـرْقٌ وعُرَاقٌ ، نَقَلَه ابنُ السِّكِّيتِ .

والقُمَاشَةُ مِثْلُه ، والقُمَاشُ كالقَمْشِ .

والقَمّاشُ : مَنْ يَبِيـعُ الأَمْتِعَةَ .

وهُوَ مُتَقَمِّشٌ : لابِسٌ مـن فاخِـرِ القُمَاشِ ، هٰـكذَا يُطْلِقُـونَه ، ولَيْسَ القُمَاشُ إلاَّ ما ذُكِرَ .

ومُحَمَّـدُ بنُ عِيسَى بنِ السـكّيّ المَعْرُوفُ بابنِ أَبِـي قُمَاش :محَدِّثٌ ، عن سَعِيدِ بنِ يَحْيَى بن الأَزْرَم .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

قَمْشَـا : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمَـالِ البَهْنَسَا .

[ق ن ش]

(لم يُقَنَّشْ، بفَتْحِ القافِ والنُّون المُشَدَّدَةِ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال الصّاغَانِيُّ: (أَيْ لَمْ يُقَتَّرْ ولم يُنْقَصْ)، عن ابنِ عبّادٍ، واسْتَشْهَد بقَوْلِ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ:

* إِذَا آبَ أُبْنَا لَمْ يُقَنَّشْ عَدِيدُنَا[1] *

قال ابنُ عَبّادٍ: والرِّوَايَةُ المَشْهُورَةُ لم يُفَتَّشْ، وظاهِرُه أَنَّهُ لا يُسْتَعْمَلُ إِلاّ هٰكذَا مَنْفِيًّا، ولَيْسَ كَذٰلِكَ، فَقَدْ قَالَ الصّاغَانِيّ: قَنَّشَهُ تَقْنِيشاً، إِذا نَقَصَه. فليُتَأَمَّلْ.

[ق ن ع ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

قَنْعَشَ[2]: إِذا رَفَعَ صَدْرَه ورَأْسَه، هٰكَذا أَوْرَدَه الصّاغَانِيُّ، وأَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجَماعَةُ.

(١) الصبح المنير ٣١٠ والعباب وأورداه هكذا صدرا بلا عجز.

(٢) في مطبوع التاج «قعش إذا رفع..» والصواب من التكملة. ويؤيده ما بعده من قوله «قلت وكأنه لغة في السين وقد ذكر فيها أن القنعسة ....».

قُلْتُ: وكأَنَّهُ لُغَةٌ في السِّين، وقد ذُكِرَ فيها أَنَّ القَنْعَسَةَ: شِدَّةُ العُنُقِ فِي قِصَرِهَا، كالأَحْدَبِ. فتَأَمَّل.

[ق ن ف ر ش] *

(القَنْفَرِشُ)، كجَحْمَرِشٍ زِنَةً ومَعْنًى، ولَوْ قالَ هٰكذا لأَصَابَ، وهِيَ (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ)، قالَه الأَصْمَعِيُّ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هِيَ (المُتَشَنِّجَةُ) وأَنْشَد:

* قانِيَةِ النّابِ كَزُومٍ قَنْفَرِشْ[1] *

(و) قالَ شَمِرٌ: القَنْفَرِشُ: (الضَّخْمَةُ مِنَ الكَمَرِ)، وأَنْشَدَ قولَ رُؤْبَةَ:

*عَنْ وَاسِعٍ يَذْهَبُ فيه القَنْفَرِشْ[2] *

هٰكذا أَنْشَدَهُ الأَزْهَرِيّ لَهُ، قالَ الصّاغَانِيُّ، رَحِمَه اللهُ: ولَيْسَ هُوَ لَه.

(١) اللسان «والعباب والجمهرة ٣/٤٠٧ برواية: «عاردة اللحم» بدل «قانية الناب» وأنشد قبله مشطورا هو في الجمهرة.

* قد وكلوني بعجوز جحمرش *

وفي العباب: قد قرنوني... وذكرت في الجمهرة

(٢) اللسان والعباب والتكملة.

[ق ن ف ش] *

(القِنْفِشَةُ[1] بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَال ابنُ دُرَيْدٍ :(دُوَيْبَّةٌ من أَحْنَاشِ الأَرْضِ) .

قال : (و) القِنْفِشَةُ ، أَيْضاً : (المُتَقَبِّضَةُ الجِلْد) ، أَيْ من العَجَائِزِ (كالمُنْقَفِشَة) ، يُقَال : عَجُوزٌ قِنْفِشَةٌ . (و) القَنْفَشَةُ ، (بالفَتْحِ : التَّقَبُّضُ) .

(والقُنَافِشُ ، بالضَّمِّ : المُتَقَشِّرُ الأَنْف) ، عن ابنِ عَبَّاد ، وهُوَ أَيْضاً (الجافِي اللِّحْيَة) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(ورَجُلٌ مُقَنْفَشٌ فِي اللِّبَاسِ) ، إِذا كانَ (قَبِيحَ الهَيْئَةِ واللِّبْسَةِ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (قَنْفَشَه) قَنْفَشَةً : (جَمَعَهُ) جَمْعاً (سَرِيعاً) ، وكَذٰلِكَ قَفَشَه قَفْشاً ، وقَدْ تَقَدَّم ، ومنه قَوْلُ الحَرِيرِيِّ : لَوْ لَمْ تُبْرِزْ جَبْهَتُه الشِّين ،لَما قَنْفَشَتِ الخَمْسِين .

(١) فى الجمهرة ٣/٣٤٤ القنقشة دويبة من أجناس الأرض ويبدو أنها تطبيع قنفشة وفى ص ٤٠٧ جاء « وعجوز قنفشة متقبضة الجلد يابسة »

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

التَّقَنْفُشُ : التَّقَبُّضُ .

ورَجُلٌ قِنْفَاشُ اللِّحْيَةِ وقِسْبَارُهَا ، أَيْ كَثُّهَا وطَوِيلُهَا .

وجَاءَ مُقَنْفِشاً لِحْيَتَه ، مِثْلُ مُعَنْفِشاً ، ذَكَرَه الأَزْهَرِيّ فى الرُّباعِيّ ، وقَدْ تَقَدَّم .

والمُقَنْفِشَةُ :المُتَقَبِّضَةُ ،عن ابن عَبَّادٍ.

وانْقَفَشَت العَنْكَبُوتُ : دَخَلَتْ فى جُحْرِهَا بسُرْعَةٍ .

[ق و ش] *

(رَجُلٌ قُوشٌ ، بالضَّمِّ) ، أَيْ (صَغِيرُ الجُثَّة) ، وهُوَ مُعَرَّبٌ ، وهُوَ بالفَارِسِيَّة كُوجَكْ ، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ :

* فى جِسْمِ شَخْتِ المَنْكِبَيْنِ قُوشِ[1] *

(١) ديوانه ٧٩ ، واللسان ، والصحاح . والعباب والجمهرة ٣/٢٦٧ ، وقبله فى العباب ثلاثة مشاطير هى :

حتى تركْنَ أعظم الجوْشوشِ
حدْباً على أحْدَبَ كالعريشِ
غثّا ضعيف حيلة النَّطِيشِ

وفى التَّهْذِيب : رَجُلٌ قُوشٌ ، أَىْ قَلِيلُ اللَّحْمِ ،ضَئِيلُ الجِسْمِ ، مُعَرَّب .

(وقُوشَةُ بنتُ الأَزْنَمِ الكَلْبِيَّةُ) مِنْ بنِى تَيْمِ اللاتِ بنِ رُفَيْدَةَ ، (أُمُّ زَيْدِ الخَيْلِ) بنِ مُهَلْهِلِ بنِ زَيْدِ بنِ مُنْهِبٍ ، الطَّائِىّ ، النَّبْهَانِىّ الصَّحَابِىّ ، (رَضِىَ اللهُ عَنْه) ، قَالَ بُجَيْرُ بنُ أَوْسٍ الطَّائِىُّ يَرُدُّ عليه :

تَمَنَّيْتَ أَنْ تَلْقَى بُجَيْرًا سَفَاهَةً
فَلاَقَيْتَه يَعْدُو بهِ الوَرْدُ مُعْلَمَا

فأَلْفَيْتَ مَرْبُوعا كَمَا قُلْتَ مَارِناً
ووَلَّيْتَ يا زَيْدُ بنَ قُوشَةَ مُعْصِمَا[1]

(وقُوشْ قُوشْ : زَجْرٌ للكَلْبِ) ، كقِشْ قِشْ ، وقُوسْ قُوسْ ، وقِسْ قِسْ ، عن أَبِى عُمَرَ الزاهِدِ ، وقَدْ قَشْقَشَهُ .

(والقَوَاشَةُ ، كسَحَابَةٍ) ، وضَبَطَه الصَّاغانِىُّ بالضَّمِّ : (مَا يَبْقَى فى الكَرْمِ بَعْدَ قَطْعِه) ، هٰكَذَا نَقَلَه الصَّاغَانِىّ عن أَبِى عَمْرٍو .

(١) العباب وفى مطبوع التاج «كما قلت مأزما . قوشة معدما» والمثبت من العباب

(وقَاشَانُ[1] : د ، يُذْكَرُ مَع قُمَّ) عَلَى ثَلاثِينَ فَرْسَخاً من أَصْبَهَانَ ، وأَهْلُها رَوَافِضُ مُجَاوِرُونَ لقُمَّ ، وكَانَتْ بَلْدَةَ أَهْلِ سُنَّةٍ إِلَى أَنْ غَلَبَ عليهَا الرَّافِضَةُ ، كَمَا جَرَى لأَسْتَراباذَ ، ومِنْهَا عَلِىُّ بنُ زَيْدٍ القَاشَانِىُّ ، أَحَدُ الفُضَلاءِ ، ولَمْ يَذْكُرِ الأَمِيرُ من قَاشَانَ سِوَاهُ .

(وقَاشْ ماشْ : اسمٌ للقُماشِ ، كَأَنَّهُ سُمِّىَ باسْمِ صَوْتِه) ، وسَيَأْتِى ماش فى «م و ش» .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

القُوشُ ، بالضَّمِّ : الدُّبُرُ ، هٰكَذَا نَقَلَهُ صاحِبُ اللِّسانِ .

وأَمَّا القُوشجِىّ صاحِبُ الرَّصْدِ المَشْهُور فإِنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى قُوشْ ، وهُوَ بالتُّرْكِيَّةِ الطَّيْرُ ، وكانَ أَبُوهُ خِدْمَتُه تَرْبِيَةَ طَيْرِ السُّلْطانِ ، فعُرِفَ بِذٰلِكَ ، كَمَا ذَكَرَه ابنُ حَجَرٍ المَكِّىُّ فى فِهْرِسَةِ مُعْجَمِه .

والقَوَشُ ، مُحَرَّكَةً ، كالقُوَاشَةِ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(١) وكذا فى التكملة والعباب ومعجم البلدان بالشين المعجمة وفى التبصير ١١٤٦ : بمهملة ثم قال ، والناس يقولونها بمعجمة .

(فصل الكاف)

مع الشين

[ك أ ش]

(كَأَشَ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقَالَ الصَّاغَانِيُّ: يُقَالُ: كَأَشَ (الطَّعَامَ، كمَنَعَ)، كَأْشاً: (أَكَلَه)، عن ابنِ عبّادٍ.

قُلْتُ: وهُوَ لُغَةٌ فى كَشَأَهُ، مَهْمُوزًا، وقد تَقَدَّمَ، وقال ابنُ القَطّاعِ فى المَهْمُوز: كَأَشَ كَأْشاً: وَجِىَ[1] فلا يَقْدِرُ على الانْبساطِ.

[ك ب ش]

(الكَبْشُ: الحَمَلُ)، بالتَّحْرِيك، وصَحَّفه بَعْضُهُم بالجَمَلِ، (إذا أَثْنَى)، نَقَلَه اللَّيْثُ، وفى المُحْكَمِ: هو فَحْلُ الضَّأْنِ، فى أَىِّ سِنٍّ كانَ، (أَوْ إذا خَرَجَتْ رَبَاعِيَتُه)، وهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، أَيْضاً. (ج: أَكْبُشٌ وكِبَاشٌ وأَكْبَاشٌ).

(و) مِنَ المَجَاز: الكَبْشُ: (سَيِّدُ القَوْمِ، وقائِدُهُم)، ورَئِيسُهُم، وقِيلَ: كَبْشُ القَوْمِ: حَامِيَتُهُم، والمَنْظُورُ إِلَيْه فِيهِم، أُدْخِلَ الهاءُ فى حامِيَة للمُبَالَغَة، ويُقَال: هو كَبْشُ الكَتِيبَةِ، أَىْ قائِدُهَا، وهُمْ كِبَاشُ الكَتَائِبِ.

(وكَبْشَةُ: قُنَّةٌ بجَبَلِ الرَّيَّانِ)، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ.

(ويَوْمُ كَبْشَةَ: مِنْ أَيَّامِهِم) المَعْرُوفَةُ.

(وكَانَ المُشْرِكُونَ يَقُولُونَ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ: ابنُ أَبِى كَبْشَةَ)، وأَبُو كَبْشَةَ: كُنْيَتُه، وفى حَدِيثِ أَبِى سُفْيَانَ وهِرَقْل: «لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابنِ أَبِى كَبْشَةَ»، يَعْنِى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ، قِيلَ: (شَبَّهُوهُ بأَبِى كَبْشَةَ[1]، رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ)، ثُمَّ من بَنِى غُبْشَانَ، (خالَفَ قُرَيْشاً فى عِبَادَةِ الأَصْنامِ)[2]،

(1) فى مطبوع التاج «وجيء» والمثبت من الأفعال ٣/١٠٠.

(1) فى التكملة والعباب: «ابن أبى كبشة».

(2) فى التكملة والعباب ونسخة من القاموس: الأوثان.

وعَبَدَ الشِّعْرَى العَبُورَ ، وإنَّمَا شَبَّهُوه بِه لخِلافِـه إيَّاهُم إلى عبادَةِ اللهِ تَعَالَى ، كمـا خالَفَهُم أبو كَبْشَةَ إلَى عِبَـادَةِ الشِّعْـرَى ، مَعْنـاه أنّـه خالَفَنَا كَمَـا خالَفَنا ابنُ أبِـى كَبْشَةَ(١) .

قُلْتُ : واسمُه جَـزْءُ بنُ غَالِبِ بنِ عامِرِ بنِ الحَارِثِ بنِ غُبْشَانَ الخُزَاعِيُّ ، كمـا ذَكره ابنُ الكَلْبِـىّ ،أو وَجْزُ بنُ غالِب ، كما ذَكـره الدَّارَقُطْنِـىّ فى المُـؤْتَـلِفِ والمُخْتَلِـف ، (أو هِـىَ كُنْيَـةُ) أبِـى قَيْلَـةَ ، أمٌّ (وَهْبِ بنِ عَبْدِ مَنـاف ، جَـدِّه صَلَّى اللهُ عَلَيْـه وسَلَّم ، مِـنْ قِبَلِ أُمِّـه) ، لأَنَّ وَهْبـاً وَالِدُ آمِنَةَ أُمِّ سيِّدِنا ومَوْلانا رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْـه وسَلَّمَ ، (لأَنَّـه كانَ نَزَعَ إلَيْهِ فى الشَّبَه) ، وهٰذا الَّذى ذَكَرَه بأَو التَّنْـوِيـعِ هُوَ بِعَيْنِه الَّذى ذَكَرَه قَبْلُ ، وقالَ فيه : رَجُلٌ من خُزَاعَـةَ ،

(١) كذا فى مطبوع التاج ، ومثله فى اللسان والمشبه به على هذه الرواية أبو كبشة فحقها أن تكون العبارة . « كما خالفنا أبو كبشة » . ولعل ما هنا نقل عن التكملة فالرواية فيها :
« وقيل إن أبى أبى كبشة كان رجلا من خزاعة خالف قريشا فى عبادة الأوثان وعبد الشعرى العبور فشبهوا النبى صلى الله عليه وسلم به ، ومعناه أنه خالفهم كما خالفهم ابن أبى كبشة » .

كمـا بيَّنَّـا نَسَبَه ، وهُـوَ أَبُو قَيْلَـةَ المَذْكُورَةِ ، فالوَجْهَانِ وَاحِدٌ .

وقَـال ابنُ قُتَيْبَةَ : إنَّـه كانَ يَعْبُدُ الشِّعْرَى دُونَ العَـرَبِ ، فَلَمَّا جـاءَهُم صـلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ بعِبَـادَةِ اللهِ سُبْحَانَه وتَعَالَى دُونَ عِبادَةِ ما كَانُـوا يَعبُـدُونَ مِـن الأَصْنَامِ ، شَبَّهُـوه فى شُـذُوذِه عَنْهُم بشُـذُوذِ بَعْضِ أَجْدَادِه من قِبَلِ أُمِّه فى عِبَادَةِ الشِّعْرَى وانْفِصالِه منهم .

(أو) هِـىَ (كُنْيَةُ زَوْجِ حَلِيمَـةَ السَّعْدِيَّـةِ) الَّتِـى أَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللهُ عَـلَيْـه وسَلَّمَ وهُـوَ الحـارِثُ بـنُ عَبْـدِ العُزَّى بنِ رِفاعَـةَ بنِ ملاَّن بنِ ناصِرَةَ بنِ فُصَيَّةَ بنِ(١) نَصْـرِ بنِ سَعْد ، وهُـوَ وَالِدُه ، صَلَّى اللهُ عليـه وسَلَّم ، من الرَّضاعة ، نقله السُّهَيْلِـىُّ فى الـرَّوْضِ ، وابـنُ الجَـوَّانِـىِّ فى المُقَدِّمة .

(أو) هِـىَ (كُنْيَةُ عَمٍّ وَلَدِهَـا) ،

(١) الروض الأنف ج ١ ص ١٠٨ وفى صفحة ١٠٧ كتبت « ناصرة بن قصية » لـكن فى جمهرة أنساب العرب ٢٦٥ ناصرة بن فصية .

ويكونُ نَسَبَهُ إلَيْه إشَارَةً إلى يُتْمِه ومَوْتِ أبيه وغُرْبَتِه .

وقيلَ : بلْ قالُوا ذٰلكَ عَدَاوةً منهُم ، إذْ لَمْ يَجِدُوا فى نَسَبِه طَعْناً ، ولا فى مَفْخَرِه وَهْناً .

وقِيلَ : بَلْ هِىَ كُنْيَةُ عَمرِو بنِ أَسَد ، النَّجّارِىُّ الخَزْرَجِىُّ أبى سَلْمَى أُمِّ عبدِ المُطَّلِب ، جَدِّه ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، فنَسَبُوه إلَيْه .

وهٰذه الأَقْوَالُ ذَكَرَها ابنُ الجَوّانِىّ فى المُقَدِّمَة الفاضِلِيّة ، والسُّهَيْلِىّ فى الرَّوْضِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قالَ فى القَوْلِ الأَخِيرِ : هو عَمْرُو بنُ لَبِيدٍ أَبُو سَلْمَى ، قالَ : والمَشْهُورُ فى الأَقْوَالِ هُوَ الأَوَّلُ .

(و) أبو كَبْشَةَ : (كُنْيَةُ) مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم مِنْ مُوَلَّدِى السَّرَاةِ ، ويُقَالُ : من مُوَلَّدِى أَرْضِ دَوْس ، ويُقَالُ : من أَرْضِ فارِس ، كما نَقَلَه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ ، واخْتُلِف فى اسْمِه ، فقِيلَ : (سُلَيْم أَو أَوْس الدَّوْسِىّ) ، شَهِدَ بَدْرًا ، تُوُفِّىَ يَوْمَ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه ، وقِيلَ : فى خِلافَتِه يَوْمَ وُلِدَ فيه عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِىّ .

(و) أَبِى كَبْشَةَ (عَمْرِو بن سَعْدٍ) ويُقَالُ : عَمْرو بن سَعِيد ، ويُقَال : عامِر بن سَعْدٍ (الأَنْمَارِىّ) المَذْحِجِىّ ، نَزَلَ حِمْصَ ، روى عنه عَمْرُو بنُ رُوَيْبَةَ ، وثابِتُ بنُ ثَوْبَانَ : (الصَّحابِيَّيْنِ) .

(وأُمُّ كَبْشَةَ القُضاعِيَّةُ : صَحَابِيَّةٌ) ، وهِى العُذْرِيَّةُ ، رَوَى لَهَا ابنُ أَبِى عاصِمٍ فى الوُحْدانِ والمَثَانِى ، وأَبُو يَعْلَى .

(وأَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِىّ ، م) ، مَعْرُوفٌ ، وهو الشّامِىّ ، روى عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العاصِ ، وعنه عبدُ اللهِ بنُ حَسّانَ بنِ عَطِيَّةَ ، قال أبوحاتِمٍ : لاأَعْلَمُ أَنَّه يُسَمَّى بِذٰلِك .

(وكَبْشٌ : ع ، منه أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الصَّبَّاحِ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفى التَّبْصِيرِ ابن

الصَّبَّاغِ [1] ، بالغَيْن ، روى عن مُعَاذِ بنِ المُثَنَّى ، (و) أبو نَصْرٍ (أَحْمَدُ ابنُ عَلِيِّ بنِ نَصْرٍ) عن النجاد [2] (الكَبْشِيَّانِ) المُحَدِّثَانِ .

(وأَبُو كِبَاشٍ ، ككِتَاب : عَبْسِيٌّ) ، وفى مُخْتَصَرِ تَهْذِيبِ الكَمَالِ لابنِ المُهَنْدِس : العَيْشِيّ ، بالتَّحْتِيَّةِ والشين ، هٰكذا ضَبَطَه ، قال : وقيل : أَبو عَيَّاشٍ السُّلَمِيّ : (تَابِعِيٌّ) ويُعْرَف بالتَّاجِرِ ، يروِى عن أَبى هُرَيْرَةَ ، رضى الله تعالى عنه ، وعنه كِدَامُ بنُ عبدِ الرَّحمٰنِ السُّلَمِيُّ ، وعن كِدَامٍ أَبو حَنِيفَةَ .

(و) أَبو كِبَاشٍ : (كِنْدِيٌّ مُحَدِّثٌ) ، نقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فى العُبَابِ .

(وكَبشَاتُ) ، ظاهره يَقْتضِى أَنه بفتح فسكون ، وضبطه الصَّاغَانِيُّ بالتَّحْرِيكِ [3] وهو الصَّوَابُ (: أَجْبُلٌ بدِيارِ بَنِى ذُوَيْبَةَ ، بها ماءٌ) يُقَال له : هَرَامِيتُ [1] ، كَذَا فى التَّكْمِلَة ، ويقَال : هى أَجْبُلٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ فى دِيارِ بَنِى كِلَابٍ .

(و) كُبَيْشٌ ، (كزُبَيْرٍ : ع) ، نقَلَه الصَّاغَانِيُّ :

(و) أَبُو بَكْرٍ (أَحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ كُبَاشٍ القَصَّابُ ، كغُرَاب : مُحَدِّثٌ) . يَرْوِى عن الحَسَنِ الزَّعْفَرَانِيّ .

(وجَعْفَرُ بنُ إِلْيَاسَ الكَبَّاشُ) المِصْرِيُّ (ككَتَّانٍ) ، عن أَصْبَغَ ، وعنه الطَّبَرَانِيُّ .

(وأَبو الحَسَنِ [2] بنُ الكَبَّاشِ) البَغْدادِيّ ، عن زَاهِرٍ السَّرَخْسِيِّ وكان يَدْرِى الكَلَامَ ، ماتَ قبلَ الأَرْبَعِينَ والأَرْبَعمائة : (مُحَدِّثَانِ) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

كَبْشَةُ : اسمٌ ، قال ابنُ جِنِّى : كَبْشَةُ اسمٌ مُرْتَجَلٌ ليس بمُؤَنَّثٍ

(١) الذى فى التبصير المطبوع ١٢٠٥ : الصباح كما هو فى القاموس .

(٢) وكذا فى التبصير ، وفى معجم البلدان : « النجار » بالراء المهملة . واسمه فيه : أحمد بن سلمان النجار .

(٣) وكذا ضبطه ياقوت فى معجم البلدان (كبشات) .

(١) هذه عبارة التكملة ، أما عبارة معجم البلدان فهى « أَجْبُلٌ فى ديار بنى ذؤيبة بهنّ هراميت ، وهى آبار متقاربة » .

(٢) فى التبصير ١١٨٢ : أبو الحسين .

الكَبْش الدالّ على الجِنْس؛ لأَنّ مؤنّثَ ذٰلك من غيرِ لَفْظِه، وهو نَعْجَةٌ.

وكَبْشِيَّةُ: اسمُ امرأةٍ.

قلت: وهى كَبْشِيَّةُ جَدَّةُ عبدالرّحمٰنِ ابن أَبى عَمْرَةَ، أخرجَ حديثَها الطَّبَرَانىُّ، وتُعْرَفُ بالبَرْصاء.

وكَبْشِيَّةُ: فَرَسٌ نَجِيبٌ مَشْهُورٌ، تُنْسَبُ إلى ابنِ قدران.

وقال ابنُ السِّكِّيت: يُقَال: بلدٌ قِفارٌ، كما يُقَال: بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ، وثَوْبٌ أَكْباشٌ، وهى ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ، وثوبٌ شَمَارِقُ وشَبَارِقُ، إذا تمزَّقَ، قال الأَزْهَرِىُّ: هٰكذا أَقْرَأَنيه المُنْذِرِىُّ: ثَوْبٌ أَكْباشٌ، بالكاف والشين، قال: ولَستُ أَحْفَظُه لغيرِه، وقال ابنُ بُزُرْجَ: ثَوْبٌ أَكْراشٌ، وثَوْبٌ أَكْباشٌ، وهى من بُرودِ اليَمَنِ، قال: وقد صَحّ الآن أَكْباش. قلت: وقد ذَكَرَه الصّاغانىُّ فى ك ى ش فصَحَّفَه،(1) وقَلَّدَه المصنِّفُ، رحمه الله تعالى، من غَيْرِ مُرَاقَبَةٍ فى الأُصُولِ الصَّحيحَة، وسيأْتى التَّنْبيه على هٰذا فى مَحَلِّ ذِكْرِه.

وكَبْشٌ: جبَلٌ بمكّةَ فى طَرِيقِ الحَرَم، وهو غيرُ الموضعِ الذى ذكره المصنِّفُ رحمه الله تعالى.

ودارُ الكَبَشَات(1) بالتَّحْرِيك: للقِبَابِ وبنى جَعْفَر وقد تقدّم.

والكَبْشُ والأَسَدُ: شارِعَانِ قد كانَا بمَدِينَةِ السَّلامِ. بالجَانب الغَرْبِىّ وهُمَا الآنَ قَفْرٌ، نقله الصّاغانىُّ.

قلتُ: وإلَى هٰذا نُسِبَ أَبُو نَصْرٍ وأَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ الكَبْشِيّان اللَّذَانِ ذَكَرَهُمَا المُصَنِّفُ، فتَأَمَّل.

وقَلْعَةُ الكَبْش: بمِصْرَ.

ومِنَ المَجاز: بَنَوْا سُورًا حَصِيناً ووَثَّقُوه بالكُبُوش.

ويُقَالُ: كَبَشَهُ كَبْشاً، إذا تَناوَلَه بجُمْعِ يَدِه.

(1) لم ينفرد الصاغانى بهذا النص بل جاء أيضا فى اللسان فى مادة (كبش).

(1) فى القاموس المطبوع فى مادة (دود): «دار الكبسات» أما بالشين المعجمة فهو نص التكملة هنا.

ويُقال: بَنُو فُلانٍ كَبْشَة رُذَلاء، وكَبْشَة دُنَساء، هٰكذا يَسْتَعْمِلُونَه فى التَّعْرِيضِ بالذَّمِّ، ولا أَدْرِى كَيْفَ ذٰلِك.

والكَبْشَةُ: المِغْرَفَةُ، مُعَرَّب كَفْجه.

وفى الصَّحابَةِ سَبْعَ[1] عَشْرَةَ امْرَأَةً اسمُهُنَّ كَبْشَة.

وكَبْشَةُ بِنْتُ كَعْبِ بنِ مالِكٍ: تابِعِيَّةٌ، وهِىَ امْرَأَةُ ابنِ قَتَادَة.

وكُبَيْشَةُ بِنْتُ مَعْنِ بن عاصِمٍ، لَهَا ذِكْرٌ.

وكُبَيْشُ بنُ هَوْذَة السَّدُوسِىُّ: لَهُ وِفَادَةٌ.

وكُبَيْشُ بنُ عَجْلانَ الحَسَنِىّ، أَمِيرُ جُدَّةَ، صاحِبُ نَجْدَةٍ وشَجَاعَةٍ ولَهُ عَقِبٌ.

والكَبّاشُ، ككَتّانٍ: صاحِبُ الكِبَاشِ.

والكِبَاشُ، بالكَسْرِ: الأَبْطَالُ، وبِهِ فُسِّر قولُ رُؤْبَةَ:

والحَرْبُ شَهْبَاءُ الكِبَاشِ الصُّلَّعِ[1]

وكَبْشٌ وكُبُوشَةٌ، كصَقْرٍ وصُقُورَةٍ.

[ك ت ش]*

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

كَتَشَ، لأَهْلِه كَتْشاً: اكْتَسَبَ لَهُمْ، ككَدَشَ، هٰكَذَا أَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ، وأَهْمَلَه الصّاغَانِىُّ والجَوْهَرِىُّ.

[ك د ش]*

(كَدَشَه يَكْدِشُهُ) كَدْشاً: (خَدَشَه).

(و) قيل: كَدَشَه كَدْشاً، إِذا (ضَرَبَه بسَيْفٍ أَو رُمْحٍ). نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ، وهُوَ من ذٰلِك.

(و) كَدَشَهُ كَدْشاً: (دَفَعَهُ دَفْعاً عَنِيفاً)، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «ومِنْهُم مَكْدُوشٌ فى النّارِ» أَى مَدْفُوعٌ فيهَا، والسِّينُ لُغَةٌ فيه، وقَد تَقَدَّم.

(و) كَدَشَهُ كَدْشاً: (قَطَعَه) بأَسْنَانِه، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ.

(١) فى مطبوع التاج «سبعة عشر» وهو سهو.

(١) ديوانه ٩٨ ومادة (صلع) وفى مطبوع التاج «الكباش الضلع» والصواب مما سبق.

(و) كَدَشَه : (سَاقَهُ) شَدِيدًا (وطَرَدَه)، كما فى الصّحاح، وهُو الصَّوَابُ .

وشَذَّ اللَّيْثُ حَيْثُ قال : الكَدْشُ الشَّوْقُ، وقد كَدَشْتُ إِلَيْه، أَى بالشين المُعْجَمَة، وقد صَحَّفَه، نَبَّهَ عَلَيْه الأَزْهَرِىّ، وأَنْشَد لِرُؤْبَةَ :

جاءُوا فِرَارَ الهَرَبِ الجَهُوشِ
شَلاًّ كَشَلِّ الطَّرَدِ المَكْدُوشِ[1]

يُقَالُ : كَدَشْتُ الإِبِلَ كَدْشاً، إِذا طَرَدْتَها، وكَدَشَ القَوْمُ الغَنِيمَةَ كَدْشاً : حَثَوْهَا[2] .

قُلْتُ : وذَهَبَ ابنُ القَطّاعِ، أَيْضاً، إِلَى ما قَالَهُ اللَّيْثُ، ولَمْ يُنَبِّه عَلَيْه، إِلاَّ أَنَّ ما فى كِتَابِ اللَّيْثِ هُوَ : الكَدْشُ : السَّوْقُ، على الصِّحَّة ولَيْسَ فِيهِ : وقَدْ كَدَشْتُ إِلَيْه . فَتَأَمَّلْ

(و) كَدَشَ (لعِيَالِه : كَدَحَ وكَسَبَ)، وجَمَعَ واحْتَالَ .

(والكَدّاشُ)، ككَتّانٍ : (المُكَدِّى)، بلُغَةِ أَهْلِ العِرَاقِ، وهُوَ الشَّحّاذُ .

(و) كُدَاشٌ (كغُرَابٍ : اسْمٌ)، وهُوَ مِنْ ذٰلِكَ .

(وأَكْدَشَ[1] بِخَبَرٍ، كأَبْصَرَ، أَىْ أَخْبَرَ بطَرَفٍ منه)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَالُ : (أَكْدَشْتُ مِنْهُ عَطَاءً، وكَدَشْتُ : أَصَبْتُ)، والَّذى رَوَاه أَبو تُرَاب عَنْ عُقْبَةَ السُّلَمِىِّ : كَدَشْتُ من فُلانٍ شَيْئاً، واكْتَدَشْتُ، إِذا أَصَبْتَ مِنْهُ شَيْئاً . ومَا كَدَشَ منه شَيْئاً، أَى ما أَصَابَ ومَا أَخَذَ، وقَدْ صَحَّفَه ابنُ عَبّادٍ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ كَدّاشٌ، ككَتَّانٍ : كَسّابٌ، والاسمُ الكُدَاشَةُ .

وجِلْدٌ كدشٌ[1] : مُخَدَّشٌ عن ابن جِنِّى

(١) ديوانه ٧٨ وفى اللسان المشطور الثانى . والمشطوران فى التكملة ومادة (جهش) فى التاج والتكملة والعباب .
(٢) كذا فى اللسان ولعلها بتشديد التاء .

(١) عبارة نسخة من القاموس « واكْدُش بخَبَرٍ كانْصُر، أى أخْبِر » .
(٢) هكذا هى مهملة الضبط فى اللسان ، والنقل عنه ولعلها صفة بالمصدر « كَدْش » بفتح فسكون .

وَرَجُلٌ مُكَدَّشٌ : مُكَدَّحٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وتَكَدَّشَ الإِنْسَانُ : إِذا دُفِعَ[1] من وَرَائِه فسَقَطَ والسِّينُ لُغَةٌ فيه .

وقَد سَمَّوْا كَادِشاً .

ومُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَحْمَدَ الوَرَّاقُ ، المَعْرُوفُ بابنِ الكُدُوش ، بالضَّمِّ ، رَوَى عن مُفَضَّلِ بنِ مُحَمَّدٍ الجَعْدِيِّ[2] وغَيْرِهِ .

والأَكْدَشُ : لَقَبُ بَعْضِهم .

والتَّكْدِيشُ : النَّجْشُ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

والكَدْشُ : الجَرْحُ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ .

وبَنُو المُكَدِّشِ ، كمُحَدِّثٍ : بَطْنٌ من السَّمَالِعَةِ باليَمَنِ ، مِنْهُم الفَقِيهُ الإِمَامُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ المُكَدِّشِ ، تُوُفِّيَ سنة ٧٧٨ ، ووَلَدُه عُمَرُ صَاحِبُ العِلْمِ والجَاهِ ، مات سنة ٨٤٠ . وهُمْ بَيْتُ رِيَاسَةٍ وعِلْمٍ .

(١) فى مطبوع التاج : وقع ـ بالواو والقاف ـ ، والتصحيح من اللسان ، والنص فيه .

(٢) فى التبصير ١١٩٢ : الجَنَدِيّ .

[ك ر ب ش] *

(الكَرْبَشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ونَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عن بَعْضِ بَنِي قَيْسٍ : هُوَ (أَخْذُ الشَّيْءِ ورَبْطُهُ) ، كالكَعْبَشَةِ ، والعَكْبَشَةِ ، وقد كَرْبَشَهُ وكَعْبَشَه ، إِذا فَعَلَ بِه ذٰلِكَ .

(و) قَالَ الصَّاغَانِيُّ : الكَرْبَشَةُ : (مَشْيُ المُقَيَّدِ) .

قُلْتُ : والسِّينُ لُغَةٌ فِيهِ ، كالكَرْدَسَةِ .

(و) قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : الكَرْبَشَةُ : (الجَمْعُ بينَ القَوَائِمِ للوُثُوبِ ونَحْوِه) ، وقَدْ كَرْبَشَ ، وهُوَ مِثْلُ الكَرْدَسَةِ .

والتَّكَرْدُسُ ، (والتَّكَرْبُشُ : التَّشَنُّجُ) ، فى الأَعْضَاءِ وغَيْرِهَا عن ابنِ عبَّادٍ ، وكَذٰلِك التَّكَعْبُشُ .

[ك ر ش] *

(الكِرْشُ بالكَسْرِ ، وككَتِفٍ) ، مِثْلُ كِبْدٍ وكَبِدٍ ، لُغَتَان : اسْمٌ[1]

(١) يلاحظ أن كلمة « اسم » شبه مقحمة من الشارح لم ترد فى اللسان ولا العباب .

(لِكُلِّ مُجْتَرٍّ، بمَنْزِلَةِ المَعِدَةِ للإِنْسَانِ) تُفَرِّغُ فى القَطِنَةِ كَأَنَّهَا يَدُ جِرَابٍ، تَكُونُ للأَرْنَبِ واليَرْبُوعِ، وتُسْتَعْمَلُ فى الإِنْسَانِ، وهى (مُؤَنَّثَةٌ) نقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الكَرِشُ: (عِيَالُ الرَّجُلِ وصِغَارُ)، وفى الصِّحاح: مِن صِغَارِ (وَلَدِه)، يُقَال: جَاءَ يَجُرُّ كَرِشَهُ، أَى عِيَالَه.

ويُقَالُ: عَلَيْهِ كَرِشٌ مَنْثُورَةٌ: أَىْ صِبْيَانٌ صِغَارٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ: الكَرِشُ: (الجَمَاعَةُ) من النّاس ومِنْه قَوْلُه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: «الأَنْصَارُ عَيْبَتِى[1] وكَرِشِى»، قِيلَ: مَعْنَاه أَنَّهُم جَمَاعَتِى وصَحَابَتِى الَّذِين أُطْلِعُهُم على سِرِّى وأَثِقُ بهِم، وأَعتَمِدُ عَلَيْهِم، وقالَ أَبو زَيْد: يُقَالُ: عَلَيْه كَرِشٌ من النّاسِ، أَىْ جَماعَةٌ، وقِيلَ: أَرادَ: الأَنْصارُ مَدَدِى الَّذِين أَستَمِدُّ بِهِم؛ لِأَنَّ الخُفَّ والظِّلْفَ يَسْتَمِدّ الجِرَّةَ من كَرِشِه، وقِيلَ: أَرادَ بِهِم بِطانَتَه ومَوْضِعَ سِرِّهِ وأَمَانَتِه، والَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِم فِى أُمُورِه، واسْتَعَار الكَرِشَ والعَيْبَةَ لِذَلِكَ؛ لأَنَّ المُجْتَرَّ يَجْمَعُ عَلَفَه فى كَرِشِه، والرَّجُلُ يَجْمَعُ ثِيَابَه فى عَيْبَتِه.

(و) الكِرْشُ: (جَبَلٌ بِدِيَارِ بَنِى أَبِى بَكْرِ بنِ كِلَابٍ) عَنِ ابنِ زِيَاد، وقالَ لا أَعْرِفُ فى دِيَارِ بَنِى كِلابٍ جَبَلاً أَعْظَمَ منه.

(و) الكَرِشُ: (التَّلْعَةُ)[1] قُرْبَ المَهْجَمِ.

(و) الكَرِشُ: مِنْ (نَبَاتِ) الأَرْضِ والقِيعَانِ، (مِنْ أَنْجَعِ المَرَاتِعِ) لِلْمَالِ، تَسْمَنُ عَلَيْه الإِبِلُ والخَيْلُ، يَنْبُتُ فى الشِّتَاءِ، ويَهِيجُ فى الصَّيْفِ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَه اللهُ: أَخْبَرَنِى بَعْضُ أَعْرَابِ بَنِى رَبِيعَةَ قَالَ: الكَرِشُ: شَجَرَةٌ[2] مِن الجَنْبَةِ،

(١) لفظه فى الأساس «كَرِشِى وعَيْبَتِى» ومثله فى النهاية. والجمهرة ٢ / ٣٤٨ والمقاييس ٥ / ١٧٠ وماهنا يوافق اللسان.

(١) فى معجم البلدان (الكرش): قلعة بالمهجم من نواحى مدينة زبيد باليمن. وفى التكملة الكرش أيضا قلعة بالمهجم أما الأصل فكالعباب والقاموس.

(٢) فى التكملة: شُجَيْرة.

تَنْبُتُ فى أُرُومٍ ، وتَرْتَفِعُ نَحْوَ ذِراعٍ ، ولَهَا وَرَقَةٌ مُدَوَّرَةٌ حَرْشاءُ خَضْراءُ شَدِيدَةُ الخُضْرَةِ ، وهى مَرْعًى من الخُلَّةِ ، وإنَّمَا قِيلَ لَهَا : الكَرِشُ لِأَنَّ وَرَقَهَا يُشْبِهُ خَمْلَ الكَرِشِ ، فيها تَعْيِينٌ ، كأَنَّهَا مَنْقُوشَةٌ . وقال أبو نَصْر : الكَرِشُ : من الذُّكُورِ ، وقَالَ غَيْرُه : مَنَابِتُه السَّهْلُ ، وقَالَ غَيْرُه : يَجُوزُ كَرِشٌ وكِرْشٌ ، كما فى الكِرْشِ المَعْرُوفةِ ، نقله الصَّاغَانِىُّ .

وقَالَ ابنُ سِيدَه : الكَرِشُ والكَرِشَةُ مِنْ عُشْبِ الرَّبِيعِ ، وهى نَبْتَةٌ لَاصِقَةٌ بالأَرضِ ، بُطَيْحاءُ الوَرَقِ ، مُعْرَضَّةٌ غُبَيْرَاءُ ، ولا تَكادُ تَنْبُتُ [إلا] فى السَّهْلِ ، وتَنْبُتُ فى الدِّيَارِ[1] ، ولا تَنْفَعُ فى شَىْءٍ ولا تُعَدُّ ، إلاَّ أَنَّه يُعْرَفُ رَسْمُهَا .

(والكِرْشِيُّونَ) ، بالكَسْرِ ، وككَتِفٍ أَيْضاً : هُمْ (أَهْلُ وَاسِطَ) العِرَاقِ ، (لأَنَّ الحَجّاجَ لمّا بَنَاهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ المَلِكِ : إِنِّى اتَّخَذْتُ مَدِينَةً فى كَرِشٍ من الأَرْضِ بَيْنَ الجَبَلِ والمِصْرَيْنِ ، وسَمَّيْتُهَا بِوَاسِطَ) ، لِكَوْنِها مُتَوَسِّطَةً بَيْنَهُمَا ، وسَيَأْتِى .

(و) من المَجَازِ : (قَوْلُهُمْ : لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَا كَرِشٍ ، أَى سَبِيلاً) وفى الصِّحاحِ : وقَوْلُ الرَّجُلِ إِذا كَلَّفْتَه أَمرًا : إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَا كَرِشٍ ، أَصْلُه : أَنَّ رَجُلاً فَصَّلَ شاةً فَأَدْخَلَها فى كرشِهَا ، لِيَطْبُخَها ، فقِيلَ له : أَدْخِلِ الرَّأْسَ ، فقَالَ : إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَاكَرِشٍ ، يعنِى إِنْ وَجَدْتُ إِلَيْه سَبِيلاً ، انتهى .

ويُقَالُ : ما وَجَدْتُ إِلَيْه فا كَرِشٍ ، أَىْ سَبِيلاً .

وحَكَى اللِّحْيَانِىّ : لو وَجَدْتُ إليه فَا كَرِشٍ ، وبابَ كَرِشٍ ، وأَدْنَى فِى كَرِشٍ لأَتَيْتُه ، يَعْنِى قَدْرَ ذَلِكَ من السُّبُلِ .

وفى حَدِيثِ الحَجّاجِ :[1] لَوْ

(١) كذا في الأصل واللسان ولعلها « الدبار » بالباء الموحدة وفى الاصل « غبراء » والمثبت وزيادة إلا من اللسان .

(١) قال الحجاج ذلك للنعمان بن زُرْعَة ، كما فى الأساس .

وَجَدْتُ إلى دَمِكَ فَا كَرِشٍ لشَرِبَتِ البَطْحَاءُ منْكَ[1] ، أَىْ لَوْ وَجَدْتُ إِلَى دَمِكَ سَبِيلاً ، وأَصْلُه : أَنّ قوماً طَبَخُوا شاةً فى كَرِشِها ، فضاقَ فَمُ الكَرِشِ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ ، فقالُوا للطَّبّاخِ : أَدْخِلْهُ إِنْ وَجَدْتَ فَا كَرِشٍ .

(وكَرِشَ الجِلْدُ ، كفَرِحَ) ، كَرَشاً ، إذا مَسَّتْهُ النّارُ فانْزَوَى وَ (تَقَبَّضَ) .

(و) من المَجَازِ : كَرِشَ (الرَّجُلُ) كَرَشاً ، إذا (صَارَ لَهُ جَيْشٌ بعْدَ انْفِرَادِهِ) .

(والكَرْشاءُ) : الامْرَأَةُ (العَظِيمَةُ البَطْنِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وزَادَ غَيْرُه : الوَاسِعَةُ .

(و) من المَجَازِ : الكَرْشَاءُ : (القَدَمُ) الَّتِى (كَثُرَ لَحْمُهَا ، واسْتَوَى أَخْمَصُها) ، وقَصُرَتْ أَصابِعُهَا . نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) الكَرْشاءُ : (الأَتَانُ الضَّخْمَةُ الخَاصِرَتَيْنِ) ، نقلَه الجَوْهَرِىُّ أَيضاً .

(و) الكَرْشاءُ (مِنَ الرَّحِمِ : البَعِيدَةُ) ، يُقَال : بَيْنَهُم رَحِمٌ كَرْشَاءُ .

(و) الكَرْشاءُ (: فَرَسُ بِسْطَامِ ابنِ قَيْسٍ) الشَّيْبانِىِّ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ ، وفِيهَا يُقولُ العَوّامُ الشَّيْبانِىُّ :

وأَفْلَتَ بِسْطَامٌ جَرِيضاً بِنَفْسِه
أَغَادَرَ فى الكَرْشَاءِ لَدْناً مُقَوَّمَا[1]

(وكَرْشٌ) ، بالفَتْحِ (: د ، بينَ كَفَا وأَزَاقَ) ، كانَ قَدِيماً بِيَدِ الرُّومِ ، وهُوَ الآنَ بِيَدِ الإِسْلامِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (كُرْشَانُ ، بالضَّمِّ) : وهو (أَبُو قَبِيلَةٍ) من العَرَبِ .

قُلْت : هو كُرْشانُ بنُ الآمِرِىِّ بنِ مَهْرَةَ بنِ حَيْدانَ بنِ عَمْرو بن الْحافِ ابنِ قُضاعَةَ . قاله ابنُ دُرَيْد .

(و) كُرَاشٌ ، (ككِتَابٍ) ، وضَبَطَه الصَّاغَانِىُّ بالضّمّ : (جَبَلٌ) لهُذَيْلٍ ، وقيلَ : ماءٌ بنَجْدٍ لبَنِى دُهْمانَ ،

(١) فى الأساس « منه » ، وما هنا يُوافق اللسان والنهاية .

(١) العباب .

قال أبو بُثَيْنَةَ العامِرِيُّ[1] يَهْجُو سارِيَةَ بنَ زُنَيْمٍ :

وأَوْفَى وَسْطَ قَرْنِ كُرَاشِ دَاعٍ
فجَاؤُوا مثْلَ أَفْوَاجِ الحَسِيلِ[2]

(و) الكُرَّاشُ، (كزُنَّارٍ : دُوَيْبَّةٌ) تَلْكَعُ النَّاسَ، تُوجَدُ فى مَبَارِكِ الإِبِلِ، وهى ضَرْبٌ من القِرْدَانِ، وقِيلَ : هُو كالقَمْقَامِ، وَاحِدَتُه كُرَّاشَةٌ.

(والتَّكْرِيشَةُ : الَّتِى تُطْبَخُ فى الكُرُوشِ)، عَنْ أَبِى عَمْرٍو.

(و) قال الأَزْهَرِيّ : (المُكَرَّشَةُ، كمُعَظَّمَةٍ : طَعَامٌ) البادِينَ، (يُعْمَلُ من اللَّحْمِ والشَّحْمِ)، وذلك أَنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ الأَشْمَطُ فيُهَرَّم تَهْرِيماً جيِّدًا، ويُجْعَلَ معه من الشَّحْمِ المُقَطَّعِ مثلُه، ثمّ يُجْعَلَ (فى قِطْعَةِ مُقَوَّرَةٍ من (كَرِشِ البَعِيرِ) بعد أَن يُغْسَلَ وينظَّف وَجْهُه الأَمْلَسُ الذى لا خَمْلَ فيه ولا فَرْثَ [ويجعل فيه ما هُرِّم من اللَّحْمِ والشَّحْمِ][3] وتُجْمَعَ أَطْرَافُه، ويُخَلَّ عَلَيْه بخِلالٍ يُمْسِكُه، وتُحْفَرَ له إِرَةٌ على قَدْرِه، وتُطْرَح فيها الرِّضافُ، ويُوقَد عَلَيْهَا حَتَّى تَحْمَى وتَحْمَرَّ، فتَصِيرَ كالنَّارِ، ثم يُنَحَّى الجَمْرُ عَنْهَا، وتُدْفَن المُكَرَّشَةُ فيها، ويُجْعل فَوْقَها مَلَّةٌ حامِيَةٌ، ثُم يُوقَد فَوْقَها بِحَطَبٍ جَزْلٍ، ثُمَّ تُتْرَك حَتَّى تَنْضَجَ نُضْجاً جَيِّدًا، فتُخْرَج وقَدْ طابَتْ، وقد صارَتْ كالقِطْعَةِ الوَاحِدَةِ، وقد ذابَ الشَّحْمُ باللَّحْمِ، فتُؤْكَل بالتَّمْرِ طَيِّبَةً، يُقَالُ : كَرِّشُوا لَنَا من لَحْمِ جَزُورِكُم تَكْرِيشاً.

(و) المُكَرِّشَةُ، (بكَسْرِ الرَّاءِ : ما تَعَقَّفَ بَزْرُهُ مِنْ) أَنْوَاعِ (البِطِّيخِ)، وهٰذِه عن الصَّاغَانِيِّ.

(وكَرَّشَ تَكْرِيشاً، قَطَّبَ وَجْهَهُ) قال رُؤْبَةُ :

وَارِى الزِّنَادِ مُسْفِرُ البَشِيشِ
طَلْقٌ إِذا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ[1]

(١) كذا وصحته أبو بثينة الصاهل، من الهذليين، وفى العباب «أبو بثينة العامل القُرَمى» وصحتها الصاهلى.
(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٣٢ والعباب.
(٣) زيادة من اللسان والتكملة والعباب يقتضيها صواب النص

(١) ديوانه ٧٨ باختلاف فى الترتيب وبينهما مشطور، آخر والتكملة والعباب والرواية فيهما كما هنا. وفى اللسان برواية : ذو التكرّش وبعدهما مشطور.

وهُوَ مَجازٌ .

(و) كَرَّشَ تَكْرِيشاً : (عَمِلَ المُكَرَّشَةَ)، قالَهُ الأَزْهَرِيّ .

(وتَكَرَّشُوا) : إذا (تَجَمَّعُوا). نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : تَكَرَّشَ (وَجْهُهُ : تَقَبَّضَ). وزادَ غَيْرُه : جِلْدُه ، وقِيلَ : جِلْدُ وَجْهِه . هٰكَذا فِي بَعْضِ النُّسَخِ ، وَقَدْ يُقَالُ ذٰلِكَ فِي كُلِّ جِلْدٍ ، ويُقَالُ : كَلَّمْتُه بِكَلامٍ فتَكَرَّشَ وَجْهُه ، وتَكَرَّشَ جِلْدُه ، أَيْ تَقَبَّضَ ، وهو مَجازٌ ، وزادَ ابنُ فارِسٍ : فصارَ كالكَرِشِ .

(واسْتَكْرَشَتِ الإِنْفَحَةُ : صارَتْ كَرِشاً ، وذٰلِكَ إِذا رَعَى الجَدْيُ النَّباتَ) ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : لأَنَّ الكَرِشَ تُسَمَّى إِنْفَحَةً ما لَمْ يَأْكُلِ الجَدْيُ ، فإِذا أَكَلَ تُسَمَّى كَرِشاً ، وقد اسْتَكْرَشَتْ

وقالَ غَيْرُه : اسْتَكْرَشَ الصَّبِيُّ والجَدْيُ : عَظُمَتْ كَرِشُه ، وقِيلَ : المُسْتَكْرِشُ بَعْدَ الفَطِيمِ ، واسْتِكْرَاشُه : أَنْ يَشْتَدَّ حَنَكُه ويَجْفُرَ بَطْنُه ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ[1] : اسْتَكْرَشَتِ البَهْمَةُ : عَظُمَ بَطْنُه ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذا عَظُمَ بَطْنُه ، وأَخَذَ فِي الأَكْلِ : قد اسْتَكْرَشَ ، وأَنْكَرَ بَعْضُهم ذٰلِكَ فِي الصَّبِيِّ فقال : يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قد اسْتَجْفَرَ ، وإِنَّمَا يُقَالُ : اسْتَكْرَشَ الجَدْيُ ، وكُلُّ سَخْلٍ يَسْتَكْرِشُ ، يَعْنِي يَعْظُم بَطْنُه ، ويَشْتَدُّ أَكْلُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جَمْعُ الكَرِشِ أَكْرَاشٌ وكُرُوشٌ ، وإِذا كانَتِ الأَرْضُ جَدْبَةً يُقَالُ : اغْبَرَّتْ جِلْدَتُهَا ورَقَّتْ كَرِشُها ، وهو مَجَازٌ .

ويُقَالُ لِلدَّلْوِ العَظِيمَةِ المُنْتَفِخَةِ النَّوَاحِي : كَرْشاءُ ، وهو من مَجَازِ المَجَازِ . نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

ورَجُلٌ أَكْرَشُ ، أَيْ عَظِيمُ البَطْنِ ، وقِيلَ : عَظِيمُ المالِ ، وهُوَ مجازٌ .

والكَرِشُ : وِعَاءُ الطِّيبِ والثَّوْبِ ، مؤَنَّثٌ أَيْضاً

(١) لفظه فى اللسان عنه : « استكرش البَهْمَةُ : عظُمَت إنفَحَتُه » .

وكَرِشُ كُلِّ شَيْءٍ : مُجْتَمَعُه .

وكَرِشُ القَوْمِ : مُعْظَمُهم ، وهو مَجازٌ ، والجَمْعُ أَكْرَاشٌ وكُرُوشٌ ، قالَ الشاعر (١) :

وأَفَأْنَا السَّبِيَّ مِن كُلِّ حَيٍّ
فَأَقَمْنَا كَرَا كِرًا وكُرُوشَا (٢)

وقيلَ : الكُرُوشُ والأَكْرَاشُ : جَمْعٌ لا وَاحِدَ لَهُ .

ويُقَالُ : تَزَوَّجَ المَرْأَةَ فنَثَرَتْ لَهُ كَرِشَها وبَطْنَها ، أَيْ كَثُرَ وَلَدُهَا لَهُ . وهُوَ مَجازٌ .

وكَذَا كَرِشَ الرَّجُلُ ، كفَرِحَ ، إِذا كَثُرَ عِيَالُه بَعْدَ مُدَّة ، وهٰذِه عن الصَّاغَانِيِّ وهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً .

وقَالَ شَمِرٌ : اسْتَكْرَشَ : تَقَبَّضَ وقَطَّبَ وعَبَسَ ، وأَنْشَدقولَ رُؤْبَةَ :

* طَلْقٌ إِذا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ (٣) *

وقال ابنُ بُزُرْج : ثَوْبٌ أَكْرَاشٌ : وهو من بُرُودِ اليَمَنِ نقلهُ الأَزْهَرِيُّ .

والكِرْشانِ : الأَزْدُ وعَبْدُ القَيْسِ . نَقَلَهُ الأَزْهَرِيّ ، وعَجِيبٌ مِنَ المُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى ، كَيْفَ أَغْفَلَه .

وكِرْشِمٌ ، كزِبْرِجٍ : اسمُ رجُلٍ ، ميمُه زائدةٌ فى أَحَدِ قَوْلَىْ يَعْقُوبَ .

وكِرْشاءُ بنُ المُزْدَلِف عَمْرِو بن أَبِى رَبِيعَةَ فى بَنِى رَبِيعَةَ .

ومُنْيَةُ أَكْرَاشٍ : قريةٌ بمِصْرَ .

والكُرَيْشَةُ بالضَّمِّ : نَوْعٌ من أَثْوابِ الخَزِّ .

وبَنُو كُرَيْشَة : بَطْنٌ .

[ك ر م ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الكَرْمَشَةُ والتَّكَرْمُشُ : التَّشَنُّجُ والتَّكَرْبُشُ ، وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ

(١) فى الأساس : قال اللَّهَبِيّ .

(٢) اللسان ، وانظر مادة (سبى) ، والأساس برواية : وأفأنا النّهاب » .

(٣) ديوانه ٧٨ ، والتكملة والعباب ، واللسان برواية : ذو التكرش وانظر ما تقدم عن هذا الرجز فى هذه المادة .

(١) فى اللسان والأصل عمر بن أبى ربيعة » والصواب من جمهرة أنساب العرب ص ٣٢٣ .

والجَمَاعَةُ ، وهِيَ لَغَةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ .

[ك ش ش] *

(كَشِيشُ الأَفْعَى) : صَوْتُ جِلْدِهَا إِذا حَكَّت بَعْضَها بِبَعْضٍ ، وقِيلَ : الكَشِيشُ للأُنْثَى مِنَ الأَسَاوِدِ ، وقِيلَ : الكَشِيشُ : صَوْتٌ تُخْرِجُه الأَفْعَى مِنْ فِيها ، عَنْ كُراع ، وقِيلَ : (صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا لا مِنْ فِيهَا) ، وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : لا مِنْ فَمِهَا ، فإِنَّ ذٰلِكَ فَحِيحُهَا ، وقَالَ أَبُونَصْرٍ : فَحِيحُ الأَفْعَى : صَوْتٌ مِنْ فَمِهَا . وسَمِعْتُ كَشِيشَهَا وفَشِيشَها ، وهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا ، ورَوَى أَبُو تُرَابٍ - فِي بَابِ الكافِ والفَاءِ - الأَفْعَى تَكُشُّ وتَفُشُّ ، وهو صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا ، وهو الكَشِيشُ والفَشِيشُ . والفَحِيحُ : صَوْتُهَا من فِيهَا . وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ[1] : ومَنْ زَعَمَ أَنَّ الكَشِيشَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا فَقَدْ أَخْطَأَ ، ذٰلِكَ الفَحِيحُ ، وأَنشد :

كَأَنَّ بينَ خِلْفِهَا والخِلْفِ
كَشَّةَ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفٍّ[1]

انْتَهَى .

وقِيلَ : إِنَّ الحَيَّاتِ كُلَّهَا تَكُشُّ غَيْرَ الأَسْوَدِ ، فإِنَّه يَنْبَحُ ويَصْفِرُ ويَصِيحُ ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا المُرْفَضِّ
كَشِيشُ أَفْعَى أَزْمَعَتْ بَعَضِّ
فَهْيَ تَحُكُّ بَعْضَها ببَعْضِ[2]

قُلْتُ الرَّجَزُ لِمُعْتَمِرِ بنِ قُطْبَةَ . ولٰكِن يَشْهَدُ لِكُراع مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ : « كَانَتْ حَيَّةٌ تَخْرُجُ من الكَعْبَةِ لا يَدْنُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ كَشَّتْ وفَتَحَتْ فَاهَا » .

(و) الكَشِيشُ (من الجَمَلِ : أَوَّلُ هَدِيرِهِ ، وهُوَ دُونَ الكَتِّ .)

(١) الجمهرة ١ /٩٨ ، وتمامه فيها : « فإن ذلك الفحيح من كل حية ، والكشيش للأفعى خاصة » .

(١) ورد هذا الرجز في مطبوع التاج محرفا هكذا : كأن بين خطفها والخلف كشة أفعى من سبيس قصف والتصحيح من الجمهرة ١ /٩٨ والعباب .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والأساس وفي العباب قبل هذا الرجز مشطوران هما :

حلبْتَ للأحمر وهو مغض
حمراء منها سمحة بالمحض

ورواية المشطور الثاني « أجمعت لعض » .

وقِيلَ : هُوَ صَوْتٌ بين الكَتِيتِ والهَدِيرِ ، وقَالَ الجَوْهَرِيّ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : إِذا بَلَغَ الذَّكَرُ من الإِبِلِ [الهَدِير] [1] فَأَوَّلُه الكَشِيشُ ، قال رُؤْبَةُ :

* هَدَرْتُ هَدْرًا لَيْسَ بالكَشِيشِ [2] *

قُلْتَ : وزادَ أَبو عُبَيْدٍ : وإِذا ارْتَفَعَ قَلِيلاً فَهُوَ الكَتِيتُ ، فإِذا أَفْصَحَ فهُوَ الهَدِيرُ ، فإِذا صَفَا [3] صَوْتُه ورَجَّع قِيلَ : قَرْقَرَ ، وزادَ السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْضِ – بَعْدَ القَرْقَرةِ الزَّغْد ، ثُمّ القلاع [4] إِذا جَعَل كأَنَّهُ يَقْلَع .

قُلْتُ : وكأَنَّهُ القُلاَخُ [5] أَيضاً ، (وقَدْ كَشَّ يَكِشُّ ، فِيهِمَا) ، مِنْ حَدّ ضَرَبَ ، وقالَ بَعْضُ قَيْسٍ : البَكْرُ يَكِشُّ ويَفِشُّ ، وهُوَ صَوْتُه ، قَبْلَ أَنْ يَهْدِرَ .

(١) زيادة من اللسان و الصحاح و العباب .
(٢) ديوانه ٧٧ و اللسان ، و الصحاح ، و الجمهرة : ١ / ٩٨
(٣) فى مطبوع التاج « فاذا ضم » و المثبت من العباب و اللسان و الصحاح .
(٤) كذا فى مطبوع التاج بالعين المهملة و عبارة الزبيدى . « قلت : كأنه القلاع – مصحفة صحتها القلاخ – هى الصواب يؤيده العباب لقوله « فإذا قطعه قيل قلخ » .
(٥) فى مطبوع التاج « قلاح » بالحاء المهملة ، و المثبت هو الصواب انظر مادة (قلخ) .

(و) الكَشِيشُ (من الشَّرَابِ : صَوْتُ غَلَيَانِهَا) . وكَشَّتِ الجَرَّةُ : غَلَتْ ، قال :

ياحَشَرَاتِ القَاعِ من جُلاَجِلِ
قَد نَشَّ ما كَشَّ من المَرَاجِلِ [1]

يَقُولُ : قد حَانَ إِدْرَاكُ نَبِيذِى ، وأَن أَتَصَيَّدَكُنَّ فآكُلَكُنَّ عَلَى ما أَشْرَبُ منه .

(و) الكَشِيشُ (مِنَ الزَّنْدِ : صَوْتٌ خَوَّارٌ) تَسْمَعُهُ (عِنْدَ خُرُوجِ النَّارِ) مِنْه ، وقَدْ كَشَّ يَكِشُّ كَشًّا وكَشِيشاً .

(وكَشَّتِ البَقَرَةُ) كَشًّا وكَشِيشاً : (صاحَتْ) .

(والكُشَّةُ ، بالضَّمِّ : الناصِيَةُ) ، فى بَعْضِ اللُّغَاتِ ، (أَو الخُصْلَةُ من الشَّعرِ) ، عن ابنِ دُرَيْد ، كالقُصَّة .

(والكُشُّ ، بالضَّمِّ) الحِرْقُ (الّذى يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ) ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ .

(و) كَشّ (بالفتْحِ : ة بجُرْجَانَ)

(١) اللسان .

على ثلاثة فراسخ منها أبو زُرْعَةَ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ[1] بنِ محمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ الكَشِّيُّ مات سنة ٣٩٠ ، أدْرَكَ أبا العَبّاسِ الدَّغُولِيّ وطَبَقَتَهُ .

ونَصْرُ بنُ كَثِير ، الكَشِّيُّ الزّاهدُ ، سَمِعَ بَقِيَّة ، وقَبْرُهُ يُزَارُ بجُرْجانَ .

(والكَشْكَشَةُ : الهَرَبُ) ، نقله الصّاغانيُّ .

(و) الكَشْكَشَةُ : (كَشِيشُ الأَفْعَى وقَدْ) كَشْكَشَ ، و(كَشْكَشَتْ) .

(و) الكَشْكَشَةُ (فى بَنى أَسَد) ، كما قالَه الجَوْهَرِيُّ ، (أو) فى (رَبِيعَةَ) ، كما قالَهُ اللَّيْثُ (: إبدالُ الشِّينِ مع كافِ الخِطَابِ للمُؤَنَّثِ) خاصّةً : (كعَلَيْشِ) ومِنْشِ وبِشِ (فى علَيْكِ) ومِنْكِ وبِكِ ، فى مَوْضِعِ التَّأْنِيثِ ، ويُنْشِدُون ، أى للمَجْنُونِ :

فعَيْناشِ عَيْنَاهَا وجِيدُشِ جِيدُها
ولَكِنَّ عَظْمَ السّاقِ مِنْشِ رَقِيقُ[1]

ويُنْشِدُون أيضاً :

تَضْحَكُ مِنِّى أَنْ رَأَتْنِى أَحْتَرِشْ
ولو حَرَشْتَ لكَشَفْتَ عَنْ حِرِشْ[1]

(أو زِيَادَةُ شِينٍ بعدَ الكافِ المَجْرُورَةِ ، تقولُ : عَلَيْكِشْ)[1] وإلَيْكِشْ وبِكِشْ ومِنْكِشْ ، وذلك فى الوَقْفِ خاصّةً (ولا تَقُولُ : عَلَيْكَشْ ، بالنَّصْبِ ، وقد حُكِى : كَذَا كَشْ ، بالنَّصْبِ) ، وإنّما زادُوا الشِّينَ بعدَ الكافِ المَجْرُورَةِ لتَبِينَ كَسْرَةُ الكافِ ، فتُؤَكِّدَ التَّأْنِيثَ ، وذلكَ لأَنَّ الكَسْرَةَ الدّالَّةَ عَلَى التَّأْنِيثِ فيها تَخْفَى فى الوَقْفِ ، فاحْتاطُوا للْبَيَانِ بِأَنْ أَبْدَلُوهَا شِيناً ، فإذا وَصَلُوا حَذَفُوا لبَيانِ الحَرَكَةِ ، ومنهم من يُجْرِى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ ، فيُبْدِلُ فيه أيْضاً ، كما تَقَدَّم فى قَوْلِ المَجْنُون .

(ونادَتْ أعرابِيَّةٌ جارِيَةً : تَعالَىْ إلى مَوْلاشِ يُنَادِيشِ) ، أىْ مَوْلاكِ يُنَادِيكِ ،

(١) هكذا أيضا في التبصير ٢١٨ « أمسا في معجم البلدان (كش) فهو أبو زرعة محمد بن أحمد بن يوسف .. »

(٢) اللسان .

(١) اللسان والعباب وقد تقدم فى أول باب الشين المعجمة ، وانظره هناك .

(٢) فى اللسان « فيُؤكِّد التأنيثُ »

وقالَ ابنُ سِيدَه : قالَ ابنُ جِنِّى : وقرأْتُ عَلَى أَبِى بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ عن أَبِى العَبَّاسِ أَحمَدَ بنِ يَحْيَى لِبَعْضِهِم :

عَلَىَّ فِيهَا أَبْتَغِى أَبْغِيشِ
بَيْضَاءَ تُرْضِينِى ولا تُرْضِيشِ
وتَطْبِى وُدَّ بَنِى أَبِيشِ
إذا دَنَوْتِ جَعَلَتْ تُنْشِيشِ
وإنْ نَأَيْتِ جَعَلَتْ تُدْنِيشِ
وإنْ تَكَلَّمْتِ حَثَتْ فِى فِيشِ
حَتَّى تَنِقَّى كَنَقِيقِ الدِّيشِ (١)

أَبْدَلَ من كاف المُؤَنَّثِ شيناً فى كُلِّ ذٰلِكَ، وشَبَّه كافَ الدِّيكِ، لِكَسْرَتِها، بِكَافِ المُؤَنَّثِ، وجَعَلَه المُصَنِّف، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى لُغَةً مستقِلَّةً، فأَوْرَدَها فى «دى ش»، وصَدَّرَ بها فى التَّرْجَمَةِ من غيرِ تَنْبِيهٍ عَلَيْهِ، وقَدْ سَبَقَ الكَلامُ فيه، قالَ : ورُبَّمَا زادُوا عَلَى الكَافِ

(١) اللسان ، وانظر مادة (ديش) .
(٢) فى مطبوع التاج « على الواو » والتصحيح من اللسان والنص فيه ، ونبّه عليه بهامش مطبوع التاج إذ قال كذا بالنسخ والصواب على الكاف .

فى الوَقْفِ شِيناً حِرْصاً عَلَى البَيَانِ أَيْضا ،فإذا وَصَلُوا حَذَفُوا الجَمِيعَ (١) ، ورُبَّمَا أَلْحَقُوا الشِّينَ فيه أَيْضاً ، وفى حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ « تَيَاسَرُوا عَنْ كَشْكَشَةِ تَمِيمٍ » ، أَىْ إبْدالِهِم الشِّينَ من كافِ الخِطَابِ مع المُؤَنَّثِ . وقَدْ تَقَدَّمَ البَحْثُ فِيهِ فى المُقَدِّمَة .

(وبَحْرٌ لا يُكَشْكِشُ)، أَىْ (لا يُنْزَحُ)، أَىْ لا يَفْنَى (ماؤُه بالاسْتِقاءِ)، هٰكذا نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وفَسَّرَه الصَّاغَانِىُّ ، والأَعْرَفُ لا يُنْكَشُ (٢) ، كما سَيَأْتِى ، وجَمَعَ بينَهُمَا ابنُ القَطَّاعِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

تَكَاشَّت الأَفَاعِى : كَشَّ بَعْضُهَا فى بَعْضٍ ، ومِنْهُ قولُ ابنَةِ الخُسِّ ـ وقَدْ قِيلَ لَهَا : أَيُلْقِحُ (٣)

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى اللسان ، مع أن المحذوف فى الوصل هو الشين وحدها . ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .
(٢) يعنى من (نكش) وقد أورده صاحب القاموس فيها وضبط فى اللسان (كشش) يَنْكَشُّ « بفتح الياء وتشديد السين » .
(٣) فى المخصص ٧ / ٨ : أيَضْرِبُ .

الرَّبَـاعْ ؟ فقَالَتْ : نَـعَمْ بِـرُحْبِ[1] ذِرَاعْ ، وهُوَ أَبُو الرِّبَاعْ ، تَكَاشُّ مِـنْ حِسِّهِ الأَفَاعْ .

وكَشَّ الضَّبُّ والـوَرَلُ والضِّفْدَعُ يَكِشُّ كَشِيشاً : صَوَّتَ .

وبَعِيرٌ مِكْشَاشٌ ، نقله الجوهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لِلْعَنْبَرِيِّ :

فى العَنْبَـرِيِّينَ ذَوِى الأَرْيَـاشِ
يَهْدِرُ هَدْرًا ليسَ بالمِكْشَاشِ[2]

وكَشْكَشَةُ البَكْرِ ، مِثْلُ كَشِيشِه ، عَن ابنِ دُرَيْدٍ .

وكَشٌّ ، بالفتح : مَدِينَةٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْـرِ ، هٰـكذا يَقُولُونَهَـا ، كمـا نَقَلَـهُ ياقُوتُ ، وقد يُعـرَّب بـكَسْرِ الـكَافِ وإِهْمَالِ السين ، وقَـالَ ابنُ ماكُـولاَ : دَخَلْتُ بُخَـارَا وسَمَـرْقَنْدَ فـوَجَدْتُهم جَمِيعاً يَقُولُـونَ بالـكَسْرِ والإِهْمَالِ .

وأَبُو مُسْلِمٍ إبراهِيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُسْلِمِ بنِ ماعِـزِ بنِ كَشّ الكَشِّىّ ، ويُقَـالُ فـيـه أَيضـاً : الـكَجِّـىُّ البَصْرِىُّ الحافِـظُ صاحِـبُ السُّنَنِ ، أَدْرَكَ أَبـا عَاصِمٍ النَّبِيـلَ ، والكبار. وابْنُه أَبُو الحَسَنِ مُحَمَّد ، حَدَّث عن[1] ابـنِ المُقْرِئ ، ومِمَّنْ نُسِبَ إلى جَـدِّه أَيْضـاً أَبُو علِىٍّ الحَسَنُ بنُ أَحمَدَ بن مُحَمَّـدِ بنِ اللَّيْث[2] بن الفَضْلِ بن كَشِّـىّ الحافظُ الـكَشِّىُّ الشِّيرَازِىُّ ، سمع الأَصَمَّ وابن الأَخْرَم[3] وإِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارَ ، مات سنة ٣٥٠[4] .

والـكشكش : لَـقَبُ محمّـدِ بنِ مُوسَى بـنِ إسماعِيـلَ الصَّيرَفِـىِّ ، الزَّبِيـدِىِّ ، الفَقِيهِ المُحَدِّثِ ، توفِّى فِى أَواخِرِ المائةِ الثانيَةِ ، وأَخُـوهُ أَبُـو القَاسِمِ كَانَ فَقِيهاً ، دَخَلَ مِصْرَ ومَاتَ بها ، وابنُ أَخِيهِ ، أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُـوسَى كان فَقِيهاً أُصُولِيًّا ، ذَكَـرَه البَدْرُ الأَهْدَلُ فى تارِيخِـه .

(١) فى المخصص ٧ / ٨ : ضبطَ (برَحْب ذراع) بفتح الراء وسكون الحاء .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) فى التبصير ٢١٨ : عنه .
(٢) فى مطبوع التاج : اللبيب ، والمثبت من التبصير ١٢١٩
(٣) فى التبصير ١٢١٩ : الأخرم (بالخاء المعجمة والراء المهملة) .
(٤) فى التبصير ١٢١٩ : سنة ٤٠٥ هـ .

وكَشٌّ أيْضاً : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بالهِنْدِ ، وهُوَ القَصُّ .

وكَشُوشَةُ : [مَدِينَةٌ] (١) أُخرَى بها .

والكَشُّ ، أيْضاً : الطَّرْدُ والزَّجْرُ ، استُعِيرَ من كَشِّ الأَفْعَى .

والكُشْكُوشَة : ما يَطْلُع عَلَى فَمِ المَصْرُوعِ من الرَّغْوَةِ ، هٰكذا يَسْتَعْمِلُونَه .

وأَمَّا قَوْلُهم فى رُقْعةِ الشِّطْرَنْجِ كِشْ ، بالكَسْرِ ، ففارِسِيَّةٌ أَصْلُهَا كُشْت ، بالضَّمِّ ، أَىْ ماتَ ، وإنَّمَا نَبَّهْتُ عَلَى هٰذا لزِيادَةِ الفائدةِ ، فإنّ النُّفُوسَ تَتَشَوَّقُ لِبَيَانِ مثلِهَا

[ك ش م ش] *

(الكِشْمِشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِى والصّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَة (٢) وهُوَ (بالكَسْرِ : عِنَبٌ صِغَارٌ لا عَجَمَ لَه) ، ويَكُونُ أَصْفَرَ وأَحْمَرَ وأَسْوَدَ ، (أَلْيَنُ من العِنَبِ ، وأَقَلّ قَبْضاً وأَسْهَلُ خُرُوجاً) ، وقَالَ صاحبُ اللِّسَانِ : وهو كَثِيرٌ بالسَّرَاةِ .

قُلْتُ : ويُقَالُ بالقَافِ أَيْضاً ، قال الغَطَمَّش يَصِفُ امْرَأَتَه :

كَأَنَّ الثَّآلِيلَ فى وَجْهِهَا
إذا سَفَرَتْ بِدَدُ الكِشْمِشِ (٣)

[ك ع ب ش]

(الكَعْبَشَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَ الأَزْهَرِىُّ عن بَعْض قَيْس : هُوَ الكَرْبَشَةُ ، وهُنَاكَ أَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ (: يُذْكَرُ فِيهَا جَمِيعُ ما فِى مادة «ك ر ب ش») للاشْتِرَاكِ فى معناهُ ، وقد تَقَدَّم .

والتَّكَعْبُشُ : التَّشَنُّجُ ، عن ابنِ عَبّاد .

[ك ع م ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه

الكَعْمَشَةُ ، والتَّكَعْمُشُ ، وهو

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) ذكره الصاغانى فى العباب وابن سيده فى المخصص ٧٢/١١ وقال : « وهو الحَمْنانُ » .

(١) فى مستدركات (غطمش) وشرح حماسة أبى تمام ٣٧٣/٤) أبو المغطمش ونقل التبريزى عن ابن جنى ان صحة اسمه أبو المغَطَّمش هذا وفى العباب «الغطمش»

(٢) فى مطبوع التاج « برد التكشمش » والمثبت من العباب وشرح الحماسة ٣٧٣/٤ وفسره التبريزى بقوله : « بدد : جمع بدّة ، وهى القطعة المتفرقة » .

التَّشَنُّجُ ، وهِيَ لُغَةٌ صَحيحَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، وقد أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ .

[ك ع ن ش]

(تكَعْنَشَ) ، بالنُّون، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقالَ الصّاغَانِيُّ ، عن ابنِ عَبّاد : تَكَعْنَشَ (الطّائِرُ) ، إذا (نَشِبَ فى الشَّبَكَة) .

(و) تَكَعْنَشَ (فى الشَّىْء : غَرِقَ) فيه ، وفى العُبَابِ : تَكَعْنَشَ فى دَيْنِهِ : غَرِقَ فيه .

[ك ل ب ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

كَلَبْشَا : من قُرَى مِصْرَ بالغَرْبِيّة ، وقد دَخَلْتُهَا ، ومِنْهَا عبدُ الغَفّارِ وإبراهيم ابنا التّاجِ مُحَمّد الكَلَبْشِيّ الشّافِعِيّ ، الخَطِيبَان بِهَا ، كَأَبِيهِمَا وجَدِّهِمَا ، وقَدْ حَدَّثُوا .

[ك ل م ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الكَلْمَشَةُ : الذَّهَابُ بِسُرْعَة ، كالكَلْشَمَة ، نَقَلَهُ ابنُ القَطّاعِ ، وأَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ .

[ك م ش] *

(الكَمْشُ والكَمِيشُ : الرَّجُلُ السَّرِيعُ) ، يُقَال : رَجُلٌ كَمْشٌ وكَمِيشٌ ، أَىْ عَزُومٌ ماضٍ سَرِيعٌ فى أُمورِه ، وقَدْ (كَمُشَ ، ككَرُمَ) يَكْمُشُ (كَمَاشَةً) ، قال أَبُو صَبِرَةَ :

اعْلِفْ حِمَارَكَ عِكْرِشًا
حَتّى يَجِدَّ ويَكْمُشَا[1]

(و) الكَمْشُ والكَمِيشُ : (الفَرَسُ الصَّغِيرُ الجُرْدَانِ) ، وقال أَبو عُبَيْد : الكَمْشُ مِنَ الخَيْلِ : القَصِيرُ الجُرْدان ، والجَمْعُ كِمَاشٌ وأَكْمَاشٌ . (وإنْ وُصِفَتْ بِهِمَا الأُنْثَى فالصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ)[2] .

والَّذى فى العَيْنِ : الكَمْشُ إنْ وُصِفَ بِه ذَكَرٌ من الدَّوابِّ فهو القَصِيرُ الصَّغِيرُ الذَّكَرِ ، وإنْ وُصِفَتْ

(١) العباب ومادة (عكرش) .
(٢) فى نسخة من القاموس بعد قوله الضرع : والكَمْشُ ضَرْبٌ من الصِّرار .

به الأُنْثَى فهِىَ الصَّغِيرَةُ الضَّرْعِ ، وهى كَمِيشَةٌ ، ورُبما كانَ الضَّرْعُ الكَمْشُ مَعَ كُمُوشَتِه[1] دَرُورًا ، وأنشد :

يَعُسُّ جِحَاشُهُنَّ إِلَى ضُرُوعٍ
كِمَاشٍ لم يُقَبِّضْهَا التَّوَادِى[2]

وقال الكِسَائِىّ : الكَمْشَةُ مِنَ الإِبِلِ : الصَّغِيرةُ الضَّرْعِ .

(وشاةٌ كَمُوشٌ وكَمِيشَةٌ) ، كَذَا فى النُّسَخ ، وخَصّ الأَصْمَعِىُّ كَمْشَة : (قَصِيرَة الخلْف) فَلاَ تُحْلَب إلاَّ بمِصْرٍ ، قَالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، (أو صَغِيرَةُ الضَّرْعِ) وكَذلكَ ناقَةٌ كَمُوشٌ ، سُمِّيَتْ لِانْكماشِ ضَرْعِها ، وهُوَ تقَلُّصُه .

(والأَكْمَشُ : الرجُلُ لا يَكَادُ يُبْصِرُ) ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(و) قيلَ : الأَكْمَشُ : (القَصِيرُ القَدَمَيْنِ) ، وقَدْ كَمِشَ ، فيهما ، كفَرِحَ .

(وكَمَشَهُ بالسَّيْفِ) ، إذا (قَطَعَ أَطْرَافَه) ، نقله الصَّاغَانِىُّ ، مِثْلُ كَشَمَه .

(و) كَمَشَ (الزَّادُ : فَنِىَ) ، وهو مَجَاز .

(ورَجُلٌ كَمِيشُ الإِزارِ : مُشَمِّرُهُ) ، جادٌّ فى الأَمْرِ ، وهو مَجَازٌ .

(وأَكْمَشَ بالنَّاقَةِ : صَرَّ أَخْلافَها جُمَعَ) ، أَىْ جَمِيعَ أَخْلافِهَا .

(وكَمَّشَهُ تَكْمِيشاً : أَعْجَلَهُ) ، فانْكَمَشَ .

(و) كَمَّشَ (الحَادِى) الإِبِلَ تَكْمِيشاً : (جَدَّ فى السَّوْقِ) .

(وتَكَمَّشَ) الرجُلُ : (أَسْرَعَ ، كانْكَمَشَ) ، وهُمَا مُطَاوِعانِ لكَمَّشْتُه تَكْمِيشاً .

وقال الأَصْمَعِىُّ : انْكَمَشَ فى أَمْرِهِ وانْشَمَر .

(و) قال أَبُو بَكْرٍ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ : تكَمَّشَ (الجِلْدُ) ، أَىْ (تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ) .

(١) فى اللسان : « مع كموشه أما العباب فكالأصل .

(٢) اللسان ، والعباب . وفيه « تهش جحاشهن » وعقب البيت قال : التودية خشبة تُعَرَّض على الطبْى .

[] ومما يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

كَمِشَ الرجلُ كَمَشاً : لُغَةٌ فى كَمُشَ ، ككَرُمَ ، أَىْ عَزَمَ عَلَى أَمْرٍ .

والكَمِشُ ، كَكَتِفٍ ، لُغَةٌ فى الكَمْشِ ، بالفَتْح ، عن الكسائِىّ .

وأَكْمَشَ فى السَّيْرِ والعَمَلِ : أَسْرَعَ . نقلَه ابنُ القَطّاعِ ، ومنْهُ حَدِيث علىٍّ « بَادَرَ مِن وَجَلٍ ، وأَكْمَشَ فى مَهَلٍ » .

وقال سيبَوَيْه : الكَمِيشُ : الشُّجَاعُ ، كَمُشَ كَمَاشَةً ، كَمَا قالُوا : شَجُعَ شَجَاعَةً ، كما قالَه ابنُ سِيدَه.

وخُصْيَةٌ كَمْشَةٌ : قَصيرَةٌ لازِقَة بالصِّفَاقِ ، وقَدْ كَمُشَتْ كُمُوشَةً .

وضَرْعٌ كَمْشٌ بَيِّنُ الكُمُوشَةِ : قَصِيرٌ صَغِيرٌ .

وامرأَة كَمْشَةٌ : صَغِيرَةُ الثَّدْىِ ، وقد كَمُشَت كَمَاشَةً .

وانْكَمَشَ فى الحَاجَةِ : اجْتَمَع فيها .

وقَدْ سَمَّوْا كَمِيشاً ، كأَمِيرٍ .

وكَمَّشَ ذَيْلَه تَكْمِيشاً : قَلَّصَه.

وكَمْشِيشُ ، بالفَتْح : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بنُ محمدِ بنِ عبدِ اللهِ الكَمْشِيشىّ القاهِرِىُّ ، سَمِعَ على الإِمَامِ الحافظِ ابنِ حَجَرٍ ومات سنة ٨٨٩ .

[ك ن ب ش] *

(تَكَنْبَشَ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيد : تَكَنْبَشَ (القَوْمُ : اخْتَلَطُوا) ، هٰكذَا نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وابنُ القَطّاعِ .

[ك ن د ش] *

(الكُنْدُشُ ، بالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ بالحُمْرَة ، عَلَى أَنّه مِمّا اسْتَدْرَكَ بِهِ على الجَوْهَرِىّ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ بَلْ ذَكَره الجَوْهَرِىُّ فى تركيبِ «ك د ش» عَلَى أَنَّ النونَ زائدَةٌ ، فَلْيُتَنَبَّهْ لذٰلك ، وكَأَنَّهُ بِهِ عِنْدَهُ لَمْ يأْتِ بِهِ هُنَا ، فكأَنّه أَهْمَلَه ، وقَدْ يَخْتَارُ ذٰلكَ كَثِيراً فى كِتَابه ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : الكُنْدُشُ : هُوَ (العَقْعَقُ) ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّىٍّ عن

ابنِ خالَوَيْه : أَنّه لصُّ الطَّيْرِ ، كَمَا أَنّ الرِّئْبالَ لصُّ الأُسُودِ ، والطُّمَّلُ : لِصُّ الذِّئَابِ ، والزَّبَابَةُ : لِصُّ الفِيرَانِ ، قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : أَخْبَرَنِي ابنُ المُفَضَّلِ : يُقَال : « هُوَ أَخْبَثُ مِنْ كُنْدُش » وأَنْشَدَ لأَبِي الغَطَمَّش الأَسَدِيّ ، هٰكذا فِي الحَمَاسَة ، وصَحَّحَ ابنُ جِنِّي هُوَ لابِنٍ[1] المُغَطَّشِ الحَنَفِيّ ، وضَبَطَه ، يَصِفُ امْرَأَةً ، كَذَا فِي نُسَخِ الصِّحَاحِ ، وفِي بَعْضِهَا يَذُمُّ امْرَأَةً[2] :

مُنِيتُ بِزَنْمَرْدَة كالعَصَا
أَلَصَّ وأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ
تُحِبُّ النِّسَاءَ وتَأْبَى الرِّجَالَ
وتَمْشِي مع الأَخْبَثِ الأَطْيَشِ
لَهَا وَجْهُ قِرْدٍ إِذا ازَّيَّنَتْ
ولَوْنٌ كَبَيْضِ القَطَا الأَبْرَشِ

قال ابنُ بَرّيّ : مُنِيتُ : أَيْ بُلِيتُ ،

وزَنْمَرْدَة : امْرَأَةٌ يُشْبِه خَلْقُهَا خَلْقَ الرَّجُلِ ، فارِسِيٌّ مُعَرَّب ، ويُرْوَى بِكَسْرِ الزايِ مع المِيمِ ، ويُرْوَى بزِمَّرْدَة ، بحَذْفِ النُّون ، عَلى مِثَال علَّكدَة .

قلتُ : ويُرْوَى ، أَيْضاً ، بفَتْحِ الزايِ وكَسْرِ المِيمِ .

(وأَمّا الدَّواءُ المُعَطِّشُ فبالسِّينِ ، لا غَيْرُ) ، وذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ فِي الشين ، وهو تَصْحِيفٌ ، وقد نَبَّه عَلَى هٰذا أَبو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ ، والصّاغَانِيُّ ، (أَو الشِّينُ لُغَيَّةٌ مَرْذُولَةٌ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

الكُنْدُشُ لُغَةٌ فِي الكُنْدُشِ بالضمِّ بمَعْنَى العَقْعَقِ .

[ك ن ش] *

(الكَنْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو (فَتْلُ الأَكْسِيَة) .

(و) أَيْضاً : هو (تَلْبِينُ) رَأْس

(١) كذا في مطبوع التاج ، وفي شرح الحماسة (٤ / ٣٧٣) « أبو المُغَطّش » هكذا حكاه التبريزي عن ابن جني .

(٢) اللسان والصحاح وفي العباب بيت الشاهد .

(السِّوَاكِ الخَشِنِ)، يُقَالُ: قَدْ كَنَشَه بَعْدَ خُشُونَتِه.

(والكِنْشَاءُ، بالكَسْرِ: الرَّجُلُ الجَعْدُ القَطَطُ القَبِيحُ الوَجْهِ)، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ.

(والكُنَاشاتُ، بالضَّمِّ والشَّدِّ: الأُصُولُ الَّتِي تَتَشَعَّبُ[1] مِنْهَا الفُرُوعُ)، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن ابن عَبَّادٍ.

قُلتُ: ومنه الكُنَّاشَةُ، لأَوْرَاقٍ تُجْعَل كالدَّفْتَرِ يُقَيِّدُ فيها الفَوَائِدُ والشَّوَارِدُ للضَّبْطِ، هٰكذا يَسْتَعْمِلُه المَغَارِبَةُ، واسْتَعْمَلَهُ شَيْخُنَا فِي حاشِيَتِهِ عَلَى هٰذا الكِتَابِ كَثِيرًا.

(وأَكْنَشَهُ عَنِ الأَمْرِ: أَعْجَلَه)، نقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ.

[ك ن ف ر ش] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَنْفَرِشُ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والمصنِّفُ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى، وقالَ شَمِرٌ: هِيَ القَنْفَرِشُ: العَجُوزُ المُتَشَنِّجَةُ. والضَّخْمُ من الكَمَرِ، وقِيلَ: هِيَ حَشَفَةُ الذَّكَرِ، وأَنْشَد:

* كَنْفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلابُ[1] *

كذا فِي التَّهْذِيب، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسان.

[ك ن ف ش] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

الكَنْفَشَة: أَهْمَلَه الجوهَرِيُّ والمُصَنِّف، وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو أَنْ يُدِيرَ العِمَامَةَ عَلَى رَأْسِه عِشْرِينَ كَوْرًا.

والكَنْفَشَةُ، أَيْضاً: السِّلْعَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ البَعِيرِ، وهِيَ النَّوْطَةُ أَيْضاً، وقَال ابنُ سِيدَه: الكَنْفَشَةُ: وَرَمٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ، ويُسَمَّى الخَازِبَازِ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الكَنْفَشَةُ: الرَّوَغَانُ فِي الحَرْبِ.

وأَيْضاً: الجُلُوسُ فِي البَيْتِ أَيَّامَ

(١) فِي التكملة: تَنْشَعِبُ أما العباب فكالأصل.

(١) اللسان والتكملة والعباب.

الفِتَنِ ، وأَنْشَدَ :

لمّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهَا عَشَا
والكُفْرَ فى أَهْلِ العِرَاق قَدْ فَشَا

كُنْتُ امْرَءًا كَنْفَشَ فِيمَنْ كَنْفَشَا[1]

وقَالَ ابنُ عَبَّاد : رَجُلٌ كُنَافِشُ اللِّحْيَةِ ، أَىْ عَظِيمُهَا .

وقَالَ غَيْرُه : رَجُلٌ كِنْفِشٌ ،بالكَسْر ، أىْ عَظِيمُ اللِّحْيَة ، ورَجُلٌ مُكَنْفَشُ اللِّحْيَة ، هٰكَذَا أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ والصّاغَانِىُّ ، وأَغْفَلَه المُصَنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ ، قُصُورًا .

[ك و ش] *

(الكَوْشُ)، بالفَتْح ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسَان : الكَوْشُ (والكُوَاشَةُ ، بالضمِّ : رَأْسُ الكَوْشَلَةِ) ، ونصُّ اللِّسَانِ : رأْسُ الفَيْشَلَةِ ، ولَيْسَ فِيهِ «الكَوْشَلَة» .

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : (كَاشَ) يَكُوشُ كَوْشاً ، إذا (فَزِعَ) فَزَعاً شَدِيدًا ، ومِثْلُه قَوْلُ الكِسَائِىِّ

(و) فى التَّهْذِيب : كَاشَ (جارِيَتَه) يَكُوشُهَا كَوْشاً ، إذا (جامَعَهَا) ، ونَصُّ التَّهْذِيب : مَسَحَهَا .

(والكَوْشَانُ) ، بالفَتْح : (طَعَامٌ لأَهْلِ عُمَانَ منَ الأُرُزِّ والسَّمَكِ) ،وهى الصَّيَّادِيَّةُ عنْدَ أَهْل دِمْيَاطَ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عليه :

كاشَ الحِمَارُ أَتَانَه كَوْشاً ، إذا عَلاَ عَلَيْهَا ، وكاشَ الفَحْلُ طَرُوقَتَه كَوْشاً : طَرَقَهَا .

وكَوَاشَى[1] ، بالفَتْح : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ شَرْقِىَّ المَوْصِلِ ، وكَانَتْ قَدِيماً تُسَمَّى أَرْدُمُشْت[2] ، وكَوَاشَى[1] اسْمٌ لهَا مُحْدَث ، منها الإِمَامُ المُفَسِّرُ مُوَفَّقُ الدِّينِ أَبُوالعَبَّاسِ ، أَحْمَدُ بنُ يُوسُفَ الكَوَاشِىُّ .

وكُوشُ بنُ حامٍ ، بالضَّمِّ ، هو

(١) التكملة والعباب

(١) فى مطبوع التاج : «كواش» والمثبت من معجم البلدان (الكواشى) ، و(أردمشت) .

(٢) فى مطبوع التاج : (ردمشت) والمثبت من معجم البلدان (الكواشى) و (أردمشت) .

أبو الحَبَشِ، ذَكَرَه صاحِبُ الشَّجَرَة .

وكُوشانُ بنُ قُوط بنِ حام : ، أَخُو أَنْدَلُسَ .

[ك ى ش] *

(الثَّوْبُ الأَكْيَاشُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ الصَّاغَانِيُّ عن الخَارْزَنْجِيِّ : هُوَ (الَّذِى أُعِيدَ غَزْلُه، مِثْلُ الخَزِّ والصُّوفِ، أَوْ هُوَ الرَّدِيءُ)، وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّوابَ فِيهِ بالمُوَحَّدَةِ، نَقَلَ الأَزْهَرِيّ عن ابنِ بُزُرْجَ فى «ك ب ش»، ثَوْبٌ أَكْبَاشٌ، وثَوْبٌ أَكْرَاشٌ، وقالَ : إِنَّه مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ، وقد صَحَّفَه الصَّاغَانِيُّ، وتَبِعَهُ المصَنِّفُ[1] فتأَمَّل .

[] وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الكِيشُ، بالكَسْرِ : رِطْلٌ يُوزَنُ به، نقلَه الصَّاغَانِيُّ .

(١) لم يتفرد الصاغانى بهذا النص ، بل هو أيضا فى اللسان (كيش) وسبق للسان أن أورد مثله فى (كبش) .

(فصل اللام)

مع الشين

[ل ب ش]

[] ممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اللَّبْشُ : الخَلْطُ، وبالكَسْرِ : أَصْلُ الشَّجَرِ المَخْلُوط بالطِّينِ، وهى عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَماعَة .

[ل ش ش] *

(اللَّشُّ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو (الطَّرْدُ)، وذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ فى تَرْجَمَةِ «عَلش» .

(و) اللَّشُّ : (السَّمَّاقُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، أَيْضاً .

(و) اللَّشُّ، أَيْضاً : (المَاشُ)، عَنْهُ أَيْضاً، نقَلَهُمَا الصَّاغَانِيّ .

(و) قال اللَّيْثُ : (اللَّشْلَشَةُ : كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ عِنْدَ الفَزَعِ، واضْطِرَابُ الأَحْشَاءِ فى مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ) ونَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ هكذا .

(وهُوَ جَبانٌ لَشْلاَشٌ : مُضْطَرِبُ الأَحْشَاءِ) .

وقال الخَلِيلُ : لَيْسَ فى كَلاَمِ العَرَبِ شِينٌ بَعْدَ لامٍ ، ولٰكِنْ كُلُّهَا قَبْلَ اللاّمِ . قال الأَزْهَرِىّ : وقَدْ وُجِد فى كَلامِهم الشِّينُ بعدَ اللاّم ، قال ابنُ الأَعْرَابِىّ وغَيْرُه : رَجُلٌ لَشْلاَشٌ ، إذا كَانَ خَفِيفاً ، كَذا فى اللِّسَان .

قُلْتُ : وأَبُو مُلِشٌّ ، مِنْ كُنَاهم ، وهُوَ فارِسُ الحَدْباءِ ، وكانَ من بَنِى صَخْرٍ .

[ل ط ش] (١)

[] وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه أَيْضاً :

اللَّطْشُ : الضَّرْبُ بجُمْعِ اليَدِ ، والطَّعْنُ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[ل ق ش]

(شَنٌّ لَقِشٌّ ، ككَتِف) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : أَىْ (يابِسٌ بالٍ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

قُلْتُ : واللَّقْشُ ، بالفَتْحِ : النُّطْقُ بمَعاريضِ الكَلامِ .

واللَّقْشُ أَيْضاً : العَيْبُ .

[ل ك ش]

[] وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

اللَّكْشُ : الضَّرْبُ بجُمْعِ الكَفِّ ، وقد لَكَشَه يَلْكُشُه لَكْشاً ، وهى عربيَّةٌ صَحِيحَة ، وقَد أَهْمَلَه الجَمَاعَة .

[ل م ش] *

(اللَّمْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ (العَبَثُ) .

(ولاَمِشٌ ، كصَاحِب : ة ، بفَرْغَانَةَ) ، مِنْهَا أَبُو عَلِىٍّ الفَقِيه ، سَمِعَ منْهُ ابنُ السَّمْعَانِىّ وقال : مات سنة ٥٢٢ ، نَقَلَهُ الحَافِظُ .

وقال الصّاغَانِىُّ : ولاَمِشٌ : من الأَعلامِ ، وهُوَ اسمٌ أَعْجَمِىٌّ ، ولَهُ

(١) هذه المادة كانت بعد (لبش) وقبل (لشش) فأخرناها .

مَسَاغٌ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا؛ فإِنّ ابنَ الأَعْرَابِيِّ قال: اللَّمْشُ: العَبَثُ.

[ل و ش]

ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

اللَّوَشُ: هُوَ اللَّوَقُ. ورَجُلٌ أَلْوَشُ، وهِيَ لَوْشاءُ.

واللَّيْثُ بنُ شُجَاعِ بنِ أَبِي لاَشٍ الشَّرابِيُّ، عن عُمَرَ بن طَبَرْزَد[1] وعَنْهُ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ العُكْبَرِيّ الوَاعِظ.

ولَوْشَةُ: من بِلادِ الأَنْدَلُس، ضَبَطَه الحافِظُ بالفَتْحِ فى الدُّرَرِ الكَامِنَةِ، قالَ شَيْخُنَا: والمَشْهُورُ الضَّمُّ.

واللِّوَاشَةُ، بالكَسْر: ما يُجْعَلُ على جَحْفَلَةِ الفَرَسِ لِيَمْنَعَه من الاضْطِرَابِ.

وأَمّا قولُهم: لاَشْ، فإِنّه مُخْتَصَر عن لا شَيْء، ويُسْتَعْمَل غالِباً فى الازْدِوَاج كَقَوْلِهم: الماشْ خَيْرٌ من لاشْ، كما سيأْتى فى «م و ش».

(1) فى التبصير ١٢٢٥: ظَفَر.

واستَعْمَلُوا منه: التَّلاشِى، وكأَنَّهُ مُوَلَّدٌ.

(فصل الميم)

مع الشين

[م أ ش] *

(مَأَشَه)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، ومأَشَه (عَنْهُ بكَذَا، كمَنَعَ)، إِذا (دَفَعَهُ).

(و) قالَ اللَّيْثُ: مَأَشَ (المَطَرُ الأَرْضَ)، إِذا (سَحَاهَا)، كمَاشَهَا مَيْشاً، وأَنشَدَ:

وقُلْتُ يَوْمَ المَطَرِ المَيِّشِ
أَقاتِلِى جَبْلَةُ أَوْ مُعِيشِى[1]

[م ت ش] *

(مَتَشَه)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: مَتَشَه (يَمْتِشُه) مَتْشاً: (فَرَّقَه بأَصابِعِه).

(و) من ذٰلِكَ: مَتَشَ (أَخْلافَ النّاقَةِ) مَتْشاً، إِذا (احْتَلَبَها احْتِلاباً ضَعِيفاً.

(1) اللسان والعباب وأيضا فيه وفى التكملة (ميش).

(و) عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ : (المَتْشُ) ، بالفَتْح : (الوَبْشُ) ، وهُوَ بَيَاضٌ يَكُونُ عَلَى أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ ، كما سَيَأْتِي .

(و) المَتَشُ ، سِيَاقُه يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ بالفَتْحِ ، وضَبَطَه الصَّاغَانِيُّ بالتَّحْرِيكِ ، وهُوَ الصَّوَابُ : (سُوءُ البَصَرِ) ، وقد مَتِشَ بَصَرُهُ ، كَمَدِشَ ، (ورَجُلٌ أَمْتَشُ : يَشُقُّ عَلَيْه النَّظَرُ) ، وامْرَأَةٌ مَتْشَاءُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

مَتَشَ الشَّيْءَ [يَمْتِشُه][1] مَتْشاً ، وتَمَشَه : جَمَعَه .

وأَبُو الفَتْحِ يُوسفُ بنُ أَحْمَدَ بن المُتُشِ ، بِضَمَّتَيْن ، الدَّبَّاسُ ، عن أَبِي غالِبِ بن التَّيَّانِيِّ . قالَ الحافظُ : كَانَ هو وأَخُوه داوُود عَلَى رَأْسِ السِّتِّمائَةِ .

[م ج ش]

(المَاجُشُونُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ (بضَمِّ الجِيمِ : السَّفِينَةُ) .

(و) قال أَبو سَعِيد : الماجُشُون : (ثِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ) ، وأَنْشَدَ لأُمَيَّةَ بنِ [أَبِي][1] عائِذٍ :

ويَخْفَى بِفَيْحَاءَ مُغْبَرَّةٍ
تَخالُ القَتَامَ بِهَا المَاجُشُونَا[2]

(و) المَاجُشُون : (لَقَبُ) يُوسُفَ ، أَو ابنِ يُوسُفَ ، وكِلاهُمَا صَحِيحٌ ، ويُكْسَرُ الجِيمُ ويُفْتَحُ ، فهو إِذًا مُثَلَّثٌ . .

قُلْتُ : هو لَقَبُ أَبِي سَلَمَةَ يُوسُفَ بنِ يَعْقُوب بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِي سَلَمَةَ دِينَار ، مَوْلَى آلِ المُنْكَدِر ، رَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ ، وسَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ ، وعَنْه مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاح مات سنة ١٠٨ (مُعَرَّبُ : مَاهْ كُون) ، وقِيلَ : مَعْنَاه : يُشْبِهُ القَمَر ، وقِيلَ : يُشْبِه القَمَرَ بِحُمْرَةِ وَجْنَتَيْه . وفى حَاشِيَةِ المَوَاهِب : المَاجِشُون ، بكَسْرِ الجِيمِ وضَمِّ الشين ، ومَعْنَاهُ : الوَرْدُ ، وفى شَرْحِ الشِّفَاءِ

(١) زيادة من اللسان ، والنقل عنه .

(١) الزيادة لتصحيح الاسم كما ورد فى شرح أشعار الهذليين والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥١٩ والعباب وفى مطبوع التاج « القتام منها . . »

مَعْنَاهُ الأَبْيَضُ المُشْرَبُ بحُمْرَةٍ ، مُعَرَّب ماهْ كُون ، مَعْنَاهُ : لَوْنُ القَمَرِ ، وعَلَى كَسْرِ الجِيمِ وضَمِّ الشِّينِ اقْتَصَرَ النَّوَوِيّ ، رَحِمَه اللهُ تَعالَى ، فى شَرْحِ مُسْلِمٍ ، والحَافِظُ ابنُ حجَرٍ فى التَّقْرِيبِ ، قالَ الصَّاغانىُّ : وهُوَ من الأَبْنِيَةِ الَّتى أَغْفَلَهَا سِيبَوَيْهِ ، قالَ شيخُنَا ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : إذا كانَ لَقَباً مُرَكَّباً مِنْ لَفْظَيْن وهما : ماهْ ، وكُون ، فبِأَىِّ اعتبارٍ قَطَعَ وحَكَمَ على أَنَّهُ يُذْكَر فى بابِ الشِّينِ ، وأَنّه من مادة « مجش » ، وما عَداه حُرُوفٌ زائدة ؟ فالصَّوابُ أَنْ يُذْكَر فى بابِ النُّون[1] على ما قَرَّرناهُ ، وحَرَّرناه غيرَ مَرَّةٍ . أَمَّا فَصْلُه وذِكْرُه فى هٰذا البابِ والحُكْمُ عليه أَنَّهُ مُعَرَّب مِنْ كَلِمَتَيْن فَلا مَعْنَى لِهٰذا الاعْتِبَار ، واللهُ تَعالَى أَعْلَمُ ، فتأَمَّلْ .

(والمَنْجَشانِيَّة : ع ، عَلَى) سِتَّةِ (أَمْيَالٍ مِنَ البَصْرَةِ) ، لِمَنْ يُرِيدُ مَكَّةَ ، حَرَسَهَا اللهُ تَعالَى ، (مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْجَشٍ ، مَوْلَى قَيْسِ بنِ مَسْعُود) ابنِ قَيْسِ بنِ خالِدٍ ، (وهُوَ من تَغْيِيراتِ النَّسَبِ) ، لأَنَّ القِيَاسَ يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ مَنْجَشِيَّةَ ، فتأَمَّلْ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

المَجَاشُ ، كسَحَابٍ : عَلَمٌ أَو مَوْضِعٌ .

وأَبُو عَمْرو عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ سِمْعَانَ المَجَاشِىّ[1] بَغْدَادِىٌّ ، سَمِعَ الحَسَنَ بنَ علّويه[2] القَطّان ، مات سنة ٣٦٣[3] .

وأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بنُ مُوسَى المَجَاشِىُّ ، شيخٌ لابنِ رِزْقَوَيْه .

وأَبو الحُسَيْن عبدُ الوَاحِدِ بنُ محمّد المَجَاشِىُّ : شيخٌ لابنِ الرَّسِّىّ[4] ، وابنُه أَبو الحَسَنِ محمَّدٌ مات سنة ٤٩٩ ، نقلَه الحافظُ .

(١) أورده صاحب اللسان فى « مجشن » نقلا عن ابن سيده . وقال : وابن الماجشون ، الفقيه المعروف .

(١) فى مطبوع التاج : « المجاش » والمثبت من التبصير ١٣٤٢ وفيه : وبعد الألف شين ثم ياء نسبة .
(٢) فى مطبوع التاج : (علوك) والمثبت من التبصير ١٣٤٢ .
(٣) فى التبصير ١٣٤٢ . سنة ٣٦٧ .
(٤) فى التبصير ١٣٤٣ : البرسى .

[م ح ش] *

(المَحْشُ، كالمَنْعِ: شِدَّةُ النِّكَاحِ، وشِدَّةُ الأَكْلِ)، نَقَلَهُمَا الصَّاغانِيُّ.

(و) المَحْشُ: (قَشْرُ الجِلْدِ من اللَّحْمِ)، يُقَال: مَحَشَه الحَدَّادُ[1] يَمْحَشُه مَحْشاً: سَحَجَهُ، وقالَ بَعْضُهم: مَرَّ بِي جِمْلٌ فمَحَشَنِي مَحْشاً، وذٰلِكَ إِذا سَحَجَ جِلْدَه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْلُخَه، وقالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقُولُون: مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فمَحَشَتْنِي، أَيْ سَحَجَتْنِي، وقالَ الكِلابِيُّ: أَقُولُ مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فمَشَنَتْنِي، كَما فِي الصِّحاح.

(و) المَحْشُ: (اقْتِلاعُ السَّيْلِ لِما مَرَّ عليهِ) وهو من ذٰلك.

(والماحِشُ: الكَثِيرُ الأَكْلِ حَتَّى يَعْظُمَ بَطْنُه)، قال:

من يُكْثِرِ الشُّرْبَ ويَأْكُلْ مَاحِشَا
يَذْهَبْ بِهِ البَطْنُ ذَهَاباً فَاحِشَا[2]

(و) الماحِشُ: (المُحْرِقُ، كالمُمْحِشِ)[1] يقال: مَحَشَتْه النَّارُ، أَي أَحْرَقَتْهُ، وأَمْحَشَهُ الحَرُّ: أَحْرَقَه. وهٰذه نَقَلَها ابنُ السِّكِّيتِ عَنْ أَبِي صاعِدٍ الكِلابِيِّ، كَمَا فِي الصِّحاح.

وقِيلَ: المَحْشُ: تَناوُلٌ من لَهَبٍ يُحْرِقُ الجِلدَ، ويُبْدِي العَظْم، فيُشَيِّطُ أَعالِيَه ولا يُنْضِجُه. وقال أَعْرَابِيٌّ: مِن حَرٍّ كَادَ أَنْ يَمْحَشَ عِمَامَتِي، وكانُوا يُوقِدُون نارًا لَدَى الحَلِفِ لِيَكُونَ أَوْكَدَ.

وفِي الصِّحاح: مَحَشْتُ جِلْدَه بالنَّارِ: أَيْ أَحْرَقْتُه، وفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: أَمْحَشْتُه بالنَّارِ، عن ابنِ السِّكِّيتِ.

(والمُحَاشُ، كغُرَابٍ: المُحْتَرِقُ)، يُقَالُ: خُبْزٌ مُحَاشٌ، وكَذٰلِكَ الشِّوَاءُ.

(و) المَحَاشُ، (بالفَتْحِ: المَتَاعُ والأَثَاثُ)، حَكَاهُ أَبو عُبَيْدٍ، قال اللَّيْثُ: هو مَفْعَلٌ من الحَوْشِ، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ. وخَطَّأَه الأَزْهَرِيُّ، وسَبَقَ لِلمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى فِي «ح و ش»، ونَبَّهْنَا عَلَيْه هُنَاك.

(1) فِي مطبوع التاج «الجراد»، والمثبت من اللسان.
(2) العباب.

(1) فِي مطبوع التاج (كالمحمش)، والتصحيح من القاموس.

(و) المِحَاشُ، (بالكَسْرِ: القَوْمُ يَجْتَمِعُونَ من قَبَائِلَ شَتَّى، فيَتَحَالَفُونَ عِنْدَ النَّارِ)، قالَ النَّابِغَةُ:

جَمِّعْ مِحَاشَكَ يا يَزِيدُ فإنَّنِي
أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وتَمِيمَا[1]

قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ فى مَعْنَاه: سَبَّ قَبَائِلَ فصَيَّرَهُم كالشَّىْءِ الَّذِى أَحْرَقَتْهُ النَّارُ، قال الأَزْهَرِيُّ: كَذا رَوَاه أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِى عُبَيْدَةَ: المِحَاشُ فِى قَوْلِ النَّابِغَةِ، بِكَسْرِ المِيمِ، وقَدْ غَلِطَ اللَّيْثُ فرَوَاه بفَتْحِ المِيمِ، وفَسَّرَه بالقَوْمِ اللَّفِيفِ الأَشَابَةِ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فى «ح و ش»، فرَاجِعْه.

(وامْتَحَشَ) الخُبْزُ: (احْتَرَقَ).

[] ومِمَّا يُستدرك عليه:

المَحْشُ: الخَدْشُ.

وامْتَحَشَتْه النَّارُ: أَحْرَقَتْهُ.

وامْتَحَشَ فُلانٌ غَضَباً وامْتُحِشَ: احْتَرَقَ، وهُوَ مَجَازٌ، وبِهِمَا جاءَ الحَدِيثُ «يَخْرُجُ نَاسٌ[1] من النَّارِ قد امتَحَشُوا وصارُوا حُمَماً» أَى احْتَرَقُوا وصارُوا فَحْماً، ويروى: امْتُحِشُوا، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه.

وامْتَحَشَ القَمَرُ: ذَهَبَ، حكاه ثَعْلب.

والمِحَاشُ، بالكَسْرِ: بَطْنَانِ، من بَنِى عُذْرَةَ، وقِيلَ: المِحَاشُ هُمْ: صِرْمَةُ، وسَهْمٌ، ومالِكٌ، بنو مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضٍ، وضَبَّةُ بنُ سَعْدٍ، لأَنَّهُم تَحالَفُوا بالنَّارِ، فسُمُّوا بِذٰلِكَ، وبِهِم فُسِّرَ قَوْلُ النَّابِغَةِ.

وسَنَةٌ مُمْحِشَةٌ ومَحُوشٌ مُحْرِقَةٌ بجَدْبِها، وهٰذه سَنَةٌ أَمْحَشَت كُلَّ شَىْءٍ، إذا كانَتْ جَدْبَةً، وهٰذِه حَكاها أَبُو عَمْرٍو كَما نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ عَنْهُ.

وقالَ الأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا سُمُّوا مِحَاشاً لأَنَّهُم مَحَشُوا بَعِيراً عَلَى النَّارِ واشْتَوَوْه، واجْتَمَعُوا عَلَيْه فَأَكَلُوه.

(1) ديوانه ٧٣، واللسان، والصحاح والعباب، والجمهرة ٢/١٦٠، والمقاييس ٥/٢٩٩ ومادة (حوش).

(1) فى النهاية: يخرج قوم...

ويَقُولُونَ : مَا أَعْطانِي إِلاَّ مِحْشاً ، بالكَسْرِ ، وهُوَ الَّذِى يَمْحَشُ البَدَنَ بكَثْرَةِ وَسَخِه وإِخْلاقِه .

وقالَ العامِرِىّ : مَحَشَ وَجْهَه بالسَّيْفِ مَحْشَةً ، أَىْ لَفَحَه لَفْحَةً قَشَرَ بِهَا جِلْدَ وَجْهِه .

[م خ ش] *

(التَّمَخُّشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَال ابنُ دُرَيْد : هُوَ (كَثْرَةُ الحَرَكَة) ، لُغَة يَمانِيَة ، يُقَال : تَمَخَّشَ القَوْمُ ، إِذا تَحَرَّكُوا ، وأَكْثَرُوا فى الحَرَكَة .

وأَمَّا المِخَشّ ، بِكَسْرِ المِيمِ ، فراجِعْه فِى « خ ش ش » ، وذَكَرَه ابنُ الأَثِيرِ هُنَا ، وفَسَّرَ به قَوْلَ عَلِىٍّ ، كَرَّمَ اللهُ تَعالَى وَجْهَه [1] ، والمِيمُ زائدة .

[م د ش] *

(المَدَشُ ، مُحَرَّكَةً : ظُلْمَة العَيْنِ من جُوعٍ أَو حَرّ) شَمْسٍ ، وقَدْ مَدِشَتْ عَيْنُه مَدَشاً ، وهِى مَدْشَاءُ ، عن ابنِ دُرَيْد ، قالَ : وأَحْسَبُه مَقْلُوباً مِنْ دَمِشَ [1] .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : المَدَشُ (: رَخاوَةُ عَصَبِ اليَدِ ، وقِلَّةُ لَحْمِها) ، رَجُلٌ أَمْدَشُ اليَدِ ، وقَدْ مَدِشَ ، وامْرَأَةٌ مَدْشاءُ اليَدِ .

(و) قالَ غَيْرُهُ : المَدَشُ : (دِقَّتُها) ، أَى اليَدِ واسْتِرْخاؤُها مَعَ قِلَّةِ لَحْمٍ ، وهُوَ أَمْدَشُ ، وناقَةٌ مَدْشاءُ .

وقالَ اللَّيْثُ : (أَو) المَدَشُ فِى النُّوقِ : (سُرْعَةُ أَوْبِها) ، أَىْ أَوْبِ يَدِها (فِى حُسْنِ سَيْرٍ) ، ونَصُّ الأَزْهَرِىّ سُرْعَةُ أَوْبِ يَدَيْها فى حُسْنِ سَيْرٍ ، وأَنْشَدَ :

ونازِحَةِ الجُولَيْنِ خاشِعَةِ الصُّوَى
قَطَعْتُ بِمَدْشاءِ الذِّراعَيْنِ سَاهِمِ [2]

(رَجُلٌ أَمْدَشُ) اليَدِ ، وقَدْ مَدِشَ ، وامْرأَةٌ مَدْشاءُ اليَدِ .

---

(١) قول على كرم الله وجهه هو — كما فى النهاية — : « كان صلى الله عليه وسلم مِخَشّاً » بكسر الميم ، قال ابن الأثير : هو الذى يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث » .

(١) فى الجمهرة ٢/٢٦٩ زاد بعده « والرَّجُلُ مَدِشٌ » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

وقالَ ابنُ سيدَه : والمَدْشَاءُ من النِّسَاءِ خاصّةً : الَّتِى لا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا ، عن أَبِى عُبَيْدٍ .

قُلْتُ : وفى تَهْذِيبِ غَرِيبِ المُصَنَّف لِأَبِى زَكَرِيَّا عَنْ ثَعْلَبٍ ، وقَدْ رَدَّ عَلَى من قَالَ : إن المَدْشَاءَ الَّتِى لا لَحْمَ على يَدَيْهَا ، وقَالَ المَدْشاءُ : الحَمْقَاءُ ، والذَّكَر أَمْدَشُ ، والأَوَّل خَطَأٌ ، ورَأَيْتُ الأَزْهَرِىَّ لَمْ يَتَعَرَّض لِهٰذَا ، بَلْ رَواهُ عَنْ أَبِى عُبَيْدٍ ، كما أَوْرَدَه الجَوْهَرِىُّ . فتَأَمَّل .

(ونَاقَةٌ مَدْشاءُ) اليَدَيْنِ : سَرِيعَةٌ أَوْبِهِما فِى حُسْن سَيْر ، قال الشاعِرُ :

* يَتْبَعْنَ مَدْشاءَ اليَدَيْنِ قُلْقُلاَ[1] *

(أَو) المَدَشُ فى الخَيْل : (اصْطِكاكُ بَواطِنِ الرُّسْغَيْنِ) فى شِدّة الفَدَعِ[2] ، وهو مِنْ عُيُوبِ الخَيْلِ الَّتِى تَكُونُ خِلْقَةً ، والفَدَعُ[2] : التواءُ الرُّسْغِ من عُرْضِهِ الوَحْشِىِّ .

(و) قَالَ الصَّاغَانِىُّ : المَدَشُ : (حُمْرَةٌ وخُشُونَةٌ فى الوَجْهِ) ، وهُوَ أَمْدَشُ ، وهِىَ مَدْشَاءُ ، ونَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(والأَمْدَشُ : المَهْزُولُ) الخَفِيفُ اللَّحْمِ ، وفِى لَحْمِه مَدْشَةٌ ، عن ابنِ عَبّاد .

(و) الأَمْدَشُ : الأَخْرَقُ ، وهُوَ (القَلِيلُ العَقْلِ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) يُقَالُ : (رَجُلٌ مَدّاشُ اليَدِ) ككَتّانٍ : أَىْ (سارِقُهَا) ، عن أَبى عَمْرٍو .

(وفى لَحْمِهِ مَدْشَةٌ) ، بالفَتْح : أَى (خِفَّةٌ) ، وفى المُحْكَم : أَى قِلَّةٌ .

(ومَدَشَ) مِنَ الطَّعَامِ مَدْشاً : (أَكَلَ) منه (قَلِيلاً) .

(و) مَدَشَ لَه مِنَ العَطاءِ مَدْشاً : (أَعْطَى) منه (قَلِيلاً) .

(و) يُقَال : (مَا مَدَشْتُ منهُ) ، كَذا نصّ الصّاغَانِىّ ، والذى فى التَّهذِيب : مَا مَدَشْتُ بِه (مَدْشاً ومَدُوشاً ، بفَتْحِهما ، ومامَدَشَنِى) شَيْئاً ، (ولا أَمْدَشَنِى ، ولا مَدَّشَنِى

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) فى اللسان « الفَدَغ » .

تَمْدِيشاً) ، ولا مَدَشْتُه شَيْئاً : أَى (ما أَعْطَانِى) ولا أَعْطَيْتُه ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا منَ النَّوادِرِ .

(وامْتَدَشْتُه) مِنْ يَدِه : (أَخَذْتُهُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ ، (أَو اخْتَلَسْتُه) ، عن الصَّاغَانِىِّ .

قُلْتُ : وكَأَنَّهُ تَصْحِيفٌ من امْتَرَشْتُه ، بالراء ، كما سَيَأْتِى قَرِيباً .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَدِشُ ، ككَتِف : الأَخْرَقُ كالفَدِشِ ، حكاه ابنُ الأَعْرَابِىِّ ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى «ف د ش» استِطْرادًا ، وأَغْفَلَه هُنَا ، وهو قُصُورٌ .

والمَدَشُ ، محرَّكةً : الحُمْقُ .

وما بِه مَدَشٌ[1] ، أَى مَرَضٌ .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : إِنَّه لأَمْدَشُ الأَصَابِعِ ، أَى المُنْتَشِرُ الأَشَاجِعِ ، الرِّخْوُ القَبْضَةِ .

والمَدَشُ : قِلَّةُ لَحْمِ ثَدْىِ المَرأَةِ ، عن كُرَاعٍ .

(١) فى اللسان : « مَدْشَةٌ » أَى مَرَضٌ .

والمَدَشُ : تَشَقُّقٌ فى الرِّجْلِ .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تعالَى : المَدْشُ : النَّجْشُ .

[م ر د ق ش] *

(المَرْدَقُوشُ) . قال ابنُ السِّكِّيتِ : هو (المَرْزَنْجُوشُ) ، وأَنشدلابنِ مُقْبِلٍ :

يَعْلُونَ بالمَرْدَقُوشِ الوَرْدَ ضاحِيَةً
عَلَى سَعابِيبِ ماءِ الضَّالَةِ اللَّجِزِ[1]

هٰكَذا أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقد تَقَدَّمَ البَحْثُ فيه ، وأَنَّ الجَوْهَرِىَّ صحَّفَه ، وأَنَّ الروايةَ اللَّجِن بالنون فى ل ج ز ، (مُعَرَّبُ مَرْدَهْ كُوشْ) ، أَىْ مَيِّت الأُذُن (فَتَحُوا المِيمَ) عند التَّعْرِيبِ ، قال الجَوْهَرِىُّ : ومن خَفَضَ الوَرْدَ جَعَلَه من نَعْتِه .

(و) يُقَالُ : هُوَ (الزَّعْفَرَانُ) ، وأَظُنُّه مُعَرَّباً .

(و) المَرْدَقُوشُ : (طِيبٌ تَجْعَلُه

(١) ديوانه ٣٠٧ ، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (سعب) ومادة (لجز) هذا وفى مطبوع التاج : « اللجز » بالزاى ، ومثله فى مادة (لجز) ، وفى اللسان هنا والعباب والديوان «اللجن» بالنون .

المَرْأَةُ فى مُشْطِها ، يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ والسَّوَادِ .

(و) قالَ أَبو الهَيْثَم : المَرْدَقُوشُ : مُعَرَّب ، معناه : (اللَّيِّنُ الأُذُنِ) ، كَنَى باللِّيْنِ عن المَوْتِ ؛ لِأَنَّهُ إِذا اسْتَرْخَى فكأَنَّه مات ، والعامَّةُ تقولُه البَرْدَقُوش ، بالمُوحَّدَةِ .

[م ر ز ج ش] *

(المَرْزَجُوشُ ، بالفَتْحِ) ، قُلْتُ : ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وهو نَبْتٌ ، وَزْنُه فَعْلَلُول ، كعَضْرَفُوطٍ ، قِيلَ : هُوَ (المَرْدَقُوشُ) الَّذِى تَقَدَّم .

والمَرْزَنْجُوشُ : لُغَةٌ فيه ، (مُعَرَّبُ مَرْزَنْكُوش ، وعَرَبِيَّتُه السَّمْسَقُ) كجَعْفَرٍ ، قال الأَعْشَى :

لَنَا جُلَّسَانٌ عِنْدَهَا وبَنَفْسَجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا[1]

وقالَ فِيه ، وقَدْ أَسْقَطَ الواوَ لحاجةٍ :

عَلَيْهَا الأَكَالِيلُ قد فَصَّلَتْه
بِسِيسَنْبَرٍ خَالَطَ المَرْزَجُشْ[1]

قالَ الأَطِبَّاء : هُوَ (نافِعٌ لعُسْرِ البَوْلِ ، والمَغَصِ ، ولَسْعَةِ العَقْرَبِ ، والأَوْجاعِ العارِضَةِ من البَرْدِ ، والمَالَيْخُولْيَا ، والنَّفْخِ ، واللَّقْوَةِ ، وسَيَلانِ اللُّعَابِ مِنَ الفَمِ ، مُدِرٌّ جِدًّا ، مُجَفِّفٌ رُطُوبَاتِ المَعِدَةِ والأَمْعاءِ) .

[م ر ش] *

(المَرْشُ : الخَدْشُ) ، قال ابنُ السِّكِّيتِ : أَصابَهُ مَرْشٌ ، وهِيَ المُرُوشُ ، والخُدُوشُ ، والخُرُوشُ ، وفى حَدِيثِ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ « فعَدَلَتْ بِه ناقَتُه [2] إِلَى شَجَراتٍ فمَرَشْنَ ظَهْرَه » أَىْ خَدَشَتْه أَغْصَانُها ، وأَثَّرَتْ فى ظَهْرِه ، (و) أَصْلُ المَرْشِ : (الحَكُّ بأَطْرَافِ) الأَظَافِرِ ، وفى حَدِيثِ أَبِى مُوسَى « إِذا حَكَّ أَحَدُكُمْ فَرْجَهُ وهُوَ فى الصَّلاةِ فَلْيَمْرُشْه مِنْ وَراءِ الثَّوْبِ » قالَ الحَرَّانِيُّ : المَرْشُ بأَطْرَافِ الأَظَافِرِ ،

(١) ديوانه (الصبح المنير) ٢٠٠ والعباب ومادة (سيسبر) .

(١) ديوانه (الصبح المنير) ٢٤٦ والعباب وفيه « وقد أسقط منه الواو لحاجته » .

(٢) فى مطبوع التاج « ناقة » والمثبت من اللسان والنهاية .

وقالَ ابنُ سِيدَه: المَرْشُ: شَقُّ الجِلْدِ بأَطْرافِ الأَصابِعِ وهُوَ أَضْعَفُ من الخَدْشِ، ويُقَالُ: قد أَلْطَفَ مَرْشاً وخَرْشاً، والخَرْشُ أَشَدُّه.

ومَرَشَه مَرْشاً: تَنَاوَلَه بأَطْرافِ (الأَصَابِعِ)، شَبِيهاً بالقَرْصِ.

(و) المَرْشُ: (الأَرْضُ الَّتِي مَرَشَ المَطَرُ وَجْهَها)، يُقَال: انْتَهَيْنَا إلى مَرْشٍ من الأَمْرَاشِ. نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو اسْمُ الأَرْضِ مَعَ الماءِ، وبَعْدَ الماءِ إذا أَثَّرَ فِيهِ.

وقَالَ ابنُ سِيدَه: المَرْشُ: أَرْضٌ يَمْرُشُ الماءُ من وَجْهِها فِي مَوَاضِعَ لا يَبْلُغ أَنْ يَحْفِرَ حَفْرَ السَّيْلِ، والجَمْعُ أَمْرَاشٌ.

(و) قالَ غَيْرُهما: المَرْشُ: الأَرْضُ (الَّتِي إذا أُمْطِرَتْ سالَتْ سَرِيعاً)، أَيْ رَأَيْتَها كُلَّهَا تَسِيلُ.

وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الأَمْرَاشُ: مَسَايِلُ لا تَجْرَحُ الأَرْضَ ولا تَخُدُّ فِيهَا، تَجِيءُ من أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ تَتْبَعُ ما تَوَطَّأَ مِنَ الأَرْضِ فِي غَيْرِ خَدٍّ، وقَدْ يَجِيءُ المَرْشُ مِنْ بُعْدٍ، ويَجِيءُ من قُرْبٍ.

وقَالَ النَّضْرُ: المَرْشُ والمَرْشُ: أَسْفَلُ[1] الجَبَلِ وحَضِيضُه، يَسِيلُ منه الماءُ فيَدِبُّ دَبِيباً ولا يَحْفِرُ، وجَمْعُه أَمْرَاسٌ وأَمْرَاشٌ، قالَ: وسَمِعْتُ أَبا مِحْجَنٍ الضَّبَابِيَّ يَقُول: رأَيْتُ مَرْشاً مِنَ السَّيْلِ. وهُوَ الماءُ الَّذِي يَجْرَحُ وَجْهَ الأَرْضِ جَرْحاً يَسِيراً.

(و) المَرْشُ: (الإِيذاءُ بالكَلامِ)، وقَدْ مَرَشَه، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وقالَ ابنُ عَبَّادٍ: مَرَشَه بِكَلامٍ، إذا تَنَاوَلَهُ بقَبِيحٍ.

(والمَرْشاءُ: العَقُورُ مِنْ كُلِّ الحَيَوَانِ)، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ.

(و) المَرْشَاءُ (: الأَرْضُ الكَثِيرَةُ) ضُرُوبِ (العُشْبِ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً. قلتُ (و) كَأَنَّه مَقْلُوبُ الرَّمْشاءِ. ويُقَال: (لِي عِنْدَه مُرَاشَةٌ) ومُرَاطَةٌ، (بالضَّمِّ)، أَيْ (حَقٌّ صَغِيرٌ).

(١) فى اللسان: «أسفلا الجبل وحضيضه»

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (الأَمْرَشُ: الشِّرِّيرُ)، أَي الكَثِيرُ الشَّرِّ.

والأَرْمَشُ: الحَسَنُ الخُلُقِ.

والأَمْشَرُ: النَّشِيطُ.

والأَرْشَمُ: الشَّرِهُ.

(والتَّمْرِيشُ: المَطَرُ القَلِيلُ) الَّذِي لا يَخُدُّ وَجْهَ الأَرْضِ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ.

(والامْتِرَاشُ: الانْتِزَاعُ والاخْتِلاسُ)، يُقَالُ: امْتَرَشْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِه: أَي اخْتَلَسْتُه.

(و) الامْتِرَاشُ: (الاكْتِسَابُ)، والجَمْعُ، عن ابنِ عبّادٍ، يُقَالُ: هُوَ يَمْتَرِشُ لعِيَالِه، أَيْ يَكْتَسِبُ ويَقْتَرِفُ.

وامْتَرَشَ الشيءَ: جَمَعَهُ، وهُو يَمْتَرِشُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْ هاهنا[1] أَيْ يَجْمَعُه.

(ومَرْشانَةُ: د، بالأَنْدَلُس)، من كُورَةِ إِشْبِيلِيَة، مِنْهَا أَبُو مُوسَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ هِشَامِ بنِ جَهْوَر المَرْشَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ الآجُرِّيِّ، ماتَ ببلده سنة ٣٨٤.

(١) كذا فى مطبوع التاج ومثله فى اللسان، وحقه أن يكرر فيقال: من ها هنا وها هنا.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

مَرَشَ الماءُ يَمْرُشُ: سالَ.

والمَرْشُ: حَضِيضُ الجَبَلِ.

ورَجُلٌ مَرَّاشٌ، ككَتَّانٍ، أَي كَسَّابٌ.

والمُمَرَّشُ، كمُعَظَّمٍ: نَوْعٌ من الكَتَّانِ، وهٰذه عن الصَّاغَانِيِّ.

ومَرَشٌ، مُحَرَّكَةً: ناحِيَةٌ بالرُّومِ.

وأَمراشُ: رَوْضَةٌ بدِيارِ العَرَبِ.

[م ش ش] *

(المَشُّ: الخَلْطُ)، يُقَالُ: مَشَّ الشَّيْءَ، إِذا دافَهُ[1] فى ماءٍ (حَتَّى يَذُوبَ)، عن ابنِ دُرَيْد، قالَ أَبو حاتِمٍ: ومَاتَ ابْنٌ لأُمِّ الهَيْثَمِ فسُئِلَتْ فقَالَت: «مَا زِلْتُ أَمُشُّ لَهُ الأَشْفِيَةَ، أَي الأَدْوِيَةَ، فأَلُدُّه تَارةً وأُوجِرُه أُخْرَى، فَأَبَى[2]

(١) فى مطبوع التاج: أدافه، والمثبت من التكملة والجمهرة ١ / ٩٩.

(٢) وكذا فى التكملة والجمهرة، وفى اللسان «فأتى»

قضاءُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» ، أى أَخْلِطُهَا .

(و) المَشُّ (: مَسْحُ اليَدِ بالشَّىْءِ) الخَشِنِ (لتَنْظِيفِهَا وقَطْعِ دَسَمِها) ، وهو قولُ الأَصْمَعِىِّ ، ونَصُّه : لِيَقْلَعَ الدَّسَمَ ، ونصُّ المُحْكَمِ : لِيُذْهِبَ به غَمَرَهَا ويُنَظِّفَها ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ وابنُ سِيدَه لِامْرِئِ القَيْسِ :

نَمُشُّ بأَعْرافِ الجِيَادِ أَكُفَّنَا
إذا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبِ (١)

المُضَهَّبُ : الَّذى لم يَكْمُلْ نُضْجُه ، يُرِيد أَنَّهم أَكَلُوا الشَّرَائِحَ الَّتِى شَوَوْهَا على النَّارِ قَبْلَ نُضْجِهَا ولَمْ يَدَعُوهَا إِلَى أَنْ تَنْشَفَ ، فَأَكَلُوهَا وفِيهَا بَقِيَّةٌ مِن مَاءٍ .

(و) المَشُّ : (الخُصُومَةُ) .

(و) المَشُّ (: مَصُّ أَطْرَافِ العِظَامِ) مَمْضُوغاً ، (كالتَّمَشُّشِ) ، عَنِ اللَّيْثِ ، والامْتِشَاشِ والمَشْمَشَةِ ، وقَدْ مَشَّه وامْتَشَّه ، وتَمَشَّشَه ، ومَشْمَشَه : مَصَّه مَمْضُوغاً .

(١) ديوانه ٥٤ ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ / ٩٩ ومادة (ضهب) .

وقالَ اللَّيْثُ : مَشَشْتُ المُشَاشَ ، أَىْ مَصَصْتُه مَمْضُوغاً ، وتَمَشَّشْتُ العَظْمَ : أَكَلْتُ مُشَاشَهُ ، أَو تَمَكَّكْتُه ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ من قَصٍّ وإِنْفَحَةٍ
جاءَتْ إِلَيْكَ بِذاكَ الأَضْؤُنُ السُّودُ (١)

(و) المَشُّ (: أَخْذُ مالِ الرَّجُلِ شَيْئاً بَعْدَ شَىْءٍ) ، يُقَال : فُلانٌ يَمُشُّ مالَ فُلانٍ ، ويَمُشُّ من مالِه ، إِذا أَخَذَ مِنْهُ الشَّىْءَ بَعْدَ الشَّىْءِ ، وهو مَجَاز .

(و) المَشُّ : (حَلْبُ بَعْضِ لَبَنِ النَّاقَةِ) وتَرْكُ بَعْضِه فى الضَّرْعِ .

(والمَشُوشُ) ، كصَبُورٍ (: ماتُمَشُّ به اليَدُ) ، وهو المِنْدِيلُ الخَشِنُ .

(والمَشَشُ مُحَرَّكَةً : شَىْءٌ يَشْخَصُ فِى وَظِيفِ الدَّابَّةِ حَتَّى) يَكُونَ لَهُ حَجْمٌ ، (يَشْتَدُّ) ويَصْلُبُ (دُونَ اشْتِدَادِ العَظْمِ) . ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : حَتَّى يكونَ له حَجْمٌ ولَيْسَ له صَلابَةُ العَظْمِ الصَّحِيحِ . وفى المُحْكَمِ :

(١) العباب وفى مطبوع التاج : الأضون ، والمثبت من العباب ومن مادة (قصص) . والأضؤن : جمع الضأن .

المَشَشُ : وَرَمٌ يَأْخُذُ فى مُقَدَّم عَظْمِ الوَظِيفِ ، أَو باطِنِ السَّاقِ فى إِنْسِيِّهِ ، قال الأَعْشَى :

أَمِينِ الفُصُوصِ قَصِيرِ القَرَا
صَحِيحِ النُّسُورِ قَلِيلِ المَشَشْ[1]

(وقَدْ مَشِشْتَ هِىَ، بالكَسْرِ) ، مَشَشاً ، بإِظْهارِ التَّضْعِيفِ ، وهُوَ نادِرٌ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : وهو أَحَدُ ما جاءَ على الأَصْلِ (ولا نَظِيرَ لَهَا سِوَى لَحِحَتْ) . وقالَ الأَحْمَرُ : لَيْسَ فى الكَلامِ مِثْلُه ، وقال غَيْرُه : ضَبِبَ المَكَانُ ، إِذا كَثُر ضِبَابُهُ ، وأَلِلَ السِّقاءُ ، إِذا خَبُثَ رِيحُه .

(و) المَشَشُ : (بَيَاضٌ يَعْتَرِى الإِبِلَ فى عُيُونِهَا) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ ، (وهُوَ أَمَشُّ وهِىَ مَشَّاءُ) ، مِنْ ذٰلِكَ .

(والمُشَاشَةُ ، بالضَّمِّ : رأْسُ العَظْمِ المُمْكِنِ المَضْغِ) ، وهو اللَّيِّنُ الَّذِى يُمْكِنُ مَضْغُه ، (ج مُشَاشٌ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وبه فُسِّر الحَدِيثُ «مُلِئَ عَمَّارٌ إِيماناً إِلَى مُشَاشِهِ» وقالَ أَبو عُبَيْد : المُشَاشُ : رؤُوسُ العِظَامِ مِثْل الرُّكْبَتَيْنِ والمِرْفَقَيْنِ والمَنْكِبَيْنِ . وفِى صِفَتِه ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم «أَنَّه كانَ جَلِيلَ المُشَاشِ» أَىْ عَظِيمَ رُؤُوسِ العِظَامِ كالمِرْفَقَيْنِ والكَتِفَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ ، وقِيلَ : المُشَاشَةُ : مَا أَشْرَفَ مِنْ عَظْمِ المَنْكِب .

(و) المُشَاشَةُ : (الأَرْضُ الصُّلْبَةُ تُتَّخَذُ فِيهَا رَكَايَا ، و) يكونُ (مِنْ وَرَائِهَا حاجِزٌ ، فإِذا مُلِئَتِ الرَّكِيَّةُ شَرِبَتِ المُشَاشَةُ الماءَ ، فكُلَّما اسْتُقِىَ مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّ مَكَانَهَا) دَلْوٌ (أُخْرَى) .

وقِيلَ : المُشَاشَةُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ لا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ حَجَرًا ، يَجْتَمِع فِيها ماءُ السَّمَاءِ ، وفَوْقَها رَمْلٌ يَحْجِزُ الشَّمْسَ عن الماءِ ، وتَمْنَع المُشَاشَةُ

(١) الصبح المنير ٢٤٧ فيما نسب اليه و الشاهد فى الباب له وفيه قبله بيت هو :

على هَيْكَلٍ مُشْرِفٍ خَلْقُه
سريع النَّجَاءِ إِذا ما انكَمَشْ

ويروى: سريع اللحاق» هذا وفى مطبوع التاج « أمين النصوص » .

الماءَ أَنْ يَتَسَرَّبَ[1] فى الأَرْضِ ، فكُلَّمَا اسْتُقِيَتْ مِنْهَا دَلْوٌ جَمَّتْ أُخْرَى . قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) قال ابنُ شُمَيْل : المُشَاشَةُ (: جَوْفُ الأَرْضِ) ، وإِنَّمَا الأَرْضُ مَسَكٌ ، فمَسَكَةٌ كَذَّانَةٌ ، ومَسَكَةٌ حِجَارَةٌ غَلِيظَة ، ومَسَكَةٌ لَيِّنَةٌ ، وإِنَّمَا الأَرْضُ طَرَائِقُ ، فكُلّ طَرِيقَة مَسَكَةٌ ، (و) المُشَاشَةُ : هى (الطَّرِيقَةُ) الَّتِى (فِيهَا حِجَارَةٌ خَوَّارَةٌ وتُرَابٌ) .

(و) المُشَاشَةُ : (جَبَلُ الرَّكِيَّةِ الَّذِى فِيه نَبْطُهَا) ، وهو حَجَرٌ يَهْمِى مِنْهُ المَاءُ ، أَىْ يَرْشَح ، فهى كمُشَاشَةِ العِظَامِ (يَتَحَلَّبُ أَبَدًا) ، يُقَالُ : إِنَّ مُشَاشَ جَبَلِهَا لَيَتَحَلَّبُ ، أَى يَرْشَحُ ماءً .

(و) المُشَاشُ ، (كغُرَاب : الأَرْضُ اللَّيِّنَةُ) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ للراجز :

* راسِى العُرُوقِ فى المُشَاشِ البَجْبَاجْ[2] *

(١) فى الأصل (يتشرب) بالشين المعجمة ومثله فى اللسان ، والمثبت من الجمهرة ١ / ٩٩ والنقل عن ابن دريد وفى العباب « أن يَسرُب فى الأرض »

(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥ / ٢٧٢ =

قُلْت : ويُقَال : رَمْلٌ بَجْبَاجٌ ، أَىْ ضَخْمٌ مُجْتَمِع ، كما قالَهُ الأَزْهَرِىُّ .

(و) من المجاز : فُلانٌ طَيِّبُ المُشَاشِ ، أَى كَرِيمُ (النَّفْس) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، قال : وقَوْلُ أَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ فَرَساً :

يَعْدُو به نَهِشُ المُشَاشِ كَأَنَّه
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُه لا يَظْلَعُ[1]

يَعْنِى أَنَّه خفيفُ النَّفْسِ أَو العِظَامِ أَوْ كنى به عن القَوَائِمِ .

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً قَوْلُهم : فُلانٌ لَيِّنُ المُشَاشِ ، إِذا كانَ طَيِّبَ النَّحِيزَةِ ، أَى (الطَّبِيعَة) ، عَفِيفاً عن الطَّمَعِ .

وقِيلَ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ المُشَاشِ ، أَى (الأَصْل) ، عَن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) قِيلَ : المُشَاشُ : (الخَفِيفُ)

= وفى العباب قبله مشطوران هما :
أَغْنَى ابن عَمْرٍو عن بَخِيلٍ بجاجْ
ذى هَجْمَةٍ يخلف حاجاتِ الحاجْ
هذا وفى مطبوع التاج « وأنشد الراجز » .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٧ واللسان والصحاح والعباب .

النَّفْسِ ، وبه فُسِّر قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ كَما تَقَدَّم ، أَو الخَفِيفُ المَؤُونَةِ عَلَى مَنْ يُعَاشِرُه .

وقِيلَ : هُوَ (الظَّرِيفُ) فى الحَرَكَاتِ.

(و) قِيلَ : خَفِيفُ المُشَاشِ : (الخَدَّامُ فى السَّفَرِ والحَضَرِ) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(وأَمَشَّ العَظْمُ) إِمْشَاشاً ، أَىْ صَارَ فِيه مَا يُمَشُّ ، أَىْ (أَمَخَّ) حَتَّى يُتَمَشَّشَ .

(و) أَمَشَّ (السَّلَمُ : خَرَجَ ما يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِه ناعِماً رَخْصاً) كالمُشَاشِ ، وقد جاءَ فِى حَدِيثِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللهُ تعَالَى : «وأَمَشَّ سَلَمُهَا» قَال ابنُ الأَثِيرِ : والرِّوَايَةُ أَمْشَرَ ، بالراء .

(والتَّمْشِيشُ : اسْتِخْرَاجُ المُخِّ) ، كالامْتِشَاشِ ، قال رُؤْبَةُ :

إِلَيْكَ أَشْكُو شِدَّةَ المَعِيشِ
دَهْرًا تَنَقَّى المُخَّ بالتَّمْشِيشِ[1]

(و) من المَجَاز : (امْتَشَّ المُتَغَوِّطُ) وامْتَشَعَ ، إِذا (اسْتَنْجَى بحَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ) ، أَىْ أَزالَ الأَذَى عن مَقْعَدَتِه بأَحَدِهما ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وفى الحَدِيثِ «لا تَمْتَشُّ[1] بِرَوْثٍ ولا بَعْرٍ» .

(و) امْتَشَّ (ما فِى الضَّرْعِ) وامْتَشَعَ (: أَخَذَ جَمِيعَه) ، أَىْ حَلَبَ جَمِيعَ ما فِيه ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) امْتَشَّت (المَرْأَةُ حُلِيَّهَا) : أَىْ (قَطَعَتْهَا عن[2] لَبَّتِهَا) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(والمِمْتَشُّ ، كمِنْبَرٍ) ، هٰكذا فى سائِرِ الأُصُولِ الَّتِى بأَيْدِينَا ، وهو غَلَطٌ فاحِشٌ ، فإِنَّهُ إِذا كَانَ كمِنْبَر فحَقُّهُ أَنْ يُذْكَرَ فى م ت ش ، والصوابُ كَما فى التَّكْمِلَةِ والعُبَابِ مُجَوَّدًا مَضْبُوطاً : المُمْتَشُّ ، عَلَى صِيغَةِ اسمِ المَفْعُولِ والفاعِلِ ، من امْتَشَّ ، وأَصْلُه المُمْتَشِشُ ، من امْتَشَشَ ، هُوَ : (اللِّصُّ الخَارِبُ) ، هٰكَذَا نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ وضَبَطَه .

(١) ديوانه ٧٨ والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « يمتش » والمثبت من الأساس .
(٢) لفظه فى التكملة « من لَبَّتِهَا » . أما العباب ففيه « عن لبتها » .

مشش

(و) يقولون : (هَـل انْمَشَّ لَكَ) مِنْهُ)شَيْءٌ، أَيْ (حَصَلَ) .

(والمَشْمَشَةُ : نَقْـعُ الـدَّوَاءِ) فِـى المـاءِ حَتَّى يَذُوبَ، عن ابن دُرَيْد .

(و) المَشْمَشَةُ (: الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ) ، عَن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والمِشْمِشُ)، كزِبْرِجٍ ، وهُوَ لُغَةُ أهل البَصْـرَةِ (ويُفْتَـحُ)، عن أَبِـى عُبَيْدَةَ ، وهِـىَ لُغَةُ أَهْلِ الـكُوفَـةِ (: ثَمَـرٌ، م) معـروفٌ ، وهـو الزَّرْدَالُو ، بالفَارسيّة وبِهِمَا رُوِىَ قَوْلُ أَبِـى الغَطَمَّشِ [1] يَهْجُو امرأَتَه :

لهَا رَكَبٌ مِثْلُ ظِلْـفِ الغَـزَالِ
أَشَدُّ اصْفِـرَارًا من المِشْمِـشِ [2]

قالُوا : (قَلَّمَا يُوجَدُ شَيْءٌ أَشَدُّ تَبْرِيدًا للمَعِـدَةِ مِنْهُ ، و) كَـذا (تَلْطِيخـاً وإِضْعافاً)، كَما هُوَ مُصَـرّحٌ بـه فى كُتُبِ الأَطِبَّاءِ . (وبَعْضُهُـم يُسَمِّـى الإِجَّاصَ مِشْمِشاً)، وهُمْ أَهْلُ الشّامِ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

قُلْتُ : وبَعْضُ أَهْلِ الشّامِ يَقُولُـهُ بالضّمِّ أَيْضـاً ، فهوَ إِذًا مُثَلَّث .

(و) يُقَال : (أَطْعَمَه هَشًّا مَشًّـا : طَيِّبـاً)، نَقَلَه الصّاغَانِـىُّ .

(ومِشَاشٌ ، بالكَسْرِ : اسْمٌ)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ ، وفى بَعْضِها مِشْمَاشٌ بالكَسْرِ ، وهٰكذا قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وقالَ : هو مِنَ المَشْمَشَةِ ، يَعْنِى السُّرْعَةَ والخِفَّة .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

المَشُّ : الحَلْـبُ باسْتِقْصَـاءٍ ، كالامْتِشَاشِ .

ويُقَـالُ : امْشُشْ مُخَاطَـكَ ، أَى امْسَحْـهُ ، ومَشَّ أُذُنَـه مَشًّا : مَسَحَها ، قالَتْ أُخْتُ عَمْرٍو :

فإِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَثْأَرُوا بأَخِيـكُمُ
فمُشُّوا بآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ [1]

(١) فى شرح الحماسة للتبريزى/٤ / ٣٧٣ : أبو المغطّش « عن ابن جـنّى » أمـا العباب فكالأصل .

(٢) العباب والبيت من قصيدة فى شرح حماسة أبى تمام ٤ /٣٧٣ وانظر مادة (فندش) ومادة (كندش) .

(١) اللسان وهى كبشة أخت عمرو بن بعد يكرب ، كما فى شرح المرزوقى للحماسة ٢١٧ – ١٢٨ وانظر مادة (صلم) هذا وروايته : . . « . . لم تثـأروا واتَّدَيتُموا »

والمَشُّ : أَنْ تَمْسَحَ قَدَحاً بثَوْبِكَ ؛ لتُلَيِّنَه كَمَا يُمَشُّ الوَتَرُ ، وهو مَجَازٌ .

والمَشْمَشَةُ : المَصُّ .

وامْتَشَّ الثَّوْبَ : انْتَزَعَه ، وبِهِ سُمِّيَ اللِّصُّ مُمْتَشًّا .

والمُشَاشُ ، بالضَّمِّ : بَوْلُ النُّوقِ الحَوَامِلِ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ حَسَّانَ :

* بضَرْبٍ كإيزاغِ المَخَاضِ مُشَاشُه[1] *

ورَجُلٌ هَشُّ المُشَاشِ : رِخْوُ المَغْمَزِ ، وهُوَ ذَمٌّ ، وهُوَ مَجَازٌ .

ومَشْمَشُوه : تَعْتَعُوه ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

وإِنَّهُ لَكَرِيمُ المُشَاشِ ، إذا كانَ سَيِّدًا[2] ، وهُوَ مَجَازٌ .

وقالَ الفَرَّاء : النَّشْنَشَةُ : صَوْتُ حَرَكَةِ الدُّرُوعِ ، والمَشْمَشَةُ : تَفْرِيقُ القُمَاشِ .

وقالَ الزَّمَخْشَرِيّ : وهو فى مُشَاشَةِ قَوْمِه ، أَى خِيَارِهِم ، وهو مَجَازٌ .

والمَشَامِشُ : الصَّيَاقِلَةُ ، عن الهَجَرِيِّ ، ولَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا ، وأَنْشَدَ :

نَضَا عَنْهُمُ الحَوْلُ اليَمَانِي كَمَانَضَا
عن الهِنْدِ اجْفَانٌ جَلَتْهَا المَشَامِشُ[1]

قالَ : وقِيلَ المَشَامِشُ : خِرَقٌ تُجْعَلُ فى النُّورَةِ ثُمَّ تُجْلَى بِهَا السُّيوفُ .

وفُلانٌ يَمْتَشُّ مِنْ مالِ فُلانٍ ، أَىْ يُصِيبُ مِنْه ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : مَشْمَشَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ ، ونَشْنَشَها ، أَىْ نَكَحَها ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

وقال الفَرَّاءُ : المُمِشُّ من الإِبِلِ : الَّتِى إذا حَلَلْتَ عَنْهَا صِرَارَهَا أَصَبْتَ فِيهَا لَبَناً مِنْ غَيْرِ دَرٍّ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

ورَجُلٌ مَشٌّ ، كأَمَشٍّ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(١) ديوانه ، واللسان ، والنهاية والرواية فى ديوانه :
بطعن كإيزاغ المخاض رَشَاشُهُ
وضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ مِنْ كُلِّ مَفْرِقِ

(٢) لفظ الزمخشرى فى الأساس « إذا كان براً »

(١) اللسان .

[م ع ش] *

(المَعْشُس ، كالمَنْع) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الدَّلْكُ الرَّفِيقُ) ، لُغَةٌ فى السِّينِ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وكَأَنَّ المَعْشَ أَهْوَنُ من المَعْسِ ، وقَدْ ذُكِرَ فى السِّينِ . ومِنَ الغَرِيبِ ما فى المِصباحِ فى « ع ى ش » أَنَّه قِيلَ : إِنَّ مِيمَ مَعِيشَة ومَعِيشٍ أَصْلِيَّةٌ[1] ، والجُمْهُورُ عَلَى الزِّيادَةِ ، نقله شَيْخُنَا .

[م غ ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

مغش ، ومِنْه أَمْغِيشِيَا[2] بفَتْحٍ وكَسْرٍ : مَوْضِعٌ بالعِرَاقِ ، كانَتْ به وَقْعَة بَيْنَ خالدِ بن الوَلِيدِ ، رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْه ، وبَيْنَ الفُرْسِ ، وكانَ به كَنِيسَة ، ولَمَّا مَلَكُوهُ هَدَمُوهَا ، وكانت أُلَّيْسُ مِن مَسَالِحِها[3] وفِيهِ يَقُول أَبو مُفَزِّرٍ[4]

الأَسْوَدُ بنُ قُطْبَةَ :

لقِينَا يَوْمَ أُلَّيْسٍ وأَمْغِي
ويومَ المَقْرِ آسادَ النَّهارِ

فلم أَرَ مِثْلَها فضلاتِ حَرْبٍ
أَشَدَّ على الجَحاجِحَةِ الكِبَارِ[1]

أَرادَ بقولِه : أَمْغِى هٰذا المَوضِعَ بعَيْنِهِ ، فحَذَفَ ، كقولِ لَبِيدٍ :

* عَفَتِ المَنَا بمُتَالِعٍ فأَبَانِ[2] *

أَرادَ : المَنَازِل ، نَقَلَه ياقُوتٌ[3] .

ومَغُوشَةُ : مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُسِ ، مِنْ نَوَاحِى تُدْمِيرَ ، وقَرْطاجَةَ ، والمِيمُ أَصْلِيَّة ، سُمِّيَتْ باسْمِ القَبِيلَة .

[م ق د ش]

(مَقْدِشُو ، بفَتْحِ المِيمِ وكَسْرِ الدَّالِ المُهْمَلة ، والعامَّةُ تَفْتَحُهَا[3] ، وضَمِّ الشِّينِ) ويُقَالُ : أَيْضاً مَقْدِشا ،

(١) لفظه فى المصباح « وقيل هو من معش ، فالميم أصلية ، ووزن معيش ومعيشة فعيل وفعيلة ، ووزن معائش فعائل ، فتهمز ، وبه قرأ أبو جعفر المدنى والأعرج ».

(٢) فى مطبوع التاج « أمغيشيا » والتصحيح من معجم البلدان وقد ضبطه بالنص .

(٣) فى مطبوع التاج « وكانت ألبس عينا ماحة » وصوابه من معجم البلدان .

(٤) فى مطبوع التاج « أبو مفر بن الأسود » . والمثبت من معجم البلدان وتاريخ الطبرى .

(١) معجم البلدان (أمغيشيا) وفى مطبوع التاج « يوم ألبس يوم أمغى » « ويوم المغر » « مثلهانضلات حرب » والمثبت من معجم البلدان .

(٢) الديوان ١٣٨ ، واللسان ومعجم البلدان (أبان) وعجز البيت :

* وتقادَمَتْ بالحُبْسِ فالسُّوبانِ *

(٣) ضبطه ياقوت بفتح الدال ولم يذكر الكسر .

ويُكْسَرُ أَوّلُه ، كما ضَبطَهُ الحافظُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَان ، وهو (: د ، كَبِير بَيْنَ الزِّنْجِ والحَبَشَة) مِنْ أَطْرَافِ بلادِ الهِنْدِ ، مِنْهُ : الفَقِيهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ محمّدُ بنُ علىٍّ بنِ أَبِي بَكْرٍ المَقْدِشِيّ ، مُعِيدُ البادرائيّة [1] ، ويُقَالُ فيه المَقْدَشَاوِيّ ، قال الذَّهَبِيّ : حَدَّثَنا عن ابنِ الدُّخَيْسِيّ [2] ، وأَبُو علىٍّ الحَسَنُ بنُ عِيسَى بنِ مُفْلِحٍ ، العَامِرِيُّ المَقْدِشِيُّ اليَمَنِيُّ ، كَتَبَ عنه الزَّكِيّ المُنْذِرِيّ .

وأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ محمّدِ بنِ أَحْمَد ، شَمْسُ الدِّينِ المَقْدِشِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ ابنِ عَبْدِ الهَادِي ، وعنه الحَافِظُ ابنُ حَجَر ، وعَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً .

[م ل ش] *

(مَلَشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هُوَ من قَوْلِهِم : مَلَشَ (الشَّيْءَ) يَمْلُشُه مَلْشاً من حَدِّ نَصَرَ : إذا (فَتَّشَه بِيَدِه ، كَأَنَّه يَطْلُبُ فيه شَيْئاً) ، هٰكذا نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، وزادَ صاحبُ اللِّسان ويَمْلِشُه أَيْضاً ، أَيْ من حَدِّ ضَرَبَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

مَلْشُون : من قُرَى بَسْكَرَة [11] ، من ناحِيَة إِفْرِيقِيَّةَ القُصْوَى ، مِنْهَا : أَبُو عَبْدِ اللهِ المَلْشَوِيّ [2] ، وابنُه إِسْحَاقُ ، سَمِعَا عَن مُقَاتِلٍ وغيره .

[م ن ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

مَنْيُونش [3] ، بالفَتْح وسُكُونِ النُّونِ الأُولَى ، وكَسْرِ الثانِيَة ، بَيْنَهُمَا ياءٌ مضمومة وواوٌ ساكِنَة : حِصْنٌ بالأَنْدَلُس ، من نَوَاحِي بَرْبُشْتَر [4] .

(١) ضبطه ياقوت فى معجم البلدان (بسكرة) عن الحازمى بكسر أوّله وكافه . والضبط المثبت عن غير الحازمى .

(٢) فى معجم البلدان : الملشونى .

(٣) فى مطبوع التاج «منيرنش... وراء ساكنة ... والمثبت من معجم البلدان : (منيونش) وقال : بالفتح ثم السكون . ثم ياء مضمومة وسكون الواو وكسر النون وشين معجمة .

(٤) فى مطبوع التاج : « برشير » والمثبت من معجم البلدان (منيونش) و (بَرْبُشْتر) وضبطها بقوله : بضم الباء الثانية وسكون الشين المعجمة وفتح التا المثناة من فوق .

(١) فى مطبوع التاج : « البانواية » والمثبت من التبصير ١٣٨٤ .

(٢) فى مطبوع التاج : (الأحميسى) والمثبت من التبصير ١٣٨٤ .

ومَيَّانِشُ ، بالفَتْح والتَّشْدِيد : من قُرَى المَهْدِيَّةِ بإِفْرِيقِيَّةَ بَيْنَهما نِصْفُ فَرْسَخٍ ، وماؤُهَا عَذْبٌ ، ومِنْهَا أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ سَعْدٍ ، المَيَّانِشِيُّ ، الأَدِيبُ .

وعُمَرُ بنُ عَبْدِ المَجِيدِ بنِ الحَسَن ، المَيَّانِشِيُّ : نَزِيلُ مَكَّةَ ، ماتَ بها ، قال ياقُوت : رَوَى عنه شُيُوخُنَا .

[م و ش] *

(ماشَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابن الأَعْرَابِيِّ : ماشَ (كَرْمَه مَوْشاً : طَلَبَ باقِي قُطُوفِه) . هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه فى «م ى ش» .

(والماشُ : حَبٌّ ، م) ، مَعْرُوفٌ مُدَوَّرٌ أَصْغَرُ مِنَ الحِمَّصِ ، أَسْمَرُ اللَّوْنِ يَمِيلُ إِلَى الخُضْرَة ، يكونُ بالشامِ وبالهِنْدِ ، يُزْرَعُ زَرْعاً ، (مُعْتَدِلٌ ، وخِلْطُه مَحْمودٌ نافِعٌ للمَحْمُومِ والمَزْكُومِ ، مُلَيِّنٌ ، وإِذا طُبِخَ بالخَلِّ نَفَعَ الجَرَبَ المُتَقَرِّحَ ، وضِمَادُهُ يُقَوِّى الأَعْضَاءَ الوَاهِيَةَ) ، وذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ فى «م ى ش» ، وقالَ : هُوَ مُعَرَّبٌ أَو مُوَلَّد .

(والمَاشُ : قُمَاشُ البَيْتِ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، قالَ : (و) هى (الأَوْغَابُ والأَوْقَابُ) والثُّوَى ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : (ومِنْهُ) قَوْلُهُم : (الماشُ خَيْرٌ مِنْ لاشَ ، أَىْ ما كَانَ فى البَيْتِ من قُمَاشٍ لا قِيمَةَ لهُ ، خَيْرٌ مِنْ خُلُوِّه) ، أَىْ مِن بَيْتٍ فارِغٍ لا خَيْرَ فيه ، فخُفِّفَ لاش ، لازْدِوَاجِ ماش .

وفى المُحْكَمِ : خَاشَ مَاشَ ، بفَتْحِهما وكَسْرِهما : قُمَاشُ النَّاسِ ، وقَدْ تَقَدَّم فى «خ و ش» ، قالَ ابنُ سِيدَه : وإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلِفَ ماش ياءٌ ، لا واوٌ ، لوجُودِ «م ى ش» وعَدَمِ «م و ش» .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

ذَوَاتُ المَوَاشِ ، كسَحَاب : دِرْعٌ من دُرُوعِه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، أَخْرَجَه أَبو مُوسَى فى مُسْنَدِ ابنِ عَبَّاس ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، قالَ ابنُ الأَثِيرِ ، ولا أَعْرِفُ صِحَّةَ لَفْظِه .

ومُوشُ بالضَّمّ : قَرْيَةٌ من أَعْمَالِ خِلاَطَ بإِرْمِينِيَةَ ، ومِنْهَا أَحْمَدُ بنُ عُمَرَ ابنِ عَفّانَ[1] ، المُوشِيُّ العَطّارُ ، حَدّثَ عن أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الدّائِمِ .

ومُوشٌ أَيْضاً : جَبَلٌ فى بِلادِ طَيِّئٍ فى شِعْرِ أَبى جبيلة[2] :

صَبَحْنَا طَيِّئاً فى سَفْحِ سَلْمَى
بِكَأْسٍ بَيْنَ مُوشٍ فالدَّلاَلِ[3]

هٰكذا يُرْوَى ، قالَ ياقُوت : هٰكذا وَجَدْتُه بضَمِّ المِيمِ فى القَرْيَةِ والجَبَلِ ، ولَيْسَ لَهُ فى العَرَبِيّة أَصْلٌ عَلَى هٰذا ، فإِنْ فُتِحَ كانَ مَصْدَرَ ماشَ الرَّجُلُ كَرْمَه يَمُوشُه مَوْشاً ، إِذا تَتَبَّع باقِى قُطُوفِه فأَخَذَهَا . انتهى .

ومُوش أَيْضاً : لَقَبُ مُوسَى بنِ عِيسَى البَغْدَادِىّ ، عن أَبِى عاصِمٍ النَّبِيلِ .

ومَوْشٌ ، بالفتح [لقب[4]] : عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ عُمَرَ بن الغَزّال ، الواعِظِ ، سَمِعَ ابنَ ناصِرٍ وطَبَقَتَه ، ومات سنة ٦١٥ .

ومُوشَةُ ، بالضَّمّ : مِنْ قُرَى الفَيُّوم .

وبالضَّمّ : أُخْرَى من قُرَى الصَّعِيدِ .

والمُوشِيَّةُ ، بالضَّمّ وتَشْدِيد الياءِ : قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ فى غَرْبِىّ النِّيلِ بِالصَّعِيدِ ، وقِيلَ : هو من الوَشْىِ ، وسَيَأْتِى .

وأَبو القاسِمِ الحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ ابنِ إِسْحَاقَ المَرْوَزِىُّ المَاشِىُّ ، عن أَبِى القاسِمِ حَمّادِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حَمّادٍ السُّلَمِىُّ ، تُوُفِّىَ بمَرْوَ سنة ٣٥٦[5] ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى .

[م ه ش] *

(مَهَشَ ، كمَنَعَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : أَىْ (أَحْرَقَ) ، يُقَال : مَحَشَتْهُ النارُ ومَهَشَتْهُ ، إِذا أَحْرَقَتْهُ .

(و) قالَ غَيْرُه : مَهَشَ ، إِذا (خَدَشَ) ، وكَأَنَّ الهَاءَ بَدَلٌ عن الحاءِ ،

(١) فى التبصير ١٣٩٧ : عفّاف ، بالفاء فى آخره ، وفى نسخة منه « عفّان » ، كما هنا .
(٢) فى معجم البلدان (موش) : ابن جبلة .
(٣) فى مطبوع التاج : « بالدلال » والمثبت من معجم البلدان (موش) والبيت فيه وفيه أيضا عن الأبيوردى ويروى : بين كحلة فالدلال .
(٤) زيادة من التبصير ١٣٣٠ والضبط منه .
(١) فى المشتبه للذهبى ص ٥٦٥ (هامش) أن وفاته سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

ويُقَالُ : مَرَّتْ بِي غِرَارَةٌ فمَحَشَتْنِي ، ومَهَشَتْنِي ، ومَشَنَتْنِي ، بمَعْنًى وَاحِد .

(و) قد (امْتَهَشَ) الشَّيْءُ ، وامْتَحَشَ ، إذا (احْتَرَقَ) .

(و) امْتَهَشَتِ (المَرْأَةُ : حَلَقَتْ وَجْهَهَا بالمُوسَى) ، فهي مُمْتَهِشَةٌ ، وبِهِ فُسِّرَ الحَدِيثُ « أَنَّه لَعَنَ من النِّسَاءِ الحالِقَةَ والسَّالِقَةَ والحَارِقَةَ والمُنْتَهِشَةَ والمُمْتَهِشَةَ » وقال العُتْبِيّ : لا أَعْرِفُ المُمْتَهِشَةَ إلاَّ أَن تَكُونَ الهاء مُبْدَلَةً من الحاء .

(وناقَةٌ مَهْشَاءُ) ، إذا (أَسْرَعَ هُزَالُهَا) نَقَلَه الصّاغَانِيّ عن ابنِ فارِس .

[م ى ش] *

(المَيْشُ : خَلْطُ الصُّوفِ بِالشَّعَرِ) ، قال الرّاجِزُ ، وهو رُؤْبَةُ :

عَاذِلَ قد أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ
إِلَيَّ سِرًّا فاطْرُقِي ومِيشِي [1]

قالَ أَبو نَصْر : أَي اخْلِطِي ما شِئْتِ من القَوْلِ ، كَذَا فِي الصِّحاحِ .

قُلْتُ : وكَذَلِكَ فَسَّره الأَصْمَعِيُّ وابنُ الأَعْرَابِيّ وغيرُهما .

(و) المَيْشُ : (خَلْطُ لَبَنِ الضَّأْنِ بلَبَنِ الماعِزِ) ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقِيلَ : خَلْطُ اللَّبَنِ الحُلْوِ بالحَامِضِ ، ومِنَ الغَرِيبِ أَنَّ الماعِزَ بالفَارِسِيَّةِ تُسَمَّى مِيش ، بكَسْرِ المِيمِ المُمَال .

(و) عَنِ الكِسَائِيّ : المَيْشُ : (كَتْمُ بعضِ الخَبَرِ) وإِخْبَارُ بَعْضِه ، وقَدْ مِشْتُ الخَبَرَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) المَيْشُ : (حَلْبُ بَعْضِ ما فِي الضَّرْعِ) وتَرْكُ بَعْضِه ، وفِي الصِّحاح : حَلْبُ نِصْفِ ما فِي الضَّرْعِ ، فإذا جاوَزَ النِّصْفَ فلَيْسَ بمَيْشٍ ، وقد ماشَها مَيْشاً .

(و) المَيْشُ : (خَلْطُ كلِّ شَيْءٍ) سَوَاءٌ القَوْلُ والخُبْزُ واللَّبَنُ وغَيْرُها .

(وماشُوا الأَرْضَ مَيْشَةً : مَرُّوا بِهَا) ، عن أَبِي عَمْرو .

(ومَاشَانُ : نَهْرٌ) يَجْرِي وَسَطَ مَدِينَةِ مَرْو .

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/٧٣ .

(ومَا وَشانُ : ناحِيَةٌ بهَمَذانَ) ، نَقَلَه الصاغانيُّ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

ماشَ القُطْنَ يَمِيشُه مَيْشاً : زَبَّدَه بَعْدَ الحَلْجِ .

والمَيْشُ : خَلْطُ الكَذِبِ بالصِّدقِ ، والجِدِّ بالهَزْلِ .

وأَبُو طالِب بنُ مِيشَا التَّمّارُ[1] ، بالكَسْر : مُحَدِّث رَوَى عَنْ يَحْيَى بنِ ثابِتِ بن بُنْدار .

وماشَ المَطَرُ الأَرْضَ مَيْشاً ، إذا سَحَاهَا ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ عن اللَّيْثِ ، وفِي بَعْضِ نُسَخِ كتابِه مَأَشَ بالهَمْز ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضعِه .

ومِيشَةُ ، بالكَسْرِ : من قُرَى جُرْجَانَ .

(فصل النون) مع الشين

[ن أش] *

(النَّأْشُ ، كالمَنْعِ) ، لُغَةٌ فى النَّوْشِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهُوَ : (التَّنَاوُلُ) ، يُقَال : نَأَشْتُ الشيءَ نَأْشاً ، إذا تَنَاوَلْتَه ، (كالتَّناوُشِ) .

وقالَ ثَعْلَب : التَّناوُشُ : الأَخْذُ من بُعْدٍ ، مَهْمُوزٌ ، فإنْ كانَ عن قُرْبٍ فهو التَّنَاوُشُ ، بغَيْرِ هَمْزٍ ، وقولُهُ تَعَالَى : ﴿ وأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ ﴾[1] قُرِئَ بالهَمْزِ وغَيْرِ الهَمْزِ .

وقال الزَّجّاجُ : مَنْ هَمَزَ فعَلَى وَجْهَيْن ، أَحَدهمَا : أَنْ يَكُونَ من النَّئِيشِ الَّذى هُوَ الحَرَكَةُ فى إبْطَاءٍ ، والآخَرُ : أَنْ يَكُونَ من النَّوْشِ الَّذى هُوَ التَّناوُلُ ، فَأَبْدَلَ من الواو هَمْزَةً ، لمَكَانِ الضَّمَّةِ ، قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : ومَعْنَى الآيَةِ أَنَّهُم تَنَاوَلُوا الشَّيْءَ مِنْ بُعْدٍ ، وقَدْ كانَ تَنَاوُلُه مِنْهُمْ مِنْ قُرْبٍ فى الحَيَاةِ الدُّنْيَا ، فآمَنُوا حَيْثُ لا يَنْفَعُهم إيمانُهم ؛ لأَنَّه لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُهَا فى الآخِرَةِ .

(و) النَّأْشُ (: الأَخْذُ والبَطْشُ)

(١) فى التبصير ١٣٣٣ : « النّجار » .

(١) سورة سبأ الآية ٥٢ .

وقيلَ : الأَخْذُ فى البَطْشِ ، يقالُ : نَأَشَه نَأْشاً : إذا أَخَذَه فى بَطْشٍ .

(و) النَّأْشُ : (التَّأْخِيرُ) ، وقَدْ نَأَشَ الأَمْرَ ، إذَا أَخَّرَهُ ، كَذَا فى المُحْكَمِ والصّحاحِ .

(و) النَّأْشُ : (النُّهُوضُ) فى إبْطَاءٍ ، نَقَلَه الزَّجّاجُ ، يُقَالُ : مِنْ أَيْنَ نَأَشْتَ لَنَا ، أَىْ نَهَضْتَ ، قال :

إلَيْكَ نَأَشْتُ يا ابْنَ أَبِى عَقِيلٍ
ودُونِى الغافُ غافُ قُرَى عُمَانِ [1]

(والنَّؤُوشُ ، كصَبُورٍ : القَوِىُّ الغَالِبُ) ، ذُو البَطْشِ ، ويُقَال : قَدَرٌ نَؤُوشٌ [2] ، أَىْ غالِب ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

كَمْ سَاقَ مِنْ دارِ امْرِئٍ جَحِيشِ
إلَيْكَ نَأْشُ القَدَرِ النَّؤُوشِ [3]

وقَدْ ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى «ن و ش» ، قالَ الصّاغَانِىُّ ، وهُوَ يَدخل [4] فى البابَيْنِ .

(و) يُقَالُ : (فَعَلَه نَئِيشاً) ، كأَمِيرٍ : أَىْ (أَخِيرًا) ، كما فى الصّحاحِ ، ويُقَالُ أَيْضاً : جَاءَنا نَئِيشاً ، أَىْ بَطِيئاً .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : يُقَال : (لَحِقَنَا [1] نَئِيشاً من النَّهَارِ ، أَىْ بَعْدَ ما تَوَلَّى) ، وهُوَ مِنْ ذٰلِكَ ، أَىْ تَأَخَّرَ عنّا ثمّ اتَّبَعَنا عَلَى عَجَلَةٍ خَشْيَةَ الفَوْتِ ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِنَهْشَلِ بنِ حَرِّىٍّ :

ومَوْلًى عَصانِى واسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ
كَمَا لَمْ يُطَعْ فِيمَا أَشَارَ قَصِيرُ [2]

فلمّا رَأَى ما غَبَّ أَمْرِى وأَمْرَه
ونَاءَتْ بِأَعْجَازِ الأُمُورِ صُدُورُ

تَمَنَّى نَئِيشاً أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِى
وَقَدْ حَدَثَتْ بَعْدَ الأُمُورِ أُمُورُ

(١) العباب ومادة (غيف) وفيها نسب إلى الفرزدق .
(٢) فى مطبوع التاج « نؤاش » والصواب من العباب ومن الشاهد بعده
(٣) ديوانه ٧٧ والعباب .
(٤) فى مطبوع التاج : « مدخل » ، والمثبت من التكملة .

(١) ضبط فى القاموس بسكون القاف والصواب من العباب ومن تفسيره التالى ، هذا وفى العباب : يقال لحقنا فلان نئيشا من النهار أى بعدما تولى .
(٢) الأبيات فى اللسان والعباب وفى الصحاح والأساس والمقاييس ٥ /٣٧٧ بيت الشاهد وهو الثالث .
وفى المقاييس : والذى سمعناه :
« تمنى أخيرا » هذا وفى العباب :
كما لم يُطَعْ بالبَقَّتَين قصير .

أَيْ تَمَنَّى فى الأَخِيرِ وبَعْدَ الفَوْت[1] حَيْثُ لا يَنْفَعُه فِيــه الطَّاعَة .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : (نَاقَةٌ مَنْئُوشَةُ اللَّحْمِ)، إِذا كانَتْ (قَلِيلَتَهُ). هٰذَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِــىُّ ، وقِيلَ : رَقِيقَتَهُ ، وذَكَرَه غَيْرُه فى «ن و ش» ، كمــا سَيَأْتِــى .

(و) يُقَــالُ : (انْتَأَشَنِــى) ، أَيْ (أَعْجَلَنِــى) ، واسْتَبْطَأَنِــى .

(و) انْتَأَشَ (بغَنَمــه) كرِعَانِ[2] السَّحــاب ، إِذا (ظَعَنَ بِهَا) ، قــالَ الصّــاغَانِــىُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الأَخْذِ والبَطْشِ ، وقَدْ شَذَّ عَنْهُ قولُهم جــاءَ نَئِيشــاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليــه :

التّناوُش : التَّباعُد .

وانْتَأَشَ هُوَ : تَأَخَّرَ وتَبَاعَدَ .

والنَّئِيشُ ، كأَمِيرٍ : البَعِيــدُ ، عن ثَعْلَبٍ .

(١) فى مطبوع التاج « الموت والمثبت من اللسان » .
(٢) فى مطبوع التاج« كرعنان السحاب» والمثبت من العباب .

والنَّأْشُ : الطَّلَبُ ، عن ابنِ بَرّىٍّ .

ونَأَشَ الشَّىْءَ [يَنْأَشُه][1] نَــأْشــاً : بَاعَدَهُ .

ونَأَّشَه نَــأْشاً ، كنَعَشَــه : أَحْيَــاهُ ورَفَعَه ، قالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنّــه بَــدَلٌ .

وانْتَأَشَــه اللهُ ، أَى انْتَزَعَــه ، وفى حَدِيــث عَائِشَةَ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا فِــى صِفَةِ أَبِيهَــا ، رَضِىَ اللهُ تَعــالى عَنْهُ ، «فانْتَأَشَ الدِّيــنَ بنَعْشِــهِ[2] إِيّاه» أَى تَدَارَكَه بإِقامَتِــه إِيّــاه من مَصْرَعِــه .

[ن ب ش] *

(النَّبْشُ : إِبْــرازُ المَسْتُورِ ، وكَشْفُ الشَّىْءِ عَنِ الشَّىْءِ ، ومنــه النَّبّاشُ) ، وحِرْفَتُه النَّبَاشَةُ ، يُقَال : نَبَشَ الشَّىْءَ نَبْشــاً ، إِذا اسْتَخْرَجَــه بَعْدَ الدَّفْنِ ، ونَبْشُ المَوْتَى : اسْتِخْرَاجُهم .

(١) زيادة من اللسان ، والنص فيه .
(٢) فى هامش مطبوع التاج : قوله بنعشه إياه ، قال فى اللسان : ويروى فانتأش الدين فنعشه ، بالفاء على أنه فعل » . ونص اللسان هذا الذى ذكــر فى هامش مطبوع التاج موجود فى مادة (نعش) ولا يوجد فى (نأش) ولا (نوش) .

(و) من المَجَاز : النَّبْشُ :(اسْتِخْراجُ الحَدِيثِ) والأَسْرَارِ ، ويُقَالُ : هُوَ يَنْبُشُ عَنِ الأَسْرَارِ ، ويَنْبُشُها[1] .

(و) من المَجَاز : النَّبْشُ : (الاكْتِسابُ) ، يُقَال : هُوَ يَنْبُشُ لِعِيَالِه ، أَى يَكْتَسِبُ لهُم .

(ونَبَشَهُ بسَهْمٍ : رَمَاهُ) بِهِ (فَلَمْ يُصِبْهُ) .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللهُ : النَّبْشُ ، (بالكَسْرِ : شَجَرٌ كالصَّنَوْبَرِ) ، إِلاّ أَنَّهُ أَقَلُّ مِنْه وأَشَدُّ اجْتِمَاعاً ، (أَرْزَنُ مِنَ الآبَنُوسِ) ، لَهُ خَشَبٌ أَحمَرُ كَأَنَّهُ النَّجِيعُ[2] صُلْبٌ يُكِلُّ الحَدِيدَ ، يُعْمَلُ منه المَخاصِرُ للجَنَائِبِ[3] ، وعَكَاكِيزُ[4] نَقَلَه ابنُ سِيدَه عنه .

(١) اقتصر فى الأساس على تعديته بنفسه فى هذا الاستعمال .
(٢) فى مطبوع التاج « النجيع » والصواب من التكملة والعباب .
(٣) لفظه فى اللسان عنه « تعمل منه مخاصر النجائب » .
(٤) فى العباب «يكل الحديد أرزَنُ من النَّبْع ومن الأبنوس ، ولا تعمل منه القسى لثقله ، ولكن تعمل منه مخاصر النجائب وعكاكيزُ يالها من عكاكيز وعصى ونصب للقوس ولا ثمر له ومنابته الجبال مع الضُّبَّار .

قُلْتُ : وقَدْ أَغْفَلَ المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، الآبَنُوسَ فى كتَابِه ، وذَكَرَه هُنَا اسْتِطْرَادًا ، وقَدِ اسْتُدْرِكَ عَلَيْه فِى مَحَلِّه .

(و) النَّبَشُ ، (بالتَّحْرِيكِ : الجَمَلُ الَّذى فِى خُفِّه أَثَرٌ ، يَتَبَيَّنُ فِى الأَرْضِ) مِنْ غَيْرِ أَثَرِه ، يُقَال : بَعِيرٌ نَبَشٌ ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عَن ابنِ عَبَّادٍ .

(ونُبَيْشَةُ الخَيْرِ ، كجُهَيْنَةَ) ، هُوَ عَمْرُو بنُ عَوْفٍ الهُذَلِىُّ بن طَرِيفٍ نَزَلَ البَصْرَةَ ، رَوَى عنه أَبُو المُلَيْحِ ، وأُمُّ عاصِمٍ ، قَالَ الحَافِظُ : أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وأَهْلُ السُّنَنِ .

(وهَوْذَةُ بنُ نُبَيْشَةَ) ، ولَمْ يَذْكُرْه الذَّهَبِىُّ ولا ابنُ فَهْدٍ ولا الحافظُ ، (صَحابِيّانِ) ، وإِنَّمَا ذَكَرُوا نُبَيْشَةَ : رَجُلٌ آخَرُ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ الصَّاغَانِىُّ : هَوْذَةُ بنُ نُبَيْشَةَ السُّلَمِىُّ ، ثُم مِنْ بَنِى عُصَيَّةَ ، كَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم «أَنَّهُ أَعْطَاهُ ما حَوَى الجَفْرُ كُلُّه» .

قُلْتُ : فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ على الحَافِظَيْنِ ، تُوُفِّيَ فى حَيَاتِه ، صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وسَلَّمَ ، لَهُ ذِكْرٌ فى حَدِيثِ ابن عبّاسٍ .

(و) نُبَيْشَةُ (بنُ حَبِيب) بنِ عَبْدِ العُزَّى السُّلَمِيُّ ، أَحدُ فُرْسَانِهِم ، (رَفِيقٌ لامْرِئِ القَيْسِ) بنِ حُجْرٍ الكِنْدِيِّ ، حِينَ خَرَجَ (إلى قَيْصَرَ) مَلِكِ الرُّومِ

(وسَمَّوْا نُبَاشَةَ) ، كثُمامَة ، (ونَابِشاً .) .

(والأُنْبُوشُ ، بالضّمِّ : أَصْلُ البَقْلِ المَنْبُوش) ، كَمَا نقَلَه الجَوْهَرِيُّ (أَو الشَّجَرُ المُقْتَلَعُ بأَصْلِه وعُرُوقِه) ، كالأُنْبُوشَة ، (ج : أَنابِيشُ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ القَيْسِ :

كَأَنَّ السِّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً
بِأَرْجَائِهِ القُصْوَى أَنابِيشُ عُنْصُلِ (١)

قالَ أَبُو الهَيْثَمِ : وَاحِدُ الأَنَابِيشِ أُنْبُوشٌ وأُنْبُوشَةٌ ، وهُوَ ما نَبَشَه المَطَرُ ، قال : وإِنَّمَا شَبَّهَ غَرْقَى السِّبَاعِ بالأَنابِيشِ ، لِأَنَّ الشَّيْءَ العَظِيمَ يُرَى [من بعيد] (١) صَغِيرًا ، أَلا تَرَاهُ قالَ : بِأَرْجائِه القُصْوَى ، أَى البُعْدَى . شَبَّهَهَا بَعْدَ ذُبُولِهَا ويُبْسِهَا بِهَا .

(والنَّبَّاشُ بنُ زُرارَةَ) بن وَقْدانَ بنِ حَبِيبِ بنِ سَلامَةَ بنِ غُوَىّ بنِ جُرْوَة (٢) بن أُسَيِّدٍ التَّمِيمِيّ الأُسَيِّدِى ، هو أَبُو هالَةَ والدُ هِنْد ، تُوفِّى قبلَ المَبْعَثِ (ومالكُ بنُ زُرارَةَ بنِ النبّاش ، وأَبُو هالَةَ بنُ النَّبّاشِ بنِ زُرَارَةَ ، أَو زُرَارَةُ بنُ النَّبّاشِ ، أَو مَالِكُ بنُ النَّبّاشِ بنِ زُرارَةَ) ، الأَخِيرُ قولُ الزُّبَيْرِ بنِ بَكّارٍ : (زَوْجُ خَدِيجَةَ) بنتِ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّى ، أُمِّ المُؤْمِنِينَ ، رضى الله تعالَى عنها ، والِدُ هِنْدِ بنِ أَبِى هَالَةَ ، الصَّحابِيِّ ،

(١) ديوانه ٢٦ من معلقته ، واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٢٩٤ و٣/٣٧٨ .

(١) زيادة يقتضيها السياق وقد نبه بهامش مطبوع التاج وهامش اللسان إلى اقتضاء سياق العبارة ذلك ففى هامش مطبوع التاج «قوله : يُرى صغيرا يعنى مع البعد كما يشعر به سياق العبارة» ، وفى هامش اللسان يرى صغيرا كذا بالأصل ولعل الأنسب : يرى من بعيد صغيرا ، كما يؤخذ مما بعده » .

(٢) فى مطبوع التاج «على بن جروة» والصواب من مختصر جمهرة ابن الكلبى ٧١ وفى مطبوع جمهرة أنساب العرب ٢١٠ «بن غوى بن جردة» .

رَبِيبِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) والوَصَّاف لحِلْيَتِه[1] الشريفَة، وكانَ أَخَا فاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ، وخالَ الحَسَنِ والحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم شَهِدَ أُحُدًا ، وقُتِلَ مَع عَلِيٍّ ، يَوْمَ الجَمَلِ ، وسِيَاقُ عِبارَةِ المُصَنِّفِ فى إِيرادِ هٰذِهِ الأَسْمَاءِ عَلَى هٰذَا الوَجْهِ غيرُ مُحَرَّرٍ[2] ، والذِى صَحَّ فى اسمِ أَبِى هالَةَ هو ما ذَكَرَه أَوَّلاً ، ومثلُه فى الإِصابَةِ والمعاجِمِ ، فتأَمَّلْ ، وقال ابنُ حِبَّان : اسْمُ ابنِ أَبِى هالَةَ هِنْدُ بنُ النَّبَّاشِ بنِ زُرَارَةَ ، وروَى شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ ما نَصُّه : أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ ـ هِنْدُ بنُ زُرَارَةَ بنِ النَّبَّاشِ، قال الذَّهَبِىُّ : والعَجَبُ من ابنِ مَنْدَه وأَبِى نُعَيْم كَيْفَ ذَكَرَا أَبا هَالَةَ فى الصَّحابَةِ ، وهُوَ قَدْ تُوفِّىَ قَبْلَ المَبْعَثِ .

(١) يريد بحليته الشريفة : صفته صلى الله عليه وسلم ويشير بذلك إلى حديث الحسن بن على رضى الله عنهما : قال : سألت خالى هند بن أبى هالة – وكان وصافا – عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . والحديث بتمامه فى ترجمه هند بن أبى هالة (أسد الغابة) رقم ٥٤٠٤ .

(٢) أوردها ابن الأثير محررة فى ترجمة هند بن أبى هالة فقال : واختلف فى اسم أبى هالة فقيل : نباش بن زرارة بن وقدان ، وقيل : مالك بن زرارة بن النباش وقيل مالك بن النباش بن زرارة ، قاله الزبير

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الأَنْبُوشُ : ما نُبِشَ ، عن اللِّحْيَانِىِّ .

والأُنْبُوشُ : البُسْرُ المَطْعُون فيه بالشَّوْكِ حَتَّى يَنْضَجَ .

والأَنَابِيشُ : السِّهَامُ الصِّغَارُ ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ ، وذَكَرَ شَيْخُنَا عن جَمَاعةٍ من أَهْلِ الأَشْبَاهِ أَنَّ الأَنَابِيشَ لا وَاحِدَ له .

ونَبَّشَ فى الأَمْرِ : اسْتَرْخَى فِيهِ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ عن أَبِى تُرَابٍ عن السُّلَمِىِّ ، والصَّوابُ بتَقْدِيمِ الباءِ على النُّونِ ، وقد تقدَّم .

[ن ت ش] *

(النَّتْشُ ، كالضَّرْبِ) ، قالَ اللَّيْثُ : هو (اسْتِخْرَاجُ الشَّوْكَةِ ونَحْوِها بالمِنْتَاشِ) ، كمِحْرَابٍ اسْم (للمِنْقَاشِ) الَّذِى يُنْتَشُ به الشَّعَرُ ، قال الأَزْهَرِىُّ : والعَرَبُ تَقُول للمِنْقَاشِ : مِنْتَاخٌ ومِنْتَاشٌ .

قال اللَّيْثُ : (و) النَّتْشُ أَيْضاً : (جَذْبُ اللَّحْمِ ونَحْوِه قَرْصاً) ونَهْشاً .

(و) النَّتْشُ، و(النَّتْفُ) وَاحِدٌ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، والسِّينُ لُغَةٌ فيه.

(و) من المَجَاز: النَّتْشُ: (الاكْتِسَابُ)، وَقَدْ نَتَشَ لأَهْلِه يَنْتِشُ نَتْشاً: اكْتَسَبَ لَهُمْ واحْتَالَ، وقَالَ اللِّحْيَانِيّ: هُوَ يَكْدِشُ لِعِيالِه ويَنْتِشُ، ويَعْصِفُ، ويَصْرِفُ.

(و) النَّتْشُ: (الضَّرْبُ) بالعَصَا، يُقَال: نَتَشَه بالعَصَا نَتْشاً.

(و) النَّتْشُ: (الدَّفْعُ بالرِّجْلِ) يُقَالُ: نَتَشَ الرَّجُلُ الحَجَرَ برِجْلِه، إذا دَفَعَهُ، قالَهُ ابنُ شُمَيلٍ.

(و) النَّتْشُ: (عَيْبُ الرَّجُلِ سِرًّا، كالتَّنْتَاشِ)، بالفَتْحِ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ.

(و) يُقَالُ: (بِئْرٌ لا تُنْتَشُ، أَيْ (لا تُنْزَحُ)، أَي لِعُمْقِهَا.

(و) فى الحَدِيثِ «لا يُحِبُّنَا أَهْلَ البَيْتِ حامِلُ القَبَلَةِ [1]، ولا (النُّتَّاشُ)» أَى (السِّفَلُ) - وقال الفَرَّاء: النُّتَاشُ، أَى كغُرَابٍ كما ضَبَطَه الصَّاغَانِيُّ - والنُّغَّاشُ (والعَيَّارُونَ)، وَاحِدُهُم ناتِشٌ، كأَنَّهُم انتُتِشُوا، أَى انْتُتِفُوا من جُمْلَةِ أَهْلِ الخَيْرِ، وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: نُتَّاشُ النَّاسِ: رُذَالُهُم. وقال ابنُ الأَثِيرِ: شِرَارُهُم.

(والنَّتَشُ - مُحَرَّكَةً - من النَّبَاتِ: ما يَبْدُو أَوَّلَ ما يَنْبُتُ من أَسْفَلَ وفَوْقَ).

(و) منه يُقَال: (أَنْتَشَ الحَبُّ)، إذا (ابْتَلَّ فضَرَبَ نَتَشَهُ فى الأَرْضِ).

(و) أَنْتَشَ (النَّبَاتُ: أَخْرَجَ رَأْسَه من الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ)، نقله اللَّيْثُ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

النَّتْشُ: البَيَاضُ الذى يَظْهَرُ فى أَصْلِ الظُّفُرِ.

---

(١) فى اللّسان «القِيلة» بالياء مع كسر القاف وفسرها في مادة (قيل) بالأدرة وفى هامش مطبوع التاج قوله: القَبَلَة محركة: = خرزة يؤخذ بها، كما سيأتى فى المتن، ووقع فى اللسان: القيلة بالياء، وفسرها فى مادة (ق ى ل) بالأدرة، وأظنه تصحيفا، فحرره اهـ.

ونَتَشَ الجَرَادُ الأَرْضَ يَنْتِشُهَا : أَكَلَ نَبَاتَهَا .

وما نَتَشَ منه شَيْئاً ، أى ما أَخَذَ .

وما أَخَذَ إلاَّ نَتْشاً ، أى قَلِيلاً .

ومِنْتِيشَةُ ، بالكَسْرِ : بَلَدٌ بالأَنْدَلُس ، هٰكذا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وقالَ ياقُوت : بالفَتْحِ ، وهِىَ من كُورَةِ جَيَّانَ ، حَصِينَةٌ مُطِلَّة على بَسَاتِينَ وأَنْهَارٍ وعُيُون ، وقِيلَ : إِنَّهَا من قُرَى شاطِبَةَ ، ومِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عِيَاضٍ المَخْزُومِىّ المُقْرِئُ الشَّاطِبِىُّ المِنْتِيشِىُّ ، رَوَى عَنْه أَبُو الوَلِيدِ[1] ابنُ الدَّبَّاغِ الحَافِظُ .

ومَنْتَشَا ، بالفَتْحِ : بَلَدٌ بالرُّومِ ، أَوْ هُوَ الَّذِى قَبْلَه ، ويُنْظَرُ فِيهِمَا هَلْ مِيمُهُمَا أَصْلِيَّة فيُذْكَرَانِ فى « م ن ت ش » ، أَوْ زائِدَة ولا إِخالُهَا .

وأَنْتَشَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ ، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاع .

(١) فى معجم البلدان (منتيشة) : أبو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن الدباغ الحافظ .

وتَنَاتِيشُ الدَّيْنِ : بَقَايَاهُ .

وما نَتَشَ بكَلِمَةٍ : أَىْ ما تَكَلَّم بِهَا ، نقلَه ابنُ القَطَّاع ، رَحِمَهُ اللهُ ، وأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفاً عَنْ نَبَشَ بالمُوَحَّدَة .

ويُقَالُ : هُوَ يَنْتِشُ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ ، ويَنْتِفُ منه ، أَىْ يَأْخُذُ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

[ن ج ش] *

(النَّجْشُ : أَن تُوَاطِئَ رَجُلاً إِذا أَرادَ بَيْعاً أَنْ تَمْدَحَه) ، قالَه أَبو الخَطَّاب .

(أَوْ) هو (أَنْ يُرِيدَ الإِنْسَانُ أَنْ يَبِيعَ بِيَاعَةً فتُسَاوِمَهُ فِيهَا[1] بثَمَنٍ كَثِيرٍ ، لِيَنْظُرَ إِلَيْكَ ناظِرٌ فيقَعَ فِيهَا) . وقَدْ كُرِهَ ذٰلِك ، نَجَشَ يَنْجُشُ نَجْشاً .

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : النَّجْشُ فى البَيْعِ : أَنْ يَزِيدَ الرَّجلُ ثَمَنَ السِّلْعَةِ وهُولا يُرِيدُ شِرَاءَهَا ، ولٰكِنْ لِيَسْمَعَه غَيْرُه فيَزِيدَ

(١) فى نسخة من القاموس « بها » .

بزِيادَتِه ، وهُوَ الَّذِى يُرْوَى فيه عن أَبِى أَوْفَى[1] « النّاجِشُ آكِلُ رِباً خائِنٌ » .

(أَوْ أَنْ يُنَفِّرَ النّاسَ عَنِ الشَّىْءِ إِلَى غَيْرِه) ، وناجِشُو سُوقِ الطَّعامِ مِنْ هٰذا .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : النَّجْشُ : أَنْ تَمْدَحَ سِلْعَةَ غَيْرِك لِيَبِيعَها ، أَوتَذُمَّهَا لِئلاَّ تَنْفُقَ ، عَنْهُ رواه ابنُ أَبِى الخَطّابِ .

وقالَ الجَوْهَرِىُّ : النَّجْشُ : أَنْ تُزَايِدَ فى المَبِيعِ[2] لِيَقَعَ غيرُك ، ولَيْسَ من حاجَتِكَ .

وقال إبراهيمُ الحَرْبِىّ : النَّجْشُ : أَنْ تَزِيدَ فى ثَمَنِ مَبِيعٍ أَوْ تَمْدَحَه ، فيَرَى ذٰلِكَ غَيرُك ، فيَغْتَرَّ بِكَ .

(و) الأَصْلُ فِيهِ (إِثَارَةُ الصَّيْدِ) وتَنْفِيرُه مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

(و) قالَ شَمِرٌ : النَّجْشُ فى الأَصْل : (البَحْثُ عَنِ الشَّىْءِ واسْتِثارَتُه) ، وهُوَ قَوْلُ أَبِى عُبَيْدٍ ، ومِنْهُ حَدِيثُ ابنِ المُسَيَّبِ : « لاتَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى تَنْجُشَهَا[1] ثَلاثُمائَةٍ وسِتُّونَ مَلَكاً » أَىْ تَسْتَثِيرُها[1] .

(و) النَّجْشُ : (الجَمْعُ) ، وقَدْ نَجَشَ الإِبِلَ يَنْجُشُهَا نَجْشاً ، أَىْ جَمَعَهَا بَعْدَ تَفْرِقَةٍ .

(و) النَّجْشُ : (الاِسْتِخْرَاجُ) ، وهُو كالبَحْثِ ، عَنْ شَمِرٍ ، ومِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* والخُسْرُ قَوْلُ الكَذِبِ المَنْجُوشِ[2] *

المَنْجُوشُ : المُسْتَخْرَج .

(و) النَّجْشُ : (الاِنْقِيادُ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ ، وهُوَ الصَّوابُ . وفى بَعْضِ النُّسَخِ الإِيقاذُ ، وفى بَعْضِها الإِنْفاذُ ، والأَوّل أَصَحُّ .

(و) النَّجْشُ : (الإِسْرَاعُ) ، يُقَال :

(١) فى اللسان : أبى الأوفى .
(٢) فى اللسان عنه : « البيع » .

(١) اللسان : « ينجشها » و« يستثيرها » ، ومثله النهاية .
(٢) ديوانه ٧٧ واللسان والعباب وفيه :
عاذل قد أولعت بالترقيش
إنّ سرّا فاطرقى وميشى
فالخسر . . .

مَرَّ فُلانٌ يَنْجُشُ نَجْشاً، أَيْ يُسْرِعُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، (كالنَّجَاشَة، بالكَسْرِ)، وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ: لاأَعْرِفُ النَّجَاشَةَ فى المَشْيِ.

(والنَّجَاشِي)، بالفَتْحِ، وفى الياء لُغَتَان: (بتَشْدِيدِ الياءِ وبتَخْفِيفِها)، الأَخِيرُ (أَفصَحُ) وأَعْلَى، كَما حَكَاه الصَّاغَانِيُّ والمُطَرِّزِيُّ، وصَوَّبُه ابنُ الأَثِيرِ قُلْتُ: لأَنَّها لَيْسَتْ للنَّسَبِ، (وتُكْسَرُ نُونُهَا، أَوْ هُوَ أَفْصَحُ)، وهُوَ اخْتِيارُ ثَعْلَب، كما نَقَلَهُ عن نِفْطَوَيْه، قالَ شَيْخُنَا: والجِيمُ مخَفَّفَة ووَهِمَ من شَدَّدها. قُلْتُ: نَبَّه عَلَى ذٰلِكَ المُطَرِّزِيُّ فى المُغْرِب، واخْتُلِفَ فى اسْمِه على أَقوال: فقِيلَ: (أَصْحَمَةُ)، زادَ السُّهَيلِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى، فى الرَّوْضِ: ابن بَحْرٍ[1]، وسَيَأْتِى ذٰلِكَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى، فى صحم، وقالَ ابنُ قُتَيْبَةَ: النَّجَاشِي بالقِبْطِيَّة: أَصْحَمَة، وَمَعْنَاهُ عَطِيَّة.

(١) فى مطبوع التاج: (البجر)، والتصحيح من القاموس (صحم).

وقالَ الجَوْهَرِيّ: النَّجَاشِي: اسمُ (مَلِك الحَبَشَة)، قالَ الصَّاغَانِيُّ: هُوَ تَحْرِيفٌ، واسْمُه أَصْحَمَةُ.

قُلْتُ: وإِنْ أُرِيدَ بالاسْمِ اللَّقَب فالجَمْعُ بَيْنَ القَوْلَيْنِ هَيِّنٌ، فَقَدْ قالَ ابنُ دُرَيْد: فأَمَّا النَّجَاشِي فكلمةٌ حَبَشِيَّةٌ، يُقَال لِلْمَلِكِ مِنْهُم نَجَاشِي، كَما يُقَالُ كِسْرَى وقَيْصَر، قالَ شَيْخُنَا: هو وأَضْرَابُه عَلَمُ شَخْصٍ، وقِيلَ: بل عَلَمُ جِنْسٍ، وقِيلَ: كانَتْ أَعْلاَمَ شَخْصٍ ثُمَّ عُمِّمَتْ فَصَارَتْ لِلْجِنْسِ.

(والنَّجَاشِيُّ الحَارِثِيُّ: راجِزٌ) مِنْ رُجّازِهِم.

(و) النَّجَاشِيُّ: (الَّذِى يُثِيرُ الصَّيْدَ لِيَمُرَّ على الصّائِد، كالنّاجِش)، قالَه الأَخْفَشُ، وزادَ الأَزْهَرِيُّ: (والمِنْجَاش). ويُقَالُ: نَجَشُوا عَلَيْه الصَّيْدَ، كَمَا يُقَال: حاشُوا.

(والمَنْجَشَانِيَّةُ ما نُسِبَ[1] إِلى مَنْجَشانَ، أَوْ مَنْجَشَ): اسْمُ (د،

(١) فى نسخة من القاموس «ماء» نسب».

قُرْبَ البَصْرَة، و) قد (ذُكِرَ فى «م ج ش») أَنّه موضِعٌ عَلَى ستّة أَمْيَالٍ مِنْهَا، وأَنّه مَنْسُوبٌ إِلى مَنْجَش مَوْلَى قَيْسِ بنِ مَسْعُودٍ، وقَالَ ها هُنَا: إِنّه بَلَدٌ، وشكّ فى نِسْبَته إِلى مَنْجَشٍ، أَو إِلى مَنْجَشان، وهوغَرِيبٌ.

(وذُو مَنْجِشانَ)، لَمْ يَضْبِطْه، وهُوَ بفَتْحِ المِيمِ وكَسْرِ الجِيم (بنُ كِلَّةَ) ابنِ رَدْمانَ بنِ وَائِلِ بنِ الغَوْثِ بن عَرِيب بن زُهَير[1] بنِ أَيْمَنَ بنِ الهَمَيْسَعِ وهو أَبُو مُدِلَّةَ بِنْتِ ذِى مَنْجِشَانَ، وهى أُمُّ مُرَّةَ، وتَمِيمٍ، وهو الأَشْعَرُ ابْنَا أُدَدَ بنِ زيد[2] بنِ يَشْجُبَ ابنِ عَرِيْبِ بنِ زَيْدِ بنِ كَهْلانَ بنِ سَبَأَ [وأُختها دَلَّة بنت ذى مَنجشان وهى مذحج][3] وهِىَ أُمُّ طَيِّئٍ

(١) فى مطبوع التاج «زهر» والمثبت من العباب ومختصر جمهرة ابن الكلبى ٣١٥ ومن جمهرة أنساب العرب وفيها زيادة فى النسب هى «وائل بن الغوث ابن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن ابن الهميسع. وفى مختصر جمهرة ابن الكلبى زيادة «قطن» بن الغوث، وليس فيه الغوث الثانية.

(٢) فى مطبوع التاج «بن يزهر» وصوابه من العباب وغيره

(٣) زيادة من العباب وبها يتضح ما أثاره المعلق بهامش مطبوع التاج إذ قال «قوله وهى أم طيئ الخ كذا بالنسخ وحرره» هذا وفى مادة (دلل) قال صاحب القاموس» ودلة ومدلة بنتا منشجان الحميرى» هكذا قدم الشين على الجيم. وقد صححه الزبيدى فى المادة نفسها.

ومالِكٍ ابْنَىْ أُدَدَ[1].

(و) المِنْجَشُ، (كمِنْبَرٍ: الوَقّاعُ فى النّاسِ، الكَشّافُ عن عُيُوبِهِمْ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، كالمِنْجاشِ.

(و) المِنْجَشُ: (سَيْرٌ شِبْهُ الشِّرَاكِ، يَجْعَلُونَه بينَ الأَدِيمَيْنِ، ثُمّ يَخْرِزُونَهُ بَيْنَهُمَا)، ليسَ بخَرْزٍ جَيِّدٍ، عن ابنِ عَبّاد، قالَ: والعِرَاقُ مثلُ المِنْجَشِ، (كالنِّجَاشِ، ككِتَاب)، وهٰذه عن ابنِ دُرَيْدٍ، والمِنْجَاشِ أَيْضاً. كَذٰلِكَ.

(وأَنْجَشَةُ)، بفَتْحِ الجِيمِ: (مَوْلَى للنَّبِىِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ)، كانَ حَادِياً، ولَهُ قالَ صَلَّى اللهُ تَعالَى عَلَيْهِ وسَلَّم: «رُوَيْدَكَ يا أَنْجَشَةُ بالقَوارِيرِ»، يَعْنِى النِّسَاءَ.

(والنَّجِيشُ والنَّجّاشُ: الصّائِد)، عن ابنِ عَبّاد، هٰكذا ذَكَرَه، والصَّوابُ أَنَّ النَّجّاشَ هو المُثِيرُ للصَّيْدِ. قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ: ومعَ الصّائِدِ نَاجِشٌ، وهو الحائِشُ، ونَقَل

(١) فى مطبوع التاج «بن أدد» والمثبت من العباب.

الأَزْهَرِيُّ : رَجُلٌ نَجّاشٌ ونَجُوشٌ : مُثِيرٌ لِلصَّيْدِ .

(والتَّناجُشُ) فِي البَيْعِ المَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ : (التَّزايُدُ فِي البيعِ وغَيْرِه)، وهُوَ تَفاعُلٌ مِن النَّجْشِ ، ويُشِيرُ بقولِه : وغَيْرِه إِلى أَنَّ التَّناجُشَ قَدْ يَكُونُ فِي المَهْرِ أَيْضاً ، لِيُسْمَعَ بِذلِكَ فيُزادَ فِيه ، وقَدْ كُرِهَ ذلِك ، وقالَ شَمِرٌ ، عن أَبِي سَعِيدٍ : فِي التَّناجُشِ شَيْءٌ آخَرُ مُبَاحٌ ، وهِيَ المرأَةُ الَّتِي تُزَوَّجَتْ وطُلِّقَتْ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، والسِّلْعَةُ الَّتِي اشْتُرِيَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ثُمَّ بِيعَتْ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

نَجَشَ الحَدِيثَ يَنْجُشُه : أَذاعَهُ .

والنَّجَاشِيّ : المُسْتَخْرِجُ لِلشَّيءِ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ .

وقولٌ مَنْجُوشٌ : مُفْتَعَلٌ مَكْذُوبٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

ورَجُلٌ نَجُوشٌ ومِنْجَشٌ : مُثِيرٌ لِلصَّيْدِ .

والمِنْجَاشُ : العَيّابُ .

والنَّجَشُ ، بالتَّحْرِيكِ : لُغَةٌ فِي النَّجْشِ ، بالفَتْحِ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

والنَّجْشُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، ورَجُلٌ نَجّاشٌ : سَوّاقٌ قَالَ الرّاجِزُ ، قِيلَ : هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ ، وقِيلَ : هُوَ مَسْعُودٌ ، عَبْدُ بَنِي فَزَارَةَ ، ذَكَرَه أَبو مُحَمَّد الأَسْوَدُ :

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةَ من إِنْفَاشِ
غَيْرَ السُّرَى وسائِقٍ نَجّاشِ (١)

ويُرْوَى والسّائِقِ النَّجَاشِي (٢)

وقال أَبُو عَمْرٍو : النَّجَّاشُ : الَّذِي يَسُوقُ الرِّكَابَ والدَّوابَّ فِي السُّوقِ ، يَسْتَخْرِجُ ما عندَهَا من السَّيْرِ ، والَّذِي فِي العُبَاب عنه : النَّجّاشُ : الَّذِي يَسْبِقُ الرِّكَابَ والدَّوابَّ يَنْجُشُ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٥/٣٩٤ وفى الصحاح أورد . مشطورا قبلهما هو :
« اجرش لها يا ابن أبى كباش »
وفى العباب أورد قبلهما أربعة مشاطير هى : رَوِّح بنايا ابن أبى كباش . وقضِّ من حاجك فى انكماش. وارفع من الصهب الى تحاشى . حتى توثب مطمئن الحاش ثم قال « ووقع هذا الرجز فى كتاب إصلاح المنطق مغيرا تغييرا كثيرا مع تداخل فيه » .
(٢) فى اللسان « ويروى : والسائق النجاش » .

ما عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ ، ولَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

وانْتَجَشَ : أَسْرَعَ ، عن ابنِ الأَثِيرِ .

والنَّجْشُ : مَدْحُ الشَّيْءِ وإِطْرَاؤُه .

وهُوَ أَيْضاً اخْتِرَاعُ الكَذِبِ .

والنَّجِشُ ، ككَتِفٍ ، أَوْ هُوَبالفَتْحِ : مِسْعَرُ الحَرْبِ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

وأَحمَدُ بنُ علِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ العَبَّاسِ ابنِ الحُسَيْنِ ، الصَّيْرَفِيُّ ، الأَسَدِيُّ ، المَعْرُوفُ جَدُّهُ بالنَّجَاشِيِّ : مِنَ المُحَدِّثِينَ ، تُوُفِّيَ ، بطَراباد سنة ٤٠٥ .

[ن ح ش] *

(النِّحَاشَةُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ واللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : قال شَمِرٌ ، فِيمَا قَرَأْتُ بخَطِّه : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُولُ : الشِّظْفَةُ والنِّحَاشَةُ : (الخُبْزُ المُحْتَرِقُ) ، وكَذٰلِكَ الجِلْفَةُ والقِرْفَةُ .

[ن خ ر ش]

(جِرْوٌ نَخْوَرِشٌ ، كجَحْمَرِشٍ) . أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهُوَ فِي قَوْلِ الرَّاجز :

إِنَّ الجِرَاءَ تَحْتَرِشْ
فِي بَطْنِ أُمِّ الهَمَّرِشْ
فِيهِنَّ جِرْوٌ نَخْوَرِشْ (١)

ونَقَلَ الصَّاغَانِيُّ فِي «خ ر ش» عن أَبِي الفَتْحِ مُحَمَّدِ بنِ عِيسَى العَطَّارِ أَنَّه من الأَبْنِيَةِ الَّتِي أَغْفَلَهَا سِيبَوَيْهِ ، أَي قَدْ (تَحَرَّكَ وخَدَشَ) ، قال ابنُ سِيدَه : ولَيْسَ فِي الكَلامِ غَيْرُه ، وتَقَدَّم للمُصنِّف ، رَحِمَهُ اللهُ تَعالى ، فِي «خ ر ش» ذٰلِكَ ، ووَزَنَه هُنَاكَ بنَفْعَوِلٍ كابْنِ سِيدَه ، وقال : كَلْبٌ نَخْوَرِشٌ : كَثِيرُ الخَرْشِ ، ووَزْنُه هُنَاكَ بجَحْمَرِشٍ يَقْتَضِي أَنَّه خُمَاسِيُّ الأُصُولِ ، قالَ شَيْخُنَا : وقَدْ تعارَضَ فِيهِ كَلَامُ ابنِ عُصْفُورٍ فِي المُمْتِعِ ، فحَكَمَ مَرَّةً بأَصَالَةِ الواوِ ، زَاعِماً أَنَّه لَيْسَ لهم فَعْوَعِلٌ غَيْرُه ، وزَعَمَ مَرَّةً أَنَّهَا زِيدَتْ للإِلْحَاقِ ، ونَقَلَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ أَنَّهُ قِيلَ بزِيَادَةِ نُونِه . ووَاوِه ، وقِيلَ بأَصَالَتِهِمَا معاً ،

(١) اللسان (همرش ، خرش) والصحاح ، والمخصص ١٨٧/١٣ .

ورَجَّحُوا كُلاًّ من الأَقْوَالِ بوُجُوهٍ ، ثُمَّ مالُوا إلى الزِّيَادَةِ للتَّضْعِيفِ . (أَوْ هُوَ الخَبِيثُ المُقَاتِلُ)، مِنْ خَرَشَ الكَلْبُ ، إذا هَرَشَ . وتَخارَشَتْ : تَهارَشَتْ ، فالنُّونُ والوَاوُ إذَا زَائِدَتَانِ ، وقد تَقَدَّم .

[ن خ ش] *

(النَّخْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : هُوَ (الحَثُّ والسَّوْقُ الشَّدِيدُ)، قَال : وتَقُول العَرَبُ يَوْمَ الظَّعْنِ وهُمْ يَسُوقُون حَمُولَتَهم : أَلاَ وانْخُشُوهَا نَخْشاً ، أَى حُثُّوهَا وسُوقُوها سَوْقاً شَدِيدًا .

(و) النَّخْشُ أَيْضاً : (التَّحْرِيكُ والإِيذاءُ) .

(و) النَّخْشُ : (القَشْرُ) ، ومِنْهُ حَدِيثُ عائشَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنها ، أَنَّهَا قالَتْ : « كانَ[1] لنا جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصارِ ، ونِعْمَ الجِيرَانُ ، كانُوا يَمْنَحُونَنَا شَيْئاً من أَلْبَانِهِمْ ، وشَيْئاً مِن شَعِيرٍ نَنْخُشُه » ، أَىْ نَقْشُرُهُ ونُنَحِّى عَنْهُ قُشُورَه .

(و) النَّخْشُ : (أَخْذُ نُقَاوَةِ الشَّىْءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ .

(و) النَّخْشُ : (الخَدْشُ)، هٰكذا بالدّالِ ، والصَّوَابُ بالرّاء، يُقَال : نَخَشَ البَعِيرَ بِطَرَفِ عَصَاهُ ، إذا خَرَشَه وسَاقَه .

(و) النَّخْشُ : (الطَّائِفَةُ مِنَ المالِ) ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ، يُقَال : عِنْدَه نَخْشٌ مِنْ مالٍ .

(ونخش) لَحْمُ الرَّجُلِ ، (كمَنَعَ ، و) قالَ أَبو تُرابٍ : سَمِعْتُ الجَعْفَرِيَّ يَقُولُ : نُخِشَ مِثْلُ (عُنِىَ) ، وكَذٰلِكَ نُخِسَ ، بالسِّين ، أَىْ قَلَّ ، وقالَ اللَّيْثُ : نُخِشَ الرَّجلُ ، (فَهُوَ مَنْخُوشٌ ، وهى مَنْخُوشَةٌ : هُزِلَ) ، كَأَنَّ لَحْمَه أُخِذَ مِنْهُ .

(و) نَخِشَ الشَّىْءُ (كفَرِحَ : بَلِىَ أَسْفَلُه) ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(وهو يَتَنَخَّشُ إلى كَذَا) ، أَىْ

(١) فى مطبوع التاج : « كانت » والمثبت من اللسان والنهاية والعباب .

(يَتَحَرَّكُ إِلَيْهِ)، عن ابنِ عَبّاد.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

سَمِعْتُ نَخَشَةَ الذِّئْبِ، أَيْ حِسَّه وحَرَكَتَه، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ.

وبطْحَاءُ نَخِشَةٌ، كفَرِحَةٍ: لَيْسَتْ بمُمَلَّسَةٍ، عن ابنِ عَبّاد.

[ن د ش]*

(النَّدْشُ، كالضَّرْبِ)[1]، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (البَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ)، قالَ: وهو شَبِيهٌ بالنَّجْشِ، (ويُحَرَّكُ)، يُقَال: نَدَشْتُ عَنْ هٰذا الأَمْرِ نَدْشاً.

(و) النَّدْشُ: (نَدْفُ القُطْنِ)، رَوَاه أَبو تُرَابٍ عن أَبِي الوَازِعِ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ:

كالْبُوهِ تَحْتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوشِ
فِي هِبْرِيَاتِ الكُرْسُفِ المَنْدُوشِ[2]

ويُرْوَى: المَنْفُوش، يَقُول كَأَنَّى طائرٌ قد تَمَرَّطَ رِيشُه، وشَبَّهَ شَيْبَهَ بالقُطْنِ المَنْدُوفِ، يَصِفُ كِبَرَه، والبُوهُ: ذَكَرُ البُوهَةِ.

ونَقَلَ فِي اللِّسَانِ: النَّدْشُ: التَّنَاوُلُ القَلِيلُ، وهو تَصْحِيفٌ.

[ن د م ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

أَنْدامِشُ بِالفَتْحِ وكَسْرِ المِيمِ: مَدِينَةٌ بينَها وبينَ جُنْدَيْسَابُورَ فَرسخانِ، نقله ياقُوت.

[ن ذ ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه:

نَذَشُ، محَرَّكَةً والذالُ معجمةٌ: منزلٌ بين تَيْسَابُور وقُومَس[1] على طريقِ الحاجِّ، ذكَره ياقُوت هنا، وفى الباء الموحَّدَةِ أُخْرَى، فتَأَمَّلْ.

[ن ر ش]*

(النَّرْشُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ

(١) لا يراد بالتشبيه هنا المعنى، وإنما يراد به الوزن فعلا ومصدرا فيكون وزن مضارعه كيضرب.

(٢) ديوانه ٧٩، واللسان والعباب والتكملة ومادة (هبر) ومادة (بوه).

(١) فى مطبوع التاج: «وقويس»، والتصحيح من معجم البلدان (نذش).

(التَّنـاوُلُ باليَدِ، عَن ابنِ دُرَيْـد)[1] والخَـارْزَنْـجِـيّ، وزادَ الأَخِـيـرُ: والنَّرْشُ: مَنْبِتُ العُرْفُطِ، وقـالَ ابنُ دُرَيْـد بَعْدَ مَا حَكَـاه: ولا أُحَقِّـه. (وعِنْدِى أَنَّه تَصْحِيـف) النَّـوْش، بالواوِ، وقَدْ سَبَقَه إِلَى ذٰلكَ الصَّاغَانِيّ قـالَ: والـكَلِمَـةُ الأُخْـرَى أَيضـاً مُصَحَّفَة والصَّوَابُ مِنْهَا الفَرْشُ، بالفَاءِ، (ولَيْسَ فى كَلامِهِم رَاءٌ قَبْلَهَا نُونٌ)، وقَـدْ تَـقَـدَّم البَـحْثُ فِـيـه فى «ن ر س» و «ن ر ز» قالَ شَيْخُنَا: قُلتُ: ابنُ دُرَيْدٍ أَثْبَتُ مِنَ المُصَنِّفِ وأَعْرفُ، وردُّ اللغَةِ المَنْقُولَةِ بمجَرَّدِ العَنْدِيَّـة لا يَصِحُّ، بَلْ هُوَ من بـابِ الدَّعْوَى المجَرَّدَةِ عَن الدَّلِيلِ، ومَنْ حَفِظَ حُجَّـةٌ على غَيْرِه، وكَـوْنُ الـرَّاءِ والنُّون لا يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَـة قَـدْ سَبَق أَنَّه أَكْثَرِيٌّ، ومَرَّ النَّرْسُ والنَّرْجِسُ والنَّرْز والنَّرسيان، وغَيْر ذٰلك، فبَعْدَ أَنْ ثَبَتَ فَرْدٌ وسَلَّمَهُ يَصِـحُّ إِثبـاتُ غَيْرِه، ولا مانِـعَ سِيَّمَا مَـعَ نَقْـلِ الثِّقَةِ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وهٰذا الَّذِى نَقَلَه ابنُ دُرَيْد قـد قَالَ فِيه - بعـدَ حكَايةِ القَوْلِ - ولا أَحُقّه، فهُوَ مُتَوَقِّفٌ فى صِحَّـة ورُودِ هٰـذِه الـكَلِمَةِ، وسَبَـقَ أَنَّـه لَيْس مـن عِنْدِيّاتِ المُصَنِّف، بـل سَبَقَه إِلَى ذٰلكَ الصَّاغَانِـيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وما ذَكَرَهُ من إِثْبَات كَلِمَاتٍ فِيهَـا راءٌ قَبْلَهَا نُـونٌ فـإِنَّ أَكثرَهَـا أَعْجَمِيَّةٌ، أَو مُعَرَّبـةٌ، أَوْ لَمْ يَثْبُتْ، كما قَدَّمنا الـكَلامَ عَلَيْه عِنْدَ ذِكْرِها، فكَلامُ شَيْخِنَا هُنَا لا يَخْلُو مِنْ تَعَصُّبٍ فـارِغٍ، وغَفْلَةٍ عن النُّصـوصِ، فتأَمَّلْ.

[ن ش ش] *

(النَّشُّ: السَّوْقُ الرَّفِيقُ)، عن ابنِ الأَعرابِـيّ، وهـو بالسِّـينِ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ، وفى حَدِيث عُمَرَ، رضى اللهُ عنهُ «أَنَّـه كانَ يَنُشُّ النَّاسَ بَعْـدَ العِشَاءِ بالـدِّرَّة» أَىْ يَسُوقُهُـم إِلَى بُيُوتِهِم، قالَ شَمِرٌ: صَـحَّ الشِّينُ عَنْ

(١) لفظ ابن دريـد فى الجمهـرة ٢/٣٥٠ «والنَّرْشُ زعم بعض أهل اللغة أنه التناول باليـد، نَرَشَه نَرْشـاً. ولا أعرف ذلك».

شُعْبَةَ فى حَدِيثِ عُمَرَ، وما أُراه إلاَّ صَحِيحاً، وكانَ أَبو عُبَيْدٍ يَقُولُ: إنَّمَا هو يَنُشّ، أَو يَنُوشُ.

(و) النَّشُّ: (الخَلْطُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىّ، ومِنْهُ زَعْفَرَانٌ مَنْشُوشٌ.

(و) النَّشُّ: (نِصْفُ أُوقِيَّةٍ)، وهو (عِشْرُونَ دِرْهَماً)، لِأَنَّهُم يُسَمّون الأَرْبَعِينَ دِرْهَماً أُوقِيَّةً، ويُسَمُّون العِشْرِين نَشًّا، ويُسَمُّون الخَمْسَةَ نَوَاةً، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «أَنَّ النبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم لَمْ يُصْدِقِ امْرَأَةً من نِسائِه أَكْثَرَ من ثِنْتَىْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً [«ونَشٍّ». الأُوقية: أَربعون، والنَّشُّ: عشرون، فَـ][1] يكون المَجْمُوعُ خَمْسَمائَةِ دِرْهَمٍ، عَلَى ما ذَهَبَ إِلَيْهِ الجَوْهَرِىُّ. وقِيلَ: النَّشُّ: وَزْنُ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، وقِيلَ: وَزْنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ، وقِيلَ: هو رُبْعُ أُوقِيَّةٍ.

فى[2] كَلامِ الإِمَامِ الشّافِعِىِّ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه: (و) الأَدْهَانُ دُهْنَانِ: (دُهْنٌ مَنْشُوشٌ)، ودُهْنٌ لَيْسَ بطَيِّبٍ مِثْل سَلِيخَةِ البانِ غَيْرِ مَنْشُوشٍ، قالَ الأَزْهَرِىُّ: أَىْ (مُرَبَّبٌ بالطِّيبِ) المَخْلُوطِ، وفى حَدِيثِ الزُّهْرِىِّ «أَنَّه كَرِهَ للمُتَوَفَّى عَنْهَا [زوجها][1] الدُّهْنَ الَّذِى يُنَشُّ بالرَّيْحَانِ» أَىْ يُطَيَّب بأَنْ يُغْلَى فى القِدْرِ مَعَ الرَّيْحَانِ حَتَّى يَنِشَّ.

(ونَشَّ الغَدِيرُ يَنِشُّ) نَشًّا، و(نَشِيشاً: أَخَذَ ماؤُه فى النُّضُوبِ)، وقال يُونُس: سَأَلْتُ بعضَ العَرَبِ عَنِ السَّبَخَةِ النَّشَّاشَةِ، فوَصَفَها لِى، ثُمَّ ظَنَّ أَنِّى لَمْ أَفْهَم، فَقَالَ: هِىَ الَّتِى يَبِسَ ماؤُهَا ونَضَبَ.

(وسَبَخَةٌ نَشَّاشَةٌ)، بالتَّشْدِيد، كما هُوَ رِوَايَةُ الجَوْهَرِىِّ، وبالتَّخْفِيفِ، كما رَوَاه الأَزْهَرِىُّ أَيْضاً، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ: (لا يَجِفُّ ثَرَاهَا، ولا يَنْبُتُ مَرْعاهَا) ومِنْهُ حَدِيثُ

(١) زيادة من اللسان والنهاية والعباب وبها يستقيم قول المصنف، فيكون المجموع خمسمائة درهم».

(٢) فى هامش مطبوع التاج: قوله: «فى كلام الشافعى» هو ابتداء كلام مرتبط بقوله: والأدهان.. الخ، كما يدل لذلك عبارة اللسان» وأيضا عبارة العباب «قال الشافعى رحمه الله تعالى: الأدهان دهنان...

(١) زيادة يقتضيها النص وأثبتناها عن النهاية واللسان والعباب.

الأَحْنَف : «نَزَلْنَا سَبَخَةً نَشَّاشَةً» يَعْنِي البَصْرَةَ ، أَي نَزَّازَةً تَنِزُّ بالماء ؛ لأَنَّ السَّبَخَةَ يَنِزُّ ماؤُهَا فيَنِشُّ ويَعُودُ مِلْحاً .

(والنَّشِيشُ) والنَّشُّ : (صَوْتُ الماءِ وغَيْرِهِ) ، كالخَمْرِ واللَّحْمِ ، (إِذا غَلَى) ، وفى حَدِيثِ النَّبِيذِ «إِذَا نَشَّ فَلاَ تَشْرَبْ» أَى إِذَا غَلَى ، والخَمْرُ تَنِشُّ عِنْدَ[1] الغَلَيَانِ وقِيلَ : النَّشِيشُ : أَخْذُ أَوَّلِ العَصِيرِ فى الغَلَيَانِ . وكَذٰلِكَ النَّشُّ والنَّشِيشُ : صَوْتُ الماءِ عِنْدَ الصَّبِّ .

وكَذٰلِكَ كُلُّ ما سُمِعَ لَهُ كَتِيتٌ .

(و) النَّشَّاشُ ، (ككَتَّانٍ : وَادٍ لبَنِى نُمَيْرٍ كَثِيرُ الحَمْضِ ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِى عامِرٍ ، و) بَيْنَ (أَهْلِ اليَمَامَةِ) ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ :

بأَوْدِيَةِ النَّشَّاشِ حَيْثُ تَتَابَعَتْ
رِهَامُ الحَيَا واعْتَمَّ بالزَّهَرِ البَقْلُ[2]

(١) فى اللسان : إذا أخذت فى الغليان .
(٢) اللسان ، وبرواية «حتى تتابعت» .

قُلْتُ : وأَنْشَدَ ياقُوت لِلْقُحَيْفِ العُقَيْلِىِّ :

تَرَكْنَا عَلَى النَّشَّاشِ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ
وقَدْ نَهِلَتْ مِنَّا السُّيُوفُ وعَلَّتِ[1]

(وأَبُو النَّشْنَاشِ) : كُنْيَةُ (شَاعِرٍ) ، وهو القَائِلُ فى نَفْسِه :

ونائِيَةِ الأَرْجَاءِ طامِسَةِ الصُّوَى
خَدَتْ بأَبِى النَّشْنَاشِ فيها رَكَائِبُهْ[2]

وكانَ الأَصْمَعِىُّ يَقُول : هو أَبو النَّشَّاشِ[3] .

(و) قال أَبو زَيْدٍ : (رَجُلٌ نَشْنَاشٌ) ، وهو الكَمِيشَةُ يَداهُ فى عَمَلِهِ .

(و) قالَ غَيْرُه : رَجُلٌ (نَشْنَشِىُّ الذِّرَاعِ) : خَفِيفُهَا ، وقِيلَ :

(١) معجم البلدان (النشاش) والعباب وزاد بعده
قتلْنَا على النشّاش منهم عِصَابَةً
كِرَاماً وسُمْنَاها الهَوَانَ فذَلَّتِ
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة ١/١٠٠ وفى مطبوع التاج والعباب واللسان «طامسة الصوى» والمثبت من التكملة والجمهرة .
(٣) فى مطبوع التاج «ابن النشاش» والذى فى التكملة والعباب عنه : أبو النشاش كما أثبتنا وفى الجمهرة ١/١٠٠ بعد إنشاد البيت المذكور هكذا يرويه الأصمعى ، وغيره يقول النشاش .

(خَفِيفٌ فِـى عَمَلِه ومِرَاسِه)، قـال :

فَقَامَ فَتًى نَشْنَشِيُّ الـــذِّرَاعِ
فَلَمْ يَتَلَبَّـثْ ولَمْ يَهْمُـــمِ [1]

(وأَرْضٌ نَشِيشَةٌ ونَشْنَاشَـةٌ : مِلْحَةٌ لا تُنْبِتُ) شَيْئـاً، إِنَّمَا هِىَ سَبَخَـةٌ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(والنِّشْنِشَـةُ بالكَسْرِ) : لُغَـةٌ فى (الشِّنْشِنَةِ) مَا كَانَتْ، عَنِ اللَّيْثِ .

(و) النِّشْنِشَةُ أَيْضـاً : (الحَجَرُ، و) مِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ لابنِ عَبَّاسٍ، رَضِىَ اللهُ تَعـالَى عنهم ـ حينَ سَأَلَـهُ فى شَىْءٍ شَاوَرَه فِيـه، فأَعْجَبَهُ كَلامُه ـ : (نِشْنِشَةٌ) أَعْرِفُهَـا [2] (مِنْ أَخْشَنَ)، قالَ أَبو عُبَيْـد : هٰـكذا حَدَّثَ بـه سُفْيـان . وقـالَ الأَصْمَعِـىُّ وأَهْـلُ العَرَبِيَّـة : إِنَّمَا هُوَ :

* شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَـا مِنْ أَخْـزَمِ [3] *

(١) اللسان .
(٢) قوله : أعرفها : لم يرد فى كلام عمر كما نقله الصاغانى فى التكملة والعباب وابن الأثير فى النهاية وإنما وردت فى اللسان .
(٣) اللسان ، والأساس (شنن) ، والمستقصى ٢/١٣٤ وقبله فيه :

إِنَّ بَنِىَّ رَمَّلُونِى بالدَّمِ
مَن يَلْقَ أَبْطالَ الرجالِ يُكْلَمِ

وقالَ ابنُ الأَثِيـرِ : (أَىْ حَجَـرٌ مِنْ جَبَلٍ)، ومَعْنَاه : أَنَّـهُ شَبَّهه بأَبِيـه العَبَّاسِ فى شَهَامَتِه، ورَأْيِـه وجُرْأَتِـه على القَوْلِ، وقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ كَلِمَتَـهُ مِنْهُ، حَجَرٌ من جَبَلٍ، أَىْ أَنَّ مِثْلَهَا يَجِـىءُ مِنْ مِثْلِهِ . وقال الحَرْبِـىُّ : أَرادَ شِنْشِنَةً، أَىْ غَرِيزَةً وطَبِيعَةً .

(و) النَّشْنَشَةُ (بالفَتْح : السَّلْخُ فى سُرْعَةٍ)، وقَطْـعُ الجِلْدِ عن اللَّحْمِ، وقَدْ نَشْنَشَ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِمُرَّةَبنِ مَحْكَانَ التَّمِيمِـىِّ :

يُنَشْنِشُ الجِلْدَ عَنْهَا وَهْىَ بَارِكَةٌ
كَمَا يُنَشْنِشُ كَفًّا قاتِلٍ سَلَبَـا [1]

ويُرْوَى «فَاتِل» بالفَاءِ، فَيَكُـون السَّلَبُ ضَرْبـاً من الشَّجَرِ .

(و) النَّشْنَشَةُ (: صَـوْتُ غَلَيَـانِ القِدْرِ، كالنَّشِيشِ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقَدْ نَشَّت القِدْرُ ونَشْنَشَتْ، إِذا أَخَذَتْ تَغْلِـى، فسُمِـعَ لَهَا صَوْتٌ .

(و) النَّشْنَشَةُ : (الدَّفْـعُ والتَّحْرِيكُ

(١) اللسان ، ومعه بيت قبله ، والصحاح والعباب .

شَدِيدًا)، عَنْ شَمِرٍ وابنِ دُرَيْدٍ. وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هُوَ التَّعْتَعَةُ، وقَوْلُه: شَدِيدًا، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) النَّشْنَشَةُ والنَّشُّ: (السَّوْقُ والطَّرْدُ)، وقَدْ نَشَّهُ ونَشْنَشَه، وتَقَدَّم عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ فى أَوّلِ المَادَّةِ هُوَ السَّوْقُ الرَّفِيقُ، فذِكْرُه ثانِياً كالتَّكْرَارِ، فلَوْ قال هُنَاك: كالنَّشْنَشَةِ لأَصَابَ.

(و) عن أَبِى عُبَيْدَةَ: النَّشْنَشَةُ: (النِّكَاحُ)، كالمَشْمَشَةِ، يقالُ: نَشْنَشَهَا، وأَنْشَد:

بَاكَ حُيَىٌّ أُمَّهُ بَوْكَ الفَرَسْ
نَشْنَشَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسْ [1]

قلتُ: الشِّعْرُ لزَيْنَبَ بنتِ أَوْسِ بنِ مَغْرَاءَ تهجُو حُيَىَّ بنَ هَزّالٍ التَّمِيمِىّ، ويروى:

* ناكَ حُيَىٌّ أُمَّهُ نَيْكَ الفَرَسْ [2] *

كذا فى كتاب الفَرْقِ لابن السِّيدِ [3]،

(١) اللسان، والتكملة والعباب.
(٢) العباب.
(٣) فى العباب «ابن السكيت فى كتاب الفرق».

وفى كتابِ الإِبِلِ.

فعاسَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسْ
كعَيْسِ فَحْلٍ مُسْرِعِ اللَّقْحِ قَبِسْ [1]

نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِىّ، عن ابنِ عبّادٍ.

(و) النَّشْنَشَةُ: (حَلُّ السَّراوِيلِ).

(و) النَّشْنَشَةُ: (خَلْعُ الثَّوْبِ)، كالقَمِيصِ ونَحْوِه، وفَسْخُه، نقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ أَيْضاً، وكَذَا ابنُ عَبّادٍ.

(و) النَّشْنَشَةُ: النَّتْرُ و(نَفْضُ مافِى الوِعَاءِ)، يُقَال: نَشْنَشَ ما فِى الوِعَاءِ، إِذا نَثَرَه وتَنَاوَلَه، قالَ الكُمَيْتُ يَصِفُ ناقَةً عَقَرَهَا:

فغَادَرْتُها تَحْبُو عَقِيرًا ونَشْنَشُوا
حَقِيبَتَها بَيْنَ التَّوَزُّعِ والنَّتْرِ [2]

(ونَشْنَشَ الطّائِرُ رِيشَه بمِنْقَارِه) نَشْنَشَةً: إِذا (أَهْوَى لَهُ إِهواءً خَفِيفاً، فنَتَفَ مِنْهُ، وطَيَّرَهُ)، وقِيلَ: نَتَفَه

(١) المُخَصص ٨/٧ من إنشاد أبى عبيدة حكاه فى كلام عن ابنة الخُسّ، وروايته «يسرع اللقح».
(٢) اللسان والعباب.

فأَلْقَاهُ، قال الشّاعِرُ :

رَأَيْتُ غُرَابـاً وَاقِعاً فَوْقَ بَانَـةٍ
يُنَشْنِشُ أَعْلَى رِيشِهِ ويُطَايِرُهْ[1]

(و) كَذٰلِكَ إِنْ وَضَعْتَ لَهُ (اللَّحْمَ) فَنَشْنَشَ مِنْـهُ، إِذَا (أَكَلَـهُ بِعَجَلَـةٍ وسُرْعَةٍ)، قال عَبْدٌ لِبَلْعَنْبَرِ[2] يَصِفُ حَيَّةً نَشَطَتْ فِرْسِنَ بَعِيرٍ :

فَنَشْنَشَ إِحْدَى فِرْسِنَيْهَا بِنَشْطَـةٍ
رَغَتْ رَغْوَةً مِنْهَا وكادَتْ تَقَرْطَبُ[3]

(و) نَشْنَشُ (الـدِّرْعُ : صَـوَّتَ) كخَشْخَشَ، عن الفَرّاءِ، قالَ غَيْلانُ :

* للدِّرْعِ فوقَ مَنْكِبَيْهِ نَشْنَشَهْ *[4]

(وقَوْلُ ابنِ عَبّادٍ)، فِي المُحِيطِ، فِي هٰذا التَّرْكِيبِ : (انْتَشَّتِ الشَّجَرَةُ : طالَتْ) حَتَّى استَمْكَنَتْ مِنْهَا الظِّبَـاءُ والبَهْمُ، (تَصْحِيـفٌ) نَبَّـهَ عَلَيْـهِ الصّاغَانِـيُّ، وقالَ : (صَوَابُه أَنْتَشَتْ، كأَكْرَمَتْ، و) قد (ذُكِرَ فِي «ن ت ش»).

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَشَّتِ اللَّحْمَةُ نَشًّا، إِذا قَطَرَتْ ماءً، رَواه شَمِرٌ عن بَعْضِ الكِلابِيِّينَ

ونَشَّ المـاءُ عَلَى وَجْـهِ الأَرْضِ : جَفَّ .

ونَشَّ الرُّطُـبُ[1] : ذَهَبَ مـاؤُه، قالَ ذُو الرُّمَّة[2] :

حَتَّى إِذا مَعْمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَه
بِأَجَّةٍ نَشَّ عنها المـاءُ والرُّطُبُ[3]

وقالَ ابـنُ الأَعْرَابِـيِّ : النَّشُّ : النِّصْفُ من كُلِّ شَيْءٍ .

وتَنَشْنَشَ الشَّجَرَ : أَخَذَ من لِحَائِهِ .

ونَشْنَشَ السَّلَبَ : أَخَذَه .

وغُلامٌ نَشْنَشٌ : خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ .

(١) اللسان والمخصص ٨/١٣١ .
(٢) فِي مطبوع التاج واللسان «قال أبو الدرداء لبلعنبر»، والمثبت من العباب .
(٣) العباب .
(٤) اللسان والعباب ومادة (عنش)، والجمهرة ١/١٠٠ . وقبله :
* عَنَشْنَشٌ تَعدُو به عَنَشْنَشَهْ *

(١) ضبطت هنا وفى البيت بفتح الطاء والمثبت من ديـوان ذى الرمة وفسر بالكلإ .
(٢) فى مطبوع التاج : «رؤبة» والصواب من اللسان والعباب .
(٣) ديوان ذى الرمة ص ١١ واللسان وانظر مادة (رطب)

والمِنَشَّةُ ، بالكَسْر : ما يُنَشُّ بـه الذُّبَـابُ ويُطْرَدُ .

ونَشْنَشَ ، إذا عَمِلَ عَمَـلاً وأَسْرَعَ فِيـه .

والنِّشْنِشَةُ ، بالـكَسْر : قَدْ تَـكُونُ كالمُضْغَةِ ، أو كالقِطْعَةِ تُقْطَـعُ من اللَّحْمِ .

ونَشَّةُ ونَشْنَاشٌ : اسْمَانِ .

والنَّشْنَاشُ ، بالفَتْـح : اسْمُ وَادٍ مِنْ جِبَالِ الحاجِـرِ[1] ، عَلَى أَرْبَعَـةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا غَرْبِـيَّ الطَّرِيـقِ لِبَنِـي عَبْدِ اللهِ بنِ غَطَفَانَ ، نَقَلَه ياقُوت .

[ن ط ش] *

(النَّطْشُ : شِدَّةُ الجَبْلَةِ) ، بفَتْـحِ الجِيمِ وسُكُـونِ المُوَحَّـدَةِ ، (وهِيَ تَـأْسِيسُ الخِلْقَةِ) ، ويُقَال : رَجُـلٌ نَطِيشُ[2] جَبْلَةِ الظَّهْرِ ، أَيْ شَدِيدُها .

(والنَّطِيشُ : الحَـرَكَةُ) ، يُقَـالُ : مابِـهِ نَطِيـشٌ : أَي حَـرَاكٌ وقُـوَّةٌ ،

قال رُؤْبَـةُ :

* بَعْدَ اعْتِمَادِ الجَرَزِ النَّطِيشِ[1] *

قال الصَّاغَانِيُّ : ولم يُسْمَع للنَّطِيشِ فِعْـلٌ .

وفى النَّوادِر : ما بِـهِ نَطِيشٌ ، ولا حَوِيلٌ ولا حَبِيصٌ ولانَبِيصٌ ، أَيْ ما بِهِ قُـوَّةٌ .

(وعَطْشَانُ نَطْشَانُ : إِتْبَـاعٌ) لَه ، ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقَدِ استَدْرَكْنَاهُ فى « ع ط ش » .

[ن ع ش] *

(نَعَشَه اللهُ ، كمَنَعَـه : رَفَعَـهُ) ، فانْتَعَشَ : ارْتَفَع ، (كَأَنْعَشَـه) ، عن الـكِسَائِـيِّ ، وكَذٰلِكَ قالَ اللَّيْـثُ ، وأَنْشَدَ :

* أَنْعَشَنِـي مِنْه بِسَيْبٍ مُفْعَمِ[2] *

(١) فى مطبوع التاج : « الحاجز » والمثبت من معجم البلدان (النشناش) .

(٢) فى مطبوع التاج « نَطِش » والمثبت من اللسان

(١) اللسان وفى ديوانـه ٧٩ برواية « البطيش » هذا وفى مشطور آخر :
غَشًّا ضَعِيف حِيلَةَ النَّطِيش .
وهو الذى أورده صـاحب العبـاب وهو فى ديوانه ٧٩ أيضا وجاء فى الجمهرة ٦٧/٣ « عثا » .

(٢) العباب هذا وفى اللسان « بسيب نقعث » .

(ونَعَّشَه) تَنْعيشاً، عن أَبِي عَمْرٍو، وأَنْكَرَ ابنُ السِّكِّيتِ: وأَنْعَشَه، وقَالَ: هُوَ مِنْ كَلامِ العامَّةِ، وتَبِعَه الجَوْهَرِيُّ فقالَ: ولا يُقَالُ: أَنْعَشَه اللهُ، والصَّحِيحُ ثُبُوتُه، كَمَا نَقَلَه الجَمَاعَةُ عَنِ الكِسَائِيِّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: نَعَشَ (فُلاناً) يَنْعَشُه نَعْشاً، إِذا (جَبَرَه بَعْدَ فَقْرٍ) وتَدَارَكَه مِنْ هَلَكَةٍ [1]، وقالَ شَمِرٌ: أَي رَفَعَهُ بَعْدَ عَثْرَةٍ.

(و) نَعَشَ (المَيِّتَ) نَعْشاً: (ذَكَرَه ذِكْرًا حَسَناً)، وقالَ شَمِرٌ: إِذا مَاتَ الرَّجُلُ فهُمْ يَنْعَشُونَه، أَي يَذْكُرُونَه ويَرْفَعُون ذِكْرَه، وهُوَ مَجَازٌ.

(و) نَعَشَ (طَرْفَه: رَفَعَه)، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

لا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلاَّ ما تَخَوَّنَه
دَاعٍ يُنَادِيهِ باسْمِ الماءِ مَبْغُومُ [2]

(و) قالَ شَمِرٌ: (النَّعْشُ: البَقَاءُ والارْتِفَاعُ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: النَّعْشُ: (شِبْهُ مَحَفَّةٍ كانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا المَلِكُ إِذا مَرِضَ)، ولَيْسَ بنَعْشِ المَيِّتِ، وأَنْشَدَ للنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ:

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُه
عَلَى فِتْيَةٍ قَد جَاوَزَ الحَيَّ سائِرَا

ونَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللهَ خُلْدَه
يُرَدُّ لَنا مُلْكاً ولِلأَرْضِ عَامِرَا [1]

قال: فهٰذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّه لَيْس بِمَيِّتٍ.

(و) قِيلَ: هٰذا هُوَ الأَصْلُ، ثُمَّ كَثُرَ فِي كلامِهِم حتّى سُمِّيَ (سَرِيرُ المَيِّتِ) نَعْشاً، وإِنَّمَا سُمِّيَ لارْتِفَاعِه، فإِذا لَمْ يَكُنْ عَلَيْه مَيِّتٌ مَحْمُولٌ فهُوَ سَرِيرٌ، ذَكَرَهُ ابنُ الأَثِيرِ.

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ: النَّعْشُ: (خَشَبَةٌ) [على] [2] قَدْرِ قامَتَيْنِ (فِي رَأْسِهَا خِرْقَةٌ) تُسَمَّى حَرَجاً، (تُصَادُ بِهَا الرِّئَالُ)، بالكَسْرِ، جَمْعُ رَأْلٍ، وهُوَ وَلَدُ النَّعَامِ.

(١) وكذا فى اللسان، وفى الأساس من وَرْطَة.
(٢) ديوانه ٥٧١، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (بغم) ومادة (خون).

(١) ديوانه ٥٤ واللسان والتكملة والعباب والجمهرة ٣/٦٢ والمقاييس ٥/٤٥٠.
(٢) زيادة من العباب ومنه النقل عنه

وسُئِلَ أَبُو العَبّاس أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى عن قَوْلِ عَنْتَرَةَ :

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِه وكَأَنَّه
حَرَجٌ عَلَى نَعْشٍ لَهُنَّ مُخَيَّمِ (١)

فحَكَى عن ابنِ الأَعْرَابِيّ أَنّه قالَ : النَّعامُ مَنْخُوبُ الجَوْفِ لاعَقْلَ لَهُ ، وقال أَبو العَبّاس : إِنَّمَا وَصَفَ الرِّئالَ أَنَّهَا تَتْبَعُ النَّعامَةَ فتَطْمَحُ بأَبْصَارِهَا قُلَّةَ رَأْسِهَا ، وكَأَنّ قُلَّةَ رَأْسِهَا مَيِّتٌ على سَرِيرٍ . قالَ : والرِّوايةُ مُخَيِّمٍ ، بكَسْرِ الياءِ ، ورواهُ البَاهِلِيُّ :

وكَأَنَّه * زَوْجٌ عَلَى نَعْشٍ لهُنَّ مُخَيَّمِ (٢)

بفَتْحِ الياءِ ، قالَ : وهٰذه نَعامٌ يُتْبَعْنَ ، والمُخَيَّم : الَّذِى جُعِلَ بمَنْزِلَةِ الخَيْمَةِ ، والزَّوْجُ : النَّمَطُ ، وقُلَّةُ رَأْسِه : أَعْلاهُ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : ومَنْ رَوَاهُ « حَرَجٌ على نَعْشٍ » فالحَرَجُ : المَشْبَكُ الَّذِى يُطْبَقُ على المَرْأَةِ إِذا وُضِعَت عَلَى سَرِيرِ المَوْتَى ، وتُسَمِّيه

(١) ديوانه ١٣٦ ، واللسان .
(٢) اللسان .

النّاسُ النَّعْشَ ، وإِنَّمَا النَّعْشُ السَّرِيرُ نَفْسُه.

(وبَنَاتُ نَعْشٍ الكُبْرَى : سَبْعَةُ كَوَاكِبَ : أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعْشٌ) ، لأَنَّهَا مُرَبَّعَة ، (وثَلاثٌ بَنَات) نَعْش ، (وكَذٰلِكَ) بَنَاتُ نَعْشٍ (الصُّغْرَى) ، قِيلَ : شُبِّهَت بحَمَلَةِ النَّعْشِ فى تَرْبِيعِها ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، (تَنْصَرِفُ نَكِرَةً لا مَعْرِفَةً) ، نَقَلَه أَبو عُمَرَ الزّاهِدُ فى فائتِ الجَمْهَرَة ، عَنِ الفَرّاءِ ، وقَالَ الجَوْهَرِيُّ : اتَّفَقَ سِيبَوَيْهِ والفَرّاءُ عَلَى تَرْكِ صَرْفِ نَعْش لِلْمَعْرِفَةِ والتَّأْنِيث ، (الواحِدُ ابنُ نَعْش) لأَنَّ الكَوْكَبَ مُذَكَّر فيذَكِّرُونَه عَلَى تَذْكِيرِه ، وإِذا قالُوا : ثَلاثٌ أَوْ أَرْبَعٌ ذَهَبُوا إِلَى البَنَات ، قالَه اللَّيْثُ ، (ولِهٰذا جاءَ فى الشِّعْرِ بنُو نَعْش) ، أَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لِلنّابِغَةِ الجَعْدِيِّ ، وقالَ الجَوْهَرِيّ : أَنشدَ أَبو عُبَيْدَةَ :

تَمَزَّزْتُهَا والدِّيكُ يَدْعُو صَبَاحَهُ
إِذا ما بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا (١)

(١) اللسان والصحاح والعباب والكتاب لسيبويه وفى مطبوع التاج « دَعَوْا فتصوبوا » والمثبت مما سبق .

وقالَ الأَزْهَرِيّ : وللشّاعِرِ إِنِ اضْطُرّ أَنْ يَقُولَ : بَنُو نَعْش ، كَمَا قال الشّاعِرُ ، وأَنْشَدَ بَيْتَ النّابِغَةِ ، ووَجْهُ الكلامِ بَناتُ نَعْشٍ ، كما قالُوا : بَنَاتُ عُرْسٍ .

(وانْتَعَشَ العاثِرُ) ، إذا (انْتَهَضَ مِنْ عَثْرَتِه) ، كَذا فى الصّحاحِ ، وكَذَا الطّائِرُ إذا انْتَهَضَ يُقَال لهُ : قد انْتَعَشَ ، وقال رُؤْبَةُ :

كَمْ مِن خَلِيلٍ وأَخٍ مَنْهُوشِ
مُنْتَعِشٍ بسَيْبِكُمْ مَنْعُوشِ[1]

(ونَعَّشَه تَنْعِيشاً : قالَ لَهُ : أَنْعَشَكَ[2] اللهُ) وفى الصّحاح : نَعَّشَكَ اللهُ ، وأَنْشَد لرُؤْبَةَ :

وإِنْ هَوَى العاثِرُ قُلْنَا دَعْدَعَا
لَهُ وعَالَيْنَا بتَنْعِيشٍ لَعَا[3]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الانْتِعَاشُ : رَفْعُ الرّأْسِ ، ومِنْهُ قولُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه : « انْتَعِشْ نَعَشَكَ اللهُ » : أَى ارْتَفِع رَفَعَكَ اللهُ ، أَوْ جَبَرَكَ وأَبْقَاكَ ، وكَذَا قَوْلُهُم : تَعِسَ فلا انْتَعَشَ ، وشِيكَ فلا انْتَقَشَ ، وهو دُعَاءٌ عَلَيْه ، أَىْ لا ارْتَفَع .

وانْتَعَشَ الرَّجُلُ ، إذا حَصَلَ لَه التَّدَارُكُ من الوَرطَةِ .

وأَنْعَشَه : سَدَّ فَقْرَه ، قال رُؤْبَةُ :

* أَنْعَشَنِى منهُ بسَيْبٍ مُقْعَثِ *[1]

والمَنْعُوشُ : المَحْمُولُ على النَّعْشِ .

والنَّوَاعِشُ : جَمعُ بَنَاتِ نَعْش ، كما يُجْمَع سامٌّ أَبْرَصَ على الأَبَارِصِ ، كَمَا قالَ الشّاعِرُ[2] .

---

(١) ديوانه ٧٨ والعباب ومادة (نهش) .

(٢) فى نسخة من القاموس : (نَقَشَك) . ولعلها محرفة عن « نَعَشَك » كما فى الصحاح والعباب .

(٣) ديوانه ٩٢ ، واللسان ، والصحاح والعباب .

(١) ديوان رؤبة فيما ينسب اليه ١٧١ ، واللسان ومادة (قعث) وروايتها ورواية الديوان : أقعثنى منه . . .

(٢) كذا فى مطبوع التاج ، ونبه بهامشه إلى ما جاء فى اللسان فى هذا الوضع ، وهو : « وأما قول الشاعر :

تَؤُمّ النّواعِشَ والنَّفْرقَدَيـ
ـنِ تَنْصِبُ للقَصْدِ منها الجَبِينَا

فانه يريد بنات نعش إلا أنه جمع المضاف (إليه) كما أنه جمع سام أبرص على الأبراص . ثم عقب فقال « فإن قلت : فكيف كسّر فَعْلا على فواعل وليس من بابه ، قيل : جاز ذلك من حيث كان نعش فى الأصل مصدر نعشه نعْشاً والمصدر إذا كان =

وفى حَدِيث جابِر «فانْطَلَقْنَا نَنْعَشُه» ، أَىْ نُنْهِضُه ونُقَوِّى جَأْشَه .

ونَعَشْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا كانَتْ مائِلَةً فأَقَمْتَهَا .

والرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ ، أَى يُعِيشُهم ويُخْصِبُهُم ، وهو مَجَازٌ ، قال النَّابِغَةُ :

وأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَيْبُه
وسَيْفٌ أُعِيرَتْه المَنِيَّةُ قاطِعُ[1]

ويُقَالُ : هُوَ أَخْفَى مِنْ نُعَيْش فى بَنَاتِ نَعْشٍ ، وهُوَ السُّهَا أَوْسَطُ[2] البَنَاتِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

[ن غ ش] *

(النَّغْشُ ، كالمَنْعِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ اللَّيْثُ : النَّغْشُ

= فَعْلا فقَدْ يُكَسَّر على ما يُكَسَّر عليه فاعل ، وذلك لمشابهة المصدر لاسم الفاعل من حيث جاز وقوع كل واحد منهما موقع صاحبه لقوله : قم قائما أى قم قياما .

(١) ديوانه ٤٢ ، واللسان ، والأساس والرواية فيه: « وإنك غيث . . » .

(٢) فى مطبوع التاج : « فى أوسط » وكلمة « فى » زيادة عما فى الأساس والتصحيح منه .

(والنَّغَشَانُ مُحَرَّكَةً : شِبْهُ الاضطِرَابِ ، وتَحَرُّكُ الشَّىْءِ فِى مَكَانِهِ ، كالانْتِغَاشِ ، والتَّنَغُّشِ) ، تَقُول : دَارٌ تَنْتَغِشُ صِبْيَاناً ، ورَأْسٌ يَنْتَغِشُ صِبْيَاناً ، وأَنْشَدَ لِذِى الرُّمَّةِ فِى صِفَةِ القُرَادِ :

إِذَا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكَابِ تَنَغَّشَتْ
حُشَاشَاتُهَا فى غَيْرِ لَحْمٍ ولا دَمِ[1]

وفى الحَدِيثِ « أَنَّه قالَ : مَنْ يَأْتِينِى بِخَبَرِ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ ؟ قالَ مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ : فرَأَيْتُه فى وَسَطِ القَتْلَى صَرِيعاً ، فنادَيْتُه فلَمْ يُجِبْ ، فقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم أَرْسَلَنِى إِلَيْكَ . فتَنَغَّشَ كما تَتَنَغَّشُ الطَّيْرُ » أَىْ تَحَرَّكَ حَرَكَةً ضَعِيفَةً ، وقالَ أَبُو سَعِيد : سُقِىَ فُلانٌ فتَنَغَّشَ [تَنَغُّشاً][2] ونَغَشَ ، إِذا تَحَرَّكَ بَعْدَما كَانَ غُشِىَ عَلَيْهِ .

(وكُلُّ طائِرٍ أَوْ هَامَّةٍ تَحَرَّكَ فى مَكَانِه فقَدْ تَنَغَّشَ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(١) ديوانه ٦٣٠ ، واللسان ، والأساس ، والتكملة والعباب .

(٢) زيادة من اللسان ، والنص فيه .

(وهُوَ يَنْغَشُ إِلَيْهِ)، أَيْ (يَمِيلُ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(والنُّغَاشِيُّ، والنُّغَاشُ بِضَمِّهِمَا: القَصِيرُ جِدًّا، أَقْصَرُ ما يَكُونُ من الرِّجَالِ)، الضَّعِيفُ الحَرَكَةِ، النَّاقِصُ الخَلْقِ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «أَنَّه مَرَّ بِرَجُلٍ نُغَاشٍ، ويُرْوَى نُغَاشِيٍّ، فخَرَّ ساجِدًا، وقالَ: أَسْأَلُ اللهَ العَافِيَةَ» وسَيَأْتِي فِي المِيمِ للمُصَنِّفِ أَنَّ اسْمَه زُنَيْمٌ.

(والنُّغَاشَةُ كثُمَامَةٍ: طائِرٌ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّنَغُّشُ: دُخُولُ الشَّيْءِ، بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ، كدُخُولِ [1] الدَّبَى ونَحْوِه.

والنُّغَاشُ: الرُّذَالُ والعَيَّارُونَ [2].

[ن ف ش] *

(النَّفْشُ: تَشْعِيثُ الشَّيْءِ بأَصَابِعِكَ حَتَّى يَنْتَشِرَ، كالتَّنْفِيشِ)، وقالَ بَعْضُهُم: النَّفْشُ: تَفْرِيقُ مَا لاَ يَعْسُرُ تَفْرِيقُه، كالقُطْنِ والصُّوفِ، نَفَشَه فنَفَشَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ. وقالَ أَئِمَّةُ الاشْتِقَاقِ: وُضِعَ مادَّةُ النَّفْشِ للنَّشْرِ والانْتِشَارِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وقِيلَ: النَّفْشُ: مَدُّكَ الصُّوفَ حَتَّى يَنْتَفِشَ بَعْضُهُ عن بَعْضٍ، وعِهْنٌ مَنْفُوشٌ.

(و) عن ابنِ السِّكِّيتِ: النَّفْشُ: (أَنْ تَرْعَى الغَنَمُ أَو الإِبِلُ لَيْلاً بِلا) عِلْمِ (راعٍ)، قال الجَوْهَرِيُّ: ولا يَكُونُ النَّفْشُ إِلاَّ باللَّيْلِ، والهَمَلُ يَكُونُ لَيْلاً ونَهَارًا، (وقَدْ أَنْفَشَهَا الرَّاعِي): أَرْسَلَها لَيْلاً تَرْعَى ونَامَ عَنْهَا، وأَنْفَشْتُهَا أَنا: تَرَكْتُهَا تَرْعَى بِلا راعٍ، قال الرَّاجِزُ:

اجْرِشْ لَهَا يا ابْنَ أَبِي كِبَاشِ
فمَا لَهَا اللَّيْلَةَ من إِنْفَاشِ
غَيْرَ السُّرَى وسَائِقٍ نَجَّاشِ [1]

(1) فى اللسان «كتداخل» ومثله فى الجمهرة ٣ / ٦٤.
(2) انظر «ابن النَّغَّاش» فى آخر مادة (نقش) حيث نقله الشارح وهو فى التبصير ١٤٤١ مكتوب بالغين لا بالقاف.

(1) اللسان، والصحاح والعباب وانظر مادة (نجش)، وفى هامش مطبوع التاج: «قوله: اجرش، هكذا فى اللسان أيضا بهمزة وصل وشين، وهى رواية ابن السكيت، قال فى الصحاح: والرواة على خلافه، يعنى أن الصواب: أجْسِرِسْ بهمزة قطع وسين مهملة» هذا وهى الرواية فى مادة (جرس) ومثلها فى إصلاح المنطق ٤٨ هذا وفى مطبوع التاج «وسائق نجاشى»

(ونَفشَت هِيَ، كضَرَبَ، ونَصَرَ، وسَمِعَ)، الأَخيرةُ نَقَلَهَا الصّاغَانِيُّ عن ابنِ الأَعرابِيِّ، أَي تَفَرَّقَتْ فرَعَتْ باللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ، وخَصَّ بَعْضُهم بِهِ دُخُولَ الغَنَمِ فِي الزَّرْعِ، ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى ﴿إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ القَوْمِ﴾ (١).

(وهِيَ إِبِلٌ نَفَشٌ، مُحَرَّكَةً)، ونُفَّشٌ، كسُكَّرٍ، (ونُفَّاشٌ)، كرُمَّان، (ونَوَافِشُ)، وقَدْ يَكُون النَّفْشُ فِي جَمِيعِ الدَّوَابِّ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ فِي الغَنَمِ، فأَمَّا ما يَخُصُّ الإِبِلَ فعَشَتْ(٢) عَشْوًا. وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: النَّفْشُ: خاصٌّ بالغَنَمِ، وقَالَ غَيْرُه: يُقَالُ ذٰلِكَ لَهَا وللإِبِلِ، ويَدُلُّ لَهُ الحَدِيثُ: «الحَبَّةُ فِي الجَنَّةِ مِثْلُ كَرِشِ البَعِيرِ يَبِيتُ نَافِشاً»، فجَعَلَ النُّفُوشَ لِلْبَعِيرِ.

(والنَّفَشُ، مُحَرَّكَةً: الصُّوفُ)، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

(١) سورة الأنبياء الآية ٧٨.
(٢) فى العباب «فأما الإبل فيقال فيها: عشت تعشو عَشْوًا».

(و) النَّفَشُ أَيْضاً: (الخَصْبُ)، عن ابنِ عَبّادٍ يُقَالُ: (نَفَشْنَا نُفُوشاً)، أَيْ (أَخْصَبْنَا).

(والنُّفُوشُ)، بالضَّمِّ: (الإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ تَأْكُلُه)، وقَدْ نَفَشَ عَلَى الشَّيْءِ، يَنْفُشُ(١) من حَدِّ نَصَرَ.

(والنَّفِيشُ)، كأَمِيرٍ، وفِي التَّهْذِيبِ: النَّفَشُ، مُحَرَّكَةً: (المَتَاعُ المُتَفَرِّقُ فِي الوِعَاءِ) والغِرَارَةِ، (وكُلُّ) شَيْءٍ تَرَاهُ (مُنْتَبِرٍ) أَي (رِخْوِ الجَوْفِ)، فهُوَ (مُنْتَفِشٌ ومُتَنَفِّشٌ)، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

(وأَمَةٌ مُنْتَفِشَةُ الشَّعرِ)، أَيْ (شَعْثَاءُ)، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (أَرْنَبَةٌ مُنْتَفِشَةٌ)، أَي قَصِيرَةُ المارِنِ، أَيْ (مُنْبَسِطَةٌ عَلَى الوَجْهِ) كأَنْفِ الزِّنْجِيِّ، عن ابنِ شُمَيْلٍ، وكَذٰلِكَ مُتَنَفِّشَةٌ، وفِي حَدِيثِ ابنِ عَبّاسٍ: «وإِنْ أَتاكَ مُتَنَفِّشٌ(٢)

(١) فى مطبوع التاج «ينفشه» ولا يوجد هذا التصريف فى اللسان والعباب والتكملة والأساس من قوله «وقد نفش على الشيء ينفشه من حد نصر».
(٢) فى اللسان والنهاية والعباب «مُنْتَفِش».

المَنْخِرَيْنِ » أَيْ وَاسِعَ مَنْخِرَيِ الأَنْفِ، وهُوَ من التَّفْرِيقِ .

(وتَنَفَّشَتِ الهِرَّةُ) وانْتَفَشَتْ : (ازْبَأَرَّتْ) .

(و) تَنَفَّشَ (الطَّائِرُ) وانْتَفَشَ ، إذا رَأَيْتَه قَدْ (نَفَضَ رِيشَه ، كَأَنَّه يَخافُ أَوْ يُرْعَدُ)، وكَذَا تَنَفَّشَ الضِّبْعانُ ، إذا رَأَيْتَه مُتَنَفِّشَ الشَّعرِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

النَّفَشُ ، بالتَّحْرِيك [الرِّيَاءُ] (1) ومنه قَوْلُهُم : « إِنْ لَمْ يَكُنْ شَحْمٌ فنَفَشٌ » ، نقلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، والأَزْهَرِيُّ عن المُنْذِرِيِّ عن أَبِي طالِبٍ عَنْه .

والنَّفَشُ : كَثْرَةُ الكَلامِ والدَّعاوَى ، نَقَلَه شَيْخُنَا ، وهو مَجَازٌ .

والنَّفَّاشُ : المُتَكَبِّرُ ، والنَّفَّاجُ والنَّفَّاشُ : نَوْعٌ من اللَّيْمُون أَكْبَرُ مَا يَكُونُ .

والنَّفْشُ النَّدْفُ ، وانْتَفَشَ كنَفَشَ .

ونَفَشَ الرَّطْبَةَ نَفْشاً : فَرَّقَ ما اجْتَمَعَ فِيهَا .

والتَّنْفِيشُ : مُبَالَغَةٌ فى النَّفْشِ (1) .

[ن ق ش] *

(النَّقْشُ : تَلْوِينُ الشَّيْءِ بِلَوْنَيْنِ ، أَوْ أَلْوانٍ) ، عن ابنِ دُرَيْد ، (كالتَّنْقِيشِ) ، وهو النَّمْنَمَةُ ، يُقَالُ : نَقَشَه يَنْقُشُه نَقْشاً ، ونَقَّشَه تَنْقِيشاً ، فهُوَ مُنَقَّشٌ ومَنْقُوشٌ .

(و) مِنَ المَجَازِ : النَّقْشُ : (الجِمَاعُ) ، وبه فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الرَّاجِزِ :

* نَقْشاً ورَبِّ البَيْتِ أَيَّ نَقْشِ (2) *

نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ونَقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وأَنْشَد :

* هَلْ لَكِ يا خَلِيلَتِي فى النَّقْشِ (3)

(1) زيادة من التكملة وكذلك من اللسان قال قولهم : إن لم يكن شحم فنَفَشٌ قال قال ابن الأعرابى : معْنَاه . إن لم يكن فِعْلٌ فرِيَاءٌ .

(1) ابنُ نُفَيْشة انظره فى أواخر مادة (نقش) عمر بن عبد الله بن نقيشة ، نقله الشارح من التبصير ص ١٤٢٦ وهو فيه بالفاء .

(2) اللسان والصحاح .

(3) العباب ، ومادة (طفش) ومادة (نمش) وهو لأبى زرعة التميمى وقال فى العباب هنا : « ويروى : فى الطفش» .

(و) النَّقْشُ: (أَنْ يُضْرَبَ العِذْقُ بشَوْكٍ حَتّى يُرْطِبَ)، ويُقَال: نُقِشَ العِذْقُ، على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه، إِذا ظَهَرَ بِهِ نُكَتٌ من الإِرْطابِ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال أَبُو عَمْرٍو: إِذا ضُرِبَ العِذْقُ بشَوْكَةٍ فأَرْطَبَ فذلكَ المَنْقُوش، والفِعْلُ مِنْهُ النَّقْشُ، وقالَ غَيْرُه: المَنْقُوش من البُسْرِ: الَّذِي يُطْعَنُ فيهِ بالشَّوْكِ لِيَنْضَجَ ويُرْطِبَ.

(و) النَّقْشُ: (اسْتِخْرَاجُ الشَّوْكِ) مِنَ الرِّجْلِ، كالانْتِقاشِ، وقَدْ نَقَشَ الشَّوْكَةَ يَنْقُشُها، وانْتَقَشَها[1]: أَخْرَجَها من رِجْلِه، ومِنْه حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه: وشِيكَ فلا انْتَقَشَ» أَي إِذا دَخَلَتْ فِيهِ شَوْكَةٌ لا أَخْرَجَهَا مِنْ مَوْضِعِها، وهو دُعَاءٌ عَلَيْه، وقالَ الشّاعِرُ:

لا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً
فتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قد شاكَها[2]

والبِاءُ أُقِيمَتْ مُقَامَ عَنْ، يَقُول:

(١) في مطبوع التاج «وأنقشها» والمثبت من اللسان.
(٢) اللسان والعباب.

لا تَنْقُشَنَّ عَنْ رِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكاً فتَجْعَلَه فِي رِجْلِكَ.

(وما يُخْرَجُ بِهِ) الشَّوْكُ (مِنْقَاشٌ ومِنْقَشٌ)، وإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لأَنَّه يُنْقَشُ به، أَيْ يُسْتَخْرَجُ بِهِ الشَّوْكُ.

(و) عن ابنِ دُرَيْدٍ: النَّقْشُ: (اسْتِقْصَاؤُكَ الكَشْفَ عن الشَّيْءِ)، قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ:

أَوْ نَقَشْتُمْ فالنَّقْشُ يَجْشَمُه النّا
سُ وفِيهِ الصَّحاحُ والإِبْرَاءُ[1]

يَقُولُ: لَوْ كانَ بَيْنَنَا وبَيْنَكُم مُحَاسَبَةٌ عَرَفْتُم الصِّحَّةَ والبَرَاءَةَ. قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. (والصَّمْغُ إِذا كانَ أَصْغَرَ)، وفي التكملة والعُبَاب: أَكبَرَ (من الصَّعْرُورِ)، نقله الصَّاغَانِيُّ.

(و) النَّقْشُ: (تَنْقِيَةُ مَرْبَضِ الغَنَمِ) مِمّا يُؤْذِيهَا، (من) الحِجَارَةِ أَو (الشَّوْكِ ونَحْوِه)، ومِنْهُ الحَدِيثُ «اسْتَوْصُوا بالمِعْزَى خَيْرًا فإِنَّهُ مالٌ رَقِيقٌ. وانْقُشُوا لَهُ عَطَنَه».

(١) اللسان.

(والنَّقِيشُ: النَّفِيشُ)، وهو المَتَاعُ المُتَفَرِّقُ يُجْمَعُ فى الغِرَارَةِ.

(و) النَّقِيشُ أَيْضاً: (المِثْلُ)، يُقَالُ: لا ضِدَّ لَهُ ولا نَقِيش.

(والنِّقَاشَةُ، بالكَسْرِ: حِرْفَةُ النَّقَّاشِ).

والنَّقَّاشُ: صانِعُ النَّقْشِ.

(والمَنْقُوشَةُ: الشَّجَّةُ) الَّتِى (تُنْقَشُ مِنْهَا العِظَامُ، أَىْ تُسْتَخْرَجُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

(وأَنْقَشَ)، إذا (اسْتَقْصَى عَلَى غَرِيمِهِ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

(و) أَنْقَشَ، إذا (دَامَ عَلَى أَكْلِ النَّقْشِ، وهو) بالفَتْحِ: (الرُّطَبُ الرَّبِيطُ)، وهُوَ الَّذى تُسَمِّيه العَامَّةُ المُعَذَّبَ، والعَرَبُ تُسَمِّيه المَنْقُوشَ، نقَلَه الصَّاغَانِىُّ.

(و) أَنْقَشَ: (أَدامَ) نَقْشَ جارِيَتِه، أَى (الجِمَاعَ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

(و) قالَ أَبو تُرَاب: سَمِعْتُ الغَنَوِىَّ يَقُولُ: (المُنَقَّشَةُ، كمُحَدِّثَةٍ: المُتَنَقِّلَةُ مِنَ الشِّجَاجِ) الَّتِى تَنَقَّلُ مِنْهَا العِظَامُ، ومثلُه عن أَبِى عَمْرٍو.

(وانْتَقَشَ: أَخْرَجَ الشَّوْكَ من رِجْلِه)، كنَقَشَ، ومِنْهُ قَوْلُ أَبِى هُرَيْرَةَ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عنه «وشِيكَ فلا انْتَقَشَ» وقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً.

(و) قال اللَّيْثُ: انْتَقَشَ عَلَى فَصِّه: (أَمَرَ النَّقَّاشَ بِنَقْشِ فَصِّهِ)، أَىْ سأَلَهُ أَنْ يَنْقُشَ عَلَيْه.

(و) انْتَقَشَ (البَعِيرُ: ضَرَبَ بخُفِّه). وفى الصِّحاح: بِيَدِه (الأَرْضَ لِشَىْءٍ يَدْخُلُ فِيه)، وفى الصِّحاحِ: فى رِجْلِه، قالَ: (ومِنْهُ) قِيلَ: (لَطَمَهُ لَطْمَةَ المُنْتَقِشِ).

(و) انْتَقَشَ (الشَّىْءَ: اسْتَخْرَجَه)، كالشَّوْكَةِ ونَحْوِهَا.

(و) انْتَقَشَ الشَّىْءَ: (اخْتَارَهُ)، وهو مَجَازٌ، ويُقَالُ للرَّجُلِ إذا تَخَيَّرَ لنَفْسه خادماً أَوْ غَيْرَه: انْتَقَشَ لِنَفْسه. قَالَهُ اللَّيْثُ، ونَصُّ العُبَاب [ويُقَالَ للرجل] [1] إذ اتَخَيَّر لِنَفْسِه [شَيْئًا] [1]

(١) زيادة من العباب والتكملة.

جَادَ ما[1] انْتَقَشْتَ هٰذا لِنَفْسِكَ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ نُدِبَ لِعَمَلٍ[2] مـا عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَـهُ : صِدَام، وقـال اللَّيْثُ : رَجُلٌ من الشامِ وَلِيَ عَلَى كُوَرِ بَعْضِ فَارِس :

وما اتَّخَذْتُ صِدَاماً لِلْمُكُوثِ بِهَا
ومـا انْتَقَشْتُكَ إلاَّ لِلْوَصَرَّاتِ[3]

أَيْ مـا اخْتَـرْتُكَ، والـوَصَرَّاتُ : القَبَالَةُ، بالدَّرِيَّةِ[4] .

(و) قالَ أَبُـو عُبَيْد : (المُنَاقَشَةُ : الاسْتِقْصَاءُ فى الحِسَابِ) حَتَّى لايُتْرَكَ مِنْـهُ شَـيْءٌ، قالَ : ولا أَحْسِبُ نَقْشَ الشَّوْكَةِ من الرِّجْلِ إلاَّ مِنْ هٰذا، وهو اسْتِخْرَاجُهَا حَتَّـى لا يُتْرَكَ مِنْهَـا شَيْءٌ فى الجَسَد، والَّـذى نَقَلَهُ شَيْخُنَا عن أَئِمَّةِ الاشْتِقَاقِ أَنَّ أَصْلَ المُنَاقَشَةِ هِيَ إِخْرَاجُ الشَّوْكَةِ مِنَ البَدَنِ بِصُعُوبَةٍ، ثُمَّ صارَتْ حَقِيقَةً فى الاسْتِقْصَـاءِ فى الحِسَابِ كصُعُوبَةِ إِخْرَاجِ الشَّوْكَةِ المَذْكُور. قُلْتُ : وهٰذا بِعَكْسِ مَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، فتَأَمَّلْ.

وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ للحَجَّاجِ، وابـنُ الأَنْبَارِيِّ لِمُعَاوِيَةَ، رَضِـيَ اللهُ تعَالَى عَنْه :

إِنْ تُنَاقِشْ يَـكُنْ نِقَاشُكَ يَا رَبِّ
عَـذَّاباً لاَ طَـوْقَ لى بِعَـذَابِ
أَو تُجَـاوِزْ فـأَنْتَ رَبٌّ عَفُـوٌّ
عَـنْ مُسِيءٍ ذُنُوبُـه كالتُّرَابِ[1]

وفى الحَدِيث : «مَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ عُذِّبَ»، أَى مَنِ اسْتُقْصِيَ فى مُحَاسَبَتِه وحُوقِـقَ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

جَمْـعُ المِنْقَاشِ : المَنَاقِيشُ[2].

(١) فى مطبوع التاج : «خادما»، بالخـاء المعجمة : تحريف، والمثبت من التكملة والعباب.
(٢) فى مطبوع التاج : لعمله، والمثبت من التكملة والعباب والعبارة فى اللسان : ندب لعملٍ، وكان له فرس
(٣) اللسان والتكملة والعباب ومادة (وصر).
(٤) هكذا ضبطها فى التكملـة براء مكسورة غير مشددة. ومعنى القبالة الـكفالة والدرية لا يتفق معناها معها، ولعلها «الدرّيّـة» بتشديد الراء المكسورة وهى إحدى اللهجات السبع القديمة التى كان يتكلم بها فى بلاد فارس، ولا سيما فى بلخ وبخارى وبدخشان وتسمى لغة البَـلاط ولغة الجنه «عن استنجاس».

(١) العباب.
(٢) فى اللسان أنشد شاهده عن ثعلب :

فواحَزَنَا إنّ الفراق يَرُوعُـنِـى
بمثل مَنَاقِيش الحُلِـىّ قِصَارِ

والنَّقْشُ : النَّتْفُ بالمِنْقَاشِ ، وهُوَ كالنَّتْشِ سَوَاءٌ .

والنَّقْشُ : الخَدْشُ ، قالُوا كَأَنَّ وَجْهَهُ نُقِشَ بِقَتَادَةٍ ، أَيْ خُدِشَ ، وذٰلِكَ فى الكَرَاهَةِ والعُبُوسِ .

والنِّقَاشُ ، بالكَسْرِ : المُنَاقَشَةُ فى الحِسَابِ ، وقد نَاقَشَه مُنَاقَشَةً ونِقَاشاً ، وقَدْ جَاءَ فى حَدِيثِ عَلِيٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْه[1] .

وانْتَقَشَ منه جَمِيعَ حَقِّه ، وتَنَقَّشَه : أَخَذَه فَلَمْ يَدَعْ منه شَيْئاً ، وهو مَجَازٌ .

والنَّقْشُ : الأَثَرُ فى الأَرْضِ ، قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : كَتَبْتُ عن أَعْرَابِىٍّ : يَذْهَبُ الرَّمادُ حَتَّى ما نَرَى له نَقْشاً ، أَى أَثَرًا فى الأَرْضِ .

وما نَقَشَ مِنْهُ شَيْئاً ، أَيْ ما أَصَابَ ، والمَعْرُوفُ : ما نَتَشَ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

والنَّقِيشَةُ : ماءٌ لبَنِى الشَّرِيدِ

(١) الحديث هو كما فى اللسان : « يجمع الله الأولين والآخرين لنقاش الحساب » .

قال الشاعرُ :

* وقَدْ بانَ من وَادِى النَّقِيشَةِ حاجِزُه[1] *

ونَقَشَ الرَّحَى ، إذا نَقَرَهَا ، وهُوَ مَجَازٌ ، نَقَله الزَّمَخْشَرِىّ .

وبِلَالُ بنُ حُسَيْنِ بنِ نُقَيْشٍ ، كزُبَيْرٍ ، عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ بُشْرانَ .

وعَلِىُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَرْوَانَ بنِ نُقَيْشٍ السَّامِرِىّ ، عن الحَسَنِ بنِ عَرَفَةَ .

وأَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ الأَنْجَبِ[2] ابنِ حُسَيْنِ بنِ نُقَيْشٍ البَغْدَادِىّ عن ابن شاتِيل[3] والقَزَّازِ ، مات سنة بضعٍ وسَبْعِينَ وخَمْسمائَةٍ .

وعُمَرُ بنُ عبْدِ اللهِ بن نُقَيْشَةَ[4] ، كجُهَيْنَةَ ، سمع بكَفْرِ بَطْنا ، من[5] ابنِ الكَمَالِ .

(١) معجم البلدان (النقيشة) وروايته .
* وقد بانَ من وَادِى النّقِيشة حاضِرُهْ *

(٢) فى التبصير ١٤٢٦ : « أنجب » .

(٣) فى مطبوع التاج : « أبى شاتيل » والصواب عن التبصير والتاج (شتل) .

(٤) أضافه الشارح هنا خطأ فهو « بن نُفَيْشة » « بالفاء » كما فى التبصير :

(٥) فى مطبوع التاج : عن (بالعين) والمثبت من التبصير ١٤٢٦ (بالميم) .

ومحمّدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَسْعُودٍالمَوْصِلِيّ يُعْرَفُ بابن النَّقَّاشِ[1]، قال ابن نُقْطَةَ : صَدُوقٌ .

[ن ق ر ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

نَقْرَشَ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّوصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الصّاغَانِيُّ : نَقْرَشَ : خَدَشَ ، واسْتَقْصَى ، وزَيَّنَ ، وحَرَّكَ .

قُلْتُ : ونَقْرَاشُ ، بالفَتْحِ : قَرْيَةٌ بالبُحَيْرَةِ مِن أَعْمَالِ مِصْرَ .

وقَالَ ابنُ القَطّاع : النَّقْرَشَةُ : الحِسُّ الخَفِيُّ .

[ن ك ش] *

(نَكَشَ الرَّكِيَّةَ يَنْكُشُها)، بالضَّمِّ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، (ويَنْكِشُهَا)، بالكَسْرِ ، وهٰذه اقْتَصَر عَلَيْهَا الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه (:أَخْرَجَ[2] ما فِيهَا مِنَ الجَيْئَةِ)، فى بَعْضِ النُّسَخِ : مِن الحَمْأَةِ ، (والطِّينِ)، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : أَىْ نَزَفَهَا ، (كانْتَكَشَها)، وهٰذِه نَقَلَهَا الصّاغَانِيُّ .

(و) نَكَشَ (الشَّيْءَ : أَفْنَاهُ)، يُقَال : انْتَهَوْا إِلَى عُشْبٍ فنَكَشُوه ، أَىْ أَتَوْا عَلَيْه فأَفْنَوْهُ .

(و) نَكَشَ (مِنْهُ : فَزِعَ)، هٰكَذَا فى النُّسَخ : فَزِعَ ، بكَسْرِ الزّاى ، والعَيْن مُهْمَلَة ، وهو غَلَطٌ ، وصَوابُه : فَرَغَ ، بالراءِ والغَيْنِ ، قالَ ابْنُ سِيدَه : النَّكْشُ : شِبْهُ الأَتْيِ عَلَى الشَّيْءِ والفَرَاغِ منه ، ونَكَشَ الشَّيْءَ يَنْكُشُه نَكْشاً : أَتَى عَلَيْه وفَرَغَ منه .

(و) المِنْكَشُ ، (كمِنْبَرٍ : النَّقَّابُ عَنِ[1] الأُمُورِ)، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

(وبَحْرٌ لا يُنْكَشُ : لا يُنْزَفُ ولا يَغِيضُ)، وهُوَ من نَكَشْتُ البِئْرَ ، إِذا نَزَفْتَها ، زادَ الجَوْهَرِيُّ : وعِنْدَهُ شَجَاعَةٌ لا تُنْكَشُ . قلتُ : هُوَ قَوْلُ رَجُلٍ من قُرَيْشٍ فى سَيِّدِنَا عَلِيِّ بنِ أَبِى طالِبٍ ، كَرَّمَ اللهُ تَعالَى وَجْهَه ، ورَضِىَ

(١) فى التبصير ١٤٤١ : النغّاش (بالغين المعجمة) .

(٢) فى نسخة من القاموس : « استخرج » .

(١) مثله فى اللسان والتكملة ، وفى الجمهرة ٣/٦٩ : « فى الأمور » .

عَنْـه ، فاسْتَعَـارَه فى الشَّجَاعَـة ، أَىْ ما تُسْتَخْرَجُ ولا تُنْزَفُ لِأَنها بَعِيـدَةُ الغَايَةِ .

(ولُمْـعَةٌ مـا تُنْـكَـشُ) ، أَىْ (ما تُسْتَأْصَلُ) ، هُوَ من النَّكْشِ بمَعْنَى الإِفْنَـاء .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

النَّكْشُ : البَحْثُ فى الأُمُورِ ، والنَّقْبُ عَنْهَا ، ورَجُلٌ نَكَّاشٌ .

والنَّكَشانُ ، مُحَرَّكَةً : شِبْهُ النَّكْشِ .

وسَفَطٌ مَنْكُوشٌ : أُخْرِجَ ما فِيهِ .

والمِنْـكَاشُ : المِنْقَاشُ ، لُغَيَّةٌ .

وهُـوَ مَنْكُوشٌ مـن المَنَاكِيشِ ، شُبِّه بهم .

[ن ك ر ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

نَكْـرَشَ ، قـد أَهمَلَه الجَمَاعَـةُ ، والنَّكْرَشَةُ ، كالنَّقْرَشَةِ .

والنَّكْـرِيشُ ، بالفَتْحِ : لَـقَبٌ ، وظَنِّى أَنَّه مُعَرَّبٌ ، ومَعْنَاه حَسَنُ اللِّحْيَةِ .

[ن م ش] *

(النَّمَـشُ ، مُحَـرَّكَةً : نُقَطٌ بِيضٌ وسُودٌ) فى اللَّوْنِ ، ومِنْهُ ثَوْرٌ نَمِشٌ ، (أَوْ بُقَعٌ تَقَعُ فى الجِلْدِ تُخالِفُ لَوْنَه) ، عن ابنِ دُرَيْـد ، ورُبَّمَا كانَتْ فى الخَيْلِ ، وأَكْثَرُ ما يَكُونُ فى الشُّقْرِ . وبَيْنَ بُقَع وتَقَـع جِنَاسٌ مُحَرَّف ، (وقَدْ نَمِشَ ، كفَرِحَ ،) نَمَشاً ، وهُوَ أَنْمَشُ .

(و) النَّمَشُ : (خُطُوطُ النُّقُوشِ من الوَشْىِ وغَيْرِه) ، ونَمَشَه يَنْمِشُه نَمْشاً : نَقَشَه ودَبَّجَه قال الشّاعِرُ :

أَذاكَ أَمْ نَمِشٌ بالوَشْىِ أَكْرُعُـه
مُسَفَّـعُ الخَدِّ عادٍ ناشِطٌ شَبَبُ[1]

ونَمِـشٌ نَعْتٌ للأَكْـرُعِ ، أَرادَ : أَذاكَ أَمْ ثَوْرٌ نَمِشٌ أَكْرُعُه .

(وبَعِيـرٌ نَمِـشٌ) ، ككَتِف ، إِذا كان (فى خُفِّه أَثَرٌ يَتَبَيَّنُ فى الأَرْضِ من غَيْـرِ أُثْرَةٍ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، وكذٰلك بَعِيرٌ نَهِشٌ[2] .

(١) هو لذى الرمة كما فى العباب و مادة (نشط) و ديوانه ١٧ .
(٢) فى مطبوع التاج : « نمش » والمثبت من اللسان ومن مادة (نهش) .

(وسَيْفٌ نَمِشٌ : فيه شُطَبٌ)، وهى خُطُوطُ فِرِنْدِه، وهو مَجَاز.

(و) قال اللَّيْثُ : (النَّمْشُ بالفَتْحِ : النَّمِيمَةُ، كالإِنْمَاشِ)، وقَدْ نَمَشَ بينَهم وأَنْمَشَ.

(و) النَّمْشُ : (السِّرَارُ)، عن اللَّيْثِ كالهَمْشِ، وقد نَمَشُوا، أَى أَسَرُّوا.

(و) النَّمْشُ : (الالْتِقَاطُ) للشىءِ (فى الأَرْضِ كالعَابِثِ) بالشَّىْءِ.

(و) النَّمْشُ : (الكَذِبُ)، وقد نَمَشَ، مثل فَرَشَ ووَبَشَ[1] وهو مَجَازٌ، ويُقَال النَّمْشُ هو التَّزْوِيرُ أَيْضاً، قال الراجِزُ، وهُوَ أَبو زُرْعَةَ التَّمِيمِىّ :

قُلْتُ لَهَا وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ
هَلْ لَكِ يا خَلِيلَتِى فى الطَّفْشِ[2]

ويُرْوَى : فى النَّقْشِ. فاسْتَعْمَلَ النَّمْشَ فى الكَذِبِ والتَّزْوِيرِ، وفَسَّره الصَّاغَانِىُّ بالالْتِقَاطِ

(و) النَّمْشُ : (أَكْلُ الجَرَادِ ما عَلَى الأَرْضِ)، عن ابنِ فارِس، وقَدْ نَمَشَ الأَرْضَ يَنْمُشُها نَمْشاً : أَكَلَ مِنْ كَلَئِهَا وتَرَكَ.

(والتَّنْمِيشُ : الإِسْرَارُ)، كالنَّمْشِ، وقَدْ نَمَشَ، ونَمَّشَ.

(ونَامِشُ كصَاحِب : ة، ببَيْهَقَ)، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ.

قُلْتُ : ونُسِبَ إِلَيْهَا الحُسَيْنُ بنُ عَلِىِّ بنِ مَنْصُورٍ، النَّامِشِىُّ البَيْهَقِى. سَمِعَ أَبا الحَسَنِ علىَّ بنَ أَحْمَدَ المَدِينِىّ[1]، ذَكَرَه أَبو سَعْدٍ فى التَّحْبِيرِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

ثَوْرٌ نَمِشٌ، ككَتِف، وهو الوَحْشِىُّ الَّذِى فيه نُقَطٌ وخُطُوطٌ مُخْتَلِفَة.

والنَّمَشُ، مُحَرَّكَةً : بَيَاضٌ فى أُصُولِ الأَظْفَارِ يَذْهَبُ ويَعُودُ.

والتَّنْمِيشُ : التَّدْبِيجُ.

والنَّمْشُ، بالفَتْحِ : الأَثَرُ.

(1) فى اللسان « وديش ».
(2) اللسان والتكملة والعباب ومادة (طفش) وفى المقاييس ٥ / ٤٨١ المشطور الأول

(1) فى معجم البلدان : « المدنى ».

والنَّمْشُ والتَّنْمِيشُ : الخَلْطُ ، وبِهما رُوِىَ ما أَنْشَدَه أَبُو الهَيْثَمِ ، ورَوَاه عنه المُنْذِرِىُّ :

يا مَنْ لِقَوْمٍ رَأْيُهُمْ خَلْفٌ مُدَنْ
إن يَسْمَعُوا عَوْراءَ أَصْغَوْا فى أُذَنْ
ونَمَشُوا فى مَنْطِقٍ غَيْرِ حَسَنْ[1]

أَىْ خَلَطُوا حَدِيثاً حَسَناً بقَبِيحٍ ، وقِيلَ : أَسَرُّوه ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

وعَنْزٌ نَمْشاءُ : رَقْطاءُ .

ورَجُلٌ مِنْمَشٌ ، كمِنْبَرٍ :[2] مُفْسِدٌ ، قالَ الشّاعِر :

وما كُنْتُ ذا نَيْرَبٍ فِيهِمُ
ولا مِنْمَشٍ مِنْهُمُ مُنْمِلِ[3]

جَرَّ منْمشاً عَلَى تَوَهُّمِ الباءِ فى قَوْلِهِ ذا نَيْرَبٍ ، حَتَّى كأَنَّه قالَ :

وما كنتَ بِذِى نَيْرَبٍ[1] وقَدْ تَقَدَّمَ فى السِّينِ ما يُخَالِفُه ، فانْظُرْهُ .

[ن و ش] *

(النَّوْشُ : التَّناوُلُ) ، باليَدِ ، ناشَه يَنُوشُه نَوْشاً ، قالَ دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ :

فجِئْتُ إليهِ والرِّمَاحُ تَنُوشُه
كوَقْعِ الصَّيَاصِى فى النَّسِيجِ المُمَدَّدِ[2]

أَى تَنَاوَشُه وتَأْخُذُه .

وقد نَاشَت الظَّبْيَةُ الأَرَاكَ : تَنَاوَلَتْهُ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

فمَا أُمُّ خِشْفٍ بالعَلَايَةِ شادِنٍ
تَنُوشُ البَرِيرَ حَيْثُ طابَ اهْتِصارُهَا[3]

والنّاقَةُ تَنُوشُ بفِيهَا الحَوْضَ كَذَلِكَ ، قال غَيْلانُ بنُ حُرَيْثٍ الرَّبَعِىُّ :

فَهْىَ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشاً مِنْ عَلَا
نَوْشاً بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الفَلَا[4]

(١) اللسان والتكملة والعباب . وضبط « خلف مدن » من التكملة

(٢) كذا قال « كمنبر » وضبط اللسان ضبط قلم وكذلك فى مادة (نمس) بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية اسم فاعل من أنمش وأنمس ويؤيده ان الانماش النميمة.

(٣) اللسان ، وانظر مادة (نمس) ومعه بيتان آخران بعده والرواية فيها :

* ولامُنْمِسًا بينهم أنْمِلُ

(١) فى هامش مطبوع التاج والقافية مرفوعة (نقلا عن اللسان) ونظيره ما أنشده سيبويه من قول زهير : بدا لى أنى لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئاً إذا كان جائيا .

(٢) اللسان وانظر مادة (صيص) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١ واللسان .

(٤) اللسان والصحاح والعباب .

أى تتناوَلُ [مَـاء] [1] الحَوْضَ من فوْق ، وتَشْرَبُ شُرْباً كَثِيرًا ، وتَقْطَـعُ بـذلك الشُّرْبِ فَلَوات فلا تَحْتَـاجُ إِلَـى مـاءٍ آخَـرَ . وهٰـكـذا أَنشَدَه الجَوْهَرِىُّ وفسَّرَه .

ونُقِـلَ عن ابـنِ السِّكِّيت : يُقَـال لِلرَّجُلِ إذا تَنَاوَلَ رَجُلاً لِيَأْخُذَ بِلِحْيَتِه ورَأْسِه : ناشَهُ يَنُوشُه نَوْشاً .

قُلْتُ : ومِنْ هُنَا أُخِذَ النَّوْشُ بمَعْنَى الشُّـرْبِ فى الفَـارِسيَّة ، وأَصْلُـه فى التَّنَاوُلِ مُطْلَقـاً .

(و) النَّوْشُ : (الطَّلَبُ) ، يُقَال : نُشْتُه نَوْشاً ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) النَّـوْشُ (: المَشْىُ) ، نَقَلَـه الصَّاغَانِـىُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) النَّـوْشُ (: الإِسْـرَاعُ فى النُّهُوضِ) ، يُقَال : نَاشَتِ الإِبِلُ تَنُوشُ ، إذا أَسْرَعَتِ النُّهُوضَ ، قالَ :

* باتَتْ تَنُوشُ العَنَقَ انْتِيـاشَا [2] *

(١) زيادة من اللسان والعباب .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعباب والمقاييس ٥/٣٦٩ .

(والنَّوُوشُ) كصَبُور : (القَـوِىُّ) ذُو البَطْـشِ ، والهَمْزُ لُغَةٌ فِيـه ، وقـد تَقَدَّم .

(و) فى التَّنْزِيـلِ ﴿وأَنَّى لَهُـمُ التَّنَـاوُشُ مِـنْ مَكَـانٍ بَعِيـدٍ﴾ [1] (التَّنَـاوُشُ : التَّناوُلُ) ، أَىْ كَيْفَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا ما بَعُدَ عنهُمْ مِنَ الإِيمان ، وامْتَنَـعَ بَعْـدَ أَن كَانَ مَبْـذُولاً لَهُمْ مَقْبُـولاً منهم ، قالَ الفَرَّاء : وأَهْـلُ الحِجَازِ تَرَكُوا هَمْزَ التَّنَاوُشِ ، وجَعَلُوه مِنْ نُشْتُ الشَّىْءَ ، إذا تَنَاوَلْتَهُ ، وقَـرَأَ حَمْـزَةُ والـكِسَائِـىُّ « التَّنَـاوُشِ » بالهَمْزِ ، وقَدْ تَقَدَّم ، (كالانْتِياشِ) ، والنَّوْشِ ، ومِنْـه حَدِيثُ عائشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنهُمَا « فانْتَاشَ الـدِّينَ بِنَعْشِهِ إِيَّـاه » أَىِ اسْتَدْرَكَـه وتَنَاوَلَه وأَخَذَه مِنْ مَهْواتِه ، وقَدْ يُهْمَزُ ، كمـا تَقَدَّمَ .

(و) التَّنَاوُشُ : (الرُّجُوعُ) ، قَالَهُ ابنُ عَبَّادٍ فِـى تَفْسِيرِ الآيَة .

(وانْتاشَهُ) من المَهْلَـكَةِ انْتِياشاً :

(١) سورة سبأ الآية : ٥٢ .

(أَخْرَجَه) مِنْهَا، وقِيل: اسْتَخْرَجَه.

(والمُنَاوَشَةُ: المُنَاوَلَةُ فى القِتَال)، وذٰلِكَ إِذا تَدَانَى الفَرِيقَانِ. نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

والمُنَاوَشَةُ: مِثْلُ المُهَاوَشَةِ، أَى المُقَاتَلَةِ، وأَمّا التَّنَاوُشُ فهُوَ تَنَاوُلُ بَعْضِهِم بَعْضاً بِالرِّماحِ، ولَم يَتَدَانَوْا كُلَّ التَّدَانِى.

(وتَنَوَّشَ يَدَه[1] بالمِنْدِيلِ)، إِذا (مَشَّها مِنَ الغَمَرِ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ عَبّادٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرك عَلَيْه:

نُشْتُ من الطَّعَامِ شَيْئاً: أَصَبْتُ.

ونُشْتُ الرَّجُلَ نَوْشاً: أَنَلْتُه خَيْرًا أَو شَرًّا، عن اللَّيْث، قَالَ فى الصِّحاحِ: نُشْتُه خَيْرًا: أَنَلْتُه.

والمُنْتَاشُ: المُسْتَخْرَجُ فى قَوْلِ ابنِ هَرْمَةَ الشاعِرِ[2].

(1) كذا فى القاموس والتكملة والأساس والذى فى العباب «تَنَاوَشَ يَدَه ... الخ ...

(2) نص البيت فى العباب:
من غَبْرِ ما نُجْعَةَ إلاّ تَطَرُّقُهُمْ
أَرْضاً بأَرْضٍ ومُنْتَاشاً بمُنْتَاشِ

والتَّنْوِيشُ[1] للضِّيافَةِ: الدَّعْوَةُ لِلْوَعْدِ وتَقْدِمَته، وبِه فَسَّرَ أَبُو مُوسَى، رَضِىَ اللهُ عَنْه الحَدِيثَ «يَقُولُ اللهُ تَعالَى: يا مُحَمَّدُ نَوَّشَ العُلَمَاءُ اليومَ فى ضِيافَتِى، نَقَلَه ابنُ الأَثِيرِ.

والوَصِيَّةُ نَوْشٌ بالمَعْرُوفِ، أَىْ يَتَنَاوَلُ المُوصِى المُوصَى لَهُ بشَىْءٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْحِفَ بمَالِه.

وناشَ بِهِ يَنُوشُ: تَعَلَّقَ بِهِ.

وانْتَاشَهُ من الهَلَكَةِ: أَنْقَذَهُ.

ونَاوَشَ الشَّىْءَ: خَالَطَه، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

ونَاقَةٌ مَنُوشَةُ اللَّحْمِ، إِذا كانَت رَقِيقَتَه، هُنَا ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ، وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى فى الْهَمْزِ.

ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ الحَصِيرِىُّ[2]

(1) كذا ونصه فى اللسان والنهاية: «والتنويش للدعوة: الوَعْدُ وتقدمته» ونبه إلى ذلك بهامش مطبوع التاج.

(2) فى مطبوع التاج ومعجم البلدان «الحضيرى» والمثبت مضبوطا من التبصير ١٨٠ «بالحاء والصاد المهملتين».

النَّوْشِيُّ ، بالفَتْح ، مِنْ أَهْلِ مَرْوَ ، عن أَبِي الخَيْرِ [محمد] [1] بنِ أَبِي عِمْرَانَ ، وعَنْهُ ابن السَّمْعانِيّ ، مات سنة ٤٢٠ ، هٰكذا ضَبَطَه ابنُ الفَرَضِيّ [2] .

قُلْت : نَوْشٌ ، بالفَتْح ، ويُقَالُ أَيْضاً : نَوْجٌ ، بالجِيمِ عِوَضاً عن الشِّينِ : عِدَّةُ قُرًى بِمَرْوَ ، مِنْهَا نَوْشُ بايَه [3] ونَوْشُ كُنَار كان [4] ونَوْشُ فَرَاهِينان [5] ، ونَوْشُ مُخْلَدَان . وشَيْخُ ابنِ السَّمْعانِيّ نُسِب إلى الثانية .

ونَوْشانُ هُوَ أَبُو مُوسَى عِمْرَانُ بنُ مُوسَى بنِ الحُصَينِ بنِ نَوْشَانَ الفَقِيهُ الجَبوشانيُّ [1] النَّوْشانِيُّ الكاتِبُ بأُسْتُوَا ، عن إبراهِيمَ بنِ أَبِي طالِبٍ وغيرِه ، مات سنة ٣٣٩ .

[ن ه ر ش]

(نِهْرِشٌ ، كزِبْرِجٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وهُوَ (جَدُّ زَيْدِ بنِ ضُبَاثٍ) ، كغُرَابٍ ، جاهِلِيّ (أَحَدُ الرِّقَاعِ) ، وهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ بنِ وائِلِ بن قاسِطِ بنِ هِنْبِ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِيٍّ ابنِ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ .

قُلْتُ : أَوردَه الصَّاغَانِيّ فى « ض ب ث » استطرادًا ، وذَكَرَ أَخَوَيْه مُنَجَّى بنَ ضُبَاثٍ ، وعَطِيَّةَ بنَ ضُبَاثٍ ، والثَّلاثَةُ سُمُّوا الرِّقَاعَ ؛ لأَنَّهُم تلفقوا كما تَلَفَّقُ الرِّقَاعُ ، وسَيَأْتِى فى « ر ق ع » إنْ شَاءَ اللهُ تَعالَى [2] .

(١) زيادة من التبصير ١٨٠ .

(٢) وفى التبصير ١٨١ : « وضبطه ابن نقطة بضم النون وإهمال السين ، وقال أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى سعيد الحَصِيرِيّ النُّوشِيّ ، سمع أبا الخير وعنه السمعانى مات سنة ٥٤٧ هـ » . قال ابن حجر : وأظنهما واحدا ثم قال : وقال الفرضى أيضا : ومن هذه النسبة — يعنى بالفتح والعجمة — على بن محمد النَّوْشِيّ مات سنة ٤٣٠ انتهى

(٣) فى مطبوع التاج : « بابه » والمثبت من معجم البلدان (نوش) .

(٤) فى مطبوع التاج : كنهاران والمثبت من معجم البلدان (نوش) .

(٥) فى مطبوع التاج : قراهيان ، والمثبت من معجم البلدان (نوش) .

(١) كذا ولعلها « الخَبُوشانى نسبة إلى خَبُوشان بليدة بناحية نيسابور ، وهى قصبة كورة أستوا ويرجحها قوله « الكاتب بأستوا » .

(٢) نسى أن يأتى به فى مادة (رقع) .

[ن ه ش] *

(نَهَشَه ، كمَنَعَه) يَنْهَشُه[1] نَهْشاً : (نَهَسَهُ) ، بالسِّين ، وذٰلك إذا تَنَاوَلَه بفَمِه لِيَعَضَّهُ فيُؤَثِّرَ فِيهِ ولا يَجْرَحَه .

(و) نَهَشَه : (لَسَعَه) ، وقالَ اللَّيْث : النَّهْشُ : دُونَ النَّهْسِ ، وهُوَ تَنَاوُلٌ بالفَمِ إلاَّ أَنَّ النَّهْشَ تَنَاوُلٌ مِنْ بَعِيد ، كنَهْشِ الحَيَّةِ .

(و) الكَلْبُ نَهَشَه : (عَضَّهُ) كنَهَسَه ، قال الأَصْمَعِيُّ : وبِه فَسَّر أَبُو عَمْرٍو قولَ أَبِي ذُؤَيْب :

* يَنْهَشْنَه ويَذُودُهُنَّ ويَحْتَمِي[2] *

وقالَ : أَيْ يَعْضَضْنَه .

(أَو) نَهَشَهُ ، إذا (أَخَذَه بأَضْراسِه ، و) نَهَسَه (بالسِّينِ : أَخَذَه بأَطْرَافِ الأَسْنَانِ) ، نَقَلَه ثَعْلَب .

(ورَجُلٌ مَنْهُوشٌ : مَجْهُودٌ) مَهْزُولٌ

(1) فى اللسان : ينهَش وينهِش بفتح الهاء وكسرها .

(2) شرح أشعار الهذليين ٢٩ وفيه ينهسنه والشاهد فى اللسان وانظر مادة (طرر) وعجزه :
* عَبْلُ الشَّوَى بالطُّرَّتَين مُوَلَّعُ *

قال رُؤْبَةُ :

كَمْ مِنْ خَلِيلٍ وأَخٍ مَنْهُوشِ
مُنْتَعِشٍ بفَضْلِكُمْ مَنْعُوشِ[1]

(وقَدْ نَهَشَه الدَّهْرُ فاحْتَاجَ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، أَيْ عَضَّه ، وهو مجازٌ .

(و) سُئِلَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ عن قَوْلِ عَلِيٍّ رضِيَ اللهُ عَنْهُ « كانَ النبيُّ ، صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْه وسَلَّمَ ، (مَنْهُوشَ القَدَمَيْنِ) » ، فقالَ : أَيْ (مُعَرَّقَهُمَا) .

(ونُهِشَتْ عَضُداهُ ، بالضَّمِّ : دَقَّتَا) وقَلَّ لَحْمُهما ، عن ابنِ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ المَجَازِ : رَجُلٌ (نَهِشُ اليَدَيْنِ) ، ككَتِفٍ ، (و) كَذَا نَهِشُ (القَوَائِمِ) ، أَيْ (خَفِيفُهُمَا[2]) فى المَرِّ ، قَلِيلُ اللَّحْمِ عليهِمَا ، وكَذَا نَهِشُ المُشَاشِ ، قالَ الرَّاعِي ، يَصِفُ ذِئْباً :

مُتَوَضِّحَ الأَقْرَابِ فِيهِ شُكْلَةٌ
نَهِشَ اليَدَيْنِ تَخالُه مَشْكُولاَ[3]

(1) ديوانه ٧٨ واللسان والصحاح والعباب ومادة (نعش) .

(2) فى نسخة من القاموس « خفيفها » .

(3) اللسان والعباب ومادة (وضح) ومادة (شهل) .

وقالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

يَعْدُو بِهِ نَهْشُ المُشَاشِ كَأَنَّه
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُه لا يَظْلَعُ[1]

وقد تَقَدَّم .

(والنَّهَاوِشُ : المَظَالِمُ والإِجْحَافَاتُ بالناسِ) ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ «من أَصابَ مالاً من نَهَاوِشَ أَذْهَبَه اللهُ تَعَالَى فى نَهَابِرَ» ويُرْوَى : مَهَاوِش ، وفى أُخْرَى : تَهَاوِش ، وفى رِوَايَة : من اكْتَسَبَ . قَالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذَا يُرْوَى : نَهَاوِشَ ، بالنون ، وهى مِنْ نَهَشَه ، إذا جَهَدَهُ ، فَهُو مَنْهُوشٌ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ فى تَفْسِيرِ الحَدِيثِ : كَأَنَّهُ نَهَشَ مِنْ هُنَا وهُنَا ، قَالَ ابنُ سِيدَه : ولَمْ يُفَسِّرْ نَهَشَ ، ولٰكِنّه عِنْدِى : أَخَذَ ، وقَالَ ثَعْلَبٌ كَأَنَّه أَخَذَهُ من أَفْوَاهِ الحَيَّاتِ ، وهُوَ أَنْ يَكْتَسِبَه من غَيْرِ حِلِّه ، قال ابنُ الأَثِيرِ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ من الهَوْشِ ، وهو الخَلْطُ ، قال : ويُقْضَى بزِيَادَةِ النُّونِ نظِيرِ قَوْلِهم تَبَاذِيرَ وتَخَارِيب[1] من التَّبْذِيرِ والخَرَابِ .

(والمُنْتَهِشَةُ) مِنَ النِّسَاءِ : (الخَامِشَةُ وَجْهَهَا فى المُصِيبَةِ) ، وقد لَعَنَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم فى حَدِيثٍ تَقَدَّمَ[2] ذِكْرُه . والنَّهْشُ لَهُ : أَنْ تَأْخُذَ لَحْمَهُ بأَظْفَارِهَا ، ومِنْ هٰذا قِيلَ : نَهَشَتْهُ الكِلابُ .

(وبَعِيرٌ نَهِشٌ ، ككَتِفٍ : نَمِشٌ) ، عن ابنِ عبَّاد ، وذٰلِكَ إِذا كَانَ فى خُفِّه أَثَرٌ يتَبَيَّنُ فى الأَرْضِ من غيرِ أُثْرَةٍ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

يُقَالُ : إِنَّه لَمَنْهُوشُ الفَخِذَيْنِ ، وقَدْ نُهِشَ نَهْشاً ، وانْتَهَشَتْ أَعْضَادُنَا[3] ، أَى هُزِلَتْ .

والمَنْهُوشُ مِنَ الرِّجَالِ : القَلِيلُ اللَّحْمِ وإِنْ سَمِنَ ، وقِيلَ : هُوَ الخَفِيفُ ، وكَذٰلِكَ النَّهِشُ ، والنَّهْشُ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٧ والعباب واللسان وقد تقدم فى مادة (مشش) .

(١) فى مطبوع التاج «تباذير وتخاريب» والمثبت من اللسان والنهاية .
(٢) فى مادة (مهش) .
(٣) فى مطبوع التاج «أعضاؤنا» والمثبت من النهاية ، واللسان .

والنَّهِيشُ، والمَنْهُوشُ من الأَحْراحِ: القَلِيلُ اللَّحْم.

[ن ى ش]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

نِيشُ، بالكَسْرِ: مَدِينَةٌ بالرُّومِ، من أَعمالِ أَنْكُورِيَةَ.

(فصل الواو)

مع الشين

[و ب ش] *

(الوَبْشُ، ويُحَرَّكُ: النِّمْنِمُ الأَبْيَضُ يكونُ على الظُّفْرِ)، قالَهُ اللَّيْثُ، وفى المُحْكَم: البَياضُ الَّذى يَكُونُ على أَظْفَارِ الأَحْدَاثِ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: هو الوَبْشُ والكَدَبُ والنِّمْنِمُ.

ووَبِشَتْ أَظْفَارُه ووَبَّشَتْ: صَارَ فيها ذٰلِكَ الوَبَشُ.

(و) قالَ ابنُ شُمَيْل: الوَبَشُ، بالتَّحْرِيك: (الرَّقَطُ من الجَرَبِ يَتَفَشَّى فى جِلْدِ البَعِيرِ)، يُقَال: (وَبِشَ، كفَرِحَ، فَهُوَ وَبِشٌ)، وبِهِ وَبَشٌ، وسِياقُه يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ بالفَتْحِ، بدَلِيلِ قولِه فِيمَا بَعْد: (وبالتَّحْرِيك)، والَّذِى ضَبَطَه الصَّاغَانِيُّ أَنَّهُ بالتَّحْرِيكِ.

والوَبْشُ بالفَتْحِ والتَّحْرِيك (وَاحِدُ الأَوْبَاشِ) من النَّاسِ، وهُمُ (الأَخْلاط والسَّفِلَة)، قالَ الجَوْهَرِيّ مِثْلُ الأَوْشَابِ، ويُقَال: هُوَ جَمْعٌ مَقْلُوبٌ من البَوْشِ، وقالَ ابنُ سِيدَه: أَوْبَاشُ النَّاسِ: الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقُونَ، وَاحِدُهُم وَبْشٌ ووَبَشٌ، وبِهَا أَوْبَاشٌ من الشَّجَرِ والنَّبَاتِ، وهى الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقَةُ، ويُقَال: مَا بِهٰذِه الأَرْضِ إِلاَّ أَوْبَاشٌ من شَجَرٍ أَوْ نَبَات، إِذا كانَ قَلِيلاً مُتَفَرِّقاً، وقالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقَال: بِهَا أَوْبَاشٌ من النَّاسِ، وأَوْشَابٌ، وهم الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقُون.

(وبَنُو وَابِشٍ): قَبِيلَةٌ من العَرَبِ، قالَهُ ابنُ دُرَيْد، وقَالَ ابنُ عبّاد: هم بَنُو وَابِشِ (بنِ زَيْدِ بنِ عَدْوَانَ: بَطْنٌ) من قَيْسِ عَيْلانَ، وعَدْوانُ هو الحَارِثُ بنُ قَيْسِ عَيْلانَ.

(ووَابِشُ بنُ دُهْمَةَ، فى هَمْدَانَ)، وهُمْ بَنُو وَابِشِ بنِ دُهْمَةَ بنِ سَالِمِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ مالِكِ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ صَعْبِ ابنِ دَوْمَانَ.

(ووَابَشَ[1] : أَسْرَعَ)، والَّذِى فى التَّكْمِلَة أَوْبَشْتُ : أَسْرَعْتُ، فحرَّفَه المُصَنِّفُ إن لم يكن من النسّاخِ.

(و) وَابَشَت (الأَرْضُ : أَنْبَتَتْ)، والصَّوَابُ أَوْبَشَت الأَرْضُ، (أَواخْتَلَطَ نبَاتُهَا)، عن ابنِ فارِسٍ، كأَوْشَبَت.

(ووَبَّشَ الجَمْرُ تَوْبِيشاً : تَحَرَّكَتْ لَهُ الرِّيحُ، فظَهَرَ بَصِيصُهُ). والَّذِى فى التَّكْمِلَة : وَبَشَ الجَمْرُ : أَيْ وَبَصَ. قلت : وكَأَنَّ الشِّينَ بَدَلٌ عن الصادِ.

(و) وَبَّشَ (القَوْمُ فى أَمْرٍ) كَذا تَوْبِيشاً : إذا (تَعَلَّقُوا بِهِ من كُلِّ مَكَانٍ)، نقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

وَبَّشَ للْحَرْبِ تَوْبِيشاً، إذا جَمَعَ جُمُوعاً مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى.

(١) فى نسخة من القاموس « وأَوْبَشَ ».

ووبْشُ الكَلامِ : رَدِيئُه.

ورجُلٌ أَوْبَشُ الثَّنَايَا، قَالَ شَمِرٌ : يَعْنِى ظَاهِرها، قالَ : وسَمِعْتُ ابنَ الحَرِيش يَحْكِى عن ابنِ شُمَيْلٍ عن الخَلِيلِ أَنَّه قال : الواوُ عِنْدَهُم أَثْقَلُ من اليَاءِ والأَلِف إذْ[1] قالَ أَوْبَشَ.

وبَنُو وَابِشِىٍّ : بَطْنٌ منَ العَرَب، قال الرَّاعِى :

بَنُو وَابِشِىٍّ قد هَوَيْنَا جِمَاعَكُمْ
ومَا جَمَعَتْنَا نِيَّةٌ قَبْلَهَا مَعَا[2]

وأَوْبَشَ الرَّجُلُ : :[3] زَيَّنَ فِنَاءَه لطَعَامِه وشَرَابِه، نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاع.

ووَابِش : وَادٍ[4] أَو جَبَلٌ بينَ وَادِى القُرَى والشَّامِ، قالَه أَبو الفتحِ، رحِمَه الله تَعَالَى.

(٢) اللسان، وروايته « بنى وابشىٍ » جعله منادى، والحمل عليه أنسب.

(٣) تقدم فى مادة (أبش) : « الآبش : الذى يزين فِنَاءَ الرجلِ وبابَ دارِه بطَعَامِه وشرابِه » وفى كتاب الأفعال لابن القطاع « وَبِش الرجل : زين ».

(٤) فى معجم البلدان « واد وجبل ».

[و ت ش] *

(الوَتْشُ) ، مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا بالحُمْرَةِ ، وهُوَ مَوْجُودٌ فِى نُسَخِ الصِّحاحِ كُلِّهَا ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : الوَتْشُ : (القَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ) ، مِثْلُ الوَتْحِ .

(و) الوَتْشُ : (رُذَالُ القَوْمِ) ، يُقَال : إِنَّه لِمَنْ وَتْشِهِم ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) الوَتَشُ ، (بالتَّحْرِيكِ : اسمٌ)

(والوَتَشَةُ ، مُحَرَّكَةً : الحارِضُ) من القَوْمِ ، (الضَّعِيفُ) ، كأُتَيْشَةَ وهُنَيْمَةَ وصويكة[1] ، كما نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عَن نَوَادِرِ الأَعْرابِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

وَتْشُ الكَلامِ : رَدِيئُه ، قال الأَزْهَرِىُّ : هٰكَذَا وَجَدْتُه فِى كِتَابِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ بِخَطِّ أَبِى مُوسَى الحَامِضِ ، والمَعْرُوفُ وَبْش ، بالمُوَحَّدَةِ ، وقَدْ ذُكِرَ قَرِيباً .

(١) هذا اللفظ ورد فى اللسان مكررا من غير إعجام ولا ضبط إلا سكون بعد الواو مرة وشاة بعد الواو مرة .

[و ح ش] *

(الوَحْشُ) ، من (حَيَوَان البَرِّ) ، كُلُّ ما لا يُسْتَأْنَس ، مؤنّثٌ ، (كالوَحِيش) ، كأَمِيرٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، ونَصُّه : الجَانِبُ الوَحِيشُ كالوَحْشِىِّ ، وأَنْشَد :

لِجَارَتِنَا الشِّقُّ الوَحِيشُ ولا يُرَى
لِجَارَتِنَا مِنَّا أَخٌ وصَدِيقُ[1]

(ج : وُحُوشٌ) ، لا يُكَسَّرَ عَلَى غَيْرِ ذٰلِك ، (و) قِيل (وُحْشَانٌ) أَيْضاً ، وهو بالضَّمّ ، نقله الصاغَانِىُّ ، قَالَ ابنُ شُمَيْلٍ : والجماعَة[2] هِى الوَحْشُ والوُحُوشُ والوَحِيشُ ، قَالَ أَبو النَّجْمِ :

أَمْسَى يَبَاباً والنَّعَامُ نَعَمُه
قَفْرًا وآجالُ الوَحِيشِ غَنَمُهْ[3]

قال الصَّاغَانِىُّ : هو جَمْعُ وَحْشٍ ، مِثْل ضَئِينٍ فى جمع ضَأْنٍ ، (الوَاحِدُ

(١) اللسان ، وأنشد معه بيتا قبله .

(٢) فى مطبوع التاج « يقال الجماعة . . . » ونصه فى اللسان «ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش ، والجماعة هى الوحش والوحوش والوحيش وقد قسم الشارح هذين وجاء بالأول بعد بضعة أسطر» .

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

وَحْشِيٌّ)، كزَنْجٍ وزَنْجِيٍّ، ورُومٍ ورُومِيٍّ (و) يُقَالُ: (حِمَارٌ وَحْشٌ)، بالإضافَةِ، (وحِمَارٌ وَحْشِيٌّ)، عَلَى النَّعْتِ. وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنَ الوَحْشِ: هٰذا وَحْشٌ ضَخْمٌ، وهٰذه شاةٌ وَحْشٌ، وقالَ غيرُه: كُلُّ شيْءٍ يَسْتَوْحِشُ فهو وَحِيشٌ. وقال بَعْضُهم: إذا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كلُّ وَحْشِيٍّ واسْتَوْحَشَ كلُّ إنْسِيٍّ.

(وأَرْضٌ مُوحِشَةٌ)، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخِ، والصَّوابُ مَوْحُوشَةٌ: (كَثِيرَتُهَا)، أَيْ الوُحُوشِ، ومِثْلُه فى الأَسَاسِ، وفى الصِّحاحِ، ونَصُّه: أَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ: ذاتُ وُحُوشٍ[1]، عن الفَرَّاءِ.

(والوَحْشِيُّ: الجَانِبُ الأَيْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، قال الجَوْهَرِيُّ:

وهٰذا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وأَبِي عَمْرٍو، قال عَنْتَرَةُ:

وكَأَنَّمَا تَنْأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا الْـ
ـوَحْشِيِّ من هَزَجِ العَشِيِّ مُؤَوَّمِ[2]

(1) وفى اللسان أيضا ولفظه «كثيرة الوحش».
(2) ديوانه ١٤٧ من معلقته واللسان والصحاح والعباب والمواد (هزع)، (دفف)، (أوم).

وإنَّمَا تَنْأَى بالجانِبِ الوَحْشِيِّ لأَنَّ سَوْطَ الرَّاكِبِ فى يَدِه اليُمْنَى، قالَ الرَّاعِي:

فَمَالَتْ عَلَى شِقٍّ وَحْشِيُّهَا
وقَدْ رِيعَ جَانِبُهَا الأَيْسَرُ[1]

ويُقَالُ: لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَفْزَعُ إلاَّ مَالَ على جانِبِه الأَيْمَنِ، لأَنَّ الدَّابَّةَ لا تُؤْتَى من جَانِبِهَا الأَيْمَنِ، وإنَّمَا تُؤْتَى فى الاخْتِلابِ والرُّكُوبِ من جانِبِها الأَيْسَرِ، فإنَّما خَوْفُه منْه، والخَائِفُ إنَّمَا يَفِرُّ من مَوْضِعِ الأَمْنِ، هٰذا نصُّ الجَوْهَرِيِّ.

(أَو) الوَحْشِيُّ: الجَانِبُ (الأَيْسَرُ) من كُلِّ شَيْءٍ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ، كما نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقَالَ اللَّيْثُ: وَحْشِيُّ كُلِّ دابَّةٍ: شِقُّه الأَيْمَنُ، وإنْسِيُّه: شِقُّه الأَيْسَرُ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: جَوَّدَ اللَّيْثُ فى هٰذا التَّفْسِيرِ فى الوَحْشِيِّ والإِنْسِيِّ، ووَافَقَ قَوْلَ الأَئِمَّةِ المُتْقِنِين.

ورُوِيَ عن المُفَضَّلِ وعَنِ الأَصْمَعِيِّ

(1) اللسان والصحاح والعباب.

وعَنْ أَبِي عُبَيْدَة قالُوا كُلُّهُم : الوَحْشِيُّ مِنْ جَمِيعِ الحَيَوَانِ ، لَيْسَ الإِنْسَان : هُوَ الجَانِبُ الَّذِي لايُحْلَبُ مِنْهُ ولا يُرْكَبُ ، والإِنْسِيُّ : الجانِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مِنْهُ الراكِبُ ، ويَحْلُبُ مِنْهُ الحالِبُ ، قال أَبُو العَبَّاس : واخْتَلَف النَّاسُ فِيهِمَا من الإِنْسَانِ ، فبَعْضُهم يُلْحقُه فى الخَيْلِ والدَّوَابِّ والإِبِلِ ، وبَعْضُهم فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، فقالَ : الوَحْشِيّ : ما وَلِيَ الكَتِفَ ، والإِنْسِيُّ : مَا وَلِيَ الإِبِطَ ، قَالَ : وهٰذا هُوَ الاخْتِيَارُ ؛ لِيَكُونَ فَرْقاً بَيْنَ بَنِي آدَمَ وسَائِرِ الحَيَوانِ .

وقِيلَ الوَحْشِيُّ : الَّذِى لا يُقْدَرُ على أَخْذِ الدَّابَّة إِذا أَفْلَتَتْ [منه] (١) وإِنَّمَا يُؤْخَذُ من الإِنْسِيِّ ، وهوالجَانِبُ الذِى تُرْكَبُ منه الدَّابَّةُ .

(و) الوَحْشِيُّ (من القَوْسِ) الأَعْجَمِيَّة : (ظَهْرُهَا ، وإِنْسِيُّهَا : ما أَقْبَلَ عليكَ مِنْهَا) ، وكذٰلكَ وَحْشِيُّ اليَدِ والرِّجْلِ وإِنْسِيُّهما ، نقله الجَوْهَرِيُّ

(١) تكملة من اللسان .

وقِيل : وَحْشِيُّ القَوْسِ : الجانِبُ الَّذِى لا يَقَعُ عَلَيْه السَّهْمُ . لَمْ يَخُصَّ بذٰلِكَ أَعْجَمِيَّةً مِنْ غَيْرِهَا ، وكَذٰلِكَ الجَوْهَرِيُّ ، وأَطْلَقَ القَوْسَ .

وقَالَ بَعْضُهم : إِنْسِيُّ القَدَمِ : ما أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى القَدَمِ الأُخْرَى ، ووَحْشِيُّهَا ما خَالَفَ إِنْسِيَّهَا .

(ووَحْشِيُّ بنُ حَرْبٍ) الحَبَشِيُّ ، من سُودانِ مَكَّةَ ، (صَحَابِيٌّ) ، وكُنْيَتُه أَبُو دُسْمَةَ ، وكانَ مَوْلَى جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمِ بنِ عَدِيٍّ القُرَشِيِّ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه ، وهو (قاتِلُ حَمْزَةَ) بنِ عبدِ المُطَّلِبِ (فى الجَاهِلِيَّة) ، قال شَيْخُنَا : لَعَلَّ المُرَادَ جاهِلِيَّةُ نَفْسِ القاتِلِ ، وإِلاَّ فَهُوَ إِنَّمَا قَتَلَه فى الإِسْلامِ فى غَزْوَةِ أُحُدٍ . قُلْتُ : وهُوَ كما ظَنَّ ، ويَدُلُّ لَهُ فِيمَا بَعْد : (ومُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ فى الإِسلامِ) ، أَىْ حالَةَ كَوْنِهِ مُسْلِماً ، أَى فجَبَرَ ذٰلكَ بِذَا .

(والوَحْشِيَّةُ : رِيحٌ تَدْخُل تَحْتَ ثِيَابِكَ لِقُوَّتِها) ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي

كَبِيرِ الهُذَلِيِّ :

ولَقَدْ غَدَوْتُ وصاحِبِي وَحْشِيَّةٌ
تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ (١)

وقَوْلُه : بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ يَعْنِي الرِّيحَ ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا أَصابَتْهُ ، والرِّداءُ : السَّيْفُ ، وقَد تَقَدَّم فى « ب ص ر » .

(وبَلَدٌ وَحْشٌ : قَفْرٌ) لا سَاكِنَ به ، ومَكَانٌ وَحْشٌ : خالٍ ، وكَذلِكَ أَرْضٌ وَحْشَةٌ ، بالفَتْحِ ، وفى حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ « أَنَّهَا كانَتْ فى مَكَانٍ وَحْشٍ فخِيفَ عَلَى ناحِيَتِهَا » أَىْ خَلاءٍ لا سَاكِنَ بِهِ ، وفى حَدِيثِ المَدِينَةِ « فيَجِدَانِه وَحْشاً » .

(ولَقِيتُه بِوَحْشِ إِصْمِتَ) وإِصْمِتَةَ ، أَىْ (بِبَلَدِ قَفْرٍ) ، وكَذَا تَرَكْتُه بوَحْشِ المَتْنِ ، أَىْ بِحَيْثُ لا يُقْدَرُ عَلَيْه ، وقَالَ ياقُوت فى المُعْجَمِ : إِصْمِتُ ، بالكَسْرِ : اسْمٌ لبَرِّيَّةٍ بعَيْنِهَا قال الرَّاعِى :

أَشْلَى سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وبَاتَ بِهَا
بوَحْشِ إِصْمِتَ فى أَصْلابِهَا أَوَدُ (١)

وقَالَ بَعْضُهُم : العَلَمُ هُوَ وَحْشُ إِصْمِتَ ، الكَلِمَتَانِ مَعاً ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَقِيتُه بوَحْشِ إِصْمِتَ ، وببَلْدَةِ إِصْمِتَ ، أَى بمَكَانٍ قَفْرٍ ، وإِصْمِت : مَنْقُولٌ من فِعْلِ الأَمْرِ مُجَرَّداً عن الضَّمِيرِ ، وقُطِعَت هَمْزَتُه ، لِيَجْرِىَ عَلى غالِبِ الأَسماءِ ، هٰكَذا جَمِيعُ ما يُسَمَّى به من فِعْلِ الأَمْرِ ، وكَسْرُ الهَمْزَةِ فى إِصْمِت إِمَّا لُغَةٌ لَمْ تَبْلُغْنَا وإِمّا أَنْ يَكُونَ غُيِّرَ فى التَّسْمِيَةِ بِه عن اصْمُتْ ، بالضَّمِّ الَّذِى هُوَ مَنْقُولٌ من مُضارِعِ هٰذا الفِعْلِ ، وإِمّا أَنْ يَكُونَ (٢) مُرْتَجَلاً وَافَقَ (٣) فعلَ الأَمْرِ الَّذى بمَعْنَى اسْكُت ، وربَّمَا كانَ تَسْمِيَةُ هٰذه الصَّحراءِ بهٰذا الفِعْلِ لِلْغَلَبَةِ ، لِكَثْرَةِ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِه إِذا سَلَكَهَا : اصْمُتْ . لِمَلَلٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٩ وتخريجه فيه واللسان ، والتكملة والعباب .

(١) العباب ومعجم البلدان (إصمت) .
(٢) لفظه فى معجم البلدان عنه « وإما أن يكون مجدداً مرتجلاً » .
(٣) فى مطبوع التاج « ولحق » والتصحيح من معجم البلدان والنص فيه .

تُسْمَع فتَهْلِكَ[1] لِشِدَّةِ الخَوْفِ بِهَا .

(وباتَ وَحْشاً) بالفَتْحِ وككَتِف، أَيْ (جائِعاً) لَمْ يَأْكُلْ شَيْئاً فخَلاَ جَوْفُه، ومِنْهُ حَدِيثُ سَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ البَيَاضِيِّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه «لَقَدْ بِتْنَا وَحْشِينَ ما لَنَا طَعَامٌ» وقال حُمَيْدٌ يَصِف ذِئْباً :

وإِنْ بَاتَ وَحْشاً لَيْلَةً لَمْ يَضِقْ بِهَا
ذِرَاعاً ولَمْ يُصْبِحْ بِهَا وهو خاشِعُ[2]

وقد أَوْحَشَ، (وهُمْ أَوْحَاشٌ)، يُقَال : بِتْنَا أَوْحاشاً : أَيْ جائِعِينَ .

(والوَحْشَةُ : الهَمُّ) .

(و) الوَحْشَةُ : (الخَلْوَةُ) .

(و) الوَحْشَةُ : (الخَوْفُ)، وقِيلَ : الفَرَقُ الحَاصِلُ من الخَلْوَةِ، وكَذَلِكَ يُقَالُ فِي الهَمِّ، أَي الحاصِلِ مِنَ الخَلْوَةِ، يُقَالُ : أَخَذَتْهُ الوَحْشَةُ .

(و) الوَحْشَةُ : (الأَرْضُ المُسْتَوْحِشَةُ)، وقَدْ تَوَحَّشَتْ .

(ووَحَشَ بثَوْبِه، كوَعَدَ)، وكَذا بسَيْفِهِ، وبرُمْحِه : (رَمَى بِهِ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرَكَ)؛ لِيُخَفِّفَ عن دَابَّتِه، (كوَحَّشَ بِه)، مُشَدَّدًا، والتَّخْفِيفُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وأَنْكَرَ التَّشْدِيدَ، وهُمَا لُغَتَانِ صَحِيحَتَانِ، قالَتْ أُمُّ عَمْرِو بِنْتُ وَقْدَانَ :

إِنْ أَنْتُمُ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخِيكُمُ
فذَرُوا السِّلاحَ ووَحِّشُوا بالأَبْرَقِ[1]

وفِي حَدِيثِ الأَوْسِ والخَزْرَجِ «فوَحَّشُوا بأَسْلِحَتِهِمْ، واعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً» .

(ورَجُلٌ وَحْشَانُ) كسَحْبَانَ : (مُغْتَمٌّ)، ومِنْهُ الحَدِيثُ «لاتَحْقِرَنَّ من المَعْرُوفِ شَيْئاً، ولو أَنْ تُؤْنِسَ الوَحْشَانَ». قال ابنُ الأَثِيرِ : هُوَ فَعْلاَنُ مِنَ الوَحْشَةِ ضِدِّ الأُنْسِ، (ج : وَحَاشَى)، مِثْلُ حَيْرَانَ وحَيَارَى .

(وأَوْحَشَ الأَرْضَ : وَجَدَهَا وَحْشَةً)، عن الأَصْمَعِيِّ، وأَنْشَدَ لِلْعَبَّاسِ بنِ مِرْدَاسٍ :

لِأَسْمَاءَ رَسْمٌ أَصْبَحَ اليَوْمَ دَارِسَا
وأَوْحَشَ مِنْهَا رَحْرَحَانَ فرَاكِسَا[2]

(1) فى معجم البلدان « نسمع فنهلك » .
(2) ديوانه ١٠٤ والرواية فيه : وهو خاضع ، واللسان والصحاح والعباب والأساس .

(1) اللسان ، وفى الصحاح عجزه .
(2) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (راكس)

هكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ ، ويُرْوَى :

وأَقْفَرَ إِلاَّ رَحْرَحَانَ فرَاكِسَا[1]

(و) أَوْحَشَ (المَنْزِلُ) مِنْ أَهْلِه : (صَارَ وَحْشاً ، وذَهَبَ عنه النَّاسُ ، كتَوَحَّشَ) . وطَلَلٌ مُوحِشٌ ، قالَ كُثَيِّرٌ :

لِعَزَّةَ مُوحِشاً طَلَلٌ قَدِيمُ
عَفَاهَا كُلُّ أَسْحَمَ مُسْتَدِيمُ[2]

(و) أَوْحَشَ (الرَّجُلُ : جاعَ) فهو مُوحِشٌ ، عن أَبِي زَيْد ، وقالَ غَيْرُه : من النَّاسِ وغَيْرِهِمْ ؛ لخُلُوِّه عن الطَّعَامِ .

(و) يُقَالُ : قَدْ أَوْحَشَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ ؛ إِذا (نَفِدَ زادُه) .

(وتَوَحَّشَ) الرَّجُلُ : (خَلاَ بَطْنُه ، من الجُوعِ) ، فهُوَ مُتَوَحِّشٌ .

(واسْتَوْحَشَ) منْهُ (: وَجَدَ الوَحْشَةَ) ولَمْ يَأْنَسْ بهِ ، فكَانَ كالوَحْشِيِّ .

(و) يُقَال : (تَوَحَّشْ يا فُلانُ ، أَيْ أَخْلِ مَعِدَتَكَ) ، وفى الصِّحاح : جَوِّفْكَ (من الطَّعَامِ والشَّرَابِ لِشُرْبِ الدَّواءِ) لِيَكُونَ أَسْهَلَ لِخُرُوجِ الفُضُولِ من عُرُوقِه ، ولَيْسَ فى الصِّحاحِ ذِكْرُ الشَّرَابِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ : لَحِقَ بالوَحْشِ ، ومنه حَدِيثُ النَّجَاشِى « فنَفَخَ فى إِحْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ » ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فى الرَّوْضِ[1] .

وتَوَحَّشَتِ الأَرْضُ : صَارَتْ وَحْشَةً .

ووحِشَ[2] المَكَانُ ، بالضَّمِّ : كَثُرَ وَحْشُه ، عن ابنِ القَطَّاعِ .

وقَدْ أَوْحَشْتُ الرَّجُلَ فاسْتَوْحَشَ ، ومِنْهُ قَوْلُ أَهْلِ مَكَّةَ : أَوْحَشْتَنَا ، وأَنْشَدَنا عن وَاحِدٍ من الشُّيُوخِ ، عن البَدْرِ الدَّمَّامِينِيِّ :

يا ساكِنِى مَكَّةَ لازِلْتُمُ
أُنْساً لَنَا إِنِّى لَمْ أَنْسَكُمْ

(١) اللسان .
(٢) ديوانه ٢/٢١١ .

(١) وفسره ابن الأثير فى النهاية بقوله : « أى سحر حتى جُنّ فصار يعدو مع الوحش فى البريّة ، حتى مات ، وفى رواية : فطار مع الوحش » ومثله فى اللسان عنه .
(٢) ضبطه فى كتاب الأفعال ٣/٢٩٣ بالبناء للمجهول ضبط قلم .

ما فِيكُم عَيْبٌ سِوَى قَوْلِكُمْ
عِنْدَ اللِّقَاءِ أَوْحَشَنَا أُنْسُكُمْ

وقد رَدَّ عَلَيْهِ الإِمَامُ عَبْدُ القَادِرِ الطَّبَرِيُّ ، وَحَذَا حَذْوَه وَلَدُه الإِمَامُ زَيْنُ العَابِدِينَ بما هو مُودَعٌ فى تاريخِ شَيْخِ مَشايِخِنَا مُصْطَفَى بنِ فَتْحِ الله الحَمَوِيّ .

ومَشَى فِى الأَرْضِ وَحْشاً ، أَىْ وَحْدَه لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُه .

وبِلادٌ حِشُونَ : قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ ، عَلَى قِيَاسِ «سِنُون» ،[1] وفى مَوْضِعِ النَّصْبِ حِشِينَ مِثْل سِنِينَ ، قَالَ الشاعِر :

* فأَمْسَتْ بعْد ساكِنِهَا حِشِينَا[2] *

قال الأَزْهَرِيُّ : هو جَمْعُ حِشَة ، وهو من الأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ ، وأَصْلُهَا وِحْشَةٌ ، فنُقِصَ منها الواو ، كما نقَصُوهَا من زِنَةٍ وصِلَةٍ وعِدَة ، ثمّ جَمَعُوهَا عَلَى حِشِينَ ، كما قَالُوا فى عِزِينَ وعِضِينَ من الأَسْمَاءِ الناقِصَة ، وفى الحَدِيثِ «لَقَدْ بِتْنَا وَحْشِينَ مالَنَا طَعَامٌ» وجاءَ فى رِوَايَةِ التِّرْمِذِيّ : «لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هٰذه وَحْشَى» قال ابنُ الأَثِيرِ : كَأَنّه أَرادَ جَماعَةً وَحْشَى .

وتَوَحَّشَ الرَّجُلُ : رَمَى بثَوْبِهِ ، أَوْ بِمَا كانَ .

والوَحْشِيُّ مِنَ التِّينِ : ما يَنْبُتُ فى الجِبَالِ وشَوَاحِطِ الأَوْدِيَةِ ، ويَكُونُ من كلِّ لَوْنٍ : أَسْوَد وأَحْمَر وأَبْيَض ، وهو أَصْغَرُ من التِّينِ ، ويُزَبَّبُ ، نَقَلَه أَبُو حَنِيفَةَ .

ووَحْشِيَّةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الوَقّافُ ، أَو المَرّارُ الفَقْعَسِيُّ :

إِذا تَرَكَتْ وَحْشِيَّةُ النَّجْدَ لَمْ يَكُنْ
لِعَيْنَيْكَ مِمَّا تَشْكُوانِ طَبِيبُ[1]

ومُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىِّ بنِ صَدَقَةَ[2] الحَرّانِىُّ المَعْرُوفُ بابنِ وَحِشٍ ، ككَتِفٍ ، سَمِعَ عن الْفَرَاوِىّ .

(١) زاد فى اللسان هنا ، وأنشد : « منازلُهَا حِشُونا » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) اللسان .
(٢) فى التبصير ١٤٦٩ : الحسن بن صدقة .

وعَبْدُ اللهِ بنُ يَحْيَى الوَخْشِيُّ التُّجِيبِيُّ الإِفْلِيلِيُّ[1] أَبُو مُحَمَّدٍ ، سَمِعَ عن أَبِي بَكْرِ حازِمِ بنِ محمَّدٍ وغَيْرِه ، وشَرَحَ الشِّهَابَ ، ماتَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى سنة ٥٠٢ ، ذَكَرَه ابنُ بَشْكُوَال .

وقَدْ سَمَّوْا وُحَيْشاً ، كزُبَيْرٍ .

[و خ ش] *

(الوَخْشُ) ، وفى التَّكْمِلَة وَخْشٌ : (د ، بما وَرَاءَ النَّهْرِ) ، من أَعْمَالِ بَلْخَ مِنْ خَتْلانَ[2] ، وهى كُورَةٌ وَاسِعَةٌ على نَهْرِ جَيْحُونَ ، كَثِيرَةُ الخَيْرِ ، طَيِّبَةُ الهَوَاءِ ، وبِهَا مَنَازِلُ المُلُوكِ ، نقلَه ياقُوت ، يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ ، قالَهُ الصَّاغَانِيُّ . قلتُ : ومِنْهُ الحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بن جَعْفَرٍ القَاضِي الوَخْشِيُّ رحّالٌ مُكْثِرٌ ، سَمِعَ أَبا عَمْرٍو[3] الهَاشِمِيَّ وتَمَّامَ بنَ مُحَمَّدٍ الرَّازِيَّ وطَبَقَتَهُمَا .

(١) فى مطبوع التاج « الاقليل » والمثبت من التبصير ١٤٨٠ .

(٢) فى مطبوع التاج : (خلان) ، والتصحيح من معجم البلدان (وخش) و (ختلان) .

(٣) فى التبصير ١٤٧٩ : أبا عمر

وخالُه أَبُو عاصِمٍ إبراهِيمُ بنُ نَصْرِ ابنِ الحَسَنِ[1] بنِ مَأْمُونٍ الوَخْشِيُّ الخَطِيبُ بِهَا ، حدَّثَ عن عَبْدِ السَّلامِ ابنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ ، وعنه ابنُ أُخْتِه المَذْكُور .

وأَبُو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ إبراهِيمَ الوَخْشِيُّ ، قال المالِينِيُّ : حَدَّثَنَا بوَخْش عَنْ حَمْدانَ بنِ ذِي النُّونِ .

(و) الوَخْشُ (: الرَّدِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، وقَدْ وَخُشَ وَخَاشَةً .

(و) قال اللَّيْثُ : الوَخْشُ : (رُذَالُ الناسِ وسُقَاطُهُمْ) وصِغَارُهُم ، يَكُون (للْوَاحِدِ) والاثْنَيْنِ (والجَمْعِ والمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ) ، يُقَال : رَجُلٌ وَخْشٌ ، وامْرَأَةٌ وَخْشٌ ، وقَوْمٌ وَخْشٌ ، (و) قَدْ (يُثَنَّى) أَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للكُمَيْتِ :

تَلْقَى النَّدَى ومَخْلَدًا حَلِيفَيْنْ[2]
لَيْسَا مِنَ الوَكْسِ ولا بوَخْشَيْنْ

(١) فى التبصير « بن نصران بن الحسن » وفى مطبوع التاج « إبراهيم بن ونصر » .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والتكملة والعباب وبين =

قال ابنُ سِيدَه : ورُبَّمَا جاءَ مُؤَنَّثُه بالهاءِ ، وأنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ :

وقَدْ لَفَّفَا خَشْنَاءَ لَيْسَتْ بوَخْشَةٍ
تُوَارِي سَمَاءَ البَيْتِ مُشْرِفَةَ القُتْرِ [1]

(وقد يُقَالُ فى الجَمْعِ : أَوْخَاشٌ ووِخَاشٌ) ، يُقَالُ : جاءَنِى أَوْخَاشٌ مِنَ النّاس ، أَىْ سُقَّاطُهم ، وأَما وِخَاشٌ ، بالكَسْرِ ، فإِنَّها جَمْعُ وَخْشَة .

(ووَخُشَ) الشَّىْءُ ، (ككَرُمَ ، وَخَاشَةً ووُخُوشَةً) ، ووُخُوشاً : رَذُلَ وصار رَدِيئاً ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) يُقَالُ (أَوْخَشَ لَهُ بعَطِيَّةٍ : أَقَلَّهَا . كوَخَّشَ) بِهَا (تَوْخِيشاً) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) أَوْخَشَ (فِى عِرْضِه : أَثَّرَ فِيهِ وتَنَقَّصَه) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) أَوْخَشَ (الشَّىْءَ : خَلَطَه) ، عن أَبِى عُبَيْدَةَ .

(و) أَوْخَشَ (القَوْمُ : رَدُّوا السِّهَامَ فِى الرِّبَابَةِ مَرَّةً) بَعْدَ (أُخْرَى) كَأَنَّهُم صارُوا إِلَى الوَخَاشَةِ والرَّذَالَةِ ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ أَبُو الجَرّاحِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وأَنْشَدَ أَبو عُبَيْدٍ لِيَزِيدَ ابنِ الطَّثَرِيةِ :

أَرَى سَبْعَةً يَسْعَوْنَ لِلْوَصْلِ كُلُّهُمْ
لَهُ عِنْدَ رَيَّا دِينَةً يَسْتَدِينُهَا

وأَلْقَيْتُ سَهْمِى وَسْطَهُم حِينَ أَوْخَشُوا
فما صارَ لِى فى القَسْمِ إِلاَّ ثَمِينُهَا [1]

وقَوْلُه فما صار إِلَى آخِرِه ، أَىْ كُنْتُ ثامِنَ ثَمَانِيَةٍ مِمَّنْ يَسْتَدِينُهَا .

(وتَوَخَّشَ) ، هٰكذا فى النُّسَخ وهو غَلَطٌ ، والصوابُ : وَخَّشَ [2] (تَوْخِيشاً : أَلْقَى بيَدِه وأَطاعَ) ، وبِهِ فَسَّرَ شَمِرٌ قَوْلَ النّابِغَةِ :

= مشطوريه فيهما سبعة مشاطير ، هى برواية التكملة .

كانَا معاً فى مَهْدِه رضيعَيْنْ
تَنازَعَا منه رَضاعَ الثَّدْيَيْنْ
وقَبْلَه لم يَفْتَأَا قَرِينَيْنْ
لَمْ يَشْهَدِ القِسْمَةَ بَيْنَ الجُنْدَيْنْ
بِشَرَهٍ من نَفْسِه ولا العَيْنْ
فِى حَلَبٍ غَيْرِ بَكِىءِ الخِلْفَيْنْ
أَتْأَقُ مِنْ دِرَّتِه حِلابَيْنْ

(١) اللسان ومادة (خشن) .

(١) اللسان وفى الصحاح والعباب الثانى وفى المقاييس ٦/٩٤ صدو الثانى .

(٢) وهى عبارة نسخة القاموس .

أَبَوْا أَنْ يُقِيمُوا للرِّماحِ ووَخَّشَتْ
شَغَارٍ وأَعْطَوْا مُنْيَةً كُلَّ ذِى دَخْلِ[1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

وَخُشَ ، ككَرُمَ : يَبِسَ وتَضاءَلَ .

والوَخْشَنُّ ، بزِيادَةِ النُّونِ الثَّقِيلَة : الوَخْشُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لِدَهْلَبِ بنِ سالِمٍ القُرَيْعِىِّ :

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ من الوَخْشَنِّ
كأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا المُسْتَنِّ
قُطُنَّةٌ من أَجْوَدِ القُطُنِّ[2]

[و د ش] *

(الوَدْشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ (الفَسَادُ) ، هٰكذا نَقَلَه الصَّاغانِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى السِّينِ أَنَّ الوَدْسَ : العَيْبُ ، ويُقَالُ : إِنَّمَا يَأْخُذُ السُّلطانُ مَنْ بِهِ وَدْسٌ . وهُوَ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الفَسادِ .

[و ر ش] *

(وَرَشَ) شَيْئاً مِنَ (الطَّعَامِ يَرِشُه وُرُوشاً : تَنَاوَلَه) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وزادَ غَيْرُه فى مَصادِرِه وَرْشاً ، وقالَ أَبو زَيْدٍ : تَنَاوَلَ قَلِيلاً مِنْه .

(و) قِيلَ : وَرَشَ ، إِذا (أَكَلَ شَدِيداً حَرِيصاً) ، عن ابْنِ عَبَّادٍ ، فهو مِنْ شِدَّةِ حِرْصِه وشَهْوَتِهِ إِلَى الطَّعَامِ لا يُكْرِمُ نَفْسَه ، ومَصْدَرُه الوَرْشُ والوُرُوشُ ، والَّذِى نُقِلَ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : الرَّوْشُ ، بتَقْدِيمِ الرَّاءِ : الأَكْلُ الكَثِيرُ ، والوَرْشُ ، بتَقْدِيمِ الواوِ : الأَكْلُ القَلِيلُ .

(و) وَرَشَ الرَّجُلُ وَرْشاً : (طَمِعَ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) وَرَشَ أَيضاً : إِذَا (أَسَفَّ لِمَذَاقِ الأُمُورِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) وَرَشَ (فُلانٌ بِفُلانٍ) ، هٰكذا

(١) اللسان وانظر مادة ثمن والتكملة .
(٢) اللسان لدهلب بن قريع . والصحاح والعباب والتكملة وقال الصاغانى فيها : بين المشطور الأول والثانى أربعة مشاطير هى :
كادت تكون من جوارى الجنّ
لا تَعْقِد النِّطاق بالمتْنَنّ
إلاّ بتَوٍ وَاحِدٍ تَوَنّ
برَجْعِ بَيْتٍ وَاحِدٍ يَتَنّ
وفى مادة (توو) ثلاثة مشاطير هى أول الأصل والثانى والثالث مما زاده الصاغانى مع اختلاف .

فى النُّسَخِ ، وهو غلطٌ ، والصّوابُ فُلاناً بفُلانٍ ، إذا (أَغْرَاهُ) ، عن ابنِ عبّادٍ .

(و) وَرَشَ (عَلَيْهِم) وَرْشاً : (دَخَلَ وَهُمْ يَأْكُلُونَ ، ولَمْ يُدْعَ) ليُصِيبَ مِنْ طَعَامِهم ، وإذا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وهُمْ شَرْبٌ قِيل : وَغَلَ عَلَيْهِمْ ، وقِيلَ : الوَارِشُ : الدّاخِلُ عَلَى الشَّرْبِ ، كالوَاغِلِ ، وقِيلَ : الوَارِشُ فى الطَّعَامِ خاصَّةً .

(ووَرْشٌ : لَقَبُ) أَبِى سَعِيدٍ (عُثْمَانَ بنِ سَعِيد) بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ سُلَيْمَانَ[1] بنِ إبْراهِيمَ القُرَشِيِّ ، مَوْلاهُم ، القِبْطِيِّ المِصْرِيِّ (المُقْرِئُ) ، قالَ ابنُ الجَزَرِيّ فى النَّشْرِ : وُلِدَ سنة ١٠١ ورَحَلَ إلى المَدِينَةِ فقَرَأَ عَلَى نافِعٍ أَرْبَعَ خَتْماتٍ فى شَهْرٍ [من] سنة ١٥٥[2] ورَجَعَ إلى مِصْرَ فانْتَهَت إلَيْه الرِّيَاسَةُ ، وبِها تُوفِّى سنة ١٩٧ .

(و) الوَرْشُ : (شَيْءٌ يُصْنَعُ من اللَّبَنِ) ، نقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(و) الوَرَشُ ، (بالتَّحْرِيكِ : وَجَعٌ فى الجَوْفِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ أَيْضاً .

(و) الوَرِشُ ، (ككَتِفٍ : النَّشِيطُ الخَفِيفُ من الإِبِلِ ، وغَيْرِهَا ، وهِىَ بهاءٍ) ، والجَمْعُ وَرِشَاتٌ ، وهى الخِفَافُ من النُّوقِ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

يَتْبَعْنَ زَيّافاً إذا زِفْنَ نَجَا
باتَ يُبَارِى وَرِشَاتٍ كالقَطَا[1]

(وقد وَرِشَ ، كوَجِلَ) ، وَرَشاً .

(والتَّوْرِيشُ : التَّحْرِيشُ) ، يُقَال : وَرَّشْتُ بينَ القَوْمِ ، وأَرَّشْتُ . نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والوَرَشَانُ ، مُحَرَّكَةً : طائِرٌ) شِبْهُ الحَمَامِ ، (وهو ساقُ حُرٍّ) ، وهو من الوَحْشِيّاتِ ، و(لَحْمُه أَخَفُّ من الحَمَامِ ، وهى بهاءٍ ، ج : وِرْشَانٌ ، بالكَسْرِ) ، مثْل كِرْوَانٍ جَمْعِ

(١) فى غاية النهاية ١/٥٠٣ « عثمان بن سعيد ، قيل : سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، وقيل : سعيد بن عدى بن غزوان بن داوود بن سابق ، أبو سعيد ، وقيل أبو القاسم ، وقيل : أبو عمرو القرشى . . . الخ .

(٢) الذى فى النشر جـ ١ ص ١١٣ « ومولده سنة عشر ومائة ورحل إلى المدينة ليقرأ على نافع فقرأ عليه أربع ختمات فى سنة خمس وخمسين ومائة ورجع إلى مصر .

(١) اللسان ، وأنشدها أربعة مشاطير ، وفى الصحاح اقتصر على مشطور الشاهد وفى العباب المشطوران .

كَرَوَان ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً على (وَرَاشِينَ ، وفى المَثَلِ «بِعِلَّةِ الوَرَشَانِ يَأْكُلُ رُطَبَ المُشَانِ») ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ شَيْئاً . والمُرَادُ منه شَيْءٌ آخَرُ) ، وزادَ الصَّاغَانِيُّ : وأَصْلُهُ أَنَّهُ اسْتَحْفَظَ قَوْمٌ عَبْداً لَهُم رُطَبَ نَخْلِهِم ، وكانَ يَأْكُلُه ، فَإِذَا عُوتِبَ عَلَى سُوءِ الأَثَرِ منه وَرَّكَ الذَّنْبَ عَلَى الوَرَشَانِ . فَقِيلَ فيه ذٰلِكَ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الوَارِشُ : الدَّافِعُ فى أَيِّ شَيْءٍ وَقَعَ .

والوَارِشُ : الطُّفَيْلِيُّ المُشْتَهِي[1] للطَّعَامِ .

وقال أَبو عَمْرٍو : الوَارِشُ[2] النَّشِيطُ .

والوَرِشَةُ من الدَّوابِّ : التى تَفَلَّتُ إِلى الجَرْيِ وصاحِبُهَا يَكُفُّهَا ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهِيَ النَّشِيطَةُ الخَفِيفَةُ ، الَّتى ذَكَرَهَا المصنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الرَّوْشُ : الأَكْلُ الكَثِيرُ ، والوَرْشُ : الأَكْلُ القَلِيلُ ، وقد اسْتَطْرَدَه المُصَنِّفُ فى وَرَشَ ، مَعَ ما وَقَعَ لَهُ من التَّحْرِيفِ الَّذِي نَبَّهْنَا عَلَيْهِ ، وقد نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا عَلَى عَادَتِهِ ، وكَأَنَّ المُصَنِّفَ بَنَى على تَحْرِيفِهِ ، فلَمْ يَذْكُرْه هُنَا .

والوَرَشَانُ ، مُحَرَّكَةً : حُمْلاقُ العَيْنِ الأَعْلَى .

والوَرَشَانُ : الكَبِيرُ ، قال ابنُ سِيدَه : وَجَدْنَاهُ فى شِعْرِ الأَعْشَى بخَطٍّ يُنْسَب إِلى ثَعْلَب .

وقالَ أَبو زَيْدٍ : يُقَالُ : لاتَرِشْ[1] علىَّ يا فُلان : أَى لا تَعْرِضْ لِي فى كَلامِي فتَقْطَعَه عَلَيَّ . نقلَه الصَّاغَانِيُّ .

ووَرْشَةُ ، بالفَتْحِ : حِصْنٌ من

(١) فى اللسان « المُتَشَهِّى » .

(٢) فى مطبوع التاج « الوراش » والمثبت من اللسان ولعل « الوارش » فيه هى الوَرِش التى جاء بعدها الشاهد .

« باتَ يبارى وَرِشات كالقطا »

أما فى العباب فقال « وقال أبو عمرو : الوَرِشُ النشيط والخفيف من الإبل وقد وَرِشَ وَرَشاً » وقد تقدم .

(١) وكذا ذكر فى التكملة والعباب فى مادة (ورش) كأنه صرفها : ورش يرش مثل وعد يعد .

أعمالِ سَرَقُسْطَةَ ، فى غايَةِ المَتَانَةِ .

[و ش و ش] *

(الوَشْوَشَةُ : : الخِفَّةُ) ، وقال اللَّيْثُ (: وهو وَشْوَاشٌ) ، أَىْ خَفِيفٌ ، قالَهُ الأَصْمَعِىُّ ، وأَنشدَ :

* فى الرَّكْبِ وَشْوَاشٌ وفى الحَىِّ رَفِلْ[1] *

نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) الوَشْوَشَةُ : كَلامٌ فى اخْتِلاطٍ) حَتَّى لا يَكَادُ يُفْهَمُ ، والسِّينُ لغةٌ فيهِ .

(ووَشْوَشْتُه : ناوَلْتُه إيّاه بقِلَّةٍ).

(و) يُقَالُ : : (رَجُلٌ وَشْوَشِىُّ الذِّراعِ) ، و(نَشْنَشِيُّهُ)[2] ، وهُوَ الرَّفِيقُ[3] اليَدِ الخَفِيفُ العَمَلِ ، قالَه أَبو عُبَيْدَةَ وأَنْشَدَ :

فقامَ فَتًى وَشْوَشِىُّ الذِّرا
عِ لم يَتَلَبَّثْ ولَمْ يَهْمُمِ[4]

(١) اللسان والصحاح والعباب ونسبه إلى جندب بن حُرَيّ وأورد قبله مشطورين هما :
رُبَّ ابنِ عمٍّ لسليمى مُشْمَعِلّ
يُجَبِّه القومَ وتَكْشاه الإبِلْ
فى الشول وشواش ...

(٢) فى القاموس المطبوع « نَشِيشِيّة » وفى نسخة من القاموس « نَشْتَشِيه » .

(٣) فى اللسان « الرقيق » .

(٤) اللسان والتكملة والعباب ومادة (نشش) .

(وتَوَشْوَشُوا : تَحَرَّكُوا ، وهَمَسَ بَعْضُهُم إلى بَعْضٍ) ، عن ابن دُرَيْدٍ ، ومِنْهُ حَدِيثُ سُجُودِ السَّهْوِ ، « فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ القَوْمُ »[1] . ورَوَاهُ بَعْضُهُم بالسِّين المُهْمَلَةِ .

(و) فى التَّهْذِيبِ (الوَشْوَاشُ الخفِيفُ من النَّعَامِ) ، عَن أَبِى عَمْرٍو .

(وناقَةٌ وَشْوَاشَةٌ :) سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ وَشْوَشٌ ، كجَعْفَرٍ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ ، وبَعِيرٌ وَشْوَشٌ ووَشْوَاشٌ كَذلِكَ .

والوَشْوَشَةُ : الكَلامُ المُخْتَلِطُ ، وقِيلَ : الخَفِىُّ ، وقِيلَ : هى الكَلِمَةُ الخَفِيَّةُ .

وقالَ أَبو عَمْرٍو : فى فُلانٍ مِنْ أَبِيهِ وَشْوَاشَةٌ : أَىْ شَبَهٌ .

وسَمَّوْا وَشْوَاشاً .

ووَشَّ البُرْدَ وَشًّا : وَشَّاهُ ، وجَرَّهُ ، قالَ ناهِضُ بن ثُومَةَ[2] :

(١) أورده فى اللسان شاهدا على الوشوشة بمعنى اختلاط الكلام .

(٢) فى مطبوع التاج : « ثوبة » والتصحيح من الأغانى ١٣/١٧٥ وغيره ولم نعثر على الشاهد فيما بين يدينا من كتب اللغة فى هذه المادة أو ماتحتمله . وله من الوزن والقافية بيتان فى الحيوان ٧/١١٢ .

وَمَرّ اللّيَالِـى فَهْوَ مِنْ طُولِ ما عَفَا
كبُرْدِ اليَمَانِـى وَشّهُ الجَـرّنامِشُ

[وط ش] *

(الوَطْشُ ، كالوَعْدِ ، والتَّوْطِيشُ : بَيَانُ طَرَفٍ من الحَدِيثِ) .

(و) الوَطْشُ والتَّوْطِيشُ : (الدَّفْعُ) يُقَالُ : وَطَشَ القَـوْمَ عَنِّـى وَطْشـاً ، ووَطَّشَهُم : دَفَعَهُم ، قَالَهُ ابنُ دُرَيْـدٍ .

(و) الوَطْشُ : (الضَّرْبُ) ، وهو فى مَعْنَى الدَّفْـع .

(و) الوَطْشُ : (أَنْ لا يُبَيِّنَ) وَجْـهَ (الـكَلامِ) ، يُقَـال : سَأَلْتُـه فَمـا وَطَشَ وما وَطَّشَ ، وما دَرَّعَ ، أَىْ مَابَيَّنَ لِـى شَيْئاً ، كَذَا فى المُحْكَم .

(و) يُقَالَ (ما وَطَّشَ لَنَا) ، أَىْ (لَمْ يُعْطِنَا شَيْئاً) ، وفى المُحْكَمِ : سَأَلُوه فَمَـا وَطَشَ إِلَيْهِـمْ بشَىْءٍ ، أَىْ لَـمْ يُعْطِهِـم شَيْئاً ، وفى التَّهْـذِيب : فَمَـا وَطَّشَ إِلَيْهِمْ ، أَىْ لَمْ يُعْطِهِم .

(ووَطَّشَ لَهُ تَوْطِيشاً :هَيَّأَ لَهُ وَجْـهَ الكَلامِ والرَّأْىِ والعَمَلِ) ، عن الفَرّاء .

(و) وَطَّشَ (فِيـه : أَثَّرَ) ، نَقَلَـه الصّاغَانِـىُّ عَن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قَـالَ ابنُ الأَعْرَابِـىِّ : وَطَّشَ تَوْطِيشاً : (أَعْطَى قَلِيلاً) وأَنْشَد :

هَبَطْنَا بِلادًا ذاتَ حُمَّى وحَصْبَـةٍ
ومُومٍ وإِخْوَانٍ مُبِينٍ عُقُوقُهَـا
سِوَى أَنَّ أَقْوَاماً من النّاسِ وَطَّشُـوا
بِأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلالاً طَرِيقُها (١)

(و) قَـالَ اللِّحْيَانِـىُّ : يُقَـالُ : (وَطِّـشْ لِـى شَيْئـاً ، وغَطِّشْ) لِـى شَيْئاً ، (أَىِ افْتَحْ لِـى شَيْئـاً) ، وقَال الجَوْهَرِىُّ : يُقَـال : وَطِّشْ لِـى شَيْئاً [حتى أَذْكُرَه] (٢) أَى افْتَحْ .

(و) قال الجَوْهَرِىُّ : (ضَرَبُوهُ فمـا وَطَّـشَ إِليهِمْ) تَوْطِيشاً : أَىْ لَـمْ (٣)

(١) اللسان . وفى العباب الثانى .
(٢) زيادة من الصحاح واللسان . وفى الأساس وَطِّشْ لى شيئا من الحديث حتى أذكره ، أى افتح .
(٣) فى الصحاح واللسان : لم يَمْدُدْ بيده . وفى الأساس : ما مدّ يَدَه إليهم . هذا وأيضا فى العباب . « لم يمدد يده ولم يدفع عن نفسه » .

يَرُدُّ بِيَدِه ، و(لَمْ يَدْفَعْ عن نَفْسِه) ، واقْتَصَرَ فى المُحْكَم على هٰذا ، وفى التَّهْذِيب : ضَرَبُوه فما وَطَّشَ إِلَيْهِم ، أَىْ لَمْ يُعْطِهِم.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

وَطَّشَ عَنْهُ تَوْطِيشاً : ذَبَّ .

وقَالَ الصّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبّادٍ : والتَّوْطِيشُ فى القُوّةِ أَيضاً .

[و غ ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه .

الوَاغِشُ ، بالغَيْن المُعْجَمَة ، يَسْتَعْمِلُونَه بمَعْنَى القَمْلِ والصِّبَانِ يَقَعُ فى شَعرِ الإِنْسَانِ وبَدَنِه ، ولا أَدْرِى صِحَّتَه .

والأَوْغَاشُ : أَخْلاطُ النّاسِ .

[و ف ش] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه أَيْضاً :

قولُهم : بِها أَوْفَاشُ النّاسِ ، بالفَاء والشِّينِ المُعْجَمَة ، وهُمُ السُّقّاطُ ، وَاحِدُهُم وَفْشٌ ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ ، قالَ : وقَدْ يُقَالُ : أَوْقَاسٌ ، بالقَافِ والسِّينِ المُهْمَلَة .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّم ذٰلِكَ عن كُراع .

[و ق ش] *

(وَقْش : د ، قُرْبَ صَنْعَاء) اليَمَنِ ، هو بالفَتْحِ ، وضَبَطَهُ الصّاغَانِىُّ بالتَّحْرِيكِ ، وكَذَا يأْتى فى المُعْجَم .

(و) وَقْشُ (بنُ زُغْبَةَ) بنِ زَعُوراءَ ابنِ جُشَمَ ، (من الأَوْسِ) ، ثُمَّ من بَنِى عَبْدِ الأَشْهَلِ ، مِنْهُم ، (وابْنُه رِفَاعَةُ) بنُ وَقْشٍ ، قُتِلَ هُوَ وأَخُوه ثابِتٌ يَوْمَ أُحُد ، (وأَحْفَادُه : سَلَمَةُ بنُ ثابِت) ابنِ وَقْشٍ يَدْرِىٌّ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ هُوَ وأَخُوه عَمْرٌو ، (وسَلَمَةُ وسِلْكَانُ وسَعْدٌ وأَوْسٌ ، بَنُو سَلامَةَ) بنِ وَقْشٍ ابنِ زُغْبَةَ ، أَمّا سَلَمَةُ فإِنَّهُ بَدْرِىٌّ عَقَبِىٌّ وَلِىَ اليَمَامَةَ لعُمَرَ ، ولَهُ رِوَايَةٌ فى المُسْنَدِ عَنْ مَحْمُودِ بنِ لَبِيدٍ عَنْه ، تُوُفِّىَ سنة ٣٤ وقيل سنة ٣٥ (٢) .

وأَمّا سِلْكَانُ فالصَّحِيحُ أَنّ اسمَه

(١) فى أسد الغابة : قال أبو أحمد العسكرى ، توفى سنة خمس وأربعين .

سَعْدٌ يُكْنَى أَبا نائِلَةَ ، وهو أَخو كَعْبِ بنِ الأَشْرَفِ من الرَّضاعِ ، وقد جَعَلَهُ المُصَنِّفُ أَخاً لسَعْد ، والصَّوَابُ أَنَّهُمَا وَاحِدٌ ، كما صَرَّحَ بِهِ الحافظُ الذَّهَبِيُّ وابنُ فَهْدٍ ، وفى العُبَابِ قُتِلَ يومَ جِسْرِ أَبِى عُبَيْدٍ .

وأَمّا أَوْسُ بنُ سَلامَةَ فَلَمْ أَجِدْ له ذِكْرًا فى المَعَاجِيمِ ، وفى العُبَابِ قُتِلَ يَوْمَ أُحُد .

(وعَبّادُ بنُ بِشْر) بنِ وَقْش ، قُتِلَ يَوْمَ اليَمَامَةِ ، نَقَلَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ ، (كُلُّهم صَحَابِيُّونَ) ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُم أَجْمَعِينَ ، وهُمْ : رِفَاعَةُ ، والسَّلَمَتَان ، وسِلْكَانُ ، وسَعْدٌ ، وأَوْسٌ ، وعَبّادٌ . وزادَ الصّاغَانِيّ : وعَمْرٌو[1] أَخُو سَلَمَةَ[2] وسِلْكَان هُوَ الَّذى دَخَلَ الجَنَّةَ ولَمْ يَعْمَل ، وهو أُصَيْرِمُ[3] بنى عَبْدِ الأَشْهَلِ .

(والوَقْشُ ، والوَقْشَةُ ، ويُحَرَّكَانِ : الحَرَكَةُ والحِسُّ) ، قال ابنُ الأَعرابِىّ : يُقالُ : سَمِعْتُ وَقْشَ فُلانٍ ، أَىْ حَرَكَتَهُ ، وأَنْشَدَ :

لِأَخْفافِهَا بِاللَّيْلِ وَقْشٌ كَأَنَّهُ
عَلَى الأَرْضِ تَرْشَافُ الظِّباءِ السَّوانِحِ[1]

وذَكَرَهُ الأَزْهَرِىُّ فى حَرْف الشِّينِ والسِّينِ ، فيَكُونَان لُغَتَيْنِ . وفى الحَدِيث . «أَنَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، قالَ : دَخَلْتُ الجَنَّةَ فسَمِعْتُ وَقْشاً خَلْفِى ، فإِذا بِلالٌ» .

قالَ مُبْتَكِرٌ الأَعْرَابِىُّ : الوَقْشُ (و) الوَقَصُ مُحَرَّكَةً : (صِغَارُ الحَطَبِ) ، الَّذى تُشَيَّعُ به النارُ ، نَقَلَه أَبو تُرَابٍ عَنْه .

(و) يُقَال : (وَجَدَ فى بَطْنِه وَقْشاً ، أَىْ حَرَكَةً مِنْ رِيحٍ ، أَوْ غَيْرِهَا) ، عَنِ ابنِ دُرَيْد ، وبِهِ سُمِّىَ أُقَيْش جَدُّ النَّمِرِ ، لأَنَّ أَباهُ نَظَرَ أُمَّه وقَدْ حَبِلَتْ بِهِ ، فَقَالَ : ما هٰذا الَّذى يَتَوَقَّشُ فى بَطْنِكِ .

(١) هو عمرو بن ثابت بن وقش كما فى أسد الغابة .
(٢) سلمة بن ثابت ، كما فى أسد الغابة ، وفيه أيضا : وابن عمّ عباد بن بشر .
(٣) وكذا فى أسد الغابة . وفى القاموس (صرم) قال : أصرم أو أصيرم . وفى مطبوع التاج « أصيرم بن عبد الأشهل » والمثبت من العباب .

(١) اللسان والعباب .

(ووَقَشَ الرَّسْمُ ، كوَعَدَ : دَرَسَ) ، نَقَلَه الصّاغَانِـىّ .

(والأَوْقَاشُ : الأَوْبَاشُ : هُنَا ذَكَرَهُ الصّاغَانِـىُّ ، وقِيلَ إِنّـه بالفَاءِ ، كما اسْتَدْرَكنا عَلَيْه .

(وبَنُـو أُقَيْـشٍ ، تَصْغِيرُ وَقْشٍ : حَـىٌّ) مِنَ العَرَبِ ، قالَ اللِّحْيَانِـىّ : وأَصْلُه وُقَيْش ، فَأَبْدَلُوا من الـواوِ هَمْزَةً ، قال : وكَذٰلِكَ الأَصْلُ عِنْدِى فِيمَا أَنْشَدَه سِيبَوَيْه للنّابِغَةِ ، وقـالَ الجَوْهَرِىُّ : وأَنْشَدَ الأَخْفَشُ للنّابِغَةِ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِـى أُقَيْشٍ
يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَـنِّ[1]

(وكُلُّ وَاوٍ مَضْمُومَةٍ هَمْزُهَا جائِزٌ فى صَدْرِ الكَلِمَةِ ، وهُوَ فِى حَشْوِهَا أَقَلّ) .

(وتَوَقَّشَ : تَحَرَّكَ) .

(١) ديوان النابغة ٨٥ ، واللسان والصحاح والعباب وانظر المواد (أقش) ، (قعقع) ، (وشن) .
وفى هامش مطبوع التاج — نقلا عن الصحاح واللسان — قوله : كأنك من جمال ... الخ أراد كأنك جمل من جمالهم ، فحذف كما قال الله تعالى ﴿ وإنْ من أهلِ الكتابِ إلاّ ليُؤْمِنَنَّ به ﴾ . أى وما من أهل الكتاب أحد إلاّ ليؤمنن به .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

وَقَشَ مِنْهُ وَقْشـاً : أَصَـابَ مِنْـهُ عَطَـاءً .

وأَوْقَشَ لَـهُ بشَـىْءٍ ، ووَقَّشَ ، إِذا رَضَـخ .

والوَقْشُ : العَيْبُ .

ووَقَّشَ بالنّارِ : لَوَّحَ بِهَا .

وهِجْـرَةُ وَقَشٍ ، بالتَّحْرِيـك : مَوْضِـعٌ كالخَانِقَاه ، أَى زاوِيَةٌ لِلعُبّادِ وأَهْـلِ العِلْمِ .

ووَقَّشُ ، كبَقَّـم : مَـدِينَـةٌ بالأَنْدَلُسِ[1] .

[و م ش]

(الوَمْشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابـنُ الأَعْـرَابِـىِّ : هُـوَ (الخَـالُ الأَبْيَضُ) يَكُونُ عَلَى بَدَنِ الإِنْسَـانِ ، وصَحَّفَه شَيْخُنـا ، فَضَبَطَه الحـالُ ، بالـحـاءِ المُهْمَلَـةِ ، وفَسَّرَه بطِـينِ البَحْرِ . واسْتَغْرَبَه . وإِنَّمَا المُغْرِبُ ابنُ

(١) فى المعجم (وقش) فيه كالخانقاة يسكنه العباد
(٢) زاد فى معجم البلدان : « من أعمال طليطلة » .

أُخْتِ خالَتِه ، فقَدْ صَرَّح أَئِمَّةُ اللُّغَةِ بما ذَكَرْنَا ، وهٰكذا وُجِدَ مَضْبُوطاً فِي النَّوادِرِ ، والباءُ[1] مُبْدَلَةٌ مِنَ المِيمِ ، وقَدْ تَقَدَّم فى «وب ش» ما يَقْرُبُ لِمَعْناه ، فتَأَمَّلْ .

[و ه ش][2] *

(التَّوَهُّشُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الصَّاغانِيُّ : هُوَ (الحَفَاءُ ، ومَشْيُ المُثْقَلِ) ، كِلاهُمَا عن ابنِ عَبّادٍ .

وفى اللِّسَان : الوَهْشُ : الكَسْرُ والدَّقُّ .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّم فى السِّين أَنَّ التَّوَهُّسَ هُوَ شِدَّةُ السَّيْرِ والإِسْرَاع فيه ، وكَذٰلِكَ مَرَّ هُنَاكَ الوَهْسُ هُو الكَسْرُ ، وكَأَنَّ الشِّينَ لُغَةٌ فِيهِمَا ، ولَمْ يُنَبِّهَا عَلَى ذٰلِكَ .

(فصل الهاء)

مع الشين

[ه ب ش] *

(الهَبْشُ ، كالضَّرْبِ : الجَمْعُ والكَسْبُ)[1] يُقَالُ : هُوَ يَهْبِشُ لِعِيالِه هَبْشاً ، أَىْ يَحْتَرِفُ لَهُمْ ، ويَكْتَسِبُ لَهُمْ ، ويَحْتَالُ .

وهَبَشَ الشَّىءَ هَبْشاً : جَمَعَهُ .

(و) الهَبْشُ : (الضَّرْبُ المُوجِعُ) ، قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هُوَ ضَرْبُ التَّلَفِ ، وقَدْهَبَشَهُ ، إذا أَوْجَعَه ضَرْباً .

(والهَابِشَةُ : الجَمَاعَةُ الجَدِيدَةُ)[2] قالَ الصَّاغَانِيُّ يُقَال : جَاءَت هابِشَةٌ مِنْ ناسٍ وهَادِفَةٌ[3] .

قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

قالَ : ويُقَالُ : هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُم هادِفٌ وهَبَشَ هابِشٌ ؟ يَسْتَخْبِرُهم هَلْ حَدَثَ ببَلَدِهِم أَحَدٌ سِوَى مَنْ كانَ بِهِ[4] . (و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : (الهُبَاشَةُ ، بالضَّمِّ : الحُبَاشَةُ) ، وهو ما جُمِعَ من النَّاسِ والمالِ ، والجَمْعُ هُبَاشَاتٌ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : والباء الخ ، لعل الظاهر العكس فإنه لم يذكر فى مادة وبش أن الميم مبدلة» .

(٢) ورد فى اللسان قبل هذه المادة مادة (ونش) وقال : الونش ـ (بفتح فسكون) ـ : الردىء من الكلام .

(١) فى نسخه من القاموس : و(الكَتْب) .

(٢) فى نسخة من القاموس : (الحديدة) .

(٣) هذا فى التكملة وفى العباب ويقال : جاءت هابشة من ناس وهائشة وهادفة وداهفة وجاهشة وهاجشة .

(٤) هذا نص العباب . وفى التكملة : «يستخبرهم هل حدث ببلده أحد سمِىّ من كان به» .

وإنّ المَجْلِسَ لَيَجْمَعُ هُبَاشَاتٍ وحُبَاشَاتٍ مِنَ النّاسِ ، أَيْ أُناساً لَيْسُوا مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) الهَبَّاشُ ، (ككَتّانٍ : الكَسُوبُ الجَمُوعُ) المُحْتَالُ لِعِيَالِه ، عَنِ اللَّيْثِ.

(وهَبَشْتُه) هَبْشاً : (أَصَبْتُه) جَمْعاً وكَسْباً .

(وهَبَّشَ تَهْبِيشاً ، وتَهَبَّشَ ، واهْتَبَشَ ، كجَمَّعَ وتَجَمَّعَ واجْتَمَعَ) ، يُقَالُ : هُوَ يَتَهَبَّشُ لِعِيَالِه ، ويُهَبِّشُ ويَهْتَبِشُ ، وقَالَ ابنُ سِيدَه : اهْتَبَشَ وتَهَبَّشَ : كَسَبَ وجَمَعَ واحْتَالَ .

ويُقَال : تَأَبَّشَ القَوْمُ وتَهَبَّشُوا ، إذا تَجَيَّشُوا وتَجَمَّعُوا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَوْلاَ هُبَاشَاتٌ مِنَ التَّهْبِيشِ
لِصِبْيَةٍ كأَفْرُخِ العُشُوشِ [1]

(واهْتَبَشَ مِنْهُ عَطاءً : أَصَابَهُ) .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

المَهْبُوشُ : ما كُسِبَ وجُمِعَ .

والهُبَاشَاتُ : المَكَاسِبُ ، أَيْ مَا كَسَبَهُ مِنَ المالِ وجَمَعَه .

وهَبِشَ ، كفَرِحَ : جَمَعَ ، عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

والهَبْشُ : الحَلْبُ بالكَفِّ كُلِّهَا ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وقالَ ثَعْلَب : إِنَّمَا هُوَ الهَيْشُ ، قالَ : وكَذَلِكَ وَقَعَ فِي المُصَنَّفِ[1] ، غَيْرَ أَنَّ أَبا عُبَيْدٍ [2] قَالَ : هو الحَلْبُ الرُّوَيْدُ ، فوَافَقَ ثَعْلَباً فِي الرِّوَايَةِ ، وخالَفَه فِي التَّفْسِيرِ .

وقَدْ سَمَّوْا هُبَاشَةَ ، بالضَّمِّ ، وهَابِشاً ، وهَبّاشاً .

وهَبَشَ الغَنَمَ هَبْشاً ، وهو كنَجْشِ الصَّيْدِ ، عن ابنِ عَبّادٍ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

[هـ ت ش]

(هُتِشَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ،

(١) ديوانه ٧٨ ، واللسان والتكملة والعباب وفيهما بعدها مشطوران ، والمقاييس ٦/٢٩ . والمشطوران هما :

لبات فسوق الناعج المخشوشِ
مَيْفِي وألْوَاحِي على المنقُوشِ

(١) يعنى كتاب الغريب المصنف لأبى عبيد .
(٢) فى مطبوع التاج « عبيدة » صحتها من اللسان

وقال اللَّيْثُ : هُتِشَ (الكَلْبُ كعُنِيَ ، فاهْتَتَشَ ، أَيْ حُرِّشَ فاحْتَرَشَ) ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : هَتَشَ الكَلْبَ يَهْتِشُهُ هَتْشاً فاهْتَتَشَ : حَرَّشَه فاحْتَرَشَ ، وكَذَا السَّبُع ، يَمانِيَةٌ ، (خاصٌّ بالكَلْبِ أَوْ بالسِّباعِ) [1] ، وقالَ اللَّيْثُ : ولا يُقَالُ إلاَّ للسِّباعِ خاصَّةً ، قالَ : وفِي هٰذا المَعْنَى : حُتِشَ الرَّجُلُ ، أَيْ هُيِّجَ للنَّشاطِ .

وقالَ ابنُ القَطّاعِ : هَتَشَ الكَلْبَ هَتْشاً : أَغْرَاهُ لِلصَّيْدِ ، وهُتِشَ هو هَتْشاً : أُغْرِيَ .

[هـ ج ش]

(الهَجْشَةُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِيُّ عَنِ ابنِ عَبّادٍ : هُوَ (النَّهْضَةُ) .

(والهاجِشَةُ : الهابِشَةُ) ، وفِي النَّوادِرِ : يُقَالُ : جاءَتْ هَاجِشَةٌ مِنْ ناسٍ ، وجاهِشَةٌ ، وهادِفَةٌ وداهِفَةٌ ، مِثْلُ هابِشَةٍ .

(والهَجْشُ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ ، يُقَالُ : رأَيْتُ مالاً مَهْجُوشاً ، أَيْ مَسُوقاً .

(و) الهَجْشُ : (الإِشارَةُ) ، هٰكذا فِي النُّسَخِ ، ومِثْلُه فِي العُبَابِ ، وصَوابُه الإِثارَةُ ، بالمُثَلَّثَةِ ، كما ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ .

(و) الهَجْشُ : (التَّحْرِيشُ) .

(و) الهَجْشُ : (التَّوَقانُ) ، يُقَالُ : هَجَشَتْ لَهُ نَفْسُه : أَيْ تاقَتْ ، هٰكَذَا نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ .

قُلْتُ : وهُوَ مَقْلُوبُ الجَهْشِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

خُبْزٌ مُتَهَجِّشٌ : إِذا كَانَ فَطِيراً لَمْ يَخْتَمِرْ ، هٰكذا رَوَاهُ بَعْضُهم فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، وَرَدَّه ابنُ الأَثِيرِ ، وقالَ : صَوابُه بالسِّينِ المُهْمَلَةِ [1] .

(1) فِي مطبوع التاج (أو السباع) ، والمثبت من القاموس ، وانظر المخصص ٨/٨٣ ففيه عن ابن دريد « هتشه أهتشه هتشا » ضبط بالقلم بضم التاء فِي المضارع ، وهو فِي الجمهرة ٢/١٨ مضبوط بالقلم « أهتِشه » بكسر التاء .

(1) انظر مادة (هجس) فِي الحديث وشرحه .

[هـ د ش]

(هُـدِشَ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِيُّ ، وصـاحِبُ اللِّسَانِ ، وقـالَ الصّاغَانِيُّ عَـنِ ابنِ عَبّادٍ : هُـدِشَ (الـكَلْبُ ، كعُنِـيَ ، فانْهَـدَشَ) ، أَيْ (حُرِّشَ) فَاحْتَرَشَ .

قُلْتُ : وكَأَنّ الدّالَ مُبْدَلَةٌ من التّاءِ .

[هـ ر ج ش]

(الهِـرْجِشَةُ ، بـالكَسْرِ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وأَوْرَدَه الصّاغانِـيُّ ، ولٰـكِنْ ضَبَطَـهُ بِكَسْرِ الـهـاءِ وفَـتْـحِ الجِـيمِ وتَشْدِيـدِ الشِّينِ ، وقَالَ : هِيَ (النّاقَةُ الكَبِيرَةُ) ، عن العزيزيّ .

[هـ ر د ش] *

(الهِـرْدِشَةُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقـالَ الأَزْهَـرِيُّ ، فى أَثْنَـاءِ كَلامِـهِ عَـلَى هِرْشَفّ : هِـيَ (الناقَـةُ الهَرِمَـةُ) بَعْـدَ الشَّرُوفِ ، كالهِـرْشَفَّـةِ . والهِرْهِـر ، قـال الصّـاغَانِـيّ : (وكَذٰلِكَ العَجُـوزُ ، والنَّعْجَـةُ) الـكَبِيـرَةُ : هِـرْدِشٌ ، هٰكذا أَوْرَدَه بِغَيْرِ هاءٍ عن ابنِ عَبّادٍ .

[هـ ر ش] *

(هَرَشَ الدَّهْرُ يَهْرِشُ ويَهْرُشُ) ، مِنْ حَدَّيْ ضَرَبَ ونَصَـرَ : (اشْتَدَّ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ ، وهـو مَجَازٌ .

(و) هَرِشَ الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ : ساءَ خُلُقُه) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِـيُّ .

(والتَّهْـرِيشُ : التَّحْـرِيشُ بَيْـنَ الـكِلابِ) .

(و) مِـنَ المَجَـازِ : التَّهْرِيشُ : (الإِفْسَادُ بَيْنَ النّاسِ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(والمُهَارَشَةُ) والهِرَاشُ : (تَحْرِيشُ بَعْضِهـا عَـلَى بَعْضٍ) ، كالمُحَارَشَـةِ والحِـرَاشِ ، يُقَـالُ : هَـارَشَ بَـيْنَ الـكِلابِ ، قـال :

كـأَنّ طُبْـيَيْهَـا إذا مـا دَرَّا
جِـرْوَا رَبِيضٍ هُورِشَا فهَـرَّا(١)

(١) اللسان المشطور الثانى وفى العباب (خرش) :
كـأن طبيها إذا ما درّا .
كلبا هراش حُرِّشا فهرّا
وفى المادةهذه (هرش)« جروا هراش..»

ويُرْوَى «جِرْوَا هِـراشٍ»، وكِلاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ، ورِوَايَةُ إِبْرَاهِيمَ الحَرْبِيِّ:

كَـأَنَّ حُقَّيْهَـا إِذا مـادَرَّا
جِـرْوَا هِراشٍ هُـرِّشا فَهَـرَّا[1]

(و) قالَ أَبـو عُبَيْـدَةَ: (فَـرَسٌ مُهارِشُ العِنَانِ) أَيْ (خَفِيفُه): قـالَ بِشْرُ بنُ أَبِـي خـازِمٍ:

مُهَـارِشَةَ العِنَـانِ كَأَنَّ فِيهـا
جَرَادَةَ هَبْوَةٍ فِيهَـا اصْفِـرارُ[2]

يقول: كأَنَّ عَدْوَهَا طَيَرَانُ جَـرَادَةٍ قـد اصْفَـرَّت، أَى نَمَـتْ[3] ونَبَتَ جَنَـاحاهـا، وقـال مـرّة: مُهَـارِشَةُ العِنَانِ: هـى النَّشِيطَةُ.

وقـال الأَصْمَعِـىُّ: فَرَسٌ مُهَارِشَةُ العِنَانِ: خَفِيفَةُ اللِّجَامِ، كَأَنَّهَا تُهَارِشُه.

(والهَـرِشُ، كـكَتِفٍ: المـائِـقُ الجَافِـى) من الرِّجَال، عن ابنِ عَبَّادٍ.

(وهَرْشَى، كسَكْرَى: ثَنِيَّةٌ قُـرْبَ الجُحْفَةِ). فى طَرِيقِ مَكَّةَ، يُرَى منها البَحْرُ، ولهـا طَرِيقَانِ، فـكُلُّ مـن سَـلَـكَهُمَا كـان مُصِيـباً، قـالـه الجَوْهَرِىُّ، وأَنشَدَ قولَ الشَّاعِرِ[1]:

خُـذَا أَنْفَ هَرْشَى أَوْقَفـاهَا فَإِنَّهُ
كَلا جانِبَـىْ هَرْشَى لَهُنَّ طَـرِيقُ

[لهُنَّ]: أَىْ لِلإِبِلِ، وفِى رِوَايَةِ أَبِى سَهْلٍ النَّحْوِىِّ «خُذِى أَنْفَ هَرْشَى».

قُلْتُ: وهٰذَا البَيْتُ أَنْشَدَه عَقِيل بنُ عُلَّفَةَ لِسَيِّدنا عُمَرَ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه فى قِصَّةٍ مذكورة فى كِتَابِ المُعْجَمِ لِيَاقُوت.

وقالَ عَرَّام: هَرْشَى: هَضْبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ لا تُنْبِتُ شَيْئـاً، وهـى على طَرِيقِ

(١) العباب.

(٢) ديوانه ٧٤ واللسان والتكملـة والعباب والأساس. وفى هامش مطبوع التاج: قوله مهارشة العنان الخ، قال فى التكملة، أراد الذكر من الجراد وهو الأصفر منها وهو أخف من الأنثى، وخص الهبوة لأنها إذا كانت كذلك فهو أشد لطيرانها لأن الهبوة لا تكون إلا مع ريح، وإنما تصفرّ حين تتـمّ وينبت جناحاها [يقول كان عـدْوَها طيران جرادة قد تمت..].

(٣) لعلها محرفة عن «تَمَّت» كما جاءت فى التكملة والعباب.

(١) فى مطبوع التاج: الراجز، والمثبت هو الصواب لأن البيت من بحر الطويل. والشاعر هو عقيل بن علفة كما فى العباب ومعجم البلدان (هرشى). وسيذكره الشارح أيضا، والشاهد فى اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١/١٤٧، ومعجم البلدان (هرشى)

الشّام وطَرِيق المَدِينَة إِلَى مَكَّةَ فى أَرضٍ مُسْتَوِيَة، وأَسْفَل مِنْهَا وَدّانُ عَلَى مِيلَيْنِ مِمَّا يَلِى مَغِيبَ الشَّمْسِ، يَقْطَعُها المُصْعِدُونَ مِنْ حُجّاج المَدِينَة ويَنْصَبُّونَ مِنْهَا مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَكَّةَ، ويتَّصِلُ بِهَا مِمّا يَلِى مَغِيبَ الشَّمْسِ خَبْتُ رَمْلٍ، فى وَسَطِ هٰذا الخَبْتِ جَبَلٌ[1] أَسْوَدُ، شَدِيدُ السَّوَادِ، صَغِيرٌ، يُقَالُ له، طَفِيلٌ.

(وتَهارَشَت الكِلابُ: اهْتَرَشَتْ)، أَىْ تَقَاتَلَتْ وتَوَاثَبَتْ، قالَه ابْنُ دُرَيْدٍ، وأَنْشَدَ لِعِقالِ بنِ رِزَامٍ:

كأَنَّمَا دَلالُهَا عَلَى الفُرُشْ
فى آخر اللَّيْلِ كِلابٌ تَهْتَرِشْ[2]

(وتَهَرَّشَ الغَيْمُ: تَقَشَّعَ)، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ عن ابْنِ عَبّادٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

فى المَثَل «خُذْ أَنْفَ هَرْشَى أَوقَفَاهَا»، فى أَمْرَيْنِ مُتَسَاوِيَيْنِ، وقالَ المَيْدَانِىُّ: يُضْرَبُ فِيمَا يَسْهُلُ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وجْهَيْنِ.

والهِرَاشُ كالمُهَارَشَةِ، وكَلْبٌ هَرّاشٌ، كحَرّاشٍ[1].

وقَدْ سَمَّوْا هَرّاشاً، ككَتّانٍ، ومُهَارِشاً.

[ه ش ش] *

(هَشَّ الوَرَقَ يَهُشُّه)، بالضَّمِّ، (ويَهِشُّه)، بالكَسْرِ، وبه قَرَأَ النَّخَعِىّ قولَه تعالَى ﴿وأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِى﴾[2] وهى لُغَةٌ فى أَهُشُّ بالضَّمِّ، نقلَه الصّاغَانِىُّ: (خَبَطَه بعَصاً لِيَتَحَاتَّ)، وقالَ الفَرّاءُ فى مَعْنَى الآيَة: أَى أَضْرِبُ بِهَا الشَّجَرَ اليَابِسَ؛ لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا فتَرْعَاه غَنَمُه. وكذا قَوْلُ الأَصْمَعِىّ، وقالَ اللَّيْثُ: الهَشُّ: جَذْبُكَ الغُصْنَ مِنْ

(١) فى معجم البلدان: «جُبَيْل» وكذلك ورد فى (طفيل) عن عرّام أيضا.

(٢) التكملة والعباب والجمهرة ٢/٣٥١.

(١) كذا فى مطبوع التاج بتشديد الراء فى الكلمتين، والحاء مهملة. وفى اللسان: «كَلْبٌ هِرَاش وحِرَاش» بالإضافة وبلا تشديد الراء، ومثله فى المخصص ٨/٨١ عن أبى عبيد.

(٢) سورة طه الآية ١٨.

أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ إِلَيْكَ، وكَذٰلِكَ إِنْ نَثَرْتَ وَرَقَهَا إِلَيْكَ بعَصــاً، وقال الأَزْهَرِيُّ : والقَوْلُ ما قَالَهُ الفَرّاءُ والأَصْمَعِــيُّ فِي هَشِّ الشَّجَرِ، لا ما قالَه اللَّيْثُ إِنَّــه جَذْبُ الغُصْنِ مِنَ الشَّجَرِ .

(والهَشَاشَةُ والهَشَــاشُ : الارْتِيَــاحُ والخِفَّةُ) للمَعْرُوف، (والنَّشَاطُ)، قَالَ الأَصْمَعِــيُّ : كالأَشَاشِ، (والفِعْــلُ) هَشَّ (كَدَبَّ ومَلَّ)، يُقَــالُ : هَشِشْتُ بِفُــلانٍ، بالكَسْرِ، أَهَشُّ هَشَاشَةً، إِذا خَفَفْتَ إِلَيْه وارْتَحْتَ لَه، قاله الجَوْهَرِيُّ.

(وأَنَا بِه هَشٌّ بَشٌّ) : فَرِحٌ مَسْرُورٌ، وهَشَّشْــتُه وهَشِــشْتُ بِــه، بالــكَسْرِ [وهَشَشْتُ][1]، الأَخِيــرَةُ عن أَبِــي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِــيِّ : أَيْ بَشِشْتُ .

وقالَ شَمِــرٌ : هَشِشْتُ : أَيْ فَرِحْتُ واشْتَهَيْتُ، قال الأَعْشَى :

أَضْحَى ابنُ ذِي فائِشٍ سَلاَمَةُ ذو التَّــ
ــفْضَالِ[2] هَشًّا فُؤَادُه جَــذِلاَ[2]

(1) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

(2) ديوانه ١٧١ واللسان والعبــاب وفى مطبوع التاج « ذو العقال » .

قالَ الأَصْمَعِــيُّ : أَيْ خَفِيفاً إِلَى الخَيْرِ .

قــال : ورَجُلٌ هَشٌّ، إِذا هَشَّ الَى إِخْوَانِه .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : (الهَشِيشُ : مَــنْ يَفْــرَحُ إِذا سُئِــلَ)، كالهَاشِّ، يُقَــالُ : هُــوَ هــاشٌّ عِنْــدَ السُّؤال، وهَشِيشٌ، ورَائِــحٌ ومُرْتَاحٌ وأَرْيَحِيٌّ، وهو مَجازٌ .

(و) الهَشِيشُ : (الهَشِــيمُ)، وهُــو لِخُيُولِ أَهْلِ الأَسْيَافِ خاصَّةً[1] .

(و) الهَشِيشُ : (الرِّخْــوُ اللَّيِّنُ، كالهَشِّ)، يُقَالُ : شَيْءٌ هَشٌّ وهَشِيشٌ، أَيْ رِخْوٌ لَيِّنٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقــد هَشَّ يَهِشُّ هَشَاشَةً .

(و) مِــنَ المَــجَــازِ : (الهَــشُّ : الفَــرَسُ الــكَثِيرُ العَرَقِ)، عــن ابْنِ فــارِسٍ، (و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : هــو (ضِدُّ الصَّلُودِ)، ومِثْلُهُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ .

(وهَــشَّ الخُبْــزُ) نَفْسُه (يَهِــشُّ)

(1) فى العباب « لأهل الأرياف خاصة » .

بالكَسْرِ (هُشُوشَةً) وهَشًّا : (صَار هَشًّا) رِخْوَ المَكْسَرِ.

(وخُبْزٌ هَشَاشٌ)، كسَحَاب : (هَشٌّ)، ويُقَال : خُبْزَةٌ هَشَّةٌ، أَى يَابِسَةٌ، وكَذلِكَ أُتْرُجَّةٌ هَشَّةٌ، أَى رِخْوَةُ المَكْسَرِ أَوْ يابِسَةٌ.

(و) مِنَ المَجَازِ : (رَجُلٌ هَشُّ المَكْسَرِ)[1] والمُكَسَّرِ، كمَقْعَد أَو مُعَظَّم، أَىْ (سَهْلُ الشَّأْنِ فِيمَا يُطْلَبُ مِنْهُ)، وعِنْدَه من الحَوَائِجِ، وفى الأَسَاس : سَهْلُ الجانب إذا سُئِلَ، يكونُ[2] مَدْحاً وذَمًّا، فإذا أَرادُوا أَنْ يَقُولُوا : ليسَ هو بِصَلَّادِ القِدْحِ، فهو مَدْحٌ، وإذا أَرادُوا أَنْ يَقُولوا : هو خَوَّارُ العُودِ، فهو ذَمٌّ، وقد تَقَدَّم فى «ك س ر».

(وشَاةٌ هَشُوشٌ)، كصَبُورٍ : (ثَارَّةٌ باللَّبَنِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ.

(وقِرْبَةٌ هَشَّاشَةٌ : يَسِيلُ ماؤُهَا لِرِقَّتِهَا)، وهى ضِدُّ الوَكِيعَةِ،

(١) ضبط فى القاموس بفتح السين، وهو فى الأساس بالكسر، وضبط بهما فى اللسان.

(٢) قوله : «يكون مدحا وذما.. الخ»، ليست من عبارة الأساس وإنما هى فى اللسان

قال طَلْقُ بنُ عَدِىٍّ يَصِف فَرَساً :

كَأَنَّ ماءَ عِطْفِهِ الجَيَّاشِ
ضَهْلُ شِنَانِ الحَوَرِ الهَشَّاشِ[1]

هٰكذا أَنْشَدَه أَبو عَمْرٍو، والحَوَر : الأَدِيمُ.

(و) مِنَ المَجَازِ : (الهَشْهَاشُ : الحَسَنُ السَّخِىُّ)، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

(وهَشَّشَه) تَهْشِيشاً : (اسْتَضْعَفَه)، واسْتَلانَه، (و) أَيْضاً : (نَشَّطَهُ وفَرَّحَهُ).

(و) منَ المجاز : (اسْتَهَشَّهُ) كَذَا : (اسْتَخَفَّهُ)، فهَشَشْتُ لَهُ، أَى خَفَفْتُ لَهُ. ويُقَالُ : فُلانٌ ما يَسْتَهِشُّه النَّعِيمُ.

(وهَشْهَشَهُ : حَرَّكَه)، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ وهَشَاهِشُ[2] القَوْمِ : تَحَرُّكُهُم واضطِرَابُهُم، نَقَلَه ابن سِيدَه.

(والمُتَهَشْهِشَةُ)، كَذَا فى النُّسَخِ، وصَوَابُه المُهَشْهِشَةُ : (المُتَحَبِّبَةُ إلى زَوْجِهَا الفَرِحَةُ) بِهِ.

(١) اللسان والتكملة والعباب

(٢) فى مطبوع التاج : هشاش، والمثبت من اللسان والعباب والتكملة

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

هَشَّ الرَّجُلُ هُشُوشَةً: صَارَ خَوَّارًا ضَعِيفاً .

وهَشَّ يَهِشُّ : تَكَسَّرَ وكَبِرَ .

ورَجُلٌ هَشِيشٌ: مُهْتَوٍ (١)

وخُبْزَةٌ هَشَّة : يَابِسَةٌ ، وصَرَّح ابنُ القَطَّاع أَنَّه من الأَضْدادِ ، وقَدْ أَغْفَلَه المُصَنِّف .

واهْتَشَشْتُ لِلْمَعْرُوف : ارْتَحْتُ لَهُ واشْتَهَيْتُه ، قَالَ مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ :

مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ
وَقْعَ الهَجِيرِ إِذا ماشَحْشَحَ الصُّرَدُ (٢)

وهَشَّ الهَشِيمَ : كَسَرَه ، وأَنْشَدَ أَبُو الهَيْثَمِ فى صِفَةِ قِدْرٍ :

وحاطِبَانِ يَهُشَّانِ الهَشِيمَ لَهَا
وحَاطِبُ اللَّيْلِ يلْقى دُونَها عَنَنَا (٣)

وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هَشَّ العُودُ هُشُوشاً ، إِذا تَكَسَّرَ .

وفَرَسٌ هَشُّ العِنَانِ : خَفِيفُه .

والهَشِيشَةُ : الوَرَقُ ، قَالَ ابنُ سِيدَه : أَظُنُّ ذٰلِك .

وهَشْهَشَ الوَرَقَ : هَشَّهُ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ (١) .

وَدَخَلْتُ عَلَيْه فاهْتَزَّ لى ، واهْتَشَّ بِى ، بِمَعْنًى .

وهِش ، بالكَسْرِ : لَقَبُ الشَّرِيف عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللهِ الحُسَيْنِيِّ القِنَائِيِّ ، وَجَدُّه هٰذا مِمَّن تَرْجَمَه السُّيُوطِيّ وأَثْنَى عليه ، وهو من أَهل [القَرْن] (٢) التاسِع ، ومِنْ وَلَدِه صاحِبُنَا السَّيِّدُ الفاضِلُ عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ مِمَّن ساحَ فى البلاد ، واجْتَمَعَ عَلَى الشُّيُوخِ ، وسَمِعَ قَلِيلاً .

[هـ ل ب ش] *

(الهَلْبَشُ) ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ : الهَلْبَشُ ، (كجَعْفَرٍ ،

(١) عبارة اللسان : ورجل هَشّ وهشيش : بَشّ مُهْتَرّ مسرور .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠١٨ ، واللسان ، وانظر مادة (ش ح ح)
(٣) اللسان .

(١) ليس فى مادة (هشش) من الأساس .
(٢) زيادة للإيضاح .

و) الهُلاَبِشُ مِثْلُ (غُلابِطٍ : اسْمَانِ) .

[ه م ر ش]*

(الهَمَّرِشُ ، كجَحْمَرِشٍ : العَجُوزُ الكَبِيرَةُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ ، وقِيلَ : هِيَ المُضْطَرِبَةُ الخَلْقِ ، وقالَ اللَّيْثُ : عَجُوزٌ هَمَّرِشٌ فِي اضطِرَابِ خَلْقِهَا وتَشَنُّجِ جِلْدِهَا ، قالَ ابنُ سِيدَه : جَعَلَهَا سِيبَوَيْه مَرَّةً فَنْعَلِلاً ومَرَّةً فَعْلَلِلاً[1] ، وردَّ أبو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ فَنْعَلِلاً ، وقالَ : لَوْ كانَ كَذٰلِكَ لَظَهَرَت النُّونُ[2] فِي المِيمِ ؛ لِأَنَّ إدْغامَ النُّونِ فِي المِيمِ مِنَ الكَلِمَةِ لا يَجُوز .

(و) الهَمَّرِشُ : (النَّاقَةُ الغَزِيرَةُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ .

(و) الهَمَّرِشُ : (كَلْبَةٌ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ قَولَ الرَّاجِز :

إنَّ الجِرَاءَ تَخْتَرِشْ
فِي بَطْنِ أُمِّ الهَمَّرِشْ
فِيهِنَّ جِرْوٌ نَخْوَرِشْ[3]

(١) فى مطبوع التاج : (فعللا) والتصحيح من اللسان .
(٢) كذا فى مطبوع التاج ولعلها « مع » الميم ، وهذه العبارة « فى الميم » ليست فى كلام أبى على الوارد فى اللسان .
(٣) اللسان وفى الصحاح والعباب (المشطوران الأول والثانى) . وانظر مادة (خرش) ومادة (نخرش)

قالَ الأَخْفَشُ : هُوَ مِنْ بَنَاتِ الخَمْسَة ، والمِيمُ الأُولَى نُونٌ ، مِثَالُ جَحْمَرِش ؛ لِأَنَّه لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنْ بَنَاتِ الأَرْبَعَة عَلَى هٰذا البِنَاءِ ، وإنَّمَا لَمْ تَتَبَيَّنِ النُّونُ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَه مِثَالٌ يَلْتَبِسُ بِه فيُفْصلُ بَيْنَهُمَا .

(وتَهَمْرَشُوا) ، إذا (تَحَرَّكُوا ، والاسْمُ الهَمْرَشَةُ) ، وهِيَ الحَرَكَةُ ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[ه م ش]*

(الهَمْشُ) ، كالقَمْشِ : (الجَمْعُ) .

(و) الهَمْشُ : (نَوْعٌ من الحَلْبِ) .

(و) الهَمْشُ : (العَضُّ) ، نَقَلَه اللَّيْثُ ، وأَنْكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ ، قالَ : وصَوَابُهُ الهَمْسُ ، بالسِّين المُهْمَلَة .

(وهَمَشَ ، كضَرَبَ وعَلِمَ : أَكْثَرَ الكَلامَ) فِي غَيْرِ صَوابٍ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

* وهَمَشُوا بِكَلِمٍ غَيْرِ حَسَنْ[1] *

(١) اللسان ، وانظر مادة (نمش) برواية
* ونمشوا فى منطق غير حسن *
وورد قبله مشطوران

قالَ الأَزْهَرِيُّ : وأَنْشَدَنِيه المُنْذِرِيّ «وهَمَشُوا» ، بفَتْحِ الميمِ ، ذَكَرَهُ عن أَبِي الهَيْثَمِ .

(وامْرَأَةٌ هَمَشَى) الحَدِيث ، (كجَمَزَى : كَثِيرَةُ الجَلَبَةِ) ، أَى تُكْثِرُ[1] الكَلامَ وتُجَلِّبُ .

(والهَامِشُ : حاشِيَةُ الكِتَابِ) ، قالَ الصَّاغَانِيّ : يُقَال : كَتَبَ عَلَى هَامِشِه ، وعَلَى الهَامِشِ ، وعَلَى الطُّرَّةِ ، وهو (مُوَلَّدٌ) .

قالَ ابنُ السِّكِّيتِ (واهْتَمَشُوا : اخْتَلَطُوا) فِي مَكَانٍ وكَثُرُوا ، (وأَقْبَلُوا وأَدْبَرُوا) .

(ولَهُمْ هَمْشَةٌ) ، أَىْ كَلامٌ وحَرَكَةٌ ، وكَذَلِكَ الجَرادِ إِذا كَانَ فِى وِعَاءٍ فعَلَى بَعْضُه فِى بَعْضٍ ، وسُمِعَتْ لَهُ حَرَكَةٌ تَقُول : لَهُ هَمْشَةٌ فِى الوِعَاءِ .

(و) اهْتَمَشَتِ (الدَّابَّةُ ، أَوالجَرَادُ) ، إِذا (دَبَّتْ دَبِيباً) ، ورَأَيْتَ لَهَا حَرَكَةً ، ورَوَاهُ أَبو عُبَيْدٍ عن أَبِى الحَسَنِ العَدَوِىّ : ويُقَال : إِنَّ البَرَاغِيثَ لَتَهْتَمِشُ تَحْتَ جَنْبِى فتُؤْذِينِى باهْتِمَاشِهَا .

(وتَهَمَّشَ مَنْبَطُ الرَّكِيَّةِ : تَحَلَّبَ)[1] ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والمُهَامَشَةُ : المُعَاجَلَةُ)[2] . قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : قَالَتِ امْرَأَةٌ من العَرَبِ لِامْرَأَةِ ابْنِها : طَفَّ حَجْرُكِ ، وطَابَ نَشْرُكِ ، وقالَتْ لابْنَتِهَا : أَكَلْتِ هَمْشاً ، وحَطَبْتِ قَمْشاً . دَعَتْ عَلَى امرأَةِ ابْنِهَا أَنْ لا يَكُونَ لَهَا وَلَدٌ ، ودَعَتْ لابْنَتِهَا أَنْ تَلِدَ حَتَّى تُهَامِشَ أَولادَهَا فى الأَكْلِ ، أَىْ تُعَاجِلَهُم ، وقَوْلُهَا : حَطَبْتِ قَمْشاً : أَىْ حَطَبَ لَكِ وَلَدُكِ مِنْ دِقِّ الحَطَبِ وجِلِّه . وفى بَعْضِ النُّسَخِ : المُعَالَجَة ، وهُوَ غَلَطٌ .

(وتَهَامَشُوا : دَخَلَ بَعْضُهم فى بَعْضٍ ، وتَحَرَّكُوا) ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ .

---

(١) فى المقاييس ٦ / ٦٦ « وامرأة هَمَشَى الحديث ، إذا تَسَرَّعَتَ فيه ، قال :

أَيَّامَ زينبُ لا خَفِيفٌ حِلْمُهَا
هَمَشَى الحَدِيثِ ولارَوَادٌ مَنْفَعُ

(١) نص الصغانى فى العباب « تَهَمَّشَتْ عُيُونُ الركيّة تحلَّبت » .

(٢) فى القاموس (المعالجة) ، وهو خطأ ، وسيأتى تنبيه المصنف إلى ذلك .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

هَمَشَ القَوْمُ يَهْمِشُون :يَتَحَرَّكُونَ .

والهَمِشُ ، ككَتِفٍ : السَّرِيعُ العَمَلِ بأَصَابِعِه .

وهَمَشَ الجَرَادُ : تَحَرَّكَ لِيَثُورَ .

والهَمْشُ : سُرْعَةُ الأَكْلِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

ورَوَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . قال : إذا طُبِخَ الجَرَادُ فى المِرْجَلِ فهو الهَمِيشَةُ ، وإذا سُوِّىَ عَلَى النّار فهو المَحْسُوسُ .

والتَّهَمُّشُ : التَّأَكُّلُ والتَّحَكُّكُ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ .

[ه ن ش]

(الهَنَشْنَشُ) ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وقَالَ الصّاغَانِيُّ : هُو (الخَفِيفُ) ، عن الخارْزَنْجِيّ .

قُلْتُ : وكَأَنّ الهَاءَ مُبْدَلَةٌ من العَيْن ، وقد تَقَدَّم العَنَشْنَشُ .

[ه و ش] *

(الهَوْشُ : العَدَدُ الكَثِيرُ) . قال أَبُو عَدْنان : سَمِعْتُ التَّمِيمِيّات يَقُلْنَ : الهَوْشُ والبَوْشُ : كَثْرَةُ النَّاسِ والدَّوَابّ .

(وذُو هاشٍ : ع) ، قال زُهَيْرٌ :

فَذُوهَاشٍ فمِيثُ عُرَيْتِنَاتٍ
عَفَتْهَا الرِّيحُ بَعْدَكِ والسَّمَاءُ[1]

قلتُ : وقد جاء فى قولِ[2] الشَّمّاخِ أَيْضاً .

(وهَاشَةُ) : اسْمُ (لِصّ ، من وَلَدِه الجَعْدُ بنُ قَيْسِ بنِ قَنَانِ بنِ هَاشَةَ ، وكانَ شَرِيفاً) فِى قَوْمِه ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(والهَوْشَةُ : الفِتْنَةُ والهَيْجُ والاضْطرابُ) والهَرْجُ ، عن أَبِى عُبَيْد ، وقَدْ هاشَ القَوْمُ يَهُوشُونَ هَوْشاً : هَاجُوا واضْطَرَبُوا ، ودَخَلَ بعضُهُم فى بَعْض ، وفى حَدِيث ابنِ مَسْعُودٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه « إِيّاكُمْ

(١) ديوانه ٥٦ والعباب ومعجم البلدان (هاش)

(٢) يشير إلى قوله — كما أنشده الصاغانى فى العباب وفى معجم البلدان صدره

فأَيْقَنَتْ أَنّ ذا هاشٍ مَنِيَّتُهَا
وأَنّ شَرْقِىَّ أَحْلِيَاءَ مَشْغُولُ

وهَوَشات اللَّيْلِ وهَوَشات الأَسْوَاقِ »، ورَوَاه بَعْضُهم هَيَشَات، بالياء، أَى فِتَنَها وهَيْجَها.

(والهَوِيشَةُ) مِنَ النّاسِ: (الجَمَاعَةُ المُخْتَلِطَةُ)، كالهُوَاشَةِ، بالضَّمِّ. قالَهُ عَرّام.

(وجَاءَ بالهَوْشِ الهَائِشِ)، أَىْ (بالكَثْرَةِ)، كما يُقَال: جَاءَ بالبَوْشِ البائِشِ.

(والهُوَاشَاتُ، بالضَّمِّ: الجَمَاعَاتُ من النّاسِ، و) مِنَ (الإِبِلِ) إِذا جَمَعْتَهَا فاخْتَلَطَ بعضُهَا ببَعْضٍ.

(و) الهُوَاشَاتُ: ما جُمِعَ من (المَالِ الحَرَامِ) والحَلَالِ.

(والمَهَاوِشُ: ما غُصِبَ وسُرِقَ)، وهى مَكاسِبُ السّوءِ، وهِىَ كُلُّ مالٍ يُصَابُ من غَيْرِ حِلِّه ولا يُدْرَى ما وَجْهُه، كَأَنَّهُ جَمْعُ مَهْوَشٍ، مِنَ الهَوْشِ وهو الجَمْعُ والخَلْط.

(والتَّهَاوِشُ)، بكَسْرِ الواوِ (فى الحَدِيثِ) الَّذِى مَرَّ آنِفاً وهُوَ «من اكْتَسَبَ مالاً مِنْ تَهَاوِشَ أَذْهَبَهُ اللهُ فى نَهَابِرَ» هٰكذا رَوَاه بَعْضُهم، ونَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ كأَنَّهُ (جَمْعُ تَهْواشٍ). بالفَتْحِ، (مَقْصُورٌ مِنَ التَّهَاوِيشِ، تَفْعالٌ مِنَ الهَوْشِ) وهُوَ الجَمْعُ والخَلْطُ، وأَنْشَدَ الصّاغَانِىُّ:

* تَأْكُلُ ما جَمَّعْتَ من تَهْوَاشِ[1] *

قالَ: وهو مِنْ هُشْتُ مالاً حَرَاماً، أَىْ جَمَعْتُه، ويُرْوَى بضَمِّ الواوِ أَيضاً ويُرْوَى: مَهَاوِش، بالميمِ، وهٰكذا رَوَاهُ الجَوْهَرِىُّ، وهُوَ المَشْهُورُ عِنْدَ اللُّغَوِيِّينَ ويُرْوَى: نَهَاوِش بالنُّونِ، وقَدْ تَقَدَّم للمُصَنِّف وفَسَّرَه هُنَاكَ بالمَظَالِمِ، وهُوَ قَوْلُ ابنِ الأَعْرَابِىِّ، وهٰذه الأَلْفَاظُ كُلُّهَا وَارِدَةٌ صَحِيحَةٌ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ أَئِمّةِ اللُّغَةِ أَنْكَرَ رِوَايَةَ: التَّهَاوِش بالتَّاءِ وكَسْرَةِ الوَاوِ.

(وهَوِشَ كسَمِعَ: اضْطَرَبَ)، ووَقَعَ فى فَسَادٍ، كهَاشَ.

(أَوْ) هَوِشَ: (صَغُرَ بَطْنُه) مِنَ

(١) التكملة والعباب.

هوش

الهُزالِ عن ابنِ فارِسٍ، وأَنْشَدَ :

* قَدْ هَوِشَتْ بُطُونُهَا واحْقَوْقَفَتْ[2] *

وضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ بالتَّشْدِيدِ ، ورُوِيَ : قَدْ هُوِّشَتْ بُطُونُهَا ، وقالَ : أَي اضْطَرَبَتْ من الهُزَالِ ، فتَأَمَّل .

(وهَوَّشَ) القَوْمَ (تَهْوِيشاً : خَلَطَ) بَعْضَهُم ببَعْضٍ .

(و) هَوَّشَت (الرِّيحُ بالتُّرَابِ : جاءَتْ بِهِ أَلْوَاناً) ، عن ابنِ فارِسٍ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ ، يَصِفُ المَنَازِلَ وأَنَّ الرِّيَاحَ قَدْ خَلَطَتْ بَعْضَ آثَارِهَا ببَعْضٍ :

تعَفَّتْ لِتَهْتَانِ الشِّتَاءِ وهَوَّشَتْ
بِهَا نائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كُدْرَا[2]

وكُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَه فَقَدْ هَوَّشْتَه .

(وتَهَوَّشُوا : اخْتَلَطُوا ، كتَهَاوَشُوا) ، ومِنْهُ حَدِيثُ الإسراءِ «فإذا بَشَرٌ كَثِيرٌ يَتَهَاوَشُونَ» .

(و) تَهَوَّشُوا (عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا) ، عن ابنِ فارِسٍ .

(وهَاوَشَهُم : خَالَطَهُم) ، ومِنْهُ حَدِيثُ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ «كُنْتُ أُهَاوِشُهُم فى الجاهِلِيَّةِ» أَيْ أُخَالِطُهُم عَلَى وَجْهِ الإفْسَادِ .

قالَ الصَّاغَانِيُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على اخْتِلاطٍ وشِبْهِه، وقَدْ شَذَّ عَنْهُ الهَوَشُ : صِغَرُ البَطْنِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

هَاشَتِ الإِبِلُ هَوْشاً : نَفَرَتْ فى الغَارَةِ فتَبَدَّدَت وتَفَرَّقَت .

وإِبِلٌ هَوَّاشَةٌ : أَخَذَتْ من هُنَا وهُنَا .

والهَوْشَةُ : الهَرْجُ .

وهَوَّشُوا : اخْتَلَطُوا .

وهَاشُوا وتَهَوَّشُوا : وَقَعُوا فى فَسَادٍ .

وهَوَّشَ بَيْنَهُم : أَفْسَدَ .

والهُوَاشَةُ كالهَوْشَةِ[1] .

(1) تقدم عن القاموس: (الهَوِيشة الجماعة المختلطة) . وقال الشارح بعدها كالهُواشة بالضم . وسيأتى في (هيش) ، والهَيْشَة مثل الهَوشة، وقال الأصمعى : الهيشة : الجماعة من الناس .

(1) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٦/١٩ .
(2) ديوانه ١٧٠ واللسان ، والصحاح والعباب .

وهَوَشَاتُ السُّوقِ مُحَرَّكَةً ، قَالَ ابنُ سِيدَه : هٰكذا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ ولم يُفَسِّرْه ، وأُراهُ اخْتِلاطَهَا ومَا يُوكَسُ فيه الإِنْسَانُ ويُغْبَن . واتَّقُوا هَوَشَاتِ السُّوقِ ، أَي الضَّلالَ فِيهَا وأَنْ يُحْتَالَ عَلَيْكُمْ فتُسْرَقُوا .

وهَوَشَاتُ اللَّيْلِ : حَوَادِثُه ومَكْرُوهُه .

وقَالَ اللَّيْثُ : الهَوَائِشُ : الإِبِلُ النَّافِرةُ المُخْتَلِفَةُ المُغَارُ عَلَيْهَا .

والهَوْشُ : المُجْتَمِعُونَ فى الحَرْب .

والهَوْشُ[1] : خَلاءُ البَطْنِ .

وأَبُو المَهْوَشِ[1] : من كُنَاهُم .

والهَائِشَةُ : الأَفْعَى العَظِيمة .

وسَمَّوْا هَوَّاشاً ، ككَتَّانٍ .

وأَبُو رَاشِدٍ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بن هَوَّاشَةَ ، بالتَّشْدِيد ، كَتَبَ عنه ابنُ عَسَاكِر بالكُوفَةِ .

وهُشْتُ إِلَى فُلانٍ ، بضَمِّ الهاءِ ، إِذا خَفَفْتَ إِليه وَتَقَدَّمْتَ ، أَهُوشُ هَوْشاً .

(١) هكذا ضبطهما فى اللسان ، وكتب فى هامشه أنه كذلك وجد ضبطهما فى الأصل .

وأَبُو هُواش : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ، وهِيَ بَهْوَش[1] ، وقد تقدّمت فى «ب ه ش» .

[هـ ى ش]*

(الهَيْشُ : الإِفْسَادُ) كالهَوْشِ ، وقد هاشَ فِيهم هَيْشاً : عاثَ وأَفْسَدَ

(و) الهَيْشُ : (التَّحَرُّكُ والهَيْجُ) ، كالهَوْشِ ، قالَ أَبو زَيْدٍ : هاشَ القَوْمُ بَعْضُهُم إِلَى بَعْضٍ ، إِذا وَثَبَ بَعْضُهُم إِلى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ . وفى الصِّحاح : هاشَ القَوْمُ يَهِيشُونَ هَيْشاً ، إِذا تَحَرَّكُوا وهَاجُوا وأَنْشَدَ :

هِشْتُم عَلَيْنَا وكُنْتُم تَكْتَفُونَ بِمَا
نُعْطِيكُمُ الحَقَّ منّا غَيْرَ مَنْقُوصِ[2]

وهَيَشَاتُ اللَّيْلِ ، وهَيَشَاتُ الأَسْوَاقِ نَحْوٌ من الهَوَشَاتِ ، (و) قالَ الكِسَائِيُّ : الهَيْشُ[3] : (الحَلْبُ الرُّوَيْدُ) ، جاءَ بِهِ فى بَابِ حَلْبِ الغَنَمِ ، قَالَ ثَعْلَب : وهو بالكَفِّ

(١) هكذا فى مطبوع التاج «بهوش» ، والذى تقدم فى (بهش) هو «بَهْوَاش» .

(٢) اللسان ، والصحاح والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج : «الهيشات» ، والمثبت من اللسان والعباب .

كُلُّهَا، وقد تَقَدَّم أَنّ ابنَ الأَعْرَابِيِّ رَوَاهُ بالباءِ المُوَحَّدَةِ .

(و) الهَيْشُ : (الجَمْعُ) ، عن الفَرّاء فى نَوَادِرِه ، يُقَالُ : هاشَ يَهِيشُ ، إذا حَوَى وجَمَع .

(و) الهَيْشُ : (الإِكْثَارُ من الكَلامِ القَبِيحِ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

(والهَيْشَةُ) : مِثْلُ (الهَوْشَة) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال الأَصْمَعِيّ : الهَيْشَةُ : (الجَمَاعَةُ) من النّاسِ ، كما نقله الجَوْهَرِيُّ ، وزادَ بَعْضُهم : (المُخْتَلِطَةُ) مِنْهُم .

(و) الهَيْشَةُ : (الفِتْنَةُ) ، كالهَوْشَةِ .

(و) الهَيْشَةُ : (أُمُّ حُبَيْنٍ) ، قالَ بِشْرُ بنُ المُعْتَمِر :

وهَيْشَةَ تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ
وسِمْعُ ذِئْبٍ هَمُّه الحُضْرُ[1]

(١) اللسان والتكملة والعباب وفى مطبوع التاج (سُرْقة) .

وقالَ :

أَشْكُو إِلَيْكَ زَماناً قد تَعَرَّقَنَا
كما تَعَرَّقَ رأْسَ الهَيْشَةِ الذِّيبُ[1]

(و) فى الحَدِيثِ (لَيْسَ فى الهَيْشَاتِ قَوَدٌ ، أَى فى القَتِيلِ) يُقْتَلُ (فى الفِتْنَة ، لا يُدْرَى قاتِلُه) ، ويُرْوَى بالوَاوِ أَيْضاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

هَاشَ الرَّجُلُ : هَشَّ ، قالَه شَمِرٌ ، وأَنْشَدَ قولَ الرّاعِى :

فكَبَّرَ لِلرُّوَيْا وَهاشَ فُؤَادُه
وبَشَّرَ نَفْساً كانَ قَبْلُ يَلُومُهَا[2]

قالَ : هَاشَ : طَرِبَ .

وتَهَيَّشَ القَوْمُ بَعْضُهم إلى بَعْضٍ تَهَيُّشاً ، وهُوَ مِنْ أَدْنَى القِتَالِ .

وهَيْشَانُ[2] بالفَتْحِ : مِنْ قُرَى أَصْفَهَان .

وهَيْشَةُ : جَدُّ حاطِبِ بنِ الحَارِثِ

(١) اللسان والتكملة والعباب .
(٢) اللسان مادة (هشش)
(٣) الذى فى معجم البلدان هو (هَيْسَان) قال ياقوت « والسين مهملة » .

ابنِ قَيْسِ بنِ الأَوْسِ ، الَّذِى نُسِبَتْ إِلَيْه حَرْبُ حاطِبٍ .

(فصل الياء)

مع الشين

[ى ش ش]

(يَشَّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقال الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ : يَشَّ (وأَشَّ) ، إِذا (فَرِحَ) .

قُلْتُ : أَمّا أَشَّ فإِنَّ هَمْزَتَه مُبْدَلَةٌ من الهاءِ ، وأَمَّا يَشَّ ، بالياءِ ، فلا أَدْرِى كَيْفَ هُوَ .

[ى ن ش]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

يَنُونش ، بالفَتْح وكَسْرِ النُّونِ الثّانِيَة : قَرْيَةٌ فى ساحِلِ أَفْرِيقِيَّةَ ، مِنْهَا مُحَمَّدُ بنُ رَبِيعٍ اليَنُونِشِىُّ الشّاعِرُ المَشْهُورُ ، ذَكَرَه ابنُ رَشِيقٍ فى الأُنْمُوذَجِ ، قالَهُ ياقُوت .

وأَبُو[1] الحَسَنِ عَلِىُّ بنُ القَاسِمِ ابنِ يُونَنُّش ، عُرِفَ بابن الزَّقّاق الإِشْبِيلِىّ النَّحْوِىّ نَزِيلِ الجَزِيرَةِ ، سَكَنَ دِمَشْقَ ، وشَرَحَ الجُمَلَ فى أَرْبَعِ مُجَلَّداتٍ ، وكانَ أَبُوه من كِبَارِ القُرّاءِ ، ماتَ سنة ٦١٥ كَذا فى وَفَياتِ الصَّفَدِىّ .

وبه تَمّ حرفُ الشِّينِ المُعْجَمة ، والحَمْدُ للهِ الَّذِى بنِعْمَتِه تَتِمُّ الصّالِحَاتُ ، وصلَّى اللهُ عَلَى سيِّدِنا محمَّدٍ وعَلَى آلِه وصَحْبِه وسَلَّم .

(١) فى التبصير ١٥٠٠ « وبالتثقيل ومعجمة : العلاّمة على بن قاسم يُونَنُّش بن الزَّقّاق الإشبيلى ، قرأ على أبيه وتصدّر للإقراء بحلب ، ومات بعد الستمائة . قلتُ : وأبو يُونَنُّش لقب لشخص إشبيلىّ يكنى أبا الحسن ، مات سنة ٦٠٥ ، ضبطه الصفدىّ فى الجزء الحادى والأربعين من تذكرته » . انتهى ما فى التبصير .

(بـاب الصـاد)

وهو حَرْفٌ مِنَ الحُرُوفِ العَشَرةِ المَهْمُوسَةِ، والزاىُ والسِّينُ والضادُ فى حَيِّزٍ وَاحدٍ، وهٰذِه الثَّلاثَةُ الأَحْرُفُ هى الأَسَلِيَّةُ، لأَنَّ مَبْدَأَها مِنْ أَسَلَةِ اللِّسَانِ، ولا تَأْتَلِفُ الصّادُ مع السِّينِ، ولا مَع الزّاىِ فى شَىْءٍ مِنْ كَلامِ العَرَبِ، وقَدْ أُبْدِلَتْ من السِّينِ، قالُوا: سِرَاطٌ فى صِرَاطٍ، وقَالُوا: إنّ السِّينَ هى الأَصْلُ والصّادَ بَدَلٌ. قَال شَيْخُنَا: وظاهِرُ كَلامِ ابنِ أُمِّ قاسمٍ أَنَّ هٰذا الإِبْدَالَ جائِزٌ مُطْلَقاً، وقد شَرَطَه ابنُ مالكٍ فى التَّسْهِيلِ بِشَرْطٍ، فَقَالَ: تُبْدَلُ الصّادُ من السِّينِ جَوَازًا عَلَى لُغَةِ إِنْ وقَعَ بَعْدَها غَينٌ، أَوْ خَاءٌ، أَو قافٌ، أَو طاءٌ، فإِنْ فَصَلَ حَرْفٌ أَو حَرْفَان فالجَوَازُ باقٍ، قالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: هٰذِه اللُّغَةُ هِى لُغَةُ بَنِى العَنْبَرِ، كَمَا قالَهُ سِيبَوَيْه، ونَقَلَه أَبُو حَيّان، وابنُ عَقِيلٍ، وابنُ أُمِّ قاسِمٍ، وشاهِدُ الجَيْش، ومَثَّلُوا لِلْغَيْنِ المُعْجَمَةِ بِسَغِبَ، أَىْ جاعَ، قالُوا صَغِبَ. وللخَاءِ المُعْجَمَةِ بِسَخِرَ مِنْ كَذا، قالُوا فيه: صَخِرَ، وللقَافِ بِسَقِبٍ، قالُوا فيه: صَقِبٌ، وللطّاءِ بِسَطَعَ الفَجْرُ، قَالُوا فِيه: صَطَعَ، وذَكَرَ شُرّاح التَّسْهِيلِ بَقِيَّةَ الأَمْثِلَةِ والقُيُودِ، وفِى هٰذا القَدْرِ كِفايَةٌ.

(فصـل الهمـزة)

مـع الصـاد

[أ ب ص] *

(أَبِصَ، كَسَمِعَ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقَال الفَرّاءُ: أَبِصَ يَأْبَصُ، وهَبِصَ يَهْبَصُ، إذا (أَرِنَ ونَشِطَ).

(وفَرَسٌ أَبُوصٌ)، وهَبُوصٌ، كصَبُورٍ: (نَشِيطٌ سَبّاقٌ)، وكَذٰلِكَ رَجُلٌ آبِصٌ وأَبُوصٌ: أَىْ نَشِيطٌ، قال الشّاعِرُ:

ولَقَدْ شَهِدْتُ تَغَاوُرًا
يَوْمَ اللِّقَاءِ على أَبُوصِ[2]

(١) اللسان ونسبه فيه إلى أبى دواد والشاهد فى العبب.

[أ ج ص] *

(الإِجّاصُ، بالكَسْرِ مُشَدَّدَةً : ثَمَرٌ، م)، مَعْرُوفٌ، من الفاكِهَة، قالَ الجَوْهَرِيُّ : (دَخِيلٌ ؛ لِأَنَّ الجِيمَ والصّادَ لا يَجْتَمِعَانِ فِى كَلِمَة) واحِدَة مِنْ كَلامِ العَرَب ـ وقَالَ الأَزْهَرِيُّ فِى التَّهْذِيبِ : بلْ هُمَا مُسْتَعْمَلان، ومِنه جَصَّصَ الجِرْوُ، إِذا فَتَحَ عَيْنَيْه، وجَصَّصَ فُلانٌ إِناءَهُ، إِذا مَلأَهُ، والصَّنْجُ : ضَرْبُ الحَدِيدِ بالحَدِيدِ ـ (الوَاحِدَةُ بهاءٍ)، قال يَعْقُوب : (ولا تَقُلْ إِنْجَاصٌ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، (أَوْ لُغَيَّةٌ)، يُقَالُ : إِجّاصٌ وإِنْجَاصٌ، كمَا يُقَال : إِجّارٌ وإِنْجَارٌ. وهُوَ بارِدٌ رَطْبٌ، وقِيلَ : مُعْتَدِلٌ (يُسَهِّلُ) الطَّبْعَ خاصّةً إِذا شُرِبَ ماؤُه وأُلْقِىَ عَلَيْه السُّكَّرُ الطَّبَرْزَذُ، أَوِ التُّرَنْجَبِينُ فإِنَّهُ يُسَهِّلُ (الصَّفْرَاءَ، ويُسْكِّنُ العَطَشَ وحَرَارَةَ القَلْبِ)، غيرَ أَنَّهُ يُرْخِى المَعِدَة ولا يُلائِمُهَا ويُوَلِّدُ خِلْطاً مائِيًّا، ويَدْفَعُ مَضَرَّتَه شُرْبُ السَّكَنْجَبِينِ السُّكَّرِيِّ، وهُوَ أَنْوَاعٌ، (وأَجْوَدُه) الأَرْمَنِىُّ (الحُلْوُ الكَبِيرُ)، وحَامِضُه أَقَلُّ تَلْيِيناً، وأَكْثَرُ بَرْدًا.

(والإِجّاصُ : المِشْمِشُ والكُمَّثْرَى بلُغَةِ الشّامِيِّينَ)، هٰكَذَا يُطْلِقُونَه، وهو مِنْ نَبَاتِ بِلادِ العَرَبِ قَالَهُ الدِّينَوَرِيُّ.

[أ ص ص] *

(أَصَّهُ، كمَدَّهُ : كَسَرَه). (و) أَيْضاً (مَلَسَهُ)، والمُسْتَقْبَلُ مِنْهُمَا يَؤُصُّ، كما فى العُبَاب.

(و) أَصَّ (الشَّىْءُ يَئِصُّ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (بَرَقَ)، عن أَبِى عُمَرَ الزّاهِدِ.

(و) أَصَّتِ (النّاقَةُ تَؤُصُّ)، بالضَّمِّ قاله أَبُو عَمْرٍو، وحَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْد، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، (وتَئِصُّ) ـ بالكَسْرِ، أَصِيصاً، وهٰذه عن أَبِى عَمْرٍو أَيْضاً، كَمَا نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وضَبَطَه، وقالَ أَبو زَكَرِيّا عِنْدَ قَوْلِ الجَوْهَرِيِّ تَؤُصُّ، بالضَّمِّ : الصَّوابُ تَئِصُّ، بالكَسْرِ؛ لِأَنَّه فِعْلٌ لازِمٌ، وقَالَ أَبُو سَهْلٍ النَّحْوِىُّ : الَّذِى

قَرَأْتُه عَلَى أَبِى أُسَامَةَ فى الغَرِيبِ المُصَنَّفِ : أَصَّت تَئِصُّ ،بالكَسْرِ ، وهُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّهُ فِعْلٌ لازِمٌ . قُلْتُ : وقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الصَّاغَانِىُّ ، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ - إذا (اشْتَدَّ لَحْمُها وتَلاحَكَتْ أَلْوَاحُهَا) . قالَ شَيْخُنَا : لَمْ يَذْكُرْه غَيْرُ المُصَنِّفِ ، فهو إمّا أَنْ يُسْتَدْرَكَ به على الشَّيْخِ ابن مالكٍ فى الأَفْعَالِ الَّتِى أَوْرَدَها بالوَجْهَيْنِ ، أَوْ يُتَعَقَّب المُصَنِّفُ بِكَلامِ ابنِ مالكٍ وأَكْثَرِ الصَّرْفِيِّينَ واللُّغَوِيِّين حَتَّى يُعْرَف مُسْتَنَدُه . انتهى .

قُلْتُ : الصَّوابُ أَنَّه يُسْتَدْرَكُ به على ابنِ مالكٍ [1] ويُتَعَقَّب [2] ، فإنّ الضَّمَّ نقلَه الجَوْهَرِىُّ عن أَبِى عُبَيْد عَنْ أَبِى عَمْرٍو ، والكَسْرَ نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو أَيْضاً ، وصَوَّبَه أَبُو زَكَرِيّا وأَبُو سَهْلٍ ، فَهُمَا روايَتَان ، وهٰذا هُوَ المُسْتَنَدُ ، فتأَمَّلْ .

(و) قِيلَ : أَصَّتِ النّاقَةُ ، إذا (غَزُرَتْ ، قِيلَ : ومِنْهُ أَصْبَهَانُ) للبَلَدِ المَعْرُوفِ بالعَجَمِ (أَصْلُه : أَصَّتْ بَهَانُ) ، قالُوا : بَهَان كقَطَام : اسْمُ امرأَةٍ ، مبنِىٌّ أَو مُعْرَبٌ إعْرَابَ ما لا يَنْصَرِفُ ، (أَى سَمِنَتْ المَلِيحَةُ ، سُمِّيَتْ) المَدِينَةُ بذٰلكَ (لِحُسْنِ هَوَائِهَا وعُذُوبَةِ مائِهَا ، وكَثْرَةِ فَوَاكِهِهَا ، فَخُفِّفَتْ) اللَّفْظَةُ بِحَذْفِ إِحْدَى الصّادَيْنِ والتّاء ، وبَيْنَ سَمِنَتْ وسُمِّيَتْ جِناسٌ ، وأَمّا ما ذَكَرَه مِنْ صِحَّةِ هَوَائِهَا إِلَى آخِرِه ، فقَالَ مِسْعَرُ ابنُ مُهَلْهِلٍ : أَصْبَهَانُ صَحِيحَةُ الهَوَاءِ ، نَقِيَّةُ الجَوِّ خالِيَةٌ مِنْ جَمِيعِ الهَوَامِّ ، لا تَبْلَى المَوْتَى فى تُرْبَتِهَا ، ولا تَتَغَيَّر فِيهَا رَائِحَةُ اللَّحْمِ ولَوْ بَقِيَتِ القِدْرُ بعدَ أَنْ تُطْبَخَ شَهْرًا ، ورُبَّمَا حَفَرَ الإِنْسَانُ بِهَا حَفِيرَةً فيَهْجُم على قَبْرٍ لَهُ أُلُوفُ سِنِينَ والمَيِّتُ فيها عَلَى حالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وتُرْبَتُهَا أَصَحُّ تُرَبِ [1] الأَرْضِ ، ويَبْقَى التُّفّاحُ بِهَا غَضًّا سَبْعَ سِنِينَ ، ولا تُسَوِّسُ بِهَا الحِنْطَةُ كَمَا

(١) فى هامش مطبوع التاج « لعل الصواب : ولا يتعقب ، أى المصنف » .

(١) فى معجم البلدان عنه (تراب) .

تُسَوَّسُ بِغَيْرِهـا، قالَ ياقُوت : وهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ من أَعْلامِ المُـدُن ، ويُسْرِفُـون فى وَصْفِ عِظَمِهـا حَتَّـى يَتَجَـاوَزُوا حَدَّ الاقْتِصَادِ إِلَـى غَايَـةِ الإِسْرَافِ ، وهُوَ اسْمٌ للإِقْلِيمِ بِأَسْرِه . قـال الهَيْـثَمُ بن عَـدِى : وهـى سِتَّةَ عَشَرَ رُسْتَاقاً، كُلُّ رُسْتَاقٍ ثَلاثُمِائَةٍ وسِتُّـونَ قَرْيَـةً قَدِيمَةً سِوَى المُحْدَثَةِ ، ونَهْـرُها المَعْـرُوفُ بِزَنْدَ رُوذ[1] فى غايَـةِ الطِّيبِ والصِّحَّةِ والعُذُوبَةِ ، وقَدْ وصَفَتْـهُ الشُّعَرَاءُ، فَقَـال بَعْضُهُم :

لَسْتُ آسَى مِنْ أَصْبَهَانَ عَلَى شَىْ
ءٍ سِـوَى مَائِهَـا الرَّحِيقِ الـزُّلَالِ
ونَسِيمِ الصَّبَا ومُنْخَرَقِ الـرِّيـ
ـحِ وجَوٍّ صافٍ عـلى كُلِّ حالِ
ولَهـا الزَّعْفَرَانُ والعَسَـلُ المـا
ذِىُّ والصَّافِنَاتُ تَحْتَ الجِلَالِ[2]

ولذٰلكَ قـال الحَجَّاجُ لِبَعْضِ مَـنْ وَلاَّهُ أَصْبَهَـان : قـد وَلَّيْتُـكَ بَلْـدَةً حَجَرُهَا الـكُحْلُ، وذُبَابُهَا النَّحْـلُ ، وحَشِيشُهَا الزَّعْفَـرَانُ .

قالُـوا : ومـن كَيْمُـوسِ هَوَائِهَـا وخاصِّيَّتِه أَنَّهُ يُبَخِّلُ ، فَلا تَرَى بِهَا كَرِيماً، وفى بَعْضِ الأَخْبَارِ أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ من أَصْبَهَانَ .

(والصَّوَابُ أَنَّهَا) كَلِمَةٌ (أَعْجَمِيَّةٌ) ، وهُوَ الَّذِى اخْتَارَهُ الجَمَاهِيرُ، وصَوَّبَه شَيْخُنـا ، قالَ : فحِينَئِـذٍ حَقُّهَـا أَنْ تُذْكَـرَ فى بابِ النُّونِ وفَصْلِ الهَمْزَةِ لأَنَّهـا صارَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً عَلَماً عَلَى مَوْضِعٍ مُعَيَّنٍ ، حُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ ، ولا يُنْظَرُ إِلَى ما كانَتْ مُفْرَداتُهَـا ، (وقَدْ تُكْسَرُ هَمْزَتُهَـا) ، قالَ السُّهَيْلِـىُّ فى الرَّوْضِ : هٰـكَذَا قَيَّدَه البَكْرِىُّ فى كِتَابِهِ المُعْجَـم .

قلتُ : وتَبِعَـه ابنُ السَّمْعَانِىِّ ، قال ياقُوت : والفَتْـحُ أَصَحُّ . وأَكْثَـرُ ، (وقد تُبْدَلُ باوُهَا فاءً) فيُقَالُ : أَصْفَهانُ (فِيهِمَا) ، أَىْ فى الـكَسْرِ والفَتْـحِ .

قُلْتُ : وقـد تُحْذَفُ الأَلِفُ أَيْضاً ، فيَقُـولُون : صَفَاهان ، كمـا هـو

(١) فى مطبوع التاج « رود » ، والمثبت من معجم البلدان (زندرود) .
(٢) معجم البلدان (أصبهان) .

جَارٍ الآنَ عَلَى أَلْسِنَتِهم ، قال شيخُنَا : إنْ أُرِيدَ من الأَجْنَاد الفُرْسَانَ ، كَمَا مالَ إِلَيْه السُّهَيْلِـيُّ وحَرَّرهُ فَهُوَ ظاهرٌ ، وباؤُه حينَئِذٍ خالصةٌ ، وإلاَّفَفِيه نَظَرٌ .

قُلْتُ : الَّذِى قالَهُ السُّهَيْلِـيُّ فى الرَّوْضِ فى ذِكْرِ حَدِيثِ سَلْمَانَ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه : « كُنْتُ مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَان » ما نَصُّه : وأَصْبَه بالعَرَبِيَّة فَرَسٌ ، وقِيلَ : هو العَسْكَرُ ، فمَعْنَى الكَلِمَة : مَوْضِعُ العَسْكَرِ ، أَو الخَيْل أَو نَحْو هٰذا . انْتَهَى ، فلَيْسَ فيه مَا يَدُلُّ على أَنّه أَرادَ من الأَجْنَادِ الفُرْسَانَ ، ولا مَيْلُه إِلَيْه ، فتَأَمَّلْ . ثُمَّ قَولُ السُّهَيْلِـيّ : مَوْضِعُ العَسْكَرِ أَو الخَيْل يَحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ فى اللَّفْظِ ما يَدُلُّ عَلَى المَوْضِعِ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بحَذْفِ مُضَافٍ ، ثم قَالَ شَيْخُنَا : وفى كَلام ابن أَبِى شَرِيفٍ وجَمَاعَة أَنَّهَا تُقَالُ بَيْنَ البَاءِ والفَاءِ ، وقالَ جَمَاعَةٌ : إِنَّهَا تُقَالُ بالبَاءِ الفَارسيَّةِ ، قال شَيْخُنَا : قُلْتُ : وهُوَ المُرَادُ بأَنَّهَا بَيْنَ البَاءِ والفَاءِ . وتَعَقَّبُوه بِنَاءً على مَابَنَوْا عَلَيْهِ مِنْ أَنَّ المُرَادَ الفُرْسَانُ ، والأَسْبُ حينَئِذٍ هُوَ الخَيْلُ بالبَاءِ العَرَبِيَّةِ ، ولٰكِنْ بالسِّينِ لا الصَّادِ ، ففِيهِ نَظَرٌ منْ هٰذَا الوَجْه ، فَتَأَمَّلْ : انْتَهَى .

قُلْتُ : ما ذَكَرَه ابنُ أَبِى شَرِيف : وقال جَمَاعَةٌ مع ما قَبْلَهُ قولٌ واحِدٌ ، كَمَا نَبَّه عَلَيْه شيخُنَا عَلَى الصَّوَابِ وأَمّا قَوْلُ شَيْخِنَا فى التَّعْقُّبِ عَلَيْه : والأَسْبُ حينَئِذٍ ، إلخ ، فَفِيه نَظَرٌ ؛ لِأَنَّ الأَسْبَ اسْمٌ بمَعْنَى الفَرَسِ ، بالبَاءِ العَجَمِيَّة لا العَرَبِيّة ، وتَعْبِيرُه بالخَيْلِ يَدُلُّ عَلَى أَنّه اسْمُ جَمْعٍ ، ولَيْسَ كَذٰلِكَ ، وفى عِبَارَةِ السُّهَيْلِىّ : وأَصْبَه ، بالعَرَبِيَّةِ : الفَرَسُ ، كما تَقَدَّم ، فظَهَرَ بذٰلكَ أَنَّهُ يُقَال أَيْضاً بالصَادِ ، وكَأَنَّهُ عنْدَ التَّعْرِيبِ ، فتَأَمَّلْ .

(وأَصْلُهَا إِسْبَاهَانْ) جَمْعُ إِسْباه ، بالكَسْرِ ، وهَان عَلامَةُ الجَمْعِ عِنْدَهُم : (أَى الأَجْنَادُ ، لأَنَّهُم كانُوا سُكَّانَهَا) ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : أَصْبَهَان اسْمٌ مُرَكَّبٌ ؛ لأَنَّ الأَصْبَ البَلَدُ بلسَانِ

الفُـرْسِ ، وهـان اسـمُ الفـارِسِ ، فكأَنَّـهُ[1] بِـلادُ الفُرْسـانِ ، وقَـدْ رَدَّ عَلَيْهِ ياقُوت ، فقَـالَ : الصَّوَابُ أَنَّ الأَصْبَ بلُغَةِ الفُرْسِ هو الفَرَسُ ، وهان كَأَنَّهُ دَلِيلُ الجَمْعِ ، فمَعْنَاهُ الفُرْسَانُ ، والأَصْبَهـيُّ : الفارِسُ .

قُـلْتُ : وهٰذا الَّذِى ذَهَبَ إِلَيْـه ياقُوت ، هُوَ ما يُعْطِيـهِ حَقُّ اللَّفْظِ ، وقَـدْ أَصَابَ المَرْمَى وما أَخْطَـأَ ، أَوْ لِأَنَّهُمْ كانُوا سُكَّانَهـا ، أَى الأَجْنَاد ، فسُمِّيَتْ بهـم ، بحَذْفِ مُضَافٍ ، أَى مَوْضِـعِ الأَجْنَادِ ، كَمَا تَقَدَّم فى قَوْلِ السُّهَيْلِـيِّ .

قُلْتُ : والمُرَادُ بتلْكَ الأَجْنَاد هـىَ الَّتـى خَرَجَتْ عَلَى الضَّحَّاكِ وأَجابَتْهُم النَّـاسُ حَتَّـى أَزالُـوه ، وأَخْرَجُـوا أَفْرِيدُونَ جَدَّ بَنـى ساسَانَ مِنْ مَكْمَنِه ، وجَعَلُوه مَلِـكاً ، وتَوَّجُوه ، فى قصَّـةٍ طَوِيلَةٍ ، ذَكَرَها أَرْبَابُ التَّوَارِيـخِ ، ذاتِ تَهَاوِيلَ وخُرَافاتٍ ، ولِـذَا لَـمْ يَكُنْ يَحْمِلُ لِوَاءَ مُلوكِ الفُرْسِ مِنْ آلِ سَاسَانَ إِلاَّ أَهْلُ أَصْبَهَانَ ، أَشَارَ إِلَيْـه ياقُوت .

(أَوْ لِأَنَّهُم لَمَّا دَعَاهُمْ نُمْرُوذُ إِلَـى مُحَارَبَةِ مَـنْ فى السَّمَـاءِ) ، فى قصَّـةٍ ذَكَرَهَا أَهْلُ التَّوَارِيـخِ ، (كَتَبُوا فى جَوَابِـه : « أَسْبَاه آنْ نَه كَهْ باخُد اجَنْكْ كُنَد[2] أَىْ هٰـذا الجُنْدُ لَيسَ مِمَّنْ يُحَارِبُ اللهَ) ، فآنْ ، مَمْدُودًا : اسْـمُ الإِشَـارَة ، ونَـهْ بالفَتْـحِ : عَلامَـةُ النَّفْيِ ، وكَهْ بالكَسْرِ : بمَعْنَى الَّـذِى ، وبَاخُدَا ، أَى مَعَ اللهِ ، وخُدَا بالضَّمِّ اسمُ اللهِ ، وأَصْلُه خُودَاى ، ويَعْنُون بـذٰلِكَ وَاجِبَ الوُجُودِ ، وجَنْك ، بالفَتْـح : الحَـرْبُ ، و كُنَد ، بالضَّـمِّ وفتـحِ النُّـون : تـأْكِيدٌ لِمَعْنَـى الفِعْـلِ ، ويُعَبَّرُ بِهِ عن المُفْرَد ، أَى لَيْسَ مِمَّن ، ولَـوْلاَ ذٰلِكَ لَـكَانَ حَقُّه كُنَنْـد ، بنُونَيْنِ ، نظـرًا إِلَـى لَفْظ أَسْباهان بمَعْنَى الأَجْنَاد ، فتَأَمَّلْ . ثُمَّ إِنَّ هٰذا القَوْلَ الَّذِى ذَكَرَه المُصَنِّفُ نَقَلَه ابنُ

(١) فى ياقوت عنه « فـكأنه يقال بـلاد الفرسان » .

(١) هكذا فى مطبوع التاج « كند » وبهامشه « الذى فى المتن المطبوع — أى القاموس — وترجمة عاصم : كنند بنونين ، قاله نصر . كذا بهامش المطبوعة » أى طبعة التاج الناقصة . وسيأتى فى الشرح « كند وكنند » .

حَمْزَةَ، وحَكَاه ياقُوت، وقَالَ : قد لَهِجَتْ بِه العَوَامُّ ،ونَصُّ ابنِ حَمْزَةَ : أَصْلُه أَسْبَاهْ آن، أَىْ هُمْ جُنْدُ الله ، قالَ يَاقُوت : وما أُشْبِهُ قَوْلَهُ هٰذا إلاَّ بِاشْتِقَاقِ عَبْدِ الأَعْلَى القاصّ حِينَ قِيلَ لَهُ : لِمَ سُمِّىَ العُصْفُور عُصْفُورًا؟ قالَ : لأَنَّهُ عَصَى وفَرّ ، قِيلَ لَهُ : فالطَّفَيْشَلُ؟ قالَ: لأَنَّهُ طَفَا وشَالَ .

(أَوْ مِنْ أَصْب)، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّه بمَعْنَى الفَرَسِ، وبالسِّينِ أَكْثَرُ فى كَلاَمِهِمْ ، ثم قالَ شَيْخُنَا : فعِنْدِى أَنَّه يُسَلَّمُ عَلَى ما نَقَلُوه، ويُجْعَلُ كُلّه لَفْظاً وَاحِدًا، ويُذْكَرُ فى البَابِ الَّذِى يَكُونُ آخِرَ حَرْفٍ منه ، واللهُ أَعْلَمُ ، ومَا عَدَاه فكُلّه رَجْمٌ بالغَيْب ، ووُقُوع فى عَيْب . انْتَهَى .

وقَدْ ذَكَرَ حَمْزَةُ بنُ الحَسَنِ فى اشْتِقَاقِ هٰذه الكَلِمَةِ وَجْهاً حَسَناً ، وهُوَ أَنّه اسْمٌ مُشْتَقٌّ من الجُنْدِيَّة ، وذٰلِكَ أَنَّ لَفْظَ أَصْبَهَانَ إذا رُدَّ إِلَى اسْمِه بالفَارِسِيَّةِ كَان: أَسْبَاهان ، وهِىَ جَمْعُ أَسْبَاه ، وأَسْبَاه : اسْمٌ لِلْجُنْدِ والكَلْبِ وكَذٰلِكَ سَك اسمٌ للجُنْدِ والكَلْبِ ، وإِنَّمَا لَزِمَهُمَا هٰذان الاِسْمَانِ واشْتَرَكَا فِيهِمَا ، لأَنَّ أَفْعَالَهُمَا وَفْقٌ لأَسْمَائِهِمَا ، وذٰلِكَ أَنَّ أَفْعَالَهُمَا الحِرَاسَةُ ، فالكَلْبُ يُسَمَّى فى لُغَةٍ : سَك ، وفى لُغَةٍ : أَسْبَاه ، ويُخَفَّف ، فيُقَالُ : اسْبَهْ ، فعَلَى هٰذا جَمَعُوا هٰذَيْنِ الاسْمَيْنِ ، وسَمَّوْا بهما بَلَدَيْنِ كانَا مَعْدِنَ الجُنْدِ الأَسَاوِرَةِ ، فقَالُوا لأَصْبَهَانَ : أَسْبَاهَان ، ولِسِجِسْتَانَ سِكَان ، وسِكِسْتَان .

قُلْتُ : وهٰذا الَّذى نَقَلَه أَنّ أَسْبَاهَ : اسْمٌ لِلْكَلْبِ ، وأَنَّ سَكْ اسْمٌ للجُنْدِ لَيْسَ ذلكَ مَشْهُورًا فى لُغَتِهم الأَصْلِيَّة ، كمَا راجَعْتُه فى البُرْهَانِ القاطِعِ للتِّبْرِيزِىّ ، الَّذِى هو فى اللُّغَةِ عِنْدَهم كالقامُوسِ عندَنا ، فلمْ أَجِدْ فيه هٰذا الإِطْلاق ، اللّٰهُمَّ إلاَّ أَنْ يَكُونَ بضَرْبٍ من المَجَازِ ، فتَأَمَّلْ .

والَّذِى تَمِيلُ نفْسِى إِلَيْهِ ما ذَكَرَهُ

أَصْحَابُ السِّيَرِ أَنَّها سُمِّيَتْ بأَصْبَهانَ ابنِ فَلوج بنِ لنطى بنِ يُونانَ بنِ يافِث ، وقال ابنُ الكَلْبِيّ : سُمِّيَتْ بأُصْبَهانَ بنِ الفَلُوج [٢] بنِ سامِ ابنِ نُوحٍ ، وقدْ أَغْفَلَه المُصَنِّفُ قُصُورًا ، ولمْ يَتنبَّه لِذلكَ مَنْ تكلَّم فى هٰذه اللَّفْظة ، كالبَكْرِيّ ، والسُّهَيْلِيّ ، والمِزِّيّ وابنِ أَبى شَرِيف ، وشيْخِنا وغيْرِهِمْ ، فاحْفَظْ ذٰلِكَ ، واللهُ أَعْلَم .

قالَ ياقُوت : وقد خَرَجَ مِنْ أَصْبَهانَ مِنَ العُلَماءِ والأَئِمَّةِ فى كُلِّ فَنٍّ ما لَمْ يَخْرُجْ من مَدِينَةٍ مِن المُدُن ، وعَلى الخُصُوصِ عُلُوُّ الإِسْنادِ ؛ فإِنَّ أَعْمارَ أَهْلِها تَطُولُ ، ولَهُمْ مَع ذٰلِكَ عِنايَةٌ وَافِرَةٌ لِسَماعِ الحَدِيثِ ، وبِها من الحُفَّاظِ خَلْقٌ لا يُحْصَوْنَ ، ولها عِدَّةُ تَوارِيخَ ، وقَدْ فَشَا الخَرابُ فى هٰذا الوَقْتِ وقَبْلَه فى نَواحِيها ، لِكَثْرَةِ الفِتَنِ والتَّعَصُّبِ بَيْنَ الشَّافِعِيَّة والحَنَفِيَّة ، والحُرُوبِ المُتَّصِلَةِ بَيْنَ الحِزْبَيْنِ ، فكُلَّمَا ظَهَرَتْ طائِفَةٌ نَهَبَتْ مَحَلَّةَ الأُخْرَى وأَحْرَقَتها ، وخَرَّبَتْها ، لا يَأْخُذُهم فى ذٰلِكَ إِلٌّ ولاذِمَّة ، ومع ذٰلِكَ فَقَلَّ أَنْ تَدُومَ بِها دَوْلَةُ سُلْطانٍ ، أَوْ يُقِيمَ بِها فيُصْلِحَ فاسِدَها ، وكذٰلِكَ الأَمْرُ فى رَسَاتِيقِها وقُرَاهَا الَّتِى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْها كالمَدِينة .

قُلْتُ : وهٰذا الَّذِى ذكَرَه ياقُوت كان فى سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ من الْهِجْرَةِ ، وأَمَّا الآن وقَبْلَ الآنَ من عَهْدِ الثَّمانِمِائَةِ قَدْ غَلَبَ عَلَى أَهْلِها الرَّفْضُ والتَّشَيُّعُ ، وطُمِسَت السُّنَّةُ فِيها كأَسْتَرَاباذ ، ويَزْدَ ، وقُمَّ ، وقاشانَ وقَزْوِين وغَيْرِهَا من البِلاد ، فلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ العَلِىِّ العَظِيمِ .

(وأَصَّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً : زَحَمَ) ، ومِنْهُ الأَصِيصَةُ .

(والأَصُوصُ) ، كصَبُورٍ (: النَّاقةُ الحَائِلُ السَّمِينةُ) ، عن أَبِى عَمْرٍو ، ومِنْهُ المَثَلُ « أَصُوصٌ عليها صُوصٌ » الصُّوصُ : اللَّئِيمُ ، يُضْرَبُ للأَصْلِ الكَرِيمِ يَظْهَرُ منه فرعٌ لَئِيمٌ ،

(١) فى معجم البلدان عنه « فلوج »

وقال امْرُؤُ القَيْس :

فَدَعْها وسَلِّ الهَمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ
مُذَاخَلَةٌ صُمُّ العظامِ أَصُوصُ[1]

وقِيلَ : هِيَ الَّتِى قد حُمِلَ عَلَيْها فلمْ تَلْقَحْ .

(و) عن ابنِ عَبّاد : الأَصُوصُ : (اللُّصُّ) ، يُقال : أَصُوصٌ عَلَيْها أَصُوصٌ ، (ج أُصُصٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ .

(والإِصُّ مُثَلَّثَةً عن ابنِ[2] مالِك) ، الكَسْرُ عن الجَوْهَرِيِّ ، والفَتْحُ عن الأَزْهَرِيِّ : (الأَصْلُ) ، وقِيل : الأَصْلُ الكَرِيمُ ، (ج : آصَاصٌ) ، بالمَدِّ ، كحِمْلٍ وأَحْمَالٍ ، وأَنْشد ابنُ دُرَيْد :

قَلالُ مَجْد فَرَعَتْ آصَاصَا
وعِزَّةٌ قَعْسَاءُ لنْ تُناصَى[3]

(١) ديوانه ١٨٧ ، واللسان والعباب .
وفى هامش مطبوع التاج : قوله : فدعها . . . الخ أنشده فى اللسان .
فهل تُسْلِيَنِّ الهَمَّ عَنْكَ شَمِلَّةٌ
وأورد العباب الروايتين المصدرين فى هذا البيت وكذلك فى ديوانه أورد الروايتين .

(٢) فى القاموس « ابنى » أما الأصل الصواب فهو نسخة من القاموس .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة ١ / ١٨ ، والمقاييس ١ / ١٥ ومادة (نصا) .

وكذلك العَصُّ بالعَيْنِ ، كمَا سيأْتى.

(والأَصِيصُ ، كأَمِيرٍ : الرِّعْدَةُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الأَصِيصُ (الذُّعْرُ) ، يُقال : أَفْلَتَ ولَهُ أَصِيصٌ ، أَى رِعْدَةٌ ، ويُقال : ذُعْرٌ وانْقِبَاضٌ .

(و) الأَصِيصُ أَيْضاً : (مَاتَكَسَّرَ من الآنِيَةِ ، أَوْ) ، وفى الصِّحاحِ ، وهُوَ (نِصْفُ الجَرَّةِ) ، أَوِ الخابِيَةِ (تُزْرَعُ فِيهِ الرَّياحِينُ) ، وأَنْشدَ قَوْلَ عَدِيِّ ابنِ زَيْد :

يالَيْتَ شِعْرِى وأَنا ذُو عَجَّةٍ
مَتَى أَرَى شَرْباً حَوالَىْ أَصِيصُ[1]

وفى رواية ذُو ضَجَّةٍ ، وفى أُخْرَى : آنَ[2] ذُوعَجَّةٍ . قُلْتُ : وهى لُغَةٌ فى

(١) ديوانه ٧٠٩ ، واللسان والعباب ، والصحاح ، والمقاييس ١ / ١٥ ومادة أنن. وفى هامش مطبوع التاج قوله : وأنا ذو عجة. الذى فى اللسان : « ذو غى » وعليه يستقيم وزن الشطر وبهامش اللسان « قوله : وأنا ذو غى » ، فى الصحاح وأنا ذو عجة أى بفتح العين وشدالجيم كما بهامش الصحاح نقلا عن خط السيد مرتضى . قال وفى رواية : ذو ضجة » هذا وفى العباب « ذو عجة » .

(٢) فى مطبوع التاج « وآن » والمثبت من مادة (أنن) وقد نبّه عليه بهامش مطبوع التاج .

أنا ، وهى أَرْبَعُ لُغات : يُقال : أَنْ قُلْتُ ، وأنا قُلْتُ ، وآنَ قُلْتُ ، وأَنْ قُلْت ، كذا وَجَدْتُه فى بَعْض حَوَاشى الصّحاح . قال الجَوْهَرِىُّ ، يَعْنِى به أَصْلَ الدَّنِّ .

(و) قِيل : الأَصِيصُ : (مِرْكَنٌ أَو بَاطِيَةٌ) شِبْهُ أَصْلِ الدَّنِّ (يُبَالُ فِيه). وقال خالدُ بنُ يَزِيدَ : الأَصِيصُ : أَسْفَلُ الدَّنِّ ، كانَ يُوضَعُ ليُبالَ فِيه ، وأَنْشَدَ قولَ عَدِىٍّ السابق ، وقال أَبُو الهَيْثَم : كانُوا يَبُولُون فِيه إذا شَرِبُوا ، وأَنْشَدَ :

تَرَى فِيهِ أَثْلامَ الأَصيص كأَنَّهُ
إذا بالَ فِيهِ الشَّيْخُ جَفْرٌ مُغَوَّرُ[1]

وقالَ عَبْدَةُ بن الطَّبِيب :

لَنَا أَصِيصٌ كَجِذْمِ الحَوْضِ هَدَّمَه
وَطْءُ الغَزَالِ لَدَيْهِ الزَّقُّ مَغْسُولُ[2]

(و) الأَصِيصُ : (البِنَاءُ المُحْكَمُ) ، كالرَّصيص .

(و) الأَصِيصُ : (شَىْءٌ كالجَرَّةِ لَهُ عُرْوَتَانِ يُحْمَلُ فِيهِ الطِّينُ) ، كما فى اللِّسَانِ والعُبَاب .

(والأَصِيصَةُ) مِنَ (البُيُوتِ : المُتَقَارِبَةُ) بَعْضُها بِبَعْض ، (و) يُقَالُ : (هُمْ أَصِيصَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَى مُجْتَمِعُونَ) كالبُيُوتِ المُتَلاصِقَةِ .

(والتَّأْصِيصُ : الإِيثَاقُ) ، كالتَّأْسِيسِ .

(و) التَّأْصِيصُ : (التَّشْدِيدُ) والإِحْكَامُ ، (وإِلْزَاقُ بَعْضٍ ببَعْض).

(و) عَنِ ابنِ عَبَّاد : يُقَال : (تَأَصَّصُوا) ، إذا (اجْتَمَعُوا) وتَزَاحَمُوا ، (كائْتَصُّوا) ائْتِصاصاً .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

نَاقَةٌ أَصُوصٌ : شَدِيدَةٌ مُوَثَّقَةُ الخَلْقِ ، وقِيل : كَرِيمَةٌ .

والأَصُوصُ : البَخِيلُ[1] .

(١) العباب ، وفيه بعده : «ويروى : مُهَوَّر ، أى مُهَدَّم» .
(٢) اللسان .

(١) هذا المعنى يبدو أنه من توهم الشارح حين أخذ عن اللسان ، ففيه : «ناقة أصوص شديدة موثقة الخلق وقيل كريمة تقول العرب : ناقة أصوص عليها صوص أى كريمة عليها بخيل» فالبخيل هو صوص لا أصوص. هذا وجاء فى العباب عن ابن عباد ان الأصوص اللص وقد ذكره الشارح سابقا .

ويُقَال : جِئْتُ بِهِ من إِصِّكَ ، أَيْ من حَيْثُ كان [1] .

وإِنَّه لَأَصيصٌ كَصيصٌ ، أَيْ مُنْقَبِضٌ .

ولَهُ أَصِيصٌ ، أَيْ تَحَرُّكٌ والْتِوَاءٌ من الجَهْدِ .

وآصُ ، بالمَدّ : من مُدُنِ التُّرْكِ ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا جماعَةٌ .

[أ م ص] *

(الآمِصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو الآمِصُ ،والعَامِصُ ، (والآمِيصُ) ، والعَامِيصُ . قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : العامِيصُ : الهُلاَمُ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُوَ (طَعَامٌ يُتَّخَذُ منْ لَحْمِ عِجْلٍ بِجِلْدِهِ) ، وقَال الأَزْهَرِيُّ : هُوَ يُشَرَّحُ رَقِيقاً ويُؤْكَلُ نيئاً ، ورُبَّما يُلْفَحُ لَفْحَةَ النَّارِ .

(أَوْ) هُوَ (مَرَقُ السِّكْبَاجِ المُبَرَّدُ المُصَفَّى من الدُّهْنِ ، مُعَرَّبَا خَامِيزْ) ، وبه فَسَّرَ الأَطِبَّاءُ الهُلاَمَ ، وسَيَأْتِي فى «ع م ص» .

[أ ى ص] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

أَيْص ، يُقَالُ : جِئْتُ به مِن أَيْصِكَ : أَيْ من حَيْثُ كان ، نَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ .

(فصل الباء)

مع الصاد

[ب خ ص] *

(البَخَصُ ، مُحَرَّكَةً : لَحْمُ القَدَمِ ، و) لَحْمُ (فِرْسِنِ البَعِيرِ) ، وقال المُبَرِّدُ : البَخَصُ : اللَّحْمُ الَّذِي يَرْكَبُ القَدَمَ ، وهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ لَحْمُ بَاطِنِ القَدَمِ ، وقِيلَ : البَخَصُ : ما وَلِيَ الأَرْضَ من تَحْتِ أَصابِعِ الرِّجْلَيْنِ وتَحْت مَنَاسِمِ البَعِيرِ والنَّعامِ ، وقيل : هُوَ لَحْمُ أَسْفَلِ خُفِّ البَعِيرِ ، والأَظَلُّ :

(١) هذا النص جاء فى مادة (أيص) في اللسان « .. من أن أيصك » ولم يجيء فى مادة (أصص) لا فى اللسان ولا فى التكملة ولا العباب ولا الأساس ، وسيذكره الشارح فى مادة أيص مستدركا عن اللسان .

ما تَحْتَ المَنَاسِمِ ، (و) البَخَصُ أَيْضاً : (لَحْمُ أُصُولِ الأَصَابِعِ مِمَّا يَلِي الرَّاحَةَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، (و) قِيلَ : هُوَ (لَحْمٌ يُخَالِطُه بَيَاضٌ مِنْ فَسَادٍ) يَحُلُّ (فيه) ، ويَدُلُّ عَلَيْه قَوْلُ أَبِي شُرَاعَةَ مِنْ بَنِي قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ :

يا قَدَمَيَّ ما أَرَى لِي مَخْلَصَا
مِمَّا أَرَاهُ أَو أَعُودَ أَبْخَصَا[1]

(و) البَخَصُ أَيْضاً (: لَحْمٌ ناتِيٌّ فَوْقَ العَيْنَيْنِ أَو تَحْتَهُمَا ، كهَيْئَةِ النَّفْخَةِ)، تَقُولُ منه : (بَخِصَ كفَرِحَ ، فَهُوَ أَبْخَصُ)، إذا نَتَأَ ذٰلِكَ منْهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وفى المُحْكَمِ : البَخَصَةُ : شَحْمَةُ العَيْنِ من أَعْلَى وأَسْفَلَ ، وفى التَّهْذِيبِ : البَخَصُ فى العَيْنِ : لَحْمٌ عِنْدَ الجَفْنِ الأَسْفَلِ ، كاللَّخَصِ عند الجَفْنِ الأَعْلَى .

(ورَجُلٌ مَبْخُوصُ القَدَمَيْنِ)، أَيْ (قَلِيلُ لَحْمِهِمَا، كَأَنَّهُ قَدْ نِيلَ منْهُ ، فعَرِيَ مَكَانُهُ)، وقد جَاءَ ذٰلِكَ فى صِفَتِه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ أَنَّهُ كانَ مَبْخُوصَ العَقِبَيْنِ » ، أَيْ قَلِيلَ لَحْمِهِمَا ، قالَ الهَرَوِيُّ : وإِنْ رُوِى بالنُّونِ والحاءِ والضادِ، فهُوَ من نَحَضْتُ العَظْمَ ، إذا أَخَذْتَ عَنْهُ لَحْمَه .

(وبَخَصَ عَيْنَه ، كمَنَعَ : قَلَعَهَا بشَحْمِهَا) ، قالَ يَعْقُوب : ولاتَقُلْ بَخَسَ، كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، ورَوَى أَبُو تُرَاب عَنِ الأَصْمَعِيِّ : بَخَصَ عَيْنَه ، وبَخَزَهَا ، وبَخَسَهَا ، كُلُّه بِمَعْنَى فَقَأَهَا ، وقِيلَ : بَخَصَهَا بَخْصاً : عارَهَا[1] . قالَ اللِّحْيَانِيُّ : هٰذا كَلامُ العَرَبِ والسِّينُ لُغَةٌ .

(والبَخِصُ، ككَتِفٍ ، من الضُّرُوعِ : الكَثِيرُ اللَّحْمِ والعُرُوقِ ، وما لايَخْرُجُ لَبَنُه إلاَّ بشِدَّةٍ)، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(والتَّبَخُّصُ : التَّحْدِيقُ بالنَّظَرِ ، وشُخُوصُ البَصَرِ ، وانْقِلابُ الأَجْفَانِ) ، ومنه حَدِيثُ القَرَظِيِّ فى قَوْلِه

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) فى الجمهرة ٣/٣٠٣ « بَخَصَ عينَه إذا أدخل أصبعه فيها » وقال فى ١/٢٣٥ « بخَصَ عينه ، إذا أصاب بَخَصَتها » .

عَزّ وجَلّ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ * اللهُ الصَّمَدُ﴾ (١) « لَوْ سَكَتَ عَنْهَا لتَبَخَّصَ لَهَا رِجَالٌ فَقَالُوا : ما صَمَد » يَعْنِي لَوْلاَ أَنْ البَيَانَ اقْتَرَنَ فى السُّورَةِ بِهَذا الاِسْمِ لتَحَيَّرُوا فِيهِ حَتّى تَنْقَلِبَ أَبْصَارُهم .

(وبُخِصَتِ النّاقَةُ ، كعُنِيَ ، فهِيَ مَبْخُوصَةٌ : أَصابَهَا دَاءٌ فى بَخَصِها فظَلَعَتْ مِنْهُ)، يُقَال : نَاقَةٌ مَبْخُوصَةٌ : تَشْتَكِي بَخَصَها .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَخَصُ، مُحَرَّكَةً : سُقُوطُ بَاطِنِ الحَجَاجِ على العَيْنِ .

والبَخَصُ : لَحْمُ الذِّراعِ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

[ب خ ل ص]*

(تَبَخْلَصَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وفى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَة : يُقَال : تَبَخْلَصَ (لَحْمُه) ، إِذا (غَلُظَ وكَثُرَ) ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ ، وكَذلِك تَبَلْخَصَ ، وتَبَخْصَلَ .

(١) سورة الإخلاص الآيتان ١ و ٢ .

وبَخْلَصٌ وبَلْخَصٌ : غليظٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وفى الجَمْهَرَة : تَبَخْصَلَ لَحْمُه ، وتَبَلْخَصَ ، وليس فيها تَبَخْلَصَ .

[ب ر ب ص]

(بَرْبَصَ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ اللَّيْثُ : بَرْبَصَ (الأَرْضَ)، إِذا (أَرْسَلَ فِيهَا الماءَ) فمَخَرَهَا (لِتَجُودَ ، أَوْ بَقَرَهَا وسَقَاها سَقْياً رَوِيًّا) ، وهو بِعَيْنه مَعْنَى مَخَرَها لِتَجُودَ .

[ب ر ب ع ى ص]

(بَرْبَعِيصٌ ، كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هُوَ (: ع بحِمْصَ) . وقَالَ امْرُؤُ القَيْس :

وما جُبِنَتْ خَيْلِي ولٰكِنْ تَذَكَّرَتْ
مَرَابِطَها مِنْ بَرْبَعِيصَ ومَيْسَرَا (١)

هٰكذا أَنْشَدَه الصّاغَانِيُّ والَّذِى فى المُعْجَم :

يُذَكِّرُهَا أَوْطَانَهَا تَلُّ مَاسِحٍ
مَنَازِلُهَا مِنْ بَرْبَعِيصَ ومَيْسَرَا (٢)

(١) ديوانه ٧٠ والتكملة والعباب .
(٢) معجم البلدان (بربعيص) و(تل ماسح) وفى مطبوع التاج « تذكرها » .

قال ابنُ السِّكِّيت فى شَرْحِ هٰذا البَيْت : تَلٌّ ماسِحٍ : مَوْضِعٌ . قالَ يَاقُوت : قُلْتُ : هُوَ من أَعْمَالِ حَلَب ، ومَيْسَرُ : مَكَانٌ . قالَ : وقال أَبُو[1] عَمْرو : كَانَتْ ببَرْبَعِيص ومَيْسَرَ وَقْعَةٌ قَدِيمَةٌ ، وقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا مَنْ لَقِيتُ مِنَ العُلَماء فما أَخْبَرَنِى عَنْهَا أَحَدٌ بشَىْءٍ .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَيْسَرَ فى الراء .

[ب ر ص] *

(البَرَصُ ، مُحَرَّكَةً) : داءٌ مَعْرُوفٌ ، أَعاذَنَا اللهُ منه ومن كُلِّ داءٍ ، وهو (بَيَاضٌ يَظْهَرُ فى ظاهِرِ البَدَنِ) ، ولَوْ قال : يَظْهَرُ فى الجَسَدِ (لِفَسَادِ مِزَاجٍ) كان أَخْصَرَ .

وقد (بَرِصَ) الرَّجُلُ (كفَرِحَ ، فهُوَ أَبْرَصُ) وهِىَ بَرْصاءُ .

(وأَبْرَصَهُ اللهُ) تَعَالَى .

(و) البَرَصُ : (الَّذِى) قد (ابْيَضَّ من الدَّابَّةِ من أَثَرِ العَضِّ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه :

يَرْمِى بكَلْكَلِهِ أَعْجَازَ جافِلَةٍ
قَدْ تَخِذَ النَّهْسُ فى أَكْفَالِهَا بَرَصَا[1]

(وسامٌ أَبْرَصُ) ، بتَشْدِيدِ الميم ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : ولا أَدْرِى لِمَ سُمِّىَ بِذٰلِكَ ، هُوَ مُضَافٌ غَيْرُ مركَّبٍ ولا مَصْرُوفٍ : الوَزَغَةُ ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ : هُوَ (من كِبارِ الوَزَغِ) ، وهُوَ (م) ، مَعْرُوفٌ ، معرِفَةٌ ، إلاَّ أَنَّه تَعْرِيفُ جِنْسٍ . قالَ الأَطِبَّاء : (دَمُه وبَوْلُه عَجِيبٌ إذا جُعِلَ فى إحْلِيلِ الصَّبِىِّ المَأْسُورِ) فإِنَّهُ يَحُلُّهُ من ساعَتِهِ ، كأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ ، (ورَأْسُه مَذْقُوقاً إذا وُضِعَ عَلَى العُضْوِ أَخْرَجَ ما غَاصَ فيه مِنْ شَوْكٍ ونَحْوِه . و) قال الجَوْهَرِىُّ : هُمَا اسْمَانِ جُعِلاَ وَاحِدًا ، وإِنْ شِئْتَ أَعْرَبْتَ الأَوَّلَ وأَضَفْتَه إِلَى الثانِى ، وإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الأَوَّلَ عَلَى

(١) فى مطبوع التاج « ابن عمرو » والمثبت من ياقوت .

(١) العباب ولم يرد فى ديوانه .

الفَتْحِ وأَعْرَبْتَ الثّانِى بإِعْرَابِ ما لا يَنْصَرِف، وتَقُولُ فى التَّثْنِيَةِ : (هٰذانِ سامًّا أَبْرَصَ)، وفى الجَمْعِ : (هَؤُلاءِ سَوامٌّ أَبْرَصَ[1]، أَوْ) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ (:السَّوَامُّ، بلا ذِكْرِ أَبْرَصَ، أَوْ) إِنْ شِئْتَ قُلْتَ : هٰؤُلاءِ (البِرَصَةُ)، بكَسْرٍ ففَتْحٍ، (والأَبارِصُ، بِلاَ ذِكْرِ سامٍّ)، وقالَ ابنُ سِيدَه : وقَدْ قالُوا الأَبارِصَ، عَلَى إِرادَةِ النَّسَبِ وإِنْ لَمْ تَثْبُت الهاءُ، كَمَا قالُوا المَهَالِبَ، وأَنشد :

واللهِ لَوْ كُنْتُ لِهٰذَا خَالِصَا
لَكُنْتُ عَبْدًا آكِلَ الأَبَارِصَا[2]

قُلْتُ : هٰكَذَا أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِىُّ، وأَنْشَدَ ابنُ جِنِّى آكِلَ الأَبَارِصَا، أَرادَ آكِلاً الأَبَارِصَ، فحَذَفَ التَّنْوِينَ لِالْتِقَاءِ الساكِنَيْنِ.

(والأَبْرَصُ : القَمَرُ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ، تَقُولُ : بِتُّ لا يُؤْنِسُنِى[1] إِلاّ الأَبْرَصُ.

(وبَنُو الأَبْرَصِ) : بَطْنٌ مِنَ العَرَبِ (وهُمْ بَنُو يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ) بنِ مالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ، من تَمِيمٍ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

كَانَ بَنُو الأَبْرَصِ أَقْرَانَهَا
فَأَدْرَكُوا الأَحْدَثَ والأَقْدَمَا[2]

(وعَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ) بنِ جُشَمَ ابنِ عامِرِ بنِ فِهْرِ بنِ مالِكِ بنِ الحارِثِ بنِ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بن دُودانَ ابنِ أَسَدٍ الأَسَدِىُّ : (شَاعِرٌ) مَشْهُورٌ.

(والبَرْصَاءُ : لَقَبُ أُمِّ شَبِيبٍ) ابنِ يَزِيدَ بنِ جَمْرَةَ[3] بن عَوْفِ ابنِ أَبِى حارِثَةَ. (الشّاعِرِ، واسْمُهَا أُمامَةُ) بِنْتُ قَيْسٍ، (أَو قِرْصافَةُ)، عن السُّكَّرِىِّ، والأَوّل قولُ ابنِ الكَلْبِىِّ قال : وهِى ابْنَةُ الحَارِثِ بنِ عَوْفٍ، وقَال : قَال ابنُ الزُّبَيْرِ : إِنَّمَا

(١) فى المخصص ٨/١٠١ «لم يثن «أبرص» ولم يجمع لأنهم أرادوا أن يخبروا أن أفراد هذا النوع مضافة إلى أبرص، كبنات آوى وأمهات حبين».

(٢) اللسان، والصحاح والعباب والأساس، والمقاييس ١/٢١٩، والجمهرة ١/٢٥٨ وفيها فسره بقوله : خاطب أباه فقال : لو كنت أصلح لهذا العمل الذى تأخذنى به لكنت عبدا يأكل الأبارص.

(١) وفى مطبوع التاج : «و لا مؤنسى» والمثبت من الأساس والنقل عنه.

(٢) التكملة والعباب والجمهرة ١/٢٥٨.

(٣) فى مطبوع التاج «حرة» والمثبت من العباب والأغانى ١٢/٢٧١ زاد فى الأغانى «وقيل : جبرة».

سُمِّيَت البَرْصَاء فيما أخبرني مُحَمَّدُ بنُ الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ عن أبيه أنَّ أَبَاهَا الحارثَ بنَ عَوْفٍ جاء إلى النَّبِيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فخَطَبَ إليه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم ابْنَتَه، فقال: إنَّ بها وَضَحاً، فرَجَع وقد أصابَهَا، ولم يَكُنْ بها وَضَحٌ، وقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: إنَّمَا سُمِّيَت البَرْصاء لشدَّة بَيَاضِهَا، ففي ذلك يَقُولُ ابْنُهَا شَبِيبٌ:

أَنَا ابْنُ بَرْصَاءَ بها أُجِيبُ
هَلْ فِي هِجَانِ اللَّوْنِ ما تَعِيبُ[1]

قلت: وفيه يقول الشَّاعِر:

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيانَ مُرَّةَ أَنَّهُ
هَجَانًا ابنُ بَرْصاءِ العِجَانِ شَبِيبُ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ: (أَرْضٌ بَرْصَاءُ: رُعِيَ نَباتُهَا) مِنْ مَوَاضِعَ فعَرِيَتْ عَنْهُ.

(وحَيَّةٌ بَرْصَاءُ: فِيهَا)، أَيْ فِي جِلْدِها (لُمَعُ بَياضٍ).

(١) اللآلى للبكرى ٦٣١.

(٢) اللسان، والأغانى ١٣/٣٣ وهو لأرطاة بن سهية. والرواية فيه: ألا مبلغ.. أنى هجانى ابن برصاء اليدين...

(والبَرِيصُ)، كأَمِيرٍ: (نَبْتٌ يُشْبِهُ السَّعْدَ)، يَنْبُتُ فى مَجارِى الماء عن أَبِى عَمْرٍو.

(و) البَرِيصُ: (ع بِدِمَشْقَ)، الصَّوَابُ نَهْرٌ بدِمَشْقَ، كَمَا فى المُحْكَمِ والتَّهْذِيبِ، والفَرْقِ لابنِ السَّيِّدِ والمُعْجَمِ، ونَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنا، والمصَنِّفُ قَلَّد الصَّاغَانِيَّ وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: لَيْسَ بالعَرَبِيِّ الصَّحِيحِ، وأَحْسِبُه رُومِيَّ الأَصْلِ، وقَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ العَرَبُ، قال حسَّانُ بنُ ثابِتٍ، رَضِيَ اللهُ عنه يَمْدَحُ بنِى جَفْنَةَ:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ[1]

قُلْتُ: وقَالَ بَعْضُ: إنَّ البَرِيصَ اسمٌ لِلغُوطَةِ بِأَجْمَعِهَا، واسْتَدَلَّ[2] بقَوْلِ وَعْلَةَ الجَرْمِيِّ:

(١) ديوانه ٨٠، واللسان، والتكملة، والعباب والجمهرة ١/٢٥٨، ومعجم البلدان (البريص).

(٢) فى هامش مطبوع التاج: وقد ذكر ياقوت ما يؤيد ذلك فراجعه. هذا وبهامش اللسان عن معجم البلدان «وهذان الشعران يعنى شعر حسان وشعر وعلة الجرمى الآتى - يدلان على أن البريص اسم الغوطة بأجمعها، ألا تراه نسب الأنهار إلى البريص: وكذلك حسان فانه يقول: يسقون ماء يردى وهو نهر دمشق من ورد البريص».

فما لَحْمُ الغُرَابِ لَنَا بِزَادٍ
ولا سَرَطَانُ أَنْهَارِ البَرِيصِ[1]

قَالَ شَيْخُنا : وَرَأَيْتُ كَثِيرًا من شُرَّاحِ الشَّوَاهِد وغَيْرِهِم يَرْوُونَه : البَرِيض ، بالضادِ المُعْجَمَة ، ويَتَشَدَّقُونَ بِهِ فِي مَجَالِسِهِم ومُخَاطَبَاتِهِم ، جَهْلاً وتَقْلِيدًا للتَّصْحِيفِ ، أو عَدَم وُقُوفٍ عَلَى الحَقِيقَةِ وأَخْذ عن ماهِرٍ عَرِيفٍ ، واللهُ أَعلَمُ ، فَلْيُحْذَرْ مِنْ مِثْلِ شَنَاعَةِ هٰذا التَّحْرِيفِ .

قُلْتُ : هُوَ كَما قالَ ، وهُوَ بالضّادِ المُعْجَمَةِ : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ امرئِ القَيْسِ ، ولَيْسَ هو هٰذا النَّهْرَ الَّذِي بدِمَشْقَ ، أَوْ هُوَ بالياءِ التَّحْتِيَّةِ كما سَيَأْتِي .

(و) البَرِيصُ : مِثْلُ (البَصِيص) ، وهُوَ البَرِيقُ ، قَالَ الشاعِرُ :

وتَبْسِمُ عَنْ نَوَاسِعَ شاخِصَاتٍ
لَهُنَّ بِخَدِّهِ أَبَدًا بَرِيصُ[2]

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (البريص) .
(٢) التكملة والعباب وفى المقاييس ١ / ٢١٩ عجزه ، وقال الصاغانى « النواسع جمع ناسعة يقال نسعت الأسنان إذا استرخت » .

(و) البِرَاصُ ، (ككِتَابٍ : مَنَازِلُ الجِنِّ) ، جَمْعُ بُرْصَةٍ ، بالضَّمِّ . (و) البِرَاصُ : (بِقَاعٌ فِي الرَّمْلِ لا تُنْبِتُ) شَيْئاً ، (جَمْعُ بُرْصَةٍ ، بالضَّمِّ) . قالَ ابنُ شُمَيْل : البُرْصَةُ : البُلُّوقَةُ ، وجَمْعُهَا بِرَاصٌ ، وهِيَ أَمْكِنَةٌ من الرَّمْلِ بِيضٌ لا تُنْبِتُ شَيْئاً .

(والبَرْصُ ، بالفَتْحِ) ، ذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ : (دُوَيْبَّةٌ تَكُونُ فِي البِئْرِ) ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(وأَبْرَصَ) الرَّجُلُ (: جَاءَ بوَلَدٍ أَبْرَصَ) .

(و) من المَجَازِ عن ابنِ عَبّادٍ : (التَّبْرِيصُ : حَلْقُكَ الرَّأْسَ) ، وقد بَرَّصَه ، نقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ والصّاغَانِيُّ .

(و) التَّبْرِيصُ أَيْضاً : (أَنْ يُصِيبَ الأَرْضَ المَطَرُ قَبْلَ أَنْ تُحْرَثَ) ، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) من المَجَازِ : (تَبَرَّصَ) البَعِيرُ (الأَرْضَ) ، إذا (لَمْ يَدَعْ فِيهَا رِعْياً

إلاَّ رَعَاهُ) ، نقلَه الزَّمَخْشَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

البُرْصُ ، بالضَّمِّ : جَمْعُ الأَبْرَصِ ، وقَدْ يُطْلَقُ البُرْصُ عَلَى الوَزَغَةِ .

ويُصَغَّر أَبْرَصُ ، فيقال : بُرَيْص ، ويُجْمَع بُرْصَاناً .

وأَبُو بُرَيْصٍ : كُنْيَةُ الوَزَغَةِ .

وأَبُو بُرَيْصٍ أَيْضاً : طائرٌ يُسَمَّى البَلَصَةُ ، عَن ابنِ خالَوَيْه ، ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ اسْتِطْراداً فى « ب ل ص » ، أَوْ هُوَ أَبُو بُرْبُصٍ ، كقُنْفُذٍ .

والبُرَيْصَةُ : دابَّةٌ صَغِيرَةٌ دُونَ الوَزَغَةِ ، إذا عَضَّتْ شَيْئاً لَمْ يَبْرَأْ .

والبُرْصَةُ ، بالضَّمِّ : فَتْقٌ فى الغَيْمِ يُرَى مِنْه أَدِيمُ السَّمَاءِ .

والبريصان : فَرَسٌ نَجِيبٌ .

وبَرْصِيصَا العَابِدُ : مِنْ بَنِى إسْرَائِيل ، وقِصَّتُه مَشْهُورَةٌ .

والبَرْصَاءُ : أُمُّ خالِدٍ الصَّحابِيِّ ، وهٰذا نَقَلَه شَيْخُنَا . وقالَ أَبو إسْحَاقَ النَّجِيرَمِيُّ فى أَمَالِيه : العَرَبُ تَقُول : لا أَبْرَحُ بَرِيصِى هٰذا ، أَى مقَامِى هٰذا ، قالَ ومِنْهُ سُمِّىَ بابُ البَرِيصِ بدِمَشْقَ ؛ لأَنَّهُ مَقَامُ قَوْمٍ يَرِدُون[1] ، هٰكذا نَقَلَهُ ياقُوت .

قُلْتُ : فهو إذًا عَرَبِىٌّ صَحِيحٌ ، خِلافاً لِمَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ عن ابنِ دُرَيْد أَنَّهُ رُومِىُّ الأَصْلِ ، كما تَقَدَّم ، فتَأَمَّلْ .

والأَبْرَاصُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ هَرْشَى والغَمْر[2] .

[ب ر ع ص]

(التَّبَرْعُصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ . وصاحِبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ ، وأَوْرَدَه فى العُبَابِ عَنِ ابنِ عَبَّادٍ : قالَ : وهُوَ مَقْلُوبُ التَّبَعْرُصِ ، وهُوَ (أَنْ يَضْطَرِبَ) ، ونَصُّ المُحِيطِ :

(١) فى معجم البلدان « يُرَوُّون » .

(٢) فى مطبوع التاج (فالغمر) والمثبت من معجم البلدان والنقل عنه .

أَنْ يَتَحَرَّكَ (الإِنْسَانُ تَحْتَكَ) ، وسَيَأْتِي عَنْ ابنِ دُرَيْدٍ أَنّه فَسَّر التَّبَعْرُصَ بمُطْلَقِ الاضْطِرابِ [1] .

[ب ص ص] *

(بَصَّ) الشيءُ (يَبِصُّ بَصِيصاً) وبَصًّا : (بَرَقَ ولَمَعَ) ، وتَلَأْلَأَ .

(و) بَصَّ (لِي بيَسِيرٍ : أَعْطَانِي) ، وهو مَجازٌ .

(و) بَصَّ (المَاءُ : رَشَحَ كأَبَصَّ) . وفي التَّكْمِلَةِ : كبَضَّ .

(والبَصَّاصَةُ : العَيْنُ) ، في بَعْضِ اللُّغَاتِ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، قِيلَ : (لأَنَّهَا تَبِصُّ) ، أَيْ تَبْرُقُ ، ومِنْهُ قَوْلُ العَامَّةِ : هو يَبِصُّ لي .

(والبَصِيصُ) ، كأَمِيرٍ : (الرِّعْدَةُ) والالْتِوَاءُ مِنَ الجَهْدِ ، ومِنْهُ قَوْلُهم : أَفْلَتَ ولَهُ بَصِيصٌ .

(وحَصِيصُهُمْ ، وبَصِيصُهُم كَذا ، إِذْ عَدَدُهُم) كَذَا ، وسَيَأْتِي في الحاء .

(١) في العباب زيادة « أن يتحرك الإنسان تحتك ، والحيّة تتبرعص » .

(وقَرَبٌ بَصْبَاصٌ : جادٌّ) ، أَيْ شَدِيدٌ لا اضْطِرابَ فيه ولا فُتُور ، وفي الصّحاح : خمْسٌ بَصْبَاصٌ ، أَيْ جادٌّ لَيْسَ فيه فُتُورٌ .

(وبَعِيرٌ بَصْبَاصٌ) ، هٰكذا في سائِرِ النُّسَخِ ، وفي التَّكْمِلَةِ شَعِيرٌ بَصْبَاصٌ ، وهو غَلَطٌ [1] ، أَيْ دَقِيقٌ (ضامِرٌ) .

(والبَصْبَاصُ : اللَّبَنُ) ، لأَنَّهُ يَتَبَصْبَصُ في مَجَارِيه إِذا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ .

(و) البَصْبَاصُ (مِنَ المَاءِ : القَلِيلُ) ، قالَ أَبو النَّجْمِ :

* لَيْسَ يَسِيلُ الجَدْوَلُ البَصْبَاصُ [2] *

(و) البَصْبَاصُ (مِنَ الكَلإِ : ما يَبْقَى على عُودٍ كأَنَّهُ أَذْنَابُ اليَرَابِيعِ .

(و) البَصْبَاصُ : (الخُبْزُ) ، وبِهِ فُسِّرَ قولُ الأَغْلَبِ العِجْلِيّ :

* بالأَبْيَضَيْنِ الشَّحْمِ والبَصْبَاصِ [3] *

(١) في العباب « بعير بصباص » .
(٢) في مطبوع التاج : « بسيل » بالباء الموحدة في أوله ، والمثبت من اللسان .
(٣) العباب .

قال الصَّاغَانِيُّ : ولو فُسِّرَ باللَّبَنِ لم يَبْعُد .

(و) يُقَال : (كُمَيْتٌ بُصَابِصٌ ، بالضَّمِّ) ، للذى (تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ) .

(و) مِنَ المَجَازِ : «(بَصْبَصَتِ الأَرْضُ) ، إذا (ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ ما يَظْهَرُ) مِنْ نَبْتِهَا ، (كبَصَّصَتْ ، وأَبَصَّتْ) ، وأَوْبَصَتْ ، قالَهُ الأَصْمَعِيُّ .

ويُقَال : بَصَّصَ الشَّجَرُ ، إذا تَفَتَّح للإِيْراقِ ، وبَصَّصَتِ البَرَاعِيمُ ، إذا تَفَتَّحَت أَكِمَّةُ الرِّيَاضِ .

(و) فى التَّهْذِيب : قَرَبٌ بَصْبَاصٌ ، إذا كانَ السَّيْرُ مُتْعِباً ، وقَدْ بَصْبَصَت (الإِبِلُ قَرَبَهَا) ، إذَا (سَارَتْ فأَسْرَعَتْ) ، قال الشَّاعِرُ :

وبَصْبَصْنَ بَيْنَ أَدانِى الغَضَى
وبَيْنَ غُدَانَةَ شَأْوًا بَطِينَا [1]

أَى سِرْنَ سَيْرًا سَرِيعاً .

(و) بَصْبَصَ (الكَلْبُ : حَرَّكَ ذَنَبَهُ) ، وإِنَّمَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ مِنْ طَمَعٍ

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .

أَوْ خَوْف ، ومِنْهُ حَدِيثُ دَانِيَال ، عَلَيْه السَّلام ، حِينَ أُلْقِىَ فى الجُبِّ وأُلْقِى عَلَيْه السِّبَاعُ ، فجَعَلْنَ يَلْحَسْنَه ويُبَصْبِصْنَ إِلَيْه .

وقالَ ابنُ سِيدَه : بَصْبَصَ الكَلْبُ بذَنَبِه : ضَرَبَ بِهِ ، وقِيلَ : حَرَّكَه ، وقَوْلُ الشَّاعِرِ :

ويَدُلُّ ضَيْفِى فى الظَّلامِ على القِرَى
إِشْرَاقُ نارِى وارْتِيَاحُ كِلاَبِى
حَتَّى إِذا أَبْصَرْنَه وعَلِمْنَه
حَيَّيْنَه ببَصَابِصِ الأَذْنَابِ [1]

قالَ : هُوَ جَمْعُ بَصْبَصَةٍ ، كَأَنَّ كلَّ كلبٍ منها له بَصْبَصَةٌ [2]

(و) بَصْبَصَ (الجِرْوُ : فَتَحَ عَيْنَيْه) ، وقال ابنُ دُرَيْد : إِذا نَظَرَ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِحَ عَيْنُه ، (كبَصَّصَ) ، هٰكذا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْد عن أَبِى زَيْدٍ ، وحَكَى ابنُ بَرِّىٍّ عن أَبِى علىٍّ القالِى قالَ : الَّذى يَرْوِيه البَصْرِيُّونَ عن أَبِى زَيْدٍ : يَصَّصَ ، بالياءِ التَّحْتِيَّة ؛ لأَنَّهَا

(١) اللسان .
(٢) زاد فى اللسان « ويجوز أن يكون جمع مُبَصْبِص » .

قد تُبْدَل جيماً كَثيرًا ؛ لقُرْبِهَا فى المَخْرَجِ ، كإِبَّل وإِجَّل ، ولا يَمْتَنِع أَنْ يَكُونَ بَصَّصَ من البَصيصِ ، وهُوَ البَرِيقُ ؛ لأَنَّهُ إذا فَتَح عَيْنَيْه فَعَلَ ذٰلك ، وهٰكَذَا فى الرَّوْضِ الأُنُف .

(وتَبَصَّصَ الشَّىْءُ : تَبَلَّقَ) ، هٰكذا فى سائرِ النُّسَخ ، والصَّوابُ تَبَصْبَصَ ، إذا تَمَلَّقَ[1] ، وهو مَجَازٌ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

بَصْبَصَ بسَيْفِه ، إذا لَوَّحَ بِهِ .

والبَصِيصُ : لَمَعَانُ حَبِّ الرُّمَّانَةِ .

والبَصْبَصَةُ : التَّمَلُّقُ وتَحْرِيكُ الظِّباء أَذْنَابَها ، وكَذا الإِبِلُ إذا حُدِىَ بِهَا ، قال الأَصْمَعِىُّ : من أَمْثَالِهم فى فِرارِ الجَبَانِ وخُضُوعه قَوْلُهم :

* بَصْبَصْنَ إذْ حُدِينَ بالأَذْنَابِ[2] *

وهٰذَا كَقَوْلِهِم :

* دَرْدَبَ لمّا عَضَّهُ الثِّقَافُ[3] *

ويَوْمٌ بَصْبَاصٌ : شَدِيدُ الحَرِّ .

وبُصَّان ، كرُمَّان[1] : اسْمٌ لرَبِيعٍ الآخِرِ فى الجَاهليَّة ، هٰكذا ضَبَطَه صاحِبُ الجَمْهَرَةِ ، وأَوْرَدَه المُصَنِّف فى بَصن ، وهٰذا مَحَلُّه ؛ لأَنَّهُ من البَصِيصِ .

وبِئْرُ البُصَّةِ ، بالضَّمِّ : إِحْدَى الآبَارِ السَّبْعَة بالمَدِينَة ، يُقَال : غَسَلَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم رَأْسَه ، وصَبَّ غُسَالَةَ رَأْسِه ومُرَاقَةَ شَعرِه فيها .

[ب ع ر ص] *

(التَّبَعْرُصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (التَّبَرْعُصُ ، و) هو (الاضْطرابُ) .

قال : (أَو) هُوَ (اضْطِرابُ العُضْوِ المَقْطُوعِ) ، وقد تَبَعْرَصَ ، إذا قُطِعَ فوَقَع يَضْطَرِبُ ، نَقَلَه الصَّاغانىُّ .

(١) فى اللسان والعباب «التبصبص» : التملُّقُ .

(٢) اللسان والعباب وفى الجمهرة ١/١٢٦ روايته :
* بَصْبَصْنَ بالأَذْنَابِ إذْ حُدِينَا *

(٣) اللسان ومادة (دردب) ومادة (ثقف) .

(١) ضبطه صاحب القاموس فى (بصن) «كغُرَاب ورُمَّان» .

وقدمرّ عن ابنِ عبّادٍ فى التَّبَرْعُصِ : هُوَ أن يَتَحَرَّكَ الإنْسَانُ تحتَكَ .

[ب ع ص] *

(البَعْصُ ، كالمَنْعِ : نَحَافَةُ البَدَنِ) ودِقَّتُه ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : البَعْصُ : (الاضْطِرابُ) ، يُقَال : ضَرَبَهُ حتّى تَبَعَّصَ ، وتَبَعْرَصَ ، وتَبَعْصَصَ[1] ، بمَعْنًى وَاحد .

(والبعصوص ، كعُصْفُورٍ وحَلَزُونٍ : الضَّئِيلُ) الجِسْمِ ، واقْتَصَرَ ابنُ دُرَيْدٍ عَلَى[2] الأَوَّلِ ، (و) البعصوص : (عَظْمُ الوَرِكِ) ، وهو عُظَيْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَ أَلْيَتَىِ الإنْسَانِ ، عَنِ ابنِ عَبّادٍ .

(و) البعصوصَةُ ، (بهاءٍ : دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ) ، كالوَزَغَة ، (بَيْضَاءُ لهَا بَرِيقٌ) مِنْ بَيَاضِهَا ، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، ونَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هِىَ البَعَصُوصُ ، كقَرَبُوسٍ ، كَمَا نَقَلَهُ الصّاغَانِىّ .

(وتَبَعْصَصَ) الشَّىْءُ : (اضْطَرَبَ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، (كتبَعَّصَ) .

(و) تَبَعْصَصَتِ (الحَيَّةُ : قُتِلَتْ فتَلَوَّتْ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وأَنْشَدَ للعَجّاجِ يَصِفُ ناقَتَه :

* كأَنَّ تَحْتِى حَيَّةً تَبَعْصَصُ[1] *

وقالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَسْوَدُ الغُنْدِجانِىُّ : قد رُدَّ عَلَى ابنِ السِّيرافِىِّ قَوْلُه : يَصِفُ ناقَتَه ، إنَّمَا هو فى نَعْتِ جَمَلٍ وأَوَّلُه :

وتَحْتَ أَقْتَادِى ذَلُولٌ بَصْبَصُ
يكادُ بِى لَوْلاَ الزِّمامُ يَلْمَصُ[2]

وتَبِعَهُ الصّاغَانِىُّ فى هٰذه التَّخْطِئَةِ ، وزادَ : ولَيْسَ الرَّجَزُ للعَجّاجِ .

(1) النص فى الجمهرة ١/٢٩٦ ولم يرد فيه قوله « وتَبَعْصَصَ » وكذا فى التكملة عنه لكنه ورد فى العباب إذ قال : وتبعص الشئ وتبعصص إذا اضطرب » وسيأتى هذا

(2) الصحيح أنه أوردهما جميعا الأول فى الجمهرة ٣/٣٨١ والثانى فيه فى ص ٤١٧ فى باب فَعَلول ولفظه : «وبَعَصُوص : يوصف به المهزول والنحيف والحقير الجسم » .

(1) اللسان والصحاح والتكملة والعباب .

(2) التكملة والعباب .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

يا بُعْصُوصَةُ كُفِّى : سَبٌّ للجَوَارِى .

ويُقَالُ للصَّبِىِّ الصَّغِيرِ ، والصَّبِيَّةِ الصَّغِيرَةِ : بُعْصُوصَةٌ ، لِصِغَرِ ، خَلْقِه وضَعْفِ جِسْمِه . وقالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : يُقَال للجُوَيْرِيَة الضَاوِيَّة : البُعْصُوصَةُ ، والعِنْفِصُ والبَطِيطَةُ والحَطِيطَةُ .

والبَعْبَصَةُ : الدَّغْدَغَةُ ، مُوَلَّدَة .

[ب ل خ ص] *

(البَلْخَصُ ، كجَعْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الغَلِيظُ) ، كالبَخْلَصِ .

(وتَبَلْخَصَ) ، إذا (كَثُرَ وغَلُظَ) ، كتَبَخْلَصَ ، وقَدْ تَقَدَّمَ ، وتَبَخْصَلَ ، كما سَيَأْتِى .

[ب ل ص] *

(البَلاَّصُ ، ككَتَّانٍ : بصَعِيدِ مِصْرَ) الأَعْلَى قُبَالَةَ قُوص ، (بها دَيْرٌ) مَشْهُورٌ (يُضَاف إِلَيْهَا) ، وإِلَيْهَا نُسِبَت هٰذه الجرَارُ الكَبِيرَةُ .

(والبَلَصُوصُ ، كحَلَزُون : طائرٌ) صَغِيرٌ (ج[1] : بَلَنْصَى شاذٌّ) على غير قِيَاس ، قَال الجَوْهَرِىُّ : قال سِيبَوَيْه : النُّونُ زَائِدَةٌ ؛ لأَنَّكَ تَقُول لِلْوَاحِدِ : البَلَصُوص .

(أَو البَلَنْصَى لِلْواحِدِ : ج بَلَصُوصٌ) ، كحَلَزُونٍ .

(أَو هِى الأُنْثَى ، والبَلَصُوصُ الذَّكَرُ ، أَو بالعَكْسِ) .

وقِيلَ : البَلَنْصَى : اسْمٌ للجَمْعِ ، قَال الخَلِيلُ : قُلْتُ لِأَعْرَابِىٍّ : ما اسمُ هٰذا الطَّائِرِ ؟ قالَ : البَلَصُوصُ ، قال : قُلْتُ : ما جَمْعُه ؟ قالَ : البَلَنْصَى ، قال : فقال الخَلِيلُ أَو قال قائِلٌ :

* كالبَلَصُوص يَتْبَعُ البَلَنْصَى[2] *

وقال الصَّاغَانِىُّ : وهٰذا المَشْطُورُ من إِنشَادِ الخَلِيل .

(والبِلِّصُ) ، بكَسْرٍ فتَشْدِيد (والبِلَّوْصُ) ، كسِنَّوْرٍ ، (والبَلَصَةُ) ،

(١) فى مطبوع التاج : (جمع) ، والمثبت من القاموس .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٣ /٤١٧ .

مُحَرَّكَةً (: أَبُو بُرْبُص)[1] كقُنْفُذٍ ، هٰكَذَا فى النُّسَخ وصَوَابُه أَبوبُرَيْصٍ كزُبَيْر ، عن ابن خالَوَيْه .

(والبِلَنْصاةُ) ، بكَسْرٍ ففَتْحٍ : (بَقْلَةٌ) ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ فى التَّهْذيب فى الرُّباعى ، وقالَ الصَّاغَانىّ : هِىَ البَلَنْصَاءُ ، بالفَتْح للْبَقْلَة ، عَنِ اللَّيْثِ ، (والبَلَنْصَى : جَمْعُه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : البَلَنْصَى : (طائِرٌ أَخْضَرُ البَيْضِ) يَبِيضُ فى العضاهِ[2] ، (ج بَلاَصٍ) ، بتَشْدِيدِ الياء .

قال : (وابْنُ بَلَصَى مُحَرَّكَةً : طائرٌ) طَوِيلُ الذَّنَبِ قَصيرُ الجَنَاحِ .

قال : (والبِلِصَّى ، كزِمكَّى) : طائِرٌ (آخَرُ كالصُّرَدِ ، الوَاحِدُ بِلِّصٌ) ، بكَسْرٍ فتَشْديد ، (أَو) هو (بَلَصُوٌّ) ، مُحَرَّكَةً ، وتَشْديد الواوِ ، (و) الأُنْثَى (بَلَصُوَّةٌ) ، والجَمْع بَلْصَى على فَعْلَى ، ولَمْ يَذْكُر أَبُو حاتِمٍ شَيْئاً ممَّا فى هٰذا التَّرْكيب فى كِتَابِ الطَّيْرِ ، وقالَ الصَّاغَانىُّ عن ابنِ خالَوَيْه : البِلِّصُ والبِلَّوْصُ والبَلَصُوُّ : البَلَصُوص .

(وبَلَّصْتُه مِنْ مالِى تَبْليصاً) : خَلَّصْتُه ، و(لَمْ أَدَعْ عِنْدَه شَيْئاً) ، عن ابن عَبّادٍ .

(و) بَلَّصَتِ (الغَنَمُ) تَبْليصاً : (قَلَّتْ أَلْبَانُهَا) ، كتَبَلَّصَتْ ، نَقَلَه الصَّاغَانىُّ عن ابنِ فارِسٍ ، وقالَ : فيه نَظَرٌ .

(وتَبَلَّص : تَبَرَّصَ) ، عن ابنِ فارِسٍ .

(و) تَبَلَّصَ (الشَّىْءَ : طَلَبَه) ، وفى التَّكْملَة : أَخَذَه (فى خَفَاءٍ) . عن ابنِ فارِسٍ ، قال : وفيه نَظَرٌ .

(و) تَبَلَّصَ (لَهُ : أَرَاغَهُ وأَرَادَهُ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) تَبَلَّصَتِ (الغَنَمُ الأَرْضَ : رَعَتْ ما فيها أَجْمَعَ) ، وهو بِعَيْنِه مَعْنَى التَّبَرُّص ، فهُوَ تَكْرَارٌ .

(١) فى نسخة من القاموس « أبوبُرَيْص » وهو ما صوّبه المصنف بعد .

(٢) فى مطبوع التاج « العضاه » والتصحيح من العباب .

(وابْلَنْصَى) الرَّجُلُ : (ذَهَبَ) ، يُقَال : كان مَعِى طائرٌ فابْلَنْصَى مِنِّى ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) ابْلَنْصَى (مِنْ ثِيَابِه : خَرَجَ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(وبَالَصَه) مُبَالَصَةً : (وَاثَبَه) ، فهُوَ مُبَالِصٌ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[ب ل أ ص]

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : (بَلْأَصَ)[1] الرَّجُلُ مِنِّى بَلْأَصَةً ، بالهَمْزِ : (هَرَبَ) وفَرَّ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

[ب ل غ ص]

(البُلْغُصُ[2] ، بالضَّمِّ أو بالفَتْحِ) ، والغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسَانِ ، وضبطَه الصَّاغَانِىُّ بالضمِّ وإهْمَالِ العَيْنِ ، وقالَ : هو (جَوْفُ الرَّكَبِ نَفْسُهُ) ، أَى الفَرْجِ ، عَنِ ابن عبّادٍ .

(١) جاءت هذه المادة متصلة فى القاموس والتاج والعباب وفرقناها كما فعل فى اللسان . ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) فى نسخة من القاموس « البُلْعُص » .

[ب ل ه ص] *

(بَلْهَصَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَىْ (عَدَا مِن الفَزَعِ و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : أَى (أَسْرَعَ) وأَنْشَدَ :

* ولَوْ رَأَى فَا كَرِش لبَلْهَصَا[1] *

قُلْتُ : وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هاؤُه بَدَلاً مِنْ هَمْزَة بَلْأَصَ[2] .

وقالَ مُحَمَّدُ بن المُكَرَّم : ورَأَيْتُ هٰذا الشِّعْر فى نُسْخَةٍ مِنْ نُسَخِ التَّهْذِيب :

ولَوْ رَأَى فَا كَرِش لَبَهْلَصَا[3]

وقولُه : فَاكَرِش ، أَىْ مَكَاناً ضَيِّقاً يَسْتَخْفِى فيه .

(وتَبَلْهَصَ) ، أَىْ (خَرَجَ مِنْ ثِيَابِه) ، كتَبَهْلَصَ .

[ب ن ق ص] *

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

بَنْقَص ، كجَعْفَرٍ : اسمٌ ، وقد

(١) اللسان والعباب وانظر الهامش بعد التالى .

(٢) وكذلك يشعر به صنيع الصاغانى فى التكملة فقد جمع بينهما فقال : بلهص : فرّ مثل بلأص .

(٣) تكرر أيضا فى اللسان وانظر الهامش قبل السابق وانظر التاج «جلبص ، جنص ، حصص ، خلبص» والرجز منسوب إلى عبيد الله المرى

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِـيُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ .

[ب و ص] *

(البَوْصُ) : الفَـوْتُ (والسَّبْـقُ ، والتَّقَدُّمُ) ، يُقَالُ : بَاصَنِـي فُـلانٌ ، أَيْ فَاتَنِـي وسَبَقَنِـي ، فاسْتَبَاصَ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـيِّ :

فَـلا تَعْجَـلْ عَلَيَّ ولا تَبُصْنِـي
فإِنَّـكَ إِنْ تَبُصْنِـي أَسْتَبِيصُ (١)

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِامْرِئِ القَيْسِ :

أَمِنْ ذِكْـرِ لَيْلَى إِذْ نَأَتْكَ تَنُوصُ
فتَقْصُرُ عَنْهَـا خَطْوَةً وتَبُوصُ (٢)

قَـالَ ابْنُ بَـرِّيٍّ : أَيْ تَسْبِقُـك وتَتَقَدَّمُك (٣) .

(١) اللسان وفيه : هكذا أنشده (فإنك) ورواه بعضهم فإنّـي إن تبصـني ، وهو أبْيَن هذا وفى العباب جاء الشاهد بعجز آخر ونصه :
فلا تعجّل علىّ ولا تَبُصْـنِـي
ولا ترمِـي بِـيَ الغَرَضَ البَعِيـدا

(٢) ديوانه ١٧٧ واللسان ، والصحاح والعباب .

(٣) تفسير ابن برّى كما فى اللسان هو : « تقصر ... بفتح التاء . يقال : قَصَرَ ـ خَطْوه ، إذا قَصَّر فى مَشْيه ، وأَقْصَرَ : كَفَّ ، يقول : تقصر عنها خطوة فلا تدركها ، وتبوص أى تسبقك وتتقدّمك » .

(و) البَوْصُ أَيْضاً : (الاسْتِعْجالُ) ، قالَ اللَّيْثُ : هُوَ أَنْ تَسْتَعْجِلَ إِنْسانـاً فى تَحْمِيلِـكَه أَمْرًا لا تَدَعُه يتَمَهَّلُ فيـه ، وأَنْشَدَ :

فَلاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ ولا تَبُصْنِـي
وَدَالِـكْنِـي فإِنِّـي ذُو دَلاَلِ (١)

(و) البَوْصُ : (الاسْتِتارُ والهَرَبُ) ، ومِنْهُ حَدِيـثُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَـى عنـه « أَرادَ أَنْ يَسْتَعْمِـلَ سَعِيـدَ بن العَاصِ فبَاصَ مِنْه » أَيْ هَرَبَ واسْتَتَـر وفَاتَه . وفى حَدِيثِ ابنِ الزُّبَيْرِ « أَنَّهُ ضَرَبَ أَزَبَّ حَتَّى باصَ » .

(و) البَوْصُ : (الإِلْحاحُ) فى السَّيْرِ ، والجِدُّ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، ومِنْهُ خِمْسٌ بَائِصٌ .

(و) البَوْصُ : (اللَّوْنُ) ، الفَتْـحُ عَن أَبِـي عُبَيْـد ، يُقَالُ : (حَـالَ بَوْصُه) ، أَيْ تَغَيَّرَ (لَوْنُه) ، وقِيلَ : البَوْصُ : حُسْنُ اللَّـوْنِ ، ونَقَـلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ ابنِ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : ما أَحْسَنَ بَوْصَه : أَيْ سِحْنَتَه ولَوْنَه ، والجَمْـعُ : أَبْوَاصٌ

(١) اللسان وانظر مادة (دلك) .

(و) البَوْصُ: (العَجِيزَةُ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَعْشَى:

عَرِيضَةِ بَوْصٍ إِذا أَدْبَرَتْ
هَضِيمِ الحَشَا شَخْتَةِ المُحْتَضَنْ[1]

(ويُضَمُّ فِيهِمَا)، أَمَّا فِي العَجِيزَةِ فَقَدْ ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ بالوَجْهَيْنِ: الفَتْحِ، والضَّمِّ، وبِهِما رُوِيَ قَوْلُ الأَعْشَى، وأَمّا فِي مَعْنَى اللَّوْنِ فَقَدْ تَقَدَّمَ الفَتْحُ عَنِ أَبِي عُبَيْدٍ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ حَكَاهُ الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ بضَمِّ الباءِ وذَكَرَهُ السِّيرَافِيُّ بفَتْحِ الباءِ لاغَيْر.

(و) البَوْصُ (: السَّيْرُ الشَّدِيدُ).

(والتَّعَبُ)، هٰكذا فِي سائرِ النُّسَخِ، وإِذا قُلْنَا: والبُعْدُ، بَدَلَ قَوْلِه: والتَّعَب، جازَ، يُقَالُ: خَمْسٌ بائِصٌ، أَيْ مُسْتَعْجَل أَوْ مُعْجِل[2]. مُلِحٌّ، مِثْلُ بَصْبَاصٍ، ويُقَال: سارَ القَوْمُ خَمْساً بائِصاً.

(١) الصبح المنير ١٥ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ١/٣١٨.

(٢) وفسره ابن دريد فى الجمهرة ٣/٤٩٤ فقال مرة «خمسٌ بائص: بعيد المطلب» وقال مرة أخرى: «خمس بائص: متقدم»

وطَرِيقٌ بَائِصٌ: بَعِيدٌ وشاقٌّ؛ لأَنَّ الَّذِي يَسْبِقُكَ ويَفُوتُكَ، شاقٌّ وُصُولُكَ إِلَيْهِ، قال الرّاعِي:

حَتّى وَرَدْنَ لِتَمٍّ خَمْسٍ بائِصٍ
جُدًّا تَعَاوَرَه الرِّيَاحُ وَبِيلاَ[1]

وقالَ الطِّرِمّاحُ:

مَلاً بَائِصاً ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ
عَلَى تُشْحَةٍ مِن ذائِدٍ غَيْرِ واهِنِ[2]

(و) البُوصُ، (بالضَّمِّ: ثَمَرُ نَبَاتٍ).

(وقَدْ بَوَّصَ تَبْوِيصاً:) جَنَاهُ.

(و) البُوصُ: (لِينُ شَحْمَةِ العَجُزِ)، حَكَاهُ اللَّيْثُ، (ويُفْتَح).

(و) البُوصُ: (وَاحِدَةُ الأَبْوَاصِ مِنَ الغَنَمِ والدَّوَابِّ، أَيْ أَنْوَاعِهَا) وأَلْوَانِهَا.

(والبَوْصاءُ: العَظِيمَةُ العَجُزِ)، نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ، قالَ: ولا يُقَالُ ذٰلِكَ

(١) اللسان والصحاح، والجمهرة ٣ / ٤٩٤. وفسر الكلام فى قوله «لتمّ» على معنى من أجل. كقولهم فعله لكذا، أى من أجل كذا

(٢) ديوانه ٧٨ واللسان والعباب ومادة (تشح) وفى مطبوع التاج واللسان هنا «على تشحه» هذا ومعنى «على تشحة» على جدّ وحميّة.

بوص

لِلرَّجُلِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيّ: مِنَ البَوْصِ لِأَنَّهُ يَرْبُو فيَسْتَقْدِمُ.

(و) البَوْصَاءُ، أَيْضاً: (لُعْبَةٌ لَهُمْ)، أَيْ لِصِبْيَانِ الأَعْرَابِ، (يَأْخُذُونَ عُوداً فِي رَأْسِهِ نارٌ فَيُدِيرُونَهُ عَلَى رُؤُوسِهِم)، يُقَال: لَعِبَ الصِّبْيَانُ البَوْصاءَ يا هٰذا.

(والأَبْوَاصُ: ع)، فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِي عائِذٍ الهُذَلِيِّ:

لِمَنِ الدِّيارُ بِعَلْيَ فالأَحْراصِ
فالسُّودَتَيْنِ فمَجْمَعِ الأَبْوَاصِ [1]

قالَ السُّكَّرِيُّ: ويُرْوَى: الأَنْوَاص، بالنُّون، ورَوَى الأَصْمَعِيُّ هٰذِه القَصِيدَةَ صادِيَّةً مهمَلَةً، كَذَا فِي المُعْجَم، ولَمْ أَجِدْ هٰذه القَصِيدةَ فِي شِعْرِ أُمَيَّة.

(والبُوصِيُّ، بالضَّمِّ: ضَرْبٌ من السُّفُنِ مُعَرَّبٌ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيّ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى:

مِثْلَ الفُرَاتِيِّ إِذا مَا طَمَّا
يَقْذِفُ بالبُوصِيِّ والماهِرِ [2]

وقال غَيْرُهُ:

* كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةَ مُصْعِدِ [1] *

وعَبَّرَ أَبو عُبَيْدٍ عنه بالزَّوْرَقِ، قال ابنُ سِيدَه: وهو خَطَأٌ.

وقيل: البُوصِيُّ: المَلَّاحُ، وهو أَحَدُ القَوْلَيْنِ فِي قَوْلِ الأَعْشَى.

وقالَ أَبُو عَمْرٍو: البُوصِيُّ: الزَّوْرَقُ وليس بالمَلَّاحِ، وهو بالفَارِسِيَّة (بُوزِي).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (بَوَّصَ تَبْوِيصاً: عَظُمَتْ عَجِيزَتُه).

(و) أَيْضاً، إِذَا (سَبَقَ فِي الحَلْبَةِ).

(و) أَيضاً، إِذا (صَفَا لَوْنُه).

(وبُوصَانُ، بالضَّمِّ: بَطْنٌ من) بَنِي (أَسَدٍ)، نقلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

البَوْصُ: البُعْدُ، وطَرِيقٌ بائِصٌ: بَعِيدٌ.

(١) لطرفة بن العبد كما فى العباب وهو من معلقته واللسان والجمهرة ١/٣٠٠ وصدره:
* وأَتْلَعُ نَهّاضٌ إِذا صَعَّدت به *

(٣) شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ والعباب، ومعجم البلدان (الأبواص) و(الأحراص).
(٢) الصبح المنير ١٠٥، واللسان والصحاح والعباب.

وانْبَاصَ الشيءُ : انْقَبَضَ .

وفى التَّهْذيب : البَوْصُ فى كلام العرب : التَّأَخُّرُ ، والبَوْصُ التَّقَدُّمُ .

قلت : فهما ضِدٌّ ، وقد أغفَلَه المصنِّفُ رَحمه اللهُ تعالى قُصورًا .

والبُوصِيُّ : المَلاَّحُ ، وأنكَرَه أبو عَمْرٍو ، وقد تَقَدَّم .

والبَوْصُ : مَوضعٌ ، قال اللَّهَبِيّ[1] :

فالهَاوَتَانِ فكَبْكَبٌ فَجُتَاوِبٌ
فالبَوْصُ فالأَفْراعُ من أَشْقَابِ

[ب ه ص]

(البَهَصُ مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (العَطَشُ)، عن الخارْزَنْجِيّ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَصَبْتُ مِنْهُ بُهْصُوصاً ، بالضَّمّ)، أَيْ (شَيْئاً) .

(و) الإِبْهَاصُ : المَنْعُ ، يُقَال : (أَبْهَصَنِي) عَنْ كَذَا مَرَضٌ ، أَيْ (مَنَعَنِي)، كَذا فى التَّكْمِلَةِ والعُبَاب .

[ب ه ل ص] *

(التَّبَهْلُصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ أَبو عَمْرٍو : هُوَ (خُرُوجُ الرَّجُلِ مِن ثِيَابِه ، كالتَّبَلْهُصِ) بتَقْدِيمِ اللاَّمِ عَلَى الهَاءِ ، يُقَالُ : تَبَهْلَصَ وتَبَلْهَصَ ، ومنه قَوْلُ أَبِي الأَسْوَدِ العِجْلِيِّ :

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذْتُه
تَبَهْلَصَ مِنْ أَثْوَابِه ثُمَّ جَبَّبَا[1]

يُقَالُ : جَبَّبَ ، إِذا هَرَب .

وقَالَ الأَزْهَرِيّ ، الأَصْلُ تَبَهْصَلَ من البَهْصَل ، ثُمَّ قُلِبَ فقِيلَ : تَبَهْلَصَ .

[ب ى ص] *

(البَيْصُ : الشِّدَّةُ والضِّيقُ) ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، (ويُكْسَرُ) .

(و) يُقَالُ : (وَقَعَ) فُلانٌ (فى

(١) هو الفضل بن العباس بن أبي لهب وقد ورد الشاهد في مطبوع التاج مصحفا هكذا :
فالهادتان فكبكب فجناب
فالبوص فالأقراع من أشتاب
والتصحيح من معجم البلدان . وقد أورده في (أفراع) و (أشقاب) ، و (البوص) ، و (جتاوب) .

(١) اللسان والعباب وروايتة فيه « لقيت أبا يعل . . . »

حَيْصَ بَيْصَ ، وحِيصَ بِيصَ ، وحَيْصِ بَيْص ، وحَيْصِ بَيْصِ ، وحِيصِ بِيصِ ، بفَتْحِ أَوَّلِهِمَا وآخِرِهما ، وبِكَسْرِهِمَا ، وبفَتْحِ أَوَّلِهِمَا وكَسْرِ آخِرِهما ، وقد يُجْرَيَانِ فى الثّانِيَة) ، فهِىَ ستُّ لُغَات . قالَ شَيْخُنا : ويُجْرَيَانِ فى الأُولَى أَيْضاً ، كَمَا سَيَأْتِى لَهُ قَرِيباً ، (و) كَذا (فى حاصِ باصِ) ، مَبْنِيًّا على الكَسرِ ، وأَلِفُه ياء ، (أَىْ) فِى (اخْتِلاطٍ لا مَحِيصَ) لَهُم (مِنْهُ) ، وفى الصّحَاحِ : عَنْهُ ، وقِيلَ : فى شِدَّةٍ مِنْ أَمْرٍ لا مَخْرَجَ لَهُمْ مِنْه .

(وجَعَلْتُم الأَرْضَ عَلَيْه حَيْصَ بَيْصَ) . نقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ . (و) زادَ ابنُ السِّكِّيتِ : (حَيْصاً بَيْصاً) ، بفَتْحِهما ، وحِيصاً بِيصاً ، بِكَسْرِهِمَا غَيْرِ مركَّبٍ : أَىْ (ضَيَّقْتُم عَلَيْهِ حَتّى لا يَتَصَرَّفَ فيها) ، وفى النِّهَاية : حَتّى لا مَضْرَبَ لَهُ فيهَا ، ولا مُتَصَرَّفَ لِلْكَسْبِ ، وهَوَ فى قَوْلِ سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ حِينَ سُئِلَ عن المُكَاتَبِ يَشْتَرِطُ عَلَيْه أَهْلُه أَن لا يَخْرُجَ مِنْ بَلَدِه ، فقَال : «أَثْقَلْتُمْ ظَهْرَه ، وجَعَلْتُم الأَرْضَ عَلَيْه حَيْصَ بَيْصَ» [1] ، وقَوْلُ شَيْخنا آنفاً ، كَمَا سَيَأْتِى لَهُ قَرِيباً ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ ابنِ السِّكِّيتِ هٰذا ، فَتَأَمَّلْ .

[] وممّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

البَيْصَة : قُفٌّ غَلِيظٌ أَبْيَضُ بأَقْبَالِ العَارِضِ فى دارِ قُشَيْرٍ ، لِبَنِى لُبَيْنَى وبَنِى قُرَّةَ من قُشَيْرٍ ، وتِلْقَاءَهَا دارُ نُمَيْرٍ ، كَذا فى اللِّسَان .

قُلْت : والصَّوَابُ أَنَّه بالضّادِ المُعْجَمَة ، كَمَا سَيَأْتِى .

وحَيْصَ بَيْصَ : جُحْرُ الفَأْرِ .

(فصل التاء مع الصاد)

[ت خ ر ص] *

(التِّخْرِيصُ ، والتِّخْرِيصَةُ ، بكَسْرِهما) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هُمَا لُغَةٌ فى الدِّخْرِيصِ

(١) قال فى العباب « أى ضيقتم عليه الأرض حتى لا يتصرف فيها » .

والدِّخْرِيصَة ، وهُوَ (بَنِيقَةُ الثَّوْبِ) ، قالَ : وهُوَ (مُعَرَّبٌ)، وأَصْلُه بالفارِسِيَّةِ (تِيرِيز)، بالكَسْرِ أَيْضاً .

[ت ر ص] *

(تَرُصَ) ، الشَّيْءُ، (ككَرُمَ ، تَرَاصَةً ، فهو تَرِيصٌ : مُحْكَمٌ شَدِيدٌ، وأَتْرَصْتُه) فهُوَ مُتْرَصٌ ، قَالَ ابنُ بَرِّيٍّ وشاهِدُ أَتْرَصَهُ قَوْلُ الأَعْشَى :

وهَلْ تُنْكَرُ الشَّمْسُ فِي ضَوْئِهَا
أَو القَمَرُ الباهِرُ المُتْرَصُ [1]

(وفَرَسٌ تارِصٌ : مُحْكَمُ الخَلْقِ) ، شَدِيدُه وَثِيقُه ، عن ثَعْلَبٍ ، وأَنْشَدَ :

* قَد أَغْتَدِي بالأَعْوَجِيِّ التَّارِصِ [2] *

(وميزانٌ مُتْرَصٌ ، وتَرِيصٌ : مُسْتَوٍ ، عَدْلٌ مُحْكَمٌ لا يَحِيفُ) ، ويُقَالُ : أَتْرِصْ مِيزانَكَ فإِنَّهُ شائِلٌ ، أَيْ سَوِّهِ وأَحْكِمْهُ .

(و) قَدْ (أَتْرَصَهُ ، وتَرَّصَهُ) ، إِذا (سَوَّاهُ وعَدَّلَه) ، وأَحْكَمَه ، وقَوَّمَه ،

(١) ديوانه : ١٠٣ برواية المُبْرَصُ أما اللسان فكما هنا .
(٢) اللسان ومادة (دلص) .

قالَ الجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ ماءٍ مُسْخَنٍ وسَخِينٍ ، وحَبْلٍ مُبْرَمٍ وبَرِيمٍ ، وأَنْشَدَ لِذِي الإِصْبَعِ العَدْوَانِيِّ يَصِفُ نَبْلاً :

تَرَّصَ أَفْوَاقَها وقَوَّمَها
أَنْبَلُ عَدْوانَ كُلِّهَا صَنَعَا [1]

قولُه : أَنْبَلُهَا ، أَيْ أَعْمَلُها بالنَّبْلِ ، وقِيل : أَحْذَقُهَا .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

المُتْرَصَاتُ : الرِّمَاحُ المُثَقَّفَةُ ، نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

[ت ع ص] *

(التُّعْصُوصَةُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهُوَ لُغَةُ الحِجَازِ ، مِثْلُ (البُعْصُوصَة) ، بالمُوَحَّدَة فِي لُغَةِ غَيْرِهِم ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وقَدْ تَقَدَّم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (تَعِصَ ، كفَرِحَ) تَعَصاً : (اشْتَكَى عَصَبَه مِنْ كَثْرَةِ المَشْيِ) .

(١) المفضلية ٢٩ ، واللسان والصحاح ، وانظر (خشش) ، و(نبل) .

(والتَّعَصُ)، مُحَرَّكَةً، (كالمَعَصِ)، قالَ ابنُ دُرَيْد: (ولَيْسَ بثَبْتٍ)، نَقَلَه الصّاغَانِـيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ.

[ت ل ص] *

(تَلَّصَـه تَتْـلِيصـاً)، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِيُّ، وقـالَ الأَزْهَـرِيُّ أَيْ (مَلَّسَـهُ ولَيَّنَه)، كدَلَّصَـه تَدْلِيصاً

(فصـل الجيم)

مـع الصـاد

[ج أ ص]

(جَأَّصَ المـاءَ، كمَنَـعَ)، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقـال الصّاغَانِيُّ: أَيْ (شَرِبَهُ)، عَنِ ابنِ عَبّادٍ.

قُلْتُ: وهُوَ إِنْ صَـحَّ فإِنَّه لُغَـةٌ فى جأَزَ بالزّاى، وقـد تَقَدَّم، فتَأَمَّلْ.

[ج ب ص]

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الجَوَابِيصُ: قومٌ من العَرَبِ يَنْزِلُونَ حَوْفَ رَمْسِيسَ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِيَّةِ مِصْرَ.

[ج ر ص] *

(الجُـرَاصِيَّةُ، بالضَّمِّ)، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ، وقـالَ ابنُ الأَنْبَارِيِّ: هُـوَ (الرَّجُلُ) العَظِيمُ (الضَّخْمُ)، وأَنْشَدَ:

يَا رَبَّنَـا لا تُبْقِـيَنْ لِي عاصِيَهْ
فِـي كُلِّ يَوْمٍ هِـيَ لِي مُنَاصِيَهْ
تُسَامِرُ الحَيَّ وتُضْحِـي شَاصِيَهْ
مِثْلَ الفَنِيقِ الأَحْمَرِ الجُرَاصِيَهْ

يَخافُهَا أَهْـلُ البُيُوتِ القَاصِيَة[1]

(و) قِيلَ: هُوَ (الجَمَلُ الشَّدِيدُ)، فى قَـولِ الرّاجِـزِ.

[ج ب ل ص] *

(جَـابَلَـصُ، بفَـتْـح البـاءِ، والّلامِ أَو سُكُونِهَا)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغَـانِـيُّ، وقـال الأَزْهَـرِيُّ: هُوَ (د، بالمَغْرِبِ) الأَقْصَى، (لَيْسَ وراءَهُ إِنْسِـيٌّ)، ونَـصُّ التَّهْـذِيبِ: لَيْسَ وَرَاءَه شَيْءٌ.

وكَـذَا جابَلَق: بَلَـدٌ فى أَقْصَـى

(١) التكملة والعباب، وفى اللسان المشطور الرابع، وانظر مادة (أصا) ومادة (شصا).

المَشْرِقِ ، لَيْسَ وَرَاءَه شَيْءٌ ، قالَ : وقد جاءَ ذِكْرُ هاتَيْنِ المَدِينَتَيْنِ فى حَدِيثٍ رُوِى عَنِ الحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ ، رَضِىَ اللهُ تَعالَى عَنْهُمَا .

قُلْتُ : وقد تَقَدَّمَ أَنّه يُقَال لِهٰذه المَدِينَةِ أَيْضاً : جَابَرْس ، قالَ شَيْخُنا : والظَّاهِرُ أَنّ كُلاًّ منهما لَيْسَ بعَرَبِىٍّ لاجْتماعِ الجِيمِ والصّادِ ، وهُمَا لا يَجْتَمعان فى كَلِمَةٍ عَرَبِيّةٍ . وجابَلَق فيه الجِيمُ والقَافُ ، وهما أَيْضاً لا يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَةٍ عَرَبِيّةٍ غَيْر صَوْتٍ .

[ج ص ص] *

(الجَصُّ)، بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) ، وهُوَ الأَفْصَحُ ، كَما فى شُروحِ الفَصِيحِ . قُلْتُ : وأَنْكَرَ ابنُ دُرَيْد الفَتْحَ ، وقَالَ ابنُ السِّكِّيت : ولا يُقَالُ بالكَسْرِ : (مَعْرُوفٌ) ، وخالَفَ هُنَا اصْطِلاحَهُ مِنْ ذِكْرِ إشارَةِ المِيمِ ، وقال الجَوْهَرِىُّ : هو الَّذى يُبْنَى به ، قالَ : وهُوَ (مُعَرَّبٌ) ، أَىْ لأَنّ الجِيمَ والصّادَ لا يَجْتَمِعَانِ فى كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ ، قال شَيْخُنَا : وعِنْدى أَنَّ الكَلِمَاتِ الَّتِى فى هٰذا الفَصْلِ مِمّا اجْتَمَعَ فِيهَا الجِيمُ والصّادُ كُلُّها غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ .

قُلْتُ : وقَدْ تَقَدَّمَ فى «أ ج ص» عن الأَزْهَرِىِّ بَعْضُ كَلِمَاتٍ استُعْمِلَتْ وفِيهَا الجِيمُ والصّادُ وسَيَأْتِى الإِجْنِيصُ ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وجَنَّصَ ، عَنِ الفَرّاءِ وابنِ مالِك ، فالَّذى يَظْهَرُ أَنَّ القاعِدَةَ أَكْثَرِيَّةٌ ، فتأَمَّلْ . قِيلَ : فارِسِيَّةُ الجَصِّ (كَجّ) بالكَافِ العَرَبِيَّةِ والجِيمِ ، وقِيلَ بالكَافِ الفارِسِيَّةِ ، وقالَ اللَّيْثُ : لُغَةُ أَهْلِ الحِجَازِ فى الجَصِّ : القَصُّ .

(والجَصّاصُ : مُتَّخِذُهُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والجَصّاصاتُ : المَوَاضِعُ يُعْمَلُ فِيهَا) الجَصُّ ، عَن اللَّيْثِ .

(ومَكَانٌ جُصَاجِصٌ ، بالضَّمِّ : أَبْيَضُ مُسْتَوٍ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ .

(وهٰذِه جَصِيصَةٌ مِنْ نَاس ،

وبَصِيصَةٌ) ، هٰكذا فى النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، وصَوَابُه وأَصِيصَةٌ بالهَمْزَة ، كما فى التَّكْمِلَة ، (إذا تَقَارَبَت حِلَّتُهُمْ) ، عَن ابنِ عبّادٍ ، (وقد اجْتَصُّوا) وتَجَاصُّوا .

(و) يُقَالُ : (باتَ) فُلانٌ (يَجِصُّ فى الرِّباطِ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، أَىْ (يَتَأَوَّهُ مُضَيَّقاً عَلَيْه مَشْدُودًا رَبْطُه ، ولَهُ جَصِيصٌ) ، نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(وجَصَّصَ الإِنَاءَ : مَلأَهُ) ، عن الفَرّاءِ .

(و) جَصَّصَ (البِنَاءَ : طَلاَهُ بالجِصِّ) ، ولُغَةُ الحِجَازِ قَصَّصَه .

(و) جَصَّصَ (الجِرْوُ) : فَقَحَ ، مِثْلُ بَصْبَصَ وبَصَّصَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهُوَ قَوْلُ الفَرّاءِ وأَبِى زَيْدٍ ، أَى (فَتَحَ عَيْنَيْهِ) وحَرَّكَهُمَا .

(و) مِن المَجَازِ : جَصَّصَ (الشَّجَرُ) ، إذا (بَدَا أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ) ، مِثْلُ بَصَّصَ ، ومنه جَصَّصَ العُنْقُودُ ، إذا هَمَّ بالخُرُوجِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) جَصَّصَ (عَلَى العَدُوِّ) ، إذا (حَمَلَ) عَلَيْهِ ، وكَذَا جَصَّصَ عَلَيْهِ بالسَّيْفِ إذا حَمَلَ أَيْضاً ، والضَّادُ لُغَةٌ فيه ، كما سَيَأْتِى .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

جَصِّينُ ، بالفَتْحِ وكَسْرِ الصّادِ المُشَدَّدَةِ : اسْمُ مَقْبَرَةِ مَرْوَ ، وبِهَا دُفِنَ بُرَيْدَةُ بنُ الحُصَيْبِ الأَسْلَمِىُّ ، والحَكَمُ بنُ عَمْرٍو الغِفَارِىُّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا . ونُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بنُ أَبِى بَكْرِ بنِ سَيْفٍ الجَصِّينِىُّ الفَقِيهُ ، حَدَّثَ عن عَلِىِّ بنِ الحَسَنِ بنِ سَعِيدٍ .

وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ محمَّدٍ الجَصِّينِىُّ نَزِيلُ نَهَاوَنْدَ ، وغَيْرُهُمَا .

والجَصّاصُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ من المُحَدِّثِينَ .

[ج ل ب ص] *

(الجَلْبَصَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الفِرَارُ) ، وأَنْشَدَ لعُبَيْدٍ المُرِّىِّ :

لَمَّا رَآنِى بالبَرَازِ حَصْحَصَا
فى الأَرْضِ مِنِّى هَرَباً وجَلْبَصَا[1]

(١) التكملة أما العباب فأورده فى مادة (جنص) =

وهٰكَذا ذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ فى رُبَاعِىِّ الجِيم ، (والصَّوَابُ بالخَاءِ المُعْجَمَةِ) ، كَمَا ذَكَرَهُ ابنُ فارِسٍ وتَبِعَهُ الجَوْهَرِىُّ.

[ج م ص] *

(الجَمْصُ)، بالفَتْحِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الصّاغَانِىُّ : (ضَرْبٌ من النَّبْتِ)، وفى اللِّسَان : ولَيْسَ بثَبْتٍ ، قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ .

[ج ن ص] *

(الإِجْنِيصُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : هُوَ (مَنْ لا يَبْرَحُ مِنْ مَوْضِعِه)، وفى التَّكْمِلَة : مَنْ لا يَبْرَحُ مَوْضِعَه (كَسَلاً) ، وهُوَ الكَهَامُ الكَلِيلُ النَّوّامُ .

(و) قِيلَ : هُوَ (الفَدْمُ) الغَبِىُّ الَّذِى لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ ، قَالَ مُهَاصِرٌ النَّهْشَلِىُّ :

بَاتَ عَلَى مُرْتَبَإٍ إِشْخِيصِ
لَيْسَ بنَوّامِ الضُّحَى إِجْنِيصِ[1]

(و) قِيل : هو (المَرْعُوبُ المُتَبَاطِئُ عن الأُمُورِ) ، عن ابنِ عبّادٍ .

وهُوَ الشَّبْعَانُ ، عن كُرَاع .

(والجَنِيصُ ، كأَمِيرٍ : المَيِّتُ) ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(وجَنَّصَ تَجْنِيصاً : ماتَ) ، عَنْهُ وعنِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ واللِّحْيَانِىِّ وابنِ مالِكٍ .

(و) قِيلَ : جَنَّصَ ، إذا (هَرَبَ فَزَعاً) ، عن الفَرّاءِ ، وأَنْشَدَ لعُبَيْدٍ المُرِّىِّ :

* وكَادَ يَقْضِى فَرَقاً وجَنَّصَا *[2]

(و) عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ :

جَنَّصَ (البَصَرَ) ، إذا (حَدَّدَهُ ، أَوْ) جَنَّصَه ، إذا (فَتَحَهُ فَزَعاً) .

(و) قالَ أَبُو مالِكٍ : يُقَال : ضَرَبَه حَتّى جَنَّصَ (بسَلْحِهِ) ، أَىْ

هذا وأوردا مع المشطورين ثلاثة مشاطير هى :

وكادَ يَقْضِى فَرَقاً وجَنَّصَا
وغادَرَ العَرْمَاء فى نَبْتٍ وَصَى
وَصَى لهن فدَئِصْنَ دأَصَا

وانظر المواد (خلبص) و (حصص وبهلص وكصص) والمقاييس ٢ /٢٥١ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب وانظر مادة (جلبص) ومادة(خلبص).

(رَمَى بـه) ، وقِيلَ : إذا خَرَجَ بَعْضُه من الفَرَقِ ولم يَخْرُجْ بعضُه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

جَنَّصَ تَجْنِيصًا : رُعِبَ رُعْباً شَدِيدًا .

وجَنَّصَ الطَّرِيقُ بالنّاسِ : ضاقَ بِهِمْ .

وجَنَّصَتِ الحَامِلُ بوَلَدِهَا : عَسُرَ عَلَيْهَا مَخْرَجُه .

[ج و ص]

(ابنُ جَوْصَى)، كسَكْرَى، ويُكْتَبُ أَيضاً جَوْصَا بالأَلف ، وهو المَعْرُوفُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصّاغَانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهُوَ أَبو العَبّاسِ أَحْمَدُ بنُ عُمَيْرِ بن يُوسُف ابنِ مُوسَى بنِ جَوْصَا الدِّمَشْقِيُّ : (مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ)، ولَهُ مُسْنَدٌ رَوَيْنَاهُ عالِياً، رَحَلَ إلى العِرَاقِ ، ورَوَى عن هِشَامِ بنِ عَبْدِ المَلِك ، ومحمّد بنِ وَزِيرٍ وغيرِهِما ، وممَّن حَدَّث عَنْه أَبُو النَّضْرِ شافِعُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي عَوَانَةَ الإِسْفَرايِنِيّ ، وأَبو حاتِمِ ابنِ حِبّانَ والطَّبَرانِيُّ وغَيْرُهُم ، وحَيْثُ قالَ الخُلَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو العَبّاس الدِّمَشْقِيُّ ، فهُوَ المُرَادُ بـه ، قال الحافظُ السَّخَاوِيُّ فى بَعْضِ مُسَوَّدَاته ، وكُنْتُ يَوْماً بَيْنَ يَدَىْ شَيْخِي الحافظِ ابنِ حَجَرٍ – رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى – وهم يَقْرَؤُون الخُلَعِيّات ، فقَالَ المُقْرِئُ : حَدَّثَنَا أَبُو العَبّاس الدِّمَشْقِيُّ ، فقالَ الحافظُ مُمْتَحِناً للطَّلَبَة : مَنْ هٰذا أَبو العَبّاسِ الدِّمَشْقِيّ ؟ فسَكَتُوا ، وفى المَجْلِس مِثْلُ الدِّيمِيّ وابنِ قَمَرٍ ، وشُهْرَتُهما فى مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ مَعْلُومَةٌ ، وكُنْتُ إذْذَاكَ أَصْغَرَ الطَّلَبَة سِنًّا فسَبَقْتُهُم وقلتُ : هٰذا هو ابْنُ جَوْصَا الَّذِي قَرَأْتُمْ لنا مُسْنَدَه فى المَوْضِعِ الفُلانِيِّ ، فقال : اسْكُتْ ، لَمْ أَسْأَلْكَهُ . وكانَ هٰذا أَحدَ أَسْبَابِ تَقَدُّمِه عَلَى الطَّلَبَةِ عِنْدَ شَيْخِه .

[ج ى ص]*

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

جيص ، يقال : جاصَ ، مِثْلُ جاضَ ،

لغةٌ فيه ، أَىْ عَدَلَ ، عَنِ الخَارْزَنْجِىِّ ، وقَدْ أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ونَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ يَعْقُوبَ ، وسَيَأْتِى .

وقال الصَّاغَانِىُّ : والجِيصُ بالكَسْر لُعْبَةٌ بسَبْعِ بَعَرَاتٍ فى لَعِبِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ .

(فصل الحاء)

مع الصاد

[ح ب ص] *

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

حَبَصَ يَحْبِصُ حَبْصاً وحَبَصاً ، إذا عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وأَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ والصَّاغَانِىُّ .

قُلتُ : وهُوَ تَصْحِيفُ جَنَصَ جَنَصاً بالجِيمِ والنُّون .

والحَبِيصُ ، كأَمِيرٍ : الحَرَكَة ، وكَذَا فى النَّوَادِرِ .

[ح ب ر ق ص] *

(الحَبَرْقَصُ ، كَعَضَنْفَرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وقالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الجَمَلُ الصَّغِيرُ) ، وقالَ ثَعْلَبٌ : الحَبَرْقَص : صِغَارُ الإِبِلِ .

(و) الحَبَرْقَصُ (: الرَّجُلُ القَصِيرُ الرَّدِىءُ) ، هٰكذا فى سَائِرِ النُّسَخِ ، وفى الجَمْهَرَةِ لابن دُرَيْد : الحَبَرْقِيصُ[1] : القَضِىُّ الزَّرِىُّ ، هٰكذا هُوَ مُجَوَّدًا ، ونَقَلَهُ الصَّاغَانِىُّ أَيْضاً هٰكذا ، (وهِىَ بهاءٍ) .

قالَ الأَصْمَعِىُّ : الحَبَرْقَصَةُ : المَرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ . (و) قِيلَ : الحَبَرْقَصُ هُوَ (المُتَداخِلُ اللَّحْمِ) القَمِىءُ[2] (و) الحَبَرْقَصُ : (وَلَدُ الحُرْقُوصِ) ، وهٰذه عن الصَّاغَانِىِّ .

قُلْتُ : والسِّينُ فِى كُلِّ ذٰلِكَ لُغَةٌ ، كما قالَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وقد ذُكِرَ فى مَحَلِّه .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

نَاقَةٌ حَبَرْقَصَةٌ : كَرِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا .

---

(١) ضبط فى الجمهرة ٣ / ٤٠٦ والتكملة ضبط حركات بضمّ الحاء ، وما هنا هو ضبط اللسان .

(٢) فى الجمهرة ٣ / ٣٧٠ فسره بالقصير المتداخل .

[ح رب ص] *

(مَا عَلَيْهِ) ـ ونصُّ الجَوْهَرِيِّ : ما عَلَيْهَا، وهو أَوْلَى ـ :

(حَرْبَصِيصَةٌ)، ولا خَرْبَصِيصَةٌ، (أَيْ شَيْءٌ من الحُلِيِّ)[1] هٰكذا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ. وقال أَبو عُبَيْد : والَّذِي سَمِعْنَاهُ خَرْبَصِيصَةٌ، بالخَاءِ، عن أَبِي زَيْدٍ والأَصْمَعِيّ ولَمْ يَعْرِفْ أَبُو الهَيْثَمِ بالحاءِ.

(وحَرْبَصَ الأَرْضَ : بَرْبَصَهَا)، أَيْ أَرْسَلَ فِيهَا المَاءَ.

[ح ر ص] *

(الحِرْصُ، بالكَسْرِ : الجَشَعُ)؛ وهو شِدَّةُ الإِرادَةِ والشَّرَه إِلَى المَطْلُوبِ، (وقَدْ حَرِصَ) عَلَيْه (كضَرَبَ وسَمِعَ)، ومِنَ الأَخِيرَةِ قِرَاءَةُ الحَسَنِ والنَّخَعِيِّ وأَبِي حَيْوَةَ وأَبِي البَرَهْسَمِ ﴿إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ﴾[2] بفَتْحِ الرَّاءِ، كَمَا نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ، قال شَيْخُنَا : وبَقِيَ عَلَيْه : حَرَصَ

(١) زاد فى العباب : « وقال ابن عباد : أى ثوب ».
(٢) سورة النحل الآية ٣٧ .

كنَصَر، ذَكَرَهُ ابنُ القَطَّاعِ وصاحِبُ الاقْتِطَافِ، وتَرَكَهُ المُصَنِّفُ قُصُورًا، ومِنَ الغَرِيبِ قَوْلُ القُرْطُبِيِّ : إِنَّ حَرَصَ كضَرَبَ ضَعِيفَةٌ، مع أَنَّهَا وَرَدَتْ فى القُرْآنِ العَظِيمِ الجَامِعِ، انْتَهَى.

قُلْتُ : قَالَ الأَزْهَرِيّ : واللُّغَةُ العَالِيَةُ حَرَصَ يَحْرِصُ، وأَمَّا حَرِصَ يَحْرَصُ فلُغَةٌ رَدِيئَةٌ، قالَ : والقُرَّاءُ مُجْمِعُونَ عَلَى ﴿ولَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾[1] المُرَادُ باللُّغَةِ العَالِيَةِ حَرَصَ كضَرَبَ الَّذِي صَدَّرَ به الجَوْهَرِيُّ وغَيْرُه، والرَّدِيئَةُ : حَرِصَ : كسَمِعَ، بدَلِيلِ قَوْلِه فِيمَا بَعْدُ والقُرَّاءُ مُجْمِعُونَ إِلَى آخِرِه، فعُلِمَ بذَلِكَ أَنَّ مُرَادَ القُرْطُبِيِّ مِنْ قَوْلِه : حَرَصَ ضَعِيفَةٌ، إِنَّمَا يَعْنِي بِه كسَمِعَ لا كضَرَبَ، وقد اشْتَبَه على شَيْخِنَا فتَأَمَّلْ.

ثمَّ اخْتَلَفُوا فى اشْتِقَاقِ الحِرْصِ، فقِيلَ : هُوَ من حَرَصِ القَصَّارُ الثَّوْبَ، إِذا قَشَرَهُ بدَقِّه، وهُوَ قَوْلُ الرَّاغِبِ،

(١) سورة يوسف الآية ١٣ .

وقال الأَزْهَرِيُّ : أَصْلُ الحَرْصِ الشَّقُّ ، وقِيلَ للشَّرِهِ حَرِيصٌ ، لأَنَّهُ يَقْشِرُ بحِرْصِهِ وُجُوهَ النَّاسِ ، وقِيلَ : هُوَ مَأْخُوذٌ من السَّحَابَةِ الحارِصَةِ الَّتِي تَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ ، كأَنَّ الحارِصَ يَنَالُ مِنْ نَفْسِهِ ، بشِدَّةِ اهْتِمَامِهِ بتَحْصِيلِ ما هو حَرِيصٌ عليه ، وهو قَوْلُ صاحِبِ الاقْتِطَافِ ، وقد نَقَلَهُ شَيْخُنَا واسْتَبْعَدَهُ ، وقالَ : الَّذِي عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الحِرْصَ هو الأَصْلُ ، وغَيْرُه مَأْخُوذٌ مِنْه .

قُلْتُ : وهٰذا خِلافُ ما نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ والرَّاغِبُ ، وتَبِعَهُم المُصَنِّف فِي البَصَائِرِ ، فَقَدْ صَرَّحُوا أَنَّ أَصْلَ الحَرْصِ القَشْرُ ، فكَلامُ شَيْخِنا لا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ وتَأَمُّلٍ ، ثُمَّ إِنَّ الحِرْصَ يَتَعَدَّى بِعَلَى ، وهو المَعْرُوفُ ، وأَمَّا تَعْدِيَتُه بالباءِ فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

ولَقَدْ حَرِصْتُ بِأَنْ أُدافِعَ عَنْهُمُ
فإِذَا المَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لا تُدْفَعُ [1]

فَلأَنَّهُ بِمَعْنَى هَمَمْتُ ، (فهُوَ حَرِيصٌ ، من) قَوْمٍ (حُرَّاصٍ وحُرَصاءَ) ، وامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ حِرَاصٍ وحَرَائِصَ ، قالَ الأَزْهَرِيُّ : وقَوْلُ العَرَبِ : حَرِيصٌ عَلَيْكَ ، مَعْنَاه : حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ .

قُلْتُ : ومِنْهُ قَوْلُه تَعَالَى ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ [1] أَى عَلَى نَفْعِكُم ، أَو شَفُوقٌ عليكم رَؤُوفٌ بكم ، فالحِرْصُ فِي القُرآنِ على وَجْهَيْن : فَرْطُ الشَّرَهِ ، كقَوْلِه تَعَالَى ﴿ولَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ على حَياةٍ﴾ [2] والشَّفَقَةَ والرَّأْفَةَ كقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم﴾ ومِنَ الحِكَمِ : البَخِيلُ مَذْمُومٌ ، والحَسُودُ مَرْجُومٌ ، والحَرِيصُ مَحْرُومٌ . ويُقَال : لا تَكُنْ عَلَى الدُّنْيَا حَرِيصاً تَكُنْ حافِظاً ؛ فإِنَّ الحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا يُورِثُ النِّسْيَانَ . ومِنْ كَلامِهِم : قُرِنَ الحِرْصُ بالحِرْمَانِ .

(والحَرَصَةُ ، مُحَرَّكَةً : مُسْتَقَرُّ وَسَطِ كُلِّ شَيْءٍ) ، وهو مأْخُوذٌ من

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٩ واللسان .

(١) سورة التوبة الآية ١٢٨ .
(٢) سورة البقرة الآية ٩٦ .

نَصُّ الأَزْهَرِيِّ ، ولٰكِنَّهُ ضَبَطَه بالفَتْحِ ، وكَذٰلِكَ ابنُ سِيدَه ، ونَصُّهُما : والحَرْصَةُ كالعَرْصَة ، زادَ الأَزْهَرِيُّ : إلاَّ أَنَّ الحَرْصَةَ مُسْتَقَرُّ وَسَطِ كُلِّ شَيْءٍ ، والعَرْصَة : الدّارُ ، قالَ : ولَمْ أَسْمَعْ حَرْصَة بمَعْنَى العَرْصَة لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، وأَمّا الصَّرْحَةُ فمَعْرُوفَةٌ .

(والحَارِصَةُ : السَّحَابَةُ) الَّتِي (تَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ بمَطَرِهَا ، كالحَرِيصَةِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، أَيْ تُؤَثِّرُ فيها بشِدَّةِ وَقْعِهَا ، قالَ الحُوَيْدِرَةُ :

ظَلَمَ البِطَاحَ لَهُ انْهِلالُ حَرِيصَةٍ
فصَفَا النِّطافُ لَه بُعَيْدَ المُقْلَعِ (١)

ومِن سَجَعَاتِ الأَسَاسِ : رَأَيْتُ [العَرَبَ] (٢) حَرِيصَةً ، على وَقْعِ الحَرِيصَةِ .

(و) الحارِصَةُ : (الشَّجَّةُ) ، قيلَ : هِيَ أَوَّلُ الشِّجَاجِ ، وهِيَ الَّتِي (تَشُقُّ الجِلْدَ قَلِيلاً ، كالحَرْصَةِ ، بالفَتْحِ) ، والحَرِيصَة ، وحَكَى الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : الحَرْصَةُ والشَّقْفَةُ (١) والرَّعْلَةُ والسَّلْعَةُ : الشَّجَّةُ .

(والحَرْصُ : الشَّقُّ ، وثَوْبٌ حَرِيصٌ) ، يُقَالُ : حَرَصَ القَصّارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُه حَرْصاً ، أَيْ خَرَقَه ، وقِيلَ : شَقَّه ، وقِيلَ : خَرَقَه بالدَّقِّ ، وقيلَ : هو أَن يَدُقَّهُ حَتَّى يَجْعَلَ فيه ثُقَباً وشُقُوقاً .

(والحَرْصَةُ) ، بالفَتْحِ : (تَفَرُّقُ الشُّخْبِ فِي الإِنَاءِ لاتِّسَاعِ خَرْقٍ فِي الطُّبْيِ مِنْ جُرْحٍ يَحْصُلُ من الصِّرَارِ) ، أَو بَثْرَةٍ مِنْهُ ، فَيُصِيبُ اللَّبَنُ ثِيَابَ الحَالِبِ . قَالَهُ النَّضْرُ ، قالَ : وإِنَّمَا تُصِيبُ الحَرْصَةُ الثَّرَّةَ (٢) مِنَ الإِبِلِ .

(والحِرْصِيانُ بالكَسْرِ : باطِنُ جِلْدِ البَطْنِ) ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُه تَعَالَى ﴿ فِي

(١) ديوانه ٧ ، واللسان والعباب ، والأساس ، والمقاييس ٢/٤٠ ومادة (ظلم) هذا والحويدرة هو الحادرة واسمه قطبة كما في العباب .
(٢) زيادة من الأساس .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والشقفة ، كذا في اللسان أيضا » .
(٢) في مطبوع التاج : « الشره » والمثبت من العباب .

ظُلُمَاتٍ ثَلاث﴾[1] هي الحِرْصِيَانُ والغِرْسُ والبَطْنُ، فالحِرْصِيانُ مَاذُكِرَ، والغِرْسُ: مَا يَكُونُ فِيهِ الوَلَدُ، وبِهِ فُسِّرَ أَيْضاً قولُ الطِّرِمَّاحِ:

وقَدْ ضُمِّرَتْ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلاثِهَا
إِلَى أَبْهَرَيْ دَرْمَاءَ شَعْبِ السَّناسِنِ[2]

وقِيلَ؛ بَلْ عَنَى بِهِ الحِرْصِيَانَ والرَّحِمَ والسَّابِيَاءَ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الحِرْصِيَانُ (: بَاطِنُ جِلْدِ الفِيلِ).

(و) قالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: الحِرْصِيَانُ: (جِلْدَةٌ) حَمْرَاءُ بَيْنَ الجِلْدِ الأَعْلَى واللَّحْمِ، (تُقْشَرُ بعدَ السَّلْخِ)، وقالَ ابنُ سِيدَه: هِيَ قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ، يَقْشِرُها القَصَّابُ بَعْدَ السَّلْخِ (ج: حِرْصِيَانَاتٌ)، (قالَ: ولا يُكَسَّر، وهو) فِعْلِيَانٌ[3] من الحَرْصِ، بالفَتْحِ، وهو (القَشْرُ)، كحِذْرِيَانٍ من الحَذَرِ، وصِلِّيَانٍ مِنَ الصَّلَى.

(وحُرِصَ المَرْعَى، كعُنِيَ: لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ، كَأَنَّهُ قُشِرَ عن وَجْهِ الأَرْضِ، قَالَهُ ابنُ فارِسٍ، وأَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ: مَرْعِيَّةٌ مُدَعْثَرَةٌ.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ يَتَحَرَّصُ غَدَاءَهُم وعَشَاءَهُمْ)، أَيْ (يَتَحَيَّنُهُمَا) وهُو مِنَ الحِرْصِ بمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرَهِ والرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ والمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيلِه.

(واحْتَرَصَ) الرَّجُلُ: (حَرَصَ، و) عن أَبِي عَمْرٍو: (جَهِدَ) فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الحَرْصَةُ، بالفَتْحِ: الشَّقَّةُ فِي الثَّوْبِ.

وحِمَارٌ مُحَرَّصٌ، كمُعَظَّمٍ: مُكَدَّحٌ.

وقَدْ سَمَّوْا حَرِيصاً.

وأَحْمَدُ بنُ عُبَيْدٍ[1] بنِ الحَرِيصِ، كأَمِيرٍ: مُحَدِّثٌ.

(١) سورة الزمر الآية ٦.
(٢) ديوانه ٤٩٧ واللسان ومادة (ثلث).
(٣) فى نسخة من القاموس: «فِعْلِيَانَاتٌ» هذا وفعليان مراد به وزن حرصيان.

(١) فى التبصير ٢٥٢ و٤٩٨: عبيد الله.

قلت : وهو أبو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حامدٍ البَزَّازُ الحَرِيصِيُّ المَعْرُوفُ بابنِ الحَرِيصِ ، بَغْدَادِيٌّ سكَنَ الرَّمْلَةَ ، رَوَى عن أَبِي بَكْرِ بنِ زِيادٍ ، وعنه أَبو عَلِيِّ بنُ دَرْماءَ .

والأَحْرَاصُ : مَوْضِعٌ فى شِعْرِ أُمَيَّةَ ابنِ أَبى عائذٍ الهُذَلِيِّ[1] ، وقَدْ تَقَدَّمَ إِنْشادُه فى « ب و ص » ، قالَ السُّكَّرِيُّ : ويُرْوَى بالخَاءِ مُعْجَمَةً ، وسَيَأْتِى .

[ح ر ف ص]

(التَّحَرْفُصُ) ، بالفَاءِ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ (التَّقَبُّضُ) ، عَنِ العزيزِيِّ ، وقَد اشْتَبَه على شَيْخِنا فضَبَطَه بالقَافِ اعْتِمَادًا عَلَى الأُصُولِ الَّتِى بَيْنَ يَدَيْهِ ، واعْتَرَضَ على المُصَنِّفِ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، فى إِفْرَادِه عَمَّا بَعْدَه مِنَ التَّرْجَمَةِ ، وقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الصَّوابَ أَنَّهُ بالفَاءِ كَمَا قَيَّدَه الصَّاغَانِيُّ ، وضَبَطَه .

(١) يعنى قوله وهو فى شرح أشعار الهذليين ٤٨٧ :
لِمَنِ الدِّيَارُ بِعَلْيَ فالأَحْـراصِ
فالسُّودَتَيْنِ فمَجْمَعِ الأَبْواصِ

[ح ر ق ص]*

(الحُرْقُوصُ ، بالضَّمِّ : دُوَيْبَّةٌ كالبُرْغُوثِ) ، رُبما نَبَتَ له جَنَاحانِ فطَارَ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقِيلَ : هو فَوْقَ البُرْغُوثِ ، وقالَ اللَّيْثُ : هى دُوَيْبَّةٌ مُجَزَّعَةٌ (حُمَتُها كحُمَةِ الزُّنْبُورِ) تُشَبَّهُ بِهَا السِّياطُ[1] ، (أَو) دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ (كالقُرَادِ تَلْصَقُ بالنَّاسِ) ، عَنِ ابنِ دُرَيْدٍ ، قال الشَّاعِرُ :

زُكْمَةُ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّارِ
مِثْلُ الحَرَاقِيصِ على الحِمَارِ[2]

(أَو) هى (أَصْغَرُ مِنَ الجُعَلِ) ، عن ابنِ السِّكِّيتِ .

وفى المُحْكَمِ : الحُرْقُوصُ : هُنَيَّةٌ مِثْلُ الحَصاةِ صَغِيرٌ [أَسِيدٌ][3] أُرَيْقِطٌ بِحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ ، ولَوْنُه الغالِبُ عَلَيْه السَّوادُ ، يَجْتَمِعُ ويَتَّلِجُ تَحْتَ

(١) فى اللسان : يُشْبِهُ أطرافَ السياط » . وفى العباب . . يُشَبَّه بها أطرافُ السياط يقال أخذته الحراقيص يقال ذلك لمن يضرب بالسياط .
(٢) اللسان ومادة (زكم) .
(٣) زيادة من اللسان وفيه النص .

حرقص

الأَنْاسِيّ . وفِـى أَرْفَاغِهِمْ ، وَيَعَضُّهم ، ويُشَقِّقُ الأَسْقِيَةَ .

وفى التَّهْـذِيب : دُوَيْبَّـةٌ صَغِيـرَةٌ (تَنْقُبُ الأَسَاقِـىَّ) وتَقْرِضُهَا ، (و) قـال : سَمِعْـتُ الأَعْـرَابَ يَزْعُمـونَ أَنَّهَا (تَدْخُلُ فى فُـرُوجِ الجَوَارِى) ، وهِىَ من جِنْسِ الجُعْلانِ ، إلاَّ أَنَّهَـا أَصْغَرُ منهـا ، سُودٌ مُنَقَّطَة ببَيَاض ، قالَتْ أَعْرَابِيَّة ، وقالَ الجَوْهَرِىُّ : قالَ الراجِـزُ :

مَا لَقِـىَ البِيضُ مِنَ الحُرْقُوصِ
مِنْ مَـارِدٍ لِصٍّ مِـن اللُّصُوصِ
يَدْخُلُ تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوصِ
بِمَهْـرِ لاغَالٍ ولا رَخِيصِ (١)

أَرادَ بِلاَ مَهْرٍ ، قـالَ الأَزْهَـرِىّ : ولا حُمَـةَ لَهَـا إذا عَضَّت ، ولٰـكِنّ عَضَّتَهَا تُـؤْلِمُ أَلَماً لاسُمَّ فيـه كسُمِّ الزَّنابِيـرِ . قـالَ ابنُ بَرِّىّ : مَعْنَـى الرَّجَز : أَنّ الحُرْقُوصَ يَدْخُلُ فى فَرْجِ الجارِيَةِ البِكْرِ ، قَالَ : ولٰهـذا يُسَمَّى عاشِقَ الأَبْكارِ ، فهٰـذا مَعْنَى قَوْلِـه «تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوص ، بِلاَ مَهْرٍ ، (ج : حَرَاقِيصُ) .

(و) الحُرْقُوصُ : (نَوَاةُ البُسْرَة[1] الخَضْرَاءِ) ، عَنْ أَبِـى عَمْرٍو .

(و) حُرْقُـوصُ (بنُ مـازِنِ) بنِ مالِكِ بنِ عَمْرٍو : (تَمِيمِـىٌّ) ، ومِنْ وَلَـدِه ضِبَـارِىّ[2] بنِ حُجَيَّـةَ بنِ كَابِيَةَ بنِ حُرْقُوصٍ ، نَقَلَهُ ابنُ حَبِيب ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِـىّ :

لَـوْ أَنّ كابِيَةَ بنَ حُرْقُوصٍ بِهِـمْ
نَزَلَتْ قَلُوصِى حينَ أَحْنَطَهَا الدَّمُ[3]

(و) حُرْقُوصُ (بنُ زُهَيْرٍ) السَّعْـدِىّ (كانَ صَحَابِيًّا) ، أَمَدَّ بِهِ عُمَرُ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَـى عنـه ، المُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَازَلُوا الأَهْوَازَ ، فافْتَتَحَ حُرْقُوصٌ سُوقَ الأَهْـوَازِ ، ولَهُ أَثَـرٌ كَبِيرٌ فى قَتْـلِ

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ / ٣٨٠ . وزاد العباب بعد المشطور الثانى وقبل الثالث مشطورا هو :

* وأَحْمَرِ العَينين ذى وَبِيصِ *

(١) فى مطبوع التاج «البـثرة» والمثبت مـن القاموس والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج «ضمارى» والمثبت من مختصر جمهرة ابن الكلبى ٦٩ .

(٣) فى مطبوع التاج «... سهم نزلت ...» والمثبت من العباب.

الهُرْمُزانِ ، ثُمَّ كانَ مَعَ عَلِيٍّ بصِفِّين ، (فَصارَ خارِجِيًّا) عَلَيْه ، فقُتِلَ ، ثُمَّ إنَّ كَوْنَه صَحابِيًّا نقَلَه الطَّبَرِيُّ وغَيْرُه ، فقَوْلُ شَيْخِنا : إنَّ فِيه نَظَرًا ، بلْ كانَ مُنافِقاً ، وفيه نَزَلَ قَوْلُه تَعالى ﴿ومِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ فى الصَّدَقاتِ﴾ [1] كما نَقَلَه الواحِدِيّ وغَيْرُه مِنَ المُفَسِّرِينَ ، وشَرْطُ الصُّحْبَةِ الإيمانُ الحَقِيقِيُّ ظاهِرًا وباطِناً انْتَهَى ، مَحَلُّ نَظَرٍ ، فتأَمَّلْ .

(والحَرَقْصَى ، كحَبَرْكَى : دُوَيْبَّةٌ) ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ وأَبُو زَيْدٍ ، و (الواحِدَةُ بِهاءٍ) ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(والحَرْقَصَة) ، فِعْلُ اللُّقَّاعَةِ بالكَلامِ ، يُحَرْقِصُ الكَلامَ والمَشْيَ ، وهِيَ (مُقارَبَةُ الخُطَا) ، وقِيلَ : هِيَ كالرَّقْصِ ، (و) كَذا الحَرْقَصَةُ فِي (الكَلامِ) ، نَقَلَه الصَّاغانِيُّ .

(ونَسْجٌ مُحَرْقَصٌ) ، كمُدَحْرَجٍ ، (مُتَقارِبٌ) ، وخَرْزٌ مُحَرْقَصٌ كذلِكَ .

(١) سورة التوبة الآية : ٥٨

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه :

الحُرْقُصاءُ ، بضَمِّ الحاءِ والقافِ مَمْدُودًا : دُوَيْبَّةٌ ، نَقَلَه ابنُ سِيدَه ، ولَمْ يُحَلِّهَا وقِيلَ : هِيَ الحَرَقْصَى الَّتِي ذَكَرها ابنُ دُرَيْدٍ وأَبُو زَيْدٍ .

والحَرْقَصَةُ : النَّاقَةُ الكَرِيمَةُ . هٰكَذا ذَكَرَهُ صاحِبُ اللِّسَان ، وأَنا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الحَبَرْقَصَةُ ، وقَدْ تَقَدَّمَ .

ويُقَالُ لِمَنْ يُضْرَبُ بالسِّياطِ : أَخَذَتْه الحَراقِيصُ ، وفى الأَساسِ : لَدَغَتْه [1] الحَراقِيصُ فأَخَذَتْه الأَراقِيصُ ، وهو مَجاز .

[ح ص ص] *

(الحَصُّ : حَلْقُ الشَّعَرِ) ، حَصَّهُ يَحُصُّه حَصًّا ، فحَصَّ حَصَصاً ، وانْحَصَّ .

وقِيلَ : الحَصُّ : ذَهابُ الشَّعَرِ عَنِ الرَّأْسِ بِحَلْقٍ أَوْ مَرَضٍ .

(و) فى حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ ، رَضِيَ اللهُ

(١) الذى فى الأساس المطبوع « أخذته »

تعالَى عَنْهُمَا، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ فقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي عُرَيِّسٌ، وقَدْ تَمَعَّطَ شَعْرُها، وأَمَرُونِي أَنْ أُرَجِّلَها بالخَمْرِ، فَقَالَ: إِن فَعَلْتِ[1] ذٰلِكَ فأَلْقَى اللهُ فِي رَأْسِها (الحَاصَّة)، هو (داءٌ يَتَنَاثَرُ مِنْهُ الشَّعرُ). وقال ابنُ الأَثِيرِ: هِي العِلَّةُ الَّتِي تَحُصُّ الشَّعرَ وتُذْهِبُه، وقال أَبُو عُبَيْد: الحاصَّةُ: ما تَحُصُّ شَعرَهَا، تَحْلِقُه كُلَّه فَتَذْهَبُ بِهِ، وقَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسَه، قال أَبو قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ:

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فمَا
أَذُوقُ نَوْماً غَيْرَ تَهْجَاعِ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ: يُقَالُ: (بَيْنَهُمْ رَحِمٌ حَاصَّةٌ، أَيْ مَخْصُوصَةٌ)، قَدْ قَطَعُوها وحَصُّوها، لا يَتَوَاصَلُونَ عَلَيْهَا، (أَو ذاتُ حَصٍّ).

(و) يُقَال: حَاصَصْتُه الشَّيءَ، أَيْ قاسَمْتُه.

و(حَصَّنِي مِنْهُ كَذَا، أَيْ صارَتْ حِصَّتِي مِنْهُ كَذَا)، أَو صارَ ذٰلِكَ حِصَّتِي.

(و) يُقَالُ: هُوَ يَحُصُّ، أَيْ لا يُجِيرُ أَحَدًا). قَالَ أَبو جُنْدَبٍ الهُذَلِيُّ:

أَحُصُّ فَلا أُجِيرُ ومَنْ أُجِرْهُ
فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلَّى بالغُرُورِ[1]

وقال السُّكَّرِيّ فِي شَرْحِه: أَحُصُّ، أَيْ أَمْنَعُ الجِوَارَ، يَقُول: ومَنْ أُجِرْهُ فلَيْس هُو فِي غُرُورٍ.

(ورَجُلٌ أَحَصُّ بَيِّنُ الحَصَصِ)، أَيْ (قَلِيلُ شَعرِ الرَّأْسِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، أَيْ مُنْحَصُّه، مُنْجَرِدُه.

(وكَذَا طائِرٌ أَحَصُّ الجَنَاحِ)، أَيْ مُتَنَاثِرُه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لتَأَبَّطَ شَرًّا:

كَأَنَّمَا حَثْحَثُوا حُصًّا قَوَادِمُه
أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بِذِي شَثٍّ وطُبَّاقِ[2]

وقَالَ اليَزِيدِيُّ: إِذا ذَهَبَ الشَّعرُ

(١) فِي مطبوع التاج «أفعلت» والمثبت من النهاية واللسان.
(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١ / ٦٠، والتنبيهات ٢ / ١٢ ومادة (هجع).

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٥ والعباب والتكملة، والمقاييس ٢ / ١٣ واللسان مادة (دلا).
(٢) اللسان والصحاح والعباب وانظر المواد (حثث، ششث، طبق)

كُلُّه قِيلَ: رَجُلٌ أَحَصُّ، وامْرَأَةٌ حَصّاءُ.

(و) مِنَ المَجَازِ: يَوْمٌ أَحَصُّ، أَيْ شَدِيدُ البَرْدِ لاسَحَابَ فيه، وقِيلَ لرَجُلٍ من العَرَبِ: أَيُّ الأَيّامِ أَبْرَدُ؟ فقال: (الأَحَصُّ): الأَزَبُّ، يَعْنِي بالأَحَصِّ: (يَوْمٌ تَطْلُعُ شَمْسُهُ)، ويَحْمَرُّ فِيهِ الأُفُقُ، (وتَصْفُو سَمَاؤُهُ)، هٰكذا فى النُّسَخ، وهو غَلَطٌ صَوَابُه شَمَالُه، ولا يُوجَدُ لَهَا مَسٌّ من البَرْدِ، وهُوَ الَّذِى لا سَحَابَ فيه، ولا يَنْكَسِرُ خَصَرُه، والأَزَبُّ: يَوْمٌ تَهُبُّه النَّكْبَاءُ، وتَسُوقُ الجَهَامَ والصُّرّاد، ولا تَطْلُعُ لَهُ شَمْسٌ، ولا يَكُونُ فيه مَطَرٌ، وقَوْلُه: تَهُبُّه، أَيْ تَهُبُّ فيه، وقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وقِيلَ لِبَعْضِهِم: أَيّ الأَيّامِ أَقَرُّ؟ قَالَ: الأَحَصُّ الوَرْدُ، والأَزَبُّ الهِلَّوْفُ، أَى المُصْحِى، والمُغِيمُ الَّذِى تَهُبُّ نَكْبَاؤُه.

(و) مِنَ المَجَازِ: (سَيْفٌ) أَحَصُّ: (لا أَثَرَ فِيهِ).

(و) مِن المَجَازِ: الأَحَصُّ: (المَشْئُومُ) النَّكِدُ الَّذِى لا خَيْرَ فيه عن أَبِي زَيْدٍ، نَقَلَهُ ياقُوتٌ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيّ: (و) مِنْهُ (الأَحْصّان: العَبْدُ والحِمارُ)، قَالَ الجَوْهَرِيُّ: لأَنَّهما يُمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فتَنْقُصَ أَثْمَانُهما ويَمُوتَا.

(والأَحَصُّ وشُبَيْثٌ: مَوْضِعَانِ بتِهَامَةَ)، الصَّوابُ بنَجْدٍ، كَمَا قالَهُ ياقُوت، وكَانَتْ مَنَازِلَ رَبِيعَةَ ثُمَّ مَنَازِلَ بَنِي وَائِلٍ: بَكْرٍ وتَغْلِبَ، وقِيلَ: هُمَا ماءَان، وكانَ الأَحَصُّ حِمَاهُ كُلَيْبُ وَائِلٍ، وفِيهِ يَقُولُ عَمْرُو ابنُ المُزْدَلِفِ لِكُلَيْبٍ حِينَ قَتَلَه[1] وطَلَبَ مِنْه شَرْبَةَ ماءٍ: «تَجَاوَزْتَ بالماءِ[2] الأَحَصَّ وبَطْنَ شُبَيْثٍ». ثُمَّ كانَتْ حَرْبُ البَسُوسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وقَدْ ذَكَرَه النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ فى قولِه:

فَقَالَ تَجَاوَزْتَ الأَحَصَّ ومَاءَهُ
وبَطْنَ شُبَيْثٍ وَهْوَ ذُو مُتَرَسَّمِ[3]

(١) كذا انفرد بأن عمرو بن المزدلف حين قتله وفى غيره جساس.

(٢) قوله «بالماء» لم يرد فى عبارة المثل فى اللسان.

(٣) اللسان والعباب والتكملة ومعجم البلدان (الأحص) وبهامش مطبوع التاج «وقبله كما فى التكملة =

حصص

(و) الأَحَصُّ وشُبَيْثٌ : (مَوْضِعان بحَلَب)، أَمَّا الأَحَصُّ فكُورَةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ ذاتُ قُرًى ومَزَارِعَ قِبْلِيَّ[1] حَلَبَ، قَصَبَتُهَا خُنَاصِرَةُ، وأَمَّا شُبَيْثٌ فجُبَيْلٌ فى هٰذِهِ الكُورَةِ، أَسْوَدُ فى رَابِيَةٍ فَضَاءٍ، فيه أَرْبَعُ قُرًى خَرِبَت جَمِيعُهَا، ومِنْ هٰذا الجَبَلِ يَقْطَعُ أَهْلُ حَلَبَ وجَمِيعِ نَوَاحِيها حِجَارَةَ رُحِيِّهِم، وهِيَ سُودٌ خَشِنَةٌ، وإِيَّاهَا عَنَى عَدِيُّ بنُ الرِّقاع بقولِه :

وإِذَا الرَّبِيعُ تَتَابَعَتْ أَنْواؤُهُ
فسَقَى خُنَاصِرَةَ الأَحَصِّ وزَادَها[2]

= وجاء فى اللسان والعباب أيضا .

فقال لحسّاس أغثنى بشربة
تَدَارَكْ بِهَا طَوْلاً علىَّ وأَنْعِمِ

ويروى. . . بشربة من الماء فامننها على..
ويروى : أَتِمَّ بِهَا فَضْلاً علىّ .
وهذه رواية أبى عمرو » وزاد العباب قَبْلَ البيتين بيتين هما :

فإن كليبا كان أكثر ناصرًا
وأيْسَرَ ذَنْباً منك ضُرِّجَ بالدم
رَمَى ضَرْعَ نابٍ فاستمرّ بطعنة
كحاشية البُرْدِ اليمانى المُسَهَّمِ

(١) فى معجم البلدان « بين القبلة وبين الشمال من مدينة حلب » .

(٢) الطرائف الأدبية ٨٩ ومعجم البلدان ، وأنشده أيضا فى (خناصرة) .

فأَضافَ خُنَاصِرَةَ إِلَى هٰذا المَوْضِعِ . وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ فى كتَابِ جَزِيرَةِ العَرَبِ ، لِرَجُلٍ من طَيِّئٍ يُقَالُ له الخَلِيلُ بنُ قروة[1] ، ومات ابنُه زَافِرٌ بالشَّامِ بدِمَشْقَ :

ولا آبَ رَكْبٌ مِنْ دِمَشْقَ وأَهْلُه
ولاحِمْصَ إِذْلَمْ يَأْتِ فى الرَّكْبِ زافِرُ

ولا مِنْ شُبَيْثٍ والأَحَصِّ ومُنْتَهَى
المَطَايَا بِقِنَّسْرِينَ أَو بِخُنَاصِرِ[2]

وفيه إِقْواءٌ، وإِيَّاه عَنَى ابنُ أَبِى حَصِينَةَ المَعَرِّيُّ :

لَجَّ بَرْقُ الأَحَصِّ فى لَمَعَانِهْ
فتَذَكَّرْتُ مَنْ وَرَاءَ رِعَانِهْ

فسَقَى الغَيْثُ حَيْثُ يَنْقَطِعُ الأَوْ
عَسُ مِنْ رَنْدِهِ ومَنْبِتِ بَانِهْ

أَوْ تَرَى النَّوْرَ مثلَ ما نُشِرَ البُرْ
دُ حَوَالَىْ هِضَابِهِ وقِنَانِهْ

تَجْلُبُ الرِّيحُ منه أَذْكَى مِنَ المِسْ
كِ إِذَا مَرَّتِ الصَّبَا بِمَكَانِهْ[3]

(١) فى معجم البلدان « بن قردة » وضبط بالقلم بفتح القاف وسكون الراء .

(٢) معجم البلدان (الأحص) وفى مطبوع التاج «لا آب ركب» والمثبت رواية معجم البلدان .

(٣) معجم البلدان (الأحص) .

قالَ ياقُوت : فإنْ كانَ قد اتَّفَقَ تَرادُفُ هٰذَيْنِ الاسْمَيْنِ بمَكانَيْنِ بالشَّامِ ، ومَكانَيْنِ بنَجْدٍ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ ، فهُوَ عَجِيبٌ ، وإنْ كانَ جَرَى الأَمْرُ فِيهِمَا كَما جَرَى لأَهْلِ نَجْرَانَ ودُومَةَ فى بَعْضِ الرِّوَايَاتِ حيثُ أَخْرَجَ عُمَرُ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، أَهْلَهما مِنْهُمَا فقَدِمُوا العِرَاقَ ، وبَنَوْا لَهُمْ بِها أَبْنِيَةً ، وسَمَّوْها باسمِ ما أُخْرِجُوا منه فجائِزٌ أَنْ تَكُونَ رَبِيعَةُ فارَقَتْ مَنَازِلَهَا ، وقَدِمَتِ الشَّامَ ، فأَقَامُوا به ، وسَمَّوْا هٰذِه بتِلْكَ واللهُ أَعْلَمُ .

(و) مِنَ المَجَازِ : (الحَصَّاءُ : السَّنَةُ الجَرْدَاءُ) لا خَيْرَ فِيهَا ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنشَدَ لِجَرِيرٍ :

يَأْوِى إِلَيْكُمْ بِلا مَنٍّ ولا جَحَدٍ
مَنْ ساقَهُ السَّنَةُ الحَصَّاءُ والذِّيبُ (١)

قالَ : كَأَنَّهُ أَرادَ أَنْ يَقُولَ والضَّبُعِ ، وهِى السَّنَةُ المُجْدِبَةُ ، فوَضَعَ الذِّيبَ مَوْضِعَه ؛ لأَجْلِ القَافِيَةِ . وقَالَ غَيْرُه : سَنَةٌ حَصَّاءُ ، إذا كانَتْ جَدْبَةً قَلِيلَةَ النَّبَاتِ وقِيلَ : هِى الَّتِى لا نَبَاتَ فِيهَا ، قال الحُطَيْئَةُ :

جَاءَتْ بِهِ من بِلادِ الطُّورِ تَحْدُرُه
حَصَّاءُ لم تَتْرُكْ دُونَ العَصَا شَذَبَا (١)

وفى الحَدِيثِ « فجَاءَتْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلَّ شَىْءٍ » ، أَىْ أَذْهَبَتْه .

(و) الحَصَّاءُ : (فَرَسُ سُرَاقَةَ بنِ مِرْداس) بنِ أَبِى عامِرٍ السُّلَمِىِّ ، (أَوْ) هُوَ فَرَسُ (حَزْنِ بنِ مِرْدَاسٍ) ، ومثلُه فى التَّهْذِيبِ ، وقَالَ الصَّاغَانِىُّ هٰكذا قرأْتُه بخَطِّ ثَعْلَب .

(و) مِنَ المَجَازِ : الحَصَّاءُ (من النِّسَاءِ : المَشْؤُومَةُ) الَّتِى لاخَيْرَ فِيها .

(و) من المَجَازِ الحَصَّاءُ (من الرِّيَاحِ : الصَّافِيَةُ بلا غُبَارٍ) فِيهَا ، قالَ أَبُو قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ :

كَأَنَّ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا
فى شَمْأَلٍ حَصَّاءَ زَعْزَاعِ (٢)

(١) ديوانه ٣٤ واللسان والصحاح والعباب وزاد قبله :
قال البَرِيَّةُ إذ أعطوك مُلْكَهُمُ
ذَبَّبْ وفيكَ عَنِ الأَحْسَابِ تَذْبِيبُ
يَأْوِى إليكَ فلا مَنٌّ ولا جَحَدٌ
وهى رواية الديوان .

(١) ديوانه ١٧ واللسان وانظر مادة (حذر) .
(٢) اللسان والعباب .

(والحَصّاصَةُ)،بالتَّشْدِيد : (ة) مِنْ قُرَى السَّوَادِ (قُرْبَ قَصْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ) .

والحِصَّةُ ، بالكَسْرِ : النَّصِيبُ) مِنَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ والأَرْضِ وغَيْرِ ذٰلِك ، (ج : حِصَصٌ) ، وقال الرّاغِبُ : الحِصَّةُ : القِطْعَةُ من الجُمْلَةِ وتُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ النَّصِيبِ .

(والحُصُّ ، بالضَّمِّ : الوَرْسُ) يُصْبَغُ بِهِ ، قالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُوم :

مُشَعْشَعَةً كَأَنَّ الحُصَّ فِيهَا
إذا مَا الماءُ خَالَطَهَا سَخِينَا[1]

قالَ الأَزْهَرِيُّ : وهو صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ . (أَوالزَّعْفَرَانُ ، ج : حُصُوصٌ) وأَحْصاصٌ . قَالَ الأَعْشَى :

ولَّى عُمَيْرٌ وَهْوَ كَأْبٌ كَأَنَّهُ
يُظَلَّى بحُصٍّ أَو يُغَشَّى بِعِظْلِمِ[2]

ولَمْ يَذْكُرْ سِيبَوَيْه تَكْسِيرَ فُعْلٍ من المُضَاعَفِ على فُعُولٍ ، إِنَّمَا كَسَّرَه عَلَى فِعَالٍ ، كخِفَافٍ وعِشَاشٍ .

قالَ الأَزْهَرِيُّ : (و) قالَ بَعْضُهُمْ : الحُصُّ : (اللُّؤْلُؤَةُ) ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ ، وإِلَيْه مالَ الزَّمَخْشَرِيّ وقالَ : سُمِّيَت به لِمَلاسَتِهَا ، وقالَ الأَزْهرِيّ : ولَسْتُ أَحُقُّه ولا أَعْرِفُه

(والحُصَاص ، بالضَّمِّ : أَنْ يَصُرَّ الحِمارُ بأُذُنَيْه ويَمْصَعَ بذَنَبِه) ويَعْدُوَ ، وبِه فَسَّرَ عاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُود حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذا سَمِعَ الأَذانَ وَلَّى وله حُصَاصٌ» رَوَاهُ عَنْهُ حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ هٰكذا ، وصَوَّبَه الأَزْهَرِيُّ .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ : هُوَ (الضُّرَاطُ) ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ، قَالَ : وقَوْلُ عاصِمٍ أَعْجَبُ إِلَيَّ ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ أَو نَحْوُه .

(و) الحُصَاصُ أَيْضاً : (شِدَّةُ العَدْوِ) فِي سُرْعَةٍ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ . كالحَصِّ ، وقد حَصَّ يَحُصُّ حَصّاً .

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (سخن) وفي الأساس مسدره والجمهرة ١/٦١ ، والمقاييس ٢/١٣ .

(٢) اللسان ، والصحح المنير ٩٧ والعباب وروايته فيهما « وهو كذاب » .

حصص

(و) الحُصَاصُ: (الجَرَبُ)، عَنِ ابنِ عَبّادٍ؛ لأَنَّهُ يَتَمَعَّطُ منه الشَّعرُ ويَتَنَاثَرُ.

(و) الحُصَاصَةُ، (بهاء: ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِه)، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ.

(و) كانَ (حَصِيصُهُمْ كَذَا) وبَصِيصُهُم: (أَيْ عَدَدُهُم)، حكاهُ ابنُ الفَرَجِ.

(وفَرَسٌ) أَحَصُّ، و(حَصِيصٌ: قَلِيلُ شَعرِ الثُّنَّةِ) والذَّنَبِ، وهُوَ عَيْبٌ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، والاسْمُ الحَصَصُ.

(وشَعرٌ حَصِيصٌ: مَحْصُوصٌ)، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ، ويُقَالُ: الحَصِيصُ: اسْمُ ذٰلِكَ الشَّعرِ.

(و) بَنُو (حَصِيصٍ: بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ) بنِ أَفْصَى، نَقَلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ.

(وحَصِيصَةُ بنُ أَسْعَد: شاعِرٌ)، كَمَا فى العُبَابِ [1].

(والحَصِيصَةُ: ما فَوْقَ أَشْعَرِ الفَرَسِ) مِمَّا أَطافَ بالحَافِرِ، سُمِّيَ لِقِلَّةِ ذٰلِكَ الشَّعرِ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(والحِصْحِصُ، بالكَسْرِ)، والكِنْكِتُ: (التُّرَابُ)، عن الكِسَائِيِّ، يَقُولُونَ: بفِيهِ الحِصْحِصُ، وحَكَى اللِّحْيَانِيُّ: الحِصْحِصَ لفُلانٍ، أَى التُّرَابَ لَه، نُصِبَ كأَنَّهُ دُعَاءٌ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُم شَبَّهُوه بالمَصْدَرِ، وإِنْ كانَ اسْماً، كما قالُوا: التُّرَابَ لَكَ، فنَصَبُوه، (كالحَصْحَاصِ، والحَصَاصاءِ)، وهٰذا عَنِ ابنِ عبّادٍ.

(و) الحِصْحِصُ أَيضاً: (الحِجَارَةُ)، نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ عَنِ الكِسَائِيِّ، وهو أَيْضاً: الحَجَرُ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُم: بفِيهِ الحِصْحِصُ.

(وقَرَبٌ حَصْحَاصٌ): بَعِيدٌ، وقِيلَ: (جَادٌّ سَرِيعٌ بِلا فُتُورٍ) ولا وَتِيرَةَ فِيه، وكَذَا سَيْرٌ حَصْحَاصٌ، أَىْ سَرِيعٌ، كالحَثْحَاثِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ.

(1) وكذلك فى التكملة.

(وذُو الحَصْحَاصِ) : مَوْضِعٌ ، كَمَا قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ غَيْرُه : هُوَ (جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى ذِى طُوًى) ، قال الجَوْهَرِيّ : وأَنْشَدَ أَبُو الغَمْرِ الكِلابِيُّ لرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الحِجَازِ يَصِفُ نِسَاءً :

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا
ظِبَاءٌ بِذِى الحَصْحَاصِ نُجْلٌ عُيُونُهَا (٢)

(وأَحْصَصْتُه : أَعْطَيْتُه) حِصَّتَه ، أَىْ (نَصِيبَهُ) مِنَ الطَّعَامِ ، أَو الشَّرَابِ ، أَو غَيْرِ ذٰلِكَ .

(و) أَحْصَصْتُه (عَنْ أَمْرِه : عَزَلْتُه ، نقلَه الصَّاغَانِيُّ عن الفَرَّاءِ

(وحَصَّصَ الشَّيْءُ تَحْصِيصاً ، وحَصْحَصَ : بانَ وظَهَرَ) بَعْدَ كِتْمانه ، كَمَا قَيَّدَه الخَلِيلُ ، ولا يُقَالُ : حُصْحِصَ ، أَىْ بالضَّمِّ ، ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ ﴾ (٢) أَى ضَاقَ (٣) الكَذِبُ وتَبَيَّنَ الحَقُّ ، وقِيلَ : أَىْ ظَهَرَ وبَرَزَ ، وقُرِئَ : حَصَّصَ ، وقالَ الرَّاغِبُ : حَصْحَصَ الحَقُّ : وَضَحَ ، وذٰلِكَ بانْكِشَافِ مَا يَغْمُرُه (١) وقالَ أَبُو العَبَّاسِ : الحَصْحَصَةُ : المُبَالَغَةُ ، يُقَال : حَصْحَصَ الرَّجُلُ ، إِذا بالغَ فى أَمْرِه ، وقِيلَ اشْتِقاقُه فى اللُّغَةِ مِنَ الحِصَّةِ ، أَىْ بانَتْ حِصَّةُ الحَقِّ مِنْ حِصَّةِ الباطِلِ ، وقِيلَ : حَصْحَصَ ، أَىْ ثَبَتَ ، من حَصْحَصَ البَعِيرُ ، إِذا بَرَكَ .

(وتَحَاصُّوا وحَاصُّوا : اقْتَسَمُوا حِصَصاً) لَهُمْ مُحَاصَّةً وحِصَاصاً ، فَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حِصَّتَه .

(والحَصْحَصَةُ) : الحَرَكَةُ فى شَىْءٍ وقِيلَ : هُوَ (تَحْرِيكُ الشَّىْءِ) وتَقْلِيبُه وتَرْدِيدُه ، ومِنْهُ حَدِيثُ عَلِىٍّ «لأَنْ أُحَصْحِصَ فِى يَدَىَّ جَمْرَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَىَّ مِنْ أَنْ أُحَصْحِصَ كَعْبَيْنِ» ، وقِيلَ : هو تَحْرِيكُ الشَّىْءِ (فى الشَّىْءِ حَتَّى يَسْتَمْكِنَ) مِنْهُ ، (ويَسْتَقِرَّ فِيهِ) ويَثْبُتَ ، ومِنْهُ قَوْلُ

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الحصحاص)
(٢) سورة يوسف الآية ٥١ .
(٣) كذا فى مطبوع التاج ، ولفظه فى اللسان « صافَ الكذبُ » .

(١) الذى فى المفردات المطبوع «مَا يَقْهَرُه».

العِنِّين [1] لِسَمُرَةَ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ ، حِينَ اشْتَرَى لَهُ جارِيَةً مِنْ بَيْتِ المالِ ، وأَدْخَلَهَا عَلَيْهِ لَيْلَةً ، ثم سأَلَهُ : ما فَعَلْتَ ؟ فقال : فَعَلْتُ حَتَّى حَصْحَصَ فِيهَا ، فسَأَلَ الجَارِيَةَ فأَنْكَرَتْ فقالَ : خَلِّ سَبِيلَهَا يامُحَصْحِصُ » . قولُه : حَصْحَصَ فِيهَا : أَيْ حَرَّكْتُه حَتَّى تَمَكَّن واسْتَقَرَّ ، وقالَ الأَزْهَرِيّ : أَرادَ الرَّجُلُ أَنَّ ذَكَرَه انْشَامَ فِيهَا ، وبَالَغَ حَتَّى قَرَّ فِي مَهْبِلِهَا .

(و) الحَصْحَصَةُ : (الإِسْرَاعُ) فِي الذَّهَابِ والسَّيْرِ ، قالَ :

* لمَّا رآنِي بالبَرازِ حَصْحَصَا [2] *

(و) الحَصْحَصَةُ (: فَحْصُ التُّرَابِ) ، وتَحْرِيكُه (يَمِيناً وشِمَالاً) ، وكَذَا غَيْرُ التُّرَابِ .

(١) عبارة اللسان : « وفي حديث سَمُرَة بن جُنْدَب أنه أتى برجل عِنِّين ، فكتب فيه إلى معاوية فكتب إليه أن اشتر له جارية من بيت المال ، وأدْخِلْها عليه لَيْلَةً ثم سلها عنه ففعل سَمُرَة ، فلما أصبح قال له : ما صنعت . . . » إلخ ما أورده المصنف .

(٢) اللسان ، وهو من رجز لعبيد المرى ، وقد تقدم فى (جلبص) .

(و) الحَصْحَصَةُ : (الرَّمْيُ بالعَذِرَةِ) ، وهِيَ الخُرْءُ .

(و) الحَصْحَصَةُ : (أَنْ يَلْزَقَ الرَّجُلُ بِكَ) ويَأْتِيَكَ (ويُلِحَّ عَلَيْكَ) .

(و) الحَصْحَصَةُ (: إِثْبَاتُ البَعِيرِ رُكْبَتَيْهِ لِلنُّهُوضِ) بالثِّقْلِ ، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ :

فحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثَفِنَاتِه
ونَاءَ بِسَلْمَى نَوْأَةً ثُمَّ صَمَّمَا [1]

قالَ الصَّاغَانِيُّ : ويُرْوَى بِرَفْعِ التَّاءِ مِنَ الثَّفِنَاتِ بالفَاعِلِيَّةِ ، [2] فيَكُونُ حَصْحَصَ بمَعْنَى تَحَرَّكَ .

(و) الحَصْحَصَةُ (بالسَّلْحِ : رَمْيُهُ) وهو بعَيْنِهِ الرَّمْيُ بالعَذِرَةِ الذى تَقَدَّم ، فهو تَكْرَارٌ .

(و) الحَصْحَصَةُ (مَشْيُ المُقَيَّدِ) ، كالدَّهْمَجَةِ .

(١) ديوانه ١٩ واللسان ، والصحاح والتكملة والعباب وانظر مادة (نفض) ومادة (صمم) وفى ديوانه ١٩ بلا شاهد .

(٢) نص العباب « ومن جعل الحصحصة التأثير رفع التاء من الثفنات بالفاعلية أما التكملة ففيها ضبط برفع ثفناته ذكر أنه قال قبل البيت « وحصحص » إذا تحرك ، وينشد بيت حميد بن ثور : وحصحص وقال عقب البيت « برفع التاء من الثفنات بالفاعلية » .

(و) يُقَالُ: (تَحَصْحَصَ) وتَحَزْحَزَ، إِذَا (لَزِقَ بالأَرْضِ واسْتَوَى)، عَنْ شَمِرٍ، وقالَ ابنُ شُمَيْل: ويُقَالُ: مَا تَحَصْحَصَ فُلانٌ إِلاَّ حَوْلَ هٰذا الدِّرْهَمِ لِيَأْخُذَه، قَالَ الزَّجّاجُ: لايُقَال تَحَصْحَصَ بمَعْنَى تَبَيَّنَ مِنْ حَصْحَصَ.

(وانْحَصَّ الشَّعرُ) مِنَ الرَّأْسِ[1] (منه: ذَهَبَ) وانْجَرَدَ وتَنَاثَرَ، كحَصَّ.

(و) انْحَصَّ (الذَّنَبُ: انْقَطَعَ، وفى المَثَلِ: «أَفْلَتَ[2] وانْحَصَّ الذَّنَبُ») قالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُرْوَى ذٰلك عن معاوية رضى الله تَعَالَى عنه أَنّه كانَ أَرْسَلَ رَسُولاً مِنْ غَسّانَ إِلَى مَلِك الرُّومِ، وجَعَلَ لَه ثَلاثَ دِيَاتٍ عَلَى أَن يُنَادِيَ بالأَذَانِ إِذَا دَخَلَ مَجْلِسَه، ففَعَلَ الغَسّانِيُّ ذٰلك، وعِنْدَ المَلِكِ بَطَارِقَتُه، فوَثَبُوا لِيَقْتُلُوه، فنَهَاهُم المَلِكُ، وقالَ: إِنَّمَا أَرادَ مُعَاوِيَةُ أَنْ أَقْتُلَ هٰذا غَدْرًا، وهُوَ رَسُولٌ، فيَفْعَلَ مِثْلَ ذٰلكَ بِكُلِّ مُسْتَأْمَنٍ مِنّا. فلَمْ يَقْتُلْهُ، وجَهَّزَه، ورَدَّه، فلَمّا، رآهُ مُعَاوِيَةُ قالَ ذٰلكَ، فقالَ: كَلاّ إِنَّهُ لَبِهُلْبِه، أَيْ بشَعرِه. ثُمَّ حَدَّثَه الحَدِيثَ، فقالَ مُعَاوِيَةُ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه: أَصابَ مَا أَرَدْتُ. (يُضْرَبُ) مَثَلاً (لمَنْ أَشْفَى عَلَى الهَلاكِ، ثمّ نَجَا). وقال أَبُو عُبَيْدٍ: يُضْرَبُ فى إِفْلاتِ الجَبَانِ مِنَ الهَلاكِ بَعْدَ الإِشْفَاءِ عليه.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الحَصُّ: شِدَّةُ العَدْوِ فى سُرْعَةٍ.

وحَصَّ الجَلِيدُ النَّبْتَ حَصًّا: أَحْرَقَه. عن أَبِى حَنِيفَةَ، لُغَةٌ فى حَسّه[1].

وانْحَصَّ وَرَقُ الشَّجَرِ، وانْحَتَّ، إِذا تَنَاثَرَ.

وذَنَبٌ أَحَصُّ: لا شَعرَ عَلَيْه.

(١) كذا فى مطبوع التاج، ولعل صوابه بتقديم قول المتن (منه) على قول الشارح: من الرأس ليكون تفسيرا له.

(٢) ضبطت فى اللسان بالبناء للمفعول وفى مجمع الأمثال فيما أوله حرف الفاء ضبط بالبناء للفاعل

(١) فى مطبوع التاج «حسه» والتصحيح من اللسان والقاموس (حسس).

وقَفــاً مَحْصُوصٌ : قَدْ حُصَّ شَعرُه ، وأَنْشَدَ الــكِسَائِــىُّ :

جاءُوا مِنَ المِصْرَيْنِ باللُّصُوصِ
كُلُّ يَتِيمٍ بالقَفَا المَحْصُوصِ[1]

وحَــصَّ : بمَعْنَــى حَصْحَصَ ، فى سائِــرِ معانيه ، مِثْلُ كَبَّ وكَبْكَبَ ، وكَفَّ وكَفْكَفَ ، نَقَلَهُ الرّاغِبُ .

وحَصَّهُ :قَطَعَ منــه إمّــا بالمُبَاشَرَة وإمّــا[2] بالحُكْمِ ، نَقَلَه الــرّاغِبُ . قِيلَ : ومِنْهُ الحِصَّةُ .

وتَحَصَّصَ الحِمَــارُ والبَعِيرُ : سَقَطَ شَعَرُهُ .

والحَصِيصَةُ : ما جُمِعَ مِمَّا حُلِقَ أَو نُتِفَ .

وهِيَ أَيْضاً : شَعرُ الأُذُنِ ووَبَرُهَا ، كانَ مَحْلُوقاً أَوْ غَيْرَ مَحْلُوق . وقِيلَ : هُــوَ الشَّعرُ والوَبَرُ عامّةً ، والأَوّلُ أَعْرَفُ .

ونَاقَةٌ حَصّاءُ ، إذا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا

(١) اللسان، وروايته «ذى قفا مَحصوص»
(٢) فى مطبوع التاج «بالمشارة أو بالحكم» والمثبت من مفردات الراغب .

وَبَرٌ ، قَالَ الشّاعِــرُ :

عُلُّوا عَلَى صائِفٍ صَعْبٍ مَرَاكِبُهَا
حَصّاءَ لَيْسَ لَهَا هُلْبٌ ولا وَبَرُ[1]

والحَصَّاءُ : فَرَسٌ لِبَنِــى عبدِ اللهِ ابنِ أَبِــى بَكْرِ بنِ كِلاب .

وتَحَصْحَــصَ الــوَبَــرُ والزِّئْبِــرُ : انْجَرَدَ ، عن ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وأَنْشَدَ[2] :

لَمَّــا رَأَى العَبْدُ مُمَرًّا مُتْرَصَــا
ومَسَدًا أَجْرَدَ قــد تَحَصْحَصَــا
يــكادُ لَوْلاَ سَيْرُه أَنْ يُمْلَصَــا
جَدَّ بِهِ الــكَصِيصُ ثُمَّ كَصْكَصَا
ولَوْ رَأَى فَاكِرِشٍ لَبَهْلَصَــا[3]

والأَحَصُّ : الزَّمِنُ الَّــذِى لايَطُــولُ شَعرُه ، والاسْمُ الحَصَصُ .

والحَصَصُ فى اللِّحْيَة : أَنْ يَتَكَسَّرَ شَعْرُهَا ويَقْصُرَ ، وقَدْ انْحَصَّتْ ، ورَجُلٌ أَحَصُّ اللِّحْيَــةِ أَو لِحْيَــةٌ حَصّــاءُ : مُنْحَصَّــةٌ .

(١) اللسان .
(٢) لعبيــد المرّى كما فى اللسان (خلبص) ، والتكملة (جلبص) .
(٣) اللسان ، وتقدم إنشاد بعضه فى (جلبص وبهلص) .

والأَحَصُّ : مَنْ لا شَعْرَ لَهُ فى صَدْرِه

والأَحَصُّ : قاطِعُ الرَّحِمِ .

ورَحِمٌ حَصَّاءُ : مَقْطُوعَةٌ .

وأَحَصَّهُ المَكَانَ : أَنْزَلَه بِهِ .

والحَصُّ : النَّقْصُ ، ومنه قَوْلُ أَبِى طالِبٍ :

بمِيزَانِ صِدْقٍ لا يَحُصُّ شَعِيرَةً
لَهُ شاهِدٌ فى نَفْسِه غَيْرُ عائِلِ[1]

ورَجُلٌ حُصْحُصٌ ، وحُصْحُوصٌ ، بضَمِّهِما : يَتَتَبَّعُ دَقَائِقَ الأُمُورِ فيَعْلَمُهَا ويُحْصِيهَا .

والحَصْحَصَةُ : المُبَالَغَةُ فى الأَمْرِ .

والحَصْحَاصُ : مَوْضِعٌ .

والحِصَّةُ ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ بالمُنُوفِيَّةِ ، وتُعْرَفُ بحِصَّةِ المَعْنِىِّ وهِىَ المَشْهُورَةُ الآنَ بشَبْرَا بَلُولة ، وقَدْ دَخَلْتُهَا .

وبالدَّقَهْلِيَّةِ حِصَّةُ عامِرٍ ، وهِىَ مُنْيَةُ الزِّمَامِ ، وحِصَّةُ بَنِى عَطِيَّةَ ، وأُخْرَى بالقُرْبِ من مَحَلَّةِ دِمْنَةَ .

وبالغَرْبِيَّةِ حِصَّةُ حِلافى ، وحِصَّةُ الكَنِيسَةِ ، وقَرْيَتَانِ غَيْرُهُمَا .

وبالدَّنْجَاوِيَّةِ : حِصَّةُ أَبِى عَلِىٍّ ، مِنْ كُفُورِ البَيْطُونِ ، وحِصَّةُ عُمَارَةَ ، وحِصَّةُ المَغَارِبَةِ ، وحِصَّةُ أَوْلادِ مُطَرِّف ، وحِصَّةُ كَرَّام ، وحِصَّةُ دار الجامُوسِ ، وحِصَّةُ ابنِ جُبَارَةَ ، وحِصَّةُ أَبِى الدُّرِّ ، وحِصَّةُ الجَمِيعِ .

وفى جَزِيرَةِ بَنِى نَصْرٍ : حِصَّةُ قُسْطَةَ ، وحِصَّةُ عَامِرٍ ، وحِصَّةُ بِلْشايَةَ .

وبالأُشْمُونين قَرْيَةٌ تعرَفُ بالحِصَّةِ .

[ح ف ص] *

(الحَفْصُ : زَبِيلٌ) مِن جُلُودٍ ، كما قَالَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقِيلَ : زَبِيلٌ صَغِيرٌ (من أَدَمٍ تُنَقَّى بِهِ الآبارُ ، ج : أَحْفاصٌ ، وحُفُوصٌ) ، وهِىَ المِحْفَصَةُ أَيْضاً .

(و) الحَفْصُ : الشِّبْلُ ، وهُوَ (وَلَدُ الأَسَدِ) ، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، (وبه

(١) فى اللسان والعباب صدره وروايته « بميزان قسط . . . » والبيت بتمامه فى التكملة .

كَنَّى النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ ، عُمَرَ بنَ الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ) ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : قَالَ صاحِبُ العَيْنِ : الأَسَدُ يُكْنَى أَبا حَفْص ، ويُسَمَّى شِبْلُه حَفْصاً ، وقَالَ أَبُو زَيْد : الأَسَدُ سَيِّدُ السِّبَاعِ ولَمْ يُعْرَفْ لَهُ كُنْيَةٌ غَيْر أَبِي الحارِثِ ، واللَّبْوَةُ أُمُّ الحارِثِ .

(وحَفْصُ بنُ أَبِي جَبَلَةَ) الفَزَارِيُّ .

(و)حَفْصٌ (ابْنُ السَّائِبِ) يَرْوِي بإِسْنادٍ عَجِيبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم . سَمَّاهُ حَفْصاً ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ .

(و) حَفْصُ (بنُ المُغِيرَة) وقيلَ : أَبُو حَفْص ، وقِيلَ : أَبُو أَحْمَدَ ، الَّذِي طَلَّقَ امرأَتَه ثَلاثاً : (صَحَابِيُّون) واخْتُلِف فِي الأَوَّل ، وقَالَ عَبْدانُ لا أَدْرِي أَلَه صُحْبَةٌ أَمْ لا ، ولَهُ حَدِيثٌ فِي سُنَنِ النَّسَائِيّ .

وفاتَه : حَفْصُ بنُ أَبِي العاصِ الثَّقَفِيُّ ، أَخُو عُثْمَانَ والحَكَم ، رَوَى عن عُمَرَ ، وقِيلَ : لَهُ صُحْبَةٌ ، ذَكَرَه ابنُ عَسَاكِر .

(وبِهَاءٍ) : حَفْصَةُ (بِنْتُ عُمَرَ بن الخَطَّاب : أُمُّ المُؤْمِنِينَ) ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، مَشْهُورَةٌ

(و) حَفْصَةُ : مِنْ أَسْماءِ (الضَّبُعِ) ، حَكَاهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ : ولا أَدْرِي ما صِحَّتُهَا .

(وأُمُّ حَفْصَةَ : الدَّجَاجُ) ، وفِي الصحاحِ : الدَّجَاجَةُ ، عَنِ اللَّيْثِ .

(وحَفَصَه يَحْفِصُه : جَمَعَهُ) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَن ابْنِ دُرَيْدٍ ، (والاسْمُ الحُفَاصَةُ ، بالضَّمِّ) .

(و) حَفَصَ (الشَّيْءَ مِنْ يَدِه : أَلْقَاهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن يُونُس ، وقَالَ ابنُ بَرِّيّ هُوَ بالضَّادِ المُعْجَمَةِ ، وقال ابنُ سِيدَه : وهو أَعْلَى ، وسَيَأْتِي .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (الحَفَصُ ، مُحَرَّكَةً ، عَجَمُ النَّبْقِ والزُّعْرُورِ ونَحْوِهما) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(والحِنْفِصُ ، بالكَسْرِ : الضَّئِيلُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، عن ابنِ دُرَيْد ، قالَ : وأَحْسِبُ أَنَّ النُّونَ فيه زَائِدَةٌ ،

وهُوَ من حَفَصْتُ الشَّيْءَ، أَيْ جَمَعْتُه.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الحَفْصُ: البَيْتُ الصَّغِير:

والمِحْفَصَةُ: الزَّبِيلُ.

وحَفْصَةُ، وأُمُّ حَفْصَةَ: الرَّخَمَةُ.

وأَبُو حَفْصِ بنُ عُمَرَ، وقيل: ابنُ عَمْرٍو، وقيل: عبدُ اللهِ بنُ حَفْصٍ، عن يَعْلَى بن مُرَّةَ[1]، وعنه عَطَاءُ بنُ السَّائِبِ.

وأَبُو حَفْصٍ بنُ العَلاَءِ المازِنِيُّ أَخُو أَبِي عَمْرِو بنِ العَلاءِ، رَوَى عن نافِعٍ مَوْلَى ابنِ عُمَرَ، وعَنْهُ أَبُو غَسَّانَ يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ العَنْبَرِيّ[2].

وأَبُو حَفْصٍ، عُمَرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَبَّارُ، عن الأَعْمَشِ، وعَنْهُ عُثْمَانُ بنُ أَبِي شَيْبَةَ.

وأَبُو حَفْصٍ البَصْرِيُّ، عن أَبِي رافِعٍ الصَّائِغِ، وعَنْهُ السَّرِيُّ بنُ يَحْيَى.

(١) فى مطبوع التاج «عن مرة» والصواب من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٥ ١٩ فى عبداقه بن حفص ص ٤٤٨.

(٢) فى مطبوع التاج «النبرى» والصواب من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ٤٢٧.

وأَبُو حَفْصٍ: تابِعِيٌّ عن أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ وعنه إِسْحَاقُ بنُ أُسَيد الأَنْصَارِيُّ المَرْوَزِيُّ، نَزِيلُ مِصْرَ.

وأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ الفَلاَّس، تَقَدَّم ذِكْرُه فى ف ل س.

وأَبُو الحُسَيْنِ، عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الحَفْصَوِيُّ، يُعْرَفُ بابنِ حَفْصَوَيْه، من أَهْلِ أَصْبَهَانَ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ بنُ مَرْدَوَيْهِ الحَافِظُ.

وأَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ الحَفْصَوِيُّ: من أَهْلِ مَرْوَ: حَدَّثَ.

وأَبُو سَهْلٍ محمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبد الله بنِ سَعْدِ بنِ حَفْصِ بن هاشمٍ الحَفْصِيُّ، الحُسَيْنِيُّ المَرْوَزِيُّ: راوِيَةُ البُخَارِيِّ، عن أَبِي الهَيْثَمِ مُحَمَّد المَكِّيِّ الكُشْمَيْهَنِيِّ[1] رَوَى عنه أَبُو عبدِ الله الْفَراوِيّ وأَبُو الأَسْعَدِ القُشَيْرِيُّ وهو آخِرُ من حدَّثَ عَنْهُ.

وأَبُو بَكْرٍ أَحمَدُ بنُ عَمْرٍو الحَفْصِيُّ الجُرْجَانِيُّ، نُسِبَ إِلَى جَدِّه،

(١) فى مطبوع التاج «الكشميهنى» والمثبت نسبة إلى كشميهن قرية من قرى مرو.

ويَرْوِى عن أَبِى حاتِمٍ الرّازِىّ ، وعَنْهُ أَبُو نَصْرٍ الإِسْماعِيلِىُّ .

وأَبُو حَفْصَةَ مَوْلَى عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رَوَى عَنْ مَوْلاته ، وعَنْهُ يَحْيَى بنُ أَبِى كَثِيرٍ .

وأَبُو حَفْصَةَ الحَبَشِىُّ اسْمُهُ حُبَيْشُ ابنُ شُرَيْحٍ ، رَوَى عن عُبَادَةَ بنِ الصّامِتِ ، وعَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِى عَبْلَةَ ، وقد تَقَدَّم فى «ح ب ش» .

والحَفْصِيُّونَ : مُلُوكُ تُونُس .

والحَفّاصونَ : بَطْنٌ من العَرَبِ باليَمَنِ ، وكَذٰلِكَ بَنُو حُفَيْصَةَ ، بالضَّمِّ .

وحَفْصُ بنُ أَبِى المِقْدَام الإِباضِىُّ ، من الخَوَارِجِ ، وإِلَيْهِ نُسِبَت الحَفْصِيَّةُ مِنْهُم .

[ح ق ص] *

(سَبَقَنِى حَقْصاً) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وابنُ سِيدَه ، وقالَ ابنُ الفَرَجِ : سَمِعْتُ مُدْرِكاً الجَعْفَرِىَّ يَقُولُ : سَبَقَنِى حَقْصاً (وقَبْصاً ، وشَدًّا ، بِمَعْنًى) وَاحِدٍ .

ونَقَلَ الأَزْهَرِىُّ خاصَّةً عَنْ أَبِى العَمَيْثَلِ : يُقَالُ : حَقَصَ ومَحَصَ ، إِذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعاً .

[ح ك ص] *

(الحَكِيصُ ، كأَمِيرٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وابنُ سِيدَه ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ خَاصَّةً عَن اللَّيْثِ : هُوَ (المَرْمِىُّ بالرِّيبَةِ) ، وأَنْشَدَ :

فَلَنْ تَرَانِى أَبَدًا حَكِيصَا
مَعَ المُرِيبِينَ ولَنْ أَلُوصَا (١)

قالَ الأَزْهَرِىُّ : أَعْرِفُ الحَكِيصَ ، ولَمْ أَسْمَعْه لِغَيْرِ اللَّيْثِ ، قالَ الصّاغَانِىُّ فى العُبَاب : لَمْ يَذْكُر اللَّيْثُ فى كِتَابِه فى هٰذَا التَّرْكِيبِ شَيْئاً ، وإِنَّهُ مُهْمَلٌ عِنْدَهُ ، مَنْصُوصٌ على إِهْمَالِه .

[ح م ص] *

(حَمَصَ الجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمُه) ، يَحْمُصُ ، ويَحْمَصُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ ومَنَعَ ، كَذَا رَأَيْتُه مَضْبُوطاً بالوَجْهَيْن

(١) اللسان والتكملة والعباب .

فى نُسْخَة الصّحاحِ ، (حَمْصاً ، مصْدَرُ بابِ مَنَعَ ، (وحُمُوصاً) ، مَصْدَرُ بابِ نَصَرَ .

(و) حَمَصَتِ (الأُرْجُوحَةُ : سَكَنَتْ فَوْرَتُهَا) ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

(و) حَمَصَ (القَذَاةَ : أَخْرَجَها مِنْ عَيْنِه بِرِفْقٍ) ، قالَ اللَّيْثُ : إِذَا وَقَعَتْ قَذَاةٌ فى العَيْنِ فَرَفَقْتَ بإِخْرَاجِهَا مَسْحاً رُوَيْدًا ، قُلْتَ : حَمَصْتُها بيَدِى .

(والحَمْصُ : أَنْ يَتَرَجَّحَ الغُلامُ عَلَى الأُرْجُوحَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَجِّحَ) ، وَقَدْ حَمَصَ حَمْصاً ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ هٰذَا الحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

(و) الحَمْصُ : (ذَهَابُ المَاءِ عن الدَّابَّةِ) ، عَنِ ابنِ عَبَّادٍ ، وهُوَ أَنْ يُضَمَّ الفَرَسُ فيُجْعَلَ إِلَى المَكَانِ الكَنِينِ ، وتُلْقَى عَلَيْه الأَجِلَّةُ حَتَّى يَعْرَقَ لِيَجْرِىَ .

(والأَحْمَصُ : اللِّصُّ) الَّذِى (يَسْرِقُ الحَمَائِصَ) ، وهِىَ (جَمْعُ حَمِيصَةٍ ، وهِىَ الشَّاةُ المَسْرُوقَةُ ، كالمَحْمُوصَةِ) ، والحَرِيسَةِ ، قالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(والمِحْماصَةُ) ، هٰكَذَا فى النُّسَخِ والصَّوَابُ المِحْماصُ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الفَرَّاءِ : (اللِّصَّةُ الحاذِقَةُ) مِن النِّسَاءِ ، نَقَلَه الفَرَّاءُ .

(والحَمَصِيصُ مُحَرَّكَةً وقَدْ تُشَدَّدُ مِيمُه) ، كَمَا نقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ سَمَاعاً مِنَ العَرَبِ : (بَقْلَةٌ) طَيِّبَةُ الطَّعْمِ (رَمْلِيَّةٌ) ، تَنْبُتُ فى رَمْلٍ عالِجٍ ، (حامِضَةٌ) دُونَ الحُمَّاضِ فى الحُمُوضَةِ ، وهِىَ من أَحْرَارِ البُقُولِ ، وقالَ أَبُو نَصْرٍ وأَبو زِيَادٍ : هِىَ بَقْلَةٌ حامِضَةٌ (تُجْعَلُ فى الأَقِطِ) ، تَأْكُلُه النَّاسُ والإِبِلُ والغَنَمُ ، (وَاحِدَتُهَا بِهَاءٍ) ، وأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ رُجَّازِ الجِنِّ :

وَرَبْرَبٍ خِمَاصِ
يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَّاصِ
وحَمَصِيصٍ واصِ [1]

(١) اللسان والعباب والتكملة وفى التكملة والعباب : قال أبو زيد : زعم رجل من الأعراب أن قوما كانوا يصطادون الوحش فسمع سامع منهم راجزا يقول :
يَنْظُرْنَ من خَصاصِ
بأَعْيُنٍ شَوَاصِ
كِفَلَقِ الرَّصاصِ =

وقَالَ الأَزْهَرِيّ : رَأَيْتُ الحَمَيصَ فِي جِبَالِ الدَّهْنَاءِ وما يَلِيهَا ، وهِيَ بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الوَرَقِ حامِضَةٌ ، ولَهَا ثَمَرَةٌ كثَمَرَةِ الحُمَّاضِ ، وطَعْمُهَا كطَعْمِه ، وكُنَّا نَأْكُلُهَا إِذا أَجِمْنَا التَّمْرَ حَلاَوَتَه [1] ؛ نَتَحَمَّضُ بِهَا ونَسْتَطِيبُهَا .

(وحَمِيصَةُ ، كسَفِينَة) ، هٰكذا فِي سائِرِ النُّسَخِ ، وهُوَ غَلَطٌ ، والصَّوابُ حَمَصِيصَةُ ، مُحَرَّكَةً ، (ابنُ جَنْدَلٍ) الشَّيْبَانِيُّ (شاعِر) فارِسٌ ، نَقَلَهُ الصَّاغانِيُّ وضَبَطَه .

(وحِمْصُ) ، بالكَسْرِ ، (كُورَةٌ بالشَّامِ) مَشْهُورَةٌ ، (أَهْلُهَا يَمَانُونَ) ، أَي مِنْ قَبَائِلِ اليَمَنِ ، قَالَ سِيبَوَيْه : هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ ، ولِذٰلِكَ لَمْ تَنْصَرِفْ ، (وقد تُذَكَّرُ) ، وقَالَ الجَوْهَرِيُّ : حِمْصُ : بَلَدٌ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّث ، قَالَ السَّنْدُوبِيُّ : مِنْ أَوْسَعِ مُدُنِ الشَّامِ ، بِهَا نَهْرٌ عَظِيمٌ ، ولَهَا رَسَاتِيقُ . سُمِّيَت بِحِمْصَ بنِ صَهْر [1] بنِ حُمَيْص بنِ صاب بنِ مُكْنِف مِنْ بَنِي عِمْلِيق ، افْتَتَحَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ صُلْحاً سنة ١٦ ثُمَّ نافَقَتْ ، ثم صُولِحَتْ ، وقد نُسِبَ إِلَيْهَا خَلْقٌ كثيرٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ ، وبِهَا قَبْرُ سَيِّدِنا خالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عنه .

(و) الحِمَّصُ ، (كحِلِّزٍ وقِنَّبٍ) أَيْ بِكَسْرِ المِيمِ المُشَدَّدَةِ وفَتْحِهَا ، قَالَ الجَوْهَرِيُّ : قَالَ ثَعْلَب : الاخْتِيَارُ

= يأمُرْنَ باقتناصِ
من روضة الأدْعاصِ
وربْرَبٍ خِمَاصِ
يأكُلْنَ من قُرَّاصِ
وحَمَصِيصٍ واصِ
وهو من رجز الجن ، فأجابه الإنسي :
يا رُبَّ مُهْرٍ مَزْعُوقْ
مُقَيَّلٍ أو مَغْبُوقْ
من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقْ
حَتَّى شَتَا كالذُّعلُوقْ
أسْرَعَ مِن طَرْفِ المُوقْ
وطائِرٍ وذِي فُوقْ
وكُلُّ شَيءٍ مَخْلُوقْ
المزعوق : النشيط الذي يفزع من كل شيء » وانظر المواد (قرص) و(ذعلق) و(زعق) و(شصا) و(وصا) .

(١) في اللسان « أجَمْنَا التمر وحلاوته » والأصل كالتكملة والعباب .

(١) في معجم البلدان (حمص) بناه رجل يقال له حمص ابن المهر بن جان بن مكنف وقيل : حمص بن مكنف العمليقي » .

فتحُ الميمِ ، وقالَ المُبَرِّدُ بِكَسْرِ الميمِ ، ولَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ من الأَسْمَاءِ إلاَّ حِلِّزٌ وهو القَصِيرُ وجِلِّقٌ : اسمُ مَوْضِعٍ بالشَّامِ . انْتَهَى . وقالَ الأَزْهَرِيُّ : ولَمْ يَعْرِفِ ابنُ الأَعْرَابِيِّ كَسْرَ الميمِ ، ولا حَكَى سِيبَوَيْهِ فيه إلاَّ الكَسْرَ ، فَهُمَا مُخْتَلِفَانِ ، وقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الحِمَّصُ عَرَبِيٌّ ، ومَا أَقَلَّ ما فِي الكَلاَمِ عَلَى بِنَائِه مِنَ الأَسْمَاءِ ، وقالَ الفَرَّاءُ : لَمْ يَأْتِ عَلَى فِعَّل ، بفَتْحِ العَيْنِ وكَسْرِ الفاءِ ، إلاَّ قِنَّبٌ وقِلَّفٌ وحِمَّصٌ وقِنَّبٌ وخِنَّبٌ ، وأَهْلُ البَصْرَةِ اخْتَارُوا الكَسْرَ ، وأَهْلُ الكُوفَةِ اخْتَارُوا الفَتْحَ :- (حَبٌّ م) مَعْرُوفٌ ، قال أَبو حَنِيفَةَ : هُوَ من القَطَانِيِّ ، وَاحِدَتُه حِمَّصَةٌ وحِمَّصَةٌ ، قالَ صاحِبُ المِنْهَاجِ : وهو أَبْيَضُ وأَحْمَرُ وأَسْوَدُ ، وكِرْسِنِّيّ ، ويَكُونُ بَرِّيًّا وبُسْتَانِيًّا ، والبَرِّيُّ أَحَرُّ وأَشَدُّ تَسْخِيناً وغِذَاءً ، والبُسْتَانِيُّ أَجْوَدُ ، والأَسْوَدُ أَقْوَى وأَبْلَغُ فِي أَفْعَالِه ، وهو (نافِخٌ مُلَيِّنٌ مُدِرٌّ ، يَزِيدُ فِي المَنِيِّ والشَّهْوَةِ والدَّمِ) ، قال بُقْرَاطُ : فِي الحِمَّصِ جَوْهَرَانِ يُفَارِقَانِه بالطَّبْخِ : أَحَدُهُمَا مِلْحٌ يُلَيِّنُ الطَّبْعَ ، والآخَرُ حُلْوٌ يُدِرُّ البَوْلَ ، وهو يَجْلُو النَّمَشَ ، ويُحَسِّنُ اللَّوْنَ ، ويَنْفَعُ من الأَوْرَامِ الحَارَّةِ ، ودُهْنُه يَنْفَعُ القُوبَاءَ ، ودَقِيقَتُهُ يَنْفَعُ القُرُوحَ الخَبِيثَةَ ونَقِيعُه يَنْفَعُ أَوْجَاعَ الضِّرْسِ ووَرَمَ اللِّثَةِ ، وهو يُصَفِّي الصَّوْتَ ، وهُوَ (مُقَوٍّ للْبَدَنِ والذِّكْرِ) ، ولِذَلِكَ يُعْلَفُ فُحُولُ الدَّوَابِّ والجِمَالِ بِه (بشَرْطِ أَنْ لا يُؤْكَلَ قَبْلَ الطَّعَامِ ولا بَعْدَهُ ، بَلْ وَسَطَهُ) . وقالَ صاحِبُ المِنْهَاجِ : وينْبَغِي أَنْ يُؤْكَلَ بينَ طَعَامَيْنِ ، وهٰذا هو الصَّوَابُ ، وعِبَارَةُ المُصَنِّفِ ، رَحِمَه اللهُ تَعَالَى ، لا تَقْتَضِي ذٰلِكَ ، فتَأَمَّلْ .

(وإِبْرَاهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ) بنِ مُنِيرٍ (الحِمَّصِيُّ) المِصْرِيُّ (لِسُكْنَاهُ دارَ الحِمَّصِ) الَّتِي فِي المربعة [1]

(١) فى معجم البلدان :
(حِمْص) بكسرتين وتشديد الميم والصاد مهملة أيضا ، دار الحِمّص بمصر عند المربعة » .

(بمِصْرَ ، وكَذَا عَمُّهُ عَبْدُ اللهِ) بنُ مُنِيرٍ الحِمْصِيُّ ، رَوَيَا ، ذَكَرَهُمَا ابنُ يُونُس فى تَارِيخِ مِصْرَ .

(وبهَاءٍ : حِمَّصَةُ[1] جَدُّ أَبِى الحَسَنِ رَاوِى مَجْلِسِ البِطَاقَةِ) ، مشْهُورٌ ، ويُقَالُ لَهُ : الحِمَّصِىُّ أَيْضاً لِذٰلِكَ ، وهو أَبُو الحَسَنِ علىُّ بنُ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ الحَرَّانِىُّ الصَّوَّافُ ، وكان من ثِقَاتِ المِصْرِيِّينَ ، رَوَى عن أَبِى القَاسِمِ حَمْزَةَ بنِ فِهْرٍ الكِنَانِىِّ ، ورَوَى عنهُ أَبُو مَنْصُورٍ عبدُ المُحْسِنِ التَّاجِرُ الشَّيحِىُّ ، وأَبُو محمَّد عبدُ العَزِيزِ النَّخْشَبِىُّ[2] ، وأَبُو عَبْدِ اللهِ الرَّازِىُّ ، وكَانَتْ وَفَاتُه فى حُدُود سنة ٤٤٠ .

(وبالضَّمِّ مُشَدَّدًا : مَحْمُودُ بنُ عَلِىٍّ الحُمُّصِىُّ)[3] الرَّازِىُّ : (مُتَكَلِّمٌ أَخَذَ عَنْهُ الإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِىُّ) ، وهٰكَذا ضَبَطَهُ الحَافِظُ فى التَّبْصِيرِ ، (أَو هُوَ بالضَّادِ) ، والأَوَّلُ الصَّوَابُ .

(وحَمَّصَ تَحْمِيصاً : اصْطَادَ الظِّبَاءَ نِصْفَ النَّهَارِ) ، قالَهُ الفَرَّاءُ .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : وقَرأْتُ فى كُتُبِ الأَطِبَّاءِ : (حَبٌّ مُحَمَّصٌ ، كمُعَظَّمٍ : مَقْلُوٌّ) ، قَالَ : وكَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ من الحَمْصِ بالفَتْحِ ، وهو التَّرَجُّحُ .

قُلْتُ : والَّذِى يَظْهَرُ أَنَّهُ لُغَةٌ فى السِّين ، وقَدْ تَقَدَّمَ[1] التَّحْمِيصُ بمَعْنَى التَّقْلِيَةِ ، يُقَالُ : حَمَّسَهُ ، وحَمَّصَهُ إِذا قَلاَه ، فتَأَمَّلْ .

(وانْحَمَصَ) من الشَّىْءِ : (انْقَبَضَ) .

(و) انْحَمَصَ مِنْهُ ، إِذا (تَضَاءَلَ) .

(و) انْحَمَصَت (الجَرَادَةُ : أَكَلَت القَرَظَ فاحْمَرَّتْ) .

(١) ضبطت هذه الكلمة فى التبصير / ٤٦١ والإكمال بكسر الميم المشددة .

(٢) فى مطبوع التاج : النخشى ، والمثبت من معجم البلدان (نخشب) .

(٣) فى القاموس ضبط بالقلم « الحِمَّصِىّ » وهو خطأ يخالف قوله : « وبالضم مشدّداً » وأورده فى مادة (حمض) بضم الحاء والميم المشددة وضاد معجمة وفى التبصير ٥١٥ بضمّتين وصاد مهملة كالأصل .

(١) يعنى ما ذكره صاحب القاموس فى (حمس) من قوله : « وحَمَسَ اللَّحْمَ : قَلاَه كأَحْمَسَه ، وحَمَّسَهُ والحميسة : القَلِيَّةُ » .

(و) انْحَمَصَتْ أَيْضاً، إذا (ذَهَبَ غِلَظُهَا)، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ.

(و) انْحَمَصَ (الوَرَمُ: سَكَنَ)، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) انْحَمَصَتِ (النَّاقَةُ: كانَتْ بَادِنَةً)، أَيْ عَظِيمَةَ الجِسْمِ (فنَحُفَتْ) وقَلَّ لَحْمُهَا، عَنْ ابنِ فارِسٍ.

(وتَحَمَّصَ: تَقَبَّضَ) واجْتَمَع، ومِنْهُ حَدِيثُ ذِي الثُّدَيَّةِ المَقْتُولِ بالنَّهْرَوانِ «أَنَّه كانَتْ له ثُدَيَّةٌ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ إذا مُدَّت امْتَدَّتْ، وإذا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ». قَالَ الأَزْهَرِيُّ: أَي تَقَبَّضَتْ واجْتَمَعَتْ.

(و) مِنْهُ تَحَمَّصَ (اللَّحْمُ)، إذا (جَفَّ وانْضَمَّ) فِي بَعْضِه.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

جُرْحٌ حَمِيصٌ، كأَمِيرٍ: قَدْ سَكَنَ وَرَمُهُ، وحَمَصَه الدَّوَاءُ، وحَمَزَه، وكَذَلِكَ حَمَّصَهُ.

واحْتَمَصَ: سَرَقَ، مِثْلُ احْتَرَسَ.

وحِمْصُ: مَدِينَةٌ بالأَنْدَلُسِ، وهِيَ إِشْبِيلِيَةُ، سَكَنَ بِهَا أَهْلُ حِمْصِ الشَّامِ فسَمَّوْهَا باسْمِهَا، ومِنْهَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بن خَلَفٍ الكُتَامِيُّ الحِمْصِيُّ الفَقِيهُ، عَلَّقَ عنه السِّلَفِيُّ، وهُوَ من أَقْرَانِه.

وانْحَمَصَ فلانٌ، أَيْ شَحَبَ وسَهَمَ.

وحَمَصَه الدَّوَاءُ، وحَمَزَه، إذا أَخْرَجَ ما فِيه.

[ح ن ب ص]

(حَنْبَصٌ، كجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهُوَ (اسْمٌ)، نَقَلَه ابنُ دُرَيْد، قالَ: وأَحْسَبُ أَنَّ النُّونَ فِيهِ زائِدَةٌ؛ لِأَنَّه من الحَبْصِ.

قُلْتُ: هُوَ حَنْبَصُ بنُ يَعْفُرَ اليَهَرِيُّ، من أَجْدَادِ عَرِيب بنِ زَيْدٍ الصَّحَابِيِّ، ذَكَرَهُ الرُّشاطِيُّ عن الهَمْدَانِيِّ، وذُو يَهَرٍ: من [ملوك][1] حِمْيَرَ، قد تَقَدَّم.

(و) قالَ الفَرَّاءُ: (الحَنْبَصَةُ: الرَّوَغَانُ فِي الحَرْبِ).

(١) زيادة من القاموس مادة (يهر).

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (أَبُو الحِنْبِصِ ، بالكَسْرِ) : كُنْيَةُ (الثَّعْلَب) ، قُلْتُ : كَأَنَّه لِمُرَاوَغَتِه ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : يُقَالُ للثَّعْلَبِ : أَبُو الحِنْبِصِ ، وأَبُو الهِجْرِسِ ، وأَبُو الحُصَيْنِ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حِنْبِصٌ ، بالكَسْر : قَبِيلَةٌ ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ ، قُلْتُ : هِيَ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

وحِنْبِصٌ : قَصْرٌ باليَمَنِ ، سُمِّيَ ، لنُزُولِ حِنْبِصِ بنِ يَعْفُرَ فِيهِ ، وإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو نَصْرٍ محمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بن سَعِيدِ بنِ عبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ وَهْبٍ الحِنْبِصِيُّ ، وجَدُّهُ ابنُ عَمِّ حِنْبِصِ بنِ يَعْفُرَ أَيْضاً ، فلَوْ نُسِبَ إِلَيْهِ هٰكذَا لَصَحَّ ، وهُوَ شَيْخُ حِمْيَرَ ، وعَلَّامَتُهَا ، والمُحِيطُ بلُغَاتِهَا ، قالَهُ الهَمْدانِيُّ .

[ح ن ص] *

(حَنَصَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيدَه ، والصَّاغَانِيُّ[1] ، وفي العُبَابِ عن اللِّحْيَانِيِّ : حَنَصَ (الرَّجُلُ : مَاتَ) .

(و) نَقَلَ الأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ (الحِنْصَأْوُ ، كجِرْدَحْلٍ) ، وكَذَا الحِنْصَأْوَةُ : (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ) . يُقَال : رَأَيْتُ رَجُلاً حِنْصَأْوَةً ، أَيْ ضَعِيفاً ، وقَالَ شَمِرٌ نَحْوَه ، وأَنْشَدَ :

حَتَّى تَرَى الحِنْصَأْوَةَ الفَرُوقَا
مُتَّكِئاً يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا[2]

[ح ن ف ص] *

(الحِنْفِصُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هُو (الصَّغِيرُ الجِسْمِ) ، وقَدْ تَقَدَّمَ ذٰلِكَ فِي «ح ف ص» وعَبَّرَه هُنَاكَ بالضَّئِيلِ ، والصَّحِيحُ أَنَّ نُونَه زائِدَةٌ ، مِن حَفَصَ الشَّيْءَ ، إِذا جَمَعَه ، فذِكْرُه ثانِياً تَكْرارٌ .

(١) يعنى أهمله فى التكملة ، وذكره فى العباب ، وقد ذكر الصاغانى فى التكملة — من مادة « حنص » — الحِنْصَأْوَة وفسره عن الليث وشمر كالوارد هنا ، وفى اللسان قال ابن منظور : « هذه ترجمة انفرد بها الأزهرى » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

[ح و ص] *

(الحَوْصُ : الخِيَاطَةُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، كالحِيَاصَةِ، وقد حاصَ الثَّوْبَ يَحُوصُه حَوْصاً وحِيَاصَةً، ومِنْهُ قَوْلُ عليٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، للخَيَّاطِ : حُصْهُ، أَيْ خِطْهُ[1] كِفَافَةً، (ومِنْهُ المَثَلُ) :

(إن دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ) .

وقالَ ابنُ بَرِّيّ : الحَوْصُ : الخِيَاطَةُ المُتَبَاعِدَةُ، وقال غَيْرُه : الحَوْصُ الخِيَاطَةُ بِغَيْرِ رُقْعَةٍ، ولا يَكُونُ ذٰلِكَ إلاّ فى جِلْدٍ، أَوْ خُفٍّ بَعِيرٍ .

(و) الحَوْصُ : (التَّضْيِيقُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، (كالحِيَاصَةِ)، فِيهِمَا .

(و) الحَوْصُ : (المَغَصُ) يُقَالُ : إِنِّى أَجِدُ فى بَطْنِى حَوْصاً ونَوْصاً، بمَعْنًى وَاحِدٍ .

(و) من المَجَازِ : قَوْلُهم : (لأَطْعَنَنَّ فِى حَوْصِكَ، أَيْ) لأَخْرِقَنَّ ماخِطْتَه وأُفْسِدَنَّ ما أَصْلَحْتَه . نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيّ، وقالَ أَبُو زَيْدٍ : أَى (لأَكِيدَنَّكَ، ولأَجْهَدَنَّ فِى هَلاكِكَ) .

(وفِى المَثَل : «طَعَنَ) فلانٌ (فى حَوْصِ أَمْرٍ لَيْسَ مِنْهُ فى شَىْءٍ». ويُضَمّ وَ) كذٰلِكَ (حُوصَى أَمْرٍ)، كطُوبَى، كِلاهُمَا عَنْ يُونُس، (أَىْ مارَسَ ما لا يُحْسِنُه، وتَكَلَّفَ[1] ما لا يَعْنِيه)، قالَهُ ابنُ شُمَيْلٍ .

وقَالَ ابنُ بَرِّيّ : ما طَعَنْتَ فِى حَوْصِكَ، أَىْ ما أَصَبْتَ فى قَصْدِك، وهو مَجَازٌ .

(والحَائِصُ فى النُّوقِ) : الَّتِى لا يَجُوزُ فِيهَا قَضِيبُ الفَحْلِ،

(١) فى اللسان والنهاية « أى خطْ كِفَافَه » وقد اختصر المصنف الحديث كما ورد فيهما، ولفظه : « أنه اشترى قميصا، فقطع ما فَضَل من الكُمَّيْنِ عن يده، ثم قال للخياط .. الخ وفى العباب أنه اشترى قميصا فقطع ما فضل عن أصابعه ثم قال لرجل حصه، أى خط كفافه وانظر أيضا الجمهرة ٢ /١٦٥ .

(١) فى الأساس : وطعنت فى حوص أمر لستَ منه فى شىء إذا تكلم فيما لا يعنيه » أما اللسان والعباب والتكملة فكالأصل .

(كالرَّتْقَاءِ فى النِّسَاءِ)، نَقَلَه الفَرَّاء ، و نَاقَةٌ حائِصَةٌ ومُحْتَاصَةٌ ، وقد احْتَاصَتْ ، ولا يُقَال : حَاصَتْ

(وحَاصَ حَوْلَهُ): مِثْلُ (حامَ) .

(والحِوَاصُ ، ككِتَاب : عُودٌ) يُحَاصُ ، أَىْ (يُخَاطُ بِهِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِىُّ عن الفَرَّاء .

(وحَاصِ بَاصِ) ، تَقَدَّم ذِكْرُه (فى «ب ى ص») .

(والحِيَاصَةُ) ، بالكَسْرِ ، (والأَصْلُ الحِوَاصَةُ) ، قُلِبَت الواوُ ياءً : (سَيْرٌ) فى الحِزَامِ ، وقِيلَ : سَيْرٌ طَوِيلٌ ، (يُشَدُّ به حِزَامُ السَّرْجِ) وفِى التَّهْذِيب : حِزَامُ الدَّابَّةِ .

قُلْتُ : هٰذا هُوَ الأَصْلُ ، وقد اسْتُعْمِلَ فى كُلِّ ما يَشُدُّ بِهِ الإِنْسَانُ حَقْوَه ، شامِيَّةٌ .

(والحَوْصُ ، مُحَرَّكَةً : ضِيقٌ فى مُؤْخِرِ العَيْنَيْنِ) حَتَّى كَأَنَّهَا خِيطَتْ ، وقِيلَ : هُوَ ضِيقُ مَشَقِّهَا ، (أَو) ضِيقٌ (فى إِحْداهُمَا) دُونَ الأُخْرَى ،

(و) قَدْ (حَوِصَ ، كفَرِحَ) ، حَوَصاً ، (فَهُوَ أَحْوَصُ) ، وهِىَ حَوْصَاءُ ، وقِيلَ : الحَوْصاءُ مِنَ الأَعْيُنِ : الَّتِى ضاقَ مَشَقُّهَا ، غائِرَةً كَانَتْ أَوْ جَاحِظَةً ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : الحَوَصُ عِنْدَ جَمِيعِهِم : ضِيقٌ فِى العَيْنَيْنِ مَعاً ، رَجُلٌ أَحْوَصُ ، إِذَا كانَ فى عَيْنَيْهِ ضِيقٌ .

(والأَحْوَصَانِ : الأَحْوَصُ بنُ جَعْفَرِ) بنِ كِلاَبٍ ، (واسْمُهُ رَبِيعَةُ) ، وكانَ صَغِيرَ العَيْنَيْنِ . (وعَمْرُو بنُ الأَحْوَصِ) بنِ جَعْفَرٍ ، وقد رَأَس ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(و) قَوْلُ الأَعْشَى :

أَتانِى وَعِيدُ الحُوصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
فيا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْنَهَيْتَ الأَحَاوِصَا[1]

يَعْنِى عَبْدَ بنَ عَمْرِو بنِ شُرَيْحِ ابنِ الأَحْوَصِ[2] . (الأَحَاوِصُ) مَنْ وَلَدَه الأَحْوَصُ ، وهُمْ : (عَوْفٌ ، وعَمْرٌو

(١) فى الصبح المنير ١٠٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/١٦٦ .

(٢) فى الجمهرة ٢/١٦٦ أنهم ينسبون إلى الأحوص بن مالك بن جعفر ، قال : وليس ببطن ينسب اليه .

وشُرَيْحٌ)، ورَبِيعَةُ، (أولادُ الأَحْوَصِ ابنِ جَعْفَرِ) بن كِلابٍ، وكانَ عَلْقَمَةُ ابنُ عُلاثَةَ بنِ عَوْفِ بنِ الأَحْوَصِ نافَرَ عامِرَ بنَ الطُّفَيْلِ بنِ مالِكِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ، فهجَا الأَعْشَى عَلْقَمَةَ، ومَدَحَ عامِرًا، فأَوْعَدَه بالقَتْلِ. وقالَ ابنُ سِيدَه فى مَعْنَى قَوْلِ الأَعْشَى إنّه جُمِعَ على فُعْلٍ، ثم جُمِع عَلَى أَفاعِل.

(والاحْتِيَاصُ: الحَزْمُ والتَّحَفُّظُ)، نَقَلَه الصّاغانِىُّ.

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ: (نَاقَةٌ مُحْتاصَةٌ)، وهِىَ الَّتِى (احْتَاصَتْ رَحِمُهَا) دُونَ الفَحْلِ (لا يَقْدِرُ عَلَيْهَا الفَحْلُ)، وهُوَ أَنْ تَعْقِد حَلَقَهَا[1] على رَحِمِهَا، فَلاَ يَقْدِرُ الفَحْلُ أَن يُجِيزَ عَلَيْهَا،

(وحُوَيِّصَةُ ومُحَيِّصَةُ: ابْنَا مَسْعُودِ) ابنِ كَعْبِ الأَوْسِيّانِ، ثُمَّ الحَارِثِيّانِ، (مُشَدَّدَتَى الصّادِ)، هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ، قال شَيْخُنَا: والظّاهِرُ أَنّه سَبْقُ قَلَمٍ، والصَّوَابُ مُشَدَّدَتَى الياءِ، فإنّه لَوْ كَانَ كَمَا ذَكَرَه كانَ حَقُّه أَنْ يَذْكُر فى مادَة ح ص ص فتَأَمَّل. (صَحَابِيّانِ)، الأَخِيرُ بَعَثَه النَّبِىُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إلى أَهْلِ فَدَكَ يَدْعُوهُم، ولَهُ حَدِيثٌ فِى المُوَطَّإِ، فى أُجْرَةِ الحَجّامِ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ: الحَوَصُ، بالفَتْحِ: الصِّغَارُ العُيُونِ، وهُمُ الحُوصُ، قَالَ الأَزْهَرِىّ [مِن قالَ حَوَصاً أَرَادَ أَنّهُم][1] ذَوِى حَوَصٍ.

وحَاصَ فُلانٌ سِقَاءَه، إذا وَهَى ولَمْ يَكُنْ مَعَه سِرَادٌ يَخْرِزُهُ بِه، فأَدْخَلَ فيهِ عُودَيْنِ وسَدَّ الوَهْىَ بِهِمَا.

وقال ابنُ الأَعْرَابِىِّ: الحَوْصاءُ: الضَّيِّقَةُ الحَيَاءِ.

وبِئْرٌ حَوْصاءُ: ضَيِّقَةٌ، وهُوَ مَجَازٌ.

وهو يُحَاوِصُ فُلاناً، أَىّ يَنْظُرُ إِلَيْهِ بِمُؤْخِرِ عَيْنِه، ويُخْفِى ذٰلِكَ.

(١) فى اللسان: حاقاً اما العباب والتكملة فكالأصل.

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

والحَوْصاءُ: فَرَسُ تَوْبَةَ بنِ الحُمَيِّرِ، ويُقَال بالخَاءِ[1]، كما سَيَأْتِي.

وحَوْصَاءُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ وَادِي القُرَى وتَبُوكَ، نَزَلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم حِينَ[2] سارَ إِلى تَبُوك، وقَالَ ابنُ إِسحاق: هو بالضّادِ المعجمة.

وأَبُو الأَحْوَصِ: مَوْلَى بنِي لَيْثٍ، ويُقَال: مَوْلَى غِفَارٍ، إِمام مَسْجِد بَنِي لَيْثٍ، رَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيّ، وعَنْهُ الزُّهْرِيُّ.

وأَبُو الأَحْوَصِ الجُشَمِيُّ اسمُه عَوْفُ بنُ مالِكِ بنِ نَضْلَةَ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ، وعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ.

وأَبُو الأَحْوَصِ الحَنَفِيُّ، اسْمُه سَلاَّمُ بنُ سُلَيْمٍ، رَوَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ وعَنْهُ أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، كَذَا فِي تَهْذِيبِ المِزِّيِّ.

والأَحْوَصُ اسمُ شاعِرٍ.

(1) ذكرها ابن سيده بالخاء المعجمة فى المخصص ٦/١٩٦ فى خيل هوازن.

(2) فى مطبوع التاج واللسان: حيث، والمثبت من معجم البلدان.

وأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بنُ الأَحْوَص بنِ عُثْمَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ الأَحْوَص: مُحَدِّثٌ.

[ح ى ص] *

(حَاصَ عَنْه، يَحِيصُ حَيْصاً وحَيْصَةً وحُيُوصاً)، بالضَّمِّ، (ومَحِيصاً، ومَحَاصاً، وحَيَصَاناً)، مُحَرَّكَةً: (عَدَلَ وحَادَ)، ورَجَعَ وهَرَبَ، (كانْحاصَ). وفاتَه مِنَ المَصَادِرِ حَيْصُوصَةً، ويُقَالُ حَاصَ عن الشَّرِّ، أَيْ حَادَ عَنْهُ فسَلِمَ منه.

وفى كِتَابِ ابنِ السِّكِّيتِ، فى القَلْبِ والإِبْدَالِ، فى بَابِ الصادِ والضَّادِ، حَاصَ وحاضَ وجاضَ[1] بمَعْنًى وَاحِدٍ، قالَ: وكَذٰلِكَ ناصَ ونَاضَ، وفِي حَدِيثٍ «لَمَّا كانَ يَوْمُ أُحُدٍ فحَاصَ المُسْلِمُونَ حَيْصَةً»، ويُرْوَى فجَاضَ جَيْضَةً، والمَعْنَى وَاحِدٌ، أَيْ جالُوا جَوْلَةً يَطْلُبُون الفِرَار.

(أَو يُقَالُ لِلأَوْلِيَاءِ: حاصُوا) عن العَدُوِّ، (ولِلأَعْدَاءِ: انْهَزَمُوا).

(1) فى مطبوع التاج: «جاص» والتصحيح من اللسان عنه، وهو مقتضى الاستشهاد بالحديث.

(و) قَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ﴾[1] (المَحِيصُ: المَحِيدُ، والمَعْدِلُ، والمَمِيلُ، والمَهْرَبُ).

(ودَابَّةٌ حَيُوصٌ)، كصَبُورٍ: (نَفُورٌ)، تَعْدِلُ عمّا يُرِيدُه صاحِبُهَا، وقالَتِ امْرَأَةٌ من العَرَبِ - وقَدْ أَرادَتْ أَنْ تَرْكَبَ بَغْلاً -: لَعَلَّهُ حَيُوصٌ أَوْ قَمُوصٌ أَوْ شُحْدُودٌ. أَيْ سَيِّئُ الخُلُقِ.

(و) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ (: الحَيْصَاءُ، والمَحْيَاصُ: الضَّيِّقَةُ الحَيَاءِ) والمَلاَقِي. لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ.

(وحَيْصَ بَيْصَ، فى «ب ى ص»)، وقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمَا اسْمَانِ مِنْ حَيص وبَوص، جُعِلاَ وَاحِدًا، وأُخْرِجَ البَوْصُ عَلَى لَفْظِ الحَيْصِ لِيَزْدَوِجَا. والحَيْصُ: الرَّوَاغُ والتَّخَلُّفُ، والبَوْصُ: السَّبْقُ والفِرَارُ، ومَعْنَاهُ: كُلُّ أَمْرٍ يَتَخَلَّفُ عَنْهُ ويَفِرُّ.

(وحَايَصَه) مُحَايَصَةً: (رَاوَغَهُ وبَارَاهُ[1] (وغَالَبَهُ)، وبه فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثَ مُطَرِّف، وقد خَرَجَ من الطَّاعُونِ، فقِيلَ لَهُ فى ذٰلِكَ، فَقَالَ: هُوَ المَوْتُ نُحَايِصُهُ، ولاَبُدَّ مِنْهُ. قالَ: أَخْرَجَه عَلَى المُفَاعَلَةِ، لِكَوْنِهَا مَوْضُوعَةً لإِفَادَةِ المُبَارَاةِ والمُغَالَبَةِ بالفِعْلِ، فيَؤُولُ مَعْنَى قَوْلِه: نُحَايِصُه إِلَى قَوْلِكَ نَحْرِصُ عَلَى الفِرَارِ منه[2]:

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

حاصَ باصَ: لُغَةٌ فى حَيْصَ بَيْصَ:

وتَحَايَصَ عَنْهُ: عَدَلَ وحادَ:

ونَقَلَ ابنُ بَرِّيٍّ فى ترجمة «ح و ص» قال الوَزِيرُ: الأَحْيَصُ: الَّذِي إِحْدَى عَيْنَيْهِ أَصْغَرُ مِنَ الأُخْرَى.

(١) فى سورة فصّلت الآية ٤٨، والشورى الآية ٣٥.

(١) فى مطبوع التاج «وناداه» وصوبناها مما يفيده قوله بعد ذلك - وكما جاء فى اللسان أيضا - «لإفادة المباراة والمغالبة بالفعل وكذلك فى اللسان والعباب» كأنه يباريه ويغالبه.

(٢) فى العباب - وقريب منه ما فى اللسان «وليس المعنى ان كل واحد من الموت والرجل يحيص عن صاحبه، وإنما المعنى ان الرجل من فرط حرصه على الحياص عن الموت كأنه يباريه ويغالبه لأن من شأن المغالب المبارى أن يحرص على فعله ويحتشد فيه فيؤول معنى يحايصه إلى قولك: تحرص على الفرار منه وإخراجه على هذه الزنة لهذا الغرض لكونها موضوعة لإفادة المباراة والمغالبة فى الفعل ومنه قوله تعالى «يخادعون الله وهو خادعهم».

(فصل الخاء) المعجمة مع الصاد

[خ ب ص]*

(خَبَصَهُ يَخْبِصُه) ، من حَدِّ ضَرَبَ : (خَلَطَهُ) ، فهو خَبِيصٌ ومَخْبُوصٌ ، (ومنه الخَبِيصُ : المَعْمُولُ مِنَ التَّمْرِ والسَّمْنِ) ، حَلْواءُ مَعْرُوفٌ يُخْبَصُ بَعْضُه فى بَعْض ، والخَبِيصَةُ أَخَصُّ مِنْهُ ، كَمَا حَقَّقَه شُرَّاحُ المَقَامَاتِ عِنْدَ قَوْلِه : لَبِسْتُ الخَمِيصَةَ ، أَبْغِى الخَبِيصَةَ . أَخْصَرُ مِنْ هٰذا عِبَارَةُ الأَسَاس : المَعْمُولُ بتَمْرٍ وسَمْن .

(وخَبِيصُ :ة بكِرْمَانَ) ، ومِنْهَا الخَبِيصِىُّ النَّحْوِىُّ شَارِحُ القَطْرِ ، وغَيْرُه .

(والمِخْبَصَةُ) ، بالكَسْرِ : (مِلْعَقَةٌ يُقْلَبُ الخَبِيصُ بِهَا فى الطَّنْجِيرِ) ، وقِيلَ : هِىَ الَّتِى يُقلب فِيهَا الخَبِيصُ ، والوَجْهَان ذَكَرَهُمَا صاحِبُ اللِّسَانِ .

(وقَد خَبَصَ يَخْبِصُ) ، إِذَا قَلَّبَ وخَلَطَ وعَمِلَ .

(و) كَذٰلِكَ (خَبَّصَ تَخْبِيصاً) ، فهُوَ مُخَبِّصٌ .

(وتَخَبَّصَ) فُلانٌ (واخْتَبَصَ) ، إِذا اتَّخَذَ لِنَفْسِه خَبِيصاً .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

خَبَصَ خَبْصاً : مَاتَ ، كَمَا فى اللِّسَان ، وقَدْ تَصَحَّفَ عَلَيْه ، وصَوَابُه : جَنَّصَ ، بالجِيم والنُّونِ ، كما تَقَدَّم .

واسْتَخْبَصَ[1] ضَيْفُهُم : طَلَبَ الخَبِيصَةَ ، كَمَا فى الأَسَاسِ .

والتَّخْبِيصُ : الرُّعْبُ فى قَوْلِ عُبَيْد المُرِّىّ :

* وكَادَ يَقْضِى فَرَقاً وخَبَّصَا *[2]

هٰكَذَا فى أَصْلِ ابنِ بَرِّىّ «وخَبَّصا» بالتَّشْدِيد ، قَالَ صاحِبُ اللِّسَانِ : ورَأَيْتُ بِخَطِّ الشَّيْخِ تَقِىِّ الدِّينِ عَبْدِ الخَالِقِ بنِ زَيْدَانَ : وخَبَصَا ، بالتَّخْفِيف ، وبَعْدَهُ : والخَبْصُ :

(١) عبارة الأساس المطبوع : «واخْتَبَص ضَيْفُهم : طَلَبَه» يعنى الخبيص .

(٢) مادة التاج (جنص) واللسان مادة (خلبص) .

الرُّعْبُ ، قَالَ : وهٰذا الحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْه الجَوْهَرِيُّ .

قُلْتُ : وهُوَ تَصْحِيفٌ ، والصَّوَاب «وجَنَّصَا» ، بالجِيم والنُّون ، كَمَا ضَبَطَه الصَّاغَانِيُّ وغيرُه[1] .

[خ ر ب ص] *

(خَرْبَصَ المالُ كُلَّه) ، أَيْ (وَقَعَ فى الرِّعْيِ ، وأَلَحَّ فِى الأَكْلِ) ، عَنْ ابنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : خَرْبَصَ (المَالَ) ، إِذا (أَخَذَه فذَهَبَ به) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّاد .

(و) يُقَالُ (مَا عَلَيْهَا خَرْبَصِيصَةٌ) أَيْ شَيْءٌ مِنَ الحُلِىِّ) ، عن أَبى زَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : (مَا فِى) السَّماءِ و (الوِعَاءِ ، أَو السِّقَاءِ) والبِئْرِ (خَرْبَصِيصَةٌ) ، أَيْ (شَىْءٌ) مِنَ السَّحَابِ والماءِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ أَبِى صَاعِد الكِلابِىِّ .

(١) فى الأساس أيضا « اختَبَص القومُ : أكلُوا الخَبِيصَ » .

وكَذَا ما أَعْطَاهُ خَرْبَصِيصَةً ، كُلُّ ذٰلكَ لا يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ فى النَّفْىِ .

(والخَرْبَصِيصُ : هَنَةٌ) تَتَرَاءَى[1] (فى الرَّمْلِ لَهَا بَصِيصٌ كأَنَّهَا عَيْنُ الجَرَادِ) ، وهِىَ الخَرْبَصِيصَةُ ، وقَدْ رُوِىَ بالحاءِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وبِه فُسِّرَ الحَدِيثُ «إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وأَصْغَرُ عِنْدَ اللهِ مِنْ خَرْبَصِيصَةٍ» .

(أَوْ هِى) ، أَى الخَرْبَصِيصَةُ (: نَبَاتٌ له حَبٌّ يُتَّخَذُ مِنْهُ طَعَامٌ) فيُؤْكَلُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الخَرْبَصِيصُ : (الجَمَلُ الصَّغِيرُ) الجِسْمِ .

(و) قَالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الخَرْبَصِيصُ : (المَهْزُولُ) .

(و) قَالَ غَيْرُه : الخَرْبَصِيصُ : (القُرْطُ) .

(و) قِيلَ : (الحَبَّةُ مِنَ الحُلِىِّ) .

(و) الخَرْبَصِيصَةُ ، (بِهَاءٍ : خَرَزَةٌ) يُتَحَلَّى بِهَا ، عن الرِّيَاشِىِّ .

(١) فى التكملة والعباب « تراها فى الرمل » أما الأصل فكاللسان

(والخَرْبَصَةُ)، بالفَتْحِ [1]: (المَرْأَةُ الشَّابَّةُ التَّارَّةُ) ذاتُ: تَرارَة، والجَمْعُ خَرَابِصُ، هٰكَذَا ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ فى هٰذا التَّرْكِيبِ عَنِ اللَّيْثِ، قالَ الصَّاغَانِيُّ: والصَّوَابُ بالضاد المُعْجَمَةِ، كَمَا فى كِتَابِ اللَّيْثِ.

(و) الخَرْبَصَةُ: (تَمْيِيزُ الأَشْيَاءِ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ)، يُقَال: هُوَ يُخَرْبِصُ الأَشْيَاءَ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ.

(والمُخَرْبِصُ: الرَّجُلُ الحَسَّابَةُ)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

(و) هو أَيْضاً (المُسِفُّ للأَشْيَاءِ المُدْقِعُ فِيهَا)، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ أَيْضاً.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الخَرْبَصِيصَةُ: الأُنْثَى مِن بَنَاتِ وَرْدَانَ، عَن ابنِ خالَوَيْه، كذا فى اللسان.

والخَرْبَصِيصُ: البُرَايَةُ، نقلَه الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عبّادٍ.

(١) فى التكملة: بكسر الخاء والباء ضبط حركات.

[خ ر ص]*

(الخَرْصُ: الحَزْرُ)، والحَدْسُ والتَّخْمِينُ، هٰذا هُوَ الأَصْلُ فى مَعْنَاه، وقِيلَ: هُوَ التَّظَنِّى فِيمَا لا تَسْتَيْقِنُه، يُقَالُ: خَرَصَ العَدَدَ يَخْرِصُهُ ويَخْرُصُه خَرْصاً وخِرْصاً، إِذَا حَزَرَه، ومِنْهُ خَرْصُ النَّخْلِ والتَّمْرِ [1]، لأَنَّ الخَرْصَ إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيرٌ بِظَنٍّ لا إِحَاطَة.

(و) قِيلَ: (الاسْمُ بالكَسْرِ)، والمَصْدَرُ بالفَتْحِ يُقَالُ: (كَمْ خِرْصُ أَرْضِكَ)؟ وكَمْ خِرْصُ نَخْلِكَ؟ وفَاعِلُ ذٰلِكَ الخَارِصُ، والجَمْعُ الخُرَّاصُ، وفى الحَدِيثِ «كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم، يَبْعَثُ الخُرَّاصَ عَلَى نَخِيلِ خَيْبَرَ عِنْدَ إِدْرَاكِ ثَمَرِهَا، فَيَخْرُزُونَه رُطَباً كَذَا، وتَمْراً كَذا». وقال ابنُ شُمَيْلٍ: الخِرْصُ، بالكَسْرِ، الحَزْرُ، مِثْل عَلِمْتُ عِلْماً، قالَ الأَزْهَرِيُّ: هٰذَا جَائِزٌ لأَنَّ الاسْمَ يُوضَعُ مَوْضِعَ المَصْدَرِ.

(١) فى اللسان «النخل والكرم».

(و) مِنَ المَجَازِ : الخَرْصُ : (الكَذِبُ) .

(و) الخَرْصُ : (كُلُّ قَوْلٍ بالظَّنِّ) والتَّخْمِينِ ، ومِنْهُ أُخِذَ مَعْنَى الكَذِبِ ، لِغَلَبَتِهِ فِي مِثْلِهِ ، فهُوَ خارِصٌ وخَرَّاصٌ ، أَيْ كَذَّابٌ ، وبِهِ فُسِّرَ قولُهُ تَعَالَى ﴿قُتِلَ الخَرَّاصُونَ﴾ [1] نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ والفَرَّاءُ ، وزادَ الأَخِيرُ : الَّذِينَ قَالُوا مُحَمَّدٌ شاعِرٌ ، وأَشْبَاهُ ذٰلِكَ ، خَرَصُوا بِمَا لا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ ، وقَالَ الزَّجَّاجُ : ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الخَرَّاصُونَ : الَّذِينَ إِنمَا يَتَظَنَّنُون [2] الشَّيْءَ ولا يَحُقُّونَه فيَعْمَلُونَ بِمَا لا يَعْلَمُونَ .

(و) الخَرْصُ : (سَدُّ النَّهْرِ)

(و) قالَ الباهِلِيُّ : الخُرْصُ ، (بالضَّمِّ : الغُصْنُ) .

(و) الخُرْصُ : (القَنَاةُ) .

(و) الخُرْصُ [3] : (السِّنَانُ) نَفْسُه (ويُكْسَرُ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي مَعْنَى الغُصْنِ ، وَرَوَى غَيْرُه بالفَتْحِ أَيْضاً ، وقَالَ : هُو كُلُّ قَضِيبٍ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ ، كالخُوطِ .

(و) الخِرْصُ ، (بالكَسْرِ : الجَمَلُ الشَّدِيدُ الضَّلِيعُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) الخِرْصُ : (الرُّمْحُ اللَّطِيفُ القَصِيرُ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ .

(و) الخِرْصُ : (الدُّبُّ) ، هٰكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ بالبَاءِ المُوَحَّدَةِ ، والَّذِي فِي اللِّسَانِ وغَيْرِهِ الدَّنُّ ، بالنُّونِ ، وهُوَ الصَّوابُ ، (ولَعَلَّه مُعَرَّبُ خِرْس) ، بالسِّينِ المُهْمَلَةِ بالفَارِسِيَّةِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ ذٰلِكَ ، ولٰكِنَّ الدُّبَّ أَيْضاً يُسَمَّى بالفَارِسِيَّةِ خِرْس ، فتَأَمَّلْ .

(و) الخِرْصُ (الزَّبِيلُ) ، وهٰذِهِ (عَنِ المُطَرِّزِيِّ) اللُّغَوِيِّ .

(والخِرَاصَةُ ، بالكَسْرِ : الإِصْلاحُ) ، يُقَالُ : خَرَصْتُ المَالَ خِرَاصَةً ، أَيْ أَصْلَحْتُه ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عن ابنِ عَبَّادٍ .

(وخَرِصَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ :

(١) سورة الذاريات الآية : ١٠ .
(٢) فى اللسان « يَظُنُّون » .
(٣) ضبط فى اللسان مثلث الخاء .

جاعَ فِـى قُرٍّ ، فهو خَرِصٌ) وخَارِصٌ : جَائِعٌ مَقْرُورٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ للَبِيدِ :

فأَصْبَـحَ طاوِياً خَرِصـاً خَمِيصاً
كنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقَال[1]

ولا يُقَـالُ لِلْجُوعِ بِلاَ بَرْدٍ خَرَصٌ ، ويُقَالُ لِلْبَرْدِ بِلا جُوعٍ خَصَرٌ .

(والخُرْصُ ، بالضمّ ويُكْسَرُ : حَلْقَةُ الـذَّهَبِ والفِضَّـةِ) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ «أَنّ النَّبِـىَّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، وعَظَ النِّسَاءَ وحَثَّهُنَّ عَلَى الصَّدَقَـةِ ، فجَعَـلَت المَـرْأَةُ تُـلْقِـى الخُـرْصَ والخَاتَـمَ » ، (أَوْ حَلْقَـةُ القُـرْطِ) ، وقِيلَ : بَلِ القُرْطُ بِحَبَّةٍ واحِدَةٍ ، وهِىَ مِـنْ حُـلِـىِّ الأُذُنِ ، (أَو الحَـلْقَـةُ الصَّغيرَةُ منَ الحُلِـىِّ) كهَيْئَةِ القُرْطِ وغَيْرِهَـا ، وهٰذا قَـوْلُ شَمِـرٍ . (ج خُرْصَانٌ) ، بالكَسْر وبالضَّمِّ قالَ الشاعرُ :

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ مِـنْ ظِبَاءِ تَبَـالَـةٍ
مُذَبْذَبَةُ الخُرْصان بادٍ نُحُورُهَا[2]

(و) الخُـرْصُ ، بالضَّمِّ وبالكَسْرِ : (جَرِيدُ النَّخْلِ) ، والجَمْعُ أَخرَاص وخُرْصانٌ وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لقَيْسِ بنِ الخَطِيمِ :

تَـرَى قِصَدَ المُرّانِ يُلْقَى كأَنَّـهُ
تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بأَيْدِى الشَّوَاطِبِ[1]

(و) فى كِتَابِ اللَّيْثِ : الخُـرْصُ : (عُوَيْـدٌ مُحَدَّدُ الرَّأْسِ يُغْرَزُ فى عَقْـدِ السِّقَـاءِ) ، قـالَ : (و) مِنْـهُ قَوْلُهـم (ما يَمْلِكُ) فُلاَنٌ (خُرْصاً ، بالضَّـمِّ ، و) لا خِرْصاً ، (يُكْسَرُ) ، أَىْ (شَيْئاً) ، وهٰـذا مَجازٌ .

(والخرْصُ ، مُثَلَّثَةً) وكَذَا الخِرَاصُ ، ككِتَابٍ (: ما عَلَى الجُبَّةِ مِنَ السِّنَانِ) ، عَنْ ابنِ السِّكِّيتِ ، وقِيلَ هـو نِصْفُ السِّنانِ الأَعْلَى إِلَى مَوْضِـعِ الجُبَّةِ ، (أَو الحَلْقَةُ تُطِيفُ بِأَسْفَلِهِ) .

(و) قِيلَ : هو (الرُّمْـحُ نَفْسُه) . وشاهِدُ الخِرْصِ بالـكَسْرِ قَـوْلُ بِشْرٍ :

وأَوْجَـرْنَا عُتَيْبَـةَ ذاتَ خِـرْصٍ
كَـأَنَّ بنَحْـرِهِ مِنْهَـا عَبِيـرَا[2]

(١) ديوانه ٨٠ واللسان ورواية صدر البيت فى الديوان بدون شاهد :
* وأصبَح يَقْتَرِى الحَوْمَانَ فَرْدًا *
(٢) اللسان والصحاح .

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٢٩١ و ٢/٢٠٧ .
(٢) ديوانه ٩٢ واللسان .

(كالمخْرَص)، كمِنْبَرٍ، كَذَا فى سائر النُّسَخِ .

وفاتَه : الخُرُص بضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فى الخُرْص، بالضَّمِّ، وشَاهِدُه قَوْلُ حُمَيْدٍ الأَرْقَطِ :

يَعَضُّ مِنْهَا الظَّلِفُ الدَّئِيَّا
عَضَّ الثِّقَافِ الخُرُصَ الخَطِّيَّا (١)

(والأَخْراصُ)، بالفَتْح : (أَعْوَادٌ) يُشَارُ، أَىْ (يُخْرَجُ بِهَا العَسَلُ)، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ :

مَعَهُ سِقَاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ
صُفْنٌ وأَخْرَاصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ (٢)

(الوَاحِدُ خُرْصٌ، كصُرَدٍ، وطُنُبٍ، وبُرْدٍ)، الثّانِيَةُ لُغَةٌ فى الثّالِثَةِ مِثْل عُسُرٍ وعُسْرٍ .

(والخُرْصَةُ، بالضَّمّ : الرُّخْصَةُ)، مَقْلُوبٌ مِثْلُ الرُّفْصَةِ والفُرْصَةِ .

(و) الخُرْصَةُ (: الشَّرْبُ من الماءِ، تَقُولُ : أَعْطِنِى خُرْصَتِى مِنَ الماءِ)، أَىْ شَرْباً منه .

(و) الخُرْصَةُ : (طَعَامُ النُّفَسَاءِ) نفْسِهَا، وكَأَنَّهُ لُغَةٌ فى السِّين، وقَدْ تَقَدَّمَ .

(والخِرْصانُ، بالكَسْرِ : ة، بالبَحْرَيْنِ)، وفى التَّكْمِلَة : مَوْضِعٌ، بَدَلَ قَرْيَةٍ، (سُمِّيَتْ) كأَنَّه (لِبَيْعِ الرِّمَاحِ فِيهَا)، فكَأَنَّ الأَصْلَ قَرْيَةُ الخِرْصَانِ، فحُذِف المُضَافُ إِلَيْه .

(وذُو الخِرْصَيْنِ)، بالكَسْرِ مُثَنًّى : (سَيْفُ قَيْسِ بنِ الخَطِيمِ الأَنْصَارِىِّ الشّاعِرِ) وهُوَ القَائِلُ فى قَتْلِه العَبْدِىَّ :

ضَرَبْتُ بِذِى الخِرْصَيْنِ رِبْقَةَ مالِكٍ
فأُبْتُ بِنَفْسٍ قد أَصَبْتُ شِفَاءَهَا (١)

نَقَلَه الصّاغَانِىُّ .

(والخِرْصِيَانُ)، فِعْلِيَانٌ من الخَرْصِ، هُوَ : (الحِرْصِيانُ)، بالحَاءِ المهملة،

(١) اللسان والصحاح والعباب ومادة (دأى)، والجمهرة ٢/٢٠٧ . وفى اللسان والصحاح هنا حميد ابن ثور .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١١١، واللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (سأب) ومادة (صفن) .

(١) العباب، وفى ديوانه ٩٦ برواية : بذى الزَّرَّين .

نقَلَه ابنُ عَبّادٍ، قالَ الصّاغَانِيُّ: وهُو تَصْحِيفٌ، والصَّوَابُ بالخَاءِ، وقَدْ ذَكَرَه أَبُو عُمَرَ الزّاهِدُ، وابنُ الأَعْرَابِيِّ والأَزْهَرِيُّ عَلَى الصِّحّةِ، وقَدْ تَقَدَّمَ.

(والمَخَارِصُ: الأَسِنَّةُ)، جَمْعُ مِخْرَصٍ، قَال بِشْرٌ:

يَنْوِي مُحَاوَلَةَ القِيَامِ وقَدْ مَضَتْ
فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْذَمِ (١)

(والخَرِيصُ)، كأَمِيرٍ: (الماءُ البَارِدُ) يُقَال: مَاءٌ خَرِيصٌ، أَيْ بَارِدٌ، مِثْلُ خَصِرٍ، قال الراجِزُ:

* مُدَامَةٌ صِرْفٌ بماءٍ خَرِيصْ * (٢)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الخَرِيصُ (٣): (المُسْتَنْقَعُ فى أُصُولِ النَّخْلِ وغَيْرِهَا) مِنَ الشَّجَرِ.

(و) قِيلَ الخَرِيصُ: (المُمْتَلِئُ)،

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ١٨٣، واللسان والصحاح والعباب، وقبله فيه بيت هو فى ديوانه أيضا قبله.

(٢) اللسان والصحاح، وفى اللسان: قال ابن برىّ: صواب إنشاده: مدامةً صرفاً بالنصب لأن صدره:
والمشرف المشمول يُسْقَى به...

(٣) فى الجمهرة ٢/٢٠٧: الخريص: الماء المستنقع، وربّما سمّى النهر بعينه خريصا.

قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ:

والمُشْرِفُ المَشْمُولُ يُسْقَى بِهِ
أَخْضَرَ مَطْمُوثاً كماءِ الخَرِيصْ (١)

ويُرْوَى: الحَرِيص، بالحَاءِ المُهْمَلَةِ، أَى السَّحاب، والمُشْرِفُ: إناءٌ كانُوا يَشْرَبُون بِهِ، والمَشْمُولُ: الطَّيِّبُ البارِدُ، والمَطْمُوث: المَمْسُوس.

(و) قالَ اللَّيْثُ: الخَرِيصُ: (شِبْهُ حَوْضٍ وَاسِعٍ يَنْبَثِقُ فيهِ الماءُ) مِنْ نَهْرٍ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى النَّهْرِ.

(و) الخَرِيصُ: (جانِبُ النَّهْرِ)، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: افْتَرَقَ النَّهْرُ على أَرْبَعَةٍ وعِشْرِينَ خَرِيصاً، يَعْنِي ناحِيَةً مِنْه.

(و) قال أَبُو عَمْرٍو: الخرِيصُ: (جَزِيرَةُ البَحْرِ)، وقال غيْرُه: خَلِيجُ البَحْرِ.

(و) مِنَ المَجَازِ: (تَخَرَّصَ عَلَيْهِ) فُلاَنٌ، إِذَا (افْتَرَى) وَتَكَذَّبَ بالبَاطِلِ.

(١) ديوانه ٧١ واللسان والعباب والتكملة، وانظر مادة (رمص) ففيها، رواية «الرميص» بدل «الخريص»

(و) مِنَ المَجَازِ أَيْضاً (اخْتَرَصَ) القَوْلَ، إِذا افْتَعَلَه، و (اخْتَلَقَ).

(و) عَنِ ابن الأَعْرَابِيِّ: اخْتَرَصَ الرَّجُلُ، إِذا (جَعَلَ فِي الخُرْصِ)، بالكَسْرِ، والضَّمِّ: اسْم (لِلْجِرَابِ، مَا أَرادَ)، واكْتَرَصَ، إِذَا جَمَع وقَلَّدَ.

(وخارَصَهُ) مُخَارَصَةً: (عَاوَضَه وبَادَلَه)، هٰكَذَا فِي الأُصُولِ المَوْجُودَةِ، نَقَلَه ابنُ عَبَّادٍ هٰكذا، والصَّوابُ خَاوَصَه، بالواوِ، إِذا عارَضَهُ بِهِ وبادَلَه، وقَدْ صَحَّفَه ابنُ عَبَّادٍ، كمَا سَيَأْتِي فِي «خ وص» و فِي «خ و ض».

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الخَرِيصُ، كأَمِيرٍ: رُمْحٌ قَصِيرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ مَنْحُوتٍ، عَن ابنِ جِنِّي، وأَنْشَدَ لأَبِي دُوَادٍ:

وتَشَاجَرَتْ أَبْطَالُه
بالمَشْرَفِيِّ وبالخَرِيصِ [1]

(١) اللسان والصحاح والعباب وفى اللسان قال ابن برّى: هذا البيت يُرْوَى أبطالنا وأبطاله وأبطالها. فمن روى أبطالها فالهاء عائدة على الحرب وإن لم يتقدم ذكر لدلالة الكلام عليها. ومن روى أبطاله = فالهاء عائدة على المشهد في بيت قبله

هلاَّ سألتِ بمشهدى
يوما يَشِيعُ بذى الفريصِ»

كتبت فى اللسان «يوما يتع» والمثبت من العباب وفيه البيتان. ومن روى أبطالنا فمعناه مفهوم.

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

وقَالَ غَيْرُه: الخَرِيصُ: السِّنَانُ.

والمَخَارِصُ: مَشَاوِرُ العَسَلِ.

والمَخَارِصُ: الخَنَاجِرُ، قالَتْ خُوَيْلَةُ الرِّيَاضِيَّةُ تَرْثِي أَقارِبَهَا:

طَرَقَتْهُمُ أُمُّ الدُّهَيْمِ فأَصْبَحُوا
أُكُلاً لَهَا بِمَخَارِصٍ وقَوَاضِبِ [1]

والخُرْصُ، بالضَّمِّ: الدِّرْعُ؛ لأَنَّهَا حِلَقٌ مِثْلُ الخُرْصِ الَّذِي فِي الأُذُنِ، قالَ الأَزْهَرِيُّ: ويُقَالُ لِلدُّرُوعِ خِرْصَانٌ، وأَنْشَدَ:

سمّ الصَّبَاحِ بخُرْصانٍ مُسَوَّمَةٍ
والمَشْرَفِيَّةُ نُهْدِيهَا بأَيْدِينَا [2]

قالَ بَعْضُهم: أَرادَ بالخُرْصانِ الدُّرُوعَ، وتَسْوِيمُهَا: جَعْلُ حِلَقٍ صُفْرٍ فِيهَا، ورَوَاهُ بَعْضُهُمْ «بخُرْصانٍ مُقَوَّمَةٍ» جَعَلَها رِماحاً.

والخَرّاصُ ، ككَتّانٍ : صَاحِبُ الدِّنَانِ ، والسِّينُ لُغَةٌ .

وخَرّاصٌ ، ككَتّانٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ نقَلَه الصّاغَانِيُّ .

والأَخْرَاصُ : مَوْضِعٌ فى قَوْلِ أُمَيَّةَ ابنِ أَبِى عائِذٍ الهُذَلِيِّ ويُرْوَى بالحاءِ المُهْمَلَةِ ، وقَدْ تَقَدَّم الشاهِدُ فى « ح ر ص » .

والخُرْصُ ، بالضَّمِّ : أَسْقِيَةٌ مُبَرَّدَة تُبَرِّدُ الشَّرَابَ ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْكره الأَزْهَرِيُّ .

والمُخْتَرِصُ : الخَيّاطُ ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ .

والخِرْصُ ، بالكَسْرِ : اسْمُ جَبَلٍ ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ :

بِمُعَضِّلٍ لَجِبٍ كَأَنَّ عُقَابَهُ
فى رَأْسِ خِرْصٍ طائِرٌ يَتَقَلَّبُ (1)

(1) العباب وفي ديوانه ١٥ ضبط « خرص » فيه مثلث الخاء وفسره شارحه بسنان الرمح . أما العباب فقد أورد قبله بيتا هو :

ولقد مَضَى مِنّا هناك لعامرٍ
يومٌ عليهم بالنِّسَارِ عَصَبْصَبُ

وساق الشاهد على أن الخرص معناه السنان قال « وقيل الخرص ها هنا جبل » .

والخَرِيصُ : القُوَّةُ ، عن أَبِى عَمْرٍو .

[خ ر م ص] *

(اخْرَمَّصَ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : (أَى سَكَتَ) ، كَمَا نَقَلَهُ الصّاغَانِيُّ ، مِثْلُ اخْرَمَّسَ ، بالسِّين ، ونَقَلَه صاحِبُ اللِّسَانِ عن الفَرّاءِ .

وقَالَ كُراع وثَعْلَب : المُخْرَنْمِصُ : السّاكِتُ ، كالمُخْرَنْمِسِ ، قال والسِّينُ أَعْلَى .

[خ ر ن ص]

(الخِرْنَوْصُ ، كجِرْدَحْلٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصّاغَانِيُّ : هُوَ (وَلَدُ الخِنْزِيرِ) ، مِثْلُ الخِنَّوْصِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[خ ص ص] *

(خَصَّهُ بالشَّىْءِ) ، يَخُصُّه (خَصًّا وخُصُوصاً) ، بالفَتْحِ فيهِمَا ، ويُضَمُّ الثّانِى ، (وخُصُوصِيَّةً) ، بالضَّمِّ (ويُفْتَحُ) ، والفَتْحُ أَفْصَحُ ، كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وبِهِ جَزَمَ الفَنَارِيُّ فِى حاشِيَةِ المُطَوَّلِ ، وهُوَ الَّذِى فى الفَصِيحِ وشُرُوحِه ، وكَلامُ المُصَنِّفِ

ظاهِـرُه أَنَّ الضَّمَّ أَفْصَـحُ ، والفتْـح لُغةٌ ، ولِذا قال بَعْضُهُم: ولوْ قال : ويُضَمُّ ، لوَافَقَ كَلامَ الجُمْهُورِ ، وسَلِمَ مِنَ المُؤَاخَذَة، ثُمَّ قالُوا : اليـاءُ فِيهَا إِذا فُتِحَتْ لِلنِّسْبَة ، فَهِيَ ياءُ المَصْدَرِيَّة كالفَـاعِلِيَّة والمَفْعُولِيَّة، بِنَـاءٌ عـلى خُـصُـوصٍ فَـعُـولٍ للمُبـالغـة فى التَّخْـصِيـص ، وإِذا ضُمَّتْ ، فهِـى للمُبَالغة ، كأَلْمعِيّ وأَحْمَرِيّ ، قـالَ شَيْخُنا : وعِنْـدِى فِـى ذٰلِكَ نَظَـرٌ ، ويَقْـدَحُ فِيهِ أَنَّهُم حكـوْا فى اليـاء التَّخْفِيفَ ، بلْ قِيل : هُـو الأَكْثرُ، لِيُوَافِقَ اليـاءاتِ اللّاحِقَةَ بالمَصَادِرِ ، كالـكرَاهِيَة والعَلانِيَة ، (وخِصِّيصَى) ، بالـكَسْرِ والقَصْرِ ، وهُـوَ الفَصِيـحُ المَشْهُورُ ، وعَلَيْه اقْتصَرَ القالِـى فى المَقْصُـورِ والمَمْدُود، (ويُمدُّ) ، عَنْ كُرَاع وابنِ الأَعْرَابِـىِّ ، ولا نظِيـرَ لهـا إِلاَّ المِكِّيثَى [1] ، وهٰـذِه مَسْأَلَةٌ

(١) انظر الجمهرة ٣/ ٠٦ ٤فقد عدّ ابن دريد من هذا الوزن : القِتِّيبىَ ، والهِجِّيرَى ، والخِلِّيبىَ ، والحِطِّيطَـى والخِبِّيثَى ، والخِلِّيسَى، وحِدِّيثَى، وحِثِّيثَـى . . وغَيْرها، وانظر أيضاالمخصص ١٥ / ٩٧

وَقَـعَ فِيهَـا النِّزَاعُ بَيْـنَ الحَافِظَيْنِ : الأَسْيُوطِـىِّ والسَّخَاوِىِّ ، حتّـى أَلَّفَ الأَوَّلُ فِـيهـا رِسَـالَـةً مُسْتَقِلَّـة ، (وخَصِّيَّـةً)، بالفَتْـحِ ، وضَبَـطَـه الصّاغَـانِـىُّ بالضَّـمِّ ، (وتَخصَّـةً)، كتَحِلَّة، عن ابنِ عَبّادٍ : (فَضَّلَهُ) دُونَ غَيْرِه ، ومَيَّزَهُ .

ويُقَـالُ : الخُصُـوصِيَّةُ والخَصِّيَّـةُ والخاصَّةُ أَسْمَاءُ مَصَادِرَ .

وفى البَصَائِر: الخُصُوصُ: التَّفـرُّدُ ببَعْضِ الشَّـىْءِ مِمَّا لا تُشَارِكُهُ فِيـهِ الجُمْلَةُ .

(وخَصَّهُ بالوُدِّ كَذٰلِكَ) ، إِذافَضَّلَه دُونَ غَيْرِه ، فأَمّا قولُ أَبِى زُبَيْدٍ :

إِنَّ امْرَأً خَصَّنِـى عَمْـدًا مَوَدَّتَـهُ
عَلَى التَّنَائِى لَعِنْدِى غَيْرُ مَكْفُورِ [1]

فإِنَّهُ أَرادَ خَصَّنِـى بِمَوَدَّتِه ، فحَـذَفَ الحَرْفَ ، وأَوْصَلَ الفِعْلَ ، وقَدْيَجُوزُأَنْ يُرِيدَ : خَصَّنِـى لِمَوَدَّتِه إِيـاىَ [2] ،

(١) اللسان ، والـكتاب ١/ ٢٨١ .
(٢) زاد فى اللسان فيكون كقوله :
* وأَغْفِرُ عَوْراءَ الكَرِيمِ ادِّخارَهُ *
ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

قالَ ابنُ سِيدَه : وإِنَّمَا وَجَّهْنَاهُ عَلَى هٰذَيْن الوَجْهَيْنِ ، لأَنّا لَمْ نَسْمَعْ فِى الكلامِ خَصَصْتُه مُتَعَدِّيَةً إِلى مَفْعُولَيْن .

(والخَاصُّ، والخَاصَّةُ : ضِدّ) العَامِّ و(العَامَّة) ، وهُوَ مَنْ تَخُصُّه لنَفْسِكَ ، وفى التَّهْذِيب : والخَاصَّةُ : الَّذِى اخْتَصَصْتَه لنَفْسِك . وسُمِعَ ثَعْلَبٌ يَقُول : إِذا ذُكِرَ الصّالِحُونَ فبِخَاصَّةٍ أَبُو بَكْرٍ ، وإِذا ذُكِرَ الأَشْرَافُ فبِخَاصَّةٍ عَلِىٌّ .

(والخُصّانُ، بالكَسْرِ والضَّمِّ : الخَوَاصُّ) ، ومِنْهُ قَوْلُهُم : إِنَّمَا يَفْعَلُ هٰذا خُصّانُ النّاسِ، أَىْ خَوَاصُّ مِنْهُم ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لأَبِى قِلابَةَ الهُذَلِىِّ :

والقَوْمُ أَعْلَمُ هَلْ أَزْمِى وَرَاءَهُمُ
إِذْ لا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خُصّانِ[1]

(و) فى الحَدِيثِ « عَلَيْكَ بخُوَيْصَّةِ نَفْسِك » : (الخُوَيْصَّةُ : تَصْغِيرُ الخَاصَّة)، وأَصْلُه خُوَيْصِصَة قال الزَّمَخْشَرِىُّ : (ياؤُهَا ساكِنَةٌ ، لأَنّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لا تَتَحَرَّكُ) . ومِثْلُهَا أُصَيْمٌ ومُدَيْقٌ فى تَصْغِيرِ أَصَمّ ومُدُقّ ، والَّذِى جَوَّزَ فِيهَا وفى نَظَائِرِهَا الْتِقَاءَ الساكِنَيْنِ أَنَّ الأَوَّلَ حَرْفُ اللِّينِ والثّانِى مُدْغَمٌ ، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ ، وفى حَدِيثٍ آخَر : « بادِرُوا بالأَعْمَالِ ستًّا : الدَّجّالَ وكَذَا وكَذَا وخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ » يعنى حادِثَةَ المَوْتِ الَّتِى تَخُصُّ كُلَّ إِنسانٍ . وصُغِّرَتْ لاحْتِقَارِهَا فى جَنْبِ ما بَعْدَهَا مِنَ البَعْثِ والعَرْضِ والحِسَابِ ، أَىْ بادِرُوا المَوْتَ واجْتَهِدُوا فى العَمَلِ . وفِى حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ : « وخُوَيْصَّتُكَ أَنَسٌ » أَى الَّذِى يَخْتَصُّ بخِدْمَتِكَ . وصَغَّرَتْه لِصِغَرِه يَوْمَئِذٍ .

(والخَصَاصُ، والخَصَاصَةُ، والخَصَاصَاءُ ، بفَتْحِهِنَّ) ، الأَخِيرَةُ عن ابْنِ دُرَيْد : (الفَقْرُ) وسُوءُ الحَال ، والخَلَّةُ والحَاجَةُ ، وهُوَ مَجَازٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرّىٍّ للكُمَيْتِ :

إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصَاصِ
ومِنْ عِنْدِهِ الصَّدَرُ المُبْجِلُ[1]

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٢ واللسان .

(١) اللسان وفى مادة (بجل) مع بيت قبله .

وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ ﴿ويُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِم ولَوْ كانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ (١) وأَصْلُ ذٰلِكَ الفُرْجَةُ أَو الخَلَّةُ ؛ لأَن الشَّيْءَ إِذا انْفَرَج وَهَى واخْتَلَّ، وذَوُو الخَصَاصَةِ : ذَوُو الخَلَّةِ والفَقْرِ ، (وقَدْ خَصِصْتَ) يا رَجُلُ ، (بالكَسْرِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ عن الفَرَّاءِ.

(و) الخَصَاصُ والخَصَاصَةُ : (الخَلَلُ) فى الثَّغْرِ، (أَوْ كُلُّ خَلَلٍ وخَرْقٍ فى بابٍ ومُنْخُلٍ وبُرْقُعٍ ونَحْوِه)، كسَحَابٍ ومِصْفاةٍ وغيْرِهما ، والجَمْعُ خَصَاصَاتٌ ، ومِنْه قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* مِنْ خَصَاصاتِ مُنْخُلِ (٢) *

ويُقَالُ لِلْقَمَرِ : بَدَا مِنْ خَصاصَةِ الغَيْمِ .

(أَو) الخَصَاصَةُ : (الثَّقْبُ الصَّغِيرُ) ، ويقال: إن الخَصَاصَ شِبْهُ كُوَّةٍ فى قُبَّةٍ أَو نَحْوِها إِذا كَانَ وَاسِعاً قَدْرَ الوَجْهِ ، وبعضُهُمْ يَجْعَلُ الخَصَاصَ للوَاسِعِ والضَّيِّقِ .

(١) سورة الحشر الآية ٩ .

(٢) البيت بتمامه فى ديوان ذى الرمة ٥٠٢ واللسان والأساس ومادة (دقع) والبيت بتمامه كما فى الديوان :

تجرّ بها الدقعاءَ هَيْفٌ كأنَّمَا
تَسُحُّ التُّرابَ من خَصاصاتِ مُنْخُلِ

(و) قيل الخَصَاصُ: (الفُرَجُ بينَ الأَثافِيِّ) والأَصَابِعِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ للأَسْعَرِ الجُعْفِيِّ :

إِلاَّ رَوَاكِدَ بَيْنَهُنَّ خَصَاصَةٌ
سُفْعَ المَنَاكِبِ كُلُّهُنَّ قد اصْطَلَى (١)

(والخُصَاصَةُ ، بالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فى الكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِه) ، العُنَيْقِيدُ الصَّغِيرُ ها هُنَا وآخَر ها هُنَا، (و) هُوَ (النَّبْذُ اليَسِيرُ)، أَى القَلِيلُ ، (ج : خُصَاصٌ) . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : يُقَالُ : لَهُ من عُذُوقِ النَّخْلِ الشَّمْلُ والشَّمَالِيلُ ، وقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: هِىَ الخَصَاصَةُ والجَمْعُ خَصَاصٌ ، كِلاهُمَا بالفَتْحِ .

(والخُصُّ ، بالضَّمِّ : البَيْتُ من القَصَبِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ للفَزَارِىِّ :

الخُصُّ فيهِ تَقَرُّ أَعْيُنُنَا
خَيْرٌ من الآجُرِّ والكَمَدِ (٢)

(١) اللسان ولا يوجد فى الأصمعية ٤٤ هذا وفى مطبوع التاج الأشعر (بالشين المعجمة) وفى اللسان الأشعرى وكلاهما تصحيف والمثبت بالسين المهملة هو الصواب كما فى اللسان (سعر) .

(٢) اللسان ، والصحاح والعباب .

وزادَ غيرُه: أَو مِنْ شَجَرٍ .

(و) هُوَ (البَيْتُ يُسْقَفُ) عَلَيْهِ (بخَشَبَةٍ، كالأَزَجِ، ج: خِصَاصٌ وخُصُوصٌ) وأَخْصَاصٌ، سُمِّيَ بذلك لأَنَّه يُرَى ما فِيهِ من خَصَاصِه، أَى فُرَجِه، وفى التَّهْذِيبِ: سُمِّيَ خُصًّا لما فيه من الخَصَاصِ، وهى التَّفَارِيجُ الضَّيِّقَةُ .

(و) الخُصُّ: (حَانُوتُ الخَمَّارِ وإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَصَبٍ)، ومنه قَوْلُ امرئِ القَيْسِ:

كَأَنَّ التُّجَّارَ أَصْعَدُوا بسَبِيَّةٍ
من الخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا على يُسُرْ[1]

ويُرْوَى: أُسُرْ، وقال الأَصْمَعِىُّ: الخُصُّ: كُرْبَقٌ مَبنِىٌّ، وهُوَ الحَانُوتُ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ: الخُصُّ: بَلَدٌ (جَيِّدُ الخَمْرِ)، بالشَّام، وأُسُرٌّ: بَلَدٌ من الحَزْنِ، وكان امرُؤُ القَيْسِ يَكُونُ بالحَزْنِ، والحَزْنُ: مِنْ بِلادِ بَنِى يَرْبُوع . وفى عبارَةِ المُصَنِّف، رحِمَه اللهُ تَعالَى، مَحَلُّ تَأَمُّلٍ، وكَأَنَّه سَقَط منها لَفْظُ بَلَدٍ، فَتَأَمَّلْ .

(١) ديوانه ١١١ ، واللسان والتكملة والعباب .

(و) الخِصُّ، (بالكَسْرِ: النَّاقِصُ)، يُقَالُ: شَهْرٌ خِصٌّ، أَىْ ناقِصٌ .

(والإِخْصَاصُ: الإِزْرَاءُ) بالشَّىْءِ .

(وخُصَّى كرُبَّى: ة، كَبِيرَةٌ ببَغْدَادَ فى طَرَفِ دُجَيْلٍ[1] منْهَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِىِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُهَنَّدِ (الخُصِّىُّ) الحَرِيمِىُّ السَّقَّاءُ، عن أَبِى القاسِمِ ابنِ الحُصَيْنِ . وابنُه علِىُّ بنُ محمَّدٍ، عن سَعِيدِ بنِ البَنَّاءِ .

(و) خُصَّى: (ة) أُخْرَى (شَرْقِىَّ المَوْصِلِ أَهْلُهَا جَمَّالُونَ[2])، والمَشْهُورُ فيها: خُصَّةُ .

(والخُصُوصُ، بالضَّمِّ: ع، بالكُوفَةِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الدِّنَانُ الخُصِّيَّةُ، عَلَى غَيْرِ قِياسٍ)، وقِيلَ: مَوْضِعٌ بالحِيرَةِ، وبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبَادِىِّ:

أَبْلِغْ خَلِيلِى عَبْدَ هِنْدٍ فَلا
زِلْتَ قَرِيباً مِنْ سَوَادِ الخُصُوصْ[3]

(١) فى مطبوع التاج: «ومنها» والتصحيح من القاموس .
(٢) زاد ياقوت فى المعجم «يسافرون إلى خراسان» .
(٣) ديوانه ٦٨ والعباب ومعجم البلدان (الخصوص) .

(و) الخُصُوصُ (: ة، بمِصْرَ بِعَيْنِ شَمْس، مِنَ الشَّرْقِيَّة)، ومِنْهَا الشَّرِيفُ الخُصُوصِيُّ المُحَدِّثُ، لَهُ ذِكْرٌ فى كِتَابِ اسْتِجْلابِ ارْتِقَاءِ الغُرَف، لِلسَّخاوِيّ.

(و) الخُصُوصُ (: ة، من كُورَةِ أَسْيُوطَ).

(و) الخُصُوصُ (: ة، أُخْرَى بالشَّرْقِيَّةِ، وهى خُصُوصُ السَّعَادَةِ بمِصْرَ)، ولَهَا عِدَّةُ كُفُورٍ، مِنْهَا الرُّومِيَّةُ، ومن إحْداها أَثِيرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بن مُحَمَّدِ بنِ أَبِى بَكْرِ بنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِىُّ الخُصُوصِىُّ، وُلِدَ فى نَيِّفٍ وستِّينَ وسَبْعِمائَة، وسَمِعَ عَلَى التِّنُوخِىِّ وابنِ المُلَقِّنِ والبُلْقَيْنِىِّ والعِرَاقِىِّ والهَيْتَمِىّ وابنِ خلْدُونَ، مات بالشامِ سنة ٨٤٣.

(و) الخُصُوصُ (: ع بالبَادِيَةِ) وهُوَ الَّذى مَرَّ ذِكْرُه أَنّه بالحِيرَةِ بالقُرْبِ من الكُوفَةِ، وفُسِّرَ به قَولُ عَدِىِّ بن زَيْدٍ.

(والتَّخْصِيصُ: ضِدُّ التَّعْمِيمِ)، وهُوَ التَّفَرُّدُ بالشَّىْءِ مِمَّا لا تُشَارِكُه فِيه الجُمْلَةُ، وبِهِ كُنِىَ عَبْدُ الوَهّابِ بنُ يُوسُفَ الوَفائِىّ أَبَا التَّخْصِيصِ، مِن المُتأَخِّرِين، وهو جَدُّ خاتِمَةِ بَنِى الوَفَاءِ مُحَمَّدٍ أَبِى هادِى بنِ عَبْدِ الفَتّاحِ، نَفَعَنا اللهُ بهِم.

(و) التَّخْصِيصُ أَيْضاً: (أَخْذُ الغُلامِ قَصَبَةً فِيهَا نارٌ يُلَوِّحُ بِهَا لاَعِباً)، نَقَلَهُ الصّاغَانِىُّ.

(واخْتَصَّهُ بالشَّىْءِ) اخْتِصاصاً: (خَصَّهُ بِهِ فاخْتَصَّ وتَخَصَّصَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ)، ويُقَالُ: اخْتَصَّ فُلانٌ بالأَمْرِ، وتَخَصَّصَ لَهُ، إذا انْفَرَدَ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

يُقَال: أَخَصَّهُ فهُوَ مُخَصٌّ بِهِ، اى خاصٌّ.

وخَصَّصَهُ فتَخَصَّصَ.

وخَصَّهُ بِكَذَا: أَعْطَاهُ شَيْئاً كَثِيراً، عَنِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ.

والخَصَاصَةُ: الغَيْمُ نَفْسُه.

والخَصَاصَةُ[1] أَيْضاً: الفُرَجُ الَّتِى بينَ قُذَذِ السَّهْمِ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

والخَصَاصَةُ: العَطَشُ والجُوعُ، ويُقَالُ: صَدَرَت الإِبِلُ وبِهَا خَصَاصَةٌ، إذا لَمْ تَرْوَ وصَدَرَتْ بعَطَشِهَا، وكَذٰلِكَ الرَّجُلُ إذا لَمْ يَشْبَعْ من الطَّعَامِ، وكُلُّ ذٰلِكَ من المَجَازِ.

والخَصَاصَةُ من الكَرْمِ: الغُصْنُ إذا لَمْ يَرْوَ وخَرَجَ مِنْهُ الحَبُّ مُتَفَرِّقاً ضَعِيفاً.

ويُقَالُ: هُوَ يَسْتَخِصُّ فُلاناً، ويَسْتَخْلِصُهُ.

ومن المَجَازِ: اخْتَصَّ الرَّجُلُ: اخْتَلَّ، أَى افْتَقَرَ.

وسَدَدْتُ خُصَاصَةَ فُلانٍ، بالضَّمِّ، أَىْ جَبَرْتُ فَقْرَه، كَمَا فِى الأَسَاسِ.

وبَشِيرُ بنُ مَعْبَدِ بنِ شَرَاحِيلَ، عُرِفَ بابْنِ الخَصَاصِيَّةِ، وهِىَ أُمُّه، واسْمُهَا مَارِيَةُ، صَحَابِىٌّ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ.

(١) فى اللسان عنه «الخَصاصُ».

قُلْتُ: وهِىَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى خَصَاصٍ، واسْمُه اللَّاتُ بنُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بن الغِطْرِيفِ الأَصْغَر، بَطْن من الأَزْدِ.

وقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِىِّ: هِنْدُ بِنْتُ الخُصِّ، وبنتُ الخُسِّ، يُقَالانِ مَعاً، وقد تَقَدَّمَ فى السِّينِ.

وقاسِمٌ الخَصَّاصُ: مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ نَصْرِ بنِ عَلِىٍّ الجَهْضَمِىِّ، وعَنْهُ ابنُ مُجَاهِدٍ.

وهَارُونُ الخَصَّاصُ، عن مُصْعَبِ ابنِ سَعْدٍ.

ومُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الخَصَّاص الواسِطِىُّ حَدَّثَ فى حُدُودِ العِشْرِينَ والسِّتِّمائَةِ.

والخَاص[1] وَادٍ من أَوْدِيَةِ خَيْبَرَ.

ويَزْد خَاص: مدِينَةٌ بالعَجَمِ.

وخَاص، مِنْ قُرَى خُوَارِزْمَ. ومنْها أَبو الفَضْلِ المُؤَيَّدُ بنُ المُوَفَّقِ.

والخَاصِّىُّ: شَارِحُ الكَلِمِ النَّوَابِغ للزَّمَخْشَرِىِّ.

(١) ذكره ياقوت فى المعجم من غير أل، وضبطه (خاصٌ) فإذا اصح فليس من مادة (خصص).

والأَخْصاصُ ، بالفَتْحِ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، وقَدْ وَرَدْتُهَا .

والخَاصَّةُ : لَقَبُ الأَمِيرِ أَبِي الحَسَنِ فائِقِ بنِ عبدِ اللهِ الأَنْدَلُسِيُّ ، الرُّومِيُّ ، لاخْتِصاصِه بالسُّلْطَانِ الأَمِيرِ السَّيِّدِ أَبِي صالِحٍ مَنْصُورِ بنِ نُوحٍ ، وَالِي خُرَاسَانَ ، سَمِعَ بمَرْوَ ، وببُخَارَا ، وبالكُوفَةِ ، ورَوَى عنه الحَافِظَانِ : أَبو عَبْدِ اللهِ بنُ البَيِّعِ ، وابنُ غُنْجار ، وتُوُفِّيَ ببُخَارَا سنة ٣٨٩ .

وخَاوُص[1] بضَمِّ الواوِ : قَرْيَةٌ فَوْقَ سَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا أَبو بَكْرٍ مُحَمَّد ابن أَبِي بكر الخَاوُصِيّ الخَطِيبُ ، حَدَّثَ بسَمَرْقَنْدَ عَنْ أَبِي الحَسَن المُطَهَّرِيِّ ، وعنه أَبو حَفْصٍ النَّسَفِيُّ[2]

[خ ل ب ص] *

(خَلْبَصَ) خَلْبَصَةً : (هَرَبَ)

(١) فى معجم البلدان « خاوُس » بالسين المهملة ، وقال ياقوت : وربّمَا عوض بدل السين صاد » هذا وحقها أن تكون فى مادة (خوص) ما لم تكن مشددة الصاد ولم يضبط ياقوت سينها .

(٢) يعنى عمر بن أحمد النسفى كما فى معجم البلدان .

وفَرَّ ، قال عُبَيْدٌ المُرِّيّ :

لَمَّا رَآنِي بالبَرَازِ حَصْحَصَا
فِي الأَرْضِ مِنِّي هَرَباً وخَلْبَصَا[1]

(والخَلَبُوصُ ، مُحَرَّكَةً : طائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ العُصْفُورِ ، بلَوْنِه) ، سُمِّيَ به لِكَثْرَةِ هَرَبِه ، وعَدَمِ اسْتِقْرَارِه فى مَوْضِعٍ ، ومِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ الطَّرَّارُ خَلَبُوصاً .

[خ ل ص] *

(خَلَصَ) الشَّيْءُ يَخْلُصُ ، بالضَّمِّ ، (خُلُوصاً) ، كقُعُودٍ ، (وخَالِصَةً) ـ كعَافِيَةٍ وعاقِبَةٍ ، قالَ شَيْخُنَا : وزَعَمَ بَعْضُهُم أَنَّ الهَاءَ فيهَا لِلْمُبَالَغَةِ ، كرَاوِيَةٍ ، والسِّياق يَأْبَاهُ ، انْتَهَى . وفى اللِّسَانِ : ويُقَالُ : هٰذَا الشَّيْءُ خَالِصَةٌ لكَ ، أَيْ خَالِصٌ لَكَ خَاصَّةً . قُلْتُ وكَوْنُ هٰذَا البَابِ ككَتَبَ هُوَ المَشْهُور فى دَوَاوِينِ اللُّغَةِ ، إِلاَّ ما فِي التَّوْشِيحِ لِلْجَلالِ أَنَّه ككَرُمَ وكَتَبَ ، وبَقِيَ عَلَيْه مِنَ المَصَادِرِ الخَلاَصُ ، بالفَتْحِ ،

(١) تقدم إنشاده فى (حلبص) و (حصص) وانظر تخريجه فيهما .

وقيلَ : الخَالِصَةُ والخَلاَصُ : اسْمَانِ ـ : (صَارَ خالِصاً) .

(و) مِن المَجَازِ : خَلَصَ (إليْهِ خُلُوصاً : وَصَلَ)، وكذا خَلَصَ به ، ومِنْهُ حَدِيثُ الإسْرَاءِ : «فلمَّا خَلَصْتُ بمُسْتَوًى مِنَ الأَرْضِ » أَيْ وَصَلْتُ وبَلغْتُ، وكَذا خَلَصَ إليْهِ الحُزْنُ والسُّرُورُ .

(و) قالَ الهَوَازِنِيُّ : خَلِصَ (العَظْمُ ، كفَرِحَ) خَلَصاً ، إذا (نَشِطَ) ، هٰكَذا فى سَائِرِ النُّسَخ الَّتِى بِأَيْدِينَا ، وهو غَلَطٌ وصوابُه تَشَظَّى (فى اللَّحْمِ) ، كمَا هو نَصُّ الهَوازِنِيِّ فِى اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ ، قالَ : (وذٰلِكَ فِى قَصَبِ عظَامِ اليَدِ والرِّجْلِ) ، وزادَ فى اللِّسَانِ بَقِيَّةَ نَصِّ الهَوَازِنِيِّ ، يُقالُ : خلِصَ العَظْمُ [يَخْلَصُ] [1] خَلَصاً : إذَا بَرَأَ وفِى : خِلَلِه شَيْءٌ مِنَ اللَّحْمِ .

(و) قالَ الدِّينَوَرِيُّ : أَخْبَرَنِى أَعْرَابِيٌّ أَنَّ (الخَلَصَ ، مُحَرَّكَةً : شَجَرٌ) يَنْبُتُ (كالكَرْمِ يَتَعَلَّقُ بالشَّجَرِ ، فيَعْلُو) ولَهُ وَرَقٌ أَغْبَرُ رِقَاقٌ مُدَوَّرَةٌ وَاسِعَةٌ ، ولَهُ وَرْدٌ كوَرْدِ المَرْوِ ، وأُصُولُه مُثْرِبَةٌ ، وهُوَ (طَيِّبُ الرِّيحِ ، وحَبُّه) كنحْوِ حَبِّ عنَبِ الثَّعْلَبِ ، يَجْتَمِعُ الثَّلاثُ والأَرْبَعُ مَعاً ، وهُوَ أَحْمَرُ (كخَرَزِ العَقِيقِ) لايُؤْكَلُ ، ولٰكنّه مَرْعًى ، (وَاحِدَتُه بهَاءٍ) .

(والخَالِصُ : كُلُّ شَىْءٍ أَبْيَضَ) ، يُقَالُ : لَوْنٌ خَالِصٌ ، ومَاءٌ خَالِصٌ ، وثَوْبٌ خَالِصٌ .

وقال اللِّحْيَانِيُّ : الخَالِصُ من الأَلْوَانِ : ما صَفَا ونَصَعَ ، أَىّ لَوْنٍ كَانَ ، وفى البَصَائِر : الخَالِصُ : الصَّافِى الَّذِى زالَ عَنْهُ شَوْبُه الَّذِى كانَ فِيه .

(و) الخَالِصُ : (نَهْرٌ شَرْقِىَّ بَغْدَاد ، عَلَيْه كُورَةٌ كَبِيرَةٌ تُسَمَّى الخالِصَ) ، وقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ المُحَدِّثِينَ هٰكَذَا ، وبَعْضُهُم : بِالنَّهْرِ خالِصِىّ .

(وخالِصَةُ : د ، بجَزِيرَةِ صقِلِّيَةَ) .

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه ، ومثله فى التكملة .

خلص

(و) خَالِصَة : (بِرْكَةٌ بَيْنَ الأَجْفَرِ والخُزَيْمِيَّةِ)

(والخَلْصَاءُ : ع ، بالدَّهْنَاءِ) فِيه عَيْنُ ماءٍ ، قَالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

بَعْدَ عَهْدِى لَهَا ببُرْقَةِ شَمَّا
ءَ فأَدْنَى دِيَارِهَا الخَلْصَاءُ[1]

وقَالَ غَيْرُه :

أَشْبَهْنَ من بَقَرِ الخَلْصَاءِ أَعْيُنَهَا
وهُنَّ أَحْسَنُ من صِيرَانِهَا صُوَرَا[2]

(و) قَوْلُه عزَّ وجَلَّ ﴿إِنَّا (أَخْلَصْنَاهُمْ بِخالِصَة) ذِكْرَى الدَّارِ﴾[3] أَىْ (خَلَّصْنَاهَا لَهُم) ، فمن قَرَأَ بالتَّنْوِينِ جَعَلَ ذِكْرَى الدَّارِ بَدَلاً مِنْ خالِصَة ، ويَكُونُ المَعْنَى [إِنَّا أَخْلَصْنَاهُم بِذكرى الدار ، ومَعْنَى الدار ، ها هنا دار الآخرة ، ومعنى أَخْلَصْنَاهُم][4] جَعَلْنَاهُم خالِصِينَ بِأَنْ جَعَلْنَاهُم يُذَكِّرُونَ بِدَارِ الآخرة ، ويُزَهِّدُونَ فِيهَا أَهْلَ الدُّنْيَا ، وذَلِكَ شَأْنُ الأَنْبِيَاءِ ، عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ ، ويَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ، يُكْثِرُونَ ذِكْرَ الآخِرَةِ والرُّجُوعَ إِلَى اللهِ تَعَالَى ، وقُرِئَ عَلَى إِضَافَةِ خَالِصَةٍ إِلى ذِكْرَى أَيْضاً .

(وخَلْصٌ) ، بالفَتْح : (ع ، بآرَةَ) ، من دِيَارِ مُزَيْنَةَ ، قَالَ ابنُ هَرْمَةَ :

كأَنَّكَ لَمْ تَسِرْ بجُنُوبِ خَلْصٍ
ولَمْ تَرْبَعْ على الطَّلَلِ المُحِيلِ[1]

(و) خُلَيْصٌ (كزُبَيْرٍ : حِصْنٌ بَيْنَ عُسْفانَ وقُدَيْد) ، عَلَى ثَلاثِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ ، شَرَّفَها اللهُ تَعَالَى .

(وكُلُّ أَبْيَضَ) خُلَيْصٌ ، كالخَالِصِ .

(وخَلْصَا الشَّنَّةِ) ـ مُثَنَّى خَلْص بِالْفَتْحِ ، والشَّنَّةُ بفَتْحِ الشِّينِ وتَشْدِيدِ النُّونِ ـ : (عِرْقَاهَا) ، هٰكذا فى سَائِرِ الأُصُولِ ، وصَوَابُه : عِرَاقَاهَا ، (وهو ما خَلَصَ مِن الماءِ مِنْ خَلَلِ سُيُورِهَا) ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : هُوَ (خِلْصُكَ ،

(١) العباب وهو من معلقته .
(٢) هو لذى الرمة فى ديوانه ١٨٧ واللسان والصحاح وانظر مادة (صور) ، ومعجم البلدان (الخلصاء) .
(٣) سورة ص الآية ٤٦ .
(٤) زيادة من اللسان يقتضيها السياق ، ونبه عليها بهامش مطبوع التاج .

(١) العباب وفى معجم البلدان (خلص) وأنشد معه بيتا بعده .

خلص

بالكسْرِ)، أَيْ (خِدْنُكَ، ج: خُلَصاءُ)، بالضَّمِّ والمَدِّ، تَقُولُ: هٰؤُلاءِ خُلَصائِي، إِذا كانُوا مِنْ خاصَّتِك، نقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ.

(وخُلاصَةُ السَّمْنِ، بالضَّمِّ)، وعَلَيْه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (والكَسْر)، نقَلَه الصَّاغَانِيُّ عَن الفَرَّاءِ: (ما خَلَصَ مِنْهُ)، لأَنَّهُمْ إِذَا طَبَخُوا الزُّبْدَ ليتَّخذُوه سَمْناً طَرَحُوا فيه شَيْئاً من سَوِيقٍ وتَمْرٍ وأَبْعارِ غِزْلانٍ[1]، فإِذا جاد وخَلَصَ من الثُّفْلِ فذٰلكَ السَّمْنُ هو الخُلاصةُ.

(والخِلاصُ، بالكَسْرِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: (الإِثْرُ)، بكَسْرِ الهَمْزَةِ، وقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الزُّبْدُ حِينَ يُجْعَلُ فِي البُرْمَةِ لِيُطْبَخَ سَمْناً فهُو الإِذْوَابُ والإِذْوَابَةُ، فإِذا جادَ وخَلَصَ اللَّبَنُ من الثُّفْلِ فذٰلك اللَّبَنُ الإِثْرُ والإِخْلاصُ، وقَالَ الأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ العَرَبَ تقُولُ لِمَا يُخْلَصُ بِهِ السَّمْنُ فِي البُرْمَةِ مِن الماءِ واللَّبَنِ والثُّفْلِ: الخِلاَصُ، وذٰلِك إِذا ارْتجَنَ واخْتَلَطَ اللَّبَنُ بالزُّبْدِ، فيُؤْخذُ تَمْرٌ أَو دَقِيقٌ أَو سَوِيقٌ فيُطْرَحُ فِيهِ ليَخْلُصَ السَّمْنُ مِنْ بَقِيَّةِ اللَّبَنِ المُخْتلِطِ بِهِ، وذٰلكَ الَّذِي يَخْلُصُ هو الخِلاَصُ، بالكَسْرِ، وأَمَّا الخُلاَصَةُ فهو ما بَقِيَ فِي أَسْفلِ البُرْمَةِ من الخِلاَصِ وغيْرِهِ من ثُفْلٍ أَوْ لبَنٍ وغيْرِه، وقَالَ أَبُو الدُّقَيْش: الزُّبْدُ: خِلاَصُ اللَّبَنِ، أَيْ مِنْهُ يُسْتخْلصُ، أَيْ يُسْتخْرَجُ.

(و) الخِلاَصُ: (ما أَخْلَصَتْهُ النَّارُ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ والزُّبْدِ)، وكذٰلك الخُلاَصَة[1]، حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي

(١) فى اللسان: حدث الأصمعى قال: مر الفرزدق برَجل من باهلة يقال له حُمَام، ومعه نِحْيٌ من سمن: فقال له الفرزدق: أتشترى أعراضَ الناس قَيْسٍ منى بهذا النَّحْيِ، فقال: الله عليك لتفعلَنَّ إنْ فعلْتُ. فقال: الله لأَفْعلَنَّ. فألْقَى النَّحْيَ بين يديه وخرج يَعْدو، فأخذه الفرزدق وقال:

لعَمْرِى لنِعْمَ النَّحْيُ كان لأهْلِه
عَشِيَّةَ غِبَّ البيعِ نحْيُ حُمَامِ
من السَّمْنِ رِبْعِيٌّ يكون خِلاَصُه
بأبْعارِ آرامٍ وعُودِ بَشَامِ

(١) فى اللسان ضبطها – ضبط حركات – بالضمة والكسرة.

الغَرِيبَيْنِ ، وبِهِ فُسِّر حَدِيثُ سَلْمَانَ «أَنَّه كَاتَبَ أَهْلَهُ عَلى كَذَا وكَذَا ، وعَلى أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةَ خِلاَصٍ » .

(و) الخُلاَّصُ ، (كرُمَّانٍ : الخَلَلُ فى البَيْتِ) ، بِلُغَةِ هُذَيْلٍ ،(1) نَقَلَه ابنُ عَبَّادٍ .

(والخُلُوصُ ، بالضَّمِّ : القِشْدَةُ والثُّفْلُ) ، والكُدَادَةُ والقِلْدَةُ ، الَّذِى (يَبْقَى فى أَسْفَلِ خُلاصَةِ السَّمْنِ) ، والمَصْدَرُ مِنْهُ الإِخْلاصُ ، نقلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقد أَخْلَصْتُ السَّمْنَ .

(وذُو الخَلَصَةِ ، مُحَرَّكَةً) ، وعَلَيْه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، (و) يُقَالُ (بضَمَّتَيْنِ) ، حَكَاهُ هِشَامٌ ، وحَكَى ابنُ دُرَيْدٍ فتْحَ الأَوَّلِ وإِسْكانَ الثَّانِى ، وضَبَطَه بَعْضُهُم بِفَتْحِ أَوَّلِه وضَمِّ ثانيه ، والأَوَّلُ الأَشْهَرُ عِنْدَ المُحَدِّثِينَ : (بَيْتٌ كان يُدْعَى الكَعْبَةَ اليَمَانِيَّة) ،

(1) جاء فى شرح أشعار الهذليين ٤٩١ فى شعر أمية بن أبى عائذ :

لو صُمِّتَتْ مِنْ دُونِ شَأْنِىَ صَخرةٌ
لَحَرَقْتُهَا فَخَرَجْتُ مِنْ خُلاَّصِ

وقال السكرى فى شرحه له فى ص٤٩٢ «من خلاص : أى من شىء يُخَلَّصَنى»

ويُقَالُ لهُ : الكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ أَيْضاً ، لِجَعْلِهِم بَابَه مُقابِلَ الشَّامِ ، وصَوَّبَ الحَافِظُ بنُ حَجَرٍ اليَمَانِيَّة ، كما نَقَلَه شَيْخُنا .

قُلْتُ : وفى بَعْضِ الأُصُول : كانَ يُدْعَى كَعْبَةَ اليَمامَةِ ، وهُوَ الَّذى فى أُصُولِ الصِّحاحِ ، وقَوْلُه : (لِخَثْعَمٍ) ، هُوَ الَّذى اقْتَصَر عَلَيْه الجَوْهَرِىُّ ، فلا تقْصِيرَ فى كَلامِ المُصَنِّفِ ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنا ، لأَنَّهُ تَبِعَ الجَوْهَرِىَّ فيما أَوْرَدَه ، وزادَ غَيْرُه : ودَوْسٍ وبَجِيلَةَ وغَيْرِهم ، ومنهُ الحَدِيثُ «لا تَقُوم السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِى الخَلَصَةِ » والَّذى يَظْهَرُ مِنْ سِياقِ الحافِظِ ، فى الفَتْحِ ، أَنَّ المَذْكُورَ فِى هٰذا الحَدِيثِ غيْرُ الَّذى هَدَمَه جَرِيرٌ ؛ لأَنَّ دَوْساً رَهْطُ أَبِى هُرَيْرَةَ من الأَزْدِ ، وخَثْعَمُ وبَجِيلَةُ من بَنِى قَيْسٍ ، فالأَنْسَابُ مُخْتلفَة ، والبِلادُ مُخْتلفةٌ ، والصَّحِيحُ أَنَّهُ صَنَمٌ كانَ أَسْفَلَ مَكَّةَ نَصَبَهُ عَمْرُو بنُ لُحَىٍّ ، وقَلَّدَه القَلائدَ ، وعَلَّقَ بِهِ بَيْضَ

النَّعام ، وكانَ يُذْبَحُ عِنْدَه ، فتأَمَّلْ ذٰلك . (كانَ فيه صَنَمٌ اسْمُه الخَلَصَةُ) ، فأَنْفَذَ إِليْهِ رَسُولُ الله ، صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، جَرِيرَ بنَ عَبْد الله ، رَضِيَ اللهُ تعالَى عَنْهُ ، فهَدَمَه وخَرَّبَه . وقِيلَ : ذُو الخَلَصَة : الصَّنَمُ نَفْسُهُ ، قال ابنُ الأَثِير : وفِيه نَظَرٌ ؛ لأَنَّ «ذُو» لا تُضافُ إِلاَّ إِلَى أَسْمَاءِ الأَجْنَاسِ . (أَوْ لأَنَّه كانَ مَنْبِتَ الخَلَصَة) : النَّبَاتِ الَّذِي ذُكِرَ قريباً .

(وأَخْلَصَ لله) الدِّينَ : أَمْحَضَهُ و(تَرَكَ الرِّيَاءَ) فِيه ، فهُوَ عَبْدٌ مُخْلِصٌ ومُخْلَصٌ ، وهو مَجَازٌ ، وفِي البَصَائِرِ : حَقِيقَةُ الإِخْلاصِ : التَّبَرِّي من دُونِ الله تعَالَى ، وقُرِئَ ﴿إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمُ المُخْلَصِينَ﴾ [1] بِكَسْرِ اللَّامِ وفَتْحِها ، قال الزَّجَّاجُ : المُخْلَص : الَّذِي جَعَلَه اللهُ مُخْتَارًا خَالِصاً من الدَّنَسِ ، والمُخْلِصُ : الَّذِي وَحَّدَ الله تعالى خَالِصاً .

(و) أَخْلَصَ الرَّجُلُ (السَّمْنَ : أَخَذَ خُلاصَتَهُ) ، نَقَلَه الفَرَّاءُ .

(و) أَخْلَصَ (البَعِيرُ) سَمِنَ ، وكذٰلِكَ النَّاقَةُ ، نَقَلَهُ أَبو حَنِيفَةَ وأَنْشَدَ :

* وأَرْهَقَتْ عِظَامُهُ وأَخْلَصَا [1] *

وقالَ اللَّيْثُ : أَخْلَصَ ، إِذا (صَارَ مُخُّهُ قَصِيدًا سَمِيناً) ، وأَنْشد :

* مُخْلِصَةَ الأَنْقاءِ أَوْ زَعُومَا [2] *

(وخَلَّصَ) الرَّجُلَ (تخْلِيصاً : أَعْطَى الخَلاَصَ) ، وهو مِثْلُ الشَّيْءِ ، ومِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ «أَنَّه قَضَى فِي قَوْسٍ كَسَرَها رَجُلٌ بالخَلاَصِ» ، أَيْ بِمِثْلِها .

والخَلاَصُ أَيْضاً : أُجْرَةُ الأَجِيرِ ، يُقالُ : أَعْطَى البَحَّارَةَ خَلاصَهُم ، أَيْ أَجْرَاً مْثالِهِم .

(و) خَلَّصَ تخْلِيصاً : (أَخَذَ الخُلاَصَةَ) من السَّمْنِ وغَيْرِه ، كَذا يَقْتَضِيه سِيَاقُ عِبَارَتِه ، والَّذِي فِي الأُصُولِ الصَّحِيحة أَنَّ فِعْلَه بالتَّخْفِيفِ ، يقال أَخْلَصَ وخَلَّصَ

(١) سورة الآية ص ٤٦ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان والتكملة والعباب ومادة (زعم) وفى مطبوع التاج واللسان : «أو رعوما» والمثبت مما سبق غيرها .

إخْلاصاً وخَلاَصاً وخُلُوصاً : إذا أَخَـذَ الخُلاصَةَ ، ومِثْلُه فى التّكْمِلَةِ ، وهُـوَ مَضْبُوطٌ بالتَّخْفِيفِ هٰكذا ، فتأَمَّلْ .

(و) خَلَّصَ اللهُ (فُلاناً : نَجّاهُ) بَعْدَ أَنْ كانَ نَشِبَ ، كأَخْلَصَه (فتَخلَّصَ) كما يَتَخَلَّصُ الغَزْلُ إذا الْتَبَسَ .

(و) مِـنَ المَجَازِ (خَالَصَـهُ) فى العِشْرَةِ ، أَىْ (صافاهُ) ووَادَدَهُ .

(واسْتَخْلَصَه لِنَفْسِه : اسْتَخَصَّهُ) بدُخْلُلِه ، كأَخْلَصَه ، وذٰلِكَ إذا اخْتَارَه .

[] ومِمّا يُسْتدْرَك عليـه :

التَّخْلِيـصُ : التَّصْفِيَةُ . ويَاقُـوتٌ مُخَلَّصٌ ، أَى مُنَقًّى .

وقِيل لِسُورَة ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد[1]﴾ سُورَةُ الإِخْلاص ، قال ابـنُ الأَثِيرِ : لأَنَّهـا خَالِصَةٌ فى صِفَةِ اللهِ تعَالَـى ، أَوْ لأَنَّ الّلافِـظ بهـا قَـدْ أَخْلَـصَ التَّوْحِيدَ لِلهِ عَزَّ وجَلَّ .

وكَلِمَةُ الإِخْلاصِ : كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ .

والخَالِصَةُ : الإِخْلاصُ .

(١) سورة الاخلاص الآية الأولى .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ ﴿خَلَصُوا نَجِيًّا﴾[1] ، أَىْ تَمَيَّزُوا عَنِ النّاسِ يتَناجَوْنَ فِيمَا أَهَمَّهُم .

ويَـوْمُ الخَلاَصِ : يَـوْمُ خُـرُوجِ الـدَّجّـال[2] : لتَمَيُّـزِ المُـؤْمِنِين وخَلاصِ بَعْضِهِم مِنْ بَعْضٍ .

وأَخْلَصَـه النَّصِيـحَةَ والحُـبَّ ، وأَخْلَصَـهُ له ، وهُوَ مَجَاز .

وهُـم يَتَخـالَصُـون : يُخْلِـصُ بَعْضُهم بَعْضـاً .

والخُلُوصُ ، بالضّمّ : رُبٌّ يُتَّخَذُ مِنْ تَمْرٍ .

والإِخْـلاصُ والإِخْلاصَةُ : الإِذْوَابُ والإِذْوَابَةُ .

وهـو خَـالِصَتِـى وخُلْصَانِـى ، يَسْتَوِى فِيهِ الوَاحِدُ والجَمَاعَةُ .

وقـالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْلَصَ العَظْمُ ، إذا كَثُرَ مُخُّه .

(٢) قوله : ويوم الخلاص .. الخ « عبارة اللسان : وفى الحديث أنه ذكر يوم الخلاص ، فقالوا : وما يوم الخلاص : قال : يوم يخرج إلى الدجال من أهل المدينة كل منافق ومنافقة ، فيتميز المؤمنون منهم ، ويخلص بعضهم من بعض » ونبه إليه بهامش مطبوع التاج ، وهو مذكور فى النهاية أيضا .

وأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ خَلَصَةَ، مُحَرَّكةً، اللَّخْمِيُّ، البَلَنْسِيُّ النَّحْوِيُّ اللُّغَوِيُّ، أَخَذَ عن ابنِ سِيدَه، ونَزَل دَانِيَةَ، تُوفِّي سنة ٥٢١.

وخُلْصٌ، بالضَّمِّ: مَوْضع.

وخَلَصَ مِن القَوْمِ: اعْتَزَلَهُم، وهو مَجَازٌ.

وخَالِصَةُ: اسْمُ امْرَأَة.

والخَلَصِيُّون: بَطْنٌ مِن الجَعَافِرَة، جَدُّهُمْ أَبُو الحَسَنِ عُبَيْدُ اللهِ بنُ محمَّدِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عِيسَى بنِ جَعْفَرِ بن إبراهِيمَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ أَبِي طالِبٍ، قالَ الهَجَرِيُّ: وهو الخَلَصِيُّ، مِنْ ساكِنِي خَلَص. ولَعَلَّهُ يُرِيدُ ذا الخَلَصَةِ.

[خ م ص] *

(خَمَصَ الجُرْحُ): لُغَةٌ فى حَمَصَ، (و) كَذا (انْخَمَصَ): لُغَةٌ فى انْحَمَصَ، وهٰذِه عن أَبِي زَيْدٍ، أَيْ (سَكَنَ وَرَمُه). الأُولَى نَقَلَها الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ فى كِتابِ القَلْبِ والإِبْدَالِ، والثانِيَةُ نقلها الصَّاغانِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ، وقال ابنُ جِنِّي: لا تكُونُ الخاءُ فِيهِ بَدَلاً مِنَ الحاءِ، ولا الحَاءُ بَدَلاً من الخاءِ، أَلا تَرَى أَنَّ كلَّ واحِدٍ من المِثالَيْنِ يَتَصَرَّفُ فى الكَلامِ تَصَرُّفَ صاحِبِهِ، فلَيْسَتْ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةٌ من التَّصَرُّفِ والعُمُومِ فى الاسْتِعْمَالِ يكونُ بها أَصْلاً ليسَتْ لِصَاحِبِه.

(والخَمْصَةُ: الجَوْعَةُ)، يُقال: لَيْسَ لِلْبِطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَمْصَةٍ تَتْبَعُها[1].

(و) قالَ اللَّيْثُ: الخَمْصَةُ: (: بَطْنٌ من الأَرْضِ صَغِيرٌ لَيِّنُ المَوْطِئِ)، نَقَلَهُ الصَّاغانِيُّ.

(والمَخْمَصَةُ: المَجَاعَةُ)، وهو مَصْدَرٌ، مِثْلُ المَغْضَبَةِ والمَعْتَبَةِ.

(١) كذا فى الأساس، وفى الجمهرة ٢/٢٢٧: «لا بدّ للبطنة من خَمْصة تتبعها». وانظر المستقصى ٢ / ٢٥٢.

(وقد خَمَصَه الجُوعُ خَمْصاً ومَخْمَصَةً)، كما فى الصّحاح.

(وخَمِصَ البَطْنُ، مُثَلَّثَةَ المِيمِ: خلا)، فهو خَمِيصٌ، ومنه قَوْلُ الشّاعِر:

فالبَطْنُ مِنْها خَمِيصٌ
والوَجْهُ مِثْلُ الهِلالِ [1]

(والمَخْمِصُ، كمَنْزِلٍ)، وضَبَطَه الصّاغانِيُّ كمَقْعَدٍ: (اسْمُ طَرِيقٍ) فى جَبَلِ عَيْرٍ إلى مَكَّة، حَرَسَها الله تعالَى، وقد جاءَ ذِكْرُه فى الحَدِيث، قال أَبُوصَخْرٍ الهُذَلِيُّ يَصِفُ سَحَاباً:

فجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ ووَالَى رِهَامُهُ
وعَنْ مَخْمِصِ الحُجَّاجِ لَيْسَ بناكِبِ [2]

(ورَجُلٌ خُمْصَانٌ، بالضَّمِّ، و) خَمَصَانٌ، (بالتَّحْرِيكِ)، وهٰذِه عن ابنِ عَبّادٍ، (وخَمِيصُ الحَشَا: ضامِرُ البَطْنِ) دَقِيقُ الخِلْقَةِ، (وهِيَ خُمْصانَةٌ)، وخَمَصَانَةٌ، بالضَّمِّ والتَّحْرِيكِ، الأُولَى عَنْ يَعْقُوبَ، (وخَمِيصَةٌ، مِنْ) نِسْوَةٍ (خَمَائِصَ، وهُمْ خِمَاصٌ: جِيَاعٌ) ضُمِرُ البُطُونِ، ولَمْ يَجْمَعُوهُ بالواوِ والنُّونِ، وإِنْ دَخَلَتِ الهاءُ فى مُؤَنَّثِه حَمْلاً لهُ على فُعْلانَ الَّذِى مُؤَنَّثُه فَعْلَى؛ لأَنَّهُ مِثْلُه فى العِدَّةِ والحَرَكَةِ والسُّكُونِ، وحَكَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ: امْرَأَةٌ خَمْصَى، وأَنْشَدَ لِلأَصَمِّ الدُّبَيْرِيِّ:

لٰكِنْ فَتاةٌ طَفْلَةٌ خَمْصَى الحَشَا
غَرِيرَةٌ تَنامُ نَوْماتِ الضُّحَى [1]

وفى الحَدِيثِ «كالطَّيْرِ تَغْدُو خِمَاصاً وتَرُوحُ بِطاناً» وكذا قَوْلُه «خِمَاصُ البُطُونِ [من أَموال الناس] خِفافُ الظُّهُورِ [من دِمائِهِم] [2] أَى أَنَّهم أَعِفَّةٌ عن أَمْوَالِ النّاسِ، فهم ضَامِرُو البُطُونِ من أَكْلِها، خِفَافُ الظُّهُورِ من ثِقَلِ وِزْرِهَا.

وأَنشدنى بعضُ الشُّيُوخِ:

(١) يورده أصحاب العروض مثالا لبحر المجتث. انظر العقد الفريد ٥ / ٤٩٣ وحاشية الدمنهورى على متن الكافى ص ٦٥.

(٢) شرح أشعار الهذليين: ٩٢٠ والعباب ومعجم البلدان (المخمص) و(عير).

(١) اللسان فى سبعة مشاطير، وروايته (عزيزة).

(٢) الزيادة فى الموضعين تتمة الحديث كما ورد فى الأساس.

أيا مَلِكاً تَأْتِي الخَمَائِصُ لِبَابِهِ
فتغْدُو بِطَاناً من نوَالٍ ومِنْ جَاهِ

« إذا جَاءَ نصْرُ اللهِ والفتْحُ » بَعْدَهُ
« فتَبَّتْ يَدَا » شانِيكَ « والحَمْدُ للهِ »

(والخَمِيصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ، لَه عَلَمَانِ)، فإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعْلَماً فليْسَ بخَمِيصَةٍ، قالَه الجَوْهَرِيُّ وأَنْشدَ لِلْأَعْشى :

إذا جُرِّدَتْ يَوْماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً
عَلَيْها وجِرْيَالَ النَّضِيرِ الدُّلامِصَا [1]

قالَ الأَصْمَعِيُّ : شَبَّهَ شَعرَهَا [2] بالخَمِيصَةِ، والخَمِيصَةُ [3] سَوْدَاءُ والجَمْعُ خَمَائِصُ .

وقِيلَ : الخَمَائِصُ : ثِيَابٌ من خَزٍّ ثِخَانٌ سُودٌ وحُمْرٌ، ولَها أَعْلامٌ ثِخَانٌ أَيْضاً، وكانَتْ من لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيماً .

(وأَبُو خَمِيصَة : عَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسٍ التُّجِيبِيُّ، عن عَلِيٍّ .

(وأَحْمَدُ بنُ أَبِي خَمِيصَةَ) [1]، هٰكذا فى سَائِرِ الأُصُولِ، وصَوابُه حَرَمِيٌّ [2] بنُ أَبِي العَلاءِ بنِ أَبِي خَمِيصَة : (مُحَدِّثانِ)، الأَخِيرُ عن الزُّبَيْرِ بنِ بَكَّارٍ .

(وأَبُو خَمِيصَةَ مَعْبَدُ بنُ عَبَّادٍ) الخَزْرَجِيُّ : (صَحَابِيٌّ) بَدْرِيٌّ، (أَو بالضَّادِ [2] المُعْجَمَةِ والحَاءِ المُهْمَلَةِ) واضْطَرَبُوا فى اسْمِه أَيْضاً، فقيل : مَعْبَدُ بنُ عُمَارَةَ، وقيل : غيرُ ذٰلِك، وقيل : هو أَبُو عُصَيْمَةَ .

وفاتَهُ : أَزْهَرُ بنُ خَمِيصَةَ : تَابِعِيٌّ .

(و) من المَجَازِ : (تَخَامَصَ عَنْهُ)، أَيْ تَجَافَى) . وفى الأَسَاسِ : وكُلُّ شَيءٍ كَرِهْتَ قُرْبَه فقدْ تَخَامَصْتَ عَنْه، وتقُولُ : مَسَسْتُه بيَدِى وهِيَ بَارِدَةٌ فتَخامَصَ عَنْ بَرْدِ يَدِى، وقال الشَّمَّاخُ :

(١) الصبح المنير ١٠٨ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ / ٢٢٧ والمقاييس ٢ / ٢١٩

(٢) زاد في اللسان بعده « وشبه لون بشرتها بالذهب »، والنضير : الذهب . والدلامص : البراق وفي الجمهرة ٢ / ٢٢٧ والدلامص : الأملس البراق .

(٣) لفظ ابن دريد « والخميصة أكثر ما تكون سوداء » .

(١) في هامش التبصير ٤٦٦ : وفى الإكمال : اسمه أحمد بن إسحاق بن أبي خميصة .

(٢) فى مطبوع التاج : « جزئ »، والمثبت من التبصير ٤٦٦ و ٣٢٧ .

(٣) فى نسخة من القاموس : « أوهو » .

تَخامَصُ عَنْ بَرْدِ الوِشَاحِ إذا مَشَتْ
تَخامُصَ حافِي الخَيْلِ فِي الأَمْعَزِ الوَجِي[1]

(و) من المَجَاز: تخامَصَ (اللَّيْلُ)، إذا (رَقَّتْ ظُلْمَتُه عندَ السَّحَرِ)، قال الفرَزْدَقُ:

فَمَا زِلْتُ حَتّى صَعَّدَتْنِي حِبَالُها
إليْها ولَيْلِي قد تَخامَصَ آخِرُهْ[2]

(و) مِنَ المَجَازِ: تقُولُ للرَّجُل: (تَخامَصْ) لِلرَّجُلِ (عَنْ حَقِّه)، وتَجَافَ لَهُ عَنْ حَقِّه، (أَيْ أَعْطِه). كذا فى الأَسَاسِ والتَّكْمِلةِ.

(والأَخْمَصُ): ما دَخَل (مِنْ باطِنِ القَدَمِ ما لَمْ يُصِبِ الأَرْضَ)، وهُوَ ما رَقَّ من أَسْفَلِها، وتَجَافَى عَنِ الأَرْضِ، وقِيلَ: الأَخْمَصُ: خَصْرُ القَدَمِ.

(و) قالَ ثَعْلَبٌ: سَأَلْتُ ابنَ الأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ كرَّم اللهُ وَجْهَه: (كانَ) رَسُولُ اللهِ، (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، خُمْصَانَ الأَخْمَصَيْنِ)، فقالَ: إذا كانَ خَمَصُ الأَخْمَصِ بقَدْرٍ لَمْ يَرْتَفِعْ جِدًّا، ولَمْ يَسْتَوِ أَسْفَلُ القَدَمِ جِدًّا، فهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ، فإذا اسْتَوَى أَو ارتَفَعَ جِدًّا، فهُوَ ذَمٌّ، فيَكُونُ المَعْنَى أَنَّ أَخْمَصَه مُعْتَدِلُ الخَمَصِ.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الأَخْمَصُ مِنَ القَدَمِ: المَوْضِعُ الَّذِي لا يَلْصَقُ بالأَرْضِ مِنْها عِنْدَ الوَطْءِ، والخُمْصَانُ: المُبَالِغُ مِنْه، أَيْ أَنَّ ذٰلِكَ المَوْضِعَ من أَسْفَلِ قَدَمِه شَدِيدُ التَّجافِي عن الأَرْضِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

المِخْمَاصُ كالخَمِيصِ، قالَ أُمَيَّةُ ابنُ أَبِي عائِذٍ:

أَوْ مُغْزِلٍ بالخَلِّ أَوْ بِحُلَيَّةٍ
تَقْرُو السَّلامَ بشَادِنٍ مِخْماصِ[1]

والخَمْصُ، والخَمَصُ: المَخْمَصَةُ.

(1) ديوانه ١/٢١١، واللسان، والتكملة والعباب والأساس.
(2) ديوان الفرزدق واللسان والتكملة والعباب والأساس.

(1) شرح أشعار الهذليين ٤٨٩ واللسان ومُعْجَم البُلْدان (حليّة) وفى مطبوع التاج واللسان «بحليّة» والمثبت من شرح أشعار الهذليين والمعجم.

والمَخامِيصُ : خُمُصُ البُطُونِ .

وخُمَاصَةُ ، بالضَّمِّ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

وزَمَنٌ خَمِيصٌ : ذُو مَجَاعَةٍ ، وهو مَجَازٌ .

[خ ن ب ص] * [خ ن ت ص]

(الخُنْبُوصُ ، بالضَّمِّ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (مَا يَسْقُطُ بَيْنَ القَدَّاحَةِ والمَرْوَةِ مِن سَقْطِ النَّارِ) ، وذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ فى السِّينِ المُهْمَلَةِ ، والنُّونُ مشَدَّدَةٌ ، وزادَ الصَّاغانِيُّ فِيهِ اللّامَ ، وقَدْ تقَدَّمَت الإِشارَةُ إِلَيْه هُناك .

وقالَ ابنُ بَرِّىٍّ : هُوَ الخُنْتُوصُ ، بالمُثَنّاةِ الفَوْقِيّة ، بدَلَ المَوحَّدَة ، وتبِعَهُ صاحِبُ اللسَانِ ، فهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى المصَنِّفِ .

وذَكَرَ الصَّاغانِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ فِى هٰذِه المادّة : الخَنْبَصَةُ : اخْتِلاطُ الأَمْرِ ، وقدْ تَخَنْبَصَ أَمْرُهُم ، .

وخَنْبَصَ ، إِذا اخْتَلَطَ ، فهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْه .

[خ ن ص] *

(الخِنَّوْصُ كجِرْدَحْلٍ : وَلَدُ الخِنْزِيرِ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الخِنَّوْصُ ، عن ابنِ عَبّادٍ : (الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ ، ج ، خَنَانِيصُ) ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلأَخْطَلِ يُخَاطِبُ بِشْرَبْنَ مَرْوَانَ :

أَكَلْتَ الدَّجاجَ فَأَفْنَيْتَها
فَهَلْ فى الخَنَانِيصِ مِنْ مَغْمَزِ (١)

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الخِنَّوْصَةُ (بِهَاءٍ : نَخْلَةٌ لَمْ تَفُتِ اليَدَ) .

(و) كَذٰلِكَ (وَلَدُ البَبْرِ ، كالخِنْصِيصِ ، بالكَسْرِ) ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ .

(والإِخْنِيصُ ، بالكَسْرِ : المُتَبَاطِئُ) عَنِ الأُمُورِ المَرْغُوب ، هُنَا ذَكَرَه صاحِبُ المُحِيطِ ، (أَو الصَّوابُ الإِجْنِيصُ ، بالجِيمِ) ، وصَوَّبَهُ الصَّاغانِيُّ ، وقَدْ تَقَدَّم ما فِيه فى « ج ن ص » .

(١) اللسان والعباب ومادة (غمز) .

[خ و ص] *

(الخَوَصُ ، محَرَّكَةً : غُؤُورُ العَيْنِ) [1] ، وضِيقُهَا وصِغَرُهَا ، وقَدْ (خَوِصَ ، كفَرِحَ ، فهو أَخْوَصُ) بَيِّنُ الخَوَصِ ، أَىْ غائِرُ العَيْنِ ، وهى خَوْصَاءُ .

وقِيلَ : الخَوَصُ : أَنْ تَكُونَ إِحْدَى العَيْنَيْنِ أَصْغَرَ من الأُخْرَى .

وقِيل : هو ضِيقُ مَشَقِّهَا خِلْقَةً أَوْ دَاءً .

(والأَخْوَصُ) . هو (: زَيْدُ بنُ عَمْرو) بنِ قَيْسِ بنِ عَتّابٍ التَّمِيمِىُّ (وشاعِرٌ فارِسٌ) ، هٰكذَا بواو [2] العَطْفِ فى النُّسَخِ ، والصَّوَاب إِسْقَاطُهَا ، كَمَا فى التَّكْمِلَةِ والتَّبْصِيرِ ، ذكره ابنُ الكَلْبِىِّ .

(والخَوْصاءُ : رِيحٌ حارَّةٌ تَكْسِرُ العَيْنَ حَرًّا) ، نَقَلَه ابنُ شُمَيْلٍ ، أَىْ يَكْسِرُ الإِنْسَانُ عَيْنَه مِنْ حَرِّهَا ، ويَتَخَاوَصُ لَهَا ، وهو مَجَازٌ .

(و) الخَوْصَاءُ : (البِئْرُ القَعِيرَةُ) ، أَى البَعِيدَةُ القَعْرِ لا يُرْوِى ماؤُهَا المَالَ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

ومَنْهَلٍ أَخْوَصَ طامٍ خالِ
وَرَدْتُه قَبْلَ القَطَا الأَرْسالِ [1]

ويُقَال : رَكِيَّةٌ خَوْصَاءُ : أَى غائِرَةٌ ، وهو مَجَازٌ .

(و) الخَوْصَاءُ : (القَارَةُ المرْتَفِعَةُ) ، قال :

رَبأً بَيْنَ نِيقَىْ صَفْصَفٍ ورَتَائِجٍ
بخَوْصاءَ مِنْ زَلاَّءَ ذاتِ لُصُوبِ [2]

وهو مَجَازٌ ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : لأَنَّ الناظِرَ يتَخَاوَصُ لَهُمَا ، أَىْ للبِئْرِ والقَارَةِ .

(ونَعْجَةٌ) خَوْصَاءُ : (اسْوَدَّتْ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وابْيَضَّتِ الأُخْرَى) ،

(١) فى نسخة من القاموس « العَيْنَيْن » .
(٢) فى القاموس المطبوع من غير واو العطف .

(١) ديوانه ٤٨٣ والتكملة وفى اللسان المشطور الأول ورواية الديوان : أخوق خاف ، وهما بمعنى يقال : ركية خَوْقَاء : بعيدة القعر وروى فى التكملة «طام طال» .
(٢) اللسان ، والتكملة والعباب وضبطت فى اللسان « رُبًّا بين نيقى صفصف » والمثبت ضبط التكملة .

وقَدْ خَوِصَتْ خَوَصاً ، واخْوَاصَّت اخْوِيصَاصاً ، قالَهُ أَبو زيْد ، وقال غَيْره : الخَوْصَاءُ من الضَّأْنِ : السَّوْدَاءُ إحْدَى العَيْنيْنِ ، البَيْضاءُ الأُخْرَى مع سائِرِ الجَسَدِ .

(و) الخَوْصَاءُ : (فَرَسُ سَبْرَةَ بن عَمْرٍو الأَسَدِيِّ) ، وهو القَائِلُ فيها :

لَعَمْرُكَ لَوْلاَ أَنَّ فِيهِمْ هَوَادَةً
لَمَا شَوَتِ الخَوْصَاءُ صَدْرَ المُقَنَّعِ [1]

(و) أَيْضاً (فَرَسُ تَوْبَةَ بنِ الحُمَيِّرِ الخَفَاجِيِّ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) الظَّهِيرَةُ الخَوْصَاءُ : (أَشَدُّ الظَّهَائِرِ حَرًّا) ، لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحِدَّ طَرْفَكَ إلاَّ مُتَخاوِصاً ، قال :

* حِينَ لاحَ الظَّهِيرَةُ الخَوْصاءُ [2] .

(والخُوصُ ، بالضَّمِّ : وَرَقُ النَّخْلِ) والمُقْلِ والنارَجِيلِ ، وما أَشْبَهَها ، (الواحِدَةُ بهاءٍ) .

(والخَوَّاصُ) ، ككَتَّانٍ : (بائِعُه) ، وناسِجُه .

(١) العباب .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

والخِيَاصَةُ : صَنْعَتُه .

(وأَخْوَصَتِ النَّخْلَةُ : أَخْرَجَتْهُ) .

وفى الأَسَاسِ : خَوَّصَتْ : أَوْرَقَت .

وأَخْوَصَت الخُوصَةُ : بَدَتْ .

(و) أَخْوَصَ (العَرْفَجُ) والرِّمْثُ : (تَفَطَّرَ بوَرَقٍ) ، وعَمَّ بعضُهم بِهِ الشَّجَرَ ، قَالَتْ غَادِيَةُ الدَّبَيْرِيَّةُ :

وَلِيتُه فِى الشَّوْكِ قَدْ تَقَرْمَصَا
على نَوَاحِي شَجَرٍ قَدْ أَخْوَصَا [1]

وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : أَخاصَ الشَّجَرُ إخْواصاً كَذٰلِكَ ، قالَ ابنُ سِيدَه وهٰذا ظَرِيفٌ ، أَعْنِى أَنْ يَجِىءَ الفِعْلُ مِنْ هٰذا الضَّرْبِ مُعْتَلاًّ والمَصْدَرُ صَحِيحاً ، وكُلُّ الشَّجَرِ يُخِيصُ إلاَّ أَنْ يكونَ شَجَرَ الشَّوْكِ أَو البَقْلِ .

(وخَوِّصْ ما أَعْطَاكَ ، وتَخَوَّصْ : خُذْهُ وإنْ قَلَّ) ، وعِبَارَةُ الجَوْهَرِيِّ : وقَوْلُهُمْ : تَخَوَّصْ مِنْهُ ، أَى خُذْ منه الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وخَوِّصْ ما أَعْطَاكَ ، أَىْ خُذْه وإنْ قَلَّ ، وفى الأَسَاس : ولَوْ

(١) اللسان .

كانَ فى قلَّةِ الخُوصَةِ . وفى اللِّسَانِ : ويُقَال : إنّه لَيُخَوِّصُ مِنْ ماله ، إذا كانَ يُعْطِى الشَّىْءَ المُقَارَبَ ، وكُلُّ هٰذا مِنْ تَخْوِيصِ الشَّجَرِ إذا أَوْرَقَ قَلِيلاً قَلِيلاً ، قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : وفى كِتَابِ أَبِى عَمْرٍو الشَّيْبَانِىِّ : والتَّخْوِيسُ بالسِّين : النَّقْصُ ، وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ وعَطَائِه أَنَّه كانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ ويُخَوِّصُ لِقَوْمٍ : أَىْ يُكْثِرُ ويُقِلُّ ، وقَوْلُ أَبِى النَّجْمِ :

يا ذَائِدَيْهَا خَوِّصَا بِأَرْسَالْ
ولا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلاَّلْ[1]

أَىْ قَرِّبَا إِبِلَكُمَا شيئاً بَعْدَ شَىْءٍ ولا تَدَعَاهَا تَزْدَحِمُ على الحَوْضِ ، والأَرْسَالُ : جَمْعُ رَسَلٍ ، وهُو القَطِيعُ من الإِبِلِ ، وقالَ زِيَادُ العَنْبَرِىُّ :

أَقُولُ للذَّائِدِ خَوِّصْ بِرَسَلْ
إِنِّى أَخافُ النَّائِبَاتِ بالأُوَلْ[2]

وقَدْ ذَكَرَ المُصَنِّفُ هٰذا المَعْنَى فى التَّخْوِيسِ بالسِّينِ فرَاجِعْه . قَالَ ابنُ

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٢٢٩ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٢٢٩ .

الأَعْرَابِىِّ : وسَمِعْتُ أَرْبَابَ النَّعَمِ يَقُولُونَ للرُّكْبَانِ إذا أَوْرَدُوا الإِبِلَ والسَّاقِيَانِ يُجِيلاَنِ الدِّلاَءَ فى الحَوْضِ : أَلاَ وخَوِّصُوهَا أَرْسالاً ، ولا تُورِدُوهَا دُفْعَةً وَاحِدَةً فتَبَاكَّ[1] عَلَى الحَوْضِ وتَهْدِم أَعْضَادَه . فيُرْسِلُونَ مِنْهَا ذَوْدًا بَعْدَ ذَوْدٍ ، ويَكُونُ ذٰلِكَ أَرْوَى للنَّعَمِ ، وأَهْوَنَ عَلَى السُّقَاةِ .

(و) فى الحَدِيثِ : « مَثَلُ المَرْأَةِ الصَّالِحَةِ مَثَلُ التَّاجِ المُخَوَّصِ بالذَّهَبِ ، ومَثَلُ المَرْأَةِ السُّوءِ كالحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الكَبِيرِ » ، (تَخْوِيصُ التَّاجِ) مَأْخُوذٌ من خُوصِ النَّخْلِ ، وهو (تَزْيِينُه بِصَفَائِحِ الذَّهَبِ) على قَدْرِ عَرْضِ الخُوصِ .

(و) قالَ ابنُ عَيَّاشٍ الضَّبِّىُّ (: أَرْضٌ مُخَوَّصَةٌ ، بالكَسْرِ) ، هِى الَّتِى (بِهَا خُوصُ الأَرْطَى والأَلاَءِ والعَرْفَجِ والسَّبَطِ)[2] ، قالَ : وخُوصَةُ

(١) فى هامش مطبوع التاج : قوله : فتباكّ بتشديد الكاف أى تزدحم .
(٢) هكذا فى القاموس ومثله فى التكملة ، والعباب وهو الرّطب من النّصىّ =

الأَرْطَى مِثْلُ هُدْبِ الأَثْلِ ، وخُوصَةُ الأَلاَءِ عَلَى خِلْقَةِ آذَانِ الغَنَمِ ، وخُوصَةُ العَرْفَجِ كَأَنَّهَا وَرَقُ الحِنَّاءِ ، وخُوصَةُ السَّبَطِ عَلَى خِلْقَةِ الحَلْفَاءِ .

قالَ أَبو مَنْصُورٍ : الخُوصَةُ خُوصَةُ النَّخْلِ والمُقْلِ والعَرْفَجِ ، وللثُّمامِ خُوصَةٌ أَيْضاً ، وأَمّا البُقُولُ الَّتِى يَتَنَاثَرُ وَرَقُهَا وَقْتَ الهَيْجِ فلاخُوصَةَ لهَا .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ : (خَوَّصَ) الرَّجُلُ تَخْوِيصاً ، إِذا (ابْتَدَأَ بإِكْرَامِ الكِرَامِ ثُمَّ اللِّئَامِ) ، وأَنْشَد :

يَا صَاحِبَىَّ خَوِّصَا بِسَلِّ
مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنَبٍ رِفَلِّ
حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلادٍ فَلِّ[1]

وفَسَّرَهُ قالَ : ابْدَأَا بخِيَارِهَا وكِرَامِهَا ، قال : ولا يَكُونُ طُولُ شَعرِ الذَّنَبِ إِلاَّ فى خِيَارِهَا ، يَقُول : قَدِّمَا خِيَارَهَا وجِلَّتَهَا لِتَشْرَبَ ، فإِنْ كان هُناك قِلَّةُ ماءٍ كان لِشِرَارِهَا ، وقدْ شَرِبَت الخِيَارُ صَفْوَتَه ، قال ابنُ سِيدَه : هٰذا مَعْنى قَوْلِ ابنِ الأَعْرَابِىِّ ، وقَدْ لَطَّفْتُ أَنَا تَفْسِيرَه ، ومَعْنَى «بسَلٍّ» أَنَّ النَّاقَةَ الكَرِيمَةَ تَنْسَلُّ إِذا شَرِبَتْ فَتَدْخُلُ بينَ ناقَتَيْنِ .

(و) خَوَّصَ (الشَّيْبُ فُلاناً) وخَوَّصَهُ القَتِيرُ : (بَدَا فِيه) ، وفى الأَساسِ : بَدَتْ رَوَائِعُه ، وفى اللِّسَانِ : وقَعَ فيه مِنْه شَىْءٌ بَعْدَ شَىْءٍ . وقِيلَ : هُوَ إِذا اسْتَوَى سَوَادُ الشَّعرِ وبَيَاضُه .

(وخَاوَصْتُه البَيْعَ) مُخاوَصَةً : (عَارَضْتُه) بِه ، قالَ أَبو زَيْد : خَاوَصْتُه مُخاوَصَةً ، وغايَرْتُه مُغايَرَةً ، وقَايَضْتُه مُقايَضةً ، كُلُّ هٰذا إِذا عَارَضْتَه بالبَيْعِ ، هٰذا هُوَ الصَّحِيحُ فى هٰذا الحَرْف ، وقد نُقِلَ عن أَبِى عُبَيْدٍ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وصَحَّفَه المُصَنِّفُ تَبَعاً لابْنِ عَبَّادٍ ، فذَكَرَه أَيْضاً فى «خ ر ص» .

(و) يُقَال : (هُوَ يُخَاوِصُ ويَتَخَاوَصُ) فى نَظَرِه ، (إِذا غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ شَيْئاً ، وهو فِى) كُلِّ (ذٰلِكَ

= ونَبَاتُه كالدُّخْنِ وجاء فى اللسان — هنا وفى الشرح — « السَّنْط » لكن السبط هى المتفقة معنى ولغة .

(١) اللسان وفى العباب والمقاييس ٢ /٢٢٨ الأول والثانى ، ونسب الرجز فى العباب إلى مسعود بن قيد واسم قيد عثمان .

يُحَدِّقُ النَّظَرَ كأَنَّهُ يُقَوِّمُ قِدْحاً)[1] ، أَى سَهْماً .

قال أَبو مَنْصُورٍ : كُلُّ ما حُكِى فى الخَوَصِ صَحِيحٌ غَيْرَ ضِيقِ العَيْنِ ، فإِنَّ العَرَبَ إِذا أَرادَتْ ضِيقَهَا جَعَلُوه الحَوَصَ ، بالحَاء ، ورَجُلٌ أَحْوَصُ ، وامْرَأَةٌ حَوْصَاءُ ، إِذا كَانَا ضَيِّقَيِ العَيْنِ ، وإِذَا أَرَادُوا غُؤُورَ العَيْنِ فَهُوَ الخَوَصُ ، بالخاء المُعْجَمَة .

ورَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عنْ أَصْحَابِه : خَوِصَتْ عَيْنُه ، ودَنَّقَتْ وقَدَّحَتْ ، إِذا غارَتْ .

(والقَاسِمُ ابنُ أَبِى الخَوْصاءِ)[2] مُحَدِّثٌ (حِمْصِىٌّ) ، نقَلَهُ الصّاغَانِىُّ والحَافِظُ . قُلْتُ : ويُقَالُ لَهُ : الخُوصِىُّ ، نِسْبَةً إِلَى أَبِيهِ ، كَذَا ذَكَرَه مَحْمُودُ بنُ إِبرَاهِيمَ بنِ سمِيعٍ فى كِتَابِ التّارِيخِ .

(١) فى القاموس بعد قوله « قدحا » (وكذا إذا نظر إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ) ومِثْلُه فى الأساس .

(٢) فى التبصير ٥٤٢ : « الحَوْصا » .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عليه :

إِنَاءٌ مُخَوَّصٌ : فِيهِ عَلَى أَشْكَالِ الخُوصِ .

وتَخَاوَصَتِ النُّجُومُ : صَغُرَت للغُرُوبِ ، وهو مَجَازٌ .

والخُوصَةُ من الجَنْبَةِ ، وهو من نَبَاتِ الصَّيْفِ ، وقِيلَ : هو ما نَبَتَ على أُرُومَةٍ ، وقِيلَ : إِذا ظهرَ أَخْضرُ العَرْفَجِ عَلى أَبْيَضِه فتِلْك الخُوصَةُ

ودِيبَاجٌ مُخَوَّصٌ بالذَّهَبِ ، أَىْ مَنْسُوجٌ بِهِ كهَيْئَةِ الخُوصِ .

وخَوَّصَ العَطاءَ ، وخَاصَهُ : قَلَّلَهُ ، الأَخِيرَةُ عَنْ ابن الأَعْرَابِىِّ . ويُقال : نِلْتُ مِنْ فُلانٍ خَوْصاً خَائِصاً ، أَىْ مَنالةً يَسِيرَةً .

وخُصْتُ الرَّجُلَ : غَضَضْتُ مِنْه .

وخُصْتُه عَنْ حاجَتِه : حَبَسْتُه عَنْها .

والخَوْصُ : البُعْدُ .

والخَوْصَاءُ : مَوْضِعٌ ، وقيل : نَاحِيَةٌ بالبَحْرَيْنِ .

[خ ى ص]*

(الخَيْصُ ، والخائِصُ : القَلِيلُ من النَّوَالِ) ، والخائِصُ : اسْمٌ قدْ يكونُ عَلَى النَّسَبِ ، كمَوْت مائت ، وذٰلِكَ لأَنّه لا فعْل لهُ ، فَلِذٰلِكَ وَجَّهْنَاهُ عَلَى هٰذا ، قالَهُ ابنُ سِيدَه ، وقِيلَ : خَيْصٌ خائِصٌ عَلَى المُبَالَغَة ، ومنه قَوْلُ الأَعْشَى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَةَ :

لعَمْرِى لَمَنْ أَمْسَى عَنِ القَوْمِ شاخِصَا
لَقَدْ نالَ خَيْصاً مِنْ عُفَيْرَةَ خائِصَا[1]

وقالَ الأَصْمَعِىُّ : سَأَلْتُ المُفَضَّلَ[2] عَنْ قَوْلِ الأَعْشَى هٰذا : ما مَعْنَى خَيْصاً ؟ فَقَالَ : العَرَبُ تَقُولُ فَلانٌ يَخُوصُ العَطِيَّةَ فى بَنِى فُلان ، أَىْ يُقَلِّلُهَا ، فَقُلْتُ : فكانَ يَنْبَغِى أَن يَقُولَ : خَوْصاً ، فقَالَ : هى مُعَاقَبَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا أَهْلُ الحِجَازِ يُسَمّون الصُّوّاغَ الصَّيّاغَ ، ويَقُولُونَ الصَّيَّامَ للصُّوّامِ ، ومِثْلُه كَثِير .

(وخَاصَ) الشَّىْءُ يَخِيصُ : (قَلَّ)

(و) يُقَالُ : (نِلْتُ مِنْهُ خَيْصاً) خَائِصاً ، أَىْ (شَيْئاً يَسِيرًا) ، ويُقَالُ أَيْضاً : خَوْصاً خائِصاً .

(والخَيْصَاءُ : العَطِيَّةُ التّافِهَةُ) ، هٰكذا فى الأُصولِ الصِّحاح ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : العَظِيمَةُ النّاقِهَةُ . ومثله نصُّ ابنِ الأَعْرَابِىِّ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِىِّ : الخَيْصَاءُ (مِن المِعْزَى : ما أَحَدُ قَرْنَيْهَا مُنْتَصِبٌ والآخَرُ مُلْتَصِقٌ برَأْسِهَا .

(و) يُقَالُ : (كَبْشٌ أَخْيَصُ) ، إذا كَانَ (مُنْكَسِرَ أَحَدِ القَرْنَيْنِ) ، وقَدْ خَيِصَ خَيَصاً ، (وعَنْزٌ خَيْصَاءُ) كَذٰلِكَ .

(والخَيَصُ ، مُحَرَّكَةً : صِغَرُ إِحْدَى العَيْنَيْنِ وكِبَرُ الأُخْرَى ، والنَّعْتُ أَخْيَصُ وخَيْصَاءُ) . وقيل : الأَخْيَصُ هُوَ الذى إِحْدَى أُذُنَيْهِ نَصْبَاءُ والأُخْرَى خَذْوَاءُ .

(و) يُقَالُ : (خَيْصَى مِنْ عُشْبٍ) ،

(١) الصبح المنير : ٤٨٣ ، واللسان والعباب ، وفيه وفى الصبح المنير « لعمرى لئن » .

(٢) فى المخصص ٨ / ٦٢ : « سألنى المفضل بن سلمة الخ هنا يوافق رواية اللسان فإن كان يراد المفضل بن محمد الضبى فهو المعقول ، وإن كان يراد المفضل بن سلمة كما جاء فى المخصص فانه لا يصح لأن المفضل بن سلمة متأخر مولده عن موت الأصمعى .

أى (نُبَذٌ منْهُ)،[1] عن ابنِ عَبّادٍ، قالَ: وكَذٰلِكَ مِنْ رِجَالٍ.

(و) يُقَال: (خَيْصَانُ[2] من مالٍ)، أىْ (قَلِيلٌ مِنْهُ) نقَلَهُ الصّاغَانِيُّ.

(واجْتَمَعَتْ خَيْصاهُم: أى مُتَفَرِّقُوهُم[3]، وانْضَمَّ بَعْضُهُم إلَى بَعْضٍ)، عَنِ أبى عَمْرٍو.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الخَيْصُ: البُعْدُ، كالخَوْصِ، وقالَ ابنُ فارِسٍ: وَعِلٌ أخْيَصُ، إذا انْتَصَبَ أحَدُ قَرْنَيْهِ وأقْبَلَ الآخَرُ على وَجْهِه.

(فصل الدال)

المهملة مع الصاد

[د أ ص]

(دَئِصَ، كفَرِحَ)، أهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقالَ البَاهِلِيُّ: أىْ (أشِرَ وبَطِرَ)، قالَ عُبَيْدٌ المُرِّيُّ:

وغَادَرَ العَرْمَاءَ فى نَبْتٍ وَصَى
وَصَى لَهُنَّ فدَئِصْنَ دَأَصَا[1]

أىْ أشِرْنَ وبَطِرْنَ لِكَثْرَةِ ما رَعَيْن.

(و) دَئِصَ (المالُ) دَأَصاً: (امْتَلأَ سِمَناً)، كدَئِضَ ودَئِظَ، نَقَلَه الصّاغَانِيُّ، هٰكذا عن البَاهِلِيِّ، ونَصُّه الدَّأَصُ والدَّأَضُ[2] [والدَّأَظُ] السِّمَنُ والامْتِلاءُ، وأن لاَ يَكُونَ فى جُلُودِ المالِ نُقْصَانٌ. ونَقَلَهُ صاحِبُ اللِّسَانِ فى «دأض»، كما سَيَأْتِى.

[د ح ص] *

(دَحَصَ المَذْبُوحُ بِرِجْلِه) الأَرْضَ، (كمَنَعَ)، يَدْحَصُ دَحْصاً: (ارْتَكَضَ)، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

---

(١) ضبطت فى التكملة بفتح فسكون، والمثبت ضبط القاموس.

(٢) ضبطت هكذا فى القاموس بدون تنوين. وضبطت فى التكملة متونة بضمتين.

(٣) فى نسخة من القاموس «متفرقهم».

(١) التكملة، وزاد بعده فى تفسيره قوله: «العرماء هاهنا الغنم العظيمة، والوصى: الاتصال، يقال: وصى لها النبتُ، إذا أمكنها، يريد أن هذه الغنم أشِرَت لكثرة مارعت» ونبه عليه فى هامش مطبوع التاج. هذا وكذلك النص فى العباب وفيه المشطوران.

(٢) فى مطبوع التاج «الضأد» وهو سهو، والمثبت من التكملة والنقل عنها ومنها الزيادة أيضا.

(و) دَحَصَ الأَرْضَ بعَقِبِه: (فَحَصَ)، وبَحَثَ وحَرَّكَ التُّرَابَ، ومنه حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ «فجَعَلَ يَدْحَصُ الأَرْضَ بعَقِبِه».

وفى التَّهْذِيب: دَحَصَتِ الذَّبِيحَةُ بِرِجْلَيْهَا عِنْدَ الذَّبْحِ، إِذا فَحَصَتْ وارْتَكَضَتْ، قالَ عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ:

رَغَا فَوْقَهُم سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ
بِشِكَّتِه لَمْ يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ[1]

ويُرْوَى «داحِضٌ» والمُرَادُ بسَقْبِ السَّماءِ: سَقْبُ ناقَةِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ.

وفى المُحْكَمِ: دَحَصَتِ الشَّاةُ بِرِجْلَيْهَا تَدْحَصُ عِنْدَ الذَّبْحِ، وكَذلِكَ الوَعِلُ ونَحْوُه، وكَذلِكَ إِنْ ماتَ[2] فى غَرَقٍ ولَمْ يُذْبَحْ فضَرَبَ بِرِجْلِه، ومِنْهُ قَوْلُ الأَعْرَابِىِّ فى صِفَةِ المَطَرِ والسَّيْلِ: ولَمْ يَبْقَ فى القِنَانِ إِلا فَاحِصٌ مُجْرَنْثِمٌ، أَو دَاحِصٌ مُتَجَرْجِمٌ.

والدَّحْصُ: إِثَارَةُ الأَرْضِ.

(والمَدْحَصُ: المَفْحَصُ) والمَبْحَثُ، عن ابنِ عبّادٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

دَحَصَ يَدْحَصُ: أَسْرَعَ.

والدَّحُوصُ، كصَبُورٍ: الجَارِيَةُ التّارَّةُ، عَن ابنِ فارِسٍ، وقال: لَيْسَ بشَىْءٍ.

[د خ ر ص]*

(دَخْرَصَ الأَمْرَ: بَيَّنَهُ)، عن ابنِ فارِسٍ، قالَ: والوَجْهُ أَنْ تَكُونَ الدّالُ زائِدَةً، وهو من خَرَصَ الشَّىْءَ، إِذا قَدَّرَهُ بفِطْنَتِه وذَكَائِه.

(والدِّخْرِصُ فى الأُمُورِ، بالكَسْرِ: الدّاخِلُ فِيها)، عن ابنِ عَبّادٍ، (و) قالَ ابنُ فارِسٍ: أَىِ (العالِمُ) بِها.

(والدِّخْرِيصُ) مِنَ القَمِيصِ والدِّرْعِ: وَاحِدُ الدَّخارِيصِ، وهُوَ

(١) ديوانه ١٣٢ برواية: فداحض. واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢/٣٣٢، والجمهرة ٢/١٢٢ وزاد العباب قبله بيتا هو.

كأن رجال الأوس تحت لبانه
ومَا جمعَتْ جُلٌّ معًا وعَتِيبُ

قال: ويروى داحض بالضاد المعجمة.

(٢) فى اللسان عنه: من غرق.

مـا يُوصَلُ بِـهِ البَـدَنُ لِيُوَسِّعَهُ[1] ، و(التَّخْرِيصُ) ، بالتاء ، لُغَـةٌ فيـه ، وقـالَ أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الدَّخَارِيـص دِخْرِصٌ ودِخْرِصَةٌ ، وقـالَ الأَزْهَرِيُّ : الدِّخْرِيصُ مُعَرَّبٌ ، وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وابنُ الأَعْرَابِـيِّ : هُوَ عِنْدَ العَرَبِ البَنِيقَةُ ، وقد تقدَّم ذِكْرُه فى «ت خ رص» .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليـه :

الدِّخْرِصَةُ : الجَمَاعَةُ .

والـدِّخْرِصَةُ ، والدِّخْرِيصُ : عُنَـيْقٌ يَخْرُجُ من الأَرْضِ ، أَو البَحْرِ ، كَذَا فى اللِّسَانِ .

[د خ ص] *

(دَخَصَت الجارِيَةُ ، كمَنَعَ دُخُوصاً : امْتَلأَتْ شَحْمـاً ، فهِـيَ دَخُـوصٌ) ،

(١) فى العباب « والدخاريص التنافيج لأنها تنفج الثوب أى توسعه ، وبعضهم يسميها البنائق ، وقال الأعشى يهجو علقمة بن علاثة :

فإن تتّعِدْنى أتّعِدْك بمثلهـــا
وسوف أريك الباقيـات القوارِصَا
قوافىَ أمْثَالاً يُوَسِّعْنَ جِلْدَه
كما زِدْتَ فى عَرْضِ القَمِيصِ الدَّخارِصَا

وانظر ديوان الأعشى ١٥١ « وسوف أزيد الباقيات..» وانظر الجمهرة ٣/٣٣٠ .

هٰكذا أَوْرَدَه الصَّاغَانِـيُّ عن اللَّيْثِ ، قـالَ : والدَّخُـوصُ : نَعْتٌ لِلْجَارِيَـةِ الشَّابَّةِ ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ : التَّارَّةِ ، وقـالَ الأَزْهَرِيُّ : لَـمْ أَسْمَـعْ هٰـذا الحَرْفَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ .

وقَـدْ سَقَطَتْ من نُسْخَةِ الصِّحاحِ عنـد الصَّاغَانِـيِّ ، فقـال : أَهمَلَـه الجَـوْهَرِيُّ ، وقـد وَجَدْتُهَـا بهامِشِ بعضِ نُسَـخِ الصِّحاحِ ، غَيْرَ أَنَّـه فِيهَا «لَحْمـاً» بَدَلَ «شَحْمـاً» ، ومثلُـه لابْنِ بَرِّيٍّ ، وهـى مَكْتُوبَـةٌ عِنْدَنا بالأَسْوَدِ فى سَائِرِ الأُصُولِ .

(وصَبِيَّةٌ مُدْخَصَةٌ ، كمُكْرَمَـةٍ) : سَمِينَةٌ ، عن ابنِ عَبَّادٍ .

وقَال ابنُ فارِسٍ : الـدَّال والخَـاءُ والشِّينُ ليسَ بشَـىْءٍ ، والدَّال والخَاءُ والصادُ كَذٰلِكَ لَيْسَ بِشَىْءٍ .

[د ر ب ص]

(الدَّرْبَصَةُ) ، أَهْمَلَـه الجَـوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقالَ الصَّاغَانِـيُّ : هُوَ (السُّكُوتُ) ، هٰـكذا فى النُّسَخِ ،

وصَوَابُه : السُّكُونُ ، بالنُّونِ ، (فَرَقاً) ، أَيْ مِنَ الخَوْفِ .

[د ر ص] *

(الدَّرْصُ) ، بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) ، الأُولَى عن اللَّيْثِ ، وعَلَى الثانِيَةِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، وهِيَ اللُّغَةُ الفُصْحَى ، ولَوْ قَالَ : ويُفْتَحُ ، كَانَ أَحْسَنَ : (وَلَدُ القُنْفُذِ والأَرْنَبِ ، واليَرْبُوعِ ، والفَأْرَةِ ، والهِرَّةِ ، ونَحْوِهَا) ، ولَم يَذْكُرِ الجَوْهَرِيُّ القُنْفُذَ والأَرْنَبَ ، وإِنَّمَا ذَكَرَهُمَا الصَّاغَانِيُّ .

(و) الدِّرْصُ ، (بالكَسْرِ : جَنِينُ الأَتَانِ) ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

أَذِلِكَ أَمْ جَوْنٌ يُطَارِدُ آتُنَا
حَمَلْنَ فأَرْبَى حَمْلِهِنَّ دُرُوصُ (1)

أَرْبَى : أَعْظَمُ وأَكْبَرُ .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِم : (ضَلَّ دُرَيْصٌ) - كزُبَيْرٍ - (نَفَقَهُ) ، أَيْ جُحْرَه ، ويُرْوَى « ضَلَّ الدُّرَيْصُ » (يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْنَى) - هٰكذَا فِي النُّسَخِ ، وفِي الصِّحاحِ والعُبَابِ لِمَنْ يَعْيَا (1) - (بأَمْرِه ويُعِدُّ حُجَّةً لِخَصْمِه ، فيَنْسَى عِنْدَ الحاجَةِ) . أَخْصَرُ مِنْ ذٰلِكَ عِبَارَةُ الأَسَاسِ : يُقَالُ ذٰلِكَ لِمَنْ أَخْطَأَ حُجَّتَهُ . (ج : دَرَصَةٌ) ، كعَنَبَةٍ ، (وأَدْرَاصٌ) ، عن الأَصْمَعِيِّ ، وعَلَيْهِمَا اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، (ودَرْصَانٌ) ، بالكَسْرِ ، (ودُرُوصٌ) ، بالضَّمِّ ، (وأَدْرُصٌ) ، كأَفْلُسٍ ، نَقَلَهُنَّ الصَّاغَانِيُّ .

(و) يُقَالُ : وَقَعُوا فِي (أُمِّ أَدْرَاصٍ) ، أَيْ (الدَّاهِيَةِ) ، وفِي الأَسَاسِ : المَهْلَكَةِ ، قَالَ : وأَصْلُه جِحَرَةُ (2) الفَأْرِ . وفِي العُبَابِ : يُقَالُ ذٰلِكَ عِنْدَ اسْتِحْكَامِ البَلاَءِ ؛ لِأَنَّ أُمَّ أَدْرَاصٍ جُحْرُهَا مَمْلُوءٌ تُرَاباً ، إِذَا عَثَرَ فِيهِ إِنْسَانٌ أَو دَابَّةٌ لا يَكَادُ يَتَخَلَّصُ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِطُفَيْلٍ :

فَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ
بِأَغْدَرَ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا (3)

(1) ديوانه ١٨٠ واللسان والتكملة والعباب ، وفى اللسان « أذلك أم جأبٌ » .

(1) وهى رواية نسخة من القاموس .
(2) فى مطبوع التاج : « جحر » والمثبت من الأساس ، والنقل عنه .
(3) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والأساس والمقاييس ٢ / ٢٦٨ .

وقَالَ : أُمُّ أَدْراصِ اليرْبُوعُ . قالَ الصّاغَانِـيُّ : ولَيْس البيْتُ لطُفَيْلٍ ، وإنَّمـا هُـو لِعامِرِ بنِ مالِكٍ مُلاعِبِ الأَسنَّةِ ، قُلْتُ : وقِيلَ : لشُرَيْحِ بنِ الأَحْوصِ ، وفى كِتَابِ الأَلْفَاظ : هو لقَيْسِ بنِ زُهَيْرٍ .

(ونَـاقَـةٌ دَرُوصٌ) ، كصَبُـورٍ : (سرِيعةٌ) ، عن ابنِ الأَعْرابِـيّ .

(و) نـابٌ (دَرْصاءُ) ، ودَلْصاءُ : (تَكَسَّرتْ أَسْنَانُهَا كِبَرًا) وهَرَماً ، (وقَدْ (دَرِصَتْ) ودَلِـسَتْ ، (كفَـرِحَ) ، وكَذَلِكَ دَلْقَاءُ ، ودَلُوقٌ ، ودَرُومٌ ، كما سيأْتِـى فى مَوْضِعِه .

[] ومِمّا يُسْتَدْرك عليه :

الأَحْوَلُ ، يُقَالُ له : أَبُو أَدْراصٍ ، عـن ابنِ الأَعْرابِـيِّ ، ونَاقَـةٌ دِرْصٌ كدَرُوصٍ ، عنْهُ أَيْضـاً .

[د ر ف ص]

(الـدُّرَافِصُ ، بالضَّـمِّ) ، أَهْملَـهُ الجوْهرِيُّ وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (العَظِيمُ الضَّخْمُ) ، كَذَا فى العُبَاب والتَّكْمِلَةِ .

[د ر ق ص]

(الدُّرْدَاقِصُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وصـاحِبُ اللِّسَـانِ ، وهُـوَ لُغَـةٌ فى الدُّرْدَاقِسِ ، بالسِّين ، وقد ذَكَـرُه الجَوْهَرِيُّ فى مَوْضِعه ، وهـو (بالضَّمِّ : طَرَفُ العُنُقِ الأَعْلَى) ، عَنِ ابنِ عبّاد ، (ج : الدُّرْدَاقِصَاتُ)[1] والدُّرْدَاقِساتُ (أَو عَظْمٌ صَغِيرٌ فى مَغْرِزِ الـرَّأْسِ) ، يَفْصِلُ بَيْنَه وبَيْنَ العُنُقِ ، وقَدْ تَقَدَّمَ فى السِّين ، وهـى لَفْظَةٌ رُومِيَّةٌ .

[د ر م ص]*

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيه :

الدَّرْمَصَةُ : التَّذَلُّلُ ، وقَـدْ أَهْمَلَه الجَمَاعَـةُ وأَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَـانِ ، وكَأَنّ مِيمَه مُنْقَلِبَةٌ عَنِ البَاءِ .

ورَجُـلٌ دُرَامِصٌ : دُرَافِصٌ ، نَقَلَـه الصّاغَانِـيُّ .

[د ص ص]*

(الدَّصْدَصَةُ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ،

(١) ضبطت فى القاموس ضبط قلم بفتح الدال الأولى فى الجمع مع أنه فى مفردها نصّ على ضمها وضبطت مضمومة .

وقَالَ اللّيْثُ : هُوَ (ضَرْبُكَ المُنْخُلَ بيَدَيْكَ)[1] ، ونَصُّ العَيْنِ : بكَفَّيْكَ .

(و) عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ : (دَصَّ : خَدَمَ سائِساً) ، وكَذٰلِكَ ، دَضَّ ، بالضادِ المُعْجَمَةِ .

[د ع ص]*

(الدِّعْصُ ، بالكَسْرِ) ، عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ ، وزادَ اللَّيْثُ (و) الدِّعْصَةُ ، (بهَاءٍ) ، قالَ فَمَنْ أَنَّثَه أَرادَ الرَّمْلَةَ ، ومَنْ ذَكَّرَه أَرادَ الكَثِيبَ : (قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ) ، كَمَا فى الصِّحاحِ ، (أَو الكَثِيبُ مِنْهُ المُجْتَمِعُ ، أَو) الكَثِيبُ (الصَّغِيرُ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاغَانِيُّ فى العُبَاب ، (ج : دِعَصٌ) ، كعِنَبٍ ، عن الصَّاغَانِيِّ ، (وأَدْعَاصٌ ، ودِعَصَةٌ) ، كعِنَبَةٍ .

وقِيلَ : الدِّعْصُ : قُورٌ[2] مِنَ الرَّمْلِ مُجْتَمِعٌ ، وهُوَ أَقَلُّ من الحِقْفِ ، والطَّائِفَةُ مِنْهُ دِعْصَةٌ ، قَال :

خُلِقْتِ غَيْرَ خِلْقَةِ النِّسْوَانِ
إِنْ قُمْتِ فالأَعْلَى قَضِيبُ بَانِ

وإِنْ تَوَلَّيْتِ فدِعْصَتَانِ
وكُلُّ إِدٍّ تَفْعَلُ العَيْنَانِ[1]

(ودَعَصَهُ) بالرُّمْحِ دَعْصاً : طَعَنَه بِهِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : (قَتَلَه ، كأَدْعَصَه) ، قالَ ابنُ فارِسٍ : كأَنَّه أَنْضَجَهُ فقَتَلَه .

(و) دَعَصَ (بِرِجْلِه) ودَحَصَ ، ومَحَصَ ، وقَعَصَ ، إِذَا (ارْتَكَضَ) .

والدَّعْصاءُ : الأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمَى عَلَيْهَا الشَّمْسُ ، فتَكُونُ رَمْضاؤُهَا أَشَدَّ حَرًّا مِنْ غَيْرِهَا) ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ورُبَّمَا تَمَثَّلَ الجَرْمِيُّ أَو النَّهْدِيُّ بِهٰذَا البَيْتِ :

والمُسْتَجِيرُ بعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِه
كالمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضاءِ بالنَّارِ[2]

غيَقُولُ مِنَ الدَّعْصاءِ بالنارِ ، قَال : هٰكَذا لُغَتُهُم .

(١) فى نسخة من القاموس « بيَدِك » والذى فى التكملة « بكَفَّيْك » كما نقله المصنف عن العين .
(٢) فى العباب « قوز » .

(١) اللسان .
(٢) اللسان والعباب والجمهرة ٢/٢٧١ . وفى العباب والجمهرة « المستغيث بعمرو . . . كالمستغيث .

(والمُدْعَص، كمُخْرَجٍ: مَنِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّ الرَّمْضَاءِ فهَلَكَ أَوْ تَفَسَّخَ قَدَماهُ مِنْهُ)، ومن السائمَةِ والوُحُوشِ كَذلِكَ.

(و) فى الصّحاحِ: (أَدْعَصَهُ الحَرُّ) إِدْعَاصاً: قَتَلَه، كَمَا يُقَال: أَهْرَأَهُ البَرْدُ، عن أَبِى زَيْدٍ.

(و) يُقَالُ: (أَخَذْتُهُ مُدَاعَصَةً) ومُدَاغَصَةً، ومُقَاعَصَةً ومُرَافَصَةً، ومُحَايَصَةً، ومُتَايَسَةً: أَىْ (مُعَازَّةً)[1].

(و) قال اللَّيْثُ (المُنْدَعِصُ:[2] المَيِّتُ) إِذا (تَفَسَّخَ)، هكذا فى سائرِ الأُصُولِ المَوْجُودَةِ، ومِثْلُه نَصُّ العُبَابِ، ونَصُّ العَيْنِ: الشَّىْءُ المَيِّتُ[3]، وفى بَعْضِ النُّسَخِ المُنْبَتُّ، شُبِّهَ بالدِّعْصِ لِوَرَمِهِ أَوْ ضَعْفِهِ.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (تَدَعَّصَ اللَّحْمُ: تَهَرَّأَ فَسَادًا).

(١) فى القاموس «مغارّة» بالغين المعجمة والراء المهملة، وما أثبته الشارح يوافق التكملة واللسان.

(٢) فى القاموس (المُتَدَعِّصُ) وفى نسخة منه «المُنْدَعِصُ» ومثله فى التكملة واللسان.

(٣) وكذلك هو فى التكملة.

قالَ الصّاغَانِىُّ: والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على دِقَّةٍ ولِينٍ[1].

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

رَمَاهُ فأَدْعَصَه، كأَقْعَصَه.

والمَدَاعِصُ: الرِّمَاحُ.

ورجُلٌ مِدْعَصٌ بالرُّمْحِ: طَعَّانٌ، قال:

لَتَجِدَنِّى بالأَمِيرِ بَرّا
وبالقَنَاةِ مِدْعَصاً مِكَرّا[2]

وقَال جُوَيَّةُ بنُ عائِذٍ النَّصْرِىّ:

وفِلْقٌ هَتُوفٌ كُلَّما شَاءَ رَاعَهَا
بِزُرْقِ المَنَايَا المُدْعِصَاتِ زَجُومُ[3]

وأَدْعَصَه[4] المَوْتُ: نَاجَزَه، عن الصّاغَانِىِّ.

[د ع ف ص] *

(الدِّعْفِصَةُ، بالكَسْرِ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هِىَ

(١) فى مطبوع التاج «رقة ولين» والمثبت من العباب والمقاييس ٢/٢٨٣.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) جاء هذا فى اللسان والتكملة والعباب فى مادة (دغص): أَدْغَصَه الموت وأدعصه إذا ناجزه.

(المَرْأَةُ الضَّئِيلَةُ) القَلِيلَةُ الجِسْمِ، نقَلَه الصَّاغَانِيُّ فى كِتَابَيْه، وصَاحِبُ اللِّسَانِ.

[د ع م ص] *

(الدُّعْمُوصُ، بالضَّمِّ: دُوَيْبَّةٌ) تَغُوصُ فى الماءِ، والجَمْعُ الدَّعامِيصُ والدَّعامِصُ أَيْضاً، قال الأَعْشَى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَةَ:

فما ذَنْبُنَا أَنْ جاشَ بحْرُ ابنِ عمِّكُمْ
وبَحْرُكَ سَاجٍ لا يُوارِى الدَّعامِصَا (1)

(أَو) الدُّعْمُوصُ: (دُوَيْدَّةٌ سَوْداءُ تَكُونُ فى الغُدْرانِ إِذَا نَشَّتْ)، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ، وأَنْشَدَ:

إِذا الْتَقَى البَحْرانِ غُمَّ الدُّعْمُوصْ
فعىَّ أَنْ يَسْبَحَ فيه أَو يَغُوصْ (2)

وأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

* دَعامِيصُ ماءٍ نَشَّ عنْهَا غَدِيرُها (3) *

وقَال ابنُ بَرِّىٍّ: الدُّعْمُوص: دُوَيْدَّةٌ لهـا رَأْسانِ، تَراها فى الماءِ إِذا قَلَّ.

(و) الدُّعْمُوصُ: (الدَّخَّالُ فى الأُمُورِ الزَّوَّارُ للمُلُوكِ)، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِى الصَّلْتِ:

مِنْ كُلِّ بِطْرِيقٍ لِبِطْـ
ـرِيقٍ نَقِىِّ اللَّوْنِ وَاضِحْ
دُعْمُوصِ أَبْوَابِ المُلُو
كِ وجَائبٍ للخَرْقِ فاتِحْ (1)

(ومِنْهُ) الحَدِيثُ: («الأَطْفَالُ دَعَامِيصُ الجَنَّةِ»، أَىْ سَيَّاحُونَ فى الجَنَّةِ لا يُمْنَعُونَ مِنْ بَيْتٍ)، كما أَنَّ الصِّبْيَانَ فى الدُّنْيَا لا يُمْنَعُونَ من الدُّخُولِ عَلَى الحُرَمِ، ولا يَحْتَجِبُ منهم أَحَدٌ.

قُلْتُ: والَّذِى جاءَ فى حَدِيثِ أَبى هُرَيْرَةَ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه، رَفَعَه: «صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الجَنَّةِ».

(و) قالَ اللَّيْثُ: إِنَّ الدُّعْمُوصَ (رَجُلٌ زَنَّاءٌ مَسَخَه اللهُ تَعَالَى دُعْمُوصاً).

(1) الصبح المنير ١٠٩ واللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣ /٣٣٥ و٣٨٠.
(2) العباب والجمهرة ٣ /٣٣٥ وفيهما «فعىَّ أن يسبح أو يغوص.
(3) العباب.

(1) ديوانه ٢١ والعباب.

(و) يُقَال: (دَعْمَصَ الماءُ)، إذا (كَثُرَتْ) دَعَامِيصُه.

(و) يُقَال: (هُوَ دُعَيْمِيصُ هٰذَا الأَمْرِ)، أَيْ (عَالِمٌ به، و) أَصْلُه (دُعَيْمِيصُ الرَّمْلِ: عَبْدٌ أَسْوَدُ دَاهِيَةٌ خِرِّيتٌ)، يُضْرَبُ به المَثَلُ المُتَقَدِّمُ، كَمَا يَقْتَضِيه سِياقُ الجَوْهَرِيِّ، وفى العُبَاب: ويُقَال: «أَهْدَى مِنْ دُعَيْمِيصِ الرَّمْلِ» يُقَال: (ما كَانَ يَدْخُلُ بِلادَ وَبَارٍ غَيْرُه، فقَامَ فى المَوْسِمِ) لَمَّا انْصَرَفَ (وجَعَل يَقُول:

فَمَنْ يُعْطِنِى تِسْعاً وتِسْعِينَ بَكْرَةً
هِجَاناً وأُدْماً أُهْدِهَا لِوَبَارِ) [1]

ونَصُّ العُبَاب: ومَنْ يُعْطِنِى، (فَقَامَ مَهْرِىٌّ وأَعْطَاهُ) ما قَالَ (وتَحَمَّلَ مَعَهُ بأَهْلِه وولَدِه، فلَمَّا تَوَسَّطُوا الرَّمْلَ طَمَسَت الجِنُّ عَيْنَ دُعَيْمِيصٍ فتَحَيَّرَ وهَلَكَ) هُوَ ومَنْ مَعَهُ (فى تِلْكَ الرِّمَالِ)، وفى ذٰلِكَ يَقُولُ الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا.

(١) العباب هذا وفى نسخة من القاموس «أهْدِه لوبار».

ولَقَدْ ضَلَلْتَ أَبَاكَ تَطْلُبُ دَارِماً
كَضَلالِ مُلْتَمِسٍ طَرِيقَ وَبَارِ [1]

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الدُّعْمُوصُ: أَوَّلُ خِلْقَةِ [2] الفَرَسِ، وهو عَلَقَةٌ فى بَطْنِ أُمِّه إِلى أَرْبَعِينَ يوماً، ثم يَسْتَبِينُ خَلْقُه، فيَكُونُ دُودَةً إِلَى أَنْ يَتِمَّ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ يكُونُ سَلِيلاً، حَكَاه كُرَاع.

[د غ ص] *

(الدَّاغِصَةُ: العَظْمُ المُدَوَّرُ المُتَحَرِّكُ فى رَأْسِ الرُّكْبَةِ)، كَمَا فى الصِّحاحِ، وقِيلَ: يَدِيصُ ويَمُوجُ فَوْقَ رَصْفِ الرُّكْبَةِ، وقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ العَظْمُ فى بَاطِنِ الرُّكْبَةِ الَّذِى يَكْتَنِفُه العَصَبُ [3]، وقال غيرُه: هو عَظْمٌ فى طَرَفِه عَصَبَتَانِ عَلَى رَأْسِ الوَابِلَةِ، كُلُّ ذٰلِكَ اسمٌ، كالكَاهِلِ والغَارِبِ.

(و) الدَّاغِصَةُ: (المَاءُ الصَّافِى

(١) ديوانه ٤٥٠ والعباب.
(٢) فى اللسان «خَلْق الفرس».
(٣) لفظه فى الجمهرة ٢/٢٧٢ «... الذى عليه شحم يكتنفه العصب.

الرَّقيقُ)، عن ابنِ دُرَيْدٍ، (ج: دَوَاغِصُ).

(ودَغِصَت الإبِلُ، كفَرِحَ) تَدْغَصُ دَغَصاً، إذا (اسْتَكْثَرتْ مِنَ الصِّلِّيَان) والنَّوَى، (فالْتَوَى فى حَيَازِيمِهَا) وغَلاَصِمِها، (وغَصَّتْ به)، ومَنَعَهَا أَنْ تَجْتَرَّ. (وإبِلٌ دَغَاصَى)، وهى تَدْغَصُ بالصِّلِّيَانِ من بَيْنِ أَجْنَاسِ الكَلإِ.

(و) قالَ ابنُ عَبَّاد: (الدَّغَصُ محَرَّكَةً: الإمتلاءُ من الأَكْلِ، ومِنَ الغَضَبِ) أَيْضاً.

(وأَدْغَصَه: مَلأَه غَيْظاً).

(و) فى النَّوادِرِ: أَدْغَصَه المَوْتُ (:نَاجَزَهُ)، كأَدْعَصَهُ.

(والدَّغْصَانُ: الغَضْبَانُ).

(و) قال أَبُو عَمْرٍو: (المُدَاغَصَةُ: الاسْتِعْجَالُ).

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّاغِصَةُ: الشَّحْمَةُ الَّتى تَحْتَ الجِلْدَةِ الكَائِنَةِ فَوْقَ الرُّكْبَةِ، ويُقَالُ: هى العَصَبَةُ.

والدَّاغِصَةُ أَيْضاً: اللَّحْمُ المُكْتَنِز قال:

* عُجَيِّزٌ تَزْدَرِدُ الدَّوَاغِصَا[1] *

ودَغِصَتِ الدَّابَّةُ، إذا سَمِنَتْ غايَةَ السِّمَنِ، ويُقَالُ لِلرَّجُلِ إذا اكْتَنَزَ لَحْمُه: كَأَنَّهُ داغِصَةٌ.

ويُقَال: أَخَذْتُه مُدَاغَصَةً، أَى مُعَازَّةً.

[د غ ف ص]

(الدَّغْفَصَةَ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصَاحِبُ اللِّسَان، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (السِّمَنُ وكَثْرَةُ اللَّحْمِ). نَقَلَه الصَّاغانِىُّ هٰكذا فى كتَابَيْه[2].

[د غ م ص]*

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

الدَّغْمَصَةُ، بالميم بدل الفاء: هُو السِّمَنُ وكَثْرَةُ اللَّحْمِ، أَوْرَدَهُ صاحِبُ اللِّسَان هٰكذا، وضَبَطَه، وهو بِعَيْنِه

(١) اللسان.

(٢) «السمن وكثرة اللحم» نص التكملة أما نص العباب فهو «السمن والامتلاء» وفى الجمهرة ٣/٣٢٥ «الدغصة والدعصة: السمن وكثرة اللحم» وبهامشه عن نسخة أخرى رمزها هـ: «الدغفصة».

الَّـذى تَقَـدَّمَ ، إنْ لَـمْ يُصَحِّفْـه الصَّاغَانـىُّ ، فتأَمَّلْ .

[د ف ص] *

(الدَّفْصُ) ، أَهْمَلَـه الجَوْهَـرىُّ ، وقَالَ ابنُ دُرَيْد : هو (فِعْـلٌ مُمَاتٌ ، وهـو المُلُوسَةُ ، وبه سُمِّـىَ البَصَلُ دَوْفَصاً ، كجَوْهَرٍ ، (لِمَلاسَته) وبَيَاضِه ، كمَـا فى التَّكْمِلَـةِ ، وقَالَ الأَزْهَرِىُّ : هو حَرْفٌ غَرِيبٌ ، وذُكِرَ أَنَّ الحَجَّاجَ قالَ لطَاهية : « اتَّخِذْ لَنَا عَبْرَبِيَّةً وأَكْثِرْ دَوْفَصَهَا » ، ويُرْوَى : فَيْجَنَهَا (١) .

[د ك ص]

(دَكَنْكَصٌ) ، كسَفَرْجَلٍ ، أَهْمَلَـه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسَان ، وهو اسْمُ (نَهْر بالهِنْدِ ، قالَـهُ ابنُ عَبَّـادٍ) فى المُحيط ، نقْلاً عن الخَلِيلِ .

(وقَالَ ابنُ عُـزَيْزٍ) (٢) ، كزُبَيْرٍ ، فى كتَابـه ديـوَانِ الأَدَبِ ومَيْـدَانِ العَـرَبِ : (دَكَنْكصوصٌ) ، وفى بعض النُّسَـخ : دَكَنْكُوصٌ (١) ، (وكَأَنَّـه وَهَـمٌ) منْهُمَا ، ونصُّ الصَّاغَانـىِّ فى العُبَاب : فِـى هٰـذا الـكَلاَمِ نَظَرٌ مـن وُجُوهٍ ، أَوّلاً : أَنَّ الخليلَ لَـمْ يَذْكُرْه ، وثانياً : (لأَنَّ الصادَ لَيْس فى لُغَةِ غَيْرِ العَرَبِ (٢) ، واصْطَلَحُوا عَلَى أَنْ يَقُولوا للمائة صدْ) كقَدْ ، وكَذٰلكَ (إلى التِّسْعمائة) أَىْ نَهْصَدْ ، وثالثاً : أَنّى شَرَّقْتُ وغَرَّبْتُ فى الهِنْدِ والسِّنْدِ نَيِّفاً وأَرْبَعِين سَنَةً ، وشاهَدْتُ أَكْثَـرَ أَنْهارِهَا ، وبَلَغْنِـى أَسماءُ مالم أُشاهِدْ منْهَا ، وهِىَ تُرْبِـى عَلَى تِسْعمائةِ نَهْرٍ فَلَمْ أَرَ هٰذا النَّهْرَ ، ولَمْ أَسْمَعْ بـه ، غَيْرَ أَنَّ لَهُمْ نَهْرًا عظيماً إذا زادَ المـاءُ يَكُـونُ عَرْضُه فَرْسَخـاً ، وإذا نَقَصَ يَكُـونُ مِثْلَىْ عَرْضِ دِجْلَةَ فى زِيَـادَةِ الماءِ . وكُفَّارُ الهِنْدِ يَحُجُّونَ إلَيْه مِن أَقْطَارِ الْهِنْدِ فيَتَبَرَّكُونَ به ، ويَحْلِقُونَ

(١) تقدم ذكره فى (عبرب) وفى هامش مطبوع التاج : « العَبْرَبِيَّـةُ : السُّمّاقِيَّةُ ، والعَبْرَبُ : السُّمّاق ، كذا فى التكملة ونحـوه فى القاموس ، والفَيْجَـنُ : السَّذابُ » .

(٢) فى مطبوع التاج : « عزير » والمثبت من القاموس والعبـاب .

(١) هى رواية القاموس المطبوع والعباب .

(٢) نص الصغانى « والثانى أن الصاد لا توجد فى لغة أهل الهند البتة وكذلك فى لغة العجم قاطبة واصطلحوا على أن يقولوا للمائة صه وكذلك إلى التسعمائة .

عندَهُ رُؤُوسَهم ولِحَاهُم، ويُسَرِّحُونَ فيه مَوْتَاهُم عَلَى السُّرُرِ، رَجَاءَ تَمْحِيصِ ذُنُوبِهِم، عَلَى زَعْمِهِم، ومَنْ أَحْرَقُوه مِنْ مَوْتَاهُم يَذْرُونَ حُمَمَهُ ورَمَادَه فِيه، وهُوَ مِنْ أَشْهَرِ أَنْهَارِهِم، واسْمُه كِنْك، فإنْ كَانَ وَقَعَ فِيه التَّحْرِيفُ، وإلاَّ فَلَيْسَ فى الهِنْدِ نَهْرٌ اسمُه دَكَنْكَصُ.

[د ل ص] *

(الدَّلِيصُ، كَأَمِيرٍ: اللَّيِّنُ البَرَّاقُ)، الأَمْلَسُ، (كالدِّلاَصِ)، بالكَسْرِ.

والدِّلِصِ، والدِّلاَّصِ، ككَتِفٍ وكَتَّانٍ، (و) الدَّلِيصُ: (البَرِيقُ، و) أَيْضاً: (ماءُ الذَّهَبِ)، وقِيلَ: الذَّهَبُ لَهُ بَرِيقٌ، قال امرُؤُ القَيْسِ:

كَأَنَّ سَرَاتَه وجُدَّةَ ظَهْرِه
كَنَائِنُ يَجْرِى بَيْنَهُنَّ دَلِيصُ (١)

(ودِرْعٌ دِلاَصٌ، ككِتَابٍ: مَلْسَاءُ لَيِّنَةٌ) بَرَّاقَةٌ، بيِّنَةُ الدَّلَصِ، (وقد دَلَصَتْ دَلاَصَةً، ج: دِلاَصٌ)، بالكَسْرِ (أَيْضاً)، قَالَ الجَوْهَرِىُّ: الواحد والجَمْعُ عَلَى لَفْظٍ وَاحد، وقالَ اللَّيث: جمع دِلاَصٍ دُلُصٌ، بضَمَّتَيْنِ.

(وأَرْضٌ) دَلاَصٌ[1] (ونَاقَةٌ دَلاَصٌ، كَكَتَّانٍ: مَلْسَاءُ)، قال الأَغْلَبُ:

فَهْىَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نَشَاصِ
بظَهْرِ الأَرْضِ وبالدَّلاَصِ[2]

قال ابنُ عَبَّادٍ: ولا يُقَالُ: جَمَلٌ دَلاَصٌ.

(ونَاقَةٌ دَلِصَةٌ، كَزَنِخَةٍ: سَقَطَ)[3]، وفى المحيط: طَارَ[3] (وَبَرُهَا).

(وحِمَارٌ أَدْلَصُ وأَدْلَصِىٌّ: نَبَتَ لَه شَعرٌ جَدِيد)، قالَهُ ابنُ عَبَّادٍ.

(ورَجُلٌ أَدْلَصُ ودَلِصٌ)، هٰكذا فى الأُصول وفى المُحِيط: دَلِصٌ

(١) ديوانه ١٨١ واللسان والعباب.

(١) فى اللسان: «وأرض دَلاَصٌ، ودِلاَصٌ: ملساء».
(٢) اللسان وضبط فيه بكسر الباء وبدون تشديد اللام والتكملة والعباب وضبط ككَتَّان.
(٣) فى إحدى نسخ القاموس «طار».

(:أَزْلَقُ ، وهِيَ دَلْصاءُ) ، زَلْقاءُ ، كَذَا فى المُحِيطِ .

(والدَّلَصُ والدَّلَصَةُ) ، بكَسْرِ اللاّم فِيهما : (الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ ، ج : دِلاَصٌ) ، بالكَسْرِ ، كَذَا فى المُحِيطِ .

(ونَابٌ دَلْصاءُ) ودَرْصاءُ ، ودَلْقاءُ : (ساقِطَةُ الأَسْنَانِ) مِنَ الهَرَمِ ، (وقد دَلِصَتْ ، كفَرِحَ) ، وكَذَا دَرِصَتْ ، ودَلِقَتْ .

(والدَّلُّوصُ ، كسِنَّوْرٍ : الَّذِى) يَدِيصُ ، كَذَا فى الصِّحَاحِ ، أَىْ (يَتَحَرَّكُ) ، وأَنشَدَ أَبُو تُرَابٍ :

باتَ يَضُوزُ الصِّلِّيَانَ ضَوْزَا
ضَوْزَ العَجُوزِ العَصَبَ الدِّلُّوصَا (1)

فجاءَ بالصَّادِ مَعَ الزَّاى (2) ، قالَهُ الجَوْهَرِىُّ .

(والتَّدْلِيصُ : التَّلْبِيسُ) (3) ، كَذَا فى النُّسَخِ ، وصَوَابُه التَّلْيِينُ ، يُقَال : دَلَّصْتُ الدِّرْعَ تَدْلِيصاً ، أَىْ لَيَّنْتُهَا .

(و) التَّدْلِيصُ ، أَيْضاً : (التَّمْلِيسُ) ، يُقَال : دَلَّصَه ، إذا مَلَّسَه وبَرَّقَه .

ودَلَّصَ السَّيْلُ الحَجَرَ : مَلَّسَه ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

إِلَى صَهْوَةٍ تَتْلُو مَحَالاً كَأَنَّهُ
صَفاً دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ (1)

(و) قال أَبُو عَمْرٍو : التَّدْلِيصُ : (النِّكَاحُ خارِجَ الفَرْجِ) ، يُقَال : دَلَّصَ فَلَمْ يُوعِبْ ، إذا جامَعَ حَوْلَ الفَرْجِ ، وهُوَ التَّزْلِيقُ أَيْضاً ، وأَنشَدَ :

واكْتَشَفَتْ لِنَاشِئٍ دَمَكْمَكْ
عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُه عَضَنَّكْ
تَقُولُ دَلِّصْ ساعَةً لا بَلْ نِكْ
فَدَاسَهَا بِأَذْلَغِىٍّ بَكْبَكْ (2)

(1) ديوانه ٣٩٦ واللسان ، والصحاح والعباب والأساس ومادة (صها) . وفى المقاييس ٢/٢٩٦ عجز البيت .

(2) اللسان والتكملة والعباب وانظر مادة (كظر) ومادة (ذلغ) .
وفى هامش مطبوع التاج نقل مصححه عن التكملة تفسير الرجز هكذا :
« الدمكمك : الشديد القوى . والاكظار : جوانب الفرج . والعضنك : المرأة اللفاء التى ضاق ملتقى فخذيها مع تراتها وذلك لكثرة اللحم . والأذلغ والأذلفى والمذلغ : الذكر ، والبكبك : إما من قولهم : بك الرجل المرأة ، إذا جهدها فى الجماع أو من قولهم : بكبكت العنز بكبكبة ، وهى شىء تفعله العنز بولدها أو من قولهم بكبك ، إذا جاء وذهب » .

(1) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (ضوز) .
(2) وهو الإكفاء من عيوب القافية .
(3) فى القاموس المطبوع : التليين .

(وانْدَلَصَ) الشَّيْءُ (مِنْ يَدِى : سَقَطَ)، وانْمَلَصَ، وقَالَ اللَّيْثُ : الانْدِلاصُ : الانْمِلاصُ، وهو سُرْعَةُ خُرُوجِ الشَّيْءِ من الشَّيْءِ، قَالَ ابنُ فارِسٍ : وكَأَنَّ الدّالَ بَدَلٌ من المِيمِ.

قالَ الصّاغَانِىّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على لِينٍ ونَعْمَةٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَجَرٌ دَلاَصٌ، ككَتّانٍ : شَدِيدُ المُلُوسَةِ.

والتَّدْلِيصُ[1] : التَّبْرِيقُ والتَّذْهِيبُ

وصَخْرَةٌ مُدَلَّصَةٌ : مُمَلَّسَة.

ودَلَّصَتِ المَرْأَةُ جَبِينَهَا : نَتَفَتْ ما عَلَيْهِ من الشَّعرِ.

ودِلاَصٌ، ككِتَاب : قَرْيَةٌ بصَعِيدِ مِصرَ مِنْ أَعْمَال البَهْنَساوِيّة.

[د ل ف ص]*

[] ومِمّا يُسْتَدرَكُ عَلَيْه :

الدِّلَفْصُ، كسِبَحْلٍ : الدَّابَّةُ،

(١) فى مطبوع التاج « التدليس » ، ولعله سهو ، إذ ليس هنا موضعه.

عن أَبِى عَمْرٍو، أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وأَوْرَدَه صاحبُ اللِّسَانِ.

[د ل م ص]*

(الدُّلَمِصُ، كعُلَبِطٍ وعُلاَبِطٍ)، الأُولَى مَقْصُورَةٌ من الثانِيَة، والمِيمُ زائِدةٌ، ولِذَا ذَكَره الجَوْهرِىُّ فى تَرْكِيبِ « د ل ص » فهُوَ عِنْدَهُ وَزْنُه فُعالِلٌ، وقَالَ سِيبَوَيْه : وَزْنُه فُعَامِلٌ، وكَأَنَّهُ قَلَّدَه المُصَنِّفُ، فَأَفْرَدَه بتَرْجَمَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ، وهُوَ (البَرّاقُ) الَّذِى يَبْرُقُ لَوْنُه.

(وذَهَبٌ دُلاَمِصٌ : لَمّاعٌ)، وأَنْشَد ابنُ بَرِّىٍّ لأَبِى دُوَادٍ :

كَكِنَانَةِ العُذْرِىِّ زَيَّـ
ـنَهَا منَ الذَّهَبِ الدُّلاَمِصْ[1]

ويُرْوَى : الدُّمَالِص، كما سَيَأْتِى.

ويُقَالُ : امرأَةٌ دُلَمِصَةٌ، أَىْ بَرّاقَةٌ، وأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان، وفى الجمهرة ٢/٣٢٢ وروايته « ككنانة الزُّغَرِىّ غشّاها ... »
وقال ابن دريد : فلا أدرى إلى ما نسبت « يعنى الزغرى فى البيت.

قَدْ أَغْتَدِى بالأَعْوَجِىِّ التَّارِصِ
مِثْلَ مُدُقِّ البَصَلِ الدُّلاَمِصِ [1]

يُرِيدُ أَنَّه أَشْهَبُ نَهْدٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : (رَأْسٌ دُلَمِصٌ : أَصْلَعُ) .

(وقَدْ تَدَلْمَصَ) رَأْسُه : (إذا صَلَعَ)

[د م ص] *

(الدَّمْصُ : الإِسْرَاعُ فى كُلِّ شىْءٍ) ، عن ابْنِ الأَعْرَابِىِّ ، قالَ : وأَصْلُه فى الدَّجَاجَةِ .

(و) الدَّمْصُ : (إِسْقَاطُ الكَلْبَةِ وَلَدَهَا) ، يُقَال : دَمَصَت الكَلْبَةُ بجِرْوِهَا : أَلْقَتْهُ لغَيْرِ تَمَامٍ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ولا يُقَالُ أَسْقَطَت ، فى الكِلابِ ، وجَوَّزَه بَعْضُهم .

ويُقَالُ : دَمَصَت السِّبَاعُ ، إذا وَلَدَتْ ووضَعَتْ ما فِى بُطُونِهَا ، وكَذَلِكَ ذَوَاتُ المَخَالِبِ من الطَّيْرِ .

(و) الدَّمْصُ أَيْضاً : إِسْقَاطُ (الدَّجَاجَةِ بَيْضَها) ، يُقَال : دَمَصَتْ بالكَيْكَةِ ، أَى البَيْضَةِ ، وهٰذا هُو الأَصْلُ ، ويُقَال لِلمَرْأَةِ إِذَا رَمَتْ وَلَدَهَا بزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ : قَد دَمَصَتْ بِهِ ، وزَكَبَتْ بِهِ ، ودَمَصَت النَّاقَةُ بوَلَدِهَا : أَزْلَقَتْهُ .

(و) الدَّمَصُ ، (بالتَّحْرِيك : رِقَّةُ الحَاجِبِ مِنْ أُخُرٍ وكَثافَتُه مِنْ قُدُمٍ) ، (و) قِيلَ : هُوَ (قِلَّةُ شَعرِ الرَّأْسِ) ورِقَّةُ مَوَاضِعَ منه ، وقَدْ (دَمِصَ ، كفَرِحَ ، فِيهِما ، والنَّعْتُ أَدْمَصُ ودَمْصاءُ) .

ورُبَّمَا قالُوا : أَدْمَصَ الرَّأْسُ ، إذا رَقَّ مِنْهُ مَوَاضِعُ وقَلَّ شَعرُه .

(و) الدِّمْصُ ، (بالكَسْرِ : كُلُّ عَرَقٍ [1] مِنَ الحَائِطِ خَلا العَرَقَ الأَسْفَلَ فإِنَّهُ رِهْصٌ) ، كما فى الصِّحاحِ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : الدال والمِيمُ والصاد لَيْسَ عِنْدِى أَصْلاً ، قالَ وقد ذُكِرَتْ فى ذٰلِكَ كَلِمَاتٌ إِنْ صَحَّتْ فهِىَ تَتَقَارَبُ فى القِيَاس ، وذَكَرَ الدَّوْمَصَ والأَدْمَصَ والدَّمَص ، ثُمَّ قالَ : وفى كُلِّ ذٰلِكَ نَظَرٌ .

(١) اللسان ومادة (ترص) .

(١) هذا ضبط القاموس والعباب فيها وفيما تأتى. أما ضبط اللسان فهو « عِرْق » بكسر فسكون .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : (الدَّوْمَصُ : بَيْضَةُ الحَدِيدِ) . وقال ثَعْلَبٌ : الدَّوْمَصُ : البَيْضُ ، وقالَ أبو عَمْرٍو : يُقَال للْبَيْضَة : الدَّوْمَصَةُ ، وأَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِغَادِيَةَ الدُّبَيْرِيَّةِ فى ابْنِهَا مُرْهِبٍ :

يا لَيْتَه قَدْ كانَ شَيْخاً أَدْمَصَا
تُشَبَّهُ الهَامَّةُ مِنْهُ الدَّوْمَصَا (١)

ويُرْوَى الدَّوْفَصَا ، وقد تَقَدَّم (٢) .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الدُّمَيْصُ : شَجَرٌ ، عن السِّيرافِيِّ .

ودَمَاصُ ، كسَحاب : قَرْيَةٌ بمِصْرَ من الشَّرْقِيَّةِ ، ومنها عبدُ القادر بنُ أَبِي بَكْرِ بنِ خَضِرٍ الشَّافِعِيُّ ، وُلِدَ سنة ٨٤٢ .

والخَطِيبُ جَمَالُ الدِّينِ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بن مَعْبَد القاهِرِيُّ الدَّمَاصِيُّ ، وُلِدَ بها سنة ٨١٥ ، وتَحَوَّل بمُنْيَةِ سَمَنُّودَ . ثُمَّ إِلَى نَبْتِيت ، ثم إِلَى مِصْرَ (٣) ، وقرأَ [صحيح] البُخَارِيَّ عَلَى السَّخَاوِيِّ ، مات سنة ٨٩١ ، ذكَرَه السَّخَاوِيُّ فى الضَّوْءِ .

[د م ر ص] (١)

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الدُّمَارِصُ ، كعُلابِطٍ : البَرَّاقُ ، كالدُّمَالِصِ ، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ ، وذَكَرَه صاحِبُ اللِّسَانِ اسْتِطْرادًا فى « دلمص »

[د م ق ص] *

(الدِّمَقْصُ ، كسِبَحْلٍ وقِرْطاسٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ أبو عمْرٍو : هو (القَزُّ) ، كالدِّمَقْسِ ، والدِّمْقَاسِ .

والدِّمَقْصَى : ضَرْبٌ مِن السُّيُوفِ .

[د م ل ص] *

(الدُّمَلِصُ ، كعُلَبِطٍ وعُلابِطٍ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ هُنَا ، كما تَقْتَضِيه كتابَتُه بالأَحْمَرِ ، وهو خَطَأٌ ، والصَّوابُ كتابَتُه بالأَسْوَدِ ، فإِنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَرَه اسْتِطْرادًا فى «دلص»

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان « وقد تقدم ذكر الدوفص » .
(٣) كذا فى مطبوع التاج ، ومراده القاهرة ؛ لأن المذكور قبلها وهو دماص ، ومنية سمنود ، ونبتيت كلها من بلاد مصر ، وإطلاق مصر على القاهرة شائع فى لسان العامة .

(١) كانت هذه المادة المستدركة بعد مادة (دمقص) فقدمناها.

عَلَى أَنَّ المِيمَ زائِدَةٌ وقالَ : هُوَ (البَرّاقُ) ، ولِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الصّاغانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ ، وهُوَ مَقْلُوبُ الدُّلَمِص ، والدُّلامِص ، قالَه يَعْقُوب ، والأُولَى مَقْصُورةٌ من الثّانِيةِ ، فتَأَمَّلْ .

[د ن ف ص] ، [د ن ق ص] *

(الدِّنْفِصَةُ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هِىَ (دُوَيْبَّةٌ ، (و) تُسَمَّى (المَرْأَةُ الضَّئِيلَةُ) الجِسْمِ دِنْفِصَةً .

واخْتُلِفَ فى هٰذا الحَرْفِ ، فالَّذِى فى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ وسَائِرِ نُسَخِ القَامُوس بالفَاءِ ، وضَبَطَه صاحِبُ اللِّسَانِ بالقَاف وصَحَّحَه ، فانْظُرْه .

[د و ص]

(دَوَّصَ تَدْوِيصاً) ، أَهْمَلَتهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسَانِ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَىْ (نَزَلَ من عُلْيَا إِلَى سُفْلَى) فى المَرَاتِبِ ، كَذا فى العُبَابِ والتَّكْمِلَةِ .

[د ه م ص] *

(صَنْعَةً دِهْماصٌ ، بالكَسْرِ) ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ أَبو سَعِيد السُّكَّرِيُّ : أَىْ (مُحْكَمَةٌ) ، وبِه فَسَّرَ قَوْلَ أُمَيَّةَ ابن أَبِى عائِذٍ الهُذَلِيِّ :

أَرْتَاحُ فى الصُّعَدَاءِ صَوْتَ المُطْحَرِالـ
ـمَحْشُورِ شِيفَ بِصَنْعَةٍ دِهْمَاصِ[1]

[د ى ص] *

(دَاصَ يَدِيصُ دَيَصَاناً : زاغَ وحَادَ) ، وفى نُسَخِ الصِّحاحِ : رَاغَ ، بالراء ، قال الرّاجِزُ :

إِنَّ الجَوادَ قَدْ رَأَى وَبِيصَها
فأَيْنَمَا دَاصَتْ يَدِصْ مَدِيصَهَا[2]

وأَنْشَدَ الفَرّاءُ فى نَوَادِرِه :

تِلْكَ الثُّرَيَّا قَدْ رَأَى وَبِيصَهَا
مَتَى تَدِصْ يَوْماً أَدِصْ مَدِيصَهَا[3]

(و) دَاصَتْ (الغُدَّةُ) بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ تَدِيصُ دَيْصاً ودَيَصَاناً :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٩١ واللسان والتكملة والعباب
(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٢٧٥ و ٣ /٢٤٢
(٣) العباب .

تَزَلَّقَتْ ، و(جاءتْ وذَهَبَتْ تَحْتَ يَدِ مُحَرِّكِهَا ، وكَذَا كُلُّ ما تَحَرَّكَ تَحْتَ يَدِكَ) فهُوَ يَدِيصٌ دَيَصاناً .

(ورَجُلٌ دَيَّاصٌ) ، إذا كانَ (لايُقْدَرُ عَلَيْهِ) ، نقلَه الجَوْهَرِيُّ .

(أو) رَجُلٌ دَيَّاصٌ : (سَمِينٌ) ، وامْرَأَةٌ دَيَّاصةٌ : سَمِينَةٌ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : يُقَالُ ذٰلِكَ ، قال : فإنْ كانَ صَحِيحاً فَلأَنَّه إذا قُبِضَ عَلَيْه انْدَاصَ عن اليَدِ لكَثْرَةِ لَحْمِه . وقال الأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ دَيَّاصٌ إذا كُنْتَ لا تَقْدِرُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَيْهِ من شِدَّةِ عَضَلِه .

(والدَّائِصُ : اللِّصُّ ، ج : دَاصَةٌ) ، كقَائِدٍ وقَادَةٍ وذَائِدٍ وذَادَةٍ [1] .

(و) الدَّائِصُ أَيْضاً : (مَنْ يَتَتَبَّعُ الوُلاَةَ ويَدُورُ حَوْلَ الشَّيءِ) ، عَن ابنِ عَبَّادٍ ، وقال ابنُ بَرِّيّ : هُوَ الَّذِي يَجِيءُ ويَذْهَبُ ، قَالَ سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ :

أَرَى الدُّنْيَا مَعِيشَتَهَا عَنَاءً
فتُخْطِئُنَا وإِيَّاهَا نَلِيصُ
فإِنْ بَعُدَتْ بَعُدْنَا فِي بُغَاهَا
وإِنْ قَرُبَتْ فنَحْنُ لَهَا نَدِيصُ [1]

(و) فِي المُحِيطِ : (المَدَاصُ : المَغَاصُ فِي الماءِ) ، يُقَالُ : أَخْرَجْتُ السَّمَكَةَ مِنْ مَدَاصِهَا .

(والدَّيَّاصَةُ ، مُشَدَّدَةً : المَرْأَةُ اللَّحِيمَةُ القَصِيرَةُ) المُتَرَجْرِجَةُ ، عَن أَبِي عَمْرٍو .

(ودَاصَ : نَشِطَ) ، وقالَ ابنُ عَبَّاد : الدَّيِصُ : النَّشَاطُ فِي السَّائِسِ .

قُلْتُ : وقد تَقَدَّمَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : دَصَّ ودَضَّ : إذا خَدَمَ سائِساً .

(و) داصَ الرَّجُلُ ، إذا (خَسَّ بَعْدَ رِفْعَةٍ) .

(و) داصَ يَدِيصُ : (فَرَّ عَنِ الحَرْبِ) ، وهُم الدَّاصَةُ : الَّذِينَ يَفِرُّونَ عَنِ الحَرْبِ ، أَو يَتَحَرَّكُونَ لِلْفِرارِ .

(وانْدَاصَ الشَّيْءُ : انْسَلَّ مِنَ اليَدِ) .

(و) انْدَاصَ عَلَيْنَا (بالشَّرِّ : فَاجَأَ) وانْهَجَمَ ، (وإِنَّه لَمُنْدَاصٌ بالشَّرِّ) ، أَيْ (مُفَاجِئٌ بِهِ ، وَقَّاعٌ فِيهِ) .

(١) فى مطبوع التاج «وزائد وزادة» والمثبت من اللسان والعباب .

(١) اللسان .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

داصَ عَنِ الطَّرِيقِ : عَدَلَ .

والدَّيْصُ : حَرَكَةُ الفِرَارِ .

والدّاصَةُ : السَّفِلَةُ ؛ لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهم ، عن كُرَاع .

والدِيوصُ ، بالكَسْر : الذى[1] يَدِيصُ : أى يَتَحَرَّكُ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(فصل الراء) مع الصاد

[ر ب ص]*

(رَبَصَ بفُلان رَبْصاً : انْتَظَرَ به خَيْرًا أو شَرًّا يَحُلُّ بِه ، كتَرَبَّصَ) بِه ، قالَ الله تَعالى ﴿فَتَرَبَّصوا به حَتَّى حِينٍ[2]﴾ ، نقلَه ابنُ دُرَيْد ، وقالَ اللَّيْثُ : التَّرَبُّصُ بالشَّيْءِ : أَنْ تَنْتَظِرَ بِهِ يَوْماً ما ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ : التَّرَبُّصُ : الانْتِظَارُ ، وزادَ ابنُ الأَثِيرِ : والمُكْثُ . ثُمَّ إنَّ ظاهِرَ سِياقِه أَنَّ التَّرَبُّصَ يَتَعَدَّى بالبَاءِ ، كالرَّبْصِ ، وهو نَصُّ ابنُ دُرَيْدٍ ، كما عَرَفْتَ ، ونَصُّ الرَّاغِبِ فى المفْرَدَاتِ ، والزَّمَخْشَرِيِّ فى الأَسَاسِ ، غيرَ أَنَّ البَيْضاوِيَّ ـ فى قوله تَعالَى ﴿الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ﴾[1] أثناءَ أَوَاخِرِ النِّسَاءِ ـ قَدَّرَ له مَفْعُولاً ، فتأَمَّلْ ، وقَالَ ابنُ بَرِّىٍّ : تَرَبَّصَ فِعْلٌ يَتَعَدَّى بإِسْقَاطِ حَرْفِ الجَرِّ ، كقَوْلِ الشّاعِرِ :

تَرَبَّصْ بِهـا رَيْبَ المَنُونِ لَعَلَّهَا
تُطَلَّقُ يَوْمـاً أَو يَمُوتُ حَلِيلُهَا[2]

(و) قـال ابنُ عبّـادٍ : (يقـال : رَبَصَنِـى أَمْرٌ ، وأَنَا مَرْبُوصٌ) .

(والرُّبْصَةُ ، بالضَّمِّ) ، مِنْهُ ، وهِـىَ أَيْضـاً (كالرُّبْشَةِ فى اللَّوْنِ) ، أَرْبَصُ أَرْبَشُ ، وهُمْ رُبْصٌ .

(و) الرُّبْصَةُ : أَيْضاً : (التَّرَبُّصُ) ، يقَالُ : لِى فى مَتَاعِـى رُبْصَـةٌ : أَىْ تَـرَبُّصٌ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ غيرُه : لِـى عَلَى هٰـذا الأَمْرِ رُبْصَةٌ : أَىْ تَلَبُّثٌ ، وقالَ أَبـو حاتِمٍ : لِـى بالبَصْرَةِ رُبْصَةٌ ، أَىْ تَرَبُّصٌ .

---

(١) لم يذكر فى العباب لفظة بالكسر .
(٢) المؤمنون الآية ٢٥ .

(١) سورة النساء الآية ١٤١ .
(٢) اللسان والجمهرة ١ / ٢٥٩ .

(و) قال ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : (أَقَامَتِ المَرْأَةُ رُبْصَتَها فِي بَيْتِ زَوْجِهَا ، وهِيَ الوَقْتُ الَّذِي جُعِلَ لزَوْجِهَا إذا عُنَّ عَنْهَا ، فإنْ أَتَاهَا وإلاَّ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا) .

قال الصَّاغَانِيُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ على الانْتِظَارِ .

[ر خ ص] *

(الرُّخْصُ ، بالضَّمِّ : ضِدُّ الغَلاَءِ ، وقد رَخُصَ) السِّعْرُ ، (ككَرُمَ) ، رُخْصاً : انْحَطَّ ، قال شَيْخُنَا : وحَكَى بَعْضٌ فِيهِ الفَتْحَ ، ولَمْ يَثْبُتْ ، ثُمَّ قِيلَ : الأَوْلَى تَنْظِيرُه بقَرُبَ حَتَّى يَدُلَّ عَلَى الفِعْلِ ومَصْدَرِه الَّذِي هُوَ القُرْبُ ، كالرُّخْص ، بالضَّمِّ ، ورَخُصَ .

(و) الرَّخْصُ ، (بالفَتْحِ : الشَّيْءُ النَّاعِمُ) اللَّيِّنُ ، (وقَدْ رَخُصَ ، ككَرُمَ ، رَخَاصَةً ، ورُخُوصَةً) ، بالضَّمِّ عن أَبِي عُبَيْد : نَعُمَ ولاَنَ .

(و) قَالَ ابنُ دُرَيْد : امْرَأَةٌ رَخْصَةُ البَدَنِ ، إذا كانَتْ نَاعِمَةَ الجِسْمِ .

و(أَصابِعُ رَخْصَةٌ : غَيْرُ كَزَّةٍ) ، وقالَ اللَّيْثُ : إنْ وَصَفْتَ بِهَا المَرْأَةَ فرُخْصَانُهَا[1] نَعْمَةُ بَشَرَتِهَا ورِقَّتُهَا ، وكذلِكَ رَخَاصَةُ أَنامِلِهَا : لِينُهَا ، وإنْ وَصَفْتَ بِهَا النَّبَاتَ فرَخَاصَتُه : هَشَاشَتُه . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (ج) رَخْصَة (رَخَائِصُ) ، فِي الشِّعْرِ ، وهو (شَاذٌّ) ، وفِي المُحْكَمِ : رَخُصَ رَخَاصَةً ورُخُوصَةً فهو رَخْصٌ ورَخِيصٌ : نَعُمَ[2] والأُنْثَى رَخْصَةٌ ورَخِيصَةٌ .

(والرُّخْصَةُ ، بضَمَّةٍ) ، واقْتَصَر عليه الجَوْهَرِيُّ ، (وبضَمَّتَيْنِ) ، لُغَةٌ فِي الأُولَى ، نَقَلَه الصَّاغَانِيُّ : (تَرْخِيصُ اللهِ الْعَبْدَ) وفِي بَعْضِ النُّسَخِ : للعَبْدِ[3] ، (فِيمَا يُخَفِّفُه عَلَيْه ، و) هُوَ (التَّسْهِيلُ) ، وهُوَ مَجَازٌ ، ومِنْهُ الحَدِيثُ « أَنَّ اللهَ تَعَالَى

(١) كذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان فيكون مصدرا ثالثا للفعل رَخُص ككرم وجعله المصنف فيما استدركه اسما للين والنعومة أو صوابه « فرخاصتُها » كما جاء في العباب وكما ذكره في قوله وإن وصفْتَ بها النباتَ فرَخاصَتُه . . إلخ . . » .

(٢) في اللسان عنه « تنعَّمَ » .

(٣) كذا ورد في نسخة القاموس التي بأيدينا .

رخص

يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُه ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُتْرَكَ مَعْصِيَتُه » . والجَمْعُ رُخَصٌ ، قَالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ ، رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه ، يَصِفُ أَتاناً :

وقَدْ أَسَرَّتْ لَقَاحاً وهْىَ تَمْنَحُه
مِنَ الدَّوَابِرِ لا يُولِينَهُ رُخَصَا[1]

(و) مِن المَجَازِ : الرُّخْصَةُ : (النَّوْبَةُ فى الشُّرْبِ) ، وهى الخُرْصَةُ أيضاً ، كالرُّفْصَةِ والفُرْصَةِ ، يُقَال : هٰذه رُخْصَتِى من الماءِ وخُرْصَتِى ، وفُرْصَتِى ، أَىْ نَوْبَتِى وشِرْبِى .

(و) ثَوْبٌ رَخْصٌ ورَخِيصٌ : ناعِمٌ ، وقال أَبُو عَمْرٍو : (الرَّخِيصُ : النّاعِمُ من الثِّيَابِ) .

(و) قال اللَّيْثُ : المَوْتُ الرَّخِيصُ : هو (المَوْتُ الذَّرِيعُ)[2] ، وهو مَجَازٌ .

(وأَرْخَصَهُ) اللهُ ، فهو رَخِيصٌ : (جَعَلَه رَخِيصاً) ، قالَ الشّاعِرُ :

نُغَالِى اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نِيئاً
ونُرْخِصُهُ إِذَا نَضِجَ القُدُورُ[1]

(و) أَرْخَصَ الشَّىْءَ : (وَجَدَه رَخِيصاً) .

(و) أَرْخَصَه : (اشْتَرَاهُ كَذٰلِكَ) ، أَىْ رَخِيصاً ، كمَا فى العُبَابِ .

(واسْتَرْخَصَهُ : رَآهُ كَذٰلِكَ) ، أَى رَخِيصاً ، عن اللَّيْثِ .

(وارْتَخَصَه : عَدَّهُ كَذٰلِكَ) ، أَى رَخِيصاً ، وزادَ الزَّمَخْشَرِىُّ[2] : واشْتَرَاهُ رَخِيصاً ، وعَلَيْه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ ، كَمَا أَنَّ عَلَى الأُولَى اقْتَصَرَ الصّاغَانِى فى العُبَابِ ، وإِيّاه تَبِعَ المُصَنِّفُ .

(١) العباب وفى مطبوع التاج « لاتوليه »

(٢) هذا نص العباب وقال الليث الموت الرخيص هو الموت الذريع وفى التكملة ، وقال الليث : الموت الرخيص : الذريع » وفى اللسان « وموت رخيص : ذريع وفى الأساس « ومن المجاز « نزل به الموت الرخيص وهو الوَحِىّ الذريع » .

(١) اللسان والعباب وانظر مادة (غلا) وفيها : « إذا نَضِيج القَدِيرُ » وقال : فحذف الباء وهو يريدها » يعنى نغالى باللحم .
وفى هامش مطبوع التاج : « يقول نُغْلِيه نِيئًا إذا اشْتريناه ونبيحه إذا طبخناه لأكله ، ونغالى ونغلى واحد كذا فى اللسان » .

(٢) لم يزده الزمخشرى بل اقتصر عليه كما فعل الجوهرى ، ولفظه فى الأساس : « وارتَخَصْتُ السلعةَ : اشتريتها رخيصة ، واسترخصتها : عددتها رخيصة » .

(وَرَخَّصَ لَهُ فِي كَذَا تَرْخِيصاً فتَرَخَّصَ هُوَ) فِيه، (أَيْ) أَخَذَ كُلَّ ما طَفَّ لَهُ، و (لَمْ يَسْتَقْصِ).

وتَقُول: رَخَّصْتُ فُلاناً فِي كذا وكَذا، أَيْ أَذِنْتُ لَهُ بَعْدَ نَهْيِي إِيَّاهُ عَنْه.

(ورُخَاصُ، بالضَّمِّ: من أَسْمَائِهِنَّ)، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِم: امْرَأَةٌ رَخْصةُ البَدَنِ، إِذَا كانَتْ نَاعِمَةَ الجِسْمِ.

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه:

الرُّخْصَانُ، كعُثْمَانَ: اللِّينُ والنُّعُومَةُ.

وتَرَخَّصَ فِي الأُمُورِ: أَخَذَ فِيهَا بالرُّخْصَةِ.

والرَّخِيصُ: البَلِيدُ، وهو مَجَازٌ.

[ر ص ص]*

(رَصَّهُ) يَرُصُّهُ رَصّاً: (أَلْزَقَ بَعْضَه ببَعْضٍ وضَمَّ)، فهومَرْصُوصٌ، ورَصِيصٌ، ومِنْهُ قَوْلُه تعالَى ﴿كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ﴾[1] (كرَصَّصَهُ تَرْصِيصاً، وكَذَلِكَ رَصْرَصَهُ، وكُلُّ ما أُحْكِمَ وجُمِعَ وضُمَّ بَعْضُه إِلَى بَعْضٍ، فَقَدْ رُصَّ، وبُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ، ومُرَصَّصٌ كمَرْصُوصٍ، وقالَ أَبُو عُبَيْدَة: مَرْصُوصٌ لا يُغَادِرُ مِنْهُ شَيْءٌ شَيْئاً، وقالَ الفَرَّاءُ: مَرْصُوصٌ: يُرِيدُ بالرَّصاصِ.

(و) رَصَّت (الدَّجَاجَةُ بَيْضَتَهَا)، وكَذَا النَّعامَةُ: (سَوَّتْها بمنْقَارِهَا) ورِجْلَيْهَا؛ لِتَقْعُد عَلَيْهَا.

(والرَّصَاصُ، كسَحَابٍ: م، ولا يُكْسَرُ)، ونسبَه الجَوْهَرِيُّ للعامَّةِ، والرَّصَصُ مقصورٌ مِنْهُ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وهو عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، من رَصَّ بِنَاءَهُ، لتَدَاخُلِ أَجْزَائِه، وشَاهِدُ الرَّصَاصِ، بالفَتْحِ، قَوْلُ الرَّاجِزِ:

أَنا ابنُ عَمْرٍو ذِي السَّنَا الوَبَّاصِ
وابنُ أَبِيهِ مُسْعِطِ الرَّصَاصِ[1]

(١) سورة الصف الآية ٤.

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١/٨٢ وضبط «الرصاص» فيه بالقلم بتشديد الصاد الأولى ولعله تطبيع وهو فى اللسان بتخفيفها والسياق كذلك خصوصا أن الجمهرة قيها بعد البيت «وأول من أسعط بالرصاص..» وضبطت بلعون تشديد

قال : وأَوَّلُ من أَسْعَطَ بالرَّصَاصِ من مُلُوكِ العَرَبِ ثَعْلَبَةُ بنُ امْرِئِ القَيْسِ بن مـازِن بن الأَزْدِ [1] .

ثـم إنّ الـكَسْرَ الـذِى نَفَـاهُ المُصَنِّفُ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى ، ونَسَبَـه الجوْهَرِىُّ لِلعَامَّةِ هُو الَّذِى جَزَمَ بهِ أَبُو حاتِمٍ ، ونَقَلَه أَبُو حَيَّانَ فى تَذْكِرتِهِ مُقْتَصِرًا علَيْهِ ، ونَقَلَه الزَّرْكَشِىُّ أَثْناءَ سُورةِ الصَّفِّ مِـنَ التَّنْقِيـحِ ، وكَذَا نقَلَـه أَيْضاً بعْضُ شُرَّاحِ الفَصِيحِ ، قـالَ شَيْخُنَا : وكُنَّا نَسْمَعُ من أَفْـوَاهِ الشَّيْـخِ : أَنّ الرِّصاصَ مُثَلَّثٌ ، ولم نَرَهُ منْصُوصاً .

وهُـوَ (ضَرْبَـانِ : أَسْـوَدُ ، هـو الأُسْـرُبُّ والإِبَـارُ ، وأَبْيَضُ ، وهـو القَلْعِىُّ والقَصْدِيرُ) ، وله خَوَاصُّ مِنْهَا : (إِنْ طُرِحَ يَسِيـرٌ مِنْـهُ فى قِدْرٍ لَـمْ يَنْضَجْ لَحْمُهَا أَبَـدًا) . والمَعْـرُوفُ بالتَّجْرِبةِ فِيهِ هـو الضَّرْبُ الأَولُ ، (و) كَـذَا (إِنْ طُوِّقَتْ شَجَرَةٌ بِطَوْقٍ

(١) فى الجمهرة ١ / ٨٢ «من الأَزْدِ» وفى حاشية عن بعض نسخها « بن الأزد » و مثله فى اللسان .

منْهُ لَمْ يَسْقُطْ ثَمَرُهَا ، وكَثُرَ) ، ذَكره أَهْلُ النَّبَاتِ وقَدْ جُرِّبَ ذٰلِكَ فى شَجَرِ الرُّمّانِ ، وقالَ أَبُو حُسَيْنٍ المَدَائِنِـىُّ : كانَ يُقَالُ : الشُّرْبُ فى آنِيَةِ الرَّصاصِ أَمَانٌ من القُولَنْجِ .

(وشَىْءٌ مُرَصَّصٌ : مَطْلِـىٌّ بهِ) ، وكذٰلِكَ مَرْصُوصٌ ، كمـا تَقَدَّمَ ، عن الفَرَّاءِ .

(والمَرْصُوصَـةُ : البِئْـرُ) الَّتِـى (طُوِيَتْ بِهِ) ، عن ابْنِ عَبَّاد .

(والرَّصِيصُ : البَيْضُ بَعْضُه فَـوْقَ بَعْضٍ) . قَـالَ امْـرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ ناقَتَهُ :

عَـلَى نِقْنِـقٍ هَيْـقٍ لَهُ ولِعِرْسِـهِ
بِمُنْعَرَجِ الوَعْسَاءِ بَيْضٌ رَصِيصُ [1]

(و) قَالَ أَبُـو عَمْرٍو : الرَّصِيصُ : (نِقَابُ المَرْأَةِ إِذَا أَدْنَتْهُ من عَيْنَيْها) ، وقال أَبو زَيْدٍ : النِّقَابُ : على مـارِنِ الأَنْفِ ، والتَّرْصِيصُ : هو أَنْ تَنْتَقِبَ المَرْأَةُ فـلا يُرَى إِلاَّ عَيْنَاهَا ، وتَمِـيمٌ

(١) ديوانه ١٧٩ واللسان والعباب .

تقُول : هو التَّوْصِيصُ ، بالواو ، (وقد رَصَّصَتْ) ، عَنِ الفَرّاءِ ، ووَصَّصَتْ .

(والأَرَصُّ : المُتَقَارِبُ الأَسْنَانِ) ، وهِيَ رَصّاءُ .

(وفَخِذٌ رَصّاءُ) : ضِدُّ بَدّاءَ ، وهِيَ الَّتِي (الْتَصَقَتْ بأُخْتِهَا) ، كما فِي العُبَابِ .

(والأُرْصُوصَةُ) ، بالضَّمِّ : (قَلَنْسُوَةٌ كالبِطِّيخَةِ) ، كما فِي العُبَابِ .

(والرَّصّاصَةُ ، مُشَدَّدَةً : البَخِيلُ) وهُوَ مَجَازٌ ، شُبِّه بالحَجَرِ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) قال اللَّيْثُ : الرَّصَّاصَةُ : (حِجَارَةٌ لَازِقَةٌ بحَوَالَيِ العَيْنِ الجَارِيَةِ ، كالرَّصْرَاصَةِ) ، قال النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَساً :

حِجَارَةُ قَلْتٍ بِرَصْرَاصَةٍ
كُسِينَ غِشَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ (١)

(١) اللسان والتكملة والعباب وفيه قبله بيت وروايتها هكذا
كان حَوَاميَهُ مُدْبِرًا
خُضِبْنَ وإن كان لم يُخْضَبِ
حجارة غَيْلٍ برصراصة
كُسِينَ طِلاءً مِن الطحْلُبِ

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (هِيَ) أَي الرَّصْرَاصَةُ (: الأَرْضُ الصُّلْبَةُ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (رَصْرَصَ البِنَاءَ) ، إذا (أَحْكَمَه وشَدَّدَهُ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : رَصْرَصَ (فِي المَكَانِ : ثَبَتَ) .

(وتَرَاصُّوا فِي الصَّفِّ) ، أَيْ صَفِّ القِتَالِ والصَّلاةِ ، إذا (تَلاصَقُوا وانْضَمُّوا) ، وقال الكِسَائِيُّ : التَّرَاصُّ : أَنْ يَلْصَقَ بَعْضُهُم بِبَعْضٍ حَتَّى لا يَكُونَ بَيْنَهُم خَلَلٌ ولا فُرَجٌ ، وأَصْلُه تَرَاصَصُوا ، من رَصَّ البِنَاءَ يَرُصُّه رَصّاً ، فأَدْغِمَ .

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه :

الرَّصُوصُ من النِّسَاءِ : الرَّتْقَاءُ .

والرَّصَصُ فِي الأَسْنَانِ كاللَّصَصِ .

وقال الفَرّاءُ : رَصَّصَ ، إذا أَلَحَّ فِي السُّؤَالِ ، وهُوَ مَجَازٌ .

وارْتَصَّتِ الجَنَادِلُ ، كتَرَصَّصَتْ .

ورُصَّتْ عَلَى القَبْرِ الرَّصَائِصُ ، أَيْ رُكِمَتْ عَلَيْه الحِجَارَةُ .

وفى أَسْنانِه رَصِيصٌ .

والرَّصَّاصُ : مَنْ يَعْمَلُه .

ومُنْيَةُ الرَّصَاصِ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، مِنْهَا شَيْخُنا الخَطِيبُ المُفَوَّهُ صالِحُ بنُ محمودٍ الرَّصَاصِيُّ ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

[ر ع ص]*

(الرَّعْصُ ، كالمَنْعِ : النَّفْضُ) ، بالنُّونِ والفاءِ والضادِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، وقَدْ رَعَصَ ، أَى انْتَفَضَ ، ومنه حَدِيثُ أَبِى ذَرٍّ رَضِىَ اللهُ تَعَالَى عنه « أَنَّه خَرَجَ بفَرَسٍ لَهُ فتَمَعَّكَ ثُمَّ نَهَضَ ، ثُمَّ رَعَصَ ، فسَكَّنَه ، وقال اسْكُنْ فقَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُك » يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا قامَ مِنْ مَرَاغِهِ انْتَفَضَ وارْتَعَد .

(و) الرَّعْصُ (: الهَزُّ والجَذْبُ والتَّحْرِيكُ) ، يُقَالُ : رَعَصَه رَعْصاً ، إِذا هَزَّهُ وحَرَّكَه ، وقالَ القُتَيْبِىُّ : الثَّوْرُ يَطْعَنُ الكَلْبَ بقَرْنِه فيَحْمِلُه فيَرْعَصُه رَعْصاً ، إِذا هَزَّهُ ونَفَضَه ، (كالإِرْعاصِ) ، يقال : رَعَصَت الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وأَرْعَصَتْهَا ، إِذا حَرَّكَتْهَا .

(وارْتَعَصَ : تَلَوَّى) ، قَالَ الأَصْمَعِىُّ : يُقَال : ارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ ، إِذا ضُرِبَتْ فلَوَتْ ذَنَبَهَا ، مِثْل تَبَعْصَصَتْ ، قالَ العَجَّاجُ :

إِنِّىَ لا أَسْعَى إِلى دَاعِيَّهْ
إِلاَّ ارْتِعاصاً كارْتِعَاصِ الحَيَّهْ (١)

(و) ارْتَعَصَ : (انْتَفَضَ) ، يُقَال : ارْتَعَصَت الشَّجَرَةُ ، ورَعَصَتْهَا الرِّيحُ .

(و) رَوَى صاحِبُ كتابِ الحَصَائِلِ (٢) : ارْتَعَصَ (السِّعْرُ) ، وفِى بَعْضِ النُّسَخِ : السُّوقُ : (غَلاَ) ، هٰكذا رَوَاه (٣) لأَبِى زَيْدٍ ، والَّذِى رَواه شَمِرٌ ارْتَفَصَ ، بالفاءِ ، قالَ : وقالَ شَمِرٌ : لا أَدْرِى ما ارْتَفَصَ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هُوَ بالفاءِ من الرُّفْصَةِ (٤) وهِىَ النَّوْبَةُ ، وهُوَ صَحِيحٌ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والتكملة ، وفيها : وبينهما مشطور ساقط وهو .
* فى رَغْبَةٍ أو رَهْبَةٍ مَخْشِيَّهْ *
والمشطور الزائد أيضا فى العباب ، هذا وفى الجمهرة ٢/٢٥٢ المشطور الثانى وبعده مشطور آخر هو :
* على شراسيفى ومنكبيّه *

(٢) فى مطبوع التاج : الخصائص ، والمثبت من التكملة ، ومما سيرد بعد فى مادة (رفص) .

(٣) أى رواه البخارى فى كتابه الخصائل عن أبى زيد .

(٤) فى مطبوع التاج : من الفرصة والمثبت من التكملة ومن مادة (رفص) .

(و) ارْتَعَصَ (البَرْقُ: اعْتَرَضَ)، هٰكَذَا بالصّادِ المُهْمَلَةِ، وهو صَحِيحٌ، وارْتِعَاصُ البَرْقِ اضْطِرابُه فى السَّحابِ، وفى بَعْضِ النُّسَخِ: اعْتَرَضَ بالضّادِ، وهُوَ غَلَطٌ.

(و) ارْتَعَصَ (الجَدْيُ: طَفَرَ نَشَاطاً). قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: وأَحْسَبُ أَنّ هٰذا مَقْلُوبٌ من اعْتَرَصَ الفَرَسُ وارْتَعَصَ، وهُمَا وَاحِدٌ.

(و) ارْتَعَصَ (الرُّمْحُ: اشْتَدّ اهْتِزازُهُ)، نقلَه ابنُ دُرَيْدٍ.

[] ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

ارْتَعَصَ جِلْدُه، إذا اخْتَلَجَ.

وبَرْقٌ رَاعِصٌ: مُضْطَرِبٌ فى لَمَعَانِه.

[ر ف ص] *

(الرُّفْصَةُ بالضَّمِّ: النَّوْبَةُ) تَكُونُ بينَ القَوْمِ، يَتَنَاوَبُونَهَا عَلَى الماءِ، قالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ والأُمَوِيُّ، وهو مَقْلُوبٌ من الفُرْصَةِ، يُقَال: جاءَت رُفْصَتُكَ من الماءِ، وفُرْصَتُكَ.

(وهُوَ رَفِيصُكَ) وفَرِيصُكَ، أَيْ (شَرِيبُكَ)، نقلَه الصّاغَانِيُّ.

(وارْتَفَصَ السِّعْرُ)، إذا (غَلاَ) وارْتَفَعَ، هٰكذا رَواه البُخَارِيُّ فى كِتَابِ الحصائل[1] عن أَبِى زَيْدٍ، وحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ أَيْضاً، وزادَ: ولا تَقُلْ: وارْتَقَصَ، أَى بالقَافِ، كَمَا فى الصِّحاحِ، وفى التَّهْذِيبِ: ولا تَقُل: ارْتَعَصَ، بالعَيْنِ.

(وتَرَافَصُوا الماءَ: تَنَاوَبُوهُ)، كتَفَارَصُوه.

[ر ق ص] *

(رَقَصَ الرَّقّاصُ) يَرْقُصُ رَقَصاً: (لَعِبَ)، وكَذا رَقَصَ المُخَنَّثُ والصُّوفِيُّ، قالَ ابنُ بَرِّيٍّ: قال ابنُ دُرَيْدٍ: وهو أَحَدُ المَصَادِرِ الّتى جاءَت على فَعَلَ فَعَلاً، نَحْو طَرَدَ طَرَدًا، وحَلَبَ حَلَباً.

(و) من المَجَازِ: أَتَيْتُه حِينَ رَقَصَ (الآلُ)، أَى (اضْطَرَبَ)،

(1) فى مطبوع التاج «الخصائل» والمثبت من التكملة والعباب (رعص).

قالَ لَبِيدٌ ، رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه :

فبِتِلْكَ إذْ رَقَصَ اللَّوَامِعُ بالضُّحَى
واجْتَابَ أَرْدِيَةَ السَّرَابِ رُكَامُهَا (١)

(و) من المَجَازِ (الخَمْرُ) إذا (غَلَتْ) رَقَصَتْ ، ويُقَال : رَقَصَ الشَّرابُ ، إذا أَخَذَ فى الغَلَيانِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقَالَ حَسَّان ، رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه :

بزُجَاجَةٍ رَقَصَتْ بمَا فِـى قَعْرِهَـا
رَقَصَ القَلُوصِ براكِبٍ مُسْتَعْجِلِ (٢)

قالَ ابنُ دُرَيْد : فَمَنْ رَوَاهُ : رَقْص ، أى بالإسْكانِ ، فَقَدْ أَخْطَأَ (والرَّقْصُ) بالفَتْحِ ، عَنِ اللَّيْثِ (والرَّقَصُ والرَّقَصانُ مُحَرَّكَتَيْنِ : الخَبَبُ) ، ويُقَال : ضَرْبٌ مِنْهُ ، يُقَال : رَقَصَ البَعِيرُ رَقْصاً ، إذا أَسْرَعَ فى سَيْرِه . وقد تَقَدَّم أَنَّ الصَحِيحَ فى مَصْدَرِه التَّحْرِيكُ ، عَن ابنِ دُرَيْدٍ وسِيبوَيْهِ ،

(١) شرح ديوان لبيد ٣١٢ والعباب والأساس والرواية « إكامها » مكان « ركامها » وفى اللسان صدره .
(٢) ديوانه واللسان والأساس والعباب والجمهرة ٢ /٣٥٧ وفى العباب قبله بيتان هما :

إن التى ناولتنى فرددتها
قُتِلَتْ قُتِلْتَ فهاتِها لم تُقْتَلِ
كلتاهما حَلَبُ العَصِيرِ فعاطِنى
بزَجَاجَةٍ أرخاهما للمفصل

ويَدُلّ لذٰلكَ قولُ مالِكِ بنِ عَمّارٍ القُرَيْعِـىّ (١) :

وأَدْبَرُوا ولَهُمْ مِنْ فَوْقِهَا رَقَصٌ
والمَوْتُ يَخْطُرُ والأَرْوَاحُ تَبْتَدِرُ (٢)

وقالَ أَوْس :

نَفْسِى الفِدَاءُ لِمَنْ أَدَّاكُمُ رَقَصاً
تَدْمَى حَرَاقِفُكُمْ فى مَشْيِكُمْ صَكَكُ (٣)

وقال المُسَاوِرُ :

وإذَا دَعَا الدَّاعِـى عَلَىَّ رَقَصْتُم
رَقَصَ الخَنَافِسِ من شِعَابِ الأَخْرَمِ (٤)

وقالَ الأَخْطَلُ :

وقَيْـس عَيْلانَ حَتَّى أَقْبَلُوا رَقَصاً
فبايَعُوكَ جِهَارًا بَعْدَ ما كَفَـرُوا (٥)

وقَالَ أَبو وَجْزَةَ :

فمـا أَرَدْنا بِهَا مِنْ خلَّةٍ (٦) بَدَلاً
ولا بِهَا رَقَصَ الوَاشِينَ نَسْتَمِـعُ (٧)

(١) فى اللسان « القريعى » وفى هامشه « كذا فى الأصل مضبوطا ، وفى شرح القاموس القريعى بالقاف »
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه ٨١ واللسان .
(٤) اللسان .
(٥) ديوانه ١٠٧ ، واللسان .
(٦) ضبط (خلة) فى الأساس بضم الخاء وهى فى التكملة واللسان بفتحها .
(٧) اللسان والتكملة والعباب والأساس وفيه « يُسْتَمع »

فَقولُ المُصَنِّف ، رَحِمَه اللهُ تَعَالَى ، والرَّقْصُ ، أَيْ بالفَتْحِ ، إِنَّمَا تَبِعَ اللَّيْثَ ، فإِنَّه ذَكَرَه مع الرَّقَصِ والرَّقَصانِ ، وقالَ : إِنَّ الثلاثَةَ لُغاتٌ .

قال : (ولا يَكُونُ الرَّقْصُ) ، ونَصُّه : ولا يُقَال : يَرْقُصُ (إِلاَّ لِلَّاعِبِ وللإِبِلِ) ونَحْوِهَا ، قالَ : (ولِمَا سِوَاهُ القَفْزُ والنَّقْزُ) ، وأَنْشَدَ :

بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ إِلَى قُرَيْشٍ
يَثِبْنَ البَيْتَ مِنْ خِلَلِ النِّقَابِ (١)

وقَالَ الأَخْطَلُ :

إِنِّي حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ وَمَا
أَضْحَى بِمَكَّةَ من حُجْبٍ وأَسْتارِ (٢)

قال : ورُبَّمَا قِيلَ لِلْحِمَارِ ، إِذا لاعَبَ أُتُنَه ، يَرْقُصُ .

قُلْتُ : وكُلُّ ذٰلِكَ مَجَازٌ ، أَيْ رَقَصُ البَعِيرِ ، ورَقَصُ الحِمَارِ ، كما نَصَّ عَلَيْهِ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(والرَّقَّاصَةُ ، مُشَدَّدَةً : لُعْبَةٌ لَهُمْ) ، نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ .

(١) العباب .
(٢) ديوانه ١١٩ والعباب .

(و) قال أَبو عَمْرٍو : والرَّقَّاصَةُ : (الأَرْضُ لا تُنْبِتُ) شَيْئاً ، (وإِنْ مُطِرَتْ)

ومِنَ المَجَازِ : (أَرْقَصَ البَعِيرَ : حَمَلَهُ عَلَى الخَبَبِ) ونَزَّاهُ ، قال جَرِيرٌ :

بِزَرُودَ أَرْقَصْتُ القَعُودَ فِرَاشَهَا
رِعْثَاتِ عُنْبُلِهَا الغِدَفْلِ الأَرْغَلِ (١)

وقَالَ عَنْتَرَةُ :

ومُرْقَصَةٍ رَدَدْتُ الخَيْلَ عَنْهَا
وقَدْ هَمَّتْ بِإِلْقَاءِ الزِّمَامِ (٢)

قَالَ الأَصْمَعِيُّ : يُرِيدُ امْرَأَةً مُنْهَزِمَةً رَكِبَتْ مَهْرِيًّا يُرْقِصُهَا .

(و) من المَجَازِ : (تَرَقَّصَ : ارْتَفَعَ وانْخَفَضَ) .

قال الرَّاعِي :

وإِذَا تَرَقَّصَتِ المَفَازَةُ غَادَرَتْ
رَبِذًا يُبَغِّلُ خَلْفَهَا تَبْغِيلاَ (٣)

أَي ارْتَفَعَتْ وانْخَفَضَتْ ، وإِنَّمَا يَرْفَعُهَا ويَخْفِضُهَا السَّرَابُ ،

(١) ديوانه ٤٤٨ والعباب ، ومادة (غدفل) وفي المقاييس ٤٢٨/٢ بعض البيت .
(٢) ديوانه ١٥٧ والعباب .
(٣) العباب وفي جمهرة أشعار العرب ٣٣٢ « وإذا تعارضت المفازة .. » والبيت في اللسان وانظر (بغل) ، والتكملة .

والرَّبِذُ : الخَفِيفُ السَرِيعُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

رَجُلٌ مِرْقَصٌ ، كمِنْبَرٍ : كَثِيرُ الخَبَبِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِغَادِيَةَ الدُّبَيْرِيّةِ :

* وزاغَ بالسَّوْطِ عَلَنْدَى مِرْقَصَا[1] *

وأَرْقَصَت المَرْأَةُ صَبِيَّهَا ، ورَقَّصَتْه : نَزَّتْهُ ، وقَالَتْ فى تَرْقِيصِه كَذَا .

وقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الرَّقْصُ فى اللُّغَةِ : الارْتِفَاعُ والانْخِفَاضُ ، وقد أَرْقَصَ القَوْمُ فى سَيْرِهِم ، إذا كَانُوا يَرْتَفِعُون ويَنْخَفِضُونَ .

وفَلاةٌ مُرْقِصَةٌ : تَحْمِلُ سَالِكَها على الإِسْرَاعِ .

ورَقَصَ فى كَلامِه : أَسْرَعَ .

وله رَقَصٌ فى القَوْلِ : عَجَلَةٌ .

ولَقَدْ سَمِعْتُ رَقَصَ النَّاسِ عَلَيْنَا : [أَى][2] سُوءَ كلامِهِم .

ورَقَصَ فُؤادُه بَيْنَ جَنَاحَيْهِ من الفَزَعِ .

ورَقَصَ الطَّعَامُ ، وارْتَفَصَ ، إِذَا غَلاَ وارْتَفَعَ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِىُّ وغُلِّطَ من رَوَاه بالقَافِ[1] . وقَدْ تَقَدَّم فى « ر ف ص » .

وهٰذا كَلاَمٌ مُرْقِصٌ مُطْرِبٌ ، وكُلُّ ذٰلِكَ مَجازٌ .

وهٰذِهِ مَرْقَصَةُ الصُّوفِيَّةِ .

ومَرْقَص ، كمَقْعَدٍ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، سُمِّيَتْ بمَرْقَص أَحَدِ الكُهَّانِ ، أَوْ هِىَ بالسِّينِ المُهْمَلَة ، وقد تَقَدَّم .

والرَّقَّاصُ الكَلْبِىُّ : شَاعِرٌ ، واسمُه خُثَيْمُ بنُ عَدِىِّ بن غُطَيْف بن تُوَيْلٍ[2] ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّىٍّ ، والرِّضِىُّ الشَّاطِبِىُّ عن جَمْهَرَةِ النَّسَبِ لابْنِ الكَلْبِىِّ .

والرَّقَّاصُ : البَرِيدُ .

[ر م ص] *

(رَمَصَ اللهُ مُصِيبَتَه) يَرْمُصُها

(١) اللسان .

(٢) زيادة من الأساس والنقل عنه .

(١) وفى الأساس بعده : وقيل : قد صحّ بالفاء من الرُّفْصَةِ وهِىَ النَّوْبَةِ .

(٢) فى مطبوع التاج « تويل » والمثبت من مختصر جمهرة ابن الكلبى ٢٧٣ ، ٢٧٤ هذا وفى مادة (خثم) خيثم بن على بن عطيف الكلبى شاعر .

رَمْصاً : (جَبَرَهَا)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي زَيْدٍ .

(و) رَمَصَ (بَيْنَهُم : أَصْلَحَ)، عَنْهُ أَيْضاً .

(و) رَمَصَت (الدَّجَاجَةُ) تَرْمُصُ رَمْصاً : (ذَرَقَتْ، وهِيَ رَمُوصٌ) كصَبُورٍ .

وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا رَمَصَتْ بِهِ ، أَيْ وَلَدَتْهُ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : رَمَصَت (السِّبَاعُ : وَلَدَتْ)، وقَدْ تَقَدَّم فِي «د م ص» أَيْضاً ذٰلِكَ .

(و) رَمَصَ (فُلانٌ) لأَهْلِه رَمْصاً ، بِمَعْنَى : (كَسَبَ)، وفِي اللِّسَانِ : اكْتَسَبَ .

(والرَّمَصُ ، مُحَرَّكَةً : وَسَخٌ أَبْيَضُ يَجْتَمِعُ فِي المُوقِ)، وقَدْ (رَمِصَتْ عَيْنُه كفَرِحَ ، والنَّعْتُ أَرْمَصُ ورَمْصَاءُ)، وفِي الصِّحاحِ : فإِنْ سالَ فهوغَمَصٌ ، وإِنْ جَمَدَ ، فهو رَمَصٌ ، وفِي الأَسَاسِ : تَقُولُ : مِن أَسَاءَةِ الرَّمَصُ سَرَّهُ الغَمَصُ ؛ لِأَنَّ الغَمَصَ : ما رَطُبَ[1] وهو خَيْرٌ من اليَابِسِ .

وقِيلَ : الرَّمَصُ والغَمَصُ سواءٌ .

وقِيلَ : الرَّمَصُ : صِغَرُ العَيْنِ ولُزُوقُهَا ، وقَدْ أَرْمَصَه الدَّاءُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيِّ :

* مُرْمَصَةً من كِبَرٍ مَآقِيهْ *[2]

وفِي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمَا : «كانَ الصِّبْيَانُ يُصْبِحُونَ غُمْصاً رُمْصاً ، ويُصْبِحُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَقِيلاً دَهِيناً» أَي فِي صِغَرِه .

(و) رَمِيصٌ ، (كأَمِيرٍ : ع)، عن ابنِ دُرَيْدٍ هٰكَذَا فِي نُسَخِ الجَمْهَرَةِ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ ، وصَحَّحَه ، وبِخَطِّ الأَرْزَنِيِّ : والرَّمَصُ[3] ، وقد ضَرَبَ عليه أَبُو سَهْلٍ .

(١) فى مطبوع التاج «ماء رطب» والتصحيح من الأساس والنقل عنه .
(٢) اللسان .
(٣) فى معجم البلدان (رميص) : بالصاد المهملة وضمّ أوّله وفتح ثانيه كأنّه تصغير رَمَص وهو قذى العين : بَلَد =

(والرُّمَيْصاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ) أُمُّ سُلَيْم ، زَوْجَةُ أَبِي طَلْحَةَ ، وأُمّ أَنَس : (صَحَابِيَّةٌ) كَبِيرَةُ القَدْرِ ، ويُقَالُ فِيها أَيْضاً : الغُمَيْصَاءُ .

[] ومِمَّا يُسْتَدْرَك عليه :

الشِّعْرَى الرُّمَيْصَاءُ : أَحَدُ كَوْكَبَيِ الذِّرَاعِ ، سُمِّيَتْ بِذٰلِك لِصِغَرِهَا وقِلَّةِ ضَوْئِهَا .

ورَمَصَ الشَّيْءَ : طَلَبَه ولَمَسَه .

ورَمَصْتُ إِلَيْه : نَظَرْتُ أَخْفَى نَظَرٍ ، أَرْمُصُ رَمْصاً ، كمَا فى العُبَابِ .

وقال ابنُ بَرِّيّ : أَهْمَلَ الجَوْهَرِيُّ من هٰذا الفَصْلِ : الرَّمِيص ، وهو : بَقْلٌ أَحْمَرُ ، قَال عَدِيٌّ :

* أَحْمَرَ مَطْمُوتاً كماءِ الرَّمِيصْ[1] *

والرَّمَصُ : مَوْضِعٌ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، كَذَا وَقَعَ فى نُسَخِ الجَمْهَرَةِ بِخطّ الأَرْزَنِيّ ، ونَقَلَه فى اللِّسَانِ . مع الرَّمِيص ، وصَوَابُه الرَّمْصُ[1] كما هُوَ بخَطِّ أَبِي سَهْل ، وقد تقدّم قَرِيباً .

والرِّمَاصَةُ ، كسَحَابَةٍ وثُمَامَةٍ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّ قَلْعَةِ بَنِي رَاشِدٍ بالمَغْرِبِ .

[ر و ص] *

(راصَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقَالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ : أَيْ (عَقَلَ بعْدَ رُعُونَة) ، كَذٰا فى التَّهْذِيبِ والعُبَابِ والتَّكْمِلَةِ .

[ر ه ص] *

(الرِّهْصُ ، بالكَسْرِ : العَرَقُ الأَسْفَلُ مِنَ الحَائِطِ) . قَال شَيْخُنَا : وفيه إِغْرَابٌ ، والعَرَقُ مُحَرَّكَةً : كُلُّ صَفٍّ من اللَّبِنِ والآجُرِّ .

قُلْتُ : لا إِغْرَابَ ، فقد أَوْرَدَه الجَوْهَرِيُّ هٰكذا ، وكَذَا الصَّاغَانِيُّ

= وفى معجم البلدان (الرمص) : بفتح أوّله وثانيه وصاد مهملة وهو وَسَخ يجتمع فى الموق ، وهو موضع عن ابن دريد ، وكذا في اللسان ، وفى العباب رأيت بخط الأرزنى الرمص .. ؛ .

(١) ديوانه ٧١ برواية : أخضر مطموثاً كماء الخريص . وكذا فى اللسان (خرص) وما هنا هو رواية اللسان (رمص) .

(١) الذى فى العباب « بخط أبي سهل الهروى الرمص ، وضرب عليه بالحمرة وكتب الرميص » وتقدم ما يدل على ذلك . والذى فى الجمهرة المطبوعة ٢/٣٥٩ : « والرَّمْصُ (بسكون فوق الميم) : موضع معروف زعموا .

والزَّمَخْشَرِيُّ ، وهٰذا نَصُّ عِبارَتِهِم ، قالُوا : يُقَال : رَهَصْتُ الحائطَ بما يُقِيمُه ؛ إذا مالَ ، ورَهَص : أَصْلَحَ أَصْلَ الجِدَارِ المُنْشَقِّ ، ويُقَال إذا ثَبَّتَّ جِدَاراً : أَحْكِمْ رِهْصَهُ وأَصْلُ الرَّهْصِ تَأْسِيسُ البُنْيانِ ، (وذُكِرَ فى د م ص) اسْتِطْرادًا .

(و) الرِّهْصُ : (الطِّينُ الَّذى يُبْنَى بِهِ ، يُجْعَلُ بَعْضُهُ على بَعْضٍ) ، قالَ ابنُ دُرَيْد : (و) هو بِهٰذا المَعْنَى لا أَدْرِى أَعَرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قد تَكَلَّمُوا بِهِ فقَالُوا : (الرَّهَّاصُ) كشَدَّادٍ : (عَامِلُه) .

(و) الرَّهْصُ (كالمَنْعِ : العَصْرُ الشَّدِيدُ) ، وفى بعْضِ النُّسَخِ : العُسْرُ الشَّدِيدُ ، وهو غَلَطٌ .

(و) من المَجَازِ : الرَّهْصُ : (المَلاَمَةُ) ، يُقال : رَهَصَنِى فُلانٌ فى أَمْرِ فُلان ، أَىْ لاَمَنِى ، وهُوَ مِن الرَّهْصَةِ ، وتَقُولُ : فُلانٌ ما ذُكِرَ عندَه أَحَدٌ إلاَّ غَمَصَه ، وقَدَحَ فى ساقِهِ ورَهَصَه .

(و) الرَّهْصُ : (الاسْتِعْجَالُ) ، يُقَال : رَهَصَنِى فى الأَمْرِ ، أَى اسْتَعْجَلَنِى فيه .

(و) يُقَال : (رَهَصَنِى) فُلانٌ (بحَقِّه) ، أَىْ (أَخَذَنِى أَخْذًا شَدِيدًا) ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : رَهَصَه بدَيْنِه رَهْصاً ولَمْ يُعَتِّمْهُ ، أَىْ أَخَذَه بِهِ أَخْذًا شَدِيدًا عَلَى عُسْرِه ويُسْرِه .

(وأَرْهَصَ الحائطَ) ، لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فى (رَهَصَه) ، كَذَا فى العُبَابِ .

(و) مِنَ المَجَازِ : أَرْهَصَ (اللهُ فُلاناً : جَعَلَه مَعْدِناً للخَيْرِ) ، ومَأْتًى .

(والأَسَدُ الرَّهِيصُ) : الَّذِى يَظْلَعُ فى مِشْيَتِه خُبْثاً . وهُوَ أَيْضاً (لَقَبُ هَبَّارِ بنِ عَمْرِو بنِ عُمَيْرَةَ)[1] بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ غِيَاث بنِ مِلْقَطِ بنِ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَوْفِ بنِ وائِلِ بن ثَعْلَبَةَ بن رُومَانَ الطَّائِىِّ ، لُقِّبَ به . كأَنَّهُ مِنْ شَجَاعَتِه لا يَبْرَحُ مَرْكَزَه ،[2]

(١) ضبط الاشتقاق ص ٣٨٥ «عَمِيرة» بفتح أوله وكثر ثانيه . ومثله جمهرة أنساب العرب ٤٠٠ .

(٢) عبارة التكملة «كأنه من شجاعته لا يبرح ، فهو كالأسد الرهيص»
وعبارة الأساس : «وفلان أسد رهيص : لا يبرح مكانه ، فكأنما رُهص» .

فـكَأَنَّمَا رُهِصَ ، وهو مَجَازٌ (زَعَمُوا) - وَهُمْ طَيِّئٌ - (أَنَّهُ قاتِلُ عَنْتَرَةَ بنِ شَدّادٍ) العَبْسِيِّ . وأَبَى ذٰلِكَ أَبُوعُبَيْدَةَ ، نَقَلَه الصّاغَانِـيُّ.

قلتُ : والَّذِى قَرَأْتُه فى أَنْسَابِ أَبِى عُبَيْدٍ [عن] ابنِ الكَلْبِـيِّ أَنَّ اسْمَـهُ جَبَّارُ[1] بنُ عَمْرٍو ، وأَنَّ الَّذِى قَتَلَ عَنْتَرَةَ هُـوَ وَزَرُ بنُ جابِرِ بنِ سَدُوسٍ الَّذِى وَفَدَ عَلَى النَّبِـيِّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فَلَـمْ يُسْلِمْ ، وقـالَ : لايَمْلِـكُ رَقَبَتِـى عَرَبِـيٌّ ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُه .

(ورُهِصَ الفَرَسُ ، كعُنِـىَ) ، عـن ثَعْلَبٍ ، (وفَرِحَ) ، عـن الـكِسائِـيِّ وأَبـى زَيْدٍ ، والأَوَّلُ أَفْصَـحُ ، قَالَهُ ثَعْـلَبٌ ، وأَبـاهُ الكِسَائِـيُّ ، (فهُـوَ رَهِيـصٌ ومَرْهُوصٌ) ، أَىْ (أَصابَتْـهُ الرَّهْصَةُ ، وهـى وَقْرَةٌ تُصِيبُ باطِـنَ حافِرِهِ) ، وفى الصّحاحِ : الرَّهْصَةُ : أَنْ يَذْوَى باطِنُ حافِرِ الدّابَّةِ من حجَرٍ تَطَؤُهُ ، مثـلُ الوَقْرَةِ .

(وأَرْهَصَه اللهُ تَعَالَى) ، مِثْلُ أَوْقَرَه ، وقَـالَ ابنُ الأَثِيرِ : أَصْلُ الرَّهْصِ : أَنْ يُصِيبَ باطِـنَ حافِـرِ الدّابَّةِ شَـىْءٌ يُوهِنُـه ، أَوْ يَنْـزِلَ فيـه المـاءُ مـن الإِعْيَاءِ ، وأَصْلُ الرَّهْصِ : شِدَّةُ العَصْرِ .

(وخُفٌّ رَهِيصٌ : أَصابَه الحَجَرُ) فأَوْهَنَه .

(والرَّوَاهِصُ مـن الحِجَارَةِ : الَّتى) تَرْهُـصُ أَىْ (تُنَـكِّبُ الـدَّوابَّ) إذا وَطِئَتْهَا .

(و) قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هى (الصُّخُورُ المُتَرَاهِصـةُ[1] الثّابِتَـةُ) ، كـذَا فى النُّسَخِ ، وصَوَابُـه المُتَرَاصِفَةُ ، كما هو نَصُّ الصّحّاحِ . وَاحِدَتُهَا الرّاهِصَةُ ، قـال الأَعْشَى :

فعَضَّ حدِيدَ الأَرْضِ إنْ كُنْتَ ساخِطاً
بفِيكَ وأَحْجَارَ الكُلاَبِ الرَّواهِصَا[2]

(و) يُقَـال : (لَمْ يَكُنْ ذَنْبُه عَـنْ إِرْهَاصٍ) ، وهـو مَأْخُوذٌ من الحَدِيثِ ، ونَصُّه «وأَنَّ ذَنْبَـه لـم يَكُـنْ عـن

(١) فى الاشتقاق ٣٨٥ « جبار » كما هنا وفى جمهرة أنساب العرب ٤٠٠ حيَّان هذا وزيادة « عن » منا .

(١) فى نسخة من القاموس « المتلاصقة » .
(٢) الصبح المنير ١١٠ واللسان والعباب والمقاييس ٢/٤٤٩ .

إرْهاصٍ » (أى إصْرَارٍ وإرْصَادٍ ، وإنّمَا كانَ عارِضاً) ، وأَصْلُه من الرَّهْصِ ، وهو تَأْسِيسُ البُنْيَانِ .

(و) يُقَال : (رَاهَصَ غَرِيمَهُ) ، أَىْ (رَاصَدَهُ) .

(والمَرَاهِصُ) : المَرَاتِبُ والدَّرَجَاتُ .

قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (لَمْ يُسْمَعْ بِوَاحِدِها) ، وقالَ الجوْهَرِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ : وَاحِدَتُهَا مَرْهَصَةٌ ، يُقَالُ : كَيْفَ مَرْهَصَةُ فُلَانٍ عِنْدَ المَلِكِ . وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لِلأَعْشَى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَةَ :

رَمَى بِكَ فِى أُخْرَاهُمُ تَرْكُكَ العُلاَ
وفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصَا (١)

[] ومِمّا يُسْتَدْرَك عَلَيْه :

رَمَى الصَّيْدَ فرَهَصَه : أَوْهَنَه .

ودابَّةٌ رَهِيصٌ ، ورَهِيصَةٌ ، مَرْهُوصَةٌ ، والجَمْعُ رَهْصَى (٢) .

(١) فى الصبح المنير ١٠٩ ، واللسان والصحاح والعباب والأساس والجمهرة ٢ / ٣٦٠ ورواية الديوان :
* وفَضّل أقواما عليك مراقصا *
وقال فى العباب « ويروى : مراقصا » .

(٢) فى مطبوع التاج « رهص » والتصحيح من اللسان والنص فيه .

• والرَّهْصُ : الغَمْزُ والعِثَارُ ، عن شَمِر ، وبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ النَّمِرِ بنِ تَوْلَب فى صِفَةِ جَمَل :

شَدِيدوَهْصٍ قَلِيل الرَّهْصِ مُعْتَدِل
بصَفْحَتَيْهِ مِنَ الأَنْسَاعِ أَنْدَابُ (١)

ورُهِصَ الحَائِطُ : دُعِمَ .

وقَالَ أَبو الدُّقَيْشِ : للفَرَسِ عِرْقانِ فى خَيْشُومِه ، وهُمَا النَّاهِقَانِ ، وإذا رَهصَهُمَا مَرِضَ لهُمَا .

والإِرْهاصُ : الإِثْبَاتُ ، يُقَال : أَرْهَصَ الشّىءَ ، إذا أَثْبَتَه وأَسَّسَه ، وهُوَ مَجَازٌ ، ومنه إِرْهَاصُ النُّبُوَّةِ . وأَصَابَهُ راهِصٌ .

وفى كِتَابِ النَّبَاتِ لِأَبِى حَنِيفَةَ : ونَوْءُ الفَرْغِ المُقَدَّمِ إِرْهَاصٌ للوَسْمِىِّ ، قالَ ابنُ سِيدَه : يُرِيدُ أَنّه مُقَدّمةٌ له ، وإيذانٌ به .

ورَاهِصُ : حَرّةٌ سَوْدَاءُ لفَزَارَةَ ، وعِنْدَهَا آكَامٌ مُتَّصِلَةٌ تُعْرَفُ بتَلِّ (٢) رَاهِص .

(١) اللسان .

(٢) فى معجم البلدان (راهص) : « آكام منقادة تسمى نعل راهص » .